تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر

٤٩٩ - ٥٧١ هـ

دار البشير

تاريخ مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر

٤٩٩ - ٥٧١ هـ

المجلد الأول

صورة من نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق
وكُمِّل نقصُها من النسخ الأخرى بالقاهرة
ومراكش وإستانبول، وصَنَع لكل جزء
منها فِهرساً للتراجم والموضوعات
الشيخ محمد بن رزق بن الطرهوني

دار البشير
للنشر والتوزيع

الجزء الاول من تاريخ دمشق للامام
العالم العلامة الحجة الفهامة
الامام الحافظ المحدث ابن علي
ابن عساكر رحمه الله تعالى
ونفعنا به آمين

امين

آمين

وقف حضرة الدستور المكرم والمشير المفخم الحاج سليمان باشا
محافظ الشام عفي عنه في مدرسته العامرة على طلبة العلم مؤبدا
بشرط ان لا يخرج منها احسن الله عواقبه
في الدارين وعدة اجزائه كلها تسعة عشر جزء
وهذا هو الاول

١

تذرّ

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شي

الحمد لله خالق الازواج • وبارئ الاجسام • وفالق الاصباح • بالضيا بعد غسق الظلام
ورازق الطيور والانس والجن والوحوش والانعام • وخالق السما والارض عن فطر الغمام
والحب ذو العصف والنخل ذات الاكمام • تبصرة لذوي العقول وتذكرة لاولي الافهام •
أحمده على نوافر نعامه بنعمه العظام • واستزيده من مزيد منته الجسام •
وأشهد أن لا اله الا الله محيي العظام • ذو الطول والعزة والبقا والجلال
والاكرام • وأشهد أن محمدا عبده الصادق الكلام • الداعي باذنه
الى اتباع شريعة الاسلام • الماحي بنبوته عبادة الاوثان والاصنام • الماحق برسالته
معالم الانصاب والازلام • صلى الله عليه صلاة مقرونة بالمزيد والدوام • وعلى آله
واصحابه وانصاره البررة الكرام • واحبابه واتباعهم بفضله ورحمته دار السلام • كما طهرهم
من دنس العيوب ونصرهم على الانام • أما بعد فاني كنت قد بدات قديما بالسؤال
من قابلني سؤاله بالامتثال والالتزام على جمع تاريخ لمدينة دمشق ام الشام •
حمى الله ربوعها من الدثور والانقصام • وسلم جزءها من كيد قاصديها بالاهتضام •
فيه ذكر من حلها من الاماثل والاعلام • فبدات به عازما على الانجاز له والاتمام • فعاق
عن انجازه والاتمام عوايق الايام • من شدة الخاطر وكلال الناظر وتضاعف الالام •
فصدفت عن العمل فيه برهة من الاعوام • حتى كثر علي في اهماله لوم اللوام • وتخشيتم من
تخشيتم بسبب لوجود الاحتشام • وظهر ذكر شروعي فيه حتى خرج عن حد الاكتتام • وانتشر
الحديث فيه بين الخاص والعوام • وتطلع الى مطالعته اولوا النهى وذووا الاحكام • ورقي •
خبر جمعي له الى حضرة الملك الهمام • الكامل العادل الزاهد المجاهد المرابط الهمام • ابي القاسم
محمود بن زنكي بن ابي سنقر ناصر الامام • ادام الله ظل دولته على كافة الانام • وابقاه مسلما
من الاسوا منصور الاعلام • منتقما من عبدة الكفرة الطغام • محتفظا لحملة الدين باظهار
الاكرام لهم والاحترام • مسبغا عليهم باذرار الاحسان اليهم والانعام • عافيا عن ذنوب ذوي
الاساات والاجرام • بانيا للمساجد والمدارس والاسوار ومكاتب الايتام • راضيا باخذ
الحلال ورافضا اكتساب الحطام • آمرا بالمعروف زاجرا عن ارتكاب الحرام • ناصرا للمظلوم
وقاهرا للظالم الظلوم بالانتقام • قامعا لارباب البدع بالابعاد لهم والارغام • خالعا

لقلوب

لقلوب الكفرة بالجراة عليهم والاقدام • ولم يخف تشوفه الى الاستنجاز له والاستتمام
ليلم بمطالعة ما تيسر منه بعض الالمام • فراجعت العزيمة راجيا للظفر بالتمام • شاكرا لما ظهر
منه من حسن الاهتمام • مبادرا ما يحول دون المراد من حلول الحمام • مع كون الكبر مظنة العجز
ومظنة الاسقام • وضعف البصر حايلا دون الاتقان له والاحكام • والله سبحانه وتعالى
المعين فيه بلطفه على بلوغ المرام • وهو كتاب يشتمل على ذكر من حلها من اماثل البرية او اجتاز
بها او باعمالها من ذوي الفضل والمزية من انبيائها • وهداتها • وخلفائها • وولاتها
وفقهائها • وقضاتها • وعلمائها • وقرائها • وقرائها • ونحاتها • وشعرائها • ورواتها
من امنائها • وابنائها • وضعفائها • وثقاتها • وذكر ما لهم من ثنا ومدح • واثبات
ما فيهم من هجا وقدح • وايراد ما ذكروه من تعديل وجرح • وحكاية ما نقل عنهم
من جد ومزح • وبعض ما وقع الي من رواياتهم • وتعريف ما عرفت من مواليدهم ووفاتهم

وبدات بذكر من اسمه منهم احمد

لان الابتدا بمن وافق اسمه اسم المصطفى ثم ذكرتهم بعد ذلك على ترتيب الحروف مع اعتبار
الحرف الثاني والثالث تسهيلا للوقوف وكذلك ايضا اعتبرت الحروف في اسما ابايهم واجدادهم ثم
ولم ارتبهم على طبقات ازمانهم او كثرة اعدادهم وعلى قدر علومهم في الدرجات والرتب
ولا لشرفهم في الافعال والنسب واوردت فيهم من عرف بكنيته ولم اقف على حقيقة تسميته
ثم ذكر تسميته ومن لم يسم في روايته واتبعتهم بذكر النسوة المذكورات والاما لعل تسميته
الشواعر المشهورات وقدمت قبل جميع ذلك جملة من الاخبار في شرف الشام وفضله وبعض
ما حفظ من مناقب سكانه واهله وما خصوا به دون اهل الاقطار وامتازوا به على سائر
سكان الامصار ما خلا سكان الحرمين وجيران المسجدين المعظمين • وبوبت ذلك بجميع
ابوابا رتبته في مواضعه ترتيبا وذلك مبلغ علمي وغاية جهدي على ما وقع الي وثبت عندي
فمن وقف فيه على تقصير او خلل او عثر لي منه على تغيير او زلل فليعذر اخاه في ذلك متطولا
وليصلح منه ما يحتاج الى اصلاح متفضلا فالتقصير من الاوصاف البشرية • وليست الاحاطة
بالعلم الا للباري البرية فهو الذي وسع كل شي علما • واحصى مخلوقاته عينا واسما ومع ذلك
فمن ذكرت ممن اهملت وما اصبت في ذكره اكثر مما اغفلت وليس يخلو من فايدة من
الفوايد المستفادة وذكر حكاية من الحكايات المستحسنة المستجادة لما جمعه من الاخبار الجامعة
وانطوى عليه من الاثار اللامعة • وحواه من الاذكار النافعة • وتضمنه من الاشعار الرائعة
مما يرغب فيه لحسنه الراغب • ويستفيده لعزته وجودته الطالب • والله سبحانه وتعالى ييسر
جمعه على من جمعه • وينفع به من رواه ومن سمعه انه جدير بالاجابة • قدير على تحقيق رجاء وهو
ولي كل خير ودافع كل سوء وضير • والهادي في القول لصوابه • ولا حول ولا قوة الا به •

باب في ذكر اصل اشتقاق تسمية الشام عن العالمين بالنقل والعارفين باصول الكلام

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الانصاري السلمي بقراءتي عليه ببغداد قال

اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن عبد الله الجوهري انا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه
انا ابو الحسين احمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب انا ابو محمد بن حارث بن ابي اسامة انا ابو
عبد الله محمد بن سعد انبانا هشام بن محمد عن ابيه قال كان الذي عقد لهم حين ولد نوح عليه
السلام الا لونه سايل لونا طن بن نوح فنزل بنو سام المجدل سرة الارض فيما بين ساتيدما
الى البحر وما بين اليمن الى الشام وجعل الله النبوة والكتاب والجمال والادمة والبياض فيهم
ونزل بنو حام مجرى الجنوب والدبور ويقال لتلك الناحية الداروم وجعل الله تعالى
فيهم ادمة وبياضا قليلا واعمر بلادهم وسماءهم ورفع عنهم الطاعون وجعل في
ارضهم الاثل والاراك والعشر والغاف والنخل وجرت الشمس والقمر في سمائهم ونزل
بنو يافث الصفون مجرى الشمال والصبا وفيهم الشقرة والحمرة واخلى الله تعالى ارضهم
فاشتد بردها واجلى سماءها فليس يجري فوقهم شيء من النجوم السبعة الجارية لانهم صاروا
تحت بنات نعش والجدي والفرقدين وابتلوا بالطاعون ثم لحقت عاد بالشحر فعليه هلكوا
بواد يقال له مغيث فلحقت بعدهم مهرة بالشحر ولحقت عبيل بموضع يثرب ولحقت
العماليق بصنعا قبل ان تسمى صنعا ثم انحدر بعضهم الى يثرب فاخرجوا منها عبيلا فنزلوا
موضع الجحفة فاقبل سيل فاجتحفهم فذهب بهم فسميت الجحفة ولحقت ثمود بالحجر وما
يليه فهلكوا ثم لحقت طسم وجديس باليمامة وانما سميت اليمامة بامراة منهم فهلكوا
ولحقت اميم بارض ابار فهلكوا بها وهي بين اليمامة والشحر لا يصل اليها اليوم احد غلبت عليها
الجن وانما سميت ابار بابار بن اميم ولحقت بنو يقطن بن عابر باليمن فسميت اليمن حين
تيامنوا اليها ولحق قوم من بني كنعان بن حام بالشام فسميت بالشام حيث تشاءموا اليها
وكانت الشام يقال لها ارض بني كنعان ثم جاءت بنو اسرائيل فقتلوهم بها واجلوهم الى
العراق الا قليلا منهم وجاءت العرب فغلبوا على الشام وكان فالغ وكان فالغ بن عابر بن شالخ
ابن ارفخشد بن سام بن نوح هو الذي قسم الارض بين بني نوح كما سمينا في الكتاب قال
ويقطن بنو قحطان بن عابر بن شالخ وطسم واميم وعمليق وهو عريب بنو لوذ بن سام
ابن نوح وثمود وجديس ابنا جاثر بن ارم بن سام بن نوح وعاد وعبيل ابنا عوص بن ارم
ابن سام بن نوح والروم بنو لنطي بن يونان بن يافث بن نوح عليه السلام

اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث السمرقندي الحافظ
بقراءتي عليه ببغداد قال انا ابو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور بن اللالكاي
انا ابو الحسين محمد بن محمد بن منصور بن الفضل المنوني القطان انا ابو محمد عبد الله
ابن جعفر بن درستويه النحوي انا ابو يوسف يعقوب بن سفين بن جوان الفسوي قال
حدثت عن الاصمعي عن النضر بن ... عن قتادة عن ابي الجلد قال الارض اربعة وعشرون
الف فرسخ منها الف فرسخ للعرب ولساير الناس البقية **اخبرنا** ابو غالب احمد
ابن الحسن بن احمد بن عبد الله بن البنا ببغداد انا ابو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفرا
انبا نا ابو القاسم اسماعيل بن سعيد بن سويد المعدل قراءة عليه قال قال ابو بكر محمد بن القاسم
ابن الانباري والشام فيه وجهان يجوز ان يكون ماخوذا من اليد الشومى وهي اليسرى وقال الشاعر

والحاصل

والجاعل شؤمى يديه فزادها . بأظعانها من فزوع الدوابة اسحما .

ويجوز ان يكون فعلى من الشوم **قال** ويقال انجد اتى نجدا واعرق اذا دخل العراق

واعمن اتى عمان واشام اتى الشام وبصر وكوف وابين وايمن اذا اتى اليمن .

دفع الي ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن محمد بن عمر الحافظ

الاديب البغدادي ببغداد كتاب اشتقاق اسما البلدان لابي الحسين محمد بن فارس بن زكريا

اللغوي وعليه خطه فوجدت فيه قال ابو الحسين بن فارس اما الشام فهو فعل من اليد الشومى

وهي اليسرى ويقال اخذ شامة اي على يساره وشامت القوم ذهبت على شمالهم وقال

قوم هو من شوم الابل وهي سودها وحضارها هي البيض قال ابو ذويب .

فما تشترى الا بربح سباوها . بنات المخاض شومها وحضارها .

وفي كتاب الله جل ثناوه في المعنى الاول واصحاب المشيمة . ثم قال الاعشى

والجاعل شومى يديها فزادها . باظعانها من فزع الدوابة اسحما .

ويقال شام وشآم **قال النابغة** .

. فقال سمع اثر الادلة والنحايا . وخفق الناجيات من الشام . والمطايا

ورجل شام من اهل الشام قال ابن فارس وسميت اليمن لانها على يمين الكعبة .

قرات بخط شيخنا ابي الفرج غيث بن علي بن عبد الله للام بن محمد بن جعفر

الشرفي الصوري المعروف بابن الارمنازي الخطيب قال نقلت من كتاب الله اخبار الكعبة

وفضايلها واسما المدن والبلدان عن الواقدي والمدايني وابن المقنع قال ابن المقنع سميت

الشام بسام بن نوح وسام اسمه بالسريانية شام وبالعبرانية شيم وقال الكلبي سميت بشامات

لها حمر وسود وبيض ولم ينزلها سام قط وقال غيره سميت الشام لانها عن شمال الارض كما ان

اليمن يمين الارض فقالوا تشاءم الذين نزلوا الشام وتيمن الذين نزلوا اليمن كما تقول احدث يمنة

اي ذات اليمين وشامة اي ذات الشمال وقال بعض الرواة ان اسم الشام الاول سورية وكانت

ارض بني اسرايل قسمت على اثنى عشر سهما فصار لكل قسم تسعة اسباط ونصف في مدينة

يقال له سامر وهي من ارض فلسطين فسار اليها متجر العرب في ذلك الدهر ومنها كانت

ميرتهم فسموا الشام لسامر ثم حذفوا فقالوا الشام .

باب تاريخ بنا مدينة دمشق ومعرفة من بناها وحكاية الاقوال في ذلك نسلما لمن حكاها

قرات على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس السلمي الحداد المعروف

باخي سلمان بدمشق عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد التميمي انبانا تمام بن محمد الرازي

انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج الدمشقي نا ابو بكر محمد بن ايوب بن اسحاق الرافقي نا محمد بن

خضر بن علي الرابقي نا ابو وهب يحيى الوليد بن عبد الملك بن مسرح نا سليمان بن عطا عن سلمة

ابن عبد الله الجهني عن كعب قال اول حايط وضع على وجه الارض بعد الطوفان حايط حران

ودمشق ثم بابل **قرات** على ابي سعيد خلف بن اسمعيل بن احمد الدمشقي بدمشق عن

عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني انا مكي بن محمد بن الغمر انا سليمان بن زبر انا ابي قال وذكر
ابو الحسن يحيى المدايني عن اسحاق بن ايوب القرشي ان جيرون بن سليمان بن داود تبنيه الشا
وكان الشيطان الذي بناه يدعا جيرون ومنى سقيفة مستطيلة على عمد وسقايف على عمد
وحوله مدينة لطيفة تجيرون قرأت بخط ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن محمد
ابن صابر شيخنا فيما ذكر انه نقله من خط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي انا ابو اسحاق ابراهيم
ابن يوسف بن خالد المصيصي نا مخلد بن مالك الحراني بن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن
يونس بن راشد عن خصيف قال لما هبط نوح من السفينة واشرف من جبل حسما الى بكر
حران بين نهرين جيران فاتى حران فخطها دمشق فخطها فكانت حران اول مدينة خطت بعد
الطوفان ثم دمشق قال الرازي وقال ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله
ابن خرداذبة في كتاب التاريخ وحكاه عن غيره ان اصحاب الرس كانوا بحضور فبعث
اليهم نبيا يقال له حنظلة بن صفوان فكذبوه وقتلوه فسار عاد بن عوص بن ارم بن سام
ابن نوح بولده بالرس فنزل الاحقاف واهلك الله تعالى اصحاب الرس وانتشروا ولد عاد في اليمن
في اليمن كله وفشوا في مع ذلك في الارض حتى نزل جيرون بن سعد بن عاد بن عوص بدمشق ومنى
مدينتها وسماها جيرون وهي ارم ذات العماد وليس اعمدة الحجارة في موضع اكثر منها بدمشق
فبعث الله تعالى هود بن عبد الله بن رباح بن خالد بن الخلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح
نبيا الى عاد يعني الى اولاد عاد بالاحقاف فكذبوه فاهلكهم الله تعالى قال
ابو الحسن وقرأت في بعض الكتب ان جيرون وبريدا كانا اخوين وهما ابنا سعد بن لقمان
ابن عاد وهما اللذان يعرف جيرون وباب البريد بدمشق بهما قال
نا ابو الحسين اخبرني احمد بن حميد بن ابي العجائز قال قال منصور بن يحيى بن سعيد
الموصلي المدن الكعبة القديمة ومصر ودمشق والجزيرة والايلة ونينوى وحران والسور والاقصى
قال واخبرني ابو القاسم ايوب بن سليمان بن نبيه الرازي نا ابو بكر عبد الله
ابن محمد بن ابي الدنيا بسامرة حدثنا محمد بن يحيى نا احمد بن هارون نا خلد بن يزيد بن اسد بن عبد
الله القشيري الدمشقي نا سعيد بن الحرث بن ميمون الصنعاني عن وهب بن منبه
قال ودمشق بناها العازر غلام ابراهيم الخليل وكان حبشيا وهبه له نمرود بن كنعان
حين خرج ابراهيم من النار وكان اسم الغلام دمشق فسماها على اسمه وذلك بعد الغرق
وكان ابراهيم صلى الله عليه وسلم جعله على كل شي وسكنها الروم بعد ذلك بزمان قال
ابو الحسين الرازي وحدث في الكتاب الذي سماه ابو عبيدة معمر بن المثنى كتاب فضائل الفرس
وحكاه عن عمر المعروف بكسرى ان بيوراسب الملك الكبير والى بنى مدينة بابل ومدينة
صور ومدينة دمشق قال ابو الحسين وحكى الدمشقيون ولم يقع الي اسناده
قالوا كان في زمان معوية بن ابي سفين رجل صالح بدمشق من المعورين
وكان يقصده الخضر عليه السلام في اوقات يا نيس بها فبلغ معوية بن ابي سفين ذلك
فجاء اليه راجلا فقال له بلغني ان الخضر ينقطع اليك فاحب ان تجمع بيني وبينه عندك فقال
له نعم فجاءه الخضر على الرسم فسأله الرجل ذلك فابى عليه وقال ليس الى ذلك سبيل فخرج الرجل

ذلك

ذلك الى معاوية فقال قل له قد بعد نامح من لحوم حيرتك وحدثناه وخاطبناه وهو محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكن اسأله عن ابتداء دمشق كيف كان فقال نعم صرت اليها رايت موضعها
بحرا مستجمعا فيه للمياه ثم غبت عنها خمسمائة سنة ثم صرت اليها فرايتها غيضة ثم غبت
عنها خمسمائة سنة ثم صرت اليها فرايتها بحرا كعادتها الاولى ثم غبت عنها خمسمائة عام
وصرت اليها فرايتهم قد ابتدا فيها البنا ونفر يسير فيها **اخبرنا** ابو القاسم
اسمعيل بن احمد بن عمر بن السمرقندي الحافظ نا ابو الحسين احمد بن محمد بن النقور انا ابو
طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص نبأنا ابو بكر احمد بن عبد الله بن سيف السجستاني
انا ابو عبيد السري بن يحيى التميمي شعيب بن ابراهيم التميمي الاسدي **قال**
واما فارس والروم فانهم لم يزالوا في ملك منظور مذ بادي الدهر حتى بعث الله رسوله
عليه الصلاة والسلام فجمع له ملك الاثنين الى ملك العرب وملك من الروم عشرة اهل
ابيات فاول بنو بانهم ملك بالخ وبنوه في زمان بالخ صحح ما الذهب ثم خرج منهم
الملك الى غنم فمكث فيهم يسيرا ثم خرج منهم الى علوى فمكث فيهم قليلا ثم خرج منهم الى
نبيت ثم خرج منهم الى اهليا ثم صار بعده الى ايليا وبه سميت ايليا ثم تحول الملك
الى تيبز فملك من ولده فترك ثم صيصر ثم جيرون وهو الذي نزل بدمشق وبه سمي باب جيرون
ثم ملك بعدهم مهاطيل ونحو الملك اليه ويردج الى النبوة فولد له الاصنم وكان الملك فيهم
ثم انقرضوا فتحول الى صيفوت ومنهم القياصر فملك بعد قيصر هرقل وكان اخر بني هرقل
الاحزم **قرات** بخط شيخنا ابو الفرج غيث بن علي الصوري فيما ذكر انه نقله
من كتاب فيه اخبار الكعبة وفضايلها واسما المدن والبلدان واخبارها قال
ابو البختري ولد ابراهيم عليه السلام على راس ثلاثة الف ومائتين وخمسين سنة من اوله
الزمان الذي هو سبعة الاف سنة قال وذلك بعد بنيان دمشق بخمس سنين وهي جيرون
عند باب مدينة دمشق من بنا سليمان تبنيه الشياطين وكان الشيطان الذي بناه يقال له
جيرون فسمي به وهي سقيفة مستطيلة على عمد وحوله مدينة تطيف بجيرون **وقيل**
ان دمشق بناها دمشقين غلام كان مع الاسكندر وبلغني من وجوه اخر انه لما رجع ذو
القرنين من المشرق وعمل السدين اهل خراسان وبين ياجوج وماجوج وسار يريد المغرب
فلما ان بلغ الشام وسار على عقبة دمر ابصر هذا الموضع الذي فيه اليوم مدينة دمشق وكان
هذا الوادي الذي يجري فيه نهر دمشق حصصه ازرق الارزة التي وقعت في سنة ثلثماية وثلث عشرة
من بقايا تلك الغيضة فلما نظر ذو القرنين الى تلك الغيضة وكان هذا الماء الذي فيه هذه الانهار
في اليوم مفترق مجتمعا في وادي واحد فاخذ الاسكندر وهو ذو القرنين يتفكر كيف يبني فيه مدينة
وكان اكثر فكره وتعجبه انه نظر الى جبل يدور بذلك الموضع وبالغيضة كلها فكان له غلام يقال له
دمشقين على جميع ملكه ولما تردد ذو القرنين من عقبة دمر سار حتى نزل في موضع القرية المعروفة بيلدلن
دمشق على ثلاثة اميال فلما نزل ذو القرنين امر ان يحفر له في ذلك الموضع حفرة فلما فعلوا ذلك
امر ان يرد التراب الذي خرج منها اليها فلما رد التراب اليها لم تمتلئ الحفيرة فقال لغلامه دمشقين
ارحل فاني كنت قد نويت ان اوسس في هذا الموضع مدينة فاما اذ بان لي منه هذا فلا يصلح

ان يكون بها هنا مدينة فقال له غلامه ولم يا مولاي قال ذو القرنين اريد ان ابني ها هنا مدينة في هذا الموضع
بينما تكون تكفي اهلها ارزاقها قال المصنف للكتاب وعلامة ذلك ان اهل غوطة دمشق
لا يكفيهم غلاتهم حتى يستوا الميرة من المدينة واراد ذو القرنين وكان سويقتاك سار حتى صار
الى البثنية وحوران واشرف على تلك البقعة ونظر الى تلك التربة الحمرا فاراد ان يبني من تلك
التراب فلما صار في بلاد الحجر لانه نظر الى تربة حمرا كانها الزعفران فاراد ان ينزل هنالك فلما
نزل امر ان يحفر في ذلك الموضع حفيرة فلما حفر امر ان يرد ذلك التراب الذي حفر الى المكان
الذي اخرج منه فردوه ففضل منه تراب كثير فقال ذو القرنين لغلامه دمشقيس ارجع
الى الموضع الذي فيه الارز الى ذلك الوادي فاقطع ذلك الشجر وابن على حافة الوادي مدينة وسمها دمشق
على اسمك فهناك يصلح ان يكون مدينة وهذا الموضع نجزها ومنه يرتفع ما يجي من البثنية وحوران
فرجع دمشقيس ورسم المدينة وبناها وعمل لها حصنا والمدينة التي كانت رسم دمشقيس
هي المدينة الداخلة وعمل لها ثلاثة ابواب باب البريد مع باب الحديد الذي في سوق الاساكفة
مع باب الفراديس الداخلة فهذه كانت المدينة اذا اغلقت هذه الابواب فقد اغلقت
المدينة وخارج هذه الابواب كان مرعا فبناها دمشق وسكنها ومات فيها وكان قد
بنى هذا الموضع الذي هو المسجد الجامع اليوم كنيسة يعبد الله تعالى فيها الى ان مات

وبلغني من وجه اخر عن بعضهم ان الذي بنا دمشق بناها على الكواكب
السبعة وان المشترى بيته دمشق وجعل لها سبعة ابواب وصور على كل باب احد الكواكب
السبعة فصور على الباب الذي يقال له اليوم باب كيسان زحل وخربت الصور كلها التي كانت
على الابواب الا باب كيسان فان صورة زحل عليه باقية الى الساعة **انبانا**
الشريف ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الخطيب المعروف بالنسيب وابو محمد عبد الله
ابن احمد بن احمد الاكفاني الانصاري المزكي قالا حدثنا ابو محمد عبد العزيز
ابن احمد بن محمد بن احمد بن محمد التميمي اخبرني ابو القاسم تمام بن محمد الرازي قال قرات في
كتاب عتيق باب كيسان لزحل باب شرقي للشمس باب توما للزهرة باب الصغير للمشتري
باب الجابية للمريخ باب الفراديس لعطارد باب الفراديس الاخر المسدود للقمر

قرات بخط ابي الحسين الرازي حدثني ابو الفضل احمد بن منده بن محمد بن يحيى
حدثني ابي نا ابي عبد الله يحيى بن حمزة قال قدم عبد الله بن علي دمشق وحاصر
اهلها فلما دخلها هدم سورها فوقع منها حجر كان عليه مكتوب باليونانية فارسلوا خلف راهب
فقالوا اقرا ما عليه فقال حولني بهم نطبعه على الحجر فاذا عليه مكتوب ويك ارم الجبابرة من
رامك بسو قصمه الله اذا وهى منك جيرون الغربي من باب البريد ويلك من الخمسة اعين
نقض سورك على يديه بعد اربعة الف سنة تعيشي رغدا فاذا وهى منك جيرون الشرقي
اديل لك ممن يتعرض لك قال فوجدنا الخمسة اعين عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
عين بن عين بن عين بن عين بن عين **قرات** على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر
عن عبد العزيز بن احمد الكتاني نبانا تمام بن محمد الرازي انبانا ابو بكر احمد بن
الفرج عبد الله بن الفرج بن البرامي حدثني محمد بن سعيد بن قطليس نا ابراهيم بن عتيق

سمعت أبا مسهر يقول إن ملك دمشق بنا خضراء دمشق الذي حول المسجد داخل المدينة
على سمت مسجد بيت المقدس وحمل أبواب بيت المقدس فوضعها على أبوابه فهذه الأبواب
التي على الخضراء هي أبواب مسجد بيت المقدس

فصل في اشتقاق تسمية دمشق وأماكن من نواحيها

وذكر ما بلغني من الأقوال التي قيلت ودفع إلي أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي ببغداد
كتاب اشتقاق أسماء البلدان لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي وعليه خطه
فوجدت فيه وأما دمشق فيقال إنها من دمشقوا ناقة دمشق أي سريعة قال

وصاحبي ذات هباب دمشق ، كأنها بعد الكلال زورق ،

ويقال دمشق الضرب دمشقة إذا ضرب ضربا سريعا خفيفا ،

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد البنا أنبأنا أبو علي محمد بن
الحسين بن الفرا أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد المعدل قال قال أبو بكر
محمد بن القاسم الأنباري أنبأنا دمشق فعل من قول العرب ناقة دمشق الخطو
إذا كانت خفيفة الخطو وذكر أبو عبد الله الحسين بن خالويه النحوي فيما قرأته
بخط أبي محمد عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر كتب إلى سيف الدولة لا شكت عشره ولا
اشتكت يده تسأل عن دمشق هل يقال فيها دمشقة إلا فعلت دمشق اسم هذه المدينة
ليست عربية فيما ذكر ابن الأعرابي وابن دريد من محرفة ولا يقال إلا بجبرها فأما الاشتقاق العربي
دمشق يدمشق دمشقة ودمشاقا إذا أسرع وكل سريع دمشق أطال بقاء سيدنا
بن المسند وإبرام خنور يكونه فيهما قاعاد الرفقة وقد وقع عليها حرفا في كتاب قالت
عبد الرحمن بن حنبل الجمحي وهو يعسكر يزيد بن أبي سفيان عند حصارهم دمشق ،

، ، أبلغ أبا سفيان عنا بأننا ، على خير حال كان جيش يكونها ،

، ، وأنا على بابي دمشقة نرعى ، وقد كان من بابي دمشقة حينها ،

وفي الرقعة أيضا أن الناقة السريعة يقال لها دمشق والمرأة السريعة اليدين في العمل
فكنت تحفظ هذا حاز ابن الشاعر يحتمل له ولا سيما إذا قصد بدمشق إلى المدينة فزادها تأكيدا
للتأنيث كأن عفريا مونثا بغير علامة التأنيث والحقوا بأن ذكرها فقالوا عفرية هم
تأكيدا فكذلك دمشق ودمشقة وذكر يونس وعمرو ناقة وعجوزه وفرسه كل ذلك ٢ انثى
تأكيدا وقرأ ابن مسعود تسع وتسعون نعجة أنثى فبحث يستحضرني فلما مثلت بين يديه
قلت أيها الأمير رب علم كنت سببه وقد استفدته دمشقة إلا أنه في النحو كما ذكرت
والعرب تزيد للذكر بيانا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابن لبون ذكر وتزيد المونث تأكيدا
مثل نعجة أنثى وذكر كلاما غيره سمعت أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الفقيه
ببغداد وكان أسر وبقي ببلاد الروم مدة ثم إن رجلا من حكما الروم قال له إنما سميت
دمشق بالرومية وإن أصل اسمها ذو مسكين أي مسك مضاعف لطيبها لأن ذو الضعف
ومسك هو المسك ثم عربت فقيل دمشق والله تعالى أعلم أخبرنا أبو بكر محمد

الفتح عبد الله بن عبد الباقي الانصاري انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري انبا نا ابو علي محمد بن
العباس بن حيويه انبانا احمد بن معروف انبا نا الحارث بن ابي اسامة انبا نا احمد بن سعيد انا
هشام بن سعيد الكلبي عن ابيه قال ابن سعد واخبرنا داود بن يزيد المقري نا هرون
ابن ابي عيسى الشامي عن محمد بن اسحاق بن يسار قالا ولد لاسمعيل بن ابراهيم اثنا عشر رجلا
وسماهم قالا ودما وهو دما وبه سميت دومة الجندل **قرات** بخط ابي محمد
عبد الرحمن بن احمد بن صابر فيما نقله من خط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي اخبرني
ابو العباس محمود بن محمد بن الفضل الرافقي نا محمد بن موسى العمري نا ابو المنذر هشام
ابن محمد بن السايب الكلبي عن ابيه قال ولد للوط اربعة بنين وابنتان فاما البنون فاسماهم
ماب وخلان وعمان وملكان واما البنات فاسمهم زغر والربة فعمان مدينة البلقا
سميت بعمان بن لوط وماب من مداين البلقا سميت بماب بن لوط قال ابو المنذر وقال الشرقي بن
القطامي سميت صيدا التي بالشام بصيدون بن صيدنا بن كنعان بن حام بن نوح وسميت اريحا
التي بالشام باريحا بن مالك بن ارفخشد بن سام بن نوح وسمي البلقا ببالق بن عمان بن لوط لانه بناها
وسكنها **وقال** الرازي اخبرني محمد بن حميد نا محمد بن الحسن بن السمط
قال قرات على خالي محمد بن سهل بن عبد الكريم قال وقالوا البلقا من عمل دمشق سميت
ببلقا بن سويرة من بني عمان بن لوط وهو بناها ويقال ولد للوط اربعة رجال ماب وعمان وابنتان
زغر والربة فعمان مدينة البلقا سميت بعمان بن لوط وماب من مداين البلقا سميت بماب بن لوط
وزغر سميت بزغر ابنة لوط والربة بربة بنت لوط وقال صيدا انما سميت بصيدون بن صيدقا
او كنعان بن حام وهو اول من ولده ارم **وبلغني** ان السموة انما سميت بذلك لان
غسان قتلت بها رسل ملك الروم اليهم لاخذ الجزية منهم واقتسمت كسوتهم
اخبرنا ابو بكر محمد بن ابي نصر شجاع بن ابي بكر الحافظ اللفتواني
ببغداد انا ابو صادق محمد بن احمد بن جعفر بن محمد الفقيه الاصبهاني انا ابو الحسن احمد
ابن ابي بكر محمد بن زنجويه العدل الاصبهاني انا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
قال واما موتة مهموزة الهمزة ساكنة فهي الارض التي قتل فيها جعفر بن ابي طالب
وفيما دفع الي ابو الفضل ناصر من كتاب ابي الحسين بن فارس وقراته قال
وجيرون من قولك جرن الشي اذا املاس والجارن الاملس من كل شي وجلق من قولك
جلق راسه اذا حلقه والجابية الحابية من الجابي والجمع جواب وقال الله جل ثناوه وجفان
كالجوابي حتم قال الاعشى

تروح على ال المحلق جفنة ، كجابية الشيخ العراقي تفهق

وقال ابن فارس واذرح من قولك موت ذريح اي شديد الحمرة ودرحت الزعفران في الما
قال ابن فارس والبلقا من البلق وتدمر من قولك دمر اي دخل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر اي دخل قال وبيروت فعول من البرت وهو الرجل
الدليل وجلق من الجلق وكل شي اجتمع وعظم فهو جلق وصور جمع من جمع صورة فقال صورة وصور
كما قال سورة البنا والجمع سور ويقال هو من صاره بصوره اي اماله وعكا من قولك عككته

اي صيته والحكمة شدة الحر وكذلك الحكيك قال نظرنا الفرس حرساجن وعليك الفيط انكانفر

باب اشتقاق اسم التاريخ واصله وسببه وذكر الفايدة

الداعية الى الاعتنا به قرات بخط شيخنا ابي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الصوري قال قرات في كتاب الخراج تاليف ابي الفرج قدامة بن جعفر الكاتب قال تاريخ كل شي اخره وهو في الوقت غايته والموضع الذي انتهى اليه فقال فلان تاريخ قومه اي الذي ينتهي شرفهم ويقال ورخت الكتاب توريخا وارخته تاريخا اللغة الاولى لتميم والثاني لقيس ولكل مملكة والملة تاريخ وجماع القول في تواريخهم انهم يورخون بالوقت الذي يحدث فيه حوادث مشهورة عامة قال الله تعالى يسالونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج والصيام وتعتبر بعض شرايع الاسلام كانقضا عدد النسا من بعولتهن ومدة حملهن ووضع اجنتهن ووقت محل الديون اللازمات وتصرم مدد عقود التجارات والاجارات واختلاف الفصول والاوقات وبها تحد حوادث الامم الخاليات

اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن بن علي بن زروان البصري الخيري الماوردي بقراتي عليه ببغداد انا ابو الحسن محمد بن علي بن احمد بن ابراهيم السيرافي انا القاضي ابو عبد الله احمد بن اسحاق بن خربان النهاوندي نا احمد بن عمران بن موسى الاشناني نا موسى بن زكريا التستري نا ابو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العصفري الشيباني المعروف شباب نا يزيد بن زريع انبانا سعيد عن قتادة في قوله سبحانه وتعالى يسالونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج فجعلها الله سبحانه وتعالى لصوم المسلمين وافطارهم وحجهم ومناسكهم وعدد نسايهم ومحل دينهم في اشيا والله تعالى اعلم بما يصلح خلقه قال وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وقال في اية اخرى هو الذي جعل الشمس ضيا والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون انبانا ابو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز وابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد الاصبهانيان قالا انا ابو نعيم احمد بن عبد الله ابن احمد بن اسحاق نا ابراهيم بن احمد المقرى نا احمد بن فرج نا ابو عمر الضرير انبانا محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى يسالونك عن الاهلة ابرم قال نزلت في معاذ بن جبل وثعلبة بن عنمة وهما رجلان من الانصار قالا يا رسول الله ما بال الهلال يبدو ويطلع دقيقا مثل الخيط ثم يزيد حتى يعظم ويستوي ثم لا يزال ينقص ويدق حتى يعود كما كان لا يكون على حال واحد فنزلت يسالونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس في حل دينهم ولصومهم ولفطرهم وعدة نسايهم والشروط التي تنتهي الى اجل معلوم

اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الحصيني الشيباني ببغداد انا ابو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي المعروف بابن الواعظ انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي انبانا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا اسحاق

ابن عيسى حدثنا محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى جعل هذه الاهلة مواقيت للناس فصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته قال
عمر وافطروا على عذرا اى عليكم فاتموا العدة **اخبرناه** عاليا ابو نصر احمد
ابن عبد الله بن احمد بن عبد الملك بن رضوان وابو على الحسين بن المظفر بن الحسن بن السبط
وابو غالب احمد بن الحسن بن احمد بن البنا قالوا انا ابو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى انبانا
ابو بكر بن مالك نا بشر بن موسى الاسدى انا ابو زكريا يحيى بن اسحاق السيلحينى نا محمد بن جابر عن
قيس بن طلق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى جعل
هذه الاهلة مواقيت للناس فاذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاتموا
العدة **واخبرنا** ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر بن السمرقندى انا ابو
الحسين بن النقور وابو القاسم على بن احمد بن البسرى **واخبرنا** القاسم
ابو على الحسن بن سعد بن احمد بن عمرو بن المامون بن عمرو الحردى انا جده انبانا ابو القاسم
ابن البسرى قالا نا ابو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد نا لوين نا محمد بن جابر عن قيس بن
طلق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الله تبارك وتعالى الاهلة مواقيت
فاذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاتموا العدة ثلثين
قال ابن جابر سمعت منه اسنده وحدثنى احرز انتهى **واخبرناه**
ابو القاسم بن السمرقندى انا ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفينى نا عمر بن احمد الكتانى
نا عبد الله بن محمد البغوى وابو بكر احمد بن القاسم بن نصر بن يزيد النيسابورى قالا نا محمد بن
سليمان لوين فذكر نحوه وزاد للناس الفرايض

باب فى مبتدا التاريخ واصطلاح الامم على التواريخ

اخبرنا ابو بكر محمد بن ابى نصر بن ابى بكر اللفتوانى باصبهان نا ابو الحسن محمد
ابن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هرون المعروف بابن الناير الجامع العتيق وابو سعد
وسليمان بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن سليمان الحافظ قالا انبانا ابو الفرج عثمان بن احمد
ابن اسحاق الفيض نا المصانى بن الجارود عن عبد العزيز بن زياد مولى عبد الله قالا انبانا
ابو الفرج عثمان بن احمد بن اسحاق البرجى انبانا ابو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجيرى
نا ابو يعقوب اسحاق بن الفيض انبانا المصانى بن الجارود عن عبد العزيز بن زياد مولى عبد الله
ابن عامر عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم ان جبريل حدثه قال مضى من الدنيا ستة الاف سنة
وسبعمائة سنة قال وكل قطرة مطر تنزل من السماء موكل بها ملك من الملائكة يضعها موضعها
قال ونبا فى الارض من الانبيا مائة الف واربعة وعشرين واربعين الفا وثلثمائة من المرسلين
حتى جا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبيا لا نبى بعده قال وما بقى من الدنيا الا كما بقى من النهار
اذا غابت الشمس وبقى حمرة الشمس على الحيطان **اخبرنا** ابو البركات بن
عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الانماطى الحافظ ببغداد نا ابو الفضل احمد بن الحسين بن خيرون

انا ابو القاسم عبد الملك بن بشران انا ابو علي بن محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف نا ابو جعفر
محمد بن عثمان بن ابي شيبة نا المحاربي يحيى بن الحرث نا ابو عامر الاسدي عن سفين عن الاعمش
عن ابي صالح عن كعب قال ستة الاف سنة **اخبرنا** ابو القاسم اسمعيل بن احمد
السمرقندي انا محمد بن هبة الله بن الحسن انا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل انا عبد الله
ابن جعفر نبا نا يعقوب نا قبيصة نا سفين عن الاعمش عن كعب قال الدنيا ستة الاف سنة
قال قال و انا يرويه الاعمش عن ابي صالح عن كعب **اخبرنا**
ابو محمد عبد الكريم بن حمزة خضر السلمي نبا نا ابو الحسين طاهر بن احمد بن علي بن محمود نا محمود
ابن الفضل بدمشق نا ابو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحمن بن بشر بن المنعم انبا نا عمر الحسن بن
عمر بن علي بن الحسن العطار نا ابراهيم بن عبد الله بن عمر بن بكير العسقلاني وجميع بن الجراح عن الاعمش
عن ابي صالح عن كعب قال ان الله تعالى خلق السموات والارض يوم الاحد والاثنين والثلاثا
والاربعا والخميس والجمعة ثم جعل مع كل يوم الف سنة **اخبرنا** ابو الحسن بركات
ابن عبد العزيز بن الحسين النمار بدمشق قالا نا احمد بن بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب نا ابو
الحسن احمد بن محمد بن احمد بن محمد انا ابو بكر احمد بن سكندير بن الحسن الحداد نا ابو محمد الحسن بن علي القطان
نا اسمعيل بن عيسى نا اسحاق بن بشر قال انا مقاتل وجرير بن علي الضحاك عن ابن عباس قال
كانت بين فترتان فترة بين ادريس ونوح وفترة بين عيسى ومحمد فكان اول نبي بعث ادريس
بعد ادم وكان بين موت ادم وبين بعثة ادريس مايتا سنة لان ادم عاش الف سنة الا
اربعين عاما وولد ادريس واد قرنان ادم واد ريس مائة سنة فجاته النبوة بعد موت
ادم بمايتي سنة وكان في نبوته مائة سنة وخمس سنين فرفعه الله تعالى وهو ابن اربعمائة
سنة وخمس سنين وكان الناس من ادم الى ادريس ملة واحدة متمسكين بالاسلام
وتصافحهم الملائكة فلما رفع ادريس اختلفوا وفتر الوحي الى ان بعث الله تعالى نوحا
فكان نوحا يعني يوم بعث اربعمائة سنة وثمانين سنة فترا الوحي فيما بين ادريس ونوح
مائة سنة وكانت نبوة نوح الف سنة الا خمسين علما وعمر بعد الغرق خمسين عاما ويقال
والله تعالى اعلم وكان سام بن نوح بعد ما مات نوحا مائة سنة وعاش بعده مايتي سنة
وكان بين نوح وهود ثلاثمائة سنة وعاش هود اربعمائة واربع وستين سنة وكان
بين هود وصالح مائة سنة وعاش صالح مائة سنة وخمسة وسبعين سنة وقال بعض متولا
المسمين مايتي سنة وعاش اسماعيل مائة سنة وتسعة وثلاثين وعاش اسحاق مائة سنة
وثمانين سنة وعاش يعقوب بن اسحاق مائة سنة وتسعة واربعين سنة وكان بين موسى
وابراهيم سبعمائة سنة وكانت الانبيا بين موسى وعيسى متواترة وكذلك بين نوح الى
موسى متواترة يقول الله تعالى في كتابه العزيز في سورة المومنين من بعد قصة نوح ثم
ارسلنا رسلنا تترا بعضها على اثر بعض كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا
الى قوله ثم ارسلنا من بعد ماهم موسى وهرون لمن زعم انه يعلم عددهم واسماءهم فقد كذب
لان الله تعالى يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم

نقصص عليك وكان بين موسى وعيسى [عليهما] اسحاق قال ابن سمعان عن مكحول عن كعب ستمائة
قال اسحاق وكذلك قال ادريس عن جده عن وهب قالا انا اسحاق وانبانا جويبر
ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس خمسمائة سنة والله تعالى اعلم اي ذلك كان
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد
ابن النقور انبانا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن العباس المخلص انا ابو الحسين
ابن رضوان بن احمد بن جالينوس الصيدلاني انا ابو عمر احمد بن عبد الجبار العطاردي نا يونس
ابن بكير الشيباني عن محمد بن اسحاق بن يسار قال كان من ادم الى نوح الف ومايتا سنة
ومن نوح الى ابراهيم الف ومائة واثنتان واربعون سنة وبين ابراهيم الى موسى خمسمائة
وخمس وستون سنة ومن موسى الى داود خمسمائة سنة وتسعة وستون سنة ومن داود
الى عيسى الف وثلثمائة وستة وخمسون سنة ومن عيسى الى محمد عليه الصلاة والسلام ستمائة
سنة فذلك خمسة الف واربعمائة واثنان وثلاثون سنة هذا الاجمال صحيح **اخبرناه**
ابو القاسم بن السمرقندي انا محمد بن هبة الله بن الحسن انا محمد بن الحسين انبانا محمد بن الحسين
انبانا ابو عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثنا اصحابنا عن يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق
قال فذكر نحو هذا ثم قال فذلك خمسة الاف واربعمائة وستة وعشرون سنة وهذا الاجمال غير صحيح
اخبرنا ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن احمد بن البنا
قالا نا ابو بكر الحسن بن محمد بن احمد بن الابنوسي انا ابو بكر احمد بن عبيد الله بن الفضل اجازة انا محمد
ابن الحسين بن محمد بن سعيد عن الزعفراني نا ابو بكر احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب نا علي
ابن محمد بن بندار ويعقوب بن بكر بن كعب الانطاكي قالا انا عيسى بن يونس نا الاوزاعي نا يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة قال كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام
قال وانا محمد بن عمرو الواقدي عن غير واحد من اهل العلم قالوا كان بين ادم
ونوح عشرة قرون والقرن مائة سنة وبين ابراهيم وموسى بن عمران عشرة قرون والقرن مائة سنة
قال وانبانا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال
كان بين موسى بن عمران وعيسى بن مريم الف سنة وتسعمائة سنة ولم يكن بينهما فترة وانه ارسل
بينهم الف نبي من بني اسرائيل سوى من ارسل من غيرهم وكان بين ميلاد عيسى والنبي صلى الله عليه
وسلم خمسمائة سنة وتسع وستون سنة بعث في اولها ثلاثة انبياء وهو قوله تعالى اذ ارسلنا
اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث والذي عزز به شمعون وكان من الحواريين وكانت الفترة
التي لم يبعث الله تعالى فيها رسولا اربعمائة سنة واربعة وثلثين سنة وان حواري عيسى بن مريم كانوا
اثني عشر رجلا وكان قد تبعه بشر كثير ولكنه لم يكن فيهم حواري الا اثني عشر رجلا
وكان من الحواريين القصار والصياد وكانوا عمالا يعملون بايديهم وان الحواريين هم الاصفياء
وان عيسى حين رفع كان ابن اثنين وثلاثين سنة وستة اشهر وكانت نبوته ثلاثون شهرا
وان الله تعالى رفعه بجسده وانه حي الان وسيرجع الى الدنيا فيكون فيها ملكا ثم يموت كما يموت الناس وكانت
قرية عيسى تسمى ناصرة وكان اصحابه يسمون الناصريين وكان يقال لعيسى الناصري فلذلك سميت النصارى

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا أنا أبو الحسين
الآبنوسي أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة أنبا نا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد نا ابن أبي خيثمة
نا فضيل بن عبد الوهاب نا جعفر بن سليمان عن عوف قال كان بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما ستمائة سنة
أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا أنا
جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة أنبا نا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس
المخلص أنبا نا أبو عبد الله أحمد بن سليمان الطوسي أنبا نا أبو عبد الله الزبير بن بكار
الزبيري حدثني عمر بن أبي بكر الموصلي عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب أن
قريشا كانت تعد قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمن الفيل كانوا يعدون بين الفيل
وبين الفجار أربعين سنة وكانوا يعدون بين الفجار وبين وفاة هشام بن المغيرة ستة سنين
وكانوا يعدون بين وفاة هشام وبين بنيان الكعبة تسع سنين وكانوا يعدون بين بنيان
الكعبة وبين أن خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة خمسة عشر سنة منها خمس سنين
قبل أن ينزل عليه ثم كان العدد بعد.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي نا أبو بكر محمد بن هبة الله
ابن الحسن أنا محمد بن الحسين بن الفضل أنبا نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا ابن نمير نا وكيع
نا الأعمش عن أبي صالح عن كعب قال بدأ الله تعالى خلق السموات والأرض يوم الأحد والاثنين
والثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة ثم جعل مع كل يوم ألف سنة **قال** وأنبا نا ابن نمير
نا وكيع نا الأعمش عن أبي صالح نا إسحاق بن عيسى بن بنت داود بن أبي هند حدثني عامر بن
يساف اليمامي عن أيوب بن عتبة قال كان بين آدم ونوح عشرة آباء وذلك ألف سنة وكان
بين نوح وإبراهيم عشرة آباء وذلك ألف سنة وكان بين إبراهيم وموسى سبعة آباء ولم يسم
السنين وكان بين موسى وعيسى ألف وخمسمائة سنة وكان بين عيسى ومحمد عليهما الصلاة
والسلام ستمائة سنة وهي الفترة **قال** وأنبا حرملة بن وهب عن مالك
قال سمعت أن الفترة بين عيسى وبين النبي صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة قال ولم أسمع
ذلك من أهل العلم **أخبرنا** أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن
البنا قالا أنا أبو بكر بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري إجازة أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين
ابن محمد الزعفراني أنا أبو بكر بن خيثمة قال قال علي بن محمد عن علي بن مجاهد عن محمد بن إسحاق
عن الزهري عن محمد بن صالح عن الشعبي قالا لما هبط آدم من الجنة وانتشر ولده أرخ
بنوه من هبوط آدم فكان ذلك التاريخ حتى بعث الله تعالى نوحا فأرخوا من مبعث نوح
حتى كان الغرق فهلك من هلك ممن كان على وجه الأرض فلما هبط نوح وذريته الأرض
ومن كان معه في السفينة إلى الأرض قسم الأرض بين أولاده أثلاثا فجعل لسام وسطا من
الأرض ففيها بيت المقدس والنيل والفرات ودجلة وسيحان وجيحان وفيشون وذلك ما بين
فيشون إلى شرقي النيل وما بين منخر الريح الجنوب إلى منخر الشمال وجعل لحام قسمه غربي
النيل فما وراءه إلى منخر ريح الدبور وجعل قسم يافث في فيشون فما وراءه إلى منخر ريح الصبا فكان
التاريخ من الطوفان إلى نار إبراهيم فلما كثر ولد إسماعيل تفرقوا فأرخ بنو إسحاق من نار إبراهيم

الى مبعث يوسف ومن مبعث يوسف الى مبعث موسى ومن مبعث موسى الى ملك سليمان ومن ملك
سليمان ومن ملك سليمان الى مبعث عيسى بن مريم ومن مبعث عيسى بن مريم ~~الى مبعث عيسى~~
~~ابن مريم~~ الى مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جميع انبيائه ورسله وارخ بنوا اسمعيل
من نار ابراهيم الى بنا البيت حتى بناه ابراهيم واسمعيل ثم ارخ بنوا اسمعيل من بنيان
البيت حتى تفرقت معد فكان كلما خرج قوم من تهامة ارخوا مخرجهم ومن بقي من تهامة
من بني اسمعيل يورخون خروج سعد ونهد وجهينة من بني زيد من تهامة حتى مات كعب
بن لوى الى الفيل فكان التاريخ من الفيل حتى ارخ عمر بن الخطاب من الهجرة وذلك سنة
سبع عشرة او ثماني عشرة قال ابن ابي خيثمة قال قال يحيى بن معين غير مرة اكتب عن
المدايني كتبه **اخبرنا** ابو غالب محمد بن الحسن الماوردي انا ابو الحسن محمد
ابن علي السيرافي انا ابو عبد الله محمد بن اسحاق النهاوندي نا احمد بن محمد بن عبد العزيز
ابن عمران قال لم يزل للناس تاريخ كانوا يورخون في الدهر الاول من هبوط آدم من الجنة
لم يزل ذلك حتى بعث الله تعالى نوحا فارخوا من دعا نوح على قومه ثم ارخوا من الطوفان ثم لم يزل
ذلك حتى حرق ابراهيم عليه السلام وارخوا بنو اسمعيل من بنيان الكعبة ثم لم يزل كذلك حتى مات
كعب بن لوى فارخوا من موته فلم يزل كذلك حتى كان عام الفيل فارخوا من عام الفيل ثم ارخ المسلمون
بعد من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان للعرب ايضا تاريخا قال خليفة حدثني محمد
ابن معاوية عن ابي عبيدة معمر بن المثنى قال لم يزل لفارس تاريخ يعرفون امورهم به وتاريخ
حسابهم الى هذا اليوم منذ هلك يزدجرد بن شهريار وذلك في سنة ست عشرة من
الهجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتاريخ الناس اليوم قال ولبني اسرائيل تاريخا آخر سني ذي
القرنين وهو اليوم في ذي الحجة سنة سبع وثلثين ومائتين الف ومائتان واثنان
وسبعون وكلما دخل تشرين الاول من حساب الروم فزد سنة وذلك ان حساب سني ذي القرنين
كانت حين هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع مائة سنة وخمس وعشرون سنة

باب ذكر اختلاف الصحابة رضي الله تعالى عنهم في التاريخ

وما نقل فيه من الاتفاق منهم انتهى

اخبرنا ابو الاعز قراتكين بن الاسعد بن المذكور الازجي ببغداد انبا نا
ابو محمد الحسين بن علي الجوهري انبا نا علي بن محمد بن لؤلؤ انبا نا احمد بن الحسين بن شهريار
ابو بكر نا عمرو بن علي بن يحيى بن كثير نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي سلمة عن الزهري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخ التاريخ حين قدم المدينة في شهر ربيع الاول انتهى
قال ابو حفص وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين
عند ارتفاع النهار لثنتي عشرة ليلة من ربيع الاول وهو ابن ثلاث وخمسين سنة كذا
في هذه الرواية وهي مرسلة ورواه الصاغاني عن ابي عاصم فقال عن ابن ابي سلمة وهو الصحيح
وهو عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون **اخبرناه** ابو الكرم المبارك
ابن الحسن بن احمد بن الشهرزوري وجماعة اجازة قالوا انبا نا الحسين بن احمد بن محمد

ابن طلحة

ابن طلحة انبا ابو القاسم الحسين بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي انبانا اسمعيل
محمد الصفار نا محمد بن اسحاق نبانا ابو عاصم النبيل عن ابن جريج عن ابن ابي سلمة عن ابن
شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتاريخ يوم قدم المدينة في شهر ربيع انتهى رواه غيره
عن ابن جريج عن ابن شهاب انتهى **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انبانا
محمد بن هبة الله انبانا محمد بن الحسين بن الفضل انبانا عبد الله بن جعفر نبانا يعقوب
انبانا ابو الطاهر ويونس قالا نبانا ابن وهب عن ابن جريج عن ابن شهاب انه قال التاريخ
من يوم قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا قال ابن وهب وسالت مالكا عن التاريخ
من متى قال من مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كذا في حديث ابي عاصم وجزم ابن وهب
عن ابن جريج اصوب لانه ذكر ابتدا التاريخ ولم يسم من سنه والمحفوظ ان الامر بالتاريخ
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي وابو
غالب احمد بن علي بن الحسين ببغداد قالا انبانا ابو الحسين احمد بن محمد بن النقور
انبانا محمد بن عبد الله بن اخي ميمي نبانا محمد بن هرون الحضرمي نبانا محمد بن سهل بن عسكر
واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو الحسين بن النقور
انبانا عيسى بن علي انبانا عبد الله بن محمد حدثني علي بن ابي سليمان قالا
نبانا سعيد بن ابي مريم اخبرني يعقوب بن اسحاق نبانا محمد بن مسلم الطائفي
عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كان التاريخ في السنة التي قدم فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة قال محمد نبانا ابن ابي مريم عن محمد بن اسحاق وفي حديث علي
اخبرني يعقوب بن اسحاق **واخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله
خطيب مكان بها انبا القاضي ابو منصور محمد بن الحسين بن ابي محمد بن يونس النهاوندي
انبانا ابو العباس احمد بن الحسين بن زنبيل النهاوندي انبانا ابو القاسم عبد الله
ابن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن الاشقر نبانا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل نبانا سعيد
ابن ابي مريم نبانا يعقوب بن اسحاق حدثني محمد بن مسلم فذكره ابن محمد بن سهل والبخاري
وفيها ولد عبد الله بن الزبير انتهى يعقوب بن اسحاق هذا هو يعقوب بن ابي عباد المكي
ورواه اسحاق بن منصور السلولي عن محمد بن مسلم فاسقط منه ابن عباس **اخبرناه**
ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الانماطي انبانا ابو الفضل احمد بن الحسن
ابن خيرون انبانا ابو القاسم عبد الملك بن بشران انبانا ابو علي بن الصواف
نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة نا ابي نا اسحاق بن منصور السلولي عن محمد بن مسلم فاسقط
منه ابن عباس **اخبرناه** ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الانماطي
انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون انا ابو القاسم عبد الملك بن بشران انا ابو علي
ابن الصواف انا محمد بن عثمان بن ابي شيبة انا ابي نا اسحاق بن منصور عن محمد بن مسلم فذكره
عن عمرو بن دينار قال كان التاريخ في عشر سنين من سني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي تلك السنة ولد ابن الزبير **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراوي
الفقيه بنيسابور انا ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسين الحيري وابو سهل محمد بن احمد بن عبيد

الله الحفصي المروزي قالا انا ابو الهيثم محمد بن المكي بن محمد الكشميهني واخبرنا
ابو عبد الله الفزاري انا ابو عثمان سعيد بن احمد بن محمد العيار الصوفي انا ابو علي محمد بن عمر
ابن محمد بن شبويه المروزي قالا انا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قالا حدثنا
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري نا عبد الله بن مسلمة قال وحدثنا قتيبة نا عبد العزيز
زاد قتيبة ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة واخبرنا ابو المظفر القشيري
انبانا ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا احمد بن حنبل
واخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد انا عمر بن احمد بن عبيد الله بن عمر
انبانا ابو الحسين بن بشران نا عثمان بن احمد نا احمد بن حنبل حدثني ابو عبد الله
حدثنا روح نا زكريا بن اسحاق انبانا عمرو بن دينار ان اول من ارخ الكتب يعلى بن
امية وهو باليمن وان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة في ربيع الاول وان الناس ارخوا لاول
السنة وانما ارخ الناس لمقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الفضل عمر بن عبيد الله انبانا ابن بشران انبانا
عثمان قال ونبانا حنبل ونبانا ابو عبد الله نا خالد بن حيان نا فرات بن سلمان عن ميمون
ابن مهران قال رفع الى عمر رضي الله تعالى عنه صك محله في شعبان فقال عمر اي شعبان هذا
الذي مضى او الذي هو آت او الذي نحن فيه ثم جمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم
ضعوا للناس شيئا يعرفونه فقال قائل اكتبوا على تاريخ الروم فقيل انه يطول وانهم يكتبون
من عهد ذي القرنين وقال قائل اكتبوا تاريخ فارس فقيل ان الفرس كلما قام ملك طرح
ما كان قبله فاجتمع رايهم ان ينظروا كم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فوجدوه اقام
عشر سنين فكتب او بكتب التاريخ على هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرناه
عاليا ابو نصر محمد بن احمد بن عبد الله الكريتي باصبهان انا ابو مسلم محمد بن علي بن محمد النحوي
انا ابو بكر محمد بن عاصم بن المقرئ انا ابو عروبة نا سفين الصيدلاني نا ابو خالد عن فرات
ابن سلمان عن ميمون بن مهران قال رفع الى عمر صك محله شعبان قال اي شعبان الذي
نحن فيه او الذي مضى او الذي هو آت ثم قال لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ضعوا للناس
شيئا يعرفونه من التاريخ فقال بعضهم اكتبوا على تاريخ الروم فقالوا ان الروم يطول
تاريخهم يكتبون من ذي القرنين فقالوا اكتبوا على تاريخ فارس فقالوا ان فارس كلما
قام ملك طرح من كان قبله فاجتمع رايهم ان الهجرة كانت عشر سنين فكتبوا التاريخ
من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرتنا ام البهاء فاطمة بنت محمد
ابن احمد بن البغدادي باصبهان قالت انبانا ابو طاهر احمد بن محمد بن محمود انبانا
بكر بن محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ انبانا احمد بن جعفر الرزاز نا عبيد الله
ابن سعد الجوهري الزهري نا كثير بن هشام نا جعفر وهو ابن برقان نا ميمون بن مهران
قال اتمروا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متى يكتبون التاريخ فقال بعضهم
فقال بعضهم نكتبه من الشهر الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم

من حين

من حين اوصى اليه وقال بعضهم نكتبه من هجرته التي هاجر فيها من دار الشرك الى دار الاسلام
فاجتمع رايهم على ان يكتبوا التاريخ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وذلك
لعشر سنين منذ هاجر رسول الله صلى الله عليه من مكة الى المدينة يوم توفي في منذ التاريخ
عشر سنين من حياته صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو القاسم اسمعيل
ابن احمد انا ابو الحسين بن النقور انا عيسى بن علي انا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو
نا حبان بن علي العنزي عن مجالد عن الشعبي قال كتب ابو موسى الى عمر انه ياتينا من قبلك
كتب ليس لها تاريخ فارخ فاستشار عمر في ذلك فقال بعضهم ارخ لمبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم لوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر لا بل نؤرخ لمهاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مهاجره فرق بين الحق والباطل قال فارخ لمهاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو عمر بن عبد الله
ابن عمر بن الحسن بن بشران بن عثمان نا احمد بن عبد الله نا حنبل حدثني عثمان نا يحيى
ابن سعيد عن قرة عن خالد السدوسي نا محمد يعني ابن سيرين قال قدم رجل من اهل اليمن
على عمر فقال لم لا تؤرخون قال كيف تكتبون من شهر كذا في سنة كذا فنظر القوم في ذلك
فارادوا ان يؤرخوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم قالوا من وفاته ثم ارادوا من الهجرة
فقالوا من اي شيء فجعلوا من رمضان ثم بدا لهم ان يجعلوه من المحرم رواه علي بن محمد المدايني عن عروة
ابن امية اخبرناه ابو غالب وابو عبد الله تكتب من ظهرها اخبرناه
ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا عمر بن عبد الله بن عمر نا ابو الحسن بن بشران
انا عثمان بن احمد بن عبد الله نا حنبل حدثني عبد الله نا يحيى بن سعيد عن قرة بن
خالد السدوسي نا محمد يعني ابن سيرين قال قدم رجل من اهل اليمن على عمر فقال لم لا
تورخوا قال كيف قال تكتبون من شهر كذا في يوم كذا في سنة كذا فنظر القوم في ذلك فارادوا
ان يورخوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم قالوا من وفاته ثم ارادوا من الهجرة فارخوا
من الهجرة فقالوا باي شهر فجعلوا من رمضان ثم بدا لهم ان يجعلوه من المحرم اخبرنا
ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون
انا ابو القاسم عبد الملك بن بشران انا ابو علي محمد بن الحسن بن الصواف نا جعفر محمد بن
عثمان بن ابي شيبة نا مصعب بن عبد الله الزبيري ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
قال اخطأ الناس العدد لم يعدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعدوا من متوفاه
انما عدوا من مقدمه المدينة قال مصعب وكان تاريخ قريش في الجاهلية من مكة من متوفى
هشام بن المغيرة اخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي انا عمر بن عبد الله
ابن عمر انا ابو الحسين بن بشران انا عثمان بن احمد بن عبد الله نا حنبل نا هارون بن معروف
حدثنا عبد العزيز بن محمد اخبرني عثمان بن عبيد الله قال سمعت سعيد بن المسيب
قال جمع عمر بن الخطاب من المهاجرين والانصار فقال متى نكتب التاريخ فقال له علي بن ابي طالب
منذ خرج النبي صلى الله عليه وسلم من ارض الشرك يعني يوم هاجر قال فكتب ذلك عمر بن الخطاب
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الخطيب انا ابو منصور النهاوندي انا ابو العباس

النهاوندي نا ابو القاسم عبد الله بن محمد نا محمد بن اسمعيل البخاري نا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي
نا عبد العزيز بن محمد بن عثمان بن رافع سمعت ابن المسيب يقول جمع عمر الناس فسالهم فقال من اي يوم نكتب التاريخ فجمع
المهاجرين فقال له علي من يوم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فكتب التاريخ تسبقه في هذه الرواية الى حد
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا عمر بن عبد الله نا ابو ابن بشران نا احمد
ابن عثمان بن احمد قال حدثنا حنبل وحدثني ابي اسحاق حدثنا محمد بن عمر حدثني ابن ابي سبرة
عن عثمان بن عبد الله عن رافع عن ابن المسيب قال فاول من كتب التاريخ لسنتين ونصف
من خلافته فكتبه لستة عشرة من المحرم بمشورة علي بن ابي طالب واخبرنا
ابو القاسم السمرقندي انبانا عمر بن عبد الله بن عمر انا ابو الحسين بن بشران انا
عثمان بن احمد نا حنبل حدثني ابي نا محمد بن عمر نا ابن ابي الزناد عن ابيه قال استشار
عمر في التاريخ فاجمعوا على الهجرة رواه ابو الحسن المداينى عن عبد الرحمن بن ابي الزناد
اخبرناه ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا البنا انبانا ابو الحسين بن الابنوسي
انبانا احمد بن عبيد بن الفضل اجازة انا ابو عبد الله الزعفراني انا ابن ابي خيثمة انا
علي بن محمد المداينى عن ابن ابي الزناد عن ابيه ان عمر شاور في التاريخ فقايل يقول من النبوة
وقايل يقول من الهجرة وقايل يقول من الوفاة فاجمعوا على الهجرة انتهى اخبرنا
ابو غالب بن احمد وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن قالا نا محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد
ابن محمد بن احمد بن الابنوسي انا ابو بكر احمد بن عبيد بن الفضل اجازة انا ابو عبد الله الزعفراني
انا ابن ابي خيثمة انا علي بن محمد عن قرة بن خالد عن ابن سيرين ان رجلا من المسلمين قدم من ارض
اليمن فقال لعمر رايت باليمن شيئا يسمونه التاريخ يكتبون من عام كذا وشهر كذا فقال عمر ان هذا
لحسن فارخوا فلما اجمع على ان يورخ شاور فقال قايل مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقال
قايل من المبعث وقال قايل حين خرج مهاجرا من مكة وقال قايل الوفاة حين توفي فقال
فقال ارخوا خروجه من مكة الى المدينة ثم قال باي شهر نبدا فنصيره اول السنة فقالوا رجب
فان اهل الجاهلية كانوا يعظمونه وقال اخرون شهر رمضان وقال بعضهم ذو الحجة وقال اخرون
الشهر الذي خرج فيه من مكة الى المدينة وقال اخرون الشهر الذي قدم فيه فقال عثمان ارخوا
المحرم اول السنة وهو شهر حرام وهو اول الشهور في العدة وهو منصرف الناس عن الحج فصيروا
اول السنة المحرم فكان اول ما ارخ في الاسلام من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الناس اجزى
وستاتين الى يومنا هذا وكان التاريخ في سنة سبع عشرة ويقال في سنة ست
عشرة في ربيع الاول اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قال انبانا
عبد العزيز الكتاني انبانا مكي وابو محمد انبانا ابو سليمان بن زبر نا محمد بن يوسف بن بشر
نا محمد بن عبد الله بن سليمان بن ايوب نا محمد بن عبد الله بن نمير نا يونس قال حدثنا من سمع
جابرا عن ابي جعفر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا فغبنه اوقع اصحابه السمين
السنين من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم وقد اقام بمكة اثنتي عشرة سنة اخبرنا
ابو غالب احمد بن عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا انبانا ابو جعفر محمد بن احمد
ابن محمد بن المسلمة نا ابو طاهر المخلص نا ابو عبد الله احمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار

حدثني عبد الرحمن بن المغيرة قال كتب عمر التاريخ في شهر ربيع الاول سنة ستة عشرة
من الهجرة بمشورة علي بن ابي طالب وكان عمر بن الخطاب استشار في التاريخ فقال قايل
وقال قايل من الهجرة وقال قايل من الوفاة انبانا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني
انا ابو محمد الحسن بن علي بن عبد الصمد الكتاد الكلاني انا تمام اخبرني ابي الحسن علي بن محمد بن العباس
ابن عيسى المصري بمصر نا احمد بن يحيى بن الوزير التجيبي المصري سمعت محمد بن ادريس الشافعي
يقول المؤرخ التاريخ من مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ليس من مبعثه

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا عمر بن عبد الله بن عمر انبانا ابو الحسين
ابن بشران انبانا عثمان بن احمد انبانا حنبل بن اسحاق حدثني ابي حدثنا محمد بن عمر قال
حج عمر في سنة ستة عشرة وخلف على المدينة زيد بن ثابت وفيها كتب التاريخ في شهر ربيع
الاول يعني انه في ربيع الاول كتب التاريخ لا انه جعل ابتدا التاريخ من ربيع الاول
وانما جعل من المحرم اخبرنا ابو بكر محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز بن الكتاني
انا ابو محمد بن ابي نصر نا ابو الميمون نا ابو زرعة قال املا علينا عبد الاعلى بن مسهر ما صح من
التاريخ وما العمل عليه وحدثنا ان التاريخ منذ نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي سنة
عشر لتمامها من التاريخ

باب ذكر تاريخ الهجرة والاقتصار في ذكره للشهرة

اخبرتنا فاطمة بنت محمد بن البغدادي باصبهان قالت اخبرنا محمد بن احمد
ابن محمود انا ابو بكر بن المقرى نا محمد بن جعفر الزراد المنبجي نا عبد الله بن سعيد نا عمي يعقوب
ابن ابراهيم نا ابي عن ابن اسحاق قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في شهر ربيع
الاول لثنتي عشرة ليلة خلت منه

اخبرنا ابو الاغر قراتكين بن الاسعد الازجي انا محمد نا ابو محمد الجوهري انبانا ابو الحسن
علي بن محمد بن لولو نا ابو بكر محمد بن الحسين بن شهريار قال قال ابو حفص الفلاس قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين ارتفاع النهار لثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول
اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب
انا ابو الحسين علي بن احمد بن عمر بن حفص بن عبد الله المقرى انا ابو الحسن علي بن احمد
ابن ابي قيس الرفاء واخبرنا ابو القاسم السمرقندي انا ابو محمد بن احمد بن عبد
العزيز انا ابو الحسين بن بشران انا ابو الحسين بن عمر بن الحسين بن علي بن مالك بن
الاشناني قالا حدثنا ابن ابي الدنيا حدثني الاشناني ابو زيد النميري حدثني محمد بن يحيى الكناني
نا عبد العزيز بن عمران عن صالح بن سعيد عن مجمع بن عبد الله زاد الاشناني بن نبيل عن فضالة
ابن عبيد قال كان مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين للنصف من ربيع الاول
اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد المقرى في جماعة اجازة قالوا انبانا
ابو بكر احمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن زيدة التاجران ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني
نا احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي نا محمد بن عايذ انبانا الوليد بن مسلم عن عبد الله

ابن يزيد عن ابي القداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يوم
الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول فاقام بالمدينة عشر سنين ف
وحدثنا ابو الحسين علي بن المسلم بن الفتح الفقيه الفرضي انا ابو القاسم علي بن محمد بن ابي
العلاء المصيصي نا ابو بكر محمد بن ابي نصر انا ابو القاسم بن ابي العقب انا ابي عبد الملك احمد
ابن ابراهيم القرشي البسري انا ابي عائذ حدثنا الواقدي نا عبد الله بن يزيد الهذلي
عن ابي القداح بن عاصم عن ابيه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم
الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول فاقام بالمدينة عشر سنين
هذا اولى بالصواب **اخبرنا** ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الفرضي نا ابو بكر
محمد بن الحسن بن علي الجوهري انا ابو حيوية انبانا احمد بن معروف انا الحرث بن ابي
اسامة انا ابو محمد بن سعد انا ابو موسى بن رلوف نا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة عشرا وخرج منها في صفر وقدم المدينة في شهر ربيع الاول
ذكر ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد الوراق المعروف بابن العوام ان عمر بن الخطاب
جعل التاريخ من اول سني الهجرة للنصف من شهر ربيع الاول سنة عشرة قال وكان اول المحرم
سنة الهجرة يوم الخميس اليوم السابع عشر فروردين ماه سنة ثلاثة وثلثين
لكسرى ابرواز واليوم الثامن من اثار سنة ثلث وثلثين وتسعماية لذي القرنين

باب ذكر القول المشهور في اشتقاق تسمية الايام والشهور

اخبرنا ابو نصر محمد بن احمد بن عبد الله الكبريتي باصبهان انا ابو مسلم محمد بن علي بن الحسين
ابن مهران وانا ابو بكر بن المقرئ نا ابو ذر وعنه نا ابو عمرو بن نا سلمة بن شبيب نا يزيد بن
هارون اخبرنا شريك عن غالب بن غيلان عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس
قال ان الله تعالى خلق يوما فسماه الاحد ثم خلق ثانيا فسماه الاثنين ثم خلق
ثالثا فسماه الثلاثا ثم خلق رابعا فسماه الاربعا ثم خلق خامسا فسماه الخميس فخلق
الارض يوم الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلثا فلذلك يقول الناس يوم ثقيل وخلق
موضع القرى والاشجار يوم الاربعا وخلق الطير والوحش والسباع والهوام والافة يوم
الخميس وخلق الانسان يوم الجمعة وفرغ من الخلق يوم السبت **اخبرنا**
ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي انا ابو الفضل احمد بن الحسين بن خيرون
نا ابو القاسم عبد الملك بن بشران انا ابو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة
قال حدثني يحيى بن عبد الحميد واسمعيل بن موسى قالا حدثنا شريك عن غالب بن غيلان
عن ابن عباس قال اول ما خلق الله تعالى وتبارك الاحد فسماه الاحد ثم خلق الاثنين
فسماه الاثنين فخلق فيهما السموات والارض ثم خلق الثلاثا فسماه الثلث فخلق فيه
الجبال فمن ثم يقول الناس يوم ثقيل ثم خلق الاربعا فسماه رابعا فخلق فيه مواقع الانهار
والانهار ثم خلق الخميس فسماه خامسا فخلق فيه البهايم والوحش ثم خلق الجمعة فخلق فيه ادم
والامهات وفرغ تبارك وتعالى يوم السبت ثم قرا ابن عباس ائنكم لتكفرون بالذي خلق

الارض

الارض في يومين الاية كلها اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين
ابن النقور وعبد الباقي محمد بن غالب ابو منصور وانبانا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن
العباس المخلص نا عمر وهو ابو العلا المقرى كانت العرب في الجاهلية يسمون الاحد اول
والاثنين اهون والثلاثا جبار والاربعا دبار والخميس مونس والجمعة عروبة والسبت شيار
اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر انبا نا ابو الحسين بن النقور وابو
منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن العطار قالا انبا نا ابو طاهر المخلص انبا نا
ابو محمد عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكرى انا ابو يعلى بن زكريا
ابن يحيى المنقرى الاصمعي قال كان ابو عمرو بن العلا يقول انما سمي المحرم لان القتال
حرم فيه وصفر لان العرب كانت تنزل فيه بلادا يقال لها صفر وشهرا ربيع كانوا
يربعون وجمادا كان يجمد فيهما الما ورجب كانوا يرجبون فيه النخل وشعبان تشعب
فيه القبايل ورمضان ومضت فيه الفصال من الحر وشوال شالت الابل باذنابها
للضرب وذو القعدة قعدوا فيه عن القتال وذو الحجة كانوا يحجون فيه فلما اول السنة فالمحرم
اخبرنا ابو غالب وابو عبد الله احمد بن الحسن ابنا الحسن بن البنا قالا انبانا
ابو الحسين محمد بن احمد بن البنا بن الابنوسي انبا نا ابو بكر احمد بن عبيد بن الفضل
اجازة انا ابو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن ابي خيثمة قال و انا علي بن محمد
عن ابن المبارك عن يونس الايلي عن الزهري ان عثمان قال اول السنة المحرم
اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم المقرى ببغداد حدثنا القاضي
الشريف ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله نا ابو حفص
عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين املاء نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البغوي نا ابو الربيع الزهراني نا نوح بن قيس نا عثمان بن محصن ان ابن عباس قال
في هذه الاية والفجر وليال عشر قال هو المحرم فجر السنة اخبرنا
ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله المسكاني بها انبا نا القاضي ابو منصور
محمد بن الحسن بن محمد بن يونس النهاوندي انبا نا ابو العباس احمد بن الحسين انبا نا ابو
القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل المعروف بابن الاشقر
واخبرنا ابو الغنايم محمد بن علي بن ميمون بن النرسي قالا انا ابو احمد
عبد الوهاب بن محمد بن موسى الكوفي المعروف بابنه في كتابه واللفظ له ثم حدثنا ابو الفضل
محمد بن ناصر بن محمد بن علي ببغداد قال انا ابو الحسين بن المبارك بن عبد الجبار بن احمد بن الطيوري
وابو الغنايم بن النرسي قالا انا احمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الغندجاني الواسطي نا ابو بكر
احمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الشيرازي الحافظ نا ابو الحسن محمد بن سهل المقرى قالا
انا ابو عبد الله البخاري نا ابو نعيم حدثنا ابو يوسف بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن الاسود
عن عبيد بن عمير قال ان المحرم شهر الله وهو راس السنة فيه يكسا البيت ويورخ التاريخ
زاد ابن سهل وتضرب فيه الورق وفيه يوم كان تاب فيه قوم فتاب الله تعالى عليهم
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا محمد بن هبة الله بن الحسن انا محمد

ابن الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا ابو جعفر احمد بن يحيى الازدى الصوفي
حدثنا ابو نعيم نا يونس عن ابى اسحاق الاسود عن عبيد بن عمير قال المحرم شهر الله وهو
راس السنة فيه يكسى البيت ويؤرخ التاريخ ويضرب فيه الورق وفيه يوم تاب فيه قوم فتاب الله تعالى
عليهم

باب ذكر السبب الذى حمل الايمة والشيوخ على ان قيدوا المواليد وارخوا التواريخ

اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر بن السمرقندى انبا انا ابو القاسم
اسمعيل بن مسعدة بن اسمعيل الجرجانى انا ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمى انا ابو
احمد بن عبد الله بن عدى الجرجانى نا عبد الوهاب بن عصام بن الحكم نا ابراهيم بن الجنيد نا موسى
ابن حميد نا عمر الخراسانى قال قال سفين الثورى لما استعمل الرواة الكذب استعملنا
لهم التاريخ او كما قال ابو عمر اخبرنا ابو محمد طاهر بن سهل بن بشر
ابن احمد بن الاسفراينى بدمشق ثنا ابو بكر احمد بن على بن ثابت الحافظ انا ابو نعيم
احمد بن عبد الله بن اسحاق الحافظ نا اسحاق بن احمد بن ابى الحوارى سمعت حفص بن
غياث يقول اذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين يعنى احسبوا سنه وسن من كتب عنه
اخبرنا ابو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون ببغداد وابو
الحسن على بن الحسن بن سعيد قال على وقال محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن على بن ثابت
اخبرنى ابو عبد الله بن عبد الواحد نا محمد بن العباس الخزاز نا ابو محمد سليمان بن داود
ابن كثير الطوسى سمعت ابا حسان الزيادى يقول سمعت حسان بن زيد يقول
لم نستعن على الكذابين الا بمثل التاريخ يقول الشيخ سنة كم ولدت فاذا اقر بمولده
عرفنا صدقه من كذبه قال ابو عمر حسان فاخذت فى التاريخ فانا اعمل من ستين
سنة كذا فى النسختين من تاريخ بغداد حسان بن زيد واظنه حماد بن زيد والله تعالى اعلم
اخبرنا ابو منصور محمد بن خيرون وابو الحسن على بن الحسن بن سعيد
قالا انا ابو بكر احمد بن على بن ثابت انا محمد بن احمد بن يعقوب واخبرنا
ابو المظفر عبد الكريم بن عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى انا ابو بكر
احمد بن الحسين بن على البيهقى الحافظ قالا انا محمد بن نعيم الضبى اخبرنى ابو محمد بن زياد
نا ابو نعيم يعنى ابن عدى نا احمد بن يوسف البجلى بجرجان سمعت الحسن بن الربيع
يقول قدمت بغداد فلما خرجت شيعنى اصحاب الحديث فلما برزت الى الخارج قال
لى اصحاب الحديث توقف فان احمد بن حنبل يجى فتوقفت فاحمد بن حنبل فقعد فاخرج
الواحه فقال يا ابا على اذكر على وفاة عبد الله بن المبرك فى سنة مات فقلت سنة احدى
وثمانين فقيل له ما تريد بهذا قال اريد الكذابين اخبرنا ابو القاسم
على بن ابراهيم بن العباس الحسينى وابو على الحسن بن احمد بن منصور الغسانى الفقيه
بدمشق قالا نا وابو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ببغداد قال انبا نا ابو بكر الحافظ
نا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان قال سمعت ابا الفضل صالح بن احمد

ابن محمد التيمي الحافظ يقول ينبغي لطالب الحديث ومن عني به ان يبدأ بكتب حديث بلده ومعرفة
اهله وبفهمه وضبطه حتى يعلم صحيحه وسقيمه ويعرف اهل الحديث به واحوالهم معرفة تامة
اذا كان في بلده علم وعلماء قديما وحديثا ثم يشتغل بعد بالحديث بالبلدان والرحلة فيه

باب ذكر اصل اتفاق تسمية الشام والمصطفى عليه السلام

ثنه على سكنى الشام واخباره بتكفل الله تبارك وتعالى بمن سكنه من اهل الاسلام

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن محمد بن هبة الله الاكفاني نا عبد العزيز
احمد بن محمد الكتاني انا ابو القاسم تمام بن محمد الرازي انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
ابن مروان انا احمد بن المعلى نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة حدثني سعيد بن عبد العزيز
عن مكحول عن ابي ادريس الخولاني عن ابي حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
ستجندون اجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن قال فقمت فقلت خر لي
يا رسول الله قال عليك بالشام فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله تبارك وتعالى
قد تكفل لي بالشام واهله **رواه ابو الوليد** بن يزيد العذري وعقبة بن علقمة البيروتي
واخوه شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي وسعيد بن المسلمة بن هشام الاسوي ومروان بن محمد
الطاطري وابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر الغساني الدمشقيان عن سعيد مثله ورواه ابو مسهر
ايضا عن سعيد عن ربيعة بن يزيد ورواه ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي عن سعيد
عن ربيعة فارسله ورواه ابو سفين ووكيع بن الجراح عن سعيد عن ربيعة فقصر في اسناده
واسقط منه ابا ادريس **فاما حديث الوليد** بن يزيد بن عقبة

واخبرناه ابو الفتح احمد بن عقيل بن محمد بن رافع الفارسي البزاز
الدمشقي ببغداد ودمشق انبا نا ابي انا ابو الفضل

واخبرناه ابو القاسم اسمعيل بن احمد ببغداد انبا نا ابو محمد عبيد الله
ابن ابراهيم بن كثير النجار **واخبرناه** ابو محمد طاهر بن سهل بن بشير
انا ابو القاسم حسين بن محمد بن ابراهيم بن الحنائي قالوا قال انا ابو بكر محمد بن عبد
الرحمن بن عبيد الله بن يحيى القطان قراءة عليه وبخراسم نا ابو الحسن خيثمة بن سليمان بن
حيدرا نا العباس بن الوليد بن يزيد اخبرني ابي وعقبة بن علقمة قالا نا سعيد بن عبد العزيز
حدثني مكحول عن ابي ادريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم ستجندون اجنادا جندا في الشام وجندا في العراق وجندا باليمن قال قلت يا رسول الله
خر لي قال عليكم بالشام فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله تعالى قد تكفل
لي بالشام واهله قال سعيد وكان ابن حوالة رجلا من الازد وكان مسكنه الاردن وكان
اذا حدث بهذا الحديث قال وما تكفل الله تعالى به فلا ضيعة عليه ○

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي انا ابو بكر احمد بن الحسين
البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب

اخبرنا ابو الفرج علي بن الفضل بن الحسن بن ابي يعلى الجهني انا ابو علي نصر الله

ابن احمد بن عثمان انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري انا ابو العباس انا العباس بن الوليد
البيروتي انا عتبة بن علقمة نا سعيد بن عبد العزيز حدثني مكحول عن ابي ادريس عن الخولاني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستجندون اجنادا جندا في الشام وجندا في العراق وجندا
في اليمن قال قلت يا رسول الله خر لي قال عليك بالشام فمن ابى فليلحق بيمنه وليستق من غدره
فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله **واما حديث ابي حيوة فاخبرناه**
ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني انا ابو محمد عبد العزيز الكتاني انا تمام بن محمد انا ابو بكر
ابن ابي دجانة نا الحرث بن محمد العابد ومحمد بن العباس بن الدرفس واحمد بن هشام بن عبد الله
ابن كثير القاري قالوا نا يحيى بن عثمان نا ابو حيوة نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن ابي
ادريس عائذ الله عن عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستجندون
اجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن قال قلت يا رسول الله خر لي قال عليكم
بالشام فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله **اخبرناه** عاليا
انبانا ابو بكر بن طاهر بن محمد السجاني نبيسابور انا احمد بن الحسن بن محمد
انا الحسن بن احمد بن محمد نا ابو بكر محمد بن حمدون بن خلد نا ابو عتبة نا شريح بن يزيد
نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول بن ادريس عائذ الله الخولاني عن عبد الله بن حوالة الازدي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستجندون اجنادا جندا بالشام وجندا
بالعراق وجندا باليمن قلت يا رسول الله تخير لي قال عليكم بالشام فمن ابى فليلحق بيمنه
ولينتف من غدره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله **واما حديث**
سعيد بن سلمة فاخبرناه ابو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز
الكتاني انبا نا تمام بن محمد حدثني ابو بكر احمد بن عبد الله بن ابي دجانة النصري نا
ابو الحسن محمد بن علي بن حرث الرقي نا ايوب بن محمد الوزان نا سعيد بن سلمة نا سعيد بن عبد
العزيز التنوخي عن مكحول عن ابي ادريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم ستجندون اجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن فقلت
يا رسول الله خر لي قال عليكم بالشام فمن ابى فليلحق بيمنه ولينتف من غدره فان الله تعالى
قد تكفل لي بالشام واهله واما حديث ابي مروان وابو مسهر **فاخبرناه**
ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد نا شجاع بن شجاع الصقلي انبا نا عبد الله محمد بن اسحاق
ابن منده انبا نا اسمعيل بن محمد **واخبرناه** ابو القاسم بن السمرقندي
انبا نا ابي محمد بن ابي عثمان واحمد بن محمد بن ابراهيم الغفاري **واخبرناه**
ابو محمد ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم المضاري انبانا ببغداد قال انبانا ابي
انبا نا ابو بكر انبا نا ابو القاسم اسمعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري انبا نا ابو عيسى
احمد بن اسحاق بن عبد الله الانماطي قالا انبا نا العباس بن عبد الله انبا نا مروان بن محمد وابو
مسهر عبد الاعلى بن مسهر قالا انبا نا سعيد عن مكحول عن ابي ادريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة
الازدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستجندون اجنادا جندا بالشام
وجندا بالعراق وجندا باليمن قال قلت يا رسول الله خر لي قال عليكم بالشام فمن ابى فليلحق بيمنه

ولينتف

وليتشوّ من غدره فان الله تبارك وتعالى قد تكفل لي بالشام واهله قال سعيد وكان ابو
ادريس اذا حدث بهذا الحديث يقول ومن تكفل الله به فلا ضيعة عليه واما الحديث الذي قال
فيه عن سعيد عن ربيعه **فاخبرناه** ابو القاسم بن السمرقندي حدثنا ابو محمد
عبد العزيز بن احمد الكتاني انبانا تمام بن محمد الرازي وابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن
القاسم بن ابي نصر وابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله وابو نصر محمد بن احمد بن الجندي
وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن **واخبرناه** ابو الحسن
علي بن احمد بن منصور الغساني الفقيه بدمشق انبانا ابو العباس انبانا ابو محمد بن ابي نصر
قالوا انبانا ابو القاسم علي بن يعقوب **واخبرناه** ابو الفتح يوسف
ابن عبد الواحد بن محمد انبانا شجاع بن علي بن شجاع انبانا ابو عبد الله محمد بن اسحاق
ابن منده انبانا محمد بن سليمان بن حزام وابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب قالا
انبانا ابو زرعة انبانا ابو مسهر انبانا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي
ادريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة الازدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستجندون
اجنادا مجندة جندا بالشام وجندا بالعراق فقال الحوالي خر لي يا رسول الله قال عليكم
بالشام فمن ابى فليلحق بيمنه وليتشوّ من غدره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله
واخبرناه ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد في كتابه ثم حدثني ابو مسعود
عبد الرحيم بن علي بن حمد الاصبهاني عنه انبانا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحاق الحافظ
انبانا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني انبانا ابو زرعة واحمد بن محمد بن يحيى بن
حمزة انبانا ابو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن عبد
الله بن حوالة الازدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستجندون اجنادا جندا بالشام
وجندا بالعراق وجندا باليمن قال قلت يا رسول الله خر لي قال عليكم بالشام فمن ابى فليلحق
بيمنه وليتشوّ من غدره ان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله **اخبرنا**
عاليا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الخطيب انا ابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان
انا ابو القاسم الفضل بن جعفر التميمي المؤذن انا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي انا ابو مسهر
عبد الاعلى بن مسهر الغساني انبانا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني
عن عبد الله بن حوالة الازدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستجندون اجنادا جندا بالشام
وجندا بالعراق وجندا باليمن فقال الحوالي خر لي يا رسول الله قال عليكم بالشام فمن ابى فليلحق
بيمنه وليتشوّ من غدره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله فكان ابو ادريس الخولاني
اذا حدث بهذا الحديث يقول التفت الى ابن عامر فقال من تكفل الله تعالى به فلا ضيعة عليه
واما حديث الوليد بن مسلم الذي قرن فيه بين مكحول وربيعة **فاخبرناه**
ابو محمد بن الاكفاني انبانا عبد العزيز الكتاني انا تمام بن محمد انا محمد بن ابراهيم بن مروان
انبانا ابو بكر احمد بن المعلى نا سليمان بن عبد الرحمن وعبد الرحيم بن ابراهيم قالا نا الوليد بن سعيد
عن مكحول وربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة الحوالي وهو من الازد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستجندون اجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن

فقال فقمت فقلت يا رسول الله خر لي قال عليكم بالشام فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق من غدره
فان الله تعالى قد تكفل لى بالشام واهله فقال ربيعة فكان ابو ادريس اذا حدث بهذا الحديث
يقول من تكفل الله به فلا ضيعة عليه قال ربيعة وكان ابن حوالة ممن نزل الاردن
اخبرنا ابو على الحسن بن احمد بن الحسن الحداد اجازة وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم
ابن على بن حمد قال انبا نا ابو القاسم عبد الرحمن بن ابى بكر محمد بن ابى على قراءة عليه انبانا
ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ابو الشيخ نا ابن ابى عاصم وهو احمد بن عمرو نا عبد الرحمن
ابن ابراهيم بن دحيم حدثنا الوليد بن مسلم نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن ربيعة بن يزيد عن ربيعة
عن ابى ادريس عن عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستجندون
اجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن قلت يا رسول الله خر لى قال عليكم بالشام
ان الله تعالى قد تكفل لى بالشام واهله واما حديث وكيع الذى صحف في اسناده واسقط
منه ابا ادريس في اخبرناه ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن احمد الشروطي الواسطي
ببغداد انا ابو بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد الحافظ البرقاني
نا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى اخبرتناه عاليا بنت ام المجتبى فاطمة
بنت ناصر بن الحسن بن على الحسينية باصبهان قالت اخبرنا ابو القاسم ابراهيم بن ابراهيم
ابن منصور بن ابراهيم السلمى انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن على بن عاصم قالا انا ابو يعلى احمد بن
على بن المثنى بالموصل حدثنا زهير نا وكيع نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن رجل
يقال له حولى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستجندون اجنادا جندا بالشام وجندا
بالعراق وجندا باليمن قال فقال له حولى يا رسول الله خر لى قال عليكم بالشام فمن ابى فليلحق
بيمنه وليسق من غدره فان الله تعالى قد تكفل لى بالشام واهله واما حديث ابن
المبارك الذى ارسله فاخبرناه عاليا ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا
انبا نا ابو الحسين محمد بن احمد بن الابنوسى انبا نا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الفتح الجلى
انبا نا ابو يوسف محمد بن سيف بن موسى المصيصى الصفار نا ابو عثمان سعيد بن رحمة نعيم الاصبهانى
سمعت ابن المبارك عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد بن ابى ربيعة بن يزيد عن ابى
ادريس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستجندون اجنادا مجندة جندا بالشام
وجندا بالعراق وجندا باليمن فقال ابن الحوالى خر لى يا رسول الله قال عليكم بالشام فمن ابى
فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله تعالى قد تكفل لى بالشام واهله قال
قال ابن رحمة سمعت ابن المبارك عن موسى بن يسار عن ربيعة عن يزيد عن النبى صلى الله
عليه وسلم نحوه في ورواه سويد عبد العزيز الواسطى قاضى بعلبك عن سعيد بن عبد العزيز
مخالفهم باسناد آخر انبا نا ه ابو محمد بن الاكفانى نا عبد العزيز الكتانى انبا نا على
ابن ابراهيم انبا نا محمد الحنائى انبا نا عبد الوهاب الكلابى نا ابو الحسن بن جوصا انبا نا محمد
ابن هاشم نا سويد بن عبد العزيز عن سعيد بن عبد العزيز عن ابى حلبس عن عبد الله بن عمران رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستجندون اجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن
فقال له رجل يقال له الحولانى خر لى يا رسول الله قال عليكم بالشام فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق

من

من عذره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله كذا قال وهو وهم والمحفوظ بهذا الاسناد
رايت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي وهو في الباب الاخر وسويد سيء الحفظ ورواه محمد
ابن راشد الخزاعي المكحولي ومحمد بن عبد الله بن المهاجر الشعيثي وعبد الرحمن بن يزيد عن مكحول
عن ابن حوالة واسقطا ابا ادريس من اسناده وكذا روي عن الوليد بن مسلم عن سعيد عن مكحول
فاما حديث المكحولي فاخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
ابن الحصين انبانا ابو علي الحسن بن علي بن المذهب الواعظ انبانا ابو بكر بن مالك انبانا عبد
الله بن احمد حدثني ابي انبا عبد الله بن احمد حدثني ابي سعيد مولى بني هاشم وهاشم بن القاسم
قالا نا محمد بن راشد انبانا مكحول عن عبد الله بن حوالة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ستكون جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن فقال الرجل خر لي يا رسول الله اذا كان
ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالشام عليك بالشام ثلاثا فمن ابى
فليلحق بيمنه وليستق من غدره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله وقال ابو النضر
مرتين فليلحق بيمنه باهلها انتهى
ابو النضر هو هاشم بن القاسم واما حديث الشعيثي فحدثنيه
ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاف الموصلي الهمداني الفقيه ببغداد وانبانا ابو
جعفر محمد بن ابي منصور بن ابي علي البزازي بالري اخبرنا ابو الوليد الحسن
ابن محمد بن علي بن محمد البلخي الحافظ بالري انبانا ابو بكر محمد بن رزق الله المقري قراءة عليه
بمنين انبانا ابو بكر انبانا ابو عمر محمد بن موسى بن فضالة انبانا ابو اسحاق ابراهيم
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو القرشي نا ابي نا الوليد بن مسلم نا محمد بن عبد
الله الشعيثي عن مكحول عن عبد الله بن حوالة الازدي وامراة معوية وابو الدرداء ان يجمع
بالناس فقصر فقال في كلامه ما انا بالخطيب ولا احسن الخطبة ولكني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستجندون اجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن
فقلت خر لي يا رسول الله ان ادركني ذلك قال عليكم بالشام فمن ابى فليلحق بيمنه
وليستق من غدره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله واما حديث عبد الرحمن
ابن يزيد فاخبرناه ابو علي الحسن بن احمد الحداد اجازة وحدثني ابن
مسعود عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن علي بن احمد قالا انبانا ابو نعيم الحافظ نا سليمان
ابن احمد الواعظ بن احمد الطبراني نا ابو مسلم الكشي نا سليمان بن الفرج الهاشمي نا ابو اسامة
عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون جنود مجندة جندا بالشام وجندا باليمن وجندا بالعراق قال ابن حوالة فما تامرني
يا رسول الله قال عليك بالشام عليك بالشام فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله
فمن ابى فليلحق بيمنه وليستق من غدره عبد الرحمن بن يزيد هذا ليس هو ابن جابر انما هو عبد
الرحمن بن يزيد بن تميم كذا كان يشبه ابو اسامة واما ما روي عن الوليد
فاخبرناه ابو الحسن علي بن المسلم بن محمد السلمي الفقيه حدثنا ابو محمد عبد العزيز
ابن احمد الكتاني انا ابو النصر عبد الوهاب بن عبد الله بن الجبان اخو احمد بن القاسم انا ابو سعيد احمد

ابن محمد بن احمد بن عبيد بن فياض نا الوليد بن عتبة نا الوليد بن مسلم نا سعيد بن عبد العزيز
عن مكحول عن عبد الله بن حوالة الازدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبيع ستجندون
اجنادا اجندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن قال عبد الله بن حوالة الازدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو يبيع ستجندون اجنادا اجندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن
قال عبد الله بن حوالة فقلت يا رسول الله خر لي قال عليكم بالشام فمن ابى فليلحق بيمنه
وليستق من غدره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله. المحفوظ عن الوليد ما تقدم
ورواه المغيرة بن زياد الموصلي والعلا بن كثير وبكار بن تميم الدمشقيان عن مكحول فقالوا
عن واثلة ثم اما حديث المغيرة فاخبرناه ابو علي
الحسن الحداد في كتابه وحدثني عنه عبد الرحيم بن علي بن احمد الاصبهاني انبانا ابو القاسم
ابن ابي بكر بن ابي علي انبانا ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر نا حامد بن شعيب نا محمد
ابن بكار انبانا عنبسة بن عبد الله بن عبد الواحد انبانا المغيرة بن زياد الموصلي عن مكحول
الدمشقي عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجند الناس اجنادا
جندا بالشام وجندا باليمن وجندا بالعراق وجندا بالمشرق وجندا بالمغرب فقلت يا رسول
الله اني رجل حديث السن فان ادركت ذلك الزمان فايها تخير لي تامرني يا رسول الله قال
عليكم بالشام فانها صفوة الله تعالى في ارضه يسوق اليها صفوته من خلقه فان ابيتم
فعليكم باليمن فاسقوا بغدره وقد تكفل الله تعالى لي بالشام واهله. ورواه ابن شهاب
عبد ربه بن نافع الحناط عن المغيرة فنفى عن عبد الله بن الاسقع بدلا من واثلة
اخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انبانا عيسى بن
علي الوزير انبانا عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمد بن علي الجوزجاني نا سعيد بن سليمان نا ابو
شهاب انبانا المغيرة بن زياد عن مكحول عن عبد الله بن الاسقع قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجند الناس اجنادا جندا بالشام وجندا باليمن وجندا بالمشرق وجندا بالمغرب فقال
فقال رجل يا رسول الله لعلي ادرك ذلك فاي ذلك تامرني فقال عليك بالشام فانها
صفوة الله في ارضه يسوق الله اليها صفوته من عباده عليكم بالشام فان الله تعالى
قد توكل لي بالشام واهله ومن ابى فليلحق بيمنه يعني اليمن قال البغوي عبد الله بن
الاسقع يقال انه اخو واثلة وشك في سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم قلت
ولا يصح قوله عن عبد الله وهو وهم من الجوزجاني فقد رواه عثمان بن جرير زاد الحافظ عن
سعيد بن سليمان ورواه خلد بن يزيد القشيري عن ابي شهاب فقالا عن واثلة
واما حديث العلا بن كثير فاخبرناه ابو علي الحسن
ابن احمد بن الحسن المقرئ وجماعة اجازة قالوا انبانا ابو بكر احمد بن غيادة محمد بن عبد
الله بن محمد بن ابراهيم بن زيدة التاجر انبانا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني نا الحسن
ابن اسحاق التستري انبانا محمد بن الصباح الجرجاني نا علي بن ثابت انبانا الحرث بن يزيد الشيباني
عن العلا بن كثير عن مكحول قال دخلنا على واثلة بن الاسقع فقلنا حدثنا بحديث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت معاذا وحذيفة يستشيران النبي صلى الله عليه وسلم

في المنزل فاوما اليهما بالشام ثم استشاراه فاوما اليهما بالشام ثم استشاراه فاوما
اليهما بالشام قال في الثالثة عليكم بالشام فانها صفوة الله ثلاثا تبارك الله وتعالى ليسكنها
خيرته من عباده ومن ابى فليلحق بيمنه وليستق من غدره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام
واهله **واما حديث بكار فاخبرناه** ابو الحسن علي بن عبد الله بن
نصر بن الزاغوني انبا ابو جعفر محمد بن احمد بن المسلمة انبا نا ابو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن
احمد بن صاعد بن اسمعيل السلمي نا ابو ايوب سليمان بن عبد الرحمن نبا نا بشر بن عون
القرشي ابو عون نا بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة قال غدونا اليه نسأله انا وعبد الله بن
حزام بن سعد فقلنا له حدثنا حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زيادة فيه ولا نقصان
كما حضرناه فاغضب الشيخ فاستوفزنا مجلسه فقال افيكم احد يقرأ القرآن قالوا كلنا
قال افيكم احد يقرأ في هذه الليلة شيا قالوا نعم قال فهل تخافون انكم قدمتم او اخرتم
او نسيتم او سهوتم ثم قالوا انا نامن ذلك قال فالكتاب الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه تخافون ان تكونوا قد تعلمتم وحديث قد سمعناه محدثت من الدهر نسالونا عنه
على مثل ذلك اذا وضعناه على وجه جلاله وحرامه نفعناه الذي عني بر فانا لا نامن ان نقدم
او نوخر فيما سوى ذلك ثم فتح لهم الحديث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لحذيفة بن اليمان ومعاذ بن جبل وهما يستشيرانه في المنزل فاوما الى الشام ثم سالاه
فاوما الى الشام ثم سالاه فاوما الى الشام ثم قال عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله
تبارك وتعالى ليسكنها خيرته من عباده فمن ابى فليلحق بيمنه وليستق من غدره فان الله
عز وجل قد تكفل لي بالشام واهله **اخبرناه** والدي الامام الحافظ ابو القاسم علي بن
الحسن بن هبة الله تعالى بقراءتي عليه قال وهذه الاحاديث غير محفوظة والمحفوظ حديث
حوالة بن عبد الله وقد رواه عن عبد الله بن حوالة بشر بن عبد الله الحضرمي وابو عبد السلام
صالح بن رستم ويونس بن ميسرة بن حلبس الحلالي الدمشقيين وجبير بن نفير الحضرمي وابو قتيلة
مرثد بن وداعة الحجي وسليمان بن سمير وعبد الله بن شقيق العقيلي بن عبد الثماني والحارث
ابن الحارث الازدي وكثير بن مرة الحضرمي الحمصيون وعبد الله بن شقيق العقيلي البصري
فاما حديث بشر فاخبرناه ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين
الموازيني بدمشق نا ابو الحسين بن ابي نصر قال انبا نا ابو يوسف بن القاسم الميانجي
حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا زيد بن واقد
عن بشر بن عبيد الله عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون اجنادا
مجندة يمن وشام وعراق قلت يا رسول الله خر لي قال عليك بالشام فمن ابى فليلحق بيمنه
وليستق بغدره فان الله عز وجل قد تكفل لي بالشام واهله **واما حديث صالح
فاخبرناه** ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن اجازة وحدثني ابو مسعود عبد الرحمن
ابن علي بن احمد انبا نا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ نا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني
نا احمد بن المعلى واحمد بن انس بن مالك انبا نا هشام بن عمار نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن
جابر عن ابيه قال نبا نا ابو عبد الله السلام صالح بن رستم مولى بني هاشم عن عبد الله بن حوالة

الازدي انه قال يا رسول الله خر لي بلدا اكون فيه فلو علمت لم اختر على قربك قال عليك بالشام بلغ
ثلاثا فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم كراهته لها قال هل تدري ما يقول الله تعالى في الشام ان الله
انه يقول يا شام يدي عليك يا شام انت صفوتي من بلادي ادخل فيك خيرة عبادي انت سوط
نقمتي وسوط عذابي انت الاندر وعليك المحشر ورايت ليلة اسري بي عمودا ابيض كانه
لؤلؤة تحمله الملائكة قلت ما تحملون قالوا عمود الاسلام امرنا ان نضعه بالشام وبينا
انا نائم اذ رايت الكتاب اختلس من تحت وسادتي فظننت ان الله تعالى قد تخلى من اهل
الارض فاتبعته بصري فاذا هو بين يدي حتى وضع بالشام فمن ابى فليلحق بيمنه وليستق
من غدره فان الله تعالى قد توكل لي بالشام واهله **كذا في هذه الرواية**
ورواه غيره عن هشام عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي عبد السلام ولم يذكر عبد الرحمن
اخبرناه ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي الفقيه بدمشق
انبانا ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي اجازة ان لم اكن سمعته منه انا ابو الحسن
علي بن عبد الله بن خوالة الاسدي ابو الحسن علي بن عبد الله بن علي الابرقوهي اخبرني ابي
عبد الله اجازة انا ابو حفص عمر بن رزيق المقرئ نا ابو صالح القاسم بن الليث نا المعافى
ابن عمر بن عمار نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا صالح ابو عبد السلام عن
عبد الله بن حوالة الاسدي فذكر نحوه وهكذا رواه ابو عبد الرحمن عن النسائي وابو الحسن
خيثمة ابو عبد الله الغازي عن هشام الغازي عن هشام لم يذكرا عبد الرحمن وفي حديث
النسائي عنه حدثني صالح بن رستم **واما حديث يونس فاخبرناه**
ابو علي الحسن بن احمد اجازة وحدثنا ابو عبد الرحيم اجازة انبانا ابو نعيم الحافظ
نا سليمان بن احمد نا احمد بن المعلى نا هشام بن عمار عن صدقة بن خالد نا محمد بن
عبد الله الشعيثي عن مكحول ويونس بن ميسرة بن حلبس عن عبد الله بن حوالة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ايها الناس ستجندون ثلاثة اجناد
جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن قلت خر لي يا رسول الله ان ادركني ذلك
قال عليك بالشام مرتين او ثلاثا فان ابيتم فالحقوا بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله
تعالى قال تكفل لي بالشام واهله كذا رواه الشعيثي عن يونس ورواه ابراهيم بن
ابي شيبان الرملي عن يونس فادخل بينه وبين ابن حوالة ابا ادريس الخولاني
اخبرناه ابو الحياة محمد بن علي بن ميمون النرسي في كتابه وحدثناه ابو
الفضل محمد بن ناصر عنه قال انا ابو الحسين بن المبارك بن عبد الجبار الطيوري وابو الغنائم
ابن النرسي واللفظ له قالا انبانا عبد الوهاب بن محمد بن موسى **واخبرنا** ابو
الفضل ناصر انبانا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون انبانا ابو الحسين محمد بن الحسن
ابن محمد بن احمد الاصبهاني قالا انا احمد بن عبدان الشيرازي قالا انا ابو الحسين محمد بن سهل
المقرئ حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال سمع محمد بن المبارك هو الصوري سمع ابراهيم يعني
ابن ابي شيبان سمع يونس بن حلبس عن ابي ادريس عن ابن حوالة قال النبي صلى الله عليه وسلم
عليك بالشام رواه ابو الربيع سليمان بن عتبة الغساني عن يونس عن ابي ادريس ايضا الا

انه

انه قال عن ابي الدردا ابدلا عن ابي حوالة اخبرناه ابو علي الحسن بن علي بن المسلم
الفقيه انبانا ابو الفتح نصر بن ابراهيم الفقيه وابو محمد عبد الله بن عبد
الرزاق بن فضيل واخبرناه ابو الحسن علي بن زيد بن علي السلمي انا الفقيه ابو الفتح
نصر بن ابراهيم قالا انا ابو الحسن محمد بن عوف انبانا الحسن بن سيبرا انبانا محمد بن
خريم نا هشام بن عمار نا سليمان بن عتبة بن يونس بن ميسرة بن حليس عن ابي ادريس عن
ابي الدردا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستجندون اجنادا مجندة جندا بالشام وجندا
باليمن وجندا بالعراق وجندا بمصر قالوا خر لنا يا رسول الله قال عليكم بالشام قالوا انا
اصحاب ماشية وعمود ولا نطيق الشام قال فمن لم يطق الشام قال فمن ابى فليلحق بيمنه
وليستق بغدره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله واخبرناه ابو علي
الحداد اجازة وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه قالا انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان
بن احمد نا احمد بن المعلى نا هشام بن عمار نا سليمان بن عتبة عن يونس بن ميسرة عن
ابي ادريس عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستجندون اجنادا مجندة
جندا بالشام ومصر والعراق واليمن قال اخر لنا يا رسول الله قال عليكم بالشام قالوا انا
اصحاب ماشية وعمود ولا نطيق الشام قال فمن ابى فليلحق بيمنه وليستق من غدره
فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله واخبرناه ابو علي الحداد في كتابه
وحدثني ابو مسعود عنه انبانا ابو نعيم حدثنا الاصبهاني انبانا ابو القاسم بن ابي بكر
ابن ابي علي نا ابو الشيخ بن ابي عاصم وحدثنا هشام بن عمار نا سليمان بن عتبة سمعت
يونس بن حليس عن ابي ادريس عن ابي الدردا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله
واما حديث جبير بن نفير واخبرناه ابو علي
الحداد في كتابه وحدثني ابو مسعود عنه انبانا ابو نعيم حدثنا سليمان بن احمد
الطبراني انبانا ابو بكر بن سهل نا عبد الله بن ابي صالح حدثني معوية عن ابي يحيى وهو سليم
ابن عامر ان جبير بن نفير حدثه عن عبد الله بن حوالة الازدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انكم ستكونون اجنادا مجندة جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن فعليكم
بالشام فانها صفوة الله في الارض وفيها خيرته من عباده فمن ابى فليلحق بيمنه
وليستق من غدره فان الله قد تكفل لي بالشام واهله واخبرناه ابو القاسم
اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي انا ابو بكر هبة الله بن الحسين انبانا ابو الحسين محمد بن
الفضل بن عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفين نا عبد الله بن صالح حدثني
معوية بن صالح عن ابي يحيى ان جبير بن نفير حدثه عن عبد الله بن حوالة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال انكم ستجندون اجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن
فعليكم بالشام فانها صفوة الله في ارضه وفيها خيرة الله تعالى من عباده فمن ابى فليلحق
بيمنه وليستق من غدره فان الله تعالى قد توكل لي بالشام واهله واخبرنا
ابو علي الحداد اجازة وحدثني عنه ابو مسعود الاصبهاني عنه انا عبد الرحمن بن محمد بن احمد
الذكواني انبانا ابو الشيخ الاصبهاني نبانا ابن ابي عاصم نبانا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة

نا نصر بن علقمة عن جبير بن نفير عن عبد الله بن حوالة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله خر لي قال اختار لك الشام يا اهل الشام فعليكم بالشام فان صفوة الله
تعالى من ارضه الشام هذا مختصر من حديث **اخبرناه** بتمامه ابو الفتح
نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه حدثنا نصر بن ابراهيم بن نصر الزاهد انبانا
ابو الفتح ابن محمد النحوي حدثنا ابو العباس احمد بن عمر بن عبد الملك بن موسى انبانا
محمد عبد الله بن محمد بن سلام حدثنا ابو الوليد هشام بن عمار **واخبرنا**
ابو محمد عبد الرحمن ابن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني انا ابو الفرج سهل بن بشر بن احمد
انبانا ابو حفص عمر بن محمد الواسطي انبانا ابو العباس احمد بن عمر بن عبد الملك بن موسى
انا عبد الله بن محمد بن سالم ببيت المقدس نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة حدثنا نصر
ابن علقمة عن ابي جبير بن نفير عن عبد الله بن حوالة قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فشكوا اليه الفقر والعري وقلة الشيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابشروا
فوالله لانا وكثرة الشيء اخوفني عليكم وقال الواسطي لانا وكثرة الشيء اخوف عليكم من قلته
والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى تفتح لكم ارض فارس وارض الروم وارض حمير وحتى تكونوا
اجنادا ثلثة جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن وحتى يعطى الرجل مائة دينار
فيتسخطها قال ابن حوالة فقلت يا رسول الله ومن يستطيع الشام وبها الروم ذات القرون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستخلفنكم الله فيها حتى تظل العصابة منهم البيض قمصهم
المحلقة اقفاؤهم قياما على الرجل الاسود منكم وقال الواسطي المحلوق ما امرهم فعلوه وان بها اليوم رجالا
لانتم اليوم احقر في اعينهم من القردان في اعجاز الابل قال ابن حوالة فقلت فاختر لي
يا رسول الله ان ادركني ذلك قال اخترت لك الشام فانها صفوة الله تعالى من بلاده
يسكنها صفوته من عباده يا اهل الاسلام فعليكم بالشام فان صفوة الله تعالى من الارض
الشام فمن ابى فليلحق بيمنه وليستق من غدره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله
قال **سمعت** عبد الرحمن بن جبير بن نفير يقول فعرف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
نعت هذا الحديث في جزء بن سهيل وكان قد ولي الاعاجم وكان اذا راوه قصيرا فكانوا
ينظرون وتلك الاعاجم حوله قياما لا يامرهم بشيء الا فعلوه فيتعجبون من هذا الحديث
رواه عبد الله بن يوسف عن يحيى بن حمزة فخالفه في بعض الفاظه **اخبرنا** ابو
القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بنيسابور قالا انبانا ابو بكر احمد بن الحسين بن علي
البيهقي الحافظ **واخبرناه** ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو بكر بن اللالكائي في
قالا انبانا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان انبانا عبد الله بن جعفر
انبانا يعقوب نا عبد الله بن يوسف نا يحيى بن حمزة حدثني ابو علقمة بن علقمة يرد
الحديث الى جبير بن نفير قال قال عبد الله بن حوالة كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فشكونا اليه العري والفقر وقلة الشيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا فوالله
لانا من كثرة الشيء اخوفني عليكم من قلته والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى يفتح الله ارض الشام وارض تعالى
فارس وارض الروم وارض حمير حتى تكونوا ثلاثة اجناد جندا بالشام وجندا باليمن وجندا بالعراق

حتى يعطى الرجل المائة فيتسخطها قال ابن حوالة قلت يا رسول الله ومن يستطيع الشام وبه الروم
ذات القرون قال والله ليفتحنها الله تعالى عليكم وليستخلفكم فيها حتى تظل العصابة البيض
منهم قمصهم المحلقة اقفاؤهم قياما على الرويجل الاسود منكم المحلوق ما امرهم من شئ فعلوه وان
بها اليوم رجالا لانتم احقر في اعينهم من القردان في اعجاز الابل قال ابن حوالة فقلت
يا رسول الله اختر لي ان ادركني ذلك الزمان قال اني اختار لك الشام فانه صفوة
الله تعالى من بلاده واليه يجتبي صفوته من عباده يا اهل اليمن عليكم بالشام فان صفوة
الله من ارضه الشام الا فمن ابى فليستق من غدر اليمن فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله
قال ابو علقمة فسمعت عبد الله بن جبير يقول نعرف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت
الحديث في جرير بن سهل السلمي وكان على الاعاجم في ذلك الزمان فكان اذا راحوا الى مسجد نظروا
اليه والبهم قياما حوله فعجبوا لنعت رسول الله فيهم قال ابو علقمة اقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا الحديث ثلاث مرات لا نعلم انه اقسم في حديث مثله **واما حديث ابي قتيلة**
فاخبرناه ابو القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن حصين انا ابو علي الحسن بن علي
ابن المذهب انبانا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي حدثنا حيوة بن شريح ويزيد
ابن عبد ربه قالا انبانا بقية حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابي قتيلة عن ابن حوالة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيصير الامر الى ان تكونوا جنودا مجندة
جند بالشام وجندا باليمن وجندا بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله قال ان ادركت
ذلك قال عليه الصلاة والسلام عليك بالشام فانه خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته
من عباده فان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله تبارك وتعالى قد توكل
لي بالشام واهله **وانبأناه** ابو علي الحداد وحدثني عنه ابو مسعود الاصبهاني انبانا
ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد نا احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثنا حيوة بن شريح
نا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابي قتيلة عن عبد الله بن حوالة الازدي
تكونوا اجنادا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستصير الامور الى ان تصيروا جنودا مجندة جندا بالشام
وجندا باليمن وجندا بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله قال عليك بالشام فانه خيرة
الله من ارضه يجتبي اليه خيرته من عباده فان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله
تعالى قد تكفل لي بالشام واهله **واخبرناه** ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم المعروف تونظ
بابن الحطاب وابو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي اجازة **واخبرناه**
ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني انا ابو الفرج سهل بن بشر بن احمد الاسفرايني
قالوا اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال انبانا ابو الطاهر محمد بن احمد
ابن عبد الله بن نصر الذهلي نا موسى بن هارون نا ابو طالب نا بقية بن الوليد بن بحير بن سعد
عن خالد بن معدان عن ابي قتيلة عن ابن حوالة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير
الامر الى ان تكونوا اجنادا مجندة جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن فقال ابن حوالة
خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال فعليكم بالشام فانها خيرة الله تعالى من ارضه يجتبي
اليها خيرته من عباده فان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام

قال وحدثنا موسى بن هرون انبانا همام بن ابي بدر عن بقية باسناده نحوه واخبرناه
مختصرا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو الحسين بن النقور انبانا عيسى بن علي انبانا
عبد الله بن محمد البغوي انبانا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم النسائي نا بقية عن يحيى بن سعد
عن خالد بن معدان عن ابي قتيلة عن ابن حوالة قال قلت يا رسول الله خر لي قال عليك بالشام
فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله كذا رواه ثور بن يزيد عن خالد بن معدان اخبرناه
ابو علي الحداد كتابة وحدثني ابو مسعود انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد نا محمد بن علي بن
شعيب السمسار نا اسمعيل بن ابراهيم الترجماني نا داود بن الجراح عن صدقة عن ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان حدثني ابو قتيلة قال شهدت معاوية بن ابي سفيان في بيت المقدس على منبر
يخطب قال اذا قام الرجل فكان اول ما استفتح به قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ قال ان الله فاتح لكم ومكن لكم فقال رجل خر لي قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه
يجتبي اليها خيرته من عباده وخالفهما فضالة بن شريك الحمصي عن خالد فقال عن العرباض
ابن سارية لم يذكر ابا قتيلة ولا ابن حوالة اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقرى في
كتابه وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه انبانا عبد الرحمن بن محمد بن احمد الدولابي نا عبد الله
ابن محمد بن جعفر الوراق ابن ابي عاصم انبانا عمرو بن عثمان نا محمد بن حمير نا فضالة بن شريك
ابن خالد بن معدان عن عرباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد تكفل الله تبارك وتعالى
بالشام واهله هذا مختصر واخبرناه بتمامه ابو علي الحسن بن احمد الحداد وجماعة
اجازة قالوا اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن زيدة التاجر نا ابو القاسم سليمن
ابن احمد الطبراني نا ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي نا عمرو بن عثمان نا محمد بن حمير نا فضالة بن شريك
عن خالد بن معدان عن العرباض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام يوما من الايام في الناس فقال
ايها الناس يوشكوا ان تكونوا اجنادا مجندة جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن فقال
ابن حوالة يا رسول الله ان ادركني ذلك الزمان فاختر لي فقال اني اخترت لك الشام فانه
خيرة المسلمين وصفوته من بلاده يجتبي اليها صفوته من خلقه فمن ابى فليلحق بيمنه وليستق
من غدره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله وهذان القولان صحيحان فقد جاءت الرواية
عنهما في حديث واحد واخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي فيما قرا ته عليه عن ابي طاهر
محمد بن احمد بن ابي الصقر انبانا ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد الغساني بقراتي عليه انبانا
ابو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة الى ابي كريمة بصيدا اخبرني محمد بن المعافا بن احمد بن عمرو بن عثمان
الحمصي نا محمد بن حمير حدثني فضالة بن شريك حدثني خالد بن معدان عن العرباض بن سارية السلمي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام في الناس يوما فوعظهم موعظة بليغة وجلت منها القلوب
وذرفت منها الاعين العيون فقال ايها الناس يوشك ان تكونوا اجنادا مجندة جند بالشام
وجند بالعراق وجند باليمن فقام عبد الله بن حوالة فقال يا رسول الله ان ادركني ذلك فاختر
لي قال اني اختار لكم الشام فانه خير دار المسلمين وصفوة الله من بلاده يجتبي اليها صفوته من
خلقه واما انتم فعليكم بيمنكم اسقوا من غدركم فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله
واما حديث سلمان فاخبرناه ابو القاسم بن الحصين

انبانا ابو خلد ابو علي بن المذهب نا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا
عصام بن خلد وعلي بن عياش قالا انبانا جرير عن سليمان بن شمير عن ابن حوالة الازدي
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اجناد
مجندة شام ويمن وعراق والله تعالى اعلم بايها بدا وعليكم بالشام الا وعليكم بالشام
الا وعليكم بالشام فمن كره فليلحق بيمنه وليستق من غدره فان الله قد تكفل لي بالشام واهله
اخبرناه ابو علي الحداد اجازة وحدثني عنه ابو مسعود الاصبهاني نا ابو نعيم الحافظ
نا ابو القاسم سليمان بن احمد حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة نا علي بن عياش الحمصي
نا جرير بن عثمان نا سليمان بن سمير عن عبد الله بن حوالة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تكون اجنادا جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن والله اعلم بايها بدا فعليكم بالشام
ثلاث مرات فمن كره فليلحق بيمنه وليستق من غدره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام
واهله واخبرناه ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد انبانا ابو منصور شجاع
المصقلي نا ابو عبد الله اسحاق بن يحيى بن محمد بن منده حدثنا اسمعيل يعني ابن محمد الصفار
نا عبد الكريم بن الهيثم انا ابن الشمار انبانا جرير بن عثمان عن سلمان بن شمير ترده الى
عبد الله بن حوالة نحوه وانبانا ابو علي الحداد وحدثني ابو مسعود انبانا ابو القاسم عبد
الرحيم بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن نبانا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر نبانا ابن ابي عاصم
نا عمر بن عثمان نا ابي عن جرير بن عثمان عن سليمان بن بشير عن ابن حوالة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله واما حديث
عبد الله والحارث وكثير فاخبرناه ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن منصور
الفقيه انبانا ابي العباس انبانا ابو محمد بن ابي نصر نا الحسن بن حبيب الحصائري نا عبد الله
ابن عبيد بن يحيى بن ابي حرث انبانا ابو علقمة نصر بن خزيمة بن جنادة اخبرني ابي عن
نصر بن علقمة عن اخيه يعني محفوظ بن علقمة عن ابن عايذ وهو ابن عبد الرحمن نا عبد الله
ابن عبد التمالي وجبير بن نفير والحارث بن الحارث وكثير بن مرة ونفر من الفقهاء ان ابن
ابي حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتكونن اجناد ثلاثة جند بالشام
وجند بالعراق وجند باليمن فعليكم بالشام فانها صفوة الله من بلاده واليها يجتبي
صفوته من عباده فمن ابى فليلحق بغدر اليمن فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله
واما حديث ابن شقيق فاخبرناه ابو زكريا
يحيى بن عبد الوهاب بن منده في كتابه وحدثني عنه ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد
ابن عطاف بن احمد الموصلي ببغداد عنه انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن اسحق
ابن زياد الضبي المعروف بابن ريذه في شهور سنة سبع وثلثين واربعمائة انبانا ابو القاسم
سليمان بن احمد بن ايوب نا ادريس بن هارون نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق عن عبد
الله بن حوالة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا ابن حوالة كيف انت
اذا ادركتك فتنة تغور في اقطار الارض كانها صياصي بقر قلت ما تامرني يا رسول الله قال
عليك بالشام رواه خلد بن الحرث عن كهمس عن ابن شقيق فادخل بينه وبين ابي حوالة رجلا

أخبرنا ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون بن النرسي الكوفي في كتابه وحدثنا
ابو الفضل محمد بن علي بن ناصر انبا ابو الحسين بن المبارك بن عبد الجبار بن احمد بن الطيوري وابو الغنائم
النرسي واللفظ له قالا انبانا ابو احمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الغندجاني الواسطي ح واخبرنا
ابو الفضل بن ناصر انبا نا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون انبا نا ابو الحسين بن محمد بن
الحسن بن احمد الاصبهاني وابو احمد الغندجاني قالا انبا نا ابو بكر احمد بن عبدان بن محمد بن الفرج
الشيرازي الحافظ انبا نا ابو الحسن محمد بن سهل المقرى نا ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل البخاري قال
وقال عارم حدثنا خالد بن الحرث سمع كهمس عن ابن شقيق عن رجل يقال له زايدة او مزيدة عن ابن حوالة
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر فتنة تثور في اقطار الارض قال عليك بالشام
أخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح الفقيه نا عبد العزيز بن احمد بن محمد
التميمي انبا نا ابو بكر محمد بن رزق الله بن ابي عمرو بتنيس وابو محمد عبد الواحد بن احمد بن شماس
قالا نا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن ابي ثابت انبا نا ابو عقيل انس بن عبد السلام انبانا عمرو
عمرو بن هشام حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابي العوام
عن عبد الله بن مساحق قال سمعت ابن عمر يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجندون
اجنادا قال رجل يا رسول الله خر لي قال عليك بالشام فانها صفوة الله في الارض وفيها خيرته
من عباده فمن رغب عن ذلك فليلحق بيمنه وليستق بغدره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام
واهله أخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد في كتابه وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم بن علي
ابن احمد انبا نا ابو القاسم بن ابي بكر بن ابي علي عبد الرحمن نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان
ابن الشيخ انبا نا احمد بن الحسن بن عبد الملك انا ابو امية الحراني نا عثمان بن عبد الرحمن عن عبد
الرحمن بن ابي ثابت بن ثوبان عن ابي العوام عن عبد الله بن مساحق قال سمعت عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله هو الصواب نا ابو العوام كذا روى
عن عثمان بن عبد الرحمن الطرايفي الحراني ورواه محمد بن سليمان بن ابي داود الحراني المعروف بابومة
عن ابن ثوبان فقال عن ابي العوام أخبرناه ابو علي الحداد في كتابه وحدثني ابو مسعود
الاصبهاني عنه انبا نا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد نا الحسين بن اسحاق التستري نا
مخلد بن مالك نا محمد بن سليمان بن ابي داود نا ثوبان نا ابو العوام انه سمع عبد الله بن مساحق يقول
سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تجندون اجنادا فقال رجل يا رسول الله
خر لي قال عليك بالشام فانها صفوة الله من بلاده بها خيرته من عباده فمن رغب عن ذلك فليلحق
بيمنه وليستق من غدره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله انبانا ابو علي الحسن
ابن احمد وجماعة قالوا انبا نا محمد بن عبد الله بن احمد بن احمد بن ريذة انا ابو القاسم الطبراني نا احمد
ابو زهير التستري نا حماد بن شاكر نا اسحاق بن ادريس نا ابان بن يزيد نا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو قلابة
عن عبد الله بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون بالشام جند وبالعراق جند وباليمن
جند فقام رجل فقال يا رسول الله خر لي فقال عليك بالشام فان الله تعالى قد توكل لي بالشام واهله
كذا رواه الطبراني في مسنده عن عبد الله بن يزيد الخطمي ولا يثبت له صحبة وقد رواه ابو بكر بن ابي عاصم
عن ابن شاكر مختصرا أخبرنا ابو علي الحداد اجازة وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم

ابو علي بن احمد عنه انبا نا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن العدل انبا نا ابو محمد
عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ انبا نا ابن ابي عاصم محمد بن شكاب انبا نا اسحاق بن ادريس انبا نا
ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير انبا نا ابو قلابة عن عبد الله بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى قد توكل لي بالشام واهله المحفوظ عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي حدثنيه عن
سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه بلفظ اخر اخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين انبا نا
ابو علي بن المذهب انبا نا ابو بكر بن مالك نبا نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نبا نا الوليد حدثنا
الاوزاعي ان يحيى بن ابي كثير حدثه ان ابا قلابة حدثه عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تخرج نار من حضرموت او نحو من حضرموت فتسوق الناس
قلنا يا رسول الله ما تامرنا قال عليكم بالشام واخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي
وابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري بنيسابور قالا انبا نا محمد بن عبد الرحمن
الخيرزوري انبا نا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان واخبرناه ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك
ابن الحسين الخلال الاديب باصبهان انبا نا ابو القاسم ابراهيم بن منصور سبط بحرويه انبا نا
ابو بكر احمد بن علي بن ابراهيم بن عاصم قالا انبا نا ابو يعلى الموصلي نا زهير حدثنا الوليد بن مسلم
انا الاوزاعي وقال ابن حمدان حدثني يحيى بن ابي كثير ان ابا قلابة حدثه عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن حمدان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تخرج نار من نحو حضرموت او من حضرموت تسوق الناس قلت وقال ابن حمدان فقلنا
يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام واخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وابو محمد
هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد السيدي الفقيه بنيسابور قالا انا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الخيرزوري الخيزرور
انبا نا ابو احمد بن محمد انبا نا ابو محمد الباغندي انبا نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعته يقول ستخرج نار من حضرموت او قال من حضرموت قلت يا رسول الله فما تامرنا
قال عليك بالشام واخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه انا احمد بن عبد الواحد
ابن ابي الحديد انا جدي انا ابو بكر انا الحسن بن علي الامام نا سعيد بن عبدوس نا محمد بن يوسف الفريابي
انبا نا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو قلابة الجرمي حدثني سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج في اخر الزمان نار من حضرموت وقال
من نحو حضرموت تحشر الناس قال قلت يا رسول الله ما تامرنا قال عليكم بالشام
واخبرنا ابو عبد الله الفراوي وابو محمد بن ابي سعيد بن ابي القاسم بن ابي بكر القاري
قالا انبا نا ابو حفص عمر بن احمد نا ابو سهل بشر بن احمد الاسفرايني انبا نا بهلول بن اسحاق الانباري
نا سويد بن سعيد نا راشد بن ابي سعد المصري عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي بشر عن ابي قلابة عن سالم
ابن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستخرج نار في اخر الزمان من حضرموت او نحو
حضرموت تحشر الناس فقلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام واخبرنا
ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا انبا نا ابو الحسين احمد بن عبد الله بن محمد بن حسنون اجازة لم يكن
سمعها انبا نا ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق انبا نا عبد الله بن عتاب

ابن الزفتي نا محمود بن خلد نا عبد الله بن كثير عن الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير انبا نا ابو قلابة
الجرمي انبا نا ابو سالم بن عبد الله بن عمر نا عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستخرج نار في اخر الزمان من حضرموت او من نحو حضرموت تسوق الناس فقلنا يا رسول الله فما
تامرنا قال عليكم بالشام **واخبرنا** ابو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه وابو الحسين عبد الرحمن
ابن عبد الله بن الحسن بن احمد بن ابي الحديد قالا انبا نا ابو عبد الله الحسن بن احمد انبا نا ابو عبد الله
محمد بن الحمام انبا نا ابو علي الحسين بن ابراهيم بن خالد بن جابر المرايقي بسلا نا محمد بن صالح النهراني
ولموا حد بن تمام بن مالح انبا نا المسيب بن ناصح نا الحرث بن عطية عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي قلابة عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج نار من حضرموت او من نحو
حضرموت تسوق الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا اذا كان كذلك قال عليكم بالشام ورواه
عن يحيى بن ابي كثير عن المبارك التمامي نا الحسين وحسين بن ذكوان المعلم والحجاج بن الحجاج
البصريون وابان بن زياد بن يزيد العطار وابو معوية شيبان بن عبد الرحمن الكوفي النحوي
كما رواه الاوزاعي عنه **فاما حديث علي فاخبرناه** ابو القاسم هبة الله
ابن محمد بن عبد الواحد الشيباني انا ابو علي المذهب انبا نا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد
حدثني ابي انبا نا ملك بن عمرو نا علي يعني ابن مبارك عن يحيى بن ابي كثير حدثني ابو قلابة
حدثني سالم بن عبد الله حدثني عبد الله بن عمر قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستخرج نار قبل يوم القيامة من نحو حضرموت او من حضرموت تحشر الناس قالوا فما تامرنا
يا رسول الله قال عليكم بالشام **واخبرناه** ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا الشريف
ابو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق الانصاري انبا نا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
انبا نا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري نا محمد بن احمد بن يزيد الزياجي انبا نا ابو عامر العقدي
انبا نا عبد المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن سالم بن عبد الله بن عمير حدثني
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان تخرج قبل يوم القيامة
نار من قبل حضرموت او من حضرموت تحشر الناس فقالوا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام
واما حديث حسين فاخبرناه ابو القاسم بن الحصين
انبا نا علي المذهب انبا نا ابو بكر بن مالك انبا نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا عبد الصمد
انبا نا ابي انبا نا الحسين يعني المعلم قال قال لي يحيى حدثني ابو قلابة حدثني سالم بن عبد الله
ابن عمير حدثني عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار قبل يوم
القيامة من حضرموت تحشر الناس قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال عليكم بالشام
واما حديث الحجاج فاخبرناه ابو القاسم بن زاهر بن طاهر
ابن محمد الشحامي انبا نا ابو نصر عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى انبا نا ابو العباس
محمد بن احمد بن محمد السليطي انبا نا ابو حامد احمد بن محمد بن احمد الشرقي انبا نا احمد بن حفص وعبد الله
ابن محمد الفرا وقطن يعني ابن ابراهيم قالوا انبا نا حفص حدثنا وملوا بن عبد الله بن ابراهيم بن الحجاج
قال حفص عن قتادة وقال الفرا وقطن عن الحجاج عن يحيى بن ابي كثير ولم يذكر قتادة عن ابي
قلابة عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج نار من حضرموت

تحشر

تحشر الناس فقالوا ابن تامرنا يا رسول الله قال عليكم الشام قال احمد مرة قال الشام قال
ابو حامد لم يقل الفرا ذ قطن قتادة في هذا الاسناد **واما حديث ابان فاخبرنا**
ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين انبانا ابو علي الحسن بن علي بن المذهب نا ابو بكر بن جعفر
ابن حمدان انا عبد الله بن احمد بن حمدان انا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي نا يحيى بن اسحاق
نا ابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن سالم نا ابان نا يزيد عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي قلابة عن سالم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تخرج نار من قبل
حضرموت تحشر الناس قال قلنا فما تامرنا يا رسول الله قال عليكم بالشام **واما
حديث شيبان واخبرنا ابو القاسم بن الحصين**
انبانا ابو علي بن المذهب انبانا ابو بكر بن مالك انبانا عبد الله بن احمد في كتابه وحدثني
ابو مسعود الاصبهاني عنه انبانا ابو نعيم الحافظ نا ابو عمر محمد بن احمد بن الحسين الميساني
نا عبد الله بن محمد بن النعمان انبانا سعيد بن حفص نا شيبان **واخبرنا** ابو القاسم
ابن الحصين انبانا ابو بكر بن علي بن المذهب انبانا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني
ابي نا الحسن بن موسى والحسين بن محمد قالا نا شيبان عن يحيى بن ابي قلابة عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من حضرموت
زاد احمد او من نحو حضرموت قبل القيامة تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال
عليكم بالشام **واخبرناه** ابو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن احمد الزيدي الحسيني
بمسجد ابي اسحاق بالكوفة نا ابي انا ابو علي بن ابراهيم بن محمد انا ابو القاسم زيد بن جعفر العلوي
واخبرنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن ابي البركات عمر بن ابراهيم ابي اسحاق بالكوفة
وابو الفضل كتايب بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم البجلي المعروف بابن مرد نشالة المعدل الكوفي
بالمسجد الاعظم بالكوفة قالا انبانا ابو القاسم الحسين بن محمد بن سلمان الشريف ابو القاسم بن
جعفر وابو الحسن محمد بن يعلى قالا انبانا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا احمد بن حازم بن ابي عزرة
انبانا عبيد الله بن موسى انبانا شيبان بن ابي يحيى عن ابي قلابة عن سالم عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من حضرموت او من نحو حضرموت نار قبل يوم
القيامة تحشر الناس قالوا قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام وقد رواه عبد الله
ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عاصم العمري عن سالم **اخبرناه** ابو القاسم الخضر
ابن الحسين بن عبد الله بن عبدان الازدي بدمشق انبانا ابو عبد الله الحسن بن عبد الواحد
ابن ابي الحديد انبانا ابو الحسن علي بن موسى بن السمسار انبانا محمد بن ابراهيم بن مروان انبانا
عبد الملك احمد بن ابراهيم البسري نا محمد بن ابي السري نا فضالة بن حصين نا عبد الله بن عمر
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار
من حضرموت فلتسوق الناس الى المحشر تقيل اذ قالوا وتبيت اذا باتوا قالوا يا رسول الله فما
تامرنا يا رسول الله ان ادرك ذلك منا قال عليكم بالشام **انبانا** ابو المظفر عبد المنعم
ابن الاستاذ ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري عن ابي الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي
المعروف بالدربندي انا ابو اسحاق ابراهيم بن طلحة بن ابراهيم بن محمد بن غسان بالبصرة

انبانا ابو بكر احمد بن عبد الله بن القاسم بن سوار نا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الوهاب الابرازي
نا ابو بكر احمد بن محمد بن هانئ الطائي الاثرم قال قال ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل روى سالم عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج نار ورواه نافع عن ابن عمر عن كعب قال تخرج نار
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو الفضل
عمر بن عبيد الله بن عمر بن البقال قال انبانا القاضي ابو القاسم عبد الواحد بن احمد بن عثمان
ابن ابراهيم قال انبانا القاضي ابو علي الحسن بن محمد بن اسحاق الانصاري انبانا ابو اسحاق
اسمعيل بن اسحاق القاضي قال انبانا علي بن عبد الله المديني قال واما الذي لث يعني مما
خلف سالما فيه نافع مولى ابن عمر حدثني ابو الوليد بن مسلم عن مروان عن الاوزاعي حدثني
يحيى بن ابي اسمعيل بن ابي كثير حدثني ابي قلابة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم في قصة النار انما تخرج من حضرموت فتحشر الناس قال ولست احفظ
لفظه بل حدثنا علي قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
حدثني ابو قلابة قال حدثني سالم بن عبد الله حدثنا ابن عمر قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم تخرج نار اخبرنا الاوزاعي في قصة النار واما حديث نافع
حدثناه علي نا محمد بن عبيد الطنافسي نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن كعب
قال تخرج نار من لفظ سالم الا انه صيره عن كعب خلاف ما روى سالم اخبرنا ابو غالب
احمد بن الحسن بن البنا انبانا ابو الحسن بن محمد بن احمد بن محمد الابنوسي انبانا ابو الحسن علي بن
عمر بن احمد الدارقطني الحافظ انبانا محمد بن علي بن اسمعيل الايلي نا محمد بن سنان الشيرزي انبانا المسيب
ابن واضح نا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله
خر لي قال عليك بالشام قال الدارقطني تفرد به المسيب عن معتمر عن ابيه عن بهز اكبر
من بهز قد سليمان بن خالد التيمي قلت هذا من رواية الاكابر عن الاصاغر لقي
انس بن مالك واخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن البنا البغدادي
الحريري بقراتي عليه قال انبانا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله الجوهري المقنعي العدل
قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن لولوا انبانا الحسن بن احمد واخبرنا ابو الاعز قراتكين
ابن الاسعد المذكور التركي الازجي بقراتي عليه ببغداد انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري
اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن احمد الخرقي انبانا ابو بكر محمد بن احمد بن مالك
الشطوي قالا انبانا حميد بن زنجويه نا روح بن اسلم نا حماد بن سلمة نا حماد بن سلمة عن بهز
ابن الحكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر يا ابا ذر ولم يقل
ابن البنا يا ابا ذر وقال اذا رايت البنا بلغ سلعا فعليك بالشام قلت فان حيل
زاد بلغن قال فان حيل بين ذاك افاضرب بسيفي من حال بيني وبين ذلك قال لا ولكن اسمع
واطع ولو لعبد حبشي زاد ابن البنا مجدع واخبرنا ابو سعد اسمعيل بن ابي صالح احمد بن عبد الملك
الكرماني ببغداد انبانا ابو الفضل محمد بن احمد بن ابي جعفر الطبسي انبانا القاضي ابو بكر احمد بن محمد
ابن ابراهيم الصدقي بمرو انبانا ابو محمد الحسن بن محمد بن حكيم العامري نا ابو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه
ابن ابراهيم بن سعو واب الفزاري انبانا سعيد يعني ابن هبيرة العامري نا حماد بن سلمة

انبانا

انبا نا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالشام ○
اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي انبا نا ابو القاسم اسمعيل بن مسعدة
الاسمعيلي انبا نا حمزة بن يوسف انبا نا ابو احمد بن عدي نبا نا ابو جعفر بن محمد بن ابرهيم
ابن عبد الله الديبلي بمكة نا عبد الحميد بن صبيح نا حماد بن زيد عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال
قلت يا رسول الله تامرني قال فنحا بيده الشام اخبرنا عاليا ابو سهل محمد بن ابرهيم
ابن سعدويه ~~ببغداد انبا نا ابو الفضل~~ عبد الرحمن بن احمد الرازي انبا نا ابو الحسن احمد بن
ابرهيم بن احمد بن حراش انبا نا ابو جعفر احمد بن ابرهيم بن عبد الله الديبلي انبا نا عبد الحميد
نا حماد فذكر باسناده مثله سوا اخبرنا ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي
المصيصي الفقيه انبا نا ابو الفتح نصر بن ابرهيم بن الزاهد انبا نا عمر بن حماد بن احمد بن محمد
الخطيب انبا نا ابو الحسين محمد بن احمد بن عبد الرحمن الملطي انبا نا ابو بكر محمد بن اسحاق بن فروخ
في منزله بن نصر الواقفة نا اسمعيل بن ابي الحرشة نا مخويه عن ابي اسحاق عن بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله تامرنا ونحا بيده نحو الشام اخبرنا
ابو القاسم بن الحصين انبا نا ابو علي المذهب نا احمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن احمد
حدثني ابي نا يحيى عن بهز حدثني ابي عن جدي قال قلت يا رسول الله اين تامرني خر لي
فقال بيده نحو الشام وقال انكم محشورون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم اخبرنا
ابو علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط وابو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي وابو عبد الله الحسين
ابن محمد بن عبد الوهاب البارع وابو غالب محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن قريش البزاز قالوا
انبا نا ابو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المامون واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي
وابو السعود احمد بن علي بن محمد بن المجلي قالا حدثنا محمد بن علي بن المهتدي قالا انا ابو الحسن
علي بن عمر بن محمد الحربي انبا نا ابو الفضل محمد بن علي بن الحسن بن حرب القاضي قال ابن المامون
قاضي الرقة وقال ابن المهتدي سنة خمس وثلثمائة انبا نا ايوب بن محمد الوزان نا مروان
ابن معوية نا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اين تامرني خر لي قال
فنحا بيده نحو الشام وقال انكم محشورون وقال ابن المهتدي تحشرون رجالا وركبانا
وتخرون على وجوهكم واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا ابو الحسين بن النقور خبرنا ابو علي بن سبط بن احمد عن ابن المامون نا بزاز الفقيه احمد نبا نا ابو القاسم ابن التستري كم
وابو القاسم بن التستري قالا انبا نا ابو طاهر المخلص انبا نا ابو القاسم بن منيع نا سويد بن سعيد
نا مروان عن بهز بن حكيم بن معوية بن حيدة عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله خر لي
قال فنحا بيده نحو الشام ثم قال انكم محشورون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم في حديث
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور الغساني الفقيه بدمشق انبا نا احمد بن عبد الواحد
ابن ابي الحديد السلمي ابو بكر انبا نا ابو علي الحسن بن علي بن بحر السقراني الطبراني نا ابو عبد الله
محمد بن اسحاق بن يزيد البغدادي المعروف بالصيني نا روح وعبد الله بن حبيب وابو وهب السهمي قالا
نا بهز بن حكيم بن معوية القشيري عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله خر لي فاومى بيده نحو
الشام هذا هو عبد الله بن بكر بن حبيب نسبه الى جده اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن عبد الله
ابن علي بن طاوس بدمشق انا ابو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن ابي عثمان نا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه

انبا نا ابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق نا يحيى بن ابي طالب نا عبد الله بن بكر حدثنا بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده قال قلت يا رسول الله بابي وامي ما تامرني خر لي قال هاهنا ونحا بيده نحو الشام انكم
محشورون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن محمد بن هبة
الله بن علي الاكفاني بدمشق وابو المعالي تغلب بن جعفر بن احمد بن الحسين السراج ببغداد قالا انبانا
ابو الحسن عبد الدايم بن الحسن القطان قال انبانا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد انبانا ابو العباس
احمد بن عتاب بن الرقي نا بكار بن قتيبة نا عبد الله بن بكر نا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت
يا رسول الله خر لي اين تامرني قال فاوما بيده نحو الشام وقال ثم تحشرون رجالا وركبانا
ويحشرون على وجوهكم اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن سعدويه الاصبهاني ببغداد انبانا
ابو الفضل عبد الوهاب عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي انبانا ابو القاسم جعفر بن عبد الله انبانا
ابو بكر بن هرون الروياني نا محمد بن اسحاق السهمي نا بهز بن حكيم بن معوية القشيري عن جده قال قال
قلت يا نبي الله اين تامرني خر لي قال هاهنا ونحا بيده نحو الشام انكم تحشرون رجالا وركبانا
وعلى وجوهكم اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري انا
ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر بن درستويه انبانا ابو القاسم نا يعقوب بن
سفين نا ابو عاصم عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله خر لي قال فاوما بيده
نحو الشام انكم تحشرون رجالا وركبانا قال وبنانا يعقوب واخبرنا ابو عبد الله الفراوي
انبانا ابو بكر المغربي انبانا ابو الحسين بن القطان ببغداد انبانا عبد الله بن جعفر نا يعقوب
ابن سعيد نا المكي بن ابراهيم قال بهز انبانا عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله
اين تامرني خر لي قال هاهنا ونحا بيده نحو الشام انكم تحشرون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم
وقد رواه ابو قزعة سويد بن حجير الباهلي البصري عن حكيم بن معوية كما رواه عنه ابنه بهز اخبرناه
ابو سهل محمد بن ابراهيم انا عبد الرحمن بن احمد بن الحسن المقرى نا جعفر بن عبد الله بن يعقوب الرازي
انا ابو بكر محمد بن هرون الروياني نا ابن اسحاق يعني ابا بكر بن الصغاني نا ابو نصر التمار عبد الملك نا حماد
ابن سلمة نا ابو قزعة الباهلي عن حكيم بن معوية عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
هاهنا واوما بيده نحو الشام مشاة وركبانا وعلى وجوهكم تعرضون على الله تعالى على افواهكم الفدام
واول ما تعرب عن احدكم فخذه ورواه ابن عروة قد زتم اللخمي عن معوية بن حيدة حدثهم اخبرناه
ابو القاسم الخضر بن حسين بن عبدان انبانا محمد بن علي بن احمد بن المبارك الفرا انبانا عبد الله
ابن الحسين بن عبيد الله بن عبدان انبانا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي نا ابو الجهم نا هشام بن عمار
نا عاصم نا عثمان بن علاق عن عروة بن رزتم عن معوية بن حكيم عن جده القشيري انه قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما خلصت اليك حتى حلفت لقومي
عددهما يعني انا ملكعبة الله الا اتبعك ولا امن بك ولا اصدقك واني اسئلك بالله بم بعثك ربك
قال بالاسلام قال وما الاسلام قال تسلم وجهك لله تعالى وتخلي له نفسك قال فما حق ازواجنا علينا
قال تطعم اذا طعمت وتكسو اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت وكيف
وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا ثم اشار قبل الشام فقال هاهنا تحشرون
هاهنا تحشرون ركبانا ومشاة وعلى وجوهكم وافواهكم الفدام واول شي يعرب عن احدكم فخذه

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري انبانا ابو الحسين
ابن الفضل القطان انبانا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين نا ادم بن ابي اياس انبانا
ابو عمر الصنعاني عن ابي سليمان عن محمد بن اسحاق المدني عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
قال قال رجل يا رسول الله اني اريد الغزو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالشام
واهله ثم الزم من الشام عسقلان فانه اذا دارت الرحا في امتي كان اهل عسقلان في راحة
وعافية قرات على ابي غالب احمد بن الحسن بن البنا عن ابي محمد الحسن بن علي الجوهري
واخبرنا ابو محمد عبد الله بن علي الابنوسي اجازة وحدثني ابو المعمر المبارك بن احمد بن عبد
العزيز الانصاري عنه انبانا الجوهري انبانا ابو عمر بن حيوية انبانا ابو الحسن احمد بن جعفر
ابن المنادي نا القاسم بن زكريا بن يحيى ابو بكر المطرز المقرى نا سويد بن سعيد نا حفص بن ميسرة
عن ابي سليمان عن محمد بن اسحاق بن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد ان اغزو فقال له عليك بالشام فان الله تعالى قد تكفل
لي بالشام واهله ثم الزم من الشام عسقلان فانه اذا دارت الرحا في امتي كان اهلها في
راحة وعافية

ابو سليمن هذا يحيى بن سليمان سماه محمد بن ابي السري عن حفص بن ميسرة وهذا الحديث
قرات على ابي القاسم بن السمرقندي عن محمد بن احمد بن محمد بن ابي الصقر انبانا
ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد بن جميع انبانا يحيى بن عبد الله بن محمد بن حمزة اجازة ابو محمد بن
الحسن هو ابو قتيبة نا ابو محمد بن ابي السري نا ابو عمر حفص بن ميسرة الصنعاني حدثني ابو
سليمان يحيى بن سليمان المدني حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد
الله بن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد ان اغزو
في سبيل الله قال عليك بالشام فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله الزم من الشام
عسقلان فانها اذا دارت الرحا في امتي كانت فيهم راحة وعافية اخبرنا ابو القاسم
هبة الله بن محمد بن الحصين انبانا ابو علي بن المذهب انبانا ابو بكر بن مالك حدثني عبد الله
ابن احمد حدثني ابي نا عبد الله نا عبد الصمد نا حماد عن الجريري يعني سعيد بن اياس عن ابي
المشا قال قال عبد الله بن المشا يقال لقيط يقولون ابن المشا وابو المشا وهو لقيط بن المشا
عن ابي امامة قال قال لا تقوم الساعة حتى يتحول خيار اهل العراق الى الشام ويتحول شرار اهل
الشام الى العراق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشام رواه الخطيب المذهب هو ورواه
غيره حماد فقال عن ابي هريرة بدل ابي امامة قرات على ابي محمد عبد الكريم حمزة بن الخضر
السلمي عن ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ انبانا الحسن بن ابي بكر انبانا ابو محمد انبانا احمد بن محمد
ابن عبد الله القطان نا اسمعيل بن اسحاق نا حجاج بن هلال نا حماد بن سلمة عن الجريري عن ابن المشا
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالشام اخبرنا ابو الفتح يوسف
ابن عبد الواحد بن محمد بن يوسف بن ماهان انبانا ابو منصور بن شجاع بن علي بن شجاع انبانا ابو عبد الله
محمد بن اسحاق بن محمد بن منده نا احمد بن محمد بن ابراهيم ابو حاتم الرازي محمد بن ادريس نا عمر بن حفص
ابن شليلة الدمشقي نا سهل بن هاشم الواسطي نا بسطام بن مسلم عن الحسن عن ابي سعيد الانصاري

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيت البناء قد بلغ المسلع فاغز بالشام فان لم تستطع
فاسمع واطع كذا في سماعي ثم اغز يحيى اخي بالشام ورواه ابو الجهم عمرو بن حازم عن عمرو بن حفص
او قال فالحق بالشام انبانا ابو جعفر محمد بن محمد المطرز قال نا ابو نعيم الحافظ حدثنا سليمن
ابن احمد نا عبدان بن احمد نا جعفر بن محمد الوراق انبانا ابو عمر الضرير نا حماد بن سلمة عن ابي
شيبان عليسي عن ابي طلحة الخولاني واسمه ذرع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكونوا اجنادا اربعة
فعليكم بالشام فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله قال الطبراني في حرف الذال المعجمة فيما اجازه
لي ابو علي الحداد وجماعة قالوا انبانا ابو بكر بن ريذة انبانا ابو القاسم الطبراني قال ذرع ابو طلحة
الخولاني وقد اختلف في صحبته انبانا ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون المعروف بابي
واخبرنا ابو الفضل بن ناصر انا ابو الحسن بن المبارك بن عبد الجبار وابو الغنائم قالا
انبانا ابو احمد بن عبد الوهاب بن محمد
واخبرنا ابو الفضل بن ناصر انبانا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون انبانا ابو الحسين
محمد بن الحسين بن احمد الاصبهاني وابو احمد الغندجاني قالا انا ابو بكر احمد بن عبدان بن محمد بن الفرج
انبانا ابو الحسن بن سهل انبانا ابو عبد الله البخاري واللفظ لرواية ابي الغنائم قال في حرف الدال
المهملة ذرع الخولاني ولعله اشبه بالصواب ولا يثبت له صحبة انبانا ابو الفرج غيث بن علي
ابن عبد السلام الصوري ونقلته من خطه انبانا ابن الحسين بن الرداد بتنيس انبانا ابو عبد الله الحسين
ابن محمد بن احمد الرقي نا احمد بن ابراهيم بن احمد بن الحداد حدثنا الحسين بن الطيب البلخي ثنا عون
ابن موسى عن اياس بن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد تكفل لي
بالشام واهله وان ابليس اتى العراق فباض فيها وفرخ واتى مصر فبسط عبقريته واتكا وقال
جبل الشام جبل الانبياء هذا مرسل ومع ارساله منقطع بين البلخي وعون بن موسى اخبرنا
الحداد في كتابه ثم حدثني ابو مسعود المعدل عنه قال انبانا ابو نصر الحافظ سليمن بن احمد بن واثلة
ابن الحسن الحرقي نا كثير بن عبيد نا ابو حيوة شريح بن يزيد عن ارطاة المنذر حدثني ابو
الضحاك قال اتيت ابن عمر فسالته اين انزل قال الى الناصية الاولى من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم سار روا حتى نزلوا الشام ثم انزلوا حمص خاصة فانظر ما كانوا عليه وآخذه الله نبيه وسلم
اخبرنا ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا البنا قالا انبانا ابو الحسين
محمد بن احمد الابنوسي انبانا احمد بن عبيد بن الفضل بن تبري اجازة نا ابو عبد الله احمد بن محمد
ابو الحسين بن محمد الزعفراني انبانا ابن ابي خيثمة نا هرون بن معروف نا ضمرة عن ابراهيم
ابن ادهم عن عطا الخراساني قال لما هممت بالنقلة من خراسان شاورت من بها من اهل العلم
اين ترون لي اذا نزل بعيالي وكلهم يقولون لي عليك بالشام عليك بالشام قرات
بخط ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر فيما ذكر انه وجد بخط ابي الحسين محمد بن عبد
الله الرازي اخبرني ابو العباس محمد بن جعفر بن يحيى بن حمزة الحضرمي الدمشقي نا جدي احمد
انبانا ابي عن ابيه يحيى قال حدثني سفين الثوري عن طلحة بن عمرو الحضرمي عن عبد الرحمن بن
سابط الجمحي قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص ان لي بها قرابة وان منزلي قد تنابي بالعراق
والحجاز فخر لي فقال ارضى لك ما ارضى لنفسي ولولا الذي عليك بدمشق ثم عليك بمدينة الاسباط

فانها مباركة الارض السهل والجبل فضل الله تعالى عنها انلها حتى يدلوا تطهيرا لهما

باب بيان ان الايمان يكون بالشام عند وقوع الفتن وكون الملاحم العظام

اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي انبانا ابو الحسن عبيد الله
ابن محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده نا ابي نا محمد بن القاسم بن عبد الوهاب بن ابان
ابن خلف المؤذن بدمشق انبانا احمد بن بشر بن حبيب الصوري نا عبد الحميد بن بكار نا عقبة
بن علقمة نا الاوزاعي عن عطية بن قيس عن عبد الله بن عمر قال قال النبي عليه الصلاة
والسلام رايت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فذهب به الى الشام قال ولتم
للك هذا حديث حسن غريب والمحفوظ عن عقبة حديثه عن سعيد بن عبد العزيز
اخبرناه ابو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي حدثنا عبد العزيز بن احمد
التميمي انبانا تمام بن محمد الرازي وعبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر قالا انبا خيثمة بن سليمن
واخبرناه ابو الحسين محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن باذ وتر انبانا
ابو الفضل محمد بن علي بن احمد واخبرناه ابو الفرج يحيى بن الفضل بن حفص بن ابي يعلى الموصلي
انبانا ابو علي نصر الله بن احمد بن عثمان الخشابي قالا انبانا احمد بن الحسين الخيري القاضي
واخبرناه ابو عبد الله الفراوي انبانا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي انبانا ابو طاهر
الفقيه قالا انبانا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قالا انبانا ابو العباس بن الوليد بن مزيد
اخبرناه ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه السلمي ابو القاسم علي بن محمد بن ابي العلا المصيصي
واخبرناه ابو القاسم السمرقندي انبانا عبيد بن ابراهيم بن عتيبة النجار بدمشق انبانا
محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان الشيخ الصالح انبانا خيثمة بن سليمان الاطرابلسي قال
انبانا العباس بن الوليد البيروتي انا عقبة بن علقمة حدثني سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن
قيس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت عمودا
وقال ابو العباس الاصم ان عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي وقال الفراوي وسادتي
فنظرت فاذا هو نور ساطع عمد به الى الشام الا ان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام وفي حديث
السهكلي الا ان الايمان قد وقع بالشام وهذا غريب ايضا حديث سعيد عن عطية والمحفوظ حديث
سعيد عن يونس بن ميسرة بن حلبس الجبلاني كذلك رواه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ومحمد بن
شعيب بن شابور وعبد الحميد الدمشقيون ويحيى بن صالح الوحاظي وسعيد بن مسلمة الاموي عن سعيد

فاما حديث ابي اسحاق فاخبرناه ابو علي الحسن
ابن احمد الحداد في كتابه وحدثني عنه عبد الرحيم بن علي بن احمد الاصبهاني انبانا ابو نعيم الحافظ
انبانا سليمان الطبراني انبانا محمد بن النضر الازدي انبانا معوية بن عمرو عن ابي اسحاق عن سعيد
ابن عبد العزيز انبانا ابن حلبس عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني رايت ان عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فاتبعته بصري فاذا هو نور ساطع عمد به
الى الشام الا وان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام واما حديث الوليد
فاخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو بكر بن الطبري انبانا ابو الحسين

انبا نا عبد الله بن جعفر نبا نا يعقوب بن سفين حدثني ابو سعيد عبيد الرحمن بن ابراهيم وصفوان
ابن صالح **واخبرنا ابو محمد هبة الله** بن احمد الاكفاني حدثنا عبد العزيز
ابن احمد الكتاني انبا نا تمام بن محمد الرازي انبا نا محمد بن ابراهيم بن مروان نا زكريا بن يحيى نا رحيم
قالا نا الوليد بن مسلم قال ابن مروان حدثنا احمد بن المعلى نبا نا سليمان بن عبد الرحمن وصفوان
ابن صالح وعبد الرحمن بن ابراهيم قالوا انبا نا الوليد بن مسلم نبا نا سعيد بن عبد العزيز عن يونس
ابن ميسرة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت عمود الكتاب الله صح
انتزع من تحت وسادتي فاتبعته بصري فاذا هو نور ساطع حتى ظننت انه مذهوب به
فعمد به الى الشام واني اولت ان الفتن اذا وقعت ان الايمان بالشام **واخبرنا**
ابو علي الحداد اجازة وحدثني ابو مسعود الاصبهاني انبا نا ابو نعيم الحافظ انبانا سليمان
ابن احمد الطبراني انبا نا احمد بن المعلى الدمشقي انبا نا هشام بن عمار قال قال وحدثنا ابراهيم
ابن رحيم نا ابي قال وانبا نا فاروق بن احمد بن اسد السيرفي نا صفوان بن صالح قالوا انبا نا الوليد
ابن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فاتبعته بصري
فاذا هو نور ساطع حتى ظننت انه مذهوب به الى الشام واني اولت ان الفتن اذا وقعت ان
الايمان بالشام • فاما حديث مروان فقرات على ابي الحسين احمد بن كامل بن درستم بن مجاهد
النصري عن ابي الفتح محمد بن الحسن بن محمد الاستراباذي الصوفي نزيل صور انبا نا ابو محمد بن ابي نصر
انبا نا خيثمة انبا نا محمد بن عوف انبا نا مروان بن محمد انبا نا سعيد بن عبد العزيز عن ابي حلبس
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت عمود الكتاب انتزع
من تحت وسادتي فنظرت فاذا به نور ساطع عمد به الى الشام الا ان الايمان اذا وقعت
الفتن بالشام • واما حديث محمد بن معاذ فانبا ناه ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني انبا نا
ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني انبا نا ابو الحسن علي وابو اسحاق ابراهيم ابنا محمد بن ابراهيم
الحنائي قالا انبا نا عبد الوهاب بن الحسين الكلابي انبا نا احمد بن عمير بن يوسف بن جوصا حدثنا يزيد
ابن محمد نا يحيى بن صالح ومحمد بن معاذ قالا نا سعيد بن عبد العزيز عن ابي حلبس عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فاتبعته
بصري فاذا هو نور ساطع عمد به الى الشام الا وان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام

واما حديث يحيى بن صالح فاخبرناه ابو علي الحداد

حدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه انبا نا ابو نعيم الحافظ انبا نا ابو القاسم الطبراني
انبا نا ابو زرعة احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقيان قالا نا يحيى بن صالح الوحاظي انبا نا
سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فاتبعته بصري فاذا
هو نور ساطع عمد به الى الشام الا وان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام وله مختصرا
فاخبرناه بتمامه ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن السمرقندي انبا نا ابو بكر محمد بن هبة الله
الطبري انبا نا ابو الحسين محمد بن الفضل انبا نا عبد الله بن جعفر انبا نا يعقوب بن سفين نا يحيى بن صالح

نا

نا سعيد بن عبد العزيز عن ابي حليس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فاتبعته بصري فاذا هو نور ساطع عمد به الى الشام
الا وان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام **واما حديث عبد بن ابي سلمة**
فاخبرناه ابو محمد بن الاكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني انبانا تمام الرازي حدثني
ابو بكر احمد بن عبد الله بن ابي دجانة النصري انبانا ابو الحسن محمد بن علي بن حرب الرقي انبانا ابو ايوب
ابن محمد الوراق انبانا نا سعيد بن مسلمة نا سعيد بن عبد العزيز عن مونس بن حليس عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فعمد به
الى الشام الا وان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام رواه مدرك بن عبد الله الازدي وابو ادريس
الخولاني عن عبد الله بن عمرو ايضا • فاما حديث فاخبرناه ابو محمد بن الاكفاني نا عبد
العزيز بن احمد الكتاني حدثني تمام بن محمد الرازي وابو بكر محمد بن عبد الله الدوري وعبد الوهاب
ابن جعفر الميداني قالوا انبانا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان
انبانا ابو عبد الملك البسري نا عمر بن عثمان نا ابي نا محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن مدرك
ابن عبد الله الازدي قال غزونا مع معاوية مصر فنزلنا نبيس فقال عبد الله بن عمرو لمعاوية
يا امير المومنين اتاذن لي ان اقوم على فرسي في الناس فاذن فقام على فرسه فحمد الله تعالى واثنا عليه
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رايت في المنام ان عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي
فاتبعته بصري فاذا هو كالعمود من النور يعمد به الى الشام الا وان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام
ثلاث مرات رواه غيره فقال عن مدرك او ابي مدرك والصواب مدرك **اخبرناه ابو القاسم**
اسمعيل بن احمد بن السمرقندي انبانا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري انبانا ابو الحسن بن الفضل
انبانا عبد الله بن جعفر انبانا يعقوب بن سفين انبانا محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن مدرك
ابن عبد الله او ابي مدرك قال غزونا مع معاوية رضي الله تعالى عنه مصر فنزلنا منزلا فقال عبد الله
ابن عمرو بن العاص لمعاوية يا امير المومنين اتاذن لي ان اقوم فوق فرسي في الناس فاذن له فقام
على فرسه فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رايت في المنام
ان عمود الكتاب حمل من تحت وسادتي فاتبعته بصري فاذا هو كالعمود من النار يعمد به الشام الا
وان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام ثلاث مرات يقولها ثلاثا الصواب على فرسه **واما**
حديث ابي ادريس فاخبرناه ابو علي الحسن بن احمد
الحداد في كتابه انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله بن زيدة انبانا ابو القاسم سليمان بن احمد نا احمد
ابن راشد بن المصري وابو الزنباع روح بن الفرج قالا نا عمرو بن خلد الحراني نا ابن لهيعة عن جعفر
ابن ربيعة بن ربيعة بن يزيد عن ادريس الخولاني عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت نبي الله عليه
الصلاة والسلام يقول بينا انا نايم رايت عمود الكتاب احتمل من تحت وسادتي راسي فاتبعته
بصري فاذا هو قد عمد به الى الشام الا وان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام ثلاث مرات ورواه بشر
ابن عبيد الله الحضرمي عن ابي ادريس فقال عن ابي الدرداء بدلا من عبد الله **اخبرناه** ابو القاسم ابراهيم
ابن طاهر بن البركات بن ابراهيم الخشوعي وابو القاسم تمام بن عبد الله بن المظفر الطبي بدمشق
قالا انا ابو الحسن علي بن طاوس **واخبرناه ابو محمد هبة الله** بن احمد المغزي

انبانا قاضي القضاة ابو بكر محمد بن المظفر الشامي قالا انبانا ابو القاسم عبد الملك بن محمد
ابن عبد الله انبانا ابو بشران **واخبرناه** ابو محمد هبة الله بن طاوس انبانا
ابو الغنائم محمد بن علي الحسن بن ابي عثمان انبانا ابو عبد الله الحسين بن محمد المظفر الغفاري قالا
انا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد نا ابو الليث يزيد بن جهور بطرسوس نا ابو توبة الربيع بن نافع
عن يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن بشر بن عبيد الله عن ادريس الخولاني عائذ الله عن ابي الدردا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اذ رايت عمود الاسلام احتمل من تحت راسي فظننت
انه مذهوب به فاتبعته بصري فعمد به الى الشام ولم يكن العصا يرى قال الليث **واخبرناه**
ابو عبد الله محمد بن الفضل الفزاري انبانا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي **واخبرناه**
ابو القاسم اسمعيل بن احمد انا ابو بكر محمد بن هبة الله اللالكائي قالا انا ابو الحسين بن الفضل القطان
انا ابو جعفر انبانا يعقوب بن سفيان نا عبد الله بن يوسف **واخبرناه** ابو القاسم
عبد الله بن محمد بن الحصين انبانا ابو علي بن المذهب انبانا ابو بكر بن مالك القطيعي نا عبد الله
ابن احمد حدثني ابي نا اسحاق بن عيسى **واخبرناه** ابو علي الحسن بن احمد الحداد اجازة وحدثني
عنه ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن احمد انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد نا احمد بن المعلى
نا هشام بن عمار **واخبرناه** ابو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز بن احمد الكتاني نا ابو الحسن
علي بن الحسين بن السمسار نا يوسف بن القاسم انبانا محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي بعسقلان
سنة ثمان وثلثماية نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة نا زيد بن واقد حدثني بشر بن عبيد الله
حدثني ابو ادريس الخولاني عن ابي الدردا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم
رايت عمود الكتاب احتمل من تحت وسادتي راسي فظننت انه مذهوب به فاتبعته بصري
فعمد به الى الشام الا وان الايمان حين يقع الفتن بالشام زاد الطبراني يعني في الملاحم
واللفظ لحديث الاكفاني **اخبرناه عاليا** ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم
ابن الحناي وابو الحسن بن الحسين الموازيني اجازة قالا انبانا ابو عبد الله محمد بن عبد السلام
ابن عبد الرحمن بن عبيد بن سعد قراة عليه سنة ثمان وثلثين واربعماية انبانا ابو محمد بن سليمن
ابن يوسف الربعي المبدار سنة اربع وستين وثلثماية نا ابو الحسن احمد بن عامر بن المعمر الازدي
من اصل كتابه نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة فذكر باسناده مثله وقال بينا انا نايم رايت عمود
الكتاب حمل من تحت راسي ولم يقل انه والباقي مثله ورواه عمرو بن العاص عمرو من رواية ابنه عبد الله
اخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن الحصين انبانا ابو علي
المذهب انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا ابو اليمان **واخبرناه**
ابو علي الحداد في كتابه حدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه انبانا ابو نعيم الحافظ حدثنا ابو القاسم
الطبراني انبانا ابو موسى بن عيسى بن المنذر نا محمد بن المبارك الزبيري قالا نا اسمعيل بن عياش
عن عبد العزيز بن عبيد الله عن عبد الله بن الحرث قال سمعت عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم في منامي اتتني الملايكة فحملت عمود الكتاب من تحت راسي
فعمدت به الى الشام الا فالايمان حيث يقع الفتن بالشام وقال الطبراني بينا انا نايم
وقال الا وان الايمان **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي انبانا ابو بكر

احمد

احمد بن الحسين بن الفضل القطان البيهقي واخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي
انبا ابو بكر الطبري قالا انبا نا ابو الحسين بن الفضل القطان نا عبد الله بن جعفر انبا نا
يعقوب بن سفين حدثني نصر بن محمد بن سليمان الحمصي نا ابي نا ابو حمزة محمد بن سليمان السلمي
واخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الربعي نا ابو
العباس احمد بن منبه بن مكين نا ابو سعيد محمد بن احمد بن عبيد بن فياض نا ابو القاسم نصر بن محمد بن
سليمان ابي ضمرة حدثني ابي ابو ضمرة حدثني ابي عبيد الله بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمودا من نور خرج من تحت راسي ساطعا حتى استقر بالشام
اخبرنا عاليا ابو علي الحسن بن احمد الحداد اجازة وحدثني ابو مسعود الاصبهاني
الحافظ نا سليمان بن احمد الطبراني نا خطاب بن سعد الدمشقي نا نصر بن محمد نا نصر بن ابي حمزة
السلمي نا ابي نا عبيد الله بن ابي قيس فذكر نحوه وقال خرج من تحت وسادتي حتى وروى عن عبد الله
ابن عمرو في هذا الباب اخبرناه ابو الفضايل ناصر بن محمود بن علي الدمشقي نا ابو الحسن
علي بن احمد بن زهير حدثنا علي بن محمد بن شجاع انا ابو الحسن بن عبد الوهاب بن جعفر نا الحسن
ابن علي بن عمر الحلبي ابو محمد قال قرات على ابي بكر بن جعفر حدثنا يحيى بن محمد بن السكن نا ريحان
ابن سعيد نا عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن بشير عن عبد الله بن عمر قال قلنا بيشر
لنبي الله صلى الله عليه وسلم يوما اني رايت الملائكة في المنام اخذوا عمود الكتاب فعمدوا به الى الشام
فاذا وقعت الفتن فان الايمان بالشام كذا قال في الامام وقد وقع عاليا
وفيه الايمان الا انه اسقط منه ابو قلابة اخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي
انبا نا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد النقور نا ابو طاهر المخلص نا محمد بن هارون بن عبد الله
الحضرمي نا محمد بن حسان الازرق انبا نا ابو عصمة ريحان بن سعيد نا عباد بن منصور عن ايوب
عن بشر عن عبد الله بن عمر قال قال لنا نبي الله صلى الله عليه وسلم اني رايت الملائكة في المنام
اخذوا عمود الكتاب فعمدوا به الى الشام فاذا وقعت الفتن فان الايمان بالشام بشر هو
ابن كعب وروي من وجه اخر عن ايوب عن ابي قلابة عن عبد الله بن عمرو من غير ذكر بشر
اخبرناه ابو علي الحسن بن احمد الحداد في كتابه انبا نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن زيدة
انبا نا ابو القاسم الطبراني نا ابراهيم بن احمد بن عمر بن وكيع بن احمد بن عمر الوكيعي نا ابي
نا مومل بن اسمعيل نا محمد بن ثور عن معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اني رايت في المنام اخذوا عمود الكتاب فعمدوا به الى الشام فاذا وقعت الفتنة
فالامن بالشام اخبرنا ابو عبد الله الفراوي بن الفضل نا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي
واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا ابو بكر اللالكاي قالا انبا نا ابو الحسين بن الفضل
انبا نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين نا صفوان نا الوليد حدثنا عفير بن معدان انه سمع سليمان
ابن عامر يحدث عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرات على ابي غالب
احمد بن الحسن بن البنا عن ابي محمد الحسن بن علي الجوهري بن علي الجوهري قراءة واخبرنا ابو محمد
عبد الله بن علي بن الابنوسي اجازة وحدثني ابو المعمر المبارك بن احمد الانصاري عنه انبا نا الجوهري حدثنا
ابو عمر بن حيويه انبا نا احمد بن جعفر بن محمد حدثني احمد بن ملاعب ابو الفضل حدثني سليمان بن احمد

الواسطي انبا نا الوليد بن مسلم نا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت كان عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فاتبعته بصري فاذا
هو نور ساطع عمد به الى الشام وانى اول ان الفتن اذا وقعت فان الايمان بالشام واللفظ
لحديث سليمان اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد وجماعة اجازة قالوا انا ابو بكر
محمد بن عبد الله بن ريذة انا سليمان بن احمد الطبراني انبا نا يحيى بن عبد الباقي المصيصي
نا عمرو بن عثمان نا الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان انه سمع سليمان بن عامر يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فاتبعته بصري
فاذا هو نور ساطع حتى ظننت انه قد هوى به فعمد به الى الشام واني اولت ان الفتن
اذا وقعت ان الايمان بالشام واخبرناه ابو القاسم هبة الله بن احمد
ابن عمر الحريري ببغداد نا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر المعروف بابن
زوج الحرة سنة ارعين واربعمائة انبا نا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان
نا ابو علي الحسين بن حيدر بن حويرة بن يعيش بن الموفق بن ازهر بن النعمان الطائي الحمصي بحمص
نا ابو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن ابي النحاس نا عبد الله بن عبد الجبار الخبايري نا الحكم بن
عبد الله بن خطاف نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عايشة قالت هب النبي صلى الله عليه وسلم
من نومه مرعوبا وهو يسترجع فقلت ما لك يا رسول الله فقال سل عمود الاسلام من تحت راسي
ثم رميت ببصري فاذا هو قد غرز في الشام فقيل لي يا محمد ان الله تعالى قد اختار لك
الشام لعباده فجعلها لكم عزا ومحشرا ومنعة وذكر من اراد الله به خيرا اسكنه الشام واعطاه
نصيبا منها ومن اراد به شرا اخرج سهما من كنانته وهي معلقة في وسط الشام فلم يسلم
في الدنيا والاخرة تابعه يحيى بن سعيد العطار الحمصي على روايته عن ابن خطاف الا انه
خالفه فيه سعيد بن المسيب فقال عن الزهري عن عروة عن عايشة وكانه الصواب
وقراته على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي عن ابي زكريا عبد الرحيم بن احمد
ابن نصر بن اسحاق البخاري حدثنا عبد الغني بن سعيد حدثنا الحاكم بن عبد الله بن سعيد
نا اسحاق بن ابراهيم بن يونس انبا نا القاسم بن هاشم البزار نا خالد بن خلي نا يحيى بن عبد
الازدي عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت هب رسول الله صلى الله عليه وسلم من نومه
مذعورا وهو يسترجع قلت ما لك انت بابي وامي قال سل عمود الاسلام من تحت راسي ثم رميت
ببصري فاذا هو قد غرز في وسط الشام فقيل لي يا محمد ان الله تبارك وتعالى اختار لك الشام
وجعلها لك عزا ومحشرا وذكرا من اراد به خيرا اسكنه الشام واعطاه نصيبه منها ومن اراد به
شرا اخرج سهما من كنانته وهي معلقة في وسط الشام فرماه بها فلم يسلم دنيا ولا اخرة
انبانا ابو علي الحسن بن احمد المقرئ وجماعة قالوا انبا نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة
انبا نا سليمان بن احمد بن المثنى حدثنا احمد بن المعلى الدمشقي انبا نا هشام بن عمار نا عبد الله
ابن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر انبا نا صالح بن رستم عن عبد الله بن حوالة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي عمودا ابيض كانه لؤلؤة تحملها الملائكة فقلت ما تحملون
فقالوا عمود الاسلام امرنا ان نضعه بالشام وبينا انا نايم رايت عمود الكتاب اختلس من تحت راسي

فظننت

فظننت ان الله تعالى قد تخلى من اهل الارض فاتبعته بصري واذا العمود ساطع بين يدي حتى
وضع بالشام فقال ابن حوالة يا رسول الله خر فقال عليك بالشام قرأنا
على ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا عن ابي تمام علي بن محمد عن ابي عمر بن حيويه انبانا محمد
ابن القاسم بن جعفر انبانا ابن ابي خيثمة نا هرون بن معروف نا ضمرة نا ثور عن عبد الله بن
حوالة قال لخرجتم يا اهل الشام ان الله تعالى اذ قذف بالفتن عن ايمانكم وعن شمائلكم
والذي نفسي بن حوالة بيده ليقذ فنكم الله تعالى بفتنة يخرج منها زبانكم وانبانا نا
ضمرة عن ابن شوذب قال تذاكرنا الشام قال فقلت لابي سهل اما بلغك انه يكون بها كذا
قال بلى ولكن ما كان بها يكون ايسر مما يكون بغيرها انبانا ابو الفرج سعيد
ابن ابي الرجا بن ابي منصور شفاها انبانا منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن داود الكاتب
وابو طاهر احمد بن محمود قالا انبانا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرى نا ابو يعلى احمد بن علي بن
المثنى بالموصل نا ابو الوكيع نا ابو الربيع الزهراني ابي سليمان بن داود انبانا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة قال قال كعب ان تزال الفتنة تواسيها ما لم تبد من قبل الشام

باب ما جاء في خبر نبينا المصطفى خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام عن وقوع الفتن في الشام وعقر دار

أخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن السمرقندي انبانا ابو الحسين احمد بن محمد
ابن النقور وابو القاسم علي بن محمد بن احمد بن البسري نصر بن محمد بن احمد بن محمد الزينبي قالوا
انبانا ابو طاهر المخلص قالوا الزينبي وانا حاضر واخبرنا ابو الفضل محمد بن نصر بن محمد
ابن علي ابو القاسم الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن العلم ببغداد قالا انا انا انا ابو القاسم بن
السمرقندي قالا انا ابو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد البغوي نا عبد الجبار يحيى ابن عاصم
وحدثني هاني بن عبد الرحمن بن ابي عبلة بالرملة وسكنه بيت المقدس عن ابراهيم بن ابي عبلة
واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو الحسين بن النقور انبانا عيسى بن علي
الوزير انبانا ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي انبانا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم للهاني بن عبد الرحمن
ابن ابي عبلة العقيلي عن ابراهيم بن ابي عبلة عن جبير بن نفير عن سلمة بن نفيل عن سلمة الكندي
وكان فومه بعثوه وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمشي ركبتي ستقبل الشام بوجهه مولياً الى اليمن ظهره وفي حديث عيسى مولياً ظهره
الى اليمن اذ اتانا رجل فقال يا رسول الله اذال الناس الخيل ووضعوا السلاح وزعموا ان الحرب
قد وضعت اوزارها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا بل الان جا القتال لا تزال فرقة
الحديث وفي حديث عيسى لا تزال قوم من امتي يقاتلون على امر الله عز وجل يزيغ الله تعالى بهم قلوب
اقوام ويبغضهم عليهم حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله تعالى الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
القيامة وهو يوحا الى اني مقبوض متبوع غير ملبث وانكم متبعي افنادا يضرب بعضكم رقاب بعض والمومنين بالشام
رواه العباس بن اسمعيل عن هاني فزاد في اسناده الوليد بن عبد الرحمن بن ابراهيم وخبرا اخبرنا
ابو علي الحداد اجازة وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه وانبانا ابو نعيم الحافظ انبانا سليمان بن احمد

انبانا عمر بن اسحاق بن ابراهيم ثنا العلا بن زبريق الحمصي نا العباس بن اسمعيل انبانا هاني بن عبد
الرحمن بن ابي عبلة انبانا عمي بن ابراهيم بن ابي عبلة عن ابراهيم بن ابي عبلة عن الوليد بن عبد
الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير عن سلمة بن نفيل قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يوحى الي اني مقبوض غير ملبث وانكم تتبعوني افنادا يضرب بعضكم رقاب بعض ولا تزال من امتي
اناس يقاتلون على الحق ويزيغ الله تعالى بهم قلوب اقوام ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة والخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة وعقر دار المومنين بالشام ورواه محمد بن المهاجر بن دينار
وابراهيم بن سليمان الدمشقيان عن الوليد بن عبد الرحمن فاما حديث محمد بن المهاجر
فاخبرناه ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وابو محمد هبة الله بن سهل بن عمر
السيدي الفقيهان قالا انا ابو سعيد الحيري عبد الرحمن الجنزرودي انبانا ابو احمد الحاكم انبانا
محمد بن محمد الباغندي نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا محمد بن المهاجر ان الوليد بن عبد الرحمن الجرشي
حدثه عن جبير بن نفير عن سلمة بن نفيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعقر دار المسلمين بالشام
ورواه غير هشام عن الوليد اتم من هذا اخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو الحسين
ابن النقور انبانا عيسى بن علي الوزير انا عبد الله بن محمد البغوي انبانا ابو الوليد القرشي احمد بن عبد
الرحمن انا الوليد بن مسلم حدثني محمد بن مهاجر الانصاري ان الوليد عبد الرحمن الجرشي حدثه عن جبير بن نفير
عن سلمة بن نفيل الحضرمي قال فتح الله تبارك وتعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحا فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدنوت منه حتى كادت ثيابي تمس ثيابه فقلت يا رسول الله سيبت
الخيل ووضعوا السلاح وقالوا وضعت الحرب اوزارها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا الان جا القتال
الاخر والقتال الاول لا تزال الفتن تزيغ قلوب اقوام تقاتلونهم ويرزقكم الله تعالى منهم حتى ياتي
امر الله على ذلك وعقر دار المسلمين يومئذ بالشام خالفهما داود بن رشيد فرواه عن الوليد بن مسلم
فجعله من مسند نواس بن سمعان اخبرتنا ام المجتبى فاطمة بنت ناصر بن الحسن قالت اخبرنا
ابو القاسم ابراهيم بن منصور سبط بحرويه انبانا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ انبانا ابو يعلى
الموصلي انبانا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير
ابن نفير عن النواس قال فتح الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقلت يا رسول الله
سيبت الخيل ووضعت السلاح وقد وضعت الحرب اوزارها وقالوا لا قتال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الان جا القتال لا يزال الله تعالى يزيغ قلوب اقوام تقاتلونهم فيرزقكم الله تعالى منهم
حتى ياتي امر الله تعالى على ذلك وعقر دار المسلمين بالشام وهكذا رواه البغوي عن داود اخبرناه
ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو الحسين بن النقور انبانا ابو محمد بن عبد الله بن الحسين بن هرون
انبانا ابو القاسم البغوي انبانا داود بن رشيد انبانا الوليد عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن
الجرشي عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان قال فتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح فقالوا
يا رسول الله سيبت الخيل ووضعت السلاح ووضعت الحرب اوزارها قالوا لا قتال قال كذبوا الان جا
القتال لا يزال الله تبارك وتعالى يزيغ قلوب قوم يقاتلونهم فيرزقهم الله منهم حتى ياتي امر الله على ذلك
وعقر دار المسلمين بالشام واما حديث ابراهيم اخبرناه ابو القاسم
هبة الله بن محمد بن الحصين انبانا ابو علي الحسن بن علي بن المذهب انبانا ابو بكر بن مالك انبانا عبد الله

ابن احمد

ابن احمد حدثني ابي انبا نا الحكم بن نافع نا اسمعيل بن عياش عن ابراهيم بن اسمعيل بن سليمان عن الوليد
ابن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير ان سلمة بن نفيل اخبرهم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
سيبت الخيل والقيت السلاح ووضعت الحرب اوزارها قلت لا قتال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الان
جا القتال لا تزال طايفة من امتي ظاهرين على الناس يزيغ الله قلوب اقوام فيقاتلونهم ويرزقهم الله تعالى
منهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك الا ان عقر دار المسلمين الشام والخيل معقود في نواصيها الخير الى
يوم القيامة • الصواب يزيغ الله تعالى قلوب اقوام كما تقدم **قرات**
على ابي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن احمد الكتاني انبا نا ابو الحسين علي بن الحسن
ابن ابي وردان انا ابو عبد الوهاب الكلابي نا احمد بن عمير بن يوسف نا ابو عامر المري نا الوليد بن مسلم
قالوا حدثني كلثوم بن زياد انه سمع سليمان بن حبيب يحدث ان ابا الدردا كان يقدم الى حمص فبلغ
عمر انه حدث بها شيا فكتب برده الى دمشق فرده فكان بها فلما قتل عمر اتاه جماعة من اهل حمص
يسالونه الرحلة الى حمص فابا عليهم فاستشفعوا عليه بمعوية فقال ابو الدردا يا معوية تامرني بالخروج
من عقر دار الاسلام •

باب فيما جاء ان الشام صفوة الله من بلاده واليها يجتبي خيرته من عباده

اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقري اجازة وحدثني ابو مسعود الاصبهاني انبا نا
ابو نعيم الحافظ انبا نا سليمان بن احمد انبا نا الحسين بن اسحاق انبا نا مخلد بن مالك انبا نا اسمعيل بن عياش
عن عبد العزيز بن عبيد الله عن القاسم عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صفوة الله تعالى من
ارضه الشام وفيها صفوته من خلقه وعباده وليدخلن الجنة من امتي ثلة لا حساب عليهم ولا عقاب
كتب الي ابو منصور ومحمود بن اسمعيل بن محمد بن محمد الصيرفي الاصبهانيان انبا نا ابو الحسين
احمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه حدثنا سليمان بن احمد الطبراني نا محمود بن محمد المروزي نا علي بن حجر
نا الوليد بن مسلم نا عفير بن معدان انه سمع سليم بن عامر يحدث عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشام صفوة الله من ارضه وفيها صفوته من خلقه فمن خرج من الشام الى غيرها فبسخطه ومن دخل
اليها من غيرها فبرحمة **اخبرنا** ابو علي الحداد في كتابه انبا نا ابو محمد بن عبد الله بن احمد بن زيده
نا سليمان الطبراني انبا نا احمد بن المعلى الدمشقي نا هشام بن عمار **قال** حدثنا
ابو عبد الله احمد بن حنبل انبا نا الهيثم بن خارجة قالا نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
حدثني صالح بن رستم مولى بني هاشم عن عبد الله بن حوالة الازدي انه قال يا رسول الله خر لي بلدا
اكون فيه فلو علمت انك تبقى ما اخترت على قربك شيا قال عليك بالشام فلما راى كراهتي للشام
قال اتدرون ما يقول الله تعالى في الشام يقول يا شام انت صفوتي من بلادي ادخل فيك
خيرتي من عبادي ان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله **كتب** الي ابو زكريا
يحيى بن عبد الوهاب بن منده انبا نا ابو محمد بن عبد الله التاجر انبا نا سليمان بن احمد انبا نا الوليد
ابن حماد الرملي انبا نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا بشر بن عون انبا نا بكار بن تميم عن مكحول
عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لحذيفة بن اليمان ومعاذ
ابن جبل وهما يستشيرانه في المنزل فاوما الى الشام ثم سالاه فاوما الى الشام ثم سالاه فاوما الى الشام

وقال عليكم فانها صفوة الله تعالى من بلاده يسكنها خيرته من عباده فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق
من غدره فان الله تعالى قد تكفل لى بالشام واهله اخبرنا ابو على الحداد فى كتابه وحدثنى
ابو مسعود الاصبهانى انبانا ابو نعيم الحافظ انبانا ابو سليمن بن احمد انبانا احمد بن عرفة المقرى
انبانا ابراهيم بن حرث العسقلانى حدثنا ادم انبانا حفص بن ميسرة عن مقاتل بن حيان عن الضحاك
بن مزاحم عن عطا الخراسانى عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اين
الناس يوم القيامة فقال فى خير ارض الله واحبها اليه الشام وهى ارض فلسطين والاسكندرية من خير
الارضين المقتولون فيها لا يبعثهم الله الى غيرها فيها قتلوا وفيها يبعثون ومنها يحشرون ومنها
يدخلون الجنة اخبرنا ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى الفقيه نا نصر بن ابراهيم المقدسى
نا سليمن بن ايوب الرازى انبانا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن القاسم بن المحاملى وانبانا ابو الكرم
المبارك بن الحسين بن الشهرزورى المقرى وابو الفضل محمد بن محمد بن عطاف وابو الحسن سعد
الخير بن محمد بن سهل الانصارى وابو منصور محمود بن احمد بن الخضر الجوالبقى قالوا انبانا ابو الفوارس
طراد بن محمد الزينبى انبانا على بن محمد بن عبد الله بن بشران قالا انبانا ابو على اسمعيل بن محمد الصفار انبانا
احمد بن منصور انبانا عبد الرزاق انبانا معمر عن قتادة ان عمر بن الخطاب قال لكعب لا تتحول الى المدينة
فيها مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبره فقال كعب انى وجدت فى كتاب الله تعالى المنزل يا امير
المومنين ان الشام كنز الله من ارضه وبها كنزه من عباده وانبانا ابو الحسن على بن المسلم السلمى
ابو الحسن على بن الحسين العاقولى نا مشرف بن مرجى بن ابراهيم المقدسى انبانا ابو محمد الحسن بن محمد الغسانى
انبانا ابو عمران موسى بن عبد الرحمن بن الصباح انبانا الحسن بن جرير الصورى انبانا عثمان بن سعيد
ابو بكر الصيداوى نا سليمن بن صالح عن ثوبان عن منصور بن الخثيم عن علقمة قال قدم كعب على عمر
المدينة فقال له عمر يا كعب ما يمنعك من النزول بالمدينة فانها مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها
قبره قال يا امير المومنين انى وجدت فى كتاب الله تعالى المنزل فى التوراة ان الشام كنز الله
فى ارضه وبها كنز الله تعالى من عباده واراد عمر العراق فقال له كعب اعيذك بالله يا امير المومنين
من العراق فانها ارض المكر وارض السحر وبها تسعة اعشار الشر وبها كل داء عضال وبها كل شيطان مارد
انبانا ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم بن الحنائى الدمشقى وحدثنى ابو البركات ابن ابى طاهر
الفقيه قال انبانا ابو القاسم الحنائى نا عبد الوهاب الكلابى نا احمد بن عمير بن يوسف بن عمرو بن عثمن
الحمصى انبانا ابن لهيعة عن جابر بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن موسى بن طريف ان عمر بن الخطاب
رضى الله تعالى عنه قال لكعب ما يمنعك ان تسكن المدينة وهى مهجر رسول الله عليه الصلاة والسلام
وموضع قبره قال انى اجد فى كتاب الله المنزل ان الشام كنز الله فى الارض وبها كنزه من عباده
اخبرنا ابو طاهر اسمعيل بن نصر بن ابى نصر الطوسى اجازة شافهنى بها العطايم حدثنى
ابو القاسم وهيب بن سلمان السلمى الفقيه عنه انبانا ابو المعالى المشرف بن المرجى بن ابراهيم
المقدسى بصور سنة ثمان وثلاثين واربعماية انبانا الحسن بن محمد بن احمد الغسانى حدثنا ابو عمران
موسى بن عبد الرحمن ثنا الحسين بن السميدع نا محمد بن المبارك الصورى نا اسمعيل بن عياش عن ابى
بكر بن ابى مريم بن عبد الله بن ابى مريم حسين بن عبيد عن كعب قال احب البلاد الى الله تعالى الشام
واحب الشام الى الله تعالى القدس الى الله تعالى جبل نابلس ليأتين على الناس زمان يتماسحونه بالحبال

بينهم

بينهم صوابه حبيب حبيب بن عبيد انبانا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس وابو القاسم الحسين بن احمد بن عبد الصمد بن تميم وابو اسحاق ابراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي قالوا انبانا الفقيه ابو القاسم علي بن محمد بن ابي العلا انبانا ابو بكر احمد بن جرير بن احمد بن خميس السلماسي انبانا ابو المنذر المظفر بن الحسن نا ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف بن جوصا انبانا ابو حفص عمرو بن عثمان ابن كثير انبانا ابو المغيرة حدثني الفاز بن حبلة حدثني الوليد بن عامر اليزني انه كان يقول يا اهل الشام ان الناس يريدون ان يضعوكم والله يرفعكم والله تعالى يتحامدكم كما يتحامد الرجل نبله في كنانته لانها احب ارضه اليه يسكنها احب خلقه اليه من دخلها مرحوم ومن خرج منها فهو مغبون

انبانا ابو الحوش سبيع بن المسلم وابو تراب حيدرة بن احمد المقرئان قالا انبانا ابو بكر احمد علي الحافظ انبانا ابو الحسن احمد بن الحسن بن احمد بن زرقويه انبانا ابو بكر احمد بن سندي بن الحسن الحداد نا الحسن بن علي القطان نا اسمعيل بن عيسى انبانا سعيد بن يحيى بن عمرو بن ... قال بلغني عن كعب انه قال مكتوب في التوراة ان الشام كنز الله عز وجل يسكنها كثرة من عباده يعني بها قبور الانبيا عليهم الصلاة والسلام ابراهيم واسحاق ويعقوب أخبرنا ابو الفرج غيث بن علي الصوري ونقلته من خطه انبانا ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا علي بن ابراهيم الحافظ البزاز بالبصرة نا ابو بكر يزيد بن اسمعيل بن عمر الخلال نا العباس بن عبد الله بن ابي عيسى الترقفي نا احمد بن كثير المصيصي نا اسمعيل بن خلد عن محمد بن عمرو او عمر شك ابو محمد يعني العباس قال ابن كثير واراني سمعته منه عن وهب بن منبه قال اني لاجد ترداد الشام في الكتب حتى كان ليس لله تعالى حاجة الا بالشام

انبانا ابو عبد الله احمد محمد بن عبد الله بن علي بن ابي العلا انبانا الخطيب ابو بكر احمد بن علي انبانا ابو الحسن بن بشران انا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق قال قرا علي ابو بكر محمد بن احمد بن النضر ابن بنت معوية بن عمرو نا معوية بن عمرو بن المهلب الازدي عن ابراهيم بن محمد بن الحرث بن اسما بن خارجة الفزاري عن الاوزاعي عن ثابت بن معبد قال قال الله تعالى يا شام انت خيرتي من ارضي اسكنك خيرتي من عبادي قرناه على ابي عبد الله بن البنا عن ابي تمام الواسطي عن ابي عمر بن حيويه انبانا محمد بن القاسم ابو الطيب ابو بكر احمد بن ابي خيثمة انبانا صبح بن عبد الله الفرغاني حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن الاوزاعي عن ثابت بن معبد قال قال الله تعالى يا شام انت خيرتي من بلادي اسكنك خيرتي من عبادي

باب اختصاص الشام من بين غيره من البلاد بما يبسط عليه من اجنحة ملائكة الرحمن

أخبرنا ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري وابو محمد اسمعيل بن عبد الرحمن القاري قالا انبانا احمد بن منصور بن خلف انبانا ابو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة انبانا جدي محمد بن اسحاق أخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن محمد سعدويه حدثنا ابو الفضل احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن بندار الرازي انبانا ابو القاسم بن جعفر بن عبد الله نا محمد بن هرون الرويني قالا نا احمد بن بشار نا وهب أخبرتنا فاطمة بنت ناصر بن الحسن العلوية قالت قرا علي ابو القاسم ابراهيم بن منصور بن ابراهيم وانا حاضرة انبانا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ انبانا ابو يعلى الموصلي حدثنا عبد الاعلى هو ابن حماد انبانا وهب بن جرير

حدثني ابي قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة عن زيد بن ثابت
قال كنا عند ابي يعلى كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن حتى وقال ابو يعلى في الرقاع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام فقلنا لاي ذا قال ابو يعلى اخرجه السمرقندي عن محمد بن
بشار وقال ابو يعلى ان ملائكة الرحمن وفي حديث ابن خزيمة ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها
اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي نا ابو بكر البيهقي نا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو عبد الله احمد محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن عبد الله السعدي انبانا وهب بن جرير
حدثنا ابي قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة عن زيد
ابن ثابت قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طوبى للشام قلنا لاي شيء ذاك قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليهم ورواه ابو زكريا
يحيى بن يحيى بن اسحاق السالحيني عن يحيى بن ايوب كما رواه يحيى بن جرير بن حازم ورواه عمرو
عمرو بن الحرث وعبد الله بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب **فاما حديث يحيى بن اسحق**
فاخبرناه ابو القاسم بن الحصين انبانا ابو علي المذهب انبانا ابو بكر بن مالك
نا عبد الله بن احمد حدثني ابي حينئذ **واخبرتنا فاطمة** بنت ناصر العلوية
قالت انبانا ابو القاسم بن ابراهيم بن منصور انبانا ابو بكر بن المقرئ انبانا ابو يعلى
الموصلي قال انبانا ابو خيثمة قالا نا يحيى بن اسحاق نا يحيى بن ايوب انبانا وقال احمد حدثنا
يحيى بن ابي زيد بن ابي حبيب ان احمد بن شماسة اخبره زيد بن ثابت قال بينا نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع اذ قال طوبى للشام قيل ولم وفي حديث احمد ولم ذاك
يا رسول الله قال ان ملائكة الرحمن باسطوا اجنحتها عليها **واخبرناه** ابو المعالي محمد
ابن اسمعيل بن محمد الفارسي انبانا ابو بكر البيهقي انبانا ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو النضر
محمد بن محمد بن يوسف الفقيه انبانا عثمان بن سعيد الدارمي وبشر بن موسى الاسدي والحرث بن ابي اسامة
التميمي قالوا انبانا يحيى بن اسحاق نا يحيى بن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب ان عبد الرحمن بن شماسة
حدثه عن زيد بن ثابت قال كنا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن اذ قال طوبى
فقيل له ولم قال ان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها **واخبرناه ابو القاسم**
ابن السمرقندي انبانا ابو طاهر محمد بن احمد بن ابي الصقر الانباري انبانا ابو احمد اسمعيل
ابن عمرو بن راشد المقرئ الحداد وابو الحسن علي بن عيسى بن محمد بن سليمان الهمداني بقراءتي
عليهما قالا انبانا ابو الخطيب بن احمد بن محمد الشافعي قراءة عليه انبانا ابو العباس عبد الله بن احمد
ابن عدبس الدمشقي املا قال انبانا ابراهيم بن يعقوب انبانا يحيى فذكره **واما حديث**
عمرو فاخبرناه ابو علي الحداد وجماعة اجازة قالوا انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله بن
يزيد نا سليمان بن احمد نا احمد بن رشدين المصري نا حرملة بن يحيى نا ابن وهب اخبرني عمرو بن
الحرث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسة انه سمع زيد بن ثابت يقول قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن عنده طوبى للشام قلنا ما باله يا رسول الله قال ان الرحمن لباسط رحمته
عليه ورواه عن ابن لهيعة الوليد بن مسلم والحسن بن موسى الاشيب **فاما حديث الوليد**
فاخبرتنا به فاطمة بنت ناصر العلوية قالت قرئ على ابي القاسم سبط بحرويه

انبانا

انبانا ابو بكر بن المقرئ انبانا ابو عبلة بن يحيى بحلب نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن يزيد
ابن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة عن زيد بن ثابت قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فقال طوبى للشام فقلنا ما ذاك يا رسول الله قال تلك ملائكة عز وجل باسطوا اجنحتها على الشام
واخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو طاهر احمد بن محمد بن ابي الصقر نا ابو محمد الحسن
ابن رجا بن سعيد بن عبيد الله العسقلاني بمصر انبا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن سعيد الانصاري
المقدسي نا عبد الله بن محمد بن سالم انبانا هشام بن عمار نا الوليد بن ابي لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب
عن عبد الرحمن عن ابن شماسة عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى
للشام قلنا فقلنا وما ذاك يا رسول الله قال فان ملائكة الرحمن عز وجل باسطوا اجنحتها
على الشام تابعهما هشام بن خالد الازرق عن الوليد واما حديث الاشيب فاخبرناه
ابو القاسم بن الحصين انبانا ابو علي بن المذهب انبانا ابو بكر بن مالك نا عبد الله حدثني ابي
نا حسن نا ابن لهيعة نا يزيد بن ابي حبيب عن ابي شماسة قال زيد بن ثابت قال بينا نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حتى قال طوبى للشام طوبى للشام قلت ما بال الشام قال الملائكة
باسطوا اجنحتها على الشام ورواه عمرو بن خالد الحراني عن ابن لهيعة اخبرناه ابو منصور محمود بن اسماعيل
الصيرفي انبانا ابو الحسين احمد بن محمد نا سليمان بن احمد نا ابو الزنباع روح بن الفرج نا عمرو بن خالد الحراني
نا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب انه سمع ابن شماسة يخبر عن زيد بن ثابت قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم يلبس الوحي فقال طوبى للشام ثلاث مرات فقلنا وما ذاك يا رسول الله فقال ان
الملائكة ناشرة اجنحتها على الشام قرات بخط ابي اسحاق بن ابراهيم بن عبد الله بن حصن
الاندلسي كان بدمشق قال حدثني عبد الوهاب بن الحسن انبانا احمد بن عمير نا يزيد بن محمد
ابن عبد الصمد نا سليمان بن عبد الرحمن انبانا معروف سمعت واثلة بن الاسقع يقول ان الملائكة
تحتشد في بينكم هذه ليلة الجمعة فاذا كان بكرة افترقوا على ابواب دمشق برايا بهم
وبنودهم فيكونون سبعين رجلا ثم ارتفعوا ويدعون الله لهم اللهم اشف مريضهم ورد غائبهم

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للشام واهلها وما يرجى من
دعائه صلى الله عليه وسلم من رفع السوء عن اهلها

اخبرنا ابو الفرج جعفر بن احمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي بمدينة
الرسول في مسجده بين قبره ومنبره انبانا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن انبانا احمد بن ابراهيم
ابن فراس انبانا ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن عبد الله الديبلي حدثنا ابو عمر علي بن محمد بن النحاس
نا ضمرة عن ابن شوذب عن توبة العنبري عن سالم اراه عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا وشامنا ويمننا فقال رجل يا رسول الله وعراقنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بها الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان كذا اخبرنا ابو جعفر وكان اول
كتابه قد ذهب فكتب اسناده من لا يعرف فقال فيه اخبرنا الديبلي وانما يرويه ابن فراس عن العباس
ابن محمد بن الحسن بن قتيبة عن ابي عمير ورواه غير ابي عمير عن ضمرة بغير شك اخبرناه
ابو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني ببغداد انا محمد بن احمد بن مسلمة نا ابو طاهر المخلص

واخبرناه ابو الفتح محمد بن علي بن عبد الله انبا نا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد
ابن شريح قالا انبا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا العباس بن الوليد بن مزيد العذري بيروت
حدثني ابي نا عبد الله بن شوذب نا عبد الله بن القاسم ومطر وكثير بن سهل عن ثوير الخيري
عن سالم ابو عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا **واخبرنا** ابو محمد بن طاوس
ابراهيم بن محمد الحافظ انبا نا محمد بن ابراهيم الجرجاني املا نا ابو العباس الاصم نا العباس
ابن الوليد البيروتي اخبرني ابي حدثني عبد الله بن شوذب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قال اللهم بارك لنا في مكتنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك
لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا فقال رجل يا رسول الله وفي
عراقنا فاعرض عنه فرددها ثلاثا كل ذلك يقول الرجل وفي عراقنا فيعرض عنه فقال
بها الزلازل والفتن ومنها وقال ابن صاعد يطلع قرن الشيطان وفي حديث البيهقي قرنا
الشيطان قال ابن شوذب لا اذكر لم يذكر مكة وقال مكة بما نبه زاد ابن صاعد عن ابي
قد دخلت في اليمن قال ابن صاعد وزاد ضمرة عن عبد الله بن شوذب عن ثوير لم يذكرهما
اخر **اخبرنا** هبة الله بن عبد الله الواسطي اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
نا الحسن بن ابي بكر احمد بن علي بن ثابت انبا نا الحسن بن ابي بكر نا عبد الله بن جعفر
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن الحطاب في كتابه **اخبرنا**
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر الشافي انبا نا ابو الفرج سهل بن سهل الاسفرايني
قالا انبا نا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري نا ابو الطاهر احمد بن احمد بن عبد الله
الزهلي نا محمد بن عبدوس نا حماد بن اسمعيل بن علية قال نا ابي نا زياد بن بيان نا سالم عن
عبد الله بن علي بن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ثم انفتل فاقبل
على القوم فقال اللهم بارك لنا في شامنا ويمننا قال رجل والعراق يا رسول الله فسكت ثم اعاد
فقال اللهم بارك لنا في مد مدينتنا وبارك لنا في مدنا وصاعنا اللهم بارك لنا في حرمنا وبارك لنا في شامنا
ويمننا قال قال رجل يا رسول الله والعراق قال فسكت ثم اعاد كما قال اولا فقال رجل والعراق
يا رسول الله قال من ثم يطلع الشيطان وتهيج الفتن اللفظ للذهلي والاخرجه **اخبرناه**
عاليا ابو الفرج سعيد بن ابي الرجا الصيرفي الاصبهاني انبا نا احمد بن محمود الثقفي ومنصور
ابن الحسين الكاتب قالا انبا نا ابو بكر بن المقرئ نا محمد بن علي بن الحسن بن الحرث قاضي
الطبرية بطبرية انبا نا سليمن بن عمر بن خلد الاقطع نا اسمعيل بن ابراهيم بن علية نا زياد بن
بيان نا سالم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ثم انفتل
فاقبل على القوم فقال اللهم بارك لنا في مد مدينتنا وبارك لنا في مكتنا وبارك لنا في صاعنا ومدنا
اللهم بارك لنا في حرمنا وشامنا ويمننا فقال رجل يا رسول الله والعراق فسكت ثم قال اللهم بارك لنا رجلا يا
في مد مدينتنا اللهم بارك لنا في حرمنا وشامنا ويمننا فقال رجل والعراق يا رسول الله قال ثم يطلع
قرن الشيطان تهيج الفتن **قال** ابن المقرئ نا محمد نا محمد بن ابراهيم بن سعيد
نا نا زمل ابو سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **واخبرناه**
ابو نصر محمد بن احمد بن عبد الله اللمري باصبهان انبا نا ابو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن مهر الاصبهاني

انبانا

انبا نا ابو بكر بن المقرئ نبا محمد بن علي بن حسن بن حرب الرقي قاضي طبرية فذكره انتهى ورواه
نافع وبشر بن حرب الندبي الازدي عن ابن عمر فاما حديث نافع فاخبرناه
ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين انبا نا ابو علي بن المذهب انبا ابو بكر بن مالك نبا نا عبد
الله بن احمد حدثني ابي نبا نا ازهر بن سعد ابو بكر السمان انبا نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجد قال هناك الزلازل والفتن ومنها او قال بها يطلع
قرن الشيطان واخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه وابن القاسم بن السمرقند
الحافظ قالا انبا ابو جعفر بن نصر بن الحسين بن محمد بن احمد بن قلاب انا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد
ابن جميع نبا علي بن محمد بن عبيد ابو الحسن الحافظ ببغداد نبا نا عباس بن محمد الدوري واخبرنا
ابو الفضل محمد بن اسمعيل بن الفضيل انبا نا احمد بن محمد بن محمد انبا علي بن احمد بن محمد بن الحسين نا
الهيثم بن كليب نبا نا العباس بن محمد نبا نا ازهر السمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال
او في نجد قال هناك الزلازل والفتن وبها او قال منها يطلع قرن الشيطان انتهى واخبرنا
ابو السعود احمد بن علي بن محمد بن المجلي نبا نا انبا نا ابو الحسين محمد بن علي المهتدي انبا نا عبيد الله
ابن احمد بن علي المقرئ الصيدلاني نبا نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد نبا نا محمد بن يحيى نبا نا ازهر
عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا ويمننا
قالوا وفي نجدنا ثلاث مرات قال اظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع
قرن الشيطان واخبرنا ابو الشيخ محمد بن علي بن نصر الحداد انا الازرقاني ومحمد بن الموفق
بمصر ومحمد الجرجاني وابو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي للصريفون وابو نصر احمد بن محمد
ابن احمد وابي جعفر محمد بن علي بن محمد الشاط الطبري وابو المظفر عبد الحاكم بن الدمشقي بن عبد
الله وابو بكر اسعد بن هراة قال انا ابو سهل حبيب بن ميمون بن علي الواسطي بن خالة الذهلي نا ابو
سعد احمد بن محمد الحسن بن الحسن البصري المروزي قالوا انبا نا العباس بن محمد بن حاتم نا ازهر بن سعد
عن عبد الله بن عون واخبرنا زاهر بن طاهر الشحامي قال قرات على سعيد بن محمد بن احمد البحيري انبا نا
ابو الحسن بن يحيى بن المزكي انبا نا احمد بن محمد بن يحيى بن بلال نبا نا العباس بن محمد الدوري نبا نا ازهر
السمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها او قال ومنها يخرج
قرن الشيطان واخبرنا ابو القاسم الشحامي انبا نا ابو سعد الجنزرودي انبا نا
علي بن عبد الملك وانبا نا ابو عبد الله الخلال انبا نا ابراهيم بن منصور انبا نا ابو بكر بن المقرئ
انبا نا ابو يعلى نا احمد بن ابراهيم الدورقي نبا نا ازهر عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قال فقالوا وفي نجد قال فقال اللهم
بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قال وقالوا وفي نجد قال فاظنه قال في الثالثة هنالك
الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان انتهى اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس
انبا نا ابو القاسم علي بن محمد بن العلاء الفقيه حينئذ واخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن

ابن ابراهيم الداراني انا ابو الفضل احمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات قالا انبانا ابو محمد
ابن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابي نصر نا الحسن بن جندب نبا امية انا محمد بن يزيد بن سنان
نا يزيد يعني اباه نبا نا ابو رزين عن ابي عبيد حاجب سليمان عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال اللهم بارك لنا في مكتنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا
وبارك لنا في صاعنا وبارك في مدنا فقال رجل يا رسول الله العراق ومصر فقال هناك ينبت قرن
وثم الزلازل والفتن انتهى رواه الحاكم ابو احمد عن ابراهيم بن محمد العمري عن عروة بن سليمان محمد بن يزيد
ابن سنان عن ابيه عن جده **واخبرناه** ابو علي الحسن بن احمد المقرئ اجازة ونبانا
عبد الرحيم بن علي بن حمد الاصبهاني عنه انبا نا ابو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد نا احمد بن محمد
ابن صدقة نا ابو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي حدثني ابي عن ابيه حدثني ابو رزين
الفلسطيني عن ابي عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فذكر نحوه وقال هناك يطلع قرن الشيطان **اخبرنا** ابو سهل محمد بن ابي
نصر بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن سعيد ونير المزكي ببغداد انبا نا ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد
ابن الحسن بن بندار الرازي المقرئ انبا نا ابو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فنا نجي
نبا نا ابو بكر محمد بن هرون الزرباذي نبا نا ابو اسحاق ابراهيم بن مسعود حدثني المقرئ
ابو عبد الرحمن عن سعيد بن ابي ايوب حدثني عثمان بن عطا عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا ويمننا فقال رجل وفي مشرقنا يا رسول الله
قال من هناك يطلع قرن الشيطان وبها تسعة اعشار الشر كذا قال عثمان بن عطا وانما هو
عبد الرحمن بن عطا بن كعب مصري **اخبرناه** على الصواب ابو القاسم هبة الله بن محمد بن
الحصين انبا نا ابو علي بن المذهب نبا نا ابو بكر بن مالك نبا نا عبد الله بن احمد حدثني ابي احمد حدثني
ابو عبد الرحمن نبا نا سعيد يعني ابن ابي ايوب نبا نا عبد الرحمن بن عطا عن نافع عن ابن
عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا مرتين فقال رجل وفي
مشرقنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هنالك يطلع قرن الشيطان
وبها تسعة اعشار الشر انتهى **واما حديث بشر** فاخبرناه ابو سعد احمد بن
محمد بن الحسن البغدادي انبا نا ابو الفضل المطهر قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند حجرة عائشة يقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وصاعنا ومدنا وشامنا
ويمننا ثم استقبل مطلع الشمس فقال من هاهنا يطلع قرن الشيطان من هاهنا
الزلازل والفتن والفدادون كذا قال والصواب ابن عمر انبا نا ه ابو الحسن علي بن محمد بن العلاف
انبا نا ابو الحسن احمد بن عمر بن حفص المديني الحامي **واخبرنا** ابو محمد عبد الكريم بن
حمزة بن الخضر السلمي نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ **واخبرنا** ابو القاسم اسمعيل
ابن محمد بن الفضل الحافظ باصبهان انبا نا ابو منصور بن محمد بن احمد بن علي بن شكرويه بن مردويه
قالا نا ابو بكر الشافعي نا معاذ بن المثنى نا مسدد بن مسرهد نا حماد يعني ابن زيد عن بشر بن حرب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في شامنا وبارك لنا
في يمننا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا **واخبرنا** ابو القاسم بن الحصين

انبا نا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر القطيعي نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي انبا نا يونس نا حماد
يعني ابن يزيد انبا نا بشر قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
بارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا وبارك لنا في مدنا قال وحدثني ابي نا يونس
نا حماد يعني ابن سلمة عن بشر بن حرب قال سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي صاعنا ومدنا ويمننا وشامنا ثم استقبل مطلع الشمس فقال
من ههنا يطلع قرن الشيطان من ههنا الزلازل والفتن **واخبرنا** ابو سعد اسمعيل
ابن احمد بن عبد الملك النيسابوري انبا نا احمد بن جعفر الطبسي نا احمد بن محمد الصيدناني انا الحسن
ابن محمد بن حكيم المروزي انبا نا ابو الموجه نا خلف بن هشام نا حماد بن زيد عن بشر بن الحرث ن
فاخبرنا بن منصور بن عبيد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن رزيق انبا نا ابو بكر احمد بن علي
ابن ثابت الخطيب انبا نا ابو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرى حدثني احمد بن محمد بن ابراهيم الانباري
نا ابو عمر محمد بن احمد المحلي نا ادم بن ابي اياس عن ابن ابي ذئب عن معن بن الوليد عن خالد بن معدان
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وفي شامنا وفي يمننا
وفي حجازنا قال فقام اليه رجل فقال يا رسول الله وفي عراقنا فامسك النبي صلى الله عليه وسلم عنه
فلما كان في اليوم الثاني قال مثل ذلك فقام اليه الرجل فقال يا رسول الله وفي عراقنا فامسك النبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان في اليوم الثالث قام اليه الرجل وقال يا رسول الله وفي عراقنا فامسك
النبي صلى الله عليه وسلم فولى الرجل وهو يبكي فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم امن العراق انت قال نعم
قال ان ابي ابراهيم عليه السلام اراد ان يدعو عليهم فاوحى الله تعالى اليه لا تفعل فاني جعلت خزائني
علمي فيهم واسكنت الرحمة قلوبهم **اخبرنا** ابو علي الحسن بن احمد الحداد اجازة
وجماعة قالوا انبا نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة انبا نا ابو القاسم الطبراني انبا نا محمد
ابن علي المروزي انبا نا ابو الدرداء عبد العزيز بن منيب انبا ابو اسحاق بن عبد الله بن كيسان
عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وبارك لنا في مكتنا ومدينتنا وبارك لنا في شامنا فقال رجل
من القوم يا نبي الله وعراقنا فقال ان ههنا يطلع قرن الشيطان وتهيج الفتن وان الجفا
بالمشرق **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي نا الخطيب بن ابي بكر احمد بن علي بن ثابت
انا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل البزار بالبصرة انبا نا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمن
الفسوي نا يعقوب بن سفين نا قبيصة نا سفين عن محمد بن جحادة سمعت الحسن يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في مدينتنا فقال له رجل يا رسول الله
فالعراق قال فيها ميرتنا وفيها حاجتنا قال فسكت ثم اعاد عليه فسكت فقال
بها يطلع قرن الشيطان وهنالك الزلازل والفتن

باب بيان ان الشام ارض مباركة وان الطاف الله باهلها

متداركة اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني فيما شافهني انا ابو عبد الله الحسين بن علي
ابن محمد الانطاكي انبا نا الخضر بن علي بن منصور الضرير اجازة قالا نا سعيد بن عبيد الله بن احمد بن احمد

ابن قطليس انبا نا ابو الفتح المظفر بن احمد بن برهان المقرى انا ابو بكر احمد بن محمد بن سعيد بن فطيس
انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن دحيم نا هشام بن عامر نا الوليد نا زهير بن محمد قال
حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى بارك العريش والفرات
وخص فلسطين بالتقديس يعنى بالتطهير هذا منقطع اخبرنا ابو على الحسن بن احمد
ابن الحداد فى كتابه وحدثنى ابو مسعود و عبد الرحيم بن على بن احمد بن الشامل باصبهان :
انبا نا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الذكوانى انبا نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الحيانى نا ابراهيم
ابن محمد بن الحسن نا ابو عمار حدثنا ابو الفضل بن موسى انبا نا الحسين بن واقد عن الربيع
عن ابى العالية عن ابى بن كعب ونجيناه ولوطا الى الارض التى باركنا فيها للعالمين وما منها عذب
الا يخرج من تلك الصخرة التى ببيت المقدس انبانا ابو الحسين بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن الحسين بن ابى الحديد اجازة ناجدى ابو عبد الله انبا نا ابو محمد بن الاكفانى
نا عبد العزيز بن احمد الكتانى قالا انبا ابو الحسين على بن حسن بن على الربعى الحافظ انبا نا
ابو على بن الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندى الحمصى ببعلبك انبا نا ابو الخليل العباس بن
الخليل الحضرمى بحمص نا ابو علقمة يحيى بن نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة اخبرنى ابى عن
نصر بن علقمة عن اخيه محفوظ بن علقمة عن ابن عايذ قال و قال الحرث بن الحارث قال معوية
ابن ابى سفين رضى الله تعالى عنهما ان زيد قال لابراهيم اعبر من العريش الى الفرات الارض المباركة
وكان اول من اختتن و قرا الصحف واختتن وهو ابن ثمانين سنة اخبرنا ابو الحسن
على بن المسلم السلمى الفقيه انبا نا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد محمد بن ابى الحديد انا جدى
ابو بكر انبا نا ابو محمد بن يوسف بن بشر الهروى قال قرا على احمد بن محمد بن حماد الطهرانى انا عبد
الرزاق انا ابو نميل عن فرات القزاز قال سمعت الحسن يقول فى قوله تعالى مشارق الارض
ومغاربها التى باركنا فيها يقول مشارق الشام ومغاربها اخبرناه ابو سعد محمد
ابن يحيى بن منصور الحيرى الفقيه نمرو انبا نا ابو حامد احمد بن على بن محمد بن عبدوس انبا نا
ابو سعيد عبد الرحمن بن حمدان النصروى نا احمد بن جعفر بن حمدان القطيعى نا عبد الله
ابن احمد حدثنى ابى نا وكيع عن الحسن قال الارض التى باركنا فيها قال الشام رواه سفين
ابن سعيد الثورى قراته على ابى القاسم اسمعيل بن احمد عن ابى طاهر محمد بن احمد بن ابى الصقر
الانبارى انبا نا ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد عبد الله الرحمن
ابن يحيى بن جميع الصداوى انبا نا ابو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن ابى كريمة بصيدا
اخبرنى محمد بن احمد ان القاسم بن الضحاك الطيالسى بمصر نا محمد بن الحباس انبا نا ابراهيم
ابن ابى الليث الاشجعى عن سفين عن فرات القزاز عن الحسن قال مشارق الارض ومغار بها
التى باركنا فيها قال هى الشام رواه قبيصة عن الثورى واسقط منه الحسن اخبرناه
ابو على الحداد فى كتابه وحدثنى عنه ابو مسعود الاصبهانى انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد
ابن احمد الذكوانى نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر نا جعفر بن عبد الله بن الصباح نا الحسن بن
الصباح نا قبيصة عن سفين عن فرات القزاز فى قوله عز وجل مشارق الارض ومغاربها قال
الشام ورواه ابو حذيفة موسى بن مسعود النهدى عن الثورى من قوله لم يذكر فيه جوابا

اخبرنا

اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين انا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم
ابن غيلان انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا اسحاق بن الحسن نا ابو حذيفة
نا سفين في قول الله عز وجل واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها
قال الشام اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد
ابن ابي الحديد انا جدي ابو بكر محمد انا محمد بن يوسف بن بشر الهروي قال قرا على محمد بن حماد
الطهراني انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله تبارك وتعالى مشارق الارض ومغاربها
التي باركنا فيها قال التي بارك الله فيها الشام رواه ابو معاوية شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة
مثله واخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابي
الحديد انا جدي انا محمد بن يوسف الهروي انا محمد بن حماد الطهراني انا عبد الرزاق انا معمر
عن قتادة في قوله ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق قال بوام الله تبارك وتعالى الشام
وبيت المقدس اخبرنا ابو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الاسدي المعروف
بابن البن بدمشق نا الفقيه ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن ابي العلا المصيصي السلمي الشافعي
انا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز البغدادي نا القاضي ابو بكر محمد بن عمر بن محمد
ابن سلم بن البرا بن سبرة الجعابي حدثني احمد بن محمد بن اسمعيل بن هانئ القزاز ابو العباس نا محمد بن
عبدة القزويني نا خلد بن عبد الرحمن المخزومي نا مالك عن زيد هو ابن اسلم التي باركنا فيها قال
قال قرى بالشام اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس انا ابو الحسن عاصم بن
الحسن انا ابو الحسين علي بن محمد بن بشران انا الحسين بن صفوان نا ابو بكر بن ابي الدنيا نا
ابو عبد الله نا عمرو بن محمد نا اسباط عن السدي في قوله ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره
قال الريح الشديدة الى الارض التي باركنا فيها قال ارض الشام اخبرنا ابو علي الحسن بن المظفر
ابن الحسن بن المظفر بن احمد بن يزيد انا ابي ابو سعد انا احمد بن ابراهيم بن احمد بن علي بن احمد بن فراس
نا محمد بن ابراهيم بن عبد الله الديبلي نا ابو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال قال سفين
في قوله تعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها قال مشارق
الارض الشام ومغاربها: اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن انا جدي
ابو عبد الله انا ابو بكر محمد بن عوف بن احمد المزني انا ابو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن السمسار
الحافظ انا محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا معوية بن يحيى نا سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن
يزيد بن شريح عن كعب الاحبار قال ان الله تعالى بارك في الشام من الفرات الى العريش انبانا
ابو القاسم علي بن ابراهيم الخطيب نا عبد العزيز بن احمد الكتاني انا ابو محمد بن ابي نصر نا ابو علي
ابن الحسن بن حبيب نا ابو قرصافة نا ابو عمر العيزار نا محمد بن عياض نا اسمعيل بن عياش عن من
حدثه عن كعب قال بارك الله في الشام من الفرات الى العريش وخص بالقدس من ارض مصر الى رفح
اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني انا ابو الفرج سهل بن
بشر بن احمد الاسفرايني انا ابو حفص عمر بن احمد بن محمد الواسطي الخطيب انا ابو العباس احمد
ابن عمر بن عبد الملك بن ويس نا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس نا هشام بن عمار نا صدقة بن
خالد نا ابن جابر حدثني عقبة بن وساج حدثنا اسنده قال ما ينقص من الارضين يزاد

يزاد في الشام وما ينقص من الشام يزاد في فلسطين اخبرنا ابو الفضايل ناصر بن علي بن محمود
نا علي بن احمد بن زهير نا علي بن محمد بن شجاع انا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر نا ابو الفضل
العباس بن بيهس بمصر نا احمد بن رشيد بن ثابت بن رشيد نا ابو حميد احمد بن محمد بن المغيرة
نا يحيى بن سعيد القطان نا علي بن همام عن كعب قال جاء اليه رجل فقال اني اريد الخروج ابتغي
فضل الله قال عليك بالشام فانه ما نقص من بركة الارضين يزاد بالشام اخبرنا
ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل السوسي انا ابراهيم بن يونس بن محمد بدمشق انا ابو محمد
عبد العزيز بن احمد الضبيي انا ابو بكر محمد بن احمد الواسطي نا عيسى بن عبيد الله بن عبد العزيز
الوراق اخبرني ابو الحسن علي بن جعفر الرازي نا محمد بن ابراهيم نا محمد بن النعمان نا سليمان
ابن عبد الرحمن نا ابو عبد الملك الخزري انه قال اذا كانت الدنيا في بلاء وقحط كان الشام
في رخاء وعافية واذا كان الشام في بلاء وقحط كانت فلسطين في رخاء وعافية واذا كانت
فلسطين في بلاء وقحط كانت بيت المقدس في رخاء وعافية وقال الشام مباركة وفلسطين
مقدسة وبيت المقدس قدس القدس اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه انا ابو الفتح
نصر بن ابراهيم المقدسي وابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل قالا انا ابو الحسن محمد بن عوف
ابن احمد بن عوف انا ابو علي الحسن بن منير انا ابو بكر محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا غالب
ابن غزوان الثقفي نا صدقة بن يزيد الخراساني عن من حدثه قال لما اتى ذو القرنين العراق
استنكر قلبه فبعث الى تراب الشام فاتي به فجلس عليه فرجع اليه ما كان يعرف من نفسه

باب ما جاء من الايضاح والبيان ان الشام هي الارض المقدسة المذكورة في القران

اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا انا ابو محمد الجوهري انا ابو محمد عبد العزيز
ابن الحسن بن علي بن ابي صابر الناقد نا ابو حبيب العباس بن احمد بن محمد البرتي نا عبد الاعلى
ابن حماد نا معمر بن سليمان عن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود الديلي عن عمه
ابي ذر قال اتاني نبي الله صلى الله عليه وسلم وانا نايم في مسجد المدينة فضربني برجله
وقال الا اراك نايما فيه قال قلت يا نبي الله غلبتني عيني قال كيف تصنع اذا اخرجت
منه قال قلت الى الشام الارض المقدسة قال فكيف تصنع اذا اخرجت من الشام
قال اعوذ بالله قال فكيف تصنع اذا اخرجت قال ما اصنع يا نبي الله اضرب بسيفي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ما هو خير لك من ذلك واقرب رشدا تسمع وتطيع
وتنساق لهم كيف ساقوك كذا قال والصواب عن عمه عن ابي ذر اخبرتناه
ام المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية قالت قرئ على ابراهيم بن منصور السلمي انا ابو بكر بن
المقرئ انا ابو يعلى الموصلي نا عبد الاعلى نا حماد نا معتمر بن سليمان عن داود بن ابي هند
عن ابي حرب بن ابي الاسود الديلي عن عمه عن ابي ذر قال اتاني نبي الله صلى الله عليه وسلم
وانا نايم في مسجد المدينة فضربني برجله قال الا اراك نايما فيه قال فقلت يا نبي الله غلبتني
عيني قال فكيف تصنع اذا اخرجت منه قال قلت الى الشام الارض المقدسة قال فكيف

تصنع اذا اخرجت منه قال ما اصنع يا نبي الله اضرب بسيفي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا
ادلك على ما هو خير لك من ذلك واقرب رشدا تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك قال
ابو يعلى ونا سويد نا معتمر بن سليمان عن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن عمه
عن ابي ذر قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نايم في المسجد فقال الا اراك نايما
فيه قال فقلت يا نبي الله غلبتني عيني قال فكيف تصنع اذا اخرجت منها قال قلت اخرج
الى الارض المقدسة المباركة قال فكيف تصنع اذا اخرجت منها قال اعود اليه قال فكيف
تصنع اذا اخرجت منه قال ما اصنع اضرب بسيفي قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على
خير من ذلك واقرب رشدا قال تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك قال فوالله لالقين الله
وانا مطيع لعثمان **واخبرناه** ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور
وابو القاسم بن البسري والشريف ابو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي ح **واخبرناه**
ابو الفضل محمد بن ناصر البغدادي انا ابو القاسم بن البسري قالوا انا ابو طاهر المخلص نا عبد
الله بن محمد البغوي نا محمد بن ابي سمينة نا معتمر بن سليمان عن داود بن ابي هند عن ابي حرب
ابن ابي الاسود عن عمه عن ابي ذر قال كنت نايما في المسجد فركضني برجله وقال اتنام فيه
قلت غلبتني عيني يا رسول الله قال فكيف بك اذا اخرجت منه قال قلت الى الشام
الارض المقدسة المباركة قال فكيف بك اذا اخرجت زاد ابن النقور والزينبي منها قال
قلت اعوذ بالله قال فكيف بك اذا اخرجت منه قال قلت اصنع ما تامرني اخذ سيفي
قال لا ولكن تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك **اخبرتنا** ام المجتبى
فاطمة بنت ناصر العلوية قالت قرئ على ابراهيم بن منصور وانا حاضرة انا ابو بكر بن المقرئ
انا ابو يعلى الموصلي نا وهب بن بقية انا خالد عن داود بن ابي هند عن ابي حرب عن عمه عن
ابي ذر قال بينا انا نايم في المسجد خرج علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وضربني برجله فقال الا اراك
نايما فيه قلت يا رسول الله غلبتني عيني قال فكيف تصنع اذا اخرجوك منها قال قلت الحق
بارض الشام فانها ارض محشر والارض المقدسة قال فكيف تصنع اذا اخرجوك منها قلت
ارجع الى مهاجري قال فكيف تصنع اذا اخرجوك منه قلت اخذ سيفي فاضرب به قال
فلا تصنع خيرا من ذلك واقرب تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك قال ابو ذر
والله لالقين الله وانا سامع مطيع **واخبرنا** ابو المظفر بن القشيري وابو
القاسم الشحامي قالا انا ابو سعد الكنجروذي انا ابو سعيد محمد بن بشر بن العباس التميمي انا
ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي السرخسي نا سويد بن سعيد نا علي بن مسهر عن داود بن ابي هند
عن ابي حرب بن ابي الاسود الديلي عن عمه قال لقيت اباذر بالربذة فقال كنت نايما في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بي فضربني برجله ثم قال الا اراك نايما فيه فقلت بابي وامي
غلبتني عيني فنمت قال كيف تصنع اذا اخرجت منه قال الحق بالارض المقدسة ارض الشام
قال فكيف تصنع اذا اخرجت منها قال قلت ارجع اليه قال فكيف تصنع اذا اخرجت منه
قال قلت اخذ سيفي ثم اضرب به قال او تصنع خيرا من ذلك واقرب رشدا قال تسمع لهم
وتطيع وتنساق حيث ساقوك قال والله لالقين الله وانا مطيع لعثمان رضي الله عنه ن

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي المذهب أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد
حدثني أبي نا يزيد نا كهمس بن الحسن نا أبو السليل عن أبي ذر قال جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتلو علي هذه الآية ومن يتق الله يجعل له مخرجا حتى فرغ من الآية ثم قال
يا أبا ذر لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم قال فجعل يتلوها ويرددها علي حتى نعست
ثم قال يا أبا ذر كيف تصنع إن أخرجت من المدينة قال قلت إلى السعة والدعة
انطلق حتى أكون حمامة من حمام مكة قال فكيف تصنع إن أخرجت من مكة قال قلت
إلى السعة والدعة إلى الشام والأرض المقدسة قال فكيف تصنع إن أخرجت من الشام قال
قلت إذا والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي قال أو خير من ذلك قال قلت أو خير
من ذلك قال تسمع وتطيع وإن كان عبدا حبشيا قرأت على أبي محمد عبد الكريم
ابن حمزة السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو نصر بن الجندي وعبد الرحمن بن الحسن قالا
أنا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو عبد الملك نا ابن عائذ قال الوليد وأخبرني ابن لهيعة عن
أبي الأسود القرشي عن عروة أنه كان في كتاب أبي بكر إلى خالد بن الوليد أن أعجل إلى إخوانكم بالشام
فوالله لقرية من قرى الأرض المقدسة يفتحها الله علينا أحب إلي من رستاق من رساتيق العراق
قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر علي بن هبة الله بن علي أنا أبو بكر
عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمه
أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي يعقوب نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن
سليمان عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن قال سمعت عليا ونحن بمسكن يقول يا معشر
المسلمين المهاجرين ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا
خاسرين قال فتلكأوا قال فلما رأى ذلك قال الحكم إنما سنة جرت عليكم أخبرنا أبو الحسن
بركات بن عبد العزيز بن الحسين النجاد نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أنا أبو الحسن
محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه أنا أبو بكر أحمد بن سندي بن الحسن الحداد نا الحسن بن علي القطان
نا إسماعيل بن عيسى العطار أنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر القرشي نا خارجة يعني ابن مصعب
السرخسي عن ثور هو ابن يزيد الكلاعي الحمصي عن خالد بن معدان عن معاذ رضي الله عنه قال
أرض المقدسة ما بين العريش إلى الفرات أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس
الحسيني الخطيب أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله المقرئ أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد
ابن الضراب أنا أبو بكر أحمد بن هرون الدينوري المالكي نا أبو قلابة نا سعيد يعني ابن سليمن
نا عباد يعني ابن العوام عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن هبيرة قال كتب أبو الدردا إلى
سلمن أن هلم إلى الأرض المقدسة وأرض الجهاد فكتب إليه سلمان أن الأرض لا تقدس أحدا
وإنما يقدس المرء عمله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور
أنا عيسى بن علي الوزير أنا أبو القاسم البغوي نا داود بن عمرو نا أبو شهاب الحناط عن يحيى
ابن سعيد عن عبد الله بن هبيرة أن أبا الدردا كان قاضيا بالشام فكتب إلى سلمان هلم
إلى أرض الجهاد وأرض المقدسة فأجابه سلمان كتبت تدعوني إلى أرض الجهاد وأرض المقدسة
ولعمري ما الأرض المقدسة تقدس المرء ولكن المرء يقدسه عمله وقد بلغني أنك

جعلت

جلست كيسًا تداوي فان كنت طبيبًا مبريا فطوبا لك وان كنت متطببًا فاتق لا تقتل فتدخل النار قال فكان ابو الدردا اذا قضى بين اثنين ثم شك في قضائه ثم قال بردها ثم يقول متطبب والله انبانا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن ابي الحديد انا الجدي انا محمد بن يوسف بن بشر قال علي محمد ابن حماد الطهراني بعسقلان انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله الارض المقدسة قال هي الشام اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقرى في كتابه ح وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن الاصبهاني نا ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان نا محمد بن جعفر بن الهيثم نا سلمة بن شبيب نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله عز وجل لقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق قال بوانهم الله الشام وبيت المقدس واخبرنا ابو علي اجازة وحدثنا عنه عبد الرحيم الاصبهاني انا عبد الرحمن بن محمد بن احمد نا ابو الشيخ نا ابو يحيى نا سهل يعني ابن عثمان نا مروان عن جويبر عن الضحاك مبوا صدق قال مبارك مصر والشام اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري الفقيه بنيسابور انا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الواحدي المفسر قال قوله يا قوم ادخلوا الارض المقدسة المطهرة وتلك الارض طهرت من الشرك وجعلت مسكنا وقرارا للانبيا اخبرنا ابو سعد نا صر بن سهل ابن احمد الطوسي النوقاني المعروف بالبغدادي بطوس انا الامام ابو عبد الله عبد الرحمن ابن محمد بن يوسف الخلو في قراة عليه بتوزت شاه قرية بمرو انا ابو ابراهيم اسمعيل بن بنال المحبوبي نا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب التاجر نا ابو عثمان سعيد بن مسعود نا يزيد ابن هرون نا الجريري عن ابي السليل عن عنيم عن ابي العوام قال كان موذن بيت المقدس يقول ما على وجه الارض شهيدا لا يسمع اذاني لصلاة الغداة قال وان كان بسمرقند او برمك قال وما كف ما شرب ماء عذب قط الا ما يخرج من تحت هذه الصخرة حتى ان العين التي بدارين لتخرج ماوها من تحت هذه الصخرة وان في الارض التي يتكلم بها يوم القيامة حوت الذي لقدست بيسره الشام مرتين وقدست ساير الشام مرة واحدة اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن السوسي انا ابراهيم بن يونس انا عبد العزيز بن احمد الصيبي اجازة انا ابو بكر محمد بن احمد الواسطي الخطيب ببيت المقدس نا ابو حفص عمر بن الفضل ابن مهاجر اللخمي نا ابي ابو العباس الفضل بن المهاجر نا الوليد بن حماد الرملي نا ابراهيم بن محمد نا الوليد بن مسلم نا ثور بن يزيد قال قدس الارض الشام وقدس الشام فلسطين وقدس فلسطين بيت المقدس وقدس بيت المقدس الجبل وقدس الجبل المسجد وقدس المسجد القبة قرات على ابي محمد عبد الله بن اسد بن عمار بن الخضر الدمشقي عن عبد العزيز ابن احمد الكتاني انا ابو الحسين عبد الله بن احمد بن عمرو بن معاذ بداريا انا احمد بن سليمان بن ايوب بن حذلم نا ابي نا سليمان بن عبد الرحمن نا ابن عياش عن الاسود بن اصرم الكلبي عن وهب الذماري انه كان يقول ان الله كتب للشام اني قدستك وباركتك جعلت فيك مقامي وانت صفوتي من بلادي وانا سايق اليك صفوتي من عبادي فانتجعي لهم برزقك وما كنك

كما يتسع الرحم ان وضع فيه اثنان وسعه وان ثلاثة تسع ذلك وغشيني عليك بالطل والمطر وان
السبق الى آخر الدهر فلن انسال حتى انسى ينبنى وحتى تنسى ذات الرحم ما في رحمها اخبرنا
ابو الفضائل ناصر بن محمود القرشي انا علي بن احمد بن زهير نا علي بن محمد بن شجاع انا عبد الرحمن
ابن عمر بن نصر نا خيثمة نا احمد بن ابي خيثمة نا هارون بن معروف نا ضمرة بن ربيعة عن الوليد
ابن صالح الازدي قال في الكتاب الاول ان الله عز وجل يقول يا شام انت الاندر ومنك المحشر
واليك المحشر فيك ناري ونوري من دخلك رغبة فيك فبرحمتي ومن خرج منك رغبة سلام
فبسخطي تتسع للاهلها كما يتسع الرحم للولد الصواب الاردني •

باب اعلام النبي صلى الله عليه وسلم امته واخباره بان الشام من الخير تسعة اعشاره

اخبرنا ابو القاسم الخضر بن الحسن بن عبد الله انا ابو عبد الله الحسن
ابن احمد بن ابي الحديد انا ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي انا ابو نصر احمد بن المظفر
ابن محمد الوصلي بها نا عبد الله بن حيان بن عبد العزيز بن حيان نا الحسن بن علويه القطان
نا ابراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي نا ابو خليد الدمشقي عن الوصيف بن عطاء عن مكحول
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير عشرة اعشار تسعة بالشام
وواحد في ساير البلدان والشر عشرة اعشار واحد بالشام وتسعة في ساير البلدان
واذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم اخبرناه عاليا ابو غالب بركة بن منصور
ابن ملاعب البستنبان ببغداد انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون انا ابو علي الحسن
ابن احمد بن ابراهيم بن شاذان انا ابو بكر احمد بن سندي بن الحسن بن بحر الحداد نا الحسن
ابن علويه نا ابراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي نا ابو خليد الدمشقي عن ابن عطا عن مكحول
عن عبد الله بن عمرو فذكر مثله اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي نا عبد
العزيز بن احمد الكتاني انا ابو القاسم تمام بن محمد وابو محمد بن ابي نصر وابو بكر محمد بن عبد الرحمن
القطان وابو نصر محمد بن احمد بن هرون بن الجندي وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين
ابن الحسن بن علي بن يعقوب بن ابي العقب ح اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور
ابن قبيس انا ابي ابو العباس انا ابو محمد بن ابي نصر قالوا نا علي بن يعقوب بن ابي العقب نا ابو زرعة
نا ابو نعيم ح واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري انا
نعيم ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال نا ابو نعيم الفضل بن دكين
ح واخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي نا عبد العزيز بن احمد نا ابو محمد بن ابي نصر
انا ابو الحسن علي بن احمد بن علي الوراق بالمصيصة نا احمد بن خليد بن يزيد الكندي نا ابو نعيم عن الاعمش
عن عبد الله بن ضرار الاسدي عن ابيه عن عبد الله قال قسم الله الخير فجعله عشرة اعشار فجعل تسعة
اعشاره بالشام وبقيته في ساير الارضين وقسم الشر فجعله تسعة فجعل جزا منه
في الشام وبقيته في ساير الارضين وفي رواية ابن خليد اعشارا في الموضعين بدل اعشر وفيها
فجعل بجبيرها تابعه ابو معوية محمد بن خازم الضرير عن الاعمش وخالفهما عبد الواحد بن زياد فرواه

محرم على ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا عن ابي الحسين محمد بن احمد بن الابنوسي انا احمد بن عبيد
ابن الفضل ح وعن ابي نعيم محمد بن عبد الواحد الواسطي انا علي بن محمد بن خزفه قالا انا محمد بن
ابن الحسين الزعفراني نا ابن ابي خيثمة نا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد بن زياد نا الاعمش
عن سعيد بن عبد الله بن ضرار عن ابيه وعن خيثمة قالا قال عبد الله فذكر نحوه **اخبرنا**
ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ لفظا انا ابو الحسن علي
ابن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل البزاز المعروف بابن الشيخ بالبصرة نا ابو علي الحسن بن محمد
ابن عثمان الفسوي ح **واخبرنا** ابو القسم بن السمرقندي نا ابو بكر بن الطبري
انا ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر قالا نا يعقوب بن سفين نا قبيصة بن عقبة
نا سفين عن زياد بن علاقة عن ثابت بن قطبة قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول
انكم بحيث تبلبلت الالسن بين بابل والحيرة وان تسعة اعشار الخير بالشام وعشر بغيرها
وان تسعة اعشار الشر بغيرها وعشرها وفي حديث عبد الله بن جعفر وعشر من الشر
بها وزاد وسياتي عليكم زمان يكون احب مال الرجل فيه احمرة ينتقل عليها الى الشام خالفه
زايدة بن قدامة فرواه عن زياد عن قطبة بن مالك **قرانا** على ابي عبد الله يحيى بن الحسن
ابن عبد الله بن البنا عن ابي الحسين محمد بن احمد بن الابنوسي انا ابو بكر احمد بن عبيد بن الفضل
قراة ح قالوا انا ابو نعيم محمد الزعفراني نا ابن ابي خيثمة نا معوية بن عمرو نا زايدة
نا زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك عن ابن مسعود قال تعلمن انكم من حيث اختلف الالسن
من بين بابل والحيرة تعلمن ان تسعة اعشار الخير وعشرا واحدا من الشر بالشام تعلمن
ان تسعة اعشار الشر وعشرا واحدا من الخير بما سواها. تابعه يحيى بن ابي بكير الكرماني
عن زايدة **اخبرنا** ابو سعد محمد يحيى بن منصور الجنزي الفقيه الشافعي بمرو
انا ابو حامد احمد بن علي بن محمد بن عبدوس انا ابو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروي انا احمد
ابن جعفر بن حمدان القطيعي نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا محمد بن عبيد نا الاعمش عن عبد الله
ابن سراقة عن ابيه قال قال عبد الله ان الخير قسم عشرة اعشار فتسعة بالشام وعشر
بهذه وان الشر قسم عشر اعشار فتسعة بهذه وعشر بالشام **اخبرنا** ابو البركات
عبد الوهاب بن المبارك الانماطي انا قاضي القضاة ابو بكر محمد بن المظفر بن بكران الشامي
انا ابو الحسن احمد بن محمد العتيقي انا ابو يعقوب يوسف بن احمد بن الدخيل الصيدلاني نا ابو جعفر
محمد بن عمرو العقيلي نا محمد بن اسمعيل يعني الصايغ نا الحسن بن علي يعني الحلواني نا حيوة بن شريح
نا بقية عن الصباح بن مجالد عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان سنة خمس وثلاثين ومائة خرج مردة الشياطين كان حبسهم سليمن بن داود عليهما
السلام في جزيرة العرب فتذهب تسعة اعشارهم الى العراق يجادلونهم وعشر بالشام قال
ابو جعفر العقيلي ولا اصل لهذا الحديث **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن كامل المقدسي
بدمشق انا ابي ابو الحسن انا الشيخ الفقيه ابو نصر محمد بن ابراهيم الهارونى الجرجاني في
المسجد الاقصى نا الشيخ ابو سعد اسمعيل بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل الاسمعيلي نا ابو سهل
احمد بن محمد بن زياد نا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي نا محمد بن وهب السلمي نا بقية نا الصباح

ابن مجالد عن عطية العوفي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان سنة خمس
وثلاثين ومائة خرج مردة الشياطين الذين حبسهم سليمان بن داود عليهما السلام في جزائر
البحور يذهب منهم تسعة اعشارهم الى العراق يجادلونهم وعشر بالشام ٥ في كتاب عن ابي نصر
محمد بن حمد الكبريتي لم ار عليه علامة السماع نا ابو بكر احمد بن الفضل الباطرقاني املا نا
ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين الاردستاني الفقيه نا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف انا
ابو عتبة احمد بن الفرج الحمصي نا بقية بن الوليد **وانبانا** ابو الحسن محمد بن مرزوق بن محمد
ابن الوراق الزعفراني نا الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت انا القاضي ابو بكر الحيري وابو القاسم
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج قالا نا محمد بن يعقوب الاصم نا ابو عتبة نا بقية نا الصباح
ابن المجالد عن عطية العوفي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان سنة
خمس وثلاثين ومائة خرج مردة الشياطين كان حبسهم سليمان بن داود عليهما السلام
في جزائر البحور فذهب منهم تسعة اعشار الى العراق يجادلونهم وعشر بالشام وفي حديث
ابن مرزوق اعشارهم : ورواه غيرهم عن بقية فزاد في اسناده عبد الواحد بن زياد اخبرناه
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو القاسم الاسمعيلي انا ابو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي
انا ابن عدي نا ابن قتيبة والحارث بن محمد بن الحارث الهروي قالا نا كثير بن عبيد قال
ونا معوية بن العباس الحمصي نا سعيد الجزري قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان سنة
خمس وثلاثين ومائة خرجت شياطين كان حبسهم سليمان بن داود في جزائر البحر فذهب
منهم تسعة اعشارهم الى العراق يجادلونهم بالعراق وعشر بالشام قال ابن عدي الصباح
ابن مجالد هذا يروي عنه بقية غير هذا الحديث وليس بالمعروف وهو من مشايخ بقية الذي
لا يروي عنهم غيره **قرات** على ابي عبد الله يحيى بن الحسن عن ابي تمام علي بن محمد
ابن الحسن عن ابي عمر بن حيويه انا ابو الطيب محمد بن القسم بن جعفر الكوكبي نا ابن ابي خيثمة
نا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي نا اسمعيل بن عياش نا عقيل بن مدرك السلمي عن الوليد بن عامر
اليزني عن يزيد بن خمير عن كعب قال الخير عشرة اجزا فتسعة اجزا الخير في الشام وجزء في
سائر الارضين **اخبرنا** ابو القسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا ابو
طاهر المخلص انا احمد بن عبد الله بن شعيب نا السري بن يحيى نا شعيب بن ابراهيم نا سيف
، ابن عمر عن ابي عثمان وابي حارثة والربيع يعني ابن النعمان البصري باسنادهم قالوا قال كعب
، حين استشاره يعني عمر الناس بايهما تريد ان تبدا يا امير المومنين قال بالعراق قال فلا تفعل
فان الشر عشرة اجزا والخير عشرة اجزا فجزء من الخير بالمشرق وتسعة بالمغرب وان جزا من
الشر بالمغرب وتسعة بالمشرق وبها قرن الشيطان وكل داء عضال نجزم على الشام **قرات** بلغ
على ابي القاسم زاهر بن طاهر عن ابي سعد محمد بن عبد الرحمن انا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انا محمد
ابن مروان نا هشام بن عمار نا عمرو وهو ابن واقد نا يونس بن ميسرة عن ابي ادريس قال قدم علينا .
عمر بن الخطاب الشام فقال اني اريد العراق فقال له كعب الاحبار اعيذك بالله يا امير
المومنين من ذلك قال ومما تكره من ذلك قال بها تسعة اعشار الشر وكل داء عضال
وعصاة الجن وهاروت وبها باض ابليس وفرخ ٥ لله

باب

باب ما جاء في أن الشام مهاجر إبراهيم الخليل وأنه من المواضع المختارة لإنزال التنزيل

اخبرنا ابو القاسم بن الحصين نا ابو علي بن المذهب لفظا انا ابو بكر
ابن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب
قال لما جاءتنا بيعة يزيد بن معوية قدمت الشام فاخبرت بمقام يقومه نوف فجئته اذ جاء
رجل فانتبذ الناس عليه خميصة فاذا هو عبد الله بن عمرو بن العاص فلما رآه نوف امسك
عن الحديث فقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة
فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم لا يبقى في الارض الا شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس
الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا قالوا وتاكل من تخلف قال وسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج اناس من امتي من قبل المشرق يقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم كلما خرج منهم قرن قطع كلما خرج منهم قرن قطع حتى عدها زيادة على
عشر مرات كلما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج الدجال في بقيتهم اخبرنا ابو علي الحداد د
في كتابه ثم انا ابو القاسم بن السمرقندي انا يوسف بن الحسن بن محمد قالا انا ابو نعيم نا عبد
الله بن جعفر بن احمد نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا هشام عن قتادة عن شهر بن حوشب
قال اتى عبد الله بن عمرو نوفا البكالي فقال حدث فانا قد نهينا عن الحديث فقال ما كنت
لاحدث وعندي رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من قريش فقال عبد الله بن عمرو
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة يخرج خيار الارض الى
مهاجر ابراهيم صلى الله عليه وسلم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس
الله عز وجل وتحشرهم النار مع القردة والخنازير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما قطع قرن نشا قرن كلما قطع
قرن نشا قرن كلما قطع قرن نشا قرن ثم يخرج في بقيتهم الدجال اخبرنا ابو القاسم
ابن الحصين نا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا
ابو داود وعبد الصمد المعنى قالا نا هشام عن قتادة عن شهر قال اتى عبد الله بن عمرو
على نوف يعني البكالي وهو يحدث فقال حدث فانا قد نهينا عن الحديث فقال ما كنت
لاحدث وعندي رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم من قريش فقال عبد الله
ابن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الارض
قال عبد الصمد لخيار الارض الى مهاجر ابراهيم فيبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم الارضون
وتقذرهم نفس الله عز وجل وتحشرهم النار مع القردة والخنازير ثم قال حدث فانا قد نهينا
عن الحديث فقال ما كنت لاحدث وعندي رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم من قريش
فقال عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من قبل المشرق
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما قطع قرن نشا قرن كلما قطع قرن نشا قرن حتى يخرج في
بقيتهم الدجال خالفه ابو جناب يحيى بن ابي حية الكلبي فرواه عن شهر عن ابن عمر اخبرناه

ابو القاسم بن الحصين انا ابو الطيب علي بن المذهب انا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي
نا يزيد انا ابو جناب يحيى بن ابي حية عن شهر بن حوشب قال سمعت عبد الله بن عمر لقد رايتنا
وما صاحب الدينار والدرهم باحق من اخيه المسلم ثم لقد رايتنا باخرة الان والدينار والدرهم
احب الى احدنا من اخيه المسلم ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لئن انتم اتبعتم
اذناب البقر وتبايعتم بالعينة وتركتم الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى ليلزمنكم الله عز وجل
مذلة في اعناقكم لا تنزع منكم حتى ترجعوا الى ما كنتم عليه وتتوبوا الى الله عز وجل وسمعت نشرع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتكونن هجرة بعد هجرة الى مهاجر ابيكم ابراهيم صلى الله
عليه وسلم حتى لا يبقى في الارضين الا شرار اهلها وتلفظهم ارضوهم وتقذرهم روح
الرحمن وتحشرهم النار مع القردة والخنازير تقيل حيث يقيلون وتبيت حيث يبيتون
وما سقط منهم فلها ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من امتي قوم يسيئون
الاعمال يقرون القران لا يجاوز حناجرهم قال يزيد لا اعلمه الا قال يحقر احدكم عمله مع عملهم
يقتلون اهل الاسلام فاذا خرجوا فاقتلوهم ثم اذا خرجوا فاقتلوهم ثم اذا خرجوا فاقتلوهم
فطوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه كلما طلع منهم قرن قطعه الله تبارك وتعالى فردد ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرين مرة وانا اسمع **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن الفضل
الفراوي الفقيه وابو الحسن عبيد الله بن محمد بن احمد بن الحسن البيهقي قالا انا احمد بن الحسين
البيهقي ح **واخبرنا** ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي نا ابو بكر بن الطبري
اللالكائي قالا انا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين نا ابو النضر
اسحاق بن ابراهيم بن يزيد وهشام بن عمار الدمشقيان قالا نا يحيى بن حمزة نا الاوزاعي عن
نافع وقال ابو النضر عمن حدثه عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
سيهاجر اهل الارض هجرة بعد هجرة الى مهاجر ابراهيم عليه السلام حتى لا يبقى الا شرار اهلها تلفظهم
الارضون وتقذرهم روح الرحمن وتحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم حيث باتوا
وتقيل معهم حيث قالوا ولها ما سقط منهم **اخبرنا** ابو القاسم تميم بن ابي سعيد
ابن ابي العباس الجرجاني قراءة انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري الهروي نا ابو محمد
عبد الرحمن بن احمد بن ابي شريح الهروي نا يحيى بن محمد بن صاعد نا سعد بن محمد نا هشام
ابن عمار نا يحيى بن حمزة نا الاوزاعي عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سيهاجر خيار اهل الارض هجرة بعد هجرة الى مهاجر ابراهيم حتى لا يبقى في الارض الا شرار
اهلها تلفظهم وتحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم
حيث قالوا ولها ما سقط فيموت وينشو نشو يقرون القران لا يجاوز السنتهم كلما خرج
قرن قطع وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلما خرج قرن قطع اكثر
من عشرين مرة حتى يخرج في اعراضهم الدجال كتب الي ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم
الرازي ثم انا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني انا اسمعيل بن بشر بن احمد الاسفرايني
قالا انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال انا ابو الطاهر محمد بن احمد بن عبد الله
الذهلي نا جعفر بن محمد بن الحسن نا ابو جعفر النفيلي نا الخليد بن دعلج عن قتادة في قوله اني مهاجر الى ربي

قال الى الشام أخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد نا ابراهيم بن الحنائي في كتابه
انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابي الحديد التجري انا ابو الدحداح نا ابو عامر موسى
ابن عامر نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن كعب الاحبار قال يوشك بالرعد
والبرق ان يهاجرا الى الشام حتى لا يكون رعدة ولا برقة الا ما بين العريش والفرات قرأنا على
ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي العلا نا الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت انا ابو الحسين بن بشران
نا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق قال قرئ على ابي بكر محمد بن احمد بن النضر نا معوية بن عمرو
عن ابي اسحاق عن الاوزاعي عن يحيى قال قال كعب يهاجر الرعد والبرق الى الشام حتى لا يبقى
رعدة ولا برقة الا فيما بين العريش والفرات رواه محمد بن كثير عن الاوزاعي فقصر به أخبرنا ٥
ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن ابي الحديد التجري
انا ابو الدحداح نا احمد بن عبد الواحد نا محمد بن كثير عن الاوزاعي قال يهاجر الرعد والبرق الى
مهاجر ابراهيم حتى لا يبقى قطرة الا فيما بين العريش والفرات أنبأنا ابو نصر عبد الرحيم
ابن الاستاذ ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري انا ابو بكر البيهقي الحافظ انا الحاكم
ابو عبد الله النيسابوري اخبرني علي بن عيسى بن ابراهيم الحيري نا ابو يحيى زكريا بن داود
نا احمد بن عمرو الحرشي نا شريح بن سواج الحنفي عن عباد بن منصور قال كنا عنده فنشأت
سحابة برعد وبرق وظلمة فقال نا ابو قلابة ان الرعد والبرق سيهاجر من ارض العراق
الى ارض الشام حتى لا يبقى بها رعد ولا برق قرأت بخط ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن صابر
مما ذكر انه نقله من خط ابي الحسن الرازي اخبرني ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف نا ابو
عبيد الله معوية بن صالح الاشعري نا احمد بن عبد العزيز الرملي نا ضمرة بن ربيعة قال سمعت انه لم
يبعث نبي الا من الشام فان لم يكن منها اسري به اليها أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي
انا ابو بكر محمد بن هبة الله بن الطبري انا ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا
يعقوب بن سفين نا ابو سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم نا الوليد بن مسلم نا عيسى بن موسى عن سليم
ابن عامر عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزلت علي النبوة في ثلاثة امكنة بمكة
وبالمدينة وبالشام قرأته على ابي علي ابي القسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي عن ابي سعد
محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزرودي انا ابو احمد الحاكم انا محمد بن محمد بن سليمان نا هشام بن عمار
نا الوليد نا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزل القرآن في ثلاثة امكنة مكة والمدينة والشام قال الوليد يعني بيت المقدس

باب ما جاء في اختصاص الشام وتصويره بالاضاءة عند مولد النبي صلى الله عليه وسلم وظهوره

أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الفرضي انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري انا ابو
القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي نا احمد بن اسحاق بن البهلول حدثني ابي حدثني ابي
ويزيد بن هرون عن فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن ابي امامة قال قلت يا رسول
الله ما كان بدو امركم قال قال دعوة ابي ابراهيم صلى الله عليه وسلم وبشرى اخي عيسى عليه السلام

عليه السلام ورأت أمي كأنما خرج منها شيء أضاءت له قصور الشام أخبرناه أبو عبد
الله الحسن بن عبد الملك الخلال أنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود أنا أبو بكر محمد بن
ابراهيم بن المقرئ نا أبو القاسم بن بنت منيع نا علي بن الجعد بن عبيد الجوهري نا أبو فرج بن فضالة
ح وأخبرناه أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا عبيد الله بن عبد
الرحمن بن محمد الزهري نا ح وأخبرناه أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا وأبو القاسم
ابن السمرقندي وعبيد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري وأبو الدر ياقوت بن عبد الله التاجر
ببغداد قالوا نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني ح وأخبرنا أبو الحسن
ابن كادش نا أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين الوراق قالا وأخبرنا أبو عبد الله الحسين
ابن أحمد بن علي البيهقي القاضي ببيهق أنا الإمام أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي بطوس
قالوا نا أبو طاهر المخلص لملاح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين
ابن النقور أنا عيسى بن علي الزرجرح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي وأبو
الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله المقرئ المعروف بابن الخالة وأبو منصور علي بن علي بن عبيد
الله المعروف بابن سكينة ببغداد قالوا أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني أنا أبو
القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة قالوا أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البغوي نا علي بن الجعد أنا وقال الزهري أخبرني الفرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي
أمامة زاد المخلص الباهلي قال قيل يا رسول الله ما كان بدو أمرك قال دعوة أبي إبراهيم وبشرى
عيسى عليهما السلام ورأت أمي أنه خرج وقال المخلص رأت أمي خرج منها نور أضاءت له وقال
وقال البيهقي منه قصور الشام تابعهما آدم بن أبي إياس عن أبي فضالة الفرج بن فضالة
وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن كادش
العكبري أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري نا علي بن عمر بن محمد الحربي نا أحمد بن الحسن
ابن عبد الجبار نا منصور بن أبي مزاحم نا الفرج عن لقمان عن أبي أمامة قال قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم ما كان أول بدو أمرك قال دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى عليهما السلام ورأت أمي أنه خرج
منها نور أضاءت قصور الشام أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد وأخبرني عنه أبو
مسعود عبد الرحيم بن علي الأصبهاني أنا أبو نعيم الحافظ أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا أحمد بن
عبد الوهاب بن نجدة نا أبو المغيرة نا أبو بكر بن أبي مريم حدثني سعيد بن سويد ح وأخبرنا
أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن أحمد حدثني
أبي نا أبو اليمان الحكم بن نافع نا أبو بكر عن سعيد بن سويد عن العرباض بن سارية السلمي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني عبد الله في أم الكتاب خاتم وقال الحكم لخاتم
النبيين وإن آدم لمنجدل وقال الحكم لمنجدل في طينته وسوف أنبئكم بتأويل ذلك دعوة أبي
إبراهيم وبشارة عيسى قومه ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام
وكذلك أمهات النبيين يرين وقال الحكم وكذلك يرى أمهات النبيين صلى الله عليهم
وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت
لفظا أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشناني أنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا أبو سعيد عثمان

ابن

ابن سعيد الدارمي قال قلت لابي اليمان حدثك ابو بكر بن ابي مريم الغساني عن سعيد بن سويد
عن عرباض بن سارية السلمي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني عبد الله في ام الكتاب لخاتم النبيين
وان ادم لمنجدل في طينته وسانبيكم بتاويل ذلك دعوة ابراهيم وبشارة ابن مريم قومه ورويا
امي التي رات انه خرج منها نور اضاءت له قصور الشام وكذلك ترى امهات النبيين مافراته
سمعته من ابي بكر كذا رواه ابو بكر بن ابي مريم وقد اسقط من اسناده رجلا وهو عبد الاعلى بن هلال
اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر انا ابو بكر البيهقي ح وانا ابو القاسم اسمعيل
ابن احمد بن السمرقندي انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري قالا انا ابو الحسين بن الفضل
انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين نا ابو صالح ح واخبرناه ابو الحسن
علي بن محمد بن احمد بن عبد الله خطيب مشكان انا القاضي ابو منصور محمد بن الحسن بن محمد
ابن يونس النهاوندي انا ابو العباس احمد بن الحسين بن رسل النهاوندي انا ابو القاسم
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل القاضي المعروف بابن الاشقر نا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري نا عبد الله بن صالح ح واخبرناه ابو علي الحداد في كتابه وحدثني
عنه ابو مسعود الاصبهاني نا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ نا سليمن بن احمد الطبراني
نا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح حدثني معوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الاعلى
ابن هلال السلمي عن العرباض بن سارية وقال البخاري عرباض بن سارية قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انا وقال يعقوب اني عبد الله وخاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته
وساخبركم عن ذلك دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى وزاد الحداد وابن الفضل ورويا امي
التي رات وكذلك امهات النبيين يرين ثم اتفقوا فقالوا وان ام رسول الله صلى الله عليه وسلم
رات حين وضعته نورا اضاءت لها قصور الشام وهكذا رواه ابو وهب عن معوية بن صالح ن
اخبرنا ابو علي الحداد اجازة وحدثني عنه ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد
انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد نا محمد بن هرون بن محمد بن بكار الدمشقي نا الوليد بن عتبة نا
بقية حدثني صفوان بن عمرو عن حجر بن مالك الكندي عن ابي مريم الكندي قال اقبل اعرابي من بهز
حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد عند حلقة من الناس فقال الا تعلمني شيا تعلمه
وينفعني ولا يضرك فقال الناس مه اجلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فانما يسال
الرجل ليعلم فافرجوا له حتى جلس فقال اي شي كان اول من امر نبوتك قال اخذ الله عز وجل
مني الميثاق كما اخذ من النبيين ميثاقهم وتلا ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن
مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا وبشرى المسيح عيسى بن مريم عليهما السلام ورات ام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في منامها انه خرج من بين رجليها سراج اضاءت له قصور الشام فقال الاعرابي
هاه واد نا راسه منه وكان في سمعه شي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وراد ذلك وورا
ذلك مرتين او ثلاثا اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد الماهاني باصبهان
انا ابو منصور شجاع بن علي بن شجاع انا ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن منده انا احمد بن محمد بن زياد
ومحمد بن يعقوب قالا انا احمد بن عبد الجبار نا يونس عن محمد بن اسحاق حدثني ثور بن يزيد عن خالد
ابن معدان عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا يا رسول الله اخبرنا عن نفسك قال

دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى بن مريم عليهم السلام ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج
منها نور أضاءت له قصور بصرى من أرض الشام واسترضعت في بني سعد بن بكر فبينا أنا مع أخ لي
في بهم لنا أتاني رجلان بثياب بياض معهما طست من ذهب مملو ثلجا فأضجعاني فشقا بطني ثم
استخرجا قلبي فغسلاه ثم حملا فيه حكمة وإيمانا: أسنده بحير بن سعد عن خالد أخبرنا
أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسني أنا رشأ بن نظيف بن ما شاء الله المقرئ أنا الحسن بن
إسماعيل بن محمد نا أحمد بن مروان المالكي نا عباس بن محمد الدوري نا يحيى بن معين نا بقية بن الوليد عن
يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن ابن عمرو السلمي عن عتبة بن عبد أنه حدثهم أن رجلا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كيف كان أول بدو شأنك يا نبي الله فقال كانت حاضنتي من بني بكر
ابن سعد فانطلقت أنا وابن لها في بهم لنا ولم نأخذ معنا زادا فقلت لأخي يا أخي اذهب فأتنا
بزاد من عند أمنا فذهب أخي ومكثت أنا عند البهم فأقبل إلي طيران أبيضان كأنهما نسران
فقال أحدهما لصاحبه أهو هو فقال الآخر نعم قال فأقبلا يبتدراني فأخذاني فبطحاني للقفا
فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فشقاه فأخرجا منه علقتين سوداوين فقال أحدهما لصاحبه ائتني
بماء ثلج فغسلا به جوفي ثم قال ائتني بماء برد فغسلا به جوفي والصواب قلبي ثم قال ائتني بالسكينة
فذرها في قلبي ثم أطبقه فقال أحدهما لصاحبه حطه فخاطه وختم عليه بخاتم النبوة فقال أحدهما
لصاحبه اجعله في كفة واجعل ألفا من أمته في كفة فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقي أشفق أن يخر
علي بعضهم فقال أحدهما لصاحبه لو أن أمته وزنت به لمال بهم ثم انطلقا وتركاني وفرقت فرقا
شديدا ثم انطلقت إلى أمي وأخبرتها بالذي لقيت فأشفقت أن يكون قد التبس بي فقالت
أعيذك بالله فرحلت بعيرا لها فحملتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغنا إلى أمي فقالت فأديت
أمانتي وذمتي وحدثتها بالحديث الذي لقيت فلم يرعها ذلك وقالت إني رأيت خرج مني نورا
أضاءت له قصور الشام كذا قال والصواب بحير بن سعد وسعد بن بكر أخبرناه أبو القاسم
هبة الله بن محمد بن الحصين أنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد
الله بن أحمد حدثني أبي نا حيوة ويزيد بن عبد ربه قالا نا بقية حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان
عن ابن عمرو السلمي عن عتبة بن عمرو السلمي أنه حدثهم ح وأنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد في كتابه
ثم حدثني أبو محمود مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو إبراهيم الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني
نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة نا أبي ح قال ونا سليمان نا وائلة بن الحسن العرقي نا كثير بن عبيد
الحذاء قال ونا سليمان قال ونا إبراهيم بن محمد بن عرق نا محمد بن المصفى وعمرو بن عثمان قالوا
أنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن عتبة بن عبد أن
رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف كان أول شأنك يا رسول الله قال كانت حاضنتي
من بني سعد بن بكر فانطلقت أنا وابن لها في بهم لنا ولم نأخذ معنا زادا فقلت يا أخي اذهب
فأتنا بزاد من عند أمنا فانطلق أخي ومكثت أنا عند البهم فأقبل طيران أبيضان كأنهما نسران
فقال أحدهما لصاحبه أهو هو قال نعم فأقبلا يبتدراني فأخذاني فبطحاني للقفا قال ابن
الحصين إلى القفا فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فشقاه فأخرجا منه علقتين سوداوين فقال
أحدهما لصاحبه زاد ابن الحصين قال يزيد في حديثه ائتني بماء ثلج فغسلا به جوفي ثم قال ائتني

بماء برد

برد فخسلا به قلبي ثم قال ابتني بالسكينة فذرّاها في قلبي ثم قال احدهما لصاحبه إذا بن الحيني
خطه فخطه وختم عليه بخاتم النبوة وقال حيوة في حديثه حصه فحصه واختم عليه بخاتم النبوة
ثم اتقفا فقال احدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل الف من امته في كفة فاذا انا انظر وقال ابن
الحصين لا انظر الى الالف فوقي اشفق ان يخر على بعضهم فقال لو ان امته وزنت به لرجحها وقال ابن
الحصين لمال بهم ثم انطلقا وتركاني ففرقت فرقا شديدا ثم انطلقت الى امي فاخبرتها زاد ابن
الحصين بالذي لقيته فاشفقت زاد ابن الحصين علي وقالا ان يكون التبس بي قالت اعيذك
بالله فرحلت بعيرها وقال ابن الحصين فرحلت بعيرا لها فحملتني وقال يزيد فحملتني على الرحل
وركبت خلفي حتى بلغتني وقال ابن الحصين بلغنا الى امي فقالت وديت امانتي وذمتي فحدثتها
بالذي لقيت فلم يرعها ذلك وقالت اني رايت زاد ابو علي حين ولدته وقالا خرج مني نور اضاءت
له قصور الشام **حدثنا** ابو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا ابو القاسم علي بن محمد بن ابي
العلا نا ابو محمد بن ابي نصر ح **واخبرنا** ابو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان انا الفقيه
ابو المنسم بن ابي العلا انا ابو محمد بن ابي نصر وابو نصر محمد بن احمد بن الجندي قالا انا ابو القاسم علي
ابن يعقوب بن ابي العقب نا احمد بن ابراهيم البسري نا ابن عايذ نا الوليد بن مسلم قال قال
عثمان بن ابي العاتكة وغيره ان امنة ابنت وهب لما حين ونعته كفات عليه برمة حتى
تبعرع له قالوا فوجدت البرمة قد انشقت عن نور اضاءت منه لها عن قصور كثيرة من قصور
الشام **اخبرنا** ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري انا
ابو عمر بن حيويه انا ابو الحسن احمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب نا ابو محمد حارث بن ابي اسامة
انا ابو عبد الله محمد بن سعد انا عبد الوهاب بن عطا العجلي انا جويبر عن الضحاك ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا دعوة ابراهيم قال وهو يرفع القواعد من البيت ربنا وابعث فيهم رسولا
منهم حتى ختم الاية الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي وجويبر بن سعيد البلخي ضعيف والحديث مرسل
اخبرنا ابو القسم زاهر بن طاهر الشحامي قال قال لنا ابو بكر احمد بن علي بن الحسين البيهقي
انما اراد والله اعلم انه كذلك في قضا الله وتقديره قبل ان يكون ادم عليه الصلاة والسلام وانما
دعوة ابراهيم عليه السلام لما احدث بنا البيت دعا الله تعالى فقال ربنا وابعث فيهم رسولا
منهم يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم فاستجاب
الله دعاه في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واما بشارة عيسى عليه السلام به فهو ان الله تعالى امر
عيسى فبشر به قومه فعرفه بنوا اسرايل قبل ان يخلق ،	عليه السلام

باب ما جا عن البشر ان الشام ارض المحشر والمنشر

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن طاوس وابو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد
ابنا لبنا قالا انا ابو القاسم علي بن محمد بن ابي العلا انا ابو عبد الله الحسين بن الضحاك بن محمد الطيني
ببغداد نا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا عبد الله بن احمد بن خزيمة البا وردي ابو محمد نا علي بن حجر
نا الوليد بن مسلم نا سعيد بن بشير نا قتادة عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قيل يا رسول الله
صلاة في بيت المقدس افضل ام صلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في مسجدي

هذا افضل من اربع صلوات فيه ولنعم المصلى هو ارض المحشر والمنشر وليأتين على الناس زمان
ولبسطة قوس من حيث يرى منه بيت المقدس افضل من الدنيا وما فيها جميعا أخبرتنا
ام المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على ابراهيم بن منصور انا ابو بكر المقرئ نا ابو يعلى الموصلي
نا الشاذكوني وهو سليمان بن ايوب نا معاذ حدثني ابي عن قتادة قال حدثت سعيد بن ابي الحسن
عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الشام فقال ارض المحشر
والمنشر معاذ هو ابن هشام الدستوائي أخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعدويه
ببغداد انا ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي انا ابو جعفر بن عبد الله بن يعقوب
ابن قباطي نا ابو بكر بن هرون الروياني نا محمد بن يحيى نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم
نا سعيد بن بشير عن قتادة عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله
الصلاة في مسجدك هذا افضل من صلاة في بيت المقدس فقال صلاة في مسجدي هذا افضل
من اربع صلوات ولنعم المصلى هو ارض المحشر والمنشر أخبرنا ابو علي الحسن بن احمد
الحداد اجازة وحدثني عنه ابو مسعود الاصبهاني انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد الطبراني
نا احمد بن مسعود المقدسي نا عمرو بن ابي سلمة نا سعيد بن بشير عن قتادة عن عبد الله
ابن الصامت عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل من صلاة في بيت المقدس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي افضل
من اربع في بيت المقدس ولنعم المصلى هو هي ارض المحشر والمنشر وليأتين على الناس زمان
ولبسطة قوس من حيث يرى افضل من الدنيا جميعا كذا نقلته من خط ابي بكر بن مردويه
الحافظ والصواب قوس ماله و أخبرنا ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب
انا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا هاشم نا عبد الحميد نا شهر حدثتني اسماء
ان ابا ذر الغفاري كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فرغ من خدمته اوى الى المسجد
وكان هو بيته فجلس اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له كيف انت اذا اخرجوك منه
قال اذا الحق بالشام فان الشام ارض الهجرة وارض المحشر وارض الانبيا فذكر الحديث
أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي وابو المعالي احمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الزوج
المعروف بابن الحاجب ببغداد قالا انا ابو الحسين بن النقور انا ابو الحسين محمد بن عبد الله
ابن الحسين بن هرون نا ابو الطيب محمد بن عبد الصمد بن الحسن الدقاق نا ابو يحيى عيسى بن
موسى بن ابي حرب الصفار نا يحيى بن ابي بكير نا شبل بن عباد قال سمعت ابا قزعة يحدث
عن عمرو بن دينار عن حكيم بن معاوية عن ابيه انه جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد اني حلفت بعدد اصابعي ان لا اتبعك ولا اتبع دينك فانشدك بما الذي بعثك الله
عز وجل به قال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
اخوان نصيران لا يقبل الله عز وجل من احد توبة يجيء بها شرك به بعد اسلامه قال فما حق زوجته
قال تطعمها اذا اكلت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تهجر الا في البيت واشار
بيده الى الشام فقال هاهنا الى هاهنا تحشرون ركبانا ومشاة على وجوهكم يوم القيامة
على افواهكم الفدام توافون سبعين امة انتم خيرهم واكرمهم على الله عز وجل واول ما يعرب

عن

عن احدكم تحذه **اخبرنا** ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين انا ابو علي الحسن بن علي
التميمي انا ابو بكر احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا عبد الله بن الحرث حدثني شبل بن
عباد وابن ابي بكير يعني يحيى بن ابي بكير نا شبل بن عباد المكي قال سمعت ابا قزعة وقال
ابن ابي بكير يحدث عن عمرو بن دينار يحدث عن حكيم بن معاوية البهزي عن ابيه انه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اني حلفت هكذا ونشر اصابع يديه حتى تخبرني ما الذي بعثك الله
به قال بعثني الله بالاسلام قال وما الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة اخوان نصيران لا يقبل الله من احد توبة اشرك بعد
اسلامه قال قلت يا رسول الله ما حق زوج احدنا عليه قال تطعمها اذا اكلت
وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت ثم قال هاهنا
تحشرون هاهنا تحشرون هاهنا تحشرون ثلاثا ركبانا ومشاة وعلى وجوهكم توفون
يوم القيامة سبعين امة انتم اخر الامم واكرمها على الله عز وجل وتعالى تاتون يوم القيامة
وعلى افواهكم الفدام اول ما يعرب عن احدكم فخذه قال ابن ابي بكير واشار بيده الى الشام
فقال الى هاهنا تحشرون **واخبرنا** ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب انا
ابو بكر القطيعي نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا عفان نا حماد بن سلمة انا ابو قزعة الباهلي نا حكيم
بن معوية عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما اتيتك حتى حلفت
عدد اصابعي هذه ان لا اتيك ارانا عفان وطبق كفيه فبالذي بعثك بالحق ما الذي بعثك به
قال الاسلام قال وما الاسلام قال ان تسلم قلبك لله عز وجل وان توجه وجهك الى الله وتصلي
الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة اخوان نصيران لا يقبل الله جل وعز من احد توبة
اشرك بعد اسلامه قلت ما حق زوجة احدنا عليه قال تطعمها اذا طعمت وتكسوها
اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت قال تحشرون هاهنا واومى
بيده نحو الشام مشاة وركبانا وعلى وجوهكم وتعرضون على الله تعالى وعلى افواهكم الفدام فاول
ما يعرب عن احدكم فخذه وقال ما من مولى ياتي مولى له فيساله من فضل عنده فيمنعه الا جعله
الله شجاعا ينهشه قبل القضا قال عفان يعني بالمولى ابن عمه قال وقال ان رجلا ممن كان
قبلكم رغسه الله مالا وولدا حتى ذهب عصر وجا اخر فلما احتضر قال لولده
اي اب كنت لكم قالوا خير اب فقال هل انتم مطيعي والا اخذت مالي منكم انظروا اذا انا
مت ان تحرقوني حتى تدعوني حمما ثم اهرسوني بالمهراس وادار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده حذا ركبتيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلوا والله وقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم بيده هكذا ثم اذروني في يوم راح لعلي اضل الله كذا قال عفان قال اي وقال مهني ابو
شبل عن حماد اضل الله ففعلوا والله ذاك فاذا هو قايم في قبضة الله تعالى فقال يا ابن ادم ما
حملك على ما فعلت قال من مخافتك قال فتلافاه الله عز وجل بها **اخبرنا** ابو عبد الله
محمد بن الفضل الفراوي انا ابو بكر البيهقي نا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن احمد بن بالويه نا
بشر بن موسى نا الحسن بن موسى الاشيب نا حماد بن سلمة نا ابو قزعة الباهلي عن حكيم بن معوية
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون هاهنا واوما بيده نحو الشام مشاة

وركبانا وعلى وجوهكم وتعرضون على الله وعلى افواهكم الفدام واول ما يعرب عن احدكم فخذه ثم تلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
اخبرنا ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر القطيعي نا عبد الله بن احمد حدثني
ابي نا يزيد انا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اين تامرني قال هاهنا ونحا
بيده نحو الشام قال انكم تحشرون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم اخبرنا ابو عبد الله
الفراوي انا ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب ح واخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا ابو طاهر المخلص انا رضوان بن احمد اجازة
قالا نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد
الرحمن بن غنم ان اليهود اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقالوا يا ابا القاسم ان كنت صادقا
انك نبي فالحق بالشام فان الشام ارض المحشر وارض الانبياء فصدق وزاد ابن السمرقندي
رسول الله ثم اتفقا فقالا لما قالوا فغزا غزوة تبوك لا يريد الا الشام فلما بلغ تبوك انزل
الله عليه آيات من سورة بني اسرائيل بعدما ختمت السورة وان كادوا ليستفزونك من الارض
من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا الى قوله تحويلا فامره الله ولم يذكر
ابن السمرقندي اسم الله تعالى بالرجوع الى المدينة وقال فيها محياك ومماتك ومنها تبعث
اخبرنا ابو عبد الله الفراوي انا ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن كامل
القاضي نا محمد بن سعد العوفي حدثني ابي عن عمي حدثني ابي عن جدي عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم قد حاصرهم يعني بني النضير حتى بلغ منهم كل مبلغ فاعطوه
ما اراد منهم فصالحهم على ان يحقن لهم دماءهم وان يخرجهم من ارضهم ومن ديارهم واوطانهم
وان يسيرهم الى اذرعات الشام وجعل لكل ثلاثة منهم بعيرا وسقاء والجلاء اخراجهم من
ارضهم الى ارض اخرى اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو القاسم اسمعيل بن مسعدة
ابن اسمعيل الجرجاني انا ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي انا ابو احمد عبد الله بن
عدي نا عبيد الله بن صالح البخاري وابن ناجية قالا نا ابن ابي عمر ح واخبرنا ابو عبد الله
محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن الطفال ح ثم انا ابو عبد الله
محمد بن ابراهيم بن جعفر الشاي انا سهل بن بشر بن احمد الاسفرايني انا علي بن منير بن احمد بن
منير قالا انا محمد بن احمد بن عبد الله الذهلي نا ابو احمد بن عبدوس نا ابن ابي عمر ح واخبرنا
ابو عبد الله الفراوي انا ابو بكر البيهقي انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا ابن
ناجية نا محمد بن يحيى بن ابي عمر نا سفيان عن ابي سعد عن عكرمة عن ابن عباس قال من شك
ان المحشر هاهنا يعني الشام فليقرا هذه الآية هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لاول الحشر قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ اخرجوا قالوا الى اين قال
الى ارض المحشر لفظهم سواء اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري قال قرئ على ابراهيم
ابن عمر بن احمد البرمكي وانا حاضر انا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي نا ابو مسلم
الكجي نا الانصاري عن ابن عون عن محمد وهو ابن سيرين ان الجارود لما قدم على عمر فذكر القصة
بطولها وفيها فقال الجارود يعني لعمر اما ان تسيرني الى الشام فارض المحشر والمنشر كتب

الى

الى ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي انا محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال انا محمد بن
احمد بن عبد الله الدميلي نا ابو احمد بن عبدوس نا عبد الاعلى بن حماد نا معتمر نا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان مولاة له اتته فقالت انى قد اشتد على الزمان وانا اريد ان اخرج الى العراق
قال فهلا الى الشام ارض المحشر اصبري لكاع فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صبر
على شدتها ولاوائها كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة **اخبرنا** ابو طاهر محمد بن ابى نصر
ابن ابى القاسم هاجر التاجر وابو عبد الله محمد بن احمد بن ابى سعد الثعالبي قال انا محمود بن جعفر
واخبرنا ابو بكر بن ابى نصر بن ابى بكر اللفتواني انبا محمد بن احمد بن على السمسار **واخبرنا**
ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس وابو بكر محمد بن شجاع اللفتواني قالا انا ابو منصور محمد بن احمد
ابن على بن سكرويه قالوا انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله انا ابو الحسين احمد
ابن محمد بن سليم المخرمي نا الزبير بن بكار بن عبد الله حدثني ابو ضمرة عن عبيد الله بن عمر عن قطن
ابن وهب عن مولاة لعبد الله بن عمر انها ارادت الجلاء في الفتنة واشتد عليها الزمان
فاستامرت عبد الله بن عمر فقال اين فقالت العراق قال فهلا الى الشام الى المحشر اصبرى
لكاع فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لاوائها وشدتها احد الا كنت
له شهيدا او شفيعا يوم القيامة **انبانا** ابو محمد هبة الله بن احمد بن الاكفاني
انا الحسين بن على بن محمد الانطاكي ح و الخضر بن منصور الضرير قالا انا سعيد بن عبيد الله بن احمد
ابن فطيس انا ابو الفتح المظفر بن احمد بن برهان انا ابو بكر احمد بن محمد بن سعيد بن فطيس
نا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن دحيم نا هشام بن عمار نا الوليد نا خليد وسعيد عن قتادة
قال الجاهما الله الى الشام او بالمحشر والمنشر وبها تجمع الناس راسا واحدا وبها ينزل عيسى بن مريم
وبها يهلك الله المسيح الكذاب **انبانا** ابو على الحداد وحدثني بن مسعود عبد الرحيم
ابن على الحداد وحدثني مسعود بن عبد الرحيم بن على بن محمد الاصبهاني عنه انا عبد الرحمن بن محمد
ابن احمد الذكواني نا ابو الشيخ قال وفيما اجاز لي جدى ابو عثمان نا الحسن بن على العسقلاني
نا بشر بن بكر نا ابو المهدي عن ابى الزاهرية عن الصنابحي يرفعه قال شكت الشام الى الرحمن
عز وجل فقالت اى رب جعلتني اضيق الارض واوعرها وجعلتني لا اشرب الا الماء الا ما الى علام
فاوحى الله تعالى اليها انك داري وقراري وانت جنة الابدر وانت حبيبة الانبياء وانت موضع
قدسي وانت موطاي واليك اسوق خيرتي من خلقي واليك محشر عبادي وانا نزل عليك من اول
يوم من الدهر الى اخر يوم من الدهر بالطل والمطر واذا عجز اهلك المال لم يعجزهم الخبز والماء
واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن احمد بن محمد بن احمد بن النقور انا
ابو طاهر محمد بن العباس المخلص انا ابو الحسين بن احمد بن محمد بن احمد بن النقور انا ابو طاهر محمد
ابن العباس المخلص نا ابو الحسين رضوان بن احمد بن جالينوس انا ابو عمر احمد بن عبد الجبار العطاردي
نا يونس بن بكير الشيباني عن سنان بن سيس الحنفي عن الحسن قال نزلت قريظة على حكم سعد بن
معاذ فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ثلثمائة وقال لبقيتهم انطلقوا الى ارض المحشر فانا في
اثاركم يعني ارض الشام فسيرهم اليها **قرات** بخط شيخنا ابو الفرج غيث بن على بن
عبد السلام الخطيب قال قرات بخط عبد الله بن على بن ابى العجائز الازدى نا على بن محمد بن ابى سليمان

الصوري نا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي عن سلمة بن احمد نا اسحاق بن عبد الواحد القرشي الموصلي نا عمرو بن رزيق وهو موصلي عن ثور بن يزيد عن حفص بن بلال بن سعدي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقعت الفتن فهاجروا الى الشام فانها من الله بمنظر وهي ارض المحشر

اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ باصبهان انا ابو منصور محمد بن احمد ابن علي بن سكرويه انا ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه انا ابو بكر الشافعي نا معاذ بن المثنى نا مسدد نا يحيى عن اشعث عن الحسن قال الشام ارض المحشر والمنشر

باب ما جاء ان الشام يكون ملك اهل الاسلام

انبانا ابو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الابنوسي ثم حدثني ابو محمد هبة الله بن احمد ابن طاوس نا ابو البركات قالا انا ابو محمد الجوهري انا ابو علي محمد بن احمد بن يحيى العطشي نا محمد بن محمد بن يحيى الباغندي نا وهبان بن بقية الواسطي انا محمد بن الحسن عن العوام بن حوشب عن سليمان ابن ابي سليمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بالمدينة والملك بالشام

واخبرناه ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي انا ابو بكر البيهقي انا علي بن احمد بن عبدان انا ابو بكر بن محمويه العسكري نا احمد بن علي نا يحيى بن معين نا هشيم

واخبرناه ابو عبد الله الفراوي انا البيهقي انا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانى وكتبه لي بخطه انا السري ابن خزيمة نا عمرو بن عون نا هشيم عن العوام بن حوشب عن سليمان بن ابي سليمان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بالمدينة والملك بالشام

واخبرناه ابو محمد عبد الله بن احمد الاكفاني انا ابو نصر الحسين بن محمد بن احمد بن طلاب انا ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد نا عبيد الله بن احمد بن زبر نا الهيثم بن سهل نا هشيم ابن بشير عن العوام بن حوشب عن سليمان بن ابي سليمان عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخلافة بالمدينة والملك بالشام

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي انا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي نا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد انا ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي بمصر حدثني ابو الحسن موسى بن اسماعيل ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي حدثني ابي اسماعيل عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ان يهوديا كان يقال له جريجرة كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم دنانير فتقاضى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا يهودي ما عندي ما اعطيك قال فاني لا افارقك يا محمد حتى تعطيني مالي فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اجلس معك فجلس معه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء الاخرة والغداة وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهددونه ويتوعدونه ففطن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي يصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعني ربي ان اظلم معاهدا ولا غيره فلما ترحل النهار قال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله وشطر مالي في سبيل الله لما

وَالله ما فعلت الذي فعلت بك الا لانظر الى نعتك في التوراة محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا متزين بالفحش ولا قوال للخنا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وهذا مالي فاحكم فيه بما اراك الله وكان اليهودي كثير المال اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي نا عبد العزيز بن احمد الكتاني واخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن الطيب الباجري ابو عبد الله قالا انا محمد بن عوف بن احمد انا ابو العباس محمد بن موسى بن الحسين انا ابو بكر محمد بن خريم نا هشام بن عمار حدثنا شهاب ابن خراش نا عبد الملك بن عمير عمن حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافتي بالمدينة وملكي بالشام قرات بخط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي انا ابو الحسن احمد ابن عمير بن جوصا نا ابو عامر موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم نا مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الامر كائن بعدي بالمدينة ثم بالشام ثم بالجزيرة ثم بالعراق ثم بالمدينة ثم ببيت المقدس فاذا كان ببيت المقدس فثم عقر دارها ولن يخرجها قوم فتعود اليهم ابدا يعني بقوله بالجزيرة امر مروان بن محمد الحمار وبقوله بالمدينة بعد العراق يعني به المهدي يخرج في اخر الزمان ثم ينتقل الى بيت المقدس وبها يحاصره الدجال والله اعلم اخبرنا ابو الفضل محمد بن اسمعيل بن الفضيل وابو المحاسن اسعد بن علي ابن الموفق بن زياد وابو بكر احمد بن يحيى بن الحسن الاذربيجاني وابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهرويون قالوا انا الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي انا ابو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي انا ابو محمد عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي انا مجاهد بن موسى نا معن هو ابن عيسى نا معاوية بن صالح عن ابي فروة عن ابن عباس انه سال كعب الاحبار كيف تجد نعت النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال كعب نجده محمد بن عبد الله يولد بمكة ويهاجر الى طابة ويكون ملكه بالشام وليس بفحاش ولا صخاب في الاسواق ولا يكافئ بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر امته الحمادون الذين يحمدون الله في كل سراء يكبرون الله على كل نجد يوضون اطرافهم ويأتزرون في اوساطهم يصفون في صلاتهم كما يصفون في قتالهم دويهم في مساجدهم كدوي النحل يسمع مناديهم في جو السما اخبرنا ابو القاسم علي ابن ابراهيم الحسيني انا رشا بن نظيف المقرئ انا الحسن بن اسماعيل نا احمد بن مروان نا احمد بن محمد الوراق نا مخارق بن عمرو نا ابو اسحاق عن العلا بن المسيب عن ابيه عن ابي صالح عن كعب قال اجد في التوراة احمد عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة ومهاجره طابا وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله على كل حال ويسبحونه في كل منزلة ويوضون اطرافهم ويأتزرون على انصافهم وهم رعاة الشمس وصفهم في الصلاة وصفهم في القتال سواء رهبان بالليل اسد بالنهار لهم دوي كدوي النحل يصلون الصلاة حيثما ادركتهم اخبرنا ابو عبد الله الفراوي الفقيه وابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ابن هوازن بنيسابور قالا انا ابو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي انا ابو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي نا محمد بن الحسين بن طرخان نا حجاج نا حماد عن عبد الملك ابن عمير عن كعب قال اجد في التوراة عبدي احمد المختار لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يجزي

بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح مولده مكة ومهاجره المدينة وملكه بالشام واحمد
احمد وامته الحمادون يحمدون الله عز وجل على كل حال ويوضون اطرافهم ويأتزرون على
انصافهم تلوتهم اناجيلهم يصلون الصلاة لوقتها ولو كانوا على ظهر كناسة رهبان بالليل
ليوث بالنهار ٭ ورواه ابو عوانة الوضاح عن عبد الملك **واخبرناه** ابو الفضل محمد بن
اسماعيل وابو المحاسن اسعد بن علي وابو بكر احمد بن يحيى وابو الوقت عبد الاول بن عيسى الهرويون
قالوا اخبرنا ابو الحسن الداودي انا ابو محمد عبد الله بن حموية السرخسي انا عيسى بن عمر
السمرقندي انا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي انا زيد بن عوف نا ابو عوانة عن عبد الملك
ابن عمير عن ذكوان ابي صالح عن كعب في السطر الاول محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا
غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته
بطيبة وملكه بالشام وفي السطر الثاني محمد رسول الله امته الحمادون يحمدون الله في السرا
والضرا يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة الشمس يصلون الصلاة
اذا جا وقتها ولو كانوا على راس كناسة ويأتزرون على اوساطهم ويوضون اطرافهم واصواتهم
بالليل في جو السما كاصوات النحل ٭ رواه ابو الربيع السمتي عن ابي عوانة فقال عن عاصم
بدلا من عبد الملك **اخبرناه** ابو محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعدويه المولي انا عبد الرحمن
ابن احمد بن الحسن الرازي انا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي انا ابو بكر محمد بن هارون
الروياني نا خالد بن يوسف بن خالد نا ابو الربيع السمتي نا ابو عوانة عن عاصم عن ابي صالح
عن كعب قال مكتوب في التوراة محمد عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق
ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه
بالشام ٭ ورواه ابو الزناد عن ابي صالح **اخبرناه** ابو غالب احمد وابو عبد الله
يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا انا ابو الحسين بن الابنوسي انا احمد بن عبيد بن الفضل الجازة
قالا **واخبرنا** ابو تمام علي بن محمد الواسطي في كتابه انا ابو بكر بن بيري قراءة انا محمد بن
الحسين بن محمد الزعفراني نا ابن ابي خيثمة نا مصعب بن عبد الله حدثني الضحاك بن عثمان
عن ابن ابي الزناد عن ابي الزناد عن ابي صالح السمان ان كعبا قال انا نجد في كتاب الله محمدا
سلطانه بالشام ٭ ورواه الاعمش عن ابي صالح **اخبرناه** ابو الفضل محمد بن اسمعيل
وابو المحاسن اسعد بن علي وابو بكر احمد بن يحيى وابو الوقت عبد الاول بن عيسى الهرويون
قالوا اخبرنا ابو الحسن الداودي انا عبد الله بن حموية السرخسي نا عيسى بن عمر السمرقندي
نا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي صالح قال
قال كعب نجد مكتوبا محمد رسول الله لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويغفر امته الحمادون يكبرون الله على كل نجد ويحمدونه في كل منزلة يأتزرون
على انصافهم ويتوضون على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السما صفهم في القتال وصفهم في الصلاة
سوا لهم بالليل دوي كدوي النحل مولده بمكة ومهاجره بطابة وملكه بالشام ٭ ورواه عبد الله بن
دينار الحمصي عن كعب **اخبرناه** ابو القاسم بن السمرقندي وابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي
قالا انا عبد الدايم بن الحسن بن عبيد الله بن عبد انا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي نا محمد بن

حريم

حزيم نا هشام بن عمار نا اسمعيل بن عياش الحلبي عن عبد الله بن دينار وغيره عن كعب الاحبار
قال مكتوب في التوراة محمد رسول الله مولده بمكة وهجرته بطابه وملكه بالشام لا فظ ولا غليظ
ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح امته الحامدون يكبرون الله على
كل نجد ويحمدون الله في كل موطن يوضون اطرافهم ويتزرون على انصافهم رهبان بالليل
ليوث بالنهار يسبح دويهم في جو السما واصواتهم في مساجدهم كدوي النحل في غارها صفهم
في الصلاة كصفهم في القتال

باب ما حفظ عن الطبقة العليا من ان الشام سرة الدنيا

اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد الحواري الفقيه انا ابو بكر
احمد بن الحسين البيهقي انا ابو بكر الحيري وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد محمد بن
موسى واخبرتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن الغالمري ببغداد قالت
انا ابو بكر الخطيب انا ابو بكر الحيري قالوا ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع انا الشافعي
انا من لا اتهم عن اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن الاسود عن ابن مسعود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال المدينة بين عيني السما عين بالشام وعين باليمن وهي اقل الارض مطرا
واخبرنا ابو محمد الفقيه انا ابو بكر البيهقي انا ابو بكر وابو زكريا وابو سعيد قالوا
ثنا ابو العباس انا الربيع نا الشافعي انبا من لا اتهم قال اخبرني يزيد و نوفل بن عبد الله الهاشمي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسكنت اقل الارض مطرا وهي بين عيني السما يعني المدينة
عين الشام وعين اليمن اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن احمد الشروطي
ببغداد انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت انا هنا بن ابراهيم النسفي انا محمد بن احمد بن محمد بن
سليمان البخاري نا احمد بن محمد بن محفوظ الكرميني نا جعفر بن نذير بن يوسف ابو محمد الاديب
الكرميني نا احمد بن الصوبن المنذر نا مزاحم بن سعيد نا جابر بن ابراهيم عن ابن لهيعة
عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال صورت الدنيا على خمسة اجزا على اجزا الطير الراس
والصدر والجناحين والذنب فراس الدنيا الصين والجناح الايمن الهند والجناح الايسر الخزر
وخلف الهند امة يقال لها واق واق وخلف واق واق منسك وخلف منسك ناسك وخلف ناسك
ياجوج وماجوج من الامة ما لا يعلمه الا الله وجانب الاخر من الخزر ليس خلفه الا البحر ووسط
الدنيا العراق والشام والحجاز ومصر وذنب الدنيا من ذات الحمام الى المغرب وشر شي في الطير الذنب

قرات على ابي غالب احمد بن الحسن بن البنا على ابي محمد الجوهري واخبرنا
ابو محمد عبد الله بن علي بن الابنوسي اجازة وحدثني ابو المعمر المبارك بن احمد الانصاري نا ابو محمد
الجوهري انا ابو عمر بن حيويه انا احمد بن جعفر بن محمد نا العباس بن محمد ثنا ابراهيم بن ابي العباس
السامري نا ابو اويس عن عم ابيه ابي سهيل عن ابيه مالك بن ابي عامر وابو النضر سالم مولى عمر
ابن عبيد الله بن معمر التيمي ايضا عن مالك بن ابي عامر انه سمع كعب الاحبار يقول نجد صفة
الارض في كتاب الله يعني التوراة على صفة النسر فالراس الشام والجناحان المشرق والمغرب
والذنب اليمن ولا يزال الناس بخير ما نخلى الراس و نزع الراس من الجسد ما لم ينزع الراس

فاذا نزع الراس هلك الناس والذي نفس كعب بيده ليأتين على الناس زمان لا تبقى جزيرة
من جزاير العرب او قال مصر من امصار العرب الا وفيهم مقنب خيل من الشام يقاتلونهم عن الاسلام
لولا هم لكفروا فرات وبخط شيخنا ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر فيما نقله
من خط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي اخبرني ابو علي بكر بن عبد الله بن حبيب الاهوازي نا ابراهيم
ابن ناصح ثنا نعيم بن حماد نا عبد القدوس بن الحجاج وعمرو بن الحرث قالا نا عبد الله بن سالم
الحمصي عن علي بن طلحة عن كعب قال ان الله خلق الدنيا بمنزلة الطاير فجعل الجناحين المشرق والمغرب
وجعل الراس الشام وجعل راس الراس حمص وفيها المنقار فاذا نقف المنقار ساء الناس وجعل
وجعل الجؤجؤ دمشق وفيها القلب فاذا تحرك القلب تحرك الجسد وللراس ضربتان ضربة من الجناح
الشرقي ومي على دمشق وضربة من الجناح الغربي ومي على حمص وهي التي تكلمها ثم يقبل الراس على الجناحين
فينتفهما ريشة ريشة انبانا ابو علي الحداد وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه نا ابو
القاسم بن ابي بكر بن ابي علي الذكواني نا ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان نا ابراهيم
ابن محمد بن الحسن نا ابو بكر بن زنجويه نا اسمعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد يعني ابن معقل
عن وهب بن منبه قال الشام راس الارض انبانا ابو القاسم بن ابراهيم الحسيني
نا عبد العزيز بن احمد التميمي واخبرنا ابو الفضايل ناصر بن محمود بن علي الصايغ
نا علي بن احمد بن زهير نا علي بن محمد بن شجاع قالا نا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم
نا ابو علي الحسن بن حبيب نا يزيد بن عبد الصمد نا ابو حاتم نا سعيد هو ابن بشير عن قتادة
قال ان الراس الشام وان مصر الذنب وان العراق الجناح زاد عبد العزيز وكان يقال
ويل للجناحين من الراس اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني قراءة انا رشا بن
نظيف المقرى انا الحسن بن اسماعيل بن محمد نا احمد بن مروان المالكي نا الحرث بن ابي
اسامة ثنا شاذان نا حماد بن سلمة عن اياس بن معاوية قال مثلت الدنيا على طاير فمصر
والبصرة الجناحان والجزيرة الجؤجؤ والشام الراس واليمن الذنب فرات وبخط ابي
الحسين الرازي انبا علان المصري ثنا عمرو بن سواد نا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة ان ابا
قبيل حدثه قال قال كعب ويل للجناحين من الراس وويل للراس من الجناحين يرددها ثلاثا
فالراس الشام والجناحين المشرق والغرب اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني
وابو الحسن علي بن احمد بن منصور المالكي وابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق
قالوا قالا انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ ذكر علماء الاوايل ان اقاليم الارض سبعة وان الهند
رسمتها فجعلت صفة الاقاليم كانها حلقة مستديرة تكتنفها ست دواير على هذه الصفة
فالدايرة الوسطى هي اقليم بابل والدواير الست المحدقة بالدايرة الوسطى كل دايرة منها اقليم
من الاقاليم الستة فالاقليم الاول منها اقليم بلاد الهند والاقليم الثاني اقليم الحجاز والاقليم
الثالث اقليم مصر والاقليم الرابع اقليم بابل وهو الممثل بالدايرة الوسطى التي اكتنفها ساير
الدواير وهو اوسط الاقاليم واعزها وفيه جزيرة العرب وفيه العراق الذي هو سرة الدنيا
وحد هذا الاقليم مما يلي الارض الحجاز وارض نجد الثعلبية من طريق مكة وحده مما يلي الشام وراء
مدينة نصيبين من ديار ربيعة بثلاثة عشر فرسخا وحده مما يلي ارض خراسان وراء نهر بلخ

وحده مما يلي الهند خلف الديبل بستة فراسخ وبغداد في وسط هذا الاقليم والاقليم الخامس
بلاد الروم والشام والاقليم السادس بلاد الترك والاقليم السابع بلاد الصين ○

باب ما جاء من الاخبار والآثار أن الشام يبقى عامرا بعد خراب الأمصار

قرأت بخط ابي الحسين محمد بن عبد الله البجلي الحافظ اخبرني ابو دقاقة
اسلم بن محمد بن سلامة نا محمد بن هارون بن بكار بن بلال نا ابي عن ابيه محمد بن بكار نا
سعيد بن بشير عن قتادة عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تخرب الارض قبل الشام باربعين سنة اخبرنا ابو المفضل ناصر بن محمود بن علي
القرشي الصايغ انا علي بن احمد بن زهير انا علي بن محمد بن شجاع انا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان
نا الحسن بن حبيب نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح
عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه ان كعب الاحبار قال تخرب الدنيا او قال الارض قبل الشام باربعين
عاما انبأناه ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني نا عبد العزيز بن احمد الكتاني انا
ابو محمد بن ابي نصر نا الحسن بن حبيب نا ابو زرعة نا عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن
ابن حصين عن ابيه فذكر مثله هذا وهم والصواب الاسناد الاول قرأت على ابي الحسين
محمد بن عبد الله الرازي اخبرني الوليد بن محمد بن العباس نا ابي نا هشام بن عمار نا اسمعيل
ابن عياش نا ابو الازهر عقيل بن مدرك عن الوليد بن عامر اليزني عن يزيد بن خمير
عن كعب قال اني لاجد في كتاب الله المنزل ان خراب الارض قبل الشام باربعين عاما قال
الرازي و انا احمد بن عمير نا ابو عامر نا الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال سمعت ابا عبد رب
قال سمعت تبيعا اكثر من ثلاثين مرة يقول قال واخبرني محمد بن احمد بن غزوان نا يزيد
ابن عبد الصمد نا ابو الجماهر محمد بن عثمان نا اسمعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
قال سمعت ابن عبد رب يقول سمعت تبيعا اكثر من ثلاثين مرة يقول تخرب الارض ويعمر
الشام حتى يكون من العمران كالرمانة ولا يبقى فيها خربة في سهل ولا جبل الا عمرت وليغرس
فيها من الشجر ما لم يغرس في زمان نوح وتبنى فيها القصور اللاحقة في السماء فاذا رايت ذلك فقد
نزل بك الامر قال ابن عبد رب فان كنت صدقت بالحديث حين سمعته ولم اصدق بالامر
حين رايته لنا انا يبوس واللفظ لحديث اسمعيل وهو اتمهما حديثا قال الرازي واخبرنا
علان بن احمد بن سليمن المصري نا هرون بن سعيد الايلي نا بشر بن بكر نا ابو بكر بن ابي مريم
عن بحير بن سعد قال يقيم الشام بعد خراب الارض اربعين عاما وهذا هو المحفوظ وقد روي عن عبد
الله بن عمرو بن العاص ضد هذه الاقوال في اخبرناه ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك
ابن احمد بن الحسن الانماطي ببغداد انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون انا عبد الملك بن محمد بن
بشران انا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف انا ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة نا ابي
نا معوية بن هشام نا سفين عن حصين عن ابي ظبيان عن عبد الله بن عمرو قال اول الارض خرابا الشام
قرأنا على ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا عن ابي تمام علي بن محمد الواسطي عن ابي عمر بن حيويه

انا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا ابن ابي خيثمة نا ابو سلمة يحيى المنقري نا عيسى
ابن المختار عن عبيد الله الوصافي قال سمعت بشر بن غنم يقول لهدم من مدينة دمشق حجر حجرا
لعله اراد بذلك ما وجد من هدم عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس سورها حين افتتحها
اخبرتنا ام ابيها فاطمة بنت محمد بن احمد بن الحسن بن البغدادي قالت انا
ابو طاهر احمد بن محمود بن احمد بن محمود انا ابو بكر بن المقرئ نا ابو بكر احمد بن مسعود
الزبيري نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا الشافعي محمد بن ادريس اخبرني عمي محمد بن عباس
عن حسن بن القاسم الازرقي قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثنية تبوك فقال
ما هاهنا يمن واشار بيده الى جهة المدينة وما هاهنا شام واشار بيده الى جهة الشام قرات
بخط ابي الحسن محمد بن عبد الله الرازي اخبرني ابو محمد عبد الله بن زياد المعروف بابن ابي سفين
الموصلي نا هرون بن زيد بن ابي الزرقا نا ابي نا سالم بن عبد الاعلى نا ابو الاعيس القرشي وكان
قد ادرك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل عن البركة التي بورك في الشام ابن مبلغ حده
قال اول حدوده عريش مصر والحد الاخر طرف الثنية والحد الاخر الفرات والحد الاخر جبل فيه قبر هود
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي انا ابو الحسن
علي بن محمد بن علي البحاثي انا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن هرون الزوزني انا ابو حاتم
محمد بن حبان بن محمد بن حبان بن احمد البستي قال اول الشام بالس واخره عريش مصر

باب مصير الامصار في قديم الاعصار

اخبرنا الشريفة ام المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على ابي القاسم
سبط بحرويه انا ابو بكر بن المقرئ انا ابو يعلى الموصلي نا عبد الله بن معاوية الاموي نا حماد
ابن سلمة عن علي بن زيد عن ابي نضرة قال اتينا عثمان بن ابي العاص يوم جمعة لنعرض على
مصحفه مصحفا فلما حضرت الجمعة امرنا فاغتسلنا وطيبنا ثم رحنا الى الجمعة فجلسنا الى
رجل يحدث ثم جاء عثمان بن ابي العاص فتحولنا اليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون للمسلمين ثلاثة امصار مصر بملتقى البحرين ومصر بالجزيرة ومصر بالشام فيفزع
الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال وذكر الحديث كذا قال الاموي وانما هو الجمحي بصري ثقة
انبانا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الحاسب عن ابي محمد الحسن بن علي الجوهري انا ابو عمر
ابن حيويه اجازة انا ابو ايوب سليمان بن اسحاق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب انا الحارث بن ابي
اسامة انا محمد بن سعد كاتب الواقدي انا محمد بن عمر الواقدي نا يعقوب بن مجاهد ابو حزرة عن
عبادة بن الوليد بن عبادة عن جابر قال سمعت عمر بن الخطاب سنة عشرين يقول الامصار
سبعة فالمدينة مصر والشام مصر ومصر مصر والجزيرة والبحرين والبصرة والكوفة اخبرنا
ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي انا عمر بن عبيد الله بن عمر انا ابو الحسين بن بشران انا عثمان
ابن احمد بن عبد الله نا حنبل بن اسحاق نا المعلى بن اسد نا يزيد بن زريع نا يونس عن الحسن قال
مصر عمر الامصار المدينة والبحرين والبصرة والكوفة والجزيرة والشام ومصر اخبرنا
ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي انا محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن الفهم نا محمد بن سعد

انا محمد بن عبد الله الانصارى حدثنى الاشعث عن الحسن ان عمر بن الخطاب مصر الامصار المدينة والبصرة والكوفة والبحرين ومصر والشام والجزيرة انبانا ابو القاسم بن السمرقندى انا ابو عبد الله احمد بن احمد بن سليمن المقرى الواسطى نا ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور ابن محمد الطبرى نا عبيد الله بن احمد هو الصيدلانى انا احمد بن على بن العلا نا احمد بن المقدام نا المعتمر عن هشام عن محمد بن سيرين عن عمر قال الامصار مكة والمدينة والبصرة والكوفة ومصر والشام والجزيرة والبحرين اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن على بن المزرفى انا ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن المسلمة انا ابو عمر وعثمان بن محمد بن القاسم الادمى نا ابو بكر بن ابى داود قال سمعت ابا حاتم السجستانى قال لما كتب عثمان رضى الله عنه المصاحف حين جمع القران كتب سبعة مصاحف فبعث واحدا الى مكة واخر الى الشام واخر الى اليمن واخر الى البحرين واخر الى البصرة واخر الى الكوفة وحبس بالمدينة واحدا قال ونا ابو بكر نا زياد بن ايوب نا جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال قال رجل من اهل الشام مصحفنا ومصحف اهل البصرة احفظ من مصحف اهل الكوفة قال قلت لم قال ان عثمان رضى الله عنه لما كتب المصاحف بلغه قراة اهل الكوفة على حرف عبد الله فبعث به اليهم قبل ان يعرض وعرض مصحفنا ومصحف اهل البصرة قبل ان يبعث به اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمى انبا نا ابو بكر احمد بن على بن ثابت انا ابو بكر احمد بن محمد البرقانى انا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى نا الحسين بن ادريس الهروى انا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى نا المعافى بن عمران عن الربيع عن الحسن انه قال لا جمعة الا فى الامصار فقلت له يا ابا سعيد ما الامصار قال المدينة والبصرة والكوفة والبحرين والجزيرة والشام ومصر اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن منصور المالكى الفقيه انا ابى ابو العباس انا ابو محمد بن ابى نصر نا خيثمة نا ابو يعقوب اسحاق بن سيار النصيبى قال سالت ابا عاصم يعنى الضحاك بن مخلد النبيل عن الامصار التى مصرها عمر فقال المدينة والبحرين والبصرة والكوفة والشام والجزيرة ومصر

ابواب ما جاء من النصوص فى فضل دمشق على الخصوص

باب ذكر الايضاح والبيان عما ورد فى تفسيرها من القران

اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن احمد الواسطى انا ابو بكر احمد بن على ابن ثابت حدثنى عبد العزيز بن احمد الدمشقى ح ثم اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمى نا عبد العزيز انا تمام انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج القرشى المعروف بابن البرامى وابو بكر محمد بن ابراهيم بن سهل بن يحيى بن صالح بن حية البزار قالا نا ابو نصر اسمعيل بن محمد بن اسحاق العذرى نا سليمان بن عبد الرحمن نا مسلمة بن على نا ابو سعيد الاسدى عن سليم بن عامر عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه تلا هذه الاية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال هل تدرون اين هى قالوا الله ورسوله اعلم قال هى بالشام بارض يقال لها الغوطة مدينة يقال لها دمشق هى خير مدن

الشام

اخبرنا ابو الفرج سعيد بن ابي الرجاء الاصبهاني بها انا منصور بن الحسين وابو طاهر احمد بن محمود
قالا انا ابو بكر بن المقرئ نا احمد بن عمرو بن احمد بن عبيد الله العنبري نا محمد بن عيسى نا الحرث بن منصور
عن اسرائيل عن عبد الاعلى عن عكرمة عن ابن عباس في قوله واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال
هي دمشق عبد الاعلى هو ابن عامر الثعلبي الكوفي وقد رواه وكيع بن الجراح ويحيى بن ادم الكوفيان
عن اسرائيل فقالا عن سماك بدلا من عبد الاعلى عن عكرمة فاما رواية وكيع فاخبرنا
بها ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الكردي انا ابو القاسم علي بن محمد المصيصي الفقيه انا ابو محمد
عبد الرحمن بن عثمان انا ابو علي محمد بن هرون بن شعيب الانصاري نا جعفر يحيى بن محمد الفرياني
نا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع بن الجراح ح وانبانا ابو علي الحداد وحدثني ابو مسعود عبد
الرحيم بن علي بن محمد الاصبهاني عنه انا ابو بكر عبد الرحمن بن ابي علي الذكواني انا ابو الشيخ
نا عبد الرحمن بن الحسن نا هرون بن اسحاق نا وكيع عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن
عباس في قوله واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال هي انهار دمشق واما رواية
يحيى بن ادم فانبانا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو علي الحسن بن حبيب نا ابو بكر جعفر بن محمد
الفريابي نا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي نا يحيى بن ادم نا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس
في قوله واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال دمشق نا بعهما محمد بن كثير الكوفي عن اسرائيل
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون انا ابو علي
الحسن بن الحسين بن دوما انا ابو بكر احمد بن جعفر بن سالم نا ابو العباس احمد بن علي بن مسلم
الابار نا عبد الاعلى بن حماد نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
عن عبد الله بن سلام واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال هي دمشق كذا قال عن عبد الله
ابن سلام ورواه غيره عن عبد الوهاب الثقفي ولم يذكر فيه ابن سلام انبانا
ابو محمد بن الاكفاني انا ابو الحسن بن ابي الحديد انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو علي الحسن بن حبيب
نا ابو بكر جعفر بن محمد نا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا نا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال
سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب فذكر مثله لم يذكر ابن سلام وكذا رواه عن يحيى
ابن سعيد مالك بن انس وسفين بن سعيد الثوري وسفين بن عيينة وشعبة بن الحجاج ومعمر
ابن راشد وعبد الله بن نمير الهمداني الكوفي وعبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري ويزيد
ابن هارون الواسطي لم يذكروا فيه عبد الله بن سلام فاما رواية مالك والثوري فاخبرناها
ابو القاسم بن السمرقندي انا محمد بن احمد بن محمد بن ابي الصقر نا شعيب بن عبد الله بن احمد بن المنهال
بمصر نا ابو العباس احمد بن الحسن بن اسحاق بن عتبة الرازي نا روح بن الفرج ابو الزنباع
نا ابو الحسن احمد بن زيد القزاز الرملي نا ايوب بن سويد عن سفين ومالك عن يحيى بن سعيد
الانصاري عن سعيد بن المسيب في قوله تعالى واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال دمشق
واما رواية ابن عيينة فاخبرناها ابو علي الحسن بن المظفر بن السبط انا ابن ابو سعد المظفر
ابن الحسن بن المظفر انا ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن احمد بن فراس نا ابو جعفر محمد بن ابراهيم
ابن عبد الله الديبلي نا ابو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن نا سفين عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
في قوله تعالى واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال يقال انها دمشق واما رواية شعبة فانبانا بها

بها ابو

ابو محمد بن الاكفاني انا ابو الحسن بن ابي الحديد انا ابو محمد بن ابي نصر انا الحسن بن حبيب
نا ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي نا عبيد الله بن معاذ نا خالد بن الحرث نا شعبة اخبرني يحيى
ابن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول في هذه الاية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين
قال هي دمشق فاما رواية معمر فاخبرناها ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسني وابو
الحسن علي بن الحسن بن الحسين الطراز في اجازة قالا انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد
ابن ابي الحديد انا جدي ابو بكر انا محمد بن يوسف بن بشر انا محمد بن حماد انا عبد الرزاق عن معمر
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال هي دمشق ذات قرار ومعين الغوطة واما رواية
ابن نمير فاخبرناها ابو عبد الله الحسن بن عبد الملك الخلال الاديب باصبهان
انا ابو طاهر بن محمود انا ابو بكر بن المقرئ نا احمد بن الحسين بن طلاب نا احمد بن ابي الحواري
نا ابن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال هي
دمشق واما رواية ابن لهيعة فاخبرناها ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو القاسم
اسمعيل بن مسعدة بن اسمعيل الجرجاني انا ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي انا ابو
احمد عبد الله بن عدي الجرجاني نا عبد الملك بن محمد نا ابو الاحوص بن بكير حدثني الليث حدثني
ابن لهيعة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه سال عن ربوة ذات قرار ومعين قال
هي دمشق **واخبرناه** اعلى من هذا خالي ابو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي
قاضي دمشق بها انا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن ابي داود الفارسي بمصر انا
ابو عبد الله شعيب بن عبد الله بن احمد بن المنهال بن حبيب انا ابو العباس احمد بن الحسن بن اسحق
الرازي نا ابو الزنباع روح بن الفرج القطان نا ابن بكير حدثني الليث بن سعد عن ابن لهيعة
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب في قول الله عز وجل واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين
قال هي دمشق **واما** رواية يزيد فاخبرناها ابو القاسم بن السمرقندي قال قرات
على ابي منصور عبد المحسن بن محمد بن علي اخبركم ابو الفتح احمد بن علي بن محمد الحلبي النحاس نا
نا ابو القاسم الحسن بن علي بن عبيد الله بن محمد بن ابي اسامة الاسامي نا يعقوب بن احمد بن
ثوابة نا احمد بن محمد بن يزيد بن مسلم ابن ابي الخناجر نا يزيد بن هرون انا يحيى بن سعيد عن سعيد
ابن المسيب في قول الله تعالى واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال هي دمشق **واخبرنا**
ابو الفضل ناصر بن محمود القرشي نا علي بن احمد بن زهير نا علي بن محمد الربعي نا تمام نا خالد بن محمد
الحضرمي نا ابي عن ابيه عن ابن حمزة نا عبد الله بن طيحة عن سليمان بن موسى عن نافع عن يزيد
ابن شجرة قال دمشق هي الربوة المباركة **قرات** بخط شيخنا ابي محمد عبد الرحمن
ابن احمد بن عمر بن صابر مما ذكر انه نقله من خط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي حدثني
ابو الحسن احمد بن عيسى بن حمدون نا ابو سليمان بن شهاب قال قال محمد بن خالد بن امة الهاشمي
ثم ان الله تبارك وتعالى امر عيسى بن مريم عليهما السلام وامه ان يسكنا دمشق وهي ارم
ذات العماد حدثني بذلك ابو يوسف الصنعاني حدثني سعيد بن راشد حدثني يسيع
عن كعب قال محمد بن خالد وحدثنا علي بن ثابت والفضيل بن فضالة التنوخي عن سعيد
ابن عروبة عن قتادة عن الحسن في قوله واويناهما ذات قرار ومعين قال هي ارض ذات

اشجار وانهار يجئ ارض دمشق قال محمد بن خالد وحدثني الوليد بن مسلم عن بعض مشيخته
ان بني اسرائيل همت بعيسى فامره الله عز وجل ان ينطلق الى دمشق هو وامه فخلت للوليد فذلك
قول الله عز وجل واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال ثم كتب الي ابو عبد الله الحسين بن محمد
ابن خسرو البلخي وابو حفص عمر بن ظفر بن احمد الخازلي قالا انا علي بن الحسين بن ايوب انا
ابو علي بن شاذان انا ابو علي بن الصواف انا ابو يعقوب اسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي
نا ابو احمد الحسين بن محمد المروذي نا شيبان بن عبد الرحمن التميمي عن قتادة بن دعامة السدوسي
قال قال الحسن في قوله ذات قرار ومعين ذات معيشة تغنيهم ونخلهم وماجار قال هي الربوة هي
دمشق اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود بن علي القرشي نا علي بن احمد بن زهير نا علي
ابن محمد بن شجاع انا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر نا ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد
البجلي نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا ابو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي نا سعيد بن بشير نا قتادة
ان الحسن قال في قوله عز وجل واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال هي الغوطة قال ونا ابو الميمون
ابن راشد نا عبيد بن محمد نا ابو الجماهر نا سعيد بن بشير عن قتادة ان الحسن البصري قال في قوله
عز وجل واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال ذات ثمار وكثرة ما قال هي دمشق وانبانا
ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ح وانبانا ابو محمد
هبة الله بن احمد الاكفاني انا ابو الحسن بن عبد الواحد بن ابي الحديد قالا انا ابو محمد بن ابي نصر نا ابو علي
الحسن بن حبيب نا ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي نا عثمان بن ابي شيبة نا ابن فضيل عن عبد الملك بن ابي
سليمان عن عمرو عن الحسن في قوله تبارك وتعالى واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال انها دمشق
اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي بن المزرفي نا ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي
انا عيسى بن علي ح واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني
انا عبيد الله بن محمد بن حبابة قالوا انا ابو القاسم عبد الله بن محمد نا خلف زاد عيسى بن هشام ومنصور
زاد عيسى بن ابي مزاحم قالا نا شريك عن سالم هو ابن عجلان الافطس عن سعيد هو ابن جبير ربوة ذات
قرار قال الربوة النشز من الارض والقرار المستوى واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين
ابن علي بن محمد المزرفي انا ابو الحسين بن المهتدي انا عيسى انا عبد الله نا خلف ومنصور قالا نا شريك
عن سالم عن سعيد قال العين الظاهر يعني خلف بن هشام ومنصور بن ابي مزاحم وهذا التفسير
موجود في صفة ربوة دمشق فلا يمتنع ان يكون هو الحق وقيل ان الربوة الرملة اخبرنا
ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن احمد بن ابي الحديد نا جدي ابو عبد الله انا ابو الحسن
ابن عوف انا ابو هاشم المودب نا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثني ابو عبد الله محمد بن المتوكل بن ابي السري
العسقلاني نا رواد بن الجراح نا عباد بن عباد عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني عن ابي وعلة عن كريب
السحولي عن مرة البهزي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرملة الربوة اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا محمد بن هبة الله الطبري انا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر
نا يعقوب بن سفيان نا ابو يحيى زكريا بن نافع الارسوفي ومحمد بن عبد العزيز الرملي قالا نا عباد
ابن عباد ابو عتبة عن ابي زرعة عن ابي وعلة شيخ من عك قال قدم علينا كريب من مصر يريد معاوية
فزرناه فقال ما ادري عدد ما حدثني مرة البهزي في خلاء وجماعة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين على من ناواهم وهم كالاناء بين الاكلة حتى ياتي
امر الله وهم كذلك قال فقلنا يا رسول الله من هم واين هم قال باكناف بيت المقدس قال
وحدثني ان الرملة هي الربوة وذلك انها تسيل مغربة ومشرقة انبأنا ابو علي الحسن بن احمد
ابن الحسن المقرئ وجماعة قالوا انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة انا ابو القاسم سليمان
ابن احمد الكبير الطبراني نا حصين بن وهب الارسوفي نا زكريا بن نافع الارسوفي نا عباد
ابن عباد الرملي عن ابي زرعة السيباني عن ابي زرعة الوعلاني عن كريب السحولي حدثني
مرة البهزي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين
على من ناواهم وهم كالاناء بين الاكلة حتى ياتي امر الله وهم كذلك قلنا يا رسول الله واين هم قال
باكناف بيت المقدس قال وحدثني ان الرملة هي الربوة وذلك انها مغربة مشرقة كذلك قال
ابو زرعة الوعلاني والصواب ما تقدم اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن علي بن المسلم
السلمي الفقيه نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ح واخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن
عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد انا جدي ابو عبد الله قالا انا محمد بن عوف بن احمد المزني
انا ابو العباس محمد بن موسى بن الحسين الحافظ انا محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا المغيرة بن
المغيرة قال نا وقال ابن ابي الحديد حدثني يحيى بن عمرو قال مرض رجل من عك يقال له الاقرع
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه يعوده قال لا احسبني الا مقبوضا قال كلا انك لن
وقال ابن ابي الحديد لا يموت ولا يدفن الا بالربوة فمات ودفن بالرملة فكانت عك اذا مات الرجل
منهم بالاردن له صدق حمل فدفن بالرملة لمكان الاقرع هذا حديث منقطع وقد روي بمسند
باسناد غريب اخبرناه ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد الاصبهاني
بها انا ابو منصور شجاع بن علي بن شجاع المصقلي انا ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن منده نا محمد
ابن اسحاق بن نافع الخزاعي بمكة نا محمد بن خلد البردعي نا موسى بن سهل الرملي قال وانا ابن منده قال
وانا محمد بن ابان المؤذن بدمشق نا عبد الله بن اسحاق الرملي نا يحيى بن السكن الرملي قالا نا محمد
ابن فهر بن جميل بن ابي كريم بن لقاف بن كدب نا ابيه ولقاف ابنا مفضل بن ابي كريم
عن المفضل بن ابي كريم عن ابيه عن جده لقاف عن الاقرع بن شفي العكي قال دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم في مرض فقلت لا احسب الا اني ميت من مرضي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلا لتبقين ولتهاجرن الى ارض الشام وتموت وتدفن بالربوة من ارض فلسطين قال ابن منده
رواه اسمعيل بن رشيد الموصلي عن ضمرة بن ربيعة عن قادم بن ميسور القرشي عن رجال من عك
عن الاقرع العكي قال مرضت فذكر الحديث نحوه محمد هو ابن القاسم بن عبد الوهاب بن ابان
نسبه الى جده اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور الغساني الفقيه
انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابي الحديد انا جدي ابو بكر انا محمد بن يوسف نا محمد
ابن حماد انا عبد الرزاق انا بشر بن رافع الحارثي حدثني ابو عبد الله بن عم ابي هريرة
انه سمع ابا هريرة يقول في قول الله تبارك وتعالى الى ربوة ذات قرار ومعين قال هي الرملة
من فلسطين وقيل انها بيت المقدس اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك
الخلال الاديب انا ابو طاهر بن محمود انا ابو بكر بن المقرئ نا ابو عروبة الحراني نا محمد بن سعيد

الانصاري نا مسكين بن بكير حدثني جرير بن حازم قال سمعت قتادة في هذه الآية واويناهما
الى ربوة ذات قرار ومعين قال بيت المقدس وقيل انها الاسكندرية اخبرنا ابو عبد الله
الحسين بن عبد الملك انا ابو طاهر بن محمود انا ابو بكر بن المقرئ انا ابو بشر الدولابي نا
يونس نا ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه قال هي الاسكندرية يعني واويناهما
الى ربوة وقيل انها مصر انبانا ابو علي الحسن بن احمد الحداد وحدثني ابو مسعود
الاصبهاني نا محمد بن يحيى بن هرون بن اسحاق نا اسمعيل بن عبد الكريم الصنعاني
نا عبد الصمد بن معقل حدثني عمي وهب بن منبه في قوله واويناهما الى ربوة قال هي مصر وقيل
انها الكوفة انبانا ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون انا ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن
العلوي نا محمد بن زيد بن احمد التميمي نا اسحاق بن محمد المقرئ نا عبيد بن كثير نا عباد بن يعقوب
انا موسى بن عثمان عن جابر عن ابي جعفر في قوله واويناهما الى ربوة ذات قرار قال هي الكوفة
والمعين الفرات تابعه عبد الرحمن بن صالح الازدي وابراهيم بن محمد بن ميمون الكوفيان عن
موسى بن عثمن الحضرمي وقد روي مسلسلا عن جعفر الصادق بن ابي جعفر الباقر انبانا
ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الجعفي قراءة عليه
انا محمد بن عبد الله الجعفي نا الحسين بن محمد بن الفرزدق الفزاري نا جعفر بن عبد الله المحمدي
قال سمعت محمد بن ابي عمير يذكر عن محمد بن مسلم قال سالت الصادق عن قول الله عز وجل وجعلنا
ابن مريم وامه آية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة النجف والقرار المسجد والمعين
الفرات ثم قال ان نفقة بالكوفة الدرهم الواحد يحسب بمائة درهم في غيرها والركعة بمائة ركعة
ومن احب ان يتوضا من ماء الجنة ويشرب من ماء الجنة ويغتسل بماء الجنة فعليه بماء الفرات فان فيه
شعبتين من الجنة وينزل من الجنة كل ليلة مثقالان من مسك في الفرات وكان امير المؤمنين علي
ياتي النجف ويقول وادي السلام ومجمع ارواح المؤمنين ونعم المضجع للمؤمن هذا المكان وكان
يقول اللهم اجعل قبري بها قال ابو الغنائم في النجف ما كتبته بمنزل العرب يقال له السلام
اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري الفقيه انا ابو الحسن علي بن احمد
ابن محمد الواحدي انا ابو سعد عبد الرحمن بن محمد السعدي نا محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح
ابن الشخير نا محمد بن شاذان بن مسلم نا الحسن بن عرفة نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن الزهري
عن انس قال لما نزلت سورة التين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح بها فرحا شديدا حتى
تبين لنا شدة فرحه فسالنا ابن عباس عن تفسيرها فقال التين بلاد الشام والزيتون
بلاد فلسطين وطور سينين الذي كلم الله موسى عليه وهذا البلد الامين مكة لقد خلقنا الانسان
في احسن تقويم محمد صلى الله عليه وسلم ثم رددناه اسفل سافلين عبدة الاوثان اللات والعزى
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي فما يكذبك
بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين اذ بعثك فيهم نبيا وجمعك على التقوى يا محمد اخبرناه
ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الخطيب وابو الحسن علي بن احمد بن منصور الفقيه
قالا نا ح واخبرناه ابو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون
انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ اخبرني ابو القاسم الازهري نا محمد بن عبيد الله بن الشخير

ابن مسلم

نا ابو العباس محمد بن بيان المعروف بالثقفي المعروف بابن البختري في مجلس ابن ابي داود سنة ست
عشرة قال ابن الشخير وكان ثقة املاء علينا من اصله نا الحسن بن عرفة نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك
ابن انس عن الزهري عن انس قال لما نزلت سورة التين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح لها فرحا
شديدا حتى بان لنا شدة فرحه فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال اما قول الله تعالى
والتين فبلاد الشام والزيتون فبلاد فلسطين وطور سينين فطور سينا الذي كلم الله عليه موسى
وهذا البلد الامين مكة لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم محمد صلى الله عليه وسلم ثم رددناه اسفل
سافلين عبادة اللات والعزى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ابو بكر وعمر فلهم اجر غير ممنون
عثمان بن عفان فما يكذبك بعد بالدين علي بن ابي طالب اليس الله باحكم الحاكمين اذ بعثك فيهم
نبيا وجمعك على التقوى يا محمد قال ابو بكر الخطيب هذا الحديث بهذا الاسناد باطل لا اصل له
فيما نعلم والرجال المذكورون في اسناده كلهم ائمة مشهورون غير محمد بن بيان ونرى العلة من جهته
وتوثيق ابن الشخير له ليس بشيء لان من اورد مثل هذا الحديث بهذا الاسناد فقد اغنى اهل العلم
عن ان ينظروا في حاله ويبحثوا عن امره ولعله كان يتظاهر بالصلاح فاحسن ابن الشخير به الظن
واثنى عليه كذلك وقد قال يحيى بن سعيد القطان ما رايت الصالحين في شيء اكذب منهم في الحديث
قرأنا على ابي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي البغدادي عن ابي طاهر محمد بن احمد بن
محمد بن ابي الصقر الانباري انا ابو القاسم هبة الله بن ابراهيم بن عمر الصواف انا ابو بكر احمد بن محمد
ابن اسمعيل بن الفرج نا ابو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي نا محمد بن بشار نا روح بن عبادة نا عوف
عن يزيد بن عبد الله عن كعب في قوله والتين والزيتون قال التين مسجد دمشق والزيتون بيت
المقدس وطور سينين جبل موسى رواه ابو عبد الرحمن النسائي في كتاب الكنى عن محمد بن بشار
اخبرنا ابو سعد اسمعيل بن ابي صالح احمد بن عبد الله بن علي الكرماني انا القاضي الامام
ابو سعد عبد الكريم بن احمد الفقيه الوزان الطبري بنيسابور انا الشيخ الامام ابو بكر عبد الله
ابن احمد القفال المروزي انا ابو نعيم محمد بن عبد الرحمن الغفاري انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي
نا ابو الوليد هشام بن عمار الدمشقي نا صدقة بن خالد نا الشعيثي عن عبد الرحمن بن ابي عمار
عن كعب قال التين دمشق والزيتون بيت المقدس وطور سينين حيث كلم الله موسى والبلد الامين
مكة رواه بشر بن بكر ومحمد بن ابي بكر المقدمي عن عمر بن علي المقدمي عن الشعيثي باسناده نحوه
ورواه غيره عن هشام عن صدقة واسمعيل بن عياش عن الشعيثي اخبرنا ابو محمد
هبة الله بن احمد بن طاوس انا ابو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذي
انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم انا محمد بن يعقوب الاصم نا بكر بن نصر نا بشر بن بكر حدثتني ام عبد
الله عن ابيها وهو خالد بن معدان في قول الله تعالى الى ربوة ذات قرار ومعين قال هي دمشق وقوله
والتين والزيتون وقوله لم يخلق مثلها في البلاد قال يعني دمشق انبانا ابو محمد
عبد الله بن احمد السمرقندي نا ابو الحسن علي بن الحسين بن احمد بن منصور التغلبي بدمشق انا تمام
ابن محمد انا ابو الحسن احمد بن سليمان بن حذلم نا زكريا بن يحيى نا شيبان بن فروخ نا ابو حمزة العطار
اسحاق بن الربيع عن الحسن في قوله والتين والزيتون قال جبال ومساجد بالشام انبانا
ابو القاسم علي بن ابراهيم النسيب وابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنائي قالا

جبلا

انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابي الحديد انا جدي ابو بكر انا محمد بن يوسف بن بشر انا محمد بن
حماد انا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تبارك وتعالى والتين قال الجبل الذي عليه دمشق
والزيتون الذي عليه بيت المقدس وطور سينين جبل بالشام مبارك حسن قال معمر وقال الكلبي هو التين
والزيتون الذي تاكلون واما طور سينين فهو الجبل ذو الشجر وهكذا رواه شيبان بن عبد الرحمن
عن قتادة قرات على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد العزيز بن احمد الكتاني
انا تمام الرازي انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي نا ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن مروان نا ابو هبيرة محمد بن الوليد نا ابو الجماهر نا سعيد بن بشير عن قتادة في قوله والتين
والزيتون قال التين دمشق والزيتون بيت المقدس وطور سينين حيث كلم الله موسى عليه
السلام والبلد الامين مكة اخبرنا ابو الفضل ناصر بن محمود القرشي نا علي بن احمد
ابن زهير نا علي بن محمد بن شجاع انا تمام الرازي اخبرني ابي حدثني الفضل بن مهاجر نا الوليد
ابن حماد الرملي عن هشام بن عمار قال نا الوليد بن مسلم قال سالت خليد بن دعلج فحدثني عن قتادة
قال التين جبل عليه دمشق والزيتون جبل عليه بيت المقدس انبانا ابو محمد بن الاكفاني
وابو الحسن علي بن المسلم الفقيه قالا نا ابو الحسن علي بن الحسن العاقولي نا المشرف بن المرجا بن
ابراهيم المقدسي انا ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد الغساني نا ابي نا ابو بكر بن ابي شيبة الحافظ
نا ابو بدر عباد بن الوليد نا حبان نا ابو محصن بن مبين عن سعيد بن جبير عن الحكم قال والتين
دمشق والزيتون فلسطين وهذا البلد الامين مكة انبانا ابو الحسن علي بن بركات
ابن ابراهيم الخشوعي نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ انا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد
ابن رزقويه انا ابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق وابو بكر احمد بن سندي بن الحسن الحداد قالا نا
الحسن بن علي القطان نا اسمعيل بن عيسى العطار انا ابو حذيفة اسحق بن بشر قال قال محمد بن اسحق
عن من يخبره ان سعيد بن المسيب كان يقول في قول الله عز وجل ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها
في البلاد يعني دمشق انبانا ابو محمد عبد الله بن احمد بن عمر السمرقندي وابو تراب
حيدرة بن احمد الانصاري قالا انا ابو الحسن علي بن الحسين بن احمد بن صصرى انا ابو القاسم
تمام بن محمد الرازي نا ابو الميمون بن راشد نا موسى بن محمد بن ابي عوف نا عبد الرحيم بن مطرف
نا عيسى بن يونس عن ابن ابي ذيب عن المقبري ارم ذات العماد قال دمشق ورواه المسيب
ابن واضح عن عيسى بن يونس قرات على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي
عن عبد العزيز بن احمد التميمي انا تمام الرازي انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج
ابن البرامي نا محمد بن تمام نا المسيب بن واضح نا عيسى بن يونس عن ابن ابي ذيب عن المقبري
في قوله ارم ذات العماد قال هي دمشق انبانا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني
وابو الوحش سبيع بن المسلم بن علي بن قيراط المقرئ عن رشا بن نظيف المقرئ انا ابو الفتح
ابراهيم البغدادي نا ابو بكر محمد بن القاسم بن بشار نا محمد بن يونس نا ابو علي الحنفي نا ابن ابي ذيب
عن سعيد المقبري في قوله تعالى ارم ذات العماد قال هي دمشق قرات على ابي محمد
عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد الدايم بن الحسن بن عبيد الله عن عبد الوهاب الكلابي
نا ابراهيم بن مروان نا يونس بن عبد الاعلى الصدفي اخبرني اشهب بن عبد العزيز عن مالك

يحيى بن انس قال ويقال ان ارم ذات العماد دمشق أخبرنا ابو علي الحسن بن احمد
الحداد في كتابه وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد المعدل عنه انا ابو القاسم عبد الرحمن
ابن محمد بن احمد بن عبد الرحمن الذكواني نا ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الاصبهاني نا احمد بن الحسن بن
عبد الملك نا محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحرث يقول ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد
هي دمشق

باب ما ورد من السنن انها من ابو الجنة

أخبرنا ابو علي الحسن بن المظفر بن السبط وابو عبد الله الحسين بن محمد
ابن عبد الوهاب البارع ببغداد وام ابيها فاطمة بنت علي بن الحسين بن حمد العكبرية بدمشق
قالوا انا ابو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الدجاجي انا علي بن عمر بن محمد الحربي نا ابو السري سهل
ابن يحيى وقال ابن السبط بن بحر بن سبا الحذاء نا سعيد بن عثمان الرازي نا عبد الواحد بن يزيد عن محمد بن
مسلم الطائفي عن محمد بن مسلم الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع مداين من مداين الجنة واربع مداين من مداين النار فاما مداين الجنة فمكة والمدينة
وبيت المقدس ودمشق واما مداين النار فالقسطنطينية وطبرية وانطاكية المحترقة وصنعاء
هذا حديث غريب من حديث محمد بن مسلم الطائفي عن الزهري والمحفوظ حديث الوليد بن محمد الموقري عن
الزهري أخبرناه ابو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد انا جدي
ابو عبد الله انا ابو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله بن العباس بن ابي الشخباء الحمصي قدم علينا
نا ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي نا ابو محمد عبد الرحمن بن اسمعيل الكوفي نا ادريس
ابن سليمان بالرملة نا عبد الرحمن بن خالد بن حازم نا الوليد بن محمد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع مداين في الدنيا من الجنة مكة والمدينة
وبيت المقدس ودمشق واربع مداين من النار رومية وقسطنطينية وانطاكية وصنعاء
قال ابن ادريس يعني انطاكية المحترقة ورواه محمد بن ابراهيم بن ابي سكينة الحلبي عن الموقري
فقرن لسعيد بن المسيب سليمان بن يسار أخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي
انا ابو القاسم اسمعيل بن مسعدة الجرجاني انا ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي
انا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ نا يحيى بن علي بن هاشم الخفاف بحلب نا جدي محمد بن ابراهيم
ابن ابي سكينة نا الوليد بن محمد نا الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع مداين من مداين النار في الدنيا القسطنطينية
والطوانة وانطاكية المحترقة وصنعاء واربع من مداين الجنة في الدنيا مكة والمدينة وبيت المقدس
ودمشق واربع مداين وقال ان المياه العذبة والرياح اللواقح من تحت صخرة بيت المقدس
قال ابن عدي وهذا منكر لا يرويه عن الزهري غير الموقري رواه ابو عبد الله محمد بن النعمان بن بشير
السقطي عن سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد بن محمد باسناده نحوه وقال ابو عبد الله السقطي ليس
هي صنعاء اليمن انما هي صنعاء بارض الروم وذكر البلاذري ان انطاكية المحترقة ببلاد الروم احرقها
العباس بن الوليد بن عبد الملك قرأت بخط شيخنا ابي الفرج غيث بن علي بن عبد
السلام الخطيب ذكر القاضي ابو القاسم الحسن بن محمد الانباري فيما قرئ عليه منصور في الفحدة

سنة سبع عشرة واربعماية ان ابا محمد الحسن بن رشيق اخبرهم نا ابو الفضل العباس
ابن محمد بن محمود مولى امير المومنين نا ابو محمد المراغي نا قتيبة نا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي صلح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار من
الملايكة اربعة جبريل وميكايل واسرافيل وعزرايل واختار من النبيين اربعة ابراهيم
وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم واختار من المهاجرين اربعة ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي واختار من الموالي اربعة سلمان الفارسي وبلال الاسود وصهيب الرومي وزيد
ابن حارثة واختار من النسا اربعة خديجة ابنة خويلد ومريم ابنت عمران وفاطمة
بنت محمد واسية ابنت مزاحم واختار من الاهلة اربعة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب واختار من الايام اربعة يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عاشورا
واختار من الليالي اربعة ليلة القدر وليلة النحر وليلة الجمعة وليلة نصف شعبان ○
واختار من الشجر اربعة السدرة والنخلة والتينة والزيتونة واختار من المداين اربعة
مكة وهي البلدة والمدينة وهي النخلة وبيت المقدس وهي الزيتونة ودمشق وهي التينة
واختار من الثغور اربعة اسكندرية بمصر وقزوين بخراسان وعبادان بالعراق وعسقلان
الشام واختار من العيون اربعة يقول في محكم كتابه فيهما عينان تجريان وقال فيهما
عينان نضاختان فاما اللتي تجريان فعين بيسان وعين سلوان واما النضاختان
فعين زمزم وعين عكا واختار من الانهار اربعة سيحان وجيحان والنيل والفرات
واختار من الكلام اربعة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله هذا حديث منكر جدا وابو الفضل والمراغي مجهولان اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا محمد بن هبة الله الطبري انا ابو الحسين بن الفضل نا
عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين حدثني ابو عتبة علي بن الحسن بن مسلم السكوني
حدثني بقية بن الوليد عن يزيد بن عبد الله الخولاني عن كعب الاحبار انه قال خمس مداين
من مداين الجنة بيت المقدس وحمص ودمشق وبيت جبرين وظفار اليمن وخمس مداين
من مداين النار القسطنطينية والطوانة وانطاكية وتدمر وصنعا صنعا اليمن ○
اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس المقري انا ابي ابو البركات
انا ابو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه الزهري انا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ماسي
نا ابو برزة الحاسب انا ابو النضر نا اسمعيل بن عياش ح واخبرنا ابو الحسن علي
ابن المسلم السلمي الفقيه نا عبد العزيز بن احمد الكتاني نا عبد العزيز بن محمد
النخشبي لفظا نا الحسين بن الحسن بن علي بن بندار الصيرفي نا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم
ابن ماسي نا ابو برزة هو الفضل بن محمد الحاسب نا ابو النضر هاشم بن سليمان الالهاني
نا اسمعيل بن عياش نا محمد بن عبد الله الشعيثي عن يزيد بن عبد الله الخولاني عن كعب
يعني الاحبار انه كان يقول خمس مداين من مداين الجنة وخمس مداين من مداين النار
مداين الجنة حمص ودمشق وبيت المقدس وبيت جبرين وظفار زاد الفقيه ظفار
وقالا اليمن ومداين النار قسطنطينية وعمورية وانطاكية وتدمر وصنعا صنعا اليمن

اخبرنا ابو المعالي ثعلب بن جعفر بن احمد بن الحسين السراج ببغداد انبا ابو القاسم
الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنائي بدمشق انبا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال
انا ابو يوسف يعقوب بن احمد بن عبد الرحمن الجصاص الدعا ثنا ابو البختري نا سفيان
ابن عقبة اخو قبيصة نا سفيان عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن عمرو قال
الجنة مطوية في قرون الشام بدمشق في كل عام

الموضح

باب ما جاء عن صاحب الشريعة انها مهبط عيسى بن مريم قبل قيام الساعة

اخبرنا ابو الفتح احمد بن عقيل بن محمد بن علي بن رافع البزاز نا عبد العزيز بن
احمد الكتاني انا ابو الحسين عبد الواحد بن الحسن بن علي الخطيب البرمصري نا ابي
نا ابو القاسم عبد الله بن محمد المروزي نا ابو بكر محمد بن سهل بن عسكر نا ابو مالك حماد بن مالك
الاشجعي الدمشقي حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير
ابن نفير عن ابيه عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم
على المنارة البيضا شرقي دمشق اخبرناه عاليا ابو نصر خلف بن عبد الكريم بن خلف
ابن طاهر وابن عمي ابيه ابو الفتح الفضل بن زاهر بن طاهر وابو طاهر محمد بن وجيه بن
طاهر بن محمد بن محمد الشحامي قالوا انا ابو نصر عبد الجبار بن سعيد بن محمد بن احمد البحيري
انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري ثنا ابو العباس الاصم نا محمد بن اسحاق الصغاني
نا حماد بن مالك ابو مالك من اهل حرستان قال ابن جابر حدثنا يعني عبد الله بن يزيد بن جابر
عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن نواس بن سمعان عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى بن مريم على المنارة البيضا شرقي دمشق واخبرنا
ابو العز احمد بن عبيد الله بن كادش العكبري فيما ناولني وقرا علي اسناده وقال اروه عني
انا ابو علي محمد بن الحسين الجازري نا القاضي ابو الفرج المعافى بن زكريا نا محمد بن القاسم
الانباري نا احمد بن الهيثم بن خارجة نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابيه عن يحيى
ابن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهبط عيسى بن مريم شرقي دمشق عند المنارة البيضا بين مهروذتين قال
ابو بكر حفظناه عن احمد بن الهيثم بالذال وتفسيره بين ممصرتين قال وثنا جعفر بن محمد
الفريابي نا ابو مروان هشام بن خالد الازرق نا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
عن يحيى بن جابر قال ابو مروان وكان قاضيا على حمص عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه
عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبط عيسى بن مريم عليه السلام
بين مهروذتين قال ابو بكر حفظناه عن جعفر بن محمد بالدال في هذا الحديث يعني ممصرتين قال
ابو بكر وهذا مما فسر في الحديث بما لا يعرف الا فيه كالحروف التي جاءت مفسرة في الحديث وهذا مختصر
من حديث رواه عبد الرحمن بن عائذ الازدي عن جبير بن نفير بطوله اخبرناه
ابو علي الحسن بن احمد المقرئ في كتابه وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم بن علي الحداد عنه

انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ثنا سليمان بن احمد ثنا عمرو بن اسحاق نا ابو علقمة
ان اباه حدثه عن نصر بن علقمة عن اخيه محفوظ عن ابن عائذ نا جبير بن نفير ان النواس
ابن سمعان حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايت ان ابن مريم عليه السلام
يخرج من بين المنارة البيضا شرقي دمشق واضع يده على اجنحة الملكين بين ريطتين
ممشقتين اذا ادنا راسه قطر واذا رفع راسه تحادر منه جمان كاللؤلؤ يمشي عليه
السكينة والارض تقبض له ما ادرك نفسه من كافر مات ويدرك نفسه حيث ما ادرك
بصره حتى يدرك بصره في حصونهم وقرياتهم حتى يدرك الدجال عند باب لد فيموت ثم يعمد الى
عصابة من المسلمين عصمهم الله بالاسلام فيترك الكفار ينتفون لحاهم وجلودهم فتقول
النصارى هذا الدجال الذي انذرنا وهذه الاخرة ومن مس ابن مريم كان من ارفع الناس قدرا
ويحطم صليبه ويمسح على وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم من الجنة فبينما هم فرحون بما هم فيه
خرجت ياجوج وماجوج فيوحى الى المسيح عليه السلام اني قد اخرجت عبادا لي لا يستطيع قتالهم
الا انا فاحرز عبادي الى الطور فيمر صدر ياجوج وماجوج على بحيرة الطبرية فيشربونها
ثم يقبل اخرهم فيركزون رماحهم فيقولون لقد كان هاهنا مرة ما حتى اذا كانوا حيال
بيت المقدس قالوا قد قتلنا من خلوا فنقتل من في السما فيرمون نبلهم الى السما فيردها
الله مخضوبة بالدم فيقولون قد قتلنا من في السما ويتحصن ابن مريم واصحابه حتى يكون
راس الثور وراس الجمل خيرا من مائة دينار اليوم كذا قال الغارة وهو تصحيف المنارة
اخبرناه ابو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز بن احمد الكتاني انا تمام
ابن محمد الرازي وابو محمد بن ابي نصر وعقيل بن عبيد الله بن عبدان ح واخبرنا
ابو محمد بن الاكفاني انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد انا ابو محمد بن
ابي نصر ح اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي نا عبد العزيز
ابن احمد انا تمام قالوا اخبرنا ابو بكر احمد بن القاسم بن معروف بن ابي نصر حبيب
ابن ابان بن اسماعيل نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حدثني محمد بن زرعة الرعيني
نا محمد بن شعيب نا يزيد بن عبيدة حدثني ابو الاشعث عن اوس بن اوس الثقفي انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضا شرقي دمشق
لفظهما سواء اخبرناه عاليا ابو علي الحسن بن احمد الحداد في كتابه ثم اخبرنا
ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن احمد انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قالا انا ابو نعيم نا عبد
الله بن جعفر نا اسمعيل بن عبد الله العبدي نا عبد الرحمن بن ابراهيم نا محمد بن شعيب عن يزيد
ابن عبيدة عن ابي الاشعث عن اوس بن اوس قال ينزل المسيح عند المنارة البيضا شرقي
دمشق قال محمد بن شعيب ولا اعلم الا حدثنا به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن كعب
اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه نا عبد العزيز بن احمد التميمي
انا تمام الرازي اخبرني ابو زرعة محمد وابو بكر احمد ابنا عبد الله بن ابي دجانة النصري قالا نا ابو
اسحاق ابراهيم بن حميم نا ابو عمرو وان هشام بن خالد نا محمد بن شعيب نا يزيد بن عبيدة عن
ابي الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى

بلغ لادرعي

ابن مريم

ابن مريم عليه السلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق خ ١ ثم عاليا على عبد الكريم
ابن حمزة بن الخضر السلمي عن ابي الحسن عبد الدايم بن الحسن بن عبيد الله نا عبد الوهاب
الكلابي نا ابن خريم نا هشام بن خالد نا محمد بن شعيب اخبرني يزيد بن عبيدة بن ابي المهاجر
حدثني ابو الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس الثقفي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ينزل عيسى عند المنارة البيضاء شرقي دمشق عليه ممصرتان كان رأسه يقطر
ورواه كيسان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم **اخبرناه** ابو محمد عبد الكريم
ابن حمزة بن الخضر السلمي فيما قرأته عليه عن عبد العزيز بن احمد الكتاني انا تمام انا
ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج الدمشقي يعرف بابن البرامي نا محمد بن الفيض بن محمد بن
الفياض نا هشام بن خالد حدثني الوليد بن مسلم حدثني ربيعة هو ابن ربيعة عن ابن كيسان
يعني نافعا عن ابيه كيسان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق **قرأت** على ابي محمد عبد
الكريم بن حمزة بن الخضر عن عبد العزيز الكتاني انا تمام بن محمد الرازي انا ابو بكر احمد بن
عبد الله بن الفرج الدمشقي انا ابو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن ابي يزيد انا العباس بن الوليد
ابن يزيد اخبرني ابي نا سعيد بن عبد العزيز عن شيخ له انه سمع ابن عباس الحضرمي قال
يخرج عيسى بن مريم عند المنارة عند باب الشرقي ثم تاتي ثم ياتي مسجد دمشق حتى
يقعد على المنبر ويدخل المسلمون المسجد والنصارى واليهود كلهم يرجوه حتى لو القيت شيا
لم يصب الا راس انسان من كثرتهم ويأتي موذن المسلمين فيقوم ويأتي صاحب بوق اليهود
ويأتي صاحب ناقوس النصارى فيقول صاحب اليهود اقرع فيكتب سهم المسلمين وسهم
النصارى وسهم اليهود ثم يقرع عيسى فيخرج سهم المسلمين فيقول صاحب اليهود ان
القرعة ثلاث فيقرع فيخرج سهم المسلمين ثم يقرع الثالثة فيخرج سهم المسلمين فيوذن
الموذن ويخرج اليهود والنصارى من المسجد ثم يخرج يتبع الدجال بمن معه من اهل دمشق ثم ياتي
بيت المقدس وهي مغلقة قد حصرها الدجال فيامر بفتح الابواب ويتبعه حتى يدركه بباب لد
ويذوب كما يذوب الشمع ويقول عيسى ان لي فيك ضربة فيضربه فيقتله الله عز وجل على يديه
فيمكث في المسلمين ثلاثين سنة او اربعين سنة الله اعلم اي العددين فيخرج على اثره ياجوج
وماجوج فيهلك الله ياجوج وماجوج على يديه ولا يبقى منهم عين تطرف وترد الى الارض بركتها
حتى ان العصابة ليجتمعون في العنقود وعلى الرمانة وينزع من كل وذكر كلاما انقطع
من الكتاب معناه من كل ذات حمة حمتها يعني سمها حتى ان الحية تكون مع الصبي
والاسد والبقرة لا يضره شيا ثم يبعث الله عز وجل ريحا طيبة تقبض روح كل
مؤمن ويبقى شرار الناس فيقوم عليهم الساعة **قرأت** على ابي محمد عبد الكريم
ابن حمزة عن عبد العزيز بن احمد انا تمام انا الحسن بن احمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد
ابن سهل يعني نا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة نا ابو المغيرة حدثني صفوان يعني ابن عمرو
عن شريح بن عبيد عن كعب قال يهبط المسيح عليه السلام عند القنطرة البيضاء على باب
دمشق الشرقي تحمله غمامة واضع يديه على منكبي ملكين عليه ريطتان موتزر احداهما مرتد الاخرى

اذا اكب راسه يقطر منه الحيات

باب ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة [بالغوطة]

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه نا عبد العزيز بن احمد
التميمي انا تمام بن محمد الرازي حدثني ابو زرعة محمد وابو بكر احمد ابنا عبد الله بن ابي الحسن
ابن ابي الحديد الاجري ابو عبد الله انا ابو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الحمصي ح وانبانا
ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني وابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم
ابن الحناي قالا انا ابو عبد الله محمد بن عبد السلام المعروف بابن سعدان قالا انا ابو بكر محمد
ابن سليمان بن يوسف الربعي نا احمد بن عامر بن المعمر الازدي ح وقرات
على ابي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي عن ابي سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزرودي انا الحاكم
ابو احمد الحافظ نا محمد بن محمد بن سليمان قالا نا هشام بن عمار نا صدقة زاد الربعي بن خالد نا
خالد بن دهقان قال سمعت يزيد بن ارطاة زاد زاهر الفزاري يقول سمعت جبير بن نفير
الحضرمي يقول سمعت ابا الدردا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بارض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق
خير منازل المسلمين يومئذ وفي حديث ابن دحيم بن خير اخبرنا ابو علي الحسن
ابن احمد المقرئ في كتابه ثم حدثني ابو مسعود المعدل عنه انا ابو نعيم الحافظ نا ابو القاسم
سليمان بن احمد الطبراني نا ابو زرعة الدمشقي نا ابو مسهر ح قال ونا سليمان قال ونا احمد
ابن المعلى نا هشام بن عمار قالا نا صدقة بن خالد حدثني خالد بن دهقان عن زيد بن ارطاة
عن جبير بن نفير عن ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يوم الملحمة الكبرى بارض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق في خير مساكن الناس
يومئذ قرات على ابي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه الاصولي عن ابي الحسين المبارك
ابن عبد الجبار بن احمد بن الطيوري انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري انا ابو محمد عمر محمد بن العباس
ابن حيويه اجازة انا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا ابراهيم بن الجنيد قال
سمعت يحيى بن معين وقد ذكروا عنده احاديث من ملاحم الروم فقال يحيى ليس من حديث
الشاميين شي اصح من حديث صدقة بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم معقل المسلمين ايام الملاحم
دمشق ورواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن زيد بن ارطاة الفزاري فاختلف عليه فيه
فرواه هكذا عنه يحيى بن حمزة اخبرنا به ابو علي الحسن بن احمد الحداد
في كتابه وحدثني ابو سعد الاصبهاني عنه انا ابو القاسم بن ابي بكر بن ابي علي انا ابا عبد الله
ابن محمد بن جعفر انا حامد بن شعيب نا منصور بن ابي مزاحم نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر عن زيد بن ارطاة قال سمعت جبير بن نفير يحدث عن ابي الدردا عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحو حديث قبله يوم الملحمة الكبرى فسطاط المومنين بالغوطة مدينة
يقال لها دمشق من خير مداين الشام وهكذا رواه محمد بن المبارك الصوري وعبد الله بن يوسف
الدمشقي نزيل تنيس وهشام بن عمار واما حديث محمد فاخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي

نا

نا عبد العزيز بن احمد الكتاني نا تمام بن محمد الرازي وابو محمد بن ابي نصر وابو بكر محمد بن
عبد الرحمن القطان وابو نصر محمد بن احمد بن هرون بن الجندي وابو القاسم عبد الرحمن
ابن الحسين بن الحسن بن ابي الحقب ح واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد
ابن منصور الغساني الالاي الفقيا ابو العباس انا ابو محمد بن ابي منصور نصر قالوا انا
ابو القاسم بن ابي الحقب نا ابو زرعة نا محمد بن المبارك الصوري نا يحيى بن حمزة عن ابن
جابر عن زيد بن ارطاة عن جبير بن نفير عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير
مداين الشام **واما حديث عبد الله بن يوسف**
فاخبرناه ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي انا ابو بكر احمد بن الحسين
ابن علي البيهقي ح **واخبرناه** ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر
ابن ابي القاسم قالا انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن
جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفين نا عبد الله بن يوسف نا يحيى بن حمزة
عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني زيد بن ارطاة قال سمعت جبير بن نفير الحضرمي
يحدثنا عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسطاط المسلمين يوم
الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مداين الشام **واما
حديث هشام فاخبرناه** ابو علي الحداد في كتابه وحدثني عنه
ابو مسعود الاصبهاني نا ابو نعيم الحافظ نا سليمن بن احمد الطبراني نا احمد بن المعلى
الدمشقي نا هشام بن عمار ح قال ونا بكر بن سهل نا عبد الله بن يوسف قالا نا يحيى بن
حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن زيد بن ارطاه قال سمعت جبير بن نفير الحضرمي
يحدث عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسطاط المسلمين يوم
الملحمة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مداين الشام وكذا رواه ابو مسهر
عبد الاعلى بن مسهر الغساني عن صدقة بن خالد عن ابن جابر ورواه هشام بن عمار
عن صدقة فارسله فاما حديث ابي مسهر **فاخبرناه** ابو بكر وجيه
ابن طاهر بن محمد الشحامي بنيسابور انا احمد بن الحسن بن محمد انا الحسن بن احمد انا
ابو بكر محمد بن حمدون نا يزيد بن عبد الصمد نا ابو مسهر نا صدقة نا عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر عن زيد بن ارطاة عن جبير بن نفير عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الملحمة العظمى فسطاط المسلمين يومئذ بارض يقال لها الغوطة فيها
مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذ **واما حديث
هشام المرسل فاخبرناه** ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه بدمشق
وابو القاسم اسمعيل بن احمد بن السمرقندي ببغداد قالا نا عبد العزيز بن احمد التميمي
انا ابو محمد بن ابي نصر انا احمد بن سليمان نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا ابن جابر
حدثني زيد بن ارطاة عن جبير بن نفير الحضرمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فسطاط المسلمين يوم الملحمة الكبرى بالغوطة عند مدينة يقال لها دمشق هي

خير منازل المسلمين يومئذ ولم يقل الفقيه هي ورواه عبد الرحمن بن جبير بن نفير
عن ابيه اتم من هذا الا انه جعله من مسند عوف بن مالك لا من مسند ابي الدردا اخبرناه
ابو الحسن علي بن احمد بن منصور الغساني وعلي بن المسلم السلمي الفقيهان قالا انا ابو عبد
الله الحسن بن محمد بن علي بن ارطاة ابي الرضا القاضي انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو الحسن احمد
ابن سليمان بن حذلم نا ابي نا سليمان بن عبد الرحمن نا ابن عياش حدثني صفوان بن
عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك الاشجعي قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بناء له فسلمت عليه فقال اعوف قلت نعم
يا رسول الله قال ادخل قلت ادخل كلي ام بعضي قال بل كلك قال فقال اعدد ستا بين يدي
الساعة اولهن موتي قال فاستبكيت حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكتني قال قل
احدى والثانية فتح بيت المقدس قل اثنين والثالثة يكون فتنة في امتي وعظمها
قل ثلاث والرابعة موتان يقع في امتي يأخذهم كقعاص الغنم قل اربع والخامسة
يفيض المال فيكم حتى ان الرجل ليعطى المائة دينار فيظل يسخطها قل خمسا والسادسة
هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر يسيرون اليكم على ثمانين غاية تحت كل غاية اثنى
عشر الفا فسطاط المسلمين يومئذ في ارض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها
دمشق واخبرناه ابو المعالي صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجيلي الحنبلي
انا ابو الفضل محمد بن محمد بن الطيب الصباغ قراءة عليه انا ابو القاسم عبد الملك
ابن محمد بن عبد الله بن بشران العدل قراءة عليه انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد زياد
القطان نا عبد الكريم بن الهيثم العاقولي نا ابو اليمان ح واخبرناه
ابو علي الحداد في كتابه وحدثني عنه ابو مسعود الاصبهاني انا ابو نعيم الحافظ نا
سليمان بن احمد نا ابو زرعة الدمشقي نا ابو اليمان الحكم بن نافع ح قال ونا احمد بن عبد
الوهاب بن نجدة نا ابو المغيرة قالا نا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير
عن ابيه عن عوف بن مالك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بناء له
فسلمت عليه فقال لي عوف فقلت نعم فقال لي ادخل فقلت كلي او بعضي قال بل
كلك فقال لي يا عوف اعدد ستا بين يدي الساعة اولهن موتي فاستبكيت حتى جعل يسكتني
ثم قال لي قل احدى فقلت احدى قال والثانية فتح بيت المقدس قل ثنتان فقلت
ثنتان قال والثالثة موتان يكون في امتي يأخذهم مثل قعاص الغنم قل ثلاث فقلت
ثلاث قال والرابعة فتنة تكون في امتي وعظمها ثم قال قل اربع فقلت اربع
قال والخامسة يفيض فيكم المال حتى ان الرجل ليعطى المائة الدينار فيتسخطها قل خمس
فقلت خمس قال والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر يسيرون اليكم
على ثمانين غاية تحت كل غاية اثنى عشر الفا فسطاط المسلمين يومئذ في ارض يقال لها
الغوطة في مدينة يقال لها دمشق ولفظ الحديث للطبراني وفي حديث عبد الكريم رايه في
الموضعين اخبرنا ابو بكر محمد بن ابي نصر بن ابي بكر اللفتواني ببغداد انا ابو صاد
محمد بن احمد بن جعفر بن محمد الفقيه الاصبهاني انا ابو الحسن احمد بن ابي بكر محمد بن زنجويه

الجزل الاصبهاني انا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال ومما روي على ثلاثة
اوجه قوله صلى الله عليه وسلم عند ذكر الروم فيغدرون فيأتونكم على ثمانين غاية وروي
ثمانين غاية بيا واكثرهم يرويه ثمانين غاية بيا واحدة تحتها نقطتان من رواه هكذا قال
الغاية الراية ومن رواه غيابة بياءين قال اراد السحابة وروي بعضهم قال غياية ترهيلي
سمي به ومن رواه غابة بيا تحتها نقطة واحدة قال اراد الاجمة قال العسكري وحدثنا
احمد بن اسحاق بن بهلول نا ابي نا يعلى بن عبيد عن ابيه عن نصر بن ابي بكر عن زيد بن ربيع
عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكرناه انه قال في هدنة تكون بينكم
وبين بني الاصفر ثم يأتون على ثمانين غياية تحت كل غياية ثمانون الفا وكلا القولين في
اسناده صحيح فقد رواه ابو بكر بن عبد الله بن ابي مريم الغساني الحمصي عن عبد الرحمن بن جبير عن
ابيه حدثني اصحاب محمد **اخبرناه** ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين انا ابو علي الحسن
ابن علي بن المذهب انا ابو بكر احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا ابو اليمان نا ابو
بكر يعني ابن ابي مريم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيفتح عليكم الشام فاذا خيرتم المنازل
منها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فانها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطهم منها
بارض يقال لها الغوطة وكذا رواه بشر بن بكر الدمشقي نزيل تنيس عن ابي بكر
اخبرناه ابو الفضل محمد بن اسمعيل الفضيلي انا ابو القاسم احمد بن محمد
ابن محمد بن ابي منصور الخليلي ببلخ انا ابو القاسم علي بن محمد بن احمد بن الحسن الخزاعي
نا ابو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي ببخارى نا عيسى بن احمد يعني البلخي
نا بشر بن بكر حدثني ابو بكر عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه قال حدثني اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم قال انه سيفتح عليكم الشام فاذا خيرتم المنازل منها فعليكم بمدينة
يقال لها دمشق فانها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطهم منها بارض يقال لها الغوطة
ورواه ابو الحسن بن محمد بن مصعب القرقساني عن ابي بكر فخالفهما فقال عن رجل من اصحاب محمد
اخبرناه ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر [illegible]
نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا محمد بن مصعب نا ابو بكر عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه
عن رجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستفتح
عليكم الشام وان بها مكانا يقال له الغوطة يعني دمشق من خير منازل المسلمين في الملاحم
وخالفهم الوليد بن مسلم فرواه عن ابي بكر مرسلا **اخبرناه** ابو القاسم بن
السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور وابو القاسم بن البسري ح **واخبرناه**
القاضي ابو علي الحسن بن سعيد بن احمد بن عمرو بن الماموت بن عمر بن الماموت
الحريري بالمرجة انا ابو القاسم بن البسري قالا انا ابو طاهر المخلص نا ابو محمد عبيد الله
ابن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري نا ابو عبد الله احمد بن يوسف بن خالد التغلبي نا صفوان
يعني ابن صالح نا الوليد حدثني ابو بكر بن ابي مريم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انها ستفتح عليكم الشام فعليكم بمدينة يقال

لها دمشق فانها خير مداين الشام وفسطاط المومنين بارض منها يقال لها الغوطة وهي
معقلهم وكذا ارسله مكحول الفقيه الدمشقي عن جبير قراته على ابي عبد الله يحيى بن الحسن
ابن البنا عن ابي تمام علي بن محمد عن ابي عمر ابن حيوية انا محمد بن القاسم الكوفي نا ابن ابي خيثمة
نا موسى بن اسمعيل نا محمد بن راشد قال حدثنا مكحول ان جبير بن نفير حدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فسطاط المسلمين الغوطة مدينة يقال لها دمشق خير مداين الشام ق
ورواه ابو العلا برد بن سنان وسعيد بن عبد العزيز عن مكحول ولم يذكرا جبيرا في اسناده
وارسلاه **فاما حديث** برد بن سنان **فاخبرناه** ابو القاسم
عبد الملك بن عبد الله بن داود الخزرجي الجرجي الفقيه وابو غالب محمد بن الحسن بن علي
الماوردي البصري ببغداد قالا انا ابو علي علي بن احمد بن علي التستري بالبصرة انا القاضي
ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي انا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللولوي نا ابو داود
سليمان بن الاشعث السجستاني نا موسى بن اسماعيل نا حماد انا ابو العلا عن مكحول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موضع فسطاط المسلمين في الملاحم ارض يقال
لها دمشق الغوطة **واما حديث** سعيد **فانبانا** ابو طاهر محمد بن الحسين
ابن محمد بن ابراهيم الجيلي وحدثنا عنه ابو البركات الخضر بن شبل بن عبد الواحد
الحارثي الفقيه انا ابو الحسن بن علي بن ابراهيم المقرئ نا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد
الله بن عمر المري انا ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي انا ابو الحسن احمد بن عمير
ابن يوسف بن جوصا نا ابو عامر موسى بن عامر بن عمارة بن خريم المري نا الوليد بن مسلم
حدثني سعيد بن عبد العزيز ان من ادرك من علمائنا كانوا يقولون تخرصون اهل مصر
من مصرهم الى ما يلي المدينة ويخرج اهل فلسطين والاردن الى مشارق البلقاء والى دمشق
ويخرج اهل الجزيرة وقنسرين وحمص الى دمشق وذلك لما كان حدثنا به سعيد عن مكحول
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فسطاط المومنين يوم الملحمة الكبرى بالغوطة
مدينة يقال لها دمشق ورواه ابو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار عن سعيد فاسند
بذكر معاذ بن جبل في اسناده الا انه منقطع فان مكحولا لم يدرك معاذا رضي الله عنه
اخبرنا بحديثه ابو بكر محمد بن الحسين بن علي بن المزرفي انا ابو الغنايم عبد الصمد
ابن علي بن المامون انا عبيد الله بن محمد بن حبابة نا ابو القاسم البغوي نا ابو نصر التمار
نا سعيد يعني ابن عبد العزيز عن مكحول عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الملحمة الكبرى فسطاط المومنين بالغوطة بمدينة يقال لها دمشق من خير
مداين الشام تابعه الحسن بن علوية القطان عن ابي نصر وكذا رواه الوليد بن مسلم ويحيى
ابن حمزة ومحمد بن بكار بن بلال عن سعيد وقد روي عن ابي ملك الاشعري عن معاذ
قراته على ابي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي عن ابي سعد محمد بن عبد الرحمن
الجنزروذي انا الحاكم ابو احمد الحافظ انا محمد بن مروان عن هشام بن عمار نا عمرو بن واقد
نا عروة بن رويم عن ابي مالك الاشعري عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الملحمة العظمى فسطاط المسلمين بالغوطة من خير مداين الشام يومئذ وقد روي

هذا الحديث من وجه اخر قرات على ابى القاسم اسمعيل بن احمد بن السمرقندى
عن ابى طاهر محمد بن احمد بن محمد بن ابى الصقر انا الحسن بن محمد بن احمد بن جميع الصيداوى
انا ابو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن ابى كريمة انا القاسم بن عبيد المكتب نا عبد الله بن سليمان
العبدى نا ابى حدثنى جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
ستفتح الشام وعليكم بمدينة يقال لها دمشق فانها خير مداين الشام وهى معقل المسلمين من
الملاحم وفسطاط المسلمين بارض منها يقال لها الغوطة ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ومعقلهم
من ياجوج وماجوج انبانا ابو على الحسن بن احمد المقرى انا ابو نعيم الحافظ نا
حبيب بن الحسن وعبد الله بن محمد قالا نا عمر بن الحسن وعبد الله بن محمد قالا نا عمر بن الحسن
ابو حفص القاضى الحلبى نا محمد بن كامل بن ميمون الزيات نا محمد بن اسحاق العكاشى نا الاوزاعى صح
قال قدمت المدينة فى خلافة هشام فقلت من هاهنا من العلما قال ها هنا محمد بن المنكدر
ومحمد بن كعب القرظى ومحمد بن على بن عبد الله بن عباس ومحمد بن على بن الحسين بن فاطمة قالوا ثم
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله لابدان ابدا بهم قال فدخلت المسجد
فسلمت فاخذ بيدى فادنانى فقال من اى اخوانا انت فقلت له رجل من اهل الشام
فقال من اى اهل الشام قلت رجل من اهل دمشق قال نعم اخبرنى ابى عن جدى انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للناس ثلاث معاقل فمعقلهم من الملحمة
الكبرى التى تكون بعمق انطاكية دمشق ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ومعقلهم
من ياجوج وماجوج طور سينا قرات على ابى القاسم الخضر بن الحسين
ابن عبدان عن ابى محمد عبد العزيز بن احمد الكتانى انا ابو الحسن على بن الحسن
الحافظ انا عبد الوهاب بن الحسن انا احمد بن عمير بن يوسف نا ابو عامر موسى
ابن عامر نا الوليد بن مسلم نا حفص بن غيلان الهمدانى عن حسان بن عطية قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يحوز الاعدا امته من بلد الى بلد فقال
يا رسول فهل من شى قال نعم الغوطة مدينة يقال لها دمشق هى فسطاطهم ومعقلهم
من الملاحم لا ينالها عدو الا منها قال حفص يقول لا ينالهم عدو ولم الا منها من الامة
وهو يوم دخلها عبد الله بن على بجنوده انبانا ابو طاهر محمد بن الحسين بن
ابراهيم الحناى وحدثنا عنه ابو البركات الخضر بن شبل الحارثى الفقيه انا ابو على
الاهوازى نا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المرى نا ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد
انا ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف نا ابو عامر موسى بن عامر بن عمارة نا الوليد
ابن مسلم قال ونا ابو معيد حفص بن غيلان عن حسان بن عطية ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر كيف يحوز الاعدا امته من بلد الى بلد فقالوا يا رسول الله هل من
شى فقال نعم الغوطة مدينة يقال لها دمشق معقلهم وفسطاطهم لا ينالهم عدو
الا منها قال حفص بن غيلان يريد بقوله لا ينالها عدو الا منها يقول من امته وهو يوم
دخلها عبد الله بن على بجنوده قرانا على ابى عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا
عن ابى تمام على بن محمد بن الحسن عن ابى عمر محمد بن العباس بن حيويه انا ابو الطيب

محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا ابن ابي خيثمة نا عبد الجبار بن عاصم نا ابن عياش عن سليم
ابن سليم عن يحيى بن جابر الطائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمسلمين ثلاثة
معاقل فمعقلهم من الملاحم دمشق ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ومعقلهم من ياجوج
وماجوج الطور فوائد بخط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي اخبرني ابو العباس
محمد بن جعفر بن احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي نا جدي احمد بن محمد بن يحيى نا بن حمزة
نا ابي عن ابيه يحيى بن حمزة نا عبد الله بن لهيعة نا عبد الله بن سريج الخافري عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي سالم الجيشاني قال انطلقت الى المدينة اسال عن علم الاحداث
فقيل لي ان انت عن عبد الله بن عمرو بن العاص فانه كان صعلوكا فوعدا بوه لذلك
قال فقدمت فاخبرت عبد الله بن عمرو بذلك فقال نعم فسلوني عما شيتم اخبركم ظالم
به فوالله لو شيت لاخبرتكم بالسنة التي يخرجون فيها من مصر قلت يا ابا محمد اخبرني
وخرلي قال نعم انك لن تبرح بوا ما بك ما لم يات اهل المشرق اهل المغرب فاذا
كان ذلك حفق الدين وحفقت السنة ووقعت بين العرب البغضا فاقل المومنين
من بحره ايمانه واقل المجاهدين من يكفه ساعيه فان استطعت ان تسكن السروات
فكن بها وان عجزت فالاسكندرية فان عجزت فالطور او سرق مارن فاذا
اتشنحت شيابيت اللحن واصابت الماموحة وذات الاصابع ذنبا بها فعليك بالمخص
قال عبد الرحمن بن شريح سمعت ابا قبيل يزعم ان الماموحة ابيات الاشاعر بدمشق
برما بها وذات الاصابع حمر لان ثم رجع الحديث الى يزيد بن ابي حبيب في المخص قال
وهي الحوطة قال فانها فسطاط للمسلمين فاذا اشتعت الحمرا والبيضا وطن الاوليا
عن الاوليا فعليك بمدينة الاسباط فان العافية بجوزها كما جوز السيل الدمن لو ادركان
ادرك ذلك لسن رحيلي جريا ولا انت تدركه يعني بمدينة الاسباط بانياس قال ابو الحسين
واخبرني محمد بن جعفر نا جدي نا ابي عن ابيه يحيى بن حمزة نا ابن ابي ذيب عن محمد بن زيد بن
المهاجر بن قنفد عن عبد الله بن حكيم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال جا او داخل حمر
وكورها نجد الحسين والمابة اسكنها ولدمشق خير لو كنتم تعلمون وقال ابو الحسين
اخبرني محمد انا جدي عن ابيه يحيى بن حمزة حدثني ابن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن
اخبرني نافع بن كيسان الدمشقي قال لقيت يزيد بن شجرة الرهاوي فقلت اني اردت
ان اتي فلسطين قال لا تفعل فاني احدثك في دمشق احاديث لبيت في غيرها
ان جل الناس اذا اضطرب كانت عصمتهم وان اهلها مدفوع عنهم والله لا ينزل
بارض جوع ولا بلا ولا صعقة فتنة الا خفف ذلك عنهم وقال ابو الحسين اخبرني
محمد بن جعفر بواحد نا جدي احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة نا ابي عن ابيه يحيى بن حمزة
نا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عمرو بن جعفر الحضرمي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري
يقول من سكن دمشق بها فقلت اعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمن راى احدثك
قال ونا يحيى بن حمزة نا عاصم بن رجا بن حيوة عن ابيه عن ابن محيريز قال قال لي رويفع
ابن ثابت الانصاري وكان من اصحاب الشجرة اسكن فلسطين ما استقامت الحرب

فاذا

فاذا بادوا بشعار الجاهلية فاسكن دمشق وشرقها خير من غربها قال ونا يحيى بن حمزة
نا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عمار بن سعد التجيبي ان عقبة بن رافع بن عبد الجبار
اوصى بنيه حين حضرته الوفاة فقال يا بني احفظوا ما اوصيكم به تنتفعوا ان الا تاموا
وان تلبسوا الحبا ولا يدخل احد منكم في بيعة الرايات السود طايعا ان ادركتموها
ولا تدعوا حظكم من دمشق وان لم تصيبوا البيت الا بديه **اخبرنا**
ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل السوسي نا ابو عبد الله محمد بن علي بن المبارك
انا ابو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات انا عبد الوهاب الكلابي نا
ابو العباس عبد الله بن عتاب بن احمد نا ابو علي محمود بن خالد السلمي نا عبد الله بن كثير
القاري عن الاوزاعي قال بلغنا ان بالشام واديا يقال له الغوطة فيه مدينة يقال
لها دمشق هي خير مدائن الناس يوم الملاحم **قرانا** على ابي عبد الله يحيى بن
الحسن بن البنا عن ابي تمام علي بن محمد بن الحسن عن ابي عمر محمد بن العباس بن
حيوية انا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا ابن ابي خيثمة نا عبد
الجبار بن عاصم نا اسمعيل ح وقرات على ابي غالب احمد بن الحسن بن البنا عن
ابي محمد الجوهري ح **واخبرنا** ابو محمد عبد الله بن علي بن الابنوسي اجازة
وحدثني عنه ابو المعمر المبارك بن احمد بن عبد العزيز الانصاري انا ابو محمد
الجوهري انا ابو عمر محمد بن العباس بن حيوية انا احمد بن جعفر بن محمد بن المنادي حدثني
هرون بن علي بن الحكم المزوق نا حماد بن مالك الضرير نا خالد بن مرداس نا اسمعيل
ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن ابي الزاهرية عن كعب الاحبار انه قال وفي حديث
عبد الجبار عن كعب قال معقل المسلمين من الملاحم دمشق ومعقلهم من الدجال
نهر ابي فطرس ومعقلهم من ياجوج وماجوج الطور **انبانا** ابو محمد بن الاكفاني
انا ابو العباس احمد بن منصور بن قبيس انا ابو الحسن محمد بن عوف بن احمد انا ابو العباس
محمد بن موسى بن الحسين نا احمد بن عمير نا سليمان بن عبد الحميد نا يزيد بن عبد ربه
حدثني بقية حدثني الزبيدي عن الفضيل بن فضالة الهوزني عن كعب انه قال
معاقل المسلمين ثلاثة فمعقلهم من الروم دمشق ومعقلهم من الدجال الاردن ومعقلهم
من ياجوج وماجوج الطور **اخبرنا** ابو القاسم عبد الله بن عبد الله
ابن داود المخزني الحمزي الفقيه وابو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي
البصري قالوا انا ابو علي علي بن احمد بن علي التستري بالبصرة انا القاضي ابو عمر
القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي انا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللولوي نا ابو داود
سليمان بن الاشعث نا علي بن سهل الرملي نا الوليد نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول
قال لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا لا يمتنع منها الا دمشق وعمان **واخبرنا**
ابو القاسم عبد الملك بن عبد الله الفقيه وابو غالب الماوردي قالا انا ابو علي
التستري انا ابو عمر القاسم بن جعفر انا ابو علي اللولوي نا ابو داود السجستاني نا موسى
ابن عامر المري نا الوليد نا عبد الله بن العلا انه سمع ابا الاعيس عبد الرحمن بن سلمان يقول

ستاتي ملكك من ملوك العجم يظهر على المداين كلها الا دمشق ابو الاعيس عبد الرحمن
ابن سلمان الخولاني دمشقي أخبرنا ابو علي الحداد في كتابه وحدثني عنه
ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد الذكوا
نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان نا ابراهيم بن محمد بن الحسن نا عيسى بن خالد
نا ابو اليمان نا اسمعيل بن عياش عن محمد بن زياد الالهاني عن يزيد بن شريح التيمي عن كعب
قال يبلغك ما بين حمص وثنية العقاب ستجون القاصي الوغا قلت ما الوغا قال
العطش أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو طاهر محمد بن احمد بن
ابي الصقر انا هبة الله بن ابراهيم بن عمر بن الصواف انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسمعيل
المهندس نا ابو بشر الدولابي نا محمد بن عوف نا ابو المغيرة نا صفوان بن عمرو نا ابو
الزاهرية حدير بن كريب عن كعب انه قال ح وانبانا ابو علي الحداد وحدثني عنه
ابو مسعود انا عبد الرحمن بن محمد بن احمد الذكواني نا ابو الشيخ نا ابراهيم بن محمد
ابن الحسن نا عيسى بن خالد نا ابو اليمان عن صفوان بن عمرو عن ابي الزاهرية عن كعب
قال لن تزالوا بخير ما لم يركب اهل الجزيرة اهل قنسرين واهل قنسرين اهل حمص يوميذ
يكون الجفلة وهرع الناس الى دمشق

باب ما نقل عن اهل المعرفة ان البركة فيها مضاعفة

أخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن احمد بن البنا انا ابو الحسين محمد بن احمد
ابن الابنوسي انا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحضر المصيصي نا ابو يوسف محمد بن سفين الحلبي
ابن موسى المصيصي الصفار نا ابو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الاصبحي قال سمعت ابن
المبرك عن يحيى بن ابي عمرو الغساني عن عبد الله بن ناشر الكلاني عن سعد بن سفين
القاري قال قال عثمان رضي الله عنه النفقة في ارض الهجرة مضاعفة بسبع مائة ضعف
وانتم المهاجرون اهل الشام لو ان رجلا اشترى بدرهم طعاما من السوق فاكله واطعم اهله
كان له بسبع مائة الصواب ابن ناشرا الكناني وهذا مختصر من حديث طويل اخبرناه
بتمامه ابو العز احمد بن عبيد الله بن محمد بن كادش السلمي العكبري انا ابو محمد الحسن
ابن علي الجوهري انا ابو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات الصيرفي انا ابو بكر جعفر بن محمد
ابن المستفاض الفريابي نا صفوان بن صالح نا محمد بن شعيب اخبرني ابو زرعة يحيى
ابن ابي عمرو الشيباني عن عبد الله بن ناشرة انه اخبره عن سعيد بن سفين القاري
قال توفي اخي واوصى بماية دينار في سبيل الله فوافق ذلك الصلح بن فرعون فلم يكن عليه
غازية فقدمت المدينة في حج او عمرة فدخلت على عثمان بن عفان وعنده رجل قاعد
وعلى ثيابه برن والصواب برنون وكان اصابه من الغنيمة بارض الروم وكان جبيه
وبروجه مكفوف بحرير فلما راى ذلك الرجل اقبل على يجاذبني ثيابي يخرق فلما راى ذلك
عثمان قال دع الرجل فتركني ثم قال لقد عجلتم فسالت عثمان فقلت يا امير المومنين

اخي واوصى بماية دينار في سبيل الله فوافق ذلك صالح بن فرعون فلم احيا عارية فاتلز
قال هل سالت احدا قبلي قلت لا قال لين استفتيت احدا قبلي فافتاك غير الذي افتيتك
به ضربت عنقه ان الله عزوجل امرنا بالاسلام فاسلمنا كلنا فنحن المسلمون وامرنا
بالهجرة فهاجرنا فنحن المهاجرون اهل المدينة ثم امرنا بالجهاد فجاهدتم فانتم المجاهدون
اهل الشام انفقها على نفسك او على اهلك وعلى ذوي الحاجة ممن حولك فانك لو خرجت
بدرهم ثم اشتريت به لحما فاكلت انت واهلك كتب لك بسبع ماية درهم فخرجت
من عنده فسالت عن الرجل الذي حادثني فقيل هو علي بن ابي طالب فاتيته في منزله فقلت
ما رابت مني فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول او شك ان يستحل امتي فروج
النساء والحرير وهذا اول حرير رايته على احد من المسلمين فخرجت من عنده فبعته من الخياط
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا عمر بن عبيد الله بن عمر واحمد ومحمد
ابنا الحسن بن ابي عثمان و **اخبرنا** ابو محمد هبة الله بن طاوس انا ابو القاسم
محمد بن علي بن الحسن بن ابي عثمان انا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى نا المحاملي نا محمد
ابن عمرو بن حنان نا ضمرة حدثني يحيى بن ابي عمرو الشيباني عن الوليد بن سفيان
عن عوف قال اوصى رجل بماية دينار في سبيل الله عزوجل وان ذلك وافا في صلح بن فرعون
صاحب الروم قال فخرج الوصي حتى قدم بالمدينة فدخل على عثمان بن عفان فقال ان رجلا اوصى
بماية دينار في سبيل الله عزوجل وان ذلك وافا صلح بن فرعون صاحب الروم فقال
ابن ليكن قال الشام قال انفقها عليك وعلى اهلك وخيرتك فان الرجل من اهل
الشام يشتري بدرهم لحما لاهله فيكون له سبع ماية درهم وذكر الحديث وجدت
بخط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي اخبرني ابو العباس محمد بن جعفر بن احمد
ابن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي نا جدي احمد بن محمد بن يحيى نا ابي عن ابيه يحيى بن حمزة
حدثني سفين الثوري عن طعمة بن عمرو الجعفري عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي قال
قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص ان لي رحما وقرابة وان منزلي قد نبا بي العراق
والحجاز قال له ما ارضى لنفسي ولولدي عليك دمشق عليك دمشق ثم عليك بمدينة
الاسباط بانياس فانهما مباركة السهل والجبل يعيش اهلها بخير البحرين الذهب والفضة
لعل الله عنهما اهلهما حين بدلوا فطهرها او ان البركة عشر بركات حضر الله بانياس
من ذلك ببركتين لا بخيلنا كانهما تحدثان من برها وبحرها واذا وقعت الفتن
كانت بها اخف منها في غيرها فاتخذها وارثها فوالله لقدان بها احب الي من عشرين
بالوهط والوهط بالطايف **قرات** على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي
عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد التميمي انا تمام بن محمد اجازة ان لم يكن قراة انا ابو
علي الحسن بن احمد بن يعقوب الحوري نا يحيى بن محمد بن سهل نا محمد بن يعقوب نا ابو اليمان
نا ابو المغيرة نا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد ان معوية بن ابي سفيان قال
لكعب الاحبار احمص احب اليك ام دمشق فقال كعب لمربض ثور بدمشق خير من
دار عظيمة بحمص كذا قال حدثنا ابو اليمان نا ابو المغيرة وذكر ابي المغيرة مزيد في الاسناد

كان ابا اليمان صاحب صفوان ابن عمرو وقد رواه اسمعيل بن عياش عن صفوان فانا ه
على ابى عبد الله يحيى بن الحسين بن البنا عن ابى تمام على بن محمد بن الحسن عن ابى عمر
محمد بن العباس بن حيويه انا ابو الطيب محمد بن القاسم نا ابو اليمان وابو المغيرة بن جعفر
الكوكبى نا ابن ابى خيثمة نا عبد الجبار بن عاصم نا ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن شريح
ابن عبيد الحضرمى ان معاوية بن ابى سفين سال كعب الاحبار فقال حمص احب اليك ام دمشق
قال بل دمشق قال فما ترى ولم يقال كعب مربض ثور فى دمشق خير من دار عظيمة
فى حمص ونا ابن ابى خيثمة حدثنى عبد الوهاب بن نجدة الحوطى قال انبئت صدقة
ابن حبيب شيخا كان عندنا فسمعته يقول سمعت ابا الكوثر يقول كنت بدار بوقا
بحمص وقد بسط فيها لمعوية بن ابى سفين فاذا رجل قد جاء عليه خوز قاف اللقانق فسلم
على معوية فقال السلام عليك يا امير المومنين فقال له ادن يا ابا اسحاق ما ترى فى
حمص وطيبها فقال بلى يا امير المومنين لموضع من دمشق صغيرة احب من دار بحمص
قال ولم ذاك يا ابا اسحاق قال لانها معقل الناس فى الملاحم قال معوية لا جرم لا تركت
بها حرمة . اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود بن على القرشى انا على بن احمد بن زهير
نا على بن محمد بن شجاع انا عبد الرحمن بن عمر الامام نا خالد بن محمد بن ولد يحيى بن حمزة
الحضرمى نا جدى احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمى نا ابى عن ابيه نا يونس بن يزيد عن ابن
شهاب عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال منزل فى دمشق خير من عشر منازل فى غيرها
من ارض حمص ومنزل داخل دمشق خير من عشر منازل بالفراديس واياك وارباضها
فان فى سكناها الهلاك اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابى الحسن بن ابراهيم
الدارانى انا ابو الفرج سهل بن بشر بن احمد الاسفرايينى انا ابو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل
انا عبد الوهاب الكلابى نا ابو الجهم احمد بن الحسين بن كلاب الشعرانى نا هشام بن خالد
نا ابو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس ان رجلا سكن طبرية
يحيا له شهرا فكفاه بها عشرة امداد قمح ثم تحول الى دمشق فكفاه خمسة امداد قمح
واخبرنا ابو محمد انا ابو الفرج نا ابو بكر انا عبد الوهاب نا احمد بن الحسين
نا هشام نا ابو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال
قلت لابى سلام الاسود ما نقلك من حمص الى دمشق قال ما سالنى عن هذا غيرك
قبلك قال لان البركة فيها مضاعفة اخبرنا ابو محمد بن الاكفانى
نا عبد العزيز الكتانى انا تمام بن محمد نا محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن مروان
انا ابو عبد الملك وهو البسرى نا جدى وهو محمد بن عبد الله بن بكار نا ابو مسهر
نا سعيد بن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قلت لابى سلام الحبشى
ما نقلك من حمص الى دمشق قال ما سالنى عنها غيرك قبلك بلغنى ان البركة
فيها مضعفة اخبرنا ابو محمد بن الاكفانى نا عبد العزيز بن احمد الكتانى
انا ابو محمد بن ابى نصر انا ابو الميمون انا ابو زرعة نا ابو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز
عن ابن جابر قال قلت لابى سلام ما حملك على النقلة من حمص الى دمشق فقال بلغنى

ان

ان البركة تضعف بها ضعفين قرأت بخط ابي الحسين الجلي انا احمد بن عمير
ابن يوسف نا ابو عامر موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول انه
سال رجلا اين تسكن قال الغوطة قال له مكحول ما يمنعك ان تسكن دمشق فان البركة
فيها مضعفة قال وانا محمد بن جعفر بن محمد بن احمد بن يحيى بن حمزة نا جدي احمد بن محمد نا ابي
عن ابيه يحيى بن حمزة نا عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب حدثني محمد بن يحيى
ابن يحيى قال قال لي عبيد بن يعلى وهو رجل من اهل بيت المقدس كان بعسقلان وكان عالما
ارحل من فلسطين والحق بدمشق فان بركات الشام كلها مسوقات الى دمشق قال وانا احمد
ابن عمير بن يوسف نا احمد بن عبد الواحد نا ابو اليمان الحكم بن نافع نا صفوان بن عمرو عن
امه ام البحتري ابنت عوسجة ابن ابي ثوبان ان عمرو بن هرم السكسكي اراد ان ينقلها الى
دمشق فاستغاثت عليه بذي قرابتها جابر بن ازاد القراي فلم يزل به حتى اعفاها من النقلة
فقال عمرو بن هرم فاني ابيع داري بدمشق وما اصنع بها وانا عنها غايب فقال جابر
ابن ازاد لا تفعل فوالله لقد حدثنا انه سياتي على الناس زمان لربض ثور في دمشق خير
من دار عظيمة بحمص وانها لمحقل المسلمين كذا قال ازاد باثبات الالف في الموضعين وانما
هو جابر بن ازد بغير الف ومهوذ وقرنات الحمصي قرأت على ابي القاسم الخضر
ابن الحسين بن عبدان عن ابي محمد عبد العزيز الكناني انا ابو نصر محمد بن احمد بن هرون
ابن الجندي انا ابو عمر بن فضالة نا احمد بن انس وابراهيم بن عبد الرحمن دحيم قالا نا عمران
ابن ابي جميل نا سليمان بن عتبة عن يونس بن ميسرة عن ابي ادريس الخولاني عن كعب الاحبار
قال كل بناء بناه العبد يحاسب عليه الا بناء دمشق انبانا ابو محمد بن الاكفاني نا عبد
العزيز بن احمد الكناني انا ابو بكر محمد بن ابي عمرو عثمان انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن مروان نا احمد بن المعلى بن يزيد الاسدي نا عمران بن ابي جميل نا سليمان
ابن عتبة عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن ابي ادريس الخولاني عن كعب الاحبار قال كل
بناء يبنيه العبد في الدنيا يحاسب به يوم القيامة الا بناء دمشق انبانا ابو القاسم
علي بن ابراهيم الحسني وابو الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط المقرئ عن رشا بن نظيف
ونقلته من خطه انا ابو الفتح ابراهيم بن علي بن ابراهيم البغدادي نا ابو بكر محمد بن يحيى
الصولي حدثني ابو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري قال وجدت عملا لما كان يحمل الى بيت
المال بمدينة السلام من جميع النواحي فمن ذلك من دمشق اربعماية الف وعشرون الف
دينار وذكر ابو بكر احمد بن يحيى بن جابر البلاذري عن المدايني ان وظيفة التي وصفها
معاوية اربعماية الف دينار وهذا بعد صرف مالا بد من صرفه في ديوان الجند والولاة
وارزاق الفقها والمؤذنين والقضاة وهذا يدل على كثرة دخلها وعظم البركة في مشغلها

باب ما جاء عن سيد المرسلين في ان اهل دمشق لا يزالون على الحق ظاهرين

اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي نا عبد العزيز بن احمد التميمي

انا تمام بن محمد الرازي نا احمد بن سليمان بن ايوب بن حذلم ح واخبرنا ابو الحسن
علي بن احمد بن منصور الغساني وعلي بن المسلم بن الفتح السلمي الفقيهان قالا انا ابو عبد الله
الحسين بن محمد بن علي الانطاكي القاضي انا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي نصر انا احمد بن سليمان
نا ابي نا سليمان بن عبد الرحمن نا ابن عياش حدثني الوليد بن عمار عن عامر الاحول عن ابي
صالح الخولاني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال عصابة من امتي يقاتلون
على ابواب دمشق وما حولها وعلى ابواب بيت المقدس وما حولها لا يضرهم خذلان من خذلهم
ظاهرين على الحق الى يوم القيامة رواه ابو علي عبد الجبار بن محمد بن مها الداراني في تاريخ داريا عن
احمد بن سليمان الا انه صحف في اسناده في موضعين قال عاصم الاحول وانما هو عامر بن عبد الواحد
الاحول البصري وليس بعاصم بن سليمان الاحول وهو بصري نزل المداين وقال عن ابي مسلم الخولاني
وانما هو ابو صالح وكذلك رواه هشام بن عمار الدمشقي وورد بن عبد الله التميمي الطبري ثم
البغدادي وعبد الجبار بن عاصم النسائي عن اسمعيل بن عياش فاما حديث هشام
فاخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي نا اسمعيل بن مسعدة الاسمعيلي انا
ابو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي انا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ نا جعفر بن احمد بن
عاصم نا هشام بن عمار نا اسمعيل بن عياش نا الوليد بن عباد عن عامر الاحول عن ابي صالح
الخولاني عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال عصابة من امتي
يقاتلون على ابواب دمشق وما حوله وعلى ابواب بيت المقدس وما حوله لا يضرهم خذلان
من خذلهم ظاهرين على الحق الى ان تقوم الساعة قال ابن عدي وهذا الحديث بهذا اللفظ
ليس يرويه غير ابن عياش عن الوليد بن عباد واما حديث ورد فاخبرناه
ابو القاسم الشحامي انا ابو سعد الجنزرودي انا ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران المقرئ نا
ابو الفضل يعقوب بن يوسف بن عاصم البخاري نا ابو الفضل احمد بن ملاعب بن حيان
المخرمي نا ورد بن عبد الله نا اسمعيل بن عياش عن الوليد بن عباد عن عامر الاحول عن ابي صالح
الخولاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال عصابة من امتي يقاتلون
على ابواب دمشق وما حولها وعلى ابواب بيت المقدس وما حوله لا يضرهم خذلان من خذلهم ظاهرين
على الحق الى ان تقوم الساعة واما حديث عبد الجبار
فاخبرناه عاليا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وابو المظفر عبد المنعم
ابن عبد الكريم القشيري قالا انا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزرودي انا ابو عمرو بن حمدان ح
واخبرناه ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الاديب باصبهان انا ابراهيم
ابن منصور السلمي انا ابو بكر بن المقرئ قالا انا ابو يعلى نا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم
نا اسمعيل بن عياش زاد ابن المقرئ ابو عتبة وقالا الحمصي عن الوليد بن عباد عن عامر
الاحول عن ابي صالح الخولاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال عصابة
من امتي يقاتلون على ابواب دمشق وما حوله وعلى ابواب بيت المقدس وما حوله لا يضرهم من خذلهم
وقال ابو حمدان خذلان من خذلهم ظاهرين على الحق الى ان تقوم الساعة تابعهم ابو الهيثم خالد
ابن مرداس السراج عن اسمعيل بن عياش وقد رواه حيان بن وبرة المري عن ابي هريرة

اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن منصور وعلى بن المسلم بن الفتح الفقيهان قالا
انا ابو العباس احمد بن منصور الغساني انا ابو محمد بن ابى نصر انا خيثمة بن سليمان القرشى
نا العباس بن الوليد انا محمد بن شعيب اخبرنى ابو المغيرة عمرو بن شراحيل العنسى قال اتينا بيروت
انا وعمير بن هانى العنسى فاذا نحن برجل يحدث عليه الناس فاذا عليه قميص كرابيس الى نصف
ساقيه وقلنسوة مضربة يقال له حيان بن وبرة المرى فقلت لعمير بن هانى امن اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ولكنه صاحب لابى بكر الصديق قال عمرو فسمعته يقول
يحدث عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال بدمشق عصابة يقاتلون
على الحق حتى يأتى امر الله وهم ظاهرون قال عباس بن الوليد قد كان اخبرنى به ابى عن ابن شعيب
ثم قراته انا على ابن شعيب ايضا اخبرناه ابو محمد بن الاكفانى نا عبد العزيز
الكتانى انا على بن محمد بن طوق الطبرانى انا عبد الجبار بن محمد بن مهنا الخولانى نا ابو الحسن
محمد بن بكار ببيت لهيا نا العباس بن الوليد نا شعيب فذكره باسناده نحوه وزاد وثياب
رثة ولم يذكر قول العباس انه سمعه من ابيه وروى عن الحسن بن ابى الحسن يسار البصرى
عن ابى هريرة وزيد فيه زيادة اخبرناه ابو الفضائل ناصر بن محمود بن على القرشى
نا على بن احمد بن زهير نا على بن محمد بن شجاع انا ابو الحسن فاتك بن عبد الله المزاحمى بصور
نا ابو القاسم على بن محمد بن طاهر بصور نا ابو عبد الملك محمد بن احمد بن عبد الواحد بن حريز
ابن عبدوس نا موسى بن ايوب نا عبد الله بن تميم عن السرى بن يحيى عن الحسن عن ابى
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على ابواب
بيت المقدس وما حولها وعلى ابواب انطاكية وما حولها وعلى باب دمشق وما حولها وعلى ابواب
الطالقان وما حولها ظاهرين على الحق لا يبالون من خذلهم ولا من نصرهم حتى يخرج الله كنزه
من الطالقان فيحيى به دينه كما اميت من قبل وهذا اسناد غريب والفاظ غريبة جدا وقد
روى من وجه اخر عن ابى هريرة وليس فيه هذه الزيادة قرأته بخط ابى الحسين
الهيطى اخبرنى ابو على محمد بن محمد بن عبد الغنى نا يزيد بن عبد الصمد نا محمد بن عايذ نا الهيثم
ابن حميد نا يزيد الحميرى رفعه الى ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال
عصابة من امتى يقاتلون على ابواب دمشق وما حولها وعلى ابواب بيت المقدس وما حولها
لا يضرهم خذلان من خذلهم ظاهرين على الحق الى ان تقوم الساعة وقد روى عن ابى هريرة
من وجوه اخر فى اهل الشام على العموم من غير تخصيص اهل دمشق اخبرناه
ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين انا ابو على بن المذهب نا ابو بكر القطيعى نا عبد الله بن احمد
ابن حنبل حدثنى ابى نا ابو عبد الرحمن نا سعيد يعنى ابن ابى ايوب حدثنى محمد بن عجلان
عن القعقاع بن حكيم عن ابى صالح عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
لهذا الامر او على هذا الامر عصابة على الحق لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى ياتيهم امر الله ○
واخبرناه ابو القاسم بن السمرقندى انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبرى انا ابو الحسين
ابن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين نا عبد الله بن يوسف نا يحيى بن حمزة
حدثنى ابو علقمة نصر بن علقمة الحضرمى من اهل حمص ان عمير بن الاسود وكثير بن الحضرمى

قالا ان ابا هريرة وابن السمط كانا يقولان لا يزال المسلمون في الارض حتى تقوم الساعة وذلك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال من امتي عصابة قوامة على امر الله لا يضرها من خالفها
تقاتل اعداء الله كلما ذهب حرب نشب حرب قوم اخرون يزيغ الله قلوب قوم ليرزقهم منه
حتى تأتيهم الساعة كانها قطع الليل المظلم فيفزعون لذلك حتى يلبسوا له ابدان الدروع وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هم اهل الشام ونكت رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعه يومي
بها الى الشام حتى اوجعها رواه البخاري في التاريخ عن عبد الله بن يوسف واخبرناه ابو غالب
شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي فيما اجازه انا ابو محمد الجوهري بقراءة ابي بكر الخطيب انا احمد بن المظفر
نا محمد بن محمد بن سليمان نا شيبان نا الصعق نا سنان عن جبر عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الامة منصورة بعدي منصورون اينما توجهوا لا يضرهم من خالفهم من الناس
حتى يأتيهم امر الله اكثرهم اهل الشام ⊙ واخبرنا ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن
سهل الانصاري انا احمد بن محمد بن احمد بن موسى انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الرحمن نا ابو احمد
محمد بن احمد بن ابراهيم نا محمد بن ايوب انا شيبان الابلي نا الصعق بن حزن نا سيار الكوفي
عن جبر بن عبيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تبرح هذه الامة
منصورة فقذف كل يقذف منصورين اينما توجهوا لا يضرهم من خذلهم من الناس هم اهل الشام
اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود بن علي الدمشقي نا علي بن احمد بن زهير نا علي بن محمد
ابن شجاع انبأ تمام بن محمد نا جعفر بن محمد بن جعفر نا احمد بن عمرو بن اسمعيل الفارسي الوراق
المخرمي نا شيبان بن ابي شيبة نا الصعق بن حزن البكري نا سنان الكوفي عن جبر بن عبيدة
الحمصي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تبرح هذه الامة منصورين
اينما توجهوا لا يضرهم من خذلهم من الناس حتى يأتي امر الله اكثرهم اهل الشام اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري انا ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر
ابن درستويه نا يعقوب بن سفيان صفوان بن صالح نا الوليد نا ابو عمرو عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي هريرة يرويه قال لا تزال عصابة من امتي على الحق ظاهرين على الناس لا يبالون من خالفهم
حتى ينزل عيسى بن مريم عليه السلام قال ابو عمرو فحدثت هذا الحديث قتادة فقال لا اعلم اولئك
الا اهل الشام ⊙ ورواه عقبة بن علقمة البيروتي عن الاوزاعي فزاد في اسناده ابا سلمة قرأته
بخط ابي الحسين الرازي اخبرني احمد بن عمير انبأ محمد بن عقبة بن علقمة البيروتي نا ابي نا
الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين حتى ينزل عليهم عيسى بن مريم قال الاوزاعي
فحدثت به قتادة فقال لا اعلم اولئك الا اهل الشام ورواه يحيى بن حمزة عن الاوزاعي فلم
يذكر ابا سلمة الا انه قال عن جابر بدلا من ابي هريرة قرأته بخط ابي الحسين محمد بن عبد
الله الرازي اخبرني اسلم بن محمد نا محمد بن هرون بن محمد بن بكار بن بلال نا ابي نا يحيى بن حمزة
الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال
طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال الاوزاعي وحدثني قتادة هذا الحديث
وزعم انهم اهل الشام ورواه محمد بن كثير المصيصي عن الاوزاعي فوهم فيه وقال عن قتادة عن انس

اخبرناه

اخبرنا ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري ببغداد انا ابو بكر احمد بن محمد
ابن احمد بن مردويه انا ابو بكر بن ابي علي بن عبد الرحمن انا ابو احمد محمد بن احمد العسال نا احمد بن
الحسن بن زيد الجدلي نا احمد بن نصر النيسابوري نا محمد بن كثير الصنعاني عن الاوزاعي عن قتادة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق
ظاهرين الى يوم القيامة واومى بيده الى الشام ح اخبرناه عاليا ابو محمد عبد
الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي نا عبد العزيز بن احمد التميمي ح واخبرناه ابو الحسن علي
ابن احمد بن منصور الفقيه انا ابي الفقيه ابو العباس قالا انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو الحسن بن
حبيب نا العباس بن السندي ثنا محمد بن كثير ح واخبرناه ابو بكر وجيه
ابن طاهر بن محمد الشحامي نا احمد بن الحسن انا الحسن بن احمد بن محمد المخلدي نا ابو بكر الاسفرايني
وهو عبد الله بن محمد بن مسلم نا يوسف بن سعيد بن مسلم نا ابن كثير ح واخبرنا احمد
ابن محمد بن عبد العزيز المكي انا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي انا احمد بن ابراهيم
ابن احمد بن فراس انا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله الديبلي نا محمد بن عامر المصيصي نا محمد
ابن كثير عن الاوزاعي عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال
طايفة من امتي وزاد ابو الحسن والمكي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة واومى بيده
الى الشام واخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي انا ابو الحسن احمد بن
عبد الواحد بن ابي الحديد التاجر انا القاضي ابو نصر محمد بن احمد بن هرون بن موسى الغساني
امام جامع دمشق انا ابو عمرو محمد بن العباس بن الوليد بن صالح بن عمر بن كودك نا محمد بن العباس
ابن الوليد بن الدوفس نا عمرو بن عثمان ومحمود قالا نا الوليد نا ابن جابر عن عمير بن هاني
ان معاوية بن ابي سفيان خطبهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال
من امتي امة قايمة بامر الله عز وجل لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى ياتي امر الله عز
وجل وهم على ذلك قال عمير بن هاني فقام مالك بن يخامر فقال سمعت معاذ بن جبل يقول
وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك بن يخامر وبه القسمة زعم انه سمع معاذا يقول
وهم بالشام اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد
التاجر نا ابو عبد الله انا علي بن موسى بن السمسار انا ابو علي محمد بن محمد بن آدم الفزاري املا نا
ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن دحيم نا هشام بن عمار نا الوليد نا ابن جابر عن عمير بن هاني
عن معاوية بن ابي سفيان انه خطبهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تزال طايفة من امتي قايمة بامر الله تبارك وتعالى لا يضرهم من خذلهم ومن خالفهم حتى ياتي
امر الله عز وجل وهم على ذلك يعني فقام مالك بن يخامر السكسكي فقال يا امير المؤمنين سمعت
معاذ بن جبل يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك بن يخامر وبه القسمة يقول
انه سمع معاذا يقول وهم بالشام اخبرناه عاليا ابو القاسم بن السمرقندي
انا ابو الحسين بن النقور انا عيسى بن علي الوزير انا ابو القاسم البغوي نا داود بن عمرو نا الوليد
ابن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر سمعت عمير بن هاني العنسي يقول سمعت معاوية على
منبره يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قايمة بامر الله

لا يضرها من خذلها ولا من خالفها حتى يأتي امر الله عز وجل وهم على ذلك قال عمرو فقال مالك
ابن يخامر السكسكي فقال يا امير المومنين سمعت معاذا يقول وهم اولو بالشام فقال معاوية
هذا مالك بن يخامر يزعم انه سمع معاذ بن جبل وهم بالشام وفي حديث ابن حمدان انه سمع معاذا
يقول هم اهل الشام وكذا رواه يحيى بن حمزة والوليد بن يزيد البيروتي وبشر بن بكر التنيسي
عن ابن جابر فاما حديث يحيى **فاخبرناه** ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين
انا ابو علي بن المذهب الواعظ انا ابو بكر القطيعي نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا اسحاق
ابن عيسى حدثني يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان عمير بن هانى حدثه قال
سمعت معاوية بن ابي سفين على هذا المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تزال طايفة من امتي قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى ياتي امر
الله وهم ظاهرون على الناس فقام مالك بن يخامر السكسكي فقال يا امير المومنين سمعت
معاذ بن جبل يقول وهم اهل الشام فقال معوية ورفع صوته هذا مالك يزعم انه سمع
معاذا يقول وهم اهل الشام **واخبرناه** ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي
انا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي ح **واخبرناه** ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر
ابن الطبري قالوا انا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب
ابن سفين نا عبد الله بن يوسف نا يحيى بن حمزة حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان عمير
ابن هانى حدث قال سمعت معاوية بن ابي سفين يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تزال طايفة من امتي قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم او خالفهم
حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون على الناس انتهى حديث البيهقي وزادا فقام مالك
ابن يخامر فقال يا امير المومنين سمعت معاذ بن جبل يقول وهم اهل الشام فرفع معوية
صوته فقال هذا مالك بن يخامر يزعم انه سمع ابن جبل يقول وهم اهل الشام
واما حديث ابن مزيد فاخبرناه ابو المعالي محمد بن اسمعيل
الفارسي انا ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي ح
واخبرناه ابو سعد محمد بن احمد بن محمد بن الخليل وابو محمد احمد بن محمد بن احمد
ابن علي بن بشر الطوسيان بنوقان طوس قالا انا القاضي ابو سعيد محمد بن سعيد بن محمد
ابن فرخ زاد الفرخزادي ح **واخبرناه** ابو القاسم هبة الله بن عبد الله
الواسطي انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب قالا انا ابو بكر احمد بن الحسن الحيري
قالا نا ابو العباس الاصم وقال الخطيب محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد وقال الخطيب
البيروتي اخبرني ابي قال سمعت ابن جابر يقول حدثني عمير بن هانى زاد الخطيب العنسي قال
سمعت معوية بن ابي سفين ولم يقل الخطيب ابن ابي سفين يقول على هذا المنبر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون على الناس انتهى حديث الفارسي وقالوا
قال فقام مالك بن يخامر السكسكي فقال يا امير المومنين سمعت معاذ بن جبل يقول
وهم بالشام فقال معوية هذا مالك بن جابر حدثني وهم بالشام واما حديث بشر

فاخبرناه

ها أخبرنا ابو عبد الله الفراوي انا ابو عثمان سعيد بن محمد بن احمد البحيري انا ابو
محمد الحسن بن احمد الشيباني انا محمد بن اسحاق الثقفي نا الحسن بن عبد العزيز نا بشر بن بكر ابو
عبد الله التنيسي حدثني ابن جابر اخبرني عمير بن هانى قال سمعت معاوية على هذا المنبر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون على الناس واخبرناه
ابو الفضل محمد وابو عاصم الفضيل ابنا اسمعيل بن الفضيل الفضيليان قالا انا احمد بن محمد
ابن ابي منصور ابو القاسم الخليلي ببلخ انا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن الحسن الخزاعي
نا ابو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ببخارا نا عيسى بن احمد العسقلاني نا بشر نا ابن جابر
حدثني عمير بن هانى قال سمعت معوية على هذا المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون على الناس فقال مالك بن يخامر السكسكي يا امير المؤمنين
سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك بن يخامر وبه القسمة يزعم
انه سمع معاذا يقول وهم بالشام وكذا رواه عن معاوية يونس بن ميسرة بن حلبس ومسلم
ابن هرمز ومكحول الفقيه فاما حديث يونس فاخبرناه
ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي قال قرئ على سعيد بن محمد بن احمد البحيري وانا
حاضر انا جدي ابو الحسين احمد بن محمد بن جعفر البحيري انا ابو بكر محمد بن اسحاق نا علي
ابن حجر السعدي نا الوليد بن مسلم نا مروان بن جناح عن يونس بن حلبس الجندي ان معوية
ابن ابي سفين كان يقول على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لن تبرح
عصابة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على الناس حتى ياتي امر الله وهم على ذلك
ثم نزع بهذه الاية يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل
الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة كذا قال والصواب الجلاس واما
حديث مسلم فاخبرناه ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا
انا ابو محمد الجوهري انا ابو محمد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن ابي صابر الفا قد نا ابو حبيب
العباس بن احمد بن محمد بن عيسى البرتي نا محمد بن منصور نا يحيى بن ابي الحجاج نا عبد الله بن مسلم
عن ابيه مسلم بن هرمز قال سمعت معاوية يقول في خطبته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول لا يزال في هذه الامة عصابة يقاتلون على امر الله لا يضرهم
خذلان من خذلهم ولا عداوة من عاداهم حتى ياتي امر الله عز وجل وهم على ذلك وانا
ارجوا ان تكونوا انتم يا اهل الشام واما حديث مكحول فاخبرناه
ابو المعالي محمد بن اسمعيل بن الحسين الفارسي انا ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب فاخبرناه ابو محمد
هبة الله بن احمد بن طاوس نا سليمان بن ابراهيم بن محمد نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
ابن جعفر املاء نا محمد بن يعقوب بن يوسف انا العباس بن الوليد اخبرني محمد بن شعيب
ابن شابور عن عتبة بن ابي حكيم عن مكحول انه حدثه عن معوية بن ابي سفين قال

وهو يخطب على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما العلم
بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده
العلماء ولن تزال امة من امتي على الحق ظاهرين على الناس لا يبالون من خالفهم ولا من ناواهم
حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون في مكحول لم يدرك معاوية عن زيد بن ارقم ورواه ابو عبد
الله الشامي ولم اعلم احدا سماه عن معاوية عن زيد بن ارقم اخبرناه
ابو القاسم الحسين بن علي بن الحسين القرشي الزهري وابو الفتح الحسن بن عبد الحميد
ابن المنتصر الاديب وابو عبد الله محمد بن العمركي بن نصر المنتوي البوسنجي وابو المحاسن
اسعد بن علي بن الموفق بن زياد الحنفي الهروي قالوا انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد
ابن المظفر الداودي البوسنجي انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي انا ابو اسحق
ابراهيم بن خزيم الشاشي انا ابو محمد عبد بن حميد الكشي انا سليمان بن داود عن شعبة
عن ابي عبد الله الشامي قال سمعت معاوية يخطب وهو يقول يا اهل الشام حدثنا
الانصاري قال شعبة يعني زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال
طايفة من امتي على الحق حتى ياتي امر الله واني اراكم يا اهل الشام واخبرناه
ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني
ابي نا سليمان بن داود نا شعبة عن ابي عبد الله الشامي قال سمعت معوية يخطب يقول
يا اهل الشام حدثني الانصاري قال شعبة يعني زيد بن ارقم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تزال طايفة من امتي على الحق ظاهرين واني لارجو ان تكونوهم
يا اهل الشام وانباناه ابو علي الحسن بن احمد المقرى ثم اخبرنا ابو القاسم
ابن السمرقندي انا ابو يوسف بن الحسن بن محمد قالا انا ابو نعيم الحافظ انا عبد الله
نا ابو سعيد دحيم نا الوليد بن مسلم نا عثمان بن ابي العاتكة انه سمع سليمان بن حبيب
يحدث عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال دحيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق من الموالي هم اكثر وقال
يعقوب اكرم العرب فرسا واجوده سلاحا يويد الله بهم الدين واما حديث هشام
فكتب الي ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد الرازي المعروف بابن الحطاب من مصر
يذكر ان ابا عبد الله الحسين بن محمد بن بكار المقرى ومحمد بن احمد بن علي القزويني المعربين
اخبراه بمصر قراءة عليهما ح واخبرناه ابو طاهر محمد بن الحسين
الحناي اجازة انا ابو علي الحسن بن ابراهيم الاهوازي قالوا انا عبد الوهاب بن الحسن
الكلابي نا طاهر بن محمد بن الحكم التميمي نا هشام بن عمار نا الوليد نا عثمان بن ابي العاتكة
عن سليمان بن حبيب قال حدث ابو هريرة معاوية والناس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وقعت الملاحم خرج من دمشق بعث اكرم العرب فرسا واجوده سلاحا
يويد الله بهم الدين واخبرناه ابو الحسن علي بن الحسن السلمي وابو طاهر
الحناي اجازة ح واخبرنا ابو طاهر ابراهيم بن الحسن الفقيه قالا انا ابو عبد الله
محمد بن عبد السلام بن سعدان انا ابو عمر محمد بن موسى بن فضالة نا ابو علي اسمعيل بن محمد بن قيراط

نا الشام

نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا عثمان بن ابى العاتكة عن سليمان بن حبيب ان ابا
هريرة حدث معاوية والناس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وقعت الملاحم
بعث الله من دمشق بعثا من الموالى هم اكرم العرب فرسا واجوده سلاحا يؤيد الله بهم الدين
وامّا حديث ابن خرو والهيثم فاخبرناه
ابو على الحسن بن احمد بن الحسن المقرى فى كتابه وحدثنى عنه ابو مسعود عبد الرحيم
ابن على بن حمد الاصبهانى انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد الطبرانى نا احمد بن سهل
ابن ايوب الاهوازى نا على بن بحر ح **واخبرناه** ابو القاسم بن السمرقندى
انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون المعدل انا ابو على الحسن بن الحسين بن العباس
ابن دوما النعالى قراءة عليه وانا اسمع انا ابو الحسن على بن هرون بن محمد الحربى نا موسى
ابن هارون الحمال نا الهيثم بن ايوب قالا نا الوليد بن مسلم عن عثمان بن ابى العاتكة عن
عن سليمان بن حبيب المحاربى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت
الملاحم خرج بعث من دمشق من الموالى اكرم العرب فرسا واجودهم سلاحا يؤيد الله بهم الدين
وفى حديث الهيثم اجوده **قرات** على ابى القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن
ابى محمد عبد العزيز بن احمد الكتانى انا ابو الحسن على بن الحسن بن على بن ابى زروان انا
عبد الوهاب بن الحسن نا محمد بن عمير بن يوسف نا موسى بن عامر المرى نا الوليد بن مسلم انا ابو
بكر بن عبد الله بن ابى مريم عن عطية بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت
الملاحم خرج بعث من دمشق هم خيار عباد الله الاولين والاخرين رواه اسمعيل بن عياش
ايضا عن ابى بكر بن ابى مريم **قرات** على ابى محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمى عن
عبد العزيز بن احمد الكتانى حدثنى على بن الحسن بن على انا الكلابى نا ابن جوصا عن عبد الكريم
[ابن عبد] الحميد بن محمود نا عبد الرحمن بن ابراهيم نا محمد بن شعيب اخبرنى رجل من خثعم حدثنى يحيى
ابن ابى عمرو الشيبانى عن ابن محيريز انه اخبره قال خير فوارس تظل السما فوارس من قيس
يخرجون من غوطة دمشق يقاتلون الدجال **اخبرنا** ابو بكر محمد بن عبد الباقى
ابن محمد الانصارى انا ابو محمد الحسن بن على الجوهرى انا ابو عمر بن حيوية انا احمد بن معروف
ابن بشر نا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الفهم نا محمد بن سعد انا يزيد بن هارون وعبد
الملك بن عمرو ابو عامر العقدى وهشام ابو الوليد الطيالسى قالوا نا شعبة بن الحجاج عن ابى
جمرة قال سمعت رجلا من بنى تميم يقال له جويرية بن قدامة قال حججت عام توفى عمر فاتى
المدينة فخطب فقال رايت كان ديكا نقرنى فما عاش الا تلك الجمعة حتى طعن قال فدخل
عليه اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ثم اهل المدينة ثم اهل الشام ثم اهل العراق قال فكنا
اخر من دخل عليه **اخبرنا** ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفانى نا ابو محمد عبد العزيز
ابن احمد الكتانى انا ابو محمد بن ابى نصر انا ابو القاسم بن ابى العقب انا ابو عبد الملك البسرى
نا محمد بن عائذ قال قال الوليد اخبرنى اسمعيل وغيره انه كان فى كتاب معوية الى عبد الله بن قرط
بلغنى كتابك فى مواضع رايات الاجناد المحلونه فهى على مواضعها الاولى فاذا حضر اهل الشام جميعا
فاهل دمشق وحمص ميمنة الامام **قرات** على ابى القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان

عن ابى محمد عبد العزيز بن احمد انا على بن الحسن الربعى نا عبد الوهاب الكلابى نا احمد بن عمير
نا ابو عامر موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم قال وحدثنى شيخ من قدماء الجند ممن كان يلزم الجهاد
فى الزمان الاول ان اهل الشام كانوا اذا غزوا الصوائف كانوا ينزلون اجنادا كما كان ينزل
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسيرهم اذ ساروا الى الشام ينزلون ارباعا قال
الشيخ وكما كانت بنو اسرائيل مع موسى عليه السلام ثم بعده ينزل فى عساكرها اسباطا
وكان بين كل جند بن فرجة وطريق للعامة ومجال للخيل ومركزها ان كانت فزعة
من ليل او نهار قلت فاين كان ينزل قال الصائفة وفيمن قال كان ينزل خاصته ورهطه
فى القلب اهل دمشق ثم ينزل اجناد الشام بميمنة وميسرة قال وحدثنى شيخ من
قدماء الشيخة ممن كان يلزم الجهاد انهم كانوا اذا كان اللقاء تقدم ربع قريش من اهل
دمشق حتى يكونوا عند راية الامير والجماعة ثم ربع كندة من جند دمشق عن يمينهم
قال الوليد وقالوا يريد الشيخة لان دمشق كانت عند مسير اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الشام وجه الشام اليها ساروا وبها بدؤوا فلما فتحوا كان غيرها من مدائن الشام
لها تبعا قال فاتخذها اصحاب رسول الله صلى الله عليه دارا وفسطاطا ومجمعا وبها
منزل واليهم الاعظم وبيت مالهم اخبرنا الشريف ابو القاسم الحسينى
انا رشا بن نظيف المقرى انا الحسن بن اسمعيل المصرى انا احمد بن مروان الدينورى نا ابو
بكر بن ابى الدنيا نا سليمان بن ابى شيخ قال سالت ايا سفين الحميرى كم كان جند بنى
امية قال ثلثمائة الف وخمسون الفا من اهل الشام ومائة وخمسون الفا من اهل العراق

باب ما جاء عن بعض الحبر ان اهل دمشق يدخلون الجنة بالسلام

اخبرنا ابو الحسن على بن المسلم السلمى الفقيه انا ابو الفتح نصر بن ابراهيم
المقدسى وابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل ح واخبرنا ابو الحسن
على بن زيد السلمى انا نصر بن ابراهيم قالا انا ابو الحسن محمد بن عوف بن احمد بن عوف
انا ابو على الحسن بن سليمان نا ابو بكر محمد بن خريم ح واخبرنا ابو القاسم
الخضر بن عبدان انا ابو عبد الله محمد بن على انا ابو محمد عبد الله بن الحسين الصفار انا عبد الوهاب
ابن الحسن الكلابى انا ابو الجهم احمد بن الحسين المشغرانى قالا نا هشام نا عقان بن علاق
عن عروة بن رويم ان رجلا لقى كعب الاحبار فسلم عليه ودعا له فسأله كعب ممن هو
قال من اهل الشام قال لعلك من الجند الذين يدخل الجنة منهم سبعون الفا بغير حساب
ولا عذاب قال ومن هم قال اهل دمشق قال لست منهم قال فلعلك من الجند الذين هم
تحت ظل عرش الرحمن قال ومن هم قال اهل الاردن قال لست منهم قال فلعلك من الجند الذين
ينظر الله اليهم فى كل يوم مرتين قال ومن هم قال اهل فلسطين قال نعم انا منهم قرات
على ابى محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن احمد انا تمام بن محمد انا ابو بكر احمد بن عبد
الله بن البرامى نا ابو الحسين حامد بن احمد بن الهيثم البلدى نا ابو العباس احمد بن حمزة

ابن محمد بن هرون البصرى نا محمد بن سنجر نا عبيد الله بن يحيى بن عبد القدوس نا سعيد بن عبد
العزيز عن عروة بن رويم قال ابصر كعب رجلا فقال ممن انت قال من اهل الشام قال
لعلك من الجند الذين يشفع شهيدهم لسبعين قال ومن هم قال اهل حمص قال لا قال
فلعلك من الذين يعرفون فى الجنة بلباس الخضر قال ومن هم قال اهل دمشق قال لا
قال فلعلك من الجند الذين فى ظل عرش الله عز وجل يوم القيامة قال ومن هم قال اهل
الاردن قال لا قال فلعلك من الجند الذين يلحظ ربك اليهم فى كل يوم مرتين قال
من هم قال اهل فلسطين قال نعم انبانا ابو القاسم على بن ابراهيم بن العباس
الخطيب وابو الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط المقرى وابو محمد هبة الله بن احمد الاكفانى
وعبد الله بن احمد بن السمرقندى وابو تراب حيدرة بن على الانصارى قالوا نا عبد العزيز
ابن احمد انا ابو الحسين احمد بن على بن محمد الدولابى الحلال البغدادى بدمشق انا ابو محمد
عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكى نا ابو يعقوب اسحاق بن عمار بن حبش
ابن محمد بن حبش بالمصيصة انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن مندى المصيصى نا عبد الله بن محمد
ابن ربيعة القدامى حدثنى عروة بن رويم عن كعب انه لقى رجلا فقال له ممن انت قال
من اهل الشام فقال له كعب فلعلك من الجند الذين يشفع شهيدهم فى سبعين قال ومن هم
قال اهل حمص قال لا قال فلعلك من الجند الذين يعرفون فى الجنة بثياب الخضر
قال ومن هم قال اهل دمشق قال لا قال فلعلك من الجند الذين فى ظل العرش قال
ومن هم قال اهل الاردن قال لا قال فلعلك من الجند الذين ينظر الله عز وجل اليهم كل ارام
يوم مرتين قال ومن هم قال اهل فلسطين قال نعم اخبرنا ابو القاسم بن
عبدان انا محمد بن على بن احمد انا عبد الله بن الحسين بن عبدان انا عبد الوهاب بن الحسن انا
ابو الجهم بن طلاب نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا سعيد بن عبد العزيز ان الذى لقى كعبا
مالك بن عبد الله الخثعمى

الشام صح باب دعاء النبى صلى الله عليه وسلم لاهل الشام بان يحببهم الله ويقبل بقلوبهم الى الاسلام

اخبرنا ابو الحسن على بن المسلم بن الفتح الفقيه نا عبد العزيز بن احمد
الكتانى انا ابو محمد بن ابى نصر انا ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله نا ابو زرعة عبد
الرحمن بن عمرو نا محمد بن بكار نا سعيد بن بشير عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نظر نحو الشام فقال اللهم بارك لنا فى ثمرة ارضنا وبارك لنا فى صاعنا ومدنا
وكذا رواه ابو محمد ثابت بن اسلم البنانى وابو المعتمر سليمان بن طرخان التيمى عن انس
اخبرنا به ابو الحسن على بن محمد بن على بن يوسف بن يعقوب العلاف اجازة
وحدثنى عنه ابو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخى انا ابو الحسن على بن احمد بن عمر
ابن حفص الحمامى المقرى سنة سبع عشرة واربعمائة انا ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن الحسن
ابن مهران المزنيتى بالموصل نا اسحاق بن خالويه نا على بن بحر نا هشام بن يوسف نا معمر

انا ثابت وسليمان التيمي ح **واخبرناه** ابو عبد الله الفراوي انا ابو بكر البيهقي
انا ابو بكر القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو ح **واخبرناه** ابو حامد احمد بن نصر بن علي
ابن احمد الطوسي بطابران نا ابي ابو الفتح انا ابو بكر احمد بن الحسن الحيري قالا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب بن يوسف نا العباس بن محمد نا علي بن بحر القطان نا هشام بن يوسف نا معمر
اخبرني ثابت وسليمان التيمي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح **واخبرنا**
ابو محمد عبد الكريم حمزة السلمي نا عبد العزيز بن احمد التميمي انا تمام بن محمد الرازي انا ابو
طاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر القاضي نا اسحاق بن حالويه الباسبيري نا علي بن بحر
ابن بري نا هشام بن يوسف نا معمر بن ثابت وسليمان التيمي عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم نظر قبل العراق والشام واليمن قال لا ادري بايهم بدا ثم قال اللهم
اقبل بقلوبهم الى طاعتك وحط من ورائهم وفي حديث الاصم بايهن **اخبرنا**
ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي انا ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا علي بن بحر بن بري نا هشام بن يوسف نا معمر
نا ثابت وسليمان التيمي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل العراق
والشام واليمن قال لا ادري بايهن بدا ثم قال اللهم اقبل بقلوبهم الى طاعتك واحط من
ورائهم وخالفهم الحجاج بن الحجاج وابو العوام عمران بن داور القطان البصريان فروياه
عن قتادة فزاد في اسناده زيد بن ثابت **فاما حديث الحجاج فاخبرنا**
ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي انا ابو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى
العدل انا ابو العباس محمد بن احمد بن محمد بن محمد السليطي انا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن
الشرقي نا السلمي واحمد بن حفص قالا نا حفص حدثني ابراهيم بن طهمان عن الحجاج هو ابن
الحجاج عن قتادة عن انس هو ابن مالك عن زيد بن ثابت قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل الشام فقال اللهم اقبل بقلوبهم ونظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم ونظر قبل العراق
فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا **واخبرناه** ابو بكر
وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي انا احمد بن الحسن بن محمد انا الحسن بن احمد بن محمد المخلدي
انا مكي بن عبدان نا احمد بن حفص بن عبد الله حدثني ابي حدثني ابراهيم عن الحجاج عن
قتادة عن انس عن زيد بن ثابت انه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
منبره قبل العراق فقال اللهم اقبل بقلوبهم ثم نظر قبل الشام فقال اللهم اقبل بقلوبهم
ثم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم ثم قال اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا **واما
حديث عمران فانباناه** ابو علي الحسن بن احمد الحداد ثم اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا يوسف بن الحسن قالا انا ابو نعيم قال حدثنا ح واخبرنا
ابو عبد الله الفراوي انا ابو بكر البيهقي انا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني
نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا عمران القطان عن قتادة عن انس بن مالك عن زيد
ابن ثابت قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم ثم
نظر قبل الشام فقال اللهم اقبل بقلوبهم ثم نظر قبل العراق فقال اللهم اقبل بقلوبهم

وبارك لنا في صاعنا ومدنا **واخبرناه** ابو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز اجازة انا ابو نعيم الحافظ نا ابو القاسم الطبراني نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا عبد الرحمن بن مهدي نا عمران القطان عن قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم ونظر قبل العراق فقال اللهم اقبل بقلوبهم ونظر قبل الشام فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا **هذا حديث غريب والمراجعة في مسند احمد واخبرناه** ابو القاسم زاهر بن طاهر انا ابو عثمان سعيد بن محمد البحيري انا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان الحيري نا مسدد بن قطن بن ابراهيم القشيري نا يعقوب بن ابراهيم نا عبد الرحمن بن مهدي نا عمران عن قتادة عن انس بن مالك عن زيد بن ثابت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم ثم نظر قبل العراق فقال اللهم اقبل بقلوبهم ثم نظر قبل الشام فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا **اخبرنا** ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن نوبة الكشميهني وابو احمد محمود بن محمد بن ابي احمد السوسقاني وابو القاسم يحيى بن محمد بن محمد الارسابندي الخطيب المراوزة بمرو قالوا انا ابو الفضل محمد بن احمد بن ابي الحسن العارف ح **واخبرنا** ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي المؤذن بمرو انا ابو علي نصر الله بن احمد بن عثمان الخشنامي بنيسابور قالا انا ابو بكر احمد بن الحسن الحيري نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر بن سابق نا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة ان ابا الزبير اخبره عن جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو على المنبر نظر قبل الشام فقال اللهم اقبل بقلوبهم اللهم اقبل بقلوبهم ونظر قبل العراق فقال نحو ذلك وقبل كل افق فقال مثل ذلك وقال اللهم ارزقنا من ثمرات الارض وبارك لنا في مدنا وصاعنا وقال مثل المومن كمثل السنبلة تخر مرة وتستقيم مرة ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال مستقيمة حتى تخر ولا تشعر

باب ما روي في ان اهل الشام مرابطون وانهم جند الله الغالبون

اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد انا جدي ابو عبد الله انا ابو بكر محمد بن عوف بن احمد المزني انا ابو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن السمسار انا محمد ابن خريم نا هشام بن عمار نا محوية بن يحيى نا ارطاة عن من حدثه عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الشام وازواجهم وذراريهم وعبيدهم واماؤهم الى منتهى الجزيرة مرابطون في سبيل الله فمن احتل منها مدينة فهو في رباط ومن احتل منها ثغرا من الثغور فهو في جهاد انبأناه ابو علي الحداد وجماعة قالوا انا محمد بن عبد الله بن زيد انا سليمان بن احمد الطبراني نا احمد بن المعلى الدمشقي نا هشام بن عمار نا ابو مطيع معاوية بن يحيى عن ارطاه بن المنذر عن من حدثه عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الشام وازواجهم وذراريهم وعبيدهم الى منتهى الجزيرة مرابطون فمن نزل مدينة من المداين فهو في رباط او ثغر من الثغور فهو في جهاد

وقد روى عن ابى الدرداء باسناد اخر مثل من هذا انه غريب **انبانا** ابو عبد الله
محمد بن على بن ابى العلا المصيصى وابو محمد هبة الله بن احمد الاكفانى وابو القاسم الحسين
ابن احمد التميمى وابو اسحاق ابراهيم بن طاهر الخشوعى قالوا انا ابو القاسم على بن محمد بن ابى
العلا انا ابو بكر احمد بن حريز بن احمد بن خميس السلمى نا ابو الحسن المظفر بن الحسن نا احمد بن
عمير بن يوسف بن حوصا نا عمرو بن عثمان نا ابن حمير عن سعيد البجلى عن شهر بن حوشب
عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سيفتح على امتى من بعدى الشام وشيكا فاذا
فتحها فاحتلها باهل الشام مرابطون الى منتهى الجزيرة رجالهم ونساؤهم وصبيانهم وعبيدهم
فمن احتل ساحلا من تلك السواحل فهو فى جهاد ومن احتل بيت المقدس وما حوله فهو فى رباط
اخبرنا ابو الفتح عبد الرزاق بن محمد بن سهل الشرابى المقرى بقراتى عليه باصبهان
انا ابو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل القرشى العباداني بالبصرة انا القاضى ابو عمر القاسم
ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى نا ابو العباس محمد بن احمد بن احمد المقرى الاثرم نا العباس
ابن عبد الله الترقفى نا محمد بن كثير المصيصى عن ارطاة بن المنذر ان عمر قال لجلسائه
اى الناس اعظم اجرا قال فجعلوا يذكرون له الصوم والصلاة قال ويقولون فلان وفلان
بعد امير المؤمنين فقال الا اخبركم باعظم الناس اجرا ممن ذكرتم ومن امير المؤمنين قالوا بلى
قال رويجل بالشام اخذ بلجام فرسه يكلا من وراء بيضة المسلمين لا يدرى اسبع يفترسه ام هامة
تلدغه او عدو يغشاه فذلك اعظم اجرا ممن ذكرتم ومن امير المؤمنين **اخبرنا**
ابو الحسن على بن محمد بن احمد الخطيب بسنكاث انا ابو منصور محمد بن الحسن بن محمد النهاوندى
انا ابو العباس احمد بن الحسين بن زنبيل انا ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الاشقر
نا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى نا عبد الله بن صالح نا معوية وهو ابن صالح عن ربيعة بن يزيد
الدمشقى عن عبد الله بن عامر عن النعمان بن بشير الانصارى قال كتب معى معوية الى عايشة
بعد قتل عثمان فقالت يا ابن عمرة ابن ضربت براسك بسواتك هذه قلت اتيت الشام
ارض الجهاد **انبانا** ابو محمد هبة الله بن احمد بن الاكفانى وعبد الله بن احمد بن عمر
ابن السمرقندى قالا انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن ابى الحديد انا ابو محمد بن ابى نصر انا ابو
على الحسن بن حبيب بن عبد الملك نا انس بن السلم نا الحسن بن يحيى القرشى نا ابراهيم اليمانى قال
قدمت من اليمن فاتيت سفين الثورى فقلت يا ابا عبد الله انى جعلت فى نفسى ان انزل جدة
فارابط بها كل سنة واعتمر فى كل شهر عمرة واحج فى كل سنة حجة وارى من اهلى احب اليك ام اتى
الشام فقال لى يا اخا اهل اليمن عليك بسواحل الشام عليك بسواحل الشام فان هذا البيت
يحجه فى كل عام مائة الف ومائة الف وثلاثمائة الف وما شاء الله من التضعيف لك مثل حجهم وعمرهم
ومناسكهم **اخبرنا** ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل السوسى انا ابو الحسن على بن محمد
ابن الحسن بن عبد السلام بن ابى الحزور انا ابو الحسن على بن موسى بن الحسين بن السمسار
انا ابو احمد عبد الله بن بكر نا ابو على احمد بن على بن مهدى الرقى نا هلال بن العلا الباهلى حدثني
ابو يوسف محمد بن احمد نا ابو حنيفة عتبة بن حماد الدمشقى عن مالك بن انس قال قال لى ابو جعفر
المنصور يوما ما على ظهرها احد اعلم منك قلت بلى قال فسمهم لى قلت لا احفظ اسماهم

قال

قال فقد طلبت هذا الشان في زمان بني امية فقد عرفته اما اهل العراق فاهل افك
وباطل وزور واما اهل الشام فاهل جهاد وليس فيهم كبير علم واما اهل الحجاز ففيهم بقية
العلم وانت عالم لحجازي **انبانا** ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي انا ابو
الفضل محمد بن احمد بن عيسى السعدي انا ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة
العكبري قال قرئ على ابي القاسم البغوي نا ابو همام الوليد بن شجاع نا الوليد بن مسلم عن محمد
ابن ايوب بن ميسرة بن حلبس عن خريم بن فاتك الاسدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الشام سوط الله تبارك وتعالى في ارضه ينتقم
بهم ممن يشاء من عباده وحرام على منافقيهم ان يظهروا على مؤمنيهم ولا يموتوا الا غما
وهما وكذا قال وسقط رواه سلمة بن داود عن الوليد **اخبرناه** ابو الفرج غيث
ابن علي الارمنازي اجازة ونقلته من خطه انا احمد بن محمد بن الوزان بتنيس نا محمد بن علي
ابن يحيى بن السري نا ابو بكر محمد بن احمد بن سليم نا محمد بن ابراهيم الصوري نا سلمة بن داود
عن الوليد بن مسلم عن محمد بن ايوب بن يونس بن ميسرة بن حلبس عن خريم بن فاتك صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الشام
سوط الله في ارضه ينتقم بهم ممن يشاء من عباده حرام على منافقيهم ان يظهروا على مؤمنيهم
ولا يموتوا الا غما وهما ورواه صفوان بن صالح وداود بن رشيد عن الوليد فوقفاه على خريم
وكذلك رواه هشام بن عمار والهيثم بن خارجة عن محمد بن ايوب موقوفا **فاما حديث
صفوان فاخبرناه** ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري
انا ابو الحسين بن بشران انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني صفوان
نا الوليد نا محمد بن ايوب عن ابيه ايوب بن ميسرة بن حلبس عن خريم بن فاتك الاسدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه يقول ذلك **واما حديث داود**
ابن رشيد عن الوليد **فاخبرتناه** عاليا ام المجتبى فاطمة بنت
ناصر الحسنية قالت قرئ على ابي القاسم ابراهيم بن منصور السلمي وانا
حاضرة انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ انا ابو يعلى احمد بن علي التميمي نا داود بن رشيد
نا الوليد بن مسلم عن محمد بن ايوب بن ميسرة بن حلبس بن حلبس عن ابيه قال سمعت خريم
ابن فاتك الاسدي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الشام سوط الله في ارضه
ينتقم بهم ممن يشاء من عباده وحرام على منافقيهم ان يظهروا على مؤمنيهم ولا يموتوا الا
غما وهما **واما حديث هشام فاخبرناه** ابو الحسن علي بن
المسلم السلمي الفقيه انا ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق
ابن فضيل ح **واخبرناه** ابو الحسن علي بن زيد بن علي السلمي انا نصر بن
ابراهيم قالا انا ابو الحسن محمد بن عوف بن احمد بن عوف انا ابو علي الحسن بن منير انا ابو
بكر محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا محمد بن ايوب ح **واخبرناه**
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري انا ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله
ابن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني هشام بن عمار نا محمد بن ايوب وهو ابن ميسرة بن حلبس

عن ابيه زاد ابن السمرقندي حدثه وقالا بن فاتك عن خريم زاد ابن السمرقندي الاسدي
وقالا بن خريم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل الشام سوط الله تبارك وتعالى في ارضه
ينتقم بهم ممن يشاء من عباده حرام على منافقيهم ان يظهروا على مومنيهم ولا يموتوا وقال ابن السمرقندي
ولن يموتوا الا غما او هما وقد رواه احمد بن المعلى عن هشام كما تقدم واما حديث القاسم
فاخبرناه ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر القطيعي
نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا هيثم بن خارجة نا محمد بن ايوب بن ميسرة بن حلبس قال
سمعت ابي يحدث عن خريم بن فاتك الاسدي يقول اهل الشام سوط الله في الارض ينتقم بهم
ممن يشا كيف يشا وحرام على منافقيهم ان يظهروا على مومنيهم ولن يموتوا الا هما او غيظا او حزنا
موقوف اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن محمد انا ابو منصور محمد بن احمد بن علي
انا ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا معاذ بن المثنى العنبري
نا مسدد بن مسرهد نا خلد هو ابن عبد الله الطحان نا عطا بن السايب قال سمعت عبد الرحمن الحضرمي
امام ابن الاشعث يخطب وهو يقول يا اهل الشام ابشروا فان فلانا اخبرني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم من اخر امتي يعطون من الاجر مثل ما يعطى اولهم ويقاتلون اهل
الفتن ينكرون المنكر وانتم هم اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز
المكي انا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي انا احمد بن ابراهيم بن احمد بن فراس نا محمد بن ابراهيم
ابن عبد الله الديبلي نا ادريس بن سليمان بن ابي الرباب نا الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة
في قوله وان جندنا لهم الغالبون قال هم اهل الشام كذا قال لنا ابو جعفر وانما يرويه ابو الحسن بن
فراس عن العباس بن محمد بن قتيبة عن ادريس اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن
احمد بن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري نا ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب
ابن سفين نا صفوان بن صالح نا الوليد نا خليد عن قتادة قال قال الله عز وجل وان جندنا لهم الغالبون
مرسلنا قال قتادة ولا اعلم اوليك الا اهل الشام انبانا ابو طاهر محمد بن الحسين بن الفضل
نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين نا صفوان بن صالح نا الوليد نا خليد عن قتادة قال قال
تكرير الله عز وجل وان جندنا لهم الغالبون قال قتادة ولا اعلم اوليك الا اهل الشام انبانا
ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنائي انا ابو القاسم قراءة عليه انا ابو علي الحسن
ابن محمد بن درستويه اجازة ح واخبرنا ابو الفضايل ناصر بن محمود القرشي
نا علي بن احمد بن زهير نا علي بن محمد بن شجاع نا ابو علي الحسن بن محمد بن درستويه نا ابو الحسن محمد
ابن احمد بن عمارة العطار نا ابراهيم بن سعيد الجوهري نا عبيد الله بن عمير عن عبد الله بن مسلم بن هرمز
عن مجاهد عن تبيع عن كعب قال اهل الشام سيف من سيوف الله ينتقم الله بهم ممن عصاه في ارضه
اخبرنا ابو الفضايل ناصر بن محمود القرشي نا علي بن احمد بن زهير نا علي بن محمد بن
ابن شجاع انا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر نا ابو الفضل العباس بن بهسن بمصر نا علي بن الحسن بن
عبد المومن نا محمد بن اسحاق الحبيبي نا عمرو بن عبد الغفار نا المسعودي عن عون بن عبد الله بن عتبة
قال قرات فيما انزل الله عز وجل على الانبيا ان الله يقول الشام كنانتي فاذا غضبت
على قوم رميتهم منها بسهم اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني شفاها

نا عبد العزيز بن احمد الكتاني انا ابو بكر بن محمد بن يونس الاسكاف المقرئ نا ابو بكر محمد بن
سليمان الربعي نا محمد بن عبد الله مكحول نا داود بن سليمان بن حفص بن ابي داود نا عبد الله بن راشد
الكسائي عن ابي بكر النهشلي قال كنت في الجمع يعني جمع الكوفة يوم جا اهل الشام يقاتلون اهل الكوفة
فاذا شيخ حسن الخضاب حسن الهيئة على دابة له وهو يقول اللهم لا تنصرنا عليهم اللهم
فرق بيننا وبينهم اللهم اللهم قال فقلت يا عبد الله الا تتقي الله الا تخرج ترى قوما قد جاوا يريدون
يقاتلون فقاتلنا ويسبون ذرارينا وانت تقول اللهم لا تنصرنا عليهم اللهم اللهم قال
ويحك اني سمعت عبد الله بن مسعود يقول لا يغلب اهل الشام الا شرار الخلق **اخبرنا**
ابو محمد بن الاكفاني شفاها انا ابو القاسم الخضر بن عبيد الله بن كامل المري انا ابو طالب عقيل بن
عبيد الله انا ابو الميمون بن راشد البجلي نا ابو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا ابو مسهر نا سعيد بن خالد
ابن محدات كان يقول الحمد لله الذي اطعمنا الطعام وجعلنا من اهل الشام **انبانا** ابو
القاسم الحسيني عن ابي محمد التميمي نا تمام بن محمد انا احمد بن سليمان بن ايوب بن حذلم نا ابو القاسم
يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا سليمان بن عبد الرحمن نا ابو عبد الملك المكفوف مروك نا زيد بن واقد
قال سمعت مكحولا يقول الحمد لله الذي اطعمنا الطعام واسقانا الشراب وجعلنا من اهل الشام وبارك
لا تبوع تجدهشام

باب ما جاء ان بالشام يكون الابدال الذين يصرف بهم عن الامة الاهوال

اخبرنا ابو علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط انا ابو محمد الحسن بن علي
الجوهري ح واخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين انا ابو علي الحسن بن
علي التميمي قالا انا ابو بكر بن مالك القطيعي نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا ابو المغيرة
نا صفوان حدثني بن عبيد قال ذكر الشام عند علي بن ابي طالب وهو بالعراق فقالوا العنهم
يا امير المؤمنين قال لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الابدال يكونون بالشام
وهم اربعون رجلا كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعداء ويصرف
عن اهل الشام بهم العذاب **انباناه** ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني نا عبد العزيز
ابن احمد الكتاني انا ابو محمد بن ابي نصر انا الحسن بن حبيب نا زكريا بن يحيى نا الحسن بن عرفة
نا اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو السكسكي عن شريح بن عبيد الحضرمي قال ذكر اهل
الشام عند علي بن ابي طالب فقالوا يا امير المؤمنين العنهم فقال لا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الابدال بالشام يكونون وهم اربعون رجلا بهم تسقون الغيث
وبهم تنصرون على اعدائكم ويصرف عن اهل الارض البلاء والغرق هذا منقطع بين شريح وعلي
فانه لم يلقه **اخبرنا** ابو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه انا ابو الفتح
نصر بن ابراهيم المقدسي الزاهد وابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل ح وانا ابو الحسن
علي بن زيد السلمي انا ابو الفتح نصر بن ابراهيم قالا انا محمد بن عوف بن احمد بن عوف انا علي
الحسن بن مبرح **واخبرنا** ابو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان انا
ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد بن المبارك انا ابو محمد عبد الله بن الحسين بن عبدان انا عبد الر

ابو صح

ابن الحسن الكلابي انا ابو الجهم احمد بن الحسين بن كلاب قالا انا هشام بن عمار نا عمرو بن
واقد نا يزيد بن ابي مالك عن شهر بن حوشب قال لما فتح معوية بن ابي سفيان جعل اهل مصر
يسبون اهل الشام فقال عوف واخرج وجهه من برنسه يا اهل مصر انا عوف بن مالك لا تسبوا اهل
الشام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم الابدال وبهم ترزقون وبهم تنصرون
اخبرناه عاليا ابو علي الحسن بن احمد المقرئ في كتابه وجماعة قالوا انا ابو بكر محمد بن
عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن ريذة انا ابو القاسم سليمان بن احمد نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو
الدمشقي نا محمد بن المبارك الصوري نا عمرو بن واقد عن يزيد بن مالك عن شهر بن حوشب قال
لما فتحت مصر سبوا اهل الشام فاخرج عوف بن مالك راسه من برنسه ثم قال يا اهل مصر انا عوف
ابن مالك لا تسبوا اهل الشام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم الابدال وبهم
تنصرون وبهم ترزقون اخبرنا ابو سعد اسمعيل بن صالح احمد بن عبد الملك الفقيه
حدثني ابي ابو صالح المؤذن انا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي نا محمد بن جعفر بن مطر
نا احمد بن عيسى بن هرون نا عمرو بن يحيى نا العلا بن زيد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بدلا امتي اربعون رجلا اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كلما مات منهم واحد
ابدل مكانه اخر فاذا جا الامر قبضوا كذا قال عمرو بن يحيى وانما هو عمر بن يحيى بن نافع اخبرناه
على الصواب ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو القاسم اسمعيل بن مسعدة الجرجاني نا حمزة بن يوسف
السهمي انا ابو احمد بن عدي الجرجاني نا محمد بن زهير بن الفضل الابلي ح وقراته على ابي محمد
عبد الكريم بن حمزة السلمي عن ابي الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن برزة الرازي نا ابو القاسم الحسين
ابن عبد الله بن حامد بن الحسن بن يوسف الخطيب القزويني املا بقزوين وانبأناه
ابو العز احمد بن عبيد الله بن كادش انا محمد بن علي بن الفتح الحنازي قالا انا ابو حفص عمر بن احمد
ابن شاهين نا محمد بن زهير نا عمر بن يحيى بن نافع نا العلا بن زيدل عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البدلا اربعون اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كلما
مات منهم واحد ابدل الله تبارك وتعالى مكانه اخر فاذا جا الامر قبضوا كلهم فعند ذلك تقوم
الساعة انبأنا ابو الفضل محمد بن ناصر بن علي وابو منصور موهوب بن احمد بن محمد
ابن الخضر الجواليقي وابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري قالوا انا ابو الحسين احمد بن عبد
القادر بن محمد بن يوسف البغدادي انا ابو الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الازدي البصري بمكة نا علي
احمد بن عبد الرحمن الاصبهاني نا محمد بن الحسين بن مكرم وبكر بن محمد بن سعيد قالوا نا ابو صخر
قال ونا ابو محمد الحسن بن علي بن الحسن ذا اللفظ له نا بكر بن محمد بن سعيد قالا نا النضر بن علي
نا نوح بن قيس عن عبد الملك بن معقل عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دعائم امتي عصائب اليمن واربعون رجلا من الابدال بالشام كلما مات رجل
ابدل الله مكانه اما انهم لم يبلغوا ذلك بكثرة صلاة ولا صيام يعني الا بسخا الانفس وسلامة الصدور
والنصيحة للمسلمين اخبرنا ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب نا ابو
بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا عبد الوهاب بن عطا انا الحسن بن ذكوان عن عبد
الواحد قيس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الابدال في هذه الامة

ثلثون

تلمثون مثل ابراهيم خليل الرحمن كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا قال اني فيه كلام يعني
حديث عبد الوهاب كلام غير هذا وهو منكر يعني حديث الحسن بن ذكوان اخبرنا
ابو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه وابو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي
ببغداد قالا انا ابو علي علي بن احمد التستري انا ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي انا ابو علي اللؤلؤي
نا ابو داود ح واخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي واللفظ له انا
ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد
ابن المثنى نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن صاحب له عن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة
فيخرج رجل من المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه
بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة
فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال اهل الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا
رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة
لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل فيهم بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويلقي
الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون قال ابو داود
وقال بعضهم عن هشام تسع سنين قالا ونا ابو داود نا هارون بن عبد الله نا عبد الصمد
عن همام عن قتادة بهذا الحديث قال تسع سنين اخبرناه عاليا ابو القاسم
ابن الحصين انا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر القطيعي نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا عبد
الصمد وحرمي المعنى قالا نا هشام عن قتادة عن ابي الخليل عن صاحب له عن ام سلمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل
المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن
والمقام فيبعث اليهم جيش من الشام فيخسف بهم بالبيداء فاذا راى الناس ذلك اتته
ابدال الشام وعصائب العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل من قريش اخواله كلب فيبعث
اليه المكي بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب
فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويلقي الاسلام بجرانه الى الارض
يمكث قال حرمي او سبع رواه غيرهم عن هشام وسمى الرجل مجاهدا اخبرناه
ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري قالا انا ابو سعد
محمد بن عبد الرحمن الجنزرودي انا ابو عمرو بن حمدان ح واخبرتنا ام المجتبى
فاطمة بنت ناصر العلوية قالت انا ابراهيم بن منصور السلمي انا ابو بكر بن المقرئ قالا انا
ابو يعلى الموصلي نا ابو هشام الرفاعي نا وهب بن جرير نا هشام صاحب الدستوائي ابي عبد الله عن قتادة
عن صالح ابي الخليل عن صاحب له وربما قال صالح عن مجاهد عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي اختلاف عند موت خليفة فيخرج
رجل من قريش من اهل المدينة زاد ابن حمدان الى مكة وقالا فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه
وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام فيبعثون اليه جيشا من الشام فاذا كانوا بالبيداء

حسف بهم فاذا ابلغ الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصايب اهل العراق فيبايعونه
ويبثا رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا وقال جيشا فيهزمونهم ويظهرون
عليهم فيقسم بين الناس فيهم ويعمل فيهم بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويلقي الاسلام بجرانه الى
الارض يمكث سبع سنين ورواه ابو العوام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن
ام سلمة **اخبرناه** ابو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه وابو غالب
محمد بن الحسن بن علي الماوردي قالا انا ابو علي علي بن احمد التستري انا ابو عمر القاسم بن جعفر
الهاشمي انا ابو علي اللولوي **واخبرناه** ابو عبد الله الفراوي نا ابو بكر البيهقي
واللفظ له انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسه قالا نا ابو داود نا ابن المثنى نا عمرو
ابن عاصم نا ابو العوام نا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن ام سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وحديث اتم ؟ ويذكر عن معمر عن قتادة عن مجاهد عن ام سلمة بهذا
الا انه قال فيخرج رجل من بني هاشم من المدينة حتى ياتي مكة **اخبرنا** ابو الفضل يل
ناصر بن محمود بن علي القرشي نا علي بن احمد بن زهير انا علي بن محمد بن شجاع انا ابو الحسن علي بن
الحسن بن القاسم الطرسوسي نا ابو علي الحسن بن عبد الله بن محمد الازهري نا محمد بن عبد الملك
الدقيقي قال سمعت يزيد بن هرون يقول سمعت عبد الله بن طاوس يقول سمعت ابي يقول قال
ابن عباس يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مكة اية الشرف والمدينة معدن
الدين والكوفة فسطاط الاسلام والبصرة فخر العابدين والشام معدن الابرار ومصر عش ابليس
وكهفه ومستقره والسند مراد ابليس والزنج بنت الزنج والصدق بنت السوبة والبحرين منزل مبارك
والجزيرة معدن القتل واهل اليمن فيهم رقيقة ولا يعدمهم الرزق والائمة من قريش وسادة
الناس بنو هاشم **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور
انا ابو طاهر المخلص انا احمد بن عبد الله بن سعيد نا السري بن يحيى نا شعيب بن ابراهيم نا سيف
ابن عمر عن محمد وطلحة وسهل باسنادهم قالوا ثم رجع عمر المصر يعني من تشييع اهل القادسية
ثم خرج منه الى المدينة ومصر سعد الى زرود وقد كتب عمر الى ابي عبيدة قبل ذلك اذا فرغت
من دمشق ان شاء الله فاصرف اهل العراق الى العراق فانه قد القي في روعي انكم ستفتحونها ثم
تدركون اخوانكم فتنصرونهم على عدوهم واقام عمر بالمدينة لمرور الناس به وذلك انهم ضربوا
اليمن بلادهم فجعل اذا سرح قوما الى العراق قال ليت عن الابدال هل مرت بهم الركاب ام لا
واذا سرح قوما الى العراق قال ليت شعري كم في هذا الحي من الابدال **واخبرنا**
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا ابو طاهر انا احمد بن عبد الله نا السري
ابن يحيى نا شعيب بن ابراهيم نا سيف بن عمر عن ابي عمرو عن زيد بن اسلم عن ابيه قال كان
الشام قد امكن فاذا اقبل جند من اليمن وممن بين المدينة واليمن فاختار احد منهم الشام قال
يعني عمر يا ليت شعري عن الابدال هل مرت بهم الركاب **اخبرنا** ابو الحسن علي بن
عبد الواحد بن احمد بن العباس نا علي بن عمر بن محمد بن الحسن القزويني نا علي بن عمرو بن سهل
الحريري نا علي بن محمد بن كاس النخعي القاضي **واخبرنا** ابو غالب محمد بن ابراهيم بن محمد
ابن ابراهيم الجرجاني بالثعلبية انا المظفر بن حمزة بجرجان انا عبد الله بن يوسف بن بامويه

انا ابو سعيد بن الاعرابي قالا نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب حدثني وحديث
القزويني نا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد السكسكي عن سعيد بن ابي هلال عن علي رضي الله عنه
قال قبة الاسلام بالكوفة والهجرة بالمدينة والنجباء بمصر والابدال بالشام وهم قليل قال كعب
الابدال ثلثون اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا ببغداد انا محمد بن علي المقرئ
انا محمد بن عبد الله المقرئ انا احمد بن علي بن محمد انا ابي انا ابو عمرو محمد بن هرون مروان
القرشي السعيدي نا الحسن بن عبد الرحمن انا وكيع عن فطر عن ابي الطفيل عن علي عليه السلام
قال الابدال بالشام والنجباء بالكوفة انبانا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي
وابو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين بن يزداد قالا انا ابو المبارك بن عبد الجبار انا
ابو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي انا عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن حمد
انا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة ثنا جدي نا عثمان بن محمد نا جرير عن الاعمش عن
حبيب بن ابي ثابت عن ابي الطفيل قال خطبنا علي فذكر الخوارج فقام رجل فلعن اهل
الشام فقال له ويحك لا تعم ان كنت لاعنا فغلانا واشياعه فان منهم الابدال ومنهم الصب
قرات على ابي القاسم نصر بن احمد بن مقاتل السوسي عن ابي الفرج سهل بن بشر
الاسفرايني انا ابو الحسن علي بن منير بن احمد الخلال انا الحسن بن رشيق نا ابو علي الحسين
بن حميد العكي نا زهير بن عباد نا الوليد بن مسلم عن الليث بن سعد عن عياش بن عباس
القتباني ان علي بن ابي طالب قال الابدال من الشام والنجباء من اهل مصر والاخيار من اهل العراق
انبانا ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون المعروف بابي ... كتابة عن محمد بن علي بن الحسن
الحسني نا محمد بن عبد الله الجعفي نا محمد بن عمار العطار نا علي بن محمد بن حبيبة نا عمرو بن حماد بن طلحة
نا اسحاق يعني ابن ابراهيم الازدي عن فطر عن ابي الطفيل عن علي قال سمعت عليا يقول
اذا قام قائم آل محمد جمع الله له اهل المشرق واهل المغرب فيجتمعون كما يجتمع قزع الخريف فاما
الرفقاء فمن اهل الكوفة واما الابدال فمن اهل الشام انبانا ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون
انا محمد بن علي بن الحسن الحسني نا محمد بن الحسين بن غزال نا محمد بن عمار العطار نا جعفر بن علي
ابن نجيح نا حسن بن حسين عن علي بن القاسم عن صباح بن يحيى المزني عن سعيد بن الوليد الهجري
عن ابيه قال قال علي وهو بالكوفة ما اشد بلايا الكوفة لا تسبوا اهل الكوفة فوالله ان فيهم
لمصابيح الهدى وأوتاد ذكر ومتاع الى حين والله ليدقن الله بهم جناح كفر لا ينجبر ابدا ان مكة
حرم ابراهيم والمدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم والكوفة حرمي وما من مؤمن الا وهو
وهو من اهل الكوفة او هواه لينزع اليها الا الا وتاد من ابناء الكوفة وفي مصر من الامصار
وفي اهل الشام ابدال اخبرنا ابو محمد الحسن بن ابي بكر بن ابي الرضا العنبري
قراءة انا الفضيل بن يحيى الفضيلي انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن ابي شريح انا محمد بن عقيل
ابن الازهر نا علي بن خشرم نا عيسى عن هشام عن من سمع الحسن البصري يقول لن تخلو
الارض من سبعين صديقا وهم الابدال لا يهلك منهم رجل الا اخلف مكانه مثله اربعون بالشام
وثلاثون في سائر الارضين اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني
انا ابو الحسن رشا بن نظيف بن ما شاء الله المقرئ انا الحسن بن اسمعيل بن محمد نا احمد بن مروان

المالكي نا الحسن بن عبد المجيب نا عمران بن محمد ابو حفص الجيزراني نا عبد الوهاب بن عطا
نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال لن تخلوا الارض من اربعين بهم يغاث الناس وبهم ينصرون
وبهم يرزقون كلما مات منهم احد ابدل مكانه رجلا قال قتادة والله اني لارجو ان يكون الحسن منهم
اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد انا جدي انا ابو علي
الاهوازي انا عبد الوهاب بن الحسن نا عبيد الغافر بن احمد بن سلامة الحضرمي الحمصي
نا ابو ثوبان مرداد بن جميل نا الحارث بن عمران نا اسمعيل بن عياش حدثتني ام عبد الله
ابنة خالد بن معدان عن ابيها قال قالت الارض للرب تبارك وتعالى كيف تدعني وليس علي
نبي قال سوف ادع عليك اربعين صديقا بالشام **اخبرنا** ابو غالب محمد بن ابراهيم
الجرجاني نا المظفر بن حمزة بجرجان انا عبد الله بن يوسف بن بامويه انا ابو سعيد
ابن الاعرابي نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب نا معوية اراه عن ابي الزاهرية
قال الابدال ثلثون رجلا بالشام بهم تجارون وبهم ترزقون اذا مات منهم رجل ابدل
الله عز وجل مكانه ابو الزاهرية حدير بن كريب حمصي ثقة **اخبرنا** ابو الفضا بل
ناصر بن محمد القرشي نا علي بن احمد بن زهير نا علي بن محمد بن شجاع انا تمام بن محمد نا ابي نا ابو
الطيب العباس بن الخليل نا كثير بن عبيد نا بقية عن الوليد بن كامل البجلي قال سمعت الفضيل
ابن فضالة يقول ان الابدال بالشام في حمص خمسة وعشرون رجلا وفي دمشق ثلاثة
عشر وببيسان اثنان **واخبرنا** ابو الفضايل ناصر بن محمود نا علي بن احمد
نا علي بن محمد بن شجاع انا تمام بن محمد انا ابي اخبرني اسلم بن محمد نا محمد بن هرون بن بكار
نا سليمان بن عبد الرحمن قال سمعت الحسن بن يحيى الخشني يقول بدمشق من الابدال سبعة
عشر نفسا وببيسان اربعة **قرات** علي ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن ابي محمد
عبد العزيز بن احمد التميمي انا تمام بن محمد الرازي انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي
نا ابو القاسم محمد بن سعد بن داني نا محمد بن هرون بن بكار بن بلال نا سليمان بن عبد الرحمن
قال الحسن وفي نسخة سمعت الحسن بن يحيى يقول بدمشق من الابدال خمسة واربعة ببيسان
قرانا علي ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا عن ابي تمام علي بن محمد بن الحسن عن ابي
عمر بن حيويه انا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا ابن ابي خيثمة نا هرون بن معروف
نا ضمرة عن ابن شوذب قال الابدال سبعون فستون بالشام وعشرة بساير الارضين
قال ونا ابن ابي خيثمة نا هرون نا ضمرة عن عثمان بن عطا عن ابيه قال الابدال اربعون
انسانا قال قلت له اربعون رجلا قال لا تقل اربعين رجلا ~~قال لا تقل اربعين رجلا~~ تكرار
ولكن قل اربعين انسانا لعله يكون فيهم نساء **اخبرني** ابو المعالي عبد الخالق
ابن عبد الصمد بن علي بن الحسين الغزال انا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري
انا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف الواعظ انا ابي ابو الحسين انا ابو علي محمد بن
احمد بن الحسن بن الصواف انا ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن ابي حسان الانماطي نا احمد
ابن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول الابدال بالشام والنجبا بمصر والعصب باليمن والاخيار
بالعراق **انبانا** ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز المكي انا ابو عبد الله الحسين بن يحيى

ابن ابراهيم بن الحكاك انا ابو عبد الله الحسين بن على بن محمد الشيرازى انا على بن عبد الله بن
الحسن بن جهضم قال سمعت ابراهيم بن احمد بن على العطار يقول سمعت ابا بكر الصوفى المعروف بالزقاق
يقول فى مجلس ابى تريش قال ابو سليمان المجتهدون بالبصرة والفقها بالعراق والزهاد بخراسان
والبدلا بالشام اخبرنا ابو القاسم على بن ابراهيم بن العباس الحسينى وابو الحسن
على بن احمد بن منصور الغسانى وابو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون قال محمد انا
وقالا نا ابو بكر احمد بن على بن ثابت نا عبد العزيز بن ابى الحسن القرميسينى نا على بن عبد الله
ابن جهضم الهمدانى بمكة نا عبيد الله بن محمد الحلبى قال سمعت الكتانى يقول النقبا ثلثماية
والنجبا سبعون والبدلا اربعون والاخيار سبعة والعمد اربعة والغوث واحد فمسكن
النقبا المغرب ومسكن النجبا مصر ومسكن الابدال الشام والاخيار سياحون فى الارض والعمد
فى زوايا الارض ومسكن الغوث مكة فاذا عرضت الحاجة من امر العامة ابتهل فيها النقبا
ثم النجبا ثم الابدال ثم الاخيار ثم العمد فان اجيبوا والا ابتهل الغوث فلا تتم مسئلته
حتى تجاب دعوته اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس المقرى نا ابو
الغنايم محمد بن على بن ابى عثمان نا ابو الحسين على بن محمد بن بشران انا ابو على بن صفوان انا ابو
بكر بن ابى الدنيا نا هرون بن عبد الله نا سيار نا جعفر نا شيخ من اهل صنعا من جلسا وهب بن منبه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت يا رسول الله اين بدلا امتك فاوما
بيده نحو الشام قال قلت يا رسول الله اما بالعراق منهم احد قال بلى محمد بن واسع وحسان
ابن ابى سنان ومالك بن دينار الذى يمشى فى الناس بمثل زهد ابى ذر فى زمانه انبانا
ابو على الحسن بن احمد الحداد انا ابو نعيم الحافظ نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابراهيم بن نايلة
نا سليمان بن داود الشاذكونى نا جعفر بن سليمان قال سمعت جليسا لوهب بن منبه يقول
رايت النبى صلى الله عليه وسلم فيما يرى النايم فقلت يا رسول الله اين الابدال من امتك فاوما
بيده قبل الشام فقلت يا رسول الله اما بالعراق منهم احد قال بلى محمد بن واسع وحسان
ابن ابى سنان ومالك بن دينار كتب الى ابو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم
ابن هوازن القشيرى انا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى انا الحاكم ابو عبد الله الحافظ
قال انبانى ابو العباس محمد بن يعقوب وكتبته من خطه فيما اجازه له محمد بن عبد الوهاب
اخبرنى على بن غنام عن عمرو بن عاصم عن جعفر بن سليمان عن رجل من اهل صنعا قد ذكره
قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت يا رسول الله اين ابدال امتك فاشار نحو
الشام فقلت يا رسول الله اما بالعراق منهم احد قال نعم محمد بن واسع وحسان بن ابى سنان
ومالك بن دينار الذى يمشى فى الارض بمثل زهد ابى ذر انبانا ابو الحسن سعد الخير
ابن محمد بن سهل الانصارى انا ابو الحسن على بن الحسين بن ايوب انا الحسن بن محمد الخلال نا محمد
ابن اسمعيل الوراق نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنى ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن مهدى نا سيار نا جعفر بن سليمان قال سمعت جليسا لوهب بن منبه يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت يا رسول الله اين الابدال فاوما بيده
الى الشام قلت وما بالعراق منهم احد قال بلى محمد بن واسع وحسان بن ابى سنان ومالك

ابن دينار الذي يمشي في الناس بمثل زهد ابي ذر وقد جاء في نعت الابدال من كرم الاخلاق وحسن الخلال
ما اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي انا ابو سعد احمد بن ابراهيم بن موسى المقرئ
انا الامام ابو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي انا علي بن المنقر بن حمدان الباليسي بباليس نا احمد
ابن عبد الله الخولاني بمصر نا سعيد بن عبدوس نا عبد الله بن هرون الكوفي نا الاوزاعي عن الزهري
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار امتي خمس مائة والابدال اربعون فلا الخمس مائة
ينقصون ولا الاربعون ينقصون قالوا يا رسول الله دلنا على اعمال هولاء قال هولاء يعفون عمن
ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم **اخبرناه** ابو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه
نا ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني واخبرنا ابو علي الحسين بن عقيل بن رشيق قالا انا ابو
محمد بن ابي نصر نا ابو علي محمد بن هرون بن شعيب حدثني ابو جعفر محمد بن الخزر بطبرية نا سعيد
ابن ابي زيدون نا عبد الله بن هرون نا الاوزاعي عن الزهري عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خيار امتي خمس مائة والابدال اربعون كلما مات بديل ادخل الله مكانه
من الخمس مائة وادخل في الاربعين مكانهم فلا الخمس مائة ينقصون ولا الاربعون ينقصون
قالوا يا رسول الله دلنا على اعمال هولاء قال يعفون عمن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويتواسون
فيما اتاهم الله وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله
يحب المحسنين **انبانا** ابو علي الحسن بن احمد الحداد **واخبرنا** عنه خالي
ابو المكارم سلطان بن يحيى بن علي القرشي انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد نا محمد الخزر
الطبراني نا سعيد بن ابي زيدون نا عبد الله بن هرون السوري نا الاوزاعي عن الزهري عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار امتي في كل قرن خمس مائة والابدال اربعون
فلا الخمس مائة ينقصون ولا الاربعون كلما مات رجل ابدل الله عز وجل من الخمس مائة مكانه
وادخل من الاربعين مكانهم قالوا يا رسول الله دلنا على اعمالهم قال يعفون عمن ظلمهم ويحسنون
الى من اساء اليهم ويتواسون فيما اتاهم الله عز وجل قال وانا ابو نعيم نا محمد بن احمد بن الحسن نا محمد
ابن السري القنطري نا قيس بن ابراهيم بن قيس السامري نا عبد الرحمن بن يحيى الارمني قال
قال عثمان بن عمارة نا المعافى بن عمران عن سفين الثوري عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل في الخلق ثلثمائة قلوبهم على قلب
ادم عليه السلام ولله تعالى في الخلق اربعون قلوبهم على قلب موسى عليه السلام ولله في الخلق
سبعة قلوبهم على قلب ابراهيم عليه السلام ولله تعالى في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل
عليه السلام ولله تعالى في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكايل ولله في الخلق واحد قلبه
على قلب اسرافيل عليه السلام فاذا مات واحد ابدل الله مكانه من الثلاثة واذا مات من
الثلاثة ابدل الله مكانه من الخمسة واذا مات من الخمسة ابدل الله مكانه من السبعة واذا مات
من السبعة ابدل الله مكانه من الاربعين واذا مات من الاربعين ابدل الله مكانه من الثلثمائة
فاذا مات من الثلثمائة ابدل الله مكانه من العامة فبهم يحيي ويميت ويمطر وينبت ويدفع البلا
قيل لعبد الله بن مسعود كيف بهم يحيي ويميت قال لانهم يسالون الله عز وجل اكثار
الامم فيكثرون ويدعون على الجبابرة فيقصمون ويستسقون فيسقون ويسالون فينبت

لهم

لهم الارض ويدعون فيدفع بهم انواع البلا اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن البغدادي انا ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن القاسم الطهراني وابو عمرو بن منده قالا انا الحسن ابن محمد بن يوسف بن يوه انا احمد بن محمد بن عمر بن ابان العبدي نا ابن ابي الدنيا نا محمد بن ادريس ابو حاتم الرازي نا عثمان بن مطيع نا سفين بن عيينة قال قال ابو الزناد لما ذهبت النبوة وكانوا اوتاد الارض اخلف الله مكانهم اربعين رجلا من امة محمد صلى الله عليه وسلم يقال لهم الابدال لا يموت الرجل منهم حتى ينشئ الله مكانه اخر يخلفه وهم اوتاد الارض قلوب ثلثين منهم على مثل يقين ابراهيم لم يفضلوا الناس بكثرة الصلاة ولا بكثرة الصيام ولا بحسن التخشع ولا بحسن الحلية ولكن بصدق الورع وحسن النية وسلامة القلوب والنصيحة لجميع المسلمين ابتغا مرضات الله بصبر وخير ولب حليم وتواضع في غير مذلة واعلم انهم لا يلعنون شيئا ولا يوذون احدا ولا يتطاولون على احد تحتهم ولا يحقرون من احد لا يحسدون احدا فوقهم ليسوا بمتخشعين ولا متماوتين ولا معجبين لا يحبون الدنيا ولا يحبون الدنيا ليسوا اليوم في وحشة وغدا في غفلة

باب نفي الخير عن اهل الاسلام عند وجود فساد اهل الشام

اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعدويه انا ابو الفضل عبد الرحمن ابن احمد بن الحسن بن بندار انا ابو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب انا ابو بكر محمد بن هرون الروياني نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن معاوية بن قرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم اخبرنا ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر القطيعي نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني معاوية بن قرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ومحمد بن جعفر نا شعبة عن معاوية بن قرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم ولن تزال طايفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة انبانا ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن العلاف انا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص الحمامي ح واخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن محمد ابن الفضل الحافظ باصبهان انا ابو منصور محمد بن احمد بن شكرويه انا ابو بكر احمد بن موسى ابن مردويه قالا انا ابو بكر الشافعي نا معاذ بن المثنى بن معاذ نا مسدد بن مسرهد نا يحيى عن شعبة حدثني ابو اياس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم ولا تزال طايفة من امتي منصورين على الناس لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة اخبرتنا ام المجتبى فاطمة بنت ناصر الحسينية قالت قرئ على ابي القاسم ابراهيم بن منصور بن ابراهيم السلمي وانا حاضرة انا ابو بكر محمد بن ابراهيم ابن المقرئ انا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى التميمي نا ابو عبد الله محمد بن ابي بكر المقدمي نا يحيى عن شعبة عن معاوية بن قرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فسد اهل الشام

فلا خير فيكم لا تزال طايفة من امتي منصورة على الناس لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة
انبانا ابو علي الحداد ثم اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو يوسف بن الحسن بن محمد قالا
نا ابو نعيم نا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة اخبرني
معوية بن قرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم لا تزال طايفة
من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة اخبرنا ابو العز احمد بن
عبيد الله بن كادش العكبري انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري انا علي بن محمد بن احمد بن لولوا نا
عمر بن ايوب السقطي نا ابراهيم بن سعيد نا يزيد بن هرون عن شعبة ح واخبرنا
ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي
نا يزيد انا شعبة عن معاوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسد
اهل الشام فلا خير فيكم ولا يزال ناس من امتي منصورين لا يبالون من خذلهم حتى تقوم الساعة
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري انا ابو الحسين
محمد بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين نا الربيع بن يحيى نا شعبة قال
سمعت معوية بن قرة يقول يحدث عن ابيه وقد راى النبي صلى الله عليه وسلم ومسح النبي صلى الله
عليه وسلم براسه فقال ح واخبرنا ابو النجم بدر بن عبد الله نا ابو بكر الخطيب
انا الحسن بن الحسين النعالي من اصل كتابه انا ابو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي نا عبد الله بن محمد
ابن سعيد الجمال نا ابو حاتم الرازي نا الربيع بن يحيى بن مقسم المدايني نا شعبة بن الحجاج قال سمعت معوية
ابن قرة يروي عن ابيه وكان قد راى النبي صلى الله عليه وسلم ومسح براسه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم كذا قال الرازي وانما هو المراي وهو الاشناني يعني نكري
انا الفضل وهذا حديث انفرد به شعبة بن الحجاج عن ابي اياس معوية بن قرة وقد رواه ابو عتبة
اسمعيل بن عياش العنسي الحمصي وهو من اقران شعبة عن رجل عن شعبة اخبرناه
ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامي بنيسابور وابو بكر الفتح محمد بن الموفق بن بنارك بن ابي مطيع الكرخي
وعبد الجبار بن ابي سعد بن ابي القاسم الدهان بهراة وابو العلاء صاعد بن ابي الفضل بن ابي غنم
الثعلبي الماليني بن غاب فرية من قرى مالين من نواحي هراة قالوا اخبرتنا ام الفضل بيبي بنت
عبد الصمد بن علي بن محمد الهرثمية الخشنية بهراة قالت انا ابو بكر عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي
سريح نا ابو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن علي الهاشمي نا بكر بن سهل الدمياطي نا ابي سهل بن اسمعيل
نا بشر بن بكر نا اسمعيل بن عياش حدثني عمران بن اسحاق ابو هرون البصري عن شعبة بن الحجاج
عن معاوية بن قرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك اهل الشام فلا خير في
امتي ولا تزال طايفة من امتي ظاهرين على الحق حتى يقاتلوا الدجال واخبرناه اعلى
من هذا ابو محمد بن اسمعيل بن ابي القاسم بن ابي بكر انا عمر بن احمد بن عمر انا ابو العباس احمد بن محمد
ابن احمد البالوي نا ابو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ نا علي بن سعيد بن شهريار بمكة نا عامر بن
سيار نا اسمعيل بن عياش عن عمران بن اسحاق بن هرون البصري نا شعبة بن الحجاج عن معوية بن قرة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك اهل الشام فلا خير في امتي ولا تزال طايفة
من امتي ظاهرين على الحق حتى تقاتلوا الدجال اخبرنا ابو القاسم الخضر بن الحسين

ابن

ابن عبدان انا عبد الله الحسن بن احمد بن ابي الحديد انا ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي انا ابو نصر احمد بن المظفر بن محمد الموصلي بها نا عبد الله بن حيان بن عبد العزيز بن حيان نا الحسن بن علوية القطان نا ابراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي نا ابو خليد الدمشقي عن المؤمن بن عطا عن مكحول عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم انبانا ابو محمد بن الاكفاني انا الحسين بن علي بن محمد الانطاكي والخضر بن منصور العزيز اجازة قالا انا سعيد بن عبيد الله بن احمد بن فطيس انا المظفر بن احمد بن برهان انا ابو بكر احمد بن محمد بن سعيد بن فطيس نا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن دحيم نا محمد بن وزير نا خالد نا حمزة عن الحسن انه قال خيار اهل الشام خير من خياركم وشرار اهل الشام خير من شراركم قالوا لم تقول هذا يا ابا سعيد قال لان الله تعالى قال ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين حمزة هو ابن الحسن وخالد هو ابن عبد الرحمن الخراساني انبانا ابو القاسم علي بن ابراهيم الخطيب وحدثنا عنه ابو البركات الخضر بن شبل الحارثي الفقيه انا رشا بن نظيف اجازة انا عبد الوهاب نا ابن جعفر بن علي المدائني ونقلته انا من خطه انا ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي نا عبد الصمد بن سعيد القاضي نا سليمان بن عبد الحميد البهراني قال سمعت يحيى بن صالح يقول سمعت اسمعيل بن عياش يقول لما ان خرجت من عند المهدي لقيني هشيم بن بشير فقال لي يا ابا عتبة جزاك الله عن الاسلام خيرا سمعت اشياخنا يقولون صالحوكم خير من صالحينا وطالحوكم خير من طالحينا

باب ما جاء ان الشام يكون بها بقايا العرب عند حلول البلايا والامر المرتقب

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال الاديب انا ابو القاسم ابراهيم بن منصور السلمي انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ نا ابو عبيد علي بن الحسن بن حرب قاضي مصر سنة اثنتي عشرة وثلثماية نا الحسن بن عبد العزيز الجروي نا ابو حفص عمرو بن ابي سلمة حدثني ادريس الاودي عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول الناس هلاكا فارس ثم العرب الا بقايا ها هنا يعني الشام كذا قال وقد اسقط من اسناده سعيد بن بشير اخبرناه على الصواب ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا انا ابو محمد الجوهري انا علي بن محمد بن احمد بن لولو نا ابو عبيد محمد بن احمد بن المومل الصيرفي نا الحسن نا عبد العزيز الجروي نا ابو حفص التنيسي عن سعيد بن بشير عن ابي ادريس الاودي عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الناس هلاكا فارس ثم العرب الا بقايا ها هنا يعني الشام كذا قال عن ابي ادريس وهو وهم والصواب عن ادريس وهو ابن يزيد بن عبد الرحمن الاودي الكوفي والد عبد الله بن ادريس اخبرناه على الصواب ابو القسم بن السمرقندي انا علي بن احمد بن محمد بن البسري واحمد بن ابي عثمان واحمد بن محمد بن ابراهيم الخوارزمي واخبرناه ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد انا ابي ابو طاهر قالوا انا ابو القاسم اسمعيل بن الحسن بن عبد الله

الصرصري ح واخبرناه ابو محمد بن طاوس انا عاصم بن الحسن بن محمد انا ابو عمر بن مهدي
قالا نا ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي نا ابو حفص
عن سعيد حدثني ادريس الاودي عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اول الناس هلاكا فارس ثم العرب لا بقايا ها هنا يعني الشام وقال الصرصري بالشام وقد
رواه بن مسلم عن سعيد بن بشير اخبرناه ابو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله
ابن الابنوسي اجازة وحدثني عنه ابو المعمر المبارك بن احمد الانصاري نا ابو محمد الجوهري ح
وقرات على ابي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري انا ابو عمر بن حيوية الخزاز
انا ابو الحسين احمد بن جعفر بن محمد حدثني احمد بن الحسين بن مدرك القصري نا سليمن
ابن احمد الواسطي نا الوليد بن مسلم نا سعيد بن بشير عن ادريس الاودي عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الناس هلكة فارس ثم العرب لا بقايا ها هنا
يعني بالشام اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي
الحديد اخبرنا جدي ابو عبد الله نا ابو الحسن علي بن موسى بن السمسار نا ابو بكر
احمد بن عبد الله بن ابي دجانة نا ابو بكر بن زر قال نا ابو بكر محمد بن احمد بن هرون المصيصي
حدثني ابي نا ابو سعد عن ابي ابن حفص الانصاري نا يونس بن ابي اسحاق حدثني ادريس بن
يزيد وداود بن يزيد الاوديان قالا حدثنا والدنا ان ابا هريرة حدثه قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل معاذ بن جبل وسعد بن معاذ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه اني لارى في وجهه لاحسن طالع قال فجاء حتى سلم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشر يا رسول الله فقد قتل الله كسرى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله كسرى ثلاثا ثم قال اول الناس هلاكا
فارس العرب من ورايها ثم اشار بيده قبل الشام الا بقية ها هنا كذا قال ولعله الا

باب ما روي عن الافاضل والاعلام في بقاء خيار المومنين في اخر الزمان بالشام

اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن الحسن بن البغدادي انا ابو الفضل
المطهر بن عبد الواحد بن محمد البزاني انا ابو عمر عبد الله بن محمد واحمد بن عبد الوهاب
السلمي انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري نا علي بن عبد الرحمن بن عمر بن يزيد
ابو الحسن الزهري يعرف برسته نا ابو داود نا المسعودي عن القاسم قال احمد الفرات
على عهد عبد الله فكره الناس ذلك فقال عبد الله يا ايها الناس لا تكرهوا مده يوشك
ان يلتمس فيه مل طست من ما فلا يوجد ذلك وذلك لحين يرجع كل ما الى عنصره فيكون
بقية الما والمومنون بالشام كذا رواه يزيد بن هرون الواسطي عن عبد الرحمن بن عبد الله
المسعودي اخبرناه ابو محمد بن علي بن الابنوسي في كتابه وحدثني عنه ابو
المعمر المبارك بن احمد الانصاري انا ابو محمد الجوهري ح وقرات على ابي غالب

ابن البنا عن ابي محمد الجوهري انا ابو عمر بن حيويه نا احمد بن جعفر بن محمد بن المنادي
نا جدي وهو محمد بن عبيد الله بن ابي داود نا يزيد بن هارون انا المسعودي وهو عبد
الرحمن بن عبد الله عن القاسم بن عبد الرحمن قال مد الفرات على عهد عبد الله بن مسعود
فكره الناس ذلك فقال عبد الله يا ايها الناس لا تكرهوا مده فانه يوشك ان يلتمس
فيه ملء طست من ما فلا يوجد وذلك حين يرجع كل ما الى عنصره ويكون الما وبقية المومنين
بالشام قال احمد بن جعفر هكذا هو في رواية المسعودي منقطع ليس بين القاسم وبين ابن مسعود
احد واما الاعمش فانه رواه عن القاسم عن ابيه عن ابن مسعود متصلا **اخبرناه**
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن انا ابو الحسين بن الفضل
انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين نا قبيصة نا سفين عن الاعمش عن القاسم
ابن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله قال شكونا اليه الفرات وقلة الما فقال يأتي عليكم
زمان لا تجدون فيه ملء طست من ما ويرجع كل ما الى عنصره ويبقى الما والمومنون بالشام
واخبرناه ابو سعد احمد بن محمد بن البغدادي انا المطهر بن عبد الواحد
ابن محمد بن احمد انا المطهر بن عبد الواحد بن محمد نا عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب
السلمي انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري نا عيسى عبد الرحمن بن عمر بن يزيد الزهري
نا الحسين بن حفص نا سفين عن الاعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله
قال شكونا اليه قلة الما بالفرات قال يوشك ان يأتي على الناس زمان لا يجدون فيه طستا
من ماء ويرجع كل ما الى عنصره ويبقى الما والمومنون بالشام **واخبرنا** ابو سعد بن
البغدادي انا المطهر بن عبد الواحد نا عبد الله بن محمد السلمي نا عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري
نا عمي ابو الحسن عبد الرحمن بن عمر الزهري نا ابن عبد المومن نا ابو معوية نا الاعمش عن القاسم
ابن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله الحديث **اخبرنا** ابو محمد بن الابنوسي في كتابه
وحدثني عنه ابو المعمر الانصاري انا ابو محمد الجوهري ح وقرات على ابي غالب احمد بن الحسين
ابن البنا عن ابي محمد الجوهري انا ابو عمر بن حيويه قال قال ابو الحسين احمد بن جعفر بن المنادي
ففي رواية الاعمش هذه ذكر قلة الما في الفرات وفي رواية المسعودي ذكر كثرته فيه ثم
ان الروايتين على الاتفاق ان الفرات يقل ماوه قلة ضارة بالناس والله اعلم ○
اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا انا ابو الحسين محمد بن احمد بن
الابنوسي انا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الفتح الجلي نا ابو يوسف محمد بن سفين بن موسى المصيصي
الصفار نا ابو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الاصبحي قال سمعت ابن المبارك عن سفين
عن الاعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال لياتين على الناس زمان لا يبقى مومن الا
لحق بالشام **اخبرنا** ابو سعد احمد بن محمد بن البغدادي انا المطهر بن عبد الواحد
ابن محمد انا ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد السلمي نا عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري نا عمي نا عبد
الرحمن بن مهدي نا سفين نا الاعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو
قال يأتي على الناس زمان لا يبقى على الارض مومن الا لحق بالشام نا بعد الحسين بن حفص
عن سفين ولم ينسب عبد الله **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر

محمد بن هبة الله بن منصور انا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر بن درستويه
نا يعقوب بن سفين نا قبيصة بن عقبة وموسى بن مسعود قالا نا سفين عن الاعمش عن خيثمة
عن عبد الله بن عمرو قال يأتي زمان عليكم زمان لا يبقى مومن الا لحق بالشام رواه ابو محمد عبد
الله بن احمد بن موسى عبدان الاهوازي الجواليقي الحافظ عن العباس بن الوليد بن صبح الخلال
عن بشير بن المنذر عن شهاب بن خراش الحوشبي عن سفين الثوري عن الاعمش فرفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم ولبس بالمحفوظ والمحفوظ الموقوف **اخبرنا** ابو سعد بن البغدادي
انا المطهر بن عبد الواحد انا ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد السلمي نا عبد الله بن محمد بن يزيد
الزهري نا عمي ابو الحسن عبد الرحمن نا حاتم بن عبيد الله نا سعيد بن راشد القنبي عن عطاء عن
ابن عمر قال يأتي على الناس زمان لا يبقى مومن الا لحق بالشام **اخبرنا** ابو سعد
ابن البغدادي انا المطهر بن عبد الواحد انا ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد السلمي نا عبد الله بن محمد
ابن يزيد الزهري نا عمي نا معاذ بن هاني نا حماد بن سلمة عن سعيد بن اياس عن ابي المشاعر
الى امامة قال لا تقوم الساعة حتى تحول شرار الناس الى العراق وخيار اهل العراق الى
الشام حتى تكون الشام شاما والعراق عراقا **قرات** على ابي محمد عبد الله بن اسد
ابن عمار بن الخضر الدمشقي عن عبد العزيز بن احمد التميمي انا ابو محمد بن ابي نصر انا احمد بن
سليمان بن حذلم نا ابو زرعة نا خطاب بن عثمان نا اسمعيل بن عياش عن شرحبيل
ابن مسلم عن ابيه قال بلغنا انه لن تقوم الساعة حتى يخرج خيار اهل العراق
الى الشام ويخرج شرار اهل الشام من الشام الى العراق فاكره ان يدركني اجلي وانا بالعراق

باب
ما ذكر من تمسك اهل الشام بالطاعة واعتصامهم بلزوم السنة والجماعة

اخبرنا ابو عبد الله الحسن بن عبد الملك الخلال انا ابو طاهر احمد
ابن محمود انا ابو بكر بن المقرى انا ابن قتيبة نا حرملة انا ابن وهب حدثني ابن
لهيعة ويحيى بن ايوب عن عقيل بن خالد عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الاخنس
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل ابليس العراق فقضى حاجته منها ثم دخل
الشام فطردوه حتى بلغ بساق ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ وبسط عبقريه قال
ابن وهب ارى ذلك في فتنة عثمان لان الناس افتتنوا فيه وسلم اهل الشام كذا قال
وقد سقط منه الزهري **اخبرناه على الصواب** ابو القاسم بن السمرقندي
نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب بدمشق انا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم بن
اسمعيل المعروف بابن الشيخ بالبصرة نا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي وانا ابو القاسم
انا ايضا انا ابو بكر محمد بن هبة الله بن الطبري وابو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر الرستمي
قالا انا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر قالا نا يعقوب بن سفين نا حرملة
ابن يحيى انا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب وابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن يعقوب

ابن عبد الله بن المغيرة بن الاخنس عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل ابليس
العراق فقضى منها حاجته ثم دخل الشام فطردوه حتى بلغ جبل بساق وفي حديث ابن جعفر
حتى دخل بيساق ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ وبسط عبقريه **قرات** على ابي القاسم
ابن السمرقندي عن ابي طاهر محمد بن احمد بن محمد بن ابي الصقر انا ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد
ابن محمد بن جميع انا ابو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن ابي كريمة انا ابو العباس محمد بن الحسن
ابن قتيبة حدثنا ابن علية نا ابراهيم بن محمد بن يوسف نا الفريابي نا خطاب بن ايوب نا عباد
ابن كثير عن سعيد عن قتادة عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان اتى العراق فباض فيهم وفرخ ثم اتى مصر فبسط عبقريه وجلس ثم اتى الشام
فطردوه كذا قال حدثنا الحرياي وهم فابراهيم بن محمد هو الفريابي **اخبرنا**
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري انا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله
ابن جعفر نا يعقوب بن سفين نا ابراهيم بن المنذر حدثني عباس بن ابي شملة عن موسى
ابن يعقوب عن زيد بن ابي عتاب عن اسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن ابن عمر
قال نزل الشيطان بالمشرق فقضى قضاه ثم خرج يريد الارض المقدسة الشام فمنع فخرج
على بيساق حتى جا المغرب فباض بيضه وبسط بها عبقريه **اخبرنا** ابو القاسم بن
السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا ابو طاهر المخلص انا احمد بن عبد الله بن سعيد نا السري
ابن يحيى نا شعيب بن ابراهيم نا سيف ابن عمر عن عمرو ابي حارثة القيني وابو عثمان الغساني يحيى
يزيد بن اسيد قالا لما قدم كتاب عثمان الى اهل الشام في القراة قالوا سمعنا واطعنا وما اختلف
في ذلك اثنان انتهوا الى ما اجتمعت عليه الامة وعرفوا فضله قال ونا سيف عن ابي حارثة
وابي عثمان ان معوية قال لابن الكوا اخبرني عن اهل الاحداث من اهل الامصار فذكره الى ان
قال واما اهل الاحداث من اهل الشام فاطوع الناس لمرشدهم واعصاهم لمغويهم قال ونا سيف
عن ابي حارثة عن ام الدردا قالت قدم ابو الدردا على عثمان حاجا فقال له عثمان يا ابا الدردا
انى قد استنكرت من يليني ولم اسال احدا من اهل الافاق عن من يليه الا وقد وجدته استنكر
من يليه فما اعرف شيا فكيف بكم فما اعرف شيا فكيف بكم فقال ما يعصينا اهل بلادنا
ولا يستبدون علينا قال فالزمها فوالله ليفلتن الامر اليكم فقد استنكرت الاشيا فما ثم
الا الصلاة يا ابا الدردا وانما من اخرما ينكر من هذا الامر **اخبرنا** ابو البركات
عبد الوهاب بن المبارك الانماطي انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون انا عبد الملك
ابن محمد بشران انا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف نا ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة
نا ابي نا جرير عن عبد الملك بن عمير قال كان عامة خطبة يزيد بن ابي سفين وهو على الشام
عليكم بالطاعة والجماعة فمن ثم لا يعرف اهل الشام الا الطاعة **اخبرنا** ابو بكر
محمد بن عبد الباقي الفرضي انا ابو محمد الجوهري انا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن مهدي الازدي
الموصلي القاضي انا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى نا بندار نا ابو داود نا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت عبد الله بن الحرث يحدث عن زهير بن الاقمر قال خطبنا علي بن ابي طالب فقال
الا ان بسر ابن ارطاة قد طلع عليكم من قبل معوية ولا ارى هولا القوم الا سيظهرون عليكم باجتماعهم

على باطلهم و تفرقكم عن حقكم وبطاعتكم اميرهم ومعصيتكم اميركم وبادايهم الامانة
وخيانتكم استعملت فلانا فخان وغدر وحمل المال الى معوية واستعملت فلانا فخان وغدر وحمل
المال الى معوية حتى لو ايتمنت احدهم على قدح خشب على علاقته اللهم انى ابغضتهم وابغضوني
فارحمهم مني وارحني منهم اخبرنا ابو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصرى
التغلبي بدمشق انا ابو القاسم نصر بن احمد الهمداني انا ابو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل
انا ابو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن دوستويه نا احمد بن محمد بن اسمعيل ابو الدحداح بن
ابراهيم نا يعقوب الجوزجاني نا يحيى بن بكير نا الليث قال بلغني ان عليا قال يا اهل العراق
وددت اني ابيع عشرة منكم برجل من اهل الشام يصرف الدراهم عشرة بدينار فقيل له
نحن وانت كما قال الاعشى ٭

٭ علقتها رجلا وعلقت رجلا ٭ غيري وعلق اخرى غيرها الرجل ٭
علقناك وعلقت اهل الشام وعلق اهل الشام معوية اخبرنا
ابو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي انا ابو الحسن علي بن الحسين بن ايوب انا
ابو علي بن شاذان انا ابو الحسن احمد بن اسحاق بن نيخاب الطيبي نا ابو اسحاق ابراهيم بن
الحسين بن علي الكسائي نا ابو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي حدثني ابو داود نا ابو معوية
عن عمر بن حسان البرجمي عن خباب بن عبد الله ان معوية بعث خيلا فاغارت على هيت
والانبار فاستنفر علي الناس فابطوا و تثاقلوا فخطبهم فقال ايها الناس المجتمعة ابدانهم
المتفرقة اهواوهم ما عزت دعوة من دعاكم ولا استراح قلب من قاساكم
كلامكم يوهي الصم الصلاب و فعلكم يطمع فيكم عدوكم فاذا دعوتكم الى المسير ابطاتم
و تثاقلتم و قلتم كيت وكيت اعاليل اباطيل سالتموني التاخير دفاع ذي الدين المطول
حيدى حياد لا يمنع الضيم الذليل ولا يدرك الحق الا بالجد والصدق فاي دار بعد داركم تمنعون
ومع اي امام بعدي تقاتلون المغرور والله من غررتموه ومن فاز بكم فاز بالسهم الاخيب
اصبحتم والله لا اصدق قولكم ولا اطمع في نصركم فرق الله بيني وبينكم واعقبني بكم من هو خير
لي منكم واعقبكم مني من هو شر لكم مني اما انكم ستلقون بعدي ثلاثا ذلا شاملا وسيفا
قاطعا واثرة قبيحة يتخذها فيكم الظالمون سنة فتبكي لذلك اعينكم ويدخل الفقر بيوتكم
وستذكرون عند تلك المواطن فتودون انكم رايتموني و نصرتموني و هرقتم دماكم دوني ولا يبعد الله
الا من ظلم والله لوددت اني اقدر ان اصرفكم صرف الدينار بالدراهم عشرة منكم برجل من
اهل الشام فقام اليه رجل فقال يا امير المومنين انا واياك كما قال الاعشى ٭

٭ علقتها عرضا وعلقت رجلا ٭ غيري وعلق اخرى غيرها الرجل ٭
علقناك وعلقت انت باهل الشام و علق اهل الشام معوية ٭
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو طاهر محمد بن احمد بن محمد بن ابي
الصقر انا ابو القاسم هبة الله بن ابراهيم بن عمر الصواف نا ابو بكر احمد بن محمد بن اسمعيل
المهندس نا ابو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي حدثني يحيى بن عثمان بن صالح حدثني ابراهيم
ابن ابي الحسين ابو اسحاق كاتب هرون بن عبد الله الزهري حدثني سعد بن سعيد بن ابي سعيد

المقبري

المقبري عن دغفل قال قال المال انا اسكن العراق فقال الغدر انا اسكن معك وقالت
الطاعة انا اسكن معك الشام قال الجفا انا اسكن معك قال العيش انا اسكن مصر قال
الموت انا اسكن معك وقالت المروة انا اسكن الحجاز فقال الفقر وانا اسكن معك قال
ابو زكريا وسمعت انه كان مكتوب على صخرة بباب العريش يقرا من دخل مصر او خرج الى
بلد وفي وعيش رخي وموت وحي ابو زكريا يعني يحيى بن عثمان بن صالح ه اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر الطبري انا ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر
نا يعقوب نا زيد بن بشر انا ابن وهب سمعت الليث بن سعد يقول حدثني يحيى بن سعيد
ابن سليمان بن يسار قال له لو ان رجلا اخوان من حصن فسكن احدهما الشام وسكن الاخر
العراق ثم لقيت الشامي فوجدته يذكر الطاعة واثر الطاعة والجهاد ولو لقيت الاخر لوجدته
يسال عن السنة يقول كيف سنة كذا وكذا وكيف الامر في كذا وكذا ه اخبرنا
ابو بكر محمد بن ابي نصر بن ابي بكر اللفتواني انا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد
ابن عبد الله بن محمد بن هرون المعروف بنبرا امام الجامع العتيق وابو مسعود سليمان بن ابراهيم
ابن سليمان الحافظ قالا انا ابو الفرج عثمان بن احمد بن اسحاق البرجي انا ابو جعفر محمد بن عمر
ابن حفص الجورجيري نا ابو يعقوب اسحاق البرجي انا ابو جعفر محمد بن عمر بن حفص بن النضر
نا القاسم بن الحكم نا شيخ يكنى ابا هانئ المكتب قال سئل عامر عن قتال اهل العراق واهل
الشام فقال عامر لا يزالون يظهرون علينا اهل الشام لانهم جهلوا واجتمعوا وعلمتم
وتفرقتم فلم يكن الله ليظهر اهل فرقة على جماعة ابدا ه اخبرنا ابو القاسم
الشحامي انا ابو بكر البيهقي انبا ابو القاسم عبد العزيز بن محمد بن شبان العطار ببغداد
انا ابو بكر بن الجعابي الحافظ نا محمد بن عبد الله بن عبد السلام نا محمد بن عبد الرحمن
ابن الاشعث نا ابو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال اذا كان علم الرجل حجازيا وخلقه
عراقيا وطاعته شامية فقد كمل به ه فضربه ابو بكر بن الاشعث الدمشقي عن ابي مسهر
ورواه ابو زرعة الدمشقي الحافظ فزاد فيه سليمان بن موسى الاشدق ه اخبرنا
ابو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز الكتاني انبا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو الميمون نا ابو زرعة
نا ابو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قالا اذا كان علم الرجل حجازيا
وخلقه عراقيا وطاعته شامية فقد كمل ه وكذا رواه الوليد بن مسلم عن سعيد ه
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر الطبري انا ابو الحسين بن الفضل
نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني ابو سعيد يحيى دحيما نا الوليد نا سليمان بن سعيد عن
سليمان بن موسى قال اذا وجدت الرجل علم حجازي وسخاوه سخا عراقي واستقامته
استقامة شامي فهو رجل ه اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين
ابن ابي الحديد الناجري انا ابو علي الاهوازي انا ابو بكر الاهوازي علي الحسن بن محمد بن الحسن
ابن القاسم بن درستويه انا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول نا احمد يعني ابن الحكم نا الوليد
ابن مسلم نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال كان يقال اذا سخا الرجل سخا كوفيا
وعلمه حجازيا وطاعته شامية فقد كمل ه انبانا ابو علي الحداد انا ابو نعيم نا عبد الله

ابن محمد بن جعفر واحمد بن اسحاق قالا نا احمد بن عمرو الضحاك نا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم
نا الوليد بن مسلم نا سعيد عن سليمان قال اذا وجدت علم الرجل حجازيا وخلقه عراقيا واستقامته
استقامة شامية فهو رجل هو **قرات** على ابي الوفا حفاظ بن الحسن بن الحسين الغساني
عن عبد العزيز بن احمد الكتاني انا عبد الوهاب الميداني انبا ابو سليمان بن زبر انا عبد
الله بن احمد بن جعفر انا محمد بن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال اسحاق
اظنه الموصلي حديث عن عبيد الله بن الربيع قال قال ابو جعفر لاسماعيل بن عبد الله
صف لي الناس فقال اهل الحجاز مبتدا الاسلام وبقية العرب واهل العراق ركن
الاسلام ومقاتلة عن الدين واهل الشام حصن الامة وابنية الائمة واهل خراسان
فرسان الهيجا واعنة الرجال والترك منابت الحصون وابنا المغازي واهل الهند حكما استغنوا
ببلادهم فاكتفوا بها عما يليها والروم اهل كتاب ودين نحاهم من القرب الى البعد
والانباط كان ملكهم قديما فظهر لكل قوم عبيد قال فاي الولاة افضل قال
الباذل للعطا والمعرض عن السيئة قال فايهم اخرق قال انكلهم للرعية واتعبهم لهما
بالخرق والعقوبة قال فالطاعة على الخوف ابلغ في حاجة الملك او الطاعة على المحبة
قال يا امير المومنين الطاعة على الخوف تسر الغدر وتبالغ عند المعاينة والطاعة
على المحبة تضمر الاجتهاد وتبالغ عند الغفلة قال فاي الناس اولاهم بالطاعة قال
اولاهم بالمضرة والمنفعة قال ما علامة ذلك قال سرعة الاجابة وبذل النفس قال
فمن ينبغي للملك ان يتخذه وزيرا قال اسلمهم قلبا وابعدهم من الهوى **قرات**
في سماع ابي طاهر محمد بن احمد بن ابي الصقر الانباري وانباني عنه ابو القاسم بن السمرقندي
انبا هبة الله بن ابراهيم بن عمر الصواف انا ابو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون
المقرئ انا ابو احمد جعفر بن سليمان انا ابو الحسن الميموني قال وذكر ابو عبد الله يعني
احمد كورة من نحو الشام فقال قدرية ويتكلمون في مساجدهم ويتعرضون للناس ولكن
اهل دمشق واهل حمص خاصة اصحاب سنة ومنهم ان راوا الرجل يخالف السنة اخرجوه
من بينهم كانت حمص يسكن ثور بن يزيد فلما عرفوه بالقدر اخرجوه من بينهم يسكن بيت المقدس

باب
توثيق اهل الشام في الرواية ووصفهم بصحة المعتقد والعلم

اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن المقرئ في كتابه وحدثني
ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن احمد الاصبهاني عنه انبا ابو نعيم احمد بن عبد الله
الحافظ ثنا سليمان بن احمد الطبراني نا عمرو بن اسحاق بن ابراهيم بن العلا نا
محمد بن اسمعيل بن عياش حدثني ابي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد
عن جبير بن نفير قال دخلنا على عبد الله بن عمر نساله ونسمع منه فقال لنا ان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا فاتبعته ناحية من الناس كان الرجل يخرج

من

من بين ابويه فيتابعه فقاتلوا على الدين حتى امن الله الناس وحتى لزموا كلمة الحق فلما مات النبي
صلى الله عليه وسلم تتابع الناس وخرنوا فقامت تلك الناحية فقاتلوا الناس حتى ردوا
الناس الى كلمة الايمان والاسلام وحتى قالوا لا اله الا الله وان نبيكم صلى الله عليه وسلم حق فلما
اجتمعوا انطلق تلك الناحية براية محمد صلى الله عليه وسلم ومعهم الشرايع التي جاء بها النبي صلى
الله عليه وسلم والهجرة مهاجرين حتى نزلوا الشام وتركوا الناس اعرابا لمن رائهم فلم يتعلموا من
هديهم وينتهي اليه وعمي عنه ثم انتخاه من الاعراب فهم اقل علما واشدهم غشما
اخبرنا ابو المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي انا ابو بكر البيهقي **واخبرنا**
ابو القاسم بن احمد السمرقندي انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري انا ابو الحسين بن الفضل
انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر الحميدي نا يحيى بن سليم سمعت محمد
ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان يحدث عن الزهري قال قالت عايشة يا اهل العراق
اهل الشام خير منكم خرج اليهم نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير فحدثونا
بما نعرف وخرج اليكم نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قليل فحدثتمونا بما نعرف
وبما لا قال وقال الزهري اذا سمعت بالحديث العراقي فاردد به ثم اردده وقال البيهقي
فاردد به ثم اردد به وهو الصواب ح **انبانا** ابو محمد عبد الله بن احمد بن عمر
السمرقندي وهبة الله بن احمد الاكفاني قالا انا ابو الحسن علي بن الحسين بن احمد
نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر نا علي بن هاشم البغدادي الوراق نا ابو بكر بن ابي داود نا احمد
ابن ابي الحواري قال ح **وانبانا** ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن سلفة
الاصبهاني الحافظ قال سمعت المبارك بن عبد الجبار الصيرفي يقول سمعت ابا الحسن
العتيقي يقول سمعت عمر بن احمد الواعظ يقول سمعت عبد الله بن سليمان يقول
سمعت احمد بن ابي الحواري يقول سمعت الوليد بن مسلم يقول دخلت الشام عشرة
الاف عين رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو البركات
عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الحافظ انبا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون
انا ابو القاسم عبد الملك بن بشران انا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف نا ابو
جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة نا ابي نا جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال لقيني شامي
فقال ان مصحفنا ومصحف اهل البصرة اثبت من مصحف اهل الكوفة قال قلنا لم قال
لان اهل الكوفة عوجلوا ويقرون على قراءة عبد الله فعوجل بمصحفهم قبل ان يعرض ومصحفنا
ومصحف اهل البصرة لم يبعث به حتى عرض ح **قرات** بخط ابي علي احمد بن محمد بن
احمد الاصبهاني نزيل دمشق وانبانا ابو القاسم علي بن ابراهيم الخطيب عن ابي القاسم
علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات انا ابو علي ثنا سليمان بن احمد الطبراني نا بكر بن سهل
الدمياطي وابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو وابو علاثة الحراني قالوا ثنا صفوان بن صالح
عن الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ابي عبيد الله مسلم بن مشكم قال قال لي ابو
الدرداء اعدد من يقرا عندنا يعني مجلسنا هذا قال قال ابو عبيد الله فعددت الفا
وستماية ونيفا فكانوا يقرون ويتسابقون عشرة عشرة لكل عشرة منهم مقري

وكان ابو الدردا قايما يستفتونه في حروف القران يعني المقرئين فاذا احكم الرجل من
العشرة القراة تحول الى ابي الدردا وكان ابو الدردا يبتدي في كل غداة اذا انفتل
من الصلاة فيقرا جزءا من القران واصحابه محدقون به يسمعون الفاظه فاذا فرغ من قراته
جلس كل رجل منهم في موضعه واخذ على العشرة الذين اضيفوا اليه وكان ابن عامر مقدما
فيهم قال ك وحدثنا سليمان بن احمد نا ابو زرعة الدمشقي نا هشام نا يزيد بن مالك
عن ابيه قال كان ابو الدردا ياتي المسجد ثم يصلي الغداة ثم يقرا في الحلقة ويقري
حتى اذا اراد القيام قال لاصحابه هل من وليمة نشهدها او عقيقة او فطرة فان قالوا نعم
قام اليها وان قالوا لا قال اللهم اني اشهدك اني صايم وان ابا الدردا هو الذي سن هذه
الحلق يقرا فيها **قرات** بخط ابي بكر احمد بن ابراهيم بن تمام السكسكي الفقيه
قال قال الشيخ يعني ابا عمر الخطيب يعني بدمشق وان عند كل عمود شيخا وعليه الناس يكتبون
العلم **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي قال انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
الخطيب انا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم بن اسماعيل البزاز بالبصرة نا ابو علي الحسن بن
محمد بن عثمان الفسوي **واخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر
ابن الطبري انا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر قالا نا يعقوب بن سفيان
نا هشام بن عمار نا عبد الملك بن محمد قال سمعت الاوزاعي يقول كانت الخلفا بالشام
فاذا كانت ثلاثة سالوا عنها علما اهل الشام واهل المدينة وكانت احاديث العراق
لا تجاوز جدر بيوتهم زاد ابن درستويه حتى كان علما اهل الشام يحملون عن خوارج اهل العراق
اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل السوسي انا ابو الحسن علي بن
الحسن بن عبد السلام بن ابي الحزور قراة عليه انا ابو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن
السمسار انا ابو يعلى عبد العزيز بن عبد العزيز نا ابن عمي اسحاق بن عبد الخالق نا احمد بن مروان
نا ابو بكر اخو خطاب نا خلد بن خداش سمعت سفيان بن عيينة يقول من اراد المناسك فعليه
باهل مكة ومن اراد مواقيت الصلاة فعليه باهل المدينة ومن اراد السير فعليه باهل الشام
ومن اراد شيا لا يعرف حقه من باطله فعليه باهل العراق **انبانا** علي بن ابراهيم
ابن العباس الحسيني وابو تراب حيدرة بن احمد بن الحسين الانصاري وابو محمد هبة الله بن احمد
الاكفاني قالوا ثنا عبد العزيز بن احمد الكتاني انا ابو علي الحسن بن علي الاشناني نا ابو
محمد معاذ بن محمد بن عبد الغالب بن ثوابة نا ابو يعقوب اسحاق بن يعقوب بن اسحاق نا ابو
يحيى البلخي حدثني ابو نصر بن علي الجهضمي عن الاصمعي عن سفيان بن عيينة قال اذا اردت
الحديث الصحيح والاسناد الجيد فعليك باهل المدينة واذا اردت النسك فعليك باهل مكة
واذا اردت المغازي فعليك باهل الشام **انبانا** ابو سعد اسمعيل بن ابي صالح
احمد بن عبد الملك عن ابيه نا محمد بن الحسين السلمي نا محمد بن ابي حامد نا عيسى بن عبد الله التميمي
نا هلال بن العلا نا الاصمعي عن سفيان بن عيينة قال من اراد الاسناد والحديث الذي يسكن
اليه فعليه باهل المدينة ومن اراد المناسك والعلم بها والمواقيت فعليه باهل مكة ومن اراد
المقاسم وامر الغزو فعليه باهل الشام ومن اراد شيا لا يعرف حقه من باطله فعليه باهل العراق

كتب الي ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي الفقيه وابو المظفر عبد المنعم
ابن عبد الكريم القشيري وحدثنا عنهما ابو الحسن علي بن سليمان بن احمد بن سليمان المرادي
الفقيه عنهما قالا انا ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الرحمن السلمي نا محمد بن علي بن طلحة
المروروذي نا احمد بن علي الاصبهاني نا زكريا بن يحيى الساجي قال سمعت ابن بنت الشافعي
يقول ان اردت الصلاة يعني فعليك باهل المدينة وان اردت المناسك فعليك
باهل مكة وان اردت الملاحم فعليك باهل الشام والراي عن اهل الكوفة **اخبرنا**
ابو القاسم بن السمرقندي ثنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب انا ابو الحسن علي
ابن احمد بن ابراهيم بن اسماعيل المعروف بابن الشيخ نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي
واخبرنا ابن السمرقندي نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب لفظا نا
ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم بن اسماعيل المعروف بابن الشيخ نا الحسن بن محمد بن عثمان
الفسوي **واخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري
واخبرنا ابو المعالي محمد بن اسماعيل الفارسي انا ابو بكر البيهقي قالا انا ابو الحسين
ابن الفضل نا عبد الله بن جعفر قالا نا يعقوب بن سفين قال سمعت الحسن بن الربيع
يقول سمعت ابن المبارك يقول ما دخلت الشام الا لاستغني عن حديث اهل
الكوفة وفي حديث ابن درستويه ما دخلت الى الشام **اخبرنا** ابو عبد الله
محمد بن علي بن محمد بن ابي العلا المعدل وابو محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفرايني قالا انا
ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ اخبرني علي بن احمد بن علي المودب نا احمد بن اسحاق
النهاوندي انا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي حدثني محمد بن عبيد الله قال
سمعت ابا طالب بن نصر يقول سمعت موسى بن هرون يقول اهل البصرة يكتبون لعشر سنين
واهل الكوفة لعشرين واهل الشام لثلاثين قال ابن خلاد وقال ابو عبد الله الزبيري
يستحب كتب الحديث في العشرين لانها مجتمع العقل قال واحب ان يشتغل دونها بحفظ القران
والفرائض **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري انا ابو الحسين
ابن الفضل انا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفين نا سعيد يعني ابن اسد
واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو القاسم اسمعيل بن مسعدة
الجرجاني انا حمزة بن يوسف السهمي انا ابو احمد بن عدي نا احمد بن علي المدايني
نا الليث بن عبدة نا الحسن بن واقع قالا نا ضمرة عن رجا بن ابي سلمة
عن عطا الخراساني قال ما رايت فقيها افقه اذا وجدته من شامي
اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني بقراتي عليه نا عبد العزيز الكتاني
انا ابو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني انا ابو علي عبد الجبار بن عبد الله
ابن محمد بن عبد الرحيم الخولاني نا ابو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك نا يزيد
ابن محمد بن عبد الصمد نا ابو مسهر يعني عبد الاعلى بن مسهر نا صدقة بن خالد
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول كان يقال من اراد العلم
فلينزل بين داريا وبين عذرا وخولان زاد غيره عن يزيد بن محمد قال يزيد عنس

وخولان قريتان بدمشق فيهما مسجدان فيجمع في واحد عنس وفي واحد خولان
فاذا كان هذا في اهل داريا ومتى قرية من قرى دمشق فما ظنك باهل البلد الكبير
الذي يحوي الخلق. باب

وصف اهل الشام بالديانة وما ذكر عنهم من الثقة

قرات على ابي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز
ابن احمد الكتاني وقرأته بخطه نا ابو القاسم تمام بن محمد الرازي نا ابراهيم بن محمد بن صالح
ابن سنان نا احمد بن المعلى نا محمود بن خالد نا عمر بن عبد الواحد عن عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر قال باعت امراة طستا في سوق الصفر بدمشق فوجده المشتري ذهبا
فقال لها اما اني لم اشتره الا على انه صفر وهو ذهب فهو لك فقالت ما ورثناه الا
على انه صفر فان كان ذهبا فهو لك قال فاختصما الى عبد الملك فاحضر رجاء بن حيوة
فقال انظر فيما بينهما فعرضه رجاء على المراة فابت ان تقبله وعرضه على الرجل الوليد
فابى ان يقبله فقال يا امير المومنين اعطهما ثمنه واطرحه في بيت مال المسلمين
قرات على ابي القاسم الخضر بن عبدان عن عبد العزيز ونقلته من خطه
انا تمام الرازي نا ابراهيم بن محمد بن صالح نا احمد بن المعلى نا محمود بن خالد نا عمر بن عبد الواحد
عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابيه قال رايت سوارا من ذهب زنته ثلاثون
مثقالا معلق في قنديل من قناديل مسجد دمشق اكثر من شهر لا يانيه احد فيا خذه
اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعدويه انا ابو الفضل
عبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن بندار انا ابو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب نا ابو بكر
محمد بن هرون الروياني نا ابو يونس محمد بن احمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد الجمحي المكي
بالمدينة حدثني ابو اسحاق ابراهيم بن المنذر حدثني حمزة بن عتبة اللهبي عن محمد بن
عمران الحجبي عن جعفر بن محمد قال كنت مع ابي محمد بن علي بمكة في ليالي العشر قبل التروية الامر
بيوم او بيومين وابي قائم يصلي في الحجر وانا جالس وراه فجاه رجل ابيض الراس واللحية جليل
بعيد ما بين المنكبين عريض الصدر عليه ثوبان غليظان في هيئة المحرم فجلس الى جنبه
فظن ابي انه يريده فخفف الصلاة ثم سلم فاقبل عليه فقال له الرجل يا ابا جعفر
اخبرني عن بدو هذا البيت كيف كان فقال ابو جعفر محمد بن علي ممن انت قال رجل من
اهل الشام فقال محمد بن علي ان احاديثنا اذا سقطت الى الشام جاتنا صحاحا واذا
سقطت الى العراق جاتنا وقد زيد فيها ونقص اخبرناه اعلى من هذا
ابو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفرا وابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا
قالوا انا ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن المسلمة انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس
المخلص انا ابو عبد الله احمد بن سليمان الطوسي نا ابو عبد الله الزبير بن بكار الزبيري حدثني حمزة
ابن عتبة اللهبي حدثني محمد بن عمران عن جعفر بن محمد قال كنت مع ابي محمد بن علي بمكة في ليالي

المسر قبل النزوتيه ببوما ويومين وانى نائم يصلى في الحجر وانا جالس وراه فجاه رجل ابيض الراس واللحية جليل العظام بعيد ما بين المنكبين عريض الصدر عليه ثوبان غليظان فى هيئة المحرم فجلس الى جنبه فخاماى انه يريد ان يخفف الصلاة فسلم ثم اقبل عليه فقال له الرجل يا باجعفر اخبرنى عن بدو خلق هذا البيت كيف كان فقال له ابو جعفر محمد بن على ممن انت قال رجل من اهل الشام فقال له محمد بن على ان احاديثنا اذا سقطت الى الشام جاءتنا صحاحا واذا سقطت الى العراق جاءتنا وقد زيد فيها ونقص ثم قال له بدو خلق هذا البيت فذكر الحديث

باب النهى عن سب اهل الشام وما روى فى ذلك عن اعلام الاسلام

انبانا ابو طالب محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الحناى وابو الحسن على بن الحسن ابن الحسين بن محمد الموازينى قالا انا ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان انا محمد بن سليمن الربعى نا على بن الحسين بن ثابت الرزاى نا هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم نا ابن لهيعة حدثنى عياش بن عباس عن عبد الله بن زرير قال قال على بن ابى طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون فى اخر الزمان فتنة تخلص الناس منها كما تخلص الذهب فى المعدن قال على وما ادرى يومئذ ما الحدث فلا تسبوا اهل الشام ولكن سبوا شرارهم فان منهم الابدال وذكر الحديث انبانا ابو الفتح احمد بن محمد بن احمد بن سعيد الحداد انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمدانى ح وانبانا ابو على الحداد انا ابو نعيم الحافظ قالا نا سليمان بن احمد الطبرانى نا على بن سعيد الرازى نا على بن الحسين الحواص الموصلى نا زيد بن ابى الزرقا نا ابن لهيعة نا عياش بن عباس القتبانى عن عبد الله بن زرير الغافقى عن على بن ابى طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون فى اخر الزمان فتنة يحصل فيها الناس كما يحصل الذهب فى المعدن فلا تسبوا اهل الشام ولكن سبوا شرارهم فان فيهم الابدال يوشك ان يرسل على اهل الشام سيب من السما فيفرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم فعند ذلك يخرج خارج من اهل بيتى فى ثلاث رايات الكثير يقولون هم خمسة عشر الفا والقليل يقولون هم اثنا عشر الفا امارتهم امت امت يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك فيقتلهم الله جميعا ويرد الله الى المسلمين الفتهم ونعمتهم وقاصيهم ودانيهم قال الطبرانى لم يرو هذا الحديث الا زيد بن ابى الزرقا فهذا وهم من الطبرانى فقد رواه الوليد بن مسلم ايضا عن ابن لهيعة كما تقدم ورواه الحرث بن يزيد المصرى عن عبد الله بن زرير الغافقى المصرى فوقفه على على ولم يرفعه اخبرناه ابو بكر محمد بن محمد بن على بن كرتيلا انا ابو بكر محمد بن على المقرى انا احمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردى انا احمد بن على بن محمد انا ابى نا ابو عمرو محمد بن مروان بن عمر السعيدى نا احمد بن منصور الرمادى نا عبد الله بن صالح حدثنى ابو شريح انه سمع الحرث بن يزيد يقول حدثنى عبد الله بن زرير الغافقى انه سمع على بن ابى طالب يقول لا تسبوا اهل الشام فان فيهم الابدال وسبوا ظلمتهم اخبرنا

ابو الحسن علي بن يحيى بن الحافظ انا نسيبي انا ابو الحسن علي بن طاهر بن جعفر السلمي النحوي انا ابو
الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد وابو الحسن علي بن الخضر السلمي قالا انا ابو عبد الرحمن بن عثمان بن
القاسم بن ابي نصر انا ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الاذرعي نا ابو علي الحسين بن حميد العكي بمصر
نا زهير بن عباد نا عبد الحميد بن عبد ابو سعيد عن ابي فضالة عن رجا بن حيوة عن علي انه قال
يا اهل العراق لا تسبوا اهل الشام فان فيهم الابدال لا يموت منهم رجل الا انبت الله مكانه اخر
ثم قال يا رجا اذكر لي رجلين صالحين ببيسان فان الله تبارك وتعالى اختص ببيسان رجلين من
الابدال لا يذكر منان ولا لعان على الايمة فانه لا يكون منهم الابدال ابو فضالة هو الفرج
ابن فضالة الحمصي وقد اسقط من هذا الحديث عروة بن رويم اللخمي بين الفرج ورجا واسقط
منه ايضا الحارث بن حرمل بين رجا وعلي **اخبرناه** ابو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا
انا محمد بن علي المقرى انا احمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي انا ابو جعفر احمد بن علي بن محمد
انا ابي ابو طالب علي بن محمد انا ابو عمرو محمد بن مروان القرشي نا زياد بن يحيى ابو الخطاب
نا ابو داود الطيالسي عن الفرج بن فضالة نا عروة بن رويم اللخمي عن رجا بن حيوة عن
الحرث بن حرمل عن علي بن ابي طالب قال لا تسبوا اهل الشام فان فيهم الابدال وقال لي الحرث
يا رجا اذكر لي رجلين صالحين من اهل بيسان فانه بلغني ان الله تعالى اختص اهل بيسان برجلين
من الابدال لا يموت واحد الا جعل مكانه واحد ولا يذكر لي منهما منانا ولا طعانا على الايمة
فانه لا يكون منهما الابدال **واخبرناه** اعلا من هذا ابو القاسم بن السمرقندي
نا عبد العزيز الكتاني انا تمام بن محمد الرازي وابو محمد بن ابي نصر وابو نصر محمد بن احمد بن هرون
ابن الجندي وابو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن
ابن علي بن ابي العقب قالوا انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب نا ابو زرعة الدمشقي
نا يسره نا فرج بن فضالة الحمصي عن عروة بن رويم عن رجا بن حيوة عن الحارث بن حرمل عن علي
ابن ابي طالب قال يا اهل العراق لا تسبوا اهل الشام فان فيهم الابدال قال رجا بن حيوة
اذكر لي رجلين من اهل بيسان فانه بلغني انه اختص بيسان برجلين من الابدال لا يقبض
الله رجلا منهم الا بعث الله مكانه رجلا ولا يذكر لي منانا ولا طعانا على الايمة فانه لا يكون
منهم الابدال **اخبرنا** ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي
الحديد الخطيب انا جدي بن عبد الله انا ابو الحسن المسدد بن علي بن عبد الله بن عبد السلام
مكحول نا ابن المقرى نا سفين عن زياد عن الزهري عن عثمان بن شبيبة قال سب رجل
اهل الشام عند علي فقال لا تسبوا اهل الشام جما غفيرا فان منهم او فيهم الابدال كذا فيه
عثمان بن شبيبة وانما هو ابو عثمان بن سنة **اخبرنا** بصوابه ابو بكر وجيه بن طاهر
ابن محمد الشحامي انا ابو حامد احمد بن الحسن بن محمد الازهري انا ابو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون
انا ابو حامد بن الشرقي انا محمد بن يحيى الذهلي نا نعيم بن حماد ح **واخبرنا** ابو القاسم
ابن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري انا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب
ابن سفين حدثني سعيد يعني ابن منصور قالا نا سفين عن زياد بن سعد عن الزهري عن ابي
عثمان بن سنة قال قام رجل فسب اهل الشام فقال علي لا تسبوهم جما غفيرا فان فيهم او منهم الابدال

اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن البغدادى انا ابو العباس احمد
ابن محمد بن احمد بن القاسم الطهرانى وابو عمرو بن مندة قالا انا الحسن بن محمد بن يوسف
انا احمد بن محمد بن عمر النسائى نا ابو بكر بن ابى الدنيا نا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهرى عن عبد الله بن صفوان قال قال رجل يوم صفين اللهم العن اهل
الشام فقال علي لا تسب اهل الشام جما غفيرا فان بها الابدال فان بها الابدال فان بها
الابدال **اخبرناه** عاليا ابو عبد الله الفراوى الفقيه انا ابو بكر البيهقى
الحافظ انا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور نا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهرى عن عبد الله بن صفوان قال قال رجل يوم صفين اللهم
العن اهل الشام قال فقال له علي لا تسب اهل الشام جما غفيرا فان بها الابدال
فان بها الابدال فان بها الابدال خالف عبد الله بن المبارك المروزى ومحمد بن كثير
المصيصى عبد الرزاق بن همام عن معمر وصالح بن كيسان فى عبد الله بن صفوان فقالا
صفوان بن عبد الله فاما رواية ابن المبارك **فاخبرناها** ابو غالب احمد
ابن الحسن بن البنا انا ابو الحسين محمد بن احمد بن الابنوسى انا ابراهيم بن محمد بن الفتح
نا محمد بن سفين بن موسى نا سعيد بن رحمة قال سمعت ابن المبارك عن معمر عن الزهرى
اخبرنى صفوان بن عبد الله بن صفوان ان رجلا قال يوم صفين اللهم العن اهل الشام
فقال علي لا تسبوا اهل الشام جما غفيرا فان فيهم الابدال كارهين لما يرون وانهم يكون
الابدال **واما رواية ابن كثير فاخبرنا بها** ابو بكر
وجيه ابن طاهر الشحامى وابو سهل محمد بن الفضل بن محمد الابيوردى قالا انا احمد
ابن الحسن بن محمد انا محمد بن عبد الله بن حمدون التاجر انا ابو حامد بن الشرقى نا محمد بن
يحيى الذهلى نا محمد بن كثير الصنعانى عن معمر عن الزهرى عن صفوان بن عبد الله بن
صفوان قال قام رجل يوم صفين فقال اللهم العن اهل الشام فقال علي مه لا تسب اهل
الشام جما غفيرا فان فيهم الابدال **واما** حديث صالح فاخبرناه ابو حفص
عمر بن محمد بن الحسن بن محمد الفرعونى نا عثمان بن محمد بن عبيد الله المحامى انا ابو الحسن
محمد بن الحسين بن داود بن على العلوى ح **واخبرنا** ابو سهل محمد بن الفضل
ابن محمد الابيوردى وابو بكر وجيه بن طاهر الشحامى قالا انا ابو حامد احمد بن الحسن
الازهرى انا ابو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون قالا انا ابو حامد بن الشرقى نا محمد بن يحيى
الذهلى نا يعقوب نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابى عن صالح عن ابن شهاب اخبرنى
صفوان بن عبد الله بن صفوان ان عليا قال بصفين واهل العراق يسبون اهل الشام
فقال يا اهل العراق لا تسبوا اهل الشام جما غفيرا فان فيهم رجالا كارهين لما يرون وانه
بالشام يكون الابدال ورواه الاوزاعى عن الزهرى فقصر به لم يذكر ابن صفوان ولا ابا
عثمان بن سنه **انبأناه** ابو محمد عبد الله بن احمد بن عمر بن السمرقندى وهبة الله بن
احمد الاكفانى قالا انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن ابى الحديد انا جدى ابو بكر انا
ابو الدحداح احمد بن محمد بن اسمعيل انا ابو عامر موسى بن عامر نا الوليد نا ابو عمرو عن الزهرى

انه حدثهم ان ناسا من اهل العراق سبوا اهل الشام بصفين فقال علي لا تسبوا اهل
الشام جما غفيرا فان فيهم قوما يكرهون ما ترون بالشام يكون الابدال بالشام يكون
الابدال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انا ابو الحسين محمد بن احمد
ابن الابنوسي انا ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني انا ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن عبيد
الله بن بكير التميمي انا ابو علي سهل بن علي الدوري انا ابو الحسن الاثرم قال قال ابو عبيدة
في حديث يا اهل العراق لا تسبوا اهل الشام جما غفيرا فان فيهم الابدال يعني جماعتهم كلهم
فالغفير يقول هم في جماعتهم واستوائهم اذا اجتمعوا بالبيضة في اجتماعها واستوائها قال
البيضة هي جما التي ليس لها حيود والواحد حيد اي ما شرف منها وهي عنقير تحفر الراس اي تغطيه

قال الراجز :

مخبرهم وكلهم سواء * هم الجاني اللوم الخفير

وقال العبسي :

وان بورا الاثل غر لان ايكة * مضمحة اذا بها والخفاير
والخفاير ما غطين به رؤسهن قال ذو الرمة :

سقى دارها مستمطر ذو غفارة * سحابة وغفار تها سحابة
رقيقة يكون فوق اخرى كثيفة ، وقالوا هو الغفر اخبرنا ابو القاسم
ابن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري انا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن
جعفر نا يعقوب بن سفين نا يحيى بن عبد الحميد نا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن
ابي صادق قال سمع علي رجلا وهو يلعن اهل الشام فقال علي لا تعم فان فيهم الابدال
اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا انا ابو بكر محمد بن علي بن محمد
المقرى انا ابو الحسين احمد بن عبد الله السوسنجردي انا ابو جعفر احمد بن ابي طالب علي بن محمد
ابن احمد بن الجهم الكاتب حدثني ابي ابو طالب علي بن محمد حدثني ابو عمرو محمد بن مروان
ابن عمر القرشي السعيدي نا صالح بن الهيثم المخرمي نا عمرو بن مرزوق انا عمران القطان
عن يزيد بن سفين عن ابي هريرة قال لا تسبوا اهل الشام فانهم جند الله المقدم وقد
تقدم في باب ذكر الابدال نهي عوف بن مالك عن سب اهل الشام فاغني عن الاعادة

باب
ما ورد من اقوال المصنفين في فضل اهل الشام بصفين

اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي وابو البركات عبد الباقي
ابن احمد بن ابراهيم بن النرسي المحتسب قالا انا ابو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد بن
الحسن ابن الخلال انا ابو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس النوبختي نا ابو الحسن علي
ابن عبد الله بن مبشر نا احمد بن النضر بن مهران نا سورة نا ابو معشر عن سعيد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونا فرج بن فضالة عن اسمعيل بن امية عن سعيد

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ملاحم في الجنة الجمل في الجنة وصفين
في الجنة وحرة في الجنة وكان يكتم الرابعة اخبرنا ابو الحسين علي بن المسلم
الفقيه نا ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني لفظا و انا ابو الفتح نصر بن القاسم الحسن م
ابن الحسن الدمشقي بدمشق انا ابو محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري الندى
ابو القاسم نصر بن احمد السوسي انا ابو محمد الحسن بن علي بن البري وابو الفضل احمد بن علي بن
الفضل بن طاهر بن الفرات ح واخبرنا ابو الحسين احمد بن سلامة
ابن يحيى الابار وابو نصر غالب بن احمد بن المسلم الانصاري قالا انا ابو الفضل احمد بن علي
ابن الفرات قالوا انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد
نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري نا ابو نعيم نا سفين عن جعفر بن محمد عن ابيه قال
سمع علي يوم الجمل او يوم صفين رجلا يغلو في القول يقول الكفر قال لا تقولوا فانهم
زعموا انا بغينا عليهم وزعمنا انهم بغوا علينا اخبرنا ابو بكر وجيه بن
طاهر الشحامي انا ابو حامد احمد بن الحسن بن محمد الازهري انا ابو محمد الحسن بن احمد
ابن محمد بن الحسن المخلدي نا ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي نا اسحاق بن ابراهيم انا سعد
ابن سعيد نا سفين عن جعفر بن محمد عن ابيه قال ذكر عند علي يوم صفين او يوم الجمل
فذكرنا الكفر قال لا تقولوا ذلك زعموا انا بغينا عليهم وزعمنا انا بغينا عليهم وزعمنا
انهم بغوا علينا فقاتلناهم علي ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد
ابن خسرو البلخي انا ابو الحسن علي بن الحسين بن ايوب انا ابو علي بن شاذان انا ابو
الحسن احمد بن اسحاق بن نجاب الطيبي نا ابو اسحاق ابراهيم بن الحسين بن علي الكسائي
الهمداني نا يحيى بن سليمان ابو سعيد الجعفي نا عبد الله بن ادريس قال سمعت ابا مالك الاشجعي
ذكر عن رجل من اشجع يقال له سالم بن عبيد الاشجعي قال رايت عليا بعد صفين وهو اخذ بيدي
ونحن نمشي في القتلى فجعل علي يستغفر لهم حتى بلغ قتلى اهل الشام فقلت له يا امير المؤمنين
انا في اصحاب معوية فقال علي انما الحساب علي وعلى معاوية واخبرنا ابو عبد الله
البلخي انا ابو الحسن بن ايوب انا ابو علي بن شاذان انا ابو الحسن الطيبي نا ابراهيم الكسائي
نا يحيى بن سليمان حدثني زيد بن الحباب اخبرني اسحق بن يزيد بكر مولى حويطب الدلي
حدثني عبد الرحمن بن نافع القاري عن ابيه قال قدمت العراق فدخلت دار علي بن ابي
طالب التي كان سكن فاذا الموالي حلقتان يتحدثون فجلست معهم فخرج علي وهم
يذكرون قتلى علي ومعاوية فقالوا قبلتنا واحدة والهنا واحد ونبينا واحد فاين قتلانا
وقتلاهم فاقبل علي فلما رآهم قصد اليهم فسكتوا فقال علي ما كنتم تقولون فسكتوا فقال
علي عزمت عليكم لتخبرني فقالوا ذكرنا قتلانا وقتلى معوية وان قبلتنا واحدة والهنا
واحد ونبينا واحد فقال علي فاني اخبركم عن ذلك ان الحساب علي وعلى معوية ح
اخبرنا ابو غالب بن البنا انا ابو محمد الجوهري انا ابو الفضل عبيد الله بن عبد
الرحمن بن محمد الزهري نا ابو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي نا محمد بن عثمان نا ابو
بلال الاشعري نا ابو معوية محمد بن خازم عن محمد بن قيس عن سعد بن ابراهيم قال خرج علي

وهم يذكرون قتلى علي بن ابي طالب ذات يوم ومعه عدي بن حاتم الطائي فاذا رجل من قتلى
قد قتله اصحاب علي فقال عدي يا ويح هذا كان امس مسلما واليوم كافرا فقال علي مهلا كان
امس مؤمنا وهو اليوم مؤمن انبانا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن
ابن ابي الحديد انا جدي ابو عبد الله انا ابو الحسن علي بن الحسن بن علي الربعي انا ابو الحسين
عبد الوهاب بن الحسن انا محمد بن عبد الله بن عبد السلام نا محمد نا محمد بن عمرو نا بقية
نا محمد بن راشد عن مكحول ان اصحاب علي سالوه عن من قتلوا من اصحاب معوية قال هم المؤمنون
اخبرنا ابو سعد اسمعيل بن احمد بن عبد الملك الفقيه انا القاضي ابو الفضل
محمد بن احمد بن ابي جعفر الطبسي انا القاضي ابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم الحنفي المروزي انا ابو
محمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي الحليمي انا ابو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري المروزي
انا الحكم بن موسى نا شعيب بن اسحاق عن محمد بن راشد عن مكحول قال سيل علي بن ابي طالب
عن من قتل بصفين ما هم قال هم المؤمنون انبانا ابو البركات عبد الوهاب
ابن المبارك الانماطي الحافظ وابو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين بن الناطفي قالا
انا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري انا ابو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر
انا ابو الحسين عبد الرحمن بن عمر الخلال انا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي نا عبد
الله بن محمد نا يحيى بن ادم نا ابو بكر بن عياش نا صلهب ابو اسد القعيسي عن عمه قال قال
رجل يوم صفين من دعا الى البغلة يوم كفر اهل الشام قال فقال علي من الكفر فروا
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي وابو البركات الانماطي قالا انا ابو الحسين
ابن النقور انا ابو طاهر المخلص انا محمد بن هرون الحضرمي نا ابو هشام الرفاعي نا النضر
ابن منصور العنزي نا ابو الجنوب عقبة بن علقمة اليشكري قال شهدت مع علي صفين فاتي
بخمسة عشر اسيرا من اصحاب معوية فكان من مات منهم غسله وكفنه وصلى عليه اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني انا ابو القاسم عبيد الله
ابن محمد بن اسحاق بن حبابة نا ابو القاسم البغوي نا علي بن الجعد انا فضيل بن مرزوق عن عطية
عن عبد الرحمن بن جندب قال سيل علي عن قتلاه وقتلى معوية قال يوتي بي ومعوية يوم القيمة
فنختصم عند ذي العرش فايّنا فلج فلج اصحابه اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد
ابن عبد العزيز المكي العباسي النقيب ببغداد انا ابو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن
ابن محمد الشافعي المكي بها انا ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن فراس العبقسي انا ابو جعفر
محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن الفضل الديبلي نا ابو صالح محمد بن ابي الازهر المعروف بابن زنبور
نا ابو بكر بن عياش عن ابي سعد عن رجل عن علي قال من كان يريد وجه الله منا ومنهم
نجا يعني صفين اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو محمد احمد وابو الغنايم
محمد ابنا علي بن الحسن بن ابي عثمان وابو القاسم علي بن احمد بن البسري وابو طاهر احمد بن محمد
ابن ابراهيم القصاري وابو الحسن علي بن محمد بن محمد الانباري الخطيب قالوا انا ابو عمر
عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي انا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي يعقوب
نا عثمان بن محمد نا ابو اسامة نا هشام بن عروة اخبرني عبد الله بن عروة حدثني رجل

شهد صفين قال رايت عليًا خرج في بعض تلك الليالي فنظر الى اهل الشام فقال اللهم
اغفر لي ولهم قال فاتي عمار فاخبر فقال جروا له الحصير فاجره لكم قال و نا جدي نا عثمان
ابن محمد نا وكيع عن حنش بن الحرث عن رياح بن الحرث قال قال عمار بن ياسر لا تقولوا كفر
اهل الشام قولوا ظلموا فسقوا قال و نا جدي نا يعلى بن عبيد نا مسعر عن عبيد الله بن رياح
ابن الحرث قال قال عمار لا تقولوا كفر اهل الشام قولوا ظلموا قولوا فسقوا اخبرنا
ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي انا ابو بكر البيهقي انا ابو زكريا ابن ابي اسحاق انا ابو عبد
الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا مسعر عن عبد الله بن رياح
انا عمارا قال لا تقولوا كفر اهل الشام ولكن قولوا فسقوا وظلموا اخبرنا
ابو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي انا ابو الحسن علي بن الحسين بن ايوب نا ابو علي
ابن شاذان انا ابو الحسن احمد بن اسحاق بن نيخاب الطيبي نا ابو اسحاق ابراهيم بن الحسين
الكسائي نا يحيى بن سليمان الجعفي نا يعلى عن مسعر بن كدام عن عبد الله بن رياح بن الحرث النخعي
عن ابيه قال قال عمار بن ياسر لا تقولوا كفر اهل الشام ولكن قولوا ظلموا قولوا فسقوا
واخبرنا ابو عبد الله البلخي انا ابو الحسن بن ايوب نا ابو علي بن شاذان انا ابو
الحسن الطيبي نا ابراهيم الكسائي نا يحيى الجعفي نا وكيع حدثني حسن انه سمع رياح بن الحرث
النخعي يقول قال عمار بن ياسر لا تقولوا كفر اهل الشام ولكن قولوا ظلموا اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو محمد احمد وابو الغنائم محمد ابنا علي بن الحسن بن ابي عثمان
وابو القاسم بن البسري وابو طاهر احمد بن محمد القصاري وابو الحسن علي بن محمد الانباري
قالوا انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي انا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي يعقوب
نا ابن الاصبهاني وهو محمد بن سعيد انا شريك عن حنش عن رياح بن الحرث قال سمع عمار
رجلا يقول كفر اهل الشام قال لم يكفروا ان حجنا وحجهم واحدة وقبلتنا وقبلتهم واحدة
ولكنهم قوم مفتونون جاروا عن الحق فحق علينا ان نردهم الى الحق واخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو محمد وابو الغنائم ابنا ابي عثمان وابو القاسم بن البسري
وابو طاهر القصاري وابو الحسن الانباري قالوا انا عبد الواحد بن محمد بن مهدي انا محمد
ابن احمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي يعقوب نا ابو نعيم الفضل بن دكين نا حنش يعني
ابن الحرث نا الحسن بن الحكم النخعي عن رياح بن الحرث قال حنش وارى في عقد سمعته من رياح
ابن الحرث قال رجل من اهل الكوفة كفر اهل الشام ورب الكعبة فقال عمار لا تقل كفروا
ولكنهم قوم مفتونون بغوا علينا فحق علينا قتالهم اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو محمد وابو الغنائم ابنا ابي عثمان وابو القاسم بن البسري
وابو طاهر القصاري وابو الحسن الانباري قالوا انا ابو عمر بن مهدي انا محمد بن احمد
ابن يعقوب بن شيبة نا جدي يعقوب نا يزيد بن هرون انا الحسن بن الحكم ابو الحكم
عن رياح بن الحرث قال كنت الى جنب عمار بن ياسر بصفين وركبتي تمس ركبته
فقال رجل كفر اهل الشام فقال عمار لا تقل ذلك نبينا ونبيهم واحد وقبلتنا وقبلتهم
واحدة ولكنهم قوم مفتونون جاروا عن الحق فحق علينا ان نقاتلهم حتى يرجعوا اليه

عن رياح صح

باب ذكر ما ورد في ذم اهل الشام وبيان بطلانه عند ذوي الافهام

اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي انا ابو القاسم
حمزة بن يوسف السهمي انا ابو احمد احمد بن عدي نا عبد الرحمن بن ابي قرصافة نا
عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير حدثني ابي نا الفضل بن المختار عن ابان يعني
ابن ابي عياش عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجفاء والبغي في الشام
هذا حديث لا يمكن الاعتماد عليه لضعف اسناده فان ابان بن ابي عياش البصري
مجمع على ضعفه والفضل بن المختار صاحب اباطيل وعبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير
لا يحتج بحديثه اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو القاسم
اسمعيل بن مسعدة انا ابو القاسم حمزة بن يوسف انا ابو احمد بن عدي نا جلان بن احمد
البلدي نا صالح بن العلاء بن الضحاك بن بكير ابو شعيب الجندي نا عمرو بن زياد بن عبد
الرحمن بن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم نا حماد بن زيد وعبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا ركب الناس الخيل ولبسوا
القباطي ونزلوا الشام واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء عمهم الله بعقوبة من عنده
قال ابن عدي وهذا بهذا الاسناد منكر موضوع على حماد بن سلمة وعبد الوهاب الثقفي
عمرو بن زياد الثوباني ذكر ابن عدي انه كان منكر الحديث يسرق الحديث ويحدث بالبواطيل
وذكر ابو حاتم الرازي انه كان يضع الحديث فلا يحتج بروايته وقد تقدم بأحاديث النبي صلى
الله عليه وسلم امته على سكنى الشام فكيف يكون نزولهم اياه مذموما ولعله ان صح اراد به
قرب الساعة كما في حديث ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الشام الذي تقدم حدثني
ابو الحسين احمد بن عبد الباقي بن الحسين القليسي الانماطي بدمشق انا ابو عبد الله محمد بن علي
ابن الخضر بن سعيد انا والدي ابو الحسن علي بن الخضر السلمي انا ابو الحسين عبد الوهاب
ابن جعفر الميداني نا علي بن الحسن بن رجا نا احمد بن محمد بن اسمعيل التيمي نا ابراهيم بن يعقوب
نا هشام بن اسمعيل العطار نا مروان عن عصام عن موسى بن وردان عن ابي هريرة
قال سينعق الشيطان بالشام نعقة يكذب ثلثاهم بالقدر مروان هو ابن معاوية وعصام
هو ابن راشد لم يرو عنه فيما اعلم غير مروان وليس هو بالمشهور والحديث موقوف على ابي هريرة
وقد روي من وجه اخر مرفوعا وهو ضعيف اخبرنا ابو عبد الله الفراوي انا ابو بكر
البيهقي انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا احمد بن العباس نا هشام بن عمار
نا الوليد بن مسلم نا ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينعق الشيطان بالشام نعقة يكذب ثلثاهم بالقدر ابن لهيعة غير محتج به
اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي انا ابو الحسن محمد بن علي بن احمد

السيبانى نا ابو عبد الله احمد بن اسحاق بن حرمان النهاوندى نا ابو عبد الله محمد بن احمد بن
يعقوب المتوثى نا ابو داود سليمان بن الاشعث نا احمد بن يونس نا يعقوب بن يحيى القمى عن
جعفر قال ابن ابزى بلغ عمران اناسا تكلموا فى القدر فقام خطيبا فقال يا ايها الناس انما
هلك من كان قبلكم فى القدر والذى نفسى بيده لا اسمع برجلين تكلما فيه الا ضربت اعناقهما
قال فامسك الناس عنه حتى نبغت نابغة او نبغة بالشام اخبرنا
ابو عبد الله الفراوى انا ابو بكر البيهقى ح واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى انا
ابو بكر بن الطبرى قالا انا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب
ابن سفين نا سعيد يحيى ابن اسد نا ضمرة عن السيبانى قال قال لى الاوزاعى يا ابا زرعة
هلك عبادنا وخيارنا فى هذا الراى يعنى القدر كان المتكلم فى القدر بالشام غيلان القدرى
وتبعه على ذلك اتباع فاخذه هشام بن عبد الملك فصلبه وكفى اهل الشام امره وقد كانت
القدرية بالبصرة اكثر وضررهم على اهل السنة اكبر فانهم صنفوا فى تقوية التصانيف
والفوا لاهل الاعتزال فيه التاليف فاما اسدوا بادمهم ولم يبلغوا ما حاولوا مرادهم
اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل السوسى انا جدى ابو محمد نا ابو على
الحسن بن على الاهوازى نا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف نا على ابو
على محمد بن القاسم بن معروف نا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد البغدادى نا صالح نا موسى بن عثمان
الرقى نا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق اربعة اشيا وارد فها اربعة اشيا خلق الجدب واردفه الزهد
واسكنه الحجاز وخلق العفة واردفها الغفلة واسكنها اليمن وخلق الريف واردفه الطاعون
واسكنه الشام وخلق الفجور واردفه الدرهم واسكنه العراق وهذا اسناد فيه مجاهيل
فلا يحتج به انبانا ابو الفرج غيث بن على بن عبد السلام الخطيب وابو المعالى
الفضل بن سهل بن بشر الكاتب قالا انا ابو الفرج سهل بن بشر بن احمد الاسفراينى
انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابورى بمصر انا ابو محمد الحسن بن رشيق العسكرى
نا ابو القاسم عبد الله بن الحسين المصيصى الامام نا ابو رفاعة عمارة بن وثيمة بن موسى بن
الفرات حدثنى الحسن بن ابراهيم عن احمد بن اسحاق عن محمد بن زياد نا يزيد بن هرون عن
سفين الثورى عن زيد بن اسلم عن سليمان بن يسار قال كتب عمر بن الخطاب الى كعب الاحبار
ان اختر لى المنازل فكتب اليه كعب يا امير المومنين انه الاشيا اجتمعت فقال السخا اريد اليمن
فقال حسن الخلق وانا معك وقال الجفا اريد الحجاز فقال الفقر وانا معك وقال الباس
اريد الشام فقال السيف وانا معك وقال العلم اريد العراق فقال العقل وانا معك فلما
ورد الكتاب على عمر قال فالعراق اذا فالعراق اذا اخبرنا محمد بن على بن ميمون
الكوفى فى كتابه انا محمد بن على بن حسن العلوى نا الحسين بن احمد القطان المقرى نا احمد
ابن محمد بن السرى حدثنى محمد بن الحسن بن محمد بن الصباح البصرى نا ابو على الحسن بن
الهمذانى نا محمد بن عبد الرحيم ابو بكر البزاز نا محمد بن ابى يعقوب الخزاز عن يزيد بن هرون عن
سفين عن زيد بن اسلم عن سليمان بن يسار قال كتب عمر بن الخطاب الى كعب الاحبار

ابو الغنايم مع

ان اختر لى المنازل فكتب اليه يا امير المومنين انه بلغنا ان الاشيا اجتمعت فقال السخا
اريد اليمن فقال حسن الخلق وانا معك وقال الجفا اريد الحجاز فقال الفقر وانا معك وقال
الباس اريد الشام فقال السيف وانا معك وقال العلم اريد العراق فقال العقل وانا معك
وقال الغنا اريد مصر فقال الذل وانا معك فاختر لنفسك يا امير المومنين قال فلما
ورد الكتاب على عمر بن الخطاب قال فالعراق اذا فالعراق اذا **اخبرنا**
ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني وابو الحسن علي بن احمد بن منصور الغساني قالا نا وابو
منصور عبد الرحمن بن محمد بن رزيق قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الخطيب انا الحسن بن علي
المقرى انا محمد بن جعفر التميمي نا الجلودي يعني ابا احمد البصري نا محمد بن زكرية عن ابن عايشة
قال كتب عمر بن الخطاب الى كعب الاحبار اختر لى المنازل قال فكتب يا امير المومنين انه بلغنا
ان الاشيا اجتمعت فقال السخا اريد اليمن فقال حسن الخلق انا معك وقال الجفا اريد الحجاز
فقال الفقر وانا معك وقال الباس اريد الشام فقال السيف وانا معك وقال العلم اريد
العراق فقال العقل وانا معك وقال الغنى اريد مصر فقال الذل انا معك فاختر لنفسك
قال فلما ورد الكتاب على عمر قال فالعراق فالعراق اذا المحفوظ عن كعب سو القول
في العراق وقد تقدم ذلك عنه وفي اسنادي حكاية يزيد بن هارون عن سفين وفي التي
تليهما ايضا غير واحد من المجاهيل وحكاية ابن عايشة منقطعة فلا يحتج بشي من ذلك
اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الخطيب انا ابو الحسن رشا بن نظيف
المقرى انا الحسن بن اسمعيل بن محمد نا احمد بن مروان المالكي نا اسمعيل بن يونس ومحمد بن مهران
قالا [illegible] بن ناجية نا نعيم بن سالم بن قنبر مولى علي بن ابي طالب عن انس بن مالك قال
لما حشر الله الخلايق الى بابل بعث اليهم ريحا شرقية وغربية وقبلية وبحرية فجمعتهم الى بابل
فاجتمعوا يومئذ ينظرون لما حشروا له اذ نادى مناد من جعل المغرب عن يمينه والمشرق عن يساره
واقتصد الى البيت الحرام بوجهه فله كلام اهل السما فقام يعرب بن قحطان بن هود انت هو
فكان اول من تكلم بالعربية ولم يزل المنادى ينادى من جعل كذا وكذا فله كذا وكذا حتى افترقوا
على اثنين وسبعين لسانا وانقطع الصوت وتبلبلت الالسن فسميت بابل وكان اللسان
يومئذ بابلى وهبطت ملايكة الخير والشر وملايكة الحيا والايمان وملايكة الصحة والشقا وملايكة
الغنا وملايكة الشرف وملايكة المروة وملايكة الجفا وملايكة الجهل وملايكة السيف وملايكة الباس
حتى انتهوا الى العرق فقال بعضهم لبعض افترقوا فقال ملك الايمان انا اسكن المدينة ومكة
فقال ملك الحيا انا معك فاجتمعت الامة على ان الايمان والحيا ببلد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ملك الشقا انا اسكن البادية فقال ملك الصحة وانا معك فاجتمعت الامة على ان الجفا
والصحة والشقا في الاعراب وقال ملك الجفا انا اسكن المغرب فقال ملك الجهل انا
معك فاجتمعت الامة على ان الجفا والجهل في البربر وقال ملك السيف انا اسكن الشام فقال
له ملك الباس انا معك وقال ملك الغنا انا اقيم هاهنا فقال له ملك المروة انا معك فقال
ملك الشرف وانا معكما فاجتمع ملك الغنا والمروة والشرف بالعراق **اخبرنا**
ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس حدثني ابي ابو البركات احمد بن عبد الله ونقلته انا من خطه

[illegible] يعرب بن قحطان

انا ابو الفضل عبيد الله بن على بن الكوفى الصيرفى انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابان الهيتى نا
ابو الطيب احمد بن ابراهيم البغدادى نا يحيى بن ابى طالب انا عاصم نا بيان بن بشر عن حكيم
ابن جابر قال اخبرت ان الاسلام قال انا لاحق بارض الشام قال الموت وانا معك قال الملك
وانا لاحق بارض العراق قال القتل وانا معك قال الجوع وانا لاحق بارض العرب قالت الصحة
وانا معك كذا قال والصواب على بن عاصم وانما اراد بذلك كثرة ما كان بها من الطاعون
او القتل فى الجهاد وكلاهما شهادة وذلك مدح لساكنيها وقد جا من وجه اخر فى هذه الحكاية
ذكر القتل بدل الموت **قرات** بخط ابى الحسن رشا بن نظيف المقرى وانبانيه
ابو القاسم على بن ابراهيم النسيب وابو الوحش سبيع بن المسلم عنه انا ابو احمد عبد السلام
ابن الحسين البصرى اللغوى انا محمد على بن عبد الله بن المغيرة الجوهرى البغدادى اخبرنى
ابو الحسن احمد بن محمد الاسترى نا ابو الرياشى يعنى العباس بن الفرج نا مسدد نا خلد بن عبد الله
الواسطى عن بيان عن حكيم بن جابر قال بلغنى ان الاسلام قال انا لاحق بالشام قال القتل
انا معك وقال الجوع انا لاحق بالحجاز فقالت الصحة انا معك وانشد حسان رضى الله عنه

• يجذا علينا بنا جود وسمحة • ان الحجاز رضيع الجوع والبوس •

قال الرياشى فقال رجل من بنى مخزوم كذب حسان فقلت له حسان اولى بالحجاز منك
كتب الى ابو الغنايم محمد بن على بن ميمون انا ابو عبد الله محمد بن على بن الحسن بن على بن الحسين
ابن عبد الرحمن العلوى انا ابو الفضل محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الكريم الخزاعى قال سمعت
ابا العباس الحسن بن سعيد يقول سمعت يموت بن المزرع بن اخت الجاحظ يقول سمعت خالى
الجاحظ يقول اشيا اتفقت ثمانية ازواج ستة عشر صنفا ثم اتفقت ازواجا فصارت
ثمانية ازواج فقال الدين اسكن الحرمين مكة والمدينة قالت الامانة انا معك قال الغنا
واليسار اسكن مصر قال الذل انا معك قال السخا اسكن الشام قالت الشجاعة وانا معك
قال العقل اسكن العراق قالت المروة وانا معك قال العلم اسكن خراسان قال الورع وانا
معك قالت التجارة اسكن الخوزستان واصبهان قالت النذالة وانا معك قال الجفا
اسكن الغرب قال الجهل وانا معك قال الفقر اسكن اليمن قالت القناعة وانا معك
وهذا مدح لساكنيهم **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندى وابو الحسن على بن
هبة الله بن عبد السلام الكاتب قالا انا ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفينى انا ابو القاسم
عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن حبابة انا ابو القاسم البغوى نا على بن الجعد نا شعبة عن ابى
سنان وهو ضرار بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابى الهذيل ان عمر رضى الله عنه اتى برجل قد افطر
فى رمضان فلما رجع اليه عثر فقال على وجهك او بوجهك وصبياننا صيام فضربه الحد
وكان اذا غضب على انسان سيره الى الشام فسيره الى الشام لم يكن عمر رضى الله عنه
ينفى الى الشام لدناة حال اهله عنده وانما كان ينفى اليها لكثرة ما كان بها من الطاعون
رجا ان يكفيه الطاعون امر من يغضب عليه فينفيه اليها ليكون الطاعون شهادة له
ويكفر عنه ما فرط منه وهذا المعنى فيما اخبرنا ابو القاسم بن الحصين انا ابو على بن المذهب
انا ابو بكر بن مالك حدثنى عبد الله بن احمد حدثنى ابى نا يزيد ح واخبرنا

فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على ابراهيم بن منصور السلمي نا ابو بكر بن المقرئ انا ابو يعلى
الموصلي نا ابو خيثمة نا يزيد بن هرون نا و قال ابو يعلى نا مسلم بن عبيد ابو نصيرة قال سمعت
ابا عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني
جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون فامسكت الحمى بالمدينة وارسلت الطاعون الى الشام
فالطاعون شهادة زاد احمد لامتي وقال ورحمة لهم ورجس على الكافر وهذا الحديث عندي
طرق غيرها تبين وعلى هذا المعنى يحمل جميع الاحاديث التي وردت في طاعون الشام
والله اعلم انبانا ابو علي الحداد انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ريذه انا ابو القاسم
سليمان بن احمد نا محمد بن حيان المازني نا وهب بن جرير نا ابو امية بن يعلى عن علي بن
زيد قال قيل لعمرو بن العاص صف لنا اهل الامصار قال اهل الحجاز احرص الناس على فتنة
واعجزه عنها وامثل العراق اهله احرص الناس على علم وابعده منها واهل الشام اطوع الناس
للمخلوق واعصاه للخالق واهل مصر اكيس الناس صغيرا واحمقه كبيرا رواه كادح بن رحمة
الزاهد الكوفي عن ابي امية يحيى وهيبا عن علي بن زيد نحوه ولا ادري من قال يحيى وهيبا
اخبرنا ابو الفرج سعيد بن ابي الرجا الصيرفي انا منصور بن الحسين
وابو طاهر احمد بن محمود الثقفي قالا انا ابو بكر بن المقرئ نا احمد بن زكريا بن يحيى
الساجي انا ابو بكر اسمعيل بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران الثقفي النيسابوري سنة
اثنتين وتسعين نا عبيد الله بن عمر نا ابو امية بن يعلى وكان فيما ادرك نا سحا عن علي
ابن زيد بن جدعان قال قال رجل لعمرو بن العاص صف لي الامصار قال اهل الشام اطوع
الناس للمخلوق واعصاهم للخالق واهل مصر اكيسهم صغارا واحمقهم كبارا واهل الحجاز
اسرع الناس الى الفتنة واعجزهم عنها واهل العراق اطلب الناس للعلم وابعدهم منه علي بن
زيد بن جدعان يضعف فيما رواه عن من ادركه فكيف بما رواه عن من لم يدركه وهو لم يدرك
عمرو بن العاص ولم يره اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر
ابن الطبري انا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين نا نعيم
ابن حماد نا رشدين عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله بن الاشج قال سئل عمرو بن العاص
عن اهل الشام فقال هم اطوع الناس لمخلوق واعصاه لخالق قال فاهل المدينة قال اطلب الناس
لفتنة واعجزهم عنها قال فاهل العراق قال اطلب الناس للسنة واجوبة قلوبا قالوا فاهل
مصر قال اكيس الناس صغارا واحمقهم كبارا فذكرت هذا الحديث لشيخ من ولد عمرو بن العاص
فزادني قال وسئل عن اهل مكة فقال اعظم الناس في انفسهم واحقرهم عند الناس بكير لم
يدرك عمرو بن العاص ورشدين بن سعد ضعيف ونعيم بن حماد مختلف فيه عدالته وله غرايب
وقد روى يحيى هذا عن ابنه عبد الله بن عمرو اخبرناه ابو نصر عبد الرحيم
ابن الاستاذ ابي القاسم القشيري في كتابه انا ابو بكر البيهقي انا الحاكم ابو عبد الله
الحافظ اخبرني الحسين بن محمد انا سرحبى نا عبد الله بن محمد بن مسلم نا يونس بن عبد
الاعلى نا ابن وهب اخبرني ابن عبد العزيز حدثني مالك قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص
لاهل العراق اطلب الناس للعلم واتركهم له ولاهل المدينة اسرع الناس الى الفتنة واعجزهم

عنها ولاهل الشام اطوع الناس لمخلوق واعصاهم للخالق ولاهل مصر اكيسهم صغارا واحمقهم
كبارا وهذا منقطع فان مالكا لم يدرك عبد الله بن عمرو اخبرنا ابو القاسم
ابن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور وابو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن العطار
قالا انا ابو طاهر المخلص نا ابو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري نا ابو يعلى
زكريا بن يحيى المنقري نا الاصمعي نا هشام بن سعد عن شيخ حدثه قال قدم عبد الله بن الكوا
على معوية فقال له معوية اخبرني عن اهل البصرة قال يقاتلون معا ويدبرون شتى
قال فاخبرني عن اهل الكوفة قال انظر الناس في صغيرة واوقعه في كبيرة قال فاخبرني
عن اهل المدينة قال احرص الناس على الفتنة واعجزه فيها قال فاخبرني عن اهل مصر قال
لقمة اكل قال فاخبرني عن اهل الجزيرة قال كناسة بين مدينتين قال فاخبرني عن اهل
الموصل قال قلادة ولبدة فيها من كل خرزة قال فاخبرني عن اهل الشام قال جنة امير
المومنين ولا اقول فيهم شيا قال لتقولن قال اطوع الناس لمخلوق واعصاهم لخالق ولا يحسبون
للسما ساكنا انبانا ابو القاسم علي بن ابراهيم الخطيب وابو الوحش سبيع بن
المسلم المقرى عن ابي الحسن رشا بن نظيف انا ابو الفتح ابراهيم بن علي بن ابراهيم البغدادي
نا ابو بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباري نا ابي نا ابو حاتم عن ابي عبيدة قال سال معوية
ابن الكوا فقال له يا ابن الكوا اخبرني عن اهل الكوفة قال انظر الناس في صغير واصيبهم
لكبير قال فاهل البصرة قال نعم ترد جميعا وتصدر شتى قال فاهل الموصل قال
قلادة امة فيها كل الخرز قال فاهل الجزيرة قال كناسة المصرين قال فاهل مصر قال
احرا الحيا اكلة من غلب قال ثم سكت قال سلني يا معوية فسكت قال سلني قال اخبرني
عن اهل الشام قال اطوع الناس لمخلوق في معصية الخالق واجراهم على الموت لا يدري ما بعده
دستقيهم يشمر ولا يدري وحصيهم يسمع ولا يعي انبانا ابو الغنايم محمد بن علي بن
ميمون الكوفي انا محمد بن علي بن الحسن الحسني قال قرات في كتاب علي بن حامد الشيخ الصالح
بخطه نا احمد بن عيسى بن ابي موسى العطار نا سليمان بن الربيع نا يحيى بن المغيرة عن جرير
عن اشياخه قال سيل لسان الحمرة عن اهل الكوفة فقال انظره لصغيرة واركبه لكبيرة
وسيل عن اهل البصرة فقال ابل وردت معا وصدرت اشتاتا وسيل عن اهل الشام فقال
اطوعه لمخلوق واعصاه لخالق وسيل عن اهل مصر فقال عبيد من غلب وسيل عن اهل الجزيرة
فقال كناسة بين اجمتين وسيل عن اهل الموصل فقال قلادة امة حمت والمراد من
هذه الحكايات ما كان عليه اهل الشام من طاعة ايمتهم وامرايهم واقتدايهم في الفتن والحرب
بارايهم من غير نظر في عواقب الفتن كما فعلوا في سالف الزمن من قتالهم علي بن ابي طالب وهو
الامام المرتضى وفعلهم في يوم الحرة وحصار ابن الزبير ما لا يرتضى وتلك امور قد خلت والله
يعفو عنها وفتن قد مضت والله يعصمنا منها وعبد الله بن الكوا لا يعتمد على ما يرويه فكيف
يعتمد على ما يقوله عن نفسه ولا عن غيره ويحكيه والاحتجاج بما قاله ابن لسان الحمرة
من الاحتجاجات الباطلة المنكرة اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله
ابن احمد الواسطي انا ابو بكر الخطيب انا الحسن بن ابي بكر انا الحسن بن كيسان النحوي ابن محمد بن

نا اسمعيل بن اسحاق القاضي نا هدبة بن خالد نا ابو الاشهب عن عمر بن حطيان عن ابي الجبر
قال كنت جالسا عند الاحنف فاتاه كتاب من عبد الملك بن مروان يدعوه الى نفسه
فقال يدعوني ابن الزرقا الى طاعة اهل الشام ولوددت ان بيننا وبينهم جبلا من نار من
اتانا منهم احترق ومن اتاهم منا احترق وهذا لما كان يجري بين اهل الشام والعراق
من الحروب فاما الان فقد الف الله بين المسلمين وازال ما كان في القلوب **قرانا**
على ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا عن ابي تمام علي بن محمد بن الحسن عن ابي عمر بن حيويه
انا ابو الطيب محمد بن القاسم محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن ابي خيثمة نا هرون نا ضمرة
نا ابن شوذب عن ابي المنهال عن ابي زياد قال قال لي كعب اترى هذه الاهوا التي هي فيكم
اليوم يعني بالعراق فانها ستنتقل الى الشام **قرات** على ابي محمد عبد الكريم
ابن حمزة السلمي عن عبد العزيز بن احمد التميمي انا ابو القاسم تمام الرازي انا ابو الميمون
ابن راشد نا ابو الاصبغ عبد العزيز بن سعيد الهاشمي الدمشقي نا محمد بن سماعة نا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري قال ينبغي للناس ان يدعوا من حديث اهل المدينة حديثين
ومن حديث اهل مكة حديثين ومن حديث اهل العراق حديثين ومن حديث اهل الشام
حديثين فاما حديث اهل المدينة فالسماع والقيان واما حديث اهل مكة فالصرف
والمتعة واما حديث اهل العراق فالنبيذ والسحور واما حديث اهل الشام فالطلا
والطاعة **اخبرنا** ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي انا ابو بكر البيهقي انا ابو
عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد السوسي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد
ابن عيسى التنيسي نا عمرو بن ابي سلمة قال سمعت الاوزاعي يقول يترك من قول اهل مكة المتعة
والصرف ومن قول اهل المدينة السماع واتيان النسا في ادبارهن ومن قول اهل الشام الجبر
والطاعة ومن قول الكوفة النبيذ والسحور **اخبرنا** ابو القاسم نصر بن احمد
ابن مقاتل بن مطكود السوسي انا جدي ابو محمد المقرى انا ابو علي الاهوازي انا تمام بن محمد الحا
نا ابو بكر محمد بن ادريس بن الحجاج الانطاكي نا محمد بن علي العسقلاني قال سمعت رواد بن الجراح
يقول سمعت ابا عمرو الاوزاعي يقول لا ناخذ من قول اهل العراق خصلتين ومن قول
اهل مكة خصلتين ولا من قول اهل المدينة خصلتين ولا من قول اهل الشام خصلتين
فاما اهل العراق فتاخير السحور وشرب النبيذ واما اهل مكة فالمتعة والصرف واما
اهل المدينة فاتيان النسا في ادبارهن والسماع واما اهل الشام فبيع العصير واخذ الديوان
وهدايا الامرات فقد ذهبا اما بيع العصير فليس في الشام اليوم عالم يبيعه وانما يفعل
ذلك اهل الفسوق واما الديوان فقد منعموه السلطان **اخبرنا** ابو محمد عبد
الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني انا سهل بن بشر الاسفرايني انا ابو بكر الخليل
ابن هبة الله بن الخليل انا عبد الوهاب الكلابي انا ابو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب المشغراني
نا العباس بن الوليد بن صبح الخلال نا مروان بن محمد نا الهيثم بن حميد حدثني النعمان بن المنذر
الغساني قال كنت مع مكحول بالصايفة قال فاتاه فتيان من اهل العراق قال فجعلوا
يسالونه قال فجعل يخبرهم قال فقالوا له عن من ومن حدثك قال فغضب فلشطهم مكحول

بلغ السماع

خط

يجعل

تجلس بينهم قال فلما تهيأ قبلته ضحك ثم قال هكذا ينبغي لكم يا اهل العراق فلا يعلمكم
الا هذا واما اصحابنا هولا اهل الشام فياخذون كما يتيسر قال ثم قام بلغني عن ابي الحسين
محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي فيما قرأته بخط ابي القاسم عبد الله بن احمد جيابرد ذكر
انه نقله من خطه نا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي انا محمد بن سليمان الواسطي
ابو بكر قال سمعت احمد بن داود الحداد يقول سمعت بن حنبل يقول سمعت الاعمش يقول
كنا اذا جانا الحديث فانكرناه قلنا شامي قال ونا ابو عبد الله الهروي نا صالح بن محمد بن عمرو
ابن حبيب ابو علي الحافظ حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي قال سمعت ابا داود الطيالسي
يقول سمعت شعبة يقول لا تكتب عن الشامي كثيرا انبانا ابو الحسن محمد بن
مروان بن عبد الرزاق الزعفراني وابو محمد عبد الله بن احمد السمرقندي وهبة الله
ابن احمد الاكفاني قالوا نا ابو بكر الخطيب انا محمد بن جعفر بن علان انا ابو الفتح
محمد بن الحسين الازدي نا ابو سعيد العدوي نا احمد بن عبيد الله الغداني قال قيل
لعبد الرحمن بن مهدي اي الحديث اصح قال حديث اهل الحجاز قيل ثم من قال حديث
اهل البصرة قال قيل ثم من قال حديث اهل الكوفة قال قيل فالشام قال فنفض يده
في ثبوت هذه الحكاية نظر لان العدوي كذاب وان صح فيحتمل انه انما قال ذلك
لان الغالب على احاديث اهل الشام احاديث الفتن والملاحم ولانهم لا يبينون
الاسناد ويأخذون الاحاديث كما تيسر كما في الحكاية التي قبلها عن مكحول والله اعلم
فاما اذا جا الحديث مسندا من رواية ثقاتهم بعضهم عن بعض فهو صحيح تلزم به الحجة
كما يلزم باحاديث غيرهم من اهل الامصار اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب
ابن المبارك بن احمد الانماطي الحافظ انا قاضي القضاة ابو بكر محمد بن المظفر بن بكران
الشامي انا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد العتيقي انا ابو يعقوب يوسف بن احمد بن يوسف
ابن الدخيل الصيدلاني نا ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن محمد بن حماد العقيلي نا معاذ
ابن المثنى نا محمد بن المنهال نا حميد بن ابراهيم قال سالت عمرو بن عبيد عن هذه الاية
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون قال قلت هم اهل الشام قال نعم
عمرو وهو القدري لا يحتج بما يرويه عن غيره لزيغه عن المحجة فكيف بما يقوله برايه في كتاب
الله مما لا يعضده بالحجة قرات على ابي القاسم الشحامي عن ابي بكر البيهقي
انا الحافظ ابو عبد الله الحافظ قال سمعت جعفر بن محمد المراغي يقول قرات على ابي
الازهر جماهر بن محمد الغساني بدمشق نا محمود بن خالد نا الوليد بن مسلم سمعت
الاوزاعي يقول كانوا يستحبون ان يحدثوا اهل الشام بفضايل اهل البيت ليرجعوا عما كانوا
عليه انبانا ابو القاسم علي بن ابراهيم الخطيب عن ابي القاسم علي بن الفضل بن الفرات
المقرئ انا عبد الوهاب الكلابي انا ابو الحسن بن حوصا نا عبد الله بن حبيق قال سمعت
يوسف بن اسباط يقول سمعت الثوري يقول اذا كنت بالشام فحدث بفضايل علي واذا كنت
بالعراق فحدث بفضايل عثمان وهذا لما كان في اهل الشام من الانحراف عن اهل بيت الرسول
فاما الان فقد امن ذلك لما وقفوا عليه من فضلهم المنقول قرات على ابي محمد

عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد العزيز بن احمد التميمي انا تمام بن محمد الرازي انا
الحسن بن احمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن سهل نا محمد بن يعقوب بن يحيى الغساني نا ابو
اليمان نا صفوان عن الفرج بن محمد انه سمع ابا حمزة يقول قال كعب ليزولن سبير
عن موضعه فينطلق به فلا يدري اين يسلك به وانه لو تدحرج او تدحرج قال محمد بن
يعقوب قال ابو اليمان يذهب به الى النار يعني لكثرة من يسكن به من النصارى
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وابو محمد طاهر بن سهل بن بشر
الاسفرايني قالا نا ابو بكر الخطيب انا الحسن بن ابي بكر انا محمد بن الحسن بن زياد
النقاش قال سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت احمد بن ابي الحواري قال قدمت الكوفة
فلقيت ابا بكر بن عياش فقلت حدثني فاني رجل غريب فقال اهل بلدي احق منك قلت
اني رجل من اهل الشام قال ذاك ابعد لك وهذا لما كان بين اهل الشام واهل الكوفة
من الاحن فاما الان فقد صار المسلمون اخوانا وبرواسم المحن اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي وابو السعود احمد بن علي بن محمد بن المجلي قالا انا ابو محمد
عبد الله بن محمد الصريفيني انا ابو القاسم الصيدلاني نا علي بن محمد الكاتب نا ابو الحسن
علي بن الحسين الطويل حدثني احمد بن محمد السكري حدثني ابن عم ابو يحيى السكري قال
دخلت مسجد دمشق فرايت في مسجدها حلقا فقلت هذا بلد قد دخله جماعة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليهم وملت الى حلقة في المسجد في صدرها شيخ جالس فجلست
اليه فساله رجل ممن بين يديه فقال يا ابا المهلب من علي بن ابي طالب قال خناق كان بالعراق
اجتمعت اليه جمعة فقصد امير المومنين يحاربه فنصره الله عليه قال فاستعظمت ذلك
وقمت فرايت في جانب المسجد شيخا يصلي الى سارية حسن السمت والصلاة والهيبة فقعدت
اليه فقلت له يا شيخ انا رجل من اهل العراق جلست الى تلك الحلقة وقصصت عليه القصة
فقال لي في هذا المسجد عجائب بلغني ان بعضهم يطعن على ابي محمد حجاج بن يوسف فعلي بن ابي
طالب من هو وفي اسناد هذه الحكاية غير واحد من المجاهيل وقد رويت باسناد اشل من هذا
عن اهل حمص وهي بهم اشبه اخبرناها ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني
انا رشا بن نظيف المقرئ انا الحسن بن اسمعيل بن محمد نا احمد بن مروان الدينوري نا محمد بن سعيد
البزار نا احمد بن محمد بن يونس اليمامي نا عبد الرزاق قال سمعت معمرا يقول دخلت مسجد حمص
فاذا انا بقوم لهم زي فظننت بهم الخير فجلست اليهم فاذا هم ينتقصون علي بن ابي
طالب ويقعون فيه فقمت من عندهم فاذا شيخ يصلي ظننت به خيرا فجلست اليه فلما احس
جلس وسلم فقلت له يا عبد الله ما ترى هولاء القوم يشتمون علي بن ابي طالب وينتقصونه
وجعلت احدثه بمناقب علي بن ابي طالب وانه زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو الحسن والحسين وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله ما لقي الناس من الناس
لو ان احدا نجا من الناس لنجا منهم ابو محمد رحمه الله هو ذا يشتم وينتقص قلت ومن ابو محمد قال
الحجاج بن يوسف رحمه الله وجعل يبكي فقمت عنه وقلت لا استحل ان ابيت بها فخرجت من يومي
وهذا اليمامي ضعيف اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو القاسم بن مسعدة

انا ابو القاسم السهمي انا ابو احمد بن عدي اخبرني اسحاق بن ابراهيم قال ذكرت اليمامي
هذا الحديث الكشوري فقال هو فينا كالواقدي فيكم وسيأتي ذكره في هذا الكتاب وذكر
من ضعفه واما ما يحكيه العامة من تاخير معوية صلاة الجمعة الى يوم السبت ورضا اهل
الشام بذلك فامر مختلق لا اصل له ومعوية ومن كان معه في عصره بالشام من الصحابة
والتابعين اتقى لله واشد محافظة على اداء فريضته واقوم بحدود دينه من ان يخفى عليهم ان ذلك
لا يجوز ولم اجد لذلك اصلا في شيء من الروايات وانما يحكى باسناد منقطع ان بعض مغفلي
اهل الشام امتحن بذكر ذلك في العراق في زمن الحجاج فلعل بعض الناس بلغه ذلك
فعزاه الى اهل الشام وانتشر عنه وذلك فيما قرأته على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة
السلمي عن ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرني ابو الفتح عبد الرزاق بن محمد بن
ابي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصبهاني بها نا الجلدي حدثني احمد بن ابراهيم
الصاحي نا محمد بن النضر بن سلمة حدثني محمد بن عبد الوهاب ابو احمد النيسابوري نا علي بن حشام
قال كان للحجاج ناطف بالكوفة من اهل الشام يقال له ابو حمير فحضرت الجمعة فمضى يريدها
فلقيه رجل من اهل العراق فقال يا ابا حمير اين تذهب قال الى الجمعة قال اما بلغك ان
الامير قد اخر الجمعة اليوم فانصرف راجعا الى بيته فلما كان من الغد قال له الحجاج اين كنت
يا ابا حمير لم تحضر معنا الجمعة قال لقيني بعض اهل العراق فاخبرني ان الامير اخر الجمعة
فانصرفت قال فضحك الحجاج وقال يا ابا حمير اما علمت ان الجمعة لا تؤخر وهذه الحكاية
ان صحت تدل على بطلان ما يدعى على معوية من ذلك لانه لو كان قد تقدم ذلك من معوية
لما خفي على ابي حمير حتى كان يقول للحجاج فقد فعل مثل هذا معوية ولا
على الحجاج حتى يقول لابي حمير هذا كما قال معوية لاهل الشام والله يجيرنا من اشاعة
الكذب في سلف الامة ويعيننا بالثبات على الحق فيما نحكيه وهو ولي العصمة وانما يتم
من الامر ما هذا سبيله على من اشتهر منه تغفيله كما اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي
ابن المزرفي نا ابو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله انا ابو احمد محمد بن عبد الله بن القاسم
ابن جامع الدهان نا ابو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري قال سألت ابا عمرو هلال
بن العلاء عن ابي بكر بن بدر قال ذكروا انه خرج يوم جمعة قد لبس ثيابه يريد
الجمعة فمر بميمون بن مهران فقال له اين تريد فقال الجمعة فقال له ميمون
قد اخروها الى غد فقال له ميمون فرجع الى اهله فقال لهم قال لي ميمون بن مهران
انهم قد اخروا الجمعة الى غد فاما من كان في عصر معوية من الصحابة والتابعين فلا يجوز
ان يخفى عليهم ما لا يليق من اختراعات المخترعين وقد كان معوية يامر بحضور الجمعة اهل القرى
القاصية من ساكني نير ودرد او زاكية فكيف يظن به انه اخرها عن حاضريها من يرتقي
كاد يتمها ومنتظريها او هذا مما لا يظن به الا اهل الغباوة ولا يكلفه في حق ذلك القرن
الا اهل الشقاوة وقد اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي انا ابو الفتح
نصر بن ابراهيم بن نصر المقدسي الفقيه وابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن الفضيل
الكلاعي ح واخبرنا ابو الحسن علي بن زيد السلمي المؤدب نا نصر بن ابراهيم

ابن نصر المقدسي الفقيه نا ابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق قالا انا ابو الحسن محمد بن عوف
المزني انا ابو علي الحسن بن منير التنوخي انا ابو بكر محمد بن خريم العقيلي نا هشام بن
عمار نا عمرو بن واقد نا يونس بن حلبس قال سمعت معاوية بن ابي سفين على هذا المنبر
منبر دمشق يقول يا اهل غزة يا اهل زاكية يا ادان البثنية الجمعة الجمعة وربما
قال يا اهل قنين يا قاضي الغوطة الجمعة الجمعة لا تدعوها

باب ذكر بعض ما بلغنا من اخبار ملوك الشام قبل ان يدخل البلاد الاسلام

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن اسمعيل بن عمر السيدي الفقيه انا ابو عثمان
سعيد بن محمد بن احمد البحيري انا ابو عمرو بن حمدان نا ابو يعلى الموصلي نا شيبان نا المعتمر
التيمي قال سمعت ابي عن سليمان عن عطية عن ابي سعيد قال لما كان يوم ظهرت الروم على
فارس فاعجب بذلك المومنون فنزلت الم غلبت الروم الى قوله عز وجل ويومئذ يفرح المومنون
بظهور الروم على فارس اخبرناه ابو القاسم الشحامي انا ابو سعد محمد بن عبد
الرحمن بن محمد الجنزرودي انا ابو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محمويه بن نوح بن عبد
الله السمسار نا ابو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ القهستاني نا نصر بن علي الجهضمي
نا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال لما كان يوم
بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المومنون ففرح المومنون بظهور الروم على فارس
اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا انا ابو الغنائم عبد الصمد بن علي
ابن المامون انا ابو الحسن الدارقطني نا احمد بن القاسم بن نصر نا محمد بن سليمان
لوين نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن نيار بن مكرم وكانت له صحبة
قال لما نزلت الم غلبت الروم وانحذوهم شبه العبيد وكان المشركون يحبون ان لا تغلب
الروم فارس لانهم اهل كتاب وتصديق بالبعث فقالوا لابي بكر نبايعك على ان الروم لا تغلب
فارس فقال ابو بكر البضع ما بين الثلاث الى التسع تنتظر من ذلك ست سنين لا اقل ولا اكثر
قال فوضعوا الرهان وذلك قبل ان حرم الرهان فوضع ابو بكر ظها الى اصحابه فاخبرهم
الخبر فقالوا بيسر ما صنعت الا اقربها كما قال الله تعالى لو شا الله ان يقول شيا لقال فلما كانت
سنة ست لم يظهر الروم على فارس فاخذوا الرهان فلما كانت سنة سبع ظهرت الروم
على فارس فذلك قوله يومئذ يفرح المومنون بنصر الله قال الدارقطني هذا حديث غريب
من حديث عروة بن الزبير عن نيار بن مكرم الاسلمي قال عن ابي بكر الصديق تفرد به ابو
الزناد عبد الله بن ذكوان عنه ولم يروه عنه غير ابنه عبد الرحمن اخبرنا
ابو بكر وجيه بن طاهر انا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الازهري انا ابو سعيد محمد بن عبد
الله بن حمدون انا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن نا محمد بن يحيى الذهلي نا علي بن عبد الله نا
معن بن عيسى نا عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال لما نزلت الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون فاحب
ابو بكر قريشا ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني قد ناحبتهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

فهلا

بلا احتطت فان البضع ما بين الثلاث الى التسع قال الحجى المناجبة المراهنة وذلك قبل ان يكون تحريم ذلك
قال وثنا محمد بن يحيى نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا بكر الصديق حين انزل الله هاتين الآيتين قال
وثنا يعقوب ايضا نا ابي عن صالح قال قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود انه بلغه ان ابا بكر الصديق حين انزل الله هاتين الآيتين لقي رجالا من
المشركين فقال لهم ان اهل الكتاب سيغلبون فارسا قالوا في كم قال في بضع سنين
قالوا فنحن نناجبك على ذلك فسمى سنين نناجبك عليها فسمى ابو بكر سبع سنين فعقدوا
المناجبة على ذلك قبل ان يحرم القمار فلما رجع ابو بكر اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخبر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فعلت فكل ما دون العشر بضع وكان ظهور
فارس على الروم لسبع سنين نحب ابو بكر ثم اظهر الله الروم على فارس زمان الحديبية وقال
في حديث ابن اخي ابن شهاب بعد الحديبية ففرح المؤمنون بظهور اهل الكتاب وكان ظهور
المؤمنين على المشركين بعد مدة الحديبية اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل
الفراوي انا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ نا محمد بن كامل القاضي
انا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن العوفي حدثني ابي حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية
حدثني ابي عن جدي عطية بن سعد عن ابن عباس في قوله الم غلبت الروم قال قد مضى
كان ذلك في اهل فارس والروم وكانت فارس قد غلبتهم ثم غلبت الروم بعد ذلك ولقي
نبي الله صلى الله عليه وسلم مشركي العرب والتقت الروم وفارس ونصر الله النبي صلى الله
عليه وسلم ومن معه من المسلمين على مشركي العرب ونصر اهل الكتاب على مشركي العجم
ففرح المؤمنون بنصر الله تعالى اياهم ونصر اهل الكتاب على العجم قال عطية وسألت
ابا سعيد الخدري عن ذلك فقال التقينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشركو العرب
والتقت الروم وفارس فنصرنا الله تعالى على مشركي العرب ونصر الله تعالى اهل الكتاب
على المجوس ففرحنا بنصر الله ايانا على المشركين وفرحنا بنصر الله اهل الكتاب على المجوس
فذلك قوله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله واخبرنا ابو عبد الله ايضا
انا ابو بكر انا ابو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانئ نا الحسين بن الفضل البجلي نا
معوية بن عمرو الازدي نا ابو اسحاق الفزاري عن سفيان الثوري عن حبيب بن ابي عمرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان المسلمون يحبون ان تظهر الروم على فارس لانهم
اهل الكتاب وكان المشركون يحبون ان تظهر فارس على الروم لانهم اهل اوثان فذكر
ذلك المسلمون لابي بكر فذكر ذلك ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم اما انهم سيظهرون فذكر ابو بكر لهم ذلك فقالوا اجعل بيننا وبينكم اجلا
ان ظهروا كان لك كذا وكذا وان ظهرنا كان لنا كذا وكذا فجعل بينهم اجل خمس سنين
فلم يظهروا فذكر ذلك ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الا جعلته اراه قال دون
العشرة قال فظهرت الروم بعد ذلك فذلك قوله الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم
من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين قال فغلبت الروم ثم غلبت بعد لله الامر من قبل ومن

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قال سفين وسمعت انهم ظهروا يوم بدر أخبرنا
ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب نا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي
نا معوية بن عمرو نا ابو اسحاق عن سفين عن حبيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله عز وجل الم غلبت الروم قال غلبت وغلبت قال كان المشركون يحبون
ان يظهر الروم لانهم اهل اوثان وكان المسلمون يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم
اهل كتاب فذكروه لابي بكر فذكره ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انهم سيظهرون قال فذكره ابو بكر لهم فقالوا اجعل بيننا
وبينك اجلا فان ظهرنا كان لنا كذا وكذا وان ظهرتم كان لكم كذا وكذا فجعل اجلا خمس
سنين فلم يظهروا فذكر ذلك ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الا جعلتها الى دون
قال اراه قال العشر قال قال سعيد بن جبير البضع ما دون العشر ثم ظهرت الروم بعد
قال فذلك قوله الم غلبت الروم الى قوله يومئذ يفرح المؤمنون قال يفرحون بنصر الله
أخبرتنا ام المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية قالت قرئ على ابراهيم
ابن منصور السلمي وانا حاضرة انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ انا ابو يعلى احمد بن علي
ابن المثنى الموصلي نا ابراهيم بن محمد بن عرعرة نا المؤمل نا اسرائيل نا ابو اسحاق عن البرا
قال لما نزلت الم غلبت الروم وهم من بعد غلبهم سيغلبون قال لقي ناس ابا بكر فقالوا
الا ترى الى صاحبك يزعم ان الروم ستغلب فارس قال صدق قال هل لك ان نبايعك
على ذلك قال نعم قال ابو بكر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اردت الى هذه
فقال يا رسول الله ما نعلمه الا تصديقا لله ورسوله قال فتعرض لهم واعظم لهم الخطر
واجعله الى بضع سنين فانه لن يمضي السنون حتى يظهر الروم على فارس قال فمر بهم ابو بكر
فقال هل لكم في العود فان العود احمد قالوا نعم فبايعوه واعظموا الخطر فلم يمض السنون
حتى ظهرت الروم على فارس فاخذ الخطر فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا التحليب صوابه التحيب أخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة
السلمي نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب ح وأخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي
انا ابو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن الطبري قالا انا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل
القطان انا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفين قال حدثنا ابو اليمان اخبرني
شعيب قال ونا الحجاج بن ابي منيع نا جدي جميعا عن الزهري انا وأخبرنا
ابو بكر وجيه بن طاهر العدل انا ابو حامد احمد بن الحسن بن محمد الازهري انا ابو سعيد
محمد بن عبد الله بن حمدون التاجر انا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن نا محمد بن يحيى الذهلي
ومحمد بن حيويه الاسفرايني قالا نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابي عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عابس بن عبد الله اخبره انه سمع عمر بن الخطاب يسال
الهرمزان عظيم الاهواز وكان نزل على حكم عمر فاسلم فعفا عنه فسأله عمر عن شان جيوش
وقال يعقوب عن جيوش فارس التي بعث كسرى مع شهربراز قال حجاج مع شهيار وعن حديث
وقال يعقوب حرب الروم وما الذي سبب من كشف فارس عنهم فقالوا الهرمزان كان كسرى

بعث

بعث شهربراز وبعث معه جنود فارس فملك الشام ومصر وخرب عامة حصون الروم
وكان زمانه بالشام ومصر وتلك الارض فطفق كسرى يستبطيه قال يعقوب وقال
غير الزهري كان عامل كسرى اذا انتهى الى حصن من حصونهم ابتنى حصنا بجنب حصنهم
فنزل هو وجنده ثم حاصرهم بجنده وعسكره وقاتلهم فكانوا يخلون له الحصن اذا كان
حصارهم وانضموا الى من وراءهم من الحصون عاد الحديث الى حديث الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس فطفق كسرى يستبطيه ويكتب اليه انك لو اردت ان تفتح
وقال يعقوب بفتح مدينة الروم افتتحتها وقال يعقوب فتحتها ولكنك رضيت بمكانك
فاردت طول السلطان فاكثر اليه كسرى من الكتب في ذلك واكثر شهربراز مراجعته
واعتذارا اليه فلما طال ذلك على كسرى كتب الى عظيم من عظماء فارس مع شهربراز يامره
بقتله وفي حديث وجيه ان يقتل شهربراز ويلي امر الجنود فكتب اليه ذلك العظيم يذكر
ان شهربراز مجاهد ناصح وانه هو ابتل وقال يعقوب وهو امثل الجنود وقال يعقوب
بالحرب منه فكتب اليه كسرى يعزم عليه ليقتله فكتب ايضا يراجعه ويقول انه ليس لك
عبد مثل شهربراز وانك لو تعلم ما يوازي من مكايده وقال حجاج مكيدة الروم عذرته
فكتب اليه كسرى يعزم عليه ليقتله وليلي امر الجنود فقال يعقوب الجيوش فكتب
اليه يراجعه ايضا فغضب كسرى فكتب الى شهربراز يعزم عليه ليقتلن ذلك العظيم
فارسل شهربراز الى ذلك العظيم من فارس فاقراه كتاب كسرى فقال له راجع في
فقال له قد علمت وقال يعقوب فقال لقد علمت ان كسرى لا يراجع وقد علمت محبتي
اياك وكتبه قد جاءني ما لا استطيع تركه فقال له ذلك الرجل فلا تدعني ارجع الى اهلي
فامر فيهم وقال يعقوب فامرهم بامري واعهد اليهم عهدي فقال بلى وذلك الذي
املك لك فانطلق الى اهله فاخذ صحايف كسرى الثلاث التي كتب اليه فجعلهن في كمه
ثم جاء حتى دخل على شهربراز فرفع اليه الصحيفة الثانية فاقراها فنزل عن مجلسه
وقال يعقوب سريره وقال اجلس عليه فابى ان يفعل ودفع اليه الصحيفة الثالثة زاد
يعقوب فقال انت خير مني وقال لا فاقراها فلما فرغ منها وفي حديث وجيه فلما فرغ
شهربراز من قراته قال اقسم بالله لاسوءن كسرى فاجمع شهربراز المكر بكسرى وكاتب
هرقل وذكر له ان كسرى قد افسد فارس وجهز بعوثها وانثلث بملكه وسأله ان يلقاه
بمكان تحكمات فيه الامور بتعاهدان زاد يعقوب فيه ثم تكشف عنه شهربراز
جنود فارس ويخلي بينه وبين المسير الى كسرى فلما جاء كتاب شهربراز دعا رهطا من عظماء
الروم فقال لهم حين جلسوا انا اليوم احزم الناس واعجز الناس وقد اتاني لا تحسبونه
وساعرض عليكم فاشيروا علي فيه ثم قرا عليهم كتاب شهريار فاختلفوا عليه في الراي
فقال بعضهم هذا مكر من كسرى وقال حجاج من قبل كسرى وقال بعضهم اراد هذا العبد
ان يلقاك خاف كسرى فيميت بك ثم لا يبالي ما لقي فقال هرقل ان الراي ليس حيث ذهبتم
انه مكاتب ما كاتب وقال يعقوب ذهبتم اليه انه لعمري ما كاتب بنفس كسرى بان يشتم هذه
الشتم الذي جرى في كتاب شهربراز وقال يعقوب في الكتاب لشهربراز وما كان شهربراز .

ليكتب بهذا الكتاب وهو طامر على عامة ملكي لامر امر وقال يعقوب لامر حدث بينه وبين
كسرى واي والله لالقينه فكتب اليه هرقل انه قد بلغني كتابك وفهمت ما ذكرت فيه واني
لاتيك هو موعدك مكان كذا وقال يعقوب فموعدك كذا وكذا فاخرج باربعة الاف من اصحابك فاني
خارج في مثلهم فاذا بلغت مكان كذا زاد يعقوب وكذا فضع ممن معك خمس مائة فاني
ساضع بمكان كذا زاد يعقوب وكذا مثلهم زاد وجيه ثم ضع بمكان كذا خمس مائة فاني ساضع
بمكان كذا مثلهم حتى نلتقي انا وانت في خمس مائة وبعث هرقل الرسل من عنده الى شهر براز
فامرهم ان يقوموا على ذلك فان فعل شهربراز لم يرسلوا اليه وان ذلك عجلوا اليه بكتاب
فراى رايه ففعل شهربراز وسار هرقل في اربعة الاف التي خرج بها ولا وقال يعقوب لم يضع
منهم احدا حتى التقيا للموضع علم هرقل اربعة الاف ومع شهربراز خمس مائة فلما راهم شهربراز
ارسل الى هرقل اغدرت فارسل اليه هرقل لم اغدر ولكن خفت الغدر من قبلك وامر هرقل
بقبة ديباج فضربت لهما بين الصفين فنزل هرقل فدخلها ودخل وقال يعقوب وادخل ترجمانه
واقبل شهربراز حتى دخل عليه فانتجيا وبينهما وقال يعقوب ومعهما ترجمان حتى احكما
امرهما واستوثق كل واحد منهما بالعهود وقال يعقوب بالعهد والمواثيق حتى اذا فرغا من
امرهما خرج هرقل فاشار الى شهربراز ان يقتل الترجمان لكي يخفي امرهما وسرهما فقتله
شهربراز ثم انكشف بجيش الجنود وسار جيش هرقل الى كسرى حتى اغار وقال
وجيه اغاروا على كسرى ومن بقي معه فكان ذلك اول هلكة كسرى ووفا هرقل لشهر براز
بما اعطاه من ترك ارض فارس وسيبها فانكشف جيش ولي وقال حجاج فصد فارس وقال
وانكشف جيش فشدت على كسرى فقتلت فارس كسرى ولحق شهربراز بفارس والجنود التي
معه واخبرناه ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي نا ابو بكر احمد بن علي الخطيب ح
واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري قالا انا ابو الحسين بن الفضل
القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني ابو تقي هشام بن عبد الملك بن عمران
اليزني نا الوليد بن مسلم حدثني محمد بن مهاجر الانصاري وذكر له مسير هرقل الى بيت
المقدس فقال ان كسرى وفارس ظهرت على الروم بالشام وما دون خليج القسطنطينية
وسار بجنوده حتى نزل بخليجها واحدق بكنيسة بالحجارة والكلس ليتخذوا طريقا بينا
فبينا هو على ذلك اذ بلغه ان ملك الهند وملك الخزر قد خلفاه في بلاده من العراق
فانصرف عن القسطنطينية وخلف على ما ظهر عليه من مدائن الشام عاملا في جماعة
من اساورته وخيولهم فنزل ذلك العامل حمص وضبط له ما خلفه عليه ومضى
كسرى الى عراقه فاذا الحرب قد نشبت بين ملك الهند وملك خزر فكتبا اليه
كلاهما يسلانه النصرة على كل واحد منهما على ان يرد من والاه على صاحبه جميع ما
استباح وسبا من بلاده ويزيده كذا وكذا فراى كسرى واساورته ان يظاهر ملك خزر
على ملك الهند لجواره ملك خزر ومقارعته اياه في كل يوم ولجرأة ملك الهند عليه وتناوله
الفرصة منه اذا امكنته من بعد فوالى كسرى ملك خزر على ملك الهند فقهراه
واستنقذا ما كان اصاب من بلاده وسبا من عسكره فخرج مخلوبا مدحورا ورد

ملك خزر الى كسرى ما كان اصاب من بلاده من سبي او عرض لك وزاده هدية ثلثين الف
مملوك وانصرف عنه جنوده فملك كسرى على الثلثين الف مملوك الذين خلفهم ملك خزر
عنده رجلا وسيرهم الى ما خلف القسطنطينية واسكنهم تلك البلاد وهي يومئذ خراب
قال ابو تقي فحدثنا الوليد قال قال محمد بن مهاجر الانصاري فهم اليوم بوجان قرات
على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد العزيز بن احمد التميمي انا ابو نصر محمد بن احمد
ابن هرون بن موسى الغساني القاضي وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي
ابن يعقوب بن ابي العقب قالا انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابراهيم بن ابي العقب
قال قرئ على ابي عبد الملك احمد بن ابراهيم بن بشر القرشي نا ابو عبد الله محمد بن عايذ
القرشي قال قال الوليد فاخبرني ابو بشر الوليد بن محمد عن ابن شهاب الزهري ان المشركين
جادلوا المسلمين بمكة قبل ان يخرجوا منها الى المدينة وقالوا لهم تقولون انكم ستغلبونا بالكتاب
الذي انزل على نبيكم فكيف وقد غلبت فارس المجوس الروم اهل الكتاب فسنغلبهم نحن
كما غلبت فارس الروم فانزل الله عز وجل الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد
غلبهم سيغلبون الاية قال الزهري فاخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابا بكر حين انزل الله عز وجل الكتاب لقي رجلا من المشركين فقال ان اهل الكتاب
سيغلبون فارس قالوا الحزر كم قال في بضع سنين قالوا فنحن نبايعك على ذلك بحابا
فسمى ابو بكر سبع سنين وعقد البحابة وذلك قبل تحريم القمار فلما رجع ابو بكر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فعلت فكل ما دون
العشر وكذلك فهو من البضع قال مجاهد قد مضت على الروم فارس كما قال في بضع سنين
وظهرت عليها على راس تسع سنين قال عطا الخراساني عن عكرمة في بضع سنين والبضع
ما بين ثلاث الى العشر في العدد فيفرح المومنون بظهور الروم وبتصديق القران قال
الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان الروم ظهرت على فارس على راس
تسع سنين وذلك في زمن الحديبية فنحب ابو بكر وفرح بذلك المومنون
قال مجاهد قوله يومئذ يفرح المومنون بنصر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
واصحابه اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن الحسن بن البغدادي
الحافظ انا ابو منصور محمد بن احمد بن شكرويه القاضي وابو بكر محمد بن احمد بن الحسن
ابن البغدادي الحافظ على السمسار قالوا انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن خرشيذ
قوله نا ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي املا نا عبد الله بن شبيب حدثني
محمد بن خالد بن عثمة نا عبد الله بن عبد الرحمن الجحي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر في مناحبة قريش الا احتطت
فان البضع ما بين الثلاث الى التسع قرات على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة
عن عبد العزيز بن احمد انا ابو نصر محمد بن احمد بن الجندي وابو القاسم عبد الرحمن
ابن الحسين قالا انا علي بن يعقوب بن ابي العقب انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم
نا ابن عايذ قال الوليد فاخبرني اسيد الكلابي عن العلا بن الزبير الكلابي عن ابيه

قال رأيت غلبة فارس الروم ثم رأيت غلبة الروم فارس ثم رأيت غلبة المسلمين فارس والروم وظهورهم بالشام والعراق وكل ذلك في خمس عشرة سنة

باب تبشير المصطفى عليه الصلاة والسلام أمته المنصورة بافتتاح الشام

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه وأبو المظفر عبد المنعم ابن الأستاذ أبي القاسم القشيري قالا أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري أنا زاهر بن أحمد السرخسي أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي نا أبو مصعب نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وسقط من كتاب القشيري ذكر الشام أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور السلمي أنا أبو بكر بن المقرئ نا المفضل بن محمد ابن إبراهيم أنا أبو مصعب نا مالك عن هشام عن أبيه عن ابن الزبير عن سفيان بن أبي زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل معناه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا محمد بن عبد الله بن الحسين وأبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى قالا أنا أبو القاسم البغوي نا محمد بن زنبور أبو صالح المكي حدثني ابن أبي حازم قال ونا أبو موسى الهروي نا أبو ضمرة ح قال وقرأنا على سويد بن سعيد عن مالك بن أنس كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ولم يذكر عيسى العراق وزاد محمد بن عبد الله بن أخي ميمي ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وفي حديث ابن أخي ميمي بأهليهم في المواضع كلها رواه عن هشام بن عروة سفيان بن عيينة وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير ومالك بن سعير بن الخمس وأبو ضمرة أنس بن عياض وعبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار وجرير بن عبد الحميد وحماد بن زيد فأما حديث سفيان فأخبرناه أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه وأبو محمد هبة الله ابن أحمد بن طاوس المقرئ قالا أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء أنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن سلامة الستيتي أنا خيثمة بن سليمان أنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة نا الحميدي نا سفيان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول يفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهاليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهاليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **اخبرناه** عاليا ابو عبد الله الحسن
ابن عبد الملك الاديب انا ابو القاسم ابراهيم بن منصور السلمي انا ابو بكر بن المقرى
انا ابو سعيد المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندي نا محمد بن يحيى وسعيد بن عبد الرحمن
قالا نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن ابي
زهير النمري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فيأتي قوم
يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال
في الشام وفي العراق مثل ذلك **واما حديث ابن جريج فاخبرناه**
ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب نا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عبد
الله بن الزبير عن سفين بن ابي زهير النمري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهاليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون **واخبرناه** ابو عبد الله الخلال انا ابراهيم بن منصور انا ابو
بكر بن المقرى انا المفضل بن محمد نا ابو حمة نا ابو قرة قال ذكر ابن جريج عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن ابي زهير عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله **واما حديث ابي معوية فاخبرناه**
ابو محمد بن الاكفاني وابو المعالي ثعلب بن جعفر بن احمد السراج قالا انا عبد
الدايم بن الحسن بن عبيد الله انا عبد الوهاب الكلابي انا ابو العباس عبد الله بن عتاب
ابن الزفتي نا احمد بن ابي الحواري نا ابو معوية نا هشام عن ابيه عن ابن الزبير عن
سفين بن عبد الله الثقفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الشام فيخرج
ناس من اهل المدينة اليها يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق
فيخرج ناس من المدينة اليها يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح اليمن
فيخرج اليها ناس من المدينة اليها يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **واما
حديث مالك بن سعير فاخبرناه** ابو عبد الله
الفراوي انا ابو بكر احمد بن منصور المغربي انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد
الجوزقي انا ابو حامد بن الشرقي نا ابو علي محنوية بن مازيار مولى بني هاشم نا مالك
ابن سعير نا هشام بن عروة عن ابيه عن ابن الزبير عن سفين بن ابي زهير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح العراق فيأتي قوم يبسون
فيتحملون باهاليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح الشام
فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهاليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
واما حديث ابي ضمرة فاخبرناه ابو بكر عبد الغفار

ابن محمد بن الحسين بن علي الشيرازي في كتابه واخبرنا عنه ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد
ابن حبيب العامري وابو منصور بن غش بن عبد الله عتيق محمد بن نصر القاضي انا ابو سعيد محمد
ابن موسى الصيرفي ح **واخبرناه** ابو عبد الله الفراوي انا ابو بكر البيهقي انا ابو
طاهر الفقيه وابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق قالوا انا ابو سعيد بن ابي عمرو
واخبرنا ابو سعد عبد الرحمن بن ابي القاسم بن ابي سعيد الحصيري الفقيه
الشافعي بالري انا ابو عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد الثقفي باصبهان انا ابو زكريا
يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ح **واخبرناه** ابو عبد الله الفراوي انا
ابو بكر احمد بن منصور المغربي انا ابو بكر الجوزقي قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد
ابن عبد الله بن عبد الحكم نا ابو ضمرة انس بن عياض عن هشام بن عروة قال الجوزقي وانا
ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه نا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران
الفراء العبدي اخبرني ابي عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
عن سفين بن ابي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحوه **واما
حديث ابن ابي حازم فاخبرناه** ابو القاسم بن السمرقندي
انا ابو الحسين بن النقور انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عمران بن موسى بن الجراح
ابن الجندي نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن يحيى ابن زنبور نا عبد العزيز بن ابي حازم عن هشام
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن ابي زهير المزني انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يقول يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لم يزد **واما حديث جرير بن عبد
الحميد فاخبرتنا** به ام المجتبى فاطمة بنت ناصر بن الحسن العلوية قالت
قرئ على ابراهيم بن منصور السلمي وانا حاضرة انا ابو بكر بن المقرئ انا ابو يعلى الموصلي
نا ابو خيثمة نا جرير بن عبد الحميد نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
حدثني سفين بن ابي فلان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ه
واما حديث حماد بن زيد فاخبرناه ابو القاسم بن الحصين
انا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا يونس نا حماد يعني
ابن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عروة عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن ابي زهير
قال ابن الزبير اخبرت انه بالموسم فاتيته فسالته فاخبرني فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يفتحون الشام فيجي اقوام يبسون فالها كلها فيجيوا وقال يبسون ه
اخبرنا ابن السمرقندي انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري انا ابو الحسين علي بن
محمد بن عبد الله بن بشران انا ابو عمرو عثمان بن احمد السماك انا ابو الحسن محمد بن احمد بن البراء
قال قال علي بن المديني سفين بن ابي زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم يفتح الشام فياتي قوم
يبسون رواه هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن ابي زهير النمري
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عيينة فلم يقم اسناده قال عن ابي زهير ورواه جرير

ايضا عنه فلم همه قال عن سفين بن ابي الحوجا ورواه ابومعا وية عن هشام بن عروة فقال
عن سفين بن عبد الله الثقفي ورواه وهيب بجوده فقال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
ابن الزبير عن سفين بن ابي زهير النمري وهو الصواب ورواه ملك واقام اسناده كما رواه
وهيب عن هشام بن عروة واسم ابي زهير القرد كذا قال وانما هو القرد اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد بن البقال المقرى
انا القاضي ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن ابراهيم انا ابو علي الحسن بن محمد بن موسى
ابن اسحاق القاضي الانصاري انا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق بن اسمعيل بن حماد بن زيد قال
سمعت علي بن المديني في حديث بن ابي زهير بفتح اليمن قال اسم ابي زهير هذا القرد من ازد شنو
اخبرنا ابو بكر بن ابي نصر اللفتواني انا ابو صادق محمد بن احمد بن جعفر بن محمد
الفقيه الاصبهاني انا ابو الحسن احمد بن ابي بكر محمد بن زنجوية العدل انا ابو احمد الحسن بن عبد
الله بن سعيد العسكري قال ومما يشكل قوله صلى الله عليه وسلم وذكر اهل المدينة ثم يجيء قوم
يبسون باهل المدينة ليذهبوا بهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقد خلطوا فيه ورواه
ينشون ذهبوا الى النشي والصواب يبسون بالضم ويبسون بفتح اليا السين غير معجمة يقال
ابست بالرجل اذا دعوته الى الطعام وغيره واصله من ابست بالناقة اذا دعوتها للحلب
ويقال بست وابست لغتان وانشدنا نفطويه ٭ ولم يك فيها للمبسين محلب
وهو من ابس وفي مثل للعرب لا افعل ذلك ما ابس عبد بناقة وفي مثل اخر الا بناس قبل الابناس
وقال ابو سعيد المكفوف انما هو يبسون او يبسون يعني يسيحون في الارض وانشد ٭
٭ وانبش حيات الكثيب الاهيل ٭ وقد جا حديث سفين بن ابي زهير من وجه اخر
بلفظ اخر اخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا عيسى
ابن علي الوزير انا عبد الله بن محمد البغوي نا عبد الله بن مطيع نا اسمعيل بن جعفر عن يزيد بن
خصيفة ان بشر بن سعيد اخبرهم انه سمع في مجلس الشنئيين يذكرون ان سفين بن
ابي زهير اخبرهم ان فرسه اعيت عليه بالعقيق وهم في بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع
اليه يستحمله فزعم سفين كما ذكروا خرج يبتغي له بعيرا فلم يجده الا عند ابي جهم بن حذيفة
العدوي فسامه فقال ابو جهم لا ابيعكه يا رسول الله ولكن خذه فاحمل عليه من شئت فزعم
انه اخذه منه ثم خرج حتى اذا بلغ بير الاهاب زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوشك البنيان ان يبلغ هذا المكان ويوشك الشام ان يفتح فياتيه رجال من اهل هذا البلد
فيعجبهم ريفه ورخاؤه فيسيرون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ان ابراهيم عليه السلام
دعا لاهل مكة واني اسال الله ان يبارك لنا في صاعنا ومدنا وان يبارك لنا في مدينتنا بما بارك
لاهل مكة اخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر انا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الخنزروذي
انا ابو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة الحجري نا علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر نا يزيد بن خصيفة
ابن بسر بن سعيد اخبره انه سمع في مجلس الشانيين يذكرون ان سفين قال اسمعيل اراه ابن ابي
النمر اخبرهم ان فرسه اعيت عليه وهو بالعقيق وهو في بعث بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجع اليه يستحمله فزعم سفين كما ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معه يبتغي له بعيرا

فلم يجده الا عند ابى جهم بن حذيفة العدوى فساومه به فقال له ابو جهم لا ابيعكه يا رسول الله
ولكن خذه فاحمل عليه من شئت فزعم انه اخذه منه ثم خرج معه حتى اذا بلغ بير الاهاب
زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك البنيان ان يبلغ هذا المكان ويوشك
الشام ان يفتتح فياتيه رجال من اهل هذا البلد فيعجبهم ريفه ورخاوه فيستبرون حوايجهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ان ابراهيم دعا لاهل مكة وانى اسال الله ان يبارك لنا
فى صاعنا وان يبارك لنا فى مدنا كما بارك لاهل مكة رواه احمد بن حنبل عن سليمان بن داود
الهاشمى عن اسمعيل بن جعفر **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندى انا احمد
ابن على بن الحسن بن ابى عثمان وابو طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم القصارى ح
واخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن القصارى انا ابى ابو طاهر
قالا انا اسمعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصرى نا الحسين بن
اسمعيل المحاملى املا نا فضل الاعرج نا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح قال قال
سعيد بن ابى هلال حدثنى سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى الرباب ان ابا ذر قال
استعيذوا بالله من زمن التباغى وزمن التلاعن قالوا وما ذاك قال لا تقوم الساعة
حتى يكون قتال دعوتهم دعوة جاهلية فيقتل بعضهم بعضا ولا تقوم الساعة حتى
توقف العربية التى تنتسب الى سبعة ابا بالاسواق لا يمنع الرجال ان يبتاعها الاحموشة
ساقيها وكان يقال المحروم من حرم غنيمة كلب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول الناس هلاكا قريش واول قريش هلاكا اهل بيتى قال ويقال اشتكى اليه وبا المدينة
فقال اللهم انقل وباها الى مهيعة اللهم حببها الينا ضعف ما حببت الينا مكة قال
ويقال استقبل الشام فقال ها هنا ها هنا فيبس الناس اليه بسا وهيج المشرق فيبس
الناس اليه بسا والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وبورك لهم فى صاعهم ومدهم ولا
من صبر على لاوايها وشدتها كنت له شهيدا يوم القيامة **اخبرنا** ابو القاسم
اسمعيل بن احمد السمرقندى انا ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفينى انا محمد بن عمر بن على بن خلف
الوراق نا عبد الله بن سليمان بن الاشعث نا احمد بن صالح نا اسد بن موسى نا معوية حدثنى
ضمرة ان ابن زغب الايادى حدثه قال نزل على عبد الله بن حوالة الازدى فقال لى بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد فى وجوهنا
فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الى فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم
الى الناس فيستاثروا عليهم ثم قال لتفتحن الشام والروم وفارس او الروم وفارس حتى
يكون لاحدكم من الابل كذا وكذا ومن البقر كذا وكذا وحتى يعطى احدكم مائة دينار فيسخطها
ثم وضع يده على راسى او على هامتى ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة
فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب الى الناس من هذه من راسك
اخبرنا ابو الوفا عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد الاصبهانى وام المجتبى
فاطمة بنت ناصر بن الحسن العلوية قالا انا ابو طاهر احمد بن محمود الثقفى انا ابو بكر
ابن المقرى انا ابن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب حدثنى معوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب

عن ابن زغب الايادي قال ابن حوالة الازدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن على
قال بعثنا حول المدينة لنغنم فقدمنا ولم نغنم شيا فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بنا
من الجهد قال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى الناس فيهونوا عليهم ولا تكلهم الى
انفسهم فيعجزوا عنها ولكن توحد بارزاقهم ثم قال لتفتحن عليكم الشام ولتقتسمن كنوز
كنوز فارس والروم وليكونن لاحدكم من المال كذا وكذا وحتى ان احدكم ليعطى مائة دينار
فيسخطها قال ثم وضع يده على راسي فقال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت
الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والفتن والساعة اقرب من يدي هذه من راسك

اخبرنا ابو عبد الله الفراوي وابو القاسم الشحامي قالا انا ابو بكر البيهقي
واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري قالا انا ابو الحسين بن
الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين نا ابو صالح حدثني معوية بن
صالح ان ضمرة بن حبيب حدثه عن ابن زغب الايادي قال لي عبد الله بن حوالة صاحب
النبي صلى الله عليه وقد بلغنا انه فرض له في المايتين فابى الا مائة قال قلت احق ما بلغنا
انه فرض لك في مايتين فابيت الا مائة فوالله ما منعه وهو نازل علي ان يقول لا ام لك اولا
يكفي ابن حوالة المائة في كل عام ثم انشا يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
رسول الله صلى الله عليه بعثنا على اقدامنا حول المدينة لنغنم فقدمنا فلم نغنم شيا فلما
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بنا من الجهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى الناس فيهونوا عليهم ويستاثروا عليهم ولا تكلهم الى
الى انفسهم فيعجزوا عنها ولكن توحد بارزاقهم ثم قال لتفتحن لكم الشام ثم لتقتسمن لكم كنوز
فارس والروم وليكونن لاحدكم من المال كذا وكذا وحتى ان احدكم ليعطى مائة دينار فيسخطها
ثم وضع يده علي فقال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد اتت الزلازل
والبلابل والامور العظام والساعة اقرب الى الناس من يدي هذه الى راسك

اخبرنا ابو علي الحداد في كتابه وحدثني عنه ابو مسعود الاصبهاني انا ابو نعيم الحافظ نا سليمن بن احمد
نا ابو يزيد القراطيسي نا اسد بن موسى ح قال ونا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح
قالا نا معوية بن صالح ان ضمرة بن حبيب حدثه عن ابن زغب الايادي قال نزل بي عبد الله بن
حوالة الازدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه ليحدثنا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا على اقدامنا حول المدينة لنغنم
فقدمنا ولم نغنم فقدمنا ولم نغنم شيا فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بنا
من الجهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى الناس
فيهونوا عليهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولكن توحد بارزاقهم ثم قال ليفتحن
لكم الشام ثم لتقتسمن كنوز فارس والروم وليكونن لاحدكم من المال كذا وكذا حتى ان احدكم
ليعطى مائة دينار فيسخطها ثم وضع يده على راسي فقال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة
قد نزلت بارض المقدسة فقد اتت الزلازل والبلايا والامور العظام والساعة اقرب
الى الناس من يدي هذه من راسك

اخبرنا ابو نصر احمد بن عبد الله بن احمد بن رضوان

وابو علي الحسن بن المظفر بن السبط وابو غالب احمد بن الحسن بن البنا قالوا انا ابو محمد الجوهري
انا ابو بكر بن مالك القطيعي نا بشر بن موسى الاسدي نا هوذة بن خليفة نا عوف عن ميمون بن
استاذ حدثني البراء بن عازب قال لما كان حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق
عرضت لنا في بعض الخندق صخرة عظيمة شديدة لا يأخذ فيها المعاول فاشتكينا ذلك الى النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها القى ثوبه واخذ المعول فقال بسم الله
ثم ضرب ضربة فكسر ثلثها وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله اني لابصر قصورها
الحمر الساعة ثم ضرب الثانية فقطع الثلث الاخر فقال الله اكبر اعطيت فارس والله اني مفاتيح خ
لابصر قصر المداين الابيض ثم ضرب الثالثة وقال بسم الله فقطع بقية الحجر وقال
الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لابصر ابواب صنعاء من مكاني هذا الساعة رواه احمد
ابن حنبل عن غندر عن عوف ورواه ابو زرعة الدمشقي عن هوذة اخبرنا خالي
ابو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي قاضي دمشق انا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين
الخلعي بمصر انا ابو العباس الاشنيا وهو احمد بن محمد بن الحاج نا ابو الحسن احمد بن محمد
ابن عثمان الامام املاء نا ابو عبد الله عبد الكريم بن ابراهيم بن حبان نا الحسين بن الفضل
ابن ابي حدية قال سمعت ضمرة بن ربيعة القرشي الرملي يقول سمعت يحيى بن ابي عمرو
الشيباني يقول سمعت عمرو بن عبد الله الحضرمي يقول سمعت ابا امامة الباهلي يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله استقبل بي الشام وولى ظهري اليمن فقال
لي يا محمد اني جعلت ما وراك مددا وجعلت ما تجاهك غنيمة لك ورزقا ثم قال والذي نفسي
بيده لا يزال الله يزيد الاسلام واهله وينقص الشرك واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين
لا يخشى الا جورا يعني جور السلطان قيل يا رسول الله وما النطفتان فقال بحر المشرق والمغرب
قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده ليبلغن هذا الدين ما
بلغ الليل اخبرناه ابو علي الحسن بن احمد المقرئ في كتابه ثم حدثني ابو مسعود
عبد الرحيم بن علي بن حمد المعدل عنه انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ نا ابو القاسم سليمان
ابن احمد بن ايوب الطبراني نا سلامة بن ناهض المقدسي نا عبد الله بن هانئ عن ابي امامة الباهلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله استقبل بي الشام وولى ظهري اليمن وقال لي يا محمد
جعلت ما تجاهك غنيمة ورزقا وما خلف ظهرك مددا ولا يزال الاسلام يزيد وينقص الشرك
واهله حتى تسير المراتان لا تخشيان الا جورا قال والذي نفسي بيده لا يذهب الايام والليالي
حتى يبلغ هذا الدين مبلغ هذا النجم اخبرناه عاليا ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز
المكي انا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن انا احمد بن ابراهيم بن احمد
انا محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن الفضل الديبلي نا ابو عمير نا ضمرة عن الشيباني عن عمرو
ابن عبد الله الحضرمي عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله استقبل بي الشام
واستدبر بي اليمن فقال لي يا محمد اني جعلت لك ما تجاهك غنيمة ورزقا وما خلف ظهرك
مددا ولا يزال الله يزيد الاسلام واهله وينقص الشرك واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين
لا يخشى الا جورا وليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل وفي الحاشية يعني به المقبلين وهذا وهم انما يريد به

ما بين

ما بين البحر والفرات كذا قال لنا ابو جعفر وانا ابو بويه ابن فراس عن عباس بن محمد العسقلاني
عن ابي عميرة روى هذا الحديث من وجه آخر عن عمرو بن عبد الله عن جبير بن نفير عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسلا **اخبرناه** ابو القاسم بن السمرقندي وابو محمد عبد الكريم
عن عمرو بن عبد الله بن حمزة السلمي قالا انا عبد الدايم بن الحسن بن عبيد الله بن عبد الله انا عبد
الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي نا ابو بكر محمد بن خريم نا هشام نا اسمعيل بن عياش
حدثني يحيى بن ابي عمرو السيباني عن عمرو بن عبد الله السيباني عن جبير بن نفير الحضرمي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله استقبل بي الشام وولى ظهري اليمن وقال لي يا محمد اني جعلت
ما تجاهك غنيمة ورزقا وجعلت لك ما وراء ظهرك مددا والذي نفسي بيده لا يزال الله يزيد الاسلام
واهله وينقص الكفر واهله حتى يسير الراكب ما بين النطفتين لا يخشى الا جورا والذي نفسي
بيده ليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل **اخبرنا** ابو القاسم بن الحصين انا ابو طالب
محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الشافعي نا محمد بن عبد الله الاسدي
نا عمرو بن عثمان نا ابي نا محمد بن عبد الرحمن بن عرق نا عبد الله بن بسر قال اهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم شاة والطعام يومئذ قليل فقال لاهله اطبخوا هذه الشاة وانظروا الى
هذا الدقيق فاخبزوه واطبخوا واثردوا عليه قال وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة
يقال لها الغراء يحملها اربعة رجال فلما اصبح وسبح الضحى اتي بتلك القصعة والتفوا عليها
فاذا كثر الناس جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها
ودعوا ذروتها يبارك الله فيها ثم قال خذوا فكلوا فوالذي نفس محمد بيده لتفتحن عليكم ارض
فارس والروم حتى يكثر ولا يذكر اسم الله عليه **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي
انا ابو الحسين بن النقور انا عيسى بن علي انا عبد الله بن محمد نا منصور بن ابي مزاحم نا يحيى بن
حمزة عن عروة بن رويم حدثني شيخ من جرش حدثني سليمان قال كنت حامل سلاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئ عصابة من اصحابه فجاءت عصابة فقالوا يا رسول الله انا كنا قريب عهد
بالجاهلية كنا نصيب من الزنا فاذن لنا في الخصا فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم مسئلتهم
حتى عرف ذلك في وجهه ثم جاءت عصابة اخرى فقالوا يا رسول الله انا كنا قريب عهد
بالجاهلية كنا نصيب من الآثام فاذن لنا في الجلوس نصوم ونقوم حتى يدركنا الموت
فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسئلتهم حتى عرف البشر في وجهه وقال انكم ستجندون
اجنادا وستكون لكم ذمة وخراج وارض يفتحها الله لكم منها ما يكون على شفير البحر مداين
وقصور فمن ادرك ذلك منكم فاستطاع منكم ان يحبس نفسه في مدينة من تلك المداين او قصر
من تلك القصور حتى يدركه الموت فليفعل **اخبرنا** ابو علي الحداد اجازة
وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه انا ابو نعيم الحافظ نا سليمن بن احمد الطبراني نا عمرو
ابن اسحاق بن العلاء بن زبريق الحمصي نا ابو علقمة نصر بن خزيمة بن جنادة ان اباه حدثه
عن نصر بن علقمة عن اخيه محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ قال قال جبير بن نفير عن عوف
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه الفقر تخافون او العوز او تهمكم الدنيا

ان الله عز وجل فاتح لكم ارض فارس والروم ويصب عليكم الدنيا صبا حتى لا يزيعكم الا هي
انبانا ابو علي وحدثني عنه ابو مسعود انا ابو نعيم نا سليمان الطبراني نا احمد بن عبد
الوهاب بن نجدة نا ابي ح قال ونا الطبراني نا احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة نا حيوة بن شريح
قالا نا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في اصحابه فقال الفقر تخافون ام العوز ام تهمكم الدنيا فان الله
فاتح لكم ارض فارس والروم ويصب عليكم الدنيا صبا اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن
ابن ابي الحسن الداراني انا سهل بن بشر الاسفرايني انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد
ابن الطفال انا القاضي ابو الطاهر محمد بن احمد بن عبد الله الذهلي نا محمد بن عبدوس نا ابو
همام السكوني حدثني سعيد بن ابي سعيد الزبيدي حمصي حدثني ايوب بن سليمان بن ايوب
السكوني نا عمرو بن قيس بن ثور السكوني قال سمعت المشمل بن عبد الله السكوني يقول
سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما ستفتح
عليكم الشام وتجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات هي حرام على رجال امتي الا بازار
وعلى نساء امتي الا نفساء او سقيمة اخبرنا ابو القاسم بن الحصين انا ابو
علي بن المذهب انا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا ابو احمد
الزبيري نا مسرة بن معبد عن اسمعيل بن عبيد الله قال قال معاذ بن جبل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستهاجرون الى الشام فيفتح لكم ويكون فيكم داء
كالدمل او كالحزة يأخذ بمراق الرجل يستشهد الله به انفسهم ويزكي به اعمالهم هذا منقطع
بين اسمعيل ومعاذ انبانا ابو علي الحداد وحدثني ابو مسعود عنه انا ابو نعيم الحافظ
~~نا سليمان بن احمد نا محمد بن النضر الازدي نا علي بن حرب بن بريح قال ونا سليمان نا موسى~~
ابن هرون نا سليمان بن راهويه قال سليمان وحدثنا احمد بن حماد بن زغبة نا موسى بن
هرون ح واخبرنا ابو السعود احمد بن علي بن المجلي نا ابو بكر الخطيب نا ابو
نعيم الحافظ نا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني نا احمد بن حماد بن زغبة
نا موسى بن هرون البردي قالوا نا محمد بن حرب نا ابو سلمة سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر
حدثني ابن اخي ابي ايوب ان ابا ايوب كتب اليه يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ستفتح عليكم الشام وستضرب عليكم بعوث يكره الرجل فيها البعث ثم يتخلف عن
قومه ثم يتبع القبايل فيقول من اكفيه من اكفيه الا وذاك الاجير الى اخر قطرة من دمه
اخبرنا ابو الحسن الفقيه نا ابو محمد عبد العزيز بن احمد نا ابو القاسم
تمام بن محمد نا ابو زرعة وابو بكر محمد واحمد ابنا عبد الله قالا نا ابو ايوب سليمن بن محمد
الخزاعي نا هشام بن خلد نا الحسن بن يحيى الخشني نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
عن ابيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنزلون منزلا يقال له الجابية او الجويبية يصيبكم فيه داء مثل غدة الجمل يستشهد الله به انفسكم
وذراريكم ويزكي به اموالكم اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن سعدويه
المزكي انا عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي انا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي

نا محمد

نا محمد بن هرون الروياني نا محمد بن اسحاق نا علي بن بحر نا عبد المهيمن يعني ابن عباس بن سهل
ابن سعد قال سمعت ابي يذكر عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اتقوا الله
يا عباد الله فانكم ان اتقيتم الله اشبعكم من خبز الشام وزيت الشام اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا ابو طاهر المخلص انا احمد بن عبد
الله بن سعيد نا السري بن يحيى بن شعيب بن ابراهيم نا سيف بن عمر عن عطية عن اصحاب
علي عن علي وعن الضحاك عن ابن عباس في قول الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها
الاية الى قوله عز وجل على كل شي قديرا المغانم فتوح من لدن خيبر تاخذونها وتغنمون ما فيها
عجل لكم من ذلك خيبر وكف ايدي الناس قريش عنكم بالصلح يوم الحديبية ولتكون اية للمؤمنين
شاهدا على ما بعدها ودليلا على انجازها واخرى لم تقدروا عليها على علم وقتها ايها عليكم
فارس والروم قد احاط الله بها قضى الله بها لكم منها الايام والمؤاد س والولا قوصة والدابن
والحرب بالشام ومصر والعواصي فاجتمعت هذه الصفات فيمن قاتل فارس والروم وسائر الاعاجم
ذلك الزمان اخبرنا ابو عبد الله الفراوي انا ابو بكر البيهقي انا ابو سعيد
ابن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى بن ادم حدثني
عبد السلام بن حرب عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى في قوله تعالى واثابهم فتحا
قريبا قال خيبر قال واخرى لم تقدروا عليها قال فارس والروم اخبرنا
ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي انا ابو محمد الجوهري انا ابو عمر بن حيويه انا ابو الحسن احمد
ابن معروف الخشاب انا الحارث بن ابي اسامة نا محمد بن سعد نا عفان بن مسلم وهاشم بن القاسم
قالا نا شعبة قال قال الحكم اخبرني عبد الرحمن بن ابي ليلى في قوله واثابهم فتحا قريبا
قال خيبر واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها قال فارس والروم اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي وعلي بن عبد السيد بن محمد بن الصباغ وابو العباس احمد
ابن علي بن الحسن بن نصر بن الباخشي وابو النجم بدر بن عبد الله الشيحي قالوا انا ابو محمد
الصريفيني انا ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن حبابة نا ابو القاسم البغوي
نا علي بن الجعد انا شعبة عن سماك الحنفي قال سمعت ابن عباس يقول في هذه الاية واخرى
لم تقدروا عليها قال ما فتح الله من هذه الفتوح اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي
الانصاري انا ابو محمد الجوهري انا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه انا ابو القاسم عبد الوهاب بن
ابي حية انا ابو عبد الله محمد بن شجاع الثلجي انا ابو عبد الله محمد بن عمر الواقدي في قوله واخرى لم تقدروا
عليها قال فارس والروم ويقال مكة اخبرنا ابو عبد الله الفراوي انا ابو بكر
البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين نا ادم
ابن ابي اياس نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قوله اولي باس شديد قال هم فارس
والروم اخبرنا ابو عبد الله الفراوي انا ابو بكر البيهقي انا ابو نصر عمر بن عبد العزيز
ابن قتادة انا ابو منصور النضروي نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم نا منصور عن
الحسن قال هم فارس والروم

باب سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشام

وتغويته الاوائل وهي غزوة دومة الجندل وذات اطلاح وغزوة مؤتة وذات السلاسل

ذكر ابو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي

في كتاب الصوايف الذي صنفه ان غزوة دومة الجندل اول غزوات الشام قال
وهي من المدينة على ثلاث عشرة مرحلة ومن الكوفة على عشر مراحل في برية
مرت ومن دمشق على عشر مراحل قال وهي ارض نخل وزرع يسقون على النواضح وحولها
عيون قليلة وزرعهم الشعير وهي مدينة عليها سور ولها حصن عادي مشهور في
العرب يدعى مارد والثانية موته والغزوة الثالثة تبوك والغزوة الرابعة
غزوة اسامة بن زيد يبنى من ارض فلسطين في سنة عشر والغزوة الخامسة
غزوة اسامة بن زيد ابل الزيت في سنة احدى عشرة وهي التي امره عليها صلى الله
عليه وسلم وهو مريض فخرج لما تجدد وفاته صلى الله عليه وسلم ولم اجد احدا من العلما
فرق بين غزوة يبنى وبين غزوة ابل الزيت غير الواقدي وقد ذكر في كتاب البخاري
الذي صنفه حديث الامر بالغارة على يبنى في جملة قصة انفاذ ابي بكر رضي الله عنه لجيش
اسامة واغارته على ابل الزيت وعندي انهما غزوة واحدة اغار فيها على الموضعين
جميعا والله اعلم اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري نا ابو محمد الحسن
ابن علي الجوهري نا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه نا عبد الوهاب بن ابي حية نا محمد
ابن شجاع الثلجي نا محمد بن عمر الواقدي حدثني سعيد بن مسلم بن قماذين عن عطا بن ابي رباح
عن ابن عمر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف فقال تجهز فاني
باعثك في سرية من يومك هذا او من غد ان شا الله قال ابن عمر فسمعت ذلك فقلت
لادخلن فلاصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم الغداة فلاسمعن وصيته لعبد الرحمن بن عوف
قال فغدوت فصليت فاذا ابو بكر وعمر وناس من المهاجرين فيهم عبد الرحمن واذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد كان امره ان يسير من الليل الى دومة الجندل فيدعوهم الى الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن ما خلفك عن اصحابك قال ابن عمر
وقد مضى اصحابه في السحر فهم معسكرون بالجرف وكانوا سبع مائة رجل فقال احببت يا رسول
الله ان يكون اخر عهدي بك وعلي ثياب سفري قال وعلى عبد الرحمن بن عوف عمامة قد لفها
على راسه قال ابن عمر فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فاقعده بين يديه فنقض عمامته بيده
ثم عممه بعمامة سودا فارخى بين كتفيه منها ثم قال هكذا فاعتم يا ابن عوف قال وعلى
ابن عوف السيف متوشحه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغز بسم الله في سبيل الله
فقاتل من كفر بالله لا تغل ولا تغدر ولا تقتل وليدا قال ابن عمر ثم بسط يده فقال
ايها الناس اتقوا خمسا قبل ان يحل بكم ما نقص مكيال قوم الا اخذهم الله بالسنين ونقص من
الثمرات لعلهم يرجعون وما نكث قوم عهدهم الا سلط الله عليهم عدوهم وما منع قوم الزكاة
الا امسك الله عنهم قطر السما ولولا البهايم لم يسقوا وما ظهرت الفاحشة في قوم الا سلط عليهم

الطاعون وما حكم قوم بغير آى القران الا البسهم الله شيعا واذاق بعضهم باس بعض قال
فخرج عبد الرحمن حتى لحق اصحابه فسار حتى قدم دومة الجندل فلما حل بها
دعاهم الى الاسلام فمكث بها ثلاثة ايام يدعوهم الى الاسلام وقد كانوا ابوا اول ما قدم لا
يعطونه الا السيف فلما كان اليوم الثالث اسلم الاصبغ بن عمرو الكلبي وكان نصرانيا
وكان راسهم فكتب عبد الرحمن الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره بذلك وبعث رجلا من جهينة
يقال له رافع بن مكيث وكتب يخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه قد اراد ان يتزوج فيهم فكتب
اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان تزوج ابنة الاصبغ تماضر فتزوجها عبد الرحمن وبنى بها
ثم اقبل بها وهى ام ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف واما سرية ذات اطلاح
فاخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري
انا ابو عمر محمد بن العباس انا عبد الوهاب بن ابى حية نا محمد بن شجاع نا محمد بن عمر حدثني
محمد بن عبد الله عن الزهري قال بعث رسول الله صلى الله عليه كعب بن عمير الغفاري
في خمسة عشر رجلا حتى انتهوا الى ذات اطلاح من ارض الشام فوجدوا جمعا من جمعهم
كثيرا فدعوهم الى الاسلام فلم يستجيبوا لهم ورشقوهم بالنبل فلما راى ذلك اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قاتلوهم اشد القتال حتى قتلوا فافلت منهم رجل جريح في القتلى
فلما برد عليه الليل تحامل حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فشق ذلك
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم بالبعثة اليهم فبلغهم انهم قد ساروا الى موضع اخر
فتركهم اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور
انا ابو طاهر المخلص انا رضوان بن احمد نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن
~~اسحاق في عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وبعوثه وسراياه قال وغزوة كعب~~
ابن عمير الغفاري ذات الطلاح من ارض الشام فاصيب بها هو واصحابه جميعا
واما غزوة موتة فاخبرنا ابن السمرقندي انا ابو الحسين
ابن النقور انا ابو طاهر المخلص نا ابو الحسين رضوان بن احمد بن جالينوس ح واخبرنا
ابو عبد الله الفراوي انا ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
قالا نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن
عروة بن الزبير قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمرة القضاء المدينة في ذي الحجة
فاقام بالمدينة حتى بعث البعث الى مؤتة في جمادى من سنة ثمان قال واستعمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الناس في مؤتة زيد بن حارثة ثم قال فان اصيب زيد فجعفر [illegible] فان اصيب
جعفر فعبد الله بن رواحة فان اصيب فليرتض المسلمون رجلا فليجعلوه عليهم فتجهز الناس
وتهيؤوا للخروج فودع الناس امراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا عليهم وودعوا عبد
الله بن رواحة وقال البيهقي فلما ودعوا عبد الله بن رواحة بكى فقالوا ما يبكيك يا ابن رواحة
قال اما والله ما بى حب الدنيا ولا صبابة بها ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
وقال البيهقي ولكني سمعت الله يقول وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا فـ
لست ادري كيف لي بالصدر بعد الورود فقال المسلمون صحبكم الله وردكم الينا صالحين ودفع عنكم

فقال ابن رواحة

لكنني اسال الرحمن مغفرة • وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
او طعنة بيدي حران مجهزة • بحربة تنفذ الاحشا والكبدا

وقال البيهقي حران بدل حران

حتى يقولوا اذا مروا على جدثي • يا ارشد الله من غاز وقد رشدا

ثم اتى عبد الله بن رواحة رسول الله صلى الله عليه وسلم فودعه ثم قال وقال البيهقي فقال

وثبت الله ما اتاك من حسن • تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا
اني تفرست فيك الخير نافلة • والله يعلم اني ثابت البصر
انت الرسول فمن يحرم نوافله • والوجه منه فقد ازرى به القدر

ثم خرج القوم حتى نزلوا معان فبلغهم ان هرقل قد نزل مآب في مائة الف من الروم ومائة الف من المستعربة فاقاموا بمعان يومين فقالوا وقال البيهقي وقالوا نبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره بكثرة عدونا فاما ان يمدنا واما ان يامرنا امرا فشجع الناس عبد الله بن رواحة فقال وقال البيهقي وقال يا قوم والله ان التي تكرهون للتي خرجتم لها اياها تطلبون الشهادة وما نقاتل الناس بعدد ولا كثرة وانما نقاتلهم بهذا الدين الذي اكرمنا الله به فانما هي احدى الحسنيين اما ظهور واما شهادة وليست بشر المنزلتين فقال الناس والله لقد صدق ابن رواحة فانشمر الناس وهم ثلاثة الاف حتى لقوا جموع الروم زاد ابن النقور وهم وقالا بقرية من قرى البلقا يقال لها شراف ثم انحاز المسلمون الى مؤتة قرية فوقها زاد ابن النقور ابن بوث وكان سبب هذه الغزوة فيما اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي انا ابو محمد الجوهري انا ابو عمر بن حيوية انا عبد الوهاب بن ابي حية نا محمد بن شجاع الثلجي نا محمد بن عمر حدثني ربيعة بن عثمان عن عمر بن الحكم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرث بن عمير الازدي ثم احد بني لهب الى ملك بصرى بكتاب فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فقال اين تريد قال الشام قال لعلك من رسل محمد قال نعم انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به فاوثق رباطا ثم قدمه فضرب عنقه صبرا ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فاشتد عليه وندب الناس واخبرهم بمقتل الحرث ومن قتله فاسرع الناس وخرجوا فعسكروا بالجرف ولم يبين رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر جلس وجلس اصحابه حوله وجا النعمان بن فنحص اليهودي فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة امير الناس فان قتل زيد بن حارثة فجعفر بن ابي طالب فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فان اصيب عبد الله بن رواحة فليرتض المسلمون بينهم رجلا فليجعلوه عليهم فقال النعمان بن فنحص ابا القاسم ان كنت نبيا فسميت من سميت قليلا او كثيرا اصيبوا جميعا ان الانبيا في بني اسرايل اذا استعملوا الرجل على القوم ثم قالوا ان اصيب فلان فلو سمى مائة اصيبوا جميعا

ثم

ثم جعل اليهودي يقول لزيد بن حارثة اعهد فلا ترجع الى محمد ابدا ان كان نبيا فقال
زيد فاشهد انه نبي صادق بار فلما اجمعوا المسير وقد عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهم اللواء ودفعه الى زيد بن حارثة لواء ابيض مشى الناس الى امراء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يودعونهم ويدعون لهم وجعل المسلمون يودع بعضهم بعضا والمسلمون ثلاثة الاف فلما
ساروا من معسكرهم نادى المسلمون دفع الله عنكم وردكم صالحين غانمين قال ابن رواحة
عند ذلك • لكنني اسال الرحمن مغفرة • وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا •
وهي ابيات انشد بينها شعيب بن عبادة **حدثنا** ابو الحسن علي بن المسلم
الفقيه الفرضي لفظا وابو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان قراءة قالا انا ابو
القاسم بن ابي العلا الفقيه انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو القاسم علي بن يعقوب
ابن ابراهيم بن ابي العقب انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشي نا محمد بن عائذ انا
الوليد بن مسلم اخبرني ابو محمد عيسى بن موسى عن يزيد بن سنان عن مكحول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى الشام وامر عليهم زيد بن حارثة فان اصيب زيد فجعفر
ابن ابي طالب فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة واجلهم اجلا فقتال وانا الوليد
قال واخبرني سعيد بن عبد العزيز وغيره انهم كانوا ستة الاف من المهاجرين والانصار
وغيرهم قال وانا الوليد قال حدثني عطاف بن خالد المخزومي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث ذلك البعث وخرجوا وخرج مشيعا لهم حتى بلغ ثنية الوداع فوقف ووقفوا
حوله فقال اغزوا بسم الله فقاتلوا عدو الله وعدوكم بالشام وستجدون بها رجالا
في الصوامع معتزلين للناس فلا تعرضوا لهم وستجدون اخرين للشياطين في رؤوسهم
مفاحيص فافلقوا هامهم بالسيوف ولا تقتلن امراة ولا صغيرا ضرعا ولا كبيرا فانيا
ولا تغرقن نخلا ولا تقطعن شجرا ولا تهدموا بنا قال ابن عائذ حدثني عطاف على نحو
من هذا **اخبرنا** ابو بكر محمد بن عبد الباقي انا الحسن بن علي الجوهري انا محمد
ابن العباس انا عبد الوهاب بن ابي حية نا محمد بن شجاع نا محمد بن عمر الواقدي حدثني
ابو صفوان عن خالد بن يزيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم مشيعا لاهل مؤتة
حتى بلغ ثنية الوداع فوقف ووقفوا حوله فقال اغزوا بسم الله فقاتلوا عدو الله
وعدوكم بالشام وستجدون فيها رجالا في الصوامع معتزلين للناس فلا تعرضوا لهم
وستجدون اخرين للشيطان في رؤوسهم مفاحص فافلقوها بالسيوف لا تقتلوا امراة
ولا صغيرا ضرعا ولا كبيرا فانيا ولا تغرقن نخلا ولا تقطعن شجرا ولا تهدموا بناء ابن
صفوان هو العطاف بن خالد بن عبد الله المخزومي **اخبرنا** ابو محمد بن
الاكفاني نا عبد العزيز الكتاني انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو القاسم علي بن يعقوب
ابن ابي العقب انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم بن بسر القرشي نا ابو عبد الله محمد
ابن عائذ قال سمعت العطاف بن خالد المخزومي حدثني واقد بن محمد بن زيد قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا الى الشام فخرج معهم حتى بلغ ثنية الوداع ثم قال اخرجوا
بسم الله فقاتلوا في سبيل الله عدو الله وعدوكم انكم ستدخلون الشام فستجدون رجالا.

من هنا مكرر

أخبرنا ابو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز الكتاني انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو
القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم بن بسر القرشي
نا ابو عبد الله محمد بن عائذ قال سمعت الخطاف بن خالد المخزومي حدثني واقد بن محمد بن زيد
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا الى الشام فخرج معهم حتى بلغ ثنية الوداع
ثم قال اخرجوا بسم الله فقاتلوا في سبيل الله عدو الله وعدوكم انكم ستدخلون الشام
فستجدون رجالا في الصوامع معتزلين للناس فلا تعرضوا لاحد منهم الا بخير وستجدون
اخرين للشياطين في رؤسهم مفاحص فافلقوا هامهم بالسيوف لا تقتلن كبيرا فانيا ولا
صغيرا ضرعا ولا تقتلن امراة ولا تحرقن نخلا وهذان اسنادان مرسلان والمحفوظ
ان هذه وصية ابي بكر رضي الله عنه أخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني
نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ انا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان
انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب نا ابو محمد القاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري
نا اسمعيل بن ابي اويس نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال ثم صدر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعني من عمرة القضا الى المدينة فمكث بها ستة اشهر ثم بعث جيشا
الى موتة وامر عليهم زيد بن حارثة فان اصيب فجعفر بن ابي طالب اميرهم فان اصيب جعفر
فعبد الله بن رواحة اميرهم فانطلقوا حتى لقوا ابن ابي سبرة الغساني بموتة وبها جموع
من نصارى العرب والروم بها تنوخ وبهرا فاغلق ابن ابي سبرة دون المسلمين الحصن ثلاثة ايام
ثم خرجوا فالتقوا على زرع احمر فاقتتلوا قتالا شديدا فاخذ اللواء زيد بن حارثة فقتل
ثم اخذه جعفر بن ابي طالب فقتل ثم اخذه عبد الله بن رواحة فقتل ثم اصطلح المسلمون بعد
امراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد بن الوليد المخزومي فهزم الله العدو واظهر المسلمين
وبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمادى الاولى فزعموا والله اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مر جعفر بن ابي طالب في الملائكة يطير مع الملائكة كما يطيرون له جناحان وقتل يومئذ
من المسلمين من قريش ثم من بني هاشم زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب ومن بني مخزوم
هبار بن سفين بن عبد الاسد ومن بني عدي بن كعب مسعود بن الاسود ومن بني عامر بن لوي
وهب بن سعد بن ابي سرح وقتل من الانصار ثم من بني الحرث بن الخزرج عبد الله بن رواحة
وعبد الله بن ربيع ومن بني زريق عباد بن ماعص وفي هذه الغزوة يقول عبد الله بن رواحة

اذا بلغتني وحملت رحلي ... مسافة اربع بعد الحساء
فشانك انعم وخلاك ذم ... ولا ارجع الى اهلي ورائي
واب المسلمون وغادروني ... بارض الروم مشتهر الثواء
هنالك لا ابالي طلع نخل ... ولا نخل اسافلها رواء

وخرج ابو سفين الى الشام تاجرا فقدم على قيصر فارسل اليه قيصر يسأله عن النبي
صلى الله عليه وسلم فلما جاءه قال اخبرني عن هذا الرجل الذي خرج فيكم اكل مرة يظهر عليكم
قال ما ظهر علينا قط الا وانا غايب ثم قد غزوتهم مرتين في بيوتهم فبقرنا البطون وجدعنا
الانوف وقطعنا الذكور قال قيصر اتراه كاذبا او صادقا قال بل هو كاذب قال قيصر لا تقولوا

ذلك

ذلك فان الكذب لا يظهر به احد فان كان فيكم نبيا فلا تقتلوه فان افعلوا انا بني لذلك اليهود قال عبد الله بن رواحة ايضا في يوم مؤتة ؟

اقسمت بالله لتنزلنه ٭ يا نفس طوعا او لتكرهنه ٭
مالى اراكى تكرهين الجنه ٭ وقبل ذا قد كنت مطمئنه ٭
اذا اجلب الناس وشدوا الرنه ٭

وزعموا والله اعلم ان يعلى بن منية قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر اهل مؤتة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت فاخبرني وان شئت اخبرك قال بل اخبرني يا رسول الله قال فاخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرهم كله ووصفهم فقال والذي بعثك بالحق ما تركت من حديثهم حرفا لم تذكره وان امرهم لكما ذكرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى رفع لي الارض حتى رايت معترككم وزعموا والله اعلم ان ابن رواحة بكا حين اراد الخروج الى مؤتة فبكى يعني اهله حين راوه يبكي فقال والله ما بكيت جزعا من الموت ولا صبابة بكم ولكن بكيت من قول الله عز وجل وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا فايقنت اني واردها ولم ادر انجوا منها ام لا حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه لفظا وابو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان قراءة قالا انا ابو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه انا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابي نصر انا ابو القاسم علي بن نصر علي بن يعقوب بن ابي العقب انا احمد بن ابراهيم قال قال محمد بن عائذ حدثني الوليد قال حدثني ابو سليمان عبد الرحمن بن سليمان عن من حدثه من مشيختهم عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاشعريين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه مبعثا ركب فيه البحر حتى خرج الى ايلة وناحيتها فلما كان بمكان الذي هو به من الشام بلغه قدوم زيد بن حارثة وذلك الجيش البلقا ومن لقيهم من جماعة الروم ومن معها من قبائل العرب فخرجت حتى اتيتهم قال فلقيناهم وشهدت المعركة فاقتتلنا قتالا شديدا ولبس زيد درعا له وركب فرسا وبيده الراية فقاتل ثم نزل عن الفرس ونزع الدرع وقال من ياخذ هذا وقتل زيد واخذه جعفر فلبس الدرع وركب الفرس واخذ الراية فتقدم فقاتل قال ونزل جعفر عن الفرس ونزع الدرع وقال من ياخذ هذا فتقدم عبد الله بن رواحة فلبس الدرع وركب الفرس واخذ الراية فقاتل فقتل ولما انتهت الراية الى عبد الله بن رواحة قاتل ثم صنع ما صنع صاحباه ثم نزل عن الفرس ونزع الدرع وقال من ياخذ هذا وجال الناس جولة واخذ الراية رجل من الانصار فقاتل بها اذ مر به خالد بن الوليد فقال له الانصاري يا خالد خذ الراية قال انت احق بها انت اخذتها وقال الانصاري انت احق بها فانك اشجع مني فاخذها خالد اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انا ابو محمد الجوهري انا ابو عمر بن حيويه انا عبد الوهاب بن ابي حية نا محمد بن شجاع نا محمد بن عمر الواقدي قال ومضى المسلمون وقد امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتهوا الى مقتل الحرث بن عمير فلما فصل المسلمون من المدينة سمع العدو بمسيرهم فجمعوا الجموع وقام فيهم رجل من الازد يقال له شرحبيل بالناس وقدم الطلايع امامه وقد نزل المسلمون وادي القرى

وأقاموا اياما وبعث اخاه سدوس بن عمرو في خمسين من المشركين فاقتتلوا وانكشف اصحابه
وقتل سدوس وخاف شرحبيل بن عمرو فتحصن وبعث اخاه يقال له وبر بن عمرو وسار
المسلمون حتى نزلوا معان من ارض الشام فبلغ الناس ان هرقل قد نزل ماب من ارض البلقاء
في بهراء ووائل وبكر ولخم وجذام في مائة الف عليهم رجل من بلي يقال له مالك فلما بلغ ذلك
المسلمين اقاموا ليلتين لينظروا في امرهم وقالوا نكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنخبره الخبر فاما يردنا واما يزيدنا رجالا فبينا الناس على ذلك من امرهم جاءهم
ابن رواحة فشجعهم ثم قال والله ما كنا نقاتل الناس بكثرة عدد ولا بكثرة سلاح
ولا بكثرة خيول الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به انطلقوا والله لقد رايتنا يوم بدر
ما معنا الا فرسان ويوم احد فرس واحد فانما هي احدى الحسنيين اما ظهور عليهم فذلك
ما وعدنا الله ووعدنا نبينا وليس لوعده خلف واما الشهادة فنلحق بالاخوان نرافقهم في
الجنان فشجع الناس على مثل قول ابن رواحة اخبرنا ابو بكر الانصاري انا ابو محمد
الجوهري انا ابو عمر انا عبد الوهاب نا محمد بن شجاع نا الواقدي قال فحدثني ربيعة
ابن عثمان عن المقبري عن ابي هريرة قال شهدت موته فلما راينا المشركين راينا
ما لا قبل لنا به من العدد والسلاح والكراع والديباج والحرير والذهب فبرق بصري
فقال لي ثابت بن اقرم يا ابا هريرة مالك كانك ترى جموعا كثيرة قلت نعم قال
لم تشهدنا ببدر انا لم ننصر بالكثرة قال وحدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة
قال وحدثني عبد الجبار بن عمارة عن عبد الله بن ابي بكر زاد احدهما على صاحبه في الحديث
قالا لما التقى الناس بموته جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وكشف له ما بينه
وبين الشام فهو ينظر الى معتركهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد بن
حارثة فجاءه الشيطان فحبب اليه الحياة وكره اليه الموت وحبب اليه الدنيا فقال الان حين
استحكم الايمان في قلوب المومنين تحبب الي الدنيا فمضى قدما حتى استشهد فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال استغفروا له وقد دخل الجنة وهو يسعى ثم اخذ الراية جعفر بن ابي طالب
فجاءه الشيطان فمناه الحياة وكره اليه الموت ومناه الدنيا فقال الان حين استحكم الايمان
في قلوب المومنين تمنيني الدنيا ثم مضى قدما حتى استشهد فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودعا له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفروا لاخيكم فانه شهيد
دخل الجنة فهو يطير في الجنة بجناحين من ياقوت حيث شاء من الجنة ثم اخذ الراية بعده
عبد الله بن رواحة فاستشهد ثم دخل الجنة معترضا فشق ذلك على الانصار فقيل
يا رسول الله ما اعتراضه قال لما اصابته الجراح نكل فعاتب نفسه فشجع فاستشهد
فدخل الجنة فسري عن قومه قال ونا الواقدي حدثني محمد بن صالح عن رجل من العرب
عن ابيه قال لما قتل ابن رواحة انهزم المسلمون اسوء هزيمة رايتها قط في كل وجه
ثم ان المسلمين تراجعوا فاقبل رجل من الانصار يقال له ثابت بن اقرم فاخذ اللواء وجعل
يصيح بالانصار فجعل الناس يثوبون اليه من كل وجه وهم قليل وهو يقول الي يا ايها الناس
فاجتمعوا اليه قال فنظر ثابت الى خالد بن الوليد فقال خذ اللواء يا ابا سليمان فقال لا آخذه

انت احق به

انت احق به انت رجل لك سن وقد شهدت بدرا قال ثابت خذه ايها الرجل فوالله ما اخذته
الا لك فاخذه خالد فحمله ساعة وجعل المشركون يحملون عليه فيثبت حتى تكركر المشركون
وحمل باصحابه ففض جمعا من جمعهم ثم دهمه منهم بشر كثير فانحاش بالمسلمين فانكشفوا
راجعين قال ونا الواقدي حدثني عطاف بن خالد قال لما قتل ابن رواحة مساء بات خالد
ابن الوليد فلما اصبح غدوا وقد جعل مقدمته ساقة وساقته مقدمة وميمنته ميسرة
وميسرته ميمنة فانكروا ما كانوا يعرفون من راياتهم وهيئتهم وقالوا قد جاءهم مدد
فرعبوا فانكشفوا منهزمين فقتلوا مقتلة لم يقتلها قوم حدثنا ابو الحسن
علي بن المسلم الفقيه لفظا وابو القاسم الخضر بن الحسين قراءة قالا نا ابو القاسم
ابن ابي العلا انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو القاسم بن ابي العقب انا ابو عبد الملك
قال قال ابن عايذ اخبرني الوليد قال سمعت انهم ساروا حتى اذا كانوا بناحية
معان من ارض الشراة فاخبروا ان الروم قد نذروا وجمعوا لهم جموعا كثيرة من الروم
وقضاعة وغيرهم من نصارى العرب فاستشار زيد بن حارثة اصحابه فقالوا قد وطيت
البلاد واخيفت اهلها فانصرف فانه لا يعدل العافية شي وعبد الله بن رواحة ساكت
فساله زيد عن رايه فقال انا لم نسر الى هذه البلاد ونحن نريد الغنايم ولكنا
خرجنا نريد لقاءهم ولسنا نقاتلهم بعدد ولا عدة فالراي المسير اليهم فقبل زيد رايه
وسار اليهم قال ابن عايذ فاخبرني الوليد قال حدثني رجل من بني سلامان عن
غير واحد من كبرا قومه ان زيد بن حارثة سار بهم على جبال بين الشراة والبلقا
على ريفها وعمارتها فمر بقرية من قرى جبال يقال لها اكتب فشد اهلها على ساقة
المسلمين فاصابوهم بجراحة وقتلوا رجلا من المسلمين فبلغ ذلك جماعة الجيش
فاستاذنوا زيد بن حارثة في الرجعة اليهم والانتقام منهم فقال زيد لا ارى ذلك
لان عدوكم امامكم قد جمعوا لكم ودنوا منكم فاكره ان يشغلوا حدكم ونشاطكم
بقتال غيرهم ثم لا امن ان يجمعوا لكم فيكونوا من ورايكم فتكونوا بين عسكرين
فمضى زيد ومن معه حتى لقوا عدوهم بين قريات ثلاثة بين موتة والعمقة
وزنوقين فصافوهم هنالك وقال السلاميون هم الى زنوقين اقرب قال ابن
عايذ قال الوليد واخبرنا رجل من اهل البلقا ان الذين لقوهم يومئذ من اهل المشارق
من النصارى من لخم وجذام والقين قال ابن عايذ قال الوليد حدثني عطاف بن خالد
وغيره ان خالد بن الوليد بات ثم اصبح غاديا وقد جعل مقدمته ساقة وساقته مقدمة
وميمنته ميسرة وميسرته ميمنة فانكروا ما جاءهم من خلاف ما كانوا يعرفون من رايا
وهيئتهم وقالوا قد جاءهم مدد فانهزموا وقتلوا مقتلة لم يقتلها قوم قال ابن عايذ قال تمم
الوليد واما السلامي فانه اخبرني عن غير واحد ان خالدا لما اخذ الراية قاتلهم قتالا
شديدا ثم انحاز الفريقان كل عن كل قافلا عن غير هزيمة يقفل المسلمون على طريقهم
التي ابدوا منها حتى مروا بتلك القرية والحصن الذين كانوا شدوا على ساقتهم
وقتلوا رجلا منهم فحاصروهم في حصنهم حتى فتحه الله عليهم عنوة فقتل خالد

ابن الوليد فقاتلهم ثم فتح الله جانب حصنهم صبرًا فيها سمى ذلك النقيع نقيع الدم
الى اليوم فهدموا حصنهم هدما لم يجبر بعده الى اليوم أخبرنا ابو عبد الله
الحسين بن عبد الملك الخلال انا ابو القاسم ابراهيم بن منصور السلمي انا ابو بكر بن
نا ابو يعلى الموصلي نا ابو خيثمة نا وهب بن جرير نا الاسود بن شيبان عن خالد بن سمير
قال قدم علينا عبد الله بن رباح الانصاري من المدينة وكانت الانصار تفقهه قال
فوجدته في حوى شريد بن الاعور قال وقد اجتمع اليه ناس قال حدثنا قال حدثني
ابو قتادة الانصاري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الامرا فقال عليكم
زيد بن حارثة فان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب فان اصيب جعفر فعبد الله بن
رواحة قال فوثب جعفر فقال يا رسول الله ما كنت ارهب ان تستعمل علي احدا قال
امض فانك لا تدري اي ذلك خير قال فانطلق الجيش فلبثوا ما شا الله ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صعد المنبر وامر ان ينادي الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاب خبر ثاب خبر ثاب خبر اخبركم عن جيشكم
هذا الغازي انهم انطلقوا حتى اذا لقوا العدو واصيب زيد شهيدا فاستغفروا له ثم اخذ اللوا
جعفر فشد على القوم حتى قتل شهيدا اشهد له بالشهادة فاستغفروا له فاستغفروا
ثم اخذ اللوا عبد الله بن رواحة فاثبت قدميه حتى اصيب شهيدا فاستغفروا فاستغفروا
قال ثم اخذ اللوا خالد بن الوليد ولم يكن من الامرا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصبعيه فقال اللهم هو سيف من سيوفك فانصره قال فيومئذ سمي خالد سيف الله ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفروا فامدوا اخوانكم ولا يتخلفن احد قال فنفر الناس
في حر شديد مشاة وركبانا فذكر الحديث أخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل
الفقيه وابو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي قالا انا ابو عثمان سعيد بن محمد
البحيري انا ابو عمرو بن حمدان انا عمران بن موسى بن مجاشع نا محمد بن عبيد بن حساب
وأخبرنا ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم انا ابو سعد محمد بن عبد
الرحمن الجنزرودي انا ابو عمرو بن حمدان وأخبرتنا ام المجتبى فاطمة بنت
ناصر العلوية قالت قرئ على ابراهيم بن منصور السلمي وانا حاضرة انا ابو بكر بن المقرئ
قالا انا ابو يعلى الموصلي نا عبيد الله زاد ابن حمدان بن عمر قالا القواريري قال نا حماد
ابن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس زاد ابن المقرئ ابن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث زيدا وجعفرا وعبد الله بن رواحة ودفع الراية الى زيد قال
فاصيبوا جميعا قال قال انس فنعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس قبل ان يجي
الخبر قال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله فاصيب
فاخذ الراية بعد سيف من سيوف الله خالد بن الوليد قال فجعل يحدث الناس وعيناه
تذرفان وفي حديث القواريري ثم اخذ أخبرنا ابو المظفر بن القشيري
انا ابو سعد الجنزرودي انا ابو عمرو بن حمدان ح واخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت
قرئ على ابراهيم بن منصور انا ابو بكر بن المقرئ قالا انا ابو يعلى نا ابو خيثمة نا اسمعيل

عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها خالد عن ... وقال ابن حمران ... بن الوليد من غير امرة ففتح الله عليه وما يسرهم او ما يسرني انهم عندنا ولان عينيه لتذرفان اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين احمد بن محمد بن النقور انا ابو الحسين محمد بن عبد الله الدقاق ح واخبرنا ابو القاسم انا ابو الحسين بن النقور وابو القاسم علي ابن احمد بن محمد بن البسري والشريف ابو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي قالوا انا ابو طاهر المخلص قالا نا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا ابو خيثمة زهير ابن حرب بن شداد النسائي نا الوليد بن مسلم نا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك الاشجعي قال خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة فوافقني مددي من اهل اليمن ليس معه غير سيفه فنحر رجل من المسلمين جزورا فسأله المددي طائفة من جلده فاعطاه اياه فاتخذه كهيئة الدرقة ومضينا فلقينا جموع الروم قال وفيهم رجل على فرس له اشقر عليه سرج مذهب وسلاح مذهب فجعل الرومي يغري بالمسلمين وقعد له المددي خلف صخرة فمر به الرومي فعرقب فرسه فخر وعلاه فقتله فحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله عز وجل على المسلمين بعث خالد بن الوليد فاخذ من السلب قال عوف فاتيته فقلت يا خالد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرته قال عوف فقلت لتردنه او لاعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ان يرده عليه قال عوف فاجتمعنا فقصصت عليه قصة المددي وما فعل خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله استكثرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رد عليه ما اخذت منه فقلت دونك يا خالد الم اقل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذاك فاخبرته فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا خالد لا ترد عليه هل انتم تاركو لي امرائي لكم صفوة امرهم وعليهم كدره اخرجه مسلم عن زهير اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا ابو طاهر المخلص انا ابو الحسين رضوان بن احمد بن جالينوس نا احمد بن عبد الجبار العطاردي نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال فبكى حسان اهل مؤتة فقال

تأوبني ليل بيثرب اعسر ... وهم اذا ما نوم الناس مسهر
لذكرى حبيب هيجت لي عبرة ... سفوحا واسباب البكا التذكر
بلى ان فقدان الحبيب بلية ... وكم من كريم يبتلى ثم يصبر
رايت خيار المؤمنين تتابعوا ... شعوبا وخلف بعدهم متاخر
فلا يبعدن الله قتلى تتابعوا ... بمؤتة منهم ذو الجناحين جعفر
وزيد وعبد الله حين تتابعوا ... جميعا واسباب المنية تخطر
غداة مضوا بالمؤمنين يقودهم ... الى الموت ميمون النقيبة ازهر
اغر كضوء البدر من آل هاشم ... ابي اذا سيم الظلامة مجسر — مجبر ح
فطاعن حتى مات غير موسد ... بمعترك فيه القنا متكسر

فصارع المستشهدين ثوابه ... جنات وملتف الحدايق اخضر
وكنا نرى في جعفر من محمد ... وفا وامرا حازما حين يامر
وما زال في الاسلام من ال هاشم ... دعايم عز لا يزول ومفخر
هم جبل الاسلام والناس حولهم ... رضام الى طود يروق ويقهر
بهاليل منهم جعفر وابن امه ... علي ومنهم احمد المتخير
وحمزة والعباس منهم ومنهم ... عقيل وما العود من حيث يعصر
بهم تفرج اللاواء في كل مازق ... عماس اذا ما ضاق بالناس مصدر
هم اوليا الله نزل حكمه ... عليهم وفيهم والكتاب المطهر

وقال كعب بن مالك يبكي جعفرا واصحابه رضي الله عنهم يوم مؤتة

نام العيون ودمع عينك يهطل ... سحا كما وكف الضباب المخضل
في ليلة وردت علي همومها ... طورا احن وتارة اتململ
واعتادني حزن فبت كانني ... ببنات نعش والسماك موكل
وكانما بين الجوانح والحشا ... مما تاوبني شهاب مدخل
وجدا على النفر الذين تتابعوا ... يوما بموتة اسندوا لم ينقلوا
صلى الاله عليهم من فتية ... وسقى عظامهم الغمام المسبل
صبروا بموتة للاله نفوسهم ... حذر الردى ومخافة ان ينكلوا
فمضوا امام المومنين كانهم ... فنق عليهن الحديد المرفل
اذ يهتدون بجعفر ولوايه ... قدام اولهم ونعم الاول
حتى تفرجت الصفوف وجعفر ... حيث التقى وعث الصفوف مجدل
فتغير القمر المنير لفقده ... والشمس قد كسفت وكادت تافل
قرم علا بنيانه من هاشم ... فرعا اشم وسوددا ما ينقل
قوم بهم عصم الاله عباده ... وعليهم نزل الكتاب المنزل
فضلوا المعاشر عزة وتكرما ... وتغمدت احلامهم من يجهل
لا يطلقون الى السفاه حباهم ... ويرى خطيبهم بحق يفصل
بيض الوجوه ترى بطون اكفهم ... تندى اذا اعتذر الزمان الممحل
وبهديهم رضي الاله لخلقه ... وبجدهم نصر النبي المرسل

واما غزوة ذات السلاسل وهي بعد غزوة موتة

فيما ذكر اهل المغازي سوى ابن اسحاق فانه ذكرها قبل غزوة موتة اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي انا الحسن بن علي الجوهري انا ابو عمر بن حيوية انا عبد الوهاب بن ابي حية نا محمد بن شجاع نا محمد بن عمر الواقدي حدثني ربيعة بن عثمان عن ابن رومان وحدثني افلح بن سعيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش عن ابي بكر ابن حزم وحدثني عبد الحميد بن جعفر فكل قد حدثني منه بطايفة وبعضهم اوعى للحديث من بعض فجمعت ما حدثوني وغير هولاء المسمين قد حدثني ايضا قالوا بلغ رسول الله صلى

الله

صلى الله عليه وسلم ان جمعا من بلي وقضاعة قد تجمعوا يريدون ان يدنوا الى اطراف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص
فعقد له لواء ابيض وجعل معه راية سوداء وبعثه في سراة المهاجرين والانصار في ثلثماية
عامر بن ربيعة وصهيب بن سنان وابو الاعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وسعد بن ابي وقاص ومن الانصار اسيد بن حضير وعبادة بن بشر وسلمة بن سلامة
وسعد بن عبادة وامره ان يستعين بمن مر به من العرب وهي بلاد بلي وعذرة وبلقين
وذلك ان عمرو بن العاص كان ذا رحم بهم كانت ام العاص بن وايل بلوية فاراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتألفهم بعمرو فسار وكان يكمن النهار ويسير الليل
وكانت معه ثلاثون فرسا فلما دنا من القوم بلغه ان لهم جمعا كثيرا فنزل قريبا
منهم عشاء وهم شاتون فجمع اصحابه الحطب يريدون ان يصطلوا وهي ارض باردة
فمنعهم فشق ذلك عليهم حتى كلمه في ذلك بعض المهاجرين فغالظه فقال عمرو
قد امرت ان تسمع لي وتطيع قال نعم قال فافعل وبعث رافع بن مكيث الجهني الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره ان لهم جمعا كثيرا ويستمده بالرجال فبعث ابا
عبيدة بن الجراح وعقد له لواء وبعث معه سراة المهاجرين ابو بكر وعمر والانصار وامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلحق عمرو بن العاص فخرج ابو عبيدة في مايتين وامره
ان يكونا جميعا ولا يختلفا فساروا حتى لحقوا بعمرو بن العاص فاراد ابو عبيدة
ان يؤم الناس ويتقدم عمرا فقال له عمرو انما قدمت علي مددا لي وليس لك ان تؤمني
وانا الامير وانما ارسلك النبي صلى الله عليه وسلم الي مددا فقال المهاجرون كلا بل انت
امير اصحابك وهو امير اصحابه فقال عمرو لا بل انتم مدد لنا فلما راى ابو عبيدة الاختلاف
وكان حسن الخلق لين الشيمة قال انظر يا عمرو تعلمن ان اخر ما عهد الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قال اذا قدمت على صاحبك فتطاوعا ولا تختلفا وانك والله ان
عصيتني لاطيعنك فاطاع ابو عبيدة فكان عمرو يصلي بالناس فآب الى عمرو جمع فصار
خمسماية فسار الليل والنهار حتى وطئ بلاد بلي ودوخها وكلما انتهى الى موضع بلغه انه
قد كان بهذا الموضع جمع فلما سمعوا بك تفرقوا حتى انتهى الى اقصى بلاد بلي وعذرة
وبلقين ولقي في اخر ذلك جمعا ليس بالكثير فقاتلوا ساعة وتراموا بالنبل ورمي
يومئذ عامر بن ربيعة بسهم فاصيبت ذراعه وحمل المسلمون عليهم فهربوا واعجزوا هربا
في البلاد وتفرقوا ودوخ عمرو ما هناك واقام اياما لا يسمع لهم بجمع ولا بمكان صاروا
فيه وكان يبعث اصحاب الخيل فياتون بالشاء والنعم وكانوا ينحرون ويذبحون فلم يكن
في ذلك اكثر من ذلك ولم يكن غنايم تقسم الا ما لا ذكر له **اخبرنا**
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا ابو طاهر المخلص نا رضوان
ابن احمد بن جالينوس **واخبرنا** ابو عبد الله الفراوي انا ابو بكر البيهقي
انا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب قالا نا احمد بن عبد الجبار نا يونس
ابن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين التميمي عن عروة

ذات السلاسل من ارض بلي وعذرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص
يستنفر العرب الى الاسلام وذلك ان ام العاص بن وايل كانت امراة من بلي فبعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم يستالفهم بذلك حتى اذا كان بارض جذام يقال لها السلاسل وبذلك (علي ماء)
سميت تلك الغزاة ذات السلاسل فلما كان عليه خاف فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستمده فبعث اليه ابا عبيدة بن الجراح في المهاجرين الاولين فيهم ابو بكر وعمر وقال
لابي عبيدة حين وجهه لا تختلفا فخرج ابو عبيدة حتى اذا قدم عليه قال له عمرو انما جئت
مددا الي فقال ابو عبيدة لا ولكني على ما انا عليه وانت على ما انت عليه وكان ابو عبيدة
رجلا لينا سهلا هينا عليه امر الدنيا فقال له عمرو بل انت مدد لي فقال له ابو عبيدة يا عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تختلفا فانك ان عصيتني اطعتك فقال له عمرو فاني
امير عليك وانما انت مدد لي قال فدونك فصلى عمرو بالناس قال وثنا يونس عن ابي
معشر عن بعض مشيختهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاومر الرجل على القوم
فيهم من هو خير منه لانه ايقظ عينا وابصر بالحرب حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم
السلمي لفظا وابو القاسم الخضر بن الحسين قراءة قالا انا ابو القاسم بن ابي العلا انا ابو
محمد بن ابي نصر انا ابو القاسم بن ابي العقب انا ابو عبد الرحمن نا محمد بن عايذ قال فاخبرني
الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال ثم غزوة عمرو بن العاص
بذات السلاسل من مشارف الشام بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بلي وهم اخوال
العاص بن وايل وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن يليهم من قضاعة وامره عليهم
فخاف عمرو من جانبه الذي هو به فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمده فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمده ندب له المهاجرين فانتدب ابو بكر وعمر في سراة (عمرو غزاة الشام)
من المهاجرين وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح ثم امد بهم عمرو بن العاص وعمرو يومئذ في
سعد الله وتلك الناحية من قضاعة فلما قدم مدد رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
الاولين واميرهم ابو عبيدة بن عبد الله بن الجراح قال عمرو انا الامير وانما ارسلت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم استمده فامدني بكم قال المهاجرون انت امير اصحابك
وابو عبيدة امير المهاجرين فقال عمرو انما انتم مددت به فانا الامير فلما راى ابو عبيدة
ذلك وكان رجلا حسن الخلق لين الشيمة قال اما اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قال اذا قدمت على صاحبك فتطاوعا وانك والله ان عصيتني لاطيعنك فسلم ابو عبيدة
لعمرو بن العاص قال ابن عايذ فاخبرني الوليد بن مسلم نا عبد الله بن لهيعة عن يونس بن يزيد
عن يونس عن ابن شهاب الزهري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بجيشين الى كلب
وغسان وكفار العرب الذين كانوا بمشارف الشام وامر على احد البعثين ابا عبيدة بن الجراح
وامر على البعث الاخر عمرو بن العاص فانتدب في بعث ابي عبيدة ابو بكر وعمر فلما كان
عند خروج البعث دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة وعمرا فقال لا تتعاصيا
فلما فصلا من المدينة خلا ابو عبيدة بعمرو فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد الي واليك ان لا نتعاصيا فاما ان تطيعني واما ان اطيعك قال لا بل اطعني

فاطاع ابو عبيدة وكان عمرو اميرا على الجيشين كلاهما فوجد عمرو من ذلك فقال المطيع ابن
النابغة وتؤمره على نفسك وعلى ابي بكر وعلينا ما هذا الراي فقال ابو عبيدة لعمرو يا ابن ام ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي واليه ان لا نتعاصيا فخشيت ان لم اطعه ان اعصي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدخل بيني وبينه الناس واني والله لاطيعنه حتى اقفل
فلما قفلوا كلم عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكى اليه ذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن اومر عليكم بعدها الا منكم يريد المهاجرين فكانت تلك غزوة
ذات السلاسل اسر فيها ناس كثير من العرب اخبرنا ابو عبد الله الفراوي انا
ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر البغدادي نا ابو علاثة محمد بن عمرو
ابن خالد نا ابي نا ابن لهيعة نا ابو الاسود عن عروة ح قال وانا ابو الحسين بن الفضل
القطان ببغداد انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي نا القاسم بن عبد الله بن المغيرة
نا ابن ابي اويس نا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قالا ثم غزوة عمرو بن
العاص ذات السلاسل من مشارف الشام في بلي وسعد الله ومن يليهم من قضاعة وفي رواية
عروة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بلي وهم اخوال العاص بن وايل وبعثه فيمن يليهم
من قضاعة وامره عليهم قال موسى فخاف عمرو بن العاص من جانبه الذي هو به فبعث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمده فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرين
الاولين فانتدب فيهم ابو بكر وعمر بن الخطاب في سراة المهاجرين وامر عليهم ابا عبيدة
ابن الجراح فامد بهم عمرو بن العاص قال عروة وعمرو يومئذ في سعد الله وتلك الناحية
من قضاعة قال موسى فلما قدموا على عمرو قال انا اميركم وانا ارسلت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم استمده بكم قال المهاجرون بل انت امير اصحابك وابو عبيدة امير المهاجرين
فقال عمرو انما انتم مدد امددته فلما راى ذلك ابو عبيدة وكان رجلا حسن الخلق لين
الشيمة يبتغي والصواب متبع لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده قال تعلم يا عمرو
ان اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قدمت على صاحبك فتطاوعا وانك
ان عصيتني لاطيعنك فسلم ابو عبيدة الامارة لعمرو بن العاص قال البيهقي لفظ حديث
موسى بن عقبة وفي حديث عروة بمعناه اخبرنا ابو القاسم بن الحصين
انا ابو علي بن المذهب ح واخبرنا ابو علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط
انا ابو محمد الجوهري قالا انا ابو بكر القطيعي نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا محمد
ابن ابي عدي عن داود عن عامر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش ذات
السلاسل فاستعمل ابا عبيدة على المهاجرين واستعمل عمرو بن العاص على الاعراب فقال
لهما تطاوعا قال وكانوا يؤمرون ان يغيروا على بكر فانطلق عمرو فاغار على قضاعة
لان بكرا اخواله قال فانطلق المغيرة بن شعبة الى ابي عبيدة فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم استعملك علينا وان ابن فلان قد ارتبع امر القوم وليس لك معه امر
فقال ابو عبيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نتطاوع فانا اطيع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان عصاه عمرو والصواب على بلي كما تقدم اخبرنا ابو عبد الله

الفراوي انا ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا علي بن عاصم انا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي
قال سمعت عمرو بن العاص يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش ذي السلاسل
وفي القوم ابو بكر وعمر فحدثت نفسي انه لم يبعثني على ابي بكر وعمر الا لمنزلة لي عنده قال
فاتيته حتى قعدت بين يديه وقلت يا رسول الله من احب الناس اليك قال عايشة
قلت اني لست اسالك عن اهلك قال فابوها قلت ثم من قال ثم عمر قلت ثم
من حتى عد رهطا قلت في نفسي لا اعود اسال عن هذا اخبرتنا ام المجتبى قال ثم
فاطمة بنت ناصر العلوية قالت قرئ على ابي القاسم ابراهيم بن منصور السلمي انا محمد بن
ابراهيم بن المقرئ انا احمد بن علي بن المثنى نا الحسن بن حماد الحضرمي سجادة نا يحيى بن سعيد
الاموي عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عمرو بن العاص ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثه في ذات السلاسل فساله اصحابه ان ياذن لهم ان يوقدوا نارا
ليلا فمنعهم فكلموا ابا بكر فكلمه في ذلك فاتاه فقال قد ارسلوك الي لا يوقد احد منهم نارا
الا القيته فيها قال فلقوا العدو فهزموهم فارادوا ان يتبعوهم فمنعهم فلما انصرف ذلك
الجيش ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وشكوه اليه فقال يا رسول الله اني كرهت ان
اذن لهم ان يوقدوا نارا فيرى عدوهم قلتهم وكرهت ان يتبعوهم فيكون لهم مدد
فيعطفوا عليهم فاحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم امره فقال يا رسول الله من احب
الناس اليك قال لم قال لاحب من تحب قال عايشة قال من الرجال قال ابو بكر

باب غزاة النبي صلى الله عليه وسلم تبوك بنفسه وذكر مكاتبته ومراسلته الملوك

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني نا ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني
نا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر وابو نصر محمد بن احمد بن هرون بن الجندي
قالا انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب انا احمد بن ابراهيم القرشي نا محمد بن عايذ
اخبرني محمد بن شعيب عن عثمان بن عطا عن ابيه عطا الخراساني عن عكرمة عن ابن
عباس قال لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خروجه من الطايف ستة اشهر
ثم امره بغزوة تبوك وهي التي ذكر الله ساعة العسرة وذلك في حر شديد وقد كثر
النفاق وكثر اصحاب الصفة والصفة بيت كان لاهل الفاقة يجتمعون فيه فياتيهم
صدقة النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين واذا حضر غزو عمد المسلمون اليهم فاحتمل الرجل
الرجل او ما شا الله بشبعه فجهزوهم وغزوا معهم واحتسبوا عليهم فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين بالنفقة في سبيل الله والحسبة فانفقوا احتسابا وانفق رجال غير محتسبين
وحمل رجال من فقرا المسلمين وبقي اناس وافضل ما تصدق به يومئذ عبد الرحمن بن عوف
تصدق بمايتي اوقية وتصدق عمر بن الخطاب بماية اوقية وتصدق عاصم الانصاري
بتسعين وسقا من تمر وقال عمر بن الخطاب يا رسول الله اني لا ارى عبد الرحمن الا قد

اخرب

اخرتُ ما ترك لاهله شيا فسا له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تركت لاهلك شيا قال نعم
اكثر مما انفقته وما طيب قال ثم قال ما وعد الله ورسوله من الرزق والخير وجاء رجل من
الانصار يقال له ابو عقيل بصاع من تمر فتصدق وعمد المنافقون حين راوا الصدقات
فاذا كانت صدقة الرجل كثيرة تخامزوا به وقالوا مراى واذا تصدق الرجل بيسير من
طاقته تمر قالوا هذا احوج الى ما جا به فلما جا ابو عقيل بصاعه من تمر قال بت ليلتي اجر بالجرير
على صاعين والله ما كان عندي من شي غيره وهو يعتذر وهو يستحي فاتيت باحدهما وتركت
الاخر لاهلي فقال المنافقون هذا افقر الى صاعه من غيره وهم في ذلك ينتظرون يصيبون
من الصدقات غنيهم وفقيرهم فلما ازف خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الاستيذان
وشكوا شدة الحر وخافوا زعموا الفتنة ان غزوا ويحلفون بالله على الكذب فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياذن لهم لا يدري ما في انفسهم وبنى طايفة منهم مسجدا للنفاق يرصدون به
الفاسق ابا عامر وهو عند هرقل قد لحق به وكنانة بن عبد ياليل وعلقمة بن علاثة العامري
وسورة براة تنزل في ذلك ارسالا ونزلت فيها اية ليست فيها رخصة لقاعد فلما انزل
الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا لا اشتكى الضعيف الناصح لله ولرسوله والمريض والفقير
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا هذا امر لا رخصة فيه وفي المنافقين ذنوب مستورة لم تظهر
حتى كان بعد ذلك وتخلف رجال غير مستيقنين ولا ذوي علة ونزلت هذه السورة بالبيان
والتفصيل في شان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابتجه حتى بلغ تبوك فبعث منها علقمة سيطوسا
ابن محرز المدلجي الى فلسطين وبعث خالد بن الوليد الى دومة الجندل فقال اسرع لعلك ان تجده
خارجا يتقنص فتاخذه فوجده فاخذه وارجف المنافقون في المدينة بكل خبر سو فاذا بلغهم
ان المسلمين اصابهم جهد وبلا تباشروا به وفرحوا وقالوا قد كنا نعلم ذلك ونحذر منه واذا
اخبروا بسلامة منهم وخير اصابوه حزنوا وعرف ذلك منهم فيهم كل عدو لهم بالمدينة فلم
يبق احد من المنافقين اعرابي ولا غيره الا استخفى بعمل خبيث ومنزلة خبيثة واستعلن
ولم يبق ذو علة الا هو ينتظر الفرج فيما ينزل الله في كتابه ولم تزل سورة براة تنزل حتى ظن الناس
المومنون الظنون واشفقوا ان لا تنفلت منهم كبير احد اذنب في شان التوبة قط ذنبا الا
انزل فيه امر بلا حتى انقضت وقد وقع على كل عامل بتبيان منزلة من الهدى والضلالة

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا ابو طاهر
المخلص انا رضوان بن احمد اجازة نا احمد بن عبد الجبار نا يونس عن ابراهيم بن اسمعيل بن مجمع
الانصاري عن الزهري انه قال كعب بن ملك الذي كان يقوده حين عمي حدثه قال
حدثني كعب بن ملك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد المسير في الغزاة اذن
في المسلمين بالجهاد وكتمهم اين يجاهدون مكيدة للعدو وما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوذن بالجهاد الا وعندي بعير فاقوى به على الخروج حتى كانت تبوك فكانت في حر شديد
وحين اقبلت الثمرة فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجهاد الى تبوك وبينها للمسلمين ووافق
ذلك عندي بعيرين فرايت اني قوي على الخروج فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
واغدوا انا لا اتجهز فوالله لكانما اربط فارجع وما قطفت ثمرة وعندي بعيران وانا ارى اني

فوى على الخروج اذا اردت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ثم ذهبت انطلق فاذا
انا ارى رجلا تخلف الا رجلا مغموصا عليه في دينه غيراني قد رايت رجلين من الانصار صحيحين
كدت اسكن اليهما هلال بن امية الواقفي ومرارة العمري حتى اذا ايست من الخروج قلت
اعتذر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع قال ونا يونس قال قال ابن اسحاق ثم خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخميس واستخلف على المدينة محمد بن مسلمة الانصاري
فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عسكره على ثنية الوداع ومعه زيادة على
ثلاثين الفا من الناس وضرب عبد الله بن ابي عدو الله على ذي حدة عسكرا اسفل منه
نحوا من كذا وكذا وما كان فيما يزعمون باقل العسكرين فلما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخلف عنه عبد الله بن ابي فيمن تخلف من المنافقين واهل الريب وخلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب على اهله وامره بالاقامة فيهم فارجف به المنافقون
وقالوا ما خلفه الا استثقالا له وتخففا منه فلما قال ذلك المنافقون اخذ علي بن ابي طالب
سلاحه ثم خرج حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجرف فقال يا رسول الله زعم
المنافقون انك انما خلفتني تستثقلني وتخفف مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبوا ولكني خلفتك لما تركت وراي فارجع فاخلفني في اهلي واهلك الا ترضى يا علي
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فرجع الى المدينة ومضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لسفره **اخبرنا** ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي
ابن المذهب انا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا عبد الرزاق نا معمر
عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال لم اتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك الا بدرا ولم يعاتب
النبي صلى الله عليه وسلم احدا تخلف عن بدر انما خرج يريد العير فخرجت قريش مغوثين
لعيرهم فالتقوا عن غير موعد كما قال الله عز وجل ولعمري ان اشرف مشاهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس لبدر وما كنت احب اني كنت شهدتها مكان بيعتي ليلة العقبة
حيث تواثقنا على الاسلام ولم اتخلف بعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
حتى كانت غزوة تبوك وهي اخر غزاة غزاها فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
بالرحيل واراد ان يتاهبوا اهبة عدوهم وذلك حين طاب الظلال وطابت الثمار وكان
قلما اراد غزوة الا ورى غيرها وقال يعقوب عن ابن اخي ابن شهاب الا ورى بغيرها حدثناه
ابو سفيان عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه
وقال فيه ورى غيرها ثم رجع الحديث عبد الرزاق وكان يقول الحرب خدعة فاراد
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ان يتاهب الناس اهبته وانا ايسر ما كنت قد
جمعت راحلتين وانا اقدر شيء في نفسي على الجهاد وخفة الحاذ وانا في ذلك اصغو
الى الظلال وطيب الثمار فلم ازل كذلك حتى قام النبي صلى الله عليه وسلم غاديا بالغداة
وذلك يوم الخميس وكان يحب ان يخرج يوم الخميس **اخبرنا** ابو محمد بن الاكفاني
نا عبد العزيز الكتاني انا ابو محمد بن ابي نصر وابو نصر محمد بن هرون قالا انا ابو

القاسم بن ابي الحقب نا احمد بن ابراهيم القرشي نا ابن عائذ نا الوليد بن محمد عن محمد
ابن مسلم الزهري انه اخبره قال ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
وهو يريد الروم وكفار العرب بالشام حتى اذا بلغ تبوك اقام بها بضع عشرة ليلة
ولقيه بها وفدا اذرح ووفد ايلة فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجزية ثم قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك ولم يجاوزها **اخبرنا** ابو عبد الله الفراوي
انا ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد
الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين ذي الحجة الى رجب ثم امر بالتهيؤ الى غزو الروم **اخبرنا** ابو عبد الله
انا ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس نا احمد نا يونس عن ابن اسحاق
عن عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر بن حزم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلما كان يخرج في وجه من مغازيه الا اظهر انه يريد غيره غير انه في غزوة تبوك
قال ايها الناس اني اريد الروم فاعلمهم وذلك في زمان من البأس وشدة من الحر وجدب
من البلاد وحين كانت الثمار والناس يحبون المقام في ثمارهم وظلالهم ويكرهون الشخوص
عنها فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في جهازه اذ قال للجد بن قيس يا جد
هل لك في بنات بني الاصفر قال يا رسول الله لقد علم قومي انه ليس من احد اشد عجبا بالنساء
مني واني اخاف ان رايت نساء بني الاصفر ان يفتنني فاذن لي يا رسول الله فاعرض عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد اذنت فانزل الله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي ولا
تفتني الا في الفتنة سقطوا يقول ما وقع فيه من الفتنة بتخلفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورغبته بنفسه عن نفسه اعظم مما يخاف من فتنة نساء بني الاصفر وان جهنم لمحيطة بالكافرين
يقول لمن وراءه وقال رجل من جملة المنافقين لا تنفروا في الحر فانزل الله عز وجل قل نار جهنم
اشد حرا لو كانوا يعلمون يفقهون قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جد في سفره وامر
الناس بالجهاد وحض اهل الغنا على النفقة والحملان في سبيل الله فحمل رجال من اهل الغنا
واحتسبوا وانفق عثمان رضي الله عنه في ذلك نفقة عظيمة لم ينفق احد اعظم منها وحمل
على مائتين بعير **اخبرنا** ابو بكر محمد بن عبد الباقي انا ابو محمد الجوهري انا ابو
عمر بن حيوية نا عبد الوهاب بن ابي حية نا محمد بن شجاع نا محمد بن عمر نا عمر بن عثمان
ابن عبد الرحمن بن سعيد وعبد الله بن جعفر الزهري ومحمد بن يحيى وابن ابي حبيبة وربيعة
ابن عثمان وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن ابي قتادة وعبد الله بن عبد الرحمن الجمحي وعمر بن سليمان
ابن ابي حثمة وموسى بن محمد بن ابراهيم وعبد الحميد بن جعفر وابو معشر ويعقوب بن محمد
ابن ابي صعصعة وابن ابي سبرة وايوب بن النعمان فكل قد حدثني بطائفة من حديث تبوك
وبعضهم اوعى له من بعض وغير هؤلاء قد حدثني ممن لم اسم ثقات وقد كتبت كل ما حدثوني
قالوا كانت الطائفة وهم الانباط يقدمون المدينة بالدرمك والزيت في الجاهلية وبعد
ان دخل الاسلام فانما كانت اخبار الشام عند المسلمين كل يوم لكثرة من يقدم عليهم
من الانباط فقدمت منهم قادمة فذكروا ان الروم قد جمعت جموعا كثيرة بالشام وان

هرقل قد رزق اصحابه لسنة واجلبت معه لخم وجذام وغسان وعاملة وزحفوا وقدموا
مقدماتهم الى البلقاء وعسكروا بها وتخلف هرقل بحمص ولم يكن ذلك انما ذلك شي قيل لهم
فقالوه ولم يكن عدو اخوف عند المسلمين منهم وذلك لما عاينوا منهم اذ كانوا يقدمون
عليهم تجارا من العدد والعدة والكراع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغزو غزوة
الا ورى بغيرها لا تذهب الاخبار بانه يريد كذا وكذا حتى كانت غزوة تبوك فغزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا واستقبل غزوا وعددا
كثيرا فجلا للناس امرهم ليتاهبوا لذلك اهبة عدوهم واخبرهم بالوجه الذي يريد
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القبايل والى مكة يستنفرهم الى عدوهم فبعث الى اسلم
بريدة بن الحصيب وامره ان يبلغ الفرع وبعث ابا رهم الغفاري الى قومه ان يطلبهم ببلادهم
وخرج ابو واقد الليثي في قومه وخرج ابو جعد الضمري في قومه بالساحل وبعث رافع
ابن مكيث وجندب بن مكيث في جهينة وبعث نعيم بن مسعود في اشجع وبعث في بني كعب
ابن عمرو عدة بديل بن ورقا وعمرو بن سالم وبشر بن سفين وبعث في سليم عدة منهم العباس
ابن مرداس وحض رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين على الجهاد ورغبهم فيه وامرهم بالصدقة
فحملوا صدقات كثيرة فكان اول من حمل ابو بكر الصديق جا بماله كله اربعة الاف درهم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ابقيت لاهلك شيا قال الله ورسوله اعلم وجا عمر
رضي الله عنه بنصف ماله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ابقيت شيا قال نعم نصف
ما جيت به وبلغ عمر ما جا به ابو بكر الصديق فقال ما استبقنا الى خير قط الا سبقني اليه
وحمل العباس بن عبد المطلب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مالا وحمل طلحة بن عبيد الله الى النبي
صلى الله عليه وسلم مالا وحمل عبد الرحمن بن عوف اليه مايتين اوقية وحمل سعد بن عبادة
اليه مالا وحمل محمد بن مسلمة اليه مالا وتصدق عاصم بن عدي بتسعين وسقا تمرا وجهز
عثمان بن عفان ثلث ذلك الجيش وكان من اكثرهم نفقة حتى كفى ثلث ذلك الجيش مونتهم
حتى ان كان ليقال ما بقيت لهم حاجة حتى كفاهم شنق اسقيتهم فيقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوميذ ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا ورغب اهل الغنا في الخير والمعروف
واحتسبوا في ذلك الخير وقوى ناسا دون هولا من هو اضعف منهم حتى ان الرجل لياتي بالبعير
الى الرجل والرجلين فيقول هذا البعير بينكما تعتقبانه وياتي الرجل بالنفقة فيعطيها
بعض من يخرج حتى ان كن النسا ليعن بكل ما قدرن عليه لقد قالت ام سنان الاسلمية لقد
رايت ثوبا مبسوطا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة فيه مسك ومعاضد
وخلاخل واقرطة وخواتيم وخدمات مما يبعث به النسا يعينون به المسلمين في جهازهم
والناس في عسرة شديدة وحين طابت الثمار واحبت الظلال فالناس يحبون المقام
ويكرهون الشخوص عنها على الحال من الزمان الذي هم عليه واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس بالانكماش والجد وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عسكره بثنية الوداع والناس
كثير لا يجمعهم كتاب فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي
من الله عز وجل فلما استمر برسول الله صلى الله عليه وسلم سفره واجمع السير استخلف على المدينة

سباع بن عرفطة الغفاري ويقال محمد بن مسلمة لم يتخلف عنه في غزوة غيرها ويقال
ابن ام مكتوم والثبت عندنا محمد بن مسلمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استكثروا
من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما دام منتعلا فلما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلف ابن ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن تخلف
من المنافقين وقال يغزو محمد بني الاصفر مع جهد الحال والحر والبلد البعيد الى ما لا
قبل له به يحسب محمد ان قتال بني الاصفر اللعب ونافق من هو معه على مثل رايه ثم قال
ابن ابي والله لكاني انظر الى اصحابه غدا مقرنين في الحبال ارجافا برسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فلما رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية الوداع الى تبوك وعقد الالوية
والرايات فدفع لواءه الاعظم الى ابي بكر ورايته العظمى الى الزبير ودفع راية الاوس الى
الى اسيد بن الحضير ولواء الخزرج الى ابي دجانة ويقال الى الحباب بن المنذر بن الجموح
قال ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فصبح ذا خشب فنزل تحت الدومة
وكان دليله الى تبوك علقمة بن الفغوا الخزاعي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الدومة فراح منها ممسيا حيث ابرد وكان في حر شديد قالوا وكان الناس مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين الفا ومن الخيل عشرة الاف فرس وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل بطن من الانصار ان يتخذ لواء وراية والقبائل من العرب فيها الرايات
والالوية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دفع راية بني مالك بن النجار الى عمارة بن حزم
فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت فاعطاه الراية قال عمارة يا رسول
الله لعلك وجدت علي قال لا والله ولكن قدموا القران وكان زيد اكثر اخذا للقران
منك والقران يقدم وان كان عبدا اسود مجدعا وامر في الاوس والخزرج ان يحمل راياتهم
اكثرهم اخذا للقران وكان ابو زيد يحمل راية بني عمرو بن عوف وكان معاذ بن جبل يحمل راية
بني سلمة قال وكان هرقل قد بعث رجلا من غسان الى النبي صلى الله عليه وسلم ينظر
الى صفته والى علاماته الى حمرة في عينيه والى خاتم النبوة بين كتفيه وسال فاذا هو
لا يقبل الصدقة فوعى اشياء من حال النبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرف الى هرقل فذكر ذلك
له فدعا قومه الى التصديق فابوا حتى خافهم على ملكه وهو في موضعه لم يتحرك ولم يزحف
وكان الذي خبر النبي صلى الله عليه وسلم من تعبية اصحابه ودنوه الى ادنى الشام باطلا لم يرد
ذلك ولم يهم به وشاور رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه في التقدم فقال عمر بن الخطاب
ان كنت امرت بالمسير فسر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امرت به ما استشرتكم فيه
قال يا رسول الله فان للروم جموعا كثيرة وليس بها احد من اهل الاسلام وقد دنوت منهم
حيث ترى وقد افزعهم دنوك فلو رجعت هذه السنة حتى ترى او يحدث الله تعالى لك في ذلك
امرا **أخبرنا** ابو المظفر عبد المنعم بن الاستاذ ابي القاسم القشيري وابو محمد
هبة الله بن سهل بن عمر السيدي قالا انا ابو سعد محمد نا زاهر بن احمد انا ابراهيم بن
عبد الصمد نا ابو مصعب نا مالك عن ابي الزبير المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة
ان معاذ بن جبل اخبره انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشا قال فاخر
الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب
والعشا جميعا ثم قال انكم ستاتون غدا ان شا الله عين تبوك وانكم لن تاتوها حتى يضحى
النهار فمن جاها فلا يمس من مايها شيا حتى اتى قال فجيناها وقد سبق اليها رجلان و
والعين مثل الشراك تبض بشي من ما فسالهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من
مايها شيا قالا نعم فسبهما وقال لهما ما شا الله ان يقول ثم غرفوا من العين بايديهم قليلا قليلا
حتى اجتمع في شي ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وجهه ويديه ثم اعاده فيها فجرت
العين بما كثير فاستقى الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك يا معاذ ان طالت
بك حياة ان ترى ما ها هنا قد ملي جنانا **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي
انا ابو الحسين بن النقور انا ابو طاهر المخلص انا رضوان بن احمد اجازة نا احمد بن عبد الجبار
نا يونس بن بكير عن المبارك بن فضالة عن الحسن انه قال اخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبوك **اخبرنا** ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب انا ابو
بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد نا سريج بن يونس بن [illegible] نا عباد بن عباد يعني المهلبي
عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابي راشد مولى لال معوية قال قدمت الشام
فقيل لي في هذه الكنيسة رسول قيصر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدخلنا
الكنيسة فاذا انا بشيخ كبير فقلت له انت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فقلت
حدثني عن ذلك قال انه لما غزا تبوكا كتب الى قيصر كتابا وبعث به مع رجل يقال له دحية بن خليفة
فلما قرا كتابه وضعه معه على سريره وبعث الى بطارقته ورووس اصحابه فقال ان هذا الرجل
بعث اليكم رسولا وكتب اليكم كتابا يخيركم احدى ثلاث اما ان تتبعوه على دينه او تقروا له
بخراج يجري له عليكم ويقركم على هيئتكم في بلادكم او ان تلقوا اليه بالحرب قال فنخروا نخرة
حتى خرج بعضهم من برانسهم وقالوا لا نتبعه على دينه وندع دينا ودين ابائنا
ولا نقر له بخراج يجري له علينا ولكن نلقي اليه الحرب فقال قد كان ذلك ولكني كرهت
ان ابيت دونكم بامر قال عباد فقلت لابن خثيم اوليس قد كان قارب وهم بالاسلام
فيما بلغنا قال بلى لولا انه راى منهم قال فقال ابغوا لي رجلا من العرب اكتب معه اليه جواب
كتابه قال فاتيت وانا شاب فانطلق بي اليه فكتب جوابه وقال لي مهما نسيت من شي فاحفظ
عني ثلاث خلال انظر اذا هو قرا كتابي هذا هل يذكر الليل والنهار وهل يذكر كتابه الي وانظر
هل ترى في ظهره علما قال فاقبلت حتى اتيته وهو بتبوك في حلقة من اصحابه منتجين فسالت
فاخبرت به فدفعت اليه الكتاب فدعا معاوية فقرا عليه الكتاب فلما اتى على قوله دعوتني
الى جنة عرضها السموات والارض فاين النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جا الليل
فاين النهار قال فقال اني قد كتبت الى النجاشي فخرقه فخرقه الله مخرق الملك قال
عباد فقلت لابن خثيم اليس قد اسلم النجاشي ونعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
الى اصحابه فصلى عليه قال بلى ذلك فلان بن فلان وهذا فلان بن فلان قد ذكرهما ابن
خثيم جميعا ونسبهما وكتب الى كسرى كتابا فمزقه فمزقه الله ممزق الملك وكتبت الى قيصر

كتابا

كتابا فاجابني فيه فلن يزال الناس يخشون منهم باسا ما كان في العيش خير ثم قال لي ممن
انت قلت من تنوخ قال يا اخا تنوخ هل لك في الاسلام قلت لا اني اقبلت من قبل قوم
وانا فيهم على دين ولست مستبدلا بدينهم حتى ارجع اليهم قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
او تبسم فلما قضيت حاجتي قمت فلما وليت دعاني فقال يا اخا تنوخ هلم فامض
للذي امرت به قال وكنت نسيتها فاستدرت من وراء الحلقة والقى بردة كانت عليه عن ظهره
فرايت على غضروف كتفه مثل المحجم الضخم واخبرنا ابو المظفر عبد المنعم
ابن القشيري انا ابو سعد الجنزرودي انا ابو عمرو بن حمدان ح واخبرتنا
ام المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على ابراهيم بن منصور اخبركم ابو بكر بن المقرئ
قالا انا ابو يعلى الموصلي نا حوثرة بن اشرس نا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم
عن سعيد بن ابي راشد قال كان رسول قيصر جارا لي شيخ وقال ابن المقرئ جارا لي وقالا
زمن يزيد بن معاوية فقلت له اخبرني عن كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل دحية الكلبي الى قيصر وكتب معه كتابا يخيره بين احدى
ثلاث اما ان يسلم وله ما في يديه وقال ابن حمدان يده من ملكه وقالا بن واما ان يودي
الخراج واما ان ياذن بحرب قال فجمع قيصر بطارقته وقسيسه في قصره واغلق عليهم الباب
وقال انه قد كتب الي يخيرني بين احدى ثلاث اما ان اسلم ولي ما في يدي من ملكي واما ان اودي
الخراج واما ان اذن بحرب وقد تجدون فيما تقرءون من كتبكم انه سيملك ما تحت قدمي من ملكي
فنخروا نخرة حتى ان بعضهم خرجوا من برانسهم وقالوا نرسل الى رجل من العرب جا في بردته يخلو
بالخراج فقال اسكتوا انما اردت ان اعلم تمسككم بدينكم ورغبتكم فيه ثم قال ابتغوا لي رجلا
زاد ابن حمدان من العرب وقالا فجاوا بي فكتب معي الى النبي صلى الله عليه وسلم كتابا وقال لي انظر
ما سقط عنك من قوله فلا يسقطن عنك وقال ابن حمدان يسقط عنك ذكر الليل والنهار
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مع اصحابه وهم محتبون بحمائل سيوفهم حول بئر تبوك
فقلت ايكم محمد فاوما بيده الى نفسه فرفعت وقال ابن المقرئ فدفعت اليه الكتاب
فدفعه الى رجل الى جنبه فقلت من هذا فقالوا معاوية بن ابي سفيان فقراه فاذا فيه كتبت
تدعوني الى جنة عرضها السموات والارض فاين النار زاد ابن حمدان اذا وقالا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا سبحان الله اذا جا الليل فاين النهار فكتبته عندي ثم قال زاد ابن المقرئ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالا انك رسول قوم وان لك حقا ولكن جيتنا ونحن مرملون
فقال عثمان بن عفان انا اكسوه وقال ابن حمدان قال عثمان اكسوه حلة صفورية
فقال رجل من الانصار علي ضيافته فقال لي قيصر فيما قال انظر الى ظهره فراى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اريد النظر الى ظهره فالقى ثوبه عن ظهره فنظرت الى الخاتم في غضن الكتف
فاقبلت عليه اقبله ثم قال زاد ابن المقرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كتبت الى النجاشي
فاحرق كتابي والله محرقه وكتبت الى كسرى عظيم فارس فمزق كتابي والله ممزقه وقال
ابن حمدان ممزقه وكتبت الى قيصر فرفع كتابي فلا يزال في الناس باس ما كان في العيش خير فقال
ابن حمدان فلا يزال الناس ذكر كلمة ما كان في العيش خير واخبرنا ابو القاسم

ابن الحصين انا ابو علي بن المذهب نا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد نا ابو عامر حوثرة
ابن اشرس املاه علي اخبرني حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن
ابي راشد قال كان رسول قيصر جارا لي زمن يزيد بن معاوية فقلت له اخبرني عن كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسل دحية الكلبي الى قيصر وكتب معه اليه كتابا فذكر نحو حديث عباد بن عباد
وحديث عباد اتم واحسن اقتصاصا للحديث وزاد قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني حين دعاه الى الاسلام فابى ان يسلم وتلى هذه الآية انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك رسول قوم وان لك حقا ولكن جئتنا ونحن
مرملون فقال عثمان بن عفان انا اكسوه حلة صفورية وقال رجل من الانصار علي ضيافته
اخبرنا ابو عبد الله الفراوي نا ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو
العباس محمد بن يعقوب ح واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين
ابن النقور انا محمد بن عبد الرحمن الذهبي المخلص انا رضوان بن محمد قراءة عليه قالا نا احمد بن
عبد الجبار نا يونس عن ابن اسحاق قال فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك اتاه يحنة
ابن رؤبة صاحب ايلة فصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه الجزية فاتاه اهل جربا
واذرح فاعطوه الجزية وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم كتابا فهو عندهم فكتب ليحنة
ابن رؤبة بسم الله الرحمن الرحيم هذا امنة من الله ومحمد النبي ورسوله ليحنة بن رؤبة
واهل ايلة اساقفتهم وسائرهم في البر والبحر لهم ذمة الله وذمة النبي ومن كان معه من اهل
الشام واهل اليمن واهل البحر فمن احدث منهم حدثا فانه لا يحول ماله دون نفسه وانه طيب
لمن اخذه من الناس وانه لا يحل ان يمنعوا ماء يريدونه ولا طريقا يريدونه من بر او بحر هذا كتاب جهيم
ابن الصلت وشرحبيل بن حسنة باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحاق وكتب لاهل
جربا واذرح بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لاهل اذرح
انهم امنون بامان الله وامان محمد وان عليهم مائة دينار في كل رجب وافية طيبة والله كفيل
عليهم بالنصح والاحسان الى المسلمين ومن لجأ اليهم من المسلمين من المخافة وذكر باقي الكتاب
قال واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل ايلة بردة مع كتابه الذي كتب لهم امانا لهم
فاشتراه ابو العباس عبد الله بن محمد بثلاثمائة دينار ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
خالد بن الوليد فبعثه الى اكيدر دومة اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الواحد
ابن احمد بن العباس الدينوري نا ابو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن القزويني املاء نا
ابو حفص عمر بن محمد بن الزيات حدثني عبد الله بن محمد بن ناجية نا ابو همام حدثني ابي
قال سمعت عبد الله بن اياد بن لقيط السدوسي قال سمعت ابي يحدث عن قيس بن النعمان
السكوني قال خرجت خيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع بها اكيدر دومة الجندل فانطلق
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه بلغني ان خيلك انطلقت واني خفت
على ارضي ومالي فاكتب لي كتابا لا يعرضوا لشيء لي فاني مقر بالذي علي من الحق فكتب له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ان اكيدرا اخرج قباء من ديباج منسوج مما كان كسرى يكسوهم فقال

يا رسول الله

يا رسول الله اقبل عني هذا فاني اهديته لك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع
بقباك فانه ليس يلبس هذا في الدنيا الا من لا يحبني في الاخرة فرجع به حتى اتى منزله
وانه وجد في نفسه ان يرد عليه هديته فقال يا رسول الله انا اهل بيت يشق علينا ان ترد
هديتنا فاقبل مني هديتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق الى عمر
ابن الخطاب قال وقد كان عمر قد سمع ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكا
ودمعت عيناه وظن انه قد لحقه شي فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله احدث في امر قلت في هذا القبا ما قلت ثم بعثت به النبي
الي فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع يده او ثوبه على فيه ثم قال ما بعثت
به اليك لتلبسه ولكن تبيعه وتستعين بثمنه.

باب ذكر بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة

قبل واسره اياه ان يشن الغارة على مونه ويبني وا بل الزيت
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبا ابو الحسين بن النقور انا ابو بكر
احمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد نا ابو عبيدة السري بن يحيى نا شعيب بن ابرا
نا سيف بن عمر نا عبد الله بن سعيد بن ثابت بن الجذع الانصاري عن عبيد بن حنين يليم
مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي موهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة بعدما قضى حجة التمام فتحلل به السير
وضرب على الناس بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد وامره ان يوطي ابل الزيت من مشارف
الشام بالاردن فقال المنافقون في ذلك ورد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم انه لخليق
لها اي حقيق بالامارة ولين قلتم فيه لقد قلتم في ابيه من قبله وان كان لها لخليقا وطارت
الاخبار لتحلل السير بالنبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اشتكا ووثب
الاسود باليمن ومسيلمة باليمامة وجا النبي صلى الله عليه وسلم الخبر عنهما ثم وثب طليحة
في بلاد بني اسد بعدما افاق النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشتكا في المحرم وجعه الذي
توفاه جل وعز فيه واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين
ابن النقور انا محمد بن عبد الرحمن انا احمد بن عبد الله بن سيف نا السري بن يحيى نا
شعيب بن ابراهيم نا سيف نا طلحة بن الاعلم عن عكرمة عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم قد ضرب بعث اسامة ولم يستتب فرجع اليه النبي صلى الله
عليه وسلم واخبر مسيلمة والاسود وقد اكثر المنافقون في تامير اسامة حتى بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج عاصبا راسه من الصداع لذلك من الشان والبشارة
اريها في بيت عايشة وقال اني اريت البارحة فيما يرى النايم في عضدي سوارين من
ذهب وكرهتهما فنفختهما فطارا فاولتهما هذين الكذابين صاحب اليمامة وصاحب
اليمن وقد بلغني ان اقواما يقولون في امرة اسامة ولعمري لين قالوا في امارته لقد قالوا
في امارة ابيه من قبله وان كان ابوه لخليقا لها وانه لها لخليق فانفذوا بعث اسامة

وقال لعن الله الذين يتخذون قبور انبيائهم مساجد فخرج اسامة فضرب بالجرف
وانتشا الناس في العسكرة ويخرج طليحة ويبطل الناس وثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يستتم الامر ينتظرون اولهم اخرهم حتى توفي الله جل وعز نبيه صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر بن مالك
انا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا وكيع حدثني صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عن
عروة بن الزبير عن اسامة بن زيد قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
قرية فقال لها ابنى فقال ائتها صباحا ثم حرق واخبرنا ابو سهل
محمد بن ابراهيم بن سعدويه انا عبد الرحمن بن احمد بن الحسن انا جعفر بن عبد الله
ابن يعقوب نا محمد بن هارون الروياني نا محمد بن المثنى نا حماد بن خالد نا صالح بن
ابي الاخضر نا الزهري نا عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثه الى الشام وامره ان يغير على ابنى صباحا ثم يحرق اخبرنا ابو بكر
وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي انا ابو حامد احمد بن الحسن بن محمد الازهري انا ابو
سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون انا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ انا محمد بن يحيى
الذهلي نا محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري حدثني صالح
ابن ابي الاخضر عن الزهري عن عروة قال اخبرني اسامة بن زيد قال امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اغير على ابنى صباحا ثم احرق رواه احمد بن حنبل وعباد بن موسى
الختلي عن محمد بن عبد الله الانصاري اتم من هذا فاما حديث احمد
فاخبرناه ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر
ابن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني صالح بن ابي
الاخضر نا الزهري عن عروة عن اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان وجهه فقبض
النبي صلى الله عليه وسلم فساله ابو بكر رضي الله عنه ما الذي عهد اليك قال عهد الي ان اغير
على ابنى صباحا ثم احرق واما حديث عباد فاخبرتنا به
ام المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية قالت قرئ على ابراهيم بن منصور السلمي وانا
حاضرة قال انا ابو بكر بن المقرئ انا ابو يعلى الموصلي نا عباد بن موسى الختلي نا محمد
ابن عبد الله الانصاري حدثني صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عن عروة عن اسامة
ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان وجهه وجها فقبض النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يتوجه في ذلك الوجه ثم استخلف ابو بكر فقال ابو بكر لاسامة ما الذي عهد اليك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اغير على ابنى
صباحا واحرق اخبرناه ابو علي الحداد في كتابه ثم اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انبا ابو يوسف بن الحسن الزنجاني العكبري قالا انا ابو نعيم
الحافظ قال حدثنا ح واخبرناه ابو القاسم الشحامي انا ابو بكر البيهقي
محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني نا يونس بن حبيب نا ابو داود
الطيالسي نا صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن اسامة قال امرني

النبي صلى الله عليه وسلم ان اغير على ابنا صباحا واحرق * هذا حديث غريب لم يكتبه الا من حديث صالح
ابن ابي الاخضر البصري عن محمد بن مسلم الزهري واهل الشام يقولون يبنى بالياء وكلا
القولين صواب وقد تبدل الالف ياء والياء همزا في مواضع كقولهم احد ووحد واساد ويساد
واخاسر وتخاسر اخبرنا ابو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه
وابو غالب محمد بن الحسن بن علي البصري قالا انا ابو علي علي بن احمد بن علي انا ابو عمر
القاسم بن جعفر الهاشمي انا ابو علي اللؤلؤي ح واخبرنا ابو القاسم الشحامي
انا ابو بكر البيهقي انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة قالا ثنا ابو داود السجستاني
نا عبد الله بن عمرو الغزي قال سمعت ابا مسهر قيل له ابنا قال نحن اعلم هي يبنى فلسطين
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا ابو طاهر
المخلص نا احمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد نا ابو عبيدة السري بن يحيى نا شعيب بن ابراهيم
نا سيف بن عمر التميمي عن ابي ضمرة وابي عمرو وغيرهما عن الحسن بن ابي الحسن قال ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل وفاته على اهل المدينة ومن حولهم وفيهم عمر بن الخطاب
وامر عليهم اسامة بن زيد فلم يجاوز اخرهم الخندق حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقف اسامة بالناس ثم قال لعمر ارجع الى خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
ياذن لي ان ارجع بالناس فان معي وجوه الناس وحدهم ولا امن على خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واثقال المسلمين ان يتخطفهم المشركون
وقالت الانصار فان ابى الا ان نمضي فابلغه عنا واطلب اليه ان يولي امرنا رجلا اقدم
سنا من اسامة فخرج عمر بامر اسامة فاتى ابا بكر فاخبره بما قال اسامة فقال
ابو بكر لو اختطفتني الكلاب والذياب لم ارد قضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فان الانصار امروني ان ابلغك انهم يطلبون اليك ان تولي امرهم رجلا اقدم سنا من
اسامة فوثب ابو بكر وكان جالسا فاخذ بلحية عمر وقال ثكلتك امك وعدمتك يا ابن الخطاب
استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم وتامرني ان انزعه فخرج عمر الى الناس فقالوا له ما صنعت
فقال امضوا ثكلتكم امهاتكم ما لقيت في سببكم اليوم من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم خرج ابو بكر حتى اتاهم فاشخصهم وشيعهم وهو ماش واسامة راكب وعبد الرحمن
ابن عوف يقود دابة ابي بكر فقال له اسامة يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتركبن او لانزلن فقال والله لا تنزل ووالله لا اركب وما علي ان اغبر قدمي ساعة في سبيل الله
فان للغازي بكل خطوة يخطوها سبع مائة حسنة تكتب له وسبع مائة درجة ترفع له ويمحى عنه
سبع مائة خطيئة حتى اذا انتهى قال ان رايت ان تعينني بعمر بن الخطاب فافعل فاذن
له وقال يا ايها الناس قفوا اوصيكم بعشر فاحفظوها عني لا تخونوا ولا تغلوا ولا تغدروا
ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلا ولا صغيرا ولا شيخا كبيرا ولا امراة ولا تعقروا نخلا ولا تحرقوه
ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا الا لماكلة وسوف تمرون
باقوام قد فرغوا انفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا انفسهم له وسوف تقدمون
على اقوام ياتونكم بانية فيها الوان الطعام فاذا اكلتم منها شيا بعد شي فاذكروا

اسم الله عليها وسوف يلقون ان افناها فدخل فحسوا الوساد وسهم وتركوا حولها مثل العمائر فاخفقوهم بالسيوف فخففا انه فحوا بسم الله افناكم الله بالطعن والطاعون أخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا ابو طاهر المخلص نا ابو بكر الصديق
ابن عبد الله بن سيف بن سعيد نا السري بن يحيى بن السري نا شعيب بن ابراهيم التيمي نا سيف
ابن عمر التيمي نا هشام بن عروة عن ابيه قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة امر اسامة وضرب البعث على عامة اهل المدينة وامره ان يسير حتى يوطئهم ابل الزيت
وخلفه السير فطار في الافاق ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتكى ووثب الاسود باليمن
ومسيلمة باليمامة واتى النبي صلى الله عليه وسلم الخبر عنهما ثم ان طليحة وثب بعدهما افاق
النبي صلى الله عليه وسلم وبعدما جاءه الخبر عن الاسود ومسيلمة ثم انه اشتكى وجعه الذي
توفاه الله فيه في عقب المحرم **قال** ويتردد ناس من العسكر لوجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم عن الذين قالوا في تامير اسامة على المهاجرين
والانصار فخرج صلى الله عليه وسلم عاصبا راسه من الصداع فاتى المنبر فقال انه بلغني ان رجالا
قالوا في تامير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة ولعمري لئن قالوا فيه لقد قالوا في ابيه
من قبله وانه لخليق بالامارة وابوه من قبله فانفذوا بعث اسامة ودخل وخرج الناس
الى الجرف فلما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاموا حتى شهدوه فلما فرغوا انفذه
ابو بكر رضي الله عنه على ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج ابو بكر الى الجرف فانفذ
اسامة وبعثه وساله عمر فاذن له وقال له اصنع ما امرك به نبي الله صلى الله عليه وسلم
ابدا ببلاد قضاعة ثم ايت ابل ولا تقصرن في شيء من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
تعجلن لما خلفت عن عهده فمضى اسامة مغذا على ذي المروة والوادي وانتهى الى ما امره
به النبي صلى الله عليه وسلم من بث الخيول في قبائل قضاعة والغارة على ابل فسلم وغنم
وكان فراغه في اربعين يوما سوى مقامه ومنقلبه راجعا **قال** ونا سيف عن ابي عمرو
عن زيد عن ابي عمرو عن زيد بن اسلم قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وعماله على
قضاعة على كلب امرؤ القيس بن الاصبغ الكلبي من بني عبد الله وعلى القين عمرو بن الحكم
وعلى سعد هذيم معاوية بن فلان الوابلي فارتد وديعة الكلبي فيمن آزره من كلب وبقي
امرؤ القيس على دينه وارتد زميل بن قطبة القيني فيمن آزره من بني القين وبقي عمرو
وارتد معاوية فيمن آزره من سعد هذيم فكتب ابو بكر الى امرئ القيس بن فلان وهو
جد سكينة بنت الحسين رضي الله عنهما فسار لوديعة والى عمرو فاقام لزميل والى حوية
العذري فاقام لمعاوية فلما توسط اسامة بلاد قضاعة بث الخيول فيهم وامرهم ان ينهضوا
من اقام على الاسلام الى من رجع عنه فخرجوا هرابا حتى ارزوا الى دومة واجتمعوا الى وديعة
ورجعت خيول اسامة اليه فمضى اسامة على نحار على الحمقتين فاصاب في بني الضبيب من جذام
وفي بني خليل من لخم ولفها من القبيلتين وحازهم من ابل ثم انكفأ سالما غانما وقال
السميط بن النعمان اللخمي ٭ اما ينفك من زيد جذام ٭ ولا لخم وان رمت عظامه ٭
حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه لفظا انا ابو القاسم علي بن محمد بن ابي العلا

انا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب انا ابو
عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشي نا محمد بن عايذ نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن
ابي الاسود عن عروة قال فلما فرغوا من البيعة واطمأن الناس قال ابو بكر لاسامة امض
لوجهك الذي بعثك له رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه رجال من المهاجرين والانصار
وقالوا امسك اسامة وبعثه فانا نخشى ان تميل علينا العرب اذا سمعوا بوفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وكان احزمهم امرا انا احبس جيشا بعثهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد اجترأت على امر عظيم والذي نفسي بيده لئن تميل على العرب احب الي
من احبس جيشا بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم امض يا اسامة في جيشك للوجه
الذي امرت به ثم اغز حيث امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم من ناحية فلسطين وعلى
اهل موته فان الله سيكفي ما تركت ولكن ان رايت ان تاذن لعمر بن الخطاب فاستشيره
واستعين به فانه ذو راي ومناصح للاسلام فافعل ففصل اسامة ورجع عامة العرب عن
دينهم وعامة اهل المشرق وغطفان وبنو اسد وعامة اشجع ومسكت طي بالاسلام
وقال عامة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم امسك اسامة وجيشه ووجههم من ارتد عن
الاسلام من غطفان وساير العرب فابى ذلك ابو بكر ان يحبس اسامة وقال انكم
قد علمتم انه قد كان من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم في المشورة فيما لم يمض
من نبيكم فيه سنة ولم ينزل عليكم به كتاب وقد اشرتم وساشير عليكم فانظروا ارشد
ذلك فايتمروا به فان الله لن يجمعكم على ضلالة والذي نفسي بيده ما ارى من امر افضل
في نفسي من جهاد من منع منا عقالا كان ياخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقاد
المسلمون لراي ابي بكر وراوا انه افضل من رايهم فبعث ابو بكر اسامة بن زيد لوجهه
الذي امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب في العدو مصيبة عظيمة وسلمه الله
وغنمه هو وجيشه وردهم صالحين وخرج ابو بكر في المهاجرين والانصار حين خرج اسامة
حتى بلغ بقعا خذا محذو هربت الاعراب بذراريهم فلما بلغ المسلمين هرب الاعراب بذراريهم
فلما بلغ كلموا ابا بكر وقالوا ارجع الى المدينة والى الذراري والنساء وامر رجلا من اصحابك
على الجيش واعهد اليه امرك فلم يزل المسلمون بابي بكر حتى رجع وامر خالد بن الوليد على
الجيش فقال له اذا اسلموا واعطوا الصدقة فمن شاء منكم ان يرجع فليرجع ورجع ابو بكر الى المدينة
اخبرنا ابو محمد بن عبد الباقي الفرضي انا ابو محمد الجوهري نا ابو عمر بن حيويه انا عبد
الوهاب بن ابي حية نا محمد بن شجاع الثلجي انا محمد بن عمر الواقدي قال قالوا لم يزل رسول الله
صلى الله عليه يذكر مقتل زيد بن حارثة وجعفر واصحابه ووجد عليهم وجدا شديدا فلما كان
يوم الاثنين لاربع ليال بقين من صفر سنة احدى عشرة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس بالتهيؤ لغزو الروم وامرهم بالانكماش في غزوهم فتفرق المسلمون من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهم مجدون في الجهاز فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد
يوم الثلاثاء لثلاث ليال بقين من صفر دعا اسامة بن زيد فقال يا اسامة سر على اسم
الله وبركته حتى تنتهي الى مقتل ابيك فاوطئهم الخيل فقد وليتك هذا الجيش فاغز صباحا

على أهل أبنا وحرّق عليهم وأسرع السير تسبق الخبر فإن أظفرك الله فأقلل اللبث فيهم
وخذ معك الأدلاء وقدّم العيون أمامك والطلائع فلما كان يوم الأربعاء لليلتين بقيتا
من صفر بُدئ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصُدع وحُمّ فلما أصبح يوم الخميس لليلة
بقيت من صفر عقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده لواء ثم قال يا أسامة اغز بسم
الله في سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغدروا ولا تقتلوا وليدا ولا امرأة
ولا تمنّوا لقاء العدو فإنكم لا تدرون لعلكم تبتلون بهم ولكن قولوا اللهم اكفناهم
واكفف بأسهم عنا فإن لقوكم قد أجلبوا وصيّحوا فعليكم بالسكينة والصمت ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم وقولوا اللهم إنا نحن عبادك وهم عبادك نواصينا
ونواصيهم بيدك وإنما تغلبهم أنت واعلموا أن الجنة تحت البارقة أخبرنا
أبو بكر الفرضي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر نا عبد الوهاب نا محمد بن شجاع نا الواقدي
حدثني يحيى بن هشام بن عاصم الأسلمي عن المنذر بن جهم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أسامة شن الغارة على أهل أبنا وأخبرنا
أبو بكر أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيويه نا عبد الوهاب نا محمد نا الواقدي قال
حدثني عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن أزهر بن عوف عن الزهري عن عروة
عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يغير على أهل أبنا صباحا وأن يحرّق
قالوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأسامة امض على اسم الله فخرج بلوائه معقودا فدفعه
إلى بريدة بن الحصيب الأسلمي فخرج به إلى بيت أسامة وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسامة فعسكر بالجرف وضرب عسكره في موضع سقاية سليمان اليوم وجعل الناس يجدّون
بالخروج إلى العسكر فيخرج من فرغ من حاجته إلى معسكره ومن لم يقض حاجته فهو على فراغ
ولم يبق أحد من المهاجرين الأولين إلا انتدب في تلك الغزوة عمر بن الخطاب وأبو عبيدة
وسعد بن أبي وقاص وأبو الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في رجال من المهاجرين والأنصار
عدة قتادة بن النعمان وسلمة بن أسلم بن حريش فقال رجال من المهاجرين وكان أشدهم في ذلك
قولا عياش بن أبي ربيعة يستعمل هذا الغلام على المهاجرين الأولين فكثرت القالة في ذلك
فسمع عمر بن الخطاب بعض ذلك القول فرده على من تكلم به وجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبره بقول من قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فخرج قد عصب على
رأسه عصابة وعليه قطيفة ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس
فما مقالة بلغتني عن بعضكم في تأميري أسامة والله لئن طعنتم في إمارتي أسامة لقد
طعنتم في إمارتي أباه من قبله وايم الله إن كان للإمارة لخليق وإن ابنه من بعده لخليق
للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي وإنهما لمخيلان لكل خير فاستوصوا
به خيرا فإنه من خياركم ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيته وذلك يوم السبت
لعشر ليال خلون من ربيع الأول وجاء المسلمون الذين يخرجون مع أسامة يودعون رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيهم عمر بن الخطاب ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم عمر بن الخطاب ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول أنفذوا بعث أسامة ودخلت أم أيمن فقالت أي رسول الله

لو تركت

لو تركت اسامة يقيم في معسكره حتى تماثل فان اسامة ان خرج على حاله هذه لم ينتفع
بنفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفذوا بعث اسامة فمضى الناس الى المعسكر
فباتوا ليلة الاحد ونزل اسامة يوم الاحد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيل مغمور
وهو اليوم الذي لدوه فيه فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه تهملان
وعنده العباس والنساء حوله فطأطأ عليه اسامة فقبله ورسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتكلم فجعل يرفع يديه الى السماء ثم يضعهما على اسامة فاعرف انه كان يدعو لي قال
اسامة فرجعت الى معسكري فلما اصبح يوم الاثنين غدا من معسكره واصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم مفيقا فجاءه اسامة فقال اغد على بركة الله فودعه اسامة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مفيق مريح وجعل نساؤه يتماشطن سرورا براحته ودخل
ابو بكر فقال يا رسول الله اصبحت مفيقا بحمد الله واليوم يوم ابنة خارجة فاذن لي فاذن له
فذهب الى السنح وركب اسامة الى معسكره وصاح في اصحابه باللحوق الى العسكر فانتهى
الى معسكره ونزل وامر الناس بالرحيل وقد متع النهار فبينا اسامة بن زيد يريد ان يركب من
الجرف اتاه رسول ام ايمن وهي امه تخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت فاقبل اسامة
الى المدينة معه عمر وابو عبيدة فانتهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يموت فتوفي عليه السلام حين زاغت الشمس يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت
من ربيع الاول ودخل المسلمون الذين عسكروا بالجرف الى المدينة ودخل بريدة بن الحصيب بلواء
اسامة معقودا حتى اتى به باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغرزه عنده فلما بويع لابي بكر
امر بريدة ان يذهب باللواء الى بيت اسامة ولا يحله ابدا حتى يغزوهم اسامة فقال بريدة
فخرجت باللواء حتى انتهيت به الى بيت اسامة ثم خرجت به الى الشام معقودا مع اسامة
ثم رجعت به الى بيت اسامة فما زال معقودا في بيت اسامة حتى توفي اسامة فلما بلغ العرب
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد منها عن الاسلام قال ابو بكر لاسامة انفذ
في وجهك الذي وجهك فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ الناس بالخروج وعسكروا
في موضعهم الاول وخرج بريدة باللواء حتى انتهى الى معسكرهم الاول فشق على كبار المهاجرين
الاولين ودخل على ابي بكر عمر وعثمان وابو عبيدة وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد فقالوا
يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرب قد انتقضت عليك من كل جانب وانك لا تصنع
بتفريق هذا الجيش المنتشر شيئا اجعلهم عدة لاهل الردة ترمي بهم في نحورهم واخرى لا تامن على
اهل المدينة ان يغار عليها وفيها الذراري والنساء ولو استانيت لغزو الروم حتى يضرب
الاسلام بجرانه ويعود اهل الردة الى ما خرجوا منه او يفنيهم السيف ثم تبعث اسامة حينئذ فنحن
تامن الروم ان تزحف الينا فلما استوعب ابو بكر كلامهم قال هل منكم احد يريد ان يقول شيئا قالوا لا
قد سمعت مقالتنا فقال والذي نفسي بيده لو ظننت ان السباع تاكلني بالمدينة لانفذت
هذا البعث ولا بدأت باول منه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي من السماء يقول
انفذوا جيش اسامة ولكن خصلة اكلم اسامة في عمر يخلفه يقيم عندنا فانه لا غنى بنا عنه
والله ما ادري يفعل اسامة ام لا والله ان ابى لا اكرهه فعرف القوم ان ابا بكر قد عزم على

انفاذ بعث اسامة ومشى ابو بكر الى اسامة في بيته فكلمه في ان يترك عمر ففعل اسامة وجعل
يقول له اذنت ونفسك طيبة فقال اسامة نعم قال وخرج فامر مناديه ينادي عزمة
مني الا يتخلف عن اسامة من جنده من كان انتدب معه في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لن اوتى باحد ابطا عن الخروج معه الا الحقته به ماشيا وارسل الى النفر من المهاجرين
الذين كانوا تكلموا في امارة اسامة فغلظ عليهم واخذهم بالخروج فلم يتخلف عن البعث انسان
واحد وخرج ابو بكر يشيع اسامة والمسلمين فلما ركب اسامة من الجرف في اصحابه وهم ثلاثة
الاف رجل وفيهم الف فرس فسار ابو بكر الى جنب اسامة ساعة ثم قال استودع الله دينك
وامانتك وخواتيم عملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاك فانفذ لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لست امرك ولا انهاك عنه انما انا منفذ لامر امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
سريعا فوطئ بلادا هادئة لم يرجعوا عن الاسلام جهينة وغيرها من قضاعة فلما نزل وادي
القرى قدم عينا له من بني عذرة يدعى حريثا فخرج على صدر راحلته امامه مغذا حتى انتهى
الى ابنى فنظر الى ما هناك وارتاد الطريق ثم رجع سريعا حتى لقي اسامة على مسيرة ليلتين
من ابنى فاخبره ان الناس غارون ولا جموع لهم وامره ان يسرع السير قبل ان تجتمع الجموع
وان يشنها غارة أخبرنا ابو بكر الفرضي انا ابو محمد الجوهري انا ابو عمر بن حيوية
نا عبد الوهاب بن ابي حية نا محمد بن شجاع نا الواقدي قال حدثني هشام بن عاصم عن المنذر
ابن جهم قال قال بريدة لاسامة يا ابا محمد اني شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي
اباك ان يدعوهم الى الاسلام فان اطاعوه خيرهم ان احبوا ان يقيموا في ديارهم ويكونوا
كاعراب المسلمين ولا شيء لهم في الفيء ولا في الغنيمة الا ان يجاهدوا مع المسلمين وان تحولوا الى
دار الاسلام كان لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين قال اسامة هكذا وصية رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني وهو اخر عهده الي ان اسرع
المشي واسبق الاخبار وان اشن الغارة عليهم بغير دعاء فاحرق واخرب فقال بريدة سمعا
وطاعة لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهى الى ابنى فنظر اليها منظر العين عبا اصحابه
وقال اجعلوها غارة ولا تمعنوا في الطلب ولا تفترقوا واجتمعوا واخفوا الصوت واذكروا
اسم الله في انفسكم وجردوا سيوفكم وضعوها فيمن اشرف لكم ثم دفع عليهم الغارة فما نبح كلب
ولا تحرك احد وما شعروا الا بالقوم قد شنوا عليهم الغارة ينادون بشعارهم يا منصور امت
فقتل من اشرف له وسبا من قدر عليه وحرق في طوائفها بالنار وحرق منازلهم وحروثهم ونخلهم
فصارت اعاصير من الدواخين واجال الخيل في عرصاتهم ولم يمعنوا في الطلب اصابوا ما قرب منهم
واقاموا يومهم ذلك في تعبئة ما اصابوا من الغنائم وكان اسامة خرج على فرس ابيه التي
قتل عليها ابوه يوم مؤتة كانت تدعى سبحة وقتل قاتل ابيه في الغارة خبره به بعض من سبى
واسهم للفرس سهمين ولصاحبه سهما واخذ لنفسه مثل ذلك فلما امسوا امر الناس بالرحيل
ومضى ومضى الدليل امامه حريث العذري فاخذوا الطريق التي جاء منها ودأبوا ليلتهم حتى انتهوا
بارض بعيدة ثم طوى البلاد حتى انتهوا الى وادي القرى في تسع ليال ثم قصد بعد في السير الى المدينة
وما اصيب من المسلمين احد فبلغ ذلك هرقل وهو بحمص فدعا بطارقته فقال هذا الذي حذرتكم

فابيتم

فأبيتم ان تقبلوه منى قد طارت العرب تأتى من مسيرة شهر فتغير عليكم ثم تخرج من
ساعتها ولم تكلم قال اخوه يخاف فابعث رابطة تكون بالبلقا فبعث رابطة واستعمل
عليهم رجلين من اصحابه فلم يزل مقيما حتى قدمت البعوث الى الشام في خلافة ابي بكر وعمر
رضي الله عنهما قالوا واعترض لاسامة في منصرفه قوم من اهل كثكث قرية هنالك
قد كانوا اعترضوا لابيه في بدأته فاصابوا من اطرافه فناهضهم اسامة بمن معه فظفر
بهم وحرق عليهم وساق من نعمهم واسر منهم اسيرين فاوثقهما وهرب من بقي فقدم بهما
المدينة فضرب اعناقهما **أخبرنا** ابو بكر الفرضي انا ابو محمد الجوهري انا ابو عمر
ابن حيوية نا عبد الوهاب بن ابي حية نا محمد بن شجاع نا الواقدي قال حدثني ابو بكر
ابن يحيى بن النضر عن ابيه ان اسامة بن زيد بعث بشيره من وادي القرى بسلامة المسلمين
وانهم قد اغاروا على العدو فاصابوهم فلما سمع المسلمون بقدومهم خرج ابو بكر في المهاجر ين
وخرج اهل المدينة حتى العواتق سرورا بسلامة اسامة ومن معه من المسلمين ودخل يومئذ
على فرسه سبحة كانما خرجت من ذي خشب عليه الدرع واللواء امامه يحمله بريدة حتى انتهى
به الى المسجد فدخل فصلى ركعتين وانصرف الى بيته ومعه اللواء وكان مخرجه من الجرف لهلال
شهر ربيع الاخر سنة احدى عشرة فغاب خمسة وثلاثين يوما سار عشرين في بدأته
وخمس عشرة في رجعته **أخبرنا** ابو عبد الله الفراوي انا ابو عثمان اسماعيل
ابن عبد الرحمن الصابوني انا ابو محمد عبد الله الرحمن بن احمد المقرئ نا ابو العباس محمد بن
يعقوب بن يوسف نا محمد بن علي الميموني نا الفريابي نا عباد بن كثير عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال والذي لا اله الا هو لولا ان ابا بكر استخلف ما عبد الله ثم قال الثانية
ثم قال الثالثة فقيل له يا ابا هريرة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه اسامة
ابن زيد في سبع مائة الى الشام فلما نزل بذي خشب قبض النبي صلى الله عليه وسلم وارتدت
العرب حول المدينة فاجتمع اليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له يا ابا بكر
رد هؤلاء توجه هؤلاء الى الروم وقد ارتدت العرب حول المدينة فقال والذي لا اله
الا هو لو جرت الكلاب بارجل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رددت جيشا وجهه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حللت لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجه
اسامة فجعل لا يمر بقبيل يريدون الارتداد الا قالوا لولا ان لهؤلاء قوة ما خرج مثل هؤلاء
من عندهم ولكن ندعهم حتى يلقوا الروم فلقوا الروم فهزموهم وقتلوهم ورجعوا سالمين فثبتوا
على الاسلام

باب ذكر اهتمام ابي بكر الصديق بفتح الشام وحرصه عليه ومعرفته بانفاذه الامراء بالجنود الكثيفة اليه

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر الطبري انا ابو الحسين بن الفضل
القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عمار بن الحسن نا سلمة عن ابن اسحاق
قال كان فتح اليمامة واليمن والبحرين وبعث الجنود الى الشام سنة ثنتي عشرة **أخبرنا**

ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو [علي] محمد بن محمد بن احمد بن المسلمة انا ابو الحسن علي بن احمد
ابن عمر بن حفص الحمامي نا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف نا ابو محمد الحسن بن علي
القطان نا اسمعيل بن عيسى العطار حدثني ابو حذيفة اسحاق بن بشر القرشي نا محمد بن
اسحاق قال ان ابا بكر لما حدثت نفسه بان يغزوا الروم فلم يطلع عليه احدا اذ جاءه شرحبيل
ابن حسنة فجلس اليه فقال يا خليفة رسول الله احدثت نفسك انك تبعث الى الشام جندا
فقال نعم وقد حدثت نفسي بذلك وما اطلعت عليه احدا وما سالتني عنه الا لشي قال
اجل اني رايت يا خليفة رسول الله فيما يرى النايم كانك تمشي في الناس فوق حرشفة
من الجبل ثم اقبلت تمشي حتى صعدت قنة من القنان العالية فاشرفت على الناس
ومعك اصحابك ثم انك هبطت من تلك القنان الى ارض سهلة دمثة فيها الزرع والقرى
والحصون فقلت للمسلمين شنوا الغارة على اعداء الله وانا ضامن لكم بالفتح والغنيمة فشد
المسلمون وانا فيهم معي راية فتوجهت بها الى اهل قرية فسالوني الامان فامنتهم ثم جيت
فاجدك قد انتهيت الى حصن عظيم ففتح الله لك والقوا اليك السلم ووضع الله لك مجلسا
فجلست عليه ثم قيل لك يفتح الله عليك وتنصر فاشكر ربك واعمل بطاعته ثم قرا
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا ثم انتبهت فقال له ابو بكر نامت عيناك خيرا رايت
وخيرا يكون ان شا الله ثم قال بشرت بالفتح ونعيت الى نفسي ثم دمعت عينا ابي بكر
ثم قال اما الحرشفة التي رايتنا نمشي عليها حتى صعدنا الى القنة العالية فاشرفنا
على الناس فانا نكابد من امر هذا الجند والعدو مشقة ويكابدونه ثم نعلوا بعد
ويعلوا امرنا واما نزولنا من القنة العالية الى الارض السهلة الدمثة والزرع والعيون
والقرى والحصون فانا ننزل الى امر اسهل مما كنا فيه من الخشب والمعاش واما قولي للمسلمين
شنوا على اعداء الله الغارة فاني ضامن لكم الفتح والغنيمة فان ذلك دنو المسلمين الى بلاد
المشركين وترغيبي اياهم على الجهاد والاجر والغنيمة التي تقسم لهم وقبولهم واما الراية
التي كانت معك فتوجهت بها الى قرية من قراهم ودخلتها واستامنوا فامنتهم فانك
تكون احد امراء المسلمين ويفتح الله على يديك واما الحصن الذي فتح الله لي فهو ذلك الوجه
الذي يفتح الله لي واما العرش الذي رايتني عليه جالسا فان الله يرفعني ويضع المشركين
وقال الله تبارك وتعالى ليوسف ورفع ابويه على العرش واما الذي امرني بطاعة الله
وقرا علي السورة فانه نعى الي نفسي وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى الله اليه نفسه
حين نزلت هذه السورة وعلم ان نفسه قد نعيت اليه ثم سالتا عيناه فقال
لامرن بالمعروف ولانهين عن المنكر ولاجهدن فيمن ترك امر الله ولاجهزن الجنود الى
العادلين بالله في مشارق الارض ومغاربها حتى يقولوا الله احد احد لا شريك له او يودوا
الجزية عن يد وهم صاغرون هذا امر الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا توفاني
الله عز وجل لا يجدني الله عاجزا ولا وانيا ولا في ثواب المجاهدين زاهدا فعند ذلك امر
الامراء وبعث الى الشام البعوث اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو علي

ابن

ابن السلمة انا ابو الحسن الحامي انا ابو علي بن الصواف نا ابو محمد القطان نا اسمعيل العطار حدثني
اسحاق بن بشر انا ابو اسحاق عن الزهري حدثني ابن كعب عن عبد الله بن ابي اوفى الخزاعي قال لما
اراد ابو بكر غزو الروم دعا عليا وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
وسعيد بن زيد وابا عبيدة بن الجراح ووجوه المهاجرين والانصار من اهل بدر وغيرهم
فدخلوا عليه قال عبد الله بن ابي اوفى وانا فيهم فقال ان الله عز وجل لا تحصى نعماؤه ولا يبلغ
جزاها الاعمال فله الحمد قد جمع الله كلمتكم واصلح ذات بينكم وهداكم الى الاسلام
ونفى عنكم الشيطان فليس يطمع ان تشركوا به ولا تتخذوا الها غيره فالعرب اليوم
بنو ام واب وقد رايت ان استنفر المسلمين الى جهاد الروم بالشام ليؤيد الله المسلمين
ويجعل الله كلمته العليا مع ان للمسلمين في ذلك الحظ الوافر لانه من هلك منهم هلك شهيدا
وما عند الله خير للابرار ومن عاش عاش مدافعا عن الدين مستوجبا على الله ثواب
المجاهدين وهذا راي الذي رايت فاشار امرؤ علي برايه فقام عمر بن الخطاب فقال
الحمد لله الذي يخص بالخير من يشاء من خلقه والله ما استبقنا الى شي من الخير قط الا سبقتنا
اليه وذلك فضل الله يوتيه من يشا والله ذو الفضل العظيم قد والله اردت لقاك
لهذا الراي الذي رايت فما قضي ان يكون حتى ذكرته فقد اصبت اصاب الله بك سبيل
الرشاد سرب اليهم الخيل في اثر الخيل وابعث الرجال بعد الرجال والجنود تتبعها
الجنود فان الله ناصر دينه ومعز الاسلام واهله ثم ان عبد الرحمن بن عوف قام
فقال يا خليفة رسول الله انها الروم وبنو الاصفر حد حديد وركن شديد
ما ارى ان تقحم عليهم اقحاما ولكن تبعث الخيل فتغير في قواصي ارضهم ثم ترجع اليك
فاذا فعلوا ذلك بهم مرارا اضروا بهم وغنموا من ادانى ارضهم فقووا بذلك عن عدوهم
ثم تبعث الى اراضي اهل اليمن واقاصي ربيعة ومضر ثم تجمعهم جميعا اليك ثم ان شيت
بعد ذلك غزوتهم بنفسك وان شيت اغزيتهم ثم سكت وسكت الناس اذا قال
فقال لهم ابو بكر ما ترون فقال عثمان بن عفان اني ارى انك ناصح لاهل هذا الدين
شفيق عليهم فاذا رايت رايا تراه لعامتهم صلاحا فاعزم على امضايه فانك غير
ظنين فقال طلحة والزبير وسعد وابو عبيدة وسعيد بن زيد ومن حضر ذلك المجلس
من المهاجرين والانصار صدق عثمان ما رايت من راي فامضه فانا لا نخالفك ولا
نتهمك وذكروا هذا واشباهه وعلي في القوم لم يتكلم قال ابو بكر ماذا ترى يا ابا الحسن
فقال ارى انك ان سرت اليهم بنفسك او بعثت اليهم نصرت عليهم ان شا الله فقال
بشرك الله بخير ومن اين علمت ذلك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال هذا الدين ظاهرا على كل من ناواه حتى يقوم الدين واهله ظاهرون فقال
سبحان الله ما احسن هذا الحديث لقد سررتني به سرك الله ثم ان ابا بكر رضي الله عنه
قام في الناس فذكر الله بما هو اهله وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم قال ايها الناس
ان الله قد انعم عليكم بالاسلام واكرمكم بالجهاد وفضلكم بهذا الدين على كل دين فتجهزوا
عباد الله الى غزو الروم بالشام فاني مومر عليكم امرا وعاقد لهم فاطيعوا ربكم ولا تخالفوا

امراكم لتحسن نيتكم وشربكم واطعمتكم فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون قال
فسكت القوم فوالله ما اجابوا فقال عمر يا معشر المسلمين ما لكم لا تجيبون خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد دعاكم لما يحييكم اما انه لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لابتدرتموه
فقام عمرو بن سعيد فقال يا ابن الخطاب الينا تضرب الامثال امثال المنافقين فما منعك مما
عبت علينا فيه ان تبتدي به فقال عمر انه يعلم اني اجيبه لو يدعوني واغزوا لو يغزيني
قال عمرو بن سعيد ولكن نحن لا نغزو لكم ان غزونا انما نغزوا لله فقال عمر وفقك الله
فقد احسنت فقال ابو بكر لعمرو اجلس رحمك الله فان عمر لم يرد بما سمعت اذى مسلم
ولا تانيبه انما اراد بما سمعت ان ينبعث المتثاقلون الى الارض الى الجهاد فقام خالد
ابن سعيد فقال صدق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس اى اخي فجلس وقال
خالد الحمد لله الذي لا اله الا هو الذي بعث محمدا بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون فالله منجز وعده ومظهر دينه ومهلك عدوه ونحن غير مخالفين ولا
مختلفين وانت الوالي الناصح الشفيق ننفر اذا استنفرتنا ونطيعك اذا امرتنا
ففرح بمقالته ابو بكر وقال جزاك الله خيرا من اخ وخليل فقد كنت اسلمت مرتغبا وهاجرت
محتسبا قد كنت هربت بدينك من الكفار لكيما يطاع الله ورسوله وتعلوا كلمته وانت امير
الناس فسر يرحمك الله ثم انه نزل ورجع خالد بن سعيد فتجهز وامر ابو بكر بلالا فاذن
في الناس ان انفروا ايها الناس الى جهاد الروم بالشام والناس يرون ان اميرهم
خالد بن سعيد وكان الناس لا يشكون ان خالد بن سعيد اميرهم وكان اول خلق الله عسكر
ثم ان الناس خرجوا الى معسكرهم من عشرة وعشرين وثلثين واربعين وخمسين ومائة
كل يوم حتى اجتمع اناس كثير فخرج ابو بكر ذات يوم ومعه رجال من الصحابة حتى انتهى
الى عسكرهم فراى عدة حسنة لم يرض عدتها للروم فقال لاصحابه ما ترون في هولاء ان نبعثهم
الى الشام في هذه العدة فقال عمر ما ارضى هذه العدة لجموع بني الاصفر فقال لاصحابه
ماذا ترون انتم فقالوا نحن نرى ما راى عمر فقال الا اكتب كتابا الى اهل اليمن ندعوهم الى الجهاد
ونرغبهم في ثوابه فراى ذلك جميع اصحابه فقالوا نعم ما رايت افعل فكتب بسم الله الرحمن الرحيم
من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من قرئ عليه كتابي هذا من المومنين والمسلمين من
اهل اليمن سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان الله تعالى كتب على
المومنين الجهاد وامرهم ان ينفروا خفافا وثقالا ويجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل
الله والجهاد فريضة مفروضة والثواب عند الله عظيم وقد استنفرنا المسلمين الى جهاد
الروم بالشام وقد سارعوا الى ذلك وقد حسنت في ذلك نيتهم وعظمت حسبتهم
فسارعوا عباد الله الى ما سارعوا اليه ولتحسن نيتكم فيه فانكم الى احدى الحسنيين اما الشهادة
واما الفتح والغنيمة فان الله تبارك وتعالى لم يرض من عباده بالقول دون العمل ولا يزال
الجهاد لاهل عداوته حتى يدينوا بدين الحق ويقروا لحكم الكتاب حفظ الله لكم دينكم وهدى قلوبكم
وزكى اعمالكم ورزقكم اجر المجاهدين الصابرين وبعث بهذا الكتاب مع انس بن مالك رضي الله عنه
اخبرنا ابو بكر الفرضي انا ابو محمد الجوهري انا ابو عمر بن حيويه انا ابو الحسن احمد بن معروف

الخشاب

الخشاب نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد انا محمد بن عمر حدثني عبد الجبار بن عمارة عن عبد
الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال لما اجمع ابو بكر ان يبعث الجيوش الى الشام
كان اول من سار من عماله عمرو بن العاص وامره ان يسلك على ايلة عامدا لفلسطين
فقدم عمرو امامه مقدمة عليهم سعيد بن الحرث السهمي ودفع لواءه الى الحجاج بن الحرث السهمي
وكان جند عمرو الذين خرجوا معه من المدينة ثلاثة الاف فيهم ناس كثير من المهاجرين
والانصار وخرج ابو بكر الصديق يمشي الى جنب راحلة عمرو بن العاص وهو يوصيه ويقول
يا عمرو اتق الله في سر امرك وعلانيته واستحيه فانه يراك ويرى عملك وقد رايت تقديمي
اياك على من هو اقدم سابقة منك ومن كان اعظم غناء عن الاسلام واهله منك فكن
من عمال الاخرة وارد بما تعمل وجه الله وكن والدا لمن معك ولا تكشفن الناس عن استارهم
واكتف بعلانيتهم وكن مجدا في امرك واصدق اللقاء اذا لاقيت ولا تجبن وتقدم في الغلول
وعاقب عليه واذا وعظت اصحابك فاوجز واصلح نفسك تصلح لك رعيتك في وصية له
طويلة وعهد عهده اليه بكمالها اخبرنا ابو بكر الفرضي انا ابو محمد الجوهري انا
ابو عمر انا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا عبد الحميد بن جعفر عن
ابيه ان ابا بكر قال لعمرو بن العاص اني قد استعملتك على من مررت به من بلي وعذرة وساير
قضاعة ومن سقط هناك من العرب فاندبهم الى الجهاد في سبيل الله ورغبهم فيه فمن تبعك
منهم فاحمله وزوده ورافق بينهم واجعل كل قبيلة على حدتها ومنزلتها قال وانا محمد
ابن عمر نا اسامة بن زيد الليثي عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن رجال من قومه قال بعث
ابو بكر الصديق ثلاثة امرا الى الشام عمرو بن العاص ويزيد بن ابي سفين وشرحبيل بن حسنة
وكان عمرو هو الذي يصلي بالناس اذا اجتمعوا وان تفرقوا كان كل رجل منهم على اصحابه وكتب ابو بكر
الى خالد بن الوليد ان يمد عمرو بن العاص فكان خالد مددا لعمرو وكان امير الناس الى
عمرو بن العاص يوم اجنادين ويوم فحل وفي حصار دمشق حتى فتحت قال ابو عبد الله الصوري
الحافظ في الاصل فحل بكسر الحا والمحفوظ سكونها اخبرنا ابو بكر انا ابو محمد الجوهري
انا ابو عمر بن حيوية انا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد انا محمد بن
عمر حدثني موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابيه قال لما راى عمرو بن العاص
كثرة الجموع بالشام كتب الى ابي بكر يذكر امر الروم وما جمعوا ويستمده فشاور ابو بكر من عنده
من المسلمين فقال عمر بن الخطاب يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب الى خالد بن
الوليد يسير بمن معه الى عمرو بن العاص ويكون له مددا ففعل ابو بكر وكتب الى خالد بن الوليد
فلما اتاه كتاب ابي بكر قال هذا عمل عمر حسدني على فتح العراق وان يكون على يدي فاحب ان
يجعلني مددا لعمرو بن العاص واصحابه فاكون كاحدهم فان كان فتح شركنا فيه او ان اكون تحت
يدي بعضهم فان كان فتح كان ذكره له دوني اخبرنا ابو بكر المرضي انا ابو محمد الجوهري
انا ابو عمر نا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد انا محمد بن عمر حدثني عبد الحميد
بن عمران بن ابي انس عن المطلب بن السايب بن وداعة قال كتب ابو بكر الصديق الى عمرو
بن العاص اني كتبت الى خالد بن الوليد يسير اليك مددا لك فاذا قدم عليك فاحسن صحبته

ولا تطاول عليه ولا تقطع الامور دونه لتقدمي اياك عليه وعلى غيره شاورهم ولا تخالفهم
اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت انا ابو الحسين محمد بن
الحسين القطان انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي نا القاسم بن عبد الله بن المغيرة
نا اسمعيل بن ابي اويس نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال ثم بعث
ابو بكر حين ولي الامر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امرا الى الشام خالد بن سعيد
على جند وعمرو بن العاص السهمي على جند وشرحبيل بن حسنة على جند ثم نزع خالد بن سعيد
وامر على جنده يزيد بن ابي سفين فادركه بذي المروة فكان عمر اوجد على خالد بن سعيد
ولما فرغ خالد بن الوليد من اليمامة جاه كتاب ابي بكر يامره بالمسير الى الشام فمضى خالد على
وجهه وسلك على عين التمر ثم زيدونة فاغار عليها فقتل بها رجالا وهزمهم وسبا ابنة الجودي
ثم مضى حتى قدم يعني الشام وبه يوميذ ابو عبيدة بن الجراح على جند ويزيد بن ابي سفين
على جند وعمرو بن العاص على جند وشرحبيل بن حسنة على جند فقدم عليهم خالد بن الوليد
فالتقوا هم يوم اجنادين وهزم الله عدوه اخبرتنا ام البها فاطمة بنت محمد
بن احمد قالت انا ابو طاهر احمد بن محمود الثقفي انا ابو بكر المقرى نا ابو الطيب محمد بن جعفر
الزراد المنبجي نا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم انا عمي نا ابي عن ابن اسحاق قال ولما قفل ابو
بكر من الحج جهز الجيوش الى الشام فبعث عمرو بن العاص قبل فلسطين فاخذ الطريق المعرقة
على ايلة وبعث يزيد بن ابي سفين وابا عبيدة بن الجراح وشرحبيل بن حسنة وهو احد الغوث
وامرهم ان يسلكوا التبوكية على البلقا من علياء الشام اخبرنا ابو محمد عبد
الكريم بن حمزة السلمي نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ح واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي
انا ابو بكر الطبري قالا انا ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا عمار
نا سلمة عن محمد بن اسحاق ح واخبرنا حامد نا صدقة قال قرات على محمد بن
اسحاق قال وحدثني العلا بن عبد الرحمن عن رجل من بني سهم عن ابن ماجدة السهمي انه قال
حج علينا ابو بكر في خلافته سنة ثنتي عشرة فلما قفل ابو بكر من الحج جهز الجيوش الى الشام
عمرو بن العاص ويزيد بن ابي سفين وابا عبيدة بن الجراح وشرحبيل بن حسنة اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو علي محمد بن محمد بن محمد بن المسلمة انا ابو الحسن علي بن احمد الحمامي
انا ابو علي بن الصواف نا الحسن بن علي القطان نا اسمعيل بن عيسى العطار نا اسحاق بن بشر
حدثني محمد بن اسحاق عن العلا بن عبد الرحمن بن يعقوب عن رجل من بني سهم عن علي بن ماجد
السهمي انه قال حج ابو بكر في خلافته سنة ثنتي عشرة فلما قفل ابو بكر من الحج جهز الجيوش الى الشام
فبعث عمرو بن العاص قبل فلسطين فاخذ الطريق المعرقة على ايلة وبعث يزيد بن ابي سفين
وابا عبيدة بن الجراح وشرحبيل بن حسنة وامرهم ان يسلكوا التبوكية من علياء الشام كذا
قال ابن ماجد وانما هو ابن ماجدة كما تقدم اخبرنا ابو بكر الفرضي انا ابو محمد الجوهري
انا ابو عمر بن حيوية انا ابو الحسن بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا محمد بن عمر
حدثني عبد الله بن وابصة العبسي عن ابيه عن جده قال كنا مع خالد بن الوليد في الردة
اعوانا له فلما رجع الى المدينة ومعه العرب رجعت العرب الى اوطانها ورجعت عبس وطي

ومن كان من اسد الى منازلهم حتى جاهم النفير الى الشام فقدموا المدينة فجعل ابو بكر
يفرق الجيوش على ولاته وهم ثلاثة عمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة ويزيد بن ابي
سفيان فخرجوا معهم الى الشام **اخبرنا** ابو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز
ابن احمد الكتاني انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو القاسم بن ابي العقب انا ابو عبد الملك
احمد بن ابراهيم القرشي نا ابو عبد الله محمد بن عايذ نا الوليد بن مسلم قال سمعت ابا عمرو وغيره
من اشياخنا يذكرون مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون صدق الله وعده نبيه
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم ساق الكلام الى ذكر تنفيذ جيش اسامة وبعث
ابي بكر الجيوش لقتال اهل الردة ثم قال حتى اتته وفود العرب مقرة بما كانت انكرت
راجعة الى ما كانت خرجت منه فلما راى ابو بكر حسن خلافة ربه نبيه صلى الله عليه وسلم
في تركته وجماعة امته ومنه عليهم بنصره على كل مصعب ومكذب وكفايته مؤنته
على كل مرتد ومرتاب وقوته عليهم جميعا واجتماع كلمتهم على الايمان بالله والاقرار
بتوحيده والعمل بفرايضه وشرايعه دعاهم الى جهاد قيصر وكسرى ومن يليهما من اهل
ملكهما واقامة فريضة الله عليهم بذلك والعمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما كان من مسيره بنفسه وجماعة امته الى قيصر ومن يليهم فاجابه الى ذلك جماعة من
المهاجرين والانصار ومهاجرة الفتح وامداد اهل الطايف واليمن فاجتمع له منهم اربعة وعشرون
الفا وولى عليهم الامرا وعقد لهم الالوية وجهزهم بما قدر عليه من الاموال والظهر ولم يرض
بعثة السرايا ولا الاقتصار عليها فمضوا لما وجههم له تولاهم الله بحسن الصحبة في العافية
وسعة الرزق والتمكين في البلاد والنصر والفتح والظهور على من تعرض قتالهم باجنادين
ثم فحل ثم مرج الصفر ثم نزلوا على دمشق وحاصروا اهلها **اخبرنا**
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا ابو طاهر المخلص نا ابو بكر
ابن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن ابراهيم نا سيف بن عمر عن ابي اسحاق سليمان
الشيباني عن ابي صفية التيمي تيم شيبان وطلحة عن المغيرة ومحمد عن ابي عثمان قالوا امر
ابو بكر خالدا ان ينزل تيما ممدا حتى ينزل بتيما وقد امره ابو بكر ان لا يبرحها
وان يدعوا من حوله بالانضمام اليه والا يقبل الا ممن لم يرتد ولا يقاتل الا من قاتله
حتى ياتيه امره فاقام فاجتمع اليه جموع كثيرة وبلغ الروم عظم ذلك العسكر فضربوا
على العرب الضاحية البعوث بالشام اليهم فكتب خالد بن سعيد الى ابي بكر بذلك وبنزول
من استنفرت الروم ونفر اليهم من بهرا وكلب وسليح وتنوخ ولخم وجذام وغسان
من دون زيزا بثلاث فكتب اليه ابو بكر ان اقدم ولا تحجم واستنصر الله فسار اليهم خالد
فلما دنا منهم تفرقوا واعروا منزلهم فنزله خالد ودخل عامة من كان تجمع له في الاسلام
وكتب خالد الى ابي بكر بذلك فكتب اليه ابو بكر اقدم ولا تقتحمن حتى لا تؤتى من قبلك
خلفك فسار فيمن كان خرج معه من تيما وفيمن لحق به في طرف الرمل حتى نزلوا فيما بين ابل
وزيزا والقسطل فسار اليه بطريق من بطارقة الروم يدعى باهان فهزمه وقتل جنده وكتب
بذلك الى ابي بكر واستنفره وقدم على ابي بكر اوائل مستنفري اليمن ومن بين مكة وبين اليمن وفيهم ذو الكلاع ٤

وقدم عليه عكرمة قافلا وغازيا فيمن كان معه من تهامة وعمان والبحرين والسرو فكتب
لهما ابو بكر الى امراء الصدقات ان يبدلوا من استبدل فكلهم استبدل فسمى ذلك الجيش جيش
البدال وقدموا على خالد بن سعيد وعند ذلك اهتاج ابو بكر للشام وعناه امره وقد كان ابو
بكر رد عمرو بن العاص على عمالة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاها اياه من صدقات
سعد هذيم وعذرة ومن لفهم من جذام وجرير قبل ذهابه الى عمان فخرج الى عمان وهو
على عدة من عمله اذا هو رجع فخرج الى عمان فانجز له ذلك ابو بكر فكتب ابو بكر عند اهتمامه
للشام الى عمرو انى قد كنت رددتك الى العمل الذى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاكه مرة وسماه لك اخرى مبعثك الى عمان انجازا لمواعيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقد وليته ثم وليته وقد احببت ابا عبد الله ان افرغك لما هو خير لك فى
حياتك ومعادك الا ان يكون الذى انت فيه احب اليك فكتب اليه عمرو انى سهم
من سهام الاسلام وانك بعد الله الرامى بها والجامع لها فانظر اشدها واخشاها وافضلها
فارم به شيئا ان جاءك من ناحية من النواحى وكتب الى الوليد نحو ذلك فاجابه بايثار الجهاد

وأخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى انا ابو الحسين انا ابو طاهر نا ابو بكر
ابن سيف نا السرى بن يحيى نا شعيب بن ابراهيم نا سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم
ابن محمد قال كتب ابو بكر الى عمرو والى الوليد بن عقبة وكان على النصف
من صدقات قضاعة وقد كان ابو بكر شيعهما مبعثهما على الصدقة واوصى كل واحد
منهما بوصية واحدة اتق الله فى السر والعلانية فانه من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا فان تقوى الله خير ما تواصى
به عباد الله انك فى سبيل من سبل الله لا يسعك فيه الادهان والتفريط ولا الغفلة عما فيه
قوام دينكم وعصمة امركم فلا تن ولا تفتر وكتب اليهما استخلفا على اعمالكما
واندبا من يليكما فولى عمرو على علياء قضاعة عمرو بن فلان العذرى وولى الوليد على ضاحية
قضاعة مما يلى دومة امرأ القيس وندبا الناس فتضام اليهم بشر كثير وانتظرا
امر ابى بكر وقام ابو بكر فى الناس خطيبا فحمد الله وصلى على رسوله صلى الله عليه وسلم وقال
الا ان لكل امر جوامع فمن بلغها فهو حسبه ومن عمل لله عز وجل كفاه الله عليكم بالجد والقصد
فان القصد ابلغ الا انه لا دين لاحد لا ايمان له ولا اجر لمن لا حسبة له ولا عمل لمن لا
نية له الا وان فى كتاب الله من الثواب على الجهاد فى سبيل الله لما ينبغى للمسلم ان يحب
ان يخص به هى النجاة التى دل الله عليها ونجا بها من الخزى والحق بها الكرامة فى الدنيا
والآخرة فامد عمرا ببعض من انتدب الى من اجتمع اليه وامره على فلسطين وامره بطريق
سماها له والى الوليد فامره بالاردن وامده ببعضهم ودعا يزيد بن ابى سفيان فامره
على جند عظيم هم جمهور من انتدب له وفى جنده سهيل بن عمرو واشباهه من اهل مكة
وشيعه ماشيا فقال يزيد يا خليفة رسول الله اما تركب واما ان انزل فابى عليه وقال انى
احتسب خطاى فى سبيل الله قرأت على ابى محمد عبد الكريم بن حمزة السلمى
عن عبد العزيز بن احمد التميمى نا ابو نصر محمد بن احمد بن هرون بن الجندى وابو القاسم

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن ابي العقب قالا انا ابو القاسم علي بن يعقوب
بن ابي العقب انا احمد بن ابراهيم القرشي نا محمد بن عايذ القرشي قال قال الوليد اخبرنا
صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير ان الله تبارك وتعالى لما نصر المسلمين على اهل
الردة وكفرة بني حنيفة وقتل مسيلمة الكذاب كتب ابو بكر الى خالد يامره بالمسير الى
العراق فسار في ستة الاف وجهز ابو بكر الجيوش الى الشام فاجتمع له اربعة وعشرون
الفا من المهاجرين والانصار ومسلمة الفتح وامداد اليمن واهل العالية وولى ابا عبيدة
على ربع وعمرو بن العاص على ربع وشرحبيل بن حسنة على ربع ويزيد بن ابي سفيان على
ربع وولاه على جماعتهم قال ونا ابن عايذ قال قال الوليد وقد اخبرنا ابن لهيعة عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب الزهري ان ابا بكر بعث خالدا على جيشه قبل العراق
وبعث الى الشام ثلاثة امراء خالد بن سعيد بن العاص على جند وعمرو بن العاص
على جند وشرحبيل بن حسنة على جند ولم يزل عمر بابي بكر حتى امر يزيد بن ابي سفيان على
جند فاد ركهم بذي مروة قال الوليد بن مسلم الحديث صفوان بن عمرو عن عبد
الرحمن بن جبير في تولية يزيد بن ابي سفيان على جماعتهم بالمدينة قبل ان يسيروا انه
اثبت وبه تلك اجتمعت الاحاديث قال ونا ابن عايذ قال الوليد واخبرني ابو عمرو
عن يحيى بن سعيد ان ابا بكر الصديق ولى يزيد بن ابي سفيان على جماعتهم وخرج
مشيعا له وقال يزيد اما ان تركب واما ان انزل فقال ابو بكر ما انا براكب ولست
بنازل اني احتسب خطاي هذه في سبيل الله اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين
ابن علي بن المزرفي انا ابو الغنايم عبد الصمد بن علي بن المامون انا ابو القاسم عبيد الله
ابن محمد بن اسحاق بن حبابة ح واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي
وابو المعالي احمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الروبج المعروف بابن الحاجب قالا انا
ابو الحسين بن النقور انا ابو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين قالا انا عبد الله
ابن محمد نا ابو نصر نا كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر ان ابا بكر بن ابي قحافة رضي
الله عنهم بعث يزيد بن ابي سفيان الى الشام فمشى معه نحوا من ميلين فقيل له يا خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انصرفت قال لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله عز وجل حرمهما الله على النار ثم بدا له في الانصراف
الى المدينة فقام في الجيش فقال اوصيكم بتقوى الله عز وجل لا تعصوا ولا تغلوا ولا
تجبنوا ولا تهدموا بيعة ولا تغرقوا نخلا ولا تحرقوا زرعا ولا تجسروا بهيمة ولا تقطعوا
شجرة مثمرة ولا تقتلوا شيخا كبيرا ولا صبيا صغيرا وستجدون اقواما قد حبسوا انفسهم
للذي حبسوها فذروهم وما حبسوا انفسهم له وستجدون اقواما قد اتخذت الشياطين
اوساط رؤوسهم افحاصا فاضربوا اعناقهم وستردون وقال ابن المزرفي وستردون
بلدا يغدوا ويروح عليكم فيه الوان الطعام فلا ياتينكم لون الا ذكرتم اسم الله عليه
ولا ترفعوا لونا وقال ابن المزرفي ولا يرفع لون الا حمدتم الله عز وجل عليه اخبرنا
ابو محمد بن الاكفاني نا ابو محمد عبد العزيز الكتاني انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو القاسم

ابن ابي العقب انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم بن بشر القرشي نا محمد بن عايذ نا الوليد
ابن مسلم اخبرني صفوان بن عمرو وعن عبد الرحمن بن جبير ان ابا بكر لما وجه الجيش الى الشام
قام فيهم فحمد الله واثنى عليه ثم امرهم بالمسير الى الشام وبشرهم بفتح الله اياها حتى
يبنوا فيها المساجد فلا يعلم انكم انما تاتونها تلهيا والشام ارض شبيعة يكثر لكم فيها من
الطعام فاياي والاشر اما ورب الكعبة لتاشرن ولتبطرن واني موصيكم بعشر كلمات
فاحفظوهن لا تقتلن شيخا فانيا ولا صبيا صغيرا ولا امراة ولا تهدموا بيتا ولا تقطعوا
شجرا مثمرا ولا تعقرن بهيمة الا لاكل ولا تحرقوا نخلا ولا تخرقوه ولا تغلل
ولا تجبن ولا تغلل وستجدون قوما قد حبسوا انفسهم فدعوهم وما حبسوا انفسهم
له وستجدون اخرين محلقة روسهم فاضربوا مقاعد الشيطان منها بالسيوف والله
لان اقتل رجلا منهم احب الي من ان اقتل سبعين من غيرهم ذلك بان الله قال
فقاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم اخبرنا ابو القاسم الشحامي انا ابو بكر البيهقي
انا ابو بكر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه
الكرابيسي الهروي بها انا احمد بن نجدة نا الحسن بن الربيع نا عبد الله بن المبارك عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا بكر لما بعث الجنود نحو الشام يزيد بن ابي
سفيان وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة قال لما ركبوا مشى ابو بكر مع امراء جنوده
يودعهم حتى بلغ ثنية الوداع فقالوا يا خليفة رسول الله انمشي ونحن ركبان فقال
اني احتسب خطاي هذه في سبيل الله ثم جعل يوصيهم فقال اوصيكم بتقوى الله اغزوا
في سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله فان الله ناصر دينه ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تجبنوا
ولا تفسدوا في الارض ولا تعصوا ما تومرون واذا لقيتم العدو من المشركين ان شا الله
فادعوهم الى ثلاث خصال فان هم اجابوك فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ادعوهم الى
الاسلام فان هم اجابوك فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ثم ادعوهم الى التحول من دارهم الى
دار المهاجرين فان هم فعلوا فاخبروهم ان لهم مثل ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين
وان هم دخلوا في الاسلام واختاروا دارهم على دار المهاجرين فاخبروهم انهم
كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي فرض على المومنين وليس لهم في الفي والغنايم
شي حتى يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا ان يدخلوا في الاسلام فادعوهم الى الجزية
فان هم فعلوا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم وان هم ابوا فاستعينوا بالله عليهم فقاتلوهم
ان شا الله ولا تغرقن نخلا ولا تحرقنها ولا تعقروا بهيمة ولا شجرة تثمر ولا تهدموا
بيعة ولا تقتلوا الولدان ولا الشيوخ ولا النسا وستجدون اقواما حبسوا انفسهم في
الصوامع فدعوهم وما حبسوا انفسهم له وستجدون اخرين اتخذ الشيطان في اوساط روسهم
افحاصا فاذا وجدتم اوليك فاضربوا اعناقهم ان شا الله قرات على ابي ... / اخبرنا ابو القاسم
الشحامي انا ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول هذا الحديث
منكر ما اظن من هذا شي هذا كلام اهل الشام انكره ابي على يونس من حديث كانه عنده

من يونس عن عنبر الزهري أخبرنا ابو محمد هبة الله بن سهل الفقيه انا ابو عثمان
سعيد بن عبد الله بن محمد البحيري انا زاهر بن احمد الفقيه انا ابرهيم بن عبد الصمد الهاشمي
نا ابو مصعب الزهري نا مالك عن يحيى بن سعيد ان ابا بكر الصديق بعث جيوشا الى الشام
فخرج يمشي مع يزيد بن ابي سفيان وكان امير ربع من تلك الارباع فزعموا ان يزيد قال
لابي بكر الصديق اما ان تركب واما ان انزل فقال له ابو بكر ما انت بنازل وما انا براكب
اني احتسب خطاي هذه في سبيل الله ثم قال ستجد قوما زعموا انهم حبسوا انفسهم لله
فذرهم وما زعموا انهم حبسوا انفسهم له وستجد قوما فحصوا عن اوساط رؤوسهم من
الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف واني موصيك بعشر لا تقتلن امراة ولا صبيا
ولا كبيرا هرما ولا تقطعن شجرا مثمرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لمأكلة
ولا تحرقن نخلا ولا تغرقنه ولا تغلل ولا تجبن أخبرنا ابو القاسم الشحامي
انا ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد
ابن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطا نا روح بن القاسم عن يزيد
ابن ابي مالك الشامي قال خرج ابو بكر الصديق يزيد بن ابي سفيان بعثه الى الشام اميرا
يمشي معه وذكر الحديث بمعناه وأخبرنا ابو القاسم الشحامي انا ابو بكر البيهقي انا ابو
عبد الله الحافظ نا ابو العباس نا ابو العباس نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن
اسحاق حدثني صالح بن كيسان قال لما بعث ابو بكر يزيد بن ابي سفيان الى الشام على ربع
من الارباع خرج ابو بكر معه يوصيه ويزيد راكب اني احتسب خطاي هذه في سبيل الله
يا يزيد انكم ستقدمون بلادا يؤتون بها باصناف من الطعام فسموا الله على اولها واحمدوه
على آخرها وانكم ستجدون اقواما قد حبسوا انفسهم في هذه الصوامع فاتركوهم وما حبسوا
له انفسهم وستجدون اقواما قد اتخذ الشيطان على رؤوسهم مقاعد يعني الشمامسة فاضربوا
تلك الاعناق ولا تقتلوا كبيرا هرما ولا امراة ولا وليدا ولا تخربوا عمرانا ولا تقطعوا شجرة
الا لنفع ولا تعقرن بهيمة الا لنفع ولا تحرقن نخلا ولا تغرقنه ولا تغدر ولا تمثل ولا تجبن
ولا تغلل ولينصرن الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز استودعك الله واقرئك
السلام ثم انصرف قال ونا يونس عن ابن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير وقال لي هل
تدري لم فرق ابو بكر وامر بقتل الشمامسة ونهى عن قتل الرهبان فقلت لا اراه الا لحبس
هؤلاء انفسهم فقال اجل ولكن يلقون القتال فيقاتلون وان الرهبان رأيهم الا يقاتلوا
وقد قال الله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم أخبرنا ابو غالب
احمد وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا انا ابو جعفر محمد بن احمد بن المسلمة انا ابو
طاهر المخلص نا احمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني مصعب بن عبد الله قال
لما سار خالد بن الوليد يريد دومة الجندل اخذ المفاوز واستاجر رافعا الطائي يهديه واشترى
خمسين شارفا فكبتها واوجرها بعد وسقاها عللا ونهلا فكلما نزل منزلا نحر وجعل الكراش
على النار وشرب القوم منها حتى اذا شارفوا رمد رافع حتى لم يبصر فقال رافع ايتوني بغلام
حديث قال اروني الماء ثم قال للغلام ما ترى قال ارى سدرا على موضع مرتفع فقال ذلك

سد لدومة الجندل فقال خالد بن الوليد اقسم بالله لتركبن وقال خالد

ضل ضلال رافع انى اهتدى • فوز من قراقر الى سوى • خمسا اذا ما سارت الجيش بكا •

ما سارها من قبله انسى ارى • اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن

ابن ابى الحديد انا جدى ابو عبد الله انا على بن الحسن الربعى نا ابو الفرج العباس بن محمد

ابن حبان انا ابو العباس بن الرفقى انا محمد بن محمد بن مصعب الصورى نا محمد بن المبارك

الصورى نا الوليد بن مسلم سمعت اسحاق بن ابى فروة يحدث ان خالدا ومن معه هبطوا

من ثنية الحوطة تقدمهم راية رسول الله صلى الله عليه وسلم السوداء التى يقال لها

العقاب فبها سميت يومئذ ثنية العقاب اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن

الماوردى انا ابو الحسن محمد بن على السيرافى انا ابو عبد الله احمد بن اسحاق بن خربان

النهاوندى نا احمد بن عمران بن موسى نا موسى بن زكريا التسترى نا ابو عمرو خليفة

ابن خياط العصفرى نا بكر يحيى ابن سليمن عن ابن اسحاق قال وكتب ابو بكر الى خالد بن

الوليد فسار الى الشام فاغار على غسان بمرج راهط ثم سار فنزل على قناة بصرى وقدم

عليه يزيد بن ابى سفيان وابو عبيدة بن الجراح وشرحبيل بن حسنة فصالحه اهل بصرى

فكانت اول مداين الشام فتحت وصالح خالد في وجهه ذلك اهل تدمر ومر على حوارين

فقتل وسبا اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمى نا ابو بكر الخطيب وانا

ابو القاسم بن السمرقندى انا ابو بكر بن اللالكاى قالا انا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله

ابن جعفر انا يعقوب نا عمار عن سلمة عن ابن اسحاق قال سار خالد حتى اغار على غسان

بمرج راهط ثم سار حتى نزل على قناة بصرى وعليها ابو عبيدة بن الجراح وشرحبيل بن حسنة

ويزيد بن ابى سفين فاجتمعوا فرابطوها حتى صالحت بصرى على اخذ الجزية وفتحها الله

على المسلمين فكانت اول مدينة من مداين الشام فتحت فى خلافة ابى بكر اخبرنا

ابو القاسم الشحامى انا ابو بكر البيهقى ح واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى

انا ابو بكر بن اللالكاى قالا انا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر

نا يعقوب بن سفين نا ابو اليمان الحكم بن نافع صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن

ابن جبير ان ابا بكر الصديق كان جهز بعد النبى صلى الله عليه وسلم جيوشا على بعضها

شرحبيل بن حسنة ويزيد بن ابى سفين وعمرو بن العاص فساروا حتى نزلوا الشام فجمعت

لهم الروم جموعا عظيمة فحدث ابو بكر بذلك فارسل الى خالد بن الوليد وهو بالعراق

وكتب ان انفرق بثلاثة الاف فارس فامدد اخوانك بالشام والعجل العجل فاقبل

خالد يغذ اغذاذا فاشتق الارض بمن معه حتى خرج الى ضمير فوجد المسلمين معسكرين

بالجابية وتسامع الاعراب الذين كانوا فى مملكة الروم بخالد ففزعوا له ففى ذلك يقول

قايلهم • الا يا صبحينا قبل خيل ابى بكر • لعل منايانا قريب وما ندرى •

انتهى حديث البيهقى وزاد ابن اللالكاى فنزل خالد على شرحبيل بن حسنة ويزيد

وعمرو فاجتمع هولاء الاربعة امرا وسارت الروم من انطاكية وحلب وقنسرين وحمص

وما دون ذلك وخرج هرقل كراهية لسيرهم حتى جاءت الروم وسار ماهان الرومى

ابن الرومية الى الناس بمن كان معه قرأت على ابى محمد عبد الكريم بن حمزة السلمى
عن عبد العزيز بن احمد التميمى انا ابو نصر محمد بن احمد بن هرون بن الجندى وابو القا
عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن ابى العقب قالا انا ابو القاسم على بن يعقوب بن سم
ابى العقب انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشى نا ابن عائذ قال الوليد فحدثنى
يحيى عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه ان المسلمين ساروا وعليهم هؤلاء الامراء يزيد بن ابى
سفين وعمرو بن العاص وابو عبيدة بن الجراح وشرحبيل بن حسنة كل على عسكر ومن
كانت الوقعة مما يلى عسكره فهو على اصحابه وساروا معهم النساء والذرية بالخيل والسلاح
ليس معهم حمار ولا شاة فاخذوا على طريق فلسطين حتى نزلوا بقرية يقال لها تادن
من قرى غزة ومما يلى بالحجاز فلقيهم لها بطريق من بطارقة الروم فارسل اليهم ان اخرجوا
اليه احد القوّاد ليكلمه قال فنوا كلوا ذلك وقالوا لعمرو بن العاص انت لذلك
فخرج اليه عمرو فرحب به البطريق ومت اليه بقرابة العيص بن اسحاق بن ابراهيم
من اسمعيل بن ابراهيم وقال ما الذى جاء بكم فقد كانت الآباء اقتسمت الارض فصار
لكم ما يليكم وصار لنا ما يلينا وقد عرفنا انكم انما اخرجكم من بلادكم الجهد وشاركم
محروف وتنصرفون فقال عمرو اما القرابة فهى على ما ذكرت واما القسمة فانها كانت
قسمة شططا علينا ونحن نريد ان نتراد فتكون قسمة معتدلة لنا نأخذ نصفها فى
ايديكم من الانهار والعمارة ونعطيكم نصفها فى ايدينا من الشوك والحجارة واما ذكرت
من الجهد الذى اخرجنا فانا قدمنا فوجدنا فى هذه البلاد شجرة يقال لها الحنطة فذقنا منها
منها طعاما لا ننفارقكم حتى نصيركم عبيدا او تقتلونا تحت اصول هذه الشجرة قال
قال فالتفت الى اصحابه فقال صدقوا وافترقا فاقتتلوا وكانت بينهم معركة
الا ما كان من ايليا وقيسارية تحصن فيها اناس فتركوهم ومضوا الى ناحية البثنية
ودمشق حدثنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطى انا ابو المعالى
ثابت بن بندار انا العلا محمد بن على بن يعقوب الواسطى انا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن موسى
الباسيرى انا ابو امية الاحوص بن المفضل بن غسان الغلابى نا ابى حدثنى هشام بن عمار
نا عبد الملك بن محمد نا راشد بن داود الصنعانى نا ابو عثمان الصنعانى شراحيل بن مرثد
قال بعث ابو بكر الصديق رضى الله عنه فى خلافته خالد بن الوليد الى اهل اليمامة وبعث
يزيد بن ابى سفيان الى الشام فكنت ممن سار مع خالد الى اليمامة فلما قدمنا قاتلنا اهل
قتالا شديدا وظفرنا بهم وهلك ابو بكر واستخلف عمر بن الخطاب فبعث ابا عبيدة
ابن الجراح الى الشام فقدم دمشق فاستمد ابو عبيدة عمر فكتب عمر الى خالد ان سر
الى ابى عبيدة بالشام فدعا خالد بن الوليد الدليل فقال فى كم تاتى الى الحيرة فقال
فى كذا وكذا فقال فعطش خالد الابل ثم سقاها واستقا وسقى الخيل ثم خطم افواه
الابل وادبارها وقال له الدليل ان انت اصبحت عند الشجرة نجوت ونجا من معك وان
اصبحت دون الشجرة فقد هلكت وهلك من معك فسار خالد بمن معه فاصبح عندها

الفجر عند الشجرة فنحر الابل وسقى ما في بطونها الخيل واطعم لحومها المسلمين وسقى المسلمين
من المزاد التي كانت تحمل معه ثم اتى الحيرة او الكوفة فصالحه اسقفها كذا قال وانما كان
هذا بعد رجوعه عن الحيرة وابو عبيدة كان بالشام ايام ابي بكر اخبرنا ابو القاسم
ابن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا ابو طاهر المخلص نا ابو بكر بن سيف انا ابو بكر
ابن سيف انا السري بن يحيى انا شعيب بن ابراهيم نا سيف بن عمر عن عمرو بن يحيى محمد عن
اسحاق بن ابراهيم عن ظفر بن دهي ومحمد بن عبد الله عن ابي عثمان وطلحة عن المغيرة
والمهلب بن عقبة عن سياه الاحمري قالوا كان ابو بكر قد وجه خالد بن سعيد بن العاص
الى الشام حيث وجه خالد بن الوليد الى العراق واوصاه بمثل الذي اوصى به خالدا وان خالد بن
سعيد سار حتى نزل على الشام ولم يقتحم واستجلب الناس وعز فهابته الروم واحجموا عنه
فلم يصبر على امر ابي بكر ولكن توردها فاستطردت له الروم حتى اوردوه الصفرين ثم تعطفوا
عليه بعدما امن فوافقوا ابنه سعيد بن خالد مستمطرا فوافقوه فقتلوه ومن معه واتى الخبر
خالدا فخرج هاربا حتى اتى البر فنزل منزلا واجتمعت الروم الى اليرموك فنزلوا به
وقالوا والله لنشغلن ابا بكر في نفسه عن تورد بلادنا بخيوله وكتب خالد بن سعيد
الى ابي بكر بالذي كان فكتب ابو بكر الى عمرو بن العاص وكان في بلاد قضاعة بالسير الى
اليرموك ففعل وبعث ابا عبيدة بن الجراح ويزيد بن ابي سفيان وامر كل واحد
منهما بالغارة وان لا يتغلغلوا حتى لا يكون وراءكم احد من عدوكم وقدم عليه شرحبيل
ابن حسنة بفتح من فتوح خالد فسرحه نحو الشام في جند وسمى لكل رجل من امراء الاجناد
كورة من كور الشام فتوافوا باليرموك فلما رات الروم توافيهم ندموا على الذي ظهر
منهم ونسوا الذي كانوا يتواعدون ابا بكر به واهتموا وهمتهم انفسهم واشجوهم وشجوهم
ثم نزلوا الواقوصة وقال ابو بكر والله لانسين الروم وساوس الشيطان بخالد بن الوليد
فكتب اليه بهذا الكتاب الذي فوق هذا الحديث وامره ان يستخلف المثنى بن حارثة على
العراق في نصف الناس واذا فتح الله على المسلمين الشام فارجع الى عملك بالعراق قال
ونا سيف عن عمرو بن محمد عن اسحاق بن ابراهيم عن ظفر ان لظن عمرو وقال هذا عمله
حدني ان يكون فتح العراق على يدي واني نجد الله كسر الله حد العراق ورعب اهله
وشجع المسلمين على غزوه فتبين ونا سيف بن عطية بن الحارث عن ابي سيف
التغلبي عن ذي الجوشن الضبابي بمثله وقال ولا يشعران عمرا لا ذنب له فقال له القعقاع
ارفع لسانك عن عمر والله ما كذب الصديق ولا صدقت على ان احك قال صدق الله
ففتح الله الخصب والظنون وما لك يا قعقاع لقد اغريتني بحسن الظن فقال القعقاع
الحمد لله الذي خلصك وابقى فيك الخير ونفى عنك الشر وبعث خالد بالاخماس الى انقل
منها مع عمير بن سعد الانصاري وبمسيره الى الشام ودعا خالد الادلاء فارتحل من الحيرة
سائرا الى دومة بجر طعين في البر الى قراقر ثم قال كيف لي بطريق اخرج فيه من وراء جموع
الروم فاني ان استقبلتها حبستني عن غياث المسلمين فكلهم قال لا نعرف الا طريقا
لا يحمل الجيوش ياخذه الفذ الراكب فاياك ان تغرر بالمسلمين فعزم عليه ولم يجبه الى ذلك

الارافع

الا رافع بن عميرة على خبرة شديدة فقال له خالد وللمسلمين لا يختلفن هديكم فانا عباد
الله وفي سبيل الله وعلى طاعة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن وان كثرنا
بعد ان نتزود فكالقليل المنكسر فناشدوه فناب فيهم فقال لا يختلفن هديكم ولا يضعفن
انفسكم واعلموا ان المعونة تاتي على قدر النية والعونة على قدر الحسنة وان المسلم لا ينبغي
له ان يكترث لشيء يقع فيه مع معونة الله له فقالوا له انت رجل قد جمع الله لك الخير فشانك
وطابقوه ونووا واحتسبوا وا شتهى مثل الذي اشتهى خالد فامرهم خالد فتروا واكثروا وحبس
وامر صاحب كل خيل بقدر ما يسقيها فظما كل قايد من الابل الشرف الجلاد ما يلتقي به ثم
سقوها العل بعد النهل ثم صروا اذان الابل وكعموها وحطوا ادبارها ثم ركبوا من قراقر مفوزين
الى سوى وهي على جانبها الاخر مما يلي الشام فلما ساروا يوما افتظوا لكل عدة من الخيل عشرا
من تلك الابل فمزجوا ما في كروشها بما كان من الالبان ثم سقوا الخيل وشربوا الكفر
جرعا ففعلوا ذلك اربعة ايام أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو
الحسين بن النقور انا ابو طاهر المخلص انا ابو بكر بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب
ابن ابراهيم نا سيف بن عمر عن عمرو بن محمد عن اسحاق بن ابراهيم عن ظفر بن دهي
بمثله وقال فاخذ من قراقر الى سوى فحل المشرق عن يمينه واستقبل الضما فنزل
قرتين ثم نزل الحفار ثم نزل الحرير ثم نزل سوى بسل قال ونزل سيف بن
ابن عبد الله بن محرز بن ثعلبة عمن حدثه عن بكر بن وايل ان محرز بن حريش المحاربي
قال لخالد اجعل كوكب الصبح على حاجبك الايمن ثم امه تفضي الى سوى وكان ادلهم
وشاركهم محمد وطلحة قالوا وهما نزل بسوى وحين ان يفضحهم حر الشمس نادى خالد
رافعا ما عندك قال خير ادركتم الماء لا نتم على الري وسجعهم وهو متحير ارمد وقال
يا ايها الناس انظروا علمين كانهما ثديان فاتوا عليهما وقالوا علمان فقام عليهما
وقالوا اضربوا يمنة ويسرة لعوسجة كقعدة الرجل فوجدوا جذمها وقالوا جذم ولا نرى
شجرة فقال احفروا حيث شئتم فاستثاروا اوشالا واحسا رواء فقال رافع ايها
الامير والله ما وردت هذا الماء منذ ثلاثون سنة وما وردته الا مرة وانا غلام مع
ابي فاستعدوا واحتزاغادوا والقوم لا يرون الا جيشا تقطع اليهم أخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو علي محمد بن محمد بن المسلمة انا ابو الحسن بن الحمامي انا ابو
علي بن الصواف نا الحسن بن علي القطان نا اسمعيل بن عيسى العطار نا اسحاق بن بشر
قال قال ابن اسحاق ان عمرو بن العاص قفل الى ابي بكر بعد قتل خالد بن سعيد بن
العاص يستمده فكتب ابو بكر الى خالد بن الوليد وهو بالحيرة يامره ان يمد اهل الشام
بمن معه من اهل القوة ويخرج فيهم ويستعمل على ضعفة اصحابه رجلا منهم فلما اتى خالد
ابن الوليد كتاب ابي بكر قال هذا عمل الاعيسر بن ام سملة كره ان يكون فتح العراق
على يدي فاستعمل على الضعفا عمير بن سعد واستخلف على من اسلم من العراق المثنى بن
حارثة الشيباني وعلى الحيرة والقريات وخراجها ثم سار حتى نزل على عين التمر
واغار على اهلها ورابط حصونها مقاتلة كانت للكسرى وضعهم فيها حتى استنزلهم

فضرب اعناقهم وسبى من عين التمر سبيا كثيرا فبعث بهم الى ابى بكر وذلك اول سبى قدم
المدينة من ذلك السبى ابو عمرة ابو عبد الله بن ابى عمرة وعبيد مولى المعلى وابو عبيد الله
مولى بنى زهرة وخير مولى ابى داود ويسار مولى قيس بن مخرمة قال ونا ابو حذيفة
نا محمد بن اسحاق قال وكان فيهم حمران بن ابان الذى بيت المقدس ويسار مولى ابى
ابن كعب وهو ابو الحسن بن ابى الحسن البصرى وافلح مولى ابى ايوب الانصارى ووجد
فى كنيسة اليهود صبيانا يتعلمون الكتابة فى قرية من قرى عين يقال لها نقير وكان النمر
فيهم حمران بن ابان مولى عثمان وقيل هلال بن بشر بن عطية النمرى وصلبه وسار
ثم تورمن قراقر وهو ما لكلب الى سوى وهو ما ماء بينهما خمس ليال فلم يهتد الطريق
فطلب دليلا فدل على رافع بن عميرة الطائى فاتاه رافع فاستدل على الطريق فقال
الله الله فى نفسك وجيشك وانها لمفازة خمس ليال ليس فيها ماء مع مجهلتها وان
الراكب المنفرد يسلكها فيخاف على نفسه المهلكة وما يسلكها الا مغررا وما علمت
احدا اخذ فيها بثقل فقال خالد انه لا بد منه وقد كتب الى الامير بعزمه فاحضر بآرائك
ونصيحتك ومرنا بامرك قال رافع فابغنى من الابل عشرين سمانا عظاما فاتى بهن خالد
حتى جهدت فاوردها الماء فشربن حتى علين ثم امر بمشافرهن فقطعن ثم كعمن كيلا يجتررن
ثم حلا اذنابهن ثم قال لخالد تزود واحمل من اطاق ان يصبر على اذن ناقته ما فليفعل
فانها المهلك ففعل وسار وا فسار معهم وسار خالد معه بالخيول والاثقال فكلما سار
يوما وليلا فنحر منهن اربعة فاطعم لحمها وسقى ما فى اكراشها الخيل وشرب الناس ما كانوا
حملوا وبقى منزل واحد ونفدت الابل وحشى خالد على اصحابه فى اخر يوم فارسل خالد الى رافع
ان الابل قد نفدت فما ترى فقال قد انتهيت الى الرى فلا باس عليك اطلبوا شجرة بمثل
قعدة الرجل تجدوا ها الماء ورافع يومئذ رمد فطلبوها فلم يصيبوها فرجعوا الى رافع فقالوا
انا لم نصبها فقال رافع انا لله وانا اليه راجعون هلكتم وهلكت لا ابا لكم اطلبوها فطلبوا
فاصابوها قد قطعت الشجرة وقد بقى منها بقية فكبر وكبر الناس فقال احتفروا عينا
عذبة مروية فتزودوا وسقوا وحملوا فقال رافع ان هذه مفازة ما سلكتها قط الا مرة
واحدة مع ابى وانا غلام قال ابن اسحاق وبلغنى ان خالدا لما نزلت الابل خاف العطش
قال لرافع بن عميرة وهو ارمد ويحك ما عندك قال ادركت الرى ان شاء الله هل ترى علمين كانهما
نوحات قال نعم فلما دنا من العلمين قال انظروا هل ترون شجرة من عوسج كقعدة الرجل
قالوا لا والله قال انا لله وانا اليه راجعون على مثل حديث الاول فقال شاعر من المسلمين

لله عينا رافع انى اهتدى ٭ فوز من قراقر الى سوى
خمسا اذا ما سارها الجيش بكى ٭ ما سارها من قبله انس ارى

ثم ان خالد بن الوليد اغار على اهل سوى وهو ماء بهرا قبل الصبح وهم يشربون
شرابا لهم فى جفنة قد اجتمعوا عليها ومغنيهم يقول

الا عللانى قبل جيش ابى بكر ٭ لعل منايانا قريب وما ندرى

فزعموا ان ذلك الرجل المغنى قتل تحت الغارة فسال دمه فى الجفنة اخبرنا

ابو الهيثم

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى انا ابو الحسين بن النقور انا ابو طاهر المخلص
انبا رضوان بن احمد الصيدلانى اجازة نا احمد بن عبد الجبار العطار نا يونس بن بكير عن ابن
اسحاق قال حدثنى صالح بن كيسان و رجل من طى عمن حدثهما عن رافع بن عميرة قال
ثم مضى خالد حين فرغ من عين التمر حتى اغار على ناس من النمر بن قاسط على ماء لهم فقال
له قراقر ثم دعا رافع بن عميرة فقال انما قد جاءتنى عزيمة من الامير بان اسير الى
الشام فقال ان بينك وبين المنهل الذى تريد الان مسيرة خمس جياد لا تجد فيهن قطرة ما
حتى تاتى ما يقال لها سوى وانك لا تستطيع ذلك بالخيول والابل فقال ان الراكب المفرد
لتهمه نفسه فيه فقال ما لى من ذلك بد فمرنا امرك فقال من استطاع منكم ان يصير
اذن ناقته على ماء فليفعل و بغنى عشرين جزورا عظاما سمانا مسانا فجاءه بهن فظماهن
اياما حتى اذا اجهدهن العطش اوردهن فشربن حتى اذا امتلان عمد اليهن فقطع مشافرهن
وطمهن لئلا يجتررن وحاد ادبارهن لان لا يبلن ثم قال سيروا واستكثروا من الماء لشفاهكم
فخرج فكلما نزل منزلا افتض منهن اربعا فسقى ما فى اكراشهن و شرب الناس مما عليهم حتى
انتهى الى سوى فى اليوم الخامس وهو ارمد فقال انظروا شجرة مثل قعدة الرجل من عوسج فنظر
الناس فقالوا ما نراها فقال انا لله وانا اليه راجعون هلكتم والله اذا وهلكت ثم قال
ويلكم انظروا وتاملوا فجال الناس حتى وجدوا بقية منها فقالوا قد وجدنا بعضها فكبر
وقال قد ادركتم الرواء امرهم فحفروا حزيبا منها فكشفوا عن قليب كبير الماء فتزود الناس
منه و قال رافع اما والله ما وردته قط الا مرة واحدة مع ابى وانا غلام صغير فقال
فى هذا عن رافع ابو احيحة القرشى

لله عينا رافع انى اهتدى	فى مهمه مشتبه مجهود سوا
والعين منه قد تغشاها القذى	محصوته كانها حلاى ترى
فهو يرى بقلبه ما لا يرى	من الصوى تنزى له عن الصوى
اذا التقا بعد النقا اذا سرى	وهو به خبرنا وما د نشا
وما رآه لبس بالقلب حى	قلت حفيظ وفهاد قد دعا
فوز من قراقر الى سوى	والسير زعزاع لماضيه ونا
خمسا اذا ما سارها الجيش بكا	فى اليوم يومين رواحا وسرى
ما سارها من قبل انسى ارى	هذا لعمرو رافع هو الهدى

ثم استقام بخالد الطريق وتواصلت به المياه حتى اذا اغار على مرج العذراء بناس
من غسان فاصاب منهم ثم مضى حتى نزل مع ابى عبيدة بن الجراح و يزيد بن ابى سفيان
و شرحبيل بن حسنة على قناة بصرى فنزل بهم حتى صالحت بصرى على الجزية وكانت
اول جزية وقعت بالشام على عهد ابى بكر وكتب ابو بكر الى خالد بن الوليد اما بعد
فدع العراق و خلف اهله فيه الذين قدمت عليهم وهم فيه ثم امض مخففا فى اهل
القوة من اصحابنا الذين قدموا معك العراق من اليمامة وصحبوك من الطريق وقدموا
عليك من الحجاز حتى تاتى الشام فتلقى ابا عبيدة بن الجراح ومن معه من المسلمين

فاذا انقضيتم فانت امير الجماعة والسلام عليك ورحمة الله

باب ما روي من توقع المشركين لظهور دولة الرسل

أخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد في كتابه وحدثني عنه ابو مسعود عبد الرحيم بن ابي الوفا العدل انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ نا سليمان بن احمد الطبراني نا ابو زرعة نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهو بايليا فدعاهم في مجلسه وحوله عظما الروم ثم دعاهم وترجمانه ثم قال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم به نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سايل هذا عن هذا الرجل فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان فوالله لولا الحيا ان تاثروا علي كذبا لكذبته عنه قال ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قال لا قال فهل كان في ابايه ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعوه او ضعفاوهم قلت بل ضعفاوهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يجد قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول الذي قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال فماذا يامركم قال يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيا واتركوا ما يقول اباوكم ويامرنا بالصلاة وبالصدقة والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له اني سالتك عن نسبه فقلت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قيل قبله وسالتك هل كان من ابايه ملك فذكرت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله عز وجل وسالتك اشراف الناس يتبعوه ام ضعفاوهم فذكرت ان ضعفاهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك بما يامركم فذكرت

انه

انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم
بالصلاة بالصلاة وبالصدقة والعفاف والصلة فان كان ما يقول حقا فسيملك موضع
قدمي هاتين وهو نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اكن اظن انه منكم ولكن لو اني
اعلم اني اخلص لتجشمت لقاه ولو كنت عنده لغسلت قدميه ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقراه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم اسلم يوتك الله اجرك
مرتين فان توليت فان عليك اسم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سوا بيننا
وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا الاية قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ
من قراة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي
حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى
حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن ناطور وهو صاحب ايليا وهرقل سقفا على نصارى الشام
يحدث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال له بعض بطارقته لقد
انكرنا هيئتك قال ابن ناطور وكان هرقل رجلا حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه
اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة
قالوا ليس يختتن غير اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين ملكك فليقتلوا من فيهم
من اليهود فبيناهم على امرهم ذلك اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبره عن خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه
فحدثوه انه مختتن فساله عن العرب افيختتنون فقال نعم هم يختتنون فقال هرقل هذا
ملك هذه الامة قد ظهر فكتب هرقل الى صاحب برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل
الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب يوافق هرقل على خروج رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظما الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت
ثم اطلع فقال لهم يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم تتبعوا
هذا الرجل فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد اغلقت فلما راى هرقل
نفرتهم وايس من ايمانهم فقال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي التي قلت لكم انفا
اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رايت الذي احب فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك
اخر شان هرقل اخرجه البخاري عن ابي اليمان والمحفوظ ابن الناطور ويقال بالطا المهملة
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا ابو طاهر المخلص
نا ابو بكر بن سيف نا السري عن يحيى نا شعيب عن ابراهيم نا سيف بن عمر عن محمد وطلحة
قالا وقد كان امير الجند يعني جند الروم بالروم قد بعث عينا من عرب الشام فدخل
على المسلمين عسكرهم فرجع اليه فاخبرهم انهم بالليل رهبان وبالنهار فرسان هم فيما
بينهم كالعبيد وعلى من سواهم كالاسود اذا قالوا صدقوا واذا واعدوا وفوا ياخذون لله
حقوقه ولو من انفسهم فقال اني لك ان تكن صادقا للموت خير من الحياة وليمرن علينا

منهم شر طويل أخبرنا أبو القاسم أنا ابن النقور أنا أبو طاهر أنا أبو بكر نا السري
نا شعيب نا سيف عن هشام عن عروة عن أبيه نحوا منه وزاد ولوددت أن خطى من رأى
أن يخلى بيننا وبينهم فلم ينصرك عليهم ولم ينصرهم على قتال ونا سيف عن محمد وطلحة وعمرو
ابن ميمون قالوا وقد كان هرقل قبل مهزم خالد بن سعيد ح بيت المقدس فبينا هو مقيم
به أتاه الخبر بقرب الجنود منه فجمع الروم وقال أرى من الرأي أن لا تقاتلوا هؤلاء القوم وأن
تصالحوهم فوالله لن تعطوهم نصف ما أخرجت الشام ويأخذون نصفا وتبقى لكم جبال الروم
خير لكم من أن يغلبوهم على الشام ويشاركوكم في جبال الروم فنحن أحق ونحن خشية وتصدع
عنه من كان حوله فلما رآهم يعصونه ويردون عليه بعث أخاه وأمّر الأمراء ووجه إلى كل جند
جندا فلما اجتمع المسلمون أمرهم بمنزل جامع واسع حصين فنزلوا بالواقوصة وخرج فنزل حمص
فلما بلغه أن خالدا قد اطلع على سوى فانتسف أهله وأموالهم وعمد إلى بصرى فافتتحها وأباح
عذرا قال لجلسائه ألم أقل لكم لا تقاتلوهم فإنه لا قوام لكم مع هؤلاء القوم إن دينهم دين
جديد يجدد لهم ثارهم ولا يقوم لهم أحد حتى يلي فقالوا والله قاتل عن دينك ولا تجبن الناس
واقض الذي عليك قال وأي شيء أطلب بهذا إلا توفير دينكم ولما نزلت جنود المسلمين اليرموك
بعث إليه المسلمون أنا نريد كلام أميركم وملاقاته فدعونا نأته نكلمه فأبلغوه فأذن
لهم فأتاه أبو عبيدة كالرسول ويزيد بن أبي سفيان كالرسول والحارث بن هشام وضرار
ابن الأزور وأبو جندل بن سهيل ومع أخي الملك يومئذ في عسكره ثلاثون رواقا وثلاثون
سرادقا كلها من ديباج فلما انتهوا إليها أبوا أن يدخلوا فيها وقالوا لا يستحل الحرير فأتنا لنا
فنزل إلى فرش له ممهدة وبلغ ذلك هرقل فقال ألم أقل لكم هذا أول الذل أما الشام فلا شام
وويل للروم من المولود المشؤوم ولم يتأت بينهم وبين المسلمين صلح فرجع أبو عبيدة وأصحابه واتعدوا
فكان القتال حتى جاء الفتح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي محمد بن محمد
ابن المسلمة أنا أبو الحسن الحمامي أنا أبو علي الصواف نا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى
العطار أنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر قال قال ابن إسحاق أنبأنا محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة
ابن الزبير أن القبقلار بعث رجلا من غسان فقال له ادخل في هؤلاء القوم يعني أبا عبيدة
وجنوده فأقم فيهم يوما وليلة ثم جاءه فقال ماذا وراءك وما وجدت عليه القوم فقال
هم بالليل رهبان وبالنهار فرسان ولو سرق ملكهم قطعوا يده ولو زنا رجموه يحوز بذلك
إقامتهم الحق لله تعالى قال فقال القبقلار إن كنت صدقتني لبطن الأرض خير لنا من ظهرها
ولوددت أن شاء الله يخلي بيني وبينهم فلا ينصرني عليهم ولا ينصرهم علي أخبرنا
أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا أبو
الحسين علي بن الحسن الربعي أنا أبو الفرج العباس بن محمد بن حبان بن موسى نا أبو العباس
ابن الرقي واسمه عبد الله بن عتاب أنا محمد بن محمد بن مصعب المعروف بوحشي نا محمد بن المبارك
نا الوليد قال وأخبرني من سمع يحيى بن يحيى الغساني يحدث عن رجلين من قومه من غسان قال
لما كان المسلمون بناحية الأردن تحدثنا بيننا أن دمشق ستحاصر فقال أحدنا لصاحبه هل
لك أن تدخل المدينة فنتسوق من سوقها قبل حصارها فبينا نحن نتسوق إذ أتانا رسول بطريقها

اصطر

استطراجه فذهب بنا اليه فقال انتما من العرب قلنا نعم قال وعلى النصرانية قلنا نعم
قال ليذهب احدكما الى هولا فليتجسس لنا من خبرهم ومنازلهم وليثبت الآخر على متاع صاحبه
ففعل ذلك احدنا فلبث لبثا ثم جاءه فقال جئتك من عند رجال دقاق يركبون خيولا
عتاقا اما الليل فرهبان واما النهار ففرسان يريشون النبل ويبرونها ويثقفون القنا
لو حدثت جليسك حديثا ما فهمه عنك لما علا من اصواتهم بالقران والذكر فالتفت
الى اصحابه فقال منهم ما لا طاقة لكم به اخبرنا ابو القاسم بن علي بن ابراهيم
العلوي انبا رشا بن نظيف المقرئ انا الحسن بن اسمعيل بن محمد نا احمد بن مروان المالكي
نا ابو اسمعيل الترمذي نا معوية بن عمرو عن ابي اسحاق قال كان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يثبت لهم العدو فواقا عند اللقا فقال هرقل وهو على انطاكية لما قدمت
منهزمة الروم قال لهم اخبروني ويلكم عن هولا القوم الذين يقاتلونكم اليسوا هم بشرا مثلكم
قالوا بلى قال فانتم اكثر امرهم قالوا بل نحن اكثر منهم اضعافا في كل موطن قال فما بالكم
تنهزمون كلما لقيتموهم فقال شيخ من عظمايهم من اجل انهم يقومون الليل ويصومون
النهار ويوفون بالعهد ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويتناصفون بينهم
ومن اجل انا نشرب الخمر ونزني ونركب الحرام وننقض العهد ونغصب ونظلم ونامر بما
يسخط الله وننهى عما يرضي الله ونفسد في الارض قال انت صدقتني

باب ذكر ظفر جيش المسلمين المظفر وظهوره على الروم باجنادين وفحل ومرج الصفر

اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ
ح واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر بن اللالكائي قالا انا ابو الحسين بن الفضل
انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا ابراهيم بن المنذر نا ابن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن
شهاب قال كانت وقعة اجنادين وفحل في سنة ثلاث عشرة اجنادين في جمادى
وفحل في ذي القعدة اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا عمر بن عبيد الله
ابن عمر انا ابو الحسين بن بشران انا عثمان بن احمد بن السماك نا حنبل بن اسحاق نا
ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري قال كانت وقعة اجنادين
وفحل في سنة ثلاث عشرة اجنادين في جمادى وفحل في ذي القعدة قال ونا حنبل
نا هلال بن العلا نا عبد الله بن جعفر الرقي نا مطرف بن مازن اليماني عن ابي جعفر قال ثم كانت
وقعة اجنادين في جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة وعليهم شرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص
وخالد بن الوليد اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز الكتاني انا ابو محمد
ابن ابي نصر انا ابو القاسم بن ابي العقب انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم بن بشر القرشي
نا محمد بن عايذ نا الوليد حدثني شيخ من بني امية عن ابيه قال ثم اغزا ابو بكر جماعة من
المسلمين ثم اغزا ابو بكر جماعة من المسلمين الى الشام فكانت وقعة اجنادين في جمادى
الاولى ووقعة فحل في ذي القعدة من سنة ثلاث عشرة. قال وكذلك حدثني زيد

ابن دعكنه اذ ثنا ليث انه قال فتحت باجنادين وفحل في مذرق الشهرين من سنة ثلاث عشرة
وبذلك حدثني عبد الله بن لهيعة عن ابي الاسود ان وقعة اجنادين وفحل كانتا في هذين
الشهرين من سنة ثلاث عشرة اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو علي
ابن المسلمة انا ابو علي بن الصواف نا ابو محمد الحسن بن علي القطان نا اسمعيل بن عيسى
العطار نا ابو حذيفة اسحاق بن بشر القرشي قال قالوا وكانت وقعة اجنادين يوم السبت
صلاة الظهر لليلتين بقيتا من جمادى الاولى سنة ثلث عشرة اخبرنا
ابو محمد عبد الكريم بن حمزة قال نا ابو بكر الخطيب ح واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي
انا ابو بكر بن الطبري قالوا انا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر
نا يعقوب نا حامد بن يحيى نا صدقة يحيى بن سابق عن محمد بن اسحاق قال استخلف عمر
على راس اثنتي عشرة سنة وثلاثة اشهر واثنتين وعشرين يوما من مهاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان الناس بالشام الى خالد بن الوليد والامراء على منازلهم فساروا قبل فحل
من الاردن وكانت فحل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وعلى راس ستة اشهر من خلافة
عمر قال ونا يعقوب حدثني سلمة عن احمد بن حنبل عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر
قال وكانت فحل في ولاية عمر لستة اشهر مضين منها قال ونا يعقوب نا ابراهيم نا محمد
ابن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب وقال حسان بن عبد الله عن ابن لهيعة عن ابي الاسود
عن عروة قالا كانت وقعة اجنادين وفحل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة ولما توفي
ابو بكر واستخلف عمر نزع خالد بن الوليد وامر ابا عبيدة بن الجراح على الاجناد اخبرتنا
ام المنا فاطمة بنت محمد بن احمد بن البغدادي قالت انا ابو طاهر احمد بن محمود انا ابو بكر بن
المقرئ نا محمد بن جعفر الرزاز نا عبد الله بن سعد نا ابي نا ابي عن ابن اسحاق انا ابو بكر قال
وكانت فحل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة على راس ستة اشهر من خلافة عمر
انبانا ابو بكر محمد بن عبد الباقي عن ابي محمد الجوهري عن ابي عمر محمد بن العباس بن حيويه
انا ابو ايوب سليمان بن اسحاق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب انا الحرث بن محمد بن ابي اسامة
التيمي انا محمد بن سعد كاتب الواقدي نا محمد بن عمر الواقدي قال وفيها يعني سنة اربع
عشرة كان فتح مرج الصفر فاقام المسلمون بها خمس عشرة من المحرم وفيها زحف المسلمون
الى دمشق في المحرم فحاصروها ستة اشهر الا يوما اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي
انا ابو بكر الطبري انا ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال كانت اجنادين
في جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة واميرها عمرو بن العاص ومعه خالد بن الوليد ويزيد
ابن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة وكان فحل واجنادين في عام واحد وذلك سنة ثلاث
عشرة غير ان فحل كان على راس خمسة عشر يوما من خلافة عمر يعني ان فحل كانت في رجب
اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن الماوردي انا ابو الحسن انا ابو الحسن محمد بن علي بن
احمد بن ابراهيم السيرافي انا ابو عبد الله احمد بن اسحاق النهاوندي القاضي نا احمد بن عمران
ابن موسى نا موسى بن زكريا نا ابو عمرو خليفة بن خياط العصفري نا بكر بن سليمان قال وقال ابو عثمان
وقعة مرج الصفر يوم الخميس لاثنتي عشرة بقيت من جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة والامير خالد بن الوليد

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن احمد بن البغدادي قالت انا ابو طاهر احمد
ابن محمود الثقفي انا ابو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد منبجي نا عبيد الله بن سعد نا عمي
نا ابي عن ابن اسحاق قال وكانت اجنادين في سنة ثلاث عشرة لليلتين بقيتا من جمادى
الاولى وقتل يومئذ من المسلمين ممن سمي لنا من قريش اربعة عشر رجلا ولم يسم لنا من الانصار
احدا اصيب بها أخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن اسليما المقرئ وابنه
ابو الحسن علي بن الحسين قالا انا ابو الفضل احمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات
انبا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب انبا
احمد بن ابراهيم القرشي انا محمد بن عايذ القرشي نا الوليد بن سعيد وابن جابر قالا ثم كانت اجنادين
بعد وفتح مرج الصفر قال سعيد التقوا على النهر فقتلت الروم يومئذ حتى جرى النهر
وطحنت طاحونتها بدمائهم فانزل الله على المسلمين نصره وقتلت يومئذ ام حكيم اربعة
من الروم بعمود فسطاطها أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي انا ابو محمد
الجوهري انبا ابو عمر بن حيوية انا ابو الحسن احمد بن معروف الخشاب انا الحسين بن الفهم
نا محمد بن سعد انا محمد بن عمر حدثني سعيد بن راشد عن عطية بن قيس عن ابي العوام مؤذن
بيت المقدس قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث في بيت المقدس يقول شهدنا
اجنادين ونحن يومئذ عشرون الفا وعلى الناس يومئذ عمرو بن العاص فهزمهم الله تعالى
وتفرقوا ففاءت فئة الى فحل في خلافة عمر بن الخطاب فسار اليهم عمرو بن العاص في
الناس حتى نفاهم عن فحل أخبرنا ابو علي الحسين بن علي بن الحسين بن احمد
ابن اسليما المقرئ وابنه ابو الحسن علي قالا انا ابو الفضل احمد بن علي بن الفرات انبا ابو
محمد بن ابي نصر انا ابو القاسم بن ابي العقب انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم نا ابن عايذ
نا محمد بن عمر عن سعد بن راشد عن عطية بن قيس عن ابي العوام مؤذن بيت المقدس
قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث في بيت المقدس يقول شهدنا اجنادين ونحن يومئذ
عشرون الفا وعلى الناس يومئذ عمرو بن العاص فهزمهم الله تعالى ففاءت فئة الى فحل في
خلافة عمر رضي الله عنه فسار اليهم في الناس عمرو بن العاص فنفاهم الى فحل قال محمد
ابن عمر واهل الشام قاطبة وعامة رواتنا يقولون ان اجنادين كانت قبل فحل وهي في
ولاية ابي بكر وكان فحل في ذي القعدة في خلافة عمر على راس خمسة اشهر من خلافته
أخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله الخطيب انا جدي ابو عبد الله الحسن
ابن احمد انا علي بن الحسن بن علي انبا العباس بن محمد بن حيان نا عبد الله بن عتاق الرقي
نا محمد بن محمد بن مصعب نا محمد بن المبارك نا الوليد وقرأت على ابي محمد عبد الكريم
ابن حمزة السلمي عن عبد العزيز بن احمد التميمي انا محمد بن احمد بن هرون الجذري وعبد الرحمن
ابن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب قالا انبا ابو القاسم بن ابي العقب نا ابو عبد الملك
احمد بن ابراهيم نا محمد بن عايذ قال قال الوليد اخبرني سعيد بن عبد العزيز وابن جابر ان اول
وقعة كانت بين المسلمين وبين الروم باجنادين نصر الله المسلمين قال ابن جابر في اخرى ملاحم الروم
التي اسروا فيها أخبرنا ابو علي الحسين بن علي بن الحسين بن اسليما المقرئ

وانبئنا ابو الحسن قالا انا ابو الفضل بن الفرات انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو القاسم علي بن يعقوب ابن ابراهيم بن ابي العقب انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشي نا محمد بن عايذ قال نا الواقدي قال وكانت وقعة اجنادين يوم الاثنين لاثنتي عشرة بقيت من شهر جمادى الاولى قال الواقدي والثبت عندنا ان اجنادين كانت في جمادى الاولى سنة ثلث عشرة وبشر بها ابو بكر رضي الله عنه وهو بآخر رمق هرقل لا يعرفون ما حدثهم فاسلمتهم هزيمتهم وحيرتهم الى الوحل فركبوه ولحق اوائل المسلمين بهم وقد وحلوا فركبوهم وهم ما يمنعون يد لامس فوخزوهم بالرماح فكانت الهزيمة في فحل وكانت مقتلتهم في الرداغ فاصيب الثمانون الفا لم تفلت الا الشريد وكان الله عز وجل يصنع للمسلمين وكانهم كارهون الشوكة فكان عونا لهم على عدوهم واناة من الله عز وجل ليزداد وا بصيرة وجدا واقتسموا ما افاء الله عز وجل عليهم وانصرف ابو عبيدة بخالد من فحل الى حمص فصرفوا بشير بن كعب معهم الى اليرموك ومضوا يريدون ذي الكلاع ومن معه وخلفوا شرحبيل ومن معه • وقال القعقاع بن عمرو في يوم فحل •

كم من اب لي قد ورثت فعاله • جم المكارم بحره تيار •

ورث المكارم عن ابيه وجده • فبنى بناءهم له استبصار •

فبنيت مجدهم وما هدمته • وبنى بجدي ان يقولوا عار •

ما زال منا في الحروب مروس • ملك يحرز خلفه جرار •

بطل اللقاء اذا الثغور توكلت • عند الثغور مجرب مظفار •

وغداة فحل قد رأوني معلما • والخيل تخبط والبلايا اطوار •

يفدى بلائي عندها متكلف • سلس المباشر عوده خوار •

سلس المباشر ما انثنى متابعا • عند الرهان مغبر عيار •

ما زالت الخيل العراب تدوسهم • في حوم فحل والهبا موار •

حتى رمين سراتهم عن اسرهم • في ردغة ما بعدها استمرار •

يوم الرداغ بعيد فحل ساعة • وخز الرماح عليهم مدرار •

ولقد ابرنا في الرداغ جموعهم • طرا وحوى نسمهم الابصار •

وقال ايضا

وغداة فحل قد شهدنا مأقطا • يبغي الكمي سلاحه في الدار •

ما زلت ارميهم بغرة كاهل • كر المسيح دنا به الاثار •

حتى تضعضع جمعهم فتردسوا • يبغي العدو اذا استجار دثار •

فحل الا احبب الى العراق بخيلها • والشام حتى في ذري الاسفار •

باب كيف كان امر دمشق في الفتح وما امضاه المسلمون لاهلها من الصلح

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن محمد الاكفاني نا ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني انا ابو محمد بن ابي نصر انبا ابو الميمون بن راشد انبا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو

وحدثني

وحدثني عبد الرحمن بن ابراهيم نا الوليد بن مسلم قال حدثني الاموي قال ثم ولي عمر بن الخطاب
فعلى يديه فتحت دمشق في سنة اربع عشرة • قال ابو زرعة وحدثني محمود بن خالد قال
عن محمد بن عائذ عن الوليد بن مسلم عن عثمان بن حصن عن علاق عن يزيد بن عبيدة قال
فتحت دمشق سنة اربع عشرة • قال ابو زرعة وفتحت دمشق سنة اربع عشرة
في رجب حدثنيه عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم وغيره هذه القصة ثم اعاده
في موضع اخر عن محمود بن الوليد ولم يذكر ابن عائذ اخبرنا ابو علي الحسين بن علي
ابن اشليها المصري وابنه ابو الحسن علي بن الحسين قالا انا ابو الفضل بن الفرات
انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب انا ابو عبد الملك احمد
ابن ابراهيم القرشي نا محمد بن عائذ القرشي نا الوليد عن عثمان بن حصن عن يزيد بن عبيدة قال
فتحت دمشق سنة اربع عشرة اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني وابو محمد عبد الكريم
ابن حمزة السلمي قالا نا ابو محمد عبد العزيز بن احمد التميمي نا ابو القاسم تمام بن محمد الرازي
وعبد الوهاب بن جعفر الميداني قالا انا ابو الحرث احمد بن محمد بن عمارة بن ابي الخطاب يحيى
ابن عمرو بن عمارة الليثي ح قال تمام واخبرني ابو بكر يحيى بن عبد الله بن الحرث نا عبد الرحمن
ابن عمر المازني قال تمام واخبرني ابن سفيان اجازة قالوا ثنا احمد بن المعلى ثنا عبد الرحمن
ابن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت اشياخنا يقولون ان دمشق فتحت في سنة اربع عشرة
وان عمر بن الخطاب قدم سنة ست عشرة فولاه الله فتح بيت المقدس على صلح شهر فقفل
اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني انا ابو الفرج سهل بن بشر
الاسفرايني انا ابو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل انا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي نا ابو الجهم
احمد بن الحسين بن طلاب نا العباس بن الوليد ثنا صالح نا ابو مسهر قال سمعت سعيد بن عبد
العزيز يقول كان فتح دمشق سنة اربع عشرة وكانت اليرموك سنة خمس عشرة وعلى
المسلمين ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا عمر بن عبيد
الله بن عمر انا ابو الحسين بن بشران انا عثمان بن احمد بن عبد الله نا حنبل نا عاصم بن علي نا ابو معشر
قال وكان فتح دمشق في رجب سنة اربع عشرة • قال ونا حنبل بن اسحاق حدثنا هلال
ابن العلا ثنا عبد الله بن جعفر الرقي نا مطرف بن مازن اليماني عن معمر قال وكان فتح دمشق
في رجب سنة اربع عشرة اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي نا ابو بكر احمد بن علي
ابن ثابت ح واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري قالا انا ابو الحسين
ابن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا حامد بن يحيى نا صدقة بن يحيى بن سابق عن محمد بن
اسحاق قال ثم ساروا الى دمشق على الناس خالد وقد كان عمر عزله وامر ابا عبيدة فرابطوها
حتى فتح الله عز وجل فلما قدم الكتاب على ابي عبيدة بامرته وعزل خالد استحيى ان يقرئ خالدا الكتاب
حتى فتحت دمشق وكانت في سنة اربع عشرة في رجب قال واظهر ابو عبيدة امرته وعزل
خالد ثم سنا ابو عبيدة سنته وفي نسخة سننه بدمشق • قال ونا يعقوب حدثني
سلمة بن احمد بن حنبل عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر قال وكان فتح دمشق في العام القابل
في رجب سنة اربع عشرة وكانت اليرموك في رجب سنة خمس عشرة اخبرتنا ام البها

نا حمد بنت محمد بن احمد بن البغدادي قالت اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمود بن احمد بن محمود
الثقفي انا ابو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد المنبجي حدثنا عبيد الله بن سعد نا عمي نا ابي
عن ابن اسحاق قال وكان فتح دمشق في سنة اربع عشرة في رجب **اخبرنا**
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا ابو طاهر المخلص نا احمد بن عبد الله
ابن سعيد بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن ابراهيم بن سيف بن عمر قال كانت
وفتحت دمشق في شوال سنة اربع عشرة **اخبرنا** ابو غالب الماوردي انا ابو
الحسن محمد بن علي السيرافي ثنا ابو عبد الله احمد بن اسحاق القاضي نا احمد بن عمران نا موسى
ابن زكريا نا خليفة بن خياط قال سنة اربع عشرة فيها فتحت دمشق سار ابو عبيدة بن
الجراح ومعه خالد بن الوليد فحاصرهم فصالحوه وفتحوا له باب الجابية وفتح خالد الاخر الابواب
عنوة وامضاهم ابو عبيدة الصلح • وقال ابن الكلبي كان الصلح يوم الاحد النصف من رجب
سنة اربع عشرة صالحهم ابو عبيدة بن الجراح • قال وثنا خليفة ثنا بكر بن سليمان عن
ابن اسحاق قال صالحهم ابو عبيدة بن الجراح في رجب • وقال نا خليفة قال وحدثني
بكر بن عطية قال حاصرهم ابو عبيدة رجب وشعبان وشهر رمضان وشوال وتم
الصلح في ذي القعدة **اخبرنا** ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن السمرقندي انا ابو
القاسم علي بن احمد بن محمد بن البسري انا ابو طاهر المخلص اجازة انا ان ابا محمد عبيد الله
ابن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن خلف السكري حدثهم قال فتح ابو الحسن عبد الرحمن
ابن محمد بن المغيرة الصيرفي في كتابه واخبرني عن ابيه انه قرا بخط ابي عبيد القاسم
ابن سلام الثقة وانه سمعه من ابنه محمد بن المغيرة وان اباه قراه على ابي عبيد قال
ابو محمد فنسخته وقراته عليه قال حدثني ابي قال حدثني ابو عبيدة قال سنة اربع عشرة
فيها افتتحت دمشق • وذكر ابو عثمان سعيد بن كثير بن عفير المصري في تاريخ
فتح دمشق فقال فحاصروها اربعة اشهر ومنهم من قال فحاصروها اربعة عشر شهرا
اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ثنا عبد العزيز الكناني انا ابو محمد بن ابي نصر
انا ابو القاسم بن ابي العقب انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشي نا محمد بن عائذ
نا الوليد بن مسلم قال حدثني الشيخ الاموي عن ابيه ان ابا بكر ولي سنتين واربعة اشهر
فخلى بديه كانت وقعة اجنادين وفحل ثم مضى المسلمون الى دمشق فنزلوا عليها في رجب
سنة ثلاث عشرة وتوفي ابو بكر رضي الله عنه بعد ذلك وولي عمر بن الخطاب فخلى بديه
فتحت دمشق في سنة اربع عشرة قال فسمعت اشياخنا يقولون ان عمر بن الخطاب ولي
سنة ثلث عشرة فاقام عمر عمود رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه فكان اول
ما ابتدا به اقامة فريضة الجهاد والائتمام برسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر باثرة
اهله بكل ما قدم عليه من نفقتهم بالاموال التي صرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
فيها مع اعماله رايه ونظره وتدبيره اياه مما حضر منه او غاب قالوا ففتح الله به وعلى
يديه الفتوح العظيمة من دمشق سنة اربع عشرة واليرموك سنة خمس عشرة
اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني نا ابو محمد الكتاني انا ابو القاسم الرازي انا ابو

جعفر

خبرنا عبد الله بن محمد بن هشام الكندي نا ابو زرعة الدمشقي حدثني الحكم بن نافع نا صفوان
ابن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ان ابا بكر جهز بعد النبي صلى الله عليه وسلم
جيوشا على بعضها شرحبيل بن حسنة ويزيد بن ابي سفيان وعمرو بن العاص وارسل
ابو بكر الى خالد بن الوليد وهو بالعراق وقد فتح الله عليه القادسية وجلولا وكتب له ان
انصرف بثلاثة الاف فارس فامدد اخوانك بالشام والعجل العجل قال فنزل خالد على
شرحبيل ويزيد وعمرو فاجتمع هولاء الامراء الاربعة واخبرنا ابو محمد بن
الاكفاني نا عبد العزيز الكتاني انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو الميمون بن راشد
نا ابو زرعة حدثني ابو اليمان حدثني صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير
ان يزيد بن ابي سفيان ومن معه كتبوا الى ابي بكر يخبرونه بجموع الروم لهم واستمدونه
فكتب ابو بكر الى خالد بن الوليد وهو بالعراق وقال غيره بناحية عين التمر وقد فتح الله
عليه القادسية وجلولا وامير الجيش سعد بن ابي وقاص وكتب اليه ان انصرف بثلاثة
الاف فارس فامدد اخوانك بالشام والعجل العجل الى اخوانكم بالشام فوالله لقرية من قرى
الشام يفتحها الله عز وجل على المسلمين احب الي من رستاق عظيم من رساتيق العراق
فحمل خالد فاستقل الارض بمن معه حتى خرج الى صفير دونه فوجد المسلمين معسكرين
بالجابية فنزل خالد على شرحبيل ويزيد وعمرو فاجتمع هولاء الاربعة امراء بنولي من الوايت
كذا قال وانما استخلف خالد المثنى بن حارثة ثم قدم سعد بعد ذلك اخبرنا
ابو غالب محمد بن الحسن الماوردي انا ابو الحسن محمد بن علي السيرافي نا احمد بن اسحاق
النهاوندي نا احمد بن عمران بن موسى نا موسى بن زكريا نا ابو عمرو خليفة بن خياط
المعروف بشباب حدثني الوليد بن هشام عن ابيه عن جده قال كان خالد على الناس فصالحهم
فلم يفرغ من الصلح حتى عزل وولي ابو عبيدة فامضى صلح خالد ولم يغير الكتاب والكتاب
عندهم باسم خالد اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز الكتاني
انا ابو محمد بن ابي نصر نا ابو الميمون بن راشد نا ابو زرعة حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم
حدثني الوليد بن مسلم حدثني الاموي عن ابيه قال وكانت وقعة اجنادين في جمادى
الاولى ووقعة فحل في ذي القعدة من سنة ثلث عشرة • قال محمد بن عايذ قال
الوليد بن مسلم قال سعيد بن عبد العزيز وابن جابر ثم كانت وقعة بمرج الصفر والتقوا
على النهر عند الطاحونة فقتلت الروم يومئذ حتى جرى النهر وطحنت طاحونتها من دمائهم
قال فاخبرني عبد الرحمن بن ابراهيم نا الوليد بن مسلم حدثني الاموي ان وقعة فحل
واجنادين كانت في خلافة ابي بكر ثم مضى المسلمون الى دمشق ونزلوا عليها في رجب سنة
ثلث عشرة • قال وحدثني عبد الرحمن بن ابراهيم نا الوليد بن مسلم قال سمعت
ابا عمرو وغيره من اشياخنا يقولون ان الله اظهرهم على من تعرض لقتالهم باجنادين
وفحل ثم بمرج الصفر حتى نزلوا على دمشق وحاصروا اهلها قال ابن عايذ قال الوليد
عن يحيى بن حمزة اخبرني راشد بن داود عن شراحيل بن مرثد ان خالد بن الوليد وجماعة
المسلمين نزلوا على حصار دمشق فحاصروها اربعة اشهر اخبرنا ابو الحسن

علي بن محمد بن احمد المسكاي الخطيب بها انا القاضي ابو منصور محمد بن الحسن بن محمد النهاوندي
انا القاضي ابو العباس احمد بن الحسين بن زنبيل النهاوندي انا ابو القاسم عبد الله بن محمد
ابن عبد الرحمن القاضي نا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري حدثني محمد بن عثمان الدمشقي
نا الهيثم بن حميد اخبرني محمد بن يزيد الرحبي سمعت ابا الاشعث عن ابي عثمان الصنعاني
قال لما فتح الله عز وجل علينا دمشق خرجنا مع ابي الدردا في مسلحة برزة ثم تقدمنا مع
ابي عبيدة بن الجراح ففتح الله بنا حمص ثم تقدمنا مع شرحبيل بن السمط فاوطا الله
بنا ما دون النهر يعني الفرات وحاصرنا عانات واصابنا لأوا وقدم علينا سلمان في مدد
لنا واخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة نا ابو بكر الخطيب قالا اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر بن الحسن انا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله
ابن جعفر نا يعقوب نا ابو الجماهر محمد بن عثمان نا الهيثم بن حميد نا محمد بن يزيد الرحبي
قال سمعت ابا الاشعث الصنعاني قال لما فتح الله علينا دمشق خرجنا مع ابي الدردا في مسلحة برزة ثم تقدمنا مع ابي عبيدة ففتح الله علينا حمص
قال ثم تقدمنا مع شرحبيل بن السمط فاوطانا ما دون النهر يعني الفرات وحاصرنا
عانات فاصابنا عليه لأوا وقدم علينا سلمان الخير في مدد لنا اخبرنا
ابو علي الحسين بن علي بن الحسين بن اشليها المصري وابنه ابو الحسن علي بن الحسين قالا
انا ابو الفضل بن الفرات انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو القاسم بن ابي العقب انا ابو
عبد الملك القرشي نا محمد بن عايذ القرشي نا ابو بكر مروان بن محمد عن يحيى بن حمزة وحدث
راشد بن داود الصنعاني عن ابي عثمان الصنعاني قال حاصرنا دمشق فنزل يزيد بن ابي
سفين على باب الصغير ونزل ابو عبيدة بن الجراح على باب الجابية ونزل خالد بن الوليد على
باب الشرقي وكان ابو الدردا ببرزه قال فحاصرناها اربعة اشهر قال وكان راهب دمشق
قد طلب من خالد بن الوليد الصلح قال فشرط عليه خالد بن الوليد اشيا ابى الراهبان يجيبه
اليها قال فدخلها يزيد بن ابي سفيان فتراسى باب الصغير حتى ركبها قال وذهب الراهب
كما هو على الحايط الحايط فاتى خالد بن الوليد ولا يعلم احد ان يزيد قد دخلها فتراسى فقال
له هل لك في الصلح قال وتجيبني الى ما شرطت عليك قال نعم فاشهد عليه ففتح له باب
الشرقي فدخل يزيد فبلغ المقسلاط فالتقى هو وخالد عند المقسلاط فقال هذا دخلتها
عنوة وقال هذا دخلتها صلحا فاجمع رايهم على ان جعلوها صلحا ٭ قال نا ابن عايذ
وثنا عبد الاعلى بن مسهر عن سعيد بن عبد العزيز ان يزيد بن ابي سفين دخل من باب
الصغير فتراسوا وخالد بن الوليد من باب الشرقي صلحا فالتقى المسلمون في المقسلاط ابعد مما
بين باب الصغير الى المقسلاط ٭ قال ونا ابن عايذ حدثني عبد الاعلى بن مسهر حدثني
غير واحد عن الاوزاعي قال كنت عند ابن سراقة حين اتاه اهل دمشق النصارى
بعهدهم فاذا فيه ٭ بسم الله الرحمن الرحيم ٭ هذا كتاب من خالد بن الوليد لاهل دمشق
اني امنتهم على ذراريهم وكنايسهم ان لا تسكن ولا تهدم شهد يزيد بن ابي سفيان ٥
وشرحبيل بن حسنة وقضاعي بن عامر وكتب في رجب من سنة اربع عشرة

اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله الخطيب انا جدي ابو عبد الله الحسن انا ابو الحسن انا ابو الفرج العباس بن محمد بن حبان انا ابو العباس بن الرقي انا محمد بن محمد بن مصعب انا محمد بن المبارك نا الوليد قال واخبرني من سمع يحيى بن يحيى الغساني يحدث عن الرجلين اللذين من قومه اللذين دخلا دمشق بينما فكان منهما قبل حصارها فيقي ايهما بطريقها فامر احدهما بالذهاب الى معسكر المسلمين ليأتيه بخبرهم ثم رجع فخبره بما خبره به فمنعهما من الخروج كراهية ان يفتح خبرهما قال فبينا نحن فيهما اذ سمعنا التكبير حول المدينة وجعل كل قوم من اهلها على ما يليهم من حائطها قلنا ممن اجلعهم الى باب الشرقي فنزل خالد ومن معه دير خالد ونزل ابو عبيدة ومن معه ويزيد على باب الجابية فبينا نحن على برج بابها الشرقي اذ نشب اصحاب خالد بن الوليد القتال ودنا رجل منهم في يده اليمنى السيف وفي يده اليسرى الدرقة فنادى بالبراز فقال لنا ما يقول قلنا نقول انه يدعو الى المبارزة فانزلوا حبشيا كالبعير مستلائم سلاحه فبدا له فضربه المسلم فقتله ثم نادى بالبراز فانزلوا اليه صاحب بندهم اجلسوه على باب دلوه فبدا له فضربه المسلم فقتله ثم نادى بالبراز فقال قل للشيطان يبارزك . قال ونادى الوليد ابن يحيى بن حمزة عن راشد بن داود عن شرحبيل بن مرثد ان خالد بن الوليد وجماعة المسلمين نزلوا على حصار دمشق فحاصروها اربعة اشهر ويزيد بن ابي سفيان على بابها الصغير وابو عبيدة على باب الجابية وخالد بن الوليد على دير خالد عند باب شرقي وابو الدردا نازل ببرزه في مسلحة في جماعة من المسلمين قرات .. على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن احمد الكتاني انبا تمام الرازي انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج القرشي انا ابو بكر محمد بن خريم بن مروان بن عبد الملك نا السلم بن يحيى نا سويد بن عبد العزيز حدثني الوصين بن عطا عن يزيد بن مرثد حدثني عصابة من قومي شهدوا فتح دمشق قال دخلها ابو عبيدة بن الجراح من باب الجابية بالامان ودخل خالد بن الوليد من باب الشرقي عنوة بالسيف فالتقيا عند سوق الزيت فلم يدروا ايهما كان اول العنوة او الامان فاجتمعوا فقالوا والله ان اخذناها للبيت لنا سفكنا الدما واخذنا الاموال للاثمن ولين تركنا بعضها لنا لا ناثم . قال فاجمعوا على ان امضوه صلحا قرات على ابي القاسم المفضل بن الحسين بن عبدان بن القاضي ابي عبد الله الحسن بن احمد بن عبد الواحد انا ابو المجد المسدد بن علي بن عبد الله الاملوكي انبا ابي نا ابو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي نا عبد السلام بن العباس بن الوليد نا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز عن عطير عن عمه زرعة ابن السفر عن ابي مخنف حدثني محمد بن يوسف بن ثابت عن عباس بن سهل بن سعد قال تولى ابو عبيدة حصار دمشق وولى خالد بن الوليد القتال على الباب الذي كان عليه وهو الباب الشرقي فحصر دمشق بعد موت ابي بكر حولا كاملا واياما ثم انه لما طال على صاحب دمشق انتظار مدد هرقل وراى المسلمين لا يزدادون الا كثرة وقوة وانهم لا يفارقونه اقبل يبعث الى ابي عبيدة بن الجراح يسأله الصلح وكان ابو عبيدة احب الى الروم وسكان الشام من خالد وكان يكون الكتاب منه احب اليهم فكانت رسل صاحب دمشق انما تاتي ابا عبيدة بن الجراح وخالد يلح على اهل الباب الذي يليه فارسل صاحب

الزحام الى ابى عبيدة فصالحه وفتح له باب الجابية وولج خالد بن الوليد على الباب الشرقى ففتحه عنوة
فقال خالد لابى عبيدة اسبهم فانى قد فتحتها عنوة فقال ابو عبيدة انى قد امنتهم قال ابو مخنف
فشرط لهم ابو عبيدة الصلح وكتب لهم كتابا وهذا كتابه . بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لابى عبيدة
ابن الجراح ممن اقام بدمشق وارضها وارض الشام من الاعاجم انك حين قدمت بلادنا سالناك
الامان على انفسنا واهل ملتنا انا شرطنا لك على انفسنا ان لا نحدث فى مدينة دمشق ولا فيما
حولها كنيسة ولا ديرا ولا قلاية ولا صومعة راهب ولا نجدد ما خرب من كنايسنا ولا شيا منها
ما كان فى خطط المسلمين ولا نمنع كنايسنا من المسلمين ان ينزلوها فى الليل والنهار وان نوسع ابوابها
للمارة وابن السبيل ولا نؤوى فيها ولا فى منازلنا جاسوسا ولا نكتم على من غش المسلمين وعلى ان لا
نضرب بنواقيسنا الا ضربا خفيا فى جوف كنايسنا ولا نظهر الصليب عليها ولا نرفع اصواتنا فى صلواتنا
وقراتنا فى كنايسنا ولا نخرج صليبنا ولا كتابنا ولا نخرج باعوثا ولا شعانين ولا نرفع
اصواتنا مع موتانا ولا نظهر النيران معهم فى اسواق المسلمين ولا نجاورهم بالخنازير ولا نبيع
الخمور ولا نظهر شركا فى نادى المسلمين ولا نرغب مسلما فى ديننا ولا ندعوا اليه احدا وعلى ان لا
نتخذ شيا من الرقيق الذين جرت عليهم سهام المسلمين ولا نمنع احدا من قرابتنا ان ارادوا الدخول
فى الاسلام وان نلزم ديننا حيث ما كنا ولا نتشبه بالمسلمين فى لبس قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين
ولا فرق شعر ولا فى مراكبهم ولا نتكلم بكلامهم ولا نتسمى باسمائهم وان نجز مقادم روسنا
ونفرق نواصينا ونشد الزنانير على اوساطنا ولا ننقش فى خواتيمنا بالعربية ولا نركب
السروج ولا نتخذ شيا من السلاح ولا نجعله فى بيوتنا ولا نتقلد السيوف وان نوقر المسلمين
فى مجالسهم ونرشدهم الطريق ونقوم لهم من المجالس اذا ارادوا المجالس ولا نطلع عليهم فى منازلهم
منازلهم ولا نعلم اولادنا القران ولا نشارك احدا من المسلمين الا ان يكون للمسلم امر التجارة
وان نضيف كل مسلم عابر سبيل من اوسط ما نجد ونطعمه فيها ثلثة ايام وعلى ان لا نشتم مسلما
ومن ضرب مسلما فقد خلع عهده ضمنا ذلك لك على انفسنا وذرارينا وازواجنا ومساكيننا
وان نحن غيرنا او خالفنا عما اشترطنا لك وقبلنا الامان عليه فلا ذمة لنا وقد حل لك منا
ما حل من اهل المعاندة والشقاق على ذلك اعطينا الامان لانفسنا واهل ملتنا واقررنا
فى بلادكم التى ورثكم الله عز وجل عليها شهد الله على ما شرطنا لكم على انفسنا وكفى به
شهيدا انبانا ابو على محمد بن سعيد بن ابراهيم بن نبهان الكاتب ثم اخبرنا
ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطى انا ابو طاهر احمد بن الحسن بن احمد قالا
انا ابو على الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان انا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم
البغوى ح واخبرنا ابو البركات ايضا انا طراد بن محمد بن على الزينبى انا احمد
ابن على بن الحسين بن البادا انا احمد بن حامد بن محمد بن عبد الله الرفا قالا انا على بن
عبد العزيز نا ابو عبيد حدثنى ابو مسهر عن يحيى بن حمزة عن ابى المهلب الصنعانى عن ابى
الاشعث وابى عثمان الصنعانى ان ابا عبيدة بن الجراح اقام بباب الجابية فحاصرهم
اربعة اشهر قال ابو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال دخلها يزيد بن ابى سفيان من الباب
الصغير قسرا ودخلها خالد بن الوليد من الباب الشرقى صلحا فذلك الصلح الذى كان من خالد بن الوليد

في بعضها فغلب الصلح على العنوة واصبحت دمشق كلها صلحا اخبرنا ابو الحسين
عبد الرحمن بن ابي الحديد انا الجدي ابو عبد الله انا ابو الحسن الربعي نا العباس بن محمد بن
حيان انا ابو العباس بن الرقي انا دحيم وهو محمد بن محمد بن مصعب انا محمد بن المبارك
الصوري نا الكامل قال وا خبرني صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير ان القتال اشتد
مما يلي الجابية واشرفوا على فتحها من تلك الناحية فمال اهلها الى مصالحة خالد ففعل فدخل
من على باب الجابية وباب الصغير قسرا ودخل خالد بن الوليد ومن كان معه على باب الشرقي
على مصالحة فالتقت جيوشهم في سوق مقسلاطها فتذاكروا دخولهم اياها بالصلح والقسر
فاجمع رايهم جميعا على ان يرفعوا عن اهلها السنان والسيف والصلح قال وقد فذكرته
لسعيد وابن جابر فقالا كذلك اجتمع رايهم اذا اشتبه عليهم ايما كان قبل الاخذ القسر
او الصلح فجعلوها كلها صلحا وذمة قرات على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة عن
عبد العزيز بن احمد انا ابو نصر محمد بن هرون الجندي وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين
ابن الحسن قالا انا ابو القاسم علي بن يعقوب نا ابو عبد الملك نا ابن عائذ قال قال الوليد
فذكرته لسعيد بن عبد العزيز وابن جابر فقالا كذلك اجتمع رايهم اذا اشتبه عليهم ايهم
كان قبل الاخذ القسر او الصلح فجعلوها كلها صلحا وذمة اخبرنا ابو القاسم
ابن السمرقندي نا ابو علي بن المسلمة انا ابو الحسن الحمامي انا ابو علي بن الصواف انا الحسن
ابن علي القطان نا اسمعيل بن عيسى العطار نا ابو حذيفة اسحاق بن بشير قال قالوا هولاء
سادهم يعني منسوخة حتى عمر بن الخطاب على جده وانصافه وكان اعظمهم وهم المسلمين
معه جيوشهم التي بالشام وكانوا اعظمهم قالوا وهم في حصارهم بدمشق لا يفتحونها
والامرا على منازلهم وخالد عليهم لم يحركوه لان لا يرى العدو اختلاف امورهم وكتموا
من العدو وفاة ابو بكر عهدهم فلما طال عليهم الحصار دس بطريقهم عيونا يجسوا عساكر معهم
وامرائهم ثم عادوا الى عظيمهم فسالهم بما جسوا وراوا فقالوا اما الليل فطول القيام واما النهار
فالخير الظاهر والحرص على الجهاد وان وجد احدهم نخلا او كبة من شعر او غزل دفعها الى صاحب
الخمس فاذا قال صاحب المقسم ما هذا قالوا هذا لا نستحله الا بحله فلما سمع عظيم دمشق هذه
القصة قال ما لنا بهولا طاقة ولا لنا في قتالهم خير فراسوا خالدا عند ذلك على الصلح حتى
صالحهم ودخلها من بابها بصلح وعليهم ابو عبيدة من الناحية الاخرى فدخلها عنوة فالتقيا
في مدينة دمشق فمنهم من قال ابو عبيدة هو الذي صالح وخالد الذي دخلها فقال احدهما قد
اعطيت الامان وقال الاخر دخلها عنوة فقالوا بمضي الامان فكتب لهم كتاب امان فيه خالد
ابو عبيدة وغيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وكان صالح اهل دمشق
على دينارين دينارين وشي من طعام وبعضهم على الطاقة ان زاد المال زاد عليهم وان نقص
ترك ذلك عنهم وكان اشترط على اهل الذمة بارض الشام ان عليهم ارشاد الضال وان يبنوا
قناطر ابنا السبيل من اموالهم وان يضيفوا من مر بهم من المسلمين ثلاثة ايام ولا يشتموا مسلما
ولا يضربوه ولا يرفعوا في نادي اهل الاسلام صليبا ولا يخرجوا خنزيرا من منازلهم الى افنية المسلمين
ولا يمروا بالخمر في ناديهم وان توقدوا النيران للغزاة في سبيل الله عز وجل ولا يدلوا للمسلمين على عورة

وان لا يحدثوا بها كنيسة ولا يضربوا بناقوسهم قبل اذان المسلمين وان لا يخرجوا الرايات
في عيدهم وان لا يلبسوا السلاح في عيدهم وان لا يحصروه في بيوتهم فان فعلوا ذلك شيا من ذلك
عوقبوا واخذ منهم وحسب لهم في جزيتهم ومنهم من قال وقد كان ابو بكر رضي الله عنه توفي قبل فتح دمشق
ثم كتب عمر رضي الله عنه الى ابي عبيدة بالولاية على الجماعة وعزل خالد بن الوليد فكتم
ابو عبيدة الكتاب من خالد وغيره حتى انقضت الحرب فكتب خالد الامان لاهل دمشق وابو
عبيدة الامير وهم لا يدرون قال فكان كتاب عمر بن الخطاب الى ابي عبيدة بنعي ابي بكر واستعمال
ابا عبيدة بن الجراح وعزله خالدا • بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المومنين الى ابي عبيدة
ابن الجراح سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو • اما بعد فان ابا بكر
الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توفي فانا لله وانا اليه راجعون ورحمة الله وبركاته
على ابي بكر الصديق العامل بالحق والامر بالقسط والاخذ بالعرف اللين الستير الوادع السهل القريب
الحليم ونحتسب مصيبتنا فيه ومصيبتنا المسلمين عامة عند الله تعالى وارغب الى الله في العصمة
بالتقى في رحمته والعمل بطاعته ما احيانا والحلول في جنته اذا توفانا فانه على كل شي قدير
وقد بلغنا حصاركم لاهل دمشق وقد وليتك جماعة المسلمين فابثث سراياك في نواحي اهل
حمص ودمشق وما سواها من ارض الشام وانظر في ذلك برايك ومن حضرك من المسلمين
ولا يحملنك قولي هذا على ان تعري عسكرك فيطمع فيك عدوك ولكن من استغنيت عنه
فسيره ومن احتجت اليه في حصارك فاحبسه وليكن فيمن تحبس خالد بن الوليد فانه لا غنا
بك عنه قالوا فدفع ذلك الكتاب الى خالد بن الوليد بعد فتح دمشق بنحو من عشرين ليلة فاقبل
حتى دخل على ابي عبيدة فقال يغفر الله لك اتاك كتاب امير المومنين فلم تعلمني وانت تصلي
خلفي والسلطان سلطانك فقال ابو عبيدة وانت يغفر الله لك ما كنت لاعلمك ذلك
حتى تعلمه من عند غيري وما كنت لاكسر عليك حربك حتى ينقضي ذلك كله ثم قد كنت
اعلمك ان شا الله وما سلطان الدنيا اريد وما للدنيا اعمل وان ما نرى سيصير الى زوال
وانقطاع وانما نحن اخوان وقوام بامر الله عز وجل وما يضر الرجل ان يلي عليه اخوه في دينه
ولا دنياه بل يعلم الوالي انه يكاد ان يكون ادناهما الى الفتنة واوقعهما في الخطيئة لما تعرض من
الهلكة الا من عصم الله عز وجل وقليل ما هم ودفع ابو عبيدة عند ذلك الى خالد بن الوليد الكتاب
قال ابو حذيفة وولي ابو حذيفة حصار دمشق وولي ابن الوليد القتال على باب الشرقي
وولاه الخيل اذا كان يوم يجتمع المسلمون فيه للقتال فحاصروا دمشق بعد هلاك ابي بكر
حولا كاملا واياما وانه لما طال على صاحب دمشق انتظار مدد قيصر وراى المسلمين لا يزدادون
الا كثرة وقوة وانهم لا يفارقونه اقبل يبعث الى ابي عبيدة يسأله الصلح وكان ابو عبيدة
احب الى الروم وسكان الشام من خالد بن الوليد فكان ان يكون الكتاب منه احب اليهم وكان
الينهما واقربهما منهم قربا وكان قد بلغهم انه اقدمهما هجرة واسلاما فكانت رسل صاحب
دمشق انما ياتي ابا عبيدة وخالد يلح على اهل الباب فارسل صاحب دمشق الى ابي عبيدة فصالحه
وفتح باب الجابية والح خالد على الباب الشرقي فافتتحه عنوة فقال خالد لابي عبيدة اسبهم
فاني قد افتتحتها عنوة فقال ابو عبيدة لا اني قد امنتهم ودخل المسلمون دمشق قالوا وكان

فتح دمشق سنة اربع عشرة في رجب ولخمس عشرة مضت من رجب يوم الاحد ولثلثة عشر
وثلاثة عشر شهرا من خلافة عمر الا سبعة ايام وكان اهل دمشق قد بعثوا الى قيصر
وهو بانطاكية ان رسلا ان العرب قد حاصرونا وليست لنا بهم طاقة وقد قاتلناهم مرارا فعجزنا
عنهم فان كان لك فينا وفي السلطان علينا حاجة فامددنا واعنا والا فانا في ضيق
وجهد فاعذرنا وقد اعطانا القوم الامان ورضوا منا بالجزية اليسيرة فسرح اليهم
ان تمسكوا بحصنكم وقاتلوا عدوكم على دينكم فانكم ان صالحتموهم وفتحتم حصنكم لهم
لم يفوا لكم وجبروكم على دينهم واقتسموكم بينهم وانا مسرح اليكم الجيش في اثر رسولي هذا
فانتظروا جيشه فابطا عليهم وكتب عمر الى ابي عبيدة يامره بالمناهضة وذكر
سيف بن عمر ان فتح دمشق كان بعد فتح اليرموك اخبرنا ابو القاسم بن
السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا ابو طاهر المخلص انا ابو بكر بن سيف نا السري
ابن يحيى نا شعيب بن ابراهيم نا سيف بن عمر عن ابي عثمان عن خالد وعبادة قالا لما هزم الله
عز وجل جند اليرموك وتهافت اهل الواقوصة وفرغ من المقاسم والانفال وبعث بالاخماس
وسرحت الوفود استخلف ابو عبيدة على اليرموك بشير بن كعب بن ابي الحميري كيلا يغتال
برده ولا تقطع الروم على مواده وخرج ابو عبيدة حتى نزل بالصفرين وهو يريد اتباع
الفالة ولا يدري يجتمعون او يفترقون فاتاه الخبر بانهم ارزوا الى فحل فاتاه الخبر
بان المدد قد اتى اهل دمشق فهو لا يدري ابدمشق يبدا او بفحل من بلاد الاردن فكتب
في ذلك الى عمر وانتظر الجواب واقام بالصفرين ولما جا عمر فتح اليرموك اقر الامرا
على ما كان استعملهم الا ما كان من عمرو بن العاص وخالد بن الوليد فانه ضم خالدا الى ابي
عبيدة وامر عمرا بمعونة الناس حتى يصير الحرب الى فلسطين واهل حمص فان فتحها
الله قبل دمشق فتم يتولى حربها ولما جا عمر رضي الله عنه الكتاب من ابي عبيدة بالذي ينبغي
ان يبدا به فكتب اليه اما بعد فابدوا بدمشق وانهدوا لها فانها حصن الشام
وبيت مملكتهم واشغلوا عنكم اهل فحل بخيل تكون بازائهم في نحورهم واهل فلسطين واهل
حمص فان فتحها الله عز وجل فذاك الذي نحب وان تاخر فتحها حتى يفتح الله عز وجل دمشق
فلينزل دمشق من يمسك بها ودعوها وانطلق انت وسائر الامرا حتى تغيروا على فحل فان فتح
الله عز وجل عليهم فانصرف انت وخالد الى حمص ودع شرحبيل وعمرا واخلهما بالاردن وفلسطين
وامير كل بلد وجند على الناس حتى يخرجوا من امارته فسرح ابو عبيدة الى اهل فحل عشرة قواد
ابا الاعور السلمي وعبد عمرو بن يزيد بن عامر الجرشي وعامر بن حثمة وعمرو بن كليب بن يحصب
وعمارة بن الصعق بن كعب وصيفي بن علبة بن شامل وعمرو بن الحبيب عمرو ولبدة بن عامر
ابن خثعمة وبشر بن عصمة وعمارة بن مخشي قائد الناس ومع كل رجل خمسة قواد فزيلا
من فحل وكانت الرؤسا تكون من الصحابة حتى لا يجدون من يحتمل ذلك منهم فساروا من الصفرين
حتى نزلوا قريبا من فحل فلما رات الروم ان الجنود تريدهم بثقوا المياه حول فحل فاردغت
الارض ثم وحلت الارض واغتم المسلمون ذلك فحبسوا عن المسلمين ثمانين الف فارس
فكان اول محصور بالشام اهل فحل ثم اهل دمشق وفلسطين والامير يزيد ففصل وفصل بابي عبيدة

من المرج وبعث ابا عبيدة ذا الكلاع حتى كان بين دمشق وحمص ردا وبعث علقمة بن حكيم
ومسروقا فكانا بين دمشق وفلسطين والامير يزيد بفضل وفصل بابي عبيدة من المرج وقدم
خالد بن الوليد وعلى مجنبته عمرو وابو عبيدة وعلى الخيل عياض وعلى الرجال شرحبيل فقدموا على
دمشق وعليهم نسطاس بن نسطورس فحصروا اهل دمشق ونزلوا حواليها فكان ابو عبيدة
على ناحية وخالد على ناحية ويزيد على ناحية وشرحبيل على ناحية وعمرو على ناحية وهرقل
يومئذ بحمص ومدينة حمص بينه وبينهم فحاصروا اهل دمشق نحوا من سبعين ليلة حصارا شديدا
وقاتلوهم قتالا شديدا بالزحوف والترامي والمجانيق وهم معتصمون بالمدينة يرجون
الغياث وهرقل منهم قريب وقد استمدوه وذو الكلاع بين المسلمين وبين حمص في جبل على راس
ليلة من دمشق كانه يريد حمص وجاءت خيول هرقل مغيثة لاهل دمشق فاشجتها الخيول التي مع
ذي الكلاع وشغلتها عن الناس فارزوا ونزلوا بازائه واهل دمشق على حالهم فلما ايقن
اهل دمشق ان الامداد لا يصل اليهم فشلوا ووهنوا وابلسوا وازداد المسلمون طمعا فيهم وقد
كانوا يرون انها كالغارات قبل ذلك اذا هجم البرد قفل الناس فسقط النجم والقوم مقيمون
فعند ذلك انقطع رجاؤهم وندموا على دخول دمشق وولد للبطريق الذي على اهل دمشق
مولود فصنع عليه فاكل القوم وشربوا وغفلوا عن مواقفهم ولا يشعر بذلك احد من المسلمين
الا ما كان من خالد فانه كان لا ينام ولا ينيم ولا يخفى عليه من امورهم ولا يخفى عليه من
امورهم شيء عيونه ذاكية وهو معني بما يليه قد اتخذ حبالا كهيئة السلاليم واوهاقا فلما
امسى من ذلك اليوم نهد ومن معه من جنده الذين قدم بهم عليهم وتقدمهم هو والقعقاع
بن عمرو ومذعور بن عدي وامثاله من اصحابه في اول يومه وقالوا اذا سمعتم تكبيرنا على
السور فارقوا الينا وانهدوا الى الباب فلما انتهى الى الباب الذي يليه هو واصحابه المتقدمون
رموا بالحبال الشرف وعلى ظهورهم القرب التي قطعوا بها خندقهم فلما ثبت لهم وهقان تسلق
فيهما القعقاع ومذعور ثم لم يدعا احبولة الا اثبتاها والاوهاق بالشرف وكان المكان
الذي اقتحموا منه حصن مكان يحيط بدمشق احصنه ماء واشده مدخلا وتوافوا لذلك فلم يبق
ممن قدم معه احد الا رقى او دنا من الباب حتى اذا استووا على السور حدر عامة اصحابه
وانحدر معهم وخلف من يحمي ذلك المكان لمن يرتقي وامرهم بالتكبير فكبر الذين على راس السور
فنهد المسلمون الى الباب ومال الى الحبال بشر كثير فوثبوا فيها وانتهى خالد الى اول من يليه
فانامهم وانحدر الى الباب فقتل البوابين وثار اهل المدينة وفزع سائر الناس فاخذوا مواقفهم
ولا يدرون ما الشأن وتشاغل اهل كل ناحية بما يليهم فقطع خالد بن الوليد ومن معه اغلاق
الباب بالسيوف وفتحوا للمسلمين فاقبلوا عليهم من داخل حتى ما بقي مما يلي باب خالد مقاتل الا انيم
وناشد خالد على من يليه وبلغ منهم الذي اراد عنوة وارز من افلت الى اهل الابواب التي تلي غيره
وقد كان المسلمون دعوهم الى المناظرة فابوا وابعدوا فلم يفجاهم الا وهو يبوحون لهم بالصلح
فاجابوهم وقبلوا منهم وفتحوا لهم الابواب وقالوا ادخلوا وامنعونا من اهل ذلك الباب فدخل
اهل كل باب بصلح مما يليهم ودخل خالد مما يليه عنوة فالتقى خالد والقواد في وسطها استعراضا
وانتهابا وهذا صلحا وتسكينا فاجروا ناحية خالد مجراهم وقالوا قد قرروا الينا ودخلوا معنا فاجازهم

ممن ذلك

من ذلك رضي الله عنه فاجرى النصف الذى لحق عنوة مجرى الصلح فصار صلحا وكان صلح دمشق على المقاسمة الدينار والعقار ودينار عن كل راس واقتسموا الاسلاب فكان اصحاب خالد فيها كاصحاب سائر القواد وجرى على الديار ومن بقى فى الصلح جريب من كل جريب ارض ووقفوا ما كان للملوك ومن صوب معهم فيا وقسموا الذى اذكلاع ومن معه ولابى الاعور ومن معه وبشير ومن معه وبعثوا بالبشارة الى عمر رضي الله عنه وقدم على ابى عبيدة كتاب عمر بان اصرف جند العراق الى العراق وامرهم بالجب الى سعد بن مالك فامر على جند العراق هاشم بن عتبة وعلى مقدمته القعقاع بن عمرو وعلى مجنبته عمرو بن مالك الزهري وربعي بن عامر وصرفوا بعد دمشق نحو سعد فخرج هاشم نحو العراق فى جند اهل العراق وخرج القواد نحو فحل واصحاب هاشم عشرة الاف الا من اصيب منهم فاتموهم باناس ممن لم يكن منهم قيس والاشتر وخرج علقمة ومسروق الى ايليا فنزلا على طريقها وبقى بدمشق مع يزيد بن ابى سفين من قواد اهل اليمن عدد منهم عمرو بن شمر بن غزية وسهم بن المسافر بن هزنة ومسافع بن عبد الله بن شافع وبعث يزيد ابن ابى سفين دحية بن خليفة الكلبى فى خيل بعد فتح دمشق الى تدمر وابا الزهراء القشيري الى البثنية وحوران فصالحوهم على صلح دمشق وولى القيام على فتح ما بعث الله وكان اخوان الزهراء قد اصيب رجله بدمشق يوم دمشق فلما هاجا بنو اتريس جعدة فخروا بذلك وعددوه وعيروه فاجابهم نابغة بن جعدة

فان يكن قدم بالشام نادرة … فان بالشام اقداما واوصالا

وان يكن حاجب ممن تجرب به … فلم يكن حاجب عما ولا خالا

تشتم فخر عليهم قال

تالك المكارم لا قعبان من لبن … شيبا بما فصارا بعد ابوالا

وقال القعقاع بن عمرو فى يوم دمشق

اقمنا على داري سليمان اشهرا … نجالد روما قد حموا بالصوارم

فصمنا الباب الشرقي عنوة … فدان لنا مستسلما كل قائم

اقول وقد دارت رحانا بدارهم … اقيموا لهم حر الدرى بالعلاصم

فلما زاد ناى دمشق خوذهم … وتدمر عضوا منهما بالاباهم

وقال ابو بجيد نافع بن الاسود

لا تحسبني وابن امي مسلملا … كفا سمة البلاد كيز ذكية الحرب

تركنا دمشقا منهلا بطرنقنا … حين الهاما نحر من الكرب

كانك لم تشهد دمشقا وخايلا … ويوما ببصرى حين فلط ابو لهب

فانا وايام سحاب بقفرة … تلحقها الارواح بالجيب السكب

منحناكم منهم وقد رغن عوالقنا … وكنا قديما نمنع الجار ذا الذنب

هنا لك اذ لا يمنع الناس وسعد … واذا انت محروب بدرجة الترب

وقد علمت ابناء تميم باننا … لنا الحزر قدما عند دامدة النهب

واما موالينا نحز بحزننا … ومولاكم الماكول ان كان ذا نهب

وقال ايضا

بنى ذا على الاحداث عز كعزنا * اذ الحرب قامت بالجموع على قفرى
فسل بنا بسطاس والروم حوله * غداة دمشق والحروب بها تجرى
ينبوك انا فى الحروب مصاعب * نسير اذا جاش الاعاجم بالنزى
بقوم تزاحم فى الدماء اعزة * لهم عرض ما سر الضرايف والوتر
ابى الله الا ان عمرا بناهم * قوايم حرب لا تلين ولا تخزى

انبانا ابو على محمد بن سعيد بن نبهان ثم اخبرنا ابو البركات الانماطى انا ابو طاهر احمد بن الحسن قالا انا ابو على بن شاذان انا ابو عبد الله بن اسحاق ابن ابرهيم البغوى ح واخبرنا ابو البركات انبا طراد بن محمد الزينبى انا احمد بن على بن الحسن بن البادا انا حامد بن محمد بن عبد الله الرقى قالا انا على بن عبد العزيز نا ابو عبيد القاسم بن سلام قال وكذلك مدينة دمشق افتتحها خالد بن الوليد صلحا وديع هذا مدن الشام كانت كلها صلحا دون ارضها على يدى يزيد بن ابى سفين وشرحبيل بن حسنة وابى عبيدة بن الجراح اخبرنا ابو الحسين الخطيب انبا جدى ابو عبد الله بن ابى الحديد انبا ابو الحسن الربعى انا ابو الفرج العباس بن محمد بن حيان انا ابو العباس بن الرقى انا محمد بن محمد بن مصعب انا محمد بن المبارك نا الوليد اخبرنى غير واحد من شيوخ دمشق قالوا بينا المسلمون على حصار دمشق اذا قبلت خيل عظيمة مجزة بالحرير هابطة من ثنية العقاب فخرج اليهم جماعة من المسلمين فيما بين بيت لهيا والثنية التى هبطوا منها فهزمهم الله تعالى وطلبهم المسلمون برجالهم ولاو بنزال هولاء حتى وقفوا على باب حمص فظن اهلها انهم لما ياتوا حمص الا وقد صالحوا اهلها فقالوا نحن على ما صالحتم عليه اهل دمشق ففعلوا قرات على ابى محمد عبد الكريم بن حمزة السلمى عن ابى محمد عبد العزيز بن احمد التميمى انا محمد بن احمد بن هارون وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن ابى العقب قالا انا ابو القاسم بن ابى العقب نا ابو عبد الملك نا ابن عايذ قال قال الوليد اخبرنى صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ان المسلمين لما افتتحوا مدينة دمشق بعثوا ابا عبيدة بن الجراح وافدا الى ابى بكر وبشيرا بالفتح فقدم المدينة فوجد ابا بكر قد توفى رحمة الله عليه ورضوانه واستخلف عمر بن الخطاب فاعظم ان يتامر احد من اصحابه عليه فولاه جماعة الناس فقدم عليهم فقالوا مرحبا بمن بعثناه بريدا فقدم علينا اميرا قال الوليد وثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول ان الذى ابرد بفتح دمشق رجل من الصحابة لبشر ابا عبيدة وانه اخبر انه لم يخلع خفيه من يوم الجمعة الى يوم الجمعة فقال قال ابو عبد الله بن عايذ الواقد عقبة بن عامر هذا اصح وعليه الناس فى حديث عبد الرحمن بن جبير خطا فى مواضع ثلاثة احدها قوله ان دمشق فتحت فى خلافة ابى بكر وانما فتحت فى خلافة عمر ولم يفتح الا بعد وفاته والثانى قوله ان عمر ولى ابا عبيدة بالمدينة وانما ولاه وهو مقيم بالشام فبعث اليه بكتاب توليته وهم محاصرو دمشق فكتمه ابو عبيدة خالدا حتى تم الفتح والثالث قوله ان ابا عبيدة كان البريد عقبة

ابن عامر ويدل عليه ايضا اجماع اهل التواريخ على ان فتح دمشق كان سنة اربع عشرة
وبلا خلاف ان ابا بكر توفي سنة ثلاث عشرة في جمادى الاخرة ويدل على ان البريد
كان بفتح دمشق عقبة بن عامر لا ابو عبيدة ما اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن ابراهيم
ابن صرما الطحان انا ابو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الخلال انا ابو القاسم عبيد الله
ابن احمد بن علي بن الحسين الصيدلاني المقرئ انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري
نا ابو الازهر نا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب
عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر قال قدمت على عمر رضي الله عنه بفتح دمشق وعلي خفان
فقال كنت تنزع عليهما قلت نعم قال منذ كم قلت منذ جمعة قال اصبت السنة
هكذا رواه جرير بن حازم عن يحيى بن يزيد وتابعه الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن يزيد
وهو ما قرات على ابي محمد بن عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد العزيز التميمي انا ابو نصر
ابن الجندي وعبد الرحمن بن ابي العقب قالا انا ابو القاسم بن ابي العقب نا ابو عبد الملك نا
ابن عايذ قال قال الوليد واما عبد الله بن لهيعة فحدثنا عن يزيد بن ابي حبيب عن علي بن رباح
عن عقبة بن عامر قال ابردت بفتح دمشق وعلي خفان جرمقيان فقال عمر متى عهدك قال
يوم الجمعة وهذا يوم الجمعة وما زلت امسح منذ خرجت قال اصبت ويزيد بن ابي حبيب
لم يسمعه من علي بن رباح بينهما عبد الله بن الحكم البلوي كذلك رواه عبد الله بن وهب
عن يزيد عمرو بن الحرث والليث بن سعد ومفضل بن فضالة وحيوة بن شريح
وكذلك رواه عبد الله بن وهب ويحيى بن حسان عن ابن لهيعة ووافقا الجماعة عن يزيد
وخالفا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة وكذلك رواه يحيى بن اسحاق السيلحيني عن يحيى
ابن ايوب وخالف جرير بن حازم **فاما حديث عمرو فاخبرناه**
ابو الحسن عبيد الله بن محمد بن احمد بن الحسين البيهقي انبا ابو بكر محمد بن عبد الله بن
عمر الهروي العمري انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن ابي شريح نا يحيى بن محمد بن خالد
نا بحر بن نصر الخولاني ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصريان واللفظ لمحمد قالا انا
عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث وابن لهيعة والليث بن سعد بن يزيد بن
ابي حبيب عن عبد الله بن الحكم البلوي انه سمع علي بن رباح اللخمي يخبر ان عقبة بن عامر
الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدمت على عمر بن الخطاب بفتح من الشام
وعلي خفان فنظر اليهما عمر فقال كم لك لم تنزعهما قال لبستهما يوم الجمعة واليوم الجمعة
قال اصبت واما حديث ليث **فاخبرناه** ابو السعود احمد
ابن علي بن محمد بن المجلي قال نا ابو الحسين محمد بن علي بن المهتدي انا عبيد الله بن احمد بن
علي المقرئ نا ابو بكر بن زياد حدثني يوسف بن سعيد بن مسلم نا حجاج هو ابن محمد نا الليث
حدثني يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحكم البلوي عن علي بن رباح اللخمي عن عقبة بن
عامر الجهني انه قال بعثني بعض امراء الشام الى عمر بن الخطاب فقدمت عليه في يوم
الجمعة وعلي خفان فقال متى اولجت خفيك قال قلت له يوم الجمعة الخالية قال
ثم لم تنزعهما بعد قال قلت ثم لم انزعهما بعد قال اصبت قال انت وذلك

رأيا وأما حديث مفضل فأخبرناه أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد
ابن أحمد بن خالد الأصبهاني بها أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن سمة أنا أبو بكر
المقرئ نا محمد بن زبان بن حبيب نا زكريا بن يحيى صاحب الغمرى حدثني مفضل قال سألت
يزيد بن أبي حبيب عن المسح على الخفين فقال أخبرني عبد الله بن الحكم البلوي عن علي بن رباح
عن عقبة بن عامر الجهني أنه وفد إلى عمر قال عقبة وعلي خفان من تلك الخفاف الغلاظ فقال
لي عمر متى عهدك بلبسهما فقلت لبستهما يوم الجمعة فقال عمر أصبت السنة **وأما**
حديث حيوة فأخبرناه أبو الحسين محمد بن أحمد بن إبراهيم
المعروف بابن صرما ببغداد أنبأ أبو القاسم بن الخلال أنبأ أبو القاسم الصيدلاني نا
أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد نا يونس بن عبد الأعلى أنا ابن وهب أخبرني حيوة سمعت يزيد
ابن أبي حبيب يقول حدثني عبد الله بن الحكم عن علي بن رباح أن عقبة بن عامر حدثه
أنه قدم على عمر بفتح دمشق قال وعلي خفان فقال لي عمر كم لك يا عقبة منذ لم تنزع
خفك قال فذكرت من الجمعة منذ ثمانية أيام قال أحسنت وأصبت السنة رواه
أبو عاصم عن حيوة فوافق ابن وهب على إدخال الروم بين يزيد وعلي إلا أنه اختلف
عليه في اسمه فقيل عبد الله وقيل الحكم بن عبد الله فأما حديث من قال عبد الله
فأخبرناه أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهتدي أنا عبيد الله بن أحمد
الصيدلاني نا عبد الله بن محمد بن زياد نا أبو الجنيد يحيى محمد بن أحمد نا أبو عاصم نا حيوة
ابن شريح أخبرني يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن فلان البلوي عن علي بن رباح
أن عقبة بن عامر قدم على عمر بن الخطاب أما قال من مصر وأما قال من الشام قال
له منذ كم لم تنزع خفيك قال من جمعة قال أصبت **وأما حديث من قال الحكم**
فأخبرناه أبو السعود بن المجلي أنا أبو الحسن بن المهتدي أنا أبو القاسم
الصيدلاني نا أبو بكر بن زياد نا أحمد بن منصور نا أبو عاصم عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب
حدثه عن الحكم من أهل مصر عن علي بن رباح اللخمي أن عقبة بن عامر قدم على عمر من مصر
فقال له كم لك منذ لم تنزع خفيك قال من الجمعة إلى الجمعة قال أصبت قال ونا أحمد
ابن منصور مرة أخرى فقال عن الحكم بن عبد الله قال ونا عباس الدوري نا أبو عاصم عن حيوة
عن يزيد بن أبي حبيب عن الحكم بن عبد الله البلوي عن علي بن رباح اللخمي عن عقبة بن عامر
أنه قدم على عمر من مصر فقال له عمر كم لك يا عقبة منذ لم تنزع خفيك قال من الجمعة إلى الجمعة
قال أصبت قال ابن زياد هكذا قال ابن عباس الحكم بن عبد الله البلوي وأحسب هذا من
من أبي عاصم أراه كان يضطرب في اسمه وأهل مصر أعلم به قالوا عبد الله بن الحكم وأما
رواية ابن وهب عن ابن لهيعة بموافقة الجماعة فقد سقناها مع حديث عمرو وأما حديث
يحيى بن حسان عن ابن لهيعة **فأخبرناه** أبو الحسن عبد الله بن محمد بن أحمد البيهقي
أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحيري أنا أبو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الشرعي نا يحيى بن محمد بن صاعد
نا سليمان بن شعيب الكيساني نا يحيى بن حسان نا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب
عن عبد الله بن الحكم البلوي عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر قال أبردت الحر فدخلت

علیه

عليه وعلى خفيك فقال لي يا عقبة متى عهدك بنزع خفيك قلت يا امير المومنين لبستهما
يوم الجمعة وهذه الجمعة قال اصبت السنة **واما رواية يحيى بن اسحق**
ابن يحيى بن ايوب فاخبرنا بها ابو الفضل محمد بن اسمعيل بن الفضل الفضيلي
انا ابو القاسم احمد بن ابي منصور محمد بن محمد الخليلي ببلخ قال اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد
ابن محمد بن الحسن الخزاعي انا ابو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي نا محمد بن عبيد بن المنادي
نا ابو زكريا السيلحاني اخبرني يحيى بن ايوب والليث بن سعد وابن لهيعة كلهم عن يزيد
عن يزيد بن ابي حبيب ان عبد الله بن الحكم اخبره عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر
الجهني قال قدمت على عمر بن الخطاب من دمشق وعلي خفان غليظان جرمقانيان فقال
لي عمر ما هذان الخفان اكنت تمسح عليهما قال قلت نعم يا امير المومنين قال متى لبستهما
قال قلت يوم الجمعة وهذا يوم الجمعة امسح عليهما قال اصبت وقال ابن لهيعة في
حديثه اصبت السنة **اخبرنا** ابو غالب محمد بن الحسن البصري انا محمد بن
علي السيرافي انا احمد بن اسحاق النهاوندي نا احمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن
خياط العصفري حدثني عبد الله بن المغيرة عن ابيه قالا فتح شرحبيل بن حسنة الاردن
كلها عنوة ما خلا طبرية فان اهلها صالحوه وذلك بامر ابي عبيدة وقال ابن الكلبي نحوه وقالا
وبعث ابو عبيدة خالد بن الوليد فغلب على الارض البقاع وصالحه اهل بعلبك وكتب
لهم كتابا وقال ابن المغيرة عن ابيه صالحهم على انصاف منازلهم وكنائسهم ووضع الخراج
وقال ابن اسحاق وغيره فيها يعنون سنة اربع عشرة فتحت حمص وبعلبك صلحا
على يدي ابي عبيدة في ذي القعدة • قال شباب ويقال في سنة خمس عشرة

باب ذكر تاريخ وقعة اليرموك ومن قتل بها من المسلمين والروم الملعونين

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز بن احمد الكتاني انا ابو محمد بن ابي نصر
انا ابو الميمون بن راشد نا ابو زرعة حدثني محمود بن خالد عن محمد بن عائذ عن الوليد بن
مسلم عن عثمان بن حصين بن علاق قال قال يزيد بن عبيدة واليرموك سنة خمس عشرة
قال ابو زرعة حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم نا الوليد بن مسلم قال واليرموك سنة خمس
عشرة • قال ابو زرعة واخبرني الحرث بن مسكين عن ابن وهب عن ابن لهيعة قال
عام اليرموك سنة خمس عشرة **اخبرنا** ابو علي الحسين بن علي بن الحسن
ابن اسلمهما المصري وابنه ابو الحسن علي قالا انا ابو الفضل بن الفرات انا ابو محمد بن ابي
نصر انا علي بن يعقوب بن ابي العقب انا احمد بن ابراهيم نا ابن عائذ نا الوليد و نا ابن عائذ
حدثني محمد بن عمر بن واقد الاسلمي قال كان اليرموك في رجب سنة خمس عشرة • قال
ونا الوليد بن مسلم حدثني عثمان بن حصن عن يزيد بن عبيدة ان وقعة اليرموك كانت سنة
خمس عشرة **اخبرنا** ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي نا ابو بكر الخطيب ح
واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري قالا انا ابو الحسين بن الفضل

انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين نا ابو بكر حدثني الليث بن سعد قال كانت اليرموك
سنة خمس عشرة فالخليفة يومئذ عمر بن الخطاب وهي من ارض الاردن وهو نهر قالت
يعقوب كانت اليرموك في رجب سنة خمس عشرة اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي
انا عمر بن عبيد الله بن عمر انا ابو الحسين بن بشران انا عثمان بن احمد بن عبد الله نا حنبل
ابن اسحاق نا عاصم بن علي نا ابو معشر قال وكانت اليرموك في رجب سنة خمس عشرة
اخبرنا ابو غالب الماوردي انا ابو الحسن محمد بن علي السيرافي نا احمد بن اسحاق
ابن حربان النهاوندي نا احمد بن عمران بن موسى نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال
قال ابن الكلبي كانت الوقعة يعني باليرموك يوم الاثنين لخمس مضين من رجب سنة خمس
عشرة وهذه الاقوال هي المحفوظة في تاريخ اليرموك وقد ذكر سيف بن عمر انها كانت قبل فتح
دمشق في اول خلافة عمر سنة ثلاث عشرة ولم يتابع على ذلك اخبرنا ابو
القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا ابو طاهر المخلص نا احمد بن عبد الله بن سيف
نا السري بن يحيى نا شعيب عن ابراهيم نا سيف بن عمر عن محمد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا
وكانت اليرموك في ايام من جمادى الاخرة والجسر في شعبان فكان اول فتح اتاه يعني عمر
اليرموك على عشرين ليلة من متوفى ابي بكر قال سيف وكانت اليرموك لايام خلون من رجب
سنة ثلاث عشرة في امارة عمر رضي الله عنه بتعبية ابي بكر رضي الله عنه اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا ابو طاهر المخلص نا احمد بن عبد الله
ابن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن ابراهيم نا سيف بن عمر عن محمد وطلحة وزياد باسنادهم
قالوا وكانت اليرموك في ايام من جمادى الاخرة والجسر في شعبان فكان اول فتح اتاه يعني
عمر اليرموك على عشرين ليلة من متوفى ابي بكر • قال سيف وكانت اليرموك لايام خلون
من رجب سنة ثلث عشرة في امارة عمر رضي الله عنه بتعبية ابي بكر رضي الله عنه اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا ابو طاهر نا احمد بن عبد الله نا السري
ابن يحيى نا شعيب بن ابراهيم نا سيف عن ابي عثمان يزيد بن اسيد الغساني عن عبادة وخالد
قال شهد اليرموك الف رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم نحو من مائة من اهل بدر
اخبرنا ابو علي الحسين بن علي المصري وابنه ابو الحسن قالا انا ابو الفضل
ابن الفرات انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو القاسم بن ابي العقب انا ابو عبد الله الملك احمد
ابن ابراهيم نا ابن عايذ قال وحدثني عبد الاعلى بن شهر عن سعيد بن عبد العزيز ان المسلمين
كانوا اربعة وعشرين الفا وعليهم ابو عبيدة بن الجراح والروم عشرون ومائة الف
عليهم ماهان وسقلار يوم اليرموك اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه
نا عبد العزيز بن احمد الكتاني انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو الميمون بن راشد الدمشقي
حدثني ابو نعيم نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول ما استطيع
ان اصلي قال فلما حضر ابو عبيدة ونالت عليه العدو فكتب اليه عمر انما يحل فانه
مهما ينزل بعبد شدة الا جعل الله له بعدها فرجا ولم يغلب عسر يسرين فان الله تعالى يقول
يايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون اخبرنا

ابو علي

ابو علي الحسين بن علي بن اسليما وابنه ابو الحسن علي قالا انا ابو الفضل بن الفرات
انا محمد بن ابي نصر انا ابو القاسم بن ابي العقب انا ابو عبد الملك القرشي نا محمد بن
عايذ نا الوليد بن مسلم نا ابو عمرو عن حسان بن عطية عن كعب قال والله عز وجل في الميزكتر
جا باحدهم يوم اليرموك قال وكانت الاردن تمنز ثلث الناس ولحق بالاخر يوم الملحمة
الكبرى ستين الفا حايل سيوفهم المسد اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة
السلمي نا ابو بكر الخطيب واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري
قالا انا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني عمار عن سلمة بن محمد
عن ابن اسحاق قال مات المثنى بن حارثة فتزوج سعد امراته سلمى ابنة حفص وذلك في سنة
اربع عشرة واقام تلك الحجة للناس عمر بن الخطاب ودخل ابو عبيدة في تلك السنة دمشق
فشتا بها فلما صافت الروم سار هرقل في الروم حتى نزل انطاكية ومعه من المستعربة لخم وجذام
وبلقين وبلي وعاملة وتلك القبايل من قضاعة وغسان بشر كثير ومعه من اهل ارمينية
مثل ذلك بشر كثير فلما نزلها اقام بها وبعث الصقلان خصيا له فسار في ماية الف مقاتل
معه من اهل ارمينية اثني عشر الفا عليهم جرجة ومعهم من المستعربة من غسان وتلك القبايل
اثني عشر الفا عليهم جبلة بن الايهم الغساني وسايرهم وعلى جملة الناس الصقلان
خصي هرقل وسار اليهم الروم المسلمون وهم اربعة وعشرون الفا عليهم ابو عبيدة بن
الجراح فالتقوا باليرموك في رجب سنة اربع عشرة (خمس) فاقتتل الناس قتالا شديدا حتى دخل
عسكر المسلمين وقاتلنا من قريش بالسيوف حين دخل العسكر منهن ام حكيم بنت الحرث
ابن هشام حتى سابقن الرجال اخبرنا ابو الحسين الخطيب البلخي انا ابو
عبد الله انا ابن الحسن الربعي انا ابو الفرج العباس بن محمد بن حسان انا ابو العباس بن الرقي
انا محمد بن محمد بن مصعب نا محمد بن المبارك نا الوليد قال واخبرني صفوان بن عبد الرحمن
ان جبير ان المسلمين صالحوا اهل مدينة دمشق واهل حمص وقيصر يومئذ وجنوده بانطاكية
يريد ان يدخلهم بلاده وتاتي بطارقته من الروم واهل قنسرين واهل الجزيرة ذلك عليه
يسالونه ان يسيرهم فيقاتلوا المسلمين ويأتي عليهم فقالوا فاعقد لرجل وسيرنا معه ففعل
فعقد لنا ماهان الرومي الارمني وسير معه من روم الروم مايتي الف وسار من روم
قنسرين واهل الجزيرة وغيرهم بشر كثير فبلغ ذلك المسلمين الذين على حمص فاجمع امرهم
على المسير الى اخوانهم الذين بدمشق فيكون امرهم واحدا فقال لهم اهل مدينة حمص نحن على صلحنا
ان ظفرتم لا نكثر عليكم ولا نمد قالوا نعم وساروا الى دمشق وسارت الروم على حمص
على بعلبك ثم على البقاع ثم على حولة دمشق فاشفق المسلمون ان يحولوا بينهم وبين اخوانهم
الذين بسواد الاردن وما قبلها فساروا حتى نزلوا الجابية وانضم اليهم اخوانهم فكانوا جميعا
قال ونا الوليد اخبرني صفوان عن عبد الرحمن بن جبير ان امرا الاجناد اجتمعوا في خبا يزيد بن
ابي سفيان وهم بالجابية ليمحون خبر عين لهم من قضاعة يخبرهم بكثرة القوم ومنزلهم على
عين الرواد ومرج الخولان اذ طاف بهم ابي سفيان فقال ما كنت اظن اني ابقى حتى ارى غلمة
من قريش يذكرون امر حربهم ويكيدون عدوهم بحضرتي لا يحضرونيه فقالوا هل لكم

الى راى شيخكم فقالوا ادخل ابا سفيان فدخل فقال ما عندكم اخبروه بخبر القضاعي
فقال ان معسكركم هذا ليس بمعسكر انى اخاف ان ياتيكم اهل فلسطين والاردن فيحولون
بينكم وبين مددكم من المدينة فتكونوا بين عسكرين فارتحلوا حتى تجعلوا اذرعات خلف ظهركم
ياتيكم المدد والخبر فقبلوا ذلك من رايه فقال اذا قبلتم هذا من راى فامروا خالد بن الوليد
على الخيول وامروه بالوقوف فيما بين العسكرين وبين الخيول فانه سيكون لرحيل العسكر من السحر
اصوات عالية تحدث لعدوكم فيكم طمعا فان اقبلوا يريدون ذلك لقيتهم الخيول فكفتهما
وان كانت للخيول جولة دفعت عنها الرامية فقبلوا ذلك من رايه ونادوا بالسحر من الرحيل
فنادت الروم ان العرب قد هربت فاقبلت فلقيتها الخيول فكفتها حتى سار العسكر وتبعها
الرامية وساقتها الخيول حتى نزلوا خلف اليرموك وجعلوا اذرعات خلف ظهورهم ونزلت الروم
فيما بين دير ايوب الى ما يليها من نهر اليرموك بينهم النهر فعسكروا هنالك اياما فبعث
ماهان الى خالد بن الوليد انى رايت ان تخرج الينا فوارس واخرج اليك فى مثلهم اذكر لك امرا
لنا ولكم فيه صلاح وخير ففعل خالد بن الوليد فوافقه مليا فكان فيما عرض عليه اذ قال
قد علمت ان الذى اخرجكم من بلادكم غلاء السعر وضيق الامر بكم وانى قد رايت ان اعطى كل رجل منكم
عشرة دنانير وراحلة تحمل حملها من الطعام والكسوة والادم فترجعون بها الى بلادكم وتبعثون
بها الى اهاليكم عنكم هذه فاذا كان قابل بعثتم الينا فبعثنا اليكم بمثله فانا قد جئناكم من
الجيوش والعدد بما لا قبل لكم به فقال خالد ما اخرجنا من بلادنا الجوع ولا ضيق الامر ولكنا
معشر العرب نشرب الدما فحدثنا ان لا دما احلى من دما الروم فاقبلنا نهريق دماءكم
ونشربها قال فنظر اصحابه بعضهم الى بعض وقالوا هذا ما كنا نحدث به عن العرب من شربها
الدما قرات على ابى محمد عبد الكريم بن حمزة عن ابى محمد الكتانى انا ابو نصر
ابن الجندى وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن ابى العقب قالا انا ابو القاسم بن ابى العقب
انا ابو عبد الملك نا ابن عائذ قال قال الوليد فذكر نحوه الا انه قال روم الروم وقال
ثمانين الفا والصواب مائة الف اخبرنا ابو الحسين بن الخطيب الاجرى
ابو عبد الله انا ابو الحسن الربعى انا ابو الفرج العباس بن محمد بن حيان انا ابو العباس
ابن الرقى انا محمد بن محمد بن مصعب وحشى نا محمد بن المبارك نا الوليد بن مسلم اخبرنى
شيخ من بنى ابى الجعد عن ابيه ابى الجعد انه اشار على المسلمين ببيات الروم فقبلوا ذلك
منه فبعثوا خيلا عظيمة وامروا اهل العسكر باتقاد النيران فانطلقوا على مدقة الطريق
وجسر الروم حتى وافى عسكر الروم فقاتلوهم مليا فلما نشب القتال اخذ بهم فى ظلمة
الليل على الطريق الذى اقبل عليها والجسر وتنادت الروم ان العرب قد انهزمت فخرجت تركض
بادمر النيران فتوخض منهم فى وادى اليرموك اكثر من ثمانين الفا لا يعلم الاخر منهم ما لقى الاول
قال وقال الوليد نا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير ان المسلمين عادوهم بالقتال
وعلت الروم قد ترحلت صفوفا فى سلاسل الحديد مقفلا عليهم لا يفر بعضهم عن بعض
فقاتلوهم قتالا شديدا فنصر الله المسلمين وهزم الروم فاتبعتهم الخيول يقتلونهم وادرك
ماهان بناحية الجولان فقتل اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى انا ابو على

ابن المسلمة

ابن المسلمة انا ابو الحسن الحمامي انا ابو علي بن الصواف نا الحسن بن علي القطان نا اسمعيل
ابن عيسى العطار قال قال ابو حذيفة اسحاق بن بشر عن سعيد بن عبد العزيز عن قدماء اهل
الشام وغيرهم قالوا ثم زحف يحنى باهان الى المسلمين فخرج لهم ابو عبيدة وقد جعل على ميمنته
معاذ بن جبل وعلى ميسرته قباث بن اشيم الكناني وعلى الرجالة هاشم بن عتبة بن ابي
وقاص وعلى الخيل خالد بن الوليد وكان الامرا عمرو بن العاص على ربع ويزيد بن ابي سفين على ربع
وشرحبيل بن حسنة على ربع وكان ابو عبيدة على ربع وخرج الناس على راياتهم فيها اشراف
رجال من العرب فيها الازد وهم ثلث الناس وفيها حمير وهمدان ومذحج وخولان وخثعم
وفيها كنانة وقضاعة وجذام وكندة وحضرموت ولم يكن فيها اسد ولا تميم ولا ربيعة
ولم يكن دارهم انما كانت دارهم عراقية فقاتلوا اهل فارس بالعراق فلما بدروا لهم
وسار ابو عبيدة بالمسلمين وهو يقول عباد الله انصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم يا عباد
الله اصبروا فان الصبر منجاة من الكفر ومرضاة للرب ومدحضة للعار ولا تبرحوا مصافكم
ولا تخطوا اليهم خطوة ولا تبدؤهم بالقتال واشرعوا الرماح واستتروا بالدرق والزموا
الصمت الا من ذكر الله عز وجل في انفسكم حتى امركم ان شاء الله قالوا وخرج معاذ بن جبل
على الناس فجعل يذكرهم ويقول يا اهل القران ومستحفظي الكتاب وانصار الهدى والحق
ان رحمة الله لا تنال وجنته لا تدخل بالاماني ولا يؤتي الله تعالى المغفرة والرحمة
الواسعة الا الصادق المصدق الم تسمعوا لقول الله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا
الصالحات الى اخر الاية واستحيوا رحمكم الله من ربكم ان يراكم فرارا من عدوكم وانتم
في قبضته وليس لكم ملتحد من دونه ولا عز بغيره يمشي في الصفوف ويذكرهم حتى اذا
بلغ من ذلك ما احب وراى من الناس الذي سره لهم ثم حرضهم وانصرف الى موقفه رحمه الله
قالوا وسار في الناس عمرو بن العاص وهو امير الامرا كسير احنيه معاذ بن جبل فجعل يحرضهم
ويقول يا ايها المسلمون غضوا الابصار واجثوا على الركب واشرعوا الرماح فاذا حملوا عليكم
فامهلوهم حتى اذا ركبوا اطراف الاسنة فثبوا في وجوههم وثبة الاسد فوالذي يرضى الصدق
ويثيب عليه ويمقت الكذب ويجزي بالاحسان احسانا لقد سمعت ان المسلمين سيفتحونها
كفرا كفرا وقصرا قصرا فلا يهولنكم جموعهم ولا عددهم فانكم لو صدقتموهم الشد تطايروا
تطاير اولاد الحجل قالوا ثم رجع فوقف في موقفه معهم ايضا قالوا ثم رجع ابو سفيان بن حرب
وهو متطوع يومئذ انما استاذن امير المومنين عمر ان يخرج متطوعا مددا للمسلمين متطوعين
يجعل الله في مخرجه بركة فسار في صف المسلمين وهو يقول يا معشر المسلمين انتم العرب وقد اصبحتم
في دار العجم منقطعين عن الاهل نائين عن امير المومنين وامداد الله وقد والله اصبحتم بازا
عدو كثير عدده شديد عليكم حنقه وقد وترتموهم في انفسهم وبلادهم ونسائهم والله
لا ينجيكم من هؤلا القوم ولا يبلغ رضوان الله غدا الا بصدق اللقا والصبر في المواطن المكروهة
الا انها سنة لازمة وان الارض وراكم بينكم وبين امير المومنين وجماعة المسلمين صحارى وبرارى
ليس لاحد فيها معقل ولا معقول الا الصبر ورجاء وعد الله فهو خير معقول فامتنعوا بسيوفكم
وتعاونوا بها ولتكن هي الحصون قالوا ثم رجع ابو سفيان الى النسا اللاتي مع المسلمين وكان كثير

من المهاجرات قد حضرن يومئذ مع ازواجهن وابنائهن واجلسهن خلف صفوف المسلمين
وامر بالحجارة فالقيت بين ايديهن ثم قال لا يرجع اليكن احد من المسلمين الا رميتموه بهذه الحجارة
وقلن من يرجوكم بعد الفرار عن الاسلام واهله وعن النساء فارجعوا الحرم فاتقوا الله قال
ثم رجع ابو سفيان فنادى المسلمين فقال يا معشر اهل الاسلام حضر ما ترون هذا رسول الله
والجنة امامكم والشيطان والنار خلفكم ثم وقف موقفه قالوا وزحفت الروم مكانها الى المسلمين
يدفون دفيفا معهم الصلبان واقبلوا بالاساقفة والقسيسين والرهبان والبطارقة ولهم
زجل كزجل الرعد وقد تتابع عظماؤهم على الموت ودخل منهم ثلثون الف كل عشرة في سلسلة
لان لا يفرون قالوا فلما نظر اليهم خالد مقبلين اقبل يركض حتى قطع صف المسلمين الى نساء المسلمين
وهن على تل مرتفع من العسكر حيث ومعهن ابو سفيان فقال يا نساء المسلمين ايما رجل اقبل اليكن
منهزما فاقتلنه ثم انصرف فاتى ابا عبيدة فقال ان هؤلاء قد اقبلوا بعدة وجد وفرح وان لهم
حدة لا يردها شيء ولنيست خيلي بالكثيرة ولا والله لا قامت خيلي لشدة خيلهم ورجالهم ابدا
وخيله يومئذ امام صفوف المسلمين ثلثة فقال خالد قد رايت ان افرق خيلي فاكون في احدى
الخيلين وقيس بن هبيرة في الخيل الاخرى ثم تقف خيلنا من وراء الميمنة والميسرة فاذا حملوا
على الناس ثبت الله اقدامهم وان كانت الاخرى حملت خيولنا عليهم وهي جامة وهم قد انتهت
شدتهم وتفرقت جماعتهم فارجو عندها ان يظفر الله بهم ويجعل الدائرة عليهم وقد رايت ان
يجلس سعيد بن مرثد مجلسك هذا ويقف من وراءه بحذاه ما بين مائتين او ثلثمائة يكون للناس ردا
قالوا فقبل ابو عبيدة مشورته وقال افعل ما اراك الله وانا فاعل ما اردت واجلس ابو عبيدة
سعيد بن زيد مكانه ونحى بالذي امره به خالد فركب فرسه واقبل يسير في الناس ويحرضهم
ويوصيهم بتقوى الله والصبر ثم انصرف فوقف من خلف الناس ردا بهم قال اسحاق فاسعد
ابن عبد العزيز عن بعض قومنا بهم ان رجلا من المسلمين اقبل يومئذ عند وصاة ابي عبيدة هذه
فقال له اني قد اردت ان اقضي شاني فهل لك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة فقال
ابو عبيدة نعم تقرئه مني السلام وتخبره انا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ثم تقدم الرجل
فكان اول من استشهد رحمة الله تعالى عليه قال واقبلت الروم اليهم كانها سحابة منقضة
الى المسلمين حتى دنا طرفهم من ميمنة المسلمين قال فنزل معاذ بن جبل فنادى المسلمين يا معشر
اهل الاسلام انهم قد تهيؤا للشدة ولا والله لا يردهم الا الصدق عند اللقاء والصبر عند القراع
قالوا ثم نزل عن فرسه وقال من يريد فرسا يركبه ويقاتل عليه قال فوثب ابنه عبد الرحمن غلام
حين احتلم فاخذه فقال يا ابة اني لارجو ان لا يكون فارس اعظم غناء في المسلمين مني فارس
وانت يا ابة راجل اعظم غناء منك فارس الرجالة هم عظم المسلمين فاذا رأوك حافظا صبرا
صبروا ان شاء الله تعالى وحافظوا قال فقال له ابوه وفقني الله واياك يا بني قال ثم ان الروم
تداعوا وتحاضوا وذكرتهم الاساقفة والرهبان قال فجعل خالد اذا سمع ذلك منهم
يقول اللهم زلزل اقدامهم وانزل علينا السكينة والزمنا كلمة التقوى وحبب الينا
اللقاء ورضنا بالقضاء وخرج باهان صاحب الروم فجال فيهم حتى وقف وامرهم بالصبر
والقتال دون دراريهم واموالهم وسلطانهم ثم بعث الى صاحب الميسرة ان احمل وهو الذي

وكان عدو الله متمسكا فقال للبطارقة والروس الذين معه قد امركم اميركم ان تحملوا قالوا فتهيأت البطارقة فشدت على الميمنة وفيها الازد ومذحج وحضرموت وحمير وخولان فثبتوا حتى صدقوا اعداء الله فقاتلوهم قتالا شديدا طويلا ثم انه ركبهم من الروم امثال الجبال فزال المسلمون من الميمنة الى ناحية القلب وانكشف طايفة من الناس الى العسكر وثبت صدر من المسلمين عظيم يقاتلون تحت راياتهم وانكشفت زبيد وهي في الميمنة وفيهم الحجاج بن عبد يغوث فنادوا فتراد (؟) واجتمعوا جميعا فاجتمعوا وهم خمسماية رجل فشدوا شدة فنهنهوا من تبلهم من الروم واشغلوهم عن اتباع من انكشف من الميمنة وتراد ايضا جماعة من الميمنة المتحيرة فشدت حمير وحضرموت وخولان بحوماتها الواحدة (؟) ووقفوا مواقفهم في الصف واستقبل النساء شرعان من انهزم من المسلمين معهن عمد البيوت واخذن يضربن وجوههن ويرمين بالحجارة قالوا قال العباس بن سهل بن سعد الساعدي وكانت تحته خولة بنت ثعلبة الانصارية في هولاء النساء فرجها عمرو (؟) وهو ابن بكر وهو يقول

يا هاربا عن نسوة ثقات • نحن قليل ما ترى سبيات • ولا حظيات ولا رضيات

قال فتراد الناس وثبت النساء على مواقفهن قالوا واستحر القتال في الازد فاصيب منهم ما لم يقتل من القبائل وقتل يومئذ عمرو بن الطفيل الدوسي وحقق الله رويا والده رحمة الله عليه الطفيل فانه راى يوم مسيلمة ان امراة لقيته ففتحت له فرجها فدخله وطلبه ابنه هذا وحبس عنه فقال اولت رؤياي اني اقتل وان المراة التي ادخلتني في فرجها الارض وان ابني سيصيبه جراحة ويوشك ان يلحقني فقتل هذا يوم اليرموك وهو يقول يا معشر الازد لا يوتين المسلمون من قبلكم واخذ يضرب بسيفه قدما وهو يقول

قد علمت دوس ويشكر تعلم • اني اخو البيض ليوم مظلم •
واعزل التكبير (؟) شد الادهم • كنت عزيزا في الوغا فيهم •

فقاتل حتى قتل • قال وثبت جندب بن عمرو بن حممة ورافع رايته وهو يقول يا معشر الازد انه لا ينجي من القتل والحذر ولا ثم الا من قاتل الا وان المقتول الشهيد والخايب من تولى ثم اخذ يقول يا معشر الازد انه لا يمنع الراية الا الابطال فقاتل حتى قتل قالوا وبرز ابو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الازد تجاوبها وهو احد الروس من الازد فجعل يقول سارعوا الى الحور العين وجوار ربكم عز وجل في جنات النعيم ما انتم الى ربكم في موطن احب اليه منكم في مثل هذا الموطن الا وان للصابرين فضلهم قالوا فاطافت حد الازد ثم اضطربوا حتى صارت الروم تحول في مجال واحد كما تدور الرحا قالوا ولقل ما روى يوما اكثر قحفا ساقطا وقحصا نادرا وكفا طايرة من ذلك الموطن والناس يضطربون تحت القسطل قالوا وحمل المتعلقل (؟) في الميمنة حتى القلب قالوا والقلب في نحو ثلثية الميمنة قالوا وحمل عليهم خالد بن الوليد على الميسرة التي دخلت العسكر واضطربت ميمنة المسلمين الى القلب فصارت الميمنة والقلب شيا واحدا فقتلهم وخيله نحوا من ستة الاف ودخل سايرهم بيوت المسلمين في العسكر مجرحين وخرج خالد بن الوليد في خيله يطرد ركائز (؟) الروم قريبا من العسكر حتى اذا اراد وان يكروا بعد ناد اعند ذلك يا اهل الاسلام لم يبق من القوم

من الجلد والقتال الا ما رايتم الشدة الشدة فوالذى نفسى بيده انى لارجوا ان يمنحكم الله اكتافهم
قالوا فاعترض صفوف الروم وان فى جانبه الذى يستقبل المايه الف من الروم فحمل عليهم وما هو
الا فى نحو من الف فارس قالوا فوالله ما بلغتهم الحملة حتى فض الله جمعهم وشد المسلمون على من
يليهم من رجالهم فانكشفوا واتبعهم المسلمون ما يمتنعون من قبل ميمنتهم قالوا ثم ان خالد
انتهى فى تلك الحملة الى الدربيجان وقد قال لاصحابه لفونى فى الثياب فلف فى الثياب
وقال وددت ان الله كان عافانى من حرب هولا القوم فلم اراهم ولم يرونى ولم انصر
عليهم ولم ينصروا على وهذا يوم شر ولم يقاتل حتى غشيه القوم فقتلوه قالوا وقال ايضا
قناطر وهو فى ميمنة الروم لجرجين صاحب ارمينية احمل فقال له انت تامرنى ان احمل وانا امير
مثلك فقال له قناطر انت امير وانا امير وانا فوقك وقد امرت بطاعتى فاختلفا ثم ان
قناطر حمل حملة شديدة على كنانة وقيس وخثعم وجذام وقضاعة وعاملة وغسان وهم فيما
بين ميسرة المسلمين الى القلب فانكشفوا المسلمين وزالت الميسرة عن مصافها وثبت اهل الرايات
واهل الحفايظ فقاتلوا وركبت الروم اكتاف من انهزم حتى دخلوا معهم العسكر قال
فاستقبلهم نسا المسلمين بعمد الفسطاط يضربون بها وجوههم ويرمونهم بالحجارة ويقولون
اين من عز الاسلام والامهات والازواج قال فيحطم هولا الذين انهزموا الى المسلمين
وينادى الناس بالحفايظ والصبر قال وشد قبابه بن اسامة فقاتل قتالا شديدا وجعل
يرتجز ويقول

ان تفقدونى تفقدوا اخير فارس ٭ لدى الحرب والرئيس المحاميا
وذا نحر لا يملا الهول قلبه ٭ ضروبا بنصل السيف اروع ماضيا

قالوا فكسر فى القوم ثلاث رماح يوميذ وقطع سيفين واخذ يقول كلما قطع او كسر رمحا
من يعير سيفا او رمحا فى سبيل الله رجلا حبس نفسه مع اوليا الله قد عاهد الله ان لا يفر ولا
يبرح حتى يقاتل المشركين حتى يظهر المسلمون او يموت فكان من احسن الناس بلا فى ذلك
اليوم قالوا ونزل ايضا ابو الاعور السلمى فقال يا معشر قيس خذوا نصيبكم من الاجر والصبر فالصبر
فى الدنيا عز ومكرمة وفى الاخرة رحمة وفضيلة فاصبروا وصابروا ثم ان الناس حيزوا الى
القلب وفى القلب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل حيث وضعه ابى عبيدة بن الجراح
قال فلما نظر سعيد الى الروم وخافها اقتحم الى الارض وجثى على ركبتيه حتى اذا دنا
منه طعن برايته اول رجل من القوم ثم ثار فى وجوههم كانه الليث واخذ يقاتل
ويعطف الناس اليه قالوا وكان يزيد بن ابى سفين يوميذ من اعظم الناس شيا قد كان ابوه
مر به فقال له يا بنى عليك بتقوى الله والصبر فانه ليس رجل بهذا الوادى من المسلمين الا
محفوظا بالقتال فكيف بك وباشباهك الذين ولوا امور المسلمين اوليك احق الناس
بالجهاد والنصيحة فاتق الله يا بنى والزم فى امرك ولا يكونن احد من اخوانك بارغب فى
الاجر والصبر فى الحرب ولا اجرا على عدو الاسلام منك قال افعل فقاتل يوميذ فى الجانب
الذى كان فيه واشتد قتالا شديدا وكان مما يلى القلب قالوا وشد طرف من الروم على
عمرو بن العاص فانكشف هو واصحابه حتى دخلوا اول العسكر وهم فى ذلك يقاتلون ويشدون

ولم

ولم ينهزموا هزيمة ولوا ظهورها الظهر قال فنزلن النسا يهدهن من التل فضربن وجوه الرجال
ونادت الناس ابنة ابن العاص فقالت قبح الله رجلا يفر عن حليلته وقبح الله رجلا يفر من كريمته
قالوا وسمع نسوة من النسا المسلمين يقلن فلستم بعولتنا ان لم تمنعونا قال فتراد المسلمون
وزحف عمرو واصحابه حتى عادوا الى قريب من موقفهم قالوا وقاتل ايضا شرحبيل بن حسنة في ربعه
الذي كان فيه فكان وسطا من الناس الجنب سعيد بن زيد وانكشف عنه اصحابه فثبت
وهو يقول ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم الى اخر الاية ابن الشاروا انفسهم
لله ابتغا مرضاة الله واين المشتاقون الى جوار الله في داره قالوا فرجع اليه ناس كثير وبقي القلب
لم ينكشف اهله لمكان الذي كان فيه سعيد بن زيد قالوا وكان ابو عبيدة من وراهم ظهره ردا
له وللمسلمين قالوا فلما راى قيس بن هبيرة خيل المسلمين وراصفهم مما يلي ميسرة المسلمين وان
المسلمين قد دخلت ميسرتهم العسكر وان الروم قد صمدت لهم اعترض الروم بخيله تلك تنتظر
خيل خالد بن الوليد فعطف بهم الى بعض ورجع المسلمون في اثارهم فقاتلوهم وحمل على من يليه
من الروم وهو في ميمنة المسلمين حتى اضطروهم الى صفوفهم قالوا فلما راى خالد بن الوليد ان قيس
ابن هبيرة قد كشف من يليه وان المسلمين قد رجعت راجعتهم الى المسلمين حمل على من يليه من الروم
يعطف بعضهم بعضا الى بعض وزحف المسلمون اليهم رويدا حتى اذا دنوا منهم اذا ينتقضون
قال فبعث ذلك ابو عبيدة عند ذلك الى سعيد بن زيد ان شد عليهم وشد المسلمون باجمعهم
عدة واحدة واظهروا التكبير حتى صكوهم صكة واحدة فطعنوا بالرماح فضربوا بالسيوف وانزل
الله تعالى نصره وما وعد نبيه صلى الله عليه وسلم فضرب الله وجوه اعدايه ومنح اكتافهم
وزلزل اقدامهم وانزل الله ملايكة يضربون وجوههم حتى ولوا المسلمين اكتافهم قالوا قال سعيد
ابن المسيب عن ابيه انه قال لما جلنا هذه الجولة سمعنا صوتا قد كاد يملا العسكر يقول
يا نصر الله اقترب الثبات الثبات يا معشر المسلمين فتخطفنا عليه فاذا هو ابو سفيان
ابن حرب تحت راية ابنه قالوا وشد خالد في سرعان الناس وشد المسلمون معه يقتلون كل قتلة
وركب بعضهم بعضا حتى انتهوا الى مكان مشرف على اهوته فاخذوا يتساقطون فيها وهم يبصرون
وهو يوم ذو ضباب ومنهم من قال كان ذلك في الليل فاخذ اخرهم لا يعلم ما يلقى اولهم
يتساقطون فيها وهم لا يبصرون وهم يوم ذو ضباب حتى سقط فيها من ثمانين الفا فما
احصوا الا بالقصب قالوا وبعث ابو عبيدة شداد بن اوس بن اخي حسان بن ثابت بعدهم
بعد ذلك اليوم بيوم فوجد من سقط في تلك الاهوية بعدما عدهم بالقصب ثمانين الفا يزيدون
قليلا او ينقصون قليلا وسميت تلك الاهوية بالواقوصة من يومئذ حتى اليوم لانهم وقصوا
فيها فاخذوا وجهها اخر وقتل المسلمون في المعركة بعدما ادبروا ما لا يحصى وعليهم الليل
فبات المسلمون فلما اصبحوا نظروا فاذا انهم لا يرون شيا فقالوا كمن اعدا الله لنا فلما بعثوا الخيل
في الوادي ينظر فلا لهم من كمين لو نزلوا بوطا من المسلمين فاذا الدعاة تخبر وهم انهم قد سقطوا
في الواقوصة فسالوا من عظيم الروم فقالوا قد ترجل منهم البارحة بنحو من اربعين الفا ثم اتبعهم
خالد بن الوليد على الخيل فقتلهم حتى مر بدمشق فخرج اليه رجال من اهل دمشق فاستقبلوه فقالوا
نحن على عهدنا الذي كان بيننا وبينكم فقال لهم نعم انتم على عهدكم ثم اتبعهم يقتلهم الى القرى

وفى كل وجه حتى قدم دمشق فخرج اليه اهلها فسألوه التمام على ما كان بينهم ففعل قال ونهض خالد
يطلب عظم الناس حتى ادركوه بثنية العقاب وهو يهبط الهابط منها الى غوطة فدرك عظم الناس
حتى ادركهم بغوطة دمشق فلما انتهوا الى تلك الجماعة من الروم اقبلوا يرمونهم بالحجارة من فوقهم
فتقدم اليهم الاشتر وهو فى رجال من المسلمين فاذا امامهم رجل من الروم جسيم عظيم فمضى
اليه حتى وثب عليه فاستوى هو والرومى على صخرة مستوية فاضطربا بسيفيهما فاطن الاشتر
كف الرومى وضرب الرومى الاشتر بسيفه فلم يضره واعتنق كل واحد منهما صاحبه فوقعا على
الصخرة ثم انحدرا واخذ الاشتر يقول وهو فى ذلك ملازم العلج لا يتركه قل ان صلاتى ونسكى
ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين قال فلم يزل يقول ذلك
حتى انتهوا الى مستوى الجبل وقرار فلما استقروا وثب على الرومى فقتله وصاح فى الناس ان جوزوا
قال فلما رات الروم ان صاحبهم قد قتل خلوا الثنية وانهزموا قال وكان الاشتر ذا بلاء حسن
فى اليرموك قالوا لقد قتل ثلاثة عشر قالوا فركب خالد والمسلمون الثنية ثم انطلقوا يسيرون حتى اكثروا
فى سائر البلاد يطلبون اعداء الله فى القرى والجبال حتى وصلوا الى حمص فخرج اليهم اهل حمص
يسألونهم التمام على عهدهم وعقدهم وجزيتهم ففعل بهم خالد ما فعل باهل دمشق واقام بها
ينتظر راى ابى عبيدة قالوا ولما سار خالد بن الوليد من اليرموك فى اثر من انهزم وقع ابو عبيدة فى
دفن المسلمين حتى غيبهم وكفاه دفن الكفار بالواقوصة التى دفعوا فيها وقد كانت مما يحملون
ان يدفنوا الكفار بعدما يدفنون المسلمين فكفاه الله الكفار بالواقوصة التى وقعوا
فيها فكتب ابو عبيدة مكانه الى عمر بن الخطاب يصف له امرهم اخبرنا ابو القاسم
ابن السمرقندى انا ابو الحسين بن النقور انا ابو طاهر المخلص نا ابو بكر بن سيف نا السرى بن يحيى
نا شعيب بن ابراهيم نا سيف بن عمر التميمى قال وكان ابو بكر رضى الله عنه قد سمى لكل امير من امراء
الشام كورة فسمى لابى عبيدة بن عبد الله بن الجراح حمص وليزيد بن ابى سفيان دمشق
ولشرحبيل بن حسنة الاردن ولعمرو بن العاص ولعلقمة بن مجزز فلسطين فاذا فرغا
منها نزل علقمة وسار الى مصر فلما شارفوا الشام دهم كل امير منهم قوم كثير واجمع رأيهم
ان يجتمعوا بمكان واحد وان يلقوا جمع المشركين بجمع المسلمين قال ونا سيف عن ابى
عثمان يزيد بن اسيد الغسانى عن خالد وعبادة قالوا توافى الى اليرموك الامراء الاربعة والجنود
مع عمرو وعلقمة ويزيد بن ابى سفيان وابى عبيدة وشرحبيل ستة وعشرون الفا وثلاثة
الاف من فلال خالد بن سعيد امر عليهم ابو بكر رضى الله عنه معاوية وشرحبيل وعشرة الاف
من امداد اهل العراق مع خالد بن الوليد سوى ستة الاف ثبتوا مع عكرمة ردءا بعد خالد بن سعيد
وكانوا جميعا ستة واربعين الفا وكان عكرمة من آخر بنى مخزوم اسلاما وقد جاء عن
النبى صلى الله عليه وسلم فيه حديث وذلك انه تاذر رجلا فى بعض حروب النبى صلى الله عليه وسلم
فقتله فاستضحك النبى صلى الله عليه وسلم فقال له من الانصار ما اضحكك وقد فجعنا
بصاحبنا فقال اضحكنى انهما فى درجة واحدة فى الجنة قال وكان قتالهم على سنانهم حتى
وامرهم لا يجمعهم واحد حتى قدم عليهم خالد من العراق وكان عسكر ابو عبيدة باليرموك
مجاورا لعسكر عمرو بن العاص وعسكر شرحبيل مجاورا لعسكر يزيد بن ابى سفيان وكان ربما صلى

مع عمرو بن شرحبيل مع يزيد فاما عمرو ويزيد فانهما كانا لا يصليان مع ابي عبيدة وشرحبيل
وقدم خالد بن الوليد وهو على خالد هذه فعسكر على حدة فصلى باهل العراق ووافق خالد المسلمين
وهم متضايقون بمدد الروم عليهم بباهان ووافق القوم وهم نشاط لمددهم فالتقوا فهزمهم
الله تبارك وتعالى حتى الجاهم وامدادهم الى الخنادق والواقوصة احد حدوده والواقوصة
لاج في الارض **أخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا ابو
طاهر المخلص انا ابو بكر بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن ابراهيم نا سيف بن عمر قال
وحملت الروم مع انقلابه الى خالد وهم يرون انها حملة فازالوا المسلمين عن مواقفهم فالتقوا
فهزمهم الله تبارك وتعالى حتى الجاهم وامدادهم الى الخنادق والواقوصة الا المحامية عليهم عكرمة
والحارث بن هشام وركب خالد ومعه جرجة والروم خلال المسلمين فتنادى الناس وثابوا وتراجعت
الروم الى مواقفهم فزحف بهم خالد حتى تصافحوا بالسيوف فضرب فيهم خالد وجرجة
من لدن ارتفاع النهار الى جنوح الشمس للغروب ثم اصيب جرجة ولم يصل صلاة سجد
فيها الا الركعتين اللتين اسلم عليهما فصلى الناس الاولى والعصر ايماء وتضعضع الروم
ونهد خالد بالقلب حتى كان بين خيلهم ورجلهم وكان مقاتلتهم واسع المطرد ضيق
المهرب فلما وجدت خيلهم مذهبا ذهبت وتركتم رجلهم في مصافهم وخرجت خيلهم تشتد
بهم في الصحراء واخر الناس الصلاة حتى صلوا بعد الفتح ولما راى المسلمون خيل الروم قد توجهت
للهرب افرجوا لها ولم يحرجوها فذهبت فتفرقت في البلاد واقبل خالد والمسلمون على الرجل
ففضوهم فكانما هدم بهم حائط فاقتحموا في خنادقهم واقتحمه عليهم فعمدوا الى الواقوصة حتى
هوى فيها المقترنون وغيرهم فمن صبر للقتال من المقترنين هوى به من خشعت نفسه فيهوى
الواحد بالعشرة لا يطيقونه وكلما هوى اثنان كانت البقية اضعف وكان المقترنون
اعشارا فتهافت في الواقوصة عشرون ومائة الف ثمانون الفا مقترن واربعون
الفا مطلق سوى من قتل في المعركة من الخيل والرجل وكان سهم الفارس يومئذ الفا وخمسمائة
وتجلل الفيقار واشراف من اشراف الروم برانسهم وجلسوا وقالوا لا نحب ان نرى يوم السوء
اذ لم نستطع ان نرى يوم السرور واذ لم نستطع ان نمنع النصرانية فاصيبوا في تزملهم
أخبرنا ابو القاسم انا ابو الحسين انا ابو طاهر انا ابو بكر بن سيف انا السري
ابن يحيى نا شعيب بن ابراهيم نا سيف عن مبشر وسهل وابي عثمان عن خالد وعبادة وابي حارثة
قالوا واوعث القواد ما بالناس نحو الشام وعكرمة ردء للناس وبلغ الروم ذلك فكتبوا
الى هرقل وخرج هرقل حتى نزل حمص فاعد لهم الجنود وعبا لهم واراد تفريقهم وشغل
بعضهم عن بعض لكثرة جنده وفضول رجاله فارسل الى عمرو اخاه تذارق لابيه وامه
فخرج نحوهم في تسعين الفا وبعث من يسوقهم حتى نزل صاحب الساقة بثنية جلق باعلا
فلسطين وبعث جرجة بن توذر نحو يزيد بن ابي سفيان فعسكر بازائه وبعث الدراقص
فاستقبل شرحبيل وبعث القيقار ونسطورس في ستين الفا نحو ابي عبيدة فهابهم المسلمون
وجميع فرق المسلمين واحد وعشرون الفا سوى عكرمة في ستة الاف ففزعوا جميعا بالكتب
والرسل الى عمرو ان ما الراي فكاتبهم وراسلهم ان الراي الاجتماع وذلك ان مثلنا اذا اجتمع

لن يغلب عن قلة فاذا تفرقنا لم يبق الرجل منا في عدد يقرن فيه لاحد ممن استقبلنا واعد لنا
لكل طايفة منا فاتعدوا اليرموك ليجتمع به وقد كتبوا الى ابي بكر رضي الله عنه بمثل ذلك فكاتبوا
به عمرو فطلع عليهم كتابه بمثل ما راى عمرو بان اجتمعوا فتكونوا عسكرا واحدا والقوا زحوف
المشركين بزحف المسلمين فانكم اعوان الله والله ناصر من نصره وخاذل من كفره ولن يؤتى
مثلكم من قلة وانما يؤتى العشرة الاف والزيادة على عشرة الاف اذا اتوا من تلقا
الذنوب فاحترسوا من الذنوب واجتمعوا باليرموك متساندين وليصل كل رجل منكم باصحابه
ثم بلغ ذلك هرقل فكتب الى بطارقته ان اجتمعوا لهم وانزلوا باليرموك بالروم منزلا
واسع العطن واسع المطرد ضيق المهرب وعلى الناس التذارق وعلى المقدمة جرجه وعلى مجنبته
باهان والدراقص وعلى الحرب الفيقار وابشروا فان باهان في الاثر مدد لكم ففعلوا فنزلوا
الواقوصة وهي على ضفة اليرموك وصار الوادي خندقا لهم وهو لهب لا يدرك وانما اراد باهان واصحابه
ان يستفيق الروم ويانسوا بالمسلمين وترجع اليهم افئدتهم عن طيرتها وانتقل المسلمون عن عسكرهم
الذي اجتمعوا به فنزلوا عليهم بحذائهم على طريقهم وليس للروم طريق الا عليهم فقال عمرو ايها
الناس الا ابشروا حصرت والله الروم وقلما جا محصور بخير واقاموا بازائهم وعلى طريقهم
ومخرجهم صفر سنة ثلث عشرة وشهري ربيع لا يقدرون من الروم على شي ولا يخلصون
اليهم اللهب وهو الواقوصة من ورائهم والخندق من ورائهم ولا يخرجون خرجة الا اديل المسلمون
منهم حتى اذا سلخوا شهر ربيع الاول وقد استمدوا ابا بكر واعلموه الشان في صفر فكتب الى خالد
ليلحق بهم وامره ان يخلف على العراق المثنى فوافاهم في ربيع • قال ولما سيف عن محمد
وطلحة وعمرو والمهلب قالوا ولما نزل المسلمون باليرموك واستمدوا ابا بكر قال خالد لها فبعث
اليه وهو بالعراق وعزم عليه واستحثه بالسير فنفذ خالد لذلك فطلع عليهم خالد وطلع
باهان على الروم وقد قدم قدامه الشمامسة والرهبان والقسيسين يحرضونهم ويحضونهم
على القتال فاتفق خالد وباهان ووافق قدوم خالد قدوم باهان فخرج بهم باهان كالمقتدر
فولى خالد قتاله وقاتل الامرا من بازائهم فهزم باهان وتتابع الروم على الهزيمة فاقتحموا
خندقهم وتهيبت الروم بباهان وفرح المسلمون بخالد وقال راجز المسلمين في ذلك

دعوا هرقلا ودعونا الرحمن • والله قد اخزى جنود باهان •
بخالد البحر ابي سليمان • ليس بوهواه ولا بتوان • لا ترزق فيه ولا ازنان

وحرد المسلمون وحرد الكافرون وهم اربعون ومايتا الف منهم ثمانون الف
مقيد واربعون الف منهم مسلسل للموت واربعون الف مربطون بالعمايم وثمانون الف فارس
وثمانون الف راجل والمسلمون سبعة وعشرون الف ممن كان مقيما الى ان قدم عليهم
خالد في التسعة الاف فصاروا ستة وثلثين الفا • قال ولما سيف عن ابي عثمان
وابي حارثة عن خالد وعبادة عن عبد الرحمن بن غنم وشهدها قالا كان ابو بكر وا...
مخالية ولا يخولون ولا يقاتلون بقتال الناس ولا يبارزون وكانت اذا كانت على الروم
قال وقالوا هلا بني الاصفر اللهم اجعله وجههم فاذا كانت على المسلمين قال وقالوا يا بني
الاخرى اين اين الهرب ردوا الكرة فاذا كثروا قالوا هل يا بني الاخرى فاذا علوا قالوا

اللهم

اللهم اعنهم وابصرهم حتى اذا فتح الله عز وجل على المسلمين من آخر الليل وقتلوهم حتى الصباح
ثم اصبحوا فاقتسموا الغنايم ودفنوا قتلى المسلمين وبلغوا ثلاثة آلاف وصلى كل امير قوم على
قتلاهم ودفع خالد بن الوليد العهد الى ابى عبيدة بعدما فرغ من القسم ودفن الشهدا وترك
الطلب تولى ابا عبيدة النفل من الاخماس فنفل فاكثروا الكتاب بالفتح والارسال بالاخماس
وبعث ابا جندل بشيرا ووفد فنا بن اشيم واخبرنا ابو القاسم انا ابو الحسين
انا ابو طاهر انا ابو بكر بن سيف انا ابو عبيدة السري بن يحيى نا شعيب نا سيف عن عمرو بن ميمون
عن ابيه قال لقي خالد مقدمه بالشام مجيبا لاهل اليرموك رجلا من لخم العرب فقال يا خالد
ان الروم في جمع كثير ما بين الف او يزيدون فان رايت ان ترجع على حاميتك فافعل فقال خالد
ان الروم في جمع كثير ما بين الف او يزيدون فقال خالدا بالروم تخوفني والله لوددت ان الاشقر
برى من توجيه وانهم اضعفوا ضعفهم فهزمهم الله عز وجل على يديه • قال نا سيف عن المطرح
عن القاسم عن ابى امامة وابى عثمان عن يزيد بن سنان عن رجال من اهل الشام من اشياخهم
قال لما كان اليوم الذي تامر فيه خالد هزم الله عز وجل الروم مع الليل وصعد المسلمون العقبة
واصابوا ما في العسكر وقتل الله عز وجل صناديدهم ورؤسهم وفرسانهم وقتل الله عز وجل اخا هرقل
واخذ التذارق وانتهت الهزيمة الى هرقل وهو دون مدينة حمص وارتحل فجعل حمص بينه وبينهم
وامر عليها اميرا وخلف فيها كما كان امر على دمشق وخلف فيها وارتحل واتبع المسلمون الروم حتى
هزموهم خيولا يقتفونهم ولما صار الامر الى ابى عبيدة بعد الهزيمة فاذا بالرحيل وارتحل المسلمون
بزحفهم حتى وضعوا عسكرهم بمرج الصفرين قال ابو امامة فبعث طليعة من مرج الصفرين
مع فارسين فسرت حتى دخلت فجلسنا بين ابياتها وبحرانها فقال احد صاحبي قد بلغت
حيث امرت فانصرف لا تهلكنا فقلت قف مكانك حتى تصبح او ليك فسرت حتى دفعت الى
باب المدينة وليس في الارض احد ظاهر فنزعت لجام فرسي وعلقت عليه مخلاته وركزت
رمحي ثم وضعت راسي فلم اشعر الا بالمفتاح يحرك عند الباب ليفتح فقمت فصليت الغداة
ثم ركبت فرسي فحملت عليه فطعنت البواب فقتلته وتصايحوا في المدينة ودخلت فلقيت
رجلا فقتلته ثم لقيت اخر فطعنته فقتلته ثم انكفات راجعا وخرجوا يطلبونني فجعلوا
يلفون عن مخافة ان يكون لنا كمين فدفعت الى صاحبي الادنى الذي امرته ان يقف فلما راوه
قالوا هذا كمين انتهيا الى كمينه فانصرفوا وسرت انا وصاحبي حتى دفعنا الى صاحبي الثاني
فسرنا حتى انتهينا الى المسلمين وقد عزم ابو عبيدة ان لا يبرح حتى ياتيه راى عمر وامره فاتاه
فرحلوا حتى نزلوا دمشق وخلف باليرموك بشر بن كعب بن ابى الحميري في خيل • قال
وقال القعقاع بن عمرو في يوم اليرموك •

الم ترنا على اليرموك فزنا • كما فزنا بايام العراق •
فتحنا قبلها بصرى وكانت • محرمة الجناب لدى النفاق •
وعذرا المدينة قد فتحنا • ومرج الصفرين على العناق •
قتلنا من اقام لنا وفينا • نهابهم باسياف رقاق •
قتلنا الروم حتى ما تساوى • على اليرموك تفروق الوراق •

فقصنا جمعهم لما استحالوا • على الواقوصة البتر الرقاق
غداة تهافتوا فيها فصاروا • الى امر يعضل بالذوات

وقال عمرو بن العاص واعيذ على لخم وجذام بالفرار عند الجلة في اول النهار يعني ابن حرجة وهم الذين تكشفوا بالناس والجهد

القوم لخم وجذام في الحرب • ونحن والروم بمرج نضطرب
فان يعودوا بعدها لا نصطحب • بل نعصب الفرار بالضرب الكلب

وقال الاسود ابو مقرن التميمي

وكم قد اغرنا غارة بعد غارة • ويوما ويوما قد كشفنا اهاوله
ولولا رجال كان حشو غنيمة • كذا ما فظ رحت عليهم اوايله
لقيناهم اليرموك لما تضايقت • بمن حل باليرموك منه حمايله

باب ذكر تاريخ قدوم عمر رضي الله عنه الجابية وما سمع بها من السنن الماضية

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز الكتاني انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو الميمون بن راشد نا ابو زرعة حدثني محمود بن خالد قال حدثنا محمد بن عايذ عن الوليد بن مسلم عن عثمان بن حصين بن علاق قال قال يزيد بن عبيدة فتحت بيت المقدس سنة ست عشرة وفيها قدم عمر بن الخطاب الجابية، قال ابو زرعة فاخبرني عبد الرحمن ابن ابراهيم عن الوليد بن مسلم قال ثم عاد في العام المقبل يعني سنة ثمان عشرة حتى اتى الجابية يعني بعد عوده من سرغ سنة سبع عشرة فاجتمع اليه المسلمون فدفع اليهم الاجناد ما اجتمع عندهم من الاموال فجند ومصر الامصار ثم فرض الاعطية والارزاق ثم قفل الى المدينة اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر بن الطبري انا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال ثم فتح الجابية وايليا سنة ست عشرة اخبرنا ابو علي الحسين بن علي بن اشليها وابنه ابو الحسن علي قالا انا ابو الفضل بن الفرات انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو القاسم بن ابي العقب انا احمد بن ابراهيم القرشي نا ابن عايذ نا الوليد بن مسلم حدثني عثمان بن حصن عن يزيد ابن عبيدة قال ثم فتحت ايليا سنة ست عشرة وفيها قدم عمر الجابية اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا عمر بن عبيد الله بن عمر انا ابو الحسين بن بشران انا عثمان ابن احمد نا حنبل نا عاصم بن علي نا ابو معشر قال ثم كانت عمواس والجابية في سنة ست عشرة اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني قال نا ابو محمد عبد العزيز بن احمد انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو الميمون بن راشد نا ابو زرعة قال قال احمد بن حنبل وفي سنة ثمان عشرة كان طاعون عمواس قال ابو زرعة فاخبرني سعيد بن كثير قال ففيه يقول الشاعر

رب خرق مثل الهلال وبيضا • لحوث بالجرع من عمواس
قد لقوا الله غير باغ عليهم • فاظلوا بغير دار اناس

وصبرنا حقا كما قد وعد الله • وكنا في الصبر قوما تأسى •
اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي نا ابو بكر الخطيب ح واخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري قالا انا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله
ابن جعفر نا يعقوب نا ابن بكير حدثني الليث بن سعد قال ثم كانت الرمادة وطاعون
عمواس سنة ثمان عشرة • قال يعقوب وحدثني سلمة عن احمد بن حنبل عن اسحاق بن
عيسى عن ابي معشر قال ثم كانت سرغ سنة سبع عشرة ثم كانت الرمادة سنة
ثمان عشرة وكان في ذلك العام طاعون عمواس لعل عمواس التي ذكرها ابو معشر سنة
ست عشرة وقعة كانت عندها فاما الطاعون فقد وافق واخرون غيره في انه كان سنة
ثمان عشرة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد الخطيب بسكان انا ابو منصور
محمد بن الحسن النهاوندي نا ابو العباس احمد بن الحسين بن زنبيل نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
نا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري نا عبد الله بن صالح قال في حديثه ان عمر قدم الجابية
سنة ثمان عشرة • وهذا يدل على ان عمر قدم الجابية مرتين اخبرنا
ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي انا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي وانا للفظ له ح
واخبرنا ابن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري قالا انا ابو الحسين محمد بن الحسين
ابن الفضل القطان ببغداد انا جعفر عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان
حدثني سعيد عن كثير بن عفير المصري حدثني ابن لهيعة ان يزيد بن ابي حبيب حدثه
ان ابا الخير حدثه ان عبد العزيز بن مروان الكريبين ابرهة احضرت عمر بن الخطاب بالجابية
قال لا قال يحدثنا عنها قال كريب ان بعثت الى سفيان بن وهب الخولاني حدثك عنها
فارسل اليه فقال حدثني عن خطبة عمر بن الخطاب يوم الجابية قال سفيان انه لما اجتمع
التي ارسل عمر بن الخطاب الى امرا الاجناد الى عمر بن الخطاب ان يقدم بنفسه فقدم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فان هذا المال يقسمه على من افا الله عليه بالعدل
الا من افا الله عليه بالعدل لا هذين الحيين من لخم وجذام فلا حق لهم فيه فقام اليه ابو حديرة
الاجذمي فقال نشدك الله يا عمر في العدل فقال عمر العدل اريد انا الجعل فواله
انقفوا في الظهر وشدوا الحرض وساحوا في البلاد مثل قوم مقيمين في بلادهم ولو ان
الهجرة كانت تصنعا او بعدت ما هاجر اليها من لخم ولا جذام احد فقام ابو حديرة فقال
ان الله وضعنا من بلاد حيث شا وساق الينا الهجرة في بلادنا فقبلناها ونصرناها
افذلك يقطع حقنا يا عمر ثم قال لكم حقكم مع المسلمين ثم قسم فكان للرجل نصف
دينار فاذا كانت معه امراته اعطاه دينارا ثم دعا ابن قاطورا صاحب الارض فقال
اخبرني ما يلق الرجل من القوم في الشهر واليوم فاتي بالمدي والقسط فقال يكفيه هذا
المديان في الشهر وقسط زيت وقسط خل فامر بمديين من قمح فطحنا ثم عجنا ثم ادمهما
بقسطين زيت ثم اجلس عليهما ثلثين رجلا فكان كفاف شبعهم ثم اخذ عمر المديين
بيمينه والقسط بيساره ثم قال اللهم لا احل لاحد ان ينقصهما بعدي اللهم فمن نقصهما
فانقص من عمره اخبرنا ابو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان انا ابو عبد الله

محمد بن علي بن احمد بن المبارك انا عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن عبدان انا عبد الوهاب
الكلابي انا ابو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب بن هشام بن عمار نا الهيثم بن عمران سمعت جدي
يقول لما ولي عمر بن الخطاب زار اهل الشام فنزل بالجابية وكانت دمشق تشتعل طاعونا
فهم ان يدخلها فقال له اصحابه لنا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حل بكم الطاعون فلا
تهربوا منه وتاتوه حيث هو وقد علمت ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجالا لم يصبهم
طاعون قط فارسل عند ذلك رجلا من جديلة ولم يدخلها هو الى بيت المقدس فافتتحها صلحا
ثم اتاها عمر ومعه كعب فقال يا ابا اسحاق الصخرة اتعرف موضعها قال اذرع من الحائط الذي
يلي وادي جهنم كذا وكذا ذراعا وهي مزبلة ثم احفر فانك ستجدها فحفر فظهرت لهم فقال عمر لكعب
اين ترى ان نجعل المسجد قال اجعله خلف الصخرة فتجمع القبلتين قبلة موسى وقبلة محمد صلى الله
عليه وسلم فقال ضاهيت اليهودية والله يا ابا اسحاق خير المساجد مقدمها فبناه في مقدم المسجد
فبلغ اهل العراق انه زار اهل الشام فكتبوا اليه يسالونه ان يزورهم كما زار اهل الشام فهم ان يفعل
فقال كعب اعيذك بالله يا امير المؤمنين ان تدخلها قال ولم قال فيها عصاة الجن وهاروت
وماروت يعلمان الناس السحر وفيها تسعة اعشار الشر وكل داء معضل فقال عمر رضي الله عنه
فهمت كلما ذكرته غير الداء المعضال فما هو قال كثرة الاموال هو الذي ليس له شفاء فلم ياتها
عمر اخبرنا ابو علي بن السبط وابنه ابو الحسن علي قالا انا ابو الفضل بن البقال
انا ابو محمد بن نصر انا ابو القاسم بن ابي العقب انا احمد بن ابراهيم نا محمد بن عائذ نا محمد
ابن ابي سعد بن يونس بن ميسرة بن حلبس قال ترك المسلمون من البادية وهم اربعة وعشرون الفا
فوقع فيهم الطاعون فذهب منهم عشرون الفا وبقي اربعة الاف فقالوا هذا طوفان وهذا
رجز فبلغ ذلك معاذا فبعث فوارس يجمعون الناس وقال اشهدوا المدارس اليوم عند معاذ
فلما اجتمع قام فيهم وقال ايها الناس والله لو اعلم اني اقوم فيكم بعد مقامي هذا ما تكلفت
اليوم القيام فيكم وقد بلغني انكم تقولون هذا الذي وقع فيكم طوفان ورجز والله ما هو طوفان
ولا رجز وانما الطوفان والرجز كان عذب الله به الامم ولكنها شهادة اهداها الله لكم واستجاب
فيكم دعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم الا فمن ادركته منا فاستطاع ان يموت فليمت انه يكفر
الرجل بعد ايمانه وان يسفك الدم بغير حقه وان يعطي بالكذب مال الله بان يكذب او يفجر وان يظهر
التلاعن بينكم او يقول الرجل حين يصبح والله لئن حييت او مت ما ادري ما انا عليه ووقع
الطاعون هذا او لونا مصداقا لما ورد من النبأ فيما اخبرنا ابو عبد الله الخلال انا ابراهيم
ابن منصور السلمي انا ابو بكر بن المقرئ نا ابو علي الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الازرق القطان
نا هشام بن خالد الازرق نا الحسن بن يحيى عن ثوبان يحيى عن الله عن مكحول عن كثير بن مرة
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستنزلون منزلا يقال له الجابية والجويبية
يصيبكم فيه داء مثل غدة الجمل يستشهد الله به انفسكم وخياركم ويزكي به اعمالكم كذا وقع في هذه الرواية
عن ابن ثوبان عن مكحول وقد سقط منه عن ابيه فجعلنا يحيى عن ابيه وقد اخبرناه
على الصواب ابو علي الحداد في كتابه وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه انا ابو نعيم الحافظ نا
سليمان بن احمد الطبراني نا محمد بن ابي زرعة الدمشقي وابو عقيل انس بن سلم قالا نا هشام

ابن خالد نا الحسن بن يحيى نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن كثير بن مرة
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزلون منزلا يقال له الجابية يصيبكم فيه
داء مثل غدة الجمل تستشهد فيه انفسكم وذراريكم وتزكى به اعمالكم • وقد روى عن معاذ من وجه
اخر اخبرتنا به ام المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية قالت قرئ على ابراهيم بن
منصور السلمي انا ابو بكر بن المقرئ انا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي نا سريج هو ابن يونس
نا مروان هو ابن معاوية الفزاري عن جعفر وهو ابن الزبير عن القاسم عن ابي امامة عن
معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل المسلمون ارضا يقال لها الجابية الجويبية فتكثر به
اموالهم ودوابهم فيبعث عليهم جرب كالدمل تزكوا فيه اموالهم وتستشهد فيه ابدانهم
والله تعالى اعلم

باب ذكر ما اشترط صدر هذه الامة عند افتتاح الشام على اهل الذمة

اخبرنا ابو محمد سهل بن بشر الاسفرايني انبا ابو الحسن عبد السلام بن الحسن بن
عبد الله القطان انبا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي نا ابو محمد عبد الله بن احمد بن زبر
نا محمد بن اسحاق بن راهويه الحنظلي نا ابي نا بشر بن الوليد عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر
ابن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم ان عمر بن الخطاب كتب على النصارى حين صولحوا
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لعبد الله عمر امير المؤمنين رضي الله عنه من نصارى اهل الشام انا
سالناك الامان لانفسنا واهالينا واموالنا واهل ملتنا على ان نؤدي الجزية عن يد ونحن صاغرون
وعلى ان لا نمنع احدا من المسلمين ان ينزلوا كنائسنا في الليل والنهار ونضيفهم فيها ثلاثا
ونطعمهم فيها الطعام ونوسع لهم ابوابها ولا نضرب فيها بالنواقيس الا ضربا خفيا ولا نرفع
فيها اصواتنا بالقراءة ولا نؤوي فيها ولا في شيء من منازلنا جاسوسا لعدوكم ولا نحدث كنيسة
ولا ديرا ولا صومعة ولا قلاية ولا نجدد ما خرب منها ولا نقصد الاجتماع فيما كان منها في
خطط المسلمين وبين ظهرانيهم ولا نظهر شركا ولا ندعو اليه ولا نظهر صليبا على كنائسنا
ولا في شيء من طرق المسلمين واسواقهم ولا نتعلم القران ولا نعلمه اولادنا ولا نمنع احدا من ذوي قراباتنا
الدخول في الاسلام ان اراد ذلك وان نجز مقادم رؤوسنا ونشد الزنانير في اوساطنا ونلزم ديننا
ولا نتشبه بالمسلمين في لباسهم ولا في هيئتهم ولا في سروجهم ولا نقش خواتيمهم فننقشها عربيا
ولا نكتني بكناهم وان نعظمهم ونوقرهم ونقوم لهم من مجالسنا ونرشدهم في سبلهم وطرقاتهم
ولا نطلع في منازلهم ولا نتخذ سلاحا ولا سيفا ولا نحمله في حضر ولا سفر في ارض المسلمين ولا
نبيع خمرا ولا نظهرها ولا نظهر نارا مع موتانا في طرق المسلمين ولا نرفع اصواتنا مع جنائزهم
ولا نجاور المسلمين بهم ولا نضرب احدا من المسلمين ولا نتخذ من الرقيق ما جرت عليه سهامهم
شرطنا ذلك كله على انفسنا واهل ملتنا فان خالفناه فلا ذمة لنا ولا عهد وقد حل لكم منا
ما يحل لكم من اهل الشقاق والمعاندة اخبرنا ابو القاسم الشحامي انبا ابو بكر
البيهقي انبا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ح واخبرنا ابو طالب بن عبد الرحمن
عقيل بن عقيل انا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي الشافعي نا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس

ارى لعله

قالا انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن الاعرابي نا محمد بن اسحاق بن ابي اسحاق ابو العباس الصفار
نا الربيع بن ثعلب ابو الفضل نا يحيى بن عقبة بن ابي العيزار عن سفيان الثوري والوليد بن نوح
والسري بن مصرف يذكرون عن طلحة بن مصرف عن مسروق عن عبد الرحمن بن غنم
قال كتبت لعمر بن الخطاب حين صالح نصارى الشام بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
لعبد الله عمر امير المومنين من نصارى مدينة كذا وكذا انكم لما قدمتم علينا سالناكم الامان
لانفسنا وذرارينا واموالنا واهل ملتنا وشرطنا لكم على انفسنا ان لا نحدث في مدينتنا ولا فيما
حولها ديرا ولا كنيسة ولا قلية ولا صومعة راهب ولا نجدد ما خرب منها ولا نحيي ما كان منها
من خطط المسلمين ولا نمنع كنايسنا ان ينزلها احد من المسلمين ثلث ليال نطعمهم ولا نووي
في كنايسنا ولا في منازلنا جاسوسا ولا نكتم غشا للمسلمين ولا نعلم اولادنا القران ولا نظهر
شركا ولا ندعو اليه احدا ولا نمنع من ذوي قراباتنا الدخول في الاسلام ان ارادوه وان نوقر
المسلمين ونقوم لهم من مجالسنا اذا ارادوا الجلوس ولا نتشبه بهم في شي من المسلمين من لباسهم
في قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر ولا نتكلم بكلامهم ولا نتكنى بكناهم ولا نركب السرج
ولا نتقلد السيوف ولا نتخذ شيا من السلاح ولا نحمله معنا ولا ننقش على خواتيمنا بالعربية
ولا نبيع الخمور وان نجز مقادم رؤوسنا وان نلزم زينا حيث ما كنا وان نشد زنانيرنا على اوساطنا
وان لا نظهر الصليب على كنايسنا وان لا نظهر كتبنا في شي من طرق المسلمين ولا اسواقهم ولا
نضرب نواقيسنا في كنايسنا الا ضربا خفيا ولا نرفع اصواتنا بالقراة في كنايسنا في شي من
حضرة المسلمين ولا نخرج شعانيننا ولا باعوثنا ولا نرفع اصواتنا مع موتانا ولا نظهر النيران
معهم في شي من طرق المسلمين واسواقهم ولا نجاورهم بموتانا ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه
سهام المسلمين ولا نطلع عليهم في منازلهم فلما اتيت عمر بالكتاب زاد فيه ولا نضرب احدا من المسلمين
شرطنا لكم ذلك على انفسنا واهل ملتنا وقبلنا عليه الامان فان نحن خالفنا عن شي مما شرطناه
لكم وضمناه على انفسنا فلا ذمة لنا وقد حل لكم منا ما يحل لاهل المعاندة والشقاق ○
اخبرنا ابو محمد طاهر بن سهل انا عبد الدايم بن الحسن انا عبد الوهاب الكلابي
انا ابو محمد بن زبر نا محمد بن هشام بن البختري ابو جعفر المستملي نا الربيع بن ثعلب الغنوي
واخبرنا ابو القاسم الشحامي انا ابو بكر البيهقي انا ابو طاهر الفقيه انا ابو الحسن علي
ابن محمد بن سختويه نا ابو بكر يعقوب بن يوسف المطوعي نا الربيع بن ثعلب نا يحيى بن عقبة بن
ابي العيزار عن سفيان الثوري والوليد بن نوح والسري بن مصرف يذكرون عن طلحة بن مصرف
عن مسروق عن عبد الرحمن بن غنم قال كتبت لعمر بن الخطاب حين صالح اهل الشام وقال للمسلمين
اهل الشام بسم الله الرحمن الرحيم هذا الكتاب لعبد الله عمر امير المومنين من نصارى مدينة كذا وكذا
انكم لما قدمتم علينا سالناكم الامان لانفسنا وذرارينا واموالنا واهل ملتنا وشرطنا لكم
على انفسنا ان لا نحدث في مدينتنا ولا فيما حولها ديرا ولا كنيسة ولا قلاية ولا صومعة راهب
ولا نجدد ما خرب منها ولا نحيي ما كان منها في خطط المسلمين وان لا نمنع كنايسنا ان لا ينزلها احد
من المسلمين في ليل ولا نهار وان نوسع ابوابها للمارة وابن السبيل وان ننزل من مر بنا من المسلمين
ثلاثة ايام نطعمهم ولا نووي في منازلنا ولا كنايسنا جاسوسا ولا نعلم اولادنا القران وان لا

نظهر شركا ولا ندعوا اليه احدا وان لا نمنع احدا من ذوى قراباتنا الدخول في الاسلام ان اراده
وان نوقر المسلمين ونقوم لهم من مجالسنا اذا ارادوا الجلوس ولا نتشبه بهم في شي من لباسهم
في قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر ولا نتكلم بكلامهم ولا نكتنا بكناهم ولا نركب
السروج ولا نتقلد السيوف ولا نتخذ شيا من السلاح ولا نحمله معنا ولا ننقش خواتيمنا
بالعربية ولا نبيع الخمور وان نجز مقادم رؤسنا وان نلزم زينا حيث ما كنا وان نشد الزنانير
على اوساطنا وان لا نظهر صليبنا وكتبنا في شي من طرق المسلمين ولا اسواقهم وان لا نضرب
بنواقيسنا في كنايسنا الا ضربا خفيا وان لا نرفع اصواتنا بالقراة في كنايسنا في شي من حضرة
المسلمين وان لا نخرج شعانين ولا باعوثا وان لا نرفع اصواتنا مع موتانا ولا نظهر النيران معهم
في شي من طرق المسلمين واسواقهم ولا نجاورهم بموتانا ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه سهام المسلمين
وان نرشد المسلمين ولا نطلع عليهم في منازلهم فلما اتيت عمر بالكتاب زاد فيه ولا نضرب
احدا من المسلمين شرطنا لكم ذلك على انفسنا واهل ملتنا وقبلنا عليه الامان فان نحن خالفنا
عن شي مما شرطناه لكم وضمناه فلا ذمة لنا وقد حل لكم منا ما يحل لكم من اهل المعاندة والشقاق
رواه محمد بن حميد عن عبد الرحمن بن حميد اخبرنا ابو الحسين بن الخطيب انا جدي ابو عبد
الله انا ابو الحسن علي بن الحسن بن علي الربعي انا ابو الفرج العباس بن محمد بن حسان بن موسى
نا ابو العباس بن الرقي وهو عبد الله بن عتاب نا محمد بن محمد بن مصعب المعروف بوحشي نا عبد
الوهاب بن نجدة الحوطي نا محمد بن حمير عن عبد الملك بن حميد بن ابي غنية عن السري بن مصرف
وسفيان الثوري والوليد بن روح عن طلحة بن مصرف عن مسروق بن الاجدع عن عبد الرحمن
ابن غنم الاشعري قال كتبت لعمر بن الخطاب حين صالح نصارى الشام بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب لعبد الله عمر امير المومنين من نصارى بلد كذا وكذا انكم لما قدمتم علينا سالناكم
الامان لانفسنا وذرارينا واموالنا واهل ملتنا وشرطنا على انفسنا ان لا نحدث في مدينتنا ولا
فيما حولها ديرا ولا كنيسة ولا قلاية ولا صومعة راهب ولا نجدد ما خرب منها ولا نحيي ما كان من خطط
المسلمين ولا نمنع كنايسنا ان ينزلها احد من المسلمين في ليل او نهار وان نوسع ابوابها للمارة وابن السبيل
وان ننزل من مر بنا ثلثة ايام ثلاثة ايام من المسلمين نطعمهم وان نرشدهم ولا نووي في كنايسنا
ولا منازلنا جاسوسا ولا نعلم اولادنا القران وان لا نظهر شركا ولا ندعوا اليه احدا وان لا نمنع
احدا من ذوي قرابتنا الدخول في الاسلام ولا نتشبه بهم في شي من لباسهم في قلنسوة ولا عمامة
ولا نعلين ولا فرق شعر ولا نتكلم بكلامهم ولا نكتني بكناهم ولا نركب السروج ولا نتقلد
السيوف ولا نتخذ شيا من السلاح ولا نحمله معنا ولا ننقش خواتيمنا بالعربية ولا نبيع الخمور
وان نجز مقادم رؤسنا وان نلزم زينا حيث ما كنا وان نشد الزنانير على اوساطنا وان لا نظهر
الصليب على كنايسنا وان لا نظهر صلبنا وكتبنا في شي من طرق المسلمين ولا اسواقهم وان لا نضرب
بنواقيسنا في كنايسنا الا ضربا خفيا وان لا نرفع اصواتنا بالقراة في كنايسنا في شي من حضرة
المسلمين وان لا نخرج شعانين ولا باعوثا وان لا نرفع اصواتنا مع موتانا ولا نظهر النيران
معهم في شي من طرق المسلمين واسواقهم ولا نجاورهم بموتانا ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه سهام
المسلمين وان نرشد المسلمين ولا نووي في كنايسنا ولا منازلنا جاسوسا ولا نكتم عيبا ولا نعلم اولادنا

ابوابها

القران ولا نظهر شركا ولا ندعو اليه احدا ولا نمنع احدا من ذوي قراباتنا الدخول في الاسلام
ان ارادوه وان نوقر المسلمين ونقوم لهم عن مجالسنا اذا ارادوا الجلوس وان لا نتشبه في شي
من لباسهم في قلنسوة او عمامة او نعلين او فرق شعر ولا نتكلم بكلامهم ولا نتكنا بكناهم
ولا نركب السروج ولا نتقلد السيوف ولا نتخذ شيا من السلاح ولا نحمله معنا ولا ننقش خواتيمنا
بالعربية ولا نبيع الخمور ولا نفرق رووسنا ونجز مقادم رووسنا وان نلزم حيث ما كنا وان نشد
الزنانير على اوساطنا وان لا نظهر الصليب على كنايسنا ولا نظهر الصليب في شي من طرق المسلمين
ولا اسواقهم ولا نجاورهم بموتانا ولا نتخذ من الرقيق ما جرت عليه سهام المسلمين ولا نطلع
عليهم في منازلهم. قال عبد الرحمن فلما اتيت عمر بن الخطاب بهذا الكتاب زاد فيه ولا
نضرب احدا من المسلمين شرطنا ذلك لكم على انفسنا واهل ملتنا وقبلنا الامان فان نحن
خالفنا عن شي مما شرطنا لكم وضمنا على انفسنا فلا ذمة لنا وقد حل لكم ما حل لاهل المعاندة
والشقاق اخبرنا ابو محمد طاهر بن سهل انا عبد الدايم القطان انا عبد الوهاب
الكلابي قال قال ابو محمد بن زبر ورايت هذا الحديث في كتاب رجل من اصحابنا بدمشق وذكر انه
سمعه من محمد بن محمود بن معوية الصوفي بطبرية باسناد ليس بمشهور ينتهي الى اسمعيل بن مجالد
ابن سعيد حدثني سفيان الثوري عن طلحة بن مصرف عن مسروق عن عبد الرحمن بن غنم فذكره
بطوله وقال فيه عند ذكر الكنايس ولا نا في منها ما كان في خطط المسلمين وزاد فيه ولا
نتشبه لهم في شي من لباسهم في قلنسوة ولا عمامة ولا سراويل ذات حزة ولا نعلين ذات
عذبة ولا نمشي الا بزنار من جلد ولا يوجد في بيت احد منا سلاح الا انتهب ولما رايت هذه
الزيادة فيما وقع الينا من عهود عمر بن الخطاب ووجدتها مروية عن عمر بن عبد العزيز
اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن المصري انا ابو الحسن محمد بن علي السيرافي
انا ابو عبد الله احمد بن اسحاق النهاوندي نا احمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا ابو عمرو
خليفة بن خياط المعروف بشباب قال حدثني عبد الله بن المغيرة عن ابيه قال
صالحهم ابو عبيدة على انصاف كنايسهم ومنازلهم وعلى رووسهم وان لا يمنعوا من اعيادهم
ولا يهدمون شيا من كنايسهم صالح على ذلك اهل المدينة واخذ ساير الارض عنوة اخبرنا
ابو علي الحسين بن علي بن اشليها وابنه ابو الحسن علي قالا انا ابو الفضل بن الفرات انا ابو محمد
ابن ابي نصر انا ابو القاسم بن ابي العقب انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم نا ابن عايذ نا الوليد
ابن مسلم عن ابي عمرو عن عثمان بن عبد الاعلى بن سراقة الازدي انه كان في كتاب صلحهم هذا
كتاب من خالد بن الوليد الى اهل دمشق اني امنتكم على دمايكم وذراريكم واموالكم وكنايسكم ان تهدم او تسكن
شهد على ذلك ابو عبيدة بن الجراح ويزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة قرات
على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن ابي محمد عبد العزيز الكتاني انا ابو نصر بن الجندي
وعبد الرحمن بن الحسن بن ابي العقب قالا انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب انا ابو
عبد الملك نا ابن عايذ قال قال الوليد واخبرني ابن جابر وغيره انهم صالحوهم على من فيها
من جماعة اهلها على جزية دنانير مسماة لا يزيد عليهم ان كثروا ولا ينقص منهم ان قلوا
وان للمسلمين فضول الدور والمساكن عنهم واسواقها هذا ونحوه اخبرنا ابو محمد هبة الله

ابن احمد الاكفاني وعبد الكريم بن حمزة السلمي قالا نا عبد العزيز بن احمد انبا ابو القاسم
تمام الرازي وعبد الوهاب الميداني قالا انا ابو الحرث احمد بن محمد بن عمارة الليثي نا احمد بن المعلى
قال تمام واخبرنا ابو بكر يحيى بن عبد الله بن الحرث نا عبد الرحمن بن عمر المازني نا احمد بن
المعلى نا عبد الرحمن بن ابراهيم نا الوليد عن الاوزاعي عن ابن سراقة انه كان في كتاب صلح
دمشق هذا كتاب من خالد بن الوليد لاهل دمشق اني امنتكم على دمائكم واموالكم وكنائسكم
وكتب بينكم ان تهدم او تسكن ما لم تحدثوا حدثا او تاووا محدثا بغيلة قال ونا احمد بن
المعلى اخبرنا محمد بن مصعب الصوري نا محمد بن المبارك نا الوليد قال واخبرني ابن جابر
او غيره انهم صالحوهم على من فيها من جماعة اهلها على عدة دنانير مسماة لا يزيد عليهم ان
كثروا ولا ينقص منهم ان قلوا وان للمسلمين فضول الدور والمساكن عنهم واسواقها هذا ونحوه
قال ونا احمد بن المعلى نا ابو امية محمد بن ابراهيم نا الوليد بن عبد الملك بن مسرح الحراني
واسمعيل بن رجا قالا نا سليمان بن عطا عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه قال لما قدم عمر
ابن الخطاب الشام كان فيما شرطه على النصارى ان يشاطرهم منازلهم فيسكن فيها المسلمون
وان ياخذ الحد القبلي من كنائسهم لمساجد المسلمين اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن احمد
ابن عمر الحريري المعروف بابن الطبر انا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر المعروف
بابن زوج الحرة في ذي القعدة سنة اربعين واربعمائة انا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن
ابن محمد بن شاذان قراءة عليه في شوال سنة اربع وستين وثلثمائة نا ابو علي الحسين
ابن الموفق بن ابي النعمان الطائي بحمص نا ابو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن ابي العاص نا
عبد الله بن عبد الجبار الخبايري نا الحكم بن عبد الله بن خطاف نا الزهري عن سالم عن ابيه ان
عمر بن الخطاب امر ان تهدم كل كنيسة لم تكن قبل الاسلام ومنع ان تحدث كنيسة وامر ان لا
يظهر صليب خارجا من كنيسة الا كسر على راس صاحبه اخبرنا ابو القاسم
الشحامي انا ابو بكر البيهقي انبا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خمير
ويه نا احمد بن نجدة نا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابي نا عبيد الله نا نافع عن اسلم مولى عمر
انه اخبره ان عمر بن الخطاب كتب الى امرا اهل الجزية ان لا يضعوا الجزية الا على من جرت
او مرت عليه المواسي وجزيتهم اربعون درهما على اهل الورق منهم واربعة دنانير على اهل الذهب
وعليهم ارزاق المسلمين من الحنطة مدين وثلاثة اقساط زيت لكل انسان كل شهر ومن الودك
والعسل شي لم يحفظ وعليهم من البز الذي كان يكسوها امير المومنين الناس شي لم يحفظه
ويضيفون من نزل بهم من اهل الاسلام ثلثة ايام وعلى اهل العراق خمسة عشر صاعا لكل انسان
وكان عمر رضي الله عنه لا يضرب الجزية على النسا وكان يختم في اعناق رجال اهل الجزية
نافع هو الذي لم يحفظ الودك والعسل ذا لبرتين ذلك عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله
ابن عمر اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر اليزداني المقرى انا ابو الفرج
سهل بن بشر انا علي بن منير بن احمد بن الحسن بن علي بن منير الخلال انا القاضي ابو الطاهر محمد بن
احمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الذهلي نا عبد الله بن محمد بن شيبة نا علي بن عبد الله المديني نا معتمر
ابن سليمان سمعت ابي يحدث عن حنش عن عكرمة ان ابن عباس سئل هل للعجم ان يحدثوا في امصار

العرب بنيانا او شيئا فقال ايما مصر مصرته العرب فليس للعجم ان يبنوا فيه كنيسة او قال بيعة
ولا يضربوا فيه ناقوسا ولا يشربوا فيه خمرا ولا يدخلوه خنزيرا وايما مصر مصرته العجم ففتحه الله على العرب
فللعجم ما في عهدهم وعلى العرب ان يفوا لهم بعهدهم اخبرنا ابو علي الحسين بن علي بن
ابن اشليها وابنه ابو علي الحسن قالا انا ابو الفضل بن الفرات انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو
القاسم بن ابي العقب انا احمد بن ابراهيم القرشي نا محمد بن عايذ نا عمر بن عبد الواحد عن الاوزاعي
حدثني عبد الله بن عمران عمر بن الخطاب قضى على اهل الذمة ضيافة ثلاثة ايام ما يصلحهم
من طعام وعلف دوابهم قال ابن عايذ وثنا عمر بن عبد الواحد قال سمعت الاوزاعي يحدث
قال كتب عمر بن الخطاب في اهل الذمة ان من لم يطق منهم فخففوا عنه ومن عجز فاعينوه
فانا لا نريدهم لعام ولا لعامين انا ابو الفرج سعيد بن ابي الرجا بن ابي منصور الاصبهاني
شفاها انا منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن داود الكاتب وابو طاهر احمد بن محمود الثقفي
قالا انا ابو بكر بن المقرئ نا ابو محمد عبد الله بن عبد السلام نا يحيى بن نصر نا بشر بن بكر حدثني
ابو بكر بن ابي مريم حدثني حبيب بن عبيد عن ضمرة بن حبيب قال قال عمر بن الخطاب
في اهل الذمة سموهم ولا تكنوهم واذلوهم ولا تظلموهم واذا جمعتكم واياهم طريق
فالجئوهم الى اضيقها اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه ثنا ابو
الفتح نصر بن ابراهيم بن نصر المقدسي لفظا وابو القاسم علي بن محمد بن ابي العلاء قراءة عليه
قالا انا ابو الحسن بن عوف نا محمد بن موسى بن الحسين انا ابو بكر محمد بن حريم نا حميد بن زنجويه
حدثني سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن اسلم قال كتب عمر الى امراء
الاجناد ان يضربوا الجزية ولا يضربوها على النساء ولا على الصبيان ولا يضربوها الا على من جرت عليه
المواسي على اهل الورق اربعين درهما وعلى اهل الذهب اربعة دنانير واراد يقيم في رقابهم وعلى
اهل الشام وعلى اهل الجزيرة مدين او مدين من بر واربعة اقساط من زيت وشيء من الودك لا احفظه
وعلى اهل مصر اردب من بر قال وشيء من العسل لا احفظه وعليهم كسوة امير المؤمنين ضريبة معروفة
وعلى اهل العراق خمسة عشر صاعا وعليهم ضيافة المسلمين ثلاثة يطعمونهم مما ياكلون
مما يحل للمسلمين من طعامهم فلما قدم عمر الشام شكوا اليه فقالوا يا امير المؤمنين انهم يكلفونا
ما لا نطيق يكلفونا الدجاج والشاء فقال لا تطعموهم الا مما تاكلون مما يحل لهم من
طعامكم كتب ابو علي محمد بن سعيد بن ابراهيم بن نبهان ثم اخبرنا
ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي انا ابو طاهر احمد بن الحسن بن احمد قالا انا ابو
علي بن شاذان انا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي واخبرنا ابو البركات
الانماطي انا طراد بن محمد الزينبي انا احمد بن علي بن الحسين بن التوزي انا حامد بن محمد بن عبد الله
الهروي قالا انا علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد نا هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم حدثني يزيد
ابن سعيد بن ذي عصوان عن عبد الملك بن عمير ان عمر بن الخطاب اشترط على انباط الشام
للمسلمين ان يصيبوا من ثمارهم وتبنهم ولا يحملوا اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الواحد بن زريق انا ابو الحسن محمد بن علي بن محمد بن المهتدي نا ابو بكر محمد
ابن يوسف بن محمد بن دوست العلاف املاء نا عبد الله بن محمد بن اسحاق نا احمد بن عمرو بن ابي

مدعور

حدثونا نا اسمعيل بن علية انا هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن عن الاحنف بن قيس
ان عمر بن الخطاب اشترط على اهل الذمة اصلاح القناطر والضيافة يوم وليلة وان قتل
رجل من المسلمين في ارضكم فعليكم ديته كتب الي ابو علي بن نبهان ثم اخبرنا
ابو البركات عبد الوهاب الانماطي قال انا ابو طاهر احمد بن الحسن قالا انا ابو علي بن شاذان
انا عبد الله بن اسحاق البغوي ح واخبرنا ابو البركات انا طراد بن محمد نا احمد
ابن علي بن الحسين بن البادا انا حامد بن محمد الهروي قالا انا علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد
قال و حدثني عن سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح قال سالت مجاهدا لم وضع عمر
على اهل الشام الجزية اكثر مما وضع على اهل اليمن قال لليسار اخبرنا
ابو محمد طاهر بن سهل انا ابو عبد الدايم بن الحسن بن عبيد الله القطان انا عبد الوهاب الكلابي
انا عبد الله بن احمد بن زبر انا محمد بن عبد الرحمن بن يونس نا ابو ايوب سليمان بن عبد الرحمن
الدمشقي نا بشرة بن صفوان عن الحكم بن عمر الرعيني قال كتب عمر بن عبد العزيز الى
امصار الشام لا يمشين نصراني الا مفروق الناصية ولا يلبس قباء ولا يمشين الا بزنار من جلد
ولا يلبس طيلسانا ولا يلبس سراويلا ذات خدمة ولا يلبس نعلا ذات عذبة ولا يركبن على
سرج ولا يوجدن في بيته سلاحا الا انتهب ، والله تعالى اعلم .

باب ذكر حكم الارضين وما جاء فيه عن السلف الماضين

لا خلاف بين الايمة من سلف هذه الامة ان كل بلد صولح اهله على الخراج المعلوم انه لا يجوز
تغيير ما استقر عليهم من الرسوم وقد صح ان امير المومنين عمر بن الخطاب امضى لاهل مدينة
دمشق الصلح كما تقدم في هذا الكتاب لانه رضي الله عنه لما اشكل عليه الحال في الفتح وهل سبق
من دخلها عنوة او من دخلها بالصلح امضاها كلها صلحا لاهلها وقبل منهم شروطا رضوا بذلها
فاما ما ظهر عليه المسلمون عنوة من اعمالها ونواحيها وحووه بالقهر والغلبة من اهلها فقد
اختلف العلما الماضون في حكمه ولم تتفق الاراء في تقادمه او قسمه فذهب عمر وعلي ومعاذ
ابن جبل الى انها وقف بين المسلمين لا تقسم بين من غلب عليها من الغانمين ويجري عليها عليهم وعلى
من بعدهم من الخالفين الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين . وذهب
الزبير بن العوام وبلال بن رباح الى انها ملك الغانمين تقسم بينهم على ما يراه امام
المسلمين ، وذهب ابو حنيفة وسفيان الثوري وغيرهما من العلما الكبار الى ان الامام
في ذلك بالخيار ان شا وقفها وان شا قسمها وزعها على يراه بين من غنمها ، وذهب
مالك الى انها تصير وقفا بنفس الاغتنام ولا يكون فيها اختيار للامام ، وذهب
الشافعي الى انه ليس للامام ان يقفها بل يلزمه ان يقسمها الا ان يتفق على وقفها
المسلمين ويرضى بذلك من غنمها ، وانا ذاكر ما ورد في ذلك عن من بلغني قوله فيه ،
واستخير الله في ذكر ذلك واستهديه . فاما ما روي عن عمر فاخبرناه ابو سهل
محمد بن ابراهيم بن سعدويه انا ابراهيم بن منصور السلمي انا ابو بكر بن المقري انا ابو يعلى الموصلي

نا ابو خيثمة نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين
ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال وانا ابو يعلى
نا عبيد الله هو القواريري نا ابن مهدي نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال ح
واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الغساني انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد
السلمي انا الجدي انا ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان انا محمد بن جعفر الخرائطي نا عمر بن شبة نا عبد الرحمن
ابن مهدي نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا ان آخر المسلمين ما فتحت
قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري عن صدقة بن الفضل
ومحمد بن المثنى عن ابن مهدي اخبرناه عاليا ابو علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن
السبط وابو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء قالا انا ابو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء
انا ابو الحسن علي بن معروف بن محمد البزاز انا ابو القاسم البغوي نا مصعب حدثني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر • ورواه ابو عامر العقدي عن هشام بن سعد المدني عن زيد بن اسلم فنناهل
في لفظه اخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين انا ابو علي الحسن بن
علي المذهب ح واخبرناه ابو علي بن الحسن المظفر بن السبط انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري
قالا انا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو
نا هشام عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول لئن عشت الى هذا العام المقبل
لا يفتح للناس قرية الا قسمتها بينهم كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ورواه عبد الله
ابن المبارك وعبد الله بن وهب عن هشام فاما حديث ابن المبارك فاخبرناه
ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري انا ابو سعد الجنزرودي انا ابو عمرو بن حمدان ح
واخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن سعدويه انا ابراهيم بن منصور السلمي انا ابو بكر
ابن المقرئ قالا انا ابو يعلى الموصلي نا ابو همام الوليد بن شجاع نا عبد الله بن المبارك عن هشام
ابن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب وقال ابن حمدان عن عمر بن الخطاب
انه قال والله لولا ان اترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتح الله على اهل الاسلام من قرية
الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر واللفظ لابن المقرئ واما حديث
ابن وهب فاخبرناه ابو القاسم علي بن ابراهيم الخطيب وابو الحسن علي بن احمد
ابن قبيس الفقيه قالا حدثنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق قالا انا ابو بكر احمد
ابن علي بن ثابت الخطيب ح واخبرناه ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن
ابي بكر الكشميهني وابو احمد محمد بن محمد بن ابي احمد السوسقاني وابو القاسم يحيى بن محمد
ابن محمد الارشابندي المراوزة قالوا اخبرنا ابو الفضل محمد بن احمد بن ابي الحسن العارف
الميهني ح واخبرناه ابو طاهر محمد بن محمد السنجي انا ابو علي نصر الله بن احمد الخشنامي
قالوا اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي بنيسابور نا ابو العباس محمد بن يعقوب
الاصم انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن وهب انا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لولا اني اترك الناس ببانا لا شيء لهم ما فتحت قرية

الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر. رواه. أخبرنا
أبو القاسم الشحامي نا أبو بكر البيهقي نا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد
ابن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا سعيد بن أبي مريم أن محمد بن جعفر المدني
أخبرهم أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول أما والذي نفسي بيده
لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما افتتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر ولكن أتركها لهم خزانة يقتسمونها. رواه البخاري عن ابن أبي مريم. أنبأنا
أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان ثم أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب
ابن المبارك بن الحسن الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد قالا أنا أبو علي بن شاذان
أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي وأخبرنا أبو البركات الأنماطي
أنا طراد بن محمد الزينبي أنا أحمد بن علي بن الحسين بن البادا أنا حامد بن محمد بن عبد الله
الرفا قالا أنا علي بن عبد العزيز ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور
وعلي بن المسلم السلمي الفقيهان قالا أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد
أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي نا نصر بن داود قالا نا أبو عبيد نا أبو
الأسود عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر كتب إلى سعد بن أبي وقاص يوم
افتتح العراق أما بعد فقد بلغني كتابك تذكر أن الناس سألوا أن تقسم بينهم غنائمهم
وما أفاء الله عليهم فانظر ما أجلبوا به عليك في العسكر من كراع أو مال فاقسمه بين
من حضر من المسلمين واترك الأرضين - وقال نصر في حديثه الأرض - والأنهار لعمالها
ليكون ذلك في أعطيات المسلمين فإنك إن قسمتها بين من حضر لم يكن لمن بعدهم شيء
أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني وأبو الحسن علي بن أحمد بن منصور
الغساني وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني قالوا أخبرنا
أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل نا أبو علي إسماعيل
ابن محمد الصفار نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى بن آدم نا ابن المبارك عن ابن لهيعة
عن يزيد بن أبي حبيب قال كتب عمر إلى سعد حين افتتح العراق أما بعد
فقد بلغني كتابك تذكر أن الناس سألوك أن تقسم بينهم مغانمهم وما أفاء الله عز وجل
عليهم فإذا أتاك كتابي هذا فانظر ما أجلب الناس به عليك إلى العسكر من كراع
أو مال فاقسمه بين من حضر من المسلمين واترك الأرضين والأنهار لعمالها ليكون ذلك
في أعطيات المسلمين فإنك إن قسمتها بين من حضر لم يكن لمن بقي بعدهم شيء. أنبأنا
أبو علي بن نبهان ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالا
أنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو البركات
أنا طراد الزينبي أنا أحمد بن علي بن الحسين أنا حامد بن محمد بن عبد الله قالا أنا علي بن
عبد العزيز نا أبو عبيد القاسم بن سلام نا هشيم بن بشير أخبرنا العوام بن حوشب
عن إبراهيم التيمي قال لما افتتح المسلمون السواد قالوا لعمر اقسمه بيننا فإنا
فتحناه عنوة فأبى وقال فما لمن جاء بعدكم من المسلمين وأخاف إن قسمته أن تفاسدوا بينكم

في المباه قال فاقر اهل السواد في ارضهم وضرب على رؤوسهم الجزية وعلى ارضيهم الطسق قال
ابو عبيدة يعني بالطسق الخراج أخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم وابو الحسن علي
ابن احمد بن منصور قالا وابو منصور عبد الرحمن بن زريق قال اخبرنا ابو بكر الخطيب
انا الحسين بن شجاع الصوفي انا محمد بن احمد بن الحسن الصواف نا محمد بن عبدوس بن كامل
ومحمد بن عثمان بن ابي شيبة قالا نا ابو بكر بن ابي شيبة نا حميد بن عبد الرحمن عن حنش عن
مطرف عن بعض اصحابه قال اشترى طلحة بن عبيد الله ارضا من النشاستج نشاستج بني طلحة
هذا الذي عند السيلحين فاتى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال اني اشتريت ارضا معجبة
فقال له عمر ممن اشتريتها من اهل الكوفة من اهل القادسية فقال طلحة وكيف اشتريتها
من اهل القادسية كلهم قال انك لم تصنع شيئا انما هي فيء قالوا نا الحسن بن رزق
وابو الحسين بن بشران قالا انا اسمعيل بن محمد نا الحسن نا يحيى نا قيس عن اسمعيل عن الشعبي
عن عتبة بن فرقد قال اشتريت عشرة اجربة من ارض السواد على شاطئ الفرات لقضب
لدوابي فذكرت ذلك لعمر فقال لي اشتريتها من اصحابها فكتب نعم قال رح الي فرحت اليه
فقال يا هؤلاء ابعتموه شيئا قالوا لا قال ابتغ مالك حيث وضعته واما ما روي عن
علي فانبا نا ابو علي بن نبهان ثم اخبرنا ابو البركات الانماطي انا احمد بن الحسن
ابن احمد قالا انا ابو علي بن شاذان انا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم ح واخبرنا
ابو البركات انا طراد بن محمد انا احمد بن علي بن الحسين انا حامد بن محمد بن عبد الله قالا انا علي
ابن عبد العزيز ح واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور وعلي بن المسلم
السلمي الفقيهان قالا انا ابو الحسن بن ابي الحديد انا جدي ابو بكر انا محمد بن جعفر بن محمد
ابن سهل الخرائطي نا نصر بن داود قالا نا ابو عبيد نا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن حارثة بن مضرب عن عمر انه اراد ان يقسم السواد بين المسلمين فامر ان يحصوا فوجد
الرجل يصيبه ثلثة من الفلاحين فشاور في ذلك فقال له علي بن ابي طالب دعهم
يكونوا مادة للمسلمين فتركهم وبعث عليهم عثمان بن حنيف فوضع عليهم ثمانية واربعين
واربعة وعشرين واثني عشر زاد علي بن عبد العزيز قال وهذا كان يأخذ سفيان بن
سعيد الثوري وهو معروف من قوله الا انه كان يقول الخيار في ارض العنوة الى الامام ان
شاء جعلها غنيمة فخمس وقسم وان شاء جعلها فيئا عاما للمسلمين ولم يخمس ولم يقسم قال
ابو عبيد وليس الامر عندي الا على ما قال سفيان ان الامام مخير في العنوة بالنظر للمسلمين
والحيطة عليهم بين ان يجعلها غنيمة او فيئا واما ما روي عن معاذ فانبا نا
ابو علي بن نبهان ثم اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الخطيب انا ابو بكر احمد بن علي
ابن ثابت ح واخبرنا ابو البركات الانماطي انا احمد بن الحسن بن احمد قالوا
اخبرنا ابو علي بن شاذان انا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي ح واخبرنا
ابو البركات الانماطي ومحمد بن سعدون العبدري انا طراد بن محمد انا احمد بن علي بن الحسين انا حامد
ابن محمد بن عبد الله قالا نا علي بن عبد العزيز ح واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور
وعلي بن المسلم الفقيهان قالا انا ابو الحسن بن ابي الحديد انا جدي ابو بكر انا محمد

ابو جعفر

ابن جعفر الخرايطي نا نصر بن داود قالا نا ابو عبيد نا هشام بن عمار الدمشقي عن يحيى بن حمزة
حدثني تميم بن عطية العنسي اخبرني عبد الله بن ابي قيس او عبد الله بن قيس زاد علي بن عبد
العزيز الهمداني وقالا شك ابو عبيد قال قدم عمر الجابية فاراد قسم الارضين • وقال الخطيب
وتصيير الارضين بين المسلمين فقال له معاذ والله اذا ليكونن ما يكره انك ان قسمتها اليوم
صار **وفي حديث** نصر كان الريع للعظيم في ايدي القوم ثم يبيدون فيصير
ذلك الى الرجل الواحد او المرأة ثم يأتي من بعدهم قوم يسدون من الاسلام مسدا وهم لا يجدون
فقال نصر ما يجدون شيا فانظر امرا يسع اولهم واخرهم انتهى حديث الخطيب وقال الباقون
قال هشام فحدثني الوليد بن مسلم عن تميم بن عطية عن عبد الله بن قيس او ابن ابي قيس انه
سمع عمر يكلم الناس في قسم الارض ثم ذكر كلام معاذ اياه فصار عمر الى قول معاذ **وأما**
ما روي عن الزبير فاخبرناه ابو القاسم الشحامي انبا ابو بكر البيهقي انبا ابو زكريا
ابن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن ح **واخبرنا** ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن ابي
الكشميهني وابو احمد محمود بن محمد بن ابي احمد السوسقاني وابو القاسم يحيى بن محمد بن محمد الارسابندي
المراوزة قالوا اخبرنا ابو الفضل محمد بن احمد بن ابي الحسن العارف ح واخبرنا
ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي انبا ابو علي نصر الله بن احمد بن عثمان الخشنامي قالا انبا ابو
بكر الحيري قالا نا ابو العباس الاصم نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن وهب اخبرني
ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن من سمع عبد الله بن المغيرة بن ابي بردة يقول سمعت
سفيان بن وهب الخولاني يقول انا لما فتحنا مصر بغير عهد قام الزبير بن العوام فقال
اقسمها يا عمرو بن العاص فقال عمرو لا اقسمها زاد البيهقي والخشنامي فقال الزبير والله
لتقسمنها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال عمرو والله لا اقسمها ثم اتفقوا فقالوا
حتى اكتب الى امير المؤمنين فكتب اليه عمر بن الخطاب اقرها حتى يغزوا منها حبل الحبلة واخبرنا
ابو القاسم الشحامي انا ابو بكر البيهقي انا ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق **وانبانا**
ابو الفتح وابو احمد وابو القاسم المراوزة انا ابو الفضل العارف ح واخبرنا ابو طاهر السنجي
انا ابو علي الخشنامي قالا انا ابو بكر الحيري قالا نا ابو العباس الاصم انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انبا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة حدثني خالد بن ميمون عن عبد الله بن المغيرة عن سفيان
ابن وهب نحوه الا انه قال فقال عمرو لم اكن لاحدث فيها شيئا حتى اكتب الى عمر بن الخطاب
فكتب اليه بهذا **واخبرنا** ابو القاسم بن الحصين انبا ابو علي بن المذهب واخبرنا
ابو علي الحسن بن المظفر بن السبط نا ابو محمد الجوهري قالا نا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن
احمد بن حنبل حدثني ابي نا عتاب يعني ابن زياد نا عبد الله يعني ابن المبارك اخبرني عبد الله
ابن عقبة وهو عبد الله بن لهيعة بن عقبة حدثني يزيد بن ابي حبيب عن من سمع عبد الله بن المغيرة
ابن ابي بردة يقول سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول لما فتحنا مصر بغير عهد قام الزبير بن
العوام فقال يا عمرو بن العاص اقسمها فقال عمرو لا اقسمها فقال الزبير والله لتقسمنها كما قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال عمرو والله حتى اكتب الى امير المؤمنين فكتب الى عمر
فكتب اليه عمر ان اقرها حتى يغزوا منها حبل الحبلة • واما ما روي عن بلال فاخبرناه ابو القاسم الشحامي

انبانا ابو بكر البيهقي انبا ابو نصر بن قتادة انبا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن
نجدة نا الحسن بن الربيع نا عبد الله بن المبارك عن جرير بن حازم سمعت نافعا مولى ابن عمر
يقول اصاب الناس فتح بالشام فيهم بلال واظنه ذكر معاذ بن جبل فكتبوا الى عمر بن الخطاب
ان هذا الفيء الذي اصبنا لك خمسه ولنا ما بقي ليس لاحد منه شيء كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر
فكتب عمر انه ليس على ما قلتم ولكنا اقفها للمسلمين فراجعوه الكتاب وراجعهم يابون ويابى
فلما ابوا قام عمر فدعا عليهم فقال اللهم اكفني بلالا واصحاب بلال قال فما جاء الحول
عليهم حتى ماتوا جميعا قال البيهقي قوله انه ليس على ما قلتم يعني يريد انكار ما احتجوا به من
قسمة خيبر فقد روينا عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ويشبه ان يريد به ليست
المصلحة فيما قلتم وانما المصلحة في ان اقفها للمسلمين وجعل يابى قسمتها لما كان يرجوا
من تطييبهم له ذلك وجعلوا يابون لما كان لهم من الحق فلما ابوا لم يبرم الحكم عليهم
باخراجها من ايديهم ووقفها ولكن دعا عليهم حيث خالفوه فيما راى من المصلحة وهم
لو وافقوه وافقه الناس واتباعهم والحديث مرسل والله اعلم اخبرنا ابو القاسم
الشحامي انا ابو بكر البيهقي انبانا ابو بكر زكريا بن اسحاق وابو بكر بن الحسن
واخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن الكشميهني وابو احمد محمود بن محمد بن ابي
احمد السوسقاني وابو القاسم يحيى بن محمد بن محمد الارسابندي المراوزة قالوا اخبرنا ابو الفضل
محمد بن احمد العارف واخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي انا ابو علي نصر الله بن احمد
ابن عثمان الخشنامي قالا انا ابو بكر الحيري قالا نا ابو العباس الاصم انا محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم انا ابن وهب انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب لما افتتح الشام قام
اليه بلال فقال لتقسمنها او لنضاربن عليها بالسيف فقال عمر لولا اني اترك الناس
ببانا لا شيء لهم ما فتحت من قرية الا قسمتها سهمانا كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
زاد البيهقي والخشنامي الى اخر الحديث ولكن اتركها لمن بعدهم جزية يقتسمونها انبانا
ابو علي بن نبهان ثم اخبرنا ابو البركات الانماطي انا احمد بن الحسن ابو طاهر قالا انا ابو
علي بن شاذان انا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي واخبرنا ابو البركات
انبا طراد بن محمد النقيب انبا احمد بن علي بن الحسين انبا حامد بن محمد بن عبد الله قالا انا علي
ابن عبد العزيز نا ابو عبيد ثنا سعيد بن سليمان عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة ثنا
الماجشون قال قال بلال لعمر بن الخطاب في القرى التي افتتحوها عنوة اقسمها بيننا
وخذ خمسها فقال عمر لا هذا عين المال ولكني احبسه فيئا يجري عليهم وعلى المسلمين فقال
بلال واصحابه اقسمها بيننا فقال عمر اللهم اكفني بلالا وذويه قال فما حال الحول ومنهم
عين تطرف قال عبد العزيز واخبرني زيد بن اسلم قال قال تريدون ان ياتي
اخر الناس ليس لهم شيء قال ابو عبيد يعني بالشام قال ابو عبيد ولهذا كان ياخذ مالك
ابن انس كذلك يروى عنه اخبرنا ابو القاسم الشحامي انبا ابو بكر البيهقي
قال وفي كل ذلك يعني احاديث عمر التي لم ير فيها القسمة دلالة على ان عمر كان يرى
من المصلحة اقرار الاراضي وكان يطلب استطابة قلوب الغانمين واذا لم يرضوا بتركها

فالحجة في قسمة قايمة بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قسمة خيبر وقد خالف الزبير
ابن العوام وبلال واصحابه وتحاذ على شك من الراوي عمر فيما راى والله اعلم وقد روينا
عن عمر في فتح السواد وقسمة بين الخليفتين حين استطاب قلوبهم بالرد ما يوافق قول غيرهم
قرات ـــــ بخط ابي الحسين محمد بن عبد الله اخبرني ابو محمد عبيد الله بن احمد بن بنت
ابي زرعة انبا جدي ابو زرعة عبد الرحمن قال حضرت عند ابي الحسن احمد بن محمد بن مدبر
حضر ذلك المجلس هشام بن عمار ودحيم ومحمود بن خالد وعبد الله بن ذكوان واحضرني
فيمن احضر فقال انكم لا تتهمون على الفي وانما يتهم عليه اهل البدع لانكم تعلمون انه ينفق
في بيضة الاسلام وفي حج البيت ومجاهدة العدو وامن السبل فتكلم يومئذ احمد بن محمد بن
مدبر في ذلك فابلغ وقال اخبروني عن مدائن الساحل هل ترون في مستغلها حقا
للفي فقالوا لا حق للفي في مستغلها واعلموه ان دمشق فتحت صلحا وان صلح حصونها بصلحها
من اجل انها الامر وان ساحلها تبع لها • قال ابو زرعة واعلمته يومئذ ان تعلبك صلح وان الوليد
ابن مسلم قد اثبت صلحها عن اسمعيل بن عياش فقال ابن مدبر للشيخة هذا يقولون قالوا نعم
فقبل ذلك منهم • قال ابو زرعة وسالني ابن مدبر عن بيع الكلا فاعلمته ان الاوزاعي
يقول الناس فيه اسوة فتظلم اليه ابن مدبر رجل من الرعية على رجل رعا كلا له فلم يعده
وقال فقيه اهل الشام لا يرى لك حقا • قال ابو زرعة ورايت احمد بن محمد بن مدبر
شديدا في الارض مذهبه بها مذهب السلف في انفاقها فحدثته بحديث اخبرني به محمد بن عبد
الله بن حماد عن ابيه عن الهيثم بن عمران قال كتب هشام بن عبد الملك الى كلثوم بن عياض
وبلغه ان خالد القسري اشترى ارضا من ارض الغوطة بغير اذنه فقال اليشتري ارضا
بغير اذني فامر سالم الكاتب ان يكتب الى كلثوم بن عياض عزمت عليك ان تضع كتابي
من يدك حتى تغرم الوليد بن عبد الرحمن عاملي على الغوطة اربع مائة دينار وتبعث بها الي اذا اشترى
ارضا بغير اذنه • وكتب الى كلثوم ان اضرب وكيل المشتري مائة مائة واطف بهما وامر من
ينادي عليهما هذا جزاء من اشترى ارضا بغير اذن امير المومنين وذلك انه وجد فيما وضع
عمر بن عبد العزيز حين استخلف هل نهت الولاة فنهى عن شرى الارض من اهل الذمة
قالوا لم ينهوا قال فاني قد سلمت لمن اشترى ولكن اليوم انهى عن بيعها انما ارض المسلمين فحث
الى اهل الذمة على ان ياكلوا ثمنها ويودي خراجها وليس لهم بيعها ومن اشترى بعد اليوم فيعاقب
البايع والمشتري وترد الارض الى النبطي ويوخذ الثمن من المسلم فيجعل في بيت المال لما انتهكوا
من المعصية ويدخل المال الذي اخذ النبطي بيت مال المسلمين لما وضع عمر في ذلك الديوان
في المدة ما كان قبل المدة يعني قبل عمر بن عبد العزيز وما كان بعد المدة قال ابو زرعة فاستحسن
احمد بن محمد بن مدبر هذا الحديث وانكر العقوبة فقلت له لا يتسدد له رايه واخبرته بحديث
حدثنيه هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة حدثنا بعض مشيختنا عن اسحاق بن مسلم وكان عاملا
لعمر بن عبد العزيز على خراج الاردن فكتب الى عمر اما بعد فاني وجدت ارضا من ارض
اهل الذمة بايدي ناس من المسلمين فما يرى امير المومنين فيها فكتب اليه ان تلك ارضا وقفها
اول المسلمين على اخرهم فامنع ذلك البيع ان شا الله والسلام وحدثنيه ان هشاما

حدثني قال حدثني يحيى بن حمزة عن القاسم بن زياد وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز
على الغوطة فكتب الى عمر انا نجد فاذا قبلنا ارضا من ارض اهل الذمة بالغوطة بايدي
ناس من المسلمين قد ابتاعوها منهم وهم يؤدون العشر مما يخرج منها افضل مما كان
عليها فما يرى امير المؤمنين قال وانا اريد بلاد وذات بلا ارضا من ارض الجبل اخذها عمر
فكتب اليه عمر ان تلك ارضا حبسها اول المسلمين على آخرهم فليس لاحد ان يتخذ لها دونهم
فامنع ذلك البيع ان شاء الله. قال ابو زرعة فحدثت بهذا الحديث عبد الملك بن الاصبغ
من اصحاب الوليد بن مسلم فاخبرني ان عمر بن عبد العزيز لم يثبت عن ضيعة نفيسة في يده
عمرها وجرى بارض بعلبك وانه اورثها عشرا وعد لها على ذلك ابو جعفر المنصور
فصارت بايدي ورثة عمر قال ابو زرعة فقال لي عمر احمد بن محمد بن مدبر قد جاء فيها
من اخذ ارضا بجزيتها فقد باء بما باء به اهل الكتاب من الذل والصغار فاما قول
الثوري فاخبرناه ابو القاسم علي بن ابراهيم وابو الحسن علي بن احمد
ابن منصور وابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن رزيق قالوا حدثنا ابو بكر الخطيب انا ابو عبد
الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انا اسمعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن علي نا يحيى بن آدم
نا ابن المبارك عن سفيان بن سعيد قال اذا ظهر على بلاد العدو فالامام بالخيار ان شاء قسم
البلاد والاموال والسبي بعد ما يخرج الخمس من ذلك ان شاء من عليهم فترك عليهم الارض
والاموال وكانوا ذمة للمسلمين كما صنع عمر بن الخطاب باهل السواد فان تركهم صاروا عهدا
توارثوا وباعوا ارضهم قال يحيى وسمعت حفص بن غياث يقول تباع ويقضى بها الدين
وتقسم في المواريث. واما قول مالك فاخبرناه ابو محمد هبة الله بن سهل
ابن عمر الفقيه انا ابو عثمان سعد بن محمد بن احمد البحتري انا ابو علي زاهر بن احمد السرخسي
نا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي نا ابو مصعب احمد بن ابي بكر الزهري
قال قال مالك بن انس الاصبحي اما اهل الصلح فمن اسلم منهم فهو احق بماله وارضه واما اهل
العنوة الذين اخذوا عنوة فمن اسلم منهم فان ارضه وماله للمسلمين لان العنوة قد غلبوا على
وصارت فيئا واما اهل الصلح فانهم قد منعوا اموالهم وانفسهم حتى صالحوا عليها فليس
عليهم الا ما صالحوا عليه اخبرنا ابو القاسم الحسيني وابو الحسن بن قبيس وابو
منصور بن رزيق قالوا اخبرنا ابو بكر الخطيب انا الحسن بن ابي بكر نا عبد الله بن اسحاق
نا علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد قال حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير قال قال مالك كل ارض
فتحت صلحا فهي لاهلها لانهم منعوا بلادهم حتى صالحوا عليها وكل بلاد اخذت عنوة
فهي فيء للمسلمين قال الخطيب انا علي بن محمد بن عبد الله المعدل نا اسمعيل بن محمد الصفار
نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى بن آدم قال كل ارض كانت لعبدة الاوثان من العجم
او لاهل الكتاب من العجم او العرب ممن تقبل منهم الجزية فان لهم ارضهم ارض خراج ان صالحوا
على الجزية على رؤوسهم والخراج على ارضهم فان ذلك يقبل منهم وان ظهر عليهم المسلمون
فان الامام يقسم جميع ما اجلبوا به في العسكر من كراع او سلاح او مال بعد ما يخمسه وهي
الغنيمة التي لا يوقف شيء منها وذلك قوله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه واما القرى

والمداين

وللدور والارض فهي فيء كما قال الله عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فالامام
بالخيار في ذلك ان شاء وقفه وتركه للمسلمين وان شاء قسمه بين من حضره **اخبرنا**
ابو القاسم علي بن ابراهيم وابو الحسن علي بن احمد وابو منصور بن زريق قالوا قال لنا
الشيخ ابو بكر الخطيب اختلف الفقهاء في الارض التي يغنمها المسلمون ويقهرون العدو عليها
فذهب بعضهم الى ان الامام بالخيار بين ان يقسمها على خمسة اسهم فيخرج منها السهم الذي ذكره
الله تعالى في اية الغنيمة فقال واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه الاية ويقسم
السهام الاربعة الباقية بين الذين افتتحوها فان لم يجز ذلك وقف جميعها كما فعل عمر رضي الله
عنه في ارض السواد وممن ذهب الى هذا القول سفيان بن سعيد الثوري وابو حنيفة النعمان
ابن ثابت وقال مالك تصير الارض وقفا بنفس الاغتنام ولا خيار فيها للامام
وقال محمد بن ادريس الشافعي ليس للامام ايقافها وانما يلزمه قسمتها فان اتفق المسلمون
على ايقافها ورضوا ان لا تقسم جاز ذلك واحتج من ذهب الى هذا القول بما روي ان
عمر بن الخطاب قسم ارض السواد بين غانميها وحازها ثم استنزلهم بعد ذلك عنها واسترضاهم
منها ووقفها فاما الاحاديث التي تقدمت بان عمر لم يقسمها فانها محمولة على انه امتنع
من امضاء القسم فاستدامته بان انتزع الارض من ايديهم او انه لم يقسم بعض السواد
وقسم بعضه ثم رجع فيه • فاما حكم الدور التي داخل السور **فاخبرنا**
جدي ابو المفضل يحيى بن علي بن عبد الرحمن العزيز القرشي قاضي دمشق وابنه ابو المعالي
محمد بن يحيى بن علي خالي الاكبر قاضي دمشق وابو العشاير محمد بن خليل بن فارس القيسي
قالوا انبانا ابو القاسم علي بن محمد بن ابي العلا انبا ابو محمد بن ابي نصر انبا ابو الحسن احمد
ابن سليمان نا خالد بن روح نا عبد الرحمن نا الوليد نا عبد الرحمن بن عامر اخو عبد الله قال
حدثتني ابنة واثلة قالت سمعت رجلا يقول لواثلة ارايت هذه المساكن التي اقطعها
يوم فتح اهل مدينة دمشق الماضية هي لاهلها قال نعم قال فان ناسا يقولون هي لهم سكنا
وليس لهم بيعها ولا انتلافها بوجه من الوجوه من صدقة ولا مهر ولا غير ذلك فقال واثلة
ومن يقول ذلك بل هي لهم ملك ثابت يسكنون ويمهرون ويتصدقون **انبانا**
ابو علي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب ثم اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب
ابن المبارك الانماطي انا احمد بن الحسن بن احمد قالا انا ابو علي بن شاذان انا عبد الله
ابن اسحاق بن ابراهيم البغوي **واخبرنا** ابو البركات الانماطي انا ابو طاهر
ابن محمد ابو الفوارس النقيب الزينبي انا احمد بن علي بن الحسن نا ابو اللباد انبا حامد بن محمد
ابن عبد الله قالا انبا علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد قال وكل ما حدثنا الامام عن رسول الاثار
الله صلى الله عليه وسلم والخلفا بعده فوجدت في افتتاح الارضين بثلاثة احكام ارض
اسلم عليها اهلها فهي لهم ملك ايمانهم وهي ارض عشر لا شيء فيها غيره وارض افتتحت صلحا
على خراج معلوم وهي على ما صولحوا عليه لا يلزمهم اكثر منه وارض اخذت عنوة وهي التي اختلف
فيها المسلمون فقال بعضهم سبيلها سبيل الغنيمة تخمس ويقسم فيكون اربعة اخماسها خططا
بين الذين افتتحوها خاصة ويكون الخمس الباقي لمن سمى الله تعالى وقال بعضهم بل حكمها

والنظر فيها الى الامام ان راى ان يجعلها غنيمة يخمسها ويقسمها كما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخيبر فذلك له وان راى ان يجعلها فيا فلا يخمسها ولا يقسمها ولكن تكون
موقوفة على المسلمين عامة ما بقوا كما صنع عمر بالسواد فعل ذلك

واما القطايع

قرات على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد
التميمي انبا ابو نصر محمد بن هارون بن الجندي وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن
ابي العقب قالا انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب انا احمد بن ابراهيم القرشي
نا محمد بن عايذ قال قال الوليد واخبرني ابو عمرو وغيره ان عمر واصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجمع رايهم على اقرار ما كان بايديهم من ارضهم يعمرونها ويودون
منها خراجها الى المسلمين فمن اسلم منهم دفع عن راسه الخراج وصار ما كان في يده من الارض
وداره بين اصحابه من اهل قريته يودون عنها ما كان يودي من خراجها ويسلمون له
رقيقه وحيوانه وفرضوا له في ديوان المسلمين وصار من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم
ولا يرون انه وان اسلم اولى بما كان من ارضه بين اصحابه من اهل بيته وقرابته ولا يجعلونها
صافية للمسلمين وسموا من ثبت منهم على دينه وقريته ذمة للمسلمين ويرون انه لا يصلح
لاحد من المسلمين شرى ما في ايديهم من الارضين كرها لما احتجوا به على المسلمين من امسا فهم
كان عن قتالهم وتركهم مظاهرة عدوهم من الروم عليهم فهاب ذلك اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر قسمهم واحد ما كان في ايديهم من تلك الارضين
وكرهوا للمسلمين ايضا شراها طوعا لما كان من ظهور المسلمين على البلاد وعلى من كان يقاتلهم
عنها ولتركهم وكان التخية للمسلمين وولاة الامر في طلب الامان قبل ظهورهم عليهم
قالوا وكرهوا شراها منهم طوعا لما كان من ايقاف عمر واصحابه الارضين محبوسة على اخر
هذه الامة من المسلمين المجاهدين لا يباع ولا يورث قوة على جهاد من لم يظهروا عليه من
المشركين ولما الزموه انفسهم من اقامة الجهاد بقوله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
التمام الاية فقلت لخير واحد من مشيختنا ممن كان يقول هذه المقالة فمن اين جاءت
هذه القطايع التي بين ظهراني القرى الراجية والمزارع التي شدعر والخرجن المسلمين
الناس فقال ان بدا هذه القطايع كانت من الارضين التي كانت بيدي انباط القرى
فلما هزم الله الروم هربت تلك البطارقة عما كان في ايديها من تلك المزارع فلحقت
بارض الروم ومن قتل منها في تلك المحارك التي كانت بين المسلمين والروم فصارت تلك
المزارع والقرى صافية للمسلمين موقوفة بقبلها والى المسلمين كما يقبل الرجل مزرعته
قالوا فمنها الدركيتات يعني بدمشق وقبيس بالبقاع وما على باب حمص من حماة وغيرها
قالوا فلم تزل تلك المزارع موقوفة مقبلة يدخل قبالتها بيت المال فيخرج نفقة مع
ما يخرج من الخراج حتى كتب معاوية في امرته على الشام الى عثمان ان الذي اجراه عليه
من الرزق في عمله ليس يقوم بمون من يقوم عليه من وفود الاجناد ورسل امراء اجنادهن
لقدم عليه من رسل الروم ووفودها ووصف في كتابه هذه المزارع الصافية وسماها
له يسله ان يقطعه اياها ليقوى بها على ما وصف له وانها ليست من قرى اهل الذمة

ولا للخراج فكتب اليه عثمان بذلك كتابا قالوا فلم يزل بيد معاوية حتى قتل عثمان وافضى
الى معاوية الامر فاقرها على حالها ثم جعلها من بعده حبسا على فقرا اهل بيته و المسلمين قالوا
ثم ان ناسا من قريش واشراف العرب سالوا معاوية ان يقطعهم من بقايا تلك المزارع
التى لم يكن عثمان اقطعه اياها ففعل فصارت لهم اموالا يتبايعون ويمهرون ويورثون
فلما افضى الامر الى عبد الملك بن مروان وقد بقيت من تلك المزارع بقايا لم يكن معاوية
اقطع منها احدا شيا سأله اشراف الناس القطايع منها ففعل قالوا ثم ان عبد الملك
سال القطايع وقد مضت تلك المزارع لاهلها فلم يبق منها شي فنظر عبد الملك الى ارض من
ارض الخراج قد باد اهلها ولم يتركوا عقبا فاقطعهم منها ورفع ما كان عليها من خراجها عن اهل
الخراج ولم يحمله احدا من اهل القرى وجعلها عشرا وراه جايزا له مثل اخراجه من بيت المال
للجوايز الخاصة قالوا فلم يزل يفعل ذلك حتى لم يجد من تلك الارض شيا فسال الناس عبد الملك
والوليد وسليمان قطايع من ارض القرى التى بايدى اهل الذمة فابوا ذلك عليهم ثم
سالوهم ان ياذنوا لهم في شرى الارض من اهل الذمة فاذنوا لهم على ادخال اثمانها بيت المال
وتنقية اهل الخراج به على خراج سنتهم ثم ما صحفوا عن ذايه واوقعوا ذلك في الدواوين
ووضعوا خراج تلك الارض عن من باعها منهم وعن اهل قراهم وصيروها لمن اشتراها
تؤدى العشر يتبايعون ويمهرون ويورثون قالوا فلما ولي عمر بن عبد العزيز ارضين من تلك القطايع
اقطعها عثمان ومعاوية رضي الله عنهما ومعاوية وعبد الملك والوليد وسليمان فلم يردها
عمر على ما كانت عليه صافية ولم يجعلها خراجا وامضاها لاهلها تؤدى العشر قالوا واعرض عمر عن
تلك الاشرية فالاذن لاهلها فيها لاختلاط الامور فيها لما وقع فيها من المواريث ومهور
النسا وقضا الديون فلم يقدر على تخليصه ولا معرفة ذلك قالوا واعرض عن الاشرية التى اشتراها
المسلمون بغير الاشرية سوا وامضاه لاهله ولمن كان في يده كالقطايع للارض عشرا ليس
عليها ولا على من صارت اليه بميراث او شرا جزية قالوا وكتب بذلك كتابا قرى على الناس في سنة
ماية واعلمهم انه لا جزية عليها وانها ارض عشر وليست انه من اشترى شيا بعد سنة ماية
فان بيعه مردود وسمى سنة ماية المدة فتحاماها المسلمون بعد المدة فامضى ذلك في بقية
ولايته ثم امضاه يزيد وهشام ابنا عبد الملك قالوا فتناهى الناس عن شراها بعد سنة ماية
ثم اشتروها اشرية كثيرة كانت بايدى اهلها يؤدون العشر ولا جزية عليها افضى الامر
الى ابى جعفر عبد الله بن محمد امير المومنين رفعت اليه تلك الاشرية وانها تؤدى العشر ولا جزية
عليها وان ذلك اضر بالخراج وكسره فاراد ردها الى اهلها فقيل له قد وقعت في المواريث والمهور
واختلط امرها فبعث المعدلين الى كور الشام سنة اربعين او احد واربعين منهم عبد الله بن يزيد الى
حمص واسمعيل بن عياش الى بعلبك في اشباه لهم فعدلوا تلك الاشرية على من هي بيده شركا ابو
اشهر فعدلوا ما بقي بايدى الانباط من بقية الارض على تعديل سمي ولم تعدل الغوطة في تلك السنة بايام
وكان من كان بيده شي من اهل الغوطة يؤدى العشر حتى ابتنى امير المومنين عبد الله بن محمد هضاب
ابن طوق ومحرز بن زريق فعدلوا الاشرية وامرهم ان لا يضعوا على شي من القطايع القديمة ولا الاشرية
خراجا وان يمضوها لاهلها شرية ويضعوا الخراج على ما بقي منها بايدى الانباط قال

وثنا ابن عائذ نا الوليد بن مسلم حدثني سليمان بن عتبة ان امير المؤمنين عبد الله بن محمد سأله في مقدمه الشام سنة ثلث او اربع وخمسين ومائة عن سبب الارضين التي بايدي ابناء الصحابة ويذكرون انها قطائع لابائهم قديمة فقلت يا امير المؤمنين ان الله تبارك لما اظهر المسلمين على بلاد الشام وصالحوا اهل دمشق واهل حمص كرهوا ان يدخلوها دون ان يتم ظهورهم واثخانهم في عدو الله فعسكروا في مرج بردى ما بين المزة وبين مرج شعبان جنبتي بردى وكانت مروجا مباحة فيما بين اهل دمشق وقراها ليست لاحد منهم فاقاموا بها حتى اوطأ الله المشركين ذلا وقهرا واحيا كل قوم محلتهم فهيئوا بها فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب فامضاه لهم فبنوا الدور ونصبوا الشجر ثم امضاه عثمان ومن بعده الى ولاية امير المؤمنين فقال قد امضيناه لاهله واما الصوافي التي استصفيت عن بني امية فاخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي انا ابو صاعد يعلى بن هبة الله الفضيلي نا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن شريح الانصاري انا ابو عبد الله محمد بن عقيل بن الازهر بن عقيل البلخي الفقيه ببلخ قال سمعت سليمان بن الربيع بن هشام الربعي النهدي قال سمعت همام بن مسلم قال سئل مالك بن انس عن دار من دور الصوافي اسكنها قال ما ادري وسألت ابن ابي ذئب فقال ما ادري وسئل عباد بن كثير فقال في هذا ما فيه وسئل سفيان الثوري فقال لا تنزلها فقال الرجل فان الي فيه صافية ولا بد ان يخرج منها فقال سفيان فارق اباك قيل فان كان فيها مسجد قال فلا تصل فيه قال فان فيها مريض قال فان كان فيها مريض قال فلا تعده قلت فان كنت ادري اعرف اهلها اشتريها منهم قال نعم اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني انا ابو الفرج الاسفرايني انا ابو بكر الجليل بن هبة الله ابن الجليل انبا عبد الوهاب الكلابي نا ابو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب المشغراني نا احمد ابن ابي الحواري نا بعض اصحابنا قال قال سفيان الثوري ان كانت يعني الصوافي لبني امية حلالا فهي على بني هاشم حرام وان كانت على بني امية حراما فهي على بني هاشم احرم واحرم

باب ذكر بعض ما ورد من الملاحم والفتن مما له تعلق بدمشق في غابر الزمن

اخبرنا ابو المظفر بن القشيري انبا سعيد بن محمد بن احمد البحيري نا ابو علي زاهر بن احمد انبا ابو القاسم عبد الله بن محمد ح واخبرنا ابو القاسم الشحامي قال انا قرئ على سعيد بن محمد بن احمد البحيري انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو القاسم البغوي زاد ابن القشيري املاء نا علي بن الجعد قال نا ح واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي وابو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي ثم البغدادي الصوفي قالا انبا ابو محمد الصريفيني انا ابو القاسم بن حبابة نا ابو القاسم البغوي نا علي بن الجعد انبا زاهر وهو ابن معاوية عن سهيل وفي حديث القشيري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مدها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم قالها ثلاثا تشهد ذلك لحم ابي هريرة ودمه

الصوت معناهما قال القشيري لفظهما سوا أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا
أبو بكر البيهقي قال وقال أبو عبيد الهروي في هذا الحديث قد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بما لم يكن وهو في علم الله كائن فخرج لفظه على لفظ الماضي لأنه ماض في علم الله عز وجل وفي
إعلامه بهذا قبل وقوعه ما دل على إثبات نبوته ودل على رضاه من عمر بما وظفه على الكفرة
من الجزى في الأمصار وفي تفسير المنع وجهان أحدهما أن النبي صلى الله عليه وسلم علم أنهم سيسلمون
ويسقط عنهم ما وظف عليهم بإسلامهم فصاروا مانعين بإسلامهم ما وظف عليهم والدليل على ذلك
قوله في الحديث وعدتم من حيث بدأتم لأن بدأهم في علم الله تعالى وفيما قدر وفيما قضى أنهم
سيسلمون فعادوا من حيث بدؤوا وقيل في قوله منعت العراق درهمها أنهم يرجعون عن الطاعة
وهذا وجه والأول أحسن أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال
أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي أنا أبو بكر بن المقرئ ثنا ابن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب
أنا ابن لهيعة عن عبد الله الفهري بن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يغلب أهل القفيز على قفيزهم وأهل المد على مدهم
وأهل الأردب على أردبهم وأهل الدينار على دينارهم وأهل الدراهم على دراهمهم ويرجع الناس
إلى بلادهم خالفه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار المصري عن ابن لهيعة فقال عن عياش
ابن عباس بدل عبد الله الفهري أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه
ثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي لفظا وأبو القاسم بن أبي العلاء قراءة قالا أنا أبو
الحسن محمد بن عوف أنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن السمسار أنبأنا أبو بكر محمد بن خريم
ثنا حميد بن زنجويه نا أبو الأسود نا ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقوم الساعة حتى يغلب أهل المد على
مدهم وأهل القفيز على قفيزهم وأهل الأردب على أردبهم وأهل الدينار على دينارهم وأهل
الدرهم على درهمهم ويرجع الناس على بلادهم قال أبو عبيد معناه والله أعلم أن هذا كائن
وأنه سيمنع في آخر الزمان فاسمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدرهم والقفيز
كما فعل عمر بأهل السواد فهو عندي البين وفي تأويل قول عمر أيضا حين وضع الخراج ووظفه
على أهله من العلم أنه جعله عاملا عاما على كل من لزمته المساحة وصارت الأرض في يده
من رجل أو امرأة أو صبي أو مكاتب أو عبد فصاروا متساويين فيها لم يستثن أحدا دون أحد
ومما يبين ذلك قول عمر في دهقانة نهر الملك حين أسلمت فقال دعوها في أرضها يؤدي عنها
الخراج فأوجب عليها ما أوجب على الرجال وفي تأويل حديث عمر من العلم أيضا أنه إنما جعل الخراج
على الأرضين التي تغل من ذوات الحب والثمار والتي تصلح للغلة من العامر والغامر وعطل
منها المساكن والدور التي هي منازلهم فلم يجعل عليهم فيها شيئا أخبرنا أبو القاسم
ابن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا إسماعيل
هو ابن علية عن الجريري ح وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر العلوية المكناة قالت
قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي وأنا حاضرة أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو يعلى ثنا زهير هو ابن حرب
أبو خيثمة نا إسماعيل نا الجريري عن أبي نضرة قال كنا عند جابر بن عبد الله فقال يوشك أهل

العراق ان لا يجبى اليهم دينار ولا مدى قلنا من اين ذاك قال من قبل الروم زاد ابن الحصين
ذاك وقال الاخران سكت هنية ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان خليفة
يحثي المال حثيا لا يعده عدا قال الجريري فقلت لابي نضرة وابي العلا اترانه عمر بن عبد العزيز
فقالا لا اخرجه مسلم عن عبد العزيز زهير اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم
الحسيني انبا رشا بن نظيف المقرى انا الحسن بن اسمعيل بن محمد نا احمد بن مروان المالكي
نا يحيى بن ابي طالب نا عبد الوهاب نا الجريري عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله انه قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما خرج احد من المدينة رغبة
عنها الا ابدلها الله خيرا منها او مثله وقال جابر يوشك ان لا يجبى من العراق دينار ولا درهم
قالوا ومم ذاك يا ابا عبد الله قال تمنعهم العجم قال ثم سكت ساعة ثم قال يوشك ان لا
يجبى من الشام دينار ولا درهم ولا مدى قالوا ومن اين ذاك يا ابا عبد الله قال تمنعهم
الروم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر هذه الامة خليفة يحثي المال
حثيا قرات على ابي غالب احمد بن الحسن بن البنا عن ابي محمد الجوهري ح واخبرنا
ابو محمد عبد الله بن علي بن الابنوسي اجازة وحدثني عنه ابو المعمر الانصاري قالا نا ابو
محمد الجوهري نا ابو عمر محمد بن العباس انا احمد بن جعفر بن محمد بن المنادي حدثني العباس بن
الفضل بن رشيد الطبرستاني نا هوذة بن خليفة نا عوف الاعرابي عن خالد انه قال لا يذهب
الليل والنهار حتى تطرد الروم اهل الشام فيموت منهم ناس كثير من العيال بالعلاة
جوعا وعطشا قال احمد اظنه خالد بن ابي الصلت الذي يروي عن عبد الملك بن عمير
ويروي عنه المبارك بن فضالة قرات بخط ابي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر
الرازي انا احمد بن عمير بن يوسف نا احمد بن عبود نا ابو اليمان الحكم بن نافع نا صفوان بن عمرو
عن شريح بن عبيد عن ابي الدرداء انه قال ليخرجنكم الروم من الشام كفرا كفرا حتى يوردونكم
البلقا كذلك الدنيا تبيد وتفنى والاخرة تدوم وتبقى قال وانا احمد بن عمير بن يوسف
نا احمد بن عبود ابو اليمان نا صفوان بن عمرو عن حاتم بن حريث برده الى عبد الله بن عمرو
ابن العاص انه قال ليخرجنكم الروم من الشام كفرا كفرا حتى يوردونكم حسما جذام حتى تحلوا كم
في طنبوب من الارض قال واخبرنا علان المصري نا عمرو بن سواد اخبرني ابن وهب
اخبرني جرير بن حازم عن علي بن الحكم عن ابي الحسن رجل من اهل الرخة عن ابي اسما الرحبي
عن ابي هريرة قال يا اهل الشام ليخرجنكم الروم منها كفرا كفرا حتى يلحقوا السنبك من الارض
قيل وما ذاك السنبك قال حسما جذام وليسيرن الروم على كوادنها حتى يحلوا تجاه بيس بارق
ولعلع اخبرنا ابو البركات بن حميس اذنا قال انا ابو نصر احمد بن عبد الباقي
ابن الحسن بن طوق الموصلي اجازة انا ابو الحسين عبد الله بن القاسم بن سهل بن جوهر الصواف
نا بعض اصحابنا نا محمد بن مخلد العطار نا احمد بن محمد علان جليل نا احمد بن محمد عبد الرحمن وعبد العزيز
ابن عبد الله عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم قال هلاك دمشق نزول السفياني
بين اظهركم ثم الروم في حديث طويل ذكره في الفتن واخبرنا ابو القاسم
حاتم بن خالد بن عبد الواحد التاجر باصبهان انا ابو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن سمة

وانا الطاهر انا ابو بكر بن المقرئ نا محمد بن زبان نا محمد بن رمح انا الليث عن يزيد عن ابي الخير ان الصنابحي حدثه انه سمع كعبا يقول شجرك العراق عرك الاديم ونفث معترق النخر قال الليث وحدثني رجل عن وهب المعافري انه قال ونشق الشام شق الشجرة

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي نا ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل ولخبرنا ابو الحسن علي بن زيد بن علي السلمي انا ابو الفتح نصر الله بن ابراهيم قالا انا ابو الحسن محمد بن عوف انا ابو علي الحسن بن منير انا ابو بكر محمد بن خريم حدثنا هشام بن عمار نا القاسم بن عمران قال سمعت عمر بن يزيد النصري يقول يقتل نصيب قريش في دمشق ومحنه سبعون صديقا قرات على ابي عبد الله يحيى بن الحسن ابن البنا عن تمام علي بن محمد بن الحسن عن ابي عمر محمد بن الحسن عن ابي عمر محمد بن العباس ابن حيويه انا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا ابن ابي خيثمة نا عبد الوهاب بن نجدة نا جنادة بن مروان عن ابيه سمعت الاشياخ يقول اسعد الناس بالرايات السود من اهل الشام اهل حمص واشقا الناس بالرايات السود من اهل الشام اهل دمشق واشقا الناس بالرايات من اهل الشام اهل حمص اخبرنا ابو الحسين الخطيب انبا جدي ابو عبد الله انبا ابو علي الاهوازي انبا عبد الوهاب بن الحسن نا احمد بن عبد الله بن نصر نا محمد بن عبد الرحمن ابن الاشعث نا ابو النضر اسحاق بن ابراهيم نا حيوة بن يحيى حدثني ارطاة بن المنذر عن سنان ابن قيس سمعت خلد بن معدان يقول يهزم السفياني الجماعة مرتين ثم يهلك وسمعته يقول لا يخرج المهدي حتى يخسف بقرية يسمى حرستا قرات على ابي غالب احمد بن الحسن بن البنا عن ابي محمد الجوهري وكتب الي ابو محمد بن الابنوسي وحدثني ابو الحمر الانصاري انا الجوهري انا ابو عمر بن حيويه انا احمد بن جعفر بن المنادي قال كان مما بقي في كتابي عن محمد بن داود القنطري مكتوبا ثنا عبد الله بن صالح قال وحدثني معوية بن صالح عن سيار بن قيس عن خالد ابن معدان قال يهزم السفياني الجماعة مرتين ثم يهلك ولا يخرج المهدي حتى يخسف بقرية بالغوطة تسمى حرستا

باب ذكر بعض اخبار الدجال وما يكون عند خروجه من الاهوال

قرات بخط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي اخبرني ابو ذر ناقه اسلم بن محمد بن سلامة نا محمد بن هرون بن بكار نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا هاشم ابن عفيف حدثني راشد اليماني مولى عبد الملك وكان من المصلين العابدين ان كعب الاحبار خرج من دمشق يريد بيت المقدس ومعه نفر من اهل دمشق يشيعونه فخرج من باب الجابية فلما بلغ موضع دار الحجاج نظر عن يمينه وشماله فتبسم فذكر حديثا وقال فيه تسئل عما لا انظر حين خرجت من باب الجابية عن يميني وشمالي فانه يبني هنالك دار تكون للدجال منزلا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري وابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي قالوا اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد ابن احمد البحتري انا ابو علي زاهر بن احمد الفقيه انا ابو جعفر احمد بن محمد بن اسحاق العنزي نا علي بن جعفر نا الوليد وعبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن يزيد بن جابر حدثني وقال ابو المظفر

حدثنا يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن ابيه انه سمع النواس
ابن سمعان الكلابي يقول ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع
حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف ذلك فينا فقال
ما شانكم قال قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة
النخل فقال غير الدجال اخوف لي عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم
فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى
ابن قطن فمن رآه فليقرا فواتح سورة اصحاب ثم قال انه يخرج من خلة بين الشام والعراق فعاث
يمينا وعاث شمالا يا عباد الله اثبتوا قال قلنا يا رسول الله ما لبثه في الارض قال اربعون يوما
يوما كسنة ويوما كشهر ويوما كجمعة وساير ايامه كايامكم قال قلنا يا رسول الله ما سرعته
في الارض قال كالغيث استدبرته الريح قال فياتي على القوم فيدعوهم فيومنون به ويستجيبون
له فيامر السما فتمطر ويامر الارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه
ضروعا وامده خواصر قال ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون
ممحلين ليس بايديهم شي ثم يمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كانها يعاسيب
النحل ثم يدعو شابا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه
فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله عيسى بن مريم فينزل عند المنارة
البيضا شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا
رفعه تحدر منه جمان كاللولو ولا يحل لكافر يجد ريح نفسه ونفسه ينتهي حين ينتهي طرفه
فيطلبه حتى يدركه عند باب لد فيقتله ثم ياتي نبي الله عيسى قوما قد عصمهم الله منه فيمسح
وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم قال فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني اخرجت وقال القاسم
مرة قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور فيبعث الله ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ثم يمر اخرهم
فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحاصر نبي الله واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من
مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله النغف في
رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله عليهم
طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شا الله ثم يرسل عليهم مطرا لا يكن منه بيت مدر
ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلقة وقال ابو المظفر كالزلفة ثم يقال للارض انبتي
ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل
حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفيام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة واللقحة
من الغنم لتكفي الفخذ فبينما هم كذلك اذ بعث الله عز وجل ريحا طيبة تاخذ تحت اباطهم فتقبض
روح كل مومن مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون كما تتهارج وقال ابو القاسم تهارج الحمر فعليهم
تقوم الساعة • اخرجه مسلم والترمذي والنسائي عن علي بن حجر ورواه ايوب بن سويد عن ابن
جابر **اخبرناه** ابو سهل محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعد ونا ابو عبد الرحمن
ابن احمد الرازي نا ابو القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكي الرازي نا ابو بكر محمد بن هرون

سويدم

الروياني نا الربيع بن سليمان نا ايوب بن سليمان الرملي نا عبد الرحمن بن جابر حدثني يحيى
ابن جابر حدثني عبد الرحمن بن جبير الحضرمي انه سمع النواس بن سمعان الكلابي يقول ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طايفة النخل فقال غير
الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج
نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه قايمة يشبه عبد العزى بن قطن فمن
راه منكم فليقرا فاتحة الكتاب وفواتح سورة اصحاب الكهف ثم قال انه يخرج من خلة ما
بين الشام والعراق فعاث يمينا وشمالا يا عباد الله اثبتوا قلنا يا رسول الله ما لبثه في الارض
قال اربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وساير ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله
ما اسراعه الى الارض قال كالغيث استدبرته الرياح فياتي على القوم فيدعوهم فيومنون
ويستجيبون له فيامر السما فتمطر ويامر الارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت
ذرا واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي على القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف
عنهم فتتبعه اموالهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شي ثم يمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك
فينطلق فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه
حتى تبين جزلتين كالغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك فبينا هو كذلك اذ بعث
المسيح عيسى بن مريم عليهما السلام ينزل عند المنارة البيضا شرقي دمشق بين مهرودتين
او مبرودتين واضع كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان
لولو لا يجد كافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه
عند باب لد فيقتله الله ثم ياتي عيسى بن مريم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم
ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله يا عيسى قد اخرجت عبادا
لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور فيبعث الله ياجوج وماجوج من كل
حدب ينسلون فيمر اوايلهم على بحيرة الطبرية فيشربون ما فيها فيمر اخرهم فيقولون لقد كان
في هذه ما مرة فيحصر نبي الله عليه السلام حتى يكون راس الثور خيرا لاحدهم من مائة دينار
لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم
فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة فيهبط نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الارض
فلا يجدون موضع شبر الا وقد ملاه زهمهم ونتنهم ودماوهم فيرغب نبي الله صلى الله
عليه وسلم عيسى واصحابه الى الله فيرسل عليهم طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم
حيث شا الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها
كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة
ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفيام من الناس
واللقحة من البقر لتكفي القبيل واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ فبينا هم كذلك اذ
بعث الله ريحا طيبة تاخذ تحت اباطهم فتقبض روح كل مسلم وتبقى شرار الناس يتهارجون
كما يتهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة اخبرنا ابو المظفر بن القشيري انا ابو
سعد الجنزرودي انا ابو عمرو بن حمدان ح واخبرتنا ام المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية

قالت قرئ على ابراهيم بن منصور السلمي انا ابو بكر بن المقرئ قالا انا ابو يعلى الموصلي
نا عبد الله بن محمد بن اسما الجمحي نا حماد بن سلمة عن الحجاج عن عطية زاد ابن حمدان العوفي عن ابي
سعيد زاد ابن المقرئ الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن نبي الا قد انذر الدجال
قومه واني انذركموه انه اعور ذو حدقة جاحظة ولا تخفى كانها نخاعة في جنب حائط وعينه
اليسرى كانها كوكب دري ومعه مثل الجنة والنار وقال ابن المقرئ ومثل النار فجنته
غبرا ذات دخان وناره روضة خضرا وبين يديه رجلان ينذران اهل القرى كلما خرجا
من قرية دخلا اوايلهم فيسلط على رجل لا يسلط على غيرهم فيذبحه ثم يضربه بعصا وقال
ابن حمدان بعصاه ثم يقول له قم فيقول لاصحابه كيف ترون الست بربكم فيشهدون له بالشرك
فيقول الرجل المذبوح يا ايها الناس زاد ابن حمدان ها وقالا ان هذا المسيح الدجال الذي انذرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعود ايضا فيذبحه ثم يضربه بعصاه فيقول له قم فيقول
وفي حديث ابن المقرئ فيقوم فيقول لاصحابه كيف ترون الست بربكم فيشهدون له
بالشرك فيقول المذبوح يا ايها الناس ها ان هذا المسيح الدجال الذي انذرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما زادني زاد ابن حمدان هذا وقالا الا بصيرة فيعود فيذبحه الثالثة ويضربه
بعصاه فيقول قم زاد ابن المقرئ فيقوم وقالا فيقول لاصحابه كيف ترون الست بربكم
فيشهدون بالشرك فيقول يا ايها الناس ان هذا المسيح الدجال الذي انذرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما زادني هذا فيك الا بصيرة ثم يعود فيذبحه الرابعة فيضرب الله تعالى على حلقه
بصفيحة من نحاس فلا يستطيع ذبحه قال ابو سعيد فوالله ما دريت ما النحاس وقال ابن حمدان
ما رايت النحاس الا يومئذ قال فيغرس الناس بعد ذلك ويذرعون قال ابو سعيد كنا نرى
ذلك الرجل عمر بن الخطاب لما نعلم من قوته وجلده **اخبرنا** ابو محمد عبد الكريم
ابن حمزة السلمي نا ابو محمد عبد العزيز بن احمد انا ابو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي انا
ابو الحسن خيثمة بن سليمان الاطرابلسي املا في ربيع الاخر من سنة اربعين وثلاث مايه
نا ابو عتبة احمد بن الفرج الحجازي بحمص نا ضمرة بن ربيعة نا الشيباني عن عمرو بن عبد الله
الحضرمي عن ابي امامة الباهلي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اكثر خطبته
ما يحدثنا عن الدجال ويحذرناه فكان من قوله يا ايها الناس انها لم تكن فتنة على وجه الارض
اعظم من فتنة الدجال ان الله لم يبعث نبيا الا حذر امته الدجال وانا اخر الانبيا وانتم خير
الامم وهو خارج فيكم لا محالة فان يخرج فيكم وانا فيكم فانا حجيج عن كل مسلم وان يخرج
بعدي فكل حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه يخرج بين خلتين الشام والعراق
فيعيث يمينا ويعيث شمالا يا عباد الله اثبتوا فانه يأتي فيبدي فيقول انا نبي ولا نبي بعدي
ثم يبدي فيقول انا ربكم ولن تروا ربكم حتى تموتوا وانه اعور وان ربكم ليس باعور وانه
مكتوب بين عينيه كافر يقراوه كل مومن فمن لقيه منكم فليتفل في وجهه وان من فتنته
ان معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليقرا فواتح سورة الكهف وليستغث
بالله يكن عليه بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم عليه الصلاة والسلام وان من فتنته ان معه
شياطين يتمثل على صور الناس فياتي الاعرابي فيقول ارايت ان بعثت لك اباك وامك

انه

اتشهد اني ربك فيقول نعم فيتمثل له شيطانه على صورة ابيه وامه فيقولان له يا بني
اتبعه فانه ربك وان من فتنته ان يسلط على نفس فيقتلها ثم يحييها وان يعود بعد ذلك
وان يصنع ذلك بنفس غيرها يقول انظروا الى عبدي هذا فاني ابعثه الان يزعم ان له ربا غيري
فيبعثه فيقول له من ربك فيقول ربي الله عز وجل وانت عدو الله الدجال وان من فتنته
ان يقول للاعرابي ارايت ان بعثت لك ابلك اتشهد اني ربك فيقول نعم فيمثل له شيطانه
على صورة ابيه وان من فتنته ان يامر السما ان تمطر فتمطر ويامر الارض ان تنبت فتنبت
~~وان من فتنته ان يمر بالحي فيكذبونه فلا يبقى لهم سائمة الا هلكت ويمر بالحي فيصدقونه فيامر السما~~
ان تمطر فتمطر ويامر الارض ان تنبت فتنبت فتروح عليهم مواشيهم من يومهم هذا
اعظم ما كانت واسمنه خواصر وادره ضروعا وان ايامه اربعون يوما فيوم كالسنة ويوم دون
ذلك ويوم كالشهر ويوم دون ذلك ويوم كالجمعة ويوم دون ذلك ويوم كالايام ويوم
دون ذلك واخر ايامه كالشررة في الجريدة يضحي الرجل بباب المدينة فلا يبلغ بابها الاخر
حتى تغرب الشمس قالوا يا رسول الله فكيف نصلي في تلك الايام القصار قال تقدرون في
الايام القصار كما تقدرون في الايام الطوال ثم تصلون وانه لا يبقى شي من الارض الا وطيه
وغلب عليه الا مكة والمدينة فانه لا ياتيهما من نقب من انقابهما الا لقيه ملك مصلت بالسيف
فينزل عند الضرب الاحمر عند منقطع السبخة عند مجتمع السيول ثم ترجف المدينة باهلها ثلث
رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج فتنفي المدينة يومئذ خبثها كما ينفي الكير خبث
الحديد يدعا ذلك اليوم يوم الاخلاص فقالت ام شريك يا رسول الله فاين المسلمون قال
ببيت المقدس يخرج حتى يحاصرهم وامام المسلمين يومئذ رجل صالح فيقال له صل الصبح فاذا كبر
ودخل في الصلاة نزل عيسى بن مريم عليه السلام قال فاذا راه ذلك الرجل عرفه فيرجع يمشي
القهقرى يتقدم عيسى عليه السلام وراه فيقول افتحوا الباب فيفتحونه ومع الدجال يومئذ
سبعون الف يهودي كلهم ذو سلاح وسيف محلا فاذا نظر الى عيسى عليه السلام ذاب كما يذوب صلى الله عليه وسلم
الرصاص في النار وكما يذوب الملح في الماء ثم يخرج هاربا فيقول عيسى ان لي فيك ضربة لن تفوتني بها
فيدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله فلا يبقى شي مما خلق الله عز وجل يتوارى به يهودي الا انطق الله
عز وجل ذلك الشي لا شجرة ولا حجر ولا دابة الا قال يا عبد الله بن المسلم هذا يهودي فاقتله
الا الغرقدة فانها من شجرهم لا تنطق قال الشيخ سوف يكون بناحية بيت المقدس قال ويكون
عيسى في امتي حكما عدلا واماما مقسطا فيقتل الخنزير ويدق الصليب ويضع الجزية ولا يسعى
على شاة ولا بعير فترفع الشحنا والبغضا والتباغض وتنزع حمة كل ذي دابة حتى يلقى الوليد
الاسد فلا يضرها ويكون الذيب في الغنم كانه كلبها ويملا الارض من الاسلام ويسلب الكفار
ملكهم فلا يكون ملك الا الاسلام وتكون الارض كقانور الفضة تنبت نباتها كما كانت
على عهد ادم عليه الصلاة والسلام يجتمع النفر على القطف فيشبعهم ويجتمع النفر على الرمانة
ويكون الثور بكذا وكذا من المال وتكون الفرس بالدريهمات **اخبرتنا** ام المجتبى
فاطمة بنت ناصر العلوية قالت قرئ على ابراهيم بن منصور السلمي وانا حاضرة انا ابو بكر بن المقرئ
انا ابو يعلى الموصلي ثنا عبد الله بن معاوية الاموي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي نضرة

قال اتينا عثمان بن ابي العاص يوم جمعة لنعرض على مصحفه مصحفا فلما حضرت الجمعة امرنا
فاغتسلنا وطيبنا ثم رحنا الى الجمعة فجلسنا الى رجل يحدث ثم جاء عثمان بن ابي العاص فتحولنا اليه
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون للمسلمين ثلاثة امصار مصر بملتقى البحرين ومصر
بالحيرة ومصر بالشام فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في اعراض جيش فيهزم من
قبل المشرق فاول مصر يرده المصر الذي بملتقى البحرين فيصير اهله ثلاث فرق فرقة تقول نشامه
ننظر ما هو وفرقة تلحق بالاعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ومعه سبعون الفا عليهم
~~التيجان واكثر تبعه اليهود والنساء حتى ياتي المصر الذي يليهم ثم ياتي الشام فيحاصر المسلمون~~
الى عقبة افيق فيبعث المسلمون بسرح لهم فيصاب سرحهم ويصيبهم مجاعة شديدة وجهد
حتى ان احدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله فبينما هم كذلك اذ نادى مناد من السحر يا ايها الناس
اتاكم الغوث فيقول بعضهم لبعض ان هذا لصوت رجل شبعان فينزل عيسى عليه السلام
عند صلاة الفجر فيقول له امير المؤمنين الناس تقدم يا روح الله فصل بنا فيقول انكم معشر هذه الامة
امراء بعضكم على بعض فتقدم انت فصل بنا فيتقدم امير الناس فيصلي بهم فاذا انصرف اخذ عليه
السلام حربته ثم ذهب نحو الدجال فاذا رآه ذاب كما يذوب الرصاص ويضع حربته بين ثندوته
فيقتله فينهزم اصحابه فليس شيء يومئذ يخفي منهم حتى الشجرة تقول يا مؤمن هذا كافر ويقول
الحجر يا مؤمن هذا كافر كذا قال الاموي وانا مع البيهقي كما تقدم وهذا الحديث اخرجه احمد بن حنبل
في مسنده عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة **حديث ثاني** ابو بكر وجيه بن طاهر
الشحامي لفظا انا ابو حامد احمد بن الحسن بن محمد الازهري انا ابو سعيد محمد بن عبد الله
ابن حمدون التاجر انا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي نا ابو عبد الله محمد بن يحيى
الذهلي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان الثقفي انه اخبره
رجل من الانصار عن بعض اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الدجال فقال ياتي سباخ المدينة وهو محرم عليه ان يدخل نقابها فتنتفض المدينة باهلها
نفضة او نفضتين وهي الزلزلة فيخرج اليه منها كل منافق ومنافقة ثم يولي الدجال قبل الشام
حتى ياتي بعض جبال الشام فيحاصرهم وبقية المسلمين يومئذ معتصمون بذروة جبل من جبال
الشام فيحاصرهم الدجال نازلا باصله حتى اذا طال عليهم البلاء قال رجل من المسلمين حتى
انتم متى هكذا وعدو الله نازل باصل جبلكم هذا هل انتم الا بين احدى الحسنيين بين ان يستشهدكم
الله او يظهركم فيتبايعون على الموت بيعة يعلم الله انها الصدق من انفسهم ثم تاخذهم ظلمة
لا يبصر امرؤ فيها كفه فينزل ابن مريم فيحسر عن ابصارهم وبين ارجلهم علة لامته يقولون من انت
يا عبد الله فيقول انا عبد الله ورسوله وروحه وكلمته عيسى بن مريم اختاروا بين احدى ثلاث
بين ان يبعث الله على الدجال وعلى جنوده عذابا من السماء او يخسف بهم الارض او يسلط عليهم سلاحكم
ويكف سلاحهم عنكم فيقولون هذه يا رسول الله اشفى لصدورنا ولانفسنا فيومئذ يرى اليهود
العظيم الطويل الاكول الشروب لا تقل يده سيفه من الرعدة فينزلون اليهم فيسلطون عليهم ويذوب
الدجال حين يرى ابن مريم كما يذوب الرصاص حتى ياتيه او يدركه عيسى فيقتله **اخبرنا**
ابو عبد الله الفراوي انا ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي نا ابو العباس

محمد

محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد نا ابي نا الاوزاعي حدثني قتادة بن دعامة السدوسي
نا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثني شهر بن حوشب حدثتني اسما بنت يزيد بن السكن
وهي ابنة عم معاذ بن جبل قالت اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه فذكر
الدجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قبل خروجه ثلاث سنين يمسك السما يعني السنة
الاولى ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والسنة الثانية تمسك السما ثلثي قطرها
والارض ثلثي نباتها والسنة الثالثة تمسك السما ما فيها والارض ما فيها حتى يهلك كل ذي
ضرس وظلف وان من اشد فتنته ان يقول ارايت ان احييت لك ابلك عظيمة ضروعها
طويلة اسنمتها تجتر تعلم اني ربك قال فيقول نعم قال فيمثل له الشياطين قالت
ويقول للرجل ارايت ان احييت لك اباك واخاك وامك اتعلم اني ربك قال فيقول
نعم قال فيمثل له الشياطين قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فوضعت له
وضوا فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحي الباب
فقال مهيم فقلت يا رسول الله خلعت قلوبنا بالدجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه وان مت فالله خليفتي على كل مومن فقلت يا رسول الله
وما يجزي المومنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي اهل السما التسبيح والتقديس اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا عيسى بن علي الوزير انا عبد الله بن محمد البغوي
نا محمد بن عبد الواهب نا حشرج عن سعيد بن جمهان عن سفينة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه لم يكن نبي قبلي الا وحذر امته الدجال انه اعور عينه اليسرى بعينه اليمنى
ظفرة غليظة عليها مكتوب بين عينيه كافر يخرج معه واديان احدهما جنة والاخر نار معه ملكان
يشبهان نبيين من الانبيا لو شيت سميتهما باسمايهما واسما ابايهما احدهما عن يمينه
والاخر عن شماله فيقول الدجال الست بربكم احيي واميت فيقول احد الملكين كذبت
لا يسمعه احد من الناس الا صاحبه فيقول له صدقت فيسمعه الناس فيظنون انه صدق
فذلك ثم يسير حتى ياتي المدينة فلا يوذن له فيها فيقول هذه قرية ذلك الرجل ثم يسير
حتى ياتي الشام فيهلكه الله عز وجل عند عقبة افيق اخبرنا ابو الفتح يوسف
ابن عبد الواحد بن محمد بن ماهان انا شجاع بن علي بن شجاع انا محمد بن اسحاق بن منده
انا محمد بن قريش المروذي نا اسمعيل بن ابي كثير الفارسي نا يحيى بن موسى البلخي نا سعيد
ابن محمد الوراق نا حلام بن صالح نا سليمان بن شهاب العبسي قال نزل علي عبد الله بن معتمر
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فزعم انه ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الدجال ليس به خفا يجي من قبل المشرق فيدعو الى نفسه فيتبع ويقاتل ناسا فيظهر
عليهم لا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر عليهم قال ابن منده رواه علي بن المديني
عن سعيد بن محمد الوراق واخبرناه بتمامه ابو القاسم هبة الله بن عبد الله
ابن احمد انا ابو بكر الخطيب انا ابو بكر البرقاني نا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان
قال ذكر يحيى بن موسى الختلي نا سعيد بن محمد الوراق الكوفي نا حلام ابو صالح اخبرني سليمان
ابن شهاب العبسي قال نزل علي عبد الله بن مختم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعم انه ذكر

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الدجال ليس به خفا انه يجي من قبل المشرق
فيدعو الى الحق فيتبع وينصب له ناس فيقاتلونه فيظهروا عليه فلا يزال على ذلك حتى
يقدم الكوفة فيظهر دين الله ويعمل به ويحث عليه ويقول بعد ان بني فيفزع لذلك كل
ذي لب فيفارقه ويمكث بعد ذلك ثم يقول انا الله فتطمس عينه اليمنى ويصم اذنه
ويكتب بين عينيه كافر فلا يخفى على مسلم ويفارقه كل احد في قلبه مثقال ذرة من خردل
من ايمان فيفارقه ويكون اصحابه وجنوده هذه اليهود والمجوس والنصارى واعاجم
المشركين ثم يدعو برجل فيما يرون فيامر به فيقتل ثم يقطع عظامه كل عظم على حدة ويفرق
بينها حتى اذا راى الناس ذلك ثم يجمعون ثم يضرب بعضا فاذا هو قايم ويقول انا احيي واميت
وذلك سحر يسحر الناس وليس يصنع من ذلك شيا • قال الخطيب مخنم بفتح الميم وسكون
الخا المعجمة ونون كذا قال في الاصل المختلي وانما هو المخي البلخي وهو يحيى بن موسى حت
اخبرنا ابو القاسم الحصين انا ابو علي بن المذهب انبا ابو بكر بن حمدان نا عبد الله
ابن احمد حدثني ابي نا روح يعني ابن عبادة نا سعيد بن ابي عروبة وعبد الوهاب انا سعيد
عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان
الدجال خارج وهو اعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة وانه يبري الاكمه والابرص ويحيي
الموتى ويقول للناس انا ربكم فمن قال انت ربي فقد فتن ومن قال ربي الله حتى يموت فقد عصم
من فتنته ولا فتنة عليه ولا عذاب فيلبث في الارض ما شا الله ثم يجي عيسى بن مريم
من قبل المغرب مصدقا بمحمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملته فيقتل الدجال ثم انما هو قيام الساعة
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسن عاصم بن الحسن بن محمد العاصمي
انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي انا ابو العباس احمد بن محمد بن عقدة نا احمد بن يحيى
الصوفي نا عبد الرحمن بن شريك نا ابي عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبد الرحمن بن زيد بن
حارثة عن مجمع بن حارثة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل الدجال
بين باب اللد لبضع عشرة ذراعا واللد بالرملة بارض الشام • صوابه عبد الرحمن بن يزيد
بزيادة يا • وهذا باب كثير ويأتي فيه حديث كثير اقتصرنا منه على اليسير طلبا للتخفيف والتيسير

باب مختصر في ذكر ياجوج وماجوج

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي الفقيه انبانا
ابو بكر البيهقي الحافظ انبا نا ابو نصر بن قتادة انبانا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج
انبانا مطين انبانا ابو صالح عبد الحميد بن صالح البرجمي نبا نا ابو شهاب عن سفيان
عن ابي اسحاق عن وهب بن جابر عن عبد الله بن عمرو قال اراه رفعه قال ياجوج
وماجوج من ولد ادم قال نعم ومن ورايهم ثلاث امم تاويل وتاريس ومنسك لا يموت الرجل
من صلبه الف **اخبرنا** ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي انبانا احمد بن
علي بن الحسين بن ابي عثمان واحمد بن محمد بن ابراهيم القصاري **واخبرنا**
ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم القصاري انا ابي ابو طاهر احمد بن محمد قالا

انبانا اسمعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري واخبرنا ابو منصور سعد بن محمد
ابن عمر ابو الطيب سعيد بن خلف بن ميمون الكناني وابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري
وعلي بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب وابو غالب المبارك بن عبد الوهاب بن محمد بن منصور السدي
وابو البيضا سعد بن عبد الله الحلبي الحمي قالوا اخبرنا نصر بن احمد بن نصر بن عبد الله
البطر حينئذ واخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس انبانا ابو الغنايم
محمد بن علي بن الحسن بن ابي عثمان قالا انبانا ابو عبد الله بن عبيد الله بن يحيى قالا
ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي انبانا محمد بن عمرو بن حنان انبانا يحيى بن سعيد
انبانا محمد بن اسحاق عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ياجوج وماجوج فقال ياجوج وماجوج فياجوج وماجوج امة كل امة اربع مائة الف
امة لا يموت الرجل حتى ينظر الى الف ذكر بين يديه من صلبه كلهم قد حمل السلاح قلت
يا رسول الله صفهم لنا قال هم ثلاثة اصناف صنف منهم مثل الارز قلت وما الارز
قال شجر بالشام طول كل شجرة عشرون ومائة ذراع في السما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هولا الذين لا يقوم لهم جبل ولا حديد وصنف منهم يفترش اذنه ويلتحف بالاخرى لا يمرون
بفيل ولا وحش ولا جمل الا اكلوه ومن مات منهم اكلوه مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان
يشربون انهار المشرق وبحيرة طبرية واخبرنا ابو عبد الله الخلال انبانا
ابو القاسم ابراهيم بن منصور الجبار انبانا ابو بكر بن المقري قالا انبانا ابو يعلى الموصلي
قال سمعت ابي يحدث عن قتادة ان ابا رافع حدث وقال ابن المقري حدثه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحفرون كل يوم حتى يكادوا يرون شعاع الشمس
فيقولون نرجع اليه غدا فيرجعون اليه وهو اشد ما كان فاذا بلغت مدتهم واراد الله تبارك وتعالى
ان يبعثهم على الناس قالوا نرجع اليه غدا ان شا الله فيرجعون اليه كهيئته كما تركوه فيحفرونه
او كما قال قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفر الناس منهم في حصونهم او كما قال
قال المعتمر وقال ابي عن قتادة انهم يرمون في السما سهما وقال ابن حمدان بسهام
فترجع اليهم كان بها دم فيقولون ظهرنا على الارض وقهرنا اهل السما او كما قال وزاد
ابن المقري قال وقالا فيبعث الله عليهم النغف في اقفايهم فيقتلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
دوابهم لتسمن وقال ابن المقري لتسمن فتنتظر ما ياكل لحومهم او كما قال اخبرنا
ابو عبد الله الفراوي انبانا ابو بكر البيهقي انبانا محمد بن عبد الله الحافظ انبانا ابو بكر احمد بن
سلمان الفقيه ببغداد انبانا الحسن بن مكرم البزار انبانا يزيد بن هرون انبانا العوام
ابن حوشب عن جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة عن عبد الله بن مسعود قال لما اسري ليلة اسري
بالنبي صلى الله عليه وسلم لقي ابراهيم وموسى وعيسى فتذاكروا الساعة فبدوا بابراهيم فسالوه عنها
فلم يكن عنده منها علم ثم موسى فلم يكن عنده منها علم فتراجعوا الحديث الى عيسى قال عيسى
عهد الله الي فيما دون وجبتها فاما وجبتها فلا نعلمها قال فذكر من خروج الدجال
فاهبط فاقتله ويرجع الناس الى بلادهم فيستقبلهم ياجوج وماجوج وهم من كل
حدب ينسلون فلا يمرون بما الا شربوه ولا يمرون بشي الا افسدوه فيجارون

الى ان ادعوا فنرسل السما الما فتحمل اجسامهم فيقذفونها في البحر ثم تنسف الجبال وتمد الارض
مد الاديم فعهد الله تبارك وتعالى الي اذا كان ذلك قال الساعة من الناس كالحامل المتم
لا يدري اهلها متى تفجاهم بولادها ليلا او نهارا قال عبد الله فوجدت تصديق ذلك في القران
حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق الاية
قال وجمع الناس من كل مكان جاوا منه يوم يوم القيامة فهو حدب اخبرنا
ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الاديب انبانا ابو القاسم ابراهيم بن منصور
السلمي انبانا ابو بكر بن المقرى انبانا ابو يعلى الموصلي نبانا عبد الله بن معوية انبانا حماد
ابن سلمة اخبرنا عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال ياجوج وماجوج يحفرون كل يوم ابوابا

باب ذكر شرف المسجد الجامع بدمشق وفضله وقول من قال انه لا يوجد في الاقطار مثله

اخبرنا ابو الفضل بن ناصر بن محمود بن علي نبانا احمد بن زهير نا علي بن
محمد بن شجاع انبانا تمام بن محمد انبانا احمد بن سليمان بن حذلم نا ابي نا سليمان بن عبد
الرحمن نا ابن عياش نا سليمان بن سليمان عن يحيى بن جابر عن يزيد بن ميسرة قال اربعة
اجبل مقدسة بين يدي الله تبارك وتعالى طور زيتا وطور سينا وطور تيتا وطور تيمنا
قال فطور زيتا بيت المقدس وطور سينا طور موسى وطور تيتا مسجد دمشق وطور
تيمنا مكة ورواه سليمان ايضا عن ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن الحرث
ابن مخايه كان يقول اربعة اجبل مقدسة فذكر نحوه اخبرنا ابو محمد هبة
الله بن الاكفاني وعبد الكريم بن حمزة السلمي قالا انبانا عبد العزيز انبانا تمام بن محمد
وعبد الوهاب الميداني قالا انبانا ابو الحرث احمد بن محمد بن عمارة بن ابي طالب بن ابي
الخطاب يحيى بن عمرو بن عمارة الليثي انبانا احمد بن المعلى بن يزيد الاسدي
قال تمام واخبرنا ابو اسحاق بن سنان اجازة انبانا احمد نبانا محمد انبانا
احمد بن المعلى قال تمام واخبرني ابو بكر يحيى بن عبد الله بن الحرث انبانا
عبد الرحيم بن عمر المازني انبانا احمد بن المعلى قال واخبرني سليمان بن عبد الرحمن
انا عيسى بن موسى بن عيسى القرشي حدثنا خليد بن دعلج وسعيد بن بشير جميعا عن قتادة
قال اقسم الله تبارك وتعالى بمساجد اربعة قال والتين وهو مسجد دمشق والزيتون وهو
مسجد بيت المقدس وطور سينين وهو حيث كلم الله تعالى موسى والبلد الامين وهو مكة
قالوا وانبانا احمد بن المعلى اخبرني هشام بن خالد انبانا محمد بن شعيب قال سمعت
عثمان بن ابي العاتكة عن اهل العلم انهم كانوا يقولون والتين مسجد دمشق قال
واخبرني ابو مروان انبانا محمد بن شعيب سمعت غير واحد من قدمايتنا يذكرون ان التين
مسجد دمشق وانهم قد ادركوا فيه شجرا من تين قبل ان يبنيه الوليد ابو مروان هو احمد
ابن عبد الباقي كذلك ابو شيبة محمد بن احمد بن المعلى عن ابيه قرات على ابي محمد
عبد الكريم بن حمزة عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد انبانا تمام الرازي انبانا ابو بكر

احمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي حدثنا ابي عبد الله بن الفرج انبانا القاسم
ابن عثمان الجوعي سمعت مروان بن محمد يقول في قول الله تبارك وتعالى والتين والزيتون
مسجد دمشق قال التين مسجد دمشق والزيتون مسجد بيت المقدس قال وانبانا
ابن البرامي انبانا ابراهيم بن مروان قال سمعت احمد بن ابراهيم بن ملاس يقول سمعت عبد
الرحمن بن اسمعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر قال خارج باب الساعات صخرة توضع عليها
القربان فما تقبل منه جاءت نار فاخذته وما لم يتقبل بقي على حاله صوابه يحيى بن يحيى
اخبرنا ابو الفضايل ناصر بن محمود انبانا علي بن احمد انبانا نا علي بن احمد انبانا
ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر انبانا ابن فضالة انبانا ابو بكر محمد بن معاذ وهو محمد بن
عبد الله انبانا هشام بن عمار انبانا الحسن بن يحيى الخشني ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
صلى في موضع مسجد دمشق هذا منقطع **اخبرنا** ابو محمد هبة الله بن الاكفاني
وعبد الكريم السلمي قالا انبانا عبد العزيز التميمي انا تمام بن محمد وعبد الوهاب بن جعفر
الدارني قالا انبانا ابو الحرث احمد بن محمد قال تمام واخبرني ابو اسحاق بن سنان
اجازة انبانا ابن المعلى اخبرني صفوان بن صالح انبانا عبد الخالق بن زيد يعني ابن
واقد عن ابيه عن عطية بن قيس الكلابي قال قال كعب الاحبار ليبنين في دمشق مسجد
يبقى بعد خراب الدنيا اربعين عاما **قرات** على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة
عن عبد العزيز بن احمد انبانا تمام انبانا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي
انبانا ابو شيبة محمد بن احمد بن المعلى انبانا محمد بن هرون يعني ابن محمد بن بكار بن
بلال انبانا عباس بن الوليد يعني الخلال انبانا عبد الرحمن بن يحيى بن اسمعيل انبانا
الوليد بن مسلم انبانا عثمان بن ابي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن قال اوحى الله
تبارك وتعالى الى الجبل قاسيون ان هب ظلك وبركتك لجبل بيت المقدس قال ففعل فاوحى
الله تعالى اليه اما اذ فعلت فاني سابني لي في حضنك بيتا قال عبد الرحمن قال الوليد
في حضنك اي في وسط وهو هذا المسجد يعني مسجد دمشق اعبد فيه بعد خراب الدنيا
اربعين عاما ولا تذهب الايام والليالي حتى ارد عليك ظلك وبركتك قال فهو عند الله تعالى
بمنزلة المومن الضعيف المتضرع قال وانبانا ابو بكر بن البرامي انبانا محمد بن احمد يعني
ابا شيبة حدثني عمرو بن عبد الرحمن بن ابراهيم قال سمعت ابي يقول حيطان مسجد
دمشق الاربع من بناء هود عليه السلام وما كان من الفسيفساء الى فوق فهو من بناء الوليد
ابن عبد الملك **اخبرنا** ابو محمد هبة الله بن الاكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالا
انبانا عبد العزيز انبانا تمام بن محمد وعبد الوهاب بن جعفر قالا انبانا ابو الحرث احمد بن محمد
ابن عمارة بن ابي الخطاب الليثي انا احمد بن المعلى قال تمام واخبرني ابو بكر يحيى بن عبد الله
ابن الحرث انبانا عبد الرحيم بن عمر المازني انبانا المعلى قال واخبرني ابو تقي هشام بن عبد
الملك انبانا الوليد قال لما امر الوليد بن عبد الملك ببناء مسجد دمشق وجدوا في حائط المسجد
القبلي لوحا من حجر فيه كتاب نقش فاتوا به الوليد فبعث الى الروم فلم يستخرجوه ثم بعث الى العبرانيين
فلم يستخرجوه ثم بعث الى من كان بدمشق من بقية الاشبان فلم يستخرجوه فدلوه على وهب بن منبه

فبعث اليه فلما قدم علينا اخبره بموضع ذلك اللوح فوجدوه في ذلك الحايط ويقال ذلك الحايط
بنا هود النبي صلى الله عليه وسلم فلما نظر اليه وهب حرك راسه ثم قراه فاذا هو بسم الله الرحمن الرحيم
ابن ادم لو رايت يسير ما بقي من اجلك لزهدت في طول ما ترجوا من املك وانما تلقى ندمك لقد زلت
بك قدمك واسلمك اهلك وحشمك وانصرف عنك الحبيب وودعك القريب ثم صرت تدعا
فلا تجيب فلا انت الى اهلك عايد ولا في عملك زايد فاعمل لنفسك قبل يوم القيامة وقبل
الحسرة والندامة وقبل ان يحل بك اجلك وتنزع منك روحك فلا ينفعك مال جمعته ولا ولد
ولدته ولا اخ تركته ثم تصير الى برزخ الثرا ومجاورة الموتى فاغتنم الحياة قبل الموت والقوة
قبل الضعف والصحة قبل السقم قبل ان تؤخذ بالكظم ويحال بينك وبين العمل وكتب في زمان
ابن داود عليهما السلام اخبرنا ابو الفضايل بن محمود انبانا علي بن احمد بن زهير
انبانا علي بن شجاع انبانا ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر انبانا محمد بن عبد الله الربعي
انبانا علي انبانا محمد بن يوسف انبانا احمد بن ابراهيم الغساني انباني ابي عن ابيه عن زيد
ابن واقد قال وكلني الوليد على العمال في بنا جامع دمشق فوجدنا فيه مغارة فعرفنا
الوليد ذلك فلما كان الليل وافا وبين يديه الشمع فنزل فاذا هي كنيسة لطيفة ثلاثة اذرع
في ثلاثة اذرع واذا فيها صندوق ففتح الصندوق فاذا فيه سفط وفي السفط راس يحيى بن زكريا
عليهما السلام مكتوب عليه هذا راس يحيى بن زكريا فامر به الوليد فرد الى المكان وقال
اجعلوا العمود الذي فوقه مغيرا من الاعمدة فجعل عليه عمود مسفط السفط الراس قال ونبانا
علي ونبانا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر الامام نبانا ابن حبيب انبانا ابو عبد الملك
نبانا مهدي بن جعفر انبانا الوليد بن مسلم نبانا زيد بن واقد قال رايت راس يحيى بن زكريا
حيث ارادوا بنا مسجد دمشق اخرج من تحت ركن من اركان القبة وكانت البشرة
والشعر على راسه لم يتغير اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الاكفاني وعبد
الكريم بن حمزة قالا انبانا ابو محمد الكتاني انبانا تمام الرازي وعبد الوهاب الميداني قالا
انبانا ابو الحرث احمد بن محمد بن عمارة انبانا احمد بن المعلى حينيذ قال تمام واخبرنا ابوم
ابو اسحاق بن سنان اجازة انبانا ابو المعلى قال تمام واخبرني يحيى بن عبد الله بن الحارث
انبانا عبد الرحمن بن عمر المازني انبانا ابو المعلى قال واخبرني القاسم بن عثمان قال سمعت
الوليد بن مسلم وساله رجل يا ابا العباس اين بلغك راس يحيى بن زكريا قال بلغني انه
ثم واشار بيده الى العمود المسفط الرابع من الركن الشرقي قال ابن المعلى واخبرني
القاسم بن عثمان قال سمعت الوليد بن مسلم وساله رجل يا ابا العباس اين بلغك راس يحيى
يحيى بن زكريا قال بلغني انه ثم واشار بيده الى العمود المسفط الرابع من الركن
الشرقي قال ابن المعلى واخبرني اسمعيل بن اياد حدثني محمد بن عايذ حدثني الوليد بن مسلم
حدثني يزيد بن واقد قال حضرت راس يحيى بن زكريا وقد اخرج من الليطة القبلية الشرقية
التي عند مجلس بجيلة فوضع تحت عمود السفط السكاسك رواه غيره عن ابن المعلى يقال
البلاطة بدل الليطة قال ابن المعلى انبانا هشام بن عمار انبانا محمد بن شعيب قال
دخلت مع شداد بن عبيد الله من هذا الباب فقال لي اترى ما هنا كنا نا بالروية قلت نعم

فضل

فصلى ركعتين وقال ها هنا راس يحيى بن زكريا رواه غيره عن هشام فقال من باب الدرج
قرات على ابي محمد عبد الكريم عن عبد العزيز بن احمد انبانا تمام انبانا احمد بن
عبد الله بن الفرج بن البرامي نبانا ابي نا القاسم بن عثمان انبانا الوليد قال سالت الاوزاعي
قلت يا ابا عمرو اين بلغك راس يحيى بن زكريا قال بلغنا انه في العمود الرابع المقسط
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراوي انبانا ابو بكر محمد بن
عبد الله بن عبد الجوزي الهوى انبانا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي شريح انبانا ابو
محمد بن عبد الجبار الرازي انبانا حميد بن زنجويه النسوي انبانا هشام بن عمار انبانا
ابو البركات الدمشقي انبانا زريق ابو عبد الله الالهاني عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في بيته صلاة وصلاته في مسجد القبايل
بخمس وعشرين وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسماية صلاة وصلاة في المسجد الاقصى
بخمس الف صلاة وصلاة في المسجد الحرام بماية الف كذا قال واسقط ذلك ذكر مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو القاسم
اسمعيل بن مسعدة انبانا ابو القاسم حمزة بن يوسف انبانا ابو احمد بن عدي الحافظ
انبانا عبد الصمد بن عبد الله ومحمد بن بشر القزاز ومحمد وعبد الرحمن بن اسحاق الخامدي
الدمشقيون قالوا انبانا هشام بن عمار انبانا الخطاب الدمشقي انبانا زريق ابو
عبد الله عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في
بيته بصلاة واحدة وصلاته في مسجد القبايل بخمس وعشرين صلاة وصلاته
في المسجد الذي يجمع فيه بخمس وعشرين صلاة وصلاته في المسجد الاقصى بخمسة الاف
وصلاته في مسجدي بخمسين الفا وصلاته في المسجد الحرام بماية الف اخبرنا
ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل السوسي انبانا جدي انبانا ابو علي الحسن بن ابراهيم
الاهوازي انبانا ابو الفرج الهيثم بن احمد بن محمد القرشي انبانا ابو بكر احمد بن سعيد
ابن فطيس انبانا احمد بن انس بن مالك انبانا حبيب المؤذن انبانا ابو زياد الشعباني
وابو امية الشعباني قال كنا بمكة فاذا رجل في ظل الكعبة واذا هو سفيان الثوري فقال
رجل يا ابا عبد الله ما تقول في الصلاة في هذه البلد قال بماية الف صلاة قال ففي مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بخمسين الف قال ففي بيت المقدس قال باربعين الف صلاة
قال ففي مسجد دمشق قال بثلثين الف صلاة رواه انبانا ابو بكر حمزة بن عبد الله بن البرامي
عن احمد بن انس عن ابي حبيب بن زياد وابي امية بغير شك وسياتي في ترجمة حبيب ان شاء الله
اخبرنا ابو عبد الله بن ابي مسعود الصاعدي انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله العدوي
انبانا ابو محمد الشريحي انبانا محمد بن احمد بن عبد الجبار الرياني انبانا حميد بن زنجويه انبانا
حميد الصايغ انبانا عيسى بن ميمون عن معوية بن قرة قال قال عمر بن الخطاب من صلى
صلاة مكتوبة في مسجد من الامصار كانت فريضة فيقول له حجة متقبلة وان صلى تطوعا
كانت كعمرة مبرورة قال وانبانا حميد بن زنجويه انبانا سعيد بن عمير عن عبد الله الثاني
عن رجل عن كعب قال من صلى في مسجد مصر من الامصار صلاة فريضة فيقول حجة متقبلة

ومن صلى صلاة تطوع فتعدل عمرة متقبلة فان اصيب في وجهه ذلك حرم لحمه ودمه
ان تطعمه وذنبه عن من قتله الى قرات على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة
عن عبد العزيز بن احمد انبانا تمام الرازي انبانا ابو بكر احمد بن عبد الله بن عبد الملك
والخضر المقري حدثني ابي عن ابي عبيدة تقدم الى القوام ليلة من الليالي فقال اني اريد
ان اصلي الليلة في المسجد فلا تتركوا فيه احدا حتى اصلي الليلة ثم انه اتى الى باب الساعات
فاستفتح الباب ففتح له فدخل من باب الساعات فاذا رجل قايم يصلي بين باب
الساعات وباب الخضر الذي يلي المقصورة قايما يصلي وهو اقرب الى باب الخضر
منه الى باب الساعات فقال للقوام الم امركم الا تتركوا احدا يصلي الليلة في المسجد
فقال له بعضهم يا امير المومنين هذا الخضر عليه السلام يصلي في المسجد كل ليلة قال
وانبانا ابن البراني انبانا احمد بن السري نبا نا ابو بكر محمد بن محمد بن خالد نبانا ابو مسهر
عبد الاعلى نبانا ابن المنذر بن نافع ام عمرو بنت مروان عن رجل قد سماه ان واثلة
ابن الاسقع خرج من باب المسجد الذي في باب جيرون فلقي كعب الاحبار فقال له اين تريد
فقال له واثلة بن الاسقع بيت المقدس فقال له تعال حتى اريك موضعا في
هذا المسجد من صلى فيه فكانما صلى في بيت المقدس قال فذهب به فاراه ما بين الباب
الاصغر الذي يخرج منه الوالي الى الخضراء يعني القنطرة الغربية قال من صلى فيما بين هذين
صلى في بيت المقدس قال واثلة انه المجلس ويجلس فيه هو ذاك رواه صفوان بن يزيد
ابن صفوان عن ابي مسهر عن المنذر بن نافع عن ابيه قال خرج واثلة سياتي في ترجمة
نافع انبانا ابو علي الحداد في كتابه حدثني عبد الرحيم بن علي الاصبهاني عنه
انبانا عبد الرحيم بن محمد بن احمد الركواني انبانا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر
ابن حيان انبانا اسحاق قال سمعت ابا زرعة يقول مسجد دمشق خطه ابو عبيدة بن الجراح
وكذلك مسجد حمص واما مسجد مصر فانه خطه عمرو بن العاص بن عمر **اخبرنا**
ابو محمد هبة الله بن الاكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالا انبانا عبد العزيز بن احمد
انبانا تمام الرازي وعبد الوهاب الميداني قالا انبانا ابو الحرث احمد ۵ ۵ ۵
ابن محمد بن عمارة انبانا احمد بن المعلى قال انبانا تمام وانبانا ابو اسحاق بن سنان
اجازة انبانا ابن المعلى قال تمام واخبرني يحيى بن عبد الله بن الحرث نبانا عبد الرحمن
ابن عمر المازني انبانا احمد بن المعلى انبانا ابو امية انبانا احمد بن الحواري نبانا الوليد
ابن مسلم عن ابن ثوبان قال ما ينبغي ان يكون احد اشد شوقا الى الجنة من اهل دمشق
لما يرون من حسن مسجدها قرات على ابي محمد عبد الكريم عن ابي محمد عبد العزيز
الكتاني انبانا تمام الرازي انبانا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج البرامي نبانا احمد بن
ابراهيم بن عبد الوهاب نبانا احمد بن ابراهيم بن هشام بن ملاس اخبرني عن ابيه
قال لما قدم المهدي يريد بيت المقدس دخل مسجد دمشق ومعه ابو عبيد الله الاشعري
كاتبه فقال يا ابا عبيد الله سبقتنا بنو امية بثلاث قال وما هن يا امير المومنين قال
هذا البيت يعني المسجد لا اعلم على ظهر الارض مثله ابدا ثم اتى بيت المقدس فدخل الصخرة

فقال يا ابا عبيد الله وهذه رابعة قال وانبا نا ابو الحسين بن ابراهيم انبا نا احمد بن ابراهيم بن هشام
حدثني ابي قال لما دخل المامون مسجد دمشق ومعه ابو اسحاق المعتصم ويحيى بن اكثم فقال
ما اعجب ما في هذا المسجد فقال له ابو اسحاق ذهبه وبقاوه فانا نبنيه في قصورنا فلا يمضي به العشرون
سنة حتى يتغير قال ما ذاك اعجبني منه فقال يحيى بن اكثم تاليف رخامه فاني رايت فيه عقدا
ما رايت مثلها قال ما ذاك اعجبني فقالا له فما الذي اعجبك قال بنيانه على غير مثال متقدم
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي قال كتب الينا ابو تمام علي بن محمد الواسطي
يذكر ان ابا عمر بن حيويه اخبرهم اذنا انا محمد بن خلف انبا نا الحسن بن ابراهيم
ابن الحسن الخوارزمي قال سمعت ابي يقول قال المامون للقاسم التمار اخترلي اسما حسنا
اسمي به جاريتي هذه قال سميها مسجد دمشق فانه احسن شي كتب الي ابو عبد الله الفراوي
قيل ان القاه يخبرني عن ابي بكر احمد بن الحسين الحافظ انبا نا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو ثوابة الذكر وهو احمد بن محمد الطوسي انبا نا ابو محمد بن المنذر بن سعيد انبا نا ابو محمد
جعفر بن احمد قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم يقول سمعت الشافعي يقول عجايب
الدنيا خمسة اشيا احدها منارة ذكر هذه يعني منارة ذي القرنين والثاني اصحاب الرقيم الذين
هم بالروم اثني عشر رجلا او ثلاثة عشر رجلا والثالث مراة ببلاد الاندلس معلق
على باب مدينتها الكبيرة فاذا غاب الرجل من بلادهم على مسافة ماية فرسخ في ماية
فرسخ فاذا جا اهله الى تلك المراة المنارة فقعد تحتها ونظر في المراة يرى صاحبه مسافة ماية
فرسخ والرابع مسجد دمشق وما يوصف من الانفاق عليه والخامس الرخام والفسيفسا
فانه لا يدرى لهما موضع ويقال ان الرخام كلها معجونة والدليل على ذلك انها لو وضعت على
النار لذابت وذكر ابراهيم بن ابي الليث الكاتب وكان قدم دمشق سنة اثنين وثلاثين
واربعماية في رسالة له قال ثم امرنا بالانتقال الى البلد فانتقلت منه الى بلد تفت محاسنه
ووا فق ظاهره باطنه ازقته ارجة وشوارعه فرجة بحيث ما شيت شممت طيبا واين تخيرت رايت
منظرا عجيبا وافضيت الى الجامع فشاهدت منه ما ليس في استطاعة الواصف ان يصفه
ولا الراي ان يعرفه وجملته انه بكر الدهر ونادرة الوقت واعجوبة الزمان وغريبة الاوقات
ولقد ابقت امنه بر ذكرا به يدرس ولا وخلفت اثرا لا يخفى ولا يدرس

باب معرفة ما ذكر من الامر الشايع الذايع من هدم الوليد بقية كنيسة يحنا وادخاله اياها في الجامع

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد وعبد الكريم بن حمزة قالا انبا نا عبد
العزيز ابن احمد انبا نا تمام بن محمد وعبد الوهاب الميداني قالا انبا نا ابو الحرث احمد بن محمد
ابن عمارة ابن احمد بن المعلى قال انبا نا تمام وانبا نا ابو اسحاق بن سنان اجازة انبا نا ابو المعلى
قال تمام واخبرني يحيى بن عبد الله بن الحرث انبا نا عبد الرحمن بن عمر المازني انبا نا ابو المعلى
اخبرني هشام بن خالد انبا ني الوليد انبا نا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن كعب في قول الله
تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اذا هدمت كنيسة

دمشق فبنيت مسجدا ظهر لنبر العقب تحينئذ تاويل هذه الاية **قرات** على ابي محمد
السلمي عن عبد العزيز التميمي انبانا تمام بن محمد انبانا احمد بن عبد الله بن الفرج انبانا محمد
بن احمد هو ابن المعلى انبانا محمد بن هرون هو ابن بكار انبانا عبد الرحمن بن ابراهيم
انبانا ايوب بن سويد حدثني يحيى بن ابي عمرو ان كعبا سيل عن هذه الاية يايها الذين امنوا
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال يجي تاويلها اذا هدمت كنيسة دمشق
قال يحيى فهدمها الوليد بن عبد الملك **اخبرنا** ابو محمد بن هبة الله بن احمد
وعبد الكريم بن حمزة قالا انبانا عبد العزيز بن احمد انبانا تمام الرازي وعبد الوهاب
الميداني قالا انبانا احمد بن محمد بن عمارة انبانا احمد بن المعلى قال تمام وانبانا ابو اسحاق
ابن سنان اجازة انبانا ابو المعلى قال انبانا تمام وانبانا يحيى بن عبد الله الرحمن
ابن عمر الكازري نبانا ابو المعلى اخبرني احمد بن محمد ومحوية بن صالح قالا انبانا محمد
ابن صالح عايذ انبانا خالد بن يزيد بن ابي مالك ان معوية اراد ان يبني مسجد دمشق فقال
له كعب ذاك اخشن قريش وما اجتمع ابواه **قرات** على ابي محمد السلمي عن عبد العزيز
ابن احمد انبانا تمام بن محمد انبانا ابو بكر احمد بن عبد الله بن البرامي انبانا محمد بن احمد نبانا
ابي انبانا احمد بن المعلى نبانا ابو مروان انبانا احمد بن محمد ومحوية بن صالح قالا انبانا
محمد بن عايذ نبانا خالد بن ابي مالك ان معوية بن ابي سفيان اراد ان يبني مسجد دمشق
فقال له كعب ذلك اخنس قريش وما اجتمع ابواه فلما كان الوليد بن عبد الملك بعث الى
الى النصارى وقال لهم في كنيستهم وسالهم اياها فابوا فقال لهم ايتونا بالعهد فاتوه به
فقال لهم قد رضيتم فانا اجعل النصف لكم فنظروا فاذا كنيسة كذا وكنيسة كذا وكنيسة كذا
وكنيسة كذا ورضوا بان اعطوا الكنايس عن كنايسهم قال وانبانا ابن البرامي
قال سمعت ابا الفتح ابن اخت طيب الوراق واسمه محمد بن هرون بن نصر يقول
سمعت مشايخنا يقولون ان معوية بن ابي سفيان كان يخرج الى الصلاة في المسجد من الموضع
الذي يصلى فيه الغربا عند باب جيرون من عند الزجاجة الخضرا فجعلت الزجاجة
علامة لما سد الباب من شرقي المسجد خارج الباب **اخبرنا** ابو غالب محمد
ابن الحسن بن علي البصري انبانا ابو الحسن انبانا ابن محمد بن علي السيرافي انبانا ابو عبد
الله احمد بن اسحاق النهاوندي انبانا احمد بن عمران بن موسى بن زكريا انبانا
ابو عمرو خليفة بن خياط قال وفيها يعني سنة سبع وثمانين بنا الوليد بن عبد الملك
مسجد دمشق يعني شرع فيه **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو بكر
ابن الطبري انبانا ابو الحسين بن الفضل انبانا عبد الله بن جعفر انبانا يعقوب
ابن سفيان قال سالت هشام بن عمار عن قصة دمشق وهدم الكنيسة قال كان الوليد
قال للنصارى من اهل دمشق ما شيتم ان اخذنا كنيسة توما عنوة وكنيسة الداخلة صلحا فانا
اهدم كنيسة توما قال هشام وتلك اكبر من هذه الداخلة قال فرضوا ان اهدم كنيسة الداخلة
وادخلها في المسجد قال وكان بابها قبلة المسجد اليوم المحراب الذي يصلى فيه قال وهدم الكنيسة
في اول خلافة الوليد سنة ست وثمانين وكانوا في بنائه سبع سنين حتى مات الوليد ولم يتم فاتمه هشام

من بعده كذا قال هشام والصواب سليمان قرأت ... على ابي محمد السلمي عن عبد العزيز
ابن احمد وانبانا ابو محمد بن الاكفاني بن يحيى بن يحيى وقالا الاكفاني وقالا الغساني
حدثني ابي عن جدي يحيى بن يحيى قال لما اهتم الوليد بن عبد الملك بهدم كنيسة مريحنا
ليهدمها ويزيدها في المسجد دخل الكنيسة ثم صعد منارة ذات الاصابع المعروفة بالساعات
وفيها راهب ياوي الى صومعة له فاخرجه من الصومعة فاكثر الراهب كلامه فلم تزل يد
الوليد في قفاه حتى اخرجه من المنارة انتهى حديث عبد الكريم زاد ابن الاكفاني ثم
هم بهدم الكنيسة فقال له جماعة من نصارى ما نجترئ ان نبدأ في هدمها يا امير
المومنين نخشى ان نعثر او يصيبنا شي فقال الوليد تحذرون وتخافون يا غلام هات المعول
ثم اتى بسلم فنصبه على محراب المذبح وصعد فضرب المذبح حتى اثر فيه اثرا كثيرا ثم صعد
المسلمون فهدموه واعطاهم الوليد مكان الكنيسة التي في المسجد الكنيسة التي تعرف بحمام القاسم
بحذاء دار ام البنين في الفراديس فهي تسمى مريحنا مكان هذه التي في المسجد وحولوا شاهدها
فيما يقولون ثم اليها الى تلك الكنيسة قال يحيى بن زكريا انا رايت الوليد بن عبد الملك
فعل ذلك بكنيسة مسجد دمشق **اخبرنا** ابو محمد هبة الله بن الاكفاني وعبد الكريم
ابن حمزة السلمي قالا انبانا عبد العزيز بن احمد انبانا تمام الرازي وعبد الوهاب
الميداني قالا اخبرنا احمد بن محمد انبانا احمد بن المعلى قال تمام وانبانا ابو اسحق
ابن سنان اجازة قال ابن المعلى قال تمام وانبانا يحيى بن عبد الله انبانا عبد الرحمن بن احمد
المازني انبانا ابن المعلى اخبرني احمد بن ابي العباس انبانا ضمرة عن علي بن ابي حملة
قال كان موضع مسجد دمشق كنيسة من كنائس العجم فكان المسلمون يصلون في ناحية منها
والنصارى في ناحية منها فلم يزالوا كذلك منذ فتحت حتى ولي الوليد بن عبد الملك فقال
لهم ان تاخذ نقص هذه الكنيسة فنبني لكم كنيسة حيث من دمشق فابوا فهجم عليهم فهدمها
وبناها مسجدا فسالوه ان يعطيهم ما دعاهم اليه فابى قال ابن المعلى واخبرني معوية يحيى بن
صالح انبانا سليمان بن عبد الرحمن خالد بن يزيد بن ابي مالك انه حدثه عن ابيه ان الوليد
ابن عبد الملك ارسل الى النصارى اراد ان ينقض الكنيسة ويبني المسجد فاتاه النصارى فقالوا
كنيستنا لا نهدمها قال فاني اتركها واهدم كنيسة توما وابني المسجد فيها لانها لم تكن في
العهد فلما راوا ذلك قالوا انا نتركها لكم وتدع لنا كنيسة توما قال فصعد الوليد وصعد
معه فكان اول من ضرب بفاس في هدمها الوليد حتى هدم الناس بعده فاراد ان يبني المسجد
فسطوا نات الى الكوى يعني الطاقات فدخل بعض البنايين فقال لا ينبغي ان يبنى كذا
ولكن ينبغي ان يبنى فيه قناطر وتخفق ان بعضها الى البعض ثم يجعل اساطين ويجعل عمدا
فوق العمد قناطر تحمل السقف وتخفف عن العمد البنا ويجعل بين كل عمود بين ركن قال فبنى كذلك
قال ابن المعلى واخبرني معوية حدثني محمد بن سهم ان الوليد بن مسلم حدثهم عن ابن جابر وغيره
قالوا لما كان الوليد وقال تمام لما كان ولاية الوليد واراد بنا المسجد فقال انا نريد ان نزيد
في مسجدنا كنيستكم هذه كنيسة يوحنا ونعطيكم موضع الكنيسة حيث شئتم وان شئتم
اعطيناكم ثمنها واضعف لهم في الثمن وارفع ذلك فابوا وقالوا لا نبيع ولا ناذن في هدمها

ولما دخله وعبد الله انا لنجد انه لا يهدمها احد الا جن قال فانا اول من يهدمها فقام وعليه
قباء اصفر دزفع بوقته ثم ضرب وهدم الناس معه فزاد من ناحية شرق المسجد المقصورة
كلها من كنيستهم واقاموا عليها ما امضى عمر بن عبد العزيز قال ابن المعلى واخبرني شيبة
ابن الوليد القرشي حدثني ابي قال كنت امر بعبد الرحمن بن عامر اليحصبي وهو شيخ كبير ازرق
وهو جالس بالروضة فيقول الا تاتي حتى اكتب لك ان جدك وهو يضرب بالفاس
في الكنيسة بعد الوليد قلت نعم ولكن حدثني الحديث فقال انه لما عزم الوليد على
هدم الكنيسة قالوا له انه لا يهدمها احد الا جن فقام جدك يزيد بن تميم معه وجوه اهل
البلد وامر له الوليد ان يتخذ فاسا من حجارة ففعل ودخل الوليد ومعه وجوه اهل البلد
حتى علا الكنيسة ثم التفت الى يزيد فقال ابن القاسم فاتاه به فقال انه لولا
الكفرة يزعمون انه اول من يهدمها يجن وانا اول من يجن في الله تعالى فاخذ برقة
قبايه فوضعها في منطقته ثم اخذ الفاس فضرب به ضربات ثم ناوله جدك فضرب به
بعده ثم ناوله ابا نائل رياح الغساني فضرب به وكان على شرطه وتناوله كل من
حضر ولم يجدوا من ذلك بدا اذ فعله امير المومنين وصاح النصارى على الدرج وولولوا
فالتفت الى ابي نائل فقال لاعلمن منهم اثنان ثم التفت الى يزيد بن تميم وهو على خراجه
وقال ابعث الى اليهود حتى يأتوا على هدمها ففعل فجاء اليهود يهدمونها قرات
على ابي محمد السلمي عن ابن محمد التميمي انبانا تمام الرازي انبانا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج
البرامي انبانا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الملك بن المغيرة المقرى مولى الوليد بن عبد الملك
حدثني ابي عبد الملك بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن عبد الملك انه دخل يوما على الوليد بن
عبد الملك بن مروان فراه مغموما فقال له يا امير المومنين ما لك قال فاعرض عنه ثم عاوده
فقال يا امير المومنين ما لك قال فقال له يا مغيرة ان المسلمين قد كثروا وقد ضاق بهم
المسجد وقد بعثت الى هولاء النصارى اصحاب هذه الكنيسة لندخلها في المسجد فابوا علينا
وقد اقطعتهم قطايع كثيرة وبذلت لهم مالا فامتنعوا فقال له المغيرة يا امير المومنين
لا تغتم قد دخل خالد من باب الشرقي بالسيف وباب الجابية دخل منه ابو عبيدة بن الجراح
في الامان فنمسحهم الى موضع بلغ السيف فان يكن لنا فيه حق اخذناه وان لم يكن لنا
فيه حق داريناهم حتى ناخذ ما في الكنيسة فندخله في المسجد فقال له فرجت عني فتول انت
هذا فتولاه فبلغت المسحة الى سوق حاكى حاد من القنطرة الكبيرة اربعة اذرع وكسر
بالذراع القاسمي فاذا ما في الكنيسة قد دخل في المسجد فبعث اليهم فقال لهم هذا حق
قد جعله الله تبارك وتعالى لنا نصل فيه لم يصل المسلمين في غصب ولا ظلم لم ناخذ حقنا
الذي جعله الله تعالى لنا فقالوا له يا امير المومنين قد اقطعتنا اربع كنايس وبذلت لنا
من المال كذا وكذا فان رايت يا امير المومنين ان تتفضل به علينا فافعل فامتنع عليهم
حتى سالوه وطلبوا اليه فاعطاهم كنيسة حميد بن درة وكنيسة اخرى جنب سوق الجبن وكنيسة
مريم وكنيسة المصلبة قال ثم ان الوليد بعث الى المسلمين حتى اجتمعوا لهدم الكنيسة واجتمع
النصارى فقال للوليد بعض الاقسا والناس على كتفه وعليه قباء سفرجلي قد شد برقة

قبايه

فناوله فقال له اني اخاف عليك من الشاهد يا امير المومنين قال ويلك ما اضع فاسي
في راس الشاهد ثم انه صعد فاول من وضع فاسه في هدم الكنيسة الوليد بن شجاع وسارع
الناس في هدم الكنيسة وكبر الناس ثلاث تكبيرات وزادا في المسجد فهذا ما كان من خبر المسجد
وخبر هدم الكنيسة

باب ما ذكر في بنا المسجد الجامع واختيار موضعه على ساير المواضع

ذكر ابو الحسن محمد بن عبد الله الرازي قال قرات في هذا الكتاب الذي فيه اخبار
الاوايل ان هذه الدار المعروفة بالخضرا مع الدار المعروفة بالكنيق مع الدار المعروفة بدار الخيل
مع المسجد الجامع اقاموا وقت بنايها ياخذون لها الطالع ثمانية عشرة سنة وقد احفر
اساس الحيطان حتى وافاهم الوقت الذي طلع فيه الكوكبان اللذان ارادوا وان المسجد
لا يخرب ابدا ولا يخلوا من العبادة وان هذه الدار اذا بنيت لا يخلوا من ان يكون دار الملك
والسلطنة والضرب والحبس وعذاب الناس والقتل وساير الجند والعساكر والبلاد والفتنة
تبنى على هذا والله تعالى اعلم وكانت في ذلك الزمان كلها دار واحدة اخبرنا
ابو محمد بن الاكفاني وعبد الكريم السلمي قالا انبانا عبد العزيز بن ابي طاهر التميمي انبانا
تمام الرازي وعبد الوهاب بن جعفر الميداني قالا انبانا ابو الحرث انبانا احمد بن محمد
ابن عمارة انبانا احمد بن المعلى قال تمام واخبرني ابو اسحاق بن سنان اجازة انبانا
ابن المعلى قال تمام واخبرني ابو بكر يحيى بن عبد الله بن الحرث انبانا عبد الرحمن والصواب
عبد الرحيم بن عمر المازني انبانا ابن المعلى قال اخبرني هشام بن محمد بن عبد الباقي القرشي
حدثني ابي حدثني مروان بن عبد الملك بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان قال لما اراد
الوليد بن عبد الملك بنا مسجد دمشق احتاج للصناع كثير فكتب الى الطاغية ان وجه
الي بمايتي صانع من صناع الروم فاني اريد ان ابني مسجدا لم يبن من مضى قبلي ولا يكون بعدي
مثله فان انت لم تفعل غزوتك بالجيوش وخربت الكنايس في بلدي وكنيسة بيت المقدس
وكنيسة الرها وساير اثار الروم فاراد الطاغية ان يصده عن بنايه ويضعف عزمه
فكتب اليه والله لئن كان ابوك فهمها فاغفل عنها انها لوصمة عليه ولئن كنت فهمتها وغبت
عن ابيك انها لوصمة عليك وانا موجه ما سالت فاراد ان يعمل له جوابا فجلس له عقلاء الرجال
في حضيرة المسجد يتفكرون في ذلك فدخل عليهم الفرزدق فقال ما بال الناس اراهم مجتمعين
حلقا حلقا فقيل له السبب كيت وكيت فقال انا اجيبه من كتاب الله تبارك وتعالى
قال الله تعالى ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فسري عنهم رواه ابو شيبة
محمد بن احمد المعلى عن ابيه فقال هشام بن احمد اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم
الفقيه انبانا ابو عبد الله محمد بن ابي نعيم النسوي انبانا ابو محمد بن ابي نصر انبانا علي
ابو علي محمد بن القاسم بن معروف انبانا علي بن ابي بكر عن ابن الخليل وهو احمد انبانا عمر بن عبيدة
قال حدثني عبد الله بن محمد بن حكيم بنا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
عن ابيه قال لما هدم الوليد بن عبد الملك كنيسة دمشق كتب اليه ملك الروم انك هدمت

الكنيسة التي اراد ابوك تركها فان كان حقا فقد خالفت اباك وان كان باطلا فقد اخطا ابوك
فلم يدر ما جوابه فكتب الى الكوفة والبصرة وساير البلدان ان يجيبوه فلم يجبه احد فوثب
الفرزدق فقال انا ابو فراس اصلح الله الامير قد رايت رايا فان يك حقا فخذه وان يك
خطا فمني قول الله عز وجل وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان قال فكتب به الوليد الى ملك الروم فلم يجد فانشا
الفرزدق يقول

فرقت بين النصارى في كنايسهم * والعابدين من الاسحار والعتم
وهم جميعا اذا صلوا اوجههم * شتى اذا سجدوا لله والصنم
وكيف يجتمع الناقوس يضربه * اهل الصليب له القرا لم تنم
فهمك الله تحويلا لبيعتهم * عن مسجد فيه يتلى طيب الكلم
فهمت تحويلها عنه كما فهما * اذ يحكمان له في الحرث والغنم
داود والملك المهدي اذ جزا * ولادها واجتزا الصوف بالجلم
والله ما من اب في الناس نعلمه * خير بنين ولا خير من الحكم

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الاكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالا انبانا عبد العزيز
ابن ابي طاهر انبانا تمام بن عبد الوهاب الميداني قالا انبانا احمد بن محمد بن عمارة بن ابي
الخطاب انبانا احمد بن المعلى قال تمام واخبرني ابو اسحاق بن سنان الجازة انبانا ابن
المعلى قال تمام واخبرني يحيى بن عبد الله بن الحرث انبانا عبد الرحمن بن عمر المازني انبانا ابن المعلى
قال واخبرني سليمان بن محبوب بن عبد الرحمن انبانا الحسن بن يحيى انبانا ابو حفص ان هودا
النبي عليه الصلاة والسلام اسس الحايط الذي قبلة مسجد دمشق قال ابن المعلى واخبرني سليمان
ابن محبوب انه سمع عبد الرحمن بن ابراهيم يقول ان الوليد بن عبد الملك بنا كلما كان داخل حيطان
المسجد وزاد في سمك الحيطان قرات على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز
ابن احمد انبانا تمام الرازي انبانا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي انبانا احمد بن
ابراهيم بن عبد الوهاب انبانا احمد بن ابراهيم بن هشام بن ملاس الغساني حدثني ابي
عن ابيه عن جده قال بنى الوليد بن عبد الملك القبة يعني قبة مسجد دمشق فلما استقلت
وتمت وقعت فشق ذلك عليه فاتاه رجل من البنايين فقال له انا اتولى بناها على ان تعطيني
عهد الله ان لا يدخل معي احد في بنايها ففعل ذلك فحفر موضع الاركان حتى بلغ الماء ثم بناها
فلما استقلت على وجه الارض غطاها بالحصر وهرب عن الوليد فاقام يطلبه فلا يقدر عليه فلما
كان بعد سنة لم يعلم الوليد الا وهو على بابه قال ما دعاك الى ما صنعت قال تخرج معي حتى اريك
فخرج الوليد والناس معه حتى كشف الحصر فوجد البنيان قد انحط حتى صار مع وجه الارض
ثم قال من هذا كانت تؤتى ثم بناها بناها التي بني عليه حتى قامت قال ابن ملاس يعني
وليس بغساني والله تعالى اعلم انبانا ابو محمد بن الاكفاني انبانا ابو محمد عبد العزيز
ابن الكتاني انبانا تمام الرازي انبانا احمد بن عبد الله بن الفرج انبانا ابو بكر عبد الرحمن بن محمد
ابن العباس انبانا ابو تمام عتبة بن سلامة بن ربيح انبانا محمد بن عتبة انبانا يحيى بن حمزة نبانا

عمر بن الدفر الغساني قال رايت قبة مسجد دمشق وقد حفر لاركانها حتى بلغ الحفر الى الما
والقى على الماء جرار الكرم وبنى الاساس عليه قرات على ابي محمد السلمي عن ابي محمد
التميمي انبانا تمام انبانا ابو بكر البرامي قال وانبانا هشام قال وانبانا ابو شيبب
محمد بن احمد انبانا احمد بن المعلى انبانا اسمعيل بن ابان انبانا ابو مسهر عن جده انه شرب
من اركان القبة قال وانبانا ابن البرامي انبانا محمد بن احمد بن عزوان انبانا محمد
ابن هرون بن بلال حدثني بريد بن احمد بن عزوان انبانا محمد بن هرون بن بلال حدثني
يزيد بن احمد قال سمعت ابراهيم بن ابي حوشب النصري انه احدها يذكر ان جده كان اخذ قوة
المسجد في بنايه قال حدثني ان الوليد بن عبد الملك بعث اليه يوما عند فراغه من القبة الكبيرة
فلم يبق منها الا عقد راسها فقال له اني عزمت ان اعقدها بالذهب قال فقال له يا امير
المومنين اختلطت هذا شي تقدر عليه قلت فقال له يا ابن الخنا تقول لي هذا فامر به فشق عنه وضرب
خمسين سوطا ثم قال اذهب فافعل ما امرت به قال فذكر لي انه عمل لبنة من ذهب فحملها اليه
فلما نظر اليه وعرف ما فيها وما تحتاج القبة الى مثلها قال هذا شي لا يوجد في الدنيا ورضي عنه وامر له
دينار او قال ابن البرامي انبانا محمد بن العباس بن الدرفس انبانا هشام بن عمار انبانا ايوب بن سليمن
الطاي عن رجل حدثه قال لما افتتح الوليد بن عبد الملك لمسجد دمشق لاهل الكوفة كانت كورة الاردن
اكثرهم في ذلك فطلبوا الرصاص في البوادي من الخاديه فانتهوا الى قبر حجارة في داخله قبر من رصاص
فاخرجوا الميت الذي فيه فوضعوه فوق الارض فوقع راسه في ملويه من الارض فانقطع عنقه فسال
من فيه دم فنما لم ذلك فسالوا عنه فكان فيمن سالوا عنه عبادة بن نسي الكندي فقال لهم هذا
القبر قبر طالوت الملك كذا قراناه على عبد الكريم ورايته بخط عبد العزيز في نسخة اخرى داود بن
سليمان بن ايوب انبانا ابو محمد بن الاكفاني انبانا عبد العزيز قال الله تعالى اعلم قرات
على ابي محمد السلمي عن ابي محمد التميمي انبانا تمام الرازي انبانا ابو بكر بن البرامي قال سمعت ابي يقول
سمعت بعض مشايخنا يقولون لما فرغ الوليد بن عبد الملك من بنا المسجد قال له بعض ولده انفقت
الناس في طيبه كل سنة ويخرب سريعا فامر ان يسقف بالرصاص وطلب الرصاص في كل بلد
وبقي عليه موضع لم يجد له رصاصا فكتب الى عماله يحرضهم في طلبه فكتب اليه بعض
عماله انا قد وجدنا عند امراة منه شيا وقد ابت ان تبيعه الا وزنا بوزن فكتب اليه ان تبيعه منك فتهديه
للمسجد فقالت انا فعلت ذلك ظننت ان صاحبكم يظلم الناس في بنايه ويأخذ حقهم
فلما رايت الوفا منكم علمت انه لم يظلم فيه احدا ثم يتبع وزنا بوزن فكتب الى الوليد في
ذلك فامر ان يعلق صفايح لله ولم يدخل في جملة ما عمله فهو الى اليوم مكتوب عليه لله طبع بطابع
على السقف وسمعت ابا الحسن على بن احمد بن منصور الفقيه يذكر عن مشايخه نحو هذه الحكاية
ويذكر ان المراة كانت يهودية وانه كتب على الرصاص التي اعطتهم الاسرائيلية وذكر انه راى
شيا قبل الحريق عليه الاسرائيلية قرات على ابي محمد السلمي عن ابي محمد الكتاني انبانا
تمام الرازي انبانا ابن البرامي انبانا محمد بن عزوان انبانا احمد بن المعلى اخبرني ابو تقي
هشام بن عبد الملك انبانا الوليد بن مسلم قال لما اراد الوليد بن عبد الملك بنا مسجد دمشق
كان سليمن بن عبد الملك هو القيم مع الصناع اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني وعبد

الكريم بن حمزة قالا انبانا عبد العزيز الكتاني انبانا تمام بن محمد وعبد الوهاب الميداني
قالا انبانا احمد بن محمد بن عمارة قال انبانا احمد بن المعلى قال تمام واخبرني يحيى بن عبد الله
ابن الحرث انبانا عبد الرحمن بن عمر انبانا ابن المعلى قال وجدت في كتاب لبعض اهل دمشق انّ
القبة الرخام التي فيها فوارة الماء في سنة تسع وستين وثلثماية وقرات بخط ابراهيم بن محمد
الحنائي انشئت الفوارة المحدثة وسط جيرون في سنة ست عشرة واربعماية وجرت ليلة الجمعة لسبع
ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة سبع عشرة واربعماية مما امر بجر القصعة من طاهر
قصر حجاج الجيرون وجرى ماؤها الشريف القاضي فخر الدولة ابو يعلى بن الحسن بن العباس جزاه
الله تعالى على ذلك خيراً

باب كيفية ما ورد في معرفة المال الذي عليه انفق

اخبرنا ابو الحسن الخطيب انبانا جدي ابو عبد الله انبانا علي بن الاسواري انبانا
عبد الوهاب بن الحسن نا ابو الطيب احمد بن ابراهيم بن عباذل قال سمعت احمد بن ابراهيم
ابن هشام قال سمعت ابي يقول ما في مسجد دمشق من الرخام شيء الا رخامتا المقام فانه يقال
انهما من عرش سبا واما الباقي كله مرمر اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الاكفاني
وعبد الكريم بن حمزة قالا انبانا عبد العزيز انبانا تمام بن محمد وابو محمد عبد الوهاب
ابن الميداني قالا انبانا احمد بن محمد بن عمارة انبانا احمد بن المعلى قال تمام واخبرني
ابو اسحاق بن سنان اجازة نا احمد بن المعلى قال واخبرني سليمان بن عبد الرحمن
انبانا الحسن بن يحيى قال سمعت ابا جعفر يقول هاتان الرخامتان اللتان في جانبي
المقام من عرش سبا المقام الغربي قرات على ابي محمد السلمي عن ابي محمد الاكفاني
انبانا تمام الرازي انبانا احمد بن عبد الله بن الفرج انبانا احمد بن عامر ومحمد بن بشر قالا
انبانا هشام بن عمار انبانا الحسن بن يحيى الخشني انبانا عثمان بن ابي العاتكة قال ليس في مسجد
دمشق من الرخام الا اللتان عند المقام هما من عرش بلقيس اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني
وعبد الكريم بن حمزة قالا انبانا عبد العزيز انبانا تمام الرازي وعبد الوهاب بن جعفر
الميداني قالا انبانا احمد بن المعلى قالا انبانا تمام وانبانا يحيى بن عبد الله بن الحرث انبانا
عبد الرحمن بن عمر المازني انبانا احمد بن المعلى قال وانبانا احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم
انبانا الوليد انبانا مروان بن جناح عن ابيه قال كان في مسجد دمشق اثنا عشر الف مرخم
اخبرني ابو تقي هشام بن عبد الملك انبانا الوليد بن مسلم قال لما اخذ الوليد بن عبد
الملك في بناء مسجد دمشق وظهر من ترويقه وبنائه وعظم مونته ظهر تكلم الناس فقالوا انفق
فيئنا وتلف ما في بيوت اموالنا في نقش الخشب وترويق الحيطان ثم كانه قد حرمنا اعطياتنا
واعتل علينا بذهاب المال وقلته فبلغ الوليد كلامهم والذي قالوا من ذلك فصعد المنبر
فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس قد بلغني مقالتكم وانتهى الي ما قلتم فخفتم حبس
اعطياتكم ودفعكم عن حقوقكم وليس الامر على ما ظننتم والا واني امرت باحصا ما في بيوتكم
من المال فاصيب فيه عطاكم ست عشر سنة مستقبلة من يومي هذا زاد ابن الميداني ثم نزل

ورواه غيره عن احمد بن المعلى عن اسمعيل بن ابان حدثني محمد بن عايذ قال لما اخذ الوليد في
بنا مسجد دمشق فذكر الحكاية **اخبرنا** ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل
انبانا جدي انبانا ابو علي الاهوازي انبانا ابن الخزرج بن بشير بن نعمان الانصاري انبانا
ابو بكر احمد بن عبد الله بن عمر بن صفوان النصري انبانا ابو الفضل اسمعيل بن محمد بن اسحاق العذري
انبانا الوليد بن مسلم عن عمرو بن مهاجر الانصاري قالا انهم حسبوا ما انفق على الكرمة التي قبلة
مسجد دمشق سبعون الف دينار قال ابو قصي انفق على مسجد دمشق اربعمائة صندوق في
كل صندوق اربعة عشر الف دينار وفي الصندوق ثمانية وعشرون الف دينار كذا قال
واخبرنا ابو الحسين محمد بن الخليل بن فارس العبسي انبانا ابو القاسم بن ابي
العلا انبانا الوليد بن مسلم عن عمرو بن مهاجر وكان على بيت مال الوليد بن عبد الملك
انهم حسبوا ما انفقوا وقال القيسي ما انفق على الكرمة التي في قبلة مسجد دمشق فكان
سبعين الف دينار قال ابو قصي وحسبوا ما انفقوا على مسجد دمشق فكانت مايتا اربع
صندوق في كل صندوق ثمانية وعشرين الف دينار واتاه حرسيه فقالوا يا امير المومنين
ان اهل دمشق يتحدثون ان الوليد انفق الاموال في غير حقها فنادى بالصلاة جامعة وخطب
الناس فقال الا انه بلغني حرسي انكم تقولون ان الوليد انفق الاموال في غير حقها الا يا عمر
ابن مهاجر قم فاحضر ما قبلك من الاموال من بيت المال قال فاتت البغال تدخل بالمال
وتصب في القبة على الانطاع حتى لم يبصر من في الشام من في القبلة ولا من في القبلة من
في الشام وقالت الموازين يجيء القبانين فوزنت الاموال وقال
لصاحب الديوان احضر من قبلك ممن ياخذ رزقنا فوجدوا ثلاثمائة الف في جميع
الامصار وحسبوا ما يصيبهم فوجدوا عنده رزق ثلاث سنين ففرح الناس وكبروا
وحمدوا الله تعالى وقال الى ما يذهب هذه الثلاث وقالوا السنين قال وقال القيسي فذاتانا
الله بثلة وثلاثة الا واني رايتكم يا اهل دمشق تفخرون على الناس باربع خصال فاحببت ان يكون زاد القيسي
مسجدكم الخامسة فاحمدوا الله وانصرفوا شاكرين زاد الاكفاني داعين **وقرات**
على عبد الكريم عن عبد العزيز انبانا تمام انبانا ابو بكر بن البرامي انبانا محمد بن احمد بن هرون
يحيى العاملي انبانا خالد بن تبول حدثني شيخ من اهل العلم ان عبد الملك اشترى العمودين
الاخضرين الكبيرين اللذين تحت النسر من حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بالف وخمسماية
دينار **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو بكر بن الطبري
انبانا ابو الحسين بن الفضل انبانا عبد الله بن جعفر قال قال ابو يوسف يعقوب بن
سفيان **وقرات** في صفايح في قبلة مسجد دمشق صفايح مذهبة بلازورد
بسم الله الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم الى اخر
الاية لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا نعبد الا اياه ربنا الله وحده وديننا الاسلام
ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم امر ببنيان هذا المسجد وهدم الكنيسة التي كانت فيه عبد
الله الوليد امير المومنين في ذي القعدة من سنة ستة وثمانين في ثلاث صفايح منها وفي الرابعة

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين الى اخر السورة ثم النازعات الى اخرها
ثم عبس الى اخرها ثم اذا الشمس كورت قال ابو يوسف وقد سمعت يحيى ذلك فرايت هذا قد محي
وكان هذا قبل المامون اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني وعبد الكريم قالا
انبانا عبد العزيز بن احمد وعبد الوهاب الميداني قالا انبانا ابو الحرث احمد بن عمارة
انبانا احمد بن المعلى قال تمام واخبرني يحيى بن عبد الله بن الحرث انبانا عبد الرحمن
ابن عمر انبانا ابن المعلى حدثني احمد بن عبد الواحد انبانا ابو مسهر قال عملت المقصورة
~~لسليمان بن عبد الملك من احتفلها انشدني بعد اهل الادب لبعض المحدثين في الجامع~~
دمشق عمرة الله

دمشق قد شاع حسن جامعها ، وما حوته ربى ربايعها
بديعة الذوق في الكمال لنا ، يدركه الطرف من بدايعها
طيبة ارضها مباركة ، باليمن والسعد اخذ طالعها
جامعها جامع المحاسن قد ، فاقت به المدن في جوامعها
بنيته بالاتقان قد وضعت ، لا ضيع الله سعي واضعها
تذكر في فضله ورفعته ، اخبار صدق راقت لسامعها
قد كان قبل الحريق مدهشة ، فغيرته نار بلا فيعها
فاذهبت بالحريق بهجته ، فليس يرجى اياب راجعها
اذا تفكرت في الفصوص وما ، فيها تيقنت حذق راصعها
اشجارها لا تزال مثمرة ، لا تذهب الريح في بدايعها
كانما من زمرد غرست ، في ارض تبر تغشى بينا فعها
فيها ثمار تخالها ينعت ، وليس يخشى فساد يا نعها
تقطف باللحظ لا بجارحة الايدي ولا يجتني لبايعها
وتحتها من رخامة قطع ، لا قطع الله كف قاطعها
احكم ترخيمها المرخم قد ، بان عليها احكام صانعها
وان تفكرت في قناطره ، وسقفه بان حذق رافعها
وان تبينت حسن قبته ، تحير اللب في اضالعها
تخترق الريح في مخارمها ، عصفا فتقوى على زعازعها
وارضه بالرخام قد فرشت ، ينفسح الطرف في مواضعها
مجالس العلم فيه مونقة ، ينشرح الصدر في مجامعها
وكل باب عليه مطهرة ، قد امن الناس رفع مانعها
يرتفق الخلق من مرافقها ، ولا يصدون عن منافعها
ولا تزال المياه جارية ، فيها الى الشق من مشارعها
وسوقها لا يزال اهلة ، يزدحم الناس في شوارعها
لما تشاردون من مواكلها ، وما تريدون من بضايعها

كأنها جنة مُجَلّلة ۵ في الأرض لو لا استرى فجايجها
دامت بزعم العدا سليمة وحاطها الله من قوارعها

باب ذكر ما كان عمر بن عبد العزيز نوى من تغيير رده على النصارى من حقوقهم في كنائسهم

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالا انا عبد العزيز
بن حمزة قالا انا احمد بن محمد بن عمارة انا حمزة بن المعلى قال تمام واخبرني يحيى بن عبد الله
ابن الحارث انا عبد الرحمن بن عمر انا ابن المعلى اخبرنا احمد بن عبد العباس انا
حمزة عن علي بن ملة انه لما ولي عمر بن عبد العزيز قالوا يعني نصارى دمشق يا امير المؤمنين قد علمت
حال كنيستنا قال الما صارت ما ترون تغوضهم كنيسة من كنائس دمشق لم تكن في صلحهم
يقال لها كنيسة توما قال ابن المعلى وبلغني عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر وغيره ان
النصارى رفعوا الى عمر بن عبد العزيز ما اخذوا عليه العهد في كنائسهم لا تهدم ولا تسكن
وجاؤا بكتابهم اليه وكلمهم عمر ووقع لهم في الثمن حتى بلغ مائة الف دينار فأبوا فكتب عمر
الى محمد بن سويد الفهري ان يدفع اليهم كنيستهم الا ان يرضوا بما يرضيهم فاعظم ذلك واعظم
الناس وفيهم يومئذ بقية من اهل الفقه فتشاور هم محمد بن سويد قال هذا امر عظيم يرفع اليهم
مسجدنا وقد اذنا فيه بالصلاة وجمعنا فيه يهدم فيعاد كنيسة فقال رجل منهم ها هنا خصلة
لهم كنائس عظام حول مدينتهم دير مران وباب توما والراهب في غيرها ان لحبوا الا يعطيهم
كنيستهم ولا يبقى حول مدينة دمشق كنيسة ولا بالغوطة الا هدمت وان شاؤا تركت لهم
كل كنيسة بالغوطة ويجعل لهم بها سجلا وتركوا ما يطلبون فعرض ذلك عليهم فقالوا
فقالوا انظرونا ننظر في امرنا فتركهم ثلاثا فقالوا نحن نأخذ الذي عرضت علينا وكتب
الى الخليفة يخبره انا قد رضينا بذلك ويجعل الخليفة من قبله سجلا منشورا بأمانات على
من كنيسة من ان تهدم او تسكن قالوا نعم فكتب الى عمر بن عبد العزيز يريد لك فسره ويجعل
لهم في كتابهم التي خارج مدينة دمشق والغوطة انهم امنون ان تهدم او تسكن واشهد لهم
شهودا أخبرنا أبو العلا قال تمام واخبرنا ابو اسحاق اجازة انا
ابو المعلى قال تمام واخبرني يحيى بن عبد الله انا عبد الله بن عمر قالا انا ابن المعلى
قال اخبرني صفوان بن صالح املاه علي انا الوليد بن مسلم انا احمد بن مهاجر قال سمعت اخي
عمر بن مهاجر قال سمعت عمر بن عبد العزيز وذكر مسجد دمشق فقال رايت اموالا انفقت
في غير حقها فانا مستدرك ما استدركت وقال الميراني ادركت منها فرادة الى بيت المال
اعمد الى ذلك الفسيفسا والرخام وما قلعه واطيبه وانزع تلك السلاسل واجعل مكانها
حبالا وانزع تلك البطائن فاتي بجميع ذلك وادخل بيت المال فبلغ ذلك اهل دمشق
فاشتد عليهم فخرج اليه اشرافهم فيهم خالد القسري فقال لهم خالد ايذنوا لي حتى اكون انا
المتكلم فاذنوا له فلما اتوا الى دير سمعان استاذنوا على عمر فاذن لهم فلما دخلوا سلموا عليه
فقال له خالد يا امير المؤمنين بلغنا انك هممت في مسجدنا بكذا وكذا قال رايت اموالا انفقت

اموال انفقت في حقها وانا استدرك ما ادركت قراره الحبيب الملك فقال له والله ما ذاك
لك يا امير المومنين فقال عمر لم ويلك لامك الكافرة وغضب عمر وكانت امه نصرانية ام ولد رومية
فقال خالد ان تك كافرة فقد ولدت مومنا ان استحيا عمر قال صدقت فقل لي
ما ذاك لك قال لانا كنا معشر الشام واخواننا من اهل مصر واخواننا من اهل العراق
نغزو فيفرض على الرجل منا ان يحمل من ارض الروم قفيزا بالصغير من فسيفسا وذراعا في ذراع
من رخام فيحمله اهل العراق الى حلب ويستاجر على ما حملوا الى دمشق ويحمله اهل
حمص الى حمص ويستاجر على ما حملوا الى دمشق ويحمل اهل دمشق ومن وراهم حصتهم الى دمشق
فذلك قولي ما ذاك لك فسكت عمر ثم جاء يزيد من سعد من اوائلها بخبره اذ قد كان وفد عليه
من رومية فيه عشرة من الروم عليهم رجل منهم يريدون الوفود الى امير المومنين فكتب اليه
ان ذرهم الى دوجه معهم عشرة من المسلمين عليهم رجل منهم كلهم يحسن بالرومية وقال
ولا يعلمونهم ذلك حتى تنتهوا الى كلامهم فساروا حتى نزلوا دمشق خارج باب البريد فسال
الروم رئيس العشرة من المسلمين ان يستاذن لهم الوالي في دخول المسجد فاذن لهم فمروا
في الصحن حتى دخلوا من الباب الذي يواجه القبة فكان اول ما استقبلوا المقام ثم رفعوا
رؤوسهم الى القبة فخر رئيسهم مغشيا عليه فحمل الى منزله فاقام ما شاء الله ان يقيم ثم افاق
فقالوا له بالرومية ما اصابك عهدنا بك من الروية وما ينكرك وصحبتنا في طريقنا
فما انكرناك فما الذي عرض عليك حين دخلت هذا المسجد قال لا نا معشر اهل رومية
نتحدث ان بقاء العرب قليل فلما رايت ما بنوا علمت ان لهم مدة سيبلغونها فلذلك اصابني
الذي اصابني فلما قدموا على عمر اخبروه بما سمعوا منه فقال عمر الا ارى مسجد دمشق غيظا
على الكفار فترك ما كان هم به من ازالته رواه محمد بن عبيدة بن فياض عن صفوان بن صالح
باسناده وقال فيه فدخلوا عليه وفيهم فتى من ولد خالد بن عبد الله القسري وهو وهم
قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز اراد ان يجرد ما في قبلة دمشق من الذهب وقال انه
يشغل الناس عن الصلاة فقيل له يا امير المومنين انه انفق عليه المسلمون واعطياتهم
وليس يجتمع منه شي تنتفع به فاراد ان يبيضه بالجص فقيل له تضاهي الكعبة فبينما هو في
ذلك اذ ورد عليه وفد الروم فاستاذنوا في دخول المسجد فاذن لهم وارسل معهم من يعرف
الرومية وارسل معهم من يعرف الرومية وقال لا تعلموهم انكم تعرفون بالرومية واحفظوا
ما يقولون فلما وقفوا تحت القبة قال رئيسهم كم للاسلام قالوا مائة قال فكيف
تضعون امر من ياتي هذا البنيان الا لملك عظيم وادى الرسول عمر فاخبره فقال اما ان
هو غايظ للعدو فدعه **أخبرنا** أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه انبانا ابو الفتح
نصر بن ابراهيم المقدسي الزاهد وابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل قالا انا ابو الحسن
ابن عوف بن احمد بن عوف انا هشام بن عمار انا ابن ابي السايب وهو عبد العزيز بن الوليد بن سليمان
قال سمعت ابي يذكر ان عمر بن عبد العزيز اراد ان يجرد الذهب الذي في المسجد فقيل له انه اذا جرد لم يكن له ثمن فتركه

باب ذكر ما كان في الجامع من الصنائع والآلات ومنعه ما في البلد باسم من الطلسمات

قراف

قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد العزيز بن احمد انبانا تمام
ابن محمد انبانا ابو بكر احمد بن عبد الفرج بن البرامي نبانا ابي انبانا ابو القاسم بن عثمان
انبانا ابن ابي السائب يحيى عبد العزيز بن الوليد قال سمعت ابا بكر يذكر عن مكحول انه كان
اذا اطفيت قناديل المسجد يعني مسجد دمشق سد انفه وقال يغيرني من رائحة المسك
قال وانبانا ابن البرامي انا اسمعيل بن ابراهيم بن زياد وانبانا ابن المتقي انبانا ابي
عن عبد الرحيم الانصاري وسمعته يقول سمعت الاعراب وهم يزورون المسجد يقولون
الصلاة بعد القابلة يعني قلت له اكانت القليلة فقال نعم كانت تضيء مثل السراج
قلت من اخذها قال اما سمعت المثل منصور سرق القلة وسليمان شرب المرة منصور
الامير وسليمان صاحب الشرطة سليمان هو الامير وهو ابن المنصور ومنصور صاحب شرطته
كذا هو في نسخة اخرى بخط عبد العزيز وذلك ان الامير كان يحب البلور فكتب الى صاحب
شرطة والي دمشق ان ينفذ اليه القليلة فصرفها بالليل ووجهها اليه فلما قتل المامون
الامين رد القليلة الى دمشق ليشنع بذلك على الامين وكانت هذه القليلة في محراب
الصحابة فلما ذهبت جعل موضعها برنية من زجاج رايتها ثم انكسرت بعد فلم يجعل في مكانها
شيء اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني وعبد الكريم قالا انبانا عبد العزيز
انبانا تمام وعبد الوهاب قالا انبانا احمد بن محمد بن المعلى نا تمام واخبرني ابن يحيى
ابن عبد الله انبانا عبد الرحمن بن عمر انبانا ابن المعلى قال كنا نستر مسجد دمشق في
الشتاء باللبود داخله قال في عهد الوليد فدخلته الريح فهزته فنشأ الناس فخرقوا اللبود
قرأت على ابي محمد السلمي عن عبد العزيز التميمي انبانا تمام الرازي نبانا ابن
البرامي قال سمعت ابا مروان عبد الرحيم وهو ابن عمر المازني يقول لما كان في ايام الوليد
ابن عبد الملك وبنائه المسجد احتفروا فيه موضعا فوجدوا بابا من حجارة مغلقا فلم
يفتحوه واعلموا به الوليد فخرج من داره حتى وقف بين يديه فاذا دخل مغارة فيها
تمثال انسان من حجارة على فرس من حجارة في يد التمثال الواحدة الدرة التي كانت في
المحراب وفي يده الاخرى   قابض فكسرت فاذا فيها حبتان حبة قمح وحبة شعير
فسال عن ذلك فقيل له لو تركت الكف لم تكسر لم يسوس في هذه البلدة قمح ولا شعير
رواه عبد العزيز مرة اخرى فقال مقبوضة وهو الصواب انبانا ابو محمد بن الاكفاني
انبانا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المري قال وحدثني الشيخ احمد الحافظ الوراق
قال وكان قد عمر مائة سنة قال سمعت بعض الشيوخ يقول انه لما دخل المسلمون دمشق
وقت فتحها وجدوا على العمود الذي في المقسلاط على السفود الحديد الذي في اعلاه
صنما مادا يده بكف منطبقة فكسروه فاذا في كفه حبة قمح فسالوا عن ذلك فقيل
لهم هذه الحبة القمح جعلها حكماء اليونانيين في كف هذا الصنم طلسما حتى لا يسوس
القمح ولو اقام سنين كثيرة وقد رايت ان هذا السفود على عمود قائم بالمقسلاط وطح
في سنة اربع وستين وخمسمائة وعلامته اسكفة لباشورة الباب الصغير اخبرنا
ابو محمد بن الاكفاني شفاها انبانا عامر بن احمد انبانا ابو نصر انبانا ابو سليمان

محمد بن عبد الله بن زبر الحافظ حدثني ابي عبد الله بن احمد بن زبر القاضي قال انما سمي باب الساعات لانه عمل هناك به كان الساعات يعلم بها كل ساعة تمضي من النهار عليها عصافير من نحاس وحية من نحاس وغراب من نحاس فاذا تمت الساعة خرجت الحية فصفرت العصافير وصاح الغراب وسقطت حصاة انبانا ابو محمد بن الاكفاني انبانا عبد العزيز الكتاني انبانا عبد الوهاب بن جعفر الميداني انبانا ابو سليمن ابن زبر حدثني ابي قال انما سمي باب الجامع القبلي باب الساعات لانه كان عمل هناك ساعات يعلم بها كل ساعة تمضي من النهار عليها صورة عصافير وحية وغراب فاذا تمت الساعة خرجت الحية فصاحت العصافير وصاح الغراب وسقطت حصاة في الطست سمعت جدي ابا الفضل يحيى بن علي القاضي يذكر انه ادرك في الجامع قبل حريقه طلسمات لساير الحشرات معلقة في السقف فوق البطاين مما يلي السبع وانه لم يكن يوجد في الجامع شي من الحشرات قبل الحريق فلما احترقت الطلسمات وجدت وكان حريق الجامع ليلة النصف من شعبان بعد العصر سنة احدى وستين واربعمائة انبانا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسني عن ابي محمد عبد العزيز التميمي عن ابي نصر عبد الوهاب ابن عبد الله المزني قال سمعت جماعة من شيوخ اهل دمشق يقولون ان العمود الحجر الذي بين سوق الشعير وبين سوق ام حكيم الذي حجره مسجد الطباخين صنم مكسور على القنطرة الداخلة الا دخل انسان فيه لحاجة لم تقض قال وكان ابي ينهاني عن الدخول فيه اذا كنت في حاجة وفي سقف محل الجامع طلاسم عليها الحكما في السقف مما يلي الحايط القبلي فيها طلسم للصونيا لا يدخله ولا يعشش فيه من جهة الاوساخ التي تكون منها ولا يدخله غراب وطلسم للحيات والفار والعقارب وما ابصر الناس فيه من هذا شيا الا الفار ويوشك ان يكون نحس طلسمها وطلسم للعنكبوت لا ينسج في زواياه و يركبه الغبار والوسخ

باب ما ورد في امر السبع وكيف كان ابتداء الحضور فيه والجمع

انبانا ابو نصر احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي وابو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني قالا انبانا المبارك بن عبد الجبار بن احمد انبانا محمد بن سعود بن يعقوب بن اسحاق الصيدلاني انبانا عمر بن محمد بن سيف انبانا عبد الله بن سليمان ابن الاشعث انبانا ابو عامر موسى بن عامر المري انبانا الوليد قال قال ابو عمرو وهو الاوزاعي عن حسان بن عطية قال الدراسة محدثة احدثها هشام بن اسمعيل المخزومي في قدمته على عبد الملك فحجبه عبد الملك بعد الصبح في مسجد دمشق وعبد الملك في الخضراء فلما اخبر ان عبد الملك يقرا بقراءة هشام فقرا بقراءته مواليه فاستحسن ذلك الناس من يليه من اهل المسجد فقرا بقراءته اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه انبانا نصر بن ابراهيم الزاهد وعبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل قالا انبانا محمد بن عوف انبانا الحسن بن منير انبانا محمد بن حريم وقرات علي ابي محمد السلمي عن عبد

العزيز

العزيز التميمي انبانا تمام الرازي انبانا ابو الحسين انبانا محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس
انبانا الحسن بن محمد بن بكار قالا انبانا هشام بن عمار انبانا ايوب بن حسان انبانا الاوزاعي انبانا
خالد بن دهقان قال اول من احدث الدراسة بدمشق قال ابو حزيم في مسجد دمشق هشام بن اسمعيل
ابن هشام بن المغيرة المخزومي واول من احدث الدراسة في فلسطين الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ممن حفظ
لنا اسمه ممن كان يحضر الدراسة او من يوصف بالعلم او بالرياسة هشام بن اسمعيل المخزومي الذي تقدم
ذكره وقد ولاه عبد الملك بن مروان امر المدينة ورابع مولاه واسمعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر
وقد ولي افريقية لهشام بن عبد الملك وابناه عبد الرحمن ومروان ابنا اسمعيل ومن القضاة
ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني ونمير بن اوس الاشعري ويزيد بن ابي مالك الهمداني ومسلم
ابن عبد الله المحاربي ومحمد بن عبد الله بن لبيد الاسدي ومن الفقهاء والمحدثين والحفاظ والمقرئين
ابو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن مولى آل معاوية وابو عبد الله مكحول وابو ايوب سليمان بن موسى
الاشدق وعبد الله بن العلاء بن زبر الربعي وابو ادريس الاصغر عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن عامر
اليحصبي اخو عبد الله بن عامر ويحيى بن الحرث الذماري وعبد الملك بن النعمان المري وانس بن انيس
العذري وسليمان بن حبيب المحاربي وسليمان بن داود الخشني وعمران وصفوان بن حكيم القرشي
ومحمد بن خالد بن ابي طبيان الازدي ويزيد بن عبيدة بن ابي المهاجر وعباس بن دينار وغيرهم وياتي
ذكر كل واحد منهم ان شاء الله تعالى في موضعه بذكر اخبارهم وقد روي عن بعضهم انه اجتماعهم وانكره
ولا وجه لانكاره انبانا ابو نصر احمد بن محمد بن عبد القاهر وابو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر
قالا انبانا ابو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر قالا انبانا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد
الصاعي انبانا ابو بكر محمد بن سعيد بن يعقوب بن اسحاق الصيدلاني انا عمر بن محمد بن سيف انبانا
عبد الله بن سليمان بن الاشعث انبانا عمرو بن عثمان انبانا الوليد عن عبد الله بن العلاء قال سمعت
الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب ينكر هذه الدراسة ويقول ما رايت ولا سمعت وقد ادركت اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال وانبانا محمد بن وزير انبانا الوليد قال سالت عمن عبد الله بن العلاء
فقال كنا ندرس في مجلس يحيى بن الحارث في مسجد دمشق في خلافة يزيد بن عبد الملك اذ خرج علينا
امير الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الاشعري من الخضراء فاقبل علينا منكرا لما نصنع فقال ما هذا
او ما انتم فقلنا ندرس كتاب الله فقال اتدرسون كتاب الله تبارك وتعالى ان هذا شيء ما سمعته
ولا رايته ولا سمعت انه كان قبل حضرا ثم دخل الخضراء وكان الضحاك بن عبد الرحمن اميرا على دمشق في ولاية
عمر بن عبد العزيز رحمه الله

باب ذكر معرفة مساجد البلد وحصرها بذكر اماكنها والعدد

قرات على ابي محمد بن الاكفاني وانا اسمع عن عبد العزيز بن احمد انبانا عبد الوهاب
ابو جعفر الميداني انبانا ابو الحارث احمد بن محمد بن عمارة بن ابي الخطاب الليثي الدمشقي انبانا
ابو سهل سعيد بن الحسن الاصبهاني انا محمد بن احمد بن ابراهيم انبانا هشام بن خالد انبانا الوليد
انبانا ابن جابر عن عبد الله بن عامر عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون دمشق في اخر الزمان اكثر المدن اهلا واكثره ابدالا واكثره مساجدا واكثره زهادا

واكثره مالا ورجالا واقله كفارا وهي معقل لاهلها أخبرناه ابو الفضائل
ناصر بن محمود بن علي القرشي نا علي بن احمد بن زهير لفظا نا علي بن محمد بن شجاع نا
ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر الامام نا ابو الحسن محمد بن عبد الله نا محمد بن احمد
ابن ابي الخطاب نا ابي نا محمد بن ابي هيثم نا هشام بن خالد الازرق نا الوليد
ابن مسلم نا ابن جابر عن علي بن عامر عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون دمشق اكثر المدن ابدالا واكثرها زهادا واكثرها مساجد وهي
~~لاهلها معقل واكثر المدن اهلا واكثرها مالا ورجالا قال ونا علي بن محمد بن شجاع~~
قال ونا تمام بن محمد نا ابن يعقوب اسحاق بن ابراهيم نا محمد نا هشام
ابن خالد نا الوليد نا ابن جابر عن علي بن عامر عن واثلة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستكون دمشق في اخر الزمان اكثر المدن اهلا وهي لاهلها معقل
واكثرها ابدالا واكثرها مساجد واكثرها زهادا واكثرها مالا واكثرها رجالا واقلها
كفارا محمد هو ابن احمد بن ابراهيم كذا قال والصواب حدثنا احمد بن محمد وهو ابن عمارة بن احمد
ابن ابي الخطاب نا ابي نا محمد بن احمد بن ابراهيم أخبرنا ابن سهل محمد بن ابراهيم
ابن سعدويه انا ابراهيم بن منصور السلمي انا ابو بكر بن المقرئ انا ابو يعلى الموصلي
انا احمد بن عيسى المصري انا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو وابو بكير حدثهم ان عاصم
ابن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني يذكر انه سمع عثمان بن عفان حين بنى مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم قد اكثرتم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله تبارك وتعالى بنى الله تعالى له مثله
في الجنة خرجه مسلم عن احمد بن عيسى وأخبرنا ابو اسمعيل بن سعد وتر انا
ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي انا ابو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب
نا ابو بكر محمد بن هرون الروياني نا العباس بن محمد نا احمد بن عبد الله بن يونس نا
ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من بنى لله تعالى مسجدا ولو مثل مفحص قطاة بنى له بيتا في الجنة او قال بنى الله تعالى له بيتا في الجنة
قال احمد بن عبد الله بن يونس قيل لابي بكر بن عياش ان هذا لم يرفعه غيرك قال سمعته من الاعمش
وهو شاب أخبرنا ابو عبد الله الخلال انا ابراهيم بن منصور السلمي انا
ابو بكر بن المقرئ نا ابو يعلى الموصلي نا بشر هو ابن الوليد نا سليمان هو ابن داود اليمامي
نا يحيى بن كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى بيتا
يعبد الله فيه من حلال بنى الله تعالى له بيتا في الجنة من در وياقوت أخبرنا ابو سعد
منصور بن عبد علي بن عبد الرحمن البحري البوسنجي نا انا ابو منصور سعد بن عبد المجيد البوسنجي
انا ابو الحسين احمد بن محمد بن منصور العالي الخطيب نا ابو عبد الله محمد بن الحسن البندجاني
وابو القاسم منصور بن العباس الفقيه قالا نا ابو سليمان داود بن ابراهيم بن ابي داود بن
سليمان البوسنجي نا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ نا مروان بن معاوية الفزاري نا كثير
المؤذن حدثني عطاء بن ابي رباح عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا ولو

ولو

ولو قدر مفحص قطاة بنى الله تعالى له بيتا في الجنة قال قلت يا رسول الله وتلك المساجد التي
في طريق مكة قال وتلك وهذا الحض على المساجد وتبنيا بما يدل على خطر علاها وعظم شأنها فاولها
من قبلة الشرق وانت داخل من باب الجابية مسجد معلق يعرف بمسجد السقطيين له سلم حجارة وقد
جعل له سلم خشب اخر من شام له امام ومؤذن ووقف ومسجد كبير لمسجد في درب المدنيين سفل في
شجرة زيتون لها امام ومؤذن وله خزانة ووقف لطيف مسجد سفل عند راس درب عز قل وسوقة الحجارين
يعرف بمسجد الصيرجي وكان يعرف قديما بمسجد الشجرة له امام ومؤذن ووقف وعلى بابه سقاية مسجد
ابن طحان بالسقات حلا درب القطاعين مسجد البيرندز له امام ومؤذن ووقف وعند قبلته طاقة
مسجد في درب القطاعين سفل عن يسار الداخل مسجد بناه ابو سعيد العجمي الكيتي له امام ومؤذن
وعنده قناة مسجد اخر بناه ابو البيطار في غربي الشارع مسجد بناه المثنى بن الاثير يوسف
سفل له وقف في القطاعين ايضا مسجد سفل عند دار محمد بن النقار الكاتب مسجد قديم سفل فيها
ايضا عند زقاق عطاف هو مسجد ايمن بن خزيم بن فاتك الاسدي الصحابي مسجد اخر سفل لطيف
فيها ايضا مسجد عند دار بن الخياط الكاتب معلق له امام ومؤذن ووقف فيها ايضا ثلاثة مساجد
عند دار سند فراوله سفل ومسجدان معلقان لاحدهما امام ومؤذن مسجد في سوق التمار
كبير يعرف بابن حميد له امام ومؤذن مسجد بن لبيد بالتمار ايضا كبير له امام ومؤذن وفيه منارة
وعلى بابه سقاية الشيخ وقناة الشيخ مسجد عند طاحونة السجن لطيف مسجد في سوق التمار
يعرف بابن حفاظ له امام ووقف مسجد الفرجة عند القطانين وراء الفلانسيين يعرف بسقاية
الشيخ مسجد مقابل دار الوكالة كبير يعرف بمسجد الديوان له امام ووقف ومؤذن مسجد في سوق
المخلق على باب الخواصين له امام ومؤذن ووقف ومسجد القلانسيين في طريق سوق السراجين
الذي يعمل سوقا للبز له امام ووقف مسجد الطريفيين في سوق السراجين هذا له امام ومؤذن مسجد
ملاصق بابه الى سوق على مسجد كان زيادة يعلم فيها الصبيا فجعلت مسجدا مسجد في درب السوسي
له امام ووقف مسجد في دار ابن محمود قديم هو مسجد مروان بن الحكم بن ابي العاص له امام ووقف
مسجد لطيف عند قناة الزلاقة له امام ووقف مسجد عند دار بن زبير قبلة الزلاقة له امام
ووقف ويقال انه مسجد واثلة بن الاسقع مسجد الجلادين وهو الذي يعرف اليوم بمسجد
الرتاجين كبير له امام ومؤذن ووقف مسجد بالمقسلاط كان يعرف بمسجد الطرافين له منارة
محدثة وله امام ومؤذن وعنده سقاية وقناة مسجد عند مشبك الحديد يعرف بابن القضيعة
القاضي له امام مسجد واثلة على راس درب الزلاقة يجلس عنده الخبازون كبير له امام ووقف
ومؤذن وعلى بابه قناة وله منارة محدثة مسجد في سويقة باب الصغير لطيف يعرف بابن
ابي العود له امام ومؤذن ووقف مسجد في درب العسبي عن يسار الخارج الى باب الصغير لطيف
مسجد الرطابين في طرف المقسلاط خلف سوق الورق له امام ومؤذن ووقف مسجد يعرف بحمام
ابن ابي نصر في الحريق مسجد بناه معالي الذلي له امام ومؤذن ووقف وهو مسجد فضالة في طريق
الخبالق عند راس درب الجياد من السوق الكبير يعرف بمسجد الرحال وهو مسجد فضالة بن عبيد
الانصاري الصحابي قاضي دمشق عند باب قناة مسجد معلق يعرف الان بمسجد الجلادين
فيه منارة وله امام ومؤذن ووقف مسجد لطيف عند راس درب الزوريين في سوق الكافيين

له وقف وعنده قناة مسجد في درب البرودتين القبلي لطيف بشباك مسجد في درب نبار
عند راس درب القرشيين مسجد بناه ابو بكر الحميد مسجد في درب القرشيين قبلي القناة
لطيف بشباك بناه الامير سليمان الجندي مسجد اخر بقربه لطيف له امام ووقف وهو قديم
مسجد في درب القرشيين الذي ينفذ الى درب الحجلة معلق بناه ابو غالب بن الكوفي
البزار مسجد في السوق الكبير عند راس درب الريحان لطيف بشباك مسجد في قبة
الحنفي يعرف بمسجد الكهف له بابان وله موذن وامام ووقف مسجد في درب فندق البيع له امام
ووقف وعنده طاقات مسجد في زقاق الشعر قبل ان يصل الى درب الناقديين مسجد
عنده عمود مخلف في زقاق النهرتين درب القرشيين ودرب الناقديين له امام ووقف
مسجد في درب الناقديين قديم مسجد اخر في هذا الدرب عنده طاقات يعرف بابن الناعمة
مسجد في السوق الكبير يعرف بمسجد الزينبي ويعرف قديما بمسجد بن قاسم كبير له امام وموذن
مسجد في راس درب البقل يعرف بابن عنقود له امام ووقف مسجد لطيف بشباك يعرف بابن
النباش له امام ووقف مسجد في راس درب البقل سفل لطيف بشباك يعرف بابن النباش
له وقف مسجد لطيف مسجد عند قناة في درب البقل يعرف بابن عنقود له امام ووقف
مسجد لطيف مسجد بشباك في اول حارة الخطيب عند دار ابن ابي الخوف مسجد في رحبة الحاطب
بناه بركات الزراد سفل لطيف له منارة خشب وله امام وموذن ووقف مسجد الطباخين
عند قنطرة حكيم راس سوق العلبيين كبير له امام وموذن ووقف مسجد عند راس درب الحسين
ملاصق للحمام وعلى بابه قناة قديم كبير جدده الرئيس ابو الزواد المفرج بن الصوفي
مسجد عند راس دار الشريف الجعفري ويعرف اليوم بدار حنطلح البالسي سفل لطيف بناه الكولد
ابن حنطلح البالسي مسجد داخل درب الحسين عند درب الدبلم له امام وموذن ووقف
مسجد الجرادين له امام وموذن ووقف وقبليه مسجد عند راس درب العدس بينهما الطريق كبير
له امام وموذن ووقف مسجد معلق يعرف بمسجد سوق اللولو كبير له امام وموذن ووقف
وعنده سقاية واحترق منذ اعوام وقد شرع في تجديده والله سبحانه وتعالى يسهل في اتمامه
فهو من المساجد القديمة المشهورة وقد تم والحمد لله رب العالمين مسجد داخل درب العدس
سفل لطيف في راس سوق الطير سفل بشباك مسجد قبليه عند راس درب الحبالين يعرف بمسجد
سوق الطير له امام ووقف وموذن مسجد في درب الحبالين معلق له امام وموذن ووقف
مسجد داخل درب الحبالين يعرف بمسجد سوق الطير له امام ووقف مسجد في اخر داخل درب
الحبالين قبلي النهر عند دار ابن مقلد الشواء سفل لطيف مسجد في درب الدرقس عند بستان القط
سفل قديم جدده ابو الفهم عبد الرحمن بن ابي العجائز مسجد عند راس درب بني نصر
لطيف بشباك مسجد الايريين معلق كبير له وقف وموذن وامام مسجد عند راس التيمي
في سوق دار البطيخ لطيف بشباك له وقف وامام مسجد دار البطيخ المعلق كبير له وقف وامام
ومنارة وموذن وله بابان عند احدهما قناة مسجد يعرف بمسجد الاجابة في سوق دار البطيخ
بين الحبة بدرج قديم له امام وموذن ووقف مسجد في درب الفراش مسجد عنده قناة بناه
ابو يعلى النصراني عامل الفتنة مسجد داخل منه كبير سفل له منارة خشب يعرف ببني علان

له امام

امام ووقف مسجد الخشابين بين فنادق الخشب حضرة سوق النيل ومشبك الزجاج كبير له امام
ومؤذن مسجد في الزقاقين يعرف بمسجد السكاكين قديم كبير له وقف وامام ومؤذن مسجد
معلق عند حمام اللولو المعروف قديما بحمام البريديين يعرف بمسجد الراس كبير له وقف وامام
ومؤذن مسجد الكوشك الذي فوق الاعمدة كانت دار فبناه الملك العادل نور الدين رحمة
الله تعالى عليه مسجدا وبنا له منارة له امام ومؤذن ووقف مسجد في درب شداد
قبلة الكوشك كان قديما لطيفا فزاده فيه ابو غالب بن السريجي ووسعه مسجد
السلالين عند راس درب النبات سفل قديم كبير له امام ووقف وفيه بير مسجد في
درب النبات سفل لطيف كان خرابا فجدده خالد ابو المكارم رحمة الله تعالى عليه ثم غير
بجده وبني بحايط مسجد داخل منه لطيف معلق يعرف بيوسف بلغني انه تغلب عليه
وخرب مسجد ملاصق لكنيسة اليهود على النهر سفل لطيف مسجد معلق فوقه فيه منارة
بناه نور الدين رحمة الله تعالى عليه مسجد عند باب المدبغة سفل لطيف بناه الشريف ابو الحسن
ابن الجعفري له امام ومؤذن ووقف مسجد صدقة الملاصق الكنيسة مريم معلق له منارة
وفيه امام ومؤذن ووقف يقال ان صدقة كان شوانصرانيا فاسلم وحسن اسلامه وبنا هذا
المسجد مسجد اخر تحته سفل معطل لا يفتح مسجد صدقة اللاصق لكنيسة مريم معلق
له منارة وفيه امام ومؤذن ووقف يقال ان صدقة كان شوانصرانيا فاسلم وحسن اسلامه
وبنا هذا المسجد مسجد اخر تحته معطل لا يفتح سفل مسجد في اخر درب كنيسة مريم عند
مقصورة الشيرجي قديم له وقف وامام مسجد الثلاج في سوق كنيسة مريم كبير له وقف
وامام ومؤذن وفيه منارة خشب مسجد ة مسجد في درب الغزالي ويعرف اليوم بدرب
الشيخ سفل لطيف بشباك مسجد بقرب من الجانب الشرقي قديم مسجد عند دار محمد بن
القلانسي في درب شحنود سفل لطيف له امام ووقف مسجد في السوق الذي بين سوق
كنيسة مريم وسوق درب الحجر يعرف بمسجد عقيل كبير له وقف وامام ومؤذن مسجد قبلة
عند موقد الشيخ قديم يقال ان النذر له فيه فضيلة مسجد في درب البلاغة لطيف
سفل قديم جدده ابن الفسيقة مسجد كبير في هذا الدرب كان قديما كنيسة لليهود
ثم جعل مسجدا ويعرف اليوم بمسجد ابن الشهرزوري لانه كان يعقد فيه مجلس الوعظ
مسجد كليلة في درب كليلة حارة اليهود قبلي درب البلاغة والدرب يعرف قديما
بكليل الفاي فقيل درب كليلة وقول العامة ان التي بنته امراة يهودية اسمها كليلة
يصح مسجد درب الحجر كبير سفل قديم له منارة ووقف وامام ومؤذن له بابان وعلى احدهما
سقاية وعلى الاخر قناة مسجد الحميد بن الجسطار كبير له امام ومؤذن وعلى بابه سقاية
وقناة مسجد في درب كيسات المعروف بهما اليوم بدرب الهواجر مقابل الفرد لطيف له وقف
وامام مسجد اخر قبلته لطيف مسجد اخر معلق كبير له وقف وامام ومؤذن مسجد ملاصق
لباب كيسات له منارة وامام ومؤذن مسجد يعرف بابن الاعمر الفاخوري بقرب درب غير
لطيف مسجد في سوينة الباب الشرقي يعرف بمسجد موسى الكردي قديم جدده موسى
وعنده قناة مسجد اخر شرقيه يعرف بالوزير في السويقة وبقرب سقاية مجددة

مسجد في اول درب الانبري سفل صغير بناه ناصر السايق مسجد داخل منه يعرف بابن باقي سفل
لطيف له وقف وامام مسجد داخل الباب الشرقي كبير يعرف بمسجد الفتوح له وقف وامام ومؤذن
هذه المساجد الذي قبلي السوق الاوسط فاما مساجد الناحية الشامية عن يمنة
الداخل من الباب الشرقي فمن ذلك مسجد في درب خلاد له امام ووقف مسجد يعرف
بمسجد الحدادين بقرب الكنيسة المصلبة قديم له وقف مسجد في درب كشكشة سفل لطيف
له وقف وامام جدده ابو عبد الله بن ناجية مسجد اخر فيه لطيف سفل مسجد البيطار سفل
كبير له منارة وامام ومؤذن ووقف وعلى بابه سقاية وقناة وكان عنده مسجد صغير
يصعد اليه بدرج تعطل مسجد في درب الكلارا له وقف مسجد في درب بن صامت خراب مسجد
عند معصرة الزيت بقرب دار ابن المهنا النصراني مسجد يعرف بابن المرو له امام ووقف
في خربة التواب سفل لطيف مسجد اخر فيها يعرف بابن عطاف سفل لطيف بشباك عند راس درب
الحجر مسجد في وسط درب الحجر مسجد كان قريبا فجدده ابو المواهب بن الشرابي مسجد له امام ومؤذن
وفيه منارة خشب مسجد عند راس المربعة طرف درب الحجر له امام ومؤذن ووقف مسجد في اول
قنطرة سنان كبير له امام ومؤذن مسجد اخر معلق في طرف قنطرة سنان من الشرقي
مسجد عند راس درب المطلة من رحبة خالد يعرف بمسجد المطلة لطيف له وقف مسجد عند
قنطرة بن مدلج ويعرف بمسجد القطيط له امام ومؤذن وعلى بابه قناة تعرف بالمحمدية
مسجد الزيني في سويقة باب توما له امام ومؤذن وعلى بابه قناة قديمة وسقاية مسجد
مسجد عند باب توما يعرف بصعلوك الحمار عند بابه قناة مسجد معلق عن يسار الداخل
من باب توما عند باب العرة يعرف بمسجد البرزي ملاصق للسور تعطل مسجد [illegible]
يسار الداخل [illegible] يعرف بصعلوك الحمار عند بابه قناة مسجد معلق عن يسار الداخل
من باب توما عند المحصرة يعرف بمسجد البرزي ملاصق للسور تعطل مسجد عند دار
عضد الدولة بن لطيف في درب حمام العلوي مسجد في مربعة القز سد كبير بناه الشريف
الزيدي له وقف وامام مسجد بحذاء دار الامير نوح التي تعرف بدار بن عفصد النصراني كان بيتا
فجعله نوح مسجدا مسجد في زقاق الحيشر طباقه مسجد علو لها منارة تعرف بمسجد عبدة
القزاز مسجد في رحبة خالد قديم سفل على بابه قناة مسجد قبلي كنيسة البحرين
سفل لطيف له منارة مسجد اخر شامي الكنيسة كبير له امام ومؤذن ووقف وعنده قناة
وسقاية مسجد عند راس درب طلحة من سويقة باب توما يعرف بمسجد بن عمير سفل
كبير له امام ومؤذن ووقف مسجد شرقيه في السويقة لطيف في سقيفة بن عمير بشباك
يعرف بالفراش مسجد عند دار الشريفة التي تعرف اليوم بابن برزي خان على بابه قناة
مسجد عند السلاحة في درب السوي له منارة مسجده وله امام ووقف مسجد اخر في سوق
الغزل فيه شجرة توت وعنده سقاية جدده نور الدين رحمه الله تعالى عليه يعرف
باصحاب الشافعي يتغلب عليه وجرت فيه منازعة مسجد مربعة القطن ويعرف بمسجد الشريف
قديم جدده الشريف حيدر الهاشمي المحتسب مسجد بن ابي الحديد المعلق فوق القناة كبير قديم
له منارة ومؤذن وامام ووقف وعنده درجة مسجد سفل مهجور مسجد بن عوف في سوق القنادل

عند

عند حمام حديد سفل لطيف له وقف وامام مسجد بشباك وفوقه مسجد معلق له منارة وامام
ومؤذن يعرف بمسجد فيروز ومنارة فيروز مسجد عند قناة بن المثال كبير سفل لطيف له امام
ومؤذن ووقف كان كنيسة للنصارى فجعل مسجدًا مسجد عند قناة صالح بقرب درب كراز بن
الفوريق معلق لطيف وتحته قناة صالح مسجد في درب حميد بن درة عند الرفاقين لطيف
قديم له وقف وفوقه مسجد بناه ابن الصقيل وحرب مسجد عند راس درب الشاشة كان كنيسة
للنصارى ثم خرب فجعل بعد ذلك مسجدًا له منارة خشب وامام ومؤذن ووقف مسجد عند راس
درب كراب يعرف بابن الجرى له امام ووقف مسجد في الفوريق الذي يعرف اليوم بالخنيق كبير
كان كنيسة للنصارى فجعل مسجدًا وجدده يوسف الخادم على يدى ابى اليمن المغربى متولى الشام
الشرطة معروف به على بابه سقاية مسجد ة بناها الامير نور الدين رحمه الله تعالى عليه
مسجد داخل الخنيق بقرب الشلاحة في درب شابور كان قديمًا فخرب فجدده ابو طالب بن محسن
الفاني مسجد في الخنيق ايضا يعرف بمسجد الخنيق له امام ووقف ومؤذن مسجد في شاهي سوق
الكبير بناه القاضي ابو الحاج له وقف وامام وعنده قناة مسجد في الرماس عند عمود معلوق
لطيف مسجد في زقاق صفوان لطيف مسجد عند حمام ابى الطيب بناه ابن فيروز مسجد الاوزاعى
مقابل دار ابن البرى قديم جدده ابنه الرئيس ابى الذواد المفرج بن الصوفي وبنت فيه منارة
له امام ووقف مسجد ابن حماز في درب عملات خلف قيسارية الفرش قديما له امام ووقف
ومؤذن مسجد سوق الاحد يعرف بمسجد العباس قبلة المطرز بن قديم له بابان على احدهما
سقاية وقناة وعلى الاخر قناة اخرى عندها مسجد لطيف بشباك مسجدًا في الخنيق يعرف
بنواجه محفوب له وقف وامام مسجد عند دار ابن السطارة جدد على الشياشى له وقف
وامام مسجد في طرف سوق اللولو في درب بن شفور بشباك مسجد في سوق ام حكيم لطيف بشباك
له قناة مسجد رحبة البصل كبير له بابان وعنده سقاية وقناة مسجد في دار الوزير المزدقاني
معلق انشاه الوزير ابو على المزدقاني مسجد في داس عقبة الصوف معلق له منارة مسجد ة
انشاها الوزير المزدقاني له بابان مسجد في عقبة الصوف في دار ابن الاعيرج سفل لطيف
مسجد السراجين المعلق عند راس الاساكفة العتق الملاصق بحصن جيرون له امام ومؤذن
مسجد سوق الصفارين له بابان الى الصفارين والى الاساكفة وله امام ووقف مسجد عند حمام
ابن كلى سفل مسجد في دار المناخف للحصن سفل مسجد مسجد مقابل باب السلامة سفل له
امام ووقف مسجد في باب الحلو سفل لطيف بشباك قديم يقال له مسجد اوس بن اوس الثقفى
الصحابى مسجد في جيرون بين الناس سفل لطيف بشباك فقال ان فيه ذبح يحيى بن زكريا عليهما
السلام ويقال ان الدعا فيه مستجاب مسجد فوقه معلق له امام ووقف مسجد في سقيفة القطى
داخل جيرون بشباك عنده كتاه بقرب المدرسة مسجد بالمدرسة المعروفة بدار طرخان وهى
كانت قديمة للشريف ابى عبد الله بن ابى الحسن فوقفها سنقر الموصلى وجعلها مدرسة لاصحاب
ابى حنيفة مسجد في طرف درب خفيف سفل بناه الفقيه ابو البركات بن عبد مسجد اخر في
درب خفيف سفل لطيف مسجد اخر في درب خفيف لطيف بشباك مقابل دار ابى الفهم بن التيرجى
مسجد عند باب المسجد الجامع يعرف بمشهد الراس فيه قناة يقال ان راس على بن الحسين

ابن علي عليهما السلام وضع فيه حين اوتي به الى دمشق له امام ووقف مسجد على الدرج يعرف
بمسجد عمر رضي الله تعالى عنه بناه رجل من العجم لرؤيا رايت له له امام مسجد في درب كشك
عند الاطباقيين وكان الدرب قديما يعرف بقراقزوق الحجري سفل صغير بشباك مسجد اخر داخل
هذا الدرب كان قد نقلت اليه وجعل بيتا فرده ابن عبد الله مسجدا وهو قديم مسجد
في مدرسة الحنابلة عند قناة جيرون مسجد باب الفراديس داخل الباب ملاصق السور
له منارة وفيه قناة مسجد في درب قليد عند سوق الكبير بناه القايد دلال سفل لطيف
مسجد ابن عبدان في درب الريحان له سفل له وقف وامام مسجد اخر في درب الريحان لطيف
سفل بشباك له وقف وامام مسجد اخر في درب الريحان لطيف سفل بشباك فقال الان احدهما
مسجد يزيد بن نبيشة القرشي الصحابي مسجد لطيف سفل بشباك عند باب درب بن مزود
عن حماد سويد مسجد في سوق القمح مقابلا قيسارية الوزير سفل كبير له امام مسجد اخر
في سوق القمح عند باب الحمام الجديد النوري لطيف سفل له امام وعلى بابه قناة وكان فيه
كاس يجري فيه الما فعطل مسجد عند زقاق الروقي الطريق النافذ الى قيسارية السلطان
سفل مسجد بناه ابن العكبري له امام ومؤذن ووقف مسجد في دار ابن بشر الذي يعرف اليوم
بدرب الغيبان مسجد في المدرسة الاسدية التي مقابل ذا الجل بناه كمشتكين بن عبد الله
المعروف باسير الدولة مسجد في المدرسة النورية التي في القبابين بقرب الخواصين مسجد
مستجد في درب بغر صغير بشباك مسجد بدرب مغر بشباك مسجد في مدرسة ابن زار
ابن منيرا الكردي التي كانت دار الشريف القاضي ابن ابي الحسن مسجد عند القباب عند القبر
القبر يعرف بمسجد عايشة سفل لطيف له امام ولم تدخل عايشة رضي الله تعالى عنها الشام
قط مسجد في المدرسة الصادرية التي بحومة على باب الجامع مما يلي باب البريد بناها الامير صادر
مسجد بحضرة حمام العقيقي كبير سفل على بابه سقاية وقناة له امام مسجد بالاقرب منه سفل
لطيف له امام مسجد في درب الكتان سفل صغير بشباك مسجد اخر في درب دار الكتان
يعرف بابن القابي سفل صغير مسجد في المدرسة التي اوقفها الامير اكتر في محلة الكنيسة
مسجد معلق قبل هذه المدرسة انشاه الشريف ابو الدولة ابو القاسم بن ابي الحسن مسجد
صغير جدا بشباك في راس حارة البلاطة مسجد معلق مسجد بناه شرف العرضي في حارة
البلاطة له امام ومؤذن مسجد في حجر الذهب اسفل عند دار يعمور على بابه قناة يقال
له امام وعنده شجرة توت مسجد في راس درب الانصار على طريق باب البريد سفل لطيف
عنده قناة مسجد عند قصر الثقفيين عند المدرسة سفل مسجد في المدرسة المحنية
في قصر الثقفيين مسجد عند حمام القصير لطيف كان سفلا فجعل علوا له امام وعلى
بابه قناة مسجد في المدرسة النورية التي داخل باب الفرج الان ملاصقة لزقاق الغسل
والسور عند حمام القصير مسجد صغير داخل باب الفرج لم يحوط عليه حايط مسجد في درب
الهاشمي من حجر الذهب عند دار الامير حكك له امام ووقف مسجد فوق غير الثقليسي بن حجر
الذهب له امام ووقف مسجد في المدرسة النورية التي وقفها على المالكية من حجر الذهب مسجد
سفل لطيف عند باب دار الشريف السيد بن حجر الذهب بناه الامير كر مسجد هشام هذه الدار

سفل

سقف له امام بناه سنقر الموصلي مسجد في درب الشعارين سقف لطيف مسجد بباب الجابية
يعرف بمسجد بن عطية راس درب الاسديين سقف كبير له منارة ووقف واما مسجد لطيف
في حارة الزيا مسجد عند باب اصطبل العمارة سقف لطيف خلف باب الجمار الاسدي
مسجد في دار محله عند النهر سقف لطيف له وقف واما م انشاه محمد النايب وفي القلعة
المحروسة المسجد الكبير الذي انشاه الملك العادل نور الدين ادام الله تعالى سلطانه فيه
منارة وبركة وعلى بابه سقفه وله امام وموذن ووقف مسجد عند الدركاة لطيف
سقف مسجد في الدركاة لطيف سقف انشاه نور الدين مسجد اخر قبلي القلعة فيه عريش
وعلى بابه وله امام واحد مسجد داخل باب القلعة معلق تحته سقاية فهذه
مساجد البلد المحصاة بالتعريف والعدد ومبلغها اثنان واربعون مسجدا فاما ما عداها
من المساجد التي في رباض فطا ... مما اليس في قرية مسكونة او معمورة من ظواهرها فالتي منها
من ناحية القبلة مسجد على باب الصغير ملاصق للسور كبير يعرف بباب شجاع له منارة خربت
ووقف وموذن وامام وفيه بئر وعلى بابه مطهرة مسجد يعرف بعبد الملك لطيف بالشاغور
عند باب السقايتين مسجد الحيا نه بالشاغور عند دار ابن ابي الفل كبير له امام ووقف
مسجد الجوزة في حارة بين النهرين له امام ووقف مسجد زقاق الموقف المعروف بمحمود له امام
ووقف مسجد عند زقاق بن تاق يعرف بنصر الله مسجد كبير معلق على البزاز له وقف
وامام مسجد عند زقاق الجوز مسجد الفقيه عند دار عبد الرحمن القطني مسجد عند دار
باب القشر له امام مسجد يعرف بقبة النور خارج باب الشاغور وقبلة المقبرة مسجد بن حجر
او زاويه على قبر مدرك بن زياد الذي يقال ان له صحبة ولم يذكره اهل العلم في كتبهم مسجد
داوية مسجد على ام كلثوم وام كلثوم هذه ليست بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي كانت عند عثمان لان تلك ماتت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ودفنت بالمدينة
ولا هي ام كلثوم بنت علي من فاطمة التي تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لانها
ماتت هي وابنها زيد بن عمر بالمدينة في يوم واحد ودفنا بالبقيع وانما هي امرأة
من اهل البيت سميت بهذا الاسم ولا يحفظ نسبها ومسجدها مسجد بناه رجل فرقوني
من اهل حلب مسجد الجابيتين بباب الصغير بسوق الغنم كبير قديم خرب فجدده جراح
المنبجي فيه مسجد خارج سوق الغنم في طرف المقبرة بناه رجل اسمه مظلوم مسجد في فندق
ابي طاهر بن عفيف الذي في شام المقبرة مسجد يعرف بمسجد سكينة في وسط المقبرة بقرب
قبر بلال رضي الله تعالى عنه مسجد في شرقي المقبرة محازي فيه العقيقي بناه نصر الحفار
مسجد في ... ان بن السيرجي في طرف المقبرة من الشرق بناه ابو غالب بن الشيرجي مسجد
يعرف بمسجد الخضر ومسجد سكينة فيه بئر وعلى بابه ولم منارة لطيفة مسجد الصفصافة
قبلي مسجد الخضر فيه بئر مسجد السماقة شرقي الشاغور بقرب الخندق بناه رجل اعجمي
وفيه بين مسجد قراما قرية كانت خربت قبلي مقابر اليهود حتى لم يبق منه غير المحراب
مسجد كتار قيل هو ايا قرية كانت خربت وبقي المسجد والتي منها من ناحية الشرق
المسجد على باب شرقي يعرف بمسجد الحنا بر على بابه بير وليس له سقف مسجد على صفة نهر

الجدول بقطا الحاجب في الخانس فيه بير مسجد شرقيه يعرف بلاسق الكردي مسجد
عند المائدة والجرن في طريق القياسين بناه الملك العادل ادام الله تعالى سلطانه نور الدين
مسجد ابي صالح مسجد قديم كان يلزمه ابو بكر بن سيد حمدته الزاهد وظهر فيه ابو صالح
صاحبه فنسب اليه سكنه جماعة من الصالحين فيه بير وله وقف وامام مسجد شرقيه بقرب
الرحا الاحد عشرية مسجد بناه ابو القاسم بن المنتيقة مسجد قبلي اندر الباب
الشرقي بقرب الخندق مسجد وفيه بير مسجد في مقبرة ابي الخيزه المعروف بخضاب الدولة
مسجد في مقبرة باب توما عند نهر الجدول وبقرب الصوفانية يعرف بخالد بن الوليد لانه
صلى فيه وقت الحصار وهو اول مسجد صلى فيه بدمشق والمكان التي من ناحية الشام
شرقي مسجد على باب توما ملاصق بالسور على يمين الخارج له منارة وامام وعلى بابه
سقاية وقناة مسجد على النهر يعرف بمسجد الكنيسة كان كنيسة للنصارى فجعل مسجدا
مسجد في عقبة الحسن عن يمين الخارج يعرف بمسجد البكير على بابه قناة مسجد السبعة
انابيب وعنده سقاية مسجد في الحزرية مقابل حمام عصفور للنبي له سقف مسجد على صفة
نهر داعية قبل عين الكتد مسجد نحوه غربي رحا الاشنان بالخشبين مسجد اخر
شرقي رحا الاشنان مسجد اخر ايضا شرقيه بنته امراته مسجد عند رحا السرتيل بتمم
مسجد عند رحا ابن ابي الحديد بقرب دير السروري مسجد يعرف بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم
في ارض المصيصة له منارة مسجد المصيصة كانت قرية عامرة فخربت شرقي بيت لهيا
مسجد لطيف في طريق بيت لهيا عند مستطيل قناة الزبيدي مسجد عند حجر بورة
قبل ان يصل الى مسجد العباس له سجده ابراهيم بن محمد السني مسجد العباسي على طريق
حرستا مسجد عند قبر عنده قبة ومصلح في طريق حرستا وابراهيم المعروف مسجد عند الثلمة
عقبة الحسن على طريق برزه مسجد شطرا قرية كانت فخربت بين الشابين بقرب
من بيت لهيا مسجد عند جسر فروا على نهر بورة خراب السقف مسجد عند راس زقاق
شطرا يعرف بمسجد القصب على بابه قناة قديم مسجد عند حجر تعلبه عند النهر انشاه
ابو طاهر بن البيضاوي مسجد في الدباغة خارج باب توما مسجد على باب طاحونة
الدباغة صغير مسجد عند عقبة جسر باب السلامة على النهر مسجد عند عين كرشلين
والوراقة القديمة مسجد في زقاق الزيات بقرب الحنفية له منارة مسجد كبير خارج
باب الفراديس في عقبة الجسر على يمين الخارج فيه بركة وسقاية وله امام ووقف ووطا في
وطاقات الى نهر انشاه الامير بزار بن بايزن الكردي مسجد على الجسر ايضا عن يسار
الخارج لطيف وله شباك على نهر بردا مسجد في العقيبة عند الفرن لطيف مسجد الجوزة
بالعقيبة فيه بركة وله امام ووقف وعلى بابه سقاية مسجد صغير على النهر جوار
المعزل بناه رجل كلاس مسجد الزيتونة مسجد قديم بيت البيداراني حوله مسجد اخر
بالعقيبة على طريق المقبرة يعرف بجعفر الصبر فيه بير مسجد في راس العقيبة عند فوق
الطرق مسجد فيروز في المقابر كان مسجدا قديما يصلى فيه على الجنائز فخرب وجدد ثم امراة
الحاجب فيروز فيه بركة ومنارة وعلى بابه قناة مسجد في غربي المقبرة على النهر لطيف

النشاه

انشاه ابو محمد بن طاوس المقرى مسجد لطيف في شرقي المقبرة يعرف لسنان بن صدقة
مسجد عن عقب الحسن عند الركا الوزيرية يعرف مسجد صواقة مسجد عند قصر البلاد وكنو
دير سكون مسجد عند بيت اسامة يعرف بسجادة عليه السلام قديم جدده الحاجب
عطا مسجد المطيور بناه السلام داسميل بن عمر بن ختيان مسجد عند المنظور بناه حسن
الحماني القصاب مسجد في غربي العقيبة عند رحا الليثي يعرف بمسجد الخادم له شبابيك
على نهر بردا مسجد اعند طرفا بدرين عقيل ودار ام البنين بناه ابو عامر الاجري لمنارة
لم يتم مسجد في مقبرة الامير عند دار ابن الحكال مسجد الصرف في غربي مقبرة باب الفراديس
على النهر له منارة مسجد عند عقب جسر نهر يزيد عند طريق المغارة له وقف مسجد لطيف
شرقيه بناه الفقير الفقيه ابراهيم بن سخا عند قبره مسجد قبر سمعان له منارة ومسجد
اخر شامته بنته امراة يعرف بالحاجة مسجد في اليسار بني لاجل عبد الرحمن الحاحولي
الزاهد رحمه الله تعالى قبر فيه اشتهر امسجد اخر في سفح الجبل على طريق المغارة بنته عائشة
الزاهدة مسجد اخر في طريق المغارة نشاه ابو الحمد مطرز مسجد بمغارة الدم اذا كان
الرهبان النصارى فجعل مسجدا مسجد غربي بابه لطيف لهم مسجدا اخر فوق الدير الذي كان
لرهبان النصارى فجعل مسجدا مسجدا اخر فوق المغارة مسجد على صفة نهر الجدول بقرب
باب الفراديس يعرف بحاج الدولة حسين ثم عرف بابن البغدادي له وقف مسجد عن يمين المعروف
بمسجد الرهبان يتطرق الى كل منهما بجسر مسجد عند عقب جسر باب الحديد انشاه نور الدين
مسجد حانوت العينة تحت القلعة المحروسة تعرف جسر باب الحديد مسجد في عقب جسر
الحمام والمارستان النوري الحديد مسجد عند مقبرة العين اثر لطيف مسجد في عقب جسر
الوزير صغير بناه رجل اعجمي له وقف مسجد عند عين القصارين التي عين غربية مسجد عند
مقبرة اثر لطيف مسجد شرقي عين القصارين قبل ان يصعد الى مسجد عون الحمي كبير له منارة
مسجد بجنته من الغرب لطيف مسجد الوزير المزدغاني عند راس زقاق الارزة كبير له منارة
ووقف وامام وفيه سقاية وبركة وعلى بابه سقاية مسجد ترس من غربيه لطيف
مسجد من شامة بينهما الطريق مسجد في مقبرة الاكراد بناه رجل بغدادي اسمه علي كان
جمالا ثم زهد مسجد في طرق مقبرة الاكراد صغير بابه من السنان مسجد الارزة قرية
كانت عامرة فخربت كبير له وقف وفيه منارة مسجد عند الجسر الابيض على نهر
ثوره من قبلته على منارة خشب مسجد من شامة في عقب الجسر بناه زيد العاملي مسجد عند
دير ابي العباس عند عقب جسر يزيد عن طريق الكهف مسجد اخر بقربه من الشرق
مسجد اخر بقربهما مسجد اخر بقربهم بسقف مسجد الكهف في الجبل بقرب مغاير شداد مسجد
مغارة الجوع في كهف الجبل مسجد في دير الحوراني مسجد بناه ابو الحزم بن صعلوك العسقلاني
لاحمد الجاعيني مسجد بناه رجل اعجمي كان قد ضمن دار الوكالة بقربه مسجد شعبان لطيف
كان قديما فخرب فجدده ابو البقا بن النبطا مسجدا اخر غربي مسجد شعبان لطيف كان
قديما واما التي في غربيه فمسجد مرج باب الحديد المعروف ثم خرج الاشعريين يعرف بمسجد
الاجابة ومسجد من شامته على الطريق يعرف بكادم يعرف بعزيز الدولة مسجد في شام المرج

يعرف بمسجد الحقاني مسجد كبير مسجد في قبة قبر الملك دقاق المعروفة بقبة الطواوس
في الرباط بنته خاتون ام دقاق مسجد من غربه يشرف على عين الدباج التي عند باب
الميدان بناه سالم الفراش مسجد اخر للميدان من شامه مسجد عند قصر شمس الملوك بقرب الشما
بين بناه نصر الحاج الفراش مسجد في البيوت لا استقل مسجد في السهم عند بستان بني
ابن السجادة مقابل حجر تورة ومسجد البيرات من مساجد القرى مسجد الديلمي مسجد النشاه
العالم الزاهد عند ام القنوات مقابل الربوة مسجد باب الجان السدد كتب الخلقه
كان قديما فشعث فجددته امراة الحاجب اسرائيل مسجد بقبة عند باب بستان
ابن خواجه بنهر بانياس على نهر بانياس بنته امراة من نساء الخلال تنبهها قرفية
مقبرة مسجد عربية قبل بنهر بانياس على الطريق كناه المحاضري مسجد من شام النهر
قبلة الميدان صغير بنى الملك العادل نور الدين ادام الله تعالى سلطانه مسجد غربيه
كثير بناه الامير الاسفهسلار شيركوه مسجد في موضع القبة المعروفة بقبة مودود
بناه الملك العادل مسجد في علو الرحا في الرباط الذي وقفه الملك العادل مسجد شرب
على نهر بانياس يعرف بمسجد الفراش بناه محمد فراش مسجد حانوت زمرد الكبير الذي بني
في موضع بيت الثعالب سحاذي صنعاله منارة ووقف وامام ومؤذن وفيه سقاية مسجد
عند زيتون الساكنين من ارض على نهر القنوات مسجد بناه عمر النجار مسجد معلق
على باب الخانية ملاصق السور لطيف بشباك مسجد معلق عند الحمام والسقاية خارج
باب الخانية بناه الامير شيروك مسجد محاذيه من ارض قبيبة على طريق المراة ودارينا
فيه بيت مسجد في طرف زقاق الحصا يعرف بمسجد الكروية مسجد خواجه على طريق من ارض
قرية الحميريين مسجد السلاسل مسجد كوتي شاي وفي الحميريين مسجد السلسلا قبل ان يصل
الى النهر مسجد اخر عند النهر بالحميريين لطيف مسجد قرية الحميريين كبير كان يقام فيه الجمعة
قبل ان تخرب قرية الحميريين مسجد بني ملهم بقبة عند الديلميات بناه ابو المكارم
ابن هلال مسجد في قصر حجاج كبير على بابه قناه بناه الامير علي كرد وجدده ابنه الامير
ابو طالب له امام ووقف مسجد بني ملهم في حارة الفلاحين مسجد خلف السور مسجد في
حارة الكوزبين ومسجد اخر بقربه مسجد منصور المؤذن في السوق مسجد في حارة الكوزبين
مسجد في حارة الميدان المعروفة بالمنيبة ومسجد اخر فيها ومسجد اخر فيها مسجد على الطريق
العظمى على الجانبين بابين مسجد على النهر بقرب باب الخانية مسجد اخر على النهر يعرف
بخابر مسجد بقرب قبر اويس القرني وقندف بن العنازة بنته امراة مسجد يعرف
بمسجد الكشك عند جسر سوق الدواب مسجد من شرقي الجسر يعرف بالجزرية مسجد اخر
من القبلة لم يتم مسجد الحر ويعرف بمسجد التاريخ قبلة المصلى من شرقيه كبير فيه بير وسقاية
وله منارة مسجد في قبر الجنيد عند المصلى مسجد قبلي الميدان على طريق صوران يعرف
بمسجد فلوس هو بناه وفيه قبره على بابه بير مسجد يعرف بالمسجد الحريش في موضع محلة
السفليين بناه رجل قرقوبي وفيه بير وعلى بابه بير مسجد يعرف بالمسجد الحريش في موضع محلة
السفليين بناه رجل قرقوبي فيه بير وعلى بابه بير وله منارة مسجد في القطايع شرقي المسجد الجديد

في

بني الابدال مسجد في القطايع ايضا مسجد القديم بقرب غالية وعوبلية قديم جدده ابو
البركات محمد بن الحسن بن طاهر وفيه قبر جد ابيه لامه ابي الحسن بن البزاز الواعظ الزاهد
له منارة ووقف ويقال ان قبر موسى عليه الصلاة والسلام فيه وفيه بير وعلى بابه بير وهذا ما عرفت
من مساجدها اذا وقفت عليه والذي وقفت عليه من مشاهدها وكثرتها تدل على اهتمام
اهلها بالدين وكثرة المصلين فيها والمتعبدين فاما ما اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسن المسلم
السلمي الفقيه انبانا عبد العزيز بن احمد الكتاني واخبرنا ابو
الحسن بن ابي الحديد انبانا جدي ابو عبد الله الحسن قالا انبانا ابو بكر محمد بن خريم
انبانا هشام بن عمار انبانا المغيرة بن المغيرة انبانا عثمان بن عطا عن ابيه قال لما افتتح
عمر بن الخطاب رضي الله عنه البلدان كتب الى ابي موسى الاشعري وهو على البصرة يامره ان
يتخذ للجماعة مسجدا ويتخذ للقبائل مساجد فاذا كان يوم الجمعة انضموا الى مسجد الجماعة فشهدوا
اجناد الجمعة وكتب الى سعد بن ابي وقاص وهو على الكوفة بمثل وكتب الى عمرو بن العاص
وهو على مصر بمثل ذلك وكتب الى امرا الشام ان لا يتبددوا الى القرى وينزلوا المداين
وان يتخذوا في كل مدينة مسجدا واحدا ولا يتخذوا القبايل مساجد كما اتخذ اهل الكوفة والبصرة
واهل مصر وكان الناس متمسكين بامر عمر وعهده وانبانا ابو القاسم علي بن ابراهيم
الخطيب وانبانا ابو بكر انبانا ابو محمد عبد العزيز بن احمد انبانا عبد الرحمن بن عثمان
انبانا ابو الميمون بن راشد انبانا ابو زيد يحيى علي بن محمد بن عبد الصمد انبانا ابو مسهر انبانا
ابو محمد بن عطا عن ابيه قال لما قدم عمر الشام امر ان لا يتخذ في المدينة مسجدان وانما اراد
عمر رضي الله تعالى عنه بذلك المسجد الاعظم الذي تقام فيه الجمعة وانما فرق بين مداين الشام
وبين الكوفة والبصرة في الحكم لان مداين الشام مصرة قبل الاسلام فلا تقام في مصر واحد
اكثر من جمعة فاما الكوفة والبصرة فكل منزل نزلته قبيلة واختطته فهو بمنزلة
مصر واحد منفرد ولم يرد بذلك عمر النهي عن اتخاذ المساجد التي لا تقام فيها الجمعة فاما
مصر فانها وان كانت قبل الاسلام فان المسلمين لما افتتحوها تفرقت القبايل فيها
واختطت بها خططا نسبت اليها فاشتبه حكمها بحكم البصرة والكوفة والله تعالى اعلم

باب ذكر فضل المساجد المقصودة بالزيارة كالربوة ومقام ابراهيم وكهف جبريل والمغارة

اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ انبانا محمد بن جهان
ابن احمد بن علي بن شكرويه انبانا ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه انبانا ابو بكر محمد بن عبد
الله بن ابراهيم الشافعي انبانا ابو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري انبانا مسدد
انبانا يحيى هو ابن سعيد القطان عن عبد الله قال ابو المثنى اراه ابن الخيار سمعت رجلا
يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول ما من مسلم ياتي زيادة من الارض او مسجدا بني باحجار
فصلى فيه الا قالت الارض صل لله تعالى في ارضه واشهد لك يوم تلقاه
قد تقدم في باب ذكر الايضاح والبيان عما ورد في فضل دمشق من القران ما نقل

عن الحلبي من اهل القدس ان ربوة دمشق هي التي سماها الله تبارك وتعالى في كتابه الربوة

قرات على ابي محمد عبيد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن احمد انبانا تمام الرازي

انبانا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي انبانا ابو اسحاق بن عبد الرحيم دحيم

انبانا هشام بن عمار انبانا الوليد بن مسلم انبانا الاوزاعي عن حسان بن عطية ان ملكا

من ملوك بني اسرائيل حضرته الموت واوصى الملك لرجل حتى يدرك ابنه فكانوا يؤملون ان

يدرك ابنه فيملكوه ويكون مكان ابيه فاتى عليه فقبض قال فخرجوا عليه فلما خرج

بجنازته وفيهم عيسى بن مريم عليه السلام فدنا منها فقال ارايت ان انا احييت

لك ابنك اتؤمنين بي وتتبعيني قالت نعم فدعا الله تعالى فحيي فلما ان تحلل عنه

استوى جالسا فقال هذا عمل ابن الساحرة وطلبوه حتى انتهى الى شعب الريت فاعتصم

منهم فلما على صخرة منحالية فاتاه لعنه الله تعالى فقال جيتك وما اعتذر اليك

من شي هذا انت لم تنافسهم في دنياهم ولا شبر من الارض صنعوا بك ما صنعوا فلو

القيت نفسك من هذا المكان فتلقاك روح القدس فيذهب بك الى ربك فتستريح

منهم فقال عيسى عليه الصلاة والسلام يا غوي الطويل الغواية اني اجد فيما علمني ربي

تبارك وتعالى ان لا اجرب ربي حتى اعلم الراضي عني ام ساخط علي قال وزجره الله تعالى عنه

فاقبلت عليهم امرا لغلام فقالت يا معشر بني اسرائيل كنتم تبكون وتشفقون ثيابكم

جزعا عليه فلما احياه الله تعالى لكم صار دمه قتله قالوا ما تامرينا به قالت ائتوه فاتوا الله   يونه

فقالوا له فصل بيننا وبينك فانت ان فعلتها امنا بك واتبعناك قالوا وما هي قالوا

يحيي لنا عزيرا قال دلوني على قبره فنزل عيسى معه حتى انتهوا الى قبره قال فتوضا وصلى ركعتين

ودعا قال فجعل قبره ينفرج عنه التراب فخرج قد ابيض نصف راسه ولحيته وهو يقول

هذا فعلك يا ابن مريم قال لم اصنع بك هذا فعل قومك زعموا انهم لا يؤمنون بي ولا يتبعوني

حتى احييك لهم وهذا في هدي قومك يسير قال فاقبل عليهم يحطمهم ويامرهم بالايمان به

واتباعه قال فقال له قومه عهدناك وانت اسود الراس واللحية قال بنصف لحيتك قد ابيض   راسه

قال اني سمعت الصيحة فظننت انها دعوة الداعية حتى ادركني ملك فقال انما هي دعوة

ابن مريم فانتهى الشيب الى ما ترى قرات بخط ابي محمد بن صابر فيما نقله من خط

ابي الحسين الرازي اخبرني ابو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي انبانا

جدي احمد انبانا ابي عن ابيه حدثني زفر بن عاصم بن يزيد الهلالي عن عروة بن رويم قال

حدثني رجل من اهل الكوفة المدينة يقال له حبيب بن عبد الرحمن بن حفص بن عاصم بن عمر

ابن الخطاب وسالني عن دمشق وما حولها فقال ابشر تصلى الخضر عليه السلام قرات

على ابي محمد بن الاكفاني عن عبد العزيز الكتاني انبانا ابو الحسين عبد الوهاب بن

جعفر بن علي الميداني انبانا ابو الحرث احمد بن محمد بن عمارة الليثي حدثنا ابو سهل سعيد

ابن الحسن الاصبهاني انبانا محمد بن احمد بن ابراهيم انبانا هشام بن عمار انبانا الوليد عن

سعيد بن مكحول عن ابن عباس انه قال ولد ابراهيم بغوطة دمشق في قرية يقال لها برزة

في جبل يقال له قاسيون قرات على ابي عبيد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز

ابن احمد

ابن احمد انبا نا تمام بن محمد انبا نا ابو علي الحسن بن احمد بن يعقوب انبا نا يحيى بن محمد
ابن سهل انبا نا محمد بن يعقوب بن حبيب الغساني قال قلت لعبيد الرحمن بن يحيى بن اسمعيل
ابن عبيد الله انبا نا محمد حدثني محمود بن خالد عن الوليد عن الاوزاعي عن حسان بن عطية
في قصة مسجد ابراهيم فقال لي ليس كما قال انما حدثنا به الوليد بن مسلم انبا نا سعيد بن عبد العزيز
قال بلغني ان حسان بن عطية قال ان اغار ملك نبط هذا الجبل على لوط فسباه واهله فبلغ ذلك
ابراهيم خليل الله عليه الصلاة والسلام فاقبل في طلبه في عدة من اهل بدر ثلثماية وثلاثة عشر
فالتقى هو وملك الجبل في صحرا يعفور فعبى ابراهيم ميمنة وميسرة وقلبا وكان اول
من عبى الحرب هكذا فاقتتلوا فهزمه ابراهيم فلما استنقذ ابراهيم لوطا واهله فاتى
هذا الموضع الذي برزة الذي ينسب الى مسجد ابراهيم فصلى فيه ثم قال هكذا حدثنا به الوليد
اخبرنا ابو الفضايل ناصر بن محمود القرشي قال حدثنا علي بن احمد بن
زهير انبا نا علي بن محمد بن شجاع قال وعن الزهري انه قال مسجد ابراهيم عليه الصلاة
والسلام في قرية يقال لها برزة ثم صلى فيه اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه ويسال الله تعالى ما شا فانه لا يرده خايبا **قرات** بخط ابي محمد بن عبيد الرحمن
ابن احمد بن صابر فيما ذكر انه وجده بخط ابي الحسين الرازي قال وحدثني ابو الحسن احمد
ابن محمود بن ابي الحجاج الدمشقي قال سمعت ابي يقول قال احمد بن سليمان البيهقي
سمعت شيوخنا الدمشقيين قديما يذكرون ان الاثارات التي بدمشق في برزة عند مسجد
ابراهيم عليه السلام التي في الجبل عند الشق انه مكان ابراهيم وان الاثارات التي
فوق في الجبل هي موضع راى ابراهيم الكوكب الذي ذكر الله تعالى في كتابه فلما راى كوكبا قال
هذا ربي انه كان في الجبل في ذلك الموضع وهو معروف فمن قصده ويصلي فيه ركعتين ودعا
اجابه الله تعالى في دعايه وان ذلك الجبل كان فيه لوط النبي صلى الله عليه وسلم وجماعة
من الانبيا وا ثارهم في مواضع من الجبل بالقرب من مسجد ابراهيم قال وادركت الشيوخ
يقصدونه ويقيمون فيه ويصلون ويدعون الله تعالى وهو نافع لقوة القلب وكثرة
الذنوب وان بعض الشيوخ جا من مكة فصلى بالموضع الذي فوق الشق الذي يقال انه راى ابراهيم
عليه السلام فيه الكوكب وذكر انه الموضع الذي راى فيه ابراهيم الكوكب وذكر انه راى في
نومه ان اجيبت انت للموضع الذي راى فيه ابراهيم الكوكب فاقصد دمشق واقصد موضعا يقال
له برزة عند مسجد ابراهيم فوق الجبل فصلي فيه ركعتين ثم ادع بما شيت يجاب لك فقصد
الموضع قال وقال احمد بن صالح فادركت الشيوخ بدمشق قديما وهم يفضلون مسجد ابراهيم
عليه الصلاة والسلام ويقصدونه ويصلون فيه ويفزعون ويدعون ويذكرون ان الدعا
فيه مجاب وهو موضع شريف قديم عظيم ويذكرون عن شيوخهم ادركوا من اهل العلم يقصدونه
ويفضلونه ويقولون انه مسجد ابراهيم عليه الصلوة والسلام وان الشق الذي في الجبل خارج
باب المسجد هو الموضع الذي اختبى فيه ابراهيم من النمرود الذي كان ملك دمشق في وقت ابراهيم
والدعا فيه مجاب فمن قصد الله تعالى في ذلك الموضع ودعا فيه بنية خالصة راى الاجابة
قال ابو الحسين الرازي مسجد ابراهيم عليه الصلاة والسلام احدهما في الاشعريين

والاخر في برزة قرات على ابي محمد بن الاكفاني عن عبد العزيز الكتاني
انبانا عبد الوهاب الميداني انبانا ابو الحارث احمد بن محمد بن عمارة الليثي
انبانا ابو سهل سعيد بن الحسن الاصبهاني انبانا محمد بن احمد بن ابراهيم انبانا
الوليد عن ابن جريج وقرات على ابي محمد بن عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز
ابن احمد بن تمام الرازي انبانا ابو الحارث احمد بن محمد بن عمارة قرات عليه حدثني ابي
انبانا محمد بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عروة بن رويم عن ابيه قال
سمعت معوية بن ابي سفين يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حينئذ
واخبرنا ابو الفضايل بن محمود انبانا علي بن محمد بن زهير انبانا علي بن محمد
ابن شجاع انبانا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر الامام انبانا يعقوب الاذرعي
انبانا محمود بن ابراهيم انبانا هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عروة
عن ابيه قال سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسال رجل عن
دمشق وقال تمام عن الاثارات بدمشق فقال بها وقال تمام لها جبل يقال له قاسيون
فيه قتل ابن ادم اخاه وفي اسفله في الغرب تسدا براهيم وفيه اوى الله تعالى عيسى
ابن مريم ولم يقل الميداني ابن مريم وقالوا امه من اليهود وما من عبد اتى معقل روح
الله فاغتسل فصلى ودعا ولم يقل الميداني ودعا لم يرده الله تعالى خايبا فقال رجل
يا رسول الله صفه لنا قال هو بالغوطة مدينة يقال لها دمشق وهو جبل وقال تمام وازيدكم
انه جبل كلم الله تعالى وفيه ولد ابي ابراهيم فنزلاني وقال ابن الاكفاني هذا الموضع فلا
فلا تعجزوا في الدعا فقام وقال ابن الاكفاني رجل قالوا قال يا رسول الله كان ليحيى زاد
ابن زكريا العلا قال نعم احترس فيه يحيى من هذا الرجل من عاد وقال ابن الاكفاني احترس
فيه يحيى من رجل من قوم عاد في الغار الذي تحت دم ابن ادم المقتول وفيه احترس الياس من
ملك قومه وفيه صلى ابراهيم ولوط وموسى وعيسى وايوب فلا تعجزوا في الدعا فيه فان الله تعالى
انزل علي ادعوني استجب لكم زاد ابن الاكفاني وربنا يسمع الدعا قالوا وكيف ذلك فانزل الله تعالى
واذا سالك عبادي عني فاني قريب وقال الاخر فقال رجل يا رسول الله ربنا يسمع الدعا ام كيف ذلك
فانزل الله تعالى واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان رواه تمام
ابو محمد بن يعقوب الاوزاعي اجازة عن محمد بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم ولم يذكر ملتشاما
وقال التمام والاشهر عن معوية واخبرنا ابو الفضايل بن محمود انبانا علي بن محمد
ابن زهير انبانا علي بن محمد بن شجاع انبانا تمام بن محمد الحافظ انبانا يعقوب الاذرعي
انبانا محمد عن هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن سعيد عن مكحول عن كعب الاحبار انه قال
انه موضع الحاجات والمواهب من الله تبارك وتعالى لا يرد سايلا فيه قال وانبانا
يعقوب انبانا محمد عن ابيه عن جده عن سعيد عن مكحول قال قال لي كعب اتبعني فاتبعته
حتى وصلنا الى عاد في جبل يقال له قاسيون فصلى فيه فصليت معه فسمعته يجتهد في الدعا
ثم اشار الى مسجد اسفل الجبل فنزل فصلى وصليت معه فسمعته يقول ويجتهد في الدعا ثم سار
حتى دخلنا المدينة من باب الفراديس فسمعته يقول يا ايها الناس انا كعب الاحبار وجرت

في الواح شيث بن ادم مرتين يقول الفراديس جنتي والهما يجتمع اهل محبتي
قرأت على ابي محمد بن الاكفاني عن عبد العزيز الكتاني انبانا عبد
الوهاب الميداني انبانا ابو الحارث حدثني سعيد بن الحارث حدثني سعيد بن الحارث
ابن الحسن انبانا محمد بن احمد بن ابراهيم واخبرنا ابو الفضل انبانا
ابو الفضايل بن محمود انبا علي حدثنا قال واخبرنا تمام الرازي اخبرني ابو الحارث
ابن عمارة حدثني ابي انبانا محمد بن احمد انبانا هشام عن الوليد عن سعيد عن مكحول
قال قال لي كعب الاحبار اتبعني فاتبعته حتى وصلنا الى جبل في غار يقال له قاسيون
فصلى وصليت فسمعته يجتهد في الدعا ثم خرج حتى وصلنا الى موضع قتل ابن ادم
اخاه فصلى وصليت معه فسمعته يجتهد في الدعا ثم سار حتى دخلنا المدينة من
باب الفراديس فسمعته يقول يا ايها الناس ان كعب الاحبار وجدت في الواح
شيث بن ادم ان الله تبارك وتعالى يقول الفراديس جنتي واليها يجتمع اهل محبتي
واهل عنايتي فقلت سمعتك تدعو بجهد افاو قال الاكفاني مجهد ذاك قال سالت الله
عز وجل ان يصلح بين هذين الرجلين علي ومعاوية وسالته ان يرزقني كفافا وولدا ذكرا
ثم لقيته بعد ذلك فسالته فقال قد والله استجاب الله تعالى لي ورزقني ولدا ذكرا
وبعث الي معاوية بالف درهم وكسوة وكتب معوية الى علي فساله الصلح والكف عن الحرب
فاصطلحا وتكاتبا على ذلك كذا نقلته من خط الهمداني عن ابي الحارث عن جده عن سعيد
ابن الحسن عن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن جده عن سعيد وخالفه تمام عن ابي
الحارث فقال عن ابيه بدلا عن سعيد بدلا عن ابيه عن جده وهذا حديث منكر مكحول لم يدرك
كعبا لان كعبا مات في اخر خلافة عثمان وكعب لم يبق الى فتنة علي ومعاوية وفي اسناده
رجل مجهول وهو محمد بن احمد وابوه وجده ضعيفان والله تعالى اعلم وهشام بن خالد الثقة
لا يحمل مثل هذا قرأت على ابي محمد السلمي عن عبد العزيز التميمي انبانا تمام
الرازي انبانا احمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي انبانا احمد بن انس انبانا هشام
ابن عمار انبانا ابراهيم بن اعين انبانا طلحة بن زيد عن عبد الله بن يزيد الالهاني
عن المخارق بن ميسرة الطاي عن عمرو بن جبر الشعباني قال كنت مع كعب الاحبار على جبل
دير المران فراى لحة سايلة في الجبل فقال ها هنا قتل ابن ادم اخاه وهذا اثر دمه
جعله الله عز وجل اية للعالمين وويل لاربع قريات من قريات سوء دار الغوطة دارنا وبيت
الابار والمزة وبيت لهيا ولتخربن اربع قرى فلا يبقى لها داعي عك وسلامان
وحيتو وسليمان وشعبات اخبرنا ابو الفضايل بن محمود انبانا علي بن احمد
ابن زهير انبانا علي بن احمد بن شجاع انبانا تمام اخبرنا الحارث بن عمارة حدثني ابي انبانا محمد
ابن ابراهيم انبانا هشام يعني ابن خالد وقال سمعت الوليد يقول سمعت سعيد بن عبد العزيز
وقال حدثني مكحول انه صعد مع عمر بن عبد العزيز الى موضع الدم يسال الله تبارك وتعالى
ان يسقينا فسقانا قال مكحول وخرج معوية والمسلمون الى موضع الدم يستسقون فلم
يزل فلم يبرحوا حتى سالت الاودية اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني بنما قرى عليه

عن عبد العزيز بن احمد انبا نا عبد الوهاب بن جعفر بن علي انبا نا الحرث احمد بن محمد بن عمارة
الليثي حدثني ابو سهل سعيد بن الحسن الاصبهاني انبا نا احمد بن محمد بن ابراهيم قال
قال هشام بن عمار سمعت الوليد يقول قال سعيد و حدثني مكحول انه صعد مع عمر بن عبد
العزيز الى موضع الدم يسال الله تبارك و تعالى ان يسقينا فسقانا قال مكحول
وخرج معوية و المسلمون يستسقون فلم يبرحوا حتى سالت الاودية قال مكحول
وسمعت كعب الاحبار يذكر انه موضع الحاجات والمواهب من الله تبارك و تعالى وانه لا تزال
سابلا حتى ذلك الموضع قال هشام و سمعت الوليد يقول سمعت سعيد بن عبد العزيز قال
صعدنا في خلافة هشام الى موضع قتل ابن ادم اخاه فسال الله تعالى ان يسقينا فسقانا
فاتى مطر فاقمنا في الغار الذي تحت الدم ثلاثة ايام قال و حدثني سعيد حدثنا محمد
قال قال هشام بن عمار و صعدت مع ابي و جماعة من اهل دمشق نسال الله تعالى
سقيا نا الى موضع قتل ابن ادم اخاه فارسل الله تبارك و تعالى علينا مطرا غزيرا حتى اقمنا
في الغار تحت الدم فدعونا الله تبارك و تعالى فارتفع عنا وقد رويت الارض قرات
على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد انبا نا تمام الرازي انبا نا
ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج حدثني محمد بن يوسف الهروي قال سمعت ابا زرعة عبد الرحمن
ابن عمرو يقول سالت ابا مسهر عن مغارة الدم فقال مغارة الدم موضع الحرة موضع
للحوائج يعني بذلك الدعاء فيها والصلاة قال وانبا نا محمد بن يوسف قال سمعت يزيد بن
محمد وابا زرعة واحمد بن المعلى و سليمان بن ايوب بن حذلم ومحمد بن اسحاق ومحمد بن ابراهيم
ومحمد بن يزيد ومحمد بن هرون وغيرهم من مشايخنا يقولون سمعنا هشام بن عمار يقول
وهشام بن خالد واحمد بن ابي الحواري و سليمان بن مسلم يقول سمعت ابن عباس يقول كان
اهل دمشق اذا احتبس عليهم المطر او غلا سعرهم او جار عليهم سلطان او كانت لاحدهم حاجة
صعد الى موضع ابن ادم المقتول فيسالون الله تبارك و تعالى فيعطيهم ما سالوا قال هشام ولقد
صعدت مع ابي وجماعة من اهل دمشق نسال الله تعالى سقيا فارسل عليهم المطر مطرا غزيرا
حتى اقمنا في الغار الذي تحت الدم ثلاثة ايام ثم دعونا ان يرفع فرفع وقد رويت الارض
قال هشام سمعت الوليد بن مسلم يقول سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول صعدنا في خلافة
هشام بن عبد الملك الى موضع دم ابن ادم نسال الله تعالى سقيا فسقانا فاتانا المطر فاقمنا
في الغار ستة ايام وقال ابن مكحول صعدت مع عمر بن عبد العزيز الى موضع الدم يسالون الله تعالى
سقيا فسقاهم و قال ان معوية خرج الى موضع الدم يستسقون الله تعالى سقيا فسقاهم
فلم يبرحوا حتى جرت الاودية وروي عن احمد بن كثير قال صعدت الى موضع دم ابن ادم عليه
السلام في جبل قاسيون بدمشق فسالت الله تبارك و تعالى الحج فحججت وسالته الجهاد فجاهدت
وسالته الزيارة والصلاة في بيت المقدس وعسقلان و عكا والرباط في جميع السواحل
فرزقت ذلك كله و سالته ان يغنيني عن الاسواق والبيع فرزقت ذلك ولقد رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما وهابيل بن ادم فقلت له اسالك بالواحد
الصمد وبحق ابيك ادم والنبي عليه الصلاة و السلام هذا دمك فقال اي والواحد الصمد هذا دمي

جعل الله

جعله الله تعالى اية للناس والى دعوت الله عز وجل فقلت اللهم رب ابن ادم وابي حوا وهذا
النبي المصطفى الامي اجعله مستغاثا لكل نبي وصديق ومن دعا فيه تجيبه وسال الله فتعطيه
فاستجاب الله تبارك وتعالى دعاي وجعله طاهرا امنا وجعل فيه من الملايكة بعدد نجوم
السما يحفظونه من اتاه لا يريد الا الصلاة فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل
وزاد كرمها واحسانا وانى اتيه كل خميس وصاحباي وها انا اصلي فيه فقلت يا رسول الله ادع
الله تعالى لي ان اكون مستجاب الدعوة وعلى دعا اهل مسلمة وحاجة فقال لي انى فالت
ففتحته فنفل فيه فقال لي رزقت فلم ازل رزقت فلزم اخبرنا ابو الفضايل
ابن محمود انبانا علي بن احمد بن زهير انبانا علي بن محمد بن شجاع اخبرنا عبد الرحمن بن عمر
انبانا ابو يعقوب الاذرعي انبانا يزيد بن عبد الصمد واحمد بن المعلى وسليمان بن ايوب
واحمد بن ابراهيم ومحمد بن يزيد ومحمد بن هرون واحمد بن محمد بن عثمان ومحمد بن سعيد وغيرهم
من مشايخنا يقولون سمعنا هشام بن عمار وهشام بن خالد وسليمان بن عبد الرحمن واحمد
ابن ابي الحواري والقاسم بن عثمان الجوعي وعباس بن عثمان ومحمود بن خالد يقولون سمعنا
الوليد بن مسلم يقول سمعت ابن عياش يقول كان اهل دمشق اذا احتبس القطر او غلا
السعر او جار عليهم سلطان او كانت لاحدهم حاجة صعدوا موضع دم ابن ادم المقتول
فيسالون الله تبارك وتعالى فيعطيهم ما سالوا قال هشام صعدت مع ابي وجماعة من اهل
دمشق نسال الله تعالى سقيا فارسل الله تبارك وتعالى مطرا غزيرا حتى اقمنا في الغار الذي
تحت الدم ثلاثة ايام ثم دعونا ان نزع عنا وقد رويت الارض قال هشام سمعت الوليد بن مسلم
يقول سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول صعدت في خلافة هشام بن عبد الملك الى موضع دم
ابن ادم عليه السلام نسال الله تعالى سقيا فاتانا فاقمنا في الغار ستة ايام قال
الوليد قال سعيد اخبرني مكحول قال وسمعت من يذكر ان معوية خرج بالمسلمين الى موضع الدم
يسالون الله تعالى ان يسقيهم فلم يبرحوا حتى جرت الاودية قال مكحول وسمعت كعب
الاحبار يقول انه موضع الحاجات والمواهب من الله تبارك وتعالى وانه لا يرد سايل في
ذلك الموضع قال هشام بن عمار وسمعت من يذكران عمار وسمعت من يذكران
كعبا انه قال ان الياس اختبا من ملك قومه في الغار الذي تحت الدم عشر سنين حتى
اهلك الله تعالى الملك ووليهم غيره فاتاه الياس فعرض عليه الاسلام فاسلم واسلم من قومه
خلق عظيم غير عشرة الاف منهم فامر بهم فقتلهم عن اخرهم قال هشام وسمعت من
يرجع الحديث الى وهب بن منبه انه قال سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اجتمع الكفار يتشاورون في امري فقال النبي عليه الصلاة والسلام
يا ليتني بالغوطة بمدينة يقال لها دمشق حتى اتي الموضع مستغاث الانبيا حيث قتل ابن ادم
اخاه فاسال الله تعالى ان يهلك قومي الظالمين فاتاه جبريل فقال يا محمد ايت بعض
جبال مكة فاو الى بعض غارا ثما فانها معقلك من قومك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر حتى اتيا الجبل فوجدا غارا كثير الدواب فذكره وعن مكحول عن ابن عباس قال
موضع الدم في جبل قاسيون موضع شريف كان يحيى بن زكريا وامه فيه اربعين عاما

وصلى فيه عيسى بن مريم والحواريون فلو كنت سالت الله ان يغفر الله تعالى لعبده ابن عسا... س
يوم يحشر البشر لمن اتى ذلك الموضع فلا يقصر عن الصلاة والدعا فيه فانه موضع الحوائج ومن اراد
ان يرى واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين فليات الربوة الاعلى بين النهرين وليصعد الى
الغار في جبل قاسيون فيصلي فيه فانه بيت عيسى وهو كان معقلهم من اليهود ومن اراد ان ينظر
الى ارم فليات نهر الى خرد مشق يقال له بردا ومن اراد ان ينظر الى المقبرة التي فيها
مريم ابنة عمران وابنها والحواريون فليات مقبرة الفراديس وروى عن الزهري
انه قال لو يعلم الناس ما في مغارة الدم في الفضل للمنام ما طعام ولا شراب الا فيها

وذكر

ابو الفرج محمد بن عبد الله بن الحكم وسمعت ابي انبانا محمد بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله بن الحسين يذكر ان بيننا وبينه قرابة وان الارض التي
التي كنا نبيت شانا كانت له وانما انتقلت الينا بالاديه فلم اساله عن وجه
القرابة بيننا وبينه لصغري فذكر ابو الفرج انه ابتدا بنا الكهف في سنة سبعين
وثلثماية قال وبالله اعتصم من الكذب واساله ان ينطق لساني بالصدق رايت
جبريل عليه السلام في المنام فقال لي ان الله تعالى ان تبني مسجدا اتصلى فيه له ويذكر
اسمه وهو هذا فقلت واين هذا الموضع فسار الى هذا الموضع الذي سميته انا كهف
جبريل قلت الى لي بذلك قال ان الله تبارك وتعالى سيوفق لك من يعينك عليه
قال ابو الفرج وانما سميته كهف جبريل عليه السلام ومسجد محمد صلى الله عليه وسلم لاني
رايتهما في المنام فيه وموضع يرى فيه جبريل ومحمد صلى الله عليه وسلم من اجل بقاع الارض
وجبل دمشق هكذا ما نبت شجرة قط ولا ظهر فيه ثمرة فلما رايت جبريل ومحمد عليهما
الصلاة والسلام انبت الله تبارك وتعالى ببركتهما الشجر وظهر فيه الثمر واكل الناس
ما لم يوكل فيه قط وصار مسجدا من مساجد الله تبارك وتعالى يذكر فيه اسمه ولو تمكنت
ما كنت اقيم الا فيه ولا ادفن الا فيه ولا احشر الا منه قال فمن كانت له حاجة
فليغسل جسده بالماء وليلبس ثوبا طاهرا ثم يقصد الى الكهف فيصلي فيه ركعتين يقرا
في كل ركعة بالحمد وسبع مرات قل هو الله احد فاذا فرغ من صلاته يقول
اللهم صل على جبريل الروح الامين وعلى محمد خاتم النبيين سبع مرات ويسجد ويقول
اللهم اني اتوسل اليك بجبريل الروح الامين ومحمد خاتم النبيين الا قضيت حاجتي
ويذكرها فان الله سبحانه وتعالى يقضيها له ان شا الله تعالى .

انشد بعض الصالحين لبعض المتاخرين في مدح جبل قاسيون

يا صاح كم في قاسيون وسفحه . من مشهد يستوجب التعظيما .
فالربوة العليا بفضلها الذي . اضحى بتفسير الكتاب عليما .
والسر المشهور يعرف فضله . من زاره او ذاق فيه نعيما .
ومغارة الدم فضلها متواتر . ما زلت اسمعه هديت عظيما .
والكهف جبريل الامين بفضله . مذكورة وفضت الحق قديما .

ومغارة

ومغارة الجوع الشريفة تحته * كم عابد فيها ابن مقيما
ومقام برزة للبشر يذكر فضله * اعني مقام ابيك ابراهيما
ولكم مكان تحته لبيت مسجد * اضحى على المشهد بن زكريا
راى النبي مصليا في سفحه * صلوا عليه وسلموا تسليما
وبه قبور الانبياء من مضى * ليزورهم فقد ابتغى التكريما
فادم زيارته وواظب قصده * لتنال الاجر في الجنان جسيما

قرات بخط ابي محمد بن صابر فيما نقله من خط ابي الحسين الرازي في معرفة الاثارات بمدينة دمشق وغوطتها مما يرجى اجابة الدعا فيها مسجد الاقدام عند القطيعة يقال ان هناك قبر موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم ومسجد الباب الشرقي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان فيه ينزل عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام قرات على ابي محمد عبد الكريم بن عبد العزيز بن حمزة عن عبد العزيز بن احمد انبانا تمام الرازي انبانا احمد بن عبد الله بن الفرج انبانا احمد بن انس بن مالك انبانا محمود بن خالد انبانا مروان بن محمد انبانا سعيد بن عبد العزيز عن قاسم مولى بني يزيد قال اتي يحيى بن زكريا وهو قائم يصلي عند جيرون قال محمود وهو المسجد الذي عند باب جيرون فقطع راسه قرات بخط ابي محمد عبد المنعم بن علي بن النحوي قال وكان قد بنى رجل حاير من اهل مصر في قبة اللحم مسجدا وبنى له مأذنة صغيرة فلما كان ليلة الجمعة لليلتين بقيتا من شهر رمضان من هذه السنة يعني سنة اربع واربعماية ذكر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم وعليا عليه السلام في هذا المسجد وانه قال لهما اريد علامة يصدقني الناس بها جئتما الى ها هنا فكبش امير المومنين علي عليه السلام على عمود حجر كان في هذا المسجد فاثرت كفه في العمود واصبح الناس يوم الجمعة يهرعون الى هذا المسجد ويبصرون الكف في الحجر قد غاصت وبلغني انه قيل لهذا الرائي اي يد وضع في الحجر فقال اليمنى فنظروا فاذا اثر الكف اليسرى وذكروا ان الرائي كان قد نقر في الحجر ذلك الاثر فالله تعالى اعلم قرات بخط ابي محمد بن الاكفاني قال الداراني عبد العزيز الصوفي مسجد واثلة بن الاسقع داخل الدلاقة على النهر وهو مسجد صغير ومسجد فضالة بن عبيد في سوق الكبير جايز مسجد الريحان يزار كالكن وهو مسجد سفل صغير وداره بذلك الموضع ويعرف اليوم بدار التمارين ومسجد اوس بن اوس في درب القلي وهو مسجد صغير وذكر ابو الحسن محمد بن عبد الله الرازي عن شيوخه الدمشقيون ان المسجد الذي على باب زقاق غطاف كان مسجد علي بن حزيم قال ومسجد سوق الريحان مسجد يزيد بن نبيشة صحابي قرشي من بني عامر بن لوي وذكر غير ابي الحسين ان دار ابي عبيدة بن الجراح في حجر الذهب ومسجده بالسقيفة الى عند بني عبد الصمد ودار خالد بن الوليد ومسجده عند باب توما ذكر ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الحنائي فيما نقلته من خطه قال اخبرني ابو الفرج احمد بن عمرو امام مسجد باب الشرقي وابو الفرج صدقة بن المظفر الانصاري قالا سمعنا ابا بكر بن العرباني يقول لما اراد ابو بكر بن سعيد حمدويه بنا مسجده المعروف اليوم بابي صالح وجد في المحراب لوح

من فخار عليه مكتوب هذا مسجد الاولياء فاصبحنا ولم نره وغيبه الشيخ وقال هذا

باب في فضل مواضع بظاهر دمشق وارضها وفضل جبال تضاف اليها ونواحيها

شهر

قرات خطا على ابي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن احمد الكتاني
انبانا علي بن الحسن بن علي الربعي انبا نا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي
انبا نا احمد بن عمير بن يوسف نبا نا ابو عامر المري نبانا ابو الوليد بن مسلم حدثني شيخ
من القبايل قال سمعت الوصين بن عطا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
من تكفل لي ببيت في الغوطة اتكفل له ببيت في الجنة هذا منقطع وفيه من جهل حاله
قرات على ابي القاسم الشحامي عن ابي سعد محمد بن عبد الرحمن انبا نا الحاكم
ابو احمد الحافظ انبا نا احمد انبا نا محمد بن سليمان قال انبا نا هشام بن عمار انبانا ابو
الوليد بن مسلم انبانا يزيد بن السمط عن رجل عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تبارك وتعالى حجر جبريل عليه السلام على قدر
الغوطة قرات على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة عن ابي محمد بن عبد العزيز
ابن احمد انبا نا تمام الرازي انبا نا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج البرامي انبانا
احمد بن انس انبا نا هشام بن خالد قال قال الوليد وبلغني ان غنم يعقوب كانت
ترعى في برج بالغوطة انبا نا ابو محمد بن الاكفاني انبا نا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد
ابن ابي الحديد **واخبرنا** ابو الفضايل بن محمود انبا نا علي بن احمد
ابن زهير انبا نا علي بن محمد بن شجاع قالا انبا نا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان انبانا
ابو علي الحسن بن حبيب انبا نا ابو بكر بن الاشعث انبا نا ابو توبة انبا نا ابن مهاجر
يعني محمد عن ابن حلبس يعني يونس بن ميسرة قال اشرف عيسى بن مريم على الغوطة فقال
يا غوطة وقال الاكفاني الغوطة ان يعجز الغني ان يجمع منك كنزا لم يعجز المسكين ان يشبع
منك خبزا ولم يقل ابن الاكفاني منك في الموضعين **اخبرنا** ابو محمد عبد
الرحمن بن ابي الحسن الفزاري انبا نا سهل بن بشر الاسفرايني انبا نا ابو بكر الخليل
ابن هبة الله بن الخليل انبا نا عبد الوهاب الكلابي انبا نا ابو الجهم احمد بن الحسين بن
طلاب الخرابي انبا نا العباس بن الوليد بن صالح انبا نا ابو مسهر سمعت سعيد بن عبد
العزيز يقول انما سميت بيت العقاب براية خالد بن الوليد حين اشرف عليها
بالراية العقاب **اخبرنا** ابو محمد بن الاكفاني حدثنا عبد العزيز بن الكتاني
انبا نا ابو محمد بن نصر انبا نا ابو القاسم بن ابي العقب انبا نا ابو عبد الملك احمد
ابن ابراهيم القرشي انبا نا محمد بن عايذ عن الوليد نا اسحاق بن ابي فروة ان راية
رسول الله صلى الله عليه وسلم السودا صارت الى خالد بن الوليد فقاتل بها بني حنيفة
ومسيلمة ثم مضى الى الجزيرة ثم الى الشام فقاتل بها في وقايع الشام قال وانبا نا محمد
ابن عايذ حدثني ابي الدجال عن محمد بن عمارة بن عامر بن عمرو بن حزم قال كانت راية

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يسير فيها تسمى العقاب راية الانصار فقلت له يا عبد الملك سوداء قال لا ولكنها خضراء ذكر ابو بكر احمد بن يحيى البلاذري هذا المعنى ثم قال وقوم يقولون انما سميت بعقاب من الطير كانت ساقطة عليها وسمعت من يقول كان هناك مثال عقاب من حجارة والخبر الاول اصح اخبرنا ابو القاسم السمرقندي انبا نا ابو الحسن علي بن محمد البجلي انبا نا ابو الحسن محمد بن احمد ابن محمد الدوري انبا نا ابو حاتم محمد بن حباب انبا نا عمران بن موسى بن مجاشع انبا نا هدبة بن خالد نبا نا همام بن يحيى قال قال قتادة وحدثني رجل عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال ارواح المومنين تجتمع بالجابية وارواح الكفار تجتمع ببرهوت في سبخة حضرموت قال ابو حاتم الجابية باليمن وبرهوت من ناحية اليمن ولا ادري تفسير ابي حاتم للجابية محفوظا والله تعالى اعلم رواه معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن ابن المسيب نفسه من قوله اخبرنا ابو بكر محمد بن ابي نصر اللفتواني انبا نا ابو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن منده انبا نا الحسين بن محمد بن احمد انبا نا احمد بن محمد بن عمير الليثي انبا نا ابو بكر بن ابي الدنيا انبا نا عبيد الله ابن عمر الجشمي انبا نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال ارواح المومنين بارض الجابية وارواح الكفار بسبخة حضرموت وكذا رواه محمود بن خالد عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة بن المسيب من قوله اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم انبا نا ابو محمد عدي ابن الحافظ انبا نا الحسين بن عبد الله الحافظ نبا نا هشام بن عمار انبا نا الوليد بن مسلم عن اسمعيل بن رافع عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى ادم من طين الجابية وعجنه بماء الجنة اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي عن ابن سعيد الجروردي انبا نا ابو الحكم احمد بن محمد انبا نا محمد ابن محمد بن سليمان الباغندي انبا نا هشام انبا نا عمار انبا نا ابن الوليد عن اسمعيل ابن رافع عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى ادم من طين الجابية وعجنه بماء من ماء الجنة وقال من ماء زمزم قرات على ابي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن احمد الكتاني انبا نا ابو الحسن علي بن الحسن بن ابي زروان الحافظ انبا نا عبد الوهاب بن الحسن انبا نا احمد بن عمير بن يوسف نبا نا ابو عامر بن موسى بن عامر انبا نا الوليد بن مسلم قال وحدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيره ان جند حمص الجند المقدم وان ... كانت يومئذ ثغرا وان الناس كانوا يجتمعون بالجابية لقبض العطا واقامة البعوث من ارض دمشق في زمن عمر وعثمان حتى نقلهم الى معسكر داثر نقلهم ابن ابي سفيان لقربه من الثغور قال فكان والي الصائفة وامام العامة في اهل دمشق لان من تقدمهم من اهل حمص واهل قنسرين واهل الثغور مقدمتهم والى اهلها يلون ان كانت لهم جولة من عدوهم اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا ابو القاسم بن مسعدة انبا نا ابو القاسم

حمزة بن يوسف انبانا ابو احمد بن عدي انبانا بهلول بن اسحاق بن بهلول انبانا اسمعيل
ابن ابي اويس انبانا كثير المزني عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة
اجبل من جبال الجنة واربعة انهار من انهار الجنة واربعة ملاحم من ملاحم الجنة قيل
فما الاجبل يا رسول الله قال احد جبل يحبنا ونحبه جبل من جبال الجنة والطور جبل من جبال الجنة
ولبنان جبل من جبال الجنة والانهار النيل والفرات وسيحان وجيحان والملاحم بدر واحد
وخيبر والخندق اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي انبانا ابو
الفضل احمد بن الحسن بن خيرون انبانا ابو القاسم عبد الملك بن بشران انبانا ابو علي محمد
ابن احمد بن الحسن بن الصواف انبانا ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة انبانا ابراهيم بن محمد
ابن ميمون انبانا داود بن الزبرقان البصري عن حماد بن سلمة عن ابي جهضم عن ابن
عباس انه كتب الى ابي الخلد يسأله عن اشياء من البيت فكتب اليه ان البيت اسس على خمسة
احجار حجر من طور وحجر من طور سينا ولبنان وحجر من تين وحجر احراقالوا انبانا محمد بن عثمان انبانا
ابراهيم انبانا داود عن ابي عبد الوهاب عن مجاهد قال بني البيت من اربعة اجبل من حراء وطور زيتا
وطور سينا ولبنان اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي وابو محمد عبد الله
ابن علي بن احمد بن عبد الله المقرئ قالا انبانا ابو الحسن الحسين بن النقور اخبرتنا
ام الفتح امة السلام بنت احمد بن كامل بن خلف القاضي قالت حدثنا ابو بكر محمد بن اسمعيل
ابن علي البندار المعروف بالبصلاني انبانا محمد بن يحيى انبانا ابو بكر القطيعي انبانا عبد الاعلى
انبانا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان قواعد البيت من حراء وذكر لنا ان البيت بني من خمسة
اجبل من حراء ولبنان والجودي وطور سينا وطور زيتا حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه
لفظا انبانا ابو القاسم بن ابي العلا انبانا ابو محمد انبانا ابو محمد بن ابي نصر واخبرنا
ابو القاسم بن عبدان انبانا ابو القاسم بن العلا انبانا ابو محمد بن ابي نصر وابو نصر محمد بن
هرون بن الجندي قالا انبانا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب قالا انبانا ابو القاسم
علي بن يعقوب بن ابي العقب قالا انبانا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب انبانا ابو عبد
الملك احمد بن ابراهيم انبانا ابن عايذ انبانا ابن الوليد قال فاخبرني سعيد بن بشير عن قتادة
وذكر قول الله تبارك وتعالى واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت قال قتادة هذا حرم الله
قد طاف به آدم ومن بعده فلما كان ابراهيم اراه الله تعالى مكان البيت فاتبع منه اثرا قديما
فبناه من طور زيتا وطور سينا ومن جبل لبنان ومن احد وحري وجعل قواعده من حري ثم قال
واذن في الناس بالحج اخبرنا ابو البركات الانماطي انبانا ابو الفضل بن خيرون انبانا
عبد الملك بن بشران انبانا محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف انبانا ابو جعفر محمد بن عثمان
ابن ابي شيبة انبانا ابراهيم بن محمد بن ميمون انبانا داود بن الزبرقان عن مطر الوراق
وسعيد عن قتادة في قول الله تبارك وتعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل
قال قتادة ذكر لنا انهما بنياه على اس قد كان قبلهما فبنياه من خمسة اجبل من حري
ولبنان او لبنان والجودي وطور سينا وطور زيتا وبنيا قواعده من حرا قال وانبانا
ابن ابي شيبة انبانا احمد بن عبد الله بن يونس انبانا داود القطان عن ابن جريج

قال بنيا اساس الكعبة من خمسة اجبل من طور سينا ومن طور زيتا ومن لبنان ومن الجودي ومن حرا
قرات ... و بخط ابي محمد بن صابر فيما نقله من خط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي
حدثني ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحجاج بن رشدين سعد المصري انبا نا يحيى بن عثمان بن
صالح السهمي انبا نا ابي نبا نا عبد الله بن لهيعة عن ابي قبيل عن كعب قال اربعة اجبل
جبل الخليل و لبنان و الطور و الجودي يكون كل واحد منهم يوم القيامة لولوة بيضا تضي
ما بين السما و الارض يرجعن الى بيت المقدس حتى يجعل في زواياه و يضع عليها كرسيه
حتى يقضي بين اهل الجنة و النار و الملايكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم
بالحق و قيل الحمد لله رب العالمين قال ابو الحسين الرازي حدثني الفضل بن مهاجر
انبا نا ابراهيم بن خلف انبا محمد بن مخلد عن ابن مطيع عن ابي معوية بن يحيى عن صفوان
ابن عمرو عن حدير بن كريب عن كعب قال جبل لبنان كان عصمة الانبيا عليهم الصلاة
والسلام قال و قال كعب لبنان احد الثمانية اجبل يحمل العرش يوم القيامة ٥
اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن احمد التميمي انبا نا تمام
ابن محمد الرازي انبا نا ابي ابو الحسين انبا نا محمد بن جعفر بن ملاس نبا نا الحسن بن محمد بن بلال
نبا نا هشام بن عمار نبا نا ابن عياش نبا نا صفوان بن عمرو عن ابي الزاهرية قال ان جبل
لبنان احد حملة العرش الثمانية يوم القيامة قال ابو الحسين واخبرني بكر بن عبد الله
انبا نا ابراهيم بن ناصح اخبرنا انبا نا نعيم بن حماد انبا نا محمد بن حمير عن الوضين بن عطا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبل الخليل جبل مقدس وان الفتنة لما ظهرت في بني اسرايل
اوحى الله تعالى الى انبيايهم ان يفروا بدينهم الى جبل الخليل وحكى بعض اهل العلم قال
سمعت مشايخ اهل الشام يزعمون ان جبل الخليل انما سمي بذلك لان الله تبارك و تعالى لما
اوحى الى الجبال اني اريد ان اتجلى الى موسى على بعضك تطاولت و سمت غير جبل الخليل فانه
استخذى و تطامن فسمي بذلك جبل الخليل وجدته في بعض الكتب القديمة انبا نا ابو محمد بن الاكفاني
انبا نا ابو القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن سوار انبا نا ابو محمد بن الاكفاني انبا نا
ابو القاسم بن عبيد الله بن هشام بن سوار انبا نا ابو محمد بن ابي النصر انبا نا ابو يعقوب بن اسحق
ابن ابراهيم الاذرعي نبا نا خير بن عرفة انبا نا عروة بن مروان انبا نا اسمعيل بن عياش عن الاحوص
ابن حكيم عن ابي الزاهرية في قول الله تبارك و تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال
جبل لبنان احد حملة العرش يوم القيامة انبا نا ابو الفرج غيث بن علي الصوري ونقلته
من كتابه انبا الشريف ابو الفضل جعفر بن ابي النصر الحسيني بمكة انبا نا ابو القاضي ابو الفتح
عبيد الله بن الحسين بن ابي مطر انبا نا الحسين بن عمر بن الحسن بن ابي اسحاق الفقيه
انبا نا عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان بن سعيد انبا نا ابو نصر بن مطروح بن محمد بن شاكر
حدثنا هاني بن المتوكل عن محمد بن عياض انبا نا ابو عمر انبا نا ابو بكر الهذلي عن طاووس عن ابي
هريرة وابي الدردا التقى انس وابا الدردا وابا هريرة وابو مسعود مقبلين من
من سلسلة و سلسلة حص تكون من ساحل دمشق فيه منبر قال فاقمت سلسلة و ذلك ان جبريل
عليه السلام عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر سواحل الشام فعرض عليه سلسلة فوجدها مكتوب

في اسفله باب عذراء في جنة المأوى قال عبد الله بن مسعود اقمت فيها ثلاثا فقصرت
الصلاة والفطر فيها كمن اتم الصلاة سبعين سنة قال ابو الدرداء فصليت فيها اربع
ركعات قرأت في الركعة الاولى الحمد لله وقل هو الله احد وفي الثانية الحمد لله واذا جاء نصر الله
وفي الثالثة الحمد لله وقل يا ايها الكافرون وفي الرابعة الحمد لله واذا زلزلت الارض زلزالها
وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره وحدث به انبانا ابو القاسم علي بن ابراهيم
الحسيني انبانا عبد العزيز بن احمد الكتاني انبانا ابو محمد بن ابي نصر انبانا ابو علي
الحسن بن يحيى القرشي انبانا ابراهيم التمامي قال قدمت من اليمن فاتيت سفيان الثوري
فقلت يا ابا عبد الله اني جعلت في نفسي ان انزل جده فارابط بها كل سنة واعتمر
في كل شهر عمرة واحج في كل سنة حجة واقرب من اهلي احب اليك ام اتي الشام
فقال لي يا اخا اهل اليمن عليك بسواحل اهل الشام عليك بسواحل اهل الشام عليك بسواحل
اهل الشام فان هذا البيت يحجه في كل عام مائة الف ومائتا الف وثلثمائة الف
وما شاء الله تعالى من التضعيف لك مثل حجتهم وعمرتهم ومناسكهم انبانا
ابو القاسم الحسيني انبانا عبد العزيز التميمي انبانا ابو محمد بن ابي نصر وانبانا
ابو محمد بن الاكفاني انبانا ابو الحسن بن ابي الحديد انبانا ابو نصر انبانا ابو علي
انبانا محمد بن احمد يعني ابن عبدوس الصوري انبانا يعقوب بن كعب انبانا خالد بن يزيد
انبانا حميد بن يزيد انبانا حميد بن مطرف عن خليد بن دعلج عن ابي علي عن كعب قال
يا اهل الشام يا اهل الشام من اراد منكم الرفق في المعيشة مع العبادة فعليه ببيسان
ومن اراد منكم السعة في الرزق والسلامة في الدين فعليه بحرفه ومن اراد منكم ان يجمع لدينه
ودنياه فعليه بصور

باب ذكر عدد كنائس اهل الذمة التي صالحوا عليها
من سلف من هذه الامة

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الاكفاني وعبد الكريم بن حمزة السلمي قالا
انبانا عبد العزيز بن احمد الصوفي انبانا ابو القاسم تمام بن محمد وابو محمد
عبد العزيز عبد الوهاب بن جعفر قالا انبانا ابو الحرث احمد بن محمد بن عمارة انبانا
احمد بن المعلى قال انبانا تمام واخبرني ابو اسحاق بن سنان اجازة انبانا
ابو المعلى قال تمام واخبرني يحيى بن عبد الله بن الحرث انبانا عبد الرحمن بن عمر
انبانا ابو المعلى اخبرني عمر بن محمد بن الخازل الحرشي انبانا ضمرة عن رجا بن ابي سلمة
ان عمر بن عبد العزيز قال انه كان في عهد دمشق خمس عشر كنيسة قال
ابن المعلى فاخبرني اسمعيل بن ابان حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم حدثني ابو مسهر
قال اقام بعد فتح دمشق من بطارقة الروم بدمشق اثني بطريقا فاقروا في منازلهم
وكان لكل بطريق منهم في منزله حتى كنيسته فاقاموا بها حينا ثم بدا لهم فهربوا من دمشق
وتركوا تلك المنازل فاقطعها قوم من اشراف دمشق منهم بجدل وابن حديج الحذري

وغيرهما

وتنيرها فلما ولي عمر بن عبد العزيز اخرج اولادهم منها وردها على الاعاجم فلما مات عمر
ردت الى اولاد الذين اقطعوها قال واخبرني عمرو بن محمد بن الغاز الحرشي ثنا نا
ضمرة عن رجا بن ابي سلمة قال خاصم النصارى حسان بن مالك الكلبي الى عمر بن عبد العزيز
في كنيسة بدمشق فقال له عمر ان كانت من الخمسة عشر كنيسة التي في عهدهم فلا
سبيل لك اليها قال ابن المعلى حدثني عمر بن محمد انبا نا ضمرة عن علي بن ابي حملة
قال خاصمت العرب في كنيسة بدمشق يقال لها كنيسة ابن نصر كان معوية اقطعهم اياها
فاخرجهم عمر بن عبد العزيز منها فدفعها الى النصارى فلما ولي يزيد ردها الى بني نصر قال
ابن المعلى وقرات كتاب سحل بن يحيى بن حمزة لتينك نصارى قصة دمشق انهم ذكروا له
انه جرى بينهم وبين رييسهم في دينهم وجماعتهم من اهل القرى وعناقة العرب والحرب
اختلاف وفرقة وانهم غلبوهم على كنايسهم وسالوا الوفا بما في عهدهم وكتابهم الذي كتبه
لهم خالد بن الوليد عند فتح مدينتهم فدعوتهم بحجتهم فاتوا الى بكتاب خالد بن الوليد لهم فيه
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى خالد بن الوليد اهل دمشق يوم فتحها اعطاهم
امانا لانفسهم ولاموالهم وكنايسهم لا تهدم ولا تسكن لهم على ذلك ذمة الله وذمة الرسول
عليه الصلاة والسلام وذمة الخلفا وذمة المومنين لا يعرض لهم احد الا بخير اذا اعطوا الذي
عليهم من الجزية شهد هذا الكتاب يوم كتب عمرو بن العاص وعياض بن غنم ويزيد بن ابي
سفيان وابو عبيدة بن الجراح ومعمر بن غياث وشرحبيل بن حسنة وعمير بن سعد ويزيد سنين
ابن نبيشة وعبد الله بن الحرث وقضاعي بن عامر وكتب في شهر ربيع الاول سنة خمس عشرة
وقرات كتابهم فوجدته خاصة لهم ومحفت على مريم فوجدت فتحها بعد حصار ووجدت
ما وراحيطانها لرفعة الجبل ومن كثرة الرماح ونظرت في خرجهم ووظيفة عليهم خاصة دون
غيرهم فقضيت لهم بكنايسهم حين وجدتهم اهل هذا العهد وابنا البلد بنيكا بلدا ووجدت
من نا زعهم لغيظا طرقا عليهم وذلك لو انهم سلموا بعد فتحها كان لهم صرفها مساجد ومساكن
فلهم في اخر الدهر ما في اولهم وقضيت لمن نازعهم ما كان لهم فيها من خليط او ابنية او كنيسة او بنا
او كسوة او بنا او عرصة اضافوا ذلك اليها بدفع ذلك اليهم باعيانها او قدر عليه او قيمة عدل
يوم ينظرونه شهده عدد كنايس النصارى التي دخلت في صلحهم بدمشق خمسة عشر كنيسة
في قبلة المدينة كنيسة اليعقوبي وكنيسة بحضرة وكنيسة المصلاط وكنيسة بحضرة ذكرين
ابي حكيم وكنيسة بحضرة سوق الفاكهة وكنيسة بحضرة بني الجلاح وكنيسة مريم وكنيسة اليهود
وفي شام المدينة كنيسة الفلاسين وكنيسة موحا التي بنيت مسجدا وكنيسة حميد بن درة
وكنيسة بحضرة دار ابن زرناق وكنيسة المصلبة ومما وجدت كنيسة بناها ابو جعفر المنصور
لبني قسطنطين الى الفوريق ومما وجدت ايضا كنيسة التباد اما كنيسة العيقوبي فهي التي كانت
خلف الحبس الحديد يدخل اليها من الاكافين التي هي اليوم من سوق علي الدرب الذي فيه الحبس
حمام الاكافين ومن درب السوسي قد بقي من بنايها بقيته وقد خربت منذ دهر واما كنيسة
المصلاط فخربت ايضا وقد كان بقي من قناطرها وعمدها بعضها فنقلت احجارها فجعلت في
العمارات واما التي عند دير ابي حكيم فهي التي في راس درب القرشيين وهي صغيرة بعضها

باقية الى اليوم وقد تشعثت واما التي بسوق الفاكهة فكانت في دار سنطرخ خربت واما
التي بحضرة دار بني الجلاح فهي التي كانت في درب بني قضرس درب الحنابلين ودرب التيمي
وادركت من بنائها بقايا خربت اكثرها واما كنيسة مريم فمعروفة باقية واكبر
ما بقي من الكنائس وكنيسة اليهود عند الجزّارين وقد كانت لهم كنيسة اخرى في درب البلاغة
لا ذكر لها في كتاب الصلح جعلت مسجدا واما كنيسة مريحنا فكانت عند القباقبية الغربية
خربت وادركت من بنائها بعض اساس الحنية واما كنيسة يوحنا فهي الجامع واما كنيسة
فكانت في موضع دار الوكالة خربت واما كنيسة وحنا فهي الجامع المعمور اليوم
بقي لهم نصفه كنيسة الى ان اخذها منهم الوليد بن عبد الملك كما تقدم واما كنيسة حميد
درة فهي باقية الى اليوم وقد خربت اكثرها في درب حميد وحميد هو ابن عمرو بن مساحق القرشي
العامري وامه درة بنت ابي هاشم خال معوية بن ابي سفيان وهو ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة
كان الدرب اقطاعا له فنسبت الكنيسة اليه وهو مسلم واما الكنيسة التي عند دار
ابن زرناف فهي المعروفة اليوم بكنيسة اليعاقبة في نواحي باب توما بين درب خالد بن اسيد
ابن ابي العاص وبين درب طلحة بن عمرو بن مرة الجهني واما كنيسة الصليبة فهي باقية لهم الى اليوم
بين باب الشرقي وباب توما بقرب القسطل عند السور وقد خربت اكثرها وبعد ذلك هدمت
بعد الثمانين واما الذي كانت احدثت في المزدريق فهي التي جعلت مسجدا عند درب
ويسمى اليوم مسجد الخيق واما كنيستا العباد فهما اللتان احداهما عند دار ابو الما شلى
وقد جعلت مسجدا والاخرى التي في راس درب النقاشين قد جعلت مسجدا

باب ذكر بعض الدور التي كانت داخل السور

انبانا ابو محمد بن الاكفاني انبانا الكتاني ابو محمد بن عبد العزيز انبانا تمام بن محمد
الرازي انبانا محمد بن سليمان انبانا محمد بن المنذر انبانا ابراهيم بن هشام
ابن يحيى حدثني ابي عن جدي قال لما استخلف عبد الملك بن مروان طلب ابن خالد بن
يزيد بن معوية شرى الخضراء وهي دار الامارة بدمشق فابتاعها منه باربعين الف دينارا
واربع ضياع باربعة اجناد الشام اختارهن فاختار من فلسطين عمواس ومن الاردن
قصر خالد ومن دمشق اندر ومن حمص دير زكا قال قال وانبانا ابراهيم بن هشام
ابن يحيى بن يحيى حدثني ابي عن جدي قال لما بنى معوية الخضراء بدمشق وهي دار الامارة بالطوب
فلما فرغ منها قدم عليها رسول الملك الروم فنظر اليها فقال له معوية كيف ترى
هذا البنيان قال اما اعلاه فللعصافير واما اسفله فللفار قال فنقضها معوية
وبناها بالحجارة

ذكر ابو الحسين محمد بن عبد الله الرازي فيما نقلته من كتابه
قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف بن جوصا الدمشقي انبانا الهيثم بن مروان
ابن الهيثم بن عمران العنسي حدثني خالد محمد بن عبد الله بن عايذ ببعض ذلك وحدثني
احمد بن عبد الله بن حميد بن سعيد بن ابي العجائز الدمشقي عن عمه وغيره من مشايخ اهل

دمشق عن من تقدم من شيوخهم ببعض ذلك وحدثهم ابو الحرث اسمعيل بن ابراهيم بن اسحق
المزي الدمشقي قال جمعت هذا من كتب جماعة شيوخنا الدمشقيين بعض ذلك قال الحسين
بحثت هذا كله في هذا الكتاب فذكره قال زقاق عطاف هو عطاف العلم كان ينسب
الى المن بن خريم بن فاتك الاسدي دارا واثلة بن الاسقع الليثي هي قبلة دار ابن البقال
والمسجد الذي على راس درب ابن البقال شامها الشارع على النهر مسجد واثلة بن الاسقع الفندق
مع حمام اللحم مع دار بني سليم كلها كانت دار حريز بن عبد الله البجلي الصحابي دار ابي الخلاس
الصغير في زقاق ابي الخلاس موضع الفندق سكنها ابو عبيدة بن الجراح هذه الدار التي على
شارع دار البطيخ الكبيرة التي فيها البنا القديم يعرف بدار بني نصر كانت كنيسة النصارى
نزلها مالك بن عوف النصري اول ما فتحت دمشق فقال بعضهم ان الدار المعروفة بابن
الدحاحة في درب بنفنقة حناح دار ابي قحافة ومعوية بن عفيف ولها صحبة دار مالك بن هبيرة
السكوني دار خلف باب الشرقي معروفة اذا دخلت من باب الشرقي بالعواميد يعني في قنطرة
سنان قال ويقولون ان الدار التي خلفها تفتح بابها قبلة الى الطريق التي ياخذ الى باب شرقي
وقنطرة سنان دار عقبة بن عامر الجهني الصحابي دار بني الاكشف يعني بقنطرة سنان كان نجدهم
الازدي صحابي وكانت لهم هذه الدار نزلها دار النخلة في البيطن كانت لابي عزيز الازدي
وهو صحابي في اول ما فتحت دمشق دار تعرف اليوم ببني شحل يعني ابن معبد الصحابي مع ضيقه
تعرف بالوابصي اقطاع له بعد الفتح دار طلحة التي في الزقاق المعروف ببني طلحة بحضرة مسجد
ابن عمير ومتولهم هو طلحة بن عمرو بن مرة الجهني كانت لابيه عمرو بن مرة الجهني وهو صحابي
اقطاع له الدار الحمام المعروفان بخالد في رحبة خالد هو خالد بن اسيد الذي ولاه النبي صلى الله
عليه وسلم مكة الدار المعروفة بدار واثلة في رحبة حمام خالد دار واثلة بن الخطاب العدوي عدي
قريش وهو صحابي من رهط عمر بن الخطاب دار الانصار عند دار بني حسان في نواحي السوق من
باب تومار ويقال انها كانت دار عوف بن مالك الاشجعي الدار المعروفة ببني صبيح التي تليها
من القبلة والمسجد كانت دار زيد الحادية وهي من الصوافي يعني في ناحية سوق الطير دار
بني هبار القرشي يعني بناحية الديماس هي دار هبار بن الاسود الصحابي وذكر عن الرازي ان الدار
التي في سقيفة كردس كانت لعبد الله بن عمرو بن العاص الدار التي في سوق الدقيق شرقي
الطريق التي على بابها المسجد كانت دار اوس بن اوس الثقفي الصحابي الدار التي في سوق القمح
عند اصحاب الكتف ويعرف اليوم بفندق بن موسى وفندق ابن حية دار فضالة بن عبيد الانصاري
الدار المعروفة ببنيشة في سوق الريحان وسوق بنشة النجارين دار يزيد بن بنيشة امير معوية
على دمشق وهو الذي حجبه معوية حين سود لحيته وهو احد الشهود في اهل دمشق حتى فتحت وهو
جد ابي بكر القرشي ويزيد بن بنيشة صحابي قرشي من بني عامر بن لؤي الدار التي في سوق القمح حيزم
عند اصحاب الكتف ويعرف اليوم بفندق ابن موسى وفندق بن حية دار فضالة بن عبيد
الانصاري الصحابي ودار ابن سعد الانصاري الصحابي ودار ابن سعد الانصاري الصحابي عن حزام
ابن حكيم الانصاري يعني عبد الله وذكر غير الرازي ان فضالة كانت له دار بباب البريد ايضا
الدار التي بحذا باب الريح وغرب سوق القمح ذا الفرن والدار التي تعرف بالسلمي كلها تدور كلها كانت دار

عبد الله بن عامر بن كريز بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وعبد الله بن عامر
صحابي الدار التي نزلها يزيد بن ابي سفيان يعني السجن اليوم والخضرا التي كانت فيها معوية
ابن ابي سفيان من بنا الجاهلية والدار التي تعرف بالنقلي كانتدور كلها كانت دار عبد
الله بن عامر بن كريز بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وعبد الله بن عامر صحابي
الدار التي نزلها يزيد بن ابي سفيان يعني السجن اليوم والخضرا التي كانت فيها معوية بن
ابي سفيان من بنا اهل الجاهلية من البنا القديم الدار المعروفة بابن امير شام دار سل
دار عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وكانت مرة ديوانا
غربي المسجد الجامع بينهما الطريق وهي التي بناها ابا يزيد عياش امير دمشق انتهى
الدار المعروفة بدار ابي الدردا في باب البريد كانت دار ابي الدردا عويمر بن عامر
الانصاري الصحابي كانت لمعوية بن ابي سفيان فلما قدم ابو الدردا من حمص انزله معوية
معه في الخضرا ثم حوله الى هذه الدار ووهبها له التي يعني التي تعرف بدار العزى الدار التي في سوق
الطرايف المعروفة بدار الخالدين دار الحجاج بن علاط السلمي الصحابي ثم صارت لابنه خالد بن
الحجاج بن علاط فعرفت الدار والسوق بالخالدين الدار المدورة على لسانك وانت مار الى
حجر الذهب كانت دار ابي عبيدة بن الجراح الصحابي امير المومنين امير الامرا بالشام ثم
وجددها من القريه التي يحلها دار بني نهيك ديوان الحوطة ماداً الى الدار التي كانت لابن يزيد
عياش ماداً الى الطريق المربعة التي تنفذ الى زقاق الهاشميين وباب الجابية وغيرها
دار بني عبد المطلب الهاشميين من اول الزقاق وانت داخل عن يمينك والدار الكبيرة
ماداً الى الزقاق الضيق تعرف بدار بني عبد المطلب وعبد المطلب هذا صحابي هو عبد المطلب
ابن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قدم عبد المطلب دمشق في خلافة
عمر بن الخطاب وولاية معوية بن ابي سفيان فاقطعه معوية هذه الدار وهذه الدار دار
عبد المطلب التي كان فيها عمر بن الخطاب فضة في الجاهلية يعني مع المطرتق الذي يحره الدار
المعروفة بدار الضحاك وحمام الضحاك في حجر الذهب هي دار الضحاك بن قيس الصحابي امير معوية
ويزيد على دمشق وهي مما يلي حايط المدينة وفيها من دارهم دار سهل بن الحنظلية الانصاري
الصحابي هي دار الضحاك بن قيس الفهري كانت لسهل فتوفي سهل ولا عقب له فكتب معوية
الى عمر بن الخطاب فاقطعه اياها فوهبها معوية للضحاك وهي غرب حمام الضحاك ووجدت
في موضع اخر دار الضحاك هي الدار المشرفة على بردا كانت لابي الدردا فقايضه بموضع دار
ابي الدردا والله تعالى اعلم دار حبيب بن مسلمة الفهري الضحاك الى جانب دار بني طلحة
من القبلة عند حمام طلحة وهي الدار المشرفة على نهر بردا عند طاحونة الثقفية
يعني طاحونة القلعة الدار المعروفة ببني كوديه في القسطين التي تنفذ الى حمام الانجي
كانت دار عمرو بن العاص بن وايل السهمي الصحابي وهي من حدود بن الشعارين الى
زقاق الهاشميين كانتدور وكان لعمرو بن العاص دار اخرى في جيرون عن سقيفة
كردوس الدار المعروفة بالشعارين كانت دار بشر بن ابي ارطاه القرشي الصحابي جد ابي عبد
الملك وكان من ولده محدثون بالبصرة منهم محمد بن الوليد البسري الذي يروي عن غندر عن

شعبة

شعبة ومنهم من سكن البصرة احمد بن بكار روى عن الوليد بن مسلم وحدود هذه الدار المعروفة
بالشحارين كانت دار بسر بن ابي ارطاة القرشي الصحابي جد ابي عبد المطلب وكان من ولده جماعة
بالبصرة منهم محمد بن الوليد البسري الذي يروي عن غندر عن شعبة ومنهم من سكن البصرة
احمد بن بكار روى عن الوليد بن مسلم وحدود هذه الدار من عند دار بني كردوس ودار الشحارين
كلها الى الدار التي كان فيها ابو زرعة البصري الى الحمام التي الى الجعفري مادا الى الهيئاوية
التي بناها الجعفري السور كله وشرق زقاق الاسد بين الدار المعروفة بالاسديين في شام زقاق
الاسديين الذي عند باب الجابية الذي على يمينك وانت خارج من باب الجابية الذي على يمينك
وانت خارج من باب الجابية السور كله في صدر الزقاق هي دار سبرة بن فاتك الاسدي
الصحابي اخو خريم بن فاتك الاسدي ويقال انما كانت دار سارية الاسدي صاحب عمر بن الخطاب
الذي ناداه به وهو يخطب في حرب المجوس يا سارية الجبل **فهذا** ذكر الدور التي لها ذكر
واصحابها صحابة لهم منزلة وقدر دون ما عداها من دور بني امية ومن سواهم من
الرعية التي يطول الكتاب بذكرها ولا سبيل الى تحقيق امرها لتغيرها عن اوضاعها لكثرة
نواحيها واصقاعها **فاما ما كان** من البنيان خارجا عن السور من الابنية
والدور والمنازل والقصور فقرات بخط ابي الحسين الرازي **اخبرنا**
ابو رقانة اسلم بن محمد انبانا محمد بن هرون بن بكار بن بلال بن هشام بن عمار انبانا
صدقة بن خالد نا هاشم بن عفيف قال حدثني راشد الثماني وكان من المصلين العابدين
ان كعب الاحبار خرج من دمشق ومعه نفر يشيعونه فخرج من باب الجابية حتى اذا كان
عند الشيخ من دير بن اوفى وقف ثم نظر الى خلفه ثم سار حتى جاوز الكسوة فلما ودعوه سالوه
عن ذلك قال اما نظري حين خرجت من باب الجابية ووقوفي على الثنية فان البنيان يتصل
الهياجي يسير السائر في ضوء السراج حتى ينتهي اليها قال واخبرني محمد بن جعفر بن محمد
انبانا ابي عن ابيه يحيى بن حمزة انبانا اسحاق بن يحيى بن عبد الله بن طلحة عن عبد الله
ابن محيريز قال لقيت شيخا بدمشق قد جالس كعب الاحبار فقال سمعت كعبا يقول
يتصل العمران ما بين الجابية الى البضيع قال سمعت جدي حصن بن العلا يقول انه كان
يعرف من راس زقاق … الى قرية تعرف ببواسط في الغوطة حوانيت ومنازل وان
جده مطر بن العلا حكى عن شيوخه ان العمران يتصل هذا حتى يصير سوق الفرن فرسخا
وسمعت بعض شيوخنا يحكي عن ابي القاسم علي بن محمد بن ابي العلاء عن جده انه خرج على
جسر بني يزيد ليلة فعد نيفا وعشرين قدورا مما حمل الى ساكني تلك البلد لكثرة من كان
يسكنها وبلغني انه كان على نهر رواشن مشرفة على النهر وكان اكثر ظاهر البلد
منازل للقبائل وقرى متصلة واسعة متقاربة خربت لكثرة ما توالت الفتن والحروب
والمصادرات وتمادي هلوه وتمادى عليها الخراب الى الان وكل موضع خرب الا وجد فيه اثر العمارة
من سائر نواحي البلد من قبليه وشرقيه وشاميه وغربيه والله يحرس ما بقي منها ويحميه بمنه ولطفه
فمما سمي لنا من منازلها القبلية فندق بني عبد المطلب عند موقف الدواب اليوم والراهب
قبلة المصلى عن يسار المار قبلة المسجد الجديد بعد مسجد فلوس ومحلة السقلبين عند المسجد

الجديد والثمانية عند مسجد القدم وقبالة وعزيلة قبلة مسجد القوم والقطايع في حوزات
قبلي الشاغور وغير ذلك ومن سلمية شطرا والفراديس والاوزاع والصدف ومقرى دشعان
وسوج الاشعريين وغير ذلك ومن الغرب لؤلؤة الكبير ولؤلؤة الصغير وقينية وصنعا
والحميريين ومنازل بني رعين وغير ذلك سوى ما كان من شرقيه من قرى الغوطة والمرج
من القصور والدور والمنازل المعروفة والاماكن المذكورة مما عفى رسمه وبقي ذكره واسمه

باب ما جاء في ذكر الانهار المحتفرة للشرب وسقي الزرع والاشجار

أخبرنا ابو القاسم بن هبة الله بن عبد الملك بن احمد الواسطي انا ابو بكر
احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرني عبد العزيز بن احمد الكتاني نا تمام بن محمد بن عبد
الله الرازي الحافظ اخبرني ابي وابو الحسن احمد بن عتبة بن مكين الاطروش قالا انا ابو
القاسم عمار بن الخزر بن عمار الحسيني حسوين نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد بن زفر
الاحمري البعلبكي بدمشق قال قال ابي عبد الله حدثني ابي يزيد عن جدي زفر قال
سألت مكحولا عن نهر يزيد وكيف كان قصته قال سألت عنه خبيرا اخبرني الثقة
انه كان نهرا باطنا يجري شيئا يسقي ضيعتين في الغوطة لقوم يقال لهم بنو ابرقا ولم يكن
فيه لاحد شيء غيرهم فماتوا في خلافة معاوية ولم يبق لهم وارث فاخذ معوية ضياعهم
واموالهم فلم يزل كذلك حتى مات معوية في رجب سنة ستين وولي ابنه يزيد فنظر الى الارض
واسعة ليس لها ما وكان مهندسا فنظر الى النهر فاذا هو صغير فامر بحفره ومنعه
من ذلك اهل الغوطة ودافعوه فلطف بهم على ان ضمن لهم خراج سنتهم من ماله فاجابوه
الى ذلك فاحتفر نهرا في سعة ستة اشبار وعرضه وعمقه ستة اشبار وله جنبتيه
وكان على ذلك كما شرط لهم فهذه قصة نهر يزيد ومات في رجب سنة اربع وستين حتى
ولي هشام بن عبد الملك فسأله اهل قرية حرستا شرب شفاههم وما لمسجدهم فكلم فاطمة
ابنة عاتكة ابنة يزيد في ذلك فاجابته على انه احتفر نهرا صغيرا يجري الى مسجدهم للشرب
لا لغيره وفتح الحجر الذي يمر منه الماء بقرية حرستا فترقى فتر مسدير يجري لهم من الارض على مقدار
شبر من ارتفاع بطن النهر وسأله عبد العزيز مولى هشام ان يجري له شيئا يسقي ضيعته
فاجابه بجدا ان سال في امره يوم الاربعاء وصيرت له ماصية فتحها شرقي اصغر من شبر
ثم سأله خالد على ان يسقي ضيعته فاجابه الى يوم الخميس فنسبت عليه ماصية فحكاية هذه
الماصية واقام رجل من اهل دمشق يقال له حرحه بن قحرا عند سليمان بن عبد الملك
شاهدين يشهدان له في النهر قناة تجري الى حمام له تديره وزعم انها كانت محبسة فسجل
له سليمان بذلك سجلا وهي رطل من الماء تجري في سيلون في ديره وقل الماء في ولاية سليمان
ابن عبد الملك حتى لم يبق في يزيد الا شيء يسير فشكوا ذلك الى سليمان عبيد بن اسلم مولاه
الى اصل العين لكرابتهما فدخلوا لكرابتهما فبينما هم كذلك اذا هم بباب من حديد مشبك
يخرج الى الماء منه كوى فيه يسمعون داخلها صوت ماء كثيرا ويسمعون صوت اضطراب السمك

بينما

فيها فكتبوا الى سليمان بذلك فامرهم ان لا يحركوا شيا وان ذكروا بين يديه فاكروا
ولم يزل كذلك الى سن و لاية هشام بن عبد الملك لم يكن فيه شي اكثر من ذلك فشكا
اهل برزة قلة الما الى هشام بن عبد الملك فامر القاسم بن زياد ان يازلهم الانهار فحازها
فاعطى اهل نهر يزيد ست عشرة سكية والفرق الكبير خمس سكاك والفرق الصغير
اربع سكاك ونهر دارنا ست عشر سكية و نهر ثورة اثنين واربعين سكية و نهر
باناس ثلاثين سكية وسكية فيه حملت فيه نقب ليزيد بن ابي مريم مولى سهل بن
الحنظلية و ثلاث سكاك للفضل بن صالح الهاشمي حملت فيه من بعده و نهر مجدول
اثنتي عشرة سكية و نهر داعية ثلاث عشرة سكية و نهر حيوه وهو نهر الزلف اثنتي
عشرة سكية ونهر التومة العليا خمس سكاك و نهر التومة السفلى اربع سكاك
ونهر الزابوت اربع سكاك ونهر الملك اربع سكاك والقنالم بما زيد يومئذ ناحية جنبتها
وكان الوليد بن عبد الملك لما بنى المسجد اشترى ماء من نهر السكوت يقال له الوقية فحمله
في القناة الى المسجد والحجر شبر ونصف في شبر ونصف وثقب الثقب شبرا في اقل من شبر
على انه اذا انقطعت القناة او اعتلت لبين لاحد ان ياخذ من ما الوقية شيا ولا لاصحاب
القساطل فيها حق فاذا جرت ياخذ كل ذي حق حقه و يفتح القساطل على الولاء وقال
يزيد انا ادركت القناة يدخل فيها الرجل يسير فيها وهي سقوف لا يمد يديه فلا ينال
سقفها وليس فيها شي مشلوم ومات يزيد بن معوية في رجب سنة اربع وستين فهذه
قصة نهر يزيد وولي سليمان بن عبد الملك سنة ست وتسعين وتوفي سليمان يوم الجمعة
لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين وسجل سليمان بن عبد الملك لجرجة بن قفوا
سجلا واشهد فيه شهودا ونسخة سجله بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب كتبه سليمان
ابن عبد الملك امير المومنين لجرجة بن قفوا بثبات قناته في نهر يزيد الى ديره لما قامت
البينة وشهد له عبد العزيز بن عبد الرحيم اليحصبي وعبد الله بن الحصين بن المبارك
الهمداني ويزيد بن اسلم بن عبد الله القرشي ومحمد بن عبد الرحيم بن الفضل بن الصابر الليثي
وكتب شهادتهم بخطه على سليمان بن عبد الملك بما في هذا الكتاب يوم الخميس في شهر
رمضان سنة ثمان وتسعين وكتب سليمان بن عبد الملك بخطه وا شهد الله على نفسه
وكفى بالله شهيدا بحضرة جماعة من اهل دمشق وغوطتها منهم عبد الرحيم بن محمد بن عبد
الله البكري ويزيد بن محمد بن القاسم الهمداني وعبيد الله بن شبل الفهري وحكيم بن عبد
الله بن المبارك الحجبي والفضل بن عبد الكريم القرشي وعبد الله بن المبارك النميري
من اهل الغوطة من قرية طرميس وذكوان بن عبد الله مولى عبد الملك بن مروان ومحمد
ابن يزيد بن عبد الله مولى عبد الملك والفضل بن القاسم مولى بني هاشم ومات هشام
ابن عبد الملك يوم الاربعا لست خلون من شهر ربيع الاخر سنة خمس وعشرين ومائة
رواه غيره فقال احمد بن عبيد الله بن يزيد قرأته على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة
السلمي عن عبد العزيز بن احمد الكتاني انا تمام الرازي انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن الفرج
ابن البرامي نا ابو بكر محمد بن خريم نا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن حدثني ابو عبد الله احمد

احمد بن عبيد الله بن يزيد حدثني ابي عبيد الله بن يزيد حدثني ابي يزيد بن زفر خزاعي
زفر قال سالت مكحولا عن نهر يزيد كيف قصته قال مني خبيرا اخبرني الثقة انه كان
نهرا صغيرا بناطيا يجري فيه شي غير ثم فانوا في خلافة معوية بن ابي سفيان ولم يبق
لهم وارث فاخذ معوية ضياعهم واموالهم فلم يزل كذلك حتى مات معوية في رجب
سنة ستين وولي ابنه يزيد فنظر الى ارض واسعة ليس لها ما وكان مهندسا فنظر
الى النهر فاذا هو صغير فامر بحفره فمنعه من ذلك اهل الغوطة ودافعوه فلطف
بهم على ان ضمن لهم خراج سنتهم من ماله فاجابوه الى ذلك فاحفر نهرا سعته ستة
اشبار في عمق ستة اشبار على ان له مرجنبته وكان كما شرط لهم فهذه قصة نهر يزيد في رجب
سنة اربع وستين فلم يزل كذلك حتى استخلف سليمان بن عبد الملك فاقام عنده رجل من
اهل الدنة فقال له جرجه بن قحرا لشاهدين ليشهدان ان له في النهر قناة تجري الى حلم
له بريده وزعم انها كانت تجية تجري في سيلون الى ديره وهو رجل من الما فسجل له سليمن
بذلك سجلا واشهد شهود او نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب كتبه سليمن بن عبد
الملك امير المومنين لجرجه بن قحرا بثبات قناة في نهر يزيد لما قامت له البينة وفيه من
عبد العزيز بن عبد الرحمن اليحصبي وعبد الله بن الحصين بن المبارك الهمداني ويزيد بن اسلم
ابن عبد الله القرشي وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الملك من اهل الغوطة ومحمد بن عبد الرحمن
وكتب شهادته سليمان بن عبد الملك بامره في هذا الكتاب يوم الخميس في شهر رمضان
من سنة ثمان وتسعين وكتب سليمن بن عبد الملك بخطه واشهد الله على نفسه
وكفى بالله شهيدا وقل الما في خلافة سليمان بن عبد الملك حتى لم يبق في بردا الا شي يسير
فشكوا الى سليمان فوجه مولاه عبيدة بن اسلم الى اصل الما العين ليكريها فدخلوا ليكروها ان
شيتمام كذلك اذا هم بباب حديد مشبك يخرج الما من كوى فيه يسمعون داخلها صوت
اضطراب السمك فيها فكتبوا بذلك الى سليمان فامرهم ان لا يحركوا شيا وان يكروا ما
بين يديها فلم يزل كذلك في خلافة سليمان بن عبد الله حتى ولي هشام بن عبد الملك
فسالوه اهل قرية حرستا ما للشرب شفاههم في مسجدهم فكلم فاطمة بنت عبد الملك
يعني ابنة عاتكة وعاتكة ابنة يزيد في ذلك على ان يحفر نهرا صغيرا يجري الى مساجدهم
للشرب لا لغيره وفتح الذي امر به فنزل الى قبر مستند يجري من الارض على قدر شبر من
ارتفاع الارض وساله مولاه عبد العزيز ان يجري له شيا يسقي به ارضه فاجابه بعد
ان ساله في امره يوم الاربعا فصير له ماصية فيها شبر في اقل من شبر ثم ساله خالد ان
يسقي ضيعته فاجابه كاجابته هذه الماصية ثم شكا اهل بردا قلة الما الى هشام بن عبد
الملك فامر القاسم بن دنباد ان يبان لهم الانهار بخارتها فاعطى نهر يزيد ست عشرة
مسكبة واعطى القنوات الكبير عشر مساكب والعنور الكبير الصغير خمس مساكب
ونهر داريا ست عشرة مسكبة واعطى نهر ثورة اثنتين واربعين مسكبة وفيه
يومئذ اربع عشرة ماصية تسقي للبس عليها رحا ونهر قنينة احدى عشرة مسكبة
ونهر بانياس ثلاثين مسكبة ومسكبة جعلت فيه ليزيد بن ابي مريم مولى بني الحنظلية وثلاث

مساكب للفضل بن صالح الهاشمي حلت حيه من بعد و نهر محمد ولا ثنى عشر سكبة
و نهر داعية ثلاث عشرة سكبة و نهر حبوة و منه نهر الزلف و منه اثنى عشر سكبة
و نهر التومة العليا خمس مساكب و نهر التومة السفلى اربع مساكب و نهر الزابون اربع
مساكب و نهر الملك اربع مساكب و القناة لم تكن تمازبوتيه تاخذ ما حبينها وكان
الوليد بن عبد الملك لما بنى المسجد اشترى ماء من نهر السكون يقال له الوقية فجعله في القناة
الى المسجد وللجر شبر ونصف و الثقب شبر في اقل من شبر على انه اذا انقطعت القناة
او اعتلت ليس لاحد ان ياخذ من ماء الوقية شيا ولا لاصحاب القساطيل فيها حق فاذا جرت
ياخذ كل ذي حق حقه ويفتح القساطل على لولا و قال يزيد انا ادركت القناة
يدخل فيها الرجل يسير فيها وهي مسقوفة بعد يده فلا ينال سقفها وليس فيها شي مثلوم
وحضر جماعة من اهل دمشق وغوطتها منهم هذا الذي قسم القسم من زياد سنة
خمس عشرة ومايه منهم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله البكري و يزيد بن محمد بن القاسم
الهمداني وعبد الله بن شبيل الفهري و حكيم بن عبد الله بن المبارك الجمحي و الفضل بن عبد الكريم
القرشي وعبد الله بن المبارك النميري من اهل الغوطة من اهل قرية طرس و ذكوان بن عبد الله
مولى عبد الملك بن مروان و محمد بن يزيد بن عبد الله مولى عبد الملك و الفضل بن القاسم مولى
بني هاشم ومات هشام بن عبد الملك يوم الاربعا لست خلون من شهر ربيع الاخر سنة خمس
وعشرين ومايه **فهذه** الانهار التي ينتفع بها الداني والقاصي و ينقسم منها
الماء الى الارضين في الجداول من المراعي و يدخل من بعد ما الى البلد في القنى فينتفع به
الناس الانتفاع العام على الوجه المتين و يتصرف الى البرك و الحمامات ويجري في الشوارع
والسقايات وذلك من المرافق الهنية و المواهب الجزيلة السنية والفضيلة العظيمة
المبينة التي اعتدت من فضايل هذه المدينة اذ الماء في اكثر البلاد لا ينال الا بالثمن
وهو الذي يحصل به حياة النفوس وازالة الدرن وقد جاء عن خاتم الانبيا في فضل سقي
الماء ما اخبرنا ابو القاسم الشحامي انا ابو بكر البيهقي انا ابو الحسين بن الفضل القطان
انا ابو عمرو بن السماك نا محمد بن احمد بن ابي العوام نا ابي انا داود بن عطا عن يزيد بن
عبد الملك بن المغيرة النوفلي عن ابيه عن يزيد بن خصيفة وعن يزيد بن رومان عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس صدقة اعظم اجرا
من ماء **اخبرنا** ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر بن مالك
نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا حجاج قال سمعت شعبة يحدث عن قتادة قال سمعت الحسن
يحدث عن سعد بن عبادة ان امه ماتت فقال يا رسول الله ان امي ماتت افا تصدق
عنها قال نعم قال فاي الصدقة افضل قال سقي الماء قال فتلك سقاية الى سعد بالمدينة
صنوا بر انها تصدق عنها **اخبرنا** ابو عبد الله الفراوي انا ابو بكر محمد
ابن عبد الله العمري انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد الانصاري انا ابو جعفر محمد بن احمد
ابن عبد الجبار الرذاني انا ابو احمد حميد بن زنجويه النسوي نا محمد بن كثير العبدي نا عبيد
ابن واقد عن عرضي بن زياد المتذوتي عن شيخ من عبد قيس عن عايشة انها قالت يا رسول الله

ما لا يحل منعه قال الماء والملح والنار يا عائشة من سقى الماء حيث يوجد فكأنما أعتق نسمة
ومن سقى الماء حيث لا يوجد فكأنما أحيا نفسا ومن أخذ من منزله ملحا فطيب به طعاما كان
كمن تصدق بذلك الطعام على أهله ومن أخذت من منزله نارا لم ينتفع من تلك النار
بشيء إلا كان له صدقة قال ونا حميد بن زنجويه نا حجاج بن نصير نا موسى الدقاق نا موسى
الصفار قال سألت ابن عباس أي الصدقة أفضل قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي الصدقة أفضل أو سئل أي الصدقة أفضل قال اسق الماء ثلاث مرات اسق الماء ثلاث مرات
أخبرنا أبو القاسم الشحامي نا أبو بكر البيهقي أنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد
نا تمتام نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا موسى بن عبد العزيز نا أبو موسى قال سألت ابن عباس
أي الصدقة أفضل قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اسق الماء قال
ثم قال ألم تر إلى أهل النار إذا استغاثوا يغاثوا بماء كالمهل قالوا أفيضوا علينا من الماء
أو مما رزقكم [illegible] الأحاديث الحسنة وغيرها من الأخبار تدل على التصدق
بالماء من القرب الكبار وبدمشق قني لها أوقاف حسنة وهي عند متولي الأوقاف معلومة
مبينة وأكثرها ليس لها أوقاف ولكن يجري عليها من المسلمين إسعاف فيحصل
بجملتها الانتفاع وتطيب بمجاورتها الاستقاء وأنا ذاكرها وشيء عددها ليعرفها
من أحب أن يجددها فمن ذلك ما هو في الجانب القبلي قناة ابن الفاخوري عند مسجد
السقطيين وباب الجابية لها وقف قناة عند باب درب القطاعين بجديد الملك
العادل قناة في أول القطاعين عن يمنة الداخل قناة أخرى في القصاعين على باب
دار ابن المنقار قناة أخرى فيها عند دار سندفرا قناة أخرى عند دار ابن الحباطا
قناة عند سقاية الشيخ قناة في القيسارية الغربية قناة القلانسيين رأس
الخواصين لها وقف قناة في درب السوسي عند سوق علي قناة عند طرف سوق
علي وطرف المقسلاط يعرف بالجلادين لها وقف قناة عند السجن الجديد والفنادق
التي أنشأها الملك العادل قناة عند مسجد وأثلة يعرف بحسين الشناشي كانت
قد خربت فجددها قناة الزلاقة لها وقف قناة عند حمام أبي نصر قناة الطويلة
عند حمام ابن أبي نصر قناة عند طرف سوق الصرف لها وقف قناة ابن الفضيعة
في السوق الكبير عند رأس البزوريين درب الريحان قناة الملح عند رأس وطرف
الجلادين لها وقف قناة في سوق البزوريين في الفندق قناة عند فندق البيع
قناة في درب القرشيين قناة في درب النافديين قناة عند دكان ابن مقلد
الشواء فيه اللحم قناة في درب البقل يعرف بابن عنقود قناة في حارة الخاطب يعرف
بابن عبد الرزاق المحتسب قناة أخرى داخل حارة الخاطب قناة عند حمام الجبن قناة سوق
اللؤلؤ قناة ابن شفون في درب في طرف سوق اللؤلؤ قناة للساطيين والأباريين في
سوق الطير بناها ابن الحجاج لها وقف قناة الثلاج عند دار بني بطيخ قناة في أول درب
الفراش عند دار سلمان قناة في درب الفراش عند دار ابن علان قناة أخرى في درب
الفراش بناها أبو يعلى النصراني قناة تحت الكوشك قناة درب العلف قناة سويقة

كنيسة

كنيسة مريم قناة درب الحجر قناة اخرى فى درب الحجر تعرف بابن حطية معطلة قناة آل حمدين
البسطار عند مسجده قناة فى سويقة الباب الشرقى عند درب الداراني قناة قناة داخل
الباب الشرقى قناة اخرى خارج الباب الشرقى فى خلا عنق الباشورة ومن نواحي البلد
قناة فى درب الشعارين قناة فى درب لها تسمين عند الحمام الجديد قناة فى جرى فيه
عنده ايجكه قناة طغرابن التينسى عند دار على كرد قناة فى القلعة المحروسة عند
الباب قناة اخرى فى قبلى القلعة قناة فى اول درب اللبادين عند القيسارية قناة
اخرى فيه فى فندق من غربى الدرب المذكور قناة عند كرب دار ناصح الدولة طرف
درب اللبان ومدرسة آكرا انشاها الملك العادل قناة عند المدرسة تعرف
بقناة السباع قناة عند دار ناصح الدولة بقرب اخر زقاق اللبان قناة عند دار
يخور عند التوتة من حجر الذهب قناة فى راس درب الانصار ودار البابا قناة
عند المدرسة الحسينية قناة على باب حمام الفضير قناة عند دار البسار
وطاحونته قناة عند دار اسمعيل الطبيب قناة عند دار حضر بن عمر بن بختيار
السلاري الاقبريين قناة اخرى فى الاقبريين عند دار جناح الدولة قناة ابن حزوا
عند باب الخواصين لها وقف قناة فى دهليز دار الشريف ابن ابى الجن قناة ابن الحوبى
فى درب محز قناة نزار الكردى عند باب مدرسته معطلة قناة باب الخضر
عند المدرسة الامينية قناة فى داخل الخضر اخت المنارة الشرقية قناتا باب البريد
قناة عند باب الجامع الغربى عند سقاية باب البريد قناة الطرايفيين تحت المنارة
الغربية وعند البيمارستان قناة عند دار الحكم قناة اخرى بقربها عند دار ابى الحسن
السلار قناة عند دار صمدنية سويقة باب البريد قناة فى دهليز دار الحاجب دار
العزى قناة عند رباط النسا ودار ابن زرعة قناة عند حمام العقيقى قناة
خلف دار اتابك طغتكين قناة فى دهليز الشنباشى معطلة قناة اخرى فى هذا
الدرب عند الفرن قناة فى دهليز دار الشريف ابى تراب ويعرف بابن ممزوا قناة فى مسجد
باب الفراديس داخل الباب قناة عند دار السلار ودار عطا محاذى دار اتابك
قناة السطافين على باب الجامع قناة عند دار العميد بن يعلى بن القلانسى قناة
داخل دار السميساطى قناة داخل درب بوقة عند باب السطافين قناة حزبوز
عند مدرسة الحنابلة قناة سوق القمح لها وقف قناة ابن المغربى فى درب الريحان
قناة فى درب قليد قناة فى سوق ام حكيم وهو سوق العلبيين قناة الرحبة قناة
زقاق العجم لها وقف قناة فى مشهد الراس على باب الجامع قناة جيرون وتعرف
بقناة الفتا لها وقف قناة دار حزيمة حزيت قناة فى درب كشك وقناة اخرى فيه
قناة فى درب خفيف عند دار ابن الشيرجى قناة فى سقيفة القطى عند المدرسة
التى فى دار طرخان قناة اللحامين على باب جيرون قناة فى عقبة الصوف قناة اخرى
فى درب فى عقبة الصوف معطلة قناة عند باب قيسارية الفرا معطلة قناة الوزرا
على المرد قانى على باب داره قناة عند دار ابن اخت كريم الملك قناة عند دار ابن المصيصى

تعرف بسمند يار معطلة قناة عند دار ابن البري ومسجد الاذرعي قناة في
زقاق صفوان وفيه قناة اخرى معطلة قناة عند دار ابو البري ومسجد الاذرعي
قناة في زقاق صفوان وفيه قناة اخرى معطلة قناة في طرف الاساكفة العتق
وراس سوق الاحد قناة عند دار ابن الشحاذة داخل باب السلامة قناة داخل باب السلامة
ايضا انشاها الملك العادل بحضرة دار ابن التبسر والى جانبها سقاية قناة سوق
الاحد قناة لها وقف قناة سوق الاحد لها وقف قناة سوق الغزل العتيق لها
وقف قناة ابن ابي الحديد قناة صالح في الفوير فيها وقف قناة على باب الجنيق في
السقاية قناة حواجة يعقوب في الجنيق قناة ابن الماشلي قناة عند دار الشريف
احمد وهي دار ابن بوري خان قناة في درب العلوي النافذ الى المربعة عند دار صالح
ابن اسد الكاتب ويعرف بدار عضب الدولة قناة في رحبة خالد بن اسيد قناة الحدرة
عند قنطرة ابن مديح قناة الزيني في سويقة باب توما قناة داخل الباب عند مسجد
صعلوك معطلة قناة عند دار ابن الشواي داخل باب توما قناة النبيطن فهذه
في البلد ومبلغها مائة ونيف وثلثون قناة وفي ظاهر البلد من القبلة قناة
لها آل الدولة عند جسر سوق الدواب وقناة على الباب الصغير وقناة في الشاغور
ومن شامه قناة على باب توما ملاصقة للسور وقناة عند الجسر والسبع انابيب
وفيها اربعة عشر انبوبا وقناة في طرف زقاق الرمان عند مسجد القصب وقناة
على باب الفراديس عند السقاية وقناة في عقب الجسر مقابل مسجد بزان وقناة
في وسط العقيبة وقناة على باب مسجد فيروز وقناة في مسجد فيروز وقناة عند النهر
في وسط مقبرة باب الفراديس وقناة عند كرم ام البنين وقناة عند حمام راهب ارهم
في العقيبة وقناة عند مسجد الوزير ومن غربيه قناة في مسجد الجنان وقناة على بابه
وقناة على باب الجابية ملاصقة للباب وقناة في قصر حجاج فذلك تسع عشرة قناة
فاما الحمامات فحمام الفلحة المحروسة وحمام القاضي عند باب الجابية وحمام داخل
القصاعين وحمام داخل درب لها شمس المعروف بالحديد كان قديما خرب فجدده حسن
الخادم وحمام المضير وحمام بنت آل الامير جاروخ لطيف وحمام الشريف العقيقي
وحمام الديوان لطيف وحمام القلانسيين عند القيسارية الغربية وحمام الاكافين الذي
في سوق علي وحمام نور الدين الجديد في سوق القمح وحمام ابن ابي نصر خلف سويقة الباب
الصغير وحمام درب النخلة عند باب الصغير وقفه نور الدين رحمه الله وحمام الحجي بقرب
الفسلاط في درب الحجي خرب وصار دار الابن قوام وحمام سويد عند دار ابن منرو وحمام
السلم في زقاق السلم عند المسلخ وحمام درب البغل وحمام الرحبة وحمام عند باب الطاقين
يعرف بالوبيد وحمام ابي حابنه يعرف بالسلارية وحمام خفيف في درب خفيف بقرب
باب الفراديس وحمام ابن كلي عند دار طرخان وحمام النحاسين بقرب سقيفة كروس
على بير وحمام عنده يعرف بابن القطيطة على بير ايضا وحمام دار الوزير المزدقاني بغير
وحمام الجبن في درب الجبن خلف الحدادين وحمام ابن ابي هشام في درب الحبالين وحمام

التيمي في دار البطيخ تخرب وصار مازا وحمام في الخريميين خلف سوق الطرزيين على بير
وحمام الطرزيين خلف قناة سوق الاحد وحمام اللولوة كان قديما يعرف بحمام اليزيد بن
وكان لطيفا على مدار فكبر وسيقت له قناة والدار باق الى اليوم وحماما ابن ابي الحديد
عند منارة فيروز وحمام العلوي خلف طريق الحلوي في كنيسة مريم وحمام درب الحجر كان
على بير يسيق اليه الما وحمام عند راس قنطرة سنان وحمام حطلبا بقرب كنيسة
مريم وحمام ابن عبادة بقرب جيرشام وسقيفة حناح وحمام على المنجنيقي عند الباب
الشرقي وحمام ابن صصرى عند باب توما له قناة وله بير وحمام الشريف عند دار ابن
بوري خان له قناة وله بير وفي الارض حمام الاسد على باب الجابية وحماما ابي المعالي
ابن غنيم في العقيبة وحمام ابن قرقين بقرب حمامي ابن غنيم وحمام بناه ابن زاكي بقرب
قبة طرخان وحمام نونما س بقرب البرحا البرمكية وحمام عند عوينة القصار بين
وحمام يعرف براهب الكلاس في دار ام البنين وحمام اخر بقرب عوينة الحمى وحمام
عند راس بستان بكجور وحمام اخر الى جانبه وحمامات عند عين كسملين خارج باب
السلامة وحمام ابن محبين الذي خارج باب توما بقرب السبع انابيب وحمام ابن صدقة
في الشاغور خارج باب الصغير وحمام ابن عبادة في الشاغور ايضا وحمام القصر بالشرف
الاسفل وحمام ابن العفيف بوادي النيرب فبلغتها سبعة وخمسون حماما سوى حمامات
القرى

باب ما ورد عن الحكما والعلما في مدح دمشق

بطيب الهوا وعذوبة الما

اخبرنا على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد العزيز بن احمد التميمي
انا تمام الرازي نا ابو محمد عبد الله بن ايوب الحافظ انا محمد بن احمد بن عبد الله بن البنا
الصنعاني نا ابي نا ميمون بن الحكم قال الشيخ ابو محمد عبد الله يعني ابن عمر بن
كيسان قال وسمعت ابي يحدث واحسبه عن وهب ح وانبانا نا ابو القاسم على
ابن ابراهيم الخطيب نا عبد العزيز بن احمد الكتاني انا عبد الوهاب بن عبد الله
ابن عمر المري نا عبد الله بن محمد بن ايوب القطان نا ابن البنا بصنعا وهو عبد الله
ابن محمد بن الحسن الصنعاني حدثني ابي عن عبد الله بن عمر بن كيسان عن ابيه قال
احسبه عن وهب بن منبه قال لما اري ابراهيم ملكوت السموات والارض لم يسال
الاعن غوطة دمشق وعن جنتي سبا قرات بخط ابي الحسن رشا بن نظيف
المقري وانبانيه ابو القاسم على بن ابراهيم وابو الوحش سبيع بن المسلم المقري
عنه انا ابو الفتح ابراهيم بن على بن ابراهيم بن سيبخت البغدادي نا ابو بكر محمد بن يحيى
ابن العباس الصولي حدثني تغلب نا ابن شبيب يعني عبد الله حدثني عمر بن عباد المهلبي
قال كان الرشيد يقول الدنيا اربعة منازل قد نزلت ثلاثة منها احدها الرقة والاخر
دمشق والاخر الري في وسطه نهر وعن جنبته اشجار ملتفة متصلة وتما بينهما سوق
قال والمنزل الرابع سمرقند وهو الذي بقي على لم انزله وارجوا ان لا احول الحول في هذا

الوقت حتى احل به فما كان بين هذا وبين ادنو في الا اربعة اشهر فقط كمرات
خط ابي الحسين الرازي قال قال احمد بن الخير الوراق الدمشقي لم يزل ملوك بني العباس
تخف الى دمشق طلبا للصحة وحسن المنظر منهم المامون فانه اقام بها واجرى اليها
قناة من نهر منين في سفح جبلها الى معسكره بدير مران وبنى القبة التي في اعلى جبل دير
مران وصير لها مرقبا يوقد في اعلاها النار لكي ينظر الى ما في عسكره اذا جن عليه الليل
وكان ضوؤها وسناها يبلغ الى ثنية العقاب والى جبل الثلج قال ابو الحسين الرازي اخبرني
ابو الحسن احمد بن حميد بن سعيد المعروف بابن ابي العجائز نا محمد بن هرون بن محمد بن بكار
ابن بلال العاملي نا محمد بن طيفور الجرجاني عن الفضل بن مروان امير المومنين
المامون صار الى دمشق وهو رقيق فغلظ واخذ بعض اللحم وكان اكله قبل ذلك
في كل يوم ثلاث عشرة لقمة فلما قام بدمشق صار اكله في كل يوم اربعا وعشرين لقمة
زيادة الثلث وقال محمد بن ابي طيفور ويقال ان المامون نظر يوما من بناء كان فيه
الى اشجار الغوطة وبنائها فحلف بالله انها خير بقعة على وجه الارض فقال بعض المولفين بعض
لحسن الكلام نظر المامون يوما من دمشق من ابياتي

في رياض مونقات بين اشجار حسان
فمشي شوقا اليها ضاحكا بين غواني
ثم بعض الابيضين انها خير المغاني
فرشت بالنور فرشا تحت ظل وسواقي
احضرت رفيقا جارة احمر قاني

قال محمد بن ابي طيفور ويقال ان المامون قال يوما عجبت لمن سكن غيرها كيف
ينعم مع هذا المنظر الانيق الذي ليس يخلق مثله فقال في ذلك بعض مولفي الكلام
الحسن ليس في الدنيا نعيم غير سكنى في دمشق تنظر العين اليها منظرا ليس لخلق
جنة يعجز منها ما عين ذات دفق
قال محمد بن ابي طيفور وبلغني ان المامون كان بدمشق في طارمة له والثلج
يسقط عليه فاصحر بيده للثلج ساعة التذاذا به قال محمد بن ابي طيفور حدثني يحيى
ابن اكثم القاضي قال كنت بدمشق مع المامون وحضرت طعامه فقدم اليه طعام
كثير من الفراريج فجعل المامون ياكل من تلك الفراريج ويمتطق ثم يتلمظ ويتبسم
وانا لا ادري ما مقصده بتلمظه فلما استحكم له طعم الفراريج وبلغ نهاية الاستمرار
الى غايته في ذوقه نظر الى الطباخ فقال باي شي سمنت هذه الفراريج وبما طيبتها
فقال الطباخ هذه راعية دمشق لم تسمن ولم تطيب فقال اني ما طعمت من طعام الطير
ولا ريح من الروائح العذبة الا وقد خيل الي انه في هذه الفراريج هذا والله رخص لجائع
واطيب طعما وريحا من سمن كشكر ثم قال اوما علمت ان فراريج كشكر فيها ثقل كشكر
وروائح اجامها وكانما من طين الما فيها الطعم فان لم فان لم يعالج بالابازير وتطيب بالافواه
وتروى بالزيت المغسول لم يكن النظر اليه فضلا عن اكله وهي اذا عوليت بما وصفت

وعولجت

وعولجت فيهما بقايا سقمها ولئن رجعت الى العراق لا ذقت منهما شيئا البتة
قرأت بخط ابي الحسن الرازي حدثني ابو القاسم عبد الرحيم بن محمد بن ابي قرية الثقفي
نا محمد بن هرون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي نا محمد بن ابي طيفور قال قال ابن ابي داود
قال امير المؤمنين المعتصم بالله ما شبهت ساكن دمشق الا بالصائم في شدة الكلف على
الطعام فانه جائع ابدا قال فقلت يا امير المؤمنين فنعت النعمة هذه قال نعم
خير بقاع الارض الا انه تورث الشدة اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم
الحسيني وابو الحسن علي بن احمد بن منصور الغساني قالا نا وابو منصور محمد بن عبد الملك
ابن الحسن بن خيرون انا ابو بكر الخطيب انا ابو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه نا اسمعيل
ابن محمد بن اسمعيل بن زنجي الكاتب املاء احمد ثني ابي نا عسل بن ذكوان قال قال الاصمعي
احسن الدنيا ثلاثة نهر الابلة وغوطة دمشق وسمرقند وقال حشوش الدنيا عمان واردبيل
وهيت قرأت على ابي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي عن ابي بكر البيهقي
انا الحاكم ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو الحسين وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد المذكر
نا احمد بن الخضر نا الرياشي عن الاصمعي قال جنات الدنيا في ثلاثة مواضع نهر معقل
بالبصرة ودمشق بالشام وسمرقند بخراسان انبانا ابو القاسم علي بن ابراهيم
الحسيني نا عبد العزيز بن احمد انا عبد الوهاب بن عبد الله بن الجبان نا عبد الله بن محمد
ابن ايوب الحافظ القطان انا ابو روق الهزاني بالبصرة نا الرياشي عن الاصمعي قال ح
وقرأت على ابي عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد العزيز بن احمد انا تمام الرازي
نا عبد الله بن ايوب نا ابو روق الهزاني بالبصرة قال وذكر عن الرياشي قال سمعت الاصمعي
يقول وفي حديث ابن الجبان نا الرياشي عن الاصمعي قال جنات الدنيا ثلاث غوطة دمشق
ونهر سمرقند ونهر الابلة وقرأت بخط ابي العلا عبد الوهاب بن عيسى
ابن عبد الرحمن بن عيسى بن ماهان البغدادي انا ابو محمد الحسن بن رشيق بالفسطاط
حدثنا ابو القاسم الحسن بن ادم بن عبد الله العسقلاني حدثني عبيد بن محمد بن ابراهيم
الكشوري حدثني سليمان بن داود البحراني حدثني الحسن بن يحيى نا محمد بن يحيى العدني
عن محمد بن عثمان عن غيره قال في الدنيا ثلاث جنات مرو من خراسان ودمشق من
الشام وصنعاء من اليمن وجنة هذه الجنات صنعاء وذكر بعض علماء المغاربة قال قال قوم
من المشرقيين ان الله اسكن بني ادم بناحية كيكدر من كورة الصين قال وهي التي
تعرف في زماننا بمدينة خنبور ويقولون الصين اطيب البلاد واما الذي عليه العامة في
الشق الغربي ان اطيب البلاد صنعاء من اليمن ودمشق من الشام والري من خراسان ونجران
من الحجاز وذكر ابو الطيب الوشاء ان الوليد بن عبيد البحتري انشده لنفسه

فاذا رحلنا عن العراق وعن قيظها الوقد ... حبذا العيش في دمشق اذا ليلها برد
حيث يستقبل الزمان ويستحسن البلد ... سفر جددت لنا اللهو ايامه الجدد
عزم الله للخليفة فيه على الرشد

وذكر ابو بكر احمد بن كامل القاضي قال في دخول المتوكل دمشق يقول ابو عبادة

الوليد بن عبيد البحتري الكلبي الطائي اقتضبتها واولها

العيش في ليل داريا اذا بردا ٭ والراح نمزجها بالماء من بردى

قل للامام الذي عمت فواضله ٭ شرقا وغربا فما نحصي لها عددا

الله ولاك عن علم خلافته ٭ والله اعطاك ما لم يعطه احدا

وما بعثت عتاق العيس في سفر ٭ الا تعرفت فيه اليمن والرشدا

اما دمشق فقد ابدت محاسنها ٭ وقد وفى لك مطريها بما وعدا

اذا اردت ملأت العين من بلد ٭ مستحسن وزمان يشبه البلدا

يمسي السحاب على اجبالها فرقا ٭ ويصبح النبت في صحرائها بددا

فلست تبصر الا واكفا خضلا ٭ او يانعا خضرا او طائرا غردا

كانما القيظ ولى بعد جيئته ٭ او الربيع دنا من بعد ما بعدا

ومما قاله فيها ابو بكر احمد بن محمد بن الحسن الحلبي المعروف بالصنوبري وقد انشدنا بعض قوله الفقيه ابو الحسن علي بن المسلم السلمي وابو القاسم بن السمرقندي قالا انا ابو نصر الحسين بن محمد بن طلاب قال انشدنا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن جميع قال انشدني ابو بكر الصنوبري ابياتا له غير هذه

امر بدير مران فاحيا ٭ واجعل بيت لهوي بيت لهيا

ويبرد غلتي بردى فسقيا ٭ لايامي على بردى ورعيا

تفيض جداول البلور فيها ٭ خلال حدائق ينبتن وشيا

فمن تفاحة لم تعد خدا ٭ ومن رمانة لم تعد ثديا

ونعم الدار داريا ففيها ٭ صفا لي العيش حتى صار ريا

ولي بكنار جيرون ظباء ٭ اعاطيها الهوى ظبيا فظبيا

صفت دنيا دمشق لمصطفيها ٭ فلست اريد غير دمشق دنيا

ويروى هي الدنيا دمشق لساكنيها ومما قاله فيها ابو محمد عبد المحسن بن محمد الصوري وقد انشدنا بعض قوله الشريف ابو السعادات احمد بن احمد بن عبد الواحد المتوكلي ببغداد انشدنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب انشدنا ابو عبد الله محمد بن علي الصوري قال انشدنا ابو محمد عبد المحسن بن محمد بن احمد بن غالب الصوري

كان ذم الشام مذ كنت شاني ٭ فنهتني عنه دمشق الشام

بلد ساكنوه قد جعلوا الجنـ ٭ ـة قبل الحساب دار مقام

البستها الايام رونق حسن ٭ ليس يفنى ولا مع الايام

ظاهر طاهر الجمال كما البا ٭ طن خلقا لها معاني تمام

غير ان الربيع يحكم في الظا ٭ هر اذ كان اوضح الاحكام

برياض اوصافها ابد الدهـ ٭ ـر يراها رياضة الافهام

نثرت كلها يد الغيث فيها ٭ فاقامت زهورها في انتظام

لم تفضل بطيبها جنة الخلد ٭ عليها بل فضلت بالدوام

فتممت بين اهلها قسمة العدل   فعمّهم بذا اقتسام

ومما قال فيها ابو المطاع ذو القرنين ابو الحسن بن عبد الله بن حمدان التغلبي وقد انشدنيه بعض قوله ابو الحسين احمد بن محمد بن محمد الفقيه السمناني بسمنان انشدنا ابو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري انشدنا الشريف ابو الحسن عمران بن موسى المغربي انشدنا ابو المطاع

اني حننت حنين مكتئب   مترادف الاحزان والكرب
متذكر في دار شقوته   دار النعيم ومنزل الطرب
جمعت مآرب كل ذي ارب   فيها وعنت كل منتخب
فهوآؤها مثل القوس به   وترابها كالمسك في الترب
تجري بها الامواه فوق حصى   كرضاب ثغر بارد شنب
من كل عين كالمراة صفا   اوجدول كمهند القضب
ليشقّ اخضر كالسمآء له   زهر كمثل الانجم الشهب
هلا ومن شجر تعطفه   يحكي انعطاف الخرّد العرب
عشنا بها زمنا بلذته   في غفلة من حادث النوب
في فتية فطنوا الكرم   فتناولوا اللذات من كثب
ما شئت من جود ومن كرم   فيهم ومن ظرف ومن ادب
متواصلين على مناسبة   بالفضل تغنيهم عن النسب
كم روحة بدمشق روّحتهم   والشمس قد كادت ولم تغب
فكانما صاغ الاصيل لها   لقصورها شرفا من الذهب

ومما قال ايضا في دمشق

سقى الله ارض الغوطتين واهلها   فلي بجنوب الغوطتين شجون
وما ذقت طعم الماء الا استخفني   الى بردى والنيربين حنين
وقد كان شكي في الفراق يروعني   فكيف اكون اليوم وهو يقين
فوالله ما فارقتكم قاليا لكم   ولكن ما يقضى فسوف يكون

ومما قال فيها ايضا

دعاني من الطلال برق تمهد   ولا يذكرا عيشا بصحوا زبد
فما لي من وجد بنجد واهلها   ولا لي من شوق الى ام معبد
محلة بؤس لا الحياة عزيزة   لديها ولا عيش الكريم بارغد
عدتني عنها من دمشق رياضها   مرابع لين العيش فيها بانكد
تجيئ نسيم الغوطتين معطرا   بانفاس زهر في الرياض مبدد
يمر على اذكى من المسك نفحة   ويجري على ماء من الثلج ابرد

لذيذة

انشدنا ابو المظفر محمد بن اسعد العراقي الحنفي الفقيه لنفسه بدمشق

دع الرسم لاح على يثرب   وعج بالمحصب والاخشب

غشم التي همت مزاجها ، وضاقت بك الارض عن مذهب ،
هي الربع مازمت عرجها ، ولاديت غير هوى الملعب ،
ومن يتناسى هوى داره ، ويرغب عنها وفيها ربي ،
وهل يبتدي محل مجدب ، ويبدل بالعشب المخصب ،
وقفت بها ذاكرا عهدها ، اسايل بها الربع عن زينب ،
واعتب من هي مشدوهة ، عن العتب والعاتب المعتب ،
بوجه كصبح بدا مشرقا ، وشعر تجعد كالغيهب ،
تقول دنى فوق لها اخنة ، تاتي علي ولا تذنب ،
الست ببغداد عاهدتني ، وكنت بها المترف المشتبي ،
فابعدت عنها على غرة ، ولم تدر تعذرك ما حل بي ،
فقلت لعل لنا جنة ، وما دونها قط الا عجبي ،
ولكن دعاني الى تركها ، محاسن تبهر بالنيرب ،
وبالمرة الجنة المستلذ ، بها العيش والشرف المجتبي ،
وبالسهم ذو الثمر المشتهى ، لجابيه والمشمش الطيب ،
ترنم من فوق اشجاره ، طيور بلحن لها مطرب ،
فكم بلبل هاج بلبالنا ، وكم من هزار ومن احطب ،
وكم معرب منهم عن شجى ، وكم من مغن ومن مخرب ،
بصوت له مستلذ غدا ، بديع الترنم مستعذب ،
لازهارها نشر مسك اذا ، نسيم بها هب او زرنب ،
وانهار حلق تجري الى ، مساكنها عذبة المشرب ،
تخبر فتى جن من مذهب ، جنون المهوس والمذهب ،
وجامعها ماله مشبه ، بشرق البلاد ولا مغرب ،
كمثل اهلها ليس مثلهم ، لدى القسط فاطرب لهم واعجب ،
اذا وصف المرء ما فيهم ، من الدين والخير لم يكذب ،
فلا تطمحن في فراقهم ، فتلك طماعية الاشعب ،

انشدني ابو محمد عبد الله بن احمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن احمد بن الحسين ابن اسحاق بن النقار الحميري الكاتب لنفسه ،

سقى الله ما تحوي دمشق وحياها ، فما اطيب اللذات فيها واهناها ،
نزلنا بها فاستوقفتنا محاسن ، يحن اليها كل قلب ويهواها ،
لبسنا بها عيشا رقيقا رداوه ، ونلنا بها من صفوة اللهو اعلاها ،
ولم يبق فيها للمسرات بقعة ، تفرج فيها القلب الا نزلناها ،
وكم ليلة نادمت بدر تمامها ، تقضت وما ابقت لنا غير ذكراها ،
فاها على ذاك الزمان وطيبه ، وقل له من بعده قولي اها ه

فياما

فيا ملجئي اما حملت تحية … الى دار احباب لناطاب مغناها
وقل ذلك الوجد المبرح ثابت … وحرمة ايام الصبى ما اضعناها
فان كانت الايام انست عهودنا … فلسنا على طول المدا نتناساها
سلام على تلك المحاسن انها … محط صبابات النفوس ومثواها
رعى الله اياما تقضت بقربها … فما كان احلاها لدينا وامراها

وهذا باب لو استقصيته لطال واكسب قاريه الملال وفي ذكر هذا القدر ما يدل منها على جلالة القدر، وقد جمع الامير ابو الفضل اسمعيل بن الامير ابي العساكر سلطان ابن علي بن منقذ الكناني في قصيدة له طيبة محاسن دمشق التي ذكرها غيره من الشعرا فاجملها فاتى بها مستقصاة وفصلها فشعر فيها بما قال فيها وجمعها انشدنا الامير لنفسه

يا زايرا يزجي القدوم البزلا … دع قصد بغداد وخل الموصلا
لا ترجها لسوى دمشق فانه … سبيل حرام نقدا المفصلا
بلد جلا صدا الخواطر فانثنت … كالمرهفات البيض وافت صيقلا
عوضته عن موطني فوجدته … احلا واعذب في الفواد واجملا
لم انتسب فيه لحسمي منزلا … حتى وجدت له بقلبي منزلا
ذو ربوة جا القران بذكرها … ومساجد بركاتها لن تجهلا
ومدارس لم تاتها في مشكل … الا وجدت فتى يحل المشكلا
ما امها مرء يكابد حيرة … وخصاصة الا اهتدى وتمولا
وبها وقوف لا يزال مغلها … يستنقذ الاسرى ويغني العيلا
وايمة تلقي الدروس وسادة … تشفي النفوس وداوها ان اعضلا
ومعاشر حذوا الصنايع مكسبا … وافاضل حفظوا العلوم تجملا
وقبور قوم من دعا في مطلب … متعسر اضحى لها متسهلا
من صالحين وتابعين وزمرة … شهدا شاهدت النبي المرسلا
قدحوا بزند هدى بطارا سقطه … رشدا فاوعر في البلاد واسهلا
وجحافل توفي على عدد الحصا … تذر المحرم بالسيوف محللا
لم يحل من رهج عليها عارض … الا اراك القطر بالا مرسلا
تخشى جموع الشرك واحدها ولا … لوم لشرب قط تخشى اجدلا
كم احرزوا مصرا واردوا باسلا … وحووا امطهمة وحازوا اطفلا
ورموا عقيرا بالصعيد مزملا … وحووا اسيرا بالحديد مكبلا
ومغاور ان كسيل دافق … باتم من ارجاء حلق موجلا
وتكاثرت فيها القلل فغادرت … للواردين بكل درب منهلا
وكان جامعها البديع بناوه … ملك يعبر من المساجد محفلا
ذو قبة رفعت فضاهت قلة … ومنابر بنيت فحاكت جحفلا
تبدوا الاهلة في اعاليها كما … تبدوا الهلال تعاليا وتهللا

ويريك سقفا بالرصاص مدثرا ۞ يجلوا جدارا بالرخام مزملا
فذا الف لا فوا مربين شكول له ۞ فغدا الرخام بذا ترى متشكلا
لم يرض تجليلا بجص فانبرى ۞ بالفص يجلوه النضار مجللا
يغشى سواد اللحظ في ارجائه ۞ من عسجد ارضا ومن فضرخلا
فاذا تذر الشمس فيه تخاله ۞ يلقى تالقا او حريقا مشعلا
فكانما محرابه من سندس ۞ اولولو وزمرد قد فصلا
تلى القران به وداع بحسنه ۞ فهدى المصبح وحير المتاملا
وجداره القبلي دام بناؤه ۞ هود تجاب له الصخور واثلا
وتخال طاقات الزجاج اذا بدا ۞ منه للحظك عبقريا مسدلا
وتهوى اليه راس يحيى بجذمه ۞ عشاه من هوى الحديد منصلا
واتاه كهلا جده يقضامن ۞ اتاه حكما قبل ان يتكهلا
وترى صبيحة كل يوم زمرة ۞ في السبع يتلون الكتاب المنزلا
بخط ذي النورين فيه مصحف ۞ يجد الهداية من قراه ومن تلا
وله مصابيح لهن سلاسل ۞ تحكي الاسنة والرماح الذبلا
تبدوا القناديل بجنه لذ شاربا ۞ تبدوا العرائس بالحلى لتجتلا
وعلت به فوارة من فضة ۞ سالت فظنوها لعينا سلسلا
وببابه حركات ساعات اذا ۞ نعتت لها بابا تراجع مقفلا
ويريك بازيها وكل قد رمى ۞ من فيه بندقة تصيب مجلجلا
يحوي اذا منع النهار معاشرا ۞ شتى للخلائق والطرائق والحلا
فاذا دجى لم تحو الا خاضعا ۞ متوكلا او خاشعا متبتلا
او خاليا متفكرا او قاريا ۞ متبصرا او داعيا متوسلا
كل امرئ منهم تراه بمعزل ۞ ومحله يعلوا السماك الاعزلا
وترى السمينة اذا الحصار علا به ۞ مثل الظليم راى النعيم فازولا
واذا مررت على المنازل حولها ۞ عنها قضى لك حسنها ان تقفلا
ان كنت لا تستطيع ان تمثل الشعر دون تنظرها تصر متمثلا
واذا اعتنات اللحظ اطلق الفتى ۞ لم يلق الا جنة او جدولا
او روضة او غيضة او قبة ۞ او بركة او ربوة او هيكلا
او واديا او ناديا او ملعبا ۞ او مذهبا او مجدلا او موئلا
او شارعا يزهوا بربع قد غدا ۞ فيه الرخام مجزعا ومفصلا
وفواكه متخالف اصنافها ۞ مما يشوقك مطعما وتاملا
مصفر تفاح بدا في احمر ۞ يحكي المحب الى الحبيب مقبلا
والورد مثل الخد يعلوه من السريحان صدغ شعره فتدللا
وبنفسج كنفاضة من اثمد ۞ تبدو بواجفات البكا تذللا

وتخال

وتخال نور الباقلا اذا بدا • للواحظ الابصار طرفا احولا
نشرت مطارفه وجاك نثرها • خضبتها وشيا تارج مندلا
ويهز من نسيمها اشجارها • فتخال غادات تشكت وكلا
وعلت غصون خلافه محمرة • وزهت نهارنج فضاهت شعلا
واذا البلابل اسمعت ترجيعها • السالي تراجع وجده فتبلبلا
ومتى هوى ورق الغصون وجد • ذهبا وكان زمردا الماعلا
وكان واديها قراب اخضر • يسل من برد احسا منصلا
والمرج والميدان ملعولان من • اسد الثرى تيلفوا نعزلا الفلا
متماثلان وكل مثل منهما • تلفيه من باقي البسيطة اشلا
وكانه من قوم كسرى اذ غدا • بلباسهم منا زرا متسربلا
ولطالما عاينت في قطريها • خيلا روايع او خيبا مرقلا
والشمس تبغي بالهلال النجم والضرغام يجتنب الغزالة والطلا
وعلا عليها قايسون كانه • ببناه تلج بالجواهر كللا
دع ذا وخذ في صنف مشمشا الذي • اضحى على رطب العراق مفضلا
ولو ان قارونا شراه بكل ما • جمعت يداه من الكنوز الماغلا
لتخمد نيران الهواجر فاغتدا • كالجمر الا انه لا يصطلا
خلع النضاج عليه لون معللا • او مغرم فابى له ان يخجلا
وتخالفت اشكاله فتصرت • الباينا تغدا العيات تخيلا
تجنيه ايدي القوم جمر لمضرم • فيجود في الافواه ما سلسلا
فاذا راه الناس في اغصانه • قالوا نجوم دجنة لن تافلا
ضاهت بواطنه الظواهر لذة • وتهدته عسلا تضمن حنظلا
ولو انها ما جملت بصفاتها • لغدا الطامن اهلها ما جملا
ان فاق اول عصرها فاخره • تحلوهم فيها يفوق الاولا
قد برزوا في الماثرات واحرزوا • قصب المفاخر وارتقوا درج العلا
ومحى لاخا حقودهم فكانما • ظلا عفا بين الدخول وحوملا
كلفوا بتجديد المودة والندا • لما راوا ان الجديد الى بلا
فتراكضوا خيل السماح بدعوة • اضحى دخان العود فيها القسطلا
من كل فاد عرضه بنضاره • يذر المؤمل راحتيه مؤملا
يبدي ندا يغني وطار احجا • وسجية ترضي وقولا فيصلا
نعم الجليس فان غدا في خلوة • فكانه فيها مجالس محفلا
مقت الروافض والخوارج وانثنى • يحبوا القرابة والصحابة بالولا
متمسكا بالسنة البيضا قد • اضحى لها متقبلا متقبلا
ولقد وجدت لها معاني جمة • لكن وجدت جرى اجر المقولا

نزلت على جبال بهم اقلقت ... قلبي بلا لوم له ان احبلا
ان الزمان اذا ادار لمعذبيه ... كاسًا جرعت بها السمام تمثلا
ما زال يطرقني بنوم ايوم ... حتى رايت الصبح ليلا اليلا
واذا غدا فكري اغم مخلطا ... لم يغد لي شعرا اغر محجلا
اهوى لنظمي ان يكون منخلا ... والهم يابى ان يجي منخلا
تالله لست بامن في وضعها ... خطلا ولو اني فضلت الاخطلا
لما اتاني الامر منك بوضعها ... بادرت ممتثلا له متقبلا
ووجدت الرامي بذاك مع الاسى ... عبا فدحت به حسيرا مثقلا
فابسط بفضلك عذر خلك اذ بدا ... زللا فانك لم تزل متفضلا
وعزيب وصفي وذا تال متفصلا ... وسواه لا ياتيك الا مجملا

باب ذكر تسمية ابوابها ونسبتها الى اصحابها واربابها

الباب القبلي المعروف بالباب الصغير سمي بذلك لانه كان اصغر ابوابها حين بنيت الباب الذي يليه من القبلة بشرق يعرف بباب كيسان ينسب الى كيسان مولى معاوية وذكر هشام بن محمد الكلبي انه منسوب الى كيسان مولى بشر بن عبادة ابن حسان بن حابر بن قرط الكلبي الكلبي وهو الان مسدود الباب الشرقي سمي بذلك لانه شرقي البلد وكان ثلثة ابواب باب كبير في الوسط وبابان صغيران من جانبيه سد منها الكبير والباب الصغير الذي من قبلته وبقي الصغير الشامي باب توما من شامي البلد ينسب الى عظيم من عظما الروم اسمه توما وكانت له على بابه كنيسة جعلت بعد مسجدا باب الجنيق من الشام ايضا منسوب الى محلة الجنيق وهي محلة كبيرة كانت بها كنيسة فجعلت بعد مسجدا وهو الان مسدود باب السلامة من باب شام البلد ايضا سمي بذلك تفالا لانه لا يتهيا القتال على البلد من ناحيته لما دونه من الانهار والاشجار باب الفراديس من شامه ايضا منسوب الى محلة كانت خارج الباب تسمى الفراديس هي الان خراب وكان للفراديس باب اخر عند باب السلامة فسد والفراديس بلغة الروم البساتين باب الفرج من شامه ايضا محدث احدثه الملك العادل نور الدين وسماه بهذا الاسم تفالا لما وجد من التفرج بفتحه وكان بغربه باب يسمى باب العمارة فتح عند عمارة القلعة ثم سد بعد واثره باق في السور باب الحديد من شامه ايضا هو الان خاص للقلعة التي احدثت غربي البلد في دولة الاتراك سمي بذلك لانه كله حديد فقيل الباب ثم تركت الالف واللام تخفيفا باب الجنان من غربي البلد سمي بذلك لما يليه من الجنان وهي البساتين وقد كان مسدودا ثم فتح باب الجابية من غربي البلد منسوب الى قرية الجابية لان الخارج اليها يخرج منه لكونه مما يليها وكان ثلاثة ابواب الاوسط منها كبير ومن جانبيه بابان صغيران على مثال ما كان الباب الشرقي وكان من الثلاثة

ابواب

ابواب ثلاثة أسواق معقدة من باب الجابية الى الباب الشرقي كان الاوسط منها للناس واحد السوقين لمن يشرف بدابته والاخر لمن يخرب بدابته حتى انه كان لا يلتقي فيها راكبان عند الباب الكبير والشامي منهما وبقي القبلي الى الآن وفي السور ابواب صغار غير ما ذكرنا تفتح عند وجود الحاجة اليها منها باب في حارة للاطبا يعرف بباب ابن اسمعيل وباب في الزر

باب ذكر فضل مقابر اهل دمشق وذكر من بها من الانبياء واولي السبق

اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني انا ابو عبد الله محمد بن علي ابن يحيى بن سلوان المازني انا ابو الفضل بن جعفر التميمي نا عبد الرحمن بن القاسم ابن الفرج نا ابو مسهر نا خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح نا حبيب الوصافي عن عمير بن ربيعة ان كعب الاحبار كان يقول في مقبرة باب الفراديس يبعث منها سبعون الف شهيد يشفعون في سبعين كل انسان في سبعين اخبرناه ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي انا ابراهيم بن سعيد الحبال انا ابو علي الحسين بن محمد بن علي الانماطي المعروف بابن حصفه نا ابو احمد عبد الله بن محمد بن المفسر نا ابو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس نا ابو مسهر نا خالد بن يزيد فذكره اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن احمد نا تمام بن محمد انا ابو الحرث بن عمارة نا ابي وهو محمد بن عمارة بن ابي الخطاب الليثي نا محمد بن احمد بن ابراهيم عن هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن رجل عن مكحول عن كعب قال بطرسوس من قبور الانبيا عشرة وبالمصيصة خمسة وهي التي تغزوها الروم في آخر الزمان فيمرون بها فيقولون اذا رجعنا من بلاد الشام اخذنا لما أو لا اخذنا فيرجعون وقد تخلفت بين السما والارض قال كعب وبالثغور وانطاكية قبر حبيب النجار وبحمص ثلاثون قبرا وبدمشق خمس مائة قبر وببلاد الاردن مثل ذلك رواه غيره عن محمد عن هشام فسمى الرجل سعيد بن عبد العزيز اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود بن علي نا علي بن الحسن ابن زهير نا علي بن محمد بن شجاع نا تمام بن محمد نا ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الاذرعي نا محمد عن هشام بن خالد يعني عن الوليد يعني ابن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن كعب فذكره وزاد فيه وبالثغور وبسواحل الشام من قبور الانبيا الف قبر وقال بعد وببلاد الاردن مثل ذلك وبفلسطين مثل ذلك وببيت المقدس الف قبر وبالعريش عشرة وقبر موسى بدمشق قال ونا علي بن محمد انا عبد الرحمن بن محمد عمر انا ابو يعقوب الاذرعي نا شيخ من اتق به نا محمد بن احمد ابن ابراهيم عن الوليد بن مسلم عن شعبة عن مكحول عن عبد الله بن سلام قال بالشام من قبور الانبيا الفا قبر وسبعمائة قبر وقبر موسى بدمشق وان دمشق معقل الناس في آخر الزمان من الملاحم وبه عن مكحول عن ابن عباس قال من اراد ان يرى الموضع الذي قال الله عز وجل وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين فليات النيرب الاعلى بدمشق بين النهرين وليصعد الغار في جبل قاسيون فيصلي فيه فانه بيت عيسى وامه وهو كان معقلهم من اليهود ومن اراد ان ينظر الى ارم فليات نهرا في حجر دمشق يقال له بردا ومن اراد ان ينظر الى المقبرة التي فيها مريم بنت عمران و

والحواريون فلبات مقبرة الفراديس وهي مقبرة دمشق قبور جماعة من الصحابة الاخيار
وقد جا في فضل المقابر التي بمرو شي فيها من الاخبار ما اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر
ابن الطبري انا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن يقال
المروزي نا اوس وهو ابن عبد الله بن بريدة عن اخيه اظنه عن ابيه قال مات ابي بمرو وقبره بحصين
قال وقال لي ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات من اصحابي بارض فهو قايدهم
يوم القيامة كذا رواه بالشك ورواه غيره عن اوس فلم يشك فيه **حدثناه**
ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني وابو بكر محمد بن عمر واخبرني ابو الفتح
محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي توبة الكشميهني وابناه ابو عبد الرحمن محمد وابو عبد
الرحمن محمد وابو المظفر منصور وابو الفتح مسعود ابنا محمد بن ابي منصور المسعودي انا وابو
العلا صاعد بن منصور بن احمد السرخسي وابو القاسم محمود بن ميمون بن عبد الله بن الدبوسي
بمرو قالوا انا ابو منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي المروزي انا جدي لامي ابو غانم احمد بن علي بن
الحسن الكراعي انا ابي انا ابو الحسن علي بن الحسين انا ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن سليمان
المروزي بمرو اخبرني احمد بن عبد الله بن بشير نا اوس بن عبد الله حدثني اخي عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل من اصحابي مات ببلدة فهو
امامهم يوم القيامة هذا اسناد غريب ورجاله كلهم مراوزة وقوله اوس بن عبد الله بن عبد الله
وهم فهو اوس بن عبد الله بن بريدة **وقد اخبرناه** على الصواب عاليا من
غير وهم ابو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز الكتاني انا عبد الوهاب بن جعفر الميداني
نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مرزوق نا زكريا بن يحيى السجزي نا اسحاق بن ابراهيم
نا اوس بن عبد الله بن بريدة بن حصيب حدثني اخي سهل بن عبد الله بن بريدة عن ابيه
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستبعث بعوث فكن في بعث خراسان
ثم اسكن مدينة مرو فانه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يصيب اهلها سوء ابدا
وقد روي عن عبد الله بن بريدة من وجه اخر **اخبرناه** ابو الحسن علي بن
احمد بن منصور الفقيه انا ابي ابو العباس الفقيه وابو محمد عبد العزيز الكتاني والحسن
ابن علي بن محمد بن ابي الرضا وابو القاسم بن ابي العلا وغنايم بن احمد بن عبيد الله ح واخبرناه
ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز الكتاني وابو القاسم بن ابي العلا وابو نصر
الحسين بن محمد بن طلاب وغنايم بن احمد وعلي بن الخضر بن عبدان ح **واخبرناه**
ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن البري انا عمي عبد الواحد بن بن عبد الواحد ح
واخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن السوسي وابو يعلى حمزة بن علي بن الحسن
التغلبي انا ابو القاسم بن ابي العلا قالوا انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي
ثابت نا يحيى بن ابي طالب بن زيد بن حباب نا ابن ناجية نا ابو طيبة عبد الله بن مسلم عن عبد
الله بن بريدة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد من اصحابي يموت بارض الا
كان قايدا ونورا لهم يوم القيامة هو عثمان بن ناجية الخراساني ورواه عنه ابو كريب
الهمداني كما رواه زيد بن الحباب عنه **اخبرناه** ابو الفتح عبد الملك بن ابي

القاسم بن ابي اسمعيل الكروخي انا ابو عامر محمود بن القسم الازدي وابو بكر احمد بن عبد
الصمد الغورجي قالا انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي انا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي انا ابو
عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي نا ابو كريب نا عثمان بن ناجية عن عبد الله بن مسلم
ابي طيبة عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قايدا ونورا لهم يوم القيامة قال ابو عيسى هذا حديث
غريب وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن مسلم ابي طيبة عن ابن بريدة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسل وهذا اصح ورواه محمد بن الفضل بن عطية الخراساني عن ابي شيبة
ورفع الى عاليا من حديثه اخبرناه ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي نا عبد
العزيز التميمي نا تمام الرازي نا خيثمة بن سليمان املاح واخبرناه ابو محمد بن طاوس
وابو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج قالا انا ابو القاسم بن ابي العلا انا ابو محمد بن ابي
نصر انا خيثمة نا محمد بن عيسى بن حيان المدايني بالمداين نا محمد بن الفضل بن عطية
عن عبد الله بن مسلم عن ابن بريدة ح واخبرناه ابو الحسن علي بن احمد
ابن قبيس المالكي وابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق قال علي حدثنا وقال عبد الرحمن
انا ابو بكر الخطيب انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشي بنيسابور نا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم ح قال الخطيب وانا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ح واخبرناه
ابو القاسم الشحامي انا ابو سعد احمد بن ابراهيم بن موسى المقري انا الامام ابو الحسن
محمد بن علي بن سهل الماسرجسي بنيسابور نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ح وقال
ابو قالا نا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز زاد الماسرجسي ببغداد ح واخبرناه
ابو الحسن علي بن قبيس وابو منصور بن زريق قال علي حدثنا وقال ابو منصور انا ابو بكر
الخطيب ح واخبرناه ابو محمد بن طاوس انا ابو القاسم بن ابي العلا قالا انا عبد الرحمن
ابن عبيد الله قال الخطيب الحرفي وقال ابن ابي العلا بن محمد الحربي ح وانبأناه ابو القاسم
علي بن محمد بن بيان الرزاز انا ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قالا
انا حمزة بن محمد بن العباس كتاه ابن طاوس با احمد ح واخبرناه ابو طاهر
محمد بن محمد بن عبد الله السنجي المروزي وابو محمد بختيار بن عبد الله الهندي الضرير
مولى ابن السمعاني بمرو قالا انا ابو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن اسمعيل المكي
انا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان البزاز انا عثمان بن احمد بن السماك
وحمزة بن محمد بن العباس وابو سهل بن زياد ح واخبرناه ابو الحسن
ابن قبيس قال ونا ابو منصور بن زريق انا ابو بكر الخطيب انا الحسن بن ابي بكر
ابن شاذان انا ابو مكرم بن احمد القاضي قالوا نا محمد بن عيسى بن حيان زاد بعضهم
المدايني وقال تمام بالمداين املاء وفي حديث تمام عن عبد الله بن مسلم ح عن ابن بريدة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من اصحابي بارض كان نورهم وقايدهم
يوم القيامة قال تمام عبد الله بن مسلم هو ابو طيبة المروزي حدث بهذا الحديث عنه جماعة
واخبرناه ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد انا شجاع بن علي بن شجاع

انا ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن منده نا خيثمة بن سليمان نا محمد بن عيسى بن حيان
نا محمد بن الفضل عن عبد الله بن مسلم عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من ارض يموت بها رجل من اصحابي الا كان قائدهم
ونورهم يوم القيامة وروى عن ابن بريدة من وجه اخر **اخبرناه** ابو سعد
محمد بن محمد بن المطرز الفقيه وابو علي الحسن بن احمد المقرئ الحداد في كتابيهما قالا انا ابو
نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق الحافظ نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابو القاسم
ابن ابي العنبر نا محمد بن يحيى الازدي نا يحيى بن حريث العبدي نا يحيى بن عباد نا ابو المنيب
الخراساني وهو عبيد الله بن عبد الله العتكي قال سمعت عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات من اصحابي بارض فهو شفيع لاهل تلك الارض وروي
نحو هذا اللفظ من وجه اخر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم **انبأناه** ابو الغنائم
محمد بن علي الكوفي انا محمد بن علي بن الحسن الحسني نا محمد بن جعفر بن محمد التيمي ومحمد بن
الحسن بن احمد الاسدي قالا انا احمد بن محمد بن سعيد اخبرني محمد بن احمد بن نصر البجلي
قراءة حدثني ابي نا موسى بن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن ابائه عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت احد من اصحابي ببلد من البلدان الا كان لهم نورا وبعثه
الله يوم القيامة سيد اهل ذلك البلد ثم قال لي موسى بن عبد الله هذه فضيلة لكم يا اهل
الكوفة فقد مات امير المؤمنين ببلدكم **وانبأنا** ابو الغنائم الكوفي انا محمد بن علي
ابن الحسن نا محمد بن جعفر ومحمد بن الحسن بن احمد قالا انا احمد بن محمد بن سعيد حدثني
محمد بن الحسن بن مسعود حدثني موسى بن عبد الله حدثني ابي عبد الله بن موسى عن ابيه
عن جده عن عبد الله بن الحسن قال مات عامر يعني ابن الاكوع بوادي القرى فقال
يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يموت رجل من اصحابي ببلد من البلدان الا بعثه
الله يوم القيامة سيد اهل ذلك البلد فاذا مقبرة دمشق دفن المسلمون فيها بدمشق
كما اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي الحديد نا جدي ابو عبد الله الحسن بن احمد
انا ابو الحسن علي بن الحسن الربعي نا ابو الفرج العباس بن محمد بن حبان انا ابو العباس
ابن الرقي انا محمد بن محمد بن مصعب نا محمد بن المبارك الصوري نا الوليد بن مسلم قال واخبرني
سعيد بن عبد العزيز وغيره ان المسلمين يومئذ نشبوا القتال من تلك الناحية يعني من ناحية
الباب الشرقي يوم نزولهم على دمشق فقتل ناس من المسلمين فدفنوا في مقبرة باب توما
فهي اول مقبرة بدمشق للمسلمين **اخبرنا** ابو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز
الكتاني انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو الميمون بن راشد نا ابو زرعة الدمشقي قال ورايت
اهل العلم ببلدنا يذكرون ان بمقبرة دمشق من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلالا مولى ابي بكر وسهل بن الحنظلية وابو الدرداء **قرات** بخط ابي محمد بن الاكفاني
وانبانيه شفاها نا الشيخ الحافظ الثقة ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني رضي الله عنه
قال لم يتفق المصران على معرفة عين قبر نبي وصحابي غير قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وقبر صاحبيه ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قال ابن الاكفاني اراني الشيخ ابو محمد عبد العزيز

ابن احمد

ابن احمد الكتاني قبور الصحابة الذين بظاهر دمشق بباب الصغير امير المومنين معاوية بن
ابي سفيان وفضالة بن عبيد وواثلة بن الاسقع وسهل بن الحنظلية واوس بن اوس
وهم داخل الحظيرة مما يلي القبلة وابو الدردا خارج الحظيرة وام الدردا خلف الحظيرة وعبد
الله بن ام حرام ويعرف بابن امراة عبادة بن الصامت محاذي طريق الجادة وجماعة يقولون
انه قبر ابي بن كعب وليس بصحيح وام حبيبة ابنة ابي سفيان اخت معاوية رضي الله عنهم
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرها بلاطة مكتوب عليها اسمها في جنب حظيرة
واخيها على قبرها ايضا بلاطة مكتوب عليها وبلال بن رباح موذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم على قبره بلاطة مكتوب عليها اسمه قال واري ايضا قبر الوليد بن عبد الملك
امير المومنين واخيه مسلمة خلف الحظيرة التي فيها قبور الصحابة مقابل مقبرة امير الجيوش
على الجادة قال واراني ايضا قبر برلهة ابنة الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
في قبة وقبر سكينة ابنة الحسين بن علي بن ابي طالب في قبة قال ابن الاكفاني ورايت
في كتاب عتيق من رواية ابي علي محمد بن هرون بن شعيب الانصاري رواية الربيع
ابن عمرو بن الربيع الكلبي الدمشقي عنه حدثنا محمد بن هرون بن شعيب الانصاري
نا ابراهيم بن عبد الواحد الحلبي وعبد الملك بن محمود بن سميع القرشي قالا نا يزيد بن احمد
السلمي قال سمعت الاشياخ العلما من بلدنا يقولون دفن في مقبرة باب الصغير من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير وقال كثير المعروفون منهم معاوية بن ابي سفيان و
فضالة بن عبيد وابو الدردا وسهل بن الحنظلية وبلال بن حمامة موذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ووابصة بن معبد وخريم بن فاتك ومحمد بن فاتك وسبرة بن فاتك
ورجال ونسا كثير قال وحدثني عمرو بن دحيم ايضا مثل ذلك **قرات**
بخط ابي الحسن علي بن المسلم الفقيه قال نقلت من خط الحسين بن محمد بن الوزير الحافظ
نا الحسن بن حبيب بن عبد الملك **وقرات** بخط ابي محمد بن الاكفاني ورايت
بخط ابي احمد الحسين بن محمد بن الوزير الشروطي المعروف بابن الوزير الحافظ نا ابو علي
الحسن بن حبيب قال سمعت ابا زرعة عبد الرحمن بن عمرو يقول في مقبرة باب الصغير
الى باب الجابية ستة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معاوية بن ابي سفيان رحمة
الله تعالى عليه وابو الدردا رحمه الله وفضالة بن عبيد رحمه الله زاد الفقيه وسهل بن الحنظلية
رحمه الله وواثلة بن الاسقع رحمه الله وبلال موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمه الله
نزل داريا فتزوج بها ومات بداريا وحمل حتى دفن هاهنا مع اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ابو علي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ايما اهل مقبرة اقبر بين اظهرهم
رجل من اصحابي كان قائدهم يوم القيامة قال ابن الاكفاني مدرك بن زياد الفزاري
احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمة الله عليه قبره بقرية راوية من غوطة
دمشق قال وهو اول صحابي توفي بظاهر دمشق سعد بن عبادة الانصاري سيد الخزرج
رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره بقرية المنيحة من غوطة دمشق الى هنا
قرات بخط الاكفاني وكان اوس بن اوس ملحقا بخطه بين السطرين بخط طري

ولا ادري اذكره عن الكتاني او عن نفسه ؟ اما نخاوية فيختلف في قبره فقيل انه قبره
خلف حائط المسجد الجامع موضع دار ابنة السنجي اليوم والاصح ان قبره خارج باب الصغير
واما قبر عبد الله بن ابي فلم يرد ذلك من وجه يعتمد وانما ذكر ذلك من طريق الاستفاضة
بين العامة وعبد الله كان يسكن بيت المقدس ولم اظفر بعد بدخوله دمشق ؟
ولما قبر ام حبيبة فيمكن ان يكون قبرها ها هنا لانها قدمت الشام على اخيها معاوية
نجد ذكرها ابو زرعة في طبقاته فقال نا اخبرنا ابو محمد الاكفاني نا عبد العزيز الكتاني
انا تمام الرازي نا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام الكندي نا ابو زرعة قال
فيمن حدث بالشام من النساء ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسمها رملة بنت
ابي سفيان والاصح ان قبرها بالمدينة ؟ واما بلال فقد اختلف في قبره فقيل انه
بباب الصغير وهو اصح الاقاويل وقيل بباب كيسان وقيل بداريا وقيل انه بحلب وهو قول
ضعيف وسنذكر هذه الاقاويل في ترجمته ان شاء الله واما قبر رقية فلا ادري القول
في نسبها يصح لان اصحاب النسب لم يذكروا في اولاد الحسن بن علي بنتا اسمها رقية
فاما قبر سكينة بنت الحسين فيحتمل لانها تزوجت بالاصبغ بن عبد العزيز بن مروان
الذي كان بمصر ورحلت اليه فمات قبل ان يصل اليها فيحتمل انها قدمت دمشق وماتت بها
والصحيح انها ماتت بالمدينة وامرهم الوالي ان لا يدفنوها حتى يحضرها وركب الى بعض
امواله بنواحي المدينة وكان اليوم حارا فتغيرت رائحتها واشتروا لها طيبا كثيرا ليغلب
الرائحة فلم يغلب ثم بعث اليهم ان ادفنوها فاني مشغول فدفنت ولم يحضرها
واما وابصة بن معبد فيحتمل ان يكون صحيحا فقد قدم دمشق وسمع بها من سبرة بن
فاتك وكان مقامه وابصة بالرقة وبها ولده وحديثه واما خريم بن فاتك وسبرة
ابن فاتك فهما من الصحابة الذين كانوا بدمشق واما معبد اخوهما فلم ار له ذكرا في
كتب اصحاب الحديث ولا في معاجم الصحابة واما مدرك بن زياد فلم اجد له ذكرا
الا على اللوح المكتوب على قبره الا من وجه لا يثبت مثله وسيأتي ذلك في ترجمته ان شاء الله
واما سعد بن عبادة فانه مات بحوران فيحتمل انه حمل ودفن في المسجد والله اعلم
هذا اخر ما تيسر ذكره من الابواب التي سهل الله ذكرها في صدر هذا الكتاب ونشرع
الان في ذكر اسماء الرجال على حروف المعجم على الشرط السابق والترتيب المتقدم

حرف الالف ذكر من اسمه احمد

احمد ومحمد والحاشر والمقفى والعاقب

ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ابو القاسم المصطفى والرسول المجتبى

وخبره

وخيرة رب العالمين وخاتم النبيين وامام المتقين وسيد المرسلين هادي الامة
ونبي الرحمة صلى الله عليه وان لم نذكره قدم بصرى من نواحي دمشق قبل ان يوحى وهو صغير
مع عمه ابي طالب ومرة اخرى في تجارة لخديجة مع ميسرة غلام خديجة ٭

باب ذكر قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم بصرى

ومعرفة وصوله اليها مرة اولى وعوده اليها كرة اخرى ٭ اخبرنا
ابو عبد الله الفراوي نا ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل
الصابوني قال وحدثنا الاستاد ابو منصور محمد بن عبد الله بن حمشاد املا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا قراد ابو نوح انا يونس عن ابي بكر بن موسى
عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشياخ
من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك
يمرون فلا يخرج اليهم ولا يلتفت قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جا فاخذ بيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا يبعثه
الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش وما علمك قال انكم حين اشرفتم من العقبة
لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدون الا لنبي واني لاعرفه خاتم النبوة اسفل من غضروف
كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وهو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه
فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم سبقوا الى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء
الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه قال فبينما هو قايم وهو يناشدهم ان لا يذهبوا
به الى الروم فان الروم ان راوه عرفوه بالصفة فقتلوه فالتفت فاذا هو بسبعة نفر
قد اقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جابكم قالوا جينا ان هذا النبي خارج في هذا الشهر
فلم يبق طريق الا وبعث اليه ناس وانا اخبرنا خبره بعثنا الى طريقك قال هل خلفتم خلفكم
احدا هو خير منكم قالوا لا انما اخبرنا خبره بطريقك قال افرايتم امرا اراد الله ان يمضيه
هل يستطيع احد ان يرده قالوا لا قال فبايعوه واقاموا معه قال فاتاهم فقال انشدكم
الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده من الكعك
والزيت قال الاستاد ابو منصور قال ابو العباس قال العباس ليس في الدنيا مخلوق يحدث به
غير قراد ابي نوح وسمع هذا الحديث احمد بن حنبل ويحيى بن معين من قراد وقال وانما سمعناه
من قراد لانه من الغرايب الافراد التي تفرد بروايتها عن يونس بن ابي اسحاق عن ابي بكر بن ابي
موسى عن ابيه واخبرنا ابو حامد احمد بن نصر بن علي بن احمد الطوسي ثنا والدي
الحاكم ابو نصر بن علي بن احمد الطوسي نا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا العباس بن محمد الدوري نا قراد ابو نوح انبا نا يونس عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابي موسى
قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش
فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به

فلا يخرج اليهم ولا يلتفت قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جا فاخذ بيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا يبعثه الله رحمة
للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق
شجرة ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدون الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف
كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان في رعية الابل فقال
ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فقال انظروا اليه عليه غمامة تظله فلما دنا من
القوم وجدهم قد سبقوا الى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا
الى فيء الشجرة مال عليه قال فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم ان لا يذهبوا به الى الروم
فان الروم ان راوه عرفوه بالصفة فقتلوه فالتفت فاذا هو بسبعة نفر قد اقبلوا
من الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا جينا ان هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق
الا بعث اليه ناس وانا اخبرنا خبره بعثنا الى طريقك هذا قال افرايتم امرا اراده الله
ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس رده قالوا لا قال فتابعوه واقاموا معه قال
فاتاهم فقال انشدكم بالله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده وبعث
معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت واخبرنا ابو الحسن
علي بن المسلم السلمي الفقيه وابو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب وابو محمد
عبد الكريم بن حمزة السلمي قالوا اخبرنا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابي
الحديد انبا جدي ابو بكر انا ابو بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي نا عباس بن محمد الدوري
نا قراد ابو نوح نا يونس بن ابي اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه قال خرج ابو طالب الى
الشام فخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب يعني بحيرا
هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكان قبل ذلك يمرون فلا يخرج اليهم ولا
يلتفت اليهم قال فنزل وهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جا فاخذ بيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين فقال له اشياخ من قريش وما علمك فقال انكم حين اشرفتم
من العقبة لم يبق شجرة ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدون الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة
اسفل من غضروف كتفه ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل
فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم قال انظروا اليه عليه غمامة
فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء الشجر فلما جلس مال فيء الشجر عليه قال انظروا
الى فيء الشجر مال عليه قال فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم ان يذهبوا به الى الروم فان
الروم ان راوه عرفوه بالصفة فقتلوه فالتفت فاذا هو بسبعة نفر قد اقبلوا من الروم
قال فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا جينا ان هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق
الا بعث اليه ناس وانا اخبرنا خبره الى طريقك هذا فقال هل خلفتم احدا هو خير منكم قالوا
لا انما اخترنا خيرةً من خيره قال افرايتم امرا اراد الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس
رده قالوا لا قال فتابعوه واقاموا عنده قال فقال الراهب انشدكم بالله ايكم وليه
قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك

والزيت

والزيت **واخبرتنا** ام البهاء فاطمة بنت محمد بن احمد بن الحسن بن البغدادي
باصبهان قالت اخبرنا ابو عثمان سعيد بن احمد بن محمد بن نعيم العيار نا ابو الحسين احمد
ابن محمد بن عمر الخفاف نا ابو حامد بن الشرقي نا العباس بن محمد نا قراد ابو نوح نا يونس
ابن ابي اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج
معه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا
فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت
قال فهم يحلون فجعل يتخللهم حتى جا فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ
من قريش وما علمك بذلك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر
ساجدا ولا يسجدون الا لنبي واني اعرفه خاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة
ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في رعية
الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة فقال انظروا اليه عليه غمامة تظله فلما دنا من
القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة
مال عليه قال فبينما هو قايم عليهم وهو يناشدهم ان لا يذهبوا به الى الروم فان الروم
ان راوه عرفوه بالصفة فقتلوه فالتفت فاذا هو بسبعة نفر قد اقبلوا من الروم فاستقبلهم
فقال ما جا بكم قالوا جينا ان هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه ناس وانا
اخبرنا خبره بعثنا الى طريقك هذا قال افرايتم امرا اراد الله ان يقضيه هل يستطيع احد من
الناس رده قالوا لا قال فبايعوه واقاموا معه قال فاتاهم الراهب فقال انشدكم بالله
ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده
الراهب من الكعك والزيت **اخبرنا** ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري
انا ابو محمد الجوهري انا ابو عمر بن حيوة انا ابو الحسن احمد بن معروف نا ابو محمد حارث بن ابي
اسامة انا ابو عبد الله محمد بن سعد انا خالد بن خداش نا معتمر بن سليمان سمعت ابي يحدث
عن ابي مجلز ان عبد المطلب او ابا طالب شك خالد قال لما مات عبد الله عطف على محمد قال
فكان لا يسافر سفرا الا كان معه فيه وانه توجه نحو الشام فنزل منزلا فاتاه فيه راهب
فقال ان فيكم رجلا صالحا فقال ان فينا من يقري الضيف ويفك الاسير ويفعل المعروف
او نحوا من هذا ثم قال ان فيكم رجلا صالحا ثم قال اين ابو هذا الغلام قال فقال هذا وليه
او قيل هذا وليه قال احتفظ بهذا الغلام ولا تذهب به الى الشام ان اليهود حسد واني اخشاهم
عليه قال ما انت تقول ذاك ولكن الله يقول فرده وقال اللهم اني استودعك محمدا ثم انه مات
قالوا انا محمد بن سعد انا محمد بن عمر حدثني محمد بن صالح وعبد الله بن جعفر وابراهيم بن اسمعيل
ابن ابي حبيبة عن داود بن الحصين قالوا لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة
سنة خرج به عمه ابو طالب الى الشام في العير التي خرج فيها للتجارة ونزلوا بالراهب بحيرا
فقال لابي طالب في السر ما قال وامره ان يحتفظ به فرده ابو طالب معه الى مكة وشب
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي طالب يكلاه الله ويحفظه ويحوطه من امور الجاهلية

ومحا بينهما لما يريده من كرامته وهو على دين قومه حتى بلغ ان كان رجلا افضل قومه
مروة واحسنهم خلقا واكرمهم مخالطة واحسنهم جوارا واعظمهم حلما وامانة واصدقهم حديثا
وابعدهم من الفحش والاذى ما راه ملاحيا ولا مماريا احدا حتى سماه قومه الامين لما جمع الله
من الامور الصالحة فيه فلقد كان الغالب عليه بمكة الامين وكان ابو طالب يحفظه ويحوطه
ويعضده وينصره الى ان مات **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين
احمد بن محمد بن النقور انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص انا رضوان بن احمد بن جالينوس
قال نا احمد بن عبد الجبار العطاردي نا يونس بن بكير الشيباني قال قال ابن اسحاق وقال
ابو طالب هو الذي ليه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد جده فكان اليه ومعه ثم ان ابا
طالب خرج في ركب الى الشام تاجرا فلما تهيا للرحيل واجمع السير هب له رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذ بزمام ناقته وقال يا عم الى من تكلني لا اب لي ولا ام لي فرق له ابو طالب
وقال والله لاخرجن به معي ولا يفارقني ولا افارقه ابدا او كما قال فخرج به معه فلما
نزل الركب بصرى من ارض الشام وبها راهب يقال له بحيرا في صومعة له وكان اعلم اهل
النصرانية ولم يزل في تلك الصومعة قط راهب اليه يصير علمهم من كتاب فيهم فيما يزعمون
يتوارثونه كابرا عن كابر فلما نزلوا ذلك العام ببحيرا وكانوا كثيرا ما يمرون به قبل ذلك
لا يكلمهم ولا يعرض لهم حتى اذا كان ذلك العام نزلوا به قريبا من صومعته فصنع لهم طعاما
كثيرا وذلك فيما يزعمون عن شيء راه وهو في صومعته في الركب حين اقبلوا وغمامة تظله من بين
القوم ثم اقبلوا حتى نزلوا بظل شجرة قريبا منه فنظر الى الغمامة حتى اظلت الشجرة وتهصرت
اغصان الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استظل تحتها فلما راى ذلك بحيرا نزل من صومعته
وقد امر بذلك الطعام فصنع ثم ارسل اليهم فقال اني قد صنعت لكم طعاما يا معشر قريش
وانا احب ان تحضروا كلكم صغيركم وكبيركم وحركم وعبدكم فقال له رجل منهم يا بحيرا ان
لك اليوم لشانا ما كنت تصنع هذا فيما مضى وقد كنا نمر بك كثيرا فما شانك اليوم فقال
له بحيرا صدقت قد كان ما تقول ولكنكم ضيف وقد احببت ان اكرمكم واصنع لكم طعاما
تاكلون منه كلكم فاجتمعوا اليه وتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم لحداثة سنه
في رحال القوم تحت الشجرة فلما نظر بحيرا في القوم لم ير الصفة التي يعرف ويجد عنده قال
يا معشر قريش لا يتخلف احد منكم عن طعامي هذا قالوا له يا بحيرا ما تخلف عنك احد ينبغي له
ان ياتيك الا غلام هو احدث القوم سنا تخلف في رحالهم قال فلا تفعلوا ادعوه فليحضر
هذا الطعام معكم فقال رجل من قريش مع القوم واللات والعزى ان هذا اللوم بنا يتخلف
ابن عبد الله بن عبد المطلب عن الطعام من بيننا ثم قام اليه فاحتضنه ثم اقبل به
حتى اجلسه مع القوم فلما راه بحيرا جعل يلحظه لحظا شديدا وينظر الى اشياء من جسده قد كان
يجدها عنده في صفته حتى اذا فرغ القوم من الطعام وتفرقوا قام بحيرا فقال له يا غلام
اسالك باللات والعزى الا اخبرتني عما اسالك عنه وانما قال له بحيرا ذلك لانه سمع قومه
يحلفون بهما فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لا تسالني باللات والعزى شيئا فوالله ما
ابغضت بغضهما شيئا قط فقال له بحيرا فبالله الا ما اخبرتني عما اسالك عنه فقال سلني عما بدا لك

فجعل

فجعل بحيرا يسأله عن أشياء من حاله من نومه وهيئته وأموره فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فيوافق ذلك ما عند بحيرا من صفته ثم نظر إلى ظهره فرأى خاتم النبوة بين كتفيه على موضعه من صفته التي عنده فلما فرغ منه أقبل على عمه أبي طالب فقال له ما هذا الغلام منك فقال ابني فقال له بحيرا ما هو بابنك وما ينبغي لهذا الغلام أن يكون أبوه حيا قال فإنه ابن أخي قال فما فعل أبوه قال مات وأمه حبلى به قال صدقت فارجع بابن أخيك إلى بلده واحذر عليه اليهود فوالله لئن رأوه وعرفوا منه ما عرفت ليبغنه شرا فإنه كائن لابن أخيك هذا شأن فأسرع به إلى بلاده فخرج به عمه أبو طالب سريعا حتى أقدمه مكة حين فرغ من تجارته بالشام فزعموا فيما يحدث الناس أن زبيرا وتماما ودريسا وهم نفر من أهل الكتاب قد كانوا رأوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك السفر الذي كان فيه مع عمه أبي طالب أشياء فأرادوه فردهم عنه بحيرا وذكرهم الله وما يجدون في الكتاب من ذكره وصفته وأنهم إن أجمعوا لما أرادوا لم يخلصوا إليه حتى عرفوا ما قال لهم وصدقوه بما قال فتركوه وانصرفوا وقال أبو طالب في ذلك من الشعر يذكر مسيره برسول الله صلى الله عليه وسلم وما أراد منه أولئك النفر وما قال لهم فيه بحيرا

إن ابن آمنة النبي محمدا ... عندي بمثل منازل الأولاد
لما تعلق بالزمام رحمته ... والعيس قد قلصن بالأزواد
فارفض من عيني دمع ذارف ... مثل الجمان مفرق الأفراد
راعيت فيه قرابة موصولة ... وحفظت فيه وصية الأجداد
وأمرته بالسير بين عمومة ... بيض الوجوه مصالت أمجاد
ساروا لأبعد طية معلومة ... فلقد تباعد طية المرتاد
حتى إذا ما القوم بصرى عاينوا ... لاقوا على شرك من المرصاد
حبرا فأخبرهم حديثا صادقا ... عنه ورد معاشر الحساد
قوما يهودا قد رأوا لما قد رأى ... ظل الغمام وعز ذي الأكباد
ساروا لقتل محمد فنهاهم ... عنه وأجهد أحسن الإجهاد
فثنى زبيرا بحيرا فانثنى ... في القوم بعد تجاول وتعاد
ونهى دريسا فانتهى عن قوله ... حبر يوافق أمره برشاد

وقال أبو طالب أيضا

ألم ترني من بعد هم هممته ... بفرقة حر الوالدين كرام
بأحمد لما أن شددت مطيتي ... لترحل إذ ودعته بسلام
بكى حزنا والعيس قد فصلت بنا ... وأخذت بالكفين فضل زمام
ذكرت أباه ثم رقرقت عبرة ... تجود من العينين ذات سجام
فقلت ترحل راشدا في عمومة ... مواسين في البأساء غير لئام
فرحنا مع العير التي راح أهلها ... شآمي الهوى والأصل غير شآم
فلما هبطنا أرض بصرى تشرفوا ... لنا فوق دور ينظرون جسام

فجا بحيرا عند ذلك حاشدا ... لنا بشراب طيب وطعام
فقال اجمعوا اصحابكم لطعامنا ... فقلنا جمعنا القوم غير غلام
يتيما فقال ادعوه ان طعامنا ... كثير عليه اليوم غير حرام
فلما راه مقبلا نحو داره ... يوقيه حر الشمس ظل غمام
حنا راسه شبه السجود وضمه ... الى نحره والصدر اى ضمام
واقبل ركب يطلبون الذى راى ... بحيرا من الاعلام وسط خيام
فثار اليهم خشية لعرامهم ... وكانوا ذوى دهى معا وعرام
دريسا وتماما وقد كان فيهم ... زبيرا وكل القوم غير نيام
فجاوا وقد هموا بقتل محمد ... فردهم عنه بحسن خصام
بتاويله التوراة حتى تفرقوا ... فقال لهم ما انتم بطغام
فذلك من اعلامه وبيانه ... وليس نهار واضح كظلام

وقد ذكر ابو الحسن محمد بن احمد الوراق انه قدم مع ابى طالب لعشر ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة من الفيل وقدم الشام مع ميسرة لاربع عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة خمس وعشرين من الفيل وكان الراهب الذى اخبر به فى هذه القدمة اسمه نسطورا الراهب اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقى انا ابو محمد الجوهرى انا ابو عمر بن حيويه انا احمد بن معروف بن بشر الخشاب نا ابو محمد الحارث بن ابى اسامة انا محمد بن سعد انا محمد بن عمر بن واقد الاسلمى نا موسى بن شيبة عن عميرة بنت عبيد الله ابن كعب بن مالك عن ام سعد بنت سعد بن الربيع عن نفيسة بنت منية اخت يعلى بن منية قالت لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة قال له ابو طالب انا رجل لا مال لى وقد اشتد الزمان علينا وهذه عير قومك قد حضر خروجها الى الشام وخديجة بنت خويلد تبعث رجالا من قومك فى عيراتها فلو جئتها فعرضت نفسك عليها لاسرعت اليك وبلغ خديجة ما كان من محاورة عمه له فارسلت اليه فى ذلك وقالت انا اعطيك ضعف ما اعطى رجلا من قومك قال ابو طالب هذا رزق قد ساقه الله اليك فخرج مع غلامها ميسرة وجعل عمومته يوصون به اهل العير حتى قدما بصرى من الشام فنزلا فى ظل شجرة فقال نسطور الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قط الا نبى ثم قال لميسرة افى عينيه حمرة قال نعم لا تفارقه قال هو نبى وهو اخر الانبيا ثم باع سلعته فوقع بينه وبين رجل تلاح فقال له احلف باللات والعزى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حلفت بهما قط وانى لامر فاعرض عنهما فقال الرجل القول قولك ثم قال لميسرة هذا والله نبى تجده احبارنا منعوتا فى كتبهم وكان ميسرة اذا كانت الهاجرة واشتد الحر يرى ملكين يظلان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس فوعى ذلك كله وكان الله قد القى عليه المحبة من ميسرة فكان كانه عبد له وباعوا تجارتهم وربحوا ضعف ما كانوا يربحون فلما رجعوا وكانوا بمر الظهران قال ميسرة يا محمد انطلق الى خديجة فاخبرها بما صنع الله لها على وجهك فانها تعرف لك ذلك فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل مكة فى ساعة الظهيرة

وخديجة في علية لها فرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بعيره وملكان يظلان عليه فأرته نساءها فعجبن لذلك ودخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخبرها بما ربحوا في وجههم فسرت بذلك فلما دخل ميسرة عليها أخبرته بما رأت فقال ميسرة قد رأيت هذا منذ خرجنا من الشام وأخبرها بما قال الراهب نسطور وبما قال الآخر الذي خالفه في البيع وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بتجارتها فربحت ضعف ما كانت تربح وأضعفت له ضعف ما سمت له وأعاده محمد بن سعد في موضع آخر بهذا الإسناد فزاد فيه ونقص منه ألفاظا والمعنى قريب

باب معرفة أسمائه وأنه خاتم رسل الله وأنبيائه

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد الخير بن عبد الله بن أحمد الوراق قالا أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف نا أبو خليفة نا عبد الله بن أسماء عن جويرية عن مالك عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب تفرد برفعه عن مالك ابن جويرية بن أسماء ورواه عبد الله بن وهب وبشر بن عمر الزهراني ويحيى بن عبد الله ابن بكير المصري عن مالك مرسلا لم يذكروا فيه جبيرا ورفعه صحيح عن الزهري فقد وصله عنه يونس بن يزيد وشعيب بن أبي حمزة الحمصي وسفيان بن عيينة فأما حديث يونس فأخبرناه أبو الوفا عبد الواحد بن أحمد الشرابي نا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي أنبا أبو بكر بن المقرئ أنا ابن قتيبة نا حرملة أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر فأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب الذي ليس بعده أحد وقد سماه الله رؤوفا رحيما وأما حديث شعيب فأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن محمد السمناني وأبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل وأبو المحاسن أسعد بن علي بن زياد وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن الأدربجاني وأبو الوقت عبد الأول ابن عيسى بن شعيب بهراة قالوا أنا أبو الحسن الداوودي أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه أنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنبا الحكم بن نافع فأخبرناه أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه الأصولي أنا أبو منصور بن شكرويه نا أحمد بن موسى بن مردويه نا أحمد بن محمد بن زياد نا عبد الكريم بن الهيثم نا أبو اليمان أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني محمد بن جبير ابن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب والعاقب الذي ليس بعده أحد وأما حديث ابن عيينة فأخبرناه أبو عبد الله

محمد بن الفضل الفراوي وابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري قالا انا محمد بن عبد
الرحمن الجنزرودي انا محمد بن احمد بن حمدان واخبرتنا به ام المجتبى فاطمة بنت
ناصر العلوية قالت قرئ على ابراهيم بن منصور السلمي انا ابو بكر بن المقرئ قالا انا ابو يعلى
الموصلي نا ابو خيثمة واسحاق يعني ابن ابي اسرائيل جميعا زاد ابن المقرئ واللفظ لابي خيثمة
قالا نا سفيان عن الزهري سمع محمد بن جبير زاد ابن حمدان بن مطعم عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحى به الكفر وانا الحاشر الذي
يحشر الناس على عقبي وانا العاقب زاد ابن المقرئ والعاقب الذي ليس بعده نبي ح
واخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد انبانا انا الحسن بن علي التميمي انا احمد
ابن جعفر القطيعي نا عبد الله بن احمد بن احمد حدثني ابي نا سفيان ح واخبرناه
ابو سهل محمد بن ابراهيم انا ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد المقرئ انا جعفر بن عبد الله
ابن يعقوب نا محمد بن هرون الروياني ح واخبرناه ابو علي احمد بن سعد بن علي
العجلي الهمذاني ببغداد انا ابو الفرج علي بن محمد بن عبد الحميد البجلي انا احمد بن علي بن لال
نا ابو سعيد احمد بن زياد بن الاعرابي ح واخبرناه خالي ابو المعالي محمد بن يحيى
القرشي قاضي دمشق انا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين انا عبد الرحمن بن عمر بن
النحاس نا ابو سعيد بن الاعرابي ح واخبرناه ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد
الماهاني انا ابو منصور شجاع بن علي المصقلي انا ابو علي محمد بن اسحاق بن منده انا احمد بن محمد
ابن زياد قالا نا الحسن بن محمد زاد ابن منده بن الصباح نا سفيان بن عيينة ح
واخبرناه ابو سهل بن سعدويه انا ابو الفضل الرازي انا احمد بن ابراهيم
ابن فراس نا محمد بن ابراهيم الديبلي نا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي نا سفيان عن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي حديث ابن منده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحى بي الكفر
وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي
وفي حديث المخزومي عن محمد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سقط منه عن ابيه
واخبرناه ابو الفتح محمد بن الحسين بن حمزة العلوي وابو المعالي طاهر
ابن الفضل بن محمد القرشي وابو الفتح محمد بن الموفق بن نيازك الوكيل وابو بكر
احمد بن يحيى بن الحسن الادركاني العدل وابو محمد عبد السلام بن احمد بن اسمعيل المقرئ
وابو غزوان محمد بن عبد الله بن عبيد الله المهلبي الشروطي الهراة قالوا انا ابو عاصم الفضيل
ابن يحيى بن الفضيل الفضيلي نا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد الانصاري نا محمد بن عقيل
يعني ابن الازهر البلخي نا علي بن حشرم نا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحى بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وانا العاقب الذي لا نبي بعدي ح واخبرناه ابو سهل محمد بن
ابراهيم المزكي انا ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن المقرئ انا جعفر بن عبد الله
ابن فناكي نا ابو بكر محمد بن هرون الروياني نا ابو الربيع نا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير

عن ابيه

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحى بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي قدمي وانا العاقب الذي ليس
بعده احد واخبرناه ابو الحسن علي بن احمد بن منصور وعلي بن المسلم بن محمد الفقيه
قالا انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابي الحديد انا جدي ابو بكر محمد بن احمد بن
عثمان انا ابو الدحداح احمد بن محمد بن اسمعيل التميمي نا ابو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحيم
ابن عبد الوهاب الاشجعي الدمشقي من قرية جوبر نا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء انا محمد وانا احمد
وانا الماحي الذي يمحوا الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب قال
سفيان والعاقب الذي ليس بعده احد وقال غير سفيان الذي ليس بعده نبي واخبرناه
ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا انا القاضي ابو عبد الله محمد بن احمد بن شاذة الاصبهاني
ببغداد انا ابو حفص عمر بن احمد بن ابي عمرو العكبري ح واخبرناه ابو القاسم علي بن
طراد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي العباسي الوزير ببغداد نا والدي ابو الفوارس املا
واخبرناه ابو الحسن علي بن محمد بن عيسى بن المومل الواسطي المعروف بابن كراز
الفقيه وابو بكر احمد بن ابي منصور مقرب بن الحسين بن الحسن المقرئ وابو القاسم طاهر بن
ابي غالب احمد بن محمد السامري ببغداد وابو محمد بن طاوس بدمشق قالوا اخبرنا النقيب
ابو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي انا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه البزاز قالا
انا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي نا علي بن حرب وهو جد ابيه نا سفيان
ابن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير زاد ابن كراز وابن مقرب وطاهر بن مطعم عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحى بي الكفر وانا الحاشر
الذي احشر الناس زاد ابن كراز يوم القيامة وقالوا وانا العاقب الذي ليس بعده نبي
وقال ابن البنا وابن طراد بعده نبي واخبرناه ابو المعالي عبد الله بن احمد
ابن محمد البزاز المعروف بالحلواني انا ابو بكر احمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي الاديب
نزيل نيسابور بها انا الحاكم الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو علي محمد بن علي بن عمر
المذكور نا عتيق بن محمد الحرشي نا سفيان بن عيينة نا الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحوا الله بي الكفر وانا الحاشر الذي احشر الناس على قدمي وانا العاقب قال
الزهري والعاقب الذي ليس بعده نبي اخرجه مسلم في صحيحه عن ابي خيثمة زهير
ابن حرب واسحاق بن ابراهيم بن راهويه ومحمد بن يحيى بن ابي عمر واخرجه الترمذي
عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابن عيينة ورواه نافع بن جبير بن مطعم اخو محمد ايضا
اخبرناه ابو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري وابو رشيد علي بن عثمان بن
الهيضم وابو الحسن علي بن ابي طالب بن محمد بن فضالة بن عوانة وابو صالح بن ذكوان بن شيبان
ابن محمد الدهان وابو بكر خلف بن الموفق بن خلف الطوافي قالوا اخبرنا محمد بن عبد العزيز بن محمد
الفارسي انبا نا عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي شريح واخبرنا ابو القاسم

ابن السمرقندي وابو غالب عبد الرحمن احمد بن علي بن الحسن البنا وندي الحلي قالا انبانا
ابو الحسين بن النقور انبانا محمد بن عبد الله بن الحسين نا يحيى بن محمد بن صاعد نا سعيد
ابن يحيى الاموي حدثني ابي انبانا ابن جريج عن ابي الحارث عن نافع عن جبير بن مطعوم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسما انا احمد انا محمد العاقب والماحي والحاشر
وقال وانا العاقب ولم يذكر بحده واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الخطيب
انبانا ابو منصور محمد بن الحسن النهاوندي انا ابو العباس احمد بن الحسين نا احمد بن
نوبخت انبانا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري انبانا عبد الله بن صالح واخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي
انبانا ابو بكر الخطيب واخبرنا ابو القاسم السمرقندي انبانا ابو بكر اللالكائي
قالوا انبانا ابو الحسين بن الفضل انبانا عبد الله بن جعفر انبانا يعقوب بن سفين
انبانا ابو صالح عبد الله بن صالح حدثنا الليث حدثنا خالد وقال البخاري حدثني
الليث عن خالد قالا ابن زيد عن سعيد بن هلال عن عقبة بن مسلم وقال البخاري
عتبة بن مسلم عن نافع عن جبير انه دخل عبد الملك بن مروان فقال اتحصي اسما النبي صلى
الله عليه وسلم الذي كان جبير يعدها وقال يعقوب اسما رسول الله صلى الله عليه وسلم التي قال
جبير بن مطعم يعدها قال نعم هي ستة احمد ومحمد وحاشر وخاتم والعاقب والماحي
وقال يعقوب وعاقب واما حاشر فبعث مع الساعة بين يدي عذاب شديد والعاقب فعاقب
الانبيا وماحي الله به سيات من اتبعه واخبرنا ابو منصور عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الواحد انبانا ابو الحسين محمد بن علي بن المهتدي انبانا ابو حفص
ابن شاهين واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي وابو الفضل احمد الحسين بن
هبة الله المعروف بابن العالمة وابو منصور علي بن علي بن عبيد الله قالوا اخبرنا ابو محمد
الصيرفيني قالوا انبانا ابو القاسم بن حبابة قالوا انبانا ابو القاسم البغوي انبانا
علي بن البغدادي انبانا علي بن الجعد اخبرني حماد بن سلمة عن جبير بن اياس عن نافع
ابن جبير زاد ابن حبابة بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا محمد
واحمد والمقفي والحاشر وبني الرحمة وبني الملحمة رواه ابن مهدي عن حماد اخبرنا
ابو عبد الله الفراوي وابو المظفر بن القشيري قالا انبانا ابو سعيد الجروري انبانا
ابو عمرو بن حمدان اخبرنا ابو عبد الله الخلال انبانا ابو ابراهيم بن منصور السلمي
انبانا ابو بكر المقري قالا انبانا ابو يعلى الموصلي حدثنا عثمان بن ابي شيبة
انبانا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم وقال ابن حمدان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمي لنا نفسه
اسما فقال انا محمد احمد ومحمد والحاشر وبني الرحمة وبني الملحمة اخبرنا
ابو القاسم احمد بن هبة الله بن محمد بن الحصين انبانا ابو علي بن المذهب انبانا ابو بكر بن مالك
انبانا عبد الله بن احمد حدثني ابي انبانا وكيع عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة
عن ابي موسى قال سمى لنا النبي صلى الله عليه وسلم اسما منها ما حفظنا فقال انا محمد واحمد

والمنقى والحاشر ونبي الرحمة والملحمة قال يزيد ونبي التوبة ونبي الملحمة

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو الحسين بن النقور انبانا ابو طاهر المخلص انبا نا رضوان بن احمد انبا نا احمد بن عبد الجبار انبانا يونس بن بكير عن عبيد الرحمن ابن عبد الله عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال سمى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه اسماء منها ما حفظنا قال انا محمد واحمد والمقفى والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة

أخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي بن المرزوقي انبانا ابو الغنائم بن المامون انبانا ابو الحسين الدارقطني انبانا احمد بن علي المقرئ بن العلاء وعبد الله بن جعفر ابن خشيش قالا انبانا يوسف بن موسى انبانا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفى والحاشر ونبي الرحمة ونبي الملحمة

أخبرنا ابو القاسم ابن الحصين انبانا ابو علي بن المذهب انبانا ابو بكر القطيعي انبانا عبد الله بن احمد حدثني ابي انبانا روح وعفان واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن يوسف ابن العلاف اجازة واخبرني ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي مرو عنه انبانا ابو الحسن الحمامي نا ابو عمرو احمد بن عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق انبانا محمد ابن البزار نا علي بن الجعد قال انبانا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال احمد بن حنبل النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سكة من سكك المدينة انا محمد واحمد والحاشر والمقفى ونبي الرحمة ونبي الملحمة

واخبرنا ابو القاسم بن الحصين انبانا ابو علي التميمي انبانا ابو بكر القطيعي انبانا عبد الله بن احمد حدثني ابي انبانا اسود بن عامر انبانا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابي وائل قال قال حذيفة بينما انا امشي في طريق المدينة اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي قال سمعته يقول انا محمد واحمد ونبي الرحمة ونبي التوبة والحاشر والمقفى ونبي الملحمة ونبي الرحمة

واخبرنا ابو طالب علي بن عبد الرحمن الصوري انبانا علي بن الحسن ابو يعلى انبانا عبد الرحمن بن محمد الشاهد انبانا ابو سعيد بن الاعرابي انبانا محمد بن احمد التستري انبانا محمد بن طريف انبانا ابو بكر عن عاصم عن ابي وائل عن حذيفة قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طريق المدينة فقال انا محمد وانا احمد وانا نبي الرحمة ونبي التوبة والمقفى وانا الحاشر ونبي الملحمة

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو القاسم بن مسعدة الخاقاني انبانا حمزة بن يوسف السهمي انبانا ابو احمد عبد الله بن عدي انبانا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز انبانا عبيد الله بن عمر انبانا ابو يحيى التيمي انبانا سيف بن وهب عن ابي الطفيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي عند ربي عشرة اسماء قال ابو الطفيل قد حفظت منها ثمانية محمد واحمد وابو القاسم والفاتح والخاتم والماحي والعاقب والحاشر قال ابو يحيى وزعم سيف ان ابا جعفر قال له ان الاسمين الباقيين يس وطه

أخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن الحطاب في كتابه من مصر ثم اخبرنا

أخبرنا ابو محمد هبة بن عبد الرحمن بن ابي الحسن الداراني انبانا اسمعيل بن بشر
الاسفرايني قالا انبانا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد الطفال بمصر انبانا محمد بن عبد الله
ابن عمر نا اسمعيل بن ابراهيم التيمي ابو يحيى نا سيف بن وهب عن ابي الطفيل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لي عند ربي عز وجل عشرة اسما قال ابو الطفيل حفظت منها ثمانية
محمد واحمد وابو القاسم والفاتح والخاتم والعاقب والماحي والحاشر قال سيف وزعم
جعفر قال له الاسمين الباقيين يس وطه أخبرنا ابو الحسن علي بن احمد
ابن منصور الفقيه اخبرنا ابو منصور محمد بن عبد الملك قال انبانا ابو بكر الخطيب
انبانا محمد بن عبد الله بن شهريار انبانا سليمان بن احمد الطبراني نا احمد بن محمد بن مهران
السوطي البغدادي انبانا ابو نعيم الفضل بن دكين انبانا سليمان انبانا سلمة بن سبط
عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا احمد ومحمد والحاشر
والمقفي والخاتم أخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا سليمان الطبراني انا
احمد بن محمد بن يحيى السوطي باسناده مثله قال الخطيب اختلف في اسم جده أخبرنا
قال الخطيب وانبانا ابو نعيم الحافظ حدثنا سليمان الطبراني نا احمد بن محمد
ابن يحيى السوطي باسناده قال الخطيب اختلف في اسم جده أخبرنا
ابو عبد الله الفراوي انبانا ابو بكر البيهقي انبانا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد
ابن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب احمد وعبد الله بن الجبار نا وكيع
عن اسماعيل الازرق عن ابن عمر عن محمد بن الحنفية قال يس يا محمد وانبانا
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا انبانا ابو العباس محمد بن يعقوب انبانا
احمد بن عبد الجبار انبانا ابن فضيل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله طه
ما انزلنا عليك القران لتشقى يا رجل ما انزلنا عليك القران لتشقى وكان يقوم الليل
على رجليه فهي لغة لعك ان قلت لعكي يا رجل لم يلتفت واذا قلت يا طه
التفت اليك قال وانبانا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا زكريا يحيى بن محمد
العنبري يقول قال الخليل بن احمد خمسة من الانبيا ذوو اسمين محمد واحمد نبينا
عليه الصلاة والسلام وعيسى والمسيح واسرايل ويعقوب ويونس وذو النون والياس
وذو الكفل قال ابو زكريا ولنبينا صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين خمسة اسما
في القران احمد ومحمد وعبد الله وطه ويس قال الله تعالى في ذكر محمد صلى الله عليه وسلم
محمد رسول الله قال ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد وقال الله تعالى في ذكر
عبد الله وانه لما قام عبد الله يعني النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن كادوا يكونون
عليه لبدا وانما كانوا يقعون بعضهم على بعض كما ان اللبد يتخذ من الصوف فيضع بعضه
على بعض فيصير لبدا قال الله تبارك وتعالى طه ما انزلنا عليك القران لتشقى والقران
انما انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دون غيره وقال الله تبارك وتعالى يس يعني يا انسان
والانسان هاهنا العاقل وهو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لمن المرسلين قال البيهقي
وزاد غيره من اهل العلم فقال سماه الله تعالى من القران رسولا نبيا اميا وسماه شاهدا

ومبشرا

ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وسماه رؤوفا رحيما وسماه نذيرا مبينا وسماه مذكرا وجعله رحمة ونعمة وهاديا وسماه عبدا صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما كثيرا

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي

حدثنا ابو القاسم اسماعيل بن مسعدة انبأنا ابو القاسم حمزة بن يوسف انبأنا احمد بن عدي انبأنا الخضر بن احمد بن امية الحراني حدثنا محمد بن الفرج ابن السكن انبأنا اسحاق بن ابي بشر الخراساني حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد بنى دارا واتخذ مادبة وبعث داعيا فالسيد والمادبة القرآن والدار الجنة فالداعي انا فانا اسمي في القرآن محمد وفي الانجيل احمد وفي التوراة احيد وانما سميت احيد لاني احيد عن امتي نار جهنم فاحبوا العرب بكل قلوبكم اخبرنا ابو القاسم الشحامي انبأنا ابو عثمان سعيد بن محمد بن احمد البحيري فيما قرأ عليه وانا حاضر انبأنا السيد ابو الحسن محمد ابن الحسين العلوي انبأنا احمد بن محمد بن علي حدثنا بكير بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم البخاري نا ابي نا بحير بن نصر نا عيسى بن موسى غنجار عن خارجة عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم عق عنه عبد المطلب بكبش وسماه محمدا فقيل له يا ابا الحارث ما حملك على ان سميته محمدا ولم تسمه باسم آبائه قال اردت ان يحمده الله عز وجل في السماء ويحمده الناس في الارض اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور وحدثنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه املاء قالا انبأنا ابو الحسن بن ابي الحديد انبأنا جدي ابو بكر انبأنا ابو الدحداح انبأنا عبد الوهاب عبد الرحيم الاشجعي انبأنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان قال تذاكروا فقيل من الشعر قال فقال رجل ما سمعنا شيئا احسن من بيت ابي طالب

وشق له من اسمه ليجله • فذو العرش محمود وهذا محمد •

واخبرنا ابو منصور محمود بن احمد بن عبد المنعم انبأنا ابو علي الحسن بن عمر ابن يونس انبأنا ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي انبأنا ابو العباس محمد بن احمد الاثرم انبأنا حميد بن الربيع حدثنا سفيان قال سمعت علي بن زيد بن جدعان يقول تذاكروا اي بيت من الشعر احسن فقال رجل ما سمعنا بيتا احسن من قول ابي طالب

وشق له من اسمه ليجله • فذو العرش محمود وهذا محمد •

اخبرنا ابو العز احمد بن عبيد الله بن كادش العكبري فيما ناولني وقال اوه غني انبأنا ابو علي احمد بن الحسين الجازري انبأنا ابو الفرج المعافى بن زكريا القاضي من اسمه يروى على وجهين على همزة مخلوعة لاقامة الوزن وقد جا مثله في الشعر كما قال الشاعر •

بنات امرئ الشام يكني وبيته • اتتني ببشرى برده ردسائله •

وقال آخر

الا لا ارى اثنين اكرم شيمة ... على حدثان الدهر مني ومن جمل

وقال آخر

اذا جاوز الاثنين سر فانه ... ببث وتكثير الوشاة قمين

وقال آخر

اذا جاوز الاثنين سرا فانه ... ببث وتكثير الوشاة قمين

ويروى الا كل سر جاوز اثنين انه فعلى هذه الرواية لا انشاد فيه والوجه الثاني في رواية البيت وشق له من اسمه على الوصل وترك القطع اقراره على اصله في اخراجه على قياسه فاذا روي هكذا فهو على الزحاف وفي زحافه حذف خامس جزئه الثاني وهو الذي مفاعي لن فيصير مفاعلن ويسمى هذا الزحاف القبض وقد يقع الزحاف في هذا الجزء باسقاط سابعه وهو نون مفاعيلن ويسمى الكف والقبض في هذا احسن الزحافين والكف احسنهما عند الاخفش وهذان الزحافان يتعاقبان ولا يجتمعان

باب ذكر معرفة كنيته وحظر ان يجمع بينها وبين اسمه لكل من امته

اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر انبانا ابو بكر احمد بن الحسين انبانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي املاء واجزنا ابو بكر في كتابه اخبرنا محمد بن عبد الله ابن حبيب وابو محمد بن طاوس وغيرهما عنه ابو الحسين محمد بن محمد الخطيب انبانا ابو الفضل محمد بن علي بن الحسن اخبرنا ابو الفضل محسن بن منصور بن محسن السطالي انبانا سعيد بن محمد بن عبد الواحد قالا انبانا القاضي ابو العلا ابو بكر الجيزي قالا انبانا ابو العباس محمد بن يعقوب انبانا الربيع انبانا سعيد بن عيينة عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سمعت الهروي يقول قال ابو القاسم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي اخبرنا ابو المظفر بن القشيري انبانا ابو سعد الجروذي انبانا ابو عمرو بن حمدان واخبرتنا فاطمة بنت ناصر العلوية قالت قرئ على ابراهيم بن منصور السلمي انبانا ابو بكر بن المقرئ قالا انبانا ابو يعلى انبانا ابراهيم بن الحجاج انبانا حماد بن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالبقيع فنادى رجل يا ابا القاسم فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل لست اياك اعني فقال زاد ابن المقرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي اخبرنا عبد الغفار بن محمد بن الحسين في كتابه واخبرنا عنه محمد بن طاوس انبانا ابو سعد محمد بن موسى الصيرفي ح واخبرنا ابو القاسم الشحامي انبانا ابو بكر البيهقي انبانا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انبانا ابو القاسم ابو العباس محمد بن يعقوب انبانا محمد بن هشام

ابن ملاس

ابن ملاس النميرى انبا نا مروان بن معوية الفزارى انبا نا حميد قال قال انس نادى
رجل بالبقيع انبا نا ابو القاسم قال سمعت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
لم اعنك انما عنيت فلانا فقال سموا باسمى ولا تكنوا ولا تكنوا بكنيتى اخبرنا
ابو القاسم الشيبانى انبا نا ابو علي التميمي انبا نا ابو بكر القطيعي انبا نا ابو عبد الله
احمد بن حنبل حدثني ابى نا هشيم عن حصين عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله
قال ولد لرجل غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك به حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم
وذكرنا له فقال سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى فانما بعثت اخبرنا
ابو المظفر بن القشيرى انبا نا ابو سعد الجنزرودى انبا نا ابو عمرو بن عمرو بن حمدان
ح واخبرتنا فاطمة بنت ناصر انبا نا ابراهيم بن منصور قراءة وانا حاضر
انبا نا ابو بكر بن المقرئ قالا انبا نا ابو يعلى نا زهير نا جرير عن منصور عن سالم بر دلا
ابن ابى الجعد عن جابر قال ولد لنا غلام فسماه محمدا فقال قومه لا ندعك تسميه باسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بابنه حامله على ظهره فاتى به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لى غلام فسميته محمدا قال لى قومك لا ندعك
تسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمى باسمى ولا تكتنى بكنيتى فانما انا قاسم
اقسم بينكم رواه الاعمش عن سالم بن ابى الجعد اخبرنا ابو القاسم بن الحصين
انا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد واخبرناه ابو
عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا القطان وابو القاسم بن السمرقندى والمبارك بن
احمد بن علي بن الفضل الوكيل بذلك عليهما قالوا اخبرنا ابو الحسن بن النقور
واخبرناه ابو المظفر بن القشيرى وابو القاسم تميم بن ابى سعيد
ابن ابى العباس قالا انبا نا ابو عثمان البحترى قالا انبا نا ابو الحسين محمد بن عبد
الله بن الحسين بن هرون انبا نا ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوى قراءة عليه وانا
اسمع حدثنا داود بن رشيد ابو الفضل الخوارزمي نا وكيع بن الجراح عن الاعمش
عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا
باسمى ولا تكنوا بكنيتى فانى انا ابو القاسم اقسم بينكم وفى حديث البختري
اخبرنا ابو القاسم الكاتب انبا نا ابو علي الواعظ انبا نا احمد بن جعفر
ابن احمد بن عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابى نا ابو معوية الاعمش عن سالم عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى
فانى جعلت قاسما اقسم بينكم اخبرنا ابو عبد الله الخلال انبا نا ابراهيم
ابن منصور انبا نا ابو بكر بن المقرئ انا ابو يعلى نا ابو خيثمة نا يحيى بن سعيد عن ابن
عجلان عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجمعوا بين اسمى وكنيتى
انا ابو القاسم الله المعطى وانا اقسم واخبرنا ابو القاسم بن ابى سعيد بن ابى العباس نا ابو
سعيد محمد بن عبد الله الجنزرودى انبا نا ابو سعيد انا نا ابو محمد بن سعيد بن سعيد بن
ابن العباس التميمي الكرابيسى انبا نا ابو محمد بن ادريس الشامى السرخسى نا يحيى بن داود

انبا نا ابو زكريا الواسطي انبا نا اسحاق بن يوسف الازرق عن سفيان عن محمد بن عجلان
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا بين كنيتي واسمي
او بين كنيتي واسمي انا ابو القاسم الله يعطي وانا اقسم أخبرنا ابو المظفر القشيري
انبا نا ابو سعيد الجنزرودي انبا نا ابو عمرو بن حمدان ح واخبرتنا فاطمة بنت
ناصر العلوية قالت قرئ على ابراهيم بن منصور العلوي بن منصور السلمي انبا نا
ابو بكر بن المقرئ قال انبا نا ابو يعلى نا زهير انبا نا محمد هو ابن خازم حدثنا الاعمش
عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
ولتناهيه عن الجمع بينهما أخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك انبا نا
ابو القاسم ابراهيم بن منصور انا ابو بكر بن المقرئ انبا نا ابو يعلى نا زكريا بن يحيى
نا شريك عن مسلم عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي أخبرنا ابو القاسم بن الحصين انبا نا ابو علي
ابن المذهب بن المذهب انبا نا ابو بكر القطيعي انبا نا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل
حدثني ابي انبا نا وكيع اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي وابو الحسين المقرئ
ابراهيم بن منصور وابو الحسن علي بن عبد الملك بن مسعود المروزي ببغداد قالا انبا نا
ابو عبد الله بن محمد بن عبد الله الصيرفيني أخبرتنا ام الفتح امة السلام بنت
احمد بن كامل بن خلف قالت حدثنا احمد بن ابراهيم بن اسماعيل السداد انبا نا
احمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف نا عبد الرحمن بن مهدي قالا نا
سفيان بن عبد الكريم الجزري عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن عمه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا بين كنيتي واسمي فاختلف في ذلك فقيل
انما نهى عنه في حال حياته لئلا يدعى غيره فيظن انه هو المدعو كما في الحديث الاول والثاني
وقيل انما نهى عنه ان يجمع بين اسمه وكنيته كما اخبرنا ابو القاسم بن ابي الحصين
انبا نا ابو علي بن المذهب انبا نا ابو بكر بن مالك بن عبد الله احمد حدثني ابي اسماعيل
يعني بن علية انبا نا هشام بن عبد الصمد انبا نا هشام وكثير بن هشام عن ابي الزبير
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو القاسم الشحامي
انبا نا ابو بكر البيهقي انبا نا ابو زكريا انبا نا ابو بكر بن فورك انبا نا عبد الله
ابن جعفر انبا نا يونس بن حبيب انبا نا ابو داود الطيالسي عن هشام قال
البيهقي واخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا اسماعيل
ابن اسحاق ومسلم انبا نا مسلم بن ابراهيم نا هشام انبا نا ابو الزبير عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي
وقد روي انه صلى الله عليه وسلم ارخص في الجمع بينهما لولد علي بن ابي طالب كما اخبرنا
ابو غالب احمد بن الحسن انبا نا ابو احمد الجوهري انبا نا ابو علي الحسن بن احمد بن
عبد الغفار الفارسي النحوي انبا نا ابو الحسن علي بن الحسين بن معدان نا اسحاق بن
ابراهيم الحنظلي انبا نا وكيع انبا نا فطر بن خليفة عن منذر الثوري عن ابن الحنفية

ان عليا

ان عليا قال يارسول الله ان ولد لي بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك فقال
نعم وكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي **اخبرنا** ابو بكر بن الاشعد
قال اخبرنا الجوهري انبا نا ابو الحسن بن لولو انبا نا ابو بكر بن محمد بن الحسين بن
شهريار نا عمرو بن علي الفلاني نا يحيى بن سعيد نا فطر بن خليفة حدثني منذر الثوري
عن محمد بن الحنفية قال قال علي يا رسول الله ان ولد لي بعدك اسميه باسمك واكنيه
بكنيتك قال نعم فسماني محمدا وكناني بابي القاسم وكانت رخصة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلي بن ابي طالب **وروى** عنه ما يدل على اباحة الجمع بينهما مطلقا فيما
اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن الماوردي وابو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود
العزمي قالا انا ابو علي بن احمد التستري انبا نا ابو عمر الهاشمي انبا نا ابو علي احمد بن احمد اللو لوي
حنبذ **واخبرنا** ابو القاسم الشحامي قالا انبا نا ابو بكر بن البيهقي انبانا
ابو علي الروذباري نا محمد بن بكر قالا انبانا ابو داود حدثنا النفيلي نبا ابي محمد بن عمران
الحجبي عن جدته صفية بنت شيبة عن عايشة قالت جات امراة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يارسول الله اني قد ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم
فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي واما الذي حرم احل كنيتي
وحرم اسمي **اخبرناه** ابو القاسم الحصين انا ابو علي بن المذهب انبا نا
ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا وكيع حدثني محمد بن عمران الحجبي سمعه
من صفية بنت شيبة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
احل اسمي وحرم كنيتي **واخبرناه** ابو سعد بن البغدادي انبا نا ابو منصور
المقري ببغداد بن شكرويه وابو بكر بن السمسار قالا انبا نا ابراهيم بن عبد الله
انبا الحسن بن اسمعيل المحاملي نا نضير الاعرج ابو عاصم عن محمد بن عمران قال
حدثني جدتي صفية بنت شيبة قالت ولد لي غلام فسميته محمدا وكنيته ابو القاسم
وعروا ان ذلك يكره فقالت عايشة جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يارسول الله ولد لي غلام فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما احل اسمي وحرم كنيتي واحل كنيتي وحرم اسمي صح فذهب مالك الى الاخر
لهذا فيما اخبرنا ابو القاسم الشحامي انبا نا ابو بكر البيهقي قال قال حميد بن زنجويه
في كتاب الادب فسالته من ابي اويس ما كان مالك يقول في الرجل يجمع اسم النبي
النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته فاشار الى شيخ جالس معنا فقال هذا محمد بن مالك سماه
محمدا وكناه ابا القاسم وكان يقول انما نهي عن ذلك في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
كراهة ان يدعى احد باسمه او كنيته فيلتفت النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم
فلا باس بذلك وذهب الشافعي الى ان ذلك لا يجوز كذلك **اخبرنا** ابو القاسم
زاهر بن طاهر انا ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن
يعقوب يقول سمعت الشافعي يقول لاحد يقول لا يحل لاحد ان يكتني بكنيتي بابي القاسم
كان اسمه محمدا وغيره وكناه جبريل عليه السلام ابا ابراهيم **اخبرنا** ابو عبد الله

الفراوي انا ابو بكر البيهقي انا ابو طاهر الفقيه انبا نا ابو الحسن احمد بن حمدون بن عبدوس
الطرايفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عمرو بن خالد الحراني قال وانبانا ابو بكر البيهقي
قال وانبا نا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني وابو بكر احمد بن محمد بن الحسن القاضي قالا
انبا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن اسحاق الصنعاني نا عثمان بن صالح قال
انبا نا ابن لهيعة عن يزيد بن حبيب وعقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه لما ولد ابراهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم من مارية جاريته كان يقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم
منه حتى اتاه جبريل عليه السلام فقال السلام عليك يا ابراهيم وفي رواية الفقيه يا ابا
ابراهيم **اخبرنا** عاليا ابو الغنايم القاسم بن الحصين انبا نا ابو الطيب بن غيلان
انبا نا ابو بكر الشافعي نا احمد بن ابراهيم بن ملحان نا عمرو بن خالد الحراني نا عبد الله بن
لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وعقيل عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما ولد ابراهيم اتاه جبريل فقال له السلام عليك يا ابراهيم **اخبرنا** ابو القاسم
اسمعيل بن مسعدة انبا نا ابو عمرو عبد الرحمن ومحمد الفارسي انبا نا ابو احمد بن عبد الله
ابن علي الجرجاني نا الفضل بن عبد الله بن مخلد نا ضمرة بن عبد الله الكوفي نا ابن لهيعة
عن ابن فضيل عن عبد الله بن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبط عليه
جبريل فقال يا ابا ابراهيم الله يقريك السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم انا ابو ابراهيم
وابراهيم جدنا وبه عرفنا وقد قال الله تعالى في محكم كتابه ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين
انبا نا ابو الحسن علي بن محمد العلاف **اخبرنا** ابو المعز الانصاري عنه واخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا ابو الحسن العلاف وابو علي بن المسلمة قالا انبانا
عبد الملك بن محمد بن بشران نا احمد بن ابراهيم الكندي انا احمد بن جعفر الخرايطي نا علي
ابن داود القنطري نا عبد الله بن صالح نا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن
ابن شماسة المهري عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام
ابراهيم مارية القبطية وهي حامل منه بابراهيم عندها نسيب لها كان قدم معها من مصر
واسلم وحسن اسلامه وكان كثيرا مما يدخل على ام ابراهيم وانه جب نفسه بقطع
ما بين رجليه حتى لم يبق قليلا ولا كثيرا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على ام ابراهيم
فوجد عندها قريبها فوجد في نفسه من ذلك شيئا كما يقع في نفس الناس فرجع متغير اللون
فلقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعرف ذلك في وجهه فقال يا رسول الله ما لي اراك
متغير اللون فاخبره بما وقع في نفسه من قريب مارية فمضى بسيفه فاقبل يسعى حتى دخل
على مارية فوجد عندها قريبها ذلك فاهوى بالسيف ليقتله فلما راى ذلك منه كشف
عن نفسه فلما راه عمر رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان جبريل
اتاني فاخبرني ان الله تبارك وتعالى قد براها وقريبها مما وقع في نفسي وبشرني ان في
بطنها مني غلاما وانه اشبه الخلق بي وامرني ان اسميه ابراهيم وكناني به اذ كناني
بابي ابراهيم ولولا اني اكره ان احول كنيتي التي عرفت بها لاكتنيت
بابي ابراهيم كما كناني به جبريل عليه السلام

باب

باب ذكر معرفة نسبه وابراز الخلاف فيه عن العلماء

اخبرنا ابو عبد الله الفراوى انبانا ابو بكر البيهقى انبانا ابو الحسين
على بن احمد بن عمر بن حفص المقرى ببغداد انبانا ابو عيسى بكار بن احمد بن بكار
انبانا ابو جعفر احمد بن موسى بن سعيد املا سنة ستة وثمنين ومايتين نا ابو
جعفر محمد بن حبان الفلانسى انبانا ابو محمد عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامى
انبانا مالك بن انس عن الزهرى عن انس بن مالك وعن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام قال بلغ النبى صلى الله عليه وسلم ان رجالا من كندة يزعمون انه منهم فقال
انما كان يقول ذلك العباس وابو سفيان بن حرب اذا قدما المدينة فامنا بذلك
وانه لن ينتفى من ابينا ونحن من بنى كنانة قال وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر بن نزار وما افترق الناس فرقتين الا جعلنى الله تبارك وتعالى
فى خيرهما فاخرجت من بين ابوى فلم يصبنى شى من عهد الجاهلية واخرجت من نكاح
ولم اخرج من سفاح من لدن ادم حتى انتهيت الى ابى وامى فانا خيركم نفسا
وخيركم ابا صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو الغالب ابو عبد الله الفراوى
انبانا ابو بكر البيهقى ح واخبرنا ابو سعد اسماعيل بن احمد بن عبد الملك وابو الحسن
مكى بن ابى طالب قالا نا ابو بكر احمد بن على الحافظ انبانا احمد انبانا محمد بن سعيد
ابن خلف قالا انبانا ابو عبد الله الحافظ حدثنى ابو على الحسين بن على الحافظ انبانا
محمد بن سعيد بن بكر القاضى العسقلانى انبانا صالح بن على نا عبد الله بن محمد بن ربيعة
نا مالك بن انس عن الزهرى عن انس بن مالك قال بلغ النبى صلى الله عليه وسلم ان رجالا
من كندة يزعمون انه منهم فقال انما كان ذلك العباس وابو سفيان بن حرب اذا قدما
اليمن ليامنا بذلك وانا لا ننتفى من ابائنا نحن بنو النضر بن كنانة قال وخطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار وما افترق الناس فرقتين الا جعلنى
الله تعالى فى خيرهما حتى خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم حتى انتهيت الى
ابى وامى فانا خيركم نسبا وخيركم ابا صلى الله عليه وسلم قال انبانا ابو بكر البيهقى
تفرد به ابو محمد عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامى هذا وله عن مالك وغيره افراد
لم يتابع عليها والله تعالى اعلم اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك
ابن احمد الانماطى انا ابو طاهر احمد بن الحسن بن احمد وابو الفضل احمد بن الحسن بن
خيرون الباقلانى واخبرنا ابو العز ثابت بن منصور بن المبارك الكلابى
انبانا ابو طاهر الباقلانى قالا انبانا ابو الحسين محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن

موسى بن عمران الاصبهاني قال انبانا ابو الحسين محمد بن احمد بن اسحاق النابلي الاصبهاني
انا ابو حفص عمر بن احمد بن اسحاق الاهوازي نا شباب خليفة بن خياط العصفري حدثني
حاتم بن مسلم عن ابي معشر عن محمد عن ابي قيس بن عبد العزيز واسمعيل بن رافع
قال قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انسبوني ثم قال انا محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانه بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان بن ادد **واخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انبانا
ابو الحسن بن النقور انبانا عيسى بن علي الوزير انبانا ابو القاسم البغوي انبانا الحسن
ابن اسرائيل النهروتي نا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن الاسود وغيره محمد بن عبد
الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن
غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن صدق بن حضر
ابن نزار بن معد بن بن عدنان بن ادد كذا قال بن حدن وانما هو الياس وانه حذق
واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو الحسين انبانا عيسى
نا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد بن حنبل قال وجدت في كتاب ابي نا محمد بن
ادريس الشافعي قال اسم عبد المطلب شيبة بن هاشم واسم هاشم عمرو بن عبد مناف
واسم عبد مناف المغيرة بن قصي واسم قصي زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب
ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر **اخبرنا**
ابو محمد بن الاكفاني نا محمد بن عبيد العزيز بن الكتاني انبانا محمد بن ابي نصر انبانا
ابو الميمون بن راشد انبانا ابو زرعة نا عبد الاعلى بن مسهر نسب رسول الله صلى الله عليه بوجه
وسلم واملاها علينا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
واسم هاشم عمرو واسم عمرو واسم عبد مناف المغيرة بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
ابن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادد قال احمد بن حنبل عبد المطلب اسمه
شيبة بن هاشم فسمعنا ابا مسهر يقول وهاشم اسمه عمرو بن عبد مناف وعبد مناف
اسمه المغيرة بن قصي وقصي اسمه زيد بن كلاب **انبانا** ابو علي محمد بن سعيد بن
ابراهيم بن نبهان الكاتب **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انا ابن الفضل
محمد بن احمد بن المحاملي الفقيه اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن حسد البلخي
انبانا ابو الفضل بن جيرون قال اخبرنا ابو علي بن شاذان اخبرنا ابو عبد الله
البلخي نا ابو الفوارس طراد بن محمد الزينبي وابو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قالا
انا ابو بكر بن وصيف الصياد قالا انبانا ابو بكر الشافعي انبانا ابو بكر محمد بن حفص السدوسي
انبانا ابو عبد الله محمد بن يزيد قال نسب النبي صلى الله عليه وسلم وهو محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار

وام

وام رسول الله صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة
واخبرنا ابو محمد بن الاكفانى انا ابو بكر الخطيب انبانا ابو على بن الحسن على
ابن احمد بن عمر بن الحمامى انبانا ابو الحسن على بن احمد بن ابى قيس اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندى انا ابو محمد بن احمد بن عبد الله انبانا ابو الحسين بن بشران
انا عمرو بن الحسن بن على بن مالك قالا حدثنا ابو بكر بن ابى الدنيا حدثنا ابى ومحمد
ابن سعد عن هشام بن محمد عن ابيه واخبرنا ابو بكر الطبرانى الصفوانى انبانا
ابو عمر عبد الوهاب بن محمد بن منده انبانا الحسن بن محمد بن يوسف انا احمد بن محمد
ابن عمر حدثنا ابن ابى الدنيا انا محمد بن سعد انا هشام الكلبى اخبرنى عن ابى صالح عن
ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا انتهى الى معد بن عدنان امسك وقال
كذب النسابون قال الله تبارك وتعالى وقرونا بين ذلك كثيرا قال ابن عباس لو شاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمه فى حديث الصفوانى ان يعلمه لعلمه واخبرنا
ابو القاسم السمرقندى انبانا محمد بن احمد انبانا ابو الحسن بن النقور انبانا عيسى بن على بن الوزير
نا عبد الله بن محمد البغوى انبانا ابو محمد الحسن بن اسمعيل الهريرى انا عبد الله يعنى ابن وهب
عن ابن لهيعة عن ابى الاسود عن عروة انه كان يقول ما وجدنا احدا يعرف ما وراء معد
ابن عدنان وعن ابن لهيعة وعن ابى الاسود عن ابى بكر بن سليمان قال ما سمعنا فى علم عالم
ولا شعر شاعر احدا وراء معد بن عدنان اخبرنا ابو البركات الانماطى انبانا
ابو طاهر احمد بن الحسن بن احمد وابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون اخبرنا
ابو الحز ثابت بن منصور بن المبارك الليلى انبانا ابو طاهر الحاتلاتى انبانا ابو الحسن
احمد بن الحسن بن احمد الاصبهانى انبانا ابو الحسين محمد بن احمد الناهر انا ابو حفص بن احمد
الاهوازى انا شباب نا خليفة بن خياط حدثنى ابو محمد البغوى عن ابن لهيعة عن ابى الاسود
عن ابى عروة الزبير وسليمان بن ابى خيثمة قالا ما وجدنا فى شعر شاعر ولا فى علم عالم
احدا يعرف ما وراء معد بن عدنان بحق لان الله تبارك وتعالى يقول وقرونا بين ذلك كثيرا
وقد اختلفوا فيما بعد عدنان اختلافا كثيرا اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسين
ابن الفراء وابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى انبانا ابو عبد الله بن الحسن بن البنا قالوا اخبرنا
ابو جعفر محمد بن احمد بن عمر بن المسلمة انبانا ابو طاهر بن المخلص نا ابو عبد الله احمد بن سليمن
الطوسى نا ابو عبد الله الزبير بن بكار حدثنى يحيى بن مقداد الدمشقى واخبرنا ابو سعد
ابن البغدادى انبانا محمد بن جعفر نا ابراهيم بن السندى انبانا الزبير بن بكار بن جعفر
الكرخى انبانا عمر بن الحسين بن احمد بن جعفر بن ابراهيم بن السندى انبانا الزبير بن بكار
انبانا عمر بن مخلد عن عمه موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن ربيعة عن عمه له
وقال الطوسى عن عمته عن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول معد بن عدنان زاد السرى على الطوسى بن اد ود وقال زيد بن برا بن اعراق الثرى قالت
ام سلمة زيد هو الهميسع وبرا هو نبت واعراق اسمعيل وفى حديث الطوسى واعراق الثرا هو
اسمعيل عليه الصلاة والسلام وقيل اعراق الثرى هو ابراهيم عليه السلام كتب الى ابو محمد

عبد الله بن علي بن عبد الله بن الابنوسي ثم اخبرني عنه ابو الفضل ابو محمد بن ناصر البغدادي
عنه انبا نا ابو محمد الجوهري حينئذ واخبرنا ابو السعود بن المجلي انبا نا ابو بكر الخطيب
انبا نا ابو القاسم الازهري وابو محمد الجوهري قالا انبا نا محمد بن المظفر نبا نا احمد بن علي
ابن شعيب المدايني انبا نا ابو بكر بن البرقي قال قال عبد الملك نبا نا ابن هشام حدثني
خلاد بن قرة بن خالد السدوسي عن سفيان بن شفيق بن ضمرة عن زهير بن قتادة بن عامة
قال اسمعيل بن ابراهيم خليل الله ابن تارح وهو ازر بن ناحور بن ساروغ بن ارعوا بن فالغ
ابن عابر قال ابو بكر بن البرقي عابر بلغني انه هود النبي صلى الله عليه وسلم بن شالخ بن
ارفخشد بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ بن يريد بن مهلابيل بن قاين بن انوش بن شيث
ابن ادم عليه السلام انتهى اخبرنا ابو الحسن بن الفراء وابو غالب وابو عبد الله ابنا
البنا قال اخبرنا ابو جعفر انبا نا ابو طاهر المخلص نبا نا ابو عبد الله الطوسي نبا نا الزبير بن بكار
حدثني ابي عمرو بن ابي بكر يحيى الموصلي عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قالا معد بن عدنان ادد
يقال ابن ادد بن الهميسع اشجب بن نبت بن قيذار قال الزبير ويقولون اشجب بن نابت بن اسمعيل
ابن ابراهيم خليل الله بن ازر بن التاخر بن الشارع بن الراع بن القاسم الذي قسم الارض
بين اهلها من يحلوا بن الساع بن الرافد وهو سام بن نوح نبي الله عليه السلام بن سلكان بن متوب
ابن ادريس نبي الله عليه الصلاة والسلام بن الرايد بن مهليل بن قينان بن الطاهر بن هبة الله
وهو شيث بن ادم ابا البشر عليهما السلام اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا
ابو الحسين بن قزوي انبا نا ابو طاهر المخلص نبا نا رضوان بن احمد عن جاليتوس انبا نا احمد بن عبد الجبار
نبا نا يونس بن بكير انبا نا محمد بن اسحاق بن يسار واخبرتنا ام البهاء فاطمة بنت محمد
قالت انبا نا ابو طاهر احمد بن محمود انبا نا ابو بكر بن المقرئ نبا نا ابو الطيب محمد بن جعفر
البزاز منيح نبا نا ابو الفضل عبيد الله بن سعد الزهري نبا نا عمي يعقوب بن ابراهيم نا ابي
عن ابن اسحاق قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن اد ابن ادد وليس في رواية يونس
عن ابن اسحاق ابن ادد قالا ابن عدنان بن ادد زاد يونس بن اسحاق بن ادد بن المقوم بن
ناحور بن تارح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسمعيل بن ابراهيم بن ازر وهو في التوراة
تارخ بن ارعو بن شارح بن فالخ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن الملك بن
متوشلخ بن اخنوخ بن برد بن مهلابيل بن قينان بن انوش بن شيث بن ادم ابي البشر
صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انبا نا ابو محمد الجوهري
انبا نا ابو عمر بن حيويه انبا نا احمد بن معروف بن بشر بن موسى الحشاني انبا نا ابو محمد حارث
ابن ابي اسامة انبا نا ابو عبد الله احمد بن سعد انبا نا هشام بن محمد بن سايب بن بشر الكلبي
قال علمني ابي وانا غلام نسب النبي صلى الله عليه وسلم محمد الطيب المبارك بن عبد الله بن عبد المطلب
واسمه شيبة الحمد بن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة بن قصي واسمه زيد بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر والى فهر جماع قريش وما كان فوق فهر فليس له يقال

وهو فهر بن مالك بن النضر واسمه قيس بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
لا قتبى ويقال ذكانى واسمه عمرو بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال وانبانا هشام بن محمد عن ابيه
قال بين معد واسمعيل نيف وثلثون ابا وكان لا يسميهم ولا ينفذهم ولعله ترك ذلك
سمع حدثنى ابى صالح عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا بلغ معد بن عدنان
امسك قال هشام اخبرنى مخبر عن ابى ولم اسمعه منه انه كان ينسب معد بن عدنان بن اد
ابن الهميسع بن سلامان بن عوص بن بوز بن قموال بن ابى العوام بن ناشد بن حزا بن بلداس بن
يدلاف بن طابخ بن جاحم بن ناحش بن ماخى بن عيفى بن عبقر بن عبيد بن الدعا بن حمدان بن
سنبر بن يثربى بن يحزن بن يلحن بن ارعوى بن عيفا بن ديشان بن عيصر بن اقناد بن ايهام بن مقصى
ابن ناحث بن زارح بن سمى بن مزى بن عوص بن عرام بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم
قال وانا هشام بن محمد وكان رجل من اهل تدمر يكنى ابا يعقوب بن مسلمة من بنى
اسرائيل قد قرا من كتبهم وعلم علمهم فذكر ان برخيا بن ناريا كاتب ارميا اثبت نسب
معد بن عدنان بن عبدة وكتبه فى كتبه وانه معروف عند احبار اهل الكتاب وعلمائهم
ومثبت فى اسفارهم وهو مقارب لهذه الاسما ولعل خلاف ما بينهم من قبل اللغة لان
هذه الاسما ترجمت من العبرانية قال وانا هشام بن محمد قال سمعت من يقول
كان معد على عهد عيسى بن مريم وهو معد بن عدنان بن اد بن زيد بن يقدر بن يامين بن
سنحر بن صابوح بن الهميسع بن يشجب بن يعرب بن العوام بن نبت بن سلامان بن حمل بن قيدار
ابن اسمعيل بن ابراهيم قال وقد م بعضهم العوام فى بعض النسب بن على الهميسع فصيره من ولده
قال ابن سعد وانا ادم بن ابى اياس العسقلانى عن هرون بن ابى عيسى الشامى عن محمد بن اسحاق
انه كان ينسب معد بن عدنان على غير هذا النسب فى بعض روايته يقول معد بن عدنان
ابن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن ثابت بن اسمعيل ويقول الصاى فى رواية
له اخرى معد بن عدنان بن ادد بن يشجب بن ايوب بن قيدر بن اسمعيل قال محمد بن سعد
ولم ار بينهم اختلافا ان معد ولد قيدار بن اسمعيل وهذا الاختلاف فى نسبه يدل انه لم يحفظ
وانما اخذ ذلك من اهل الكتاب وترجموه لهم فاختلفوا فيه ولو صح ذلك كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلم الناس به فالامر عندنا على الانتها الى معد بن عدنان ثم الامساك عما وراء
ذلك الى اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا ابو بكر بن ابى نصر بن ابى الفتوح انا ابو عبد
الوهاب بن محمد بن منده انبانا ابو الحسين بن محمد بن يوسف انبانا احمد بن محمد بن عمر
حدثنا ابو بكر بن ابى الدنيا انبانا محمد بن سعد بن هشام بن محمد بن السايب بن بشر الكلبى قال
علمنى ابى وانا غلام نسب النبى صلى الله عليه وسلم محمد المبارك الطيب بن عبد الله بن عبد المطلب
وهو شيبة الحمد بن هاشم واسمه عمرو وهو اول من ثرد الثريد فقال عبد الله بن الزبعرى

فى ذلك

عمرو العلا هاشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

ابن عبد مناف واسمه المغيرة بن قصى واسمه زيد وبه سميت قريش قريشا لانه جمعهم
وانزلهم مكة واقطعهم شعابها فدعى مجمعا ففى ذلك يقول حذافة بن غانم العدوى لابى لهب

● ابوكم قصي كان يُدعى مجمعا ● به جمع الله القبائل من فهر ●
والتقرش التجمع وكان يقال لقريش بنو النضر قبل ان يجمعهم قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
ابن لوى بن غالب بن فهر والى فهر جماع قريش وما كان فوق فهر فليس يقال له قرشي
ابن مالك بن النضر واسمه قيس بن كنانة بن خزيمة بن مدركة واسمه عمرو بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادد بن زيد من بني اسمعيل بن ابراهيم وبين معد واسمعيل
نيف وثلاثون وكان لا يسميهم ولا يتقدمهم **قال** وانبانا هشام الكلبي اخبرني
ابي عن صالح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتهى الى معد بن عدنان
امسك ثم قال كذب النسابون قال الله تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا قال ابن عباس ولو شاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلمه لعلمه قال هشام بن الكلبي فاما النسابون فيقولون
هو معد بن عدنان بن أدد بن زيد بن يقدر بن يقدم بن الهميسع بن نبت قيذر بن اسمعيل
ابن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام وام رسول الله عليه الصلاة والسلام امنة بنت وهب
ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب **اخبرتنا** ام البهاء فاطمة بنت محمد
قالت انبا ابو طاهر بن محمود انبانا ابو بكر بن المقرى انبانا ابو الطيب محمد بن
جعفر انبانا ابو الفضل عبيد الله بن سعد انبانا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال
قلت لعبد الله بن عمرو بن عثمان امل النسب الى ادم فاملى علي محمد رسول الله بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر
ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
ابن اد بن ادد بن تارح بن ياحور بن شاروح بن داعو بن صالح وهو صالح النبي بن هود النبي
عليهما السلام بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لمك بن عش وهو ادريس النبي بن قين بن مهليل
ابن قينان بن شيث بن ادم عليهما السلام قال ابراهيم بن المنذر فذكرت هذا النسب
لمحمد بن طلحة الطويل التيمي فقال تفرد هذا وقد حدثني عبد الحكم بن سفيان بن ابي نمر
عن شوئل بن عبد الله بن ابي نمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان بن ادد بن الميسع بن ثابت بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم
خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم ابن ازر **اخبرنا** ابو محمد عبد الكريم بن حمزة
السلمي انبانا ابو بكر الخطيب **واخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو بكر اللالكائي
وابو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر الكدريجي ح ابو القاسم بن السمرقندي قالوا انبانا
ابو الحسين بن الفضل انبانا عبد الله بن جعفر بن درستويه انبانا يعقوب بن سفيان
انبانا ابراهيم بن المنذر قال قلت لعبد العزيز بن عمران امل علي النسب الى ادم عليه
الصلاة والسلام فاملى علي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد قال عبد العزيز وحدثني
موسى بن يعقوب بن الربعي بن اسد بن عبد العزى اخبرني عمر بن ابو الحويرث عن ابيه عن ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعته يقول معد بن عدنان بن ادد بن زيد بن ثرى

اعراق

اعراق البرى قالت ام سلمة فمعد بن معد وعدنان وادد وعدنان واد وزند
ابن هميسع واسمعيل ولا براهيم اعراق البرى **واخبرنا** ابو القاسم
انا ابو الفتح نصر بن احمد السجاني الخطيب انبا ابو الحسن انبا نا ابو محمد احمد بن محمد بن عبد
الله الجوالبقي التيمي **اخبرنا** عبد الوهاب بن المبارك الانماطي انبا نا ابو الحسين
الطيوري وابو طاهر احمد بن علي بن طاهر احمد بن علي بن سوار المقرى قالا انبا نا ابو الفرج
احمد بن الحسين بن علي بن عبيد الله الطناجيري قالا انبا نا ابو عبد الله محمد بن زيد بن علي
ابن مروان الانصاري الابزاري انبا نا ابو جعفر محمد بن محمد بن عتبة بن عقبة الشيباني عمروان
انبا نا ابو بشر هرون بن حاتم قال املا علينا محمد بن فضيل بن غزوان نسبة النبي صلى
الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن
مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن مالك بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان نزار بن ادد بن اسحق بن طالح
ابن صالوخ بن المبلح بن نبت بن قيذار بن اسمعيل بن ابراهيم بن تارخ تاخور بن شاروخ
ابن ارغوا بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح لملك بن متوشلخ بن
اخنوخ بن يرد بن مهلايل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم صلى الله عليه وسلم
قال ابن متوشلخ هو ادريس النبي صلى الله عليه وسلم قال واسم ام النبي صلى الله عليه وسلم
امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة واسم ام امنة برة ابنة عبد
العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب واسم ام عبد الله ابي النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب وام عبد
المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم سلمى بنت عدي بن زيد بني النجار **اخبرنا**
ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا انبا نا ابو الحسين محمد
ابن احمد بن محمد بن الابنوسي انبا نا ابو بكر احمد بن عبيد بن الفضل بن بيري الواسطي اجازة
انبا نا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد الزعفراني انبا نا ابن ابي خيثمة انبا نا مصعب
ابن عبد الله قال فقال بعضهم معد بن عدنان بن ادد بن امين بن شاجب بن ثعلبة بن عنير
ابن تيرح بن محكم بن العوام بن المحتمل بن رايمة بن العيقان بن علة بن شحدود بن الضرب
ابن عنقر بن ابراهيم بن اسمعيل بن رزر بن اعوج بن المطعم بن الطمح بن القسور بن
عتود بن دعدع بن محمود بن الزائد بن يدوان بن ايامن بن دوس بن حصين بن النزال
ابن القمير بن المجشر بن المقد بن صيفي بن نبت بن قيذر بن اسمعيل بن ذبيح الله بن ابراهيم
خليل الله عليه الصلاة والسلام واجمع اهل النسب لاخلاف بينهم ان ابراهيم بن آزر
الناجر بن الشاعر بن الراع بن القاسم الذي قسم الارض بين اهلها بن عبر بن الشالخ
ابن الوافد بن السايم وهو السام بن نوح نبي الله بن ملكان بن متوشلخ بن ادريس نبي الله
صلى الله عليه وسلم ابن الزايد بن مهلهل بن قينان بن الطاهر هبة الله بن شيث بن آدم
ابي البشر عليه الصلاة والسلام غير انهم لم يحرفونه الاسما وياتون بالعدد سوا
قال مصعب وقال نوح بن لامك قال مصعب ويقال ابراهيم بن يارخ بن ياخور بن

اسرع بن ارعوا بن بالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ
ابن اخنوخ وهو ادريس عليه السلام بن يارد بن مهليل بن قينن بن انوش بن شاث بن ادم
عليه السلام **كتب** الى ابو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن الابنوسي **اخبرنا**
ابو الفضل محمد بن ناصر البغدادي عنه انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو الحسين بن المظفر
انبانا ابو علي احمد بن علي المدائني قال قال ابو بكر احمد بن عبد الرحيم بن البرقي فرسول
الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب واسم عبد المطلب شيبة بن هاشم
وابن هاشم عمرو بن عبد مناف المغيرة بن قصي قال ابو بكر واسم قصي زيد فيما بلغني
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن مالك بن خزيمة
ابن مدركة واسم مدركة عامر بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن مقوم
ابن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن عليه الصلاة
والسلام بن تارخ وهو ازر بن ناحور بن شاروخ بن ارغو بن فالخ بن عمرو بن عابر بن شالخ
ابن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن حنوخ بن هود بن ادريس النبي عليه
الصلاة والسلام فيما يزعمون والله تعالى اعلم وكان اول بني اعطي النبوة وخط بالقلم ابن يرد
ابن مهلهل بن قينن بن مايش بن شيث بن ادم عليه الصلاة والسلام **حدثنا**
بهذا النسب عبد الملك بن هشام قال حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحاق

باب ذكر مولد النبي عليه الصلاة والسلام ومعرفة من كفله

وما كان من امره قبل ان يوحي الله اليه ويرسله الى الخلق بتبليغ الرسالة
اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الاديب انبانا ابراهيم بن منصور
السلمي انبانا ابو بكر المقرئ انبانا ابو يعلى انبانا محمد بن منهال انبانا يزيد بن زريع انبانا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن
ابي قتادة قال قال عمر يا رسول الله اني رأيت رجلا يصوم يوم الاثنين قال قال يوم
ولدت فيه يوم انزل علي في حديث **اخبرنا** ابو سهل محمد بن ابراهيم المزكي
انبانا ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي انبانا جعفر بن عبد الله بن يعقوب
انبانا محمد بن هرون الروياني انبانا سعيد الاشج قال سمعت وكيعا يقول حدثنا مهدي
ابن ميمون عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن سعيد الزماني عن ابي قتادة ان رجلا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين قال فيه ولدت وفيه اوحي الي
اخبرنا ابو غالب بن البنا انبانا ابو الحسين بن الابنوسي انبانا ابو
القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق انبانا ابو محمد اسمعيل بن علي بن اسمعيل الخطبي
انبانا محمد بن عثمان انبانا عقبة بن مكرم انبانا المسيب بن شريك عن شعيب بن شعيب
عن ابيه عن جده قال حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عاشورا المحرم وولد يوم الاثنين
لثنتي عشرة ليلة خلت من رمضان سنة ثلاث وعشرين من غزوة اصحاب الفيل
اخبرنا ابو عبد الله الفراوي انبانا ابو بكر البيهقي انبانا ابو علي الروذبادي

بطو

بطوم انبا نا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف انبا نا عثمان انبا نا سعيد الدارمي انبا نا
سعيد بن عفير حدثني ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمرو عن حنش عن ابن عباس قال ولد نبيكم
عليه الصلاة والسلام يوم الاثنين ونبئ يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين وفتح
مكة يوم الاثنين ونزلت سورة المائدة يوم الاثنين اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي وتوفي يوم الاثنين اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة
السلمي انبا نا ابو بكر الخطيب اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا ابو بكر
اللالكاي وابو سعد محمد بن علي بن جعفر الرستمي قالوا انبا نا ابو الحسين بن الفضل انبا نا
عبد الله بن جعفر انبا نا يعقوب بن سفيان انبا نا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني
عبد الله بن لهيعة عن خالد عن حنش عن ابن عباس قال ولد نبيكم صلى الله عليه وسلم
يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين ونزلت سورة المائدة يوم الاثنين اليوم
اكملت لكم دينكم ورفع الركن يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين اخبرناه
ابو القاسم بن الحصين انبا نا علي بن المذهب انبا نا ابو بكر بن مالك انبا نا عبد الله
ابن احمد حدثني ابي انبا نا موسى بن داود انبا نا ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران
عن حنش الصنعاني عن ابن عباس قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
واستنبئ يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وتوفي
يوم الاثنين ورفع الحجر يوم الاثنين اخبرنا ابو العز بن كادش انبا نا ابو محمد
الجوهري انبا نا ابو الحسن علي بن محمد بن لولو حدثنا ابو عبد الله بن العباس الطيالسي
انبا نا سالم بن جنادة انبا نا ابي انبا نا عبيد الله بن عمر عن كريب عن ابن عباس
قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ومات يوم الاثنين ودفن ليلة الثلثا
اخبرنا ابو العباس احمد بن الفضل بن احمد سمكونة الخياط انبا نا ابو بكر احمد
ابن الفضل بن محمد بن الناظرقاني انبا نا محمد بن اسحاق انبا نا خيثمة بن سلم انبا نا
خلف بن محمد كردوس الواسطي انا المعلى بن عبد الرحمن انبا نا عبد الحميد بن جعفر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
في ربيع الاول وانزلت عليه النبوة يوم الاثنين وانزلت عليه البقرة يوم الاثنين
في ربيع الاول وهاجر الى المدينة في ربيع الاول وتوفي يوم الاثنين في ربيع الاول
قال وانبا نا الناطرقاني انبا نا محمد بن الحسن بن يوسف الامام انبا نا ابو
القاسم عبد الرحمن محمد بن عبد الملك بن عبد الكريم الرازي انبا نا الحسن بن عبد
الله بن منصور الانطاكي انبا نا موسى بن داود عن ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران
عن حنش عن ابن عباس قال ولد نبيكم صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ونبئ يوم الاثنين
وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وكان فتح بدر يوم الاثنين
وانزلت المائدة يوم الاثنين اليوم اكملت لكم دينكم وفتح بدر كانت في يوم جمعة
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انبا نا ابو محمد الازهري الجوهري
انبا نا ابو القاسم ابراهيم بن احمد بن جعفر الحرقي انبا نا جعفر بن محمد الفريابي انبا نا قتيبة

ابن سعيد انبا نا عبد الوهاب يعني الثقفي عن برد عن مكحول انه كان يصوم يوم الاثنين
ويوم الخميس ويقول ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين
وتوفي يوم الاثنين ورفع يوم الاثنين وكان يصوم يوم الخميس وكان يقول ولد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين وترفع
اعمال بني ادم يوم الخميس اخبرنا ابو الحسين محمد بن محمد بن الفرا وابو غالب
احمد وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالوا اخبرنا ابو جعفر بن المسلمة
انبا نا ابو طاهر المخلص انبا نا ابو عبد الله احمد بن سليمان الطوسي انبا نا الزبير بن بكار
حدثني محمد بن حسن عن حاتم بن اسمعيل عن مصعب بن ثابت عن عطا بن دينار
عن يزيد بن ابي حبيب قال في يوم الاثنين ولد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه بعث
وفيه قبض وهو يوم الفرقان وانزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم قال
وانبا نا الزبير بن بكار قال وحدثني ايضا محمد بن حسن عن عبد السلام بن عبد الله
عن معروف بن خربوذ وغيره من اهل العلم قالوا ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفيل وسميت قريش ال الله وعظمت في العرب ولد لاثنتي عشرة ليلة مضت
من شهر ربيع الاول ويقال ولد في رمضان في اثنتي عشرة منه يوم الاثنين
حين طلع الفجر قال وكان ابليس يخترق السموات السبع فلما ولد عيسى حجب
من ثلث سموات فكان يصل الى اربع سموات فلما ولد النبي صلى الله عليه وسلم حجب
من السموات ورميت الشياطين من النجوم فقالت قريش هذا قيام الساعة فقال
رجل من قريش يقال له عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف انظروا انظروا
الى العيوق فان كان قد رمي به فهو قيام الساعة في حديث طويل اخبرنا
ابو بكر محمد بن عبد الباقي انبا نا ابو محمد الجوهري انبا نا ابو عمر بن حيويه انبا نا
احمد بن معروف بن بشر انبا نا حارث بن ابي اسامة انبا نا احمد بن سعد انبا نا
احمد بن عمر قال كان ابو معشر نجيح المدني يقول ولد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول اخبرنا ابو الفرج
قوام بن زيد المري بدمشق وابو القاسم بن السمرقندي ببغداد قالا انا ابو الحسين
ابن النقور انبا نا ابو الحسن علي بن عمر الحربي انبا نا احمد بن الحسين بن عبد الجبار
نا يحيى بن معين واخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه انبا نا
ابو حفص عمر بن احمد بن منصور الزاهد انبا نا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر الاسفرايني
انبا نا ابو احمد بن ناجية بن نجبة بن بغداد قال اخبرنا حسين بن منصور ابو علوية
واخبرنا ابو الخير بن كادش انبا نا ابو محمد الجوهري انبا نا علي بن محمد
ابن احمد بن لولو انبا نا ابو العباس احمد بن محمد الكرخي انبا نا يوسف بن مسلم حجاج بن محمد
نا يونس بن ابي اسحاق عن ابيه وفي حديث يحيى عن ابي اسحاق عن ابيه عن ابن عباس
قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفيل اخبرنا ابو الحسن
علي بن احمد بن منصور الفقيه انبا نا ابو الحسن بن ابي الحديد انبا نا جدي ابو بكر
انبا نا محمد بن بركة انبا نا ابو سعد بن مسلم نا حجاج بن محمد عن يونس بن يونس بن

ابى اسحاق عن ابيه وفى حديث يحيى عن ابى اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفيل **اخبرنا** ابو الحسن على بن احمد
ابن منصور الفقيه انبانا ابو الحسن بن ابى الحديد انا جدى ابو محمد بن بركة نا يوسف
بن مسلم نا حجاج عن يونس بن اسحاق عن ابى اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم ولد يوم الفيل **قال** وانبانا محمد بن بركة انبانا
ابو حميد عبد الله بن محمد بن غنيم انبانا حجاج بن محمد انبانا يونس بن ابى اسحاق عن ابى
اسحاق وسعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم ولد يوم الفيل
قال وحدثنا الرماد منبح انبانا عباس الدورى انبانا يحيى بن معين انبانا
حجاج بن محمد عن يونس بن ابى اسحاق عن ابى اسحاق ذكر مثله **اخبرنا**
ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهانى انا شجاع بن على المصقلى انبانا ابو عبد الله
ابن منده بن عبد الله بن جعفر البغدادى بمصر انبانا عبيد الله بن عبد الرحيم بن البر
انبانا عبد الملك بن هشام انبانا زياد بن عبد الله البكائى عن محمد بن اسحاق حدثنى
المطلب بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن جده قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفيل وبين الفجار والفيل عشرون سنة **واخبرنا** ابو القاسم
ابن السمرقندى انبانا ابو الحسين بن النقور حدثنا عيسى بن على انبانا ابو عبد الله
ابن محمد **قال** وانبانا ابو النقور انا ابو طاهر المخلص انبانا رضوان بن احمد
ابن جالينوس قالا انبانا احمد بن عبد الجبار حدثنا ابو بكير بن اسحاق **اخبرنا**
ابو الفتح ابو يوسف الماهانى انبانا شجاع المصقلى انبانا ابو عبد الله بن منده انبانا
محمد بن عمر بن حفص انا اسحاق بن ابراهيم بن شاذان نا وهب بن جرير نا ابى قال
سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن المطلب واخبرنا ابو الحسن بن احمد بن منصور
انبانا ابو الحسين بن ابى الحديد انا جدى ابو بكر انبانا ابو بكر بن داعيس نا سليمان
ابن سيف نا سعيد بن بزيع عن ابن اسحاق **واخبرتنا** ام البهاء فاطمة
بنت محمد قالت انبانا ابو طاهر بن محمود الثقفى انبانا ابو بكر بن المقرى انبانا
ابو الطيب محمد بن جعفر الكراد المنبجى انبانا ابو الفضل عبيد الله بن سعد الزهرى
نا عمى يعقوب بن ابراهيم نا ابى عن ابى اسحاق حدثنى المطلب بن عبد الله بن قيس
عن ابيه عن جده زاد البغوى وابن المقرى قيس بن مخرمة قال ولدت انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل فنحن لدتان قال يونس كنا لدين **وقال**
كنا لدان وفى حديث ابن المقرى قال ابن اسحاق ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفيل يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول **اخبرنا**
ابو غالب بن البنا انبانا ابو الحسين بن الابنوسى انبانا ابو القاسم عبيد الله بن عثمن
ابن يحيى الدقاق انبانا ابو محمد اسمعيل بن على بن اسمعيل الخطبى انبانا عبد الله بن احمد
ابن حنبل حدثنى جعفر بن مهران ابو النضر بالبصرة نا عبد الاعلى بن عبد الاعلى حدثنى
محمد بن اسحاق بن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن ابيه عن جده قيس بن مخرمة

قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل وبين الفيل والفجار عشرون سنة
قال سموا الفجار لانهم فجروا واحلوا اشيا كانوا يحرمونها وكان بين الفجار وبين بنا الكعبة خمس
عشرة سنة وبين بنا الكعبة وبين مبعث النبي صلى الله عليه وسلم خمس سنين قال فبعث نبينا
عليه الصلاة والسلام وهو ابن اربعين سنة **كذا** جات هذه التواريخ مدرجة
في الحديث واراها من قول ابن اسحاق اخبرنا ابو عبد الله الفراوي انبا نا ابو بكر البيهقي
واخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة انبا نا ابو بكر الخطيب واخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا ابو بكر الطبري وابو سعد محمد بن علي الرستمي قالوا انبا نا
ابو الحسين بن الفضل انبا نا عبد الله بن جعفر انبا نا يعقوب بن سفيان نا ابراهيم
ابن المنذر نا عبد العزيز بن ابي ثابت حدثني عبد الله بن عثمان بن ابي سليمان النوفلي
عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل وكا
عكاظ بعد الفيل بخمس عشرة سنة وبني البيت على خمس وعشرين من الفيل وتنبى
رسول الله صلى الله عليه وسلم راس اربعين من الفيل **قال** ونبا نا يعقوب
ونبا نا ابراهيم بن المنذر نا فليح بن فضيل عن موسى عن فضيل بن عقبة عن ابن شهاب
قال بعث الله تعالى محمدا على راس كل خمس عشرة سنة مبنيان الكعبة كان بين مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم وبين اصحاب الفيل سبعون سنة **قال** ابو اسحاق ابراهيم
ابن المنذر هذا وهم لا يشك فيه احد من علمائنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد عام
الفيل وبعث على راس اربعين سنة من الفيل **اخبرنا** ابو بكر المزرفي انبا نا
ابو محمد الجوهري انبا نا ابو عمر بن حيويه انبا نا احمد بن معروف انبا نا حارث عن ابي
اسامة انبا نا محمد بن سعد انبا نا محمد بن عمر بن واقد الاسلمي حدثني ابو بكر بن عبد الله
ابن ابي سبرة عن اسحاق **واخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا محمد بن
محمد بن احمد بن عبد العزيز انبا نا ابن بشران انبا نا القاضي ابو الحسن علي بن الحسن
ابن علي بن ملك الاشناني واخبرنا ابو محمد بن الاكفاني انبا نا ابو بكر الخطيب
انبا نا ابو الحسن الحمامي انبا نا ابو الحسن علي بن احمد بن ابي قيس الدقاق قالا انبا نا
ابن ابي الدنيا اخبرني محمد بن صالح القرشي انبا نا محمد بن عمر حدثنا ابن ابي سبرة عن ابن
ابي جعفر محمد بن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاثنين لعشر خلون من ربيع الاول وكان قد قدم الفيل للنصف من المحرم فبين الفيل
وبين مولد النبي صلى الله عليه وسلم خمس وخمسون ليلة هذا لفظ محمد بن صالح وزاد وكان
بين الفيل والفجار عشرون سنة وكان بين بنيان الكعبة والفجار خمس عشرة سنة
فبنيت الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس وثلاثون سنة **قال**
قال عمرو وعلي حدثنا ابن ابي الدنيا قال فاخبرني وقالا الاكفاني حدثنا الحسن بن عثمان
اخبرني ابن ابي زايدة عن مجالد عن عامر قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل
يوم الاثنين لعشر خلون من ربيع الاول **اخبرنا** ابو عبد الله الفراوي
انبا نا الحسن انبا نا ابو بكر البيهقي اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا عمر بن عبيد الله

ابن عمر

ابن عمر قالا انبانا ابو الحسين بن بشران انبانا عثمان بن احمد بن عبد الله انبانا حنبل
ابن اسحاق انبانا ابو الربيع الزهراني انبانا يعقوب القمي نا جعفر بن ابي المغيرة
عن ابزى قال كان بين الفيل وبين مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين عن ابزى
قال كان بين الفيل وبين مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين **اخبرنا**
ابو غالب الماوردي انبانا ابو الحسن محمد بن علي السيرافي انبانا ابو عبد الله احمد بن
اسحاق النهاوندي انبانا احمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط حدثني
شعيب بن حبان عن عبد الواحد بن ابي عمران موسى عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم قبل الفيل بخمس عشرة سنة **قال** خليفة وقال علي
ابن محمد عن موسى بن عقبة قال ولد بعد الفيل بثلثين عاما وقال ابو زكريا
العجلاني بعد الفيل باربعين عاما قال خليفة والمجمع عليه عام الفيل **اخبرنا**
ابو بكر الفرضي انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو عمر بن حيويه انبانا احمد بن معروف
انبانا الحارث بن محمد بن سعد انبانا محمد بن عمر بن واقد الاسلمي انبانا موسى بن عبيدة
الربذي عن محمد بن كعب قال واخبرنا سعيد بن ابي زيد عن ايوب بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة قالا خرج عبد الله بن عبد المطلب الى الشام الى غزة في عير من عيرات
قريش يحملون تجارات ففرغوا من تجاراتهم ثم انصرفوا فنزلوا بالمدينة وعبد الله بن
عبد المطلب يومئذ مريض فقال اتخلف عند اخوالي بني عدي بن النجار فاقام عندهم مريضا
شهرا ومضى اصحابه فقدموا مكة فسالهم عبد المطلب عن عبد الله فقالوا خلفناه
عند اخواله بني عدي بن النجار وهو مريض فبعث اليه عبد المطلب اكبر ولده الحارث
فوجده قد توفي ودفن في دار النابغة وهو رجل من بني عدي بن النجار في الدار التي اذا
دخلتها فالدار عن يسارك واخبره اخواله بمرضه وبقيامهم عليه وما ولوا من امره
وانهم قبروه فرجع الى ابيه فاخبره فوجد عليه عبد المطلب واخوته واخواته وجدا
شديدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حمل ولعبد الله يوم توفي خمس وعشرون
سنة **قال** الواقدي هذا هو اثبت الاقاويل والروايات في وفاة عبد الله
ابن عبد المطلب وسنه عندنا **قال** وانبانا محمد بن عمر حدثني معمر عن الزهري
قال وبعث عبد المطلب عبد الله الى المدينة يمتار لهم تمرا فمات **قال**
محمد بن عمر والاول اثبت **قال** ابن سعد وقد روي لنا في وفاته وجه اخر
انبانا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن ابيه وعن عوانة بن الحكم قالا توفي عبد الله
ابن عبد المطلب بعد ما اتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وعشرون شهرا
ويقال سبعة اشهر **قال** محمد بن سعد الاول اثبت انه توفي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حمل **اخبرنا** ابو الحسين محمد بن محمد الفرا وابو غالب احمد
وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالوا اخبرنا ابو جعفر بن المسلمة انبانا ابو طاهر
المخلص انبانا احمد بن سليمان الطوسي انبانا الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن عن
عبد السلام عن ابن خربوذ قال توفي عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم

عنده

من شهر ومات امه وهو ابن اربع سنين ومات جده عبد المطلب وهو ابن ثمان سنين فاوصى به
الى ابي طالب **قال** وانبانا الزبير قال وحدثني محمد بن حسن عن عبد الله بن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال بعث عبد المطلب عبد الله بن عبد المطلب يمتار له تمرا من يثرب فتوفي فيها
اخبرنا ابو عبد الله الفراوي انبانا ابو بكر البيهقي انبانا محمد بن عبد الله
الحافظ انبانا محمد بن اسمعيل انبانا محمد بن اسحاق انبانا ابو بشر ميسر بن الحسن انبانا
يعقوب بن محمد الزهري انبانا عبد العزيز بن عمران انبانا عبد الله الحافظ انبانا محمد
ابن اسمعيل انبانا محمد بن اسحاق انبانا عبد الله بن عثمان بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم
عن ابيه عن ابي سويد الثقفي عن عثمان بن العاص قال اخبرتني امي انها شهدت ولادة
امنة بنت وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ولدته قالت فما شي انظر اليه في البيت الا
نور واني لانظر الى النجوم تدنو حتى اني اقول لتقعن علي **اخبرنا** ابو بكر الفرضي
انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو عمر بن حيويه انبانا احمد بن معروف انبانا ابو محمد الحرث
ابن ابي اسامة انبانا ابو عبد الله محمد بن سعد انبانا محمد بن عمر نبانا عبد الله بن مسلم عن
الزهري حدثنا موسى بن عبيدة عن اخيه ومحمد بن كعب القرظي قالوا انبانا عبد الله بن
جعفر الزهري عن عمته بنت بكر بنت المسور عن ابيها قالوا وانبانا عبد الرحمن
ابن ابراهيم المزني وزياد بن حشرج عن ابي وجزة قال وانبانا معمر عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال وانبانا طلحة بن عمرو عن عطا عن ابن عباس دخل حديث بعضهم
في حديث بعض ان امنة بنت وهب قالت لقد علقت به تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما وجدت له مشقة حتى وضعته فلما فصل مني خرج معه نور اضاء له ما بين المشرق الى المغرب
ثم وقع الى الارض معتمدا على ركبتيه وخرج معه نور اضاءت له قصور الشام واسواقها
حتى رايت اعناق الابل ببصرى رافعا راسه الى السما **اخبرنا** ابو عبد الله
الفراوي انبانا ابو بكر البيهقي انبانا ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو بكر محمد بن احمد بن حاتم
الدار بردي بمرو انبانا عبد الله النسوي انبانا ابو ايوب سليمان بن سلمة الخبايري انبانا
انبانا يونس بن عطا بن عثمان بن ربيعة بن زياد بن الحرث الصدائي بمصر انبانا الحكم
ابن ابان عن عكرمة عن ابن عباس عن ابيه العباس بن عبد المطلب قال ولد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مختونا مسرورا قال فاعجب جده عبد المطلب وحظي عنده وقال ليكونن لابني هذا
شان فكان له شان **قال** وانبانا عبد الله الحافظ قال انبانا احمد بن كامل
القاضي شفاها انبانا محمد بن اسمعيل حدثه يحيى السلمي انبانا ابو صالح عبد الله بن
صالح حدثني معوية بن صالح عن ابي الحكم التنوخي قال كان المولود اذا ولد في قريش
دفعوه الى نسوة من قريش الى الصبح فيكفئن عليه برمة فلما ولد رسول الله صلى الله عليه
وسلم دفعه عبد المطلب الى نسوة يكفئن عليه برمة فلما اصبحن اتين فوجدن البرمة قد
انفلقت عنه باثنين فوجدنه مفتوح العينين شاخصا ببصره الى السما فاتاهن عبد المطلب
فقلن له ما راينا مولودا مثله وجدناه قد انفلقت عنه البرمة ووجدناه مفتوحا
عينيه شاخصا ببصره الى السما فقال احفظنه فاني ارجو ان يصيب خيرا فلما كان يوم السابع

ذبح

ذبح عنده ودعا له قريشا فلما اكلوا قالوا يا عبد المطلب ارايت ابنك هذا الذي
اكرمتنا على وجهه ما سميته قال سميته محمدا قالوا فلم رغبت به عن اسما اهل بيته قال
اردت ان يحمده الله تعالى في السما وخلقه في الارض **اخبرتنا** ام البها فاطمة
بنت محمد قالت انبا نا ابو طاهر بن محمود انبا نا ابو بكر بن المقرى انبا نا ابو الطيب
محمد بن جعفر الزراد المنبجي بمنبج انبا نا ابو الفضل عبيد الله بن سعد الزهري نا عمى
يعقوب بن ابراهيم انبا نا ابي عن ابن اسحاق قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مع جده
فهلكت امه وهو ابن ست سنين بعد الفيل بثمان سنين قال وكان مع جده عبد المطلب
فكان يوصى به هشام بن هلك عبد المطلب بعد الفيل بثمان سنين ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن ثمان سنين فكان يوصى به فيما يزعمون ابا طالب يعني بكار ابو طالب هو الذي
يلي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد جده عبد المطلب فكان الله رحمه قال ابن اسحاق
وهلك عبد الله بن عبد المطلب في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب حامل
قال اسحاق فحدثني عبد الله بن عبد المطلب بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن احزم ان ام رسول الله
صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب قدمت برسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة على اخواله
من بني عامر النجار ثم صدرت به راجعة الى مكة فتوفيت بالابوا بين مكة والمدينة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ابن ست سنين قال ابن اسحاق فحدثني العباس بن عبد الله بن
معبد بن العباس عن ثقة من اهله ان عبد المطلب بن هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ست سنين **اخبرنا** ابو عبد الله الفراوي
انبا نا ابو بكر البيهقي انبا نا ابو عبد الله الحافظ انبا نا ابو العباس احمد بن يعقوب
واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبا ابو الحسين بن النقور انبا نا ابو طاهر
المخلص انبا نا رضوان بن احمد بن جالينوس انبا نا احمد بن عبد الجبار العطاردي ابن ابي يونس
ابن بكير عن محمد بن اسحاق قال قلت فكانت امنة بنت وهب ام رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحدث انها اتيت حين حملت بمحمد صلى الله عليه وسلم وقال البيهقي بمحمد صلى الله
عليه وسلم فقيل لها انك قد حملت بسيد هذه الامة فاذا وقع الى الارض فقولي اعيذه بالواحد
من شر كل حاسد في كل بر عاهد وكل عبد زايد يزول وقال البيهقي يزور غير زايد فانه
عبد الحميد الماجد حتى اراه قد اتى المشاهد واية ذلك ان يخرج معه نور يملا قصور بصرى
من ارض الشام فاذا وقع فسميه محمدا فان اسمه في التوراة احمد يحمده اهل السما واهل الارض
واسمه في الانجيل احمد يحمده اهل السما واهل الارض واسمه في الفرقان محمد فسميته بذلك
زاد رضوان فلما وضعته بعثت الى عبد المطلب جاريتها وقد هلك ابوه عبد الله وهي
حبلى ويقال ان عبد الله هلك والنبي صلى الله عليه وسلم ابن ثمانية وعشرين شهرا والله
تعالى اعلم اي ذلك كان **فقالت** قد ولد الليلة غلام فانظر اليه فلما جاءها خبرته
وحدثته بما رات حين حملت به وما قيل لها فيه وما امرت ان تسميه فاخذه عبد المطلب
فادخله على هبل في جوف الكعبة فقام عبد المطلب يدعوا الله تعالى ويشكر الله عز
وجل الذي اعطاه اياه **فقال**

الحمد لله الذي اعطاني ، هذا الغلام الطيب الاردان ،
قد ساد في المهد على الغلمان ، اعيذه بالله ذي الاركان ،
حتى يكون بلغة الفتيان ، حتى اراه بالغ البنيان ،
اعيذه من كل ذي شنآن ، من حاسد مضطرب العنان ،
ذي همة ليس له عينان ، حتى اراه رافع البنيان ،
انت الذي سميت في القرآن ، في كتب ثابتة المثان ،
احمد مكتوب على اللسان ، احمد مكتوب على اللسان ،

اخبرنا ابو نصر محمد بن احمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن اسد بن مسلم الاسدي انبا نا ابو الفرج احمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر الخيري انبانا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن حبابة انبا نا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن نيروز الانماطي انبانا الحسن ابن عرفة نا علي بن ثابت عن طلحة بن عمرو قال سمعت عطا ابن ابي رباح يقول سمعت ابن عباس يقول كان بنو ابي طالب يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا قال وانبانا الحسن بن عرفة انبانا علي بن ثابت بن ابي عمرو قال سمعت عطا بن ابي رباح يقول سمعت ابن عباس يقول كان ابو طالب يقرب الى الصبيان بصفحتهم اول البكرة فيجلسون وينتهبون ويكف رسول الله صلى الله عليه وسلم يده لا ينتهب معهم فلما راى ذلك عمه عزل له طعامه على حدة اخبرنا ابو بكر الفرضي انبانا ابو محمد الجوهري انبا نا ابو عمرو بن حيوية انبا نا ابو الحسن احمد بن معروف انبا نا الحرث بن ابي اسامة انبا نا محمد بن سعد انبا نا محمد بن عمر بن واقد الاسلمي حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري قال وحدثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن حمزة ابن عبد الله قال وانبانا هاشم بن عاصم الاسلمي عن المنذر بن جهم قال وانا معمر عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وقال عبد الرحمن بن عبد العزيز عن ابي الحويرث قال وانبانا ابن ابي سبرة عن سليمان بن سحيم عن نافع بن جبير دخل حديث بعضهم في حديث بعض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون مع امه امنة بنت وهب فلما توفيت قبضه اليه جده عبد المطلب وضمه ورق عليه رقة لم يرقها على ولده وكان يقربه منه ويدنيه ويدخل عليه اذا خلا واذا نام وكان يجلس على فراشه فيقول عبد المطلب اذا راى ذلك دعوا ابني ليونس ملكا وقال قوم من بني مدلج لعبد المطلب احتفظ به فانا لم نر قدما اشبه بالقدم التي في المقام منه فقال عبد المطلب لابي طالب اسمع ما يقول هولا وكان ابو طالب يحتفظ به فيقول فقال عبد المطلب لابي طالب اسمع ما تقول هولا وكان ابو طالب يحتفظ به فقال ابو طالب عبد المطلب لام ايمن وكان تحضن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بركة لا تغفلي عن ابني فاني وجدته مع غلمان قريبا من السدرة وان اهل الكتاب يزعمون ان ابني هذا نبي هذه الامة وكان عبد المطلب لا ياكل طعاما الا قال علي بابني فيوتى به اليه فلما حضرت عبد المطلب الوفاة اوصى ابا طالب بحفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياطته ولما نزل بعبد المطلب الموت قال لبناته

ابكينني

ابكيني وانا اسمع فبكته كل واحدة منهن بشعر فلما سمع قول اميمة وقد امسك لسانه جعل يحرك راسه اى قد صدقت وقد كنت كذلك وهو قولها

اعيني جودي بدمع درر • على ماجد الخيم والمعتصر
على ماجد الجد وارى الزناد • جميل المحيا عظيم الخطر
على شيبة الحمد ذى المكرمات • وذى المجد والعز والمفتخر
وذى الحلم والفضل فى النائبات • كثير المفاخر جم الفخر
له فضل مجد على قومه • مبين يلوح كضوء القمر
اتته المنايا فلم تشوه • لصرف الليالى وريب القدر

قال ومات عبد المطلب فدفن بالحجون قال وانبانا محمد بن عمر ابن واقد الاسلمي انبانا معمر عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال وانبانا معاذ بن محمد الانصاري عن عطاء عن ابن عباس قال وانبانا محمد بن صالح وعبد الله بن جعفر وابراهيم ابن اسمعيل بن ابى حبيبة دخل حديث بعضهم فى بعض قالوا لما توفى عبد المطلب قبض ابو طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يكون معه وكان ابو طالب لا مال له وكان يحبه حبا شديدا لا يحبه ولده وكان لا ينام حتى ينام وكان لا ينام الا الى جنبه ويخرج فيخرج معه وصب به ابو طالب صبابة لم يصب مثلها بشيء قط وكان يخصه بالطعام وكان اذا اكل عيال ابى طالب جميعا او فرادى لم يشبعوا واذا اكل معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شبعوا فكان اذا اراد ان يغديهم قال كما انتم حتى يحضر ابنى فياتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فياكل معهم فكانوا يفضلون من طعامهم وان لم يكن معهم لم يشبعوا فيقول ابو طالب انك لمبارك وكان الصبيان يصبحون رمصا شعثا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم دهينا كحيلا قال وانبانا محمد بن سعد انبانا محمد بن عمر بن واقد الاسلمي انبانا زكريا بن يحيى بن يزيد السعدي عن ابيه قال قدم مكة عشر نسوة من بنى سعد بن بكر يطلبن الرضاع فاصبن الرضاع كلهن الا حليمة بنت عبد الله بن الحرث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن فصية بن سعد ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر وكان معها زوجها الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن فصية بن سعد بن بكر بن هوازن ويكنى ابا ذويب وولدها منه عبد الله بن الحرث وكانت ترضعه وانيسة بنت الحرث وجذامة بنت الحرث وهى الشيماء كانت هى التى تحضن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع امها وتوركه فعرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت تقول يتيم لا مال له وما عست امه ان تفعل فخرج النسوة وخلفنها فقالت حليمة لزوجها ما ترى قد خرج صواحبى وليس بمكة غلام يسترضع الا هذا الغلام اليتيم فلو انا اخذناه فانى اكره ان نرجع الى بلادنا ولم ناخذ شيئا فقال لها زوجها خذيه عسى الله ان يجعل لنا فيه خيرا فجاءت الى امه فاخذته منها فوضعته فى حجرها فاقبل عليه ثدياها حتى يقطرا لبنا فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى روى وشرب اخوه ولقد كان اخوه لا ينام من الغرث وقالت له امه يا ظئر سلى عن ابنك فانه سيكون له شان واخبرتها بما رات وما قيل لها حين ولدته وقالت قيل لها ثلاث ليال

استرضعي ابنك في بني سعد بن بكر ثم ذا ابي ذويب قال حليمة فان ابا هذا الغلام الذي
في حجري ابوه وتزوجني وهو زوجي فطابت نفس حليمة وبشرت بكل ما سمعت ثم خرجت به الى منزلها
فحرجوا اتانهم فركبتها حليمة وبشرت بكل ما سمعت ثم وحملت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين يديها وركب الحارث شارفهم فطلعا على صواحبهما بوادي السرر وهن مرتعات
وهن بين اهقات فقلت يا حليمة ما صنعت فقالت اخذت والله خير مولود رايته
قط واعظمهم بركة قال النسوة اهو ابن عبد المطلب قالت نعم قالت قلت
فما رحنا من منزلنا حتى رايت الحسد من بعض نسائنا اخبرتنا ام المجتبى فاطمة
بنت ناصر العلوية قالت قرئ على ابراهيم بن منصور السلمي انبانا ابو بكر انبانا
ابو يعلى حدثنا مسروق بن المرزبان الكوفي بن سعيد الحسن بن حماد ونسخته من حديث
مسروق قالا انبانا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال قال محمد بن اسحاق عن جهم بن ابي
جهم عن عبد الله بن جعفر عن حليمة بنت الحرث ام رسول الله صلى الله عليه وسلم السعدية
التي ارضعته قالت خرجت في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرضعاء بمكة على اتان لي
قمراء قد اذمت بالركب فخرجنا في سنة شهباء لم تبق شيئا ومعي زوجي الحرث بن عبد
العزى قالت ومعنا شارف لنا والله ان تبض علينا بقطرة من لبن ومعي صبي لي ما ينام
ليلنا مع بكائه ما في ثدي ما يغنيه وما في شارفنا من لبن تغذوه الا انا نرجو فلما قدمنا مكة
لم يبق منا امراة الا عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنأباه وانما كنا نرجو كرامة
رضاعة من والد المولود وكان يتيما فكنا نقول يتيم ما عسى ان تصنع امه حتى لم يبق
من صواحبي امراة الا اخذت صبيا غيري فكرهت ان ارجع ولم اخذ شيئا وقد اخذ صواحبي
فقلت لزوجي والله لارجعن الى ذلك اليتيم فلاخذنه قالت فاتيته فاخذته
فرجعت الى رحلي فقال زوجي قد اخذتيه فقلت نعم والله ذاك اني لم اجد غيره فقال
قد اصبت فعسى الله ان يجعل فيه خيرا قالت فوالله ما هو الا ان جعلته في حجري
فاقبل عليه ثدي بما شاء الله من اللبن قالت فشرب حتى روي وشرب اخوه يعني ابنها حتى
روي واقام زوجي الى شارفنا من الليل فاذا فيها حافل فحلب لنا ما شينا فشرب حتى روي
قالت وشربت حتى رويت فبتنا ليلتنا تلك بخير شباعا رواء وقد نام صبيانا
قالت يقول ابوه يعني زوجها والله يا حليمة ما اراك قد اصبت نسمة مباركة
قد نام صبينا وروي قالت ثم خرجنا فوالله لو خرجت حتى اتي امام الركب
قد قطعتهن حتى ما يتعلق بها احد حتى انهم ليقولون ويحك يا بنت الحرث كفي علينا
اليس هذا باتك التي خرجت عليها فاقول بلى والله فهي هي قد قدمنا وهي قدامنا حتى قدمنا
منازلنا من حاضر سعد بن بكر فقدمنا على اجدب ارض الله فوالذي نفس حليمة بيده ان
كانوا يسرحون اغنامهم اذا اصبحوا ويسرح راعي غنمي فتروح غنمي بطانا بالبنا حفلا وتروح
اغنامهم جياعا هالكة ما لها من لبن قالت فنشرب ما شئنا من اللبن وما من الحاضر
احد يحلب قطرة ولا يجدها فيقولون لرعاتهم ويلكم الا تسرحون حيث يسرح راعي حليمة
فيسرحون في الشعب الذي يسرح فيه راعينا فتروح اغنامهم جياعا ما لها من لبن وتروح

غنمي

غنمي بطانا لبنا حفلا وتروح اغنامهم جياعا ما لها من لبن قالت فلنشرب ما شئنا
من اللبن وما من الحاضر احد يحلب قطرة ولا يجدها فيقولون لرعاتهم ويلكم الا تسرحون
حيث يسرح راعي حليمة فيسرحون في الشعب الذي يسرح فيه راعينا فتروح اغنامهم
جياعا ما لها من لبن وتروح غنمي لبنا حفلا قالت وكان صلى الله عليه وسلم يشب اليوم
في شباب الغني في شهر ويشب في شهر شباب الصبي في سنة فبلغ سنة وهو غلام
جفر قالت فقدمنا على امه فقلت لها وقال لها ابوه ردي علينا ابني فلنرجع به
فانا نخشى عليه ادنا مكة قالت ونحن اضن شيء به لما رأينا من بركته قالت فلم يزل
بها حتى قالت ارجعا به فرجعنا به فمكث عندنا شهرين قالت فبينا هو يلعب واخوه
يوما خلف البيوت يرعيان بهما لنا اذ جاءنا اخوه يشتد فقال لي ولابيه ادركا اخي القرشي
قد جاءه رجلان فاضجعاه فشقا بطنه فخرجنا نحوه نشتد فانتهينا اليه وهو قائم
وهو منتقع لونه فاعتنقه ابوه واعتنقته ثم قال ما لك اي بني قال
اتاني رجلان عليهما ثياب بيض فاضجعاني ثم شقا بطني فوالله ما ادري ما صنعا قالت
فاحتملناه فرجعنا به قالت يقول ابوه والله يا حليمة ما ارى هذا الغلام الا قد اصيب
فانطلقي فلنرده الى اهله قبل ان يظهر ما نتخوف عليه قالت فرجعنا به اليها فقالت
ما ردكما وقد كنتما حريصين عليه قالت فقلت لا والله الا انا كفلناه وادينا الحق
الذي يجب علينا فيه ثم تخوفنا الاحداث عليه فقلنا يكون في اهله **قالت**
فقالت امه والله ما ذاك بكما فاخبراني خبركما وخبره فوالله ما زالت بنا حتى اخبرناها خبره
قالت فتخوفتما عليه كلا والله ان لابني هذا شأنا الا اخبركما عنه اني حملت به فلم احمل
حملا قط كان اخف ولا اعظم بركة منه ثم رأيت نورا كانه شهاب خرج مني حين وضعته
اضاءت لي اعناق الابل ببصرى ثم وضعته فما وقع كما يقع الصبيان وقع واضعا يده بالارض
رافعا رأسه الى السماء دعاه والحقا بكما كذا قال ابن ابي زائدة ولم يذكر بين جهم وابن جعفر
احدا وكذا رواه ابو عصمة نوح بن ابي مريم عن ابي اسحاق ورواه يونس بن بكير عن ابن اسحق
فقال حدثني من سمع عبد الله بن جعفر **اخبرناه** ابو القاسم بن السمرقندي
انبانا ابو الحسين بن النقور انبانا ابو طاهر المخلص انبانا رضوان بن احمد
ابن جالينوس انبانا احمد بن عبد الجبار العطاردي انبانا يونس بن بكير عن ابي اسحاق
قال حدثني جهم مولى لامراة من بني تميم كانت عند الحارث بن حاطب وكان يقال
مولاة الحارث بن حاطب قال حدثني من سمع عبد الله بن جعفر بن ابي طالب يقول
حدثت عن حليمة ابنة الحرث ام رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ارضعته انها قالت
قدمت مكة في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس بها الرضعاء في سنة شهباء فقدمت
على اتان لي قمراء كانت اذمت بالركب ومعي صبي لنا وشارف لنا ما تبض بقطرة
وما ننام ليلنا ذلك اجمع مع صبينا ما نجد في ثديي ما يغنيه ولا في شارفنا ما يغذيه
فقدمنا مكة فوالله ما علمت منا امراة الا وقد عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا قيل انه يتيم تركناه وقلنا ماذا عسى ان يصنع الينا امه انما نرجو المعروف من ابي الوليد

فاما امه فعسى ان يصنع الينا فوالله ما بقي من صواحبي امراة الا اخذت رضيعا
غيري فلما لم اجد غيره قلت لزوجي الحارث بن عبد العزى والله اني لاكره ان ارجع من
بين صواحبي ليس معي رضيع لانطلقن الى ذلك اليتيم فلآخذنه فقال لا عليك فذهبت
فاخذته فوالله ما اخذته الا اني لم اجد غيره فما هو الا ان اخذته فجئت به رحلي فاقبل
عليه ثدياي بما شاء من لبن فشرب حتى روي وشرب اخوه حتى روي وقام صاحبي الى شارفنا تلك فاذا
بها لحافل فحلب ما شرب وشربت حتى روينا فبتنا بخير ليلة فقال صاحبي يا حليمة
والله اني لاراك قد اخذت نسمة مباركة الم تري الى ما بتنا به من الخير والبركة حين اخذناه
فلم يزل الله تبارك وتعالى يزيدنا خيرا ثم خرجنا راجعين الى بلادنا فوالله لقطعت اتاني
بالركب حتى ما يتعلق بها حمار حتى ان صواحبي ليقلن ويلك يا حليمة بنت ابي ذويب
اهذه اتانك التي خرجت عليها معنا فاقول نعم والله انها لهي فيقلن والله ان لها لشانا
حتى قدمنا ارض بني سعد وما اعلم ارضا من ارض الله تعالى اجدب منها فان كانت غنمي
لتسرح ثم تروح شباعا لبنا فنحلب ما شئنا وما حولنا احد تبض له شاة بقطرة لبن
وان اغنامهم لتروح جياعا حتى انهم ليقولون لرعيانهم ويحكم انظروا حيث تسرح غنم
حليمة بنت ابي ذويب فاسرحوا معهم فيسرحون مع غنمي حيث تسرح فتروح اغنامهم جياعا
ما فيها قطرة لبن وتروح غنمي شباعا لبنا نحلب ما شئنا فلم يزل الله تبارك وتعالى يرينا
البركة ونتعرفها حتى بلغ سنتيه فكان يشب شبابا لا يشبه الغلمان فوالله ما بلغ السنتين
حتى كان غلاما جفرا فقدمنا به على امه ونحن اضن شيء به مما راينا فيه من البركة فلما راته امه قلنا
لها يا ظئر دعينا نرجع ببنينا هذه السنة الاخرى فانا ... فوالله ما زلنا بها حتى قالت
نعم فسرحته معنا فاقمنا به شهرين او ثلاثا فبينما هو خلف بيوتنا هو واخ له
من الرضاعة في بهم لنا جاءنا اخوه يشتد فقال ذاك اخي القرشي قال جاءه رجلان عليهما
ثياب بيض فاضجعاه فشقا بطنه فخرجت انا وابوه نشتد نحوه فنجده قائما منتقعا لونه فاعتنقه
ابوه فقال اي بني ما شانك

قال جاءني رجلان عليهما ثياب بيض

فاضجعاني فشقا بطني ثم استخرجا منه شيئا فطرحاه ثم رداه كما كان فرجعنا
به معنا فقال ابوه يا حليمة لقد خشيت ان يكون ابني قد اصيب فانطلقي بنا فلنرده
الى اهله قبل ان يظهر ما نتخوف به قالت فاحتملناه فلم ترع امه الا به قد قدمنا به
عليها فقالت ما ردكما وقد كنتما عليه حريصين فقلنا لا والله يا ظئر الا ان الله
قد اداه عنا وقضينا الذي علينا وقلنا نخشى الاتلاف والاحداث نرده على اهله فقالت ما ذاك
بكما فاصدقاني شانكما فلم تدعنا حتى اخبرناها خبره فقالت اخشيتما عليه الشيطان
كلا والله ما للشيطان عليه سبيل وانه لكائن لابني هذا شان الا اخبركما خبره قلنا بلى قالت
حملت به فما حملت حملا قط اخف منه واريت في النوم حين حملت به كانه خرج مني نور اضاءت
له قصور الشام ثم وقع حين ولدته وقوعا ما يقعه المولود معتمدا على يديه رافعا راسه
الى السماء فدعاه عنكما ورواه بكر بن سليمان في الاربعين الطوال الا انه قال امضوا عن

حليمة عن ابي اسحاق فقال عن ابن جعفر او عن من حدثه عنه بالشك وقد ذكرته في
الاربعين الطوال الا انه قال اخبرت عن حليمة والله اعلم

باب معرفة امه وجداته وعموته وعماته

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه انبانا ابو القاسم علي بن محمد بن ابي العلا
قال قرئ على ابي بكر محمد بن عمر بن سليمان النصيبي بها فنبل له حدثكم ابو بكر محمد بن يوسف
ابن خلاد انبانا الحرث بن محمد انبانا محمد بن كناسة انبانا الكلبي عن ابي صالح عن ابن
عباس في قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤف رحيم قال ليس في العرب قبيلة الا وقد ولدت النبي صلى الله عليه وسلم مضريها
وربيعها ويمانيها اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني انبانا ابو بكر الخطيب
انبانا علي بن احمد بن ابي قيس الرزاز واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا
ابو منصور بن عبد العزيز العكبري انبانا ابو الحسين بن بشران انبانا ابو الحسين
عمر بن الحسين بن علي الاشناني حدثني الحسن بن الصباح انبانا يعقوب بن اسحاق
الحضرمي انبانا عبد الرحمن بن ميمون عن عبد الرحمن عن ابيه قال قلت لزيد
ابن ارقم ما كان اسم ام رسول الله صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب بن عبد مناف
ابن زهرة قال وانبانا ابي ابن ابي الدنيا انبانا ابي عبيد الله وقال
الاشناني عبد الله بن سعد عن عمه يعقوب زاد الاشناني ابن ابراهيم بن سعد قال ام رسول
الله صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وامها برة بنت
عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي وامها ام حبيب بنت عبد العزى بن قصي
قال وانبانا ابن ابي الدنيا حدثنا وقال الاشناني قال اخبرني الحسين
ابن عثمان ان ام عبد الله بن عبد المطلب فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو بكر بن الطبري انبانا ابو
الحسين بن الفضل انبانا عبد الله بن جعفر انبانا يعقوب بن سفيان انبانا الحجاج
ابن ابي منيع انبانا جدي عن الزهري قال ام رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ولدته
امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وامها برة بنت عبد العزى بن عثمان
ابن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة وامها برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدي
ابن كعب بن لوي بن غالب بن فهر وامها قلابة بنت الحرث بن صعصعة من بني عايذة
ابن لحيان بن هذيل وامها بنت مالك بن غنم بن ابي الحيات وام رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي ارضعته حتى شب حليمة بنت الحرث بن شجنة السعدية من بني سعد
ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن غيلان من مضر وزوج
حليمة الحرث بن عبد العزى ففي هولاء شب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارضعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا ثويبة مولاة ابي لهب واسم ابي لهب عبد العزى
وجدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ابيه عبد الله بن عبد المطلب فاطمة بنت عمرو بن مخزوم

وامها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم وامها تخمر بنت عبد بن قصي بن كلاب بن مرة وامها سلمى بنت عامر بن عميرة بن وديعة بن الحرث بن فهر وامها الحبي وابنة بن عدوان ابن قيس **اخبرنا** ابو الحسين بن الفرا وابو غالب وابو عبد الله ابنا البنا قالوا انبانا ابن جعفر بن المسلمة انبانا ابو طاهر المخلص انبانا احمد بن سليمان الطوسي انبانا الزبير بن بكار **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وامها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ابن قصي وامها بنت حبيبة بنت اسد بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي وامها بره بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وامها اميمة بنت ملك بن عثمان ابن حلس بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة من بني لحيان بن هذيل وامها قلابة بنت الحرث وهو ابو قلابة الشاعر وهو احد من قال الشعر في هذيل وهو الذي يقول

لا تامنن وان اصبحت في حرم ... ان المنايا بجنبي كل انسان

ان الرشاد واذا الغي في قرن ... بكل ذلك ياتيك الجديدان

واسم ابي قلابة الحرث بن صعصعة بن كعب بن لحيان بن هذيل وامها دبه بنت الحرث بنت تميم بن سعد بن هذيل اخت عمرو وكاهل ابني الحرث بن تميم وامها لبنا بنت الحرث ابن اليمن بن حردة بن اسيد بن عمرو بن تميم بن مدركة بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار **اخبرتنا** ام البها فاطمة بنت محمد البغدادي قالت انبانا ابو طاهر احمد بن محمود الثقفي انبانا ابو بكر بن المقرى انبانا ابو الطيب محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد الزهري عن عمه يعقوب بن ابراهيم قال ام رسول الله صلى الله عليه وسلم امنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وامها برة بنت عبد العزى بن عثمان ابن عبد الدار بن قصي وامها ام حبيب برة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي وامها ام حبيب بنت عبد العزى بن قصي **اخبرنا** ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو عمر بن حيويه انبانا ابو الحسن احمد بن معروف انبانا ابو محمد حارث بن ابي اسامة انبانا محمد بن سعد انبانا هشام بن محمد بن السايب الكلبي عن ابيه قال ام رسول الله صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة وامها برة بنت عبد العزى بن قصي بن كلاب وامها برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدي ابن كعب بن لوي وامها قلابة بنت الحارث بن مالك بن حباشة بن غنم بن لحيان بن عادية بن صعصعة ابن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة وامها عاتكة بنت عاضرة بنت خطيط بن جشم ابن ثقيف وهو قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان واسم الياس بن مضر وامها ليلى بنت عوف بن قسي وهو ثقيف وام وهب بن عبد مناف بن زهرة جد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيلة ويقال هند بنت ابي قيلة وهو وجز بن غالب بن الحرث ابن عمرو بن ملكان بن اقصى بن حارثة بن خزاعة وامها سلمى بنت لوي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة وامها تاوية بنت كعب بن القين بن قضاعة وام وجز بن غالب بن الحارث قيلة بنت وهب بن البكين بن مجدعة بن عمرو من بني عمرو بن عوف من الاوس وامها ابنة قيس بن سعنة

من بني مازن بن لؤي بن ملك بن اقصى اخي اسلم بن اقصى وامها النخعة بنت عبيد
ابن الحرث من بني الحرث بن الخزرج وام عبد مناف بن زهرة جل بنت مالك بن قصية
ابن اسعد بن مليح بن عمرو بن خزاعة وام زهرة بنت كلاب ام قصي وهي فاطمة
بنت سعد بن سيل وملوحير بن جالة بن عوف بن عامر بن الحارث من الازد وام عبد العزى
ابن عثمان بن عبد الدار بن قصي وقد ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ملصيت بن عمرو
ابن عتوارة بن عايش بن طرب بن الحرث بن فهر وامها ليلا بنت هلال بن وهب بن ضبة
ابن الحرث بن فهر وامها سلمى بنت محارب بن فهر وامها عاتكة بنت مخلد بن النضر
ابن كنانة وام عمرو بن عتوارة بن عايش بن طرب بن الحرث بن فهر بن عاتكة بنت
عمر بن سعد بن عوف بن قصي وامها فاطمة بنت بلال بن عمر بن ثمامة بن الازد
وام اسد بن عبد العزى بن قصي وقد ولد النبي صلى الله عليه وسلم الحطيا وهي ريطة
بنت بن سعد بن تيم بن مرة وام كعب بن سعد بن تيم لمر بنت ثعلبة بن واثلة بن عمر
ابن شيبان بن محارب بن فهر وامها تاهية بنت الحرث بن منقذ بن عمر بن حفيص بن
عامر بن لوي وامها خديجة بنت سعد بن وهب بن ضبان بن حجر بن عبد معيص بن عامر
ابن لوي وامها خديجة بنت سعد بن سهم وامها عاتكة بنت عمرو بن سلول بن عمر كعب
ابن عمرو بن خزاعة وامها الرتعة بنت حبشية بن كعب بن عمرو وامها عاتكة بنت
مدلج بن مرة بن عبد مناف بن كنانة فهولاء من قبل امه وام عبد الله بن المطلب
ابن هاشم فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم وهو اقرب الفواطم الى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم وامها تخمر بنت
عبد بن قصي وامها سلمة بنت عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر بن عاتكة
بنت عبد الله بن واثلة بن طرب بن فاطمة بنت عامر بن طرب بن عباد وام عمران
ابن مخزوم سعدى بنت وهب بن غنم بن غالب وامها عاتكة بنت هلال بن وهب بن
ابن ضبة وام هاشم بن عبد مناف بن قصي عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان
ابن ثعلبة بن لهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن حصنة بن قيس بن غيلان وهي اقرب
العواتكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وام هلال بن فالج بن ذكوان فاطمة بنت نجيد
ابن رواس بن كلاب بن ربيعة نجد بنت تيم الادرم بن غالب وامها فاطمة بنت معوية
ابن بكر بن هوازن وام مرة بنت هلال بن فالج عاتكة بنت عدي بن سهم بن اسلم وهم
اخوة خزاعة وام وهب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن عاتكة بنت غالب بن فهر وام
عمر بن عايذ بن عمران بن مخزوم فاطمة بنت ربيعة بن عبد العزى بن رذام بن حجوش بن
معوية بن بكر بن هوازن وام معوية بن بكر بن هوازن عاتكة بنت سعد بن هذيل بن
مدركة وام قصي بن كلاب فاطمة بنت سعد بن سيل بن الحدرة بن الازد وام عبد مناف
ابن قصي حبى بنت حليل بن حبشية الخزاعي وامها فاطمة بنت نصر بن عوف بن عمرو بن لحي
ابن خزاعة وام كعب بن لوي ماوية بنت كعب بن القين وهو النعمان بن جسر بن شيع
الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وامها عاتكة

بنت كاهل بن عذرة وام لوى بن غالب عاتكة بنت مخلد بن النضر بن كنانة وام غالب
ابن فهر بن مالك ليلى بنت سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وامها سلمى بنت طابخة
ابن الياس بن مضر وامها عاتكة بنت الاسد بن الغوث قال وانبانا هشام
ابن محمد بن السايب الكلبي عن ابيه ان عاتكة بنت عامر بن الظرب من امهات النبي
صلى الله عليه وسلم قال ام برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب امها بنت
مالك بن عثمان بن سويد بن سعد بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان
وامها قلابة بنت الحرث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان وامها دب بنت الحارث
ابن تميم بن سعد بن هذيل وامها لبنى بنت الحارث بن نمير بن اسيد بن عمرو بن تميم وامها
فاطمة بنت عبد الله بن حريب بن دابلة وامها زينب بنت مالك بن ناصرة بن
عاصرة بن حطيط بن جشم بن ثقيف وامها عاتكة بنت عامر بنت طرف وامها
شقيقة بنت معمر بن مالك بن ملكان وامها سودة بنت اسيد بن عمرو بن تميم فهؤلاء
العواتك وهن ثلاث عشرة والفواطم وهن عشر قال ابن سعد والعاتكة في كلام
العرب الطاهرة انبانا ابو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الابنوسي واخبرنا
عنه ابو الفضل محمد بن ناصر الحافظ عنه انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو الحسين
ابن المظفر انبانا ابو علي المدايني انبانا ابو بكر احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي
قال وجدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ابيه فيما حدثني ابن هشام فاطمة بنت عمرو
ابن عايذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك
ابن النضر وامها صخرة بنت عبد مناف بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب
ابن لوى بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب وام عبد المطلب بن هاشم
جد رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم
ابن عدى بن النجار واسم النجار تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة بن عمرو بن عامر
وامها عميرة بنت صخرة بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن النجار وام عميرة سلمى بنت عبد الاشهل
النجارية وام هاشم عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم
ابن منصور بن عكرمة حدثنا بذلك كله هشام قال ابن هشام وام رسول
الله صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب
ابن لوى بن غالب بن فهر وامها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى وام
برة ام حبيب بنت اسد بن عبد العزى بن قصى وام ام حبيب برة بنت عوف بن عبيد
ابن عويج بن عدى بن كعب اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو الحسين
ابن النقور انبانا ابو طاهر المخلص انبانا ابو عبد الله بن محمد بن منيع نا ليث بن حماد الصفار
انبانا ابو عوانة عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في بعض مشاهده
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب انا ابن العواتك اخبرنا ابو القاسم
علي بن ابراهيم الحسيني انبانا رشا بن نظيف المقرى انبانا الحسن بن اسمعيل بن محمد
انبانا احمد بن مروان بن ابراهيم الحربي وعبد الله بن مسلم بن قتيبة قالوا قول النبي صلى الله عليه وسلم

انا ابن العواتك من سليم العواتك ثلاث نسوة من سليم تسمى كل واحدة منهن تسمى عاتكة
احداهن عاتكة بنت هلال بنت فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي ام النبي صلى الله
عليه وسلم فالاولى من العواتك عمة الوسطى والوسطى عمة الاخرى وبنو سليم تفخر بالبيانين
منها ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم هذه الولادات ومنها انها الفت معه يوم فتح
مكة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمها يومئذ على الالوية يومئذ وكان احمر ومنها
ان عمر بن الخطاب كتب الى اهل الكوفة واهل البصرة واهل الشام واهل العراق واهل
اليمن ان ابعثوا الي من كل بلد بافضله رجلا فبعث اهل الكوفة عتبة بن زيد السلمي وبعث
اهل البصرة ابن مجاشع بن مسعود السلمي وبعث اهل مصر معن بن يزيد بن الاخنس وبعث
اهل الشام ابا الاعور السلمي فصار الفضل في هذه الانصار انبانا ابو محمد بن عبد الله بن علي
ابن عبد الله بن الابنوسي **واخبرنا** ابو الفضل بن ناصر ومحمد الجوهري انبانا
ابو الحسين بن المظفر انبانا ابو علي المدايني ابو بكر بن البرقي قال حدثني بعض الطالبيين
قال تذ نوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم احد انا ابن الفواطم فالاولى فاطمة
بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم قال ابو بكر وهي ام عبد الله
ابن عبد المطلب بن هاشم فيما اخبرنا هشام **قال الطالبي**
والثانية فاطمة بنت عبد الله بن الحرث بن واثلة بن عمرو بن عايذ بن يشكر بن عبد الله
ابن رزام بن حوشن من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن وهي عمرو بن عايذ بن مخزوم والثالثة
فاطمة بنت عبد الله بن الحرث بن واثلة بن عمرو بن عايذ بن يشكر بن عبد القيس بن عدوان
وهي ام سلمى بنت عميرة بن ذريحة بن الحارث بن فهر وسلمى ام عمرو بن عبد بن قصي .
ويحرام مخزومة بنت عايذ بن عايذ بن عمران بن مخزوم قال عمر بن عبد الله بن عبد الملك
فيما اخبرنا ابن هشام قال الرابعة فاطمة بنت عوف بن عدي بن حارثة الباقي بارق الازد
وهي ام مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب والخامسة فاطمة بنت سعد بن سيل احد الجدرة
من خثعم الاسد حلفا من بني الديل بن عبد بكر بن عبد مناف بن كنانة قال احمد بن عبد الله
وهي ام قصي بن كلاب وزهرة بن كلاب فيما اخبرنا ابن هشام **قال الطالبي**
والسادسة فاطمة بنت عامر بن نصر بن عوف بن نصر
عمرو بن ربيعة بن حارثة الخزاعي وهي ام حبي حليل بن سلول الخزاعي قال احمد قال
احمد قال ابن هشام حبا بنت حليل ام عبد مناف وعبد الدار وعبد العزى وعبد ورة
ابن قصي بن كلاب قال احمد والذي ثبت لنا خمس من الفواطم وروي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال يوم حنين انا ابن العواتك وقد ذكر اهل العلم انه قال العواتك
ابن سليم فاولهن عاتكة بنت مرة بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور
ابن عكرمة بن حصفة بن قيس بن غيلان وهي ام هشام بن عبد مناف وعبد شمس بن عبد
مناف والمطلب بن عبد مناف فيما حدثنا ابن هشام **قال الطالبي**
والثانية عاتكة بنت جابر بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة
ابن سليم بن منصور وهي ام هلال بن فالج بن ذكوان **والثالثة** عاتكة بنت الحرث

ابن بهثة بن سليم بن منصور وهي ام فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن ذكوان
والرابعة عاتكة بنت الاوقص بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة وهي
من وهب بن عبد مناف بن زهرة جد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه آمنة بنت وهب
ابن عبد مناف بن زهرة **قال الطالبي** قال ابو عبد الله الطالبي
العدوي العواتك اربع عشرة ثلاث قرشيات من قبل آمنة واربع سلميات
وعدوانيتان اثنتان هذلية ومحظانية وقضاعية وثقفية واسدية اسد خزيمة فالقرشيات
من قبل آمنة بنت وهب وامها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن
قصي وامها ام حبيب وهي عاتكة بنت اسد بن عبد العزى بن قصي وامها برة
بنت كعب بن تيم بن مرة اول امراة من قريش ضربت قباب الادم بذي المجاز وامها
قلابة بنت جحم جمح الخطاب ويقال الحطبا وكان داود بن ساسور المخزومي يقول
الحطبا من طريق الكلام وغيره يقول الحطبا من طريق الحظوة وامها آمنة بنت
عامر الجوازي بن ملكان بن قصي بن حارثة بن خزاعة ويقال العائذ الحان هو عامر
ابن غبشان من خزاعة وامه عاتكة بنت هلال بن اهيب بن الحرث بن فهر وام اهيب
ابن ضبة بن الحرث بن فهر مخشية بنت الحارث بن فهر وامها عاتكة بنت مخلد بن النضر بن كنانة
وهي الثالثة

واما السلميات فولدته من قبل هاشم بن عبد مناف بن قصي

ومن قبل وهب بن عبد مناف بن زهرة ام هاشم بن عبد مناف وعاتكة بنت مرة بنت هلال
ابن فالج بن ذكوان وام مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان فهولا العواتك السلميات
من قصي بن خزاعة ويقال ان مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان هي عاتكة بنت جابر
ابن قنفد بن مالك بن عوف بن امرء القيس من سليم وهي الثالثة وام هلال بن فالج
ابن ذكوان عاتكة بنت الحرث بن بهثة بن سليم بن منصور وام وهب بن عبد مناف
ابن زهرة عاتكة بنت الاوقص بن هلال بن فالج بن ذكوان فهولا العواتك السلميات
واما العدوانيات فولدتاه من قبل ابيه ومن قبل مالك بن النضر فاما التي ولدته
من قبل ابيه عبد الله بن عبد المطلب وهي السابعة من امهاته ويقال انها الخامسة
فهي عاتكة بنت عبد الله بن طرب بن الحرث بن وايلة العدواني ومن قال انها السابعة
فهي عاتكة بنت عابر بن طرب بن عمر بن عبد بن شكر العدواني وهي ام تمد بنت مالك
ابن كنانة الفهمي من قيس عيلان وتمد بن مالك هي ام فاطمة بنت عبد الله بن طرب بن الحرث
ابن وايلة العدواني وفاطمة ام سلمى بنت عامر بن عميرة وسلمى ام محمد بنت عمر عبد بن قصي
ومحمد بن صخرة بنت عبد الله بن عمران وصخرة ام فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن
مخزوم وفاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم ام عبد الله بن عبد المطلب ومن قبل
مالك بن النضر بن كنانة فاما مالك بن النضر عاتكة بنت عمرو بن عدوان بن عمرو
ابن قيس بن عيلان **واما الهذلية** فولدته من قبل هاشم بن عبد مناف ام هاشم
عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج وامها ماوية بنت حوزة بن عمر بن صعصعة بن بكر بن

هوازن وام مخزومية بن بكر بن هوازن عاتكة بنت سعد بن هذيل بن فهر الهذلية واما الاسدية
فولدته من قبل كلاب بن مرة وهي الثالثة من امهاته وهي عاتكة بنت داود بن اسد بن خزيمة
واما الثقفية وهي عاتكة بنت عمرو بن سعد بن اسلم بن عوف الثقفي وهي ام عبد العزى
ابن عثمان بن عبد الدار بن قصي وعبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي فاما الخطانية
فولدته من قبل غالب بن فهر وام غالب بن فهر ليلى بنت سعد بن هذيل واما سلمى بنت طابخة
وام سلمى عاتكة بنت الازد بن الغوث وعاتكة ايضا هي الثالثة من امهات البصرة هي
واما القضاعية فولدته من قبل كعب بن لوي وهي الثالثة من امهاته وهي عاتكة
بنت رشد بن قيس بن جهينة بن زيد بن اسلم بن الحاف بن قضاعة قال احمد اخبرني بذلك
كله بعض الصالحين بعض الطالبين ورواه لي عن ابي عبد الله العدوي اخبرتنا
ام البها فاطمة بنت محمد بن البغدادي قالت انبا نا ابو طاهر بن محمود الثقفي انبا نا
ابو بكر بن المقرئ انبا نا ابو الطيب محمد بن جعفر الزراد المنبجي انبا نا ابو الفضل عبيد الله
ابن سعد الزهري نا عمي يعقوب بن ابراهيم نا ابي قال قال ابن اسحاق وكان بنو عبد المطلب
يوم مات عشرة وكان للحارث قد مات قبل ابيه فثلاثة منهم لام ابو طالب وعبد الله
ابن الزبير لفاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمرو بن عابر بن عابد بن مخزوم وحمزة وحجل والمقوم
لهالة بنت اهيب بن عبد مناف بن زهرة وعباس وضرار لعيلة ابنت جناب بن كليب وابو لهب
واسمه عبد العزى لهاجر الخزاعية والغيداق لامراة من خزاعة وهو اخو عوف
لامه قبل الغيداق يوم الفجار قال ابن اسحاق وحدثني محمد بن سعيد بن المسيب بن عبد
المطلب كن بناته ست نسوة صفية وبرة وعاتكة وام حكيم واميمة واروى كذا قال
ابن اسحاق وفيه مواضع ليست بصحيحة اخبرنا ابو بكر الفرضي انبانا
ابو محمد الجوهري انبا نا ابو عمر بن حيوية انبا نا ابو الحسن بن معروف انا الحارث
ابن ابي اسامة انبا نا محمد بن سعد انبا نا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن ابيه قال
ولد عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف اثني عشر رجلا وست نسوة الحارث وهو اكبر
ولده وبه كان يكنى مات في حياة ابيه وامه صفية بنت جندب بن حجير بن حبيب
ابن سواءة بن عامر بن صعصعة وعبد الله ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وكان
شاعرا شريفا واليه اوصى عبد المطلب وابا طالب واسمه عبد مناف وعبد الكعبة مات
ولم يعقب وام حكيم وهي البيضاء وعاتكة وبرة واميمة واروى وامهم فاطمة بنت عمرو
ابن عايذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي وحمزة وهو اسد الله واسد
رسوله شهد بدرا واستشهد يوم احد والمقوم وحجلا واسمه المغيرة وصفية وامهم هالة
بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وامهما لعيلة بنت المطلب بن عبد مناف
ابن قصي والعباس وكان شريفا عاقلا مهيبا وضرارا وكان من فتيان قريش جمالا وسخا
ومات ايام اوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا عقب له وقثم بن عبد المطلب لا عقب لهم
وامهم نتيلة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر وهو
وهو الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي

ابن حذيفة بن اسد بن رئاب بن نزار بن معد بن عدنان وابا لهب بن عبد المطلب واسمه عبد
العزى ويكنى ابا عتبة كناه عبد المطلب ابا لهب لحسنه وجماله وكان جوادا وامه لبنى بنت
هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن خزاعة وامها هند
بنت عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وامها السوداء بنت زهرة بن كلاب والغيداق
ابن عبد المطلب واسمه مصعب وامه ممنعة بنت عمرو بن مالك بن سويل بن سويد بن اسعد
ابن عبد بن جبر بن عدي بن سلول بن كعب بن عمرو بن خزاعة واخوه لامه عوف بن عبد عوف
ابن عبد بن الحرث بن زهرة بن عبد الرحمن بن عوف قال الكلبي فلم يكن في العرب بنو اب
مثل بني عبد المطلب اشرف منهم ولا اجسم شم العرانين تشرف انوفهم قبل شفاههم
وقال فيهم قثم بن حجل بن عبد المطلب

أعدد ضرارا ان عددت فتى ندى ... والليث حمزة واعدد العباسا
واعدد زبيرا والمقوم بعده ... والصتم حجلا والفتى الراسا
وابا عتيبة فاعددنه ثانيا ... والقرم عبد مناف والجساسا
والقرم عبدا فاعدد جحاجحا ... سادوا على رغم العدو الناسا
والحارث الفياض ولى ماجدا ... ايام نازعه الهمام الكاسا
ما في الانام عمومة كعمومتي ... خيرا ولا كاناسنا اناسا

قال والعقب من عبد المطلب للعباس وابي طالب والحارث وابي لهب
وقد كان لحمزة والمقوم والزبير وحجل بن عبد المطلب اولاد لاصلابهم فهلكوا والباقون
لم يعقبوا وكان العدد من بني هاشم في بني الحارث ثم تحول الى بني ابي طالب ثم صار في بني العباس

اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن ابي العز وابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا ابي
الحسن بن البنا قالوا اخبرنا ابن جعفر بن المسلمة انا ابو طاهر المخلص نا احمد بن سليمان
الطوسي نا الزبير بن بكار قال فولد عبد المطلب بن هاشم عبد الله ابا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابا طالب واسمه عبد مناف وفي حجره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد جده عبد المطلب وكان عليه رفيقا شفيقا يمنعه من سفهاء قريش والى ابي طالب اوصى
عبد المطلب برسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن عبد المطلب وكان من اشراف قريش
ووجوههم وعبد الكعبة وام حكيم البيضاء توأمة ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاتكة وهي
صاحبة الرؤيا في بدر وبرة واميمة واروى بنات عبد المطلب وامهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ
ابن عمران بن هرون وامها صخرى بنت عبد بن عمران بن مخزوم وامها تخمر بنت عبد
ابن قصي وامها سلمى بنت عامر بن عميرة بن وديعة بن الحرث بن فهر وامها فاطمة بنت عبد
الله بن الحرث بن مالك بن عدوان وتيم خلفا مذبل وحمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد
رسوله من المهاجرين الاولين شهد بدرا وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع سنين
واستشهد يوم احد والمقوم وحجلا واسمه المغيرة وصفية هؤلاء الاربعة لام وصفية اسلمت
وهاجرت وامهم هالة بنت اهيب بن عبد مناف بن زهرة والعباس بن عبد
المطلب وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين وضرار بن عبد المطلب

وام

وأما العباس وضرار ابني عبد المطلب فأمهما نتيلة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن
زيد مناة بن عامر وهو الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن
ابن ربيعة بن نزار بن بني القرية والقرية ام بني عمرو بن عامر والحارث بن عبد المطلب وهو
اكبر ولده وبه كان يكنى وحفر مع ابيه زمزم وقثم هلك صغيرا وبه سمى العباس ابنه قثم وامهما
صفية بنت جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة
بن معاوية بن بكر بن هوازن وابا لهب كناه عبد المطلب بابي لهب لحسنه واسمه عبد العزى
وامه لبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حبشية بن سلول بن خزاعة والغيداق
ابن عبد الملك بن عبد المطلب قال عمي مصعب بن عبد الله اسمه مصعب وقال غيره
اسمه نوفل وانما سمي الغيداق انه كان اجود قريش واكثرهم طعاما ومالا وامه ممنعة
بنت عمرو بن مالك بن مؤمل بن خزاعة واخوه لامه عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث
ابن زهرة بن كلاب ثم ذكر الزبير ازواج عماته واولادهن وذكر لكل احد من اعمامه وعماته
اخبارا اختصرتها لئلا يطول بها الكتاب اخبرنا ابو عبد الله الفراوي انبا نا
ابو بكر البيهقي انبا نا ابو عبد الله الحافظ ح واخبرنا ابو محمد بن طاوس انبا نا ابو
الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد الحساناذي انبا نا ابراهيم بن جعفر
قالا انبا نا محمد بن يعقوب قال سمعت محمد بن الحسين بن ابي الحنين يقول سمعت ابا حسان
يقول سمعت ابن عيينة يقول عمات النبي صلى الله عليه وسلم بنات عبد المطلب
عاتكة وام حكيم وهي البيضاء وهي ام عبد الله وصفية وهي ام الزبير وبرة واميمة
زاد ابن طاوس وام محمد وام حمزة اختان اخبرنا ابو عبد الله الفراوي
انبا نا ابو بكر البيهقي انبا نا ابو عبد الله الحافظ انبا نا ابو العباس انبا نا محمد انبا نا احمد
ابن عبد الجبار انبا نا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال لما حضرت عبد المطلب الوفاة قال لبناته
ابكين علي حتى اسمع وكن ست نسوة وهن اميمة وام حكيم وبرة وعاتكة وصفية واروى
ات النبي صلى الله عليه وسلم قرأت على ابي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري
انا ابو عمر بن حيويه انبا نا ابو الحسن بن معروف انبا نا الحسين بن الفهم انبا نا محمد
بد قال ذكر عمات النبي صلى الله عليه وسلم صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن
اف بن قصي وامها هالة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهي اخت
ن عبد المطلب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهي اخت حمزة بن عبد المطلب
كان تزوجها في الجاهلية الحارث بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي
ـ له صيفيا رجل ثم خلف عليها العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي فولدت
زبير والسايب وعبد الكعبة واسلمت صفية وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجرت الى المدينة واطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين وسقا بخيبر وقبر
فية بنت عبد المطلب بالبقيع بفناء دار المغيرة بن شعبة عند الوضوء وتوفيت صفية
خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقد روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وامها فاطمة بنت عمرو بن عائذ

ابن عمران بن مخزوم تزوجها في الجاهلية عمير بن وهب بن عبد بن قصي فولدت له طليبا ثم
خلف عليها ارطاة بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي فولدت
له فاطمة ثم اسلمت اروى بنت عبد المطلب بمكة وهاجرت الى المدينة اخبرنا ابو غالب
الماوردي انبانا ابو الحسن السيرافي انبانا ابو عبد الله القاضي النهاوندي انبانا احمد بن
عمران بن موسى انبانا موسى بن زكريا التستري نا خليفة بن خياط قال وفيها يعني سنة عشرين
ماتت صفية بنت عبد المطلب اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد
ابن عبد الخطيب انبانا ابو منصور بن محمد بن الحسن القاضي انبانا ابو العباس احمد بن
الحسين انبانا ابو عبد الله بن محمد المعروف انبانا ابن الاسفرايني انبانا محمد بن اسمعيل
البخاري انبانا محمد بن الحرث انبانا ابو مروان انبانا يحيى بن ابي زكريا الغساني انبانا هشام
عن هشام بن عروة قال وكان للنبي صلى الله عليه وسلم ست عمات لم يسلم منهن غير صفية
قال محمد في امارة عثمان كذا قال
وقد ذكر محمد بن سعد وعا تكة اسلمت ايضا وذلك فيما قرات على ابي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري انبانا ابو عمر
ابن حيويه انبانا ابو الحسن بن معروف الخشاب انبانا الحسين بن الفهم انبانا محمد بن
سعد قال عاتكة بنت عبد المطلب بمكة وهاجرت الى المدينة وكانت قد رات رويا بدر
فذكروها رؤياها في مصاب اهل بدر قال وكانت من عمات رسول الله صلى الله
عليه وسلم ممن لم يدرك الاسلام ام حكيم وهي البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي وامها فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم كان تزوجها في الجاهلية كريز
ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي فولدت له عامرا واروى وطلحة وام
طلحة فتزوج اروى بنت كريز عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس فولدت له عثمان
ابن عفان ثم خلف عليها عقبة بن ابي معيط فولدت له الوليد وخالدا وام كلثوم بني عقبة
وبرة بنت عبد المطلب تزوجها ابن عبد مناف بن قصي وامها فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن
عمران بن مخزوم فولدت له ابا سلمة بن عبد الاسد شهد بدرا وهو زوج ام سلمة بنت ابي امية
ابن المغيرة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خلف على برة بعد عبد الاسد بن هلال
ابو رهم بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي فولدت
له ابا سبرة بن ابي رهم شهد بدرا واميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي وامها فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم تزوجها في الجاهلية جحش
ابن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة حليف حرب
ابن امية بن عبد شمس فولدت له عبد الله شهد بدرا وعبيد الله وعبدا وهو ابو
احمد وزينب بنت جحش زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمنة بنت جحش واطعم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اميمة بنت عبد المطلب اربعين وسقا من تمر اذا صح هذا فقد
اسلمت اميمة اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك انبانا ابو المعالي
ثابت بن بندار بن ابراهيم انبانا محمد بن يعقوب الواسطي انبانا محمد بن احمد انبانا حسين
انبانا الاحوص بن المفضل بن غسان بن احمد انبانا عبد الرزاق انبانا ابو عدي عن عطا

ابن

ابن دينار ما علمنا ولدت للنبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه الا خديجة أخبرنا ابو محمد طاهر
ابن سهل بن بشر انبانا ابو الحسين محمد بن عثمان الازدي انبانا ابو علي اخبرني محمد بن عمر بن محمد
ابن كرسد انبانا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن اسحاق نا احمد بن عبد الجبار انبانا يونس
ابن بكير عن ابراهيم بن عثمان عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال ولدت خديجة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم واربع نسوة القاسم وعبد الله وفاطمة وام كلثوم ورقية وزينب

باب ذكر بنيه وبناته عليه الصلاة والسلام وازواجه

أخبرنا ابو بكر الفرضي انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو عمر بن حيويه انبانا
الحسن بن محمد بن معروف انبانا الحارث بن ابي اسامة انبانا محمد بن سعد انبانا
هشام بن محمد السائب الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان اول من ولد لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خديجة بمكة قبل النبوة القاسم وكان يكنى به ثم ولد له زينب ثم رقية
ثم فاطمة ثم كلثوم ثم ولد له في الاسلام عبد الله فسمي الطيب والطاهر وامهم جميعا
خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي وامها فاطمة بنت زائدة بن الاصم
ابن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي فكان اول من مات من ولده
القاسم ثم مات عبد الله بمكة فقال العاص بن وائل السهمي قد انقطع ولده فهو ابتر
فانزل الله تبارك وتعالى ان شانئك هو الابتر أخبرنا ابو بكر محمد بن ابي نصر بن محمد
اللفتواني انبانا عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن منده انبانا الحسن بن محمد بن يوسف
انبانا ابو بكر بن ابي الدنيا انبانا محمد بن سعد انبانا هشام بن الكلبي اخبرني ابي عن ابي
صالح عن ابن عباس قال كان اكبر ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم ثم زينب
ثم عبد الله ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم رقية فمات القاسم وهو اول ميت من ولده بمكة ثم مات
عبد الله فقال العاص بن وائل السهمي قد انقطع نسله فهو ابتر فانزل الله تبارك وتعالى
ان شانئك هو الابتر ثم ولدت له مارية بالمدينة ابراهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة
فمات ابن ثمانية عشر شهرا قال هشام بن الكلبي قد تزوج زينب بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له عليا
امامة وكان يقال لابي العاص جرو البطحا يعني انه كان متلدا بها وخرج ابو العاص بن الربيع
ابن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له عليا وامامة وكان يقال لابي العا ص
جرو البطحا يعني انه كان متلدا بها وخرج ابو العاص بن الربيع الى الشام فقال فيما
انشدنا هشام الكلبي عن معروف بن الخربوذ المكي

ذكرت زينب لما اوركت ارما ... فقلت سقيا لشخص يسكن الحرما
بنت الامين جزاها الله صالحة ... وكل بعل سيثني بالذي علما

وتوفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اخبرني به محمد بن عمر عن يحيى
ابن عبد الله بن ابي قتادة عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم سنة ثمان من الهجرة وتزوج

برقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عتيبة بن ابي لهب وتزوج ام كلثوم بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عتيبة بن ابي لهب فلم يبنيا بهما حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انزل الله تبارك وتعالى تبت يدا ابي لهب قال لهما ابوهما راسي من راسكما حرام ان تطلقا
ابنتيه ففارقاهما ولم يكونا دخلا بهما فتزوج عثمان بن عفان رقية بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فولدت له عبد الله بن عثمان الذي تكنى به وبلغ ست سنين فنقره ديك على
عينه فمات وتوفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ببدر فقدم زيد بن حارثة المدينة بشيرا بما فتح الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم ببدر
فجاء حين سوي التراب على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت بدر صبيحة يوم الجمعة
لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان من السنة الثانية من الهجرة فيما اخبرني به محمد
ابن عمر عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان ايضا
ابنته ام كلثوم فماتت عنده في شعبان سنة تسع من الهجرة ولم تلد له شيئا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كانت عندي ثالثة لزوجتها عثمان وتزوج علي بن ابي طالب فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لثلاث بقين من شهر صفر في السنة الثانية من الهجرة
فيما اخبرني به محمد بن عمر عن ابي بكر بن ابي سبرة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة فولدت
له الحسن والحسين وام كلثوم وزينب بني علي وتوفيت فاطمة فيما اخبرني به محمد بن عمر انبانا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة عن فاطمة ان فاطمة توفيت بعد النبي صلى الله عليه
وسلم بستة اشهر قال محمد بن عمرو هذا ثبت لا شك فيه عندنا وصلى عليها العباس بن عبد المطلب
ونزل في حفرتها هو وعلي والفضل بن العباس اخبرنا ابو العز احمد بن عبيد الله
ابن كادش فيما ناولني اياه وقال اروه عني انبانا ابو علي محمد بن الحسين الجازري انبانا
ابو الفرج المعافا بن زكريا نا عبد الباقي بن قانع انبانا محمد بن زكريا انبانا العباس
ابن بكار حدثني محمد بن زياد والفرات بن السايب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس
قال ولدت خديجة من النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن محمد ثم ابطا عليهما الولد من بعده
فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم رجلا والعاص بن وايل ينظر اليه اذ قال له رجل
من هذا قال هذا الابتر يعني النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قريش اذا ولد للرجل ولد ثم ابطا
عليه الولد من بعده قالوا هذا الابتر فانزل الله تبارك وتعالى ان شانيك هو الابتر اي
مبغضك هو الابتر الذي بتر من كل خير ثم ولدت له زينب ثم ولدت له رقية ثم ولدت له
القاسم ثم ولدت الطاهر ثم ولدت المطهر ثم ولدت الطيب ثم ولدت المطيب ثم ولدت
ام كلثوم ثم ولدت فاطمة وكانت اصغرهم وكانت خديجة اذا ولدت ولدا دفعته لمن يرضعه
فلما ولدت فاطمة لم ترضعها احد غيرها اخبرنا ابو العز بن كادش قراءة
عليه انبانا ابو محمد الجوهري انبانا علي بن محمد بن احمد بن نصير بن عرفة انبانا يعقوب
ابن اسحاق بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن سلمة الكوفي البزاز انبانا اسحاق الخلال
انبانا الهيثم بن عدي انبانا هشام بن عروة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم انبانا طاهر والطيب وكان يسمي احدهما عبد شمس والاخر عبد العزى اخبرنا

حدثنا [illegible] بن السمرقندي انبانا ابو القاسم بن السمرقندي اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي انبانا
ابو عمرو عبد الله بن محمد الفارسي انبانا ابن عدي الحافظ انبانا معوية بن العباس الحمصي انبانا
سعيد بن عبد الله بن يعقوب الكندي انبانا ابو اسلم شيخ من بني التطير بحمص نا سليم بن نعيم بن سالم
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم من ذكورة الولد طاهر ومطهر والقاسم وابراهيم
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو القاسم اسمعيل اخبرنا ابو
الحسن علي بن محمد بن احمد الخطيب انبانا محمد بن الحسن النهاوندي انبانا ابن زبيل انبانا
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن انبانا محمد بن اسمعيل البخاري انبانا اسمعيل يعني ابن ابي اويس
حدثني ابي عن سليمان هو ابن بلال عن هشام بن عروة قال ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من خديجة بمكة عبد الله والقاسم **اخبرنا** ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه انبانا
ابو القاسم علي بن محمد بن العلا انبانا ابو محمد بن الفرج واخبرنا ابو القاسم الخضر بن الحسين
ابن عبدان انبانا ابو القاسم بن ابي العلا انبانا ابن ابي نصر الجندي قالا انبانا ابو القاسم
بن ابي العقب انبانا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم السيري انبانا ابو عايذ **اخبرنا**
الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز انما ولدت له يعني خديجة القاسم والطيب والطاهر
والمطهر وزينب ورقية وفاطمة وام كلثوم **اخبرنا** ابو الحسن بن القراوي وابو غالب
احمد وابو عبد الله يحيى قالوا انبانا جعفر بن المسلمة انبانا ابو طاهر المخلص انبانا احمد بن
سليمان الطوسي انبانا الزبير بن بكار اخبرني عمي مصعب ابو عبد الله قال ولدت خديجة
بنت خويلد للنبي صلى الله عليه وسلم الطاهر والقاسم وكان يقال له الطيب ولد الطاهر
بعد النبوة ومات صغيرا واسمه عبد الله وفاطمة وزينب ورقية وام كلثوم **قال**
وحدثني ابراهيم بن حمزة قال ولدت خديجة بنت خويلد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
القاسم والطاهر **قال** ويقولون عبد الله والطيب وفاطمة وزينب وفاطمة لعله رقية
وام كلثوم قال وحدثني ابراهيم بن المنذر عن عبد الله بن وهب المصري عن ابن لهيعة
عن ابي الاسود محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ان خديجة ولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
القاسم والطاهر والطيب وعبد الله وزينب ورقية وفاطمة وام كلثوم **قال**
وحدثني محمد بن فضالة قال سمعت ان خديجة بنت خويلد ولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث رجال واربع نسوة عبد الله والقاسم والطاهر وزينب وفاطمة وام كلثوم ورقية
قال وحدثني محمد بن فضالة عن يعقوب من ادرك من المشيخة قال ولدت
خديجة بنت خويلد لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم وعبد الله فاما القاسم فعاش
حتى مشى واما عبد الله فمات وهو صغير **قال** وانبانا الزبير بن بكار قال فولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم وهو اكبر ولده ثم زينب ثم عبد الله يقال له الطيب
ويقال له الطاهر وولد بعد النبوة ومات صغيرا ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم رقية هم هكذا
الاول فالاول ثم مات القاسم بمكة وهو اول ميت من ولده مات بمكة ثم مات عبد الله
ثم ولدت له مارية بنت شمعون ابراهيم وهي القبطية التي اهداها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المقوقس صاحب الاسكندرية واهدى معها اختها سيرين وخصيا يقال له مابور

فوهبت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرين لحسان بن ثابت الشاعر فولدت عبد الرحمن
ابن حسان وقد انقرض ولد حسان بن ثابت وام بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ابراهيم
خديجة وكانت تدعى في الجاهلية الطاهرة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصى
وامها فاطمة بنت زائدة بن جندب وهو الاصم بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص
ابن عامر بن لوى اخبرنا ابى ابو محمد عبد الله بن على بن الابنوسى واخبرنى ابو الفضل
ابن ناصر انبا نا ابو محمد الجوهرى انبا نا ابو الحسين بن المظفر انبا نا ابو على احمد بن على المدايني
انبا نا ابو بكر بن البرقى قال وقال ان الطاهر هو الطيب وهو عبد الله والله تعالى اعلم
ويقال ان الطيب والمطيب ولدا في بطن والطاهر والمطهر في بطن اخبرنا ابو البركات
الانماطى انبانا ابو المعالى الصفار انبا نا ابو العلا الواسطى انبا نا ابو بكر ح وانبانا الاخو
ابن الفضل بن غسان العلانى انا ابى انبا نا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق انبا نا ابن جريج
عن مجاهد قال كان مكث القاسم بن النبي صلى الله عليه وسلم سبع ليال ثم مات قال
المفضل وهذا خطا والصواب انه عاش سبعة عشر شهرا ثم توفى قال وانبانا ابو سعد
محمد بن محمد المطرز وابو على الحسن بن احمد الحداد قالا انبا نا ابو نعيم الحافظ قال القاسم
يا رسول الله بكر ولده وبه يكنى ابا القاسم وهو اول ميت من ولده بمكة قال مجاهد مات وله
سبعة ايام قال الزهرى وهو ابن سنتين قال قتادة عاش حتى مشى
اخبرنا جعفر بن محمد بن عبد العزى والعباس المكى بالمدينة في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم انبا نا ابو على الحسن بن عبد الرحمن ح انبانا احمد بن ابراهيم انبا نا ابو جعفر
الديبلى كذا قال لنا ابو جعفر ورواه لغيرنا فقال انبا نا العباس بن محمد بن الحسين بن
قتيبة ح انبا نا عمرو بن عاصم والصواب انبا نا ابن لهيعة عن عقيل عن ابراهيم عن
الزهرى عن انس بن مالك قال ولد للنبي صلى الله عليه وسلم ابنه ابراهيم قال وقع في نفسه
منه شي فاتاه جبريل عليه السلام وقال السلام عليك يا ابراهيم اخبرنا
ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد انبا نا شجاع بن على المصقلى قال وانبا نا ابو عمرو
واحمد بن محمد انبا نا ابو محمد الحسين بن الحسن انبا نا عمرو بن خالد قالا نا عبد الله
ابن لهيعة نا يزيد بن ابى بكر وعقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما ولد ابراهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم من مارية جاريته كان يقع في نفس النبي صلى الله عليه
وسلم فاتاه جبريل فقال السلام عليك يا ابراهيم اخبرنا ابو القاسم
هبة الله بن عبد الله بن احمد انبا نا ابو بكر الخطيب انبا نا ابو القاسم على بن محمد
ابن عيسى البزاز انبا نا ابو الحسين على بن محمد بن احمد المصرى انبا نا احمد بن دطير الحرانى
المجمراوى انبا نا ابو بكر بن يحيى بن عبد الله حدثنى خالد بن نجيح عن ابن لهيعة ورشدين
عن عبد الرحمن بن زياد قال لما حبل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بابراهيم عليه السلام
اتى جبريل فقال السلام عليك يا ابراهيم ان الله تعالى وهب لك غلاما من ام ولدك
مارية وامرك ان تسميه ابراهيم فبارك الله لك في ابراهيم وجعله قرة عين لك في الدنيا
والاخرة واشبههم به اخبرنا ابو بكر الفرضى انبا نا ابو محمد الجوهرى انبا نا ابو عمرو

ابن حيويه انبا نا ابو الحسن بن حيويه انبا نا ابو الحسن الخشاب انبا نا الحارث بن ابي
اسامة انبا نا محمد بن سعد قال قال محمد بن عمر الواقدي وولد ابن يحيى ابراهيم في ذي الحجة
من سنة ثمان من الهجرة اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا احمد بن ابي عثمان
واحمد بن محمد بن ابراهيم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد الغضاري انبانا
ابي قالا انا اسمعيل بن الحسن اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الجبار
ابن توبة الاسدي وابو القاسم بن السمرقندي قال انبا نا الحسن بن النقور انبا نا
ابو الحسن بن عبد العزى بن عبد العزيز بن مدرك البزاز قالا انبا نا ابو عبد الله الحسين
ابن اسمعيل انبا نا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد حدثنا عمر وزاد ابن محمد وقالا العنقزي
باسباط يعني ابن نصر عن السدي قال سألت انس بن مالك قال قلت كم بلغ ابراهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ملا مهده ولو بقي كان نبيا ولكن لم يبقى لان نبيكم
صلى الله عليه وسلم اخر الانبيا قال الدارقطني لم يحدث به الا الاسدي واسمه
اسمعيل بن عبد الرحمن اخبرنا ابو يوسف اخبرنا شجاع انبا نا ابن منده انبا نا محمد بن سعد
ومحمد بن ابراهيم قالا انبا نا محمد بن عثمان القاسم انبا نا سحاب انبا نا ابو عامر الاسدي
انبا نا سعد عن السدي عن انس بن مالك قال توفي ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو ابن ستة عشر شهرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوه بالبقيع فان له مرضعا
يتم رضاعه في الجنة اخبرتنا ام المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية قالت قرئ على
ابراهيم بن منصور السلمي وانا حاضرة وانبا نا ابو بكر بن المقرئ انبا نا ابو يعلى الموصلي انبا نا
زكريا بن يحيى الواسطي انبا نا هشيم عن اسمعيل قال سألت ابن ابي اوفى وسمعته يسال عن ابراهيم
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مات وهو صغير ولو قضي ان يكون بعد النبي صلى الله
عليه وسلم نبي لعاش اخبرنا يوسف بن عبد الواحد انبا نا شجاع بن علي انبا نا ابو عبد
الله بن منده انبانا ابو عمرو واحمد بن محمد انبا نا الحسن بن الخليل الانطاكي انبا نا عبيدة بن
جنادة انبانا ابراهيم بن حميد الرواسي انبا نا اسمعيل بن ابي خالد قال سألت ابن ابي اوفى
هل رأيت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم كان اشبه الناس به مات وهو صغير
ولو قضي ان يعاش ابراهيم انبا نا ابو عبد الله انبا نا احمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب
قالا نا احمد بن عبد الجبار انبا نا يونس بن بكير عن ابراهيم بن عثمان عن الحكم عن مقسم
عن ابن عباس قال لما ولدت مارية القبطية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة ولو بقي كان صديقا اخبرنا ابو المظفر
ابن القشيري انبا نا ابو سعد الجيرودي انبا نا ابو عمرو بن حمدان اخبرتنا فاطمة بنت
ناصر العلوية قالت قرئ على ابراهيم بن منصور وانا حاضرة قالت وانبا نا ابو بكر بن المقرئ
قال انبا نا ابو يعلى الموصلي انبا نا ابو خيثمة انبا نا اسمعيل زاد ابن المقرئ بن ابراهيم عن ايوب
عن عمرو بن سعيد عن انس بن مالك قال ما رأيت احدا ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ابراهيم مسترضعا في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل الى البيت وانه ليدخن
وكان ظئره قينا فياخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي وان له ظئرين وقال ابن حمران لظئرين تكملان تمام
رضاعه في الجنة اخبرنا ابو اسمعيل بن سعدويه انبا نا ابو الفضل الرازي انبا نا
جعفر بن عبد الله بن يعقوب فنذا كرنا محمد بن هرون الروياني انبا نا محمد بن بشار انبا نا
يحيى بن حماد انبا نا ابو عوانة عن الاعمش عن مسلم عن البرا قال توفي ابراهيم بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لستة اشهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوه في البقيع فان له
موضعا في الجنة قال وكان من جاريته قبطية كذا قال والصواب ستة عشر شهرا
اخبرناه عاليا على الصواب ابو سعد بن البغدادي انبا نا ابو القاسم
عبد الرحمن وابو عمرو عبد الوهاب انبا نا محمد بن اسحاق وابو منصور محمد بن محمد
ابن علي بن سروجة وابو بكر محمد بن احمد بن احمد بن علي السمسار وام العلا بنت احمد بن محمد
ابن الحسن بن حيويه قالوا انبا نا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله انبا نا ابو عبد الله
الحسين بن اسمعيل المحاملي انبا نا يوسف بن موسى جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن البرا
قال توفي ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستة عشر شهرا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ادفنوه في البقيع فان له مرضعا في الجنة اخبرنا ابو المظفر انبا نا
ابو سعد الحسين وانبا نا ابو عمرو احمد السلمي واخبرتنا فاطمة قالت انبا نا ابو طاهر ابراهيم
ابن منصور انبا نا ابو عمرو المقري قالا وانبا نا ابو يعلى انبا نا ابو بكر بن ابي شيبة
انبا نا معوية بن هشام انبا نا سفيان عن فراس عن الشعبي عن البرا قال توفي ابراهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستة عشر شهرا او ثمانية عشر شهرا فدفنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع وقال ان له في الجنة مرضعا تتم بقية رضاعه اخبرنا
ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا انبا نا ابو الحسن بن محمد بن النرسي انبا نا موسى بن عيسى
ابن البرا بن عبد الله السراج انبا نا محمد بن محمد بن سليمان انبا نا عبد الله بن عمر وانبا نا
معوية بن هشام انبا نا سفيان عن ابي اسحاق عن البرا بن عازب قال توفي ابراهيم بن النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستة عشر شهرا قال وانبا نا عبد الله بن عمر
ابن حيويه بن هشام انبا نا سفيان عن فراس عن الشعبي عن البرا بن عازب قال
توفي ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستة عشر شهرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ادفنوه في البقيع فان له مرضعا تتم رضاعه في الجنة اخبرنا
ابو محمد هبة الله بن عمر السيدي الفقيه انبا نا ابو عثمان البحتري انبا نا ابو عمر بن حمدان
انبا نا احمد بن محمد بن سعيد الحافظ بالكوفة انبا نا عبيد بن ابراهيم النخعي انبا نا الحسن
ابن ابي عبد الله الفرا انبا نا مصعب بن سلام عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو عاش ابراهيم لكان نبيا
اخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسين ابو علي احمد وابو الحسين محمد انبا نا عبد الرحمن
ابن عبدان انبا نا يوسف بن القاسم الميانجي انبا نا ابو عبد الرحمن بن احمد بن محمد الكوفي
بالكوفة انبا نا محمد بن ابراهيم اسمعيل بن سمرة انبا نا محمد بن الحسن الاسدي انبا نا
ابو شيبة عن انس بن مالك قال لما مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم النبي

صلى الله عليه وسلم لا ندرجوه في اكفانه حتى نظر اليه فجاءوا نكب عليه وبكى حتى اضطرب
واخبرنا ابو غالب احمد بن الحسين بن البنا انبانا ابو محمد بن على
الجوهري انبانا ابو حفص عمر بن احمد بن على بن البنا
عن اسما بنت يزيد انها حدثت انه لما
توفى ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر وعمر انت احق من علم الله حقه فقال تدمع العين ولا تحزن القلب ولا يسخط الرب
ولولا انه بوعد صادق وموعود جامع لوجدنا عليك يا ابراهيم وجدا اشد مما وجدنا
وانا بك يا ابراهيم لمحزونون اخبرتنا ام المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت
قرا على ابراهيم بن منصور انبانا ابو بكر بن المقرى انبانا ابو يعلى انبانا عبد بن
القاسم انبانا اسمعيل بن ابى خالد قال لما توفى ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليه
ابيه وصليت خلفه وكبر عليه اربعا حدثني ابو القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي
انبانا احمد بن على بن خلف انبانا الحاكم ابو عبد الله انبانا ابو العباس محمد بن يعقوب
ح واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو الحسن بن النقور انبانا ابو طاهر
المخلص انبانا رضوان بن احمد قالا انبانا احمد بن عبد الجبار انبانا يوسف بن يونس بن بكير
عن ابراهيم بن عثمان عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال ولدت خديجة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم غلامين واربع نسوة القاسم وعبد الله زاد الحاكم وفاطمة وام
كلثوم ورقية وزينب اخبرنا ابو عبيد الله الخلال انبانا سعيد بن احمد بن محمد
ابن نعيم العيار انبانا ابو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن الاستراباذي
الهمداني باستراباذ انبانا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ببغداد حدثنا
محمد بن يونس ابو زيد انبانا شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال ولدت
خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين واربع نسوة فاطمة وزينب ورقية
وام كلثوم والقاسم وعبد الله اخبرنا ابو الفتح يوسف الماهاني انبانا ابو
شجاع بن على المصقلي انبانا ابو عبد الله بن منده انبانا محمد بن احمد بن اسحق
اللاني انبانا ابن رستة انبانا موسى بن مشاور انبانا عبد الله بن معاذ الصنعاني
انبانا معمر عن الزهري قال ولبث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خديجة حتى
ولدت له بعض بناته وكان له منها القاسم وقد زعم بعض العلما انها ولدت غلاما
يسمى الطاهر وغلاما يسمى الطيب وقال بعضهم ما نعلمها ولدت غلاما الا القاسم
وولدت له بناته الاربع زينب وفاطمة ورقية وام كلثوم اخبرتنا
ام البها فاطمة بنت البغدادي قالت انبانا ابو طاهر بن محمود الثقفي انبانا
ابو بكر بن المقرى انبانا محمد بن جعفر انبانا عبيد الله انبانا حسين بن محمد انبانا
شيبان قال قال قتادة ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذكور القاسم وابراهيم
والطاهر والطيب اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي حدثنا ابو بكر الخطيب
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو بكر بن اللالكائي قالا انبانا ابو الحسين

ابن الفضل انبانا عبد الله بن جعفر انبانا يعقوب بن سفيان انبانا الحجاج انبانا
جدى عن الزهرى قال تزوجها فى الجاهلية وانكحه اياها ابوها خويلد بن اسد
وولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم به كان يكنى والطاهر وزينب ورقية وام
كلثوم وفاطمة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين **فاما زينب**
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها ابو العاص بن الربيع بن عبد شمس
ابن عبد مناف فى الجاهلية فولدت لابى العاص جارية اسمها امامة فتزوجها
على بن ابى طالب بعد ما توفيت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل على وعنده
امامة فخلف على امامة بعد على المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم
فتوفيت عنده وام ابى العاص ابو الربيع هالة بنت خويلد بن اسد وخديجة خالته
اخت امه **واما رقية** بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها عثمان
ابن عفان فى الجاهلية فولدت له عبد الله بن عثمان وكان يكنى عثمان اول مرة حتى
كنى بعد ذلك بعمرو بن عثمان وبكل قد كان يكنى ثم توفيت رقية زمن بدر فتخلف
عثمان على دفنها فذلك منعه ان يشهد بدرا وقد كان عثمان هاجر الى ارض الحبشة وهاجر
معه برقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفيت رقية بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم بدر ثم حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيرا بفتح بدر
اخبرتنا فاطمة بنت محمد بن البغدادى قالت انبانا ابو طاهر
الثقفى انبانا ابو بكر بن المقرى انبانا ابو محمد بن جعفر البزاز نا عبيد الله بن سعد
الزهرى نا عمى انبانا ابى عن ابن اسحق قال ولدت خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب ورقية وفاطمة وام كلثوم والقاسم وعبد الله قال وكان يكنى ابا الطاهر
والطيب فاما القاسم والطيب فهلكوا فى الجاهلية واما بناته فكلهن ادركن الاسلام
فاسلمن وهاجرن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة بثلاث سنين **اخبرنا** ابو نصر احمد بن عبد الله بن احمد بن صفوان
وابو على الحسين بن المظفر بن السبط وابو غالب بن البنا قالوا انبانا محمد بن الجوهرى
انبانا ابو بكر بن مالك حدثنا ابراهيم بن عبد الله النصرى انبانا عمرو بن مرزوق
انبانا شعبة عن جابر الجعفى عن الشعبى عن البرا قال لما مات ابنه ابراهيم قال
له مرضعا فى الجنة **اخبرنا** ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامى انبانا احمد بن الحسن بن
محمد انبانا الحسن بن احمد بن محمد انبانا ابو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم انبانا عبد الله
ابن عيشور انبانا محمد بن سليمان بن ابى داود وحدثنا ابى عن الحكم بن عتيبة عن عامر
الشعبى عن البراء بن عازب قال قبض ابراهيم بن النبى صلى الله عليه وسلم وهو مرضع قبل
ان يكمل رضاعه فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان لابراهيم طيرا فى الجنة تتم رضاعه **اخبرنا** ابو محمد عبد الله
ابن عمر الفقيه انبانا ابو عثمان البحترى واخبرنا ابو محمد وابو القاسم السحامى قالا انبانا
ابو سعد الاديب قالا انبانا ابو عمرو بن حمدون انبانا محمد بن عبد الله بن يوسف

الدويري انبا نا يحيى بن موسى ابن اخت البلخي انبا نا عتاب بن محمد بن شوذب انبا نا
اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرضع بقية رضاعه في الجنة اخبرنا
ابو القاسم بن الحصين انبا نا ابو علي بن المذهب انبا نا ابو بكر بن مالك انبا نا عبد الله
ابن احمد انبا نا اسود بن عامر قال انبا نا اسرائيل عن جابر عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم ومات وهو ابن ستة عشر شهرا وقال ان له في الجنة
من يتم رضاعه وهو صديق اخبرنا ابو عبد الله الفراوي انبا نا ابو بكر البيهقي انبا نا
علي بن احمد بن عبدان انبا نا احمد بن عبيد الصفار انبا نا محمد بن يونس انبا نا سعد
ابن اوس ابو زيد الانصاري انبا نا مقبرة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس لما مات ابراهيم
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة تتم
رضاعه ولو عاش لكان صديقا نبيا ولو عاش لاعتقت اخواله من القبط اخبرنا
ابو القاسم زاهر وابو بكر وجيه انبا نا طاهر بن محمد الشحامي وابو الفتوح عبد الوهاب
ابن الشاه بو احمد الشاذياخي قالوا اخبرنا ابو احمد احمد بن الحسن بن محمد انبا نا ابو محمد الحسن
ابن احمد بن محمد انبا نا ابو محمد الحسين بن محمد بن جابر وقيل ابي عمر الخفاف انبا نا ابراهيم
ابن الحسين الهمداني انبا نا اسحاق بن محمد الفروي انبا نا عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده
عن ابي جده عن علي بن ابي طالب قال لما توفي ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب الى امه مارية القبطية وهي بالمشربة فحمله علي في سفط
وجعله بين يديه على الفرس قال ثم جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فغسله وكفنه وخرج به
وخرج الناس معه فدفنه في الزقاق الذي يلي دار محمد بن زيد فدخل علي بن ابي طالب في قبره
حتى سوى عليه التراب ودفنه ثم خرج ورش على قبره وادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده في قبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله انه لنبي ابن نبي وبكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم واشتد البكاء وبكى المسلمون حتى ارتفع الصوت ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يغضب الرب وانا عليك يا ابراهيم لمحزونون
عيسى هو ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ليس بالقوي اخبرتنا
فاطمة بنت محمد البغدادي قالت انبا نا ابو طاهر احمد بن محمد بن محمود الثقفي انبا نا ابو بكر
ابن المقرئ انبا نا ابو محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد انبا نا عمي انبا نا ابي عن ابن اسحاق
حدثني عبد الله بن ابي بكر عن عمرة عن عائشة قالت توفي ابن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا ابو الحسين
ابن النقور انبا نا ابو طاهر المخلص انبا نا رضوان بن احمد انبا نا احمد بن عبد الجبار انبا نا يونس
ابن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال مات ابراهيم
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه قال
وحدثني عبد الله بن ابي بكر عن عمرة عن عائشة اخبرنا ابو القاسم الشحامي انبا نا
ابو بكر البيهقي انبا نا ابو عبد الله الحافظ انبا نا ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم الاصم انبا نا

الحسين بن فهم انبا نا محمد بن سعد حدثني الواقدي ان ابراهيم بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة عشر ودفن بالبقيع
وكانت وفاته في بني مازن عند ام بردة بنت المنذر من بني النجار ومات وهو ابن ثمانية
عشر شهرا **اخبرنا** ابو غالب محمد بن الحسن ابنا نا ابو الحسن السيرافي انبا نا احمد
ابن اسحاق النهاوندي انبا نا احمد بن عمران انبا نا موسى بن زكريا انبا نا خليفة بن خياط
قال وقال المدايني ولد ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي الحجة سنة ثمان
قال خليفة وفيها يعني سنة عشر مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو الحسين بن الفرا وابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا نا الحسن بن البنا
قال اخبرنا ابو جعفر بن المسلمة انبا نا ابو طاهر المخلص انبا نا احمد بن سليمان الطوسي
انبا نا الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال كان مولد ابراهيم في ذي الحجة
سنة ثمان من الهجرة ومات وهو ابن ثمانية عشر شهرا **اخبرنا** ابو الحسين محمد الخطيب
للكان انبا نا القاضي ابو منصور محمد بن الحسن النهاوندي انبا نا ابو القاضي ابو العباس احمد بن
الحسين انبا نا ابو القاضي ابو العباس احمد بن الحسين انبا نا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن عبد الرحمن انبا نا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري حدثني ابن ابي مريم انبا نا يحيى بن ايوب
حدثني يزيد بن الهاد حدثني عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة خرجت ابنته من كنانة
او ابن كنانة فلما خرجوا في اثرها ادركها هبار بن الاسود فلم يزل يطعن بعيرها برمحه حتى صرعها
والقت ما في بطنها واهريقت دما فاشتجر فيها بنو هاشم وبنو امية فقالت بنو امية نحن
احق بها وقالت بنو هاشم وكانت تحت ابن عمهم ابي العاص وكانت عند هند بنت ربيعة وكانت تقول
لها هند هذا في سبب ابيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة الا تجيئني بزينب قال
بلى قال فخذ خاتمي فاعطها فلم يزل يتلطف حتى لقي راعيا قال لمن ترعى فقال لابي العاص قال
فلمن هذه الغنم قال لزينب بنت محمد فاعطاه الخاتم حتى كان الليل خرجت
اليه فركبت وراه حتى اتت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها هي افضل بناتي
اصيبت في كذا قال محمد بن ربيعة وهو خطأ وانما الصواب عن عتبة بن ربيعة حدثنيه
على الصواب انبا نا ابو القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي انبا نا ابو بكر احمد بن عمر بن علي عرض
ابن عمر بن خلف الشيرازي انبا نا ابو عبد الله الحافظ انبا نا ابو الحسين بن عبيد الله محمد بن يحيى البلخي
ببغداد من اصل كتابه انبا نا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمي انبا نا سعيد بن ابي مريم انبا نا يحيى
ابن ايوب انبا نا ابن الهاد حدثني عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة خرجت ابنته زينب من مكة مع
كنانة او ابن كنانة في حوادج وابرها فادركها هبار بن الاسود فلم يزل يطعن بعيرها برمحه
حتى صرعها والقت ما في بطنها واهريقت دما فحملت فاشتجر فيها بنو هاشم وبنو امية
فقالت بنو امية نحن احق وكانت تحت ابن عمهم ابي العاص وكانت عند هند بنت ربيعة
وكان يقول لها هند هذا في سبب ابيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة

الا تنطلق فتجي بزينب قال بلى يا رسول الله قال فخذ خاتمي فاعطها اياه فانطلق مرة فترك
بعيره فلم يزل يتلطف حتى لقي راعيا يرعى غنما فقال لمن ترعى قال لابي العاص قال فلمن هذا
الغنم قال لزينب بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار معه شيا ثم قال له هل لك
ان اعطيك شيا تعطيها اياه ولا تذكره لاحد قال نعم فاعطاه الخاتم فانطلق الراعي
وادخل غنمه واعطاها الخاتم فعرفته فقال من اعطاك هذا قال رجل قالت واين
تركته قال بمكان كذا وكذا قال فسكتت حتى اذا كان الليل خرجت اليه فلما جاءته قال
لها اركبي بين يديه على بعيره قالت لا ولكن اركب انت بين يدي فركب وركبت وراءه
حتى اتت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي افضل بناتي اصيبت في فبلغ
ذلك علي بن الحسين فانطلق الى عروة فقال ما حديث بلغني عنك تحدثه تنتقص
فيه حق فاطمة فقال عروة تنتقص فيه فاطمة قال فقال عروة والله اني لاحب ان لي ما بين
المشرق والمغرب واني انتقص فاطمة حقا هو لها واما بعد ذلك فلك ان لا احدث به ابدا
اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد في كتابه وجماعة قالوا اخبرنا ابو بكر محمد
ابن عبد الله بن ريذة انبانا سليمان بن احمد الطبراني انبانا محمد بن معاذ الحلبي انبانا
موسى بن اسمعيل انبانا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه ان رجلا اقبل بزينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحقه رجلان من قريش فقاتلاه حتى غلباه
عليها فدفعاها فوقعت على صخرة فاسقطت واهريقت دما فذهبوا بها الى ابي سفيان
فجاءته نساء بني هاشم فدفعها اليهم ثم جاءت بعد ذلك مهاجرة فلم تزل وجعة حتى ماتت
من ذلك الوجع فكانوا يرون انها شهيدة اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد
الماهاني انبانا شجاع بن علي انبانا ابو عبد الله بن منده انبانا خيثمة بن سليمان انبانا
اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال قال لي غير واحد كانت زينب اكبر
بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت فاطمة اصغرهن واحبهن الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرات على ابي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري
ابو مح انبانا عمر بن حيوية انبانا ابو الحسن بن معروف انبانا ابو الحسين بن الفهم انبانا
ابو سعيد انبانا ابو محمد بن عمر حدثني يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم قال توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول سنة
ثمان من الهجرة اخبرنا ابو غالب الماوردي انبانا ابو الحسن السيرافي انبانا ابو
عبد الله احمد بن عمران انبانا موسى بن زكريا انبانا خليفة بن خياط قال وفيها يعني
سنة ثمان توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو غالب احمد
وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا انبانا ابو الحسن بن الابنوسي انبانا ابو بكر احمد
ابن عبيد بن بيري اجازة انبانا محمد بن الحسين الزعفراني انبانا ابن ابي خيثمة قال في هذه
السنة يعني سنة ثمان توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني
اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن ماهان انبانا شجاع انبانا ابو عبد الله
محمد بن اسحاق بن منده انبانا احمد بن سليمان انبانا عبد الله بن الحسين المصيصي انبانا

عبد الله بن عمر الخطابي انبا نا اسماعيل بن يحيى انبا نا عبد الله بن عمرو وهو اخو الوليد
ابن ابي هشام عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر قالت كنت احمل الطعام
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما في الغار قالت فجا عثمان الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اسمع من المشركين من الاذى فيك ما لا صبر لي عليه
فوجهني وجها الوجهه ولا هجرهم في ذات الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارضيت بذلك يا عثمان قال نعم قال فذلك وجهك الى هذا الرجل بالحبشة
يعني النجاشي فانه ذو وفا واحمل معك رقية فلا تخلفها ومن راى معك من المسلمين مثل رايك
فليتوجهوا هناك وليحملوا معهم نسايهم ولا تخالفوهم قال فودع عثمان النبي صلى الله
عليه وسلم وقبل يديه قال فبلغ عثمان المسلمين رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لهم اني خارج من تحت ليلتي فمن تم لكم بعده ليلة او ليلتين فان ابطا تم فوجهي
الى ناحية جزيرة في البحر قالت فجلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ما
فعل عثمان ورقية فقلت قد رايتهما قد ذهبا قالت فقال لي قد سارا فذهبا
قلت نعم فالتفت الى ابي بكر فقال زعمت اسما ان عثمان ورقية قد سارا
فذهبا والذي نفسي بيده انه لاول من هاجر بعد ابراهيم ولوط عليهما الصلاة
والسلام اخبرنا ابو عبد الله الخلال انبا نا ابو طاهر بن محمود انبا نا ابو بكر
ابن المقرى انبا نا احمد بن عبد الله بن ذكوان الدمشقي بدمشق انبا نا ابو عبد
الله بن ذكوان حدثني عمران بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري عن عثمان
ابن عطا عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابنته رقية امراة عثمان قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات قرات
على ابي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري انبا نا ابو عمر بن حيويه انبا نا احمد بن معروف
انبا نا الحسين بن الفهم انبا نا ابن سعد قال رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامها خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي كان تزوجها عتبة بن ابي لهب
ابن عبد المطلب قبل النبوة فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى
تبت يدى ابي لهب قال له ابوه لهب راسي من راسك حرام ان لم تطلق ابنته ففارقها
ولم يكن دخل بها واسلمت حين اسلمت امها خديجة بنت خويلد وبايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي واخواتها حين بايعت النسا وتزوجها عثمان بن عفان وهاجر
معه الى ارض الحبشة الهجرتين جميعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما لاول
من هاجر الى الله تعالى بعد لوط وكانت في الهجرة الاولى قد اسقطت من عثمان سقطا
ثم ولدت له بعد ذلك ابنا فسماه عبد الله وكان عثمان يكنى بها في الاسلام وبلغ
ستة سنين فنقره ديك في وجهه فطم وجهه فمات ولم تلد له بعد ذلك شيا وهاجرت
الى المدينة بعد زوجها عثمان حين هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرضت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يتجهز الى بدر فخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها عثمان بن
عفان فتوفيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر في شهر رمضان على راس سبعة عشر شهرا

من هاجر

من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم زيد بن حارثة من بدر بشيرا فدخل
المدينة حين سوي التراب على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم **اخبرنا**
ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد انبانا شجاع بن علي انبانا محمد بن اسحاق بن منده انبانا
احمد بن اسحاق انبانا احمد بن سليمان بن ايوب نبانا عبد الله بن ابي اسامة الحلبي
انبانا الحجاج بن ابي منيع انبانا جدي عن الزهري قال توفيت رقية يوم جا زيد بن حارثة
ببشرى بدر وكان عثمان تخلف عن بدر لمرض رقية **اخبرنا** ابو غالب الماوردي
انبانا ابو الحسين السيرافي انبانا ابو الحسن نا الحسن بن اسحاق النهاوندي انبانا
احمد بن عمران بن موسى انبانا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وفيها يعني
سنة اثنين ماتت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها يعني سنة اربع
مات عبد الله بن عثمان بن عفان وامه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو الحسين بن النقور وابو الحسين
منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن العطار قالا انبانا ابو طاهر المخلص انبانا
ابو محمد عبد الله بن عثمان بن عفان انبانا ابو عبد الله بن عبد الرحمن السكري انبانا
ابو يعلى زكريا بن يحيى المنقري انبانا الاصمعي انبانا ابن ابي الزناد عن ابيه عن عمر بن عثمان
قال مات عبد الله بن عثمان الذي من رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سنة اربع من الهجرة **اخبرنا** ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد انبانا شجاع
ابن علي انبانا ابو عبد الله بن منده انبانا عبد الله انبانا عبد الرحمن بن يحيى بن منده
انبانا ابراهيم بن فهد انبانا محمد بن عثمان بن خالد بن عمرو بن عبد الله بن الوليد
ابن عثمان بن عفان انبانا ابي عن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال ان الله تعالى يامرك ان تزوج
عثمان ام كلثوم على مثل صداق رقية وعلى مثل صحبتها **قال** وانبانا
ابو عبد الله بن منده انبانا سهل بن السري انبانا ابو عبد الله بن عبيد الله بن شريح انبانا
ابي عن عبدان بن عثمان عن ابي المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر
عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة قال لما وضعت ام كلثوم زينب بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها خلقناكم وفيها
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ثم قال بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطفق يطرح اليهم الجبوب ويقول سدوا خلال اللبن قال الا ان هذا
ليس بشي ولكن يطيب بنفس الحي **اخبرنا** ابو غالب بن البنا فيما قرات عليه عن ابي محمد
الجوهري انبانا ابو عمر بن حيويه انبانا احمد بن معروف انبانا الحسين بن الفهم انبانا
محمد بن سعد قال ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وامها خديجة بنت
خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي تزوجها عتيبة بن ابي لهب بن عبد المطلب قبل
النبوة فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل تبت يدا ابي لهب قال له ابوه
ابو لهب راسي من راسك حرام ان لم تطلق ابنته ففارقها ولم يكن دخل بها فلم تزل بمكة

رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلمت حين اسلمت امها وبايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع اخواتها حين بايعه النسا وهاجرت الى المدينة حين هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخرجت مع عيال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف عثمان بن عفان على ام كلثوم بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت بكرا وذلك في ربيع الاول سنة ثلاث من الهجرة
وادخلت عليه في هذه السنة في جمادى الاخرة فلم تزل عنده الى ان ماتت ولم تلد شيا
وماتت في شعبان سنة تسع من الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كن عشرا
لزوجتهن عثمان اخبرنا ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا
انبانا ابو الحسين بن الابنوسي انبانا ابو بكر احمد بن عبيد الله بن يحيى اجازة انبانا
ابو عبد الله احمد بن محمد بن الحسين الزعفراني انبانا ابو بكر بن ابي خيثمة قال وفي هذه
السنة يعني سنة ثلاث تزوج عثمان بن عفان ام كلثوم ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما بلغني وقيل قال وفي هذه السنة يعني سنة تسع ماتت ام كلثوم ابنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما بلغني وقيل في هذه السنة يعني سنة تسع ماتت ام كلثوم ابنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو غالب الماوردي انبانا ابو الحسن
السيرافي انبانا احمد بن اسحاق النهاوندي انبانا احمد بن عمران بن موسى انبانا موسى
ابن زكريا انبانا خليفة بن خياط قال وفيها ماتت يعني سنة تسع ماتت ام كلثوم
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو نصر احمد بن عبد الله
ابن احمد بن رضوان وابو غالب احمد بن الحسن بن البنا وابو محمد عبد الله بن محمد بن نجا بن
شاتيل الدباس قالوا انبانا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري انبانا ابراهيم بن عبد الله
الكجي انبانا سهل بن بكار انبانا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن مسروق عن عايشة
قالت اجتمع نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يغادر
منهن امراة فجاءت فاطمة تمشي ما تخطي مشيتها مشية ابيها صلوات الله وسلامه عليه فقال
مرحبا يا بنتي فاقعدها عن يمينه او عن شماله فسارها بشي فبكت فسارها بشي فضحكت
فقلت لها خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيننا بالسرار فتبكين فلما قام قلت لها
اخبريني بما سارك فقالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره
فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لها اسالك بما لي عليك من حق لما اخبرتيني فقالت
اما الان فنعم فقالت سارني ان جبريل عليه الصلاة والسلام كان يعارضني بالقران
في كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا ارى ذلك الا عند اقتراب الاجل فاتقي الله
واصبري فنعم السلف انا لك فبكيت ثم سارني فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نسا
المومنين او قال سيدة هذه الامة انتهى رواه مسلم عن ابي كامل فضيل بن حسين الجحدري
عن ابي عوانة اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين نا
ابن علي بن محمد بن عبيد الله بن المهتدي انبانا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان انبانا عبد الله بن احمد
البغوي انبانا عمرو انبانا ابن ابي عمر العدني انبانا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة بلغ
عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما فاطمة بضعة مني يوذيني ما اذاها

ويغضبني

ويغضبني ما اغضبها انتهى رواه مسلم في صحيحه عن ابي معمر اخبرنا ابو القاسم علي بن عبد
الله بن ابراهيم الحسيني انبانا ابو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي انبانا
القاضي ابو بكر يوسف ابو القاسم الميانجي اخبرنا ابو محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه
انبانا ابو عمرو سعيد بن محمد العدل انبانا ابو عمرو واحمد بن احمد الحيري قالا انبانا ابو يعلى
الموصلي انبانا عبد الله بن محمد بن سالم زاد الحيري المفلوج كوفي نا حسين بن زيد عن علي
ابن عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عن علي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لفاطمة يا فاطمة ان الله تبارك وتعالى ليغضب وقال الحيري يغضب
لغضبك ويرضى لرضاك اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد في كتابه ثم
حدثني ابو مسعود الشروطي عنه قال انبانا ابو نعيم الحافظ انبانا احمد بن محمد بن سليمن
المروزي في كتاب الدلايل حدثنا ابراهيم بن احمد الخطابي حدثنا عبد الله بن شبيب
عن ابراهيم بن المنذر حدثني عبد العزيز بن عمران حدثني عبد الله بن المومل عن
ابيه قال ولدت فاطمة قبل النبوة باربع سنين قرات على ابي غالب
ابن البنا عن ابي محمد الجوهري انبانا ابو عمرو بن حيويه انبانا ابو الحسن بن معروف
حدثنا الحسين بن الفهم انبانا محمد بن سعد انبانا محمد بن عمر انبانا ابو بكر بن عبد
الله بن ابي سبرة عن يحيى بن شبل عن ابي جعفر قال دخل العباس بن ابي طالب وفاطمة
وهي تقول انا اسن منك فقال العباس اما انت يا فاطمة ولدت وقريش تبني الكعبة
والنبي صلى الله عليه وسلم ابن خمس وثلاثين سنة واما انت يا علي فولدت قبل
ذلك بسنوات قال واخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن محمد بن عمر
ابن علي عن ابيه قال تزوج علي بن ابي طالب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رجب بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بخمسة اشهر وبنى بها مرجعه
من بدر وفاطمة يوم بنى بها علي بنت ثمان عشرة سنة حدثني ابو القاسم
محمود بن عبد الرحمن بن خلف انبانا ابو بكر احمد بن خلف انبانا الحاكم بن عبد الله
الحافظ قال سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي يقول سمعت
ابا العباس محمد بن اسحاق يقول سمعت عبد الله بن محمد يقول سليمان بن جعفر بن سليمان
الهاشمي يقول سمعت ابي يقول ولدت فاطمة سنة احدى واربعين من مولد النبي صلى
الله عليه وسلم وكانت فاطمة وهي بنت احدى وعشرين سنة اخبرنا ابو الفضل
ابو ناصر انبانا ابو الفضل بن خيرون انبانا القاضي ابو العلا محمد بن علي بن يعقوب الواسطي
انبانا القاضي ابو الحسين علي بن الحسين بن علي الجراحي اخبرنا ابو الفضل ناصر
انبانا ابو الفضل خيرون انبانا القاضي ابو العلا محمد بن علي بن يعقوب الواسطي انبانا
القاضي ابو الحسين علي بن الحسين بن علي الجراحي قال وانبانا ابو خيرون انبانا
ابو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي انبانا جدي لابي اسحاق بن محمد
النعالي قالا انبانا ابو محمد عبد الله بن اسحاق المدايني انبانا ابو عمرو نجيب بن المحرز
ابن عمر الباهلي انبانا ابو نعيم بن حسين بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد عن ابيه

قال كانت كنية فاطمة عليها السلام ام ابيها اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي
انبانا عمرو بن عبيد الله بن عمر انبانا ابو الحسين بن بشران انبانا عمر بن احمد بن عبد
الله انبانا حنبل حدثني ابو عبد الله انبانا موسى بن داود انبانا عبد الله بن المومل عن
ابي الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة انت اول اهلي تلحقيني فلم تمكث بعده
الاشهرين قال ـــ وحدثني ابو عبد الله انا موسى انبانا عبد الله انبانا موسى
انبانا عبد الله بن المومل عن ابي ايوب عن ابي مليكة عن عائشة قالت كان بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين فاطمة شهران قال ـــ ابو عبد الله انبانا سفيان
قال قال عمرو عن الزهري ماتت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة اشهر يعني فاطمة
قال ـــ وحدثني ابو عبد الله انبانا سفيان عن ابي جعفر قال ماتت بعد
النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر قيل لسفيان عمرو عن ابي جعفر قال نعم اخبرنا
ابو غالب الماوردي انبانا ابو الحسن السيرافي انبانا احمد بن اسحاق النهاوندي انبانا
احمد بن عمران بن موسى انبانا موسى بن زكريا حدثنا خليفة بن خياط انبانا
ابو وهب السهمي انبانا حاتم بن ابي صغيرة عن عمرو بن دينار قال توفيت يعني فاطمة
بعد ابيها بثمانية اشهر قال ـــ وحدثنا خليفة انبانا ابو عاصم عن كهمس بن الحسن عن
ابي بريدة عن محمد بن علي قال عاشت سبعين يوم وليلة بعد ابيها صلى الله عليه وسلم
قال ـــ وحدثنا خليفة انبانا محمد بن معوية عن سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد
ابن عمرو بن علي قال ـــ لبثت بعد ابيها ستة اشهر وقال ابن شهاب لبثت
بعده ثلاثة اشهر ولبثت بعده اشهر قال ـــ وحدثنا خليفة انبانا احمد بن علي
عن جرير عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحرث قال توفيت بعد ابيها بثمانية
قال ـــ وحدثنا خليفة وقال المدايني ماتت ليلة الثلاثا لثلث خلت
من شهر رمضان سنة احدى عشرة وهي ابنة تسع وعشرين سنة وولدت قبل النبوة
بخمس سنين اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو الحسين بن النقور وابو
منصور بن عبد الباقي بن محمد بن غالب بن العطار قالا انبانا ابو طاهر المخلص انبانا
ابو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري انبانا زكريا بن يحيى المنقري انبانا الاصمعي انبانا
سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب قال مكثت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اشهر اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين
بن علي المزرفي انبانا ابو بكر الخطيب انبانا ابن رزقويه اخبرنا عثمان بن احمد انبانا
حنبل بن اسحاق انبانا سعيد بن سليمان انبانا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال
بقيت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشهر اخبرنا ابو القاسم
السمرقندي انبانا ابو بكر بن الطبري انبانا ابو الحسن بن الفضل انبانا عبد الله
ابن عثمان انبانا جرير عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث قال عاشت فاطمة
بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية اشهر قال ـــ يعقوب انبانا ابن ابي
بكر الحميدي انبانا سفيان انبانا عمرو بن شهاب قال مكثت فاطمة بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثلثة اشهر قال وحدثنا عمرو بن دينار عن ابي جعفر
قال مكثت بعده ستة اشهر اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد
انبانا شجاع بن علي انبانا ابو عبد الله بن منده انبانا احمد بن سليمان بن ايوب
وابراهيم بن صالح قالا انبانا ابو زرعة الدمشقي انبانا ابو اليمان انبانا شعيب
عن الزهري عن عروة عن عائشة قال توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لستة اشهر ودفنت ليلا اخبرنا ابو القاسم محمود بن عبيد الله
ابن عبد الرحمن البتي انبانا ابو بكر بن خلف انبانا الحاكم ابو عبد الله انبانا ابو
جعفر محمد بن محمد البغدادي انبانا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي حدثني ابي انبانا عبد
الله بن لهيعة عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال توفيت فاطمة بعد وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بستة اشهر وهي بنت ثمان وعشرين سنة وكان مولدها وقريش
تبني الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس وثلاثين سنة اخبرنا
ابو محمد بن الاكفاني انبانا عبد العزيز الكتاني انبانا ابو محمد بن ابي نصر انبانا ابو الميمون
ابن راشد انبانا ابو زرعة حدثني الحاكم بن نافع انبانا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري
قال توفيت يعني فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لستة اشهر فدفنها
علي بن ابي طالب ليلا قرات على ابي علي بن البنا عن ابي محمد الجوهري
انبانا ابو عمر بن حيويه انبانا ابو محمد انبانا ابو الحسن بن معروف انبانا الحسين بن
فهم انبانا محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمر انبانا معمر عن الزهري عن عائشة
قال وانبانا ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة
توفيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر قال محمد بن عمر وهو اثبت عندنا
وتوفيت ليلة الثلثا لثلاث خلون من شهر رمضان سنة احدى عشرة وهي بنت
تسع وعشرين سنة او نحوها اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن الداراني
انبانا سهل بن بشر الاسفرايني انبانا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد انبانا ابو الطاهر
الذهلي انبانا محمد بن الحسين بن محمد انبانا ابو الطاهر الذهلي انبانا محمد بن عبدوس انبانا
ابن ابي عمر انبانا سفيان عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قبض عن تسع وكان يقسم لثمان اخبرنا ابو القاسم السمرقندي
انبانا الحسين احمد بن محمد النقور انبانا ابو طاهر المخلص انبانا احمد بن عبد الله بن سيف
التستري بن يحيى انبانا شعيب بن ابراهيم انبانا سيف بن عمرو التميمي عن سعيد بن
ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك وابن عباس قال لا تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم عدة من نسا فوافق ذلك حجر النبي صلى الله عليه وسلم نساه وحضره الله تعالى
على ازواجه اللاتي خيرهن وا تاهن اجورهن وكان اللاتي حرم منهن حراما بنبيا و دخل
بهن دخولا بانيا خمس عشرة دخل بثلث عشرة واجتمع عندهن احدى عشرة و توفي
عن تسع اخبرنا ابو البركات الانماطي انبانا ابن منده انبانا محمد بن علي الواسطي
انبانا ابو بكر انبانا الاحوص بن الفضل انبانا ابي عمر عن عثمان بن مقسم عن قتادة

قال تزوج نبي الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشر فدخل بثلث عشرة وجمع بين احدى عشرة
ومات عن تسع هذا موقوف اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو الحسين
انبانا ابو طاهر انبانا احمد بن التستري اخبرنا ابو القاسم السخاوي انبانا ابو الحسن
احمد بن عمر بن عبد الرحيم بن احمد الاسمعيلي وابو نصر عبد الرحمن علي بن محمد البنا قالا
انبانا ابو زكريا يحيى بن اسمعيل بن ابي الخوير انبانا ابو حاتم مكي بن عبدان انبانا
محمد بن الحسين انبانا عمر بن سهل انبانا بحير بن كثير عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوج خمس عشرة امراة ودخل منهن باحدى عشرة ومات عن تسع
الاول اصح اخبرنا سيف عن سعيد بن عبد الله عن عبد الله بن ابي مليكة عن عايشة
مثل ذلك فاما اللتان لم يدخل بهما النسوة خمس عشرة فهما عمرة والشنبا فاما عمرة بنت يزيد
الغفارية فان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخلت عليه وجردها للبناء راى بها وضحا فردها
وقد اوجب لها المهر وحرمت على من بعده وقد قيل اذا دخلت عليه امراة فاغلق بابا
او ارخى سترا او جرد ثوبا او خلا للبناء افضى او لم يفض فقد اوجب الصداق عليه واما الشنبا
فانها لما ادخلت عليه لم تكن باليسيرة لما ادخلت فانتظرتها اليسير ومات ابراهيم
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم على فيئة ذلك فقالت لو كان نبيا ما مات احب الناس اليه
واعزهم عليه فطلقها واوجب لها المهر وحرمت على الازواج واما الثلاث عشرة التي بنى بهن
فخديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى وكانت قبله عند ابي هالة زرارة بن النباش
ابن زرارة بن حبيب حدثني اسيد بن عمرو بن تميم وقبله عند عتيق بن عايذ وسودة
بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي
وكانت قبله تحت السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عمها وعايشة بنت ابي
بكر الصديق بن ابي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة لم يتزوج بكرا
غيرها وحفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط
ابن رزاح بن عدي بن كعب وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد
ابن سهم وام سلمة واسمها هند بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكانت
قبله عند ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسود بن عبد هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وام حبيبة
واسمها رملة بنت ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وكانت
قبله تحت عبيد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان
ابن اسد بن خزيمة وجويرية بنت الحارث بن ابي ضرار بن الحارث بن مالك بن المصطلق
ابن سعد بن عمرو الخزاعي وكانت قبله تحت مالك بن نصر بن صفوان بن ابي سرح بن مالك
ابن المصطلق وزينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم
ابن دودان بن اسد بن خزيمة كانت قبله تحت زيد بن حارثة بن شراحيل وزينب بنت خزيمة
ابن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي ام المساكين
وكانت قبله تحت الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف وصفية بنت حيي بن اخطب
ابن شعبة بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن ابي حبيب بن النضير وكانت قبله عند سلام

ابن الحكم بن

ابن الحكم بن حارثة بن الخزرج بن ابي جيف وميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وكانت تحت ... ابن الخزرج بن عبد الله بن رويبة بن هلال بن عامر بن صعصعة وكانت تحته قبل عمير بن عمير احد بني عقدة من ثقيف وام شريك بنت جابر بن حكيم احد بني عوف بن عمرو بن عامر بن لوي وكانت قبله تحت ابي العكير الازدي وكان ابو عكيم حلفا بني الازد ثم انقرضوا فلم يبق منهم احد والشاعة بنت رفاعة وبنو رفاعة موالي من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكانوا حلفا من بني قريظة في بني رفيعة من بني قريظة فاصيبوا معهم يوم اصيبوا فانقرضوا **فاما خديجة** بنت خويلد فماتت قبل ان يجامع احدا من نساء النبي صلى الله عليه وسلم واما الشاة حين خير نساءه بين الدنيا والاخرة فاختارت ان تزوج بعده فطلقها **واما المجتمعات** عنده فسودة وعايشة وحفصة وام سلمة وام حبيبة وجويرية وصفية وزينب بنت جحش وزينب بنت خزيمة وميمونة وام شريك واما اللواتي توفي عنهن **فعايشة** وحفصة وام سلمة وام حبيبة وجويرية وصفية وزينب الصواب سودة وميمونة وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سريتان يقسم لهما مع ازواجه مارية وقبطية ام ابراهيم والحارثة بنت شمعون الحنافية احدى بني النضر قال ابن ابي مليكة فسالت عايشة عن قسمة النبي صلى الله عليه وسلم لاي ولده فقالت كان يقسم لهما مرة ويدعهما مرة فاذا قسم اضعف قسمنا فلاحداهن يوما ولنا يومان وعلى ذلك قسم للمراة المملوكة النصف بما قسم للحرة واجمع عمر والمسلمون ان ام الولد كالمدبرة انها مملوكة حياة مواليها ثم هي حرة بعد موتهم حفظا للفروج

اخبرنا ابو علي الحسن بن المظفر بن السبط وابو عبد الله الحسين بن محمد ابن عبد الوهاب البارع وامهما فاطمة بنت علي بن الحسين قالوا انا محمد بن علي ابن علي بن الحسن انبانا ابو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي انبانا قاسم بن زكريا المطرز انبانا محمد بن الصباح انبانا علي بن ثابت عن الوازع بن نافع عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش خديجة سيدة نسائه ابنة خويلد وعايشة ابنة ابي بكر وحفصة ابنة عمر وام سلمة وام حبيبة ابنة ابي سفيان وسودة بنت زمعة وهي اخت حليم بن حزام ملولا قريش وام المساكين ميمونة الهلالية وصفية بنت حيي بن اخطب وزينب بنت جحش الاسدية الخثعمية من غنم بن دودان وجويرية بنت الحارث بن ابي ضرار الخزاعية وزينب الاخرى رضي الله تعالى عنهن اجمعين **اخبرنا** ابو علي الحداد وجماعة اجازة قالوا اخبرنا ابو بكر بن ريذة انبانا ابو القاسم سليمان بن الطبراني بن ايوب الطبراني انبانا القاسم بن عبد الله بن مهدي الاخميمي المصري حدثني عم محمد بن مهدي انبانا عنبسة انبانا يوسف انبانا يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خديجة بنت خويلد وكانت قبله تحت عتيق ابن عايذ المخزومي ثم تزوج بمكة عايشة لم يتزوج بكرا غيرها ثم تزوج بالمدينة حفصة

بنت عمر وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي ثم تزوج سودة بنت زمعة وكانت
قبله تحت السكران بن عمرو اخو بني عامر بن لؤي ثم تزوج ام حبيبة بنت ابي سفيان وكانت
قبله تحت عبيد الله بن جحش الاسدي اسد خزيمة ثم تزوج ام سلمة بنت ابي امية وكان اسمها
هند وكانت قبله تحت ابي سلمة بن عبد الاسد بن عبد العزى ثم تزوج زينب بنت جحش
وكانت قبله تحت زيد بن حارثة ثم تزوج ميمونة بنت الحارث وسبى جويرية بنت الحرث
ابن ابي ضرار من بني المصطلق بن خزاعة في غزوته التي هزم فيها مناة غزوة المريسيع
صفية بنت حيي بن اخطب من بني النضير وكانت مما افاء الله عليه فقسم لهما واستسر الخانة
من بني قريظة ثم اعتقها فلحقت باهلها واحتجبت وهي عند اهلها وطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم العالية بنت ظبيان وفارق بني عمرو بن كلاب وفارق بني الجون
الكندية من اجل بياض كان بها وتوفيت زينب بنت خزيمة الهلالية ورسول الله صلى
الله عليه وسلم حي وبلغنا ان العالية بنت ظبيان تزوجت قبل ان يحرم
الله تعالى نساءه فنكحت ابن عم لها من قومها وولدت فيهم اخبرنا ابو البركات
الانماطي انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون انا ابو القاسم عبد الملك
ابن بشران انا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف انا ابو جعفر محمد بن عثمان
ابن ابي شيبة انا المنجاب بن الحرث انا ابو العالي بن الحسن انا ابو عامر
الاسدي انا زمعة بن ابي صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خديجة وهي ام ولده وعائشة بنت ابي بكر وتزوج بالمدينة
حفصة بنت عمر وسودة بنت زمعة بن قيس بن عامر بن لؤي وام حبيبة بنت ابي
سفيان بن حرب وام سلمة بنت ابي امية بن المغيرة المخزومية وزينب بنت جحش
وزينب بنت خزيمة الهلالية وميمونة بنت الحرث بن ابي ضرار من خزاعة من بني المصطلق
وسبا صفية بنت حيي بن اخطب من بني النضير كانتا مما افاء الله على رسوله فحجبهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقسم لهما كما قسم لازواجه واستسر جاريته القبطية وهي
ام ابراهيم قال وانا ابن ابي شيبة نا المنجاب بن الحرث انا سعيد
ابن سالم بن ابي الهيفاء الاسدي عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي وعبد الله
ابن عبيدة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ثلاث عشرة امراة خديجة بنت خويلد وسودة
بنت زمعة وعائشة بنت ابي بكر وحفصة بنت عمر وام سلمة بنت ابي امية وام حبيبة بنت
ابي سفيان وزينب بنت جحش وزينب بنت خزيمة احد بني عبد مناة وميمونة بنت الحرث
احد بني زرعة بن هلال وصفية بنت حيي وجويرية بنت الحرث وصفية وجويرية مما افاء الله
على النبي صلى الله عليه وسلم وامراة من بني الجون وهي التي استعاذت منه فردها الى اهلها ح
اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي انا الشريف ابو بكر محمد بن عبد الله بن عمر
العمروي الهروي اخبرنا ابو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري الواعظ وابو
نصر عبيد الله بن ابي عاصم بن ابي الفضل الصيرفاني ح وانا ابو محمد الحسن بن ابي بكر
ابن الرضا العاني وابو علي عبد الحميد بن اسمعيل الكبير ح وانا ابو القاسم منصور بن ثابت المالكي

وابو

وابو معصوم وابو مسعود بن صاعد بن محمد بن عبد الله بن سعيد الانصاري وابو المظفر
عبد الوهاب بن عبد الملك بن محمد القاري بن ماراة وابو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمن
المذني قالوا انبانا ابو عبد الله محمد بن مسعود وعبد العزيز بن محمد القارسي الفقيه قالا
انبانا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن يحيى الانصاري انبانا ابو القاسم عبد الله
ابن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا العلا بن محمد بن موسى انبانا الهيثم بن عدي ابو
عبد الرحمن الطاي انبانا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال
وحدثنا ببعضه محمد بن اسحاق عن الزهري قال وحدثنا ببعضه عبد الرحمن بن عبد الله
ابن حنظلة الغسيل ومجالد بن سعيد عن الشعبي وصلت الحديث عن قتادة عن سعيد
بن المسيب قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن اسد بن
عبد العزى بن قصي وكانت قبله عند عبد الله بن عمر بن عايذ بن عمر بن مخزوم ثم خلف
عليها ابو هالة من بني تميم حليف بني نوفل ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحدثني هشام بن عروة عن ابيه قال فولدت له عبد العزى وعبد مناف
والقاسم قال قلت لهشام فابن الطيب والطاهر فقال هذا ما وضعتم انتم يا اهل
العراق فاما اشياخنا فقالوا عبد العزى وعبد مناف والقاسم وولدت له من البنات
رقية وام كلثوم وفاطمة فهلكت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين فاتت خولة بنت حكيم
ابن الاوقص السلمية امراة عثمان بن مظعون الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله اني اراك قد دخلتك خلة لفقد خديجة فقال اجل ام العيال وربة البيت فقالت الا
اخطب عليك قالت بلى اما انكن يا معشر النساء ارفق بذلك فخطبت عليه سودة بنت زمعة
من بني عامر بن لوي وخطبت عليه عايشة ابنة ابي بكر رضي الله عنهما فبنى بسودة وعايشة
يوميذ بنت ست سنين حتى بنى بها حين قدم المدينة وتزوج ام سلمة بن هشام بن المغيرة
وكانت من اجمل الناس وهي هند بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
وكانت عند ابي سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وتزوج ام حبيبة
وهي رملة بنت ابي سفيان وكانت قبله عند عبيد الله بن جحش بن الارباب الاسدي هاجر
معه الى الحبشة فتنصر هناك واقامت على اسلامها فتزوجها النجاشي من رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصدق عنه اربعماية دينار فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم مسير الحجر
وتزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب بعد الهجرة بثلاث سنين وكانت عند خنيس بن حذافة
السهمي فبعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى فمات بالمداين وتزوج صفية بنت حيي بن اخطب
حيث افتتح خيبر وكانت قبله عند كنانة بن ابي الحقيق وتزوج جويرية بنت الحرث
ابن ضرار المصطلقي يوم المريسيع وكانت قبله عند ابن عمها صفوان بن ابي الصفر
وكانوا حلفا لابي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت خزاعة حلفا النبي
صلى الله عليه وسلم وفي ذلك قول حسان بن ثابت

وحلف الحارث بن ابي ضرار ❊ وحلف قريظة فيكم سواء

فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل صداقها عتق جماعة من قومها وتزوج زينب

بنت جحش بن رئاب الاسدي بعد الهجرة بثلاث سنين وكانت عند زيد بن حارثة الذي
انعم الله عليه ورسوله فيها وفيها نزلت هذه الاية لاتيا وفخرت في نفسه فقالت
عايشة وقال لها ناس من اهل العراق انه يقال ان عندكم شيا من كتاب الله تبارك وتعالى
لم تظهروه فقالت لو كتم محمد صلى الله عليه وسلم شيا مما انزل الله تبارك وتعالى عليه
لكتم هذه الاية واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه الى اخر الاية وتزوج ميمونة
بنت الحارث بن حزن بن بجير الهلالية حيث قدم مكة في العمرة التي حبسها عليه العباس
ابن عبد المطلب وبنا بها بسرف يعني منزل بعرض اخبرنا ابو الفتح يوسف
ابن عبد الواحد الماهاني انبانا شجاع بن علي بن شجاع المصقلي انبانا ابو عبد الله بن منده
انبانا الحسن بن محمد بن حكيم المروزي انبانا ابو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري
الفزاري انبانا عبد الله بن عثمان انبانا عبد الله بن المبارك انبانا يونس بن يزيد عن
عن ابن شهاب الزهري قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد
ابن اسد بمكة وكانت قبله تحت عتيق بن عابد المخزومي ثم تزوج بمكة عايشة بنت ابي
بكر ثم تزوج بالمدينة حفصة بنت عمر وكانت قبله تحت ابي سلمة خنيس بن حذافة السهمي
ثم تزوج سودة بنت زمعة وكانت قبله تحت السكران بن عمرو اخي بني عامر بن لوي
ثم تزوج ام حبيبة بنت ابي سفيان وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش الاسدي
خزيمة ثم تزوج ام سلمة بنت ابي امية وكانت اسمها هند وكانت قبله تحت ابي سلمة وكان
اسمه عبد الله بن عبد الاسد بن عبد العزى ثم تزوج زينب بنت جحش وكانت قبله تحت
زيد بن حارثة وتزوج ميمونة بنت الحرث ثم تزوج زينب بنت خزيمة الهلالية وتزوج
العالية ابنة ظبيان من بني بكر بن عمرو بن كلاب وتزوج امراة من بني الجون من كندة وسبى
جويرية في الغزوة التي هدمها فيها وهي غزوة المريسيع ابنة الحرث بن ابي ضرار من بني
المصطلق من خزاعة وسبا صفية بنت حيي بن اخطب من بني النضير وكانتا مما افا الله عليه
فقسم لهما واستسر جارية القبطية فولدت له ابراهيم واستسر ريحانة من بني قريظة
ثم اعتقها فلحقت باهلها واحتجبت وهي عند اهلها وطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
العالية بنت ظبيان وفارق اخت بني عمرو بن كلاب وفارق اخت بني الجون الكندية
من اجل بياض كان بها وتوفيت زينب بنت خزيمة الهلالية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حي بلغنا ان العالية بنت ظبيان التي طلقت تزوجت قبل ان يحرم الله النسا
فنكحت ابن عم لها من قومها وولدت فيهم اخبرتنا ام البها فاطمة
بنت محمد بن البغدادي قالت انبانا ابو طاهر بن محمود انبانا ابو بكر بن المقري
انبانا ابو محمد بن جعفر انبانا عبيد الله بن سعد حدثنا حسين بن محمد انبانا شيبان عن
قتادة كانت تحته يومئذ يعني يوم مات تسع نسوة خمس من قريش عايشة وحفصة
وام حبيبة بنت ابي سفيان وسودة بنت زمعة وام سلمة بنت ابي امية وكانت تحته
صفية بنت حيي الخيبرية وميمونة بنت الحرث الهلالية وزينب بنت جحش الاسدية
وجويرية بنت الحرث الخزاعية من بني المصطلق قال وحدثنا عبيد الله

ابن

ابن سعد انبانا عمي نبانا عن ابي عن ابي اسحاق قال اسم ام سلمة هند بنت ابي امية
ابن المغيرة **كتب** الي ابو عبد الله الفضل بن محمد بن الحسين الشيروي حدثني
ابو المحاسن عبد الرزاق محمد بن ابي نصر انبانا ابو بكر الحيري **واخبرنا** ابو عبد
الله الفراوي انبانا ابو بكر البيهقي انبانا ابو محمد بن عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري
قالا انبانا ابو العباس بن الاصم انبانا يحيى بن ابي طالب نبانا عبد الوهاب بن عطا
انبانا سعيد عن قتادة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم تزوج خمس عشرة واجتمع
عنده منهن احدى عشرة وقبض عن تسع فاما اثنان منهما فافسدتهما النسا فطلقهما
وذلك لان النسا قالت لاحداهن اذا دنا منك تمنعي فتمنعت فطلقها واما الاخرى
فلما مات ابنه ابراهيم قالت لو كان نبيا ما مات ابنه فطلقها منهن خمس من قريش
عايشة بنت ابي بكر الصديق وحفصة بنت عمر بن الخطاب وام سلمة بنت ابي امية وسودة
بنت زمعة وام حبيبة بنت ابي سفيان وميمونة بنت الحرث الهلالية وجويرية بنت
الحرث الخزاعية وزينب بنت جحش الاسدية وصفية بنت حيي بن اخطب الخيبرية قبض
عن هولا **اخبرنا** ابو عبد الله الفراوي انبانا ابو بكر البيهقي **واخبرنا**
ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو بكر الطبري قالا انبانا ابو الحسين بن الفضل القطان
ببغداد انبانا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفين حدثني الحجاج بن ابي منيع
انبانا جدي وهو عبيد الله بن ابي زياد الرصافي **واخبرنا** ابو القاسم
ابن السمرقندي الشحامي انبانا ابو بكر البيهقي انبانا ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو العباس
محمد بن يعقوب انبانا ابو اسامة الحلبي انبانا حجاج انبانا حجاج بن ابي منيع الرصافي
اخبرنا ابو القاسم يوسف بن عبد الواحد انبانا شجاع بن علي انبانا ابو عبد الله
ابن منده انبانا ابو محمد بن ايوب بن حبيب الرقي انبانا هلال بن العلا انبانا حجاج بن ابي منيع
انبانا جدي عبيد الله بن ابي زياد عن الزهري قال اول امراة تزوجها رسول الله صلى الله
عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي تزوجها في الجاهلية وانكحه اياها
وقال ابن منده وانكحها اياه ابوها خويلد بن اسد فولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
القاسم به فقال ابن منده وبه كان يكنى والطاهر والطيب زاد ابن منده والطيب
وقالا وزينب ورقية وام كلثوم وفاطمة **فاما زينب** بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتزوجها ابو العاص بن الربيع وعبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف
في الجاهلية فولدت لابي العاص جارية اسمها امامة فتزوجها علي بن ابي طالب بعد
ما توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل فقال الشحامي فتوفي علي بن
ابي طالب امامة فخلف على امامة بعد المغيرة وقال ابن منده وخلف على امامة علي بن
ابي طالب المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هشام فتوفيت وقال
ابن منده وتوفيت عنده وام ابي العاص بن الربيع هالة بنت خويلد بن اسد وخديجة
خالته اخت امه **واما رقية** بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها
عثمان بن عفان في الجاهلية فولدت له عبد الله زاد ابن عثمان وقالا به كان يكنى عثمن

وقال ابن منده وبه كان يكنى عثمان اول مرة حتى كنى بعد ذلك بعمرو بن عثمان
وبكل قد يكنى وقال ابن منده وبه كان يكنى وقالا ثم توفيت رقية ومن بدر فتخلف
عثمان على دفنها فذلك منعه ان يشهد بدرا وقد كان يكنى وقال ابن منده وكان غير
كان وزاد يعقوب ان عفان هاجر الى الارض الحبشة وهاجر معه زوجته برقية بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم قدم زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيرا بفتح بدر

واما ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوج يعقوب
فتزوجها يعقوب ايضا وقالا عثمان بن عفان بعد اختها رقية بنت رقية
رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد يعقوب ثم توفيت عنده ولم تلد شيا وقالا

واما فاطمة زاد يعقوب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالا فتزوجها علي بن ابي طالب فولدت له حسين وقال ابن منده الحسن وقالا
ابن علي الاكبر وحسين بن علي وقال ابن منده والحسين بن علي وقالا وهو المقتول
بالعراق بالطف وزينب وام كلثوم فهذا ما ولدت فاطمة بن علي **واما زينب**
فتزوجها عبد الله بن جعفر فماتت وقال ابن منده وماتت عنده وقد ولدت
عنده علي بن ابي عبد الله زاد ابن منده وجعفر وقالا واخا له اخر يقال له عون هـ

واما ام كلثوم فتزوجها عمر بن الخطاب فولدت له زيد بن عمر ضربه
لنالى خالد بن مطيع ضربا لم يزل منها منه ق قال السجامي له حتى توفي ثم خلف على ام كلثوم
بعد عمر عون بن جعفر فلم تلد له شيا حتى مات ثم خلف على ام كلثوم بعد عون بن جعفر
محمد فولدت له جارية يقال لها وقال هولا نحت من مكة الى المدينة على سرير فلما قد
وقال ابن منده ان قدمت المدينة توفيت ثم خلف على ام كلثوم بعد عمر بن الخطاب
وعون بن جعفر محمد بن جعفر فولدت له عبد الله بن جعفر فلم تلد له شيا حتى ماتت عنده
وتزوجت خديجة زاد يعقوب بنت خويلد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين
الاول منهما عتيق بن عبيد وقالا ابن مخزوم فولدت له جارية فهي ام محمد صيفي ثم
خلف على خديجة زاد يعقوب بن خويلد وقالا بعد عتيق بن عابد ابو هالة التميمي
وقال يعقوب من ابني اسيد بن عمرو بن تميم فولدت له هند بن هند وقال السجامي
هذا وتوفيت خديجة بمكة قبل خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقبل
ان تفرض الصلاة وكانت اول من امن برسول الله صلى الله عليه وسلم من النسا فزعموا
والله تعالى اعلم انه سيل عنها فقال لها بيت من قصب اللولا وقال السجامي من قصب
قصب اللولو ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة بعد خديجة وقال
ابن منده بعد خديجة عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اري في النوم مرتين
فقال هي امراتك وعايشة يومئذ ابنت ست سنين فنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة وهي بنت ست سنين وقالا ابن منده بنت سبع سنين زاد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنى بعايشة بعدما قدم المدينة وعايشة يوم بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابنة تسع سنين وقالا وهي عائشة بنت ابي بكر بن ابي قحافة بن عمرو بن كعب بن سعد
ابن تيم بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكرا وقال ابن قحافة عثمان وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر بن
الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن غالب
ابن فهر وكانت قبله تحت ابن حذافة وفي حديث ابن هلال عن طس كذا قال حجاج
وانما هو خنيس بن كذا قالا بن قيس بن عدي بن حذافة بن سهم زاد هلال بن سعد قالا
ابن سعد بن سهم ابن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر مات عنها ابن
عدي بن حذافة موتا وقالا وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة واسمها
هند بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكانت قبلا ابن منده كانت
قبله تحت ابي سلمة بن عبد الاسد بن عبد الله قال يعقوب واسمه عبد الله بن عبد الاسد
ابن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت لابي سلمة بن ابي سلمة زاد يعقوب ولد
وقالا بارض الحبشة وزينب بنت ابي سلمة وكان ابو سلمة وام سلمة بن هاجر الى ارض الحبشة
وكانت ام سلمة وقال يعقوب هي اخر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وزره بن ابي سلمة
وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود
ابن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي بن غالب بن فهر وتزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ام حبيبة بنت ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر كانت قبل **وقال** ابن منده
وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش بن رئاب بن ابي اسد بن خزيمة مات بارض الحبشة
نصرانيا وكانت معه بارض الحبشة فولدت ام حبيبة لعبيد الله وقال ابن منده من عبيد الله
وزاد يعقوب بن جحش جارية يقال لها حبيبة واسم ام حبيبة رملة انكح **وقال**
ابن منده وانكح رسول الله صلى الله عليه وسلم بن حبيبة عثمان بن عفان من اجل ام حبيبة
امها صفية بنت ابي العاص وصفية عمة عثمان بن عفان ولم يقل ابن منده ابن عفان وقالا
اخت عفان لابيه وامه وقال ابن منده ولامه وقالا وقدم بام حبيبة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم شرحبيل بن حسنة وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش
ابن رئاب من بني اسد بن خزيمة وامها امية بنت عبد المطلب بن هاشم وقال السجاي
اسما وهو وهم عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت قبله تحت زيد بن حارثة الكلبي
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكر الله عز وجل في القران اسمه وشانه وشان زوجته
وقال ابن منده الذي ذكر في القران في شانه وشان زوجته وقالا وهي اول نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفاة بعده وهي اول امراة حمل عليها النعش حملته لها اسماء بنت عميس
الخثعمية وهي ام عبد الله بن جعفر رايت وقال ابن منده وكانت بارض الحبشة فرايتهم يصنعون
النعش فصنعته لزينب يوم توفيت وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة
وهي ام المساكين وهي من بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة كانت قبله تحت عبد الله
ابن جحش بن رئاب قتل يوم احد توفيت وقال ابن منده توفيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي

لم تلبث معه قال ابن منده لم تلبث بعدها وقالا الا يسيرا وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
سموية بنت الحرث بن جزن بن الحرم بن ربيعة بن عبد الله وقال ابن منده بنت الحزن بن حزن
من بني عبد الله قالا ابن هلال بن عامر بن صعصعة وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله
عليه وسلم تزوجت قبل النبي صلى الله عليه وسلم رجلين الاول منهما ابن عبد ياليل بن عمرو
الثقفي مات عنها ثم خلف عليها ابو رهم وقال ابن منده ابو زيد بن عبد العزى
ابن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي بن غالب
ابن فهر وسبى رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحرث بن ابي ضرار بن عائذ بن
مالك بن المصطلق من خزاعة والمصطلق اسمه خزيمة يوم واقع بني المصطلق وقال
ابن منده اسمه خزيمة وقال اسمه خزيم وكان واقع بني المصطلق وقالا بالمريسيع
وسبى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي بن اخطب من بني النضير زاد يعقوب
يوم خيبر قال وهي عروس بكنانة بن ابي الحقيق فهذه احدى عشر امراة دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهن وقسم عمر بن الخطاب في خلافته لنسا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثني عشر الف درهم لكل امراة وقسم لجويرية وصفية ستة الاف لانهما كانتا سبيا
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** ابن منده النبي عليه الصلاة
والسلام قسم لهما وحجبهما وقال ابن منده وحجبهما **وقال**
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم العالية بنت ظبيان بن عمرو بن ابي كلاب
وقال يعقوب من بني ابي بكر بن كلاب فدخل بها وطلقها وفي رواية الحلبي ولم يدخل
بها فطلقها وينتهي حديث يعقوب والحلبي وقد زاد الحلبي كلما زاده يعقوب وقد زاد
الحلبي كلما زاده يعقوب زاد ابن منده في حديثه **وقال** الزهري تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وهو ابن احدى وعشرين سنة وقيل وهو ابن خمس وعشرين
سنة زمان بني الكعبة **وقال** ابن جريج تزوجها وهو ابن سبع وثلثين
سنة وهي اول من امنت بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يتزوج عليها حتى ماتت وماتت
قبل الهجرة بثلاث سنين **وقال** في حديث البيهقي كذا في كتابي
وفي رواية غيره ولم يدخل بها فطلقها قال قال يعقوب قال حدثني جد
ثنا انبا نا محمد بن مسلم ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال الضحاك بن ابي سفيان من بني ابي بكر بن كلاب عليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال وبيني وبينهم الحجاب يا رسول الله هل لك في اخت ام شبيب امراة
الضحاك وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من بني عمرو بن كلاب اخي ابي بكر
ابن كلاب ثم زفر بن الحرث فابى بها ان بها بياضا فطلقها ولم يدخل بها قال
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم اخت ابي الجون الكندي وهم خلفا في بني فزارة
فاستعاذت منه فقال لقد عذت بعظيم الحقي باهلك فطلقها ولم يدخل بها
...... وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سرية يقال لها مارية فولدت
له غلاما اسمه ابراهيم فتوفي وقد ملا المهد وكانت له وليدة يقال لها ريحانة بنت شمعون

من

من اهل الكتاب من بني خنافة وتمم بطن من بني قريظة اعتقها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويزعمون انها قد احتجبت **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انبانا
ابو الحسين بن النقور انبانا ابو طاهر المخلص نبانا رضوان بن احمد نبانا احمد بن عبد
الجبار العطاردي انبانا يونس بن بكير انبانا محمد بن اسحاق قال فكانت خديجة بنت
خويلد قبل ان تهاجر النبي صلى الله عليه وسلم بثلث سنين لم يتزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليها امراة حتى ماتت هي وابو طالب في سنة ثم تزوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد خديجة سودة ابنة زمعة وكانت قبله عند السكران بن عمرو
اخي سهيل بن عمرو وكان ابن عمها تزوجها وهي بكر فهاجر الى ارض الحبشة ثم قدما مكة
فمات عنها مسلما بمكة فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصب منها ولدا حتى
مات **قال** ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد سودة بنت زمعة
عايشة ابنة ابي بكر لم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا غيرها فلم يصب منها ولدا
حتى مات **قال** ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد عايشة حفصة
بنت عمر وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة احد بني سهم فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يصب منها ولدا **قال** ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حفصة
زينب ابنة خزيمة الهلالية ام المساكين قبله عند الحصين بن الحارث بن المطلب
ابن عبد مناف فماتت بالمدينة اول نسايه موتا لم يصب رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها ولدا **قال** ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد زينب
ام حبيبة بنت ابي سفيان وكانت قبله عند عبيد بن جحش بن رياب اخي ابي عبد الله
ابن احمد بن جحش اخي بني اسد كان تزوجها وهي بكر وكانت امها حبيبة ابنة
عبيد الله فمات عنها بارض الحبشة وقد تنصر بعد اسلامه وكانت مهاجرة معه بارض
الحبشة فلم يصب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ولدا **قال** ابن اسحق حدثني
ابو جعفر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية الضمري الى النجاشي فزوجه ام حبيبة
ابنة ابي سفيان وساق عنه اربعماية دينار **قال** ثم تزوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ام حبيبة ام سلمة هند بنت ابي امية وكانت قبله عند ابي امية
سلمة بن عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن مخزوم بن ... مهاجرين الى ارض
الحبشة ثم قدم المدينة فاصابته جراحة بالجهاد فمات من جراحته تزوجها وهي بكر فولدت
له سلمة وعمر وزينب ودرة ولم يصب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ولدا
قال ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ام سلمة زينب بنت جحش
اخت عبد الله بن جحش لحليفنا بني اسد بن خزيمة وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة
زوجه الله تبارك وتعالى اياها فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصب منها ولدا وهي
ام الحكم **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد زينب بنت جحش جويرية
بنت الحارث بن ابي ضرار وكانت قبله عند ابن عم لها يقال له ابن ابي الشفر فمات رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يصب منها ولدا قال ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعد جويرية صفية ابنة حيي وكانت قبله عند كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق فمات عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصب منها ولدا قال ثم تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد صفية ميمونة ابنة الحرث الهلالية وكانت قبله عند ابي رهم بن قيس
احد بني مالك بن حسل من بني عامر بن لوي فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصب منها
ولدا اخبرنا ابو البركات الانماطي انبانا ابو الحسين بن الطيوري انبانا
احمد بن محمد العتيقي واخبرنا ابو عبد الله البلخي انبانا ثابت بن بندار بن ابراهيم
انبانا الحسين بن جعفر بن محمد السلماسي قالا انبانا الوليد بن بكر بن مخلد بن ابي زياد الغمري
انبانا ابو الحسين علي بن احمد بن زكريا بن الخصيب الهاشمي انبانا ابو مسلم صالح بن احمد
بن عبد الله بن صالح العجلي حدثني ابي احمد قال مات النبي صلى الله عليه وسلم عن تسع
نسوة عايشة بنت ابي بكر الصديق وحفصة بنت عمر بن الخطاب وزينب بنت جحش
وام سلمة بنت ابي امية وام حبيبة بنت ابي سفيان وسودة بنت زمعة وميمونة
بنت الحرث وهي خالة ابن عباس وصفية بنت حيي وجويريه وتزوج النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثة عشر نسوة واول من تزوج وهي خديجة وهي اول من امن به اخبرنا
ابو عبد الله الفراوي انبانا ابو بكر احمد بن الحسين ابو الهيثم بن السمرقندي انبانا
ابو بكر اللالكائي قالوا انبانا ابو الحسين بن الفضل القطان انبانا عبد الله بن جعفر
انبانا يعقوب بن سفيان حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني عمر بن ابي بكر الموصلي حدثني
عبد الله بن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه عن مقسم عن ابي القاسم
مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل ان عبد الله بن الحرث حدثه ان عمار بن ياسر كان
اذا سمع ما يتحدث به الناس عن تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وما
يكثرون فيه يقول انا اعلم الناس بتزويجه اياها انا كنت له الفا واني خرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم حتى اذا كنا بالحزورة اجزنا على اخت خديجة
وهي جالسة على ادم تبيعها فنادتني فانصرفت اليها ووقف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت اما لصاحبك هذا من حاجة في تزويج خديجة قال عمار فرجعت اليه فاخبرته
فقال بلى لعمري فذكرت لها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اغدوا علينا اذا اصبحنا
فغدونا عليهم فوجدناهم قد ذبحوا بقرة والبسوا ابا خديجة حلة وصفرت لحيته
وكلمت اخاها وقد سقي خمرا فذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم وساله ان يزوجه
فزوجه خديجة وصنعوا من البقرة طعاما فاكلنا منه ونام ابوها ثم استيقظ صاحيا
فقال ما هذه الحلة وهذه الصفرة وهذا الطعام فقالت له ابنته التي كانت كلمت عمارا
هذه حلة كساكها محمد بن عبد الله وبقرة اهداها لك زاد البيهقي فذبحناها وقالوا
حين زوجه خديجة فانكر ان يكون زوجه وخرج يصيح حتى جاوه وقال البيهقي فجاوه فكلموه
فقال اين صاحبكم الذي تزعمون اني زوجته فبرز له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر
اليه قال ان كنت زوجته فسبيل ذلك وان لم اكن فعلت فقد زوجته قال الموصلي
والمجتمع ان عمها عمرو وعمرو بن اسد الذي زوجها قال البيهقي وفيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ

ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بها وهو ابن خمس وعشرين سنة اخبرنا
ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن علي القرجاني وابو عمر بن محمد بن محمد بن القاسم
القرى وابو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر البرسنجي وابو المحاسن اسعد بن علي بن
الموفق بن زياد بهراة وابو القاسم الحسين بن علي بن الحسين القرشي وابو بكر بن محمد الحامد
الطبيب بوسنج قالوا انبا نا ابو الحسين عبد الرحمن بن محمد المظفر الداودي انبا نا ابو محمد عبد
الله بن احمد بن حمويه السرخسي انبا نا ابو اسحاق ابراهيم بن خريم انبا نا ابو محمد عبد بن ابي
حميد انبا نا عبد الرزاق انبا نا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قال لم يتزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة حتى ماتت اخبرنا ابو القاسم
ابن السمرقندي انبا نا ابو الحسين بن النقور انبا نا ابو طاهر المخلص انبا نا ابو الحسين
رضوان بن احمد انبا نا ابو احمد بن عبد الجبار العطاردي انبا نا يونس بن بكير عن ابي اسحق
قال كان اول امراة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ابنة خويلد بن اسد بن
عبد العزى بن قصي وتزوج خديجة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بكر عتيق بن عايذ
ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت امراة ثم هلك عنها فتزوجها بعده ابو هالة
النباش بن زرارة احد بني عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار فولدت له رجلا وامراة
ثم هلك عنها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت له بناته الاربع وولدت
له بعد البنات القاسم والطاهر والطيب فذهب الغلمة جميعا وهم يرضعون اخبرنا
ابو البركات الانماطي الثابت البنا بن بندار انبا نا احمد بن علي الواسطي انبا نا محمد بن احمد
السابري انبا نا الاحوص بن المفضل الغلابي انبا نا ابي انبا نا محمد بن عمر الواقدي قال اجمع
اصحابنا ان اول امراة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد
العزى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ابن خمس وعشرين سنة وهي يومئذ بنت اربع
واربعين سنة وكانت قبل تحت عتيق بن عايذ المخزومي وكان له منها ابنة وتزوجها
ملك بن زرارة ابو هالة الاسدي وكان حليف بني عبد مناف فولدت له هند بنت ابي هالة
وكان الواقدي يزعم ان عمها عمرو بن اسد زوجها وان اباها مات قبل الفجار اخبرنا
ابو الحسين محمد بن محمد الفراوي وابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى انبا نا الحسن بن البنا قالوا
اخبرنا ابو جعفر بن المسلمة انبا نا ابو طاهر المخلص انبا نا احمد بن سليمان الطوسي انبا نا
الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن عن محمد بن فليح عن يزيد بن عياض عن ابن شهاب قال
كانت خديجة بنت خويلد عند النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل عليه القران ثم نزل عليه
القران وهي عنده وهي اول من صدق النبي صلى الله عليه وسلم وامن به ثم توفيت بمكة قبل ان
يخرج النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين قال وانبا نا الزبير بن بكار
قال وحدثني محمد بن الحسن عن ابي ضمرة عن ابي بكر بن عثمان وغيره من اهل العلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوج خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهي اول امراة
تزوجها وهي يومئذ ابنة ثلثين سنة وكانت قبله عند عتيق بن عايذ بن عمرو بن مخزوم فولدت
له جارية يقال لها ام محمد تزوجها ابن عم لها يقال له صيفي بن ابي رفاعة بن عايذ بن عبد الله

وخلف عتيق عن خديجة فتزوجها ابو هالة بن مالك احد بني عمرو بن تميم ثم احد
بني اسيد وبعض الناس يقول ابو هالة قبل عتيق فولدت لابي هالة هالة وهند
وولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم والطاهر والطيب وزينب ورقية وام كلثوم
وفاطمة واما الذكور فماتوا بمكة واما البنات فتزوجهن كلهن وولدت فكانت زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي العاص ابي الزبير بن العوام فتزوج علي
ابن ابي طالب امامة بنت ابي العاص بعد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
زوجة اباها الزبير بن العوام قرات على ابي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري
انبانا ابن عمر بن حيويه انا احمد بن معروف انبانا الحسين بن فهم انا محمد بن سعد
انبانا هشام بن محمد بن السايب الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال هي خديجة
بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وامها فاطمة بنت زايدة بن الاصم بن هرم بن
رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك وامها هالة
بنت عبد مناف بن الحرث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لوي وامها العرقة
وهي قلابة بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي بن غالب وامها عاتكة
ابنة عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي وامها الخطيا وهي ريطة
ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي وامها قابلة بنت حذافة بن جمح بن عمرو
ابن هصيص بن كعب بن لوي بن فهر بن مالك قال وكانت خديجة بنت خويلد قبل ان
يتزوجها احد قد ذكرت لورقة بن نفيل بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي
فلم يقض بينهما نكاح فتزوجها ابو هالة واسمه هند بن النباش بن زرارة بن وقدان
ابن حبيب بن سلامة بن غوي بن جروة بن اسيد بن عمرو بن تميم وكان ابو هالة ذا شرف
في قومه ونزل مكة فحالف بها بني عبد الدار بن قصي وكانت قريش تتزوج حليفهم فولدت
له خديجة لابي هالة رجلا يقال له هند وهالة رجلا ايضا ثم خلف عليها ابي هالة عتيق
ابن عايذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له جارية يقال لها هند فتزوجها صيفي
ابن امية بن عابد بن عبد الله بن مخزوم فولدت له محمدا يقال لبني محمد هذا بنو الطاهرة
لمكان خديجة وكانت له بالمدينة عقب فانقرضوا وكانت خديجة تدعى ام هند قال
وانبانا محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن عايشة
ان خديجة كانت تكنى ام هند قال وانبانا هشام بن محمد بن السايب عن ابيه
عن ابي صالح عن ابن عباس قال كانت خديجة يوم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابنة ثمانية وعشرين سنة ومهرها اثنتي عشرة اوقية وكذلك كانت مهور نسايه
قال وانبانا محمد بن عمر انبانا المنذر بن عبد الله الحزامي عن موسى بن عقبة
عن ابي حبيبة مولى الزبير قال سمعت حكيم بن حزام يقول
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وهي ابنة اربعين سنة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ابن خمس وعشرين سنة وكان اسن مني بسنتين ولدت قبل الفيل

بخمس

بخمس عشرة سنة وولدت انا قبل الفيل بثلاث عشرة سنة وتوفيت خديجة بنت
خويلد في شهر رمضان سنة عشر من النبوة وهي يومئذ ابنة خمس وستين سنة
فخرجنا بها من منزلها حتى دفناها بالحجون ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرتها
ولم يكن يومئذ سنة الجنازة الصلاة قيل ومتى ذلك يا ابا خالد قال قبل الهجرة بسنوات
ثلاث او نحوها وبعد خروج بني هاشم من الشعب بسنتين قال وكانت اول امراة
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاده كلهم منها غير ابراهيم بن مارية
وكانت تكنى ام هند بولدها من زوجها ابي هالة التميمي **قال** وانبانا
محمد بن عمر بن صالح وعبد الرحمن بن عبد العزى قال وتوفيت خديجة لعشر خلون
من شهر رمضان وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وهي يومئذ بنت خمس وستين
سنة **اخبرنا** ابو الحسن بن المسلم الفقيه الفرضي انبانا ابو الحسن احمد
ابن عبد الواحد بن محمد بن احمد السلمي انبانا جدي ابي بكر انبانا ابو الدحداح احمد بن محمد
ابن اسمعيل التميمي انبانا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الاشجعي من قرية حوثرا انبانا مروان
ابن معوية الفزاري عن وايل بن داود عن عبد الله البهي **قال** قالت عايشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر خديجة لم يكد يسام من الثناء عليها والاستغفار لها
فذكرها ذات يوم فاحتملتني الغيرة فقلت لقد عوضك الله من كبيرة السن قال
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب غضبا اسقطت في جلدي وقلت في نفسي
اللهم انك ان اذهبت غضب رسولك عني لم اعد اذكرها بسوء ما بقيت فلما راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لقيت قال كيف قلت والله لقد امنت بي اذ كفر بي الناس واوتني
اذ رفضني الناس وصدقتني اذ كذبني الناس ورزقت مني الولد اذ حرمتموه مني قالت
فغدا وراح علي بها شهرا **اخبرنا** ابو القاسم بن الحصين انبانا ابو علي بن
المذهب انبانا ابو بكر بن مالك انبانا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي انبانا محمد بن
بشر انبانا ابو سلمة ويحيى بن معين بن عبد الرحمن بن حاطب قال لما هلكت خديجة جاءت
خولة ابنة حكيم امراة عثمان بن مظعون قالت يا رسول الله الا تزوج قال من قالت
ان شئت بكرا وان شئت ثيبا قال فمن البكر قالت ابنة احب خلق الله اليك عايشة
ابنة ابي بكر قال ومن الثيب قالت سودة ابنة زمعة قد امنت بك واتبعتك على
ما تقول قال فاذهبي فاذكريهما علي فدخلت بيت ابي بكر فقالت يا ام رومان ماذا
ادخل الله عليكما من الخير والبركة قالت وما ذاك قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخطب عليه عايشة قالت انتظري ابا بكر حتى ياتي فجا ابو بكر قالت يا ابا بكر ماذا ادخل
الله تعالى عليكما من الخير والبركة قال وماذا قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخطب عايشة وقال هل تصلح له انما هي بنت اخيه فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال ارجعي اليه فقولي له انا اخوك وانت اخي في الاسلام وابنتك
تصلح لي فرجعت فذكرت ذلك لابي بكر قال انتظري وخرج قالت ام رومان ان المطعم
ابن عدي قد كان ذكرها ابنه فوالله ما وعد وعدا قط فاخلفه لابي بكر فدخل ابو بكر على

مطعم بن عدي وعنده امرأته ام الصبي فقالت يا ابن ابي قحافة لعلك مصبٍ صاحبنا
تدخله في دينك الذي انت عليه ان تزوج اليك قال ابو بكر للمطعم بن عدي اقول هذه
تقول ذلك فخرج من عنده وقد اذهب الله تعالى ما كان في نفسه من عدته التي وعده
فرجع فقال لخولة ادعي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعته فزوجها اياه وعايشة
يومئذ بنت ست سنين ثم خرجت فدخلت على سودة ابنة زمعة فقالت ماذا
ادخل الله عليك من الخير والبركة قالت وما ذاك قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخطبك عليه قالت وددت ادخلي الى ابي فاذكري ذلك له وكان شيخا كبيرا قد ادركه
السن قد تخلف عن الحج فدخلت عليه فحيته بتحية الجاهلية فقال من هذه قالت خولة
ابنة حكيم قال فما شانك قالت ارسلني محمد بن عبد الله اخطب عليه سودة قال كفو كريم
ما تقول صاحبتك قالت تحب ذاك قال ادعيها لي فدعتها قال اي بنية ان هذه تزعم
ان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد ارسل يخطبك قالت وهو كفو كريم اتحبين ان
ازوجك قالت نعم قال ادعيه لي فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فزوجها اياه
فجا اخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل يحثي في راسه التراب فقال بعد ان اسلم لعمرك اني لسفيه
يوما حثي في راسي التراب ان تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة ابنة زمعة قالت
عايشة فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج في السنح قالت فجا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل بيتنا واجتمع اليه رجال من الانصار ونسا فجاتني امي واني لفي
ارجوحة بين عذقين ترجح بي فانزلتني من الارجوحة ولي جميمة ففرقتها ومسحت وجهي بشي
من ما ثم وجهت تقودني حتى وقفت بي عند الباب واني لانهج حتى سكن من نفسي ثم
دخلت بي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على سرير في بيتنا وعنده رجال
ونسا من الانصار فاجلستني في حجره ثم قالت هولا اهلك فبارك الله لك فيهم
وبارك لهم فيك فوثبت الرجال والنسا فخرجوا وبنى بي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا
ما نحرت علي جزور ولا ذبحت علي شاة حتى ارسل الينا سعد بن عبادة بجفنة كان يرسلها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دار الى نسايه وانا يومئذ ابنة تسع سنين قال
ابو داود اخرج بعض هذا الحديث عن عبيدة بن معاذ عن ابيه عن محمد بن عمرو وعن يحيى بن
عبد الرحمن وحده عن عايشة وكذلك رواه سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي عن ابيه
عن محمد بن عمرو بطوله **اخبرتنا** ام المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية قالت
قرى على ابرهيم بن منصور السلمي انبانا ابو بكر بن المقرى انبانا ابو يعلى حدثنا جرير
بن زهير بن جرير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة يومين يومها ويوم سودة **قرات**
على ابي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري انبانا ابو عمر بن حيويه انبانا احمد بن معروف
انبانا الحسين بن فهم انبانا محمد بن سعد انبانا محمد بن عمر حدثني مخرمة بن بكير عن ابيه
قال قدم السكران بن عمرو مكة من ارض الحبشة ومعه امراته سودة بنت زمعة فتوفي
عنها بمكة فلما حلت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها فخطبها فقالت امري اليك

برسول الله

برسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرى رجلا من قومك يزوجك فامرت
حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود فزوجها وكان اول امراة تزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد خديجة قال وانبانا ابن عمير محمد بن عبد الله بن مسلم
قال سمعت ابي يقول تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة في رمضان سنة عشر
من النبوة بعد وفاة خديجة وقبل تزوج عايشة ودخل بها بمكة وهاجر بها الى المدينة
بيان ان سودة توفيت في شوال سنة اربع وخمسين بالمدينة في
خلافة معوية بن ابي سفيان قال محمد بن عمرو وهو الثبت عندنا اخبرنا
ابو الحسن علي بن محمد بن احمد الخطيب بمشكان انبانا القاضي ابو منصور محمد بن الحسين
النهاوندي انبانا القاضي ابو العلا ابو العباس احمد بن الحسين بن زنبيل انبانا
القاضي ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الرحمن بن الاشقر انبانا ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري انبانا محمد بن سليمان انبانا ابن وهب عن عمرو عن سعيد بن
ابي هلال قال توفيت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في زمن عمر رضه
اخبرنا ابو محمد هبة الله بن سهل الفقيه انبانا ابو عثمان
البحيري انبانا يحيى بن سليمان انبانا ابن وهب عن عمرو عن سعيد بن ابي هلال
قال توفيت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في زمن عمر اخبرنا
ابو محمد هبة الله بن سهل الفقيه انبانا ابو عثمان البحيري انبانا عمرو
ابن حمدان انبانا الحسين بن سفيان انبانا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خديجة بثلاث سنين اخبرنا
ابو الاعز قراتكين بن الاسعد الازجي انبانا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري انبانا ابو
الحسن علي بن محمد بن احمد بن لولو انبانا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن ابان السراج
انبانا بشار بن موسى الخفاف انبانا خالد بن عبد الله انبانا خالد الحذاء قال
سمعت ابا عثمان النهدي يقول كان عمرو بن العاص جالسا يحدث الناس عن جيش
ذات السلاسل قال قلت يا رسول الله اي الناس احب اليك قال عايشة قلت
من الرجال قال ابوها ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب قلت ثم من
قال فعد ولي رجلا رواه البخاري عن اسحاق بن شاهين الواسطي ورواه مسلم عن يحيى
ابن يحيى النيسابوري جميعا عن خالد بن عبد الله اخبرنا ابو غالب الماوردي
انبانا محمد بن علي السيرافي انبانا القاضي ابو عبد الله احمد بن اسحاق النهاوندي انبانا
احمد بن عمران بن موسى انبانا موسى بن زكريا انبانا عمرو بن حصين وخليفة بن خياط
انبانا علي بن احمد عن ابي زكريا العجلاني عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال
ابتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعايشة بعد رجوعه من بدر قال خليفة فيما
يعني سنة اثنين ابتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعايشة اخبرنا
ابو البركات الانماطي انبانا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون انبانا ابو القاسم بن
بشران انبانا ابو علي الصواف انبانا ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة انبانا هاشم

ابن محمد انبا نا الهيثم بن عدي اخبرتنا ابو الحسن محمد بن محمد الفرا انبانا ابي ابو يعلى
ح اخبرنا ابو السعود بن احمد المجلي انبا نا ابو الحسين بن المهتدي قالا
انبا نا ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن علي الصيدلاني المقرئ انبا نا ابو عبد الله محمد بن
مخلد المخلص بن مخلد بن حفص العطار قال قرات على علي بن عمرو الانصاري حدثكم
الهيثم بن عدي قال توفيت عايشة سنة ست وخمسين اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا ابو عمرو بن عبيد الله بن عمر انبا نا ابو الحسين
ابن بشران انبا نا عثمان بن احمد بن عبد الله انبا نا حنبل بن اسحاق حدثني ابو عبد الله
احمد قال بلغني ماتت عايشة سنة سبع وخمسين اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني
قال انبا نا عبد العزيز الكتاني حدثنا ابو محمد بن ابي نصر انبا نا ابو الميمون قال انبانا
ابو زرعة اخبرني محمد بن ابي عمر عن ابن عيينة عن ابن هشام بن عروة
قال توفيت عايشة سنة سبع وخمسين اخبرنا ابو غالب الماوردي
انبا نا ابو الحسين السيرافي انبا نا احمد بن اسحاق النهاوندي انبا نا احمد بن عمران الاشناني
انبا نا موسى بن زكريا التستري انبا نا خليفة بن خياط العصفري شباب قال وفيها
يعني سنة سبع وخمسين ماتت عايشة ام المجتبا فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على ابرهيم
ابن منصور السلمي وانا حاضرة انبا نا ابو بكر بن المقرئ بن صالح انبا نا ابن ابي زايدة وسماه
ابو يعلى يحيى بن زكريا عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة زاد ابو يعلى
ابن ابان زاد ابن ابو يعلى بن الزبير عن عايشة قالت جات جويرية الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقال ابن حمدان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وقعت في السهم
لثابت بن قيس زاد ابو يعلى بن الشماس او لابن عم له فكاتبته على نفسي فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعينه على كتابتي فقال هل لك خير من ذلك اقضي كتابتك
وفي حديث ابن كادش عنك كتابتك واتزوجك قالت نعم قال قد فعلت كذا رواه
ابن ابي زايدة مختصرا وقد رواه يونس بن بكير بتمامه اخبرنا ابو بكر الفرضي
انبا نا ابو محمد الجوهري انبا نا ابو محمد بن العباس بن حيويه انبا نا ابو القاسم عبد الوهاب
ابن ابي حية انبا نا محمد بن شجاع الثلجي انبا نا ابو عبد الله محمد بن عمر الواقدي قال غزوة
المريسيع في سنة خمس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لليلتين خلتا
من شعبان وقدم المدينة لهلال رمضان وغاب شهرا الا ليلتين حدثني عبد الله بن يزيد
ابن قسيط عن ابيه عن ابن ثوبان عن عايشة قال كانت جويرية جارية حلوة لا يكاد يراها
احد الا ذهبت بنفسه فبينا النبي صلى الله عليه وسلم عندي ونحن على الما اذ دخلت عليه
جويرية تساله في كتابتها قالت عايشة فوالله ما هو الا ان رايتها فكرهت دخولها
على النبي صلى الله عليه وسلم وعرفت انه سيرى منها مثل الذي رايت فقالت يا رسول الله
اني امراة مسلمة اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وانا جويرية بنت الحرث بن ابي
ضرار سيد قومه اصابنا من الامر ما قد علمت ووقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس
وابن عم له فتخلصني من ابن عمه كان سعلاه له بالمدينة فكاتبني ثابت على ما لا طاقة لي به عليه

ولابد

ولا يدان وما اكرهتي على ذلك الا اني جئتك صلى الله عليك فاعني في مكاتبتي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال اؤدي عنك
كتابتك واتزوجك قالت نعم يا رسول الله قد فعلت فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ثابت فطلبها منه فقال ثابت هي لك يا رسول الله بابي وامي فادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان عليها من كتابتها واعتقها وتزوجها وخرج
الخبر الى الناس ورجال بني المصطلق قد اقتسموا وملكوا ووطئ نساؤهم فقالوا اصهار النبي
صلى الله عليه وسلم فاعتقوا ما بايديهم من ذلك السبي قالت عائشة فاعتق مائة
اهل بيت بتزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها فلا اعلم امراة اعظم بركة
على قومها منها قال وحدثني عبد الله بن ابي الابيض عن جدته وهي
مولاة جويرية وكان عالما بحديثهم قال سمعت جويرية تقول افتداني ابي من ثابت
ابن قيس بن شماس بما افتدى به امراة من السبي ثم خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحني قال ابن واقد واثبت هذا عندنا حديث عائشة رضي الله تعالى
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى عنها كتابتها واعتقها وتزوجها اخبرنا
ابو الحسن علي بن الحسين بن قراتي عليه حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم
السلمي الفقيه انبانا ابو القاسم بن ابي العلا حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن
ابي نصر انبانا ابو القاسم بن ابي العقب انبانا ابو القاسم بن عبد الملك احمد بن ابراهيم
انبانا ابن عايذ قال واخبرني محمد بن شعيب عن عبد الله بن زياد قال وافا الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم المريسيع في غزوة بني المصطلق جويرية ابنة الحارث بن ابي ضرار وهي
كعبة من بني المصطلق فسباها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما افا الله عليه عامئذ
فلما كانت بذي الجدر والخبير من المدينة على بريد امر رجلا من الانصار يحفظها كالوديعة
عنده حتى يسال عنده فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واقبل ابوها الحارث
ابن ابي ضرار وكان من اشراف قومه يريد ابنته فلما قدم فكان بالعقيق نظر الى الابل
التي تفدى بها ابنته فرغب في بعيرين منها كانت من افضلها فبينما هي في شعب من
شعاب العقيق ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسايرا الابل فقال يا محمد اصبتم
ابنتي هذا فداوها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين البعيران اللذان غيبت
بالعقيق بشعب كذا وكذا فقال الحارث اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول
الله ولقد كان ذلك مني في البعيرين وما اطلع على ذلك الا الله تعالى فاسلم الحرث
ابن ابي ضرار الى البعيرين فاتى بهما فدفع الابل كلها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفع
اليه ابنته فاسلمت جويرية مع ابيها واخويها وحسن اسلامها وخطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما بلغنا فنكحها وكانت جويرية قبل عند ابن عم لها فقال له عبد الله ذو الشفرة
اخبرنا ابو البركات الانماطي انبانا ابو المعالي البقال انبانا ابو محمد بن علي
انا محمد بن احمد انبانا الاحوص بن المفضل بن غسان الغلابي انبانا ابي حدثنا الواقدي
قال حدثني عبد الله بن الابيض عن ابيه قال لما سباهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

انند واوسيت جويرية فافتداها ابوها يومئذ ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابيها فانكحها **قرات** على ابي غالب احمد بن الحسين بن البنا عن ابي محمد
الجوهري انبانا ابو عمر بن حيويه انبانا احمد بن معروف انبانا الحسين بن الفهم
انبانا محمد بن سعد انبانا عبد الله بن جعفر الرقي انبانا عبيد الله بن عمرو عن ايوب
عن ابي قلابة ان النبي صلى الله عليه وسلم سبى جويرية بنت الحارث فجا ابوها الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان ابنتي لا يسبى مثلها فانا اكرم من ذلك فخلى سبيلها قال ارايت
ان خيرناها اليس قد احسنا قال نعم واديت ما عليك فاتاها ابوها فقال ان
هذا الرجل قد خيرك فلا تفضحينا قالت فاني قد اخترت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قد والله فضحتنا **قال** محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن ابي الابيض عن ابيه
قال توفيت جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاول سنة
ستة وخمسين في خلافة معوية بن ابي سفيان وصلى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ
والي المدينة **قال** وانبانا محمد بن عمر محمد بن يزيد عن جدته وكانت مولاة
جويرية بنت الحارث عن جويرية قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا بنت عشرين سنة قالت وتوفيت جويرية سنة ستين وهي يومئذ ابنة خمس
وستين سنة وصلى عليها مروان بن الحكم **اخبرنا** ابو غالب احمد وابو عبد الله
يحيى ابنا الحسين بن البنا قالوا انبانا ابو الحسين بن الابنوسي عن ابي بكر بن عبيد بن بيري
انبانا ابو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني انبانا ابن خيثمة قال وفي هذه السنة يعني
سنة ستة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحرث **اخبرنا** ابو غالب
الماوردي انبانا السيرافي انبانا احمد بن اسحاق النهاوندي انبانا احمد بن اسحق انبانا موسى
ابن زكريا حدثنا خليفة بن خياط قال وفيها يعني سنة ستة وخمسين ماتت جويرية
بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا
ابو القاسم بن الشنوي انبانا ابو طاهر المخلص اجازة انبانا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري
انبانا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة انبانا ابي انبانا ابو عبيد القاسم بن سلام قال
سنة خمسين وستين فيها توفيت جويرية بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وصلى عليها
مروان **اخبرنا** ابو محمد السلمي قالا انبانا ابو بكر الخطيب **ح واخبرنا**
ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو بكر الطبري قالا انبانا ابو الحسين بن الفضل
القطان انبانا عبيد الله بن جعفر انبانا يعقوب بن سفيان قال وفيها يعني سنة
ست وخمسين ماتت جويرية بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى عليها
مروان وامير المدينة مروان بن الحكم **اخبرنا** ابو محمد الانصاري عن ابن
الابنوسي في كتابه واخبرني ابو الفضل بن ناصر عنه انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو الحسين
محمد بن المظفر انبانا احمد بن علي المدائني انبانا احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم
ابن البرقي قال ويقال يعني انما يعني جويرية توفيت في شهر ربيع الاول سنة ستة
وخمسين **قرات** على ابي غالب احمد وابي عبد الله يحيى ابني الحسين بن

البنا عن ابي الحسين بن الابنوسي عن ابي بكر احمد بن عبيد انبانا عبيد انبانا عبد الله
محمد بن الحسين الزعفراني انبانا ابو بكر بن ابي خيثمة قال وفي هذه السنة يعني سنة
سبع تزوج صفية في شوال اخبرنا ذاك الاثرم عن ابي عبيدة اخبرنا
ابو بكر الفرضي انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو احمد بن العباس الخزاز انبانا عبد الله
ابن ابي حية انبانا محمد بن شجاع البلخي انبانا محمد بن عمر الواقدي قال وحدثني ابن ابي
سبرة عن ابي حرملة عن اخته ام عبد الله عن ابنة لابي القين قالت كنت آلف صفية
من بين ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تحدثني عن قومها وما كانت تسمع منهم
قالت خرجنا من المدينة حيث اجلانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقمنا بخيبر فتز
وجني كنانة بن ابي الحقيق فاعرس بي قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم بايام
وذبح جزرا ودعا بيهود وحولني في حصنه بسلالم فرأيت في النوم كان قمرا قد اقبل من
يثرب يسير حتى وقع في حجري فذكرت ذلك لكنانة زوجي فلطم عيني فاخضرت فانظر
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخلت عليه فسألني فاخبرته قال وجعلت يهود
ذراريها في الكتيبة وجردوا حصون النطاة للمقاتلة فلما نزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر وافتتح حصون النطاة دخل علي كنانة فقال قد فرغ محمد من اهل النطاة
وليس ها هنا احد يقاتل قد قتلت يهود حيث قتل اهل النطاة وكذبتنا
الاعراب فحولني الى حصن النزار بالشق قالت وهو احصن ما عندنا فخرج حتى ادخلني
وبنت عمي ونسوات معي فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا قبل الكتيبة فسبيت
في النزار قبل ان ينتهي النبي صلى الله عليه وسلم الى الكتيبة فارسل بي الى رحله ثم جاءنا حين
امسى فدعاني فجئت وانا متقنعة حيية فجلست بين يديه فقال ان اقمت على دينك
لم اكرهك وان اخترت الاسلام واخترت الله ورسوله فهو خير لك قالت اختار الله ورسوله
والاسلام فاعتقني رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجني وجعل عتقي مهري فلما
اراد ان يخرج الى المدينة قال اصحابه اليوم نعلم ازوجة ام سرية قال كانت امرأته
فسيحجبها والا فهي سرية فلما خرج امر بستر فسترت به فعرفوا انها زوجته ثم قدم الى البعير
وقدم فخذه لاضع رجلي عليها فاعظمت ذلك ووضعت فخذي على فخذه ثم ركبت
فكنت القى من ازواجه يفخرن علي يقلن يا بنت اليهودي وكنت ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتلطف بي ويكرمني فدخل علي يوما وانا ابكي فقلت ازواجك
يفخرن علي ويقلن بنت اليهودي قالت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب
ثم قال اذا قالوا لك او فاخروك فقولي ابي هارون وعمي موسى اخبرنا ابو عمرو
محمد بن محمد بن القاسم العبشمي وابو الحسين علي بن الحسين الزهري وابو الفتح المختار
ابن عبد الحميد البوسنجي وابو المحاسن اسعد بن علي بن الموفق بن زياد قالوا اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد الداودي قالوا انبانا عبد الله بن احمد بن حمويه انبانا ابراهيم بن خزيم الشاشي
انبانا عبد بن حميد الكشي انبانا عبد الرزاق انبانا معمر عن ثابت البناني عن انس
ابن مالك قال بلغ صفية عن حفصة قالت قالت يا بنت يهودي فبكت فدخل عليها

النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة يا بنت
يهودي قال النبي صلى الله عليه وسلم انك لبنت نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي فبم
تفخر عليك ثم قال اتق الله يا حفصة رواه الترمذي عن عبدة قرات
على ابي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري انبا نا ابو عمر بن حيويه بن معروف انبا نا
الحسين بن الفهم انبا نا محمد بن سعد قال قال محمد بن عمر وماتت صفية بنت حيي سنة
خمسين في خلافة معوية بن ابي سفيان قال وانبا نا محمد بن عمر بن موسى عن
عمارة بنت المهاجر عن امية بنت ابي قيس الغفارية قالت انا احدى النسا اللاتي
زففن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتها تقول ما بلغت سبع عشرة سنة يوم
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وتوفيت صفية سنة اثنين وخمسين
في خلافة معوية الى ابي سفيان وقبرت بالبقيع اخبرنا ابو القاسم
ابن السمرقندي انبا نا ابو القاسم بن البسري انبا نا ابو طاهر المخلص اجازة حدثنا
حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن الخيرة انبا نا ابي حدثنا ابي عبيد الله قال
سنة خمسين توفيت فيها صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم انبانا
ابو محمد بن الابنوسي انبا نا ابو الفضل بن ناصر عنه انبا نا محمد الجوهري انبا نا ابو محمد بن
ابن المظفر انبا نا علي بن احمد المدايني انبا نا ابو بكر بن البرقي قال توفيت صفية سنة
خمسين فيما يقال ويقال توفيت في خلافة عمر وصلى عليها عمر قال
ابن البرقي وحدثني عمرو بن ابي سلمة عن زهير عن ابن جريج عن عطا قال كانت
صفية اخر من مات بالمدينة اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن
الحسين بن الفرا وابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا الحسين بن البنا قالوا انبا نا
ابو جعفر محمد بن احمد العدل انبا نا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص انبا نا احمد بن سليمان
ابن داود الطوسي انبا نا الزبير بن بكار حدثني ابراهيم بن حمزة الزبيري عن عبد العزيز
ابن محمد الدراوردي عن ابراهيم بن عقبة اخي موسى بن عقبة عن كريب مولى عبد الله بن العباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخوات الاربع ميمونة وام الفضل وسلمى واسما
بنت عميس اختهن لامهن مومنات قال وتبتغي بعض اصحابنا من الحديث مومنات رواه
النسائي عن عمرو بن منصور النسائي عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي عن الدراوردي
اخبرنا ابو غالب الماوردي انبا نا ابو الحسين السيرافي انبا نا القاضي ابو عبد
الله النهاوندي احمد بن عمران الاشناني انبا نا موسى بن زكريا انبا نا خليفة بن خياط العصفري
قال وفيها يعني سنة احدى وخمسين ماتت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا ابو القاسم بن البسري انبا نا ابو طاهر المخلص اجازة انبا نا
عبيد الله بن عبد الرحمن السكري اجازة انا عبد الرحمن بن عبد الرحمن الخيرة انبا نا ابو عبيد
قال سنة اثنين وخمسين وستين فيها توفيت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا
ابو البركات الانماطي انبا نا ثابت بن بندار انبا نا ابو العلا انبا نا ابو بكر الباسيري انبا نا
الاحوص والفضيل بن غسان الغلابي نا ابي قال وماتت ميمونة سنة ثلث وستين

وان

قرأت على ابي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري انبا نا محمد بن العباس الخزاز انبانا
ابو محمد المعروف الحنان انبا نا ابو الحسين بن محمد بن الفهم انبا نا محمد بن سعد انبا نا محمد
ابن عمر انبا نا محمد بن المحرر عن يزيد بن الاصم قال حضرت قبر ميمونة فنزل فيه ابن عباس
وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد وانبا نا ابو عبد الله الخولاني وصلى عليها ابن عباس قال
وانبا نا محمد بن عمر قال توفيت سنة احدى وستين في خلافة يزيد بن معوية وهي اخر من
مات من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان لها يوم توفيت ثمانون او احدى وثمانون سنة
وكانت جلدة
قال الحافظ في هذا الخبر نظر فان في الحديث
الصحيح الذي يرويه كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم الذي
ياتي في ذكر يزيد بن الاصم ان عايشة قالت لما ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك
على غاربك على ان ميمونة وذلك يدل على ان ميمونة توفيت قبل عايشة وكانت وفاة
عايشة سنة سبع وخمسين وقوله في حديث الواقدي ان عبد الرحمن بن خالد نزل في قبرها
فيه نظر ايضا فان عبد الرحمن بن خالد مات سنة ست واربعين في خلافة معاوية
الا ان يكون في المداين اخر يسمى عبد الرحمن فهذه اسما ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللاتي
دخل بهن وقد تزوج بغيرهن ولم يبن عليهن منهن قتيلة بنت قيس اخت الاشعث
اخبرنا ابو سعد اسمعيل بن احمد بن عبد الملك وابو المظفر بن القشيري
وابو القاسم زاهر بن طاهر قالوا اخبرنا ابو بكر احمد بن منصور بن خلف انبا نا ابو طاهر
ابن خزيمة انبا نا جدي نا نصر بن علي بن علي نبا نا عبد الاعلى حدثنا داود بن ابي هند
اخبرتنا ابو العز بن كادش العكبري انبا نا ابو محمد الجوهري انبا نا علي بن محمد بن احمد بن لولو
انبا نا اسحاق بن عبد الله بن ابراهيم الكوفي انبا نا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد
نا عبد الاعلى عن ابن داود بن ابي هند ح واخبرنا ابو نصر احمد بن محمد بن عبد
الملك بن عبد الوهاب بن عبد القاهر بن اسد بن مسلم الاسدي انبا نا ابو الفرج
احمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر البختري انبا نا ابو القاسم بن حبيبة بن حيا نبا انبانا
ابو بكر محمد بن ابراهيم بن نيروز الانماطي انبا نا محمد بن المثنى انبا نا عبد الاعلى انبا نا
داود عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج قتيلة بنت الاشعث
ابن قيس فمات قبل ان يخيرها فبراها الله تعالى منه اخبرنا ابو البركات
الانماطي انبا نا ثابت بن بندار انبانا ابو العلا الواسطي انبا نا ابو بشر الياسري انبانا
الاحوص بن الفضل انبا نا حماد بن سلمة عن داود بن ابي هارون عن الشعبي عن عكرمة
ابن ابي جهل تزوج قتيلة بنت قيس فاراد ابو بكر الصديق ان يضرب عنقه فقال له
عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرض لها ولم يدخل بها وارتدت مع اخيها
فبريت من الله ورسوله فلم يزل به حتى كف عنه قرات على ابي غالب بن البنا
عن ابي محمد الجوهري انبا نا ابو عمر بن حيويه انبا نا احمد بن معروف انبا نا الحسين بن فهم
انبا نا محمد بن سعد انبا نا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة
عن ابيه عن ابيه ان الوليد بن عبد الملك كتب اليه يسأله هل تزوج النبي صلى الله عليه وسلم

اخت الاشعث بن قيس قتيلة قال لما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فط ولا تزوج
كندية الا اخت بنى الجون فملكها فلما اتى بها وقدمت المدينة نظر اليها فطلقها ولم يبن بها
ويقال انها فاطمة بنت الضحاك قرأت على ابى غالب بن البنا عن ابى
محمد الجوهرى انبانا ابو عمر بن حيويه انبانا احمد بن معروف انبانا الحسين بن الفهم
انبانا محمد بن سعد انبانا محمد بن عبد الله عن الزهرى قال هى فاطمة بنت الضحاك بن سفيان
فاستعاذت منه فطلقها فطلقها فكانت تلقط البعر وتقول انا الشقية وتزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة سنة ثمان من الهجرة وتوفيت سنة ستين
ومنهن اسما بنت كعب الجونية وعمرة بنت يزيد الكلابية اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندى انبانا ابو الحسين بن النقور انبانا ابو طاهر المخلص انبانا
رضوان بن احمد بن جالينوس انبانا احمد بن عبد الجبار العطاردى انبانا يونس
ابن بكير عن ابن اسحاق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج اسما
بنت كعب الجونية فلم يتزوج يدخل بها حتى طلقها وتزوج عمرة ابنة يزيد احد
نسا بنى كلاب ثم من بنى الوحيد وكانت قبله عند الفضل بن عباس بن عبد المطلب
فطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخل بها ويقال انها اسما
بنت النعمان اخبرنا ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا البنا
انبانا ابو الحسين بن الابنوسى عن ابى بكر احمد بن عبيد بن بيرى انبانا ابو عبد الله
محمد بن الحسين الزعفرانى انبانا احمد بن المقدام انبانا زهير بن العلا حدثنا سعيد
ابن ابى عروبة عن قتادة قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل اليمن
اسما بنت النعمان من بنى الجون فلما دخل بها دعاها فقالت تعال انت فطلقها
قرأت على ابى غالب بن البنا عن ابى محمد بن الجوهرى انبانا ابو عمر بن
حيويه انبانا احمد بن معروف انبانا الحسين بن الفهم انبانا محمد بن سعد
انبانا محمد بن عمر حدثنى عبد الله بن جعفر عن عمرو بن صالح عن سعيد بن عبد الرحمن
ابن ابزى قال الجونية استعاذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل هو اخطا
لك عنده ابن ابزى ولم تستعذ منه امراة غيرها وانما خدعت لما راى من جمالها
وهيئتها وقد ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم من حملها على ما قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهن صواحب يوسف وكيدهن
قال وهى اسما بنت النعمان بن ابى الجون قال وحدثنى عبد الله بن جعفر
قال هى امية بنت النعمان بن ابى الجون قال وحدثنى عبد الله بن جعفر
عن ابى عون قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم الكندية فى شهر ربيع الاول
سنة تسع من الهجرة قال وانبانا هشام بن محمد بن السايب عن ابيه
عن ابى صالح عن ابن عباس قال لما استعاذت اسما بنت النعمان من النبى صلى الله
عليه وسلم خرج والغضب يعرف فى وجهه فقال له الاشعث بن قيس لا يسوك الله يا رسول
الله الا ازوجك من ليس دونها فى الجمال والحسب فقال من فقال اختى قتيلة قال قد تزوجتها

قال

قال فانصرف الاشعث الى حضرموت ثم حملها حتى اذا فصل من اليمن بلغه وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم فردها الى بلاده وارتد وارتدت معه فيمن ارتد فلذلك تزوجت
لفساد النكاح كان تزوجها قيس بن مكشوح المرادي ومنهن سبا بنت اسما
بنت الصلت اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني انبانا
شجاع بن علي بن شجاع انبانا ابو عبد الله بن منده انبانا سهل بن السري انبانا
سهل بن شاذونة ابو هرون انبانا مسلم الباهلي عن سليمان بن صالح عن عبد الواحد بن
عبد الله الخارجي عن حفص بن النضر عن قتادة قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبا بنت اسما بنت الصلت بن السلمية هي عمة عبد الله بن خازم بن اسما بنت الصلت
واخواتها عزوة واسماها صحنة قاله هشام قرات علي ابي غالب بن
البنا عن ابي محمد الجوهري انبانا محمد بن العباس بن حيوية انبانا احمد بن معروف انبانا
الحسين بن الفهم انبانا الحسين بن سعد انبانا هشام بن محمد بن السايب الكلبي حدثني
رجل من رهط عبد الله بن خازم السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج سبا بنت
الصلت بن حبيب السلمي فماتت قبل ان يصل اليها قال ابن سعد سبا ويقال
سنا بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام بن سماك بن عوف السلمي قال
وانبانا محمد بن سعد انبانا هشام بن محمد بن السايب الكلبي حدثنا العرزمي عن نافع
عن ابن عمر قال كان في نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم سنا بنت سفيان بن عوف بن
كعب بن ابي بكر بن كلاب وقال ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا السيد الساعدي
يخطب عليه امراة من بني عامر يقال لها عمرة بنت يزيد بن عبيد بن كلاب فتزوجها
فبلغه ان بها بياضا فطلقها ومنهن مليكة بنت كعب الليثي قرات
على ابي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري انبانا ابو عمر بن حيوية انبانا محمد انبانا
محمد بن سعد انبانا احمد بن عمر حدثنا ابو محمد بن معشر قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
مليكة بنت كعب وكانت تذكر بجمال بارع فدخلت عليها عايشة فقالت اما تستحيين
ان تنكحي قاتل ابيك فاستعاذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها فجا قومها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انها صغيرة وانها لا راي لها وانها خدعت
فارتجعها فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لهم فتزوجها العذري وكان ابوها
قتل يوم فتح مكة قتله خالد بن الوليد قال انبانا محمد بن عمر مما نضعف هذا
الحديث ذكره عايشة انها قالت الا تستحيين وعايشة لم تكن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذلك السفر قال وانبانا محمد بن عمر حدثني عبد العزيز الجندعي
عن ابيه عن عطا بن يزيد الجندعي قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم مليكة
بنت كعب الليثي في شهر رمضان سنة ثمان ودخل بها فماتت عنده قال محمد بن عمر
واصحابنا ينكرون ذلك ويقولون لم يتزوج كنانية قط قال وحدثني محمد بن عبد الله
عن الزهري مثل ذلك ومنهن العالية بنت ظبيان اخبرنا ابو غالب
وابو عبد الله ابنا البنا قالا انبانا ابو الحسين بن الابنوسي انبانا احمد بن عبيد بن بيري اجازة

انبانا محمد بن الحسين الزعفراني انبانا ابو بكر بن ابي خيثمة انبانا الوليد بن شجاع
حدثني شعيب بن الليث عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم العالية امراة من بني ابي بكر بن كلاب فجمعها ثم فارقها قال
ابو بكر بن ابي خيثمة وهي العالية ابنة ظبيان بن عمرو بن عوف بن كعب بن عبد بن
ابي بكر بن كلاب فيما بلغني قرات على ابي غالب بن البنا عن ابي محمد
الجوهري انبانا ابو عمر بن حيويه انبانا احمد بن معروف الخشاب انبانا
الحسين بن الفهم انبانا محمد بن سعد انبانا هشام بن محمد بن السائب حدثني رجل
من ابي بكر بن كلاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج العالية ابنة ظبيان
ابن عمرو بن عوف بن كعب بن عبد بن ابي بكر بن كلاب فمكثت عنده دهرا ثم طلقها
ومنهن خولة بنت الهذيل التغلبية او بنت فضالة الكلابية اخبرنا
ابو البركات الانماطي انبانا ابن بندار انبانا محمد بن علي انبانا ابن احمد انبانا الاحوص
ابن المفضل انبانا ابي انبانا علي بن صالح عن علي بن مجاهد قال نكح رسول الله صلى الله
عليه وسلم خولة ابنة الهذيل بن هبيرة بن مرة التغلبي وامها خرنق بنت خليفة اخت دحية
بنت كعب فحملت اليه من الشام فماتت في التغلبي الطريق فنكح خالتها شراف بنت فضالة
ابن خليفة فحملت اليه من الشام فماتت بالطريق ومنهن امراة من بني غفار اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو الحسين بن منصور بن النقور انبانا ابو الطاهر
انبانا رضوان بن احمد بن جالينوس انبانا احمد بن عبد الجبار العطاردي انبانا يونس
ابن بكير عن ابي يحيى عن جميل بن زيد الطائي عن سهل بن زيد الانصاري قال تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم امراة من غفار فدخل بها فامرها فنزعت ثوبها فراى بها بياضا من
برص عند ثديها فانماز رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خذي ثوبك واصبح فقال
الحقي باهلك فاكمل لها صداقها واما سراريه فمنهن مارية ام ابراهيم
ابنه عليه السلام اخبرنا ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم وابو القاسم هو ابن
طاهر الشحامي بنيسابور قالا انبانا ابو بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي وانبانا
ابو طاهر محمد بن الفضل بن اسحاق بن محمد قالا انبانا احمد انبانا محمد بن زياد
ابن عبد الله انبانا سفيان بن عيينة عن بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة
ابن الحصيب عن ابيه قال اهدى امير القبط الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاريتين
اختين وبغلة فكان البغلة بالمدينة واتخذ احدى الجاريتين فولدت له ابراهيم
ابنه ووهبت الاخرى اخبرنا ابو غالب الماوردي انبانا ابو الحسين
السيرافي انبانا احمد بن اسحاق النهاوندي انبانا احمد بن عمران الاشناني انبانا
موسى بن زكريا الانصاري قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من غفار
انبانا موسى بن زكريا انبانا خليفة بن خياط واخبرنا ابو غالب وابو عبد
الله ابنا البنا قالا انبانا ابو الحسين بن الابنوسي انبانا احمد بن عبيد اجازة انبانا محمد
ابن الحسين انبانا ابو بكر بن ابي خيثمة قال وفيها يعني سنة سبع قدم حاطب بن ابي

بلتعة

بلتعة بن عبد العزى بمارية ام ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبغلة دلدل دلدل
وحماره اخبرنا ابو بكر الفرضي انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو عمر بن حيويه
انبانا احمد بن معروف انبانا الحارث بن ابي اسامة انبانا محمد بن سعد انبانا محمد بن عمر
اخبرني ابي سعيد رجل من اهل العلم قال كانت مارية من حفن من كورة انصنا
قال وانبانا ابو محمد بن عمر انبانا يعقوب بن محمد بن ابي صعصعة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب بمارية القبطية وكانت بيضاء جعدة جميلة
فانزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم واختها على ام سليم بنت ملحان فدخل عليهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليهما الاسلام فاسلمتا هناك فوطئ مارية
بالملك وحولها الى مال له بالعالية من اموال بني النضير فكانت فيه في الصيف وفي خرفة
النخل فكان ياتيها هناك وكانت حسنة الدين ووهب اختها سيرين لحسان بن ثابت
الشاعر فولدت له عبد الرحمن وولدت له مارية لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما
فسماه ابراهيم وعق رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة يوم سابعه وحلق راسه فتصدق
بزنة شعره فضة على المساكين وامر بشعره فدفن في الارض وسماه ابراهيم وكانت
قابلتها سلمى مولاة النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت الى زوجها الى رافع فاخبرته بانها قد ولدت
غلاما فجاء ابو رافع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشره فوهب له عبدا وغار
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد عليهن حين رزق منها الولد اخبرنا
ام البهاء فاطمة بنت محمد بن احمد انبانا عبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن بندار انبانا جعفر بن عبد
الله بن يعقوب بن فناكي انبانا محمد بن هرون الروياني انبانا ابو كريب انبانا يونس بن بكير
عن محمد بن اسحاق عن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب
قال اكثر على مارية ام ابراهيم في قبطي ابن عم لها يزورها ويختلف اليها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خذ هذا السيف فانطلق فان وجدته عندها فاقتله قال قلت يا رسول الله اكون
في امرك اذا ارسلتني كالسكة المحماة لا يثنيني شيء حتى امضي لما امرتني به ام الشاهد يرى ما لا يرى الغائب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فاقبلت متوشح السيف فوجدته
عندها فاخترطت السيف فلما راني عرف اني اريده فاتى نخلة فرقى فيها ثم رمى بنفسه على قفاه
ثم شال برجليه فاذا به اجب امسح ما له شيء قليل ولا كثير فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال الحمد لله الذي صرف عنا اهل البيت اخبرنا ابو القاسم
الشحامي انبانا ابو بكر البيهقي انبانا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن
هانئ انبانا محمد بن عمرو الحرشي انبانا القعنبي انبانا ابو بكر بن ابي سبرة القرشي عن حسين
ابن عبد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لام
ابراهيم حين ولدت اعتقها ولدها ح وانبانا ابو بكر بن حرب الاصبهاني بن عمر
الحافظ انبانا ابو عبيد القاسم بن اسماعيل انبانا زياد بن ايوب انبانا سعيد بن ابي سارة
عن ابن ابي حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال لما ولدت مارية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتقها ولدها قال تفرد بحديث بن ابي الحسين زياد بن ابي سبرة

عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة **اخبرنا** ابو البركات
الانماطي انبانا ثابت بن بندار انبانا ابو العلا الواسطي انبانا ابو بكر البابسري انبانا الاحوص
ابن المفضل انا ابي قال ماتت مارية سنة خمس عشرة **قرات** على ابي غالب
ابن البنا عن محمد بن الجوهري انبانا ابو عمر بن حيويه انبانا احمد بن معروف انبانا الحسين بن
فهم انبانا محمد بن سعد قال قال محمد بن عمر فتوفيت مارية ام ابراهيم ابن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المحرم سنة ست عشرة من الهجرة فرأى عمر بن الخطاب يحشر الناس لشهودها
وصلى عليها وقبرها بالبقيع **اخبرنا** ابو غالب الماوردي انبانا ابو
الحسين السيرافي انبانا احمد بن اسحاق النهاوندي انبانا احمد بن عمران الاشناني انبانا موسى
ابن زكريا انبانا خليفة بن خياط قال وفي هذه السنة يعني سنة ست عشرة ماتت مارية
ام ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي
انبانا ابو القاسم بن الابنوسي بن البسري انبانا طاهر المخلص اجازة انبانا عبيد الله
ابن عبد الرحمن السكري انبانا ابو الحسن عن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة انبانا ابي انبانا
عبيد قال سنة ست عشرة فيها توفيت مارية القبطية ام ابراهيم بن رسول الله صلى
الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو محمد بن عبد الكريم انبانا ابو بكر الخطيب اخبرنا ابو
بكر القاسم بن السمرقندي انبانا ابو بكر بن الطبري قالا انبانا ابو الحسين بن الفضل
انبانا عبد الله بن جعفر انبانا يعقوب بن سفيان قال وماتت مارية ام ولد رسول الله صلى
الله عليه وسلم سنة ست عشرة **ومنهن ريحانة بنت زيد اخبرنا**
ابو بكر محمد بن عبد الله بن عبد الباقي الفرضي انبانا ابو محمد بن الحسن بن علي الجوهري انبانا
محمد بن العباس بن حيويه انبانا عبد الوهاب بن ابي حية انبانا محمد بن شجاع انبانا محمد بن عمر
الواقدي قالوا وكانت ريحانة بنت زيد بن ابي النضر متزوجة في بني قريظة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اخذها لنفسه صفيا وكانت جميلة فعرض عليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تسلم فابت الا اليهودية فعزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجد في نفسه
فارسل الى ابن سعية فذكر له ذلك فقال ابن سعية فداك ابي وامي هي تسلم فخرج حتى
جاءها فجعل يقول لها لا تتبعي قومك فقد رايت ما ادخل عليهم حيي بن اخطب فاسلمي يصطفيك
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه اذ سمع
وقع نعلين فقال ان هاتين لنعلا ابن سعية يبشرني باسلام ريحانة فجاءه فقال
يا رسول الله قد اسلمت ريحانة فسر بذلك قال محمد حدثني عبد الملك بن سليمان
عن ايوب بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ايوب بن بشير المعاوي قال ارسل بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت سلمى ام قيس بنت المنذر وكانت عندها حتى حاضت
حيضة ثم طهرت من حيضها فجاءت ام المنذر فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزل ام المنذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان احببت ان اعتقك واتزوجك فعلت وان احببت ان تكوني في ملكي
اطاك بالملك فعلت فقالت يا رسول الله انا اخف عليك وعلي ان اكون في ملكك

فكانت في ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطاها حتى ماتت عنده قال وحدثني ابن ابي
ذيب قال سالت الزهري عن ريحانة فقال كانت امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يطاها حتى ماتت فال وحدثني ابن ابي ذيب قال سالت الزهري عن ريحانة
فقال كانت امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها وتزوجها فكانت تحتجب
في اهلها فتقول لا يراني احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الواقدي فهذا
اثبت الحديثين عندنا وكان زوج ريحانة قبل النبي صلى الله عليه وسلم الحكم
قرات على ابي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري انبانا ابو عمر بن حيويه
انبانا احمد بن معروف انبانا الحسين بن الفهم انبانا محمد بن سعد انبانا محمد بن عمر انبانا
عاصم بن عبد الله بن الحكم عن عمر قال اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم ريحانة بنت زيد
ابن عمرو بن خنافة وكانت عند زوج لها محبا لها مكرما فقالت لا استخلف بعده ابدا
وكانت ذات جمال فلما سبيت بنو قريظة عرض النبي صلى الله عليه وسلم السبي فكنت
فيمن عرض عليه فامرني فعزلت وكان يكون له صفي في كل غنيمة فلما عزلت خار
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل بي الى منزل ام المنذر بنت قيس اياما حتى قتل
الاسرى وفرق السبي ثم دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنحيت منه حياء
فدعاني فاجلسني بين يديه فقال ان اخترت الله ورسوله اختارك رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه فقلت اني اختار الله ورسوله فلما اسلمت اعتقني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتزوجني واصدقني اثني عشرة اوقية ونشا كما كان يصدق نساءه
واعرس بي في بيت ام المنذر وكان يقسم لي كما كان يقسم لنسائه وضرب علي الحجاب
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم معجبا بها وكانت لا تساله الا اعطاها ذلك
وقد قيل لها لو كنت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم بني قريظة لاعتقهم وكانت
تقول لم يخل بي حتى فرق السبي ولقد كان يخلو بها ويستكثر منها فلم تزل عنده
حتى ماتت مرجعه من حجة الوداع فدفنها بالبقيع وكان تزوجه اياها في المحرم
سنة ست من الهجرة قال وانبانا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن جعفر عن يزيد
ابن الهاد عن ثعلبة بن ابي مالك قال كانت ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة
من بني النضير فتزوجها رجلا منهم يقال له الحكم فلما وقع
النبي على بني قريظة سباها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها وتزوجها وماتت
عنده اخبرنا ابو غالب وابو عبد الله ابنا البنا قالا انبانا ابو الحسين
ابن الابنوسي انبانا ابو بكر احمد بن عبيد بن بيري اجازة انبانا ابو عبد الله محمد بن الحسين
الزعفراني انبانا ابو بكر بن ابي خيثمة انبانا الوليد بن شجاع حدثني ابن وهب اخبرني يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب قال واستسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ريحانة من بني
قريظة ثم اعتقها فلحقت باهلها قال وانبانا ابن ابي خيثمة انبانا علي بن
المغيرة الاثرم قال قال ابو عبيدة وكانت له ريحانة ابنة زيد بن شمعون من
بني النضير وقال بعضهم من بني قريظة وكانت تكون في نخل من نخل الصدقة وكان

يميل عندها صلى الله عليه وسلم احيانا وكان صلى الله عليه وسلم سباها في شوال سنة اربع
من التاريخ قال ابن ابي خيثمة وانبانا احمد بن المقدام انبانا زهير بن العلاء انبانا
سعيد عن قتادة قال وكانت ربيحة القبطية وقال بعضهم ريحانة وكانت تكون
في نخل بالعالية وكان يقيل عندها احيانا اذا اتى النخل وزعم بعضهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم ابتداه اول وجعه الذي توفي عندهم قال ابن ابي خيثمة انبانا احمد
ابن المقدام انبانا زهير انبانا سعيد عن قتادة قال وكانت له صلى الله عليه وسلم
وليدتان مارية القبطية وربيحة او ريحانة وهي ريحانة ابنة شمعون بن زيد بن خنافة
من بني قريظة كانت عند ابن عم لها يقال له عبد الحكم فيما بلغني وماتت قبل وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيدة فذكر انه كان له صلى الله عليه وسلم اربع
ولائد مارية القبطية وريحانة من بني قريظة وكانت له جارية اخرى جميلة اصابها
في السبي فكادها نساؤه وخفن ان تغلبهن عليه وكانت له جارية نفيسة وهبتها له
زينب بنت جحش وكان هجرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن صفية بنت حيي ذا
الحجة والمحرم وصفر فلما كان شهر ربيع الاول الذي قبض فيه النبي صلى الله عليه وسلم رضي عن
زينب ودخل عليها فقالت ما ادري ما اجزيك فوهبتها له صلى الله عليه وسلم ○

فاما اللاتي خطبهن عليه الصلاة والسلام
ولم يتزوجهن

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن علي الفقيه السيدي انبانا ابو عثمان البحيري
انبانا ابو عمرو بن حمدان انبانا ابو العباس حامد بن محمد بن شعيب البلخي انبانا
محمد بن بكار بن الريان انبانا ابراهيم بن سليمان المؤدب عن اسماعيل بن ابي
خالد عن الشعبي عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ما بي رغبة عنك وما احب ان اتزوج وبني صغار فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على طفل في صغره وارعاه
على بعل في ذات يده قرات على ابي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري
انبانا محمد بن العباس بن حيويه انبانا محمد بن هرون بن بشر انبانا الحسين بن الفهم
انبانا محمد بن سعد انبانا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه عن ابي صالح عن ابن
عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي طالب ابنته ام هانئ في الجاهلية
وخطبها هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم فزوجها هبيرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عم زوجت هبيرة وتركتني فقال يا ابن اخي انا قد صاهرنا
اليهم والكريم يكافئ الكريم ثم اسلمت ففرق الاسلام بينها وبين هبيرة فخطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى نفسها فقالت والله لقد كنت احبك في الجاهلية فكيف في
الاسلام ولكني امراة مصبية واكره ان يؤذوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير نساء ركبن المطايا نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده

اخبرنا

اخبرنا ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه اللاذقي انبانا الفقيه ابو
الفتح نصر بن ابراهيم الزاهد قراءة عليه انبانا ابو الفتح سليم بن ايوب الرازي انبانا ابو
طاهر بن محمد بن سليمان بن يوسف الموصلي بالموصل انبانا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن احمد الجوزي
انبانا ابو زكريا يزيد بن محمد بن اياس قال سمعت القاضي بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر المقدمي قال
ام هانئ بنت ابي طالب اسمها فاخته **قرات** على ابي غالب احمد بن الحسن بن البنا
عن ابي محمد الجوهري انبانا محمد بن العباس بن حيويه انبانا احمد بن معروف انبانا الحسين
ابن الفهم انبانا احمد بن سعد انبانا هشام بن محمد بن السايب الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن
عباس قال ليلى بنت الخطيم الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مول ظهره الشمس فضربت
على منكبيه فقال من هذا اكله الاسود وكان كثيرا ما يقولها فقالت انا بنت مطعم الطير
ومباري الريح انا ليلى بنت الخطيم جيتك لاعرض عليك نفسي تزوجني قال قد فعلت
فرجعت الى قومها فقالت قد تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا بيس ما صنعت انت
امراة غيرى والنبي صلى الله عليه وسلم صاحب نسا تغارين فيدعو الله عليك فاستقيليه
نفسك فرجعت فقالت يا رسول الله اقلني قال قد اقلتك قال فتزوجها مسعود بن اوس
ابن سواد بن ظفر فولدت له فبينما هي في حايط من حيطان المدينة تغتسل اذ وثب عليها
ذيب لقول النبي صلى الله عليه وسلم فاكل بعضها وادركت فماتت **وبه** عن ابن عباس
قال كانت ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة عند هوذة ابن علي الحنفي فهلك عنها فورثته مالا كثيرا فتزوجها عبد الله
ابن جدعان التيمي وكان لا يولد له فسالته الطلاق فطلقها فتزوجها هشام بن المغيرة
فولدت له سلمة فكان من خيار المسلمين فتوفي عنها هشام وكانت من اجمل نسا العرب واعظمه
خلقا وكانت اذا جلست اخذت من الارض شيا كثيرا وكانت تغطي جسدها بشعرها فذكر
جمالها عند النبي صلى الله عليه وسلم فخطبها الى ابنها سلمة بن هشام بن المغيرة فقال حتى استامرها
فقالت في النبي صلى الله عليه وسلم تستامر ارجع فزوجني فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسكت عنه **وبه** عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم صفية بنت بشامة
ابن نضلة العنبري وكان اصابها سبا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان شيت انا
وان شيت زوجك فقالت بل زوجي فارسلها فلعنتها بنو تميم **قال** وانبانا محمد بن سعد
انبانا محمد بن عمر انبانا موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كانت ام شريك امراة
من بني عامر بن لوي معيصية وانها وهبت نفسها للنبي فلم يقبلها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم تتزوج حتى ماتت **قال** وانبانا محمد بن سعد انبانا محمد بن عمر انبانا
وكيع بن الجراح عن زكريا بن ابي زايدة عن عامر في قوله ترجي من تشا منهن وتؤوي اليك
من تشا قال كان نسا وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فدخل ببعضهن وارجا بعضا
فلم ينكحن بعده منهن ام شريك **قال** وانبانا محمد انبانا وكيع بن الجراح عن شريك
عن جابر عن الحكم عن علي بن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام شريك الدوسية
قال محمد بن عمر الثبت عندنا انها امراة من دوس من الازد الا في رواية موسى بن محمد بن ابراهيم

عن ابيه قال محمد بن سعد اسمها عربة بنت جابر بن الحكم بن حكيم اخبرنا ابو البركات
الانماطي انبانا ابو المعالي ثابت بن بندار انبانا ابو العلاء محمد بن علي الواسطي
انبانا ابو بكر احمد بن محمد بواسط انبانا ابو الميمون بن الفضل بن غسان الغلابي
قال ابي سمعت الواقدي يقول المراة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
عربة بنت جابر اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي وابو عبد الله
الحسين بن علي بن احمد بن عبد الله الخياط قالا انبانا ابو محمد الصيرفيني واخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انبانا الشريف ابو النضر محمد بن محمد بن علي الزينبي قالا
انبانا محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور انبانا عبد الله بن ابي داود انبانا
عيسى بن حماد انبانا الليث عن هشام عن ابيه انه قال كنا نتحدث
ان ام شريك كانت وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وكانت امراة صالحة

باب صفة خلقه ومعرفة خلقه

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه السيدي
وابو القاسم غنيم بن ابي سعد الجرجاني قالا انبانا سعد محمد بن عبد الرحمن
الاديب انبانا ابو احمد الحاكم انبانا ابو محمد بن مروان بدمشق اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي وابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قالا انبانا عبد الدائم
ابن الحسن القطان انبانا عبد الوهاب بن الحسن قالا انبانا محمد بن خريم قالا
انبانا هشام انبانا سعيد انبانا حماد وهو ابن سلمة عن عبيد الله بن محمد بن عقيل
عن محمد بن علي عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم الراس
عظيم العينين مشرب العينين من حمرة هدب الاشفار كث اللحية شثن الكفين
والقدمين ازهر اللون اذا مشى تكفا كانما يمشي في صعد زاد النخت التفت جميعا
اخبرناه ابو القاسم بن الحصين انبانا ابو علي الحصين واخبرنا
ابو علي الحسن بن المظفر بن السبط انبانا ابو محمد الجوهري قالا انبانا ابو بكر بن مالك
انبانا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي انبانا عفان وحسن بن موسى قالا انبانا
حماد عن عبد الله يعني ابن محمد بن عقيل بن علي عن ابيه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضخم الراس عظيم العينين هدب الاشفار قال حسن الشفار مشرب
العينين بحمرة كث اللحية ازهر اللون شثن الكفين والقدمين ازهر اللون اذا
مشى كانما يمشي في صعد قال حسن تكفا فاذا التفت التفت جميعا رواه سالم المكي عن ابن
الحنفية اخبرنا ابو المظفر القشيري انبانا ابو يزيد الجيرودي انبانا ابو عمرو
ابن حمدان واخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن سعدويه انبانا ابراهيم بن منصور السلمي
انبانا ابو بكر بن المقرئ قالا انبانا ابو يعلى انبانا زكريا بن يحيى الواسطي انبانا عباد
ابن العوام انبانا الحجاج عن سالم المكي عن ابن الحنفية عن علي انه سئل عن صفة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كان لا قصيرا ولا طويلا حسن الشعر رجله مشربا زاد ابن حمدان وجهه

حمرة

وجهه حمرة وقال الآخر ادكراديس شثن الكفين زاد ابن حملان والقدمين عظيم الراس
طويل المسربة لم ار قبله ولا بعده مثله اذا مشى تكفأ كانما وقال ابن حملان كانما ينزل من صبب
ورواه عمر بن علي عن ابيه اخبرناه ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي انبانا
ابو محمد الجوهري انبانا ابو عمر بن حيويه انبانا احمد بن معروف بن بشر الخشاب انبانا الحارث
ابن ابي اسامة انبانا محمد بن سعد انبانا محمد بن عمر الاسلمي حدثني عبد الله بن محمد بن علي
ابن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي قال قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن
فاني لاخطب يوما على الناس وحبر من احبار اليهود واقف بيده سفر ينظر فيه فقال
صف لنا ابا القاسم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل البائن وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط هو رجل الشعر اسود ضخم الراس مشرب لونه حمرة عظيم الجبين
شثن الكفين والقدمين طويل المسربة وهو الشعر الذي يكون في النحر الى السرة هدب الاشفار
مقرون الحاجبين صلت الجبين بعيد ما بين المنكبين اذا مشى يتكفأ كانما ينزل من صبب
لم ار قبله مثله ولم ار بعده مثله قال علي ثم سكت فقال لي الحبر وماذا قال علي هذا ما
يحضرني قال الحبر في عينيه حمرة حسن اللحية حسن الفم تام الاذنين يقبل جميعا
ويدبر جميعا فقال علي هذه والله صفته قال الحبر وشيء آخر قال علي وما هو قال الحبر وفيه حنا
قال علي هو الذي قلت لك كانما ينزل من صبب قال الحبر فاني اجد هذه الصفة في سفر باي
وجده يبعث من حرم الله وامنه وموضع بيته ثم يهاجر الى حرم يحرمه هو ويكون له حرمة
الحرم الذي حرم الله ونجد انصاره الذين هاجروا اليهم قوما من ولد عمرو بن عامر اهل نخل
واهل الارض قبلهم يهود قال قال علي هو هو وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الحبر فاني اشهد انه نبي وانه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ارسل الى الناس كافة فعلى
ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله فقال كان ياتي عليا فيعلمه القران
ويخبره بشرايع الاسلام ثم خرج علي والحبر هناك حتى مات في خلافة ابي بكر وهو مومن برسول
الله صلى الله عليه وسلم مصدق به وروي عن عبد الله بن عمر بعضه اخبرناه ابو
القاسم اسمعيل بن محمد انبانا ابو منصور محمد بن احمد بن شرويه انبانا ابو بكر احمد بن موسى
ابن مروان انبانا ابو بكر محمد بن عبد الشافعي معاذ بن المثنى انبانا خالد بن عبد الله
انبانا عبيد الله بن عمر بن علي عن ابيه عن جده قال قالوا انبانا ابو الحسن انعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابيض مشرب بياضه حمرة اهدب الاشفار اسود الحدقة لا قصير
ولا طويل وهو الى الطويل اقرب من راه حمرة لا جعد ولا قطط في صدره سوية شثن
الكفين والقدمين كان عرقه اللولو اذا مشى تكفأ كانه يمشي في صعد لم ار قبله ولا بعده
مثله عليه الصلاة والسلام وروي عن عمر بن علي مختصرا في ذكر العين اخبرنا
ابو سعيد محمد بن علي بن محمد بن جعفر الرستمي واخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد
ابن جعفر بن الفضل انبانا ابو بكر محمد بن الحسين السهمي البيهقي واخبرنا ابو محمد السلمي
انبانا ابو بكر الخطيب قالوا انبانا ابو الحسين بن الفضل انبانا عبد الله بن جعفر انبانا
يعقوب انبانا سعيد يعني ابن منصور خالد بن عبد الله عن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن

البجلي عن ابيه عن جده قال قيل لعلي انعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اسود
الحدقة ... رواه نافع بن جبير عن علي اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني وابو الحسين السلمي الفقيه
قالا انا عبد العزيز الكتاني انا ابو محمد بن ابي نصر انبا نا ابو الميمون بن راشد انبا نا ابو زرعة
واخبرناه ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد انبا نا ابو منصور بن شجاع بن علي بن
ابنه شجاع انبا نا ابو عبد الله بن منده انبا نا احمد بن سليمان وابراهيم بن محمد بن ناصر
ابن صالح قالا حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو انبا نا ابو نعيم حدثنا المسعودي عن
عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير عن علي قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخم الراس واللحية مشرب حمرة
ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفيا كانما يحط من صبب لم ار قبله ولا بعده
مثله ولم يقل الاكفاني تكفيا كذا قال ابو نعيم الفضل بن دكين عن عبد الرحمن بن
عبد الله المسعودي عثمان بن مسلم بن هرمز وخالفه غيره فقال عثمان بن عبد الله بن هرمز
وهو الصواب اخبرناه ابو القاسم بن الحصين انبا نا ابو علي بن المذهب
واخبرنا ابو علي الحسين بن المظفر بن السبط انبا نا ابو محمد الجوهري قالا انبا نا ابو بكر
بن مالك قال انبا نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي انبا نا ابو بكر انبا نا وكيع
انبا نا المسعودي ح واخبرنا ابو الاعز   بن الاسعد انبا نا ابو محمد الجوهري انبا نا
علي بن محمد بن احمد بن لولو انبا نا ابو بكر محمد بن الحسين بن شهريار انبا نا الفلاس
انبا نا علي عن المسعودي واخبرنا ابو المعالي عبد الله بن احمد بن محمد الحلواني انبا نا
ابو بكر بن خلف انبا نا الاستاذ الامام ابو طاهر محمد بن محمد بن الحسن القطان انبا نا
علي بن الحسن الهلالي انبا نا عبد الجبار انبا نا المسعودي عن عثمان بن عبد الله بن هرمز
عن وفي حديث قراتكين حدثني نافع بن جبير زاد احمد بن مطعم عن علي بن ابي طالب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية
شثن الكفين والقدمين ضخم الراس مشربا وجهه حمرة طويل المسربة اذا مشى تكفأ
كانما يتحدر من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله ولم يذكر الحلواني وعبد الكريم بن هرز
وليس في حديث عبد الكريم والقدمين وقال شثن كذا رواه مسعر بن كدام الهلالي عن عثمان
اخبرناه ابو الحسن علي بن عبد الواحد بن احمد بن العباس الدينوري
انبا نا ابو الحسن علي بن محمد بن عمر بن محمد الحسن القزويني الزاهد املا انبا نا ابو حفص
عمر بن محمد بن علي بن الزيات انبا نا عبد الله بن محمد بن ناجية انبا نا عبد الله بن
عمر ابو عبد الرحمن انبا نا وكيع بن الجراح واخبرنا ابو غالب بن البنا انبا نا
ابو الحسين محمد بن احمد بن النرسي انبا نا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج انبا نا عبد الله
ابن سليمان انبا نا الاعمى يعني احمد بن اسمعيل انبا نا وكيع عن مسعر عن عثمان بن
عبد الله بن هرمز وقال الدينوري موهب عن نافع بن جبير عن علي قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم شثن الكفين ضخم الكراديس قوله ابن موهب وهم وانما
هو ابن هرمز ورواه حجاج بن ارطاة النخعي القاضي عن عثمان فلم ينسبه وادخل

عليه

عليه بينه وبين نافع انبا نا عبد الله المكي **اخبرناه** ابو القاسم بن الحصين
انبا نا ابو علي بن المذهب واخبرنا ابو علي بن السبط انبا نا ابو محمد الجوهري قالا انبا نا
ابو بكر بن مالك نبا نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابو الشعثاء علي بن الحسين بن سليمان
انبا نا ابو خالد الاحمر سليمان بن حيان عن حجاج عن عثمن عن ابي عبد الله المكي
عن نافع بن جبير بن مطعم قال سئل علي عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا قصير ولا طويل مشرق لونه حمرة حسن الشعر رجله ضخم الكراديس شثن
الكفين ضخم الهامة طويل المسربة اذا مشى تكفا كانما ينحدر في صبب لم ار مثله
ولا قبله مثله صلى الله عليه وسلم ورواه عن عبد الملك بن عمير قاضي الكوفة
عن نافع **واخبرناه** ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الخطيب انبا نا
ابو الحسين بن ابي نصر انبا نا ابو بكر بن يوسف بن القاسم الميانجي انبا نا ابو يعلى
احمد بن علي بن المثنى الموصلي انبا نا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ابو بكر انبا نا شريك
عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير عن علي انه كان اذا وصف النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان عظيم الهامة ابيض مشربا حمرة عظيم اللحية طويل المسربة
شثن الكفين اذا مشى كانما يمشي في صبب لم ار مثله قبله ولا بعده صلى الله عليه وسلم
واخبرناه ابو المظفر بن القشيري انبا نا ابو سعد الجيرودي انبا نا
ابو عمرو بن حمدان ح وانا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن سعدويه انبا نا ابراهيم
ابن منصور السلمي انبا نا ابو بكر المقرى قالا انبا نا ابو يعلى انبا نا ابو بكر بن ابي شيبة
انا شريك عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي انه وصف النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كان عظيم الهامة ابيض مشربا حمرة عظيم اللحية ضخم الكراديس
شثن الكفين والقدمين طويل المسربة كثير شعر الراس زاد ابن حمدان رجلا وقالا
يتكفا في مشيه وقال ابن المقرى مشيته كانما ينحدر من صبب لا طويل ولا قصير لم ار مثله
لا قبله ولا بعده عليه الصلاة والسلام **اخبرنا** ابو القاسم بن الحصين انبا نا
ابو علي بن المذهب واخبرنا ابو علي بن السبط قال انبا نا ابو محمد الجوهري قالا انبا نا
ابو بكر بن مالك انبا نا عبد الله بن احمد حدثني علي بن حكيم وابو بكر بن ابي شيبة واسمعيل
ابن موسى الاسدي قالوا انا شريك عن عبد الملك انبا نا ابو عبد الله احمد عن عبد الملك
ابن عمير عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن ابي طالب انه وصف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عظيم الهامة ابيض مشرب حمرة عظيم اللحية ضخم الكراديس شثن الكفين والقدمين
طويل المسربة كثير شعر الراس رجل يتكفا في مشيته كانما ينحدر في صبب لا طويل ولا القصير
لم ار مثله قبله ولا بعده رواه غيرهم عن شريك فقال فقال عن نافع عن ابيه
اخبرناه ابو القاسم بن الحصين انبا نا ابو علي المذهب **واخبرنا** ابو علي
ابن السبط انبا نا ابو محمد الجوهري قالا انبا نا ابو بكر بن مالك انبا نا عبد الله بن احمد
ابن حنبل حدثني ابي انبا نا الاسود بن عامر انبا نا شريك عن ابن عمير قال شريك قلت
له عن من يا ابا عمير عن من حدثه قال عن نافع بن جبير عن ابيه عن علي قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الهامة مشرب حمرة شثن الكفين والقدمين ضخم اللحية
طويل المسربة ضخم الكراديس يمشي في صبب متكفيا في المشية لا طويل ولا قصير لم ار قبله
مثله ولا بعده رواه قيس بن الربيع الاسدي عن عبد الملك وزاد فيه حرفا اخبرنا
ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي انبا نا ابو محمد الجوهري انبا نا ابو القاسم عبد العزيز احمد بن
مرزوق حينئذ واخبرنا ابو سهل محمد بن هرون ابراهيم بن سعد انبا نا
ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي انبا نا ابو القاسم جعفر بن عبد الله بن
يعقوب انبا نا ابو بكر بن محمد بن هرون الروياني انبا نا ابو عمر قالا انبا نا ابو عمر
داود انبا نا قيس عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية ضخم
الكراديس مشربا حمرة اذا مشى تكفا كانما يمشي في صعد حسن الشعر وقال الروياني
التحر لم ار قبله مثله وقال ابن مرزوق لم ار بعده مثله صلى الله عليه وسلم وليس ذكر جبير
فيه محفوظا فقد رواه اسمعيل بن ابي خالد الاحمسي عن عبد الملك بن عمير فلم يذكره
وكذلك رواه صالح بن سعيد عن نافع ،

واما حديث اسمعيل فاخبرناه ابو بكر محمد بن عبد الباقي

انبا نا ابو بكر الجوهري انبا نا ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي
انبا نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي انبا نا ابو محمد بن هرون الحنلي انبا نا مرزوق
ابن المرزباني انبا نا يحيى بن زكريا بن ابي زايدة حدثني اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الملك
ابن عمير عن نافع بن جبير بن مطعم قال وانبا نا يحيى بن ابي زايدة حدثني اسمعيل بن ابي
خالد عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير عن مطعم قال وانبا نا يحيى بن ابي زايدة
قال اخبرني داود بن عبد الملك الرحمن العطار عن ابن جريج عن صالح بن سعيد عن
نافع مطعم عن علي بن يزيد احدهما على الاخر في صفة النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا قصير ولا طويل عظيم الراس رجله عظيم اللحية مشربا لونه وقال الوجه
حمرة طويل المسربة عظيم الكراديس شثن الكفين والقدمين يتكفا اذا مشى تكفا كانما
يهبط من حديث لم ار قبله ولا بعده مثله **واما حديث صالح فاخبرناه**
ابو القاسم بن الحصين انبا نا ابو علي بن المذهب واخبرنا ابو علي بن
السبط انبا نا ابو محمد بن الجوهري قالا انبا نا ابو بكر بن مالك انبا نا عبد الله بن احمد
ابن حنبل حدثني شريح بن يونس انبا نا يحيى بن سعد الاموي عن ابن جريج عن صالح
ابن سعيد او سعد حنيد **واخبرناه** ابو بكر الفرضي انبا نا ابو القاسم عمر
ابن الحسين بن ابراهيم بن محمد الخفاف انبا نا ابو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات قالا
انبا نا يحيى بن محمد بن صاعد انبا نا سعيد بن يحيى الاموي حدثني ابن ابي جريج عن صالح
ابن سعيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا قصير ولا طويل عظيم الراس رجله عظيم اللحية مشرب حمرة وفي حديث سعيد

ملس

مشرب وجهه حمرة طويل المسربة عظيم الكراديس شثن الكفين والقدمين اذا مشى تكفا
كانما اهبط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله انبئ حديج شيوخ قال ابو حرب عن عبد الله
ابن خالد عن ابي عمر قال نضرة اشفاره وجناته هذا حديث تميم وفي حديث القرشي قال
عبد الملك بن ابي ابن جريج وقال ابو هريرة كان منشرح الصدر وزاد قال قال عمر قال ابو محمد
يحيى ابو صاعد هذا غريب من حديث ابن جريج عن عبد الله بن خالد عن ابن جريج عن عبد الله بن خالد
عن ابن عمر وروى عن عبد الملك عن ربعي عن علي اخبرناه ابو علي الحسن بن علي
ابن المسلمة السلمي انبانا عبد العزيز احمد انبانا تمام بن محمد انبانا ابو زرعة محمد وابو بكر احمد
انبانا عبد الله بن ابي دجانة انبانا ابو العلا احمد بن صالح التميمي انبانا محمد بن حمد انبانا
ابراهيم بن المختار انبانا عنبسة بن الازهر عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن علي قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الراس حسن الشعر رجلا ابيض الوجه مشرب وجهه ضخم
الكردوس طويل المسربة شثن القدمين والكفين يتكفا في مشيته كانما يهبط من صبب
لا قصير ولا طويل لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم ورواه عبد الله بن عمران
الانصاري عن حينئذ اخبرناه ابو القاسم بن الحصين انبانا ابو علي بن المذهب
واخبرنا ابو علي بن السبط انبانا ابو محمد الجوهري قالا انبانا ابو بكر بن مالك نا عبد
الله بن احمد حدثني انبانا وكيع حدثني مجمع بن يحيى عن عبد الله بن عمران الانصاري
عن علي والمسعودي عن عثمان بن عبد الله بن هرمز عن نافع بن جبير عن علي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل ضخم الراس واللحية شثن
الكف والقدمين ضخم الكراديس مشرب وجهه حمرة طويل المسربة اذا مشى تكفا
تكفيا كانما ينقلع من صخر لم ار قبله ولا بعده مثله ورواه عبد الله بن داود الخريبي
عن مجمع وادخل بين ابن عمران وبين علي رجلا غير مسمى اخبرناه ابو الاعز
قراتكين بن الاسعد الازجي انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو الحسن بن لولو انبانا
ابو بكر محمد بن الحسين بن شهريار انبانا عمر بن علي الفلاس انبانا عبد الله بن داود
انبانا مجمع بن يحيى الانصاري عن عبد الله بن عمران عن رجل من الانصار قال
سالت علي بن ابي طالب وهو محتبي بحمالة سيفه في مسجد الكوفة عن نعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض اللون مشربا حمرة
ادعج العينين سبط الشعر دقيق المسربة سهل الخدين كث اللحية ذا وفرة كان عنقه
ابريق فضة له شعر يجري من لبته الى سرته كالقضيب ليس في بطنه ولا صدره
شعر غيره شثن الكفين والقدمين اذا مشى كانما يتحدر من صبب واذا مشى
كانما ينقلع من صخر واذا التفت التفت جميعا ليس بالطويل ولا بالقصير ولا الفاجر
ولا اللئيم كان عرقه في وجهه اللولو ولريح عرقه اطيب من المسك الاذفر لم ار مثله
قبله ولا بعده رواه مسدد عن ابن مسرهد عن الخريبي فقال عن ابي عبد الله بن عمرو
وعمران بالشك ورواه يوسف بن مازن الراسبي عن علي وعن رجل عنه اخبرناه
ابو القاسم بن الحصين انبانا ابو علي بن المذهب واخبرنا ابو علي بن السبط انبانا ابو محمد

البختري قالا انبانا ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد حدثني نصر بن علي انبانا
نوح بن قيس انبانا خالد بن خلد عن يوسف بن مازن ان رجلا سال عليا فقال يا امير المومنين
انعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي صفة لنا فقال كان ليس بالذاهب طولا وفوق
الربعة اذا كان مع القوم اذا جامع القوم غمرهم ابيض شديد الوضح ضخم الهامة اغر
ابلج هدب الاشفار شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما ينحدر في صبب كان
العرق في وجهه اللولو لم ار قبله ولا بعده مثله بابي وامي قال وحدثنا عبد الله حدثني
محمد بن ابي بكر المقدمي انبانا نوح بن قيس انبانا خالد بن خلد عن يوسف بن مازن عن رجل
عن علي انه قيل له انعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان ليس بالذاهب طولا
فذكر مثله سوا ورواه ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب اخبرناه ابو القاسم
ابن الحصين اخبرنا الامير ابو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر حدثني ابو الازهر عبد الوهاب
ابن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد كاتب ابي حدثني ابو الازهر عبد الوهاب بن عبد الرحمن
ابن محمد بن يزداد كاتب ابي حدثني ابي حدثنا علي بن عبد الله بن المداين حدثني عيسى بن يونس
واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي وابو محمد عبد الكريم السلمي قالا انبانا
عبد الدايم بن الحسن انبانا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي انبانا ابو بكر محمد بن خريم
البزار حدثنا هشام بن عمار عن عيسى بن يونس عن عمر وفي حديث هشام انبانا عمر
بن عبد الله وقالا مولى غفرة عن ابراهيم بن محمد قال كان علي عليه السلام اذا نعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن بالطويل القطط ولا القصير المتردد وكان ربعة
ولم يكن بالجعد زاد هشام من ولد علي انه حدثه وقالا ولا السبط كان جعدا ولم يكن بالمطهم
ولا المكلثم كان في الوجه تدوير ابيض مشربا حمرة ادعج العينين وقال هشام العين
اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد مسربه زاد هشام اجود الناس كفا وقالا زاد هشام
السبح شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت جميعا بين
كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين ارحب الناس صدرا واصدق الناس لهجة واوفاهم ذمة
واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده
مثله ورواه زيد بن علي بن الحسين بن علي جد عن ابن ابي طالب وهو منقطع لان زيدا لم يدرك
عليا اخبرناه ابو محمد عبد الكريم السلمي انبانا ابو الحسين عبد الكريم
ابن احمد بن علي بن ابي جرار المقري انبانا ابو القاسم الحسين بن محمد بن داود مامويه انبانا
محمد بن هشام بن ابي خيرة السدوسي انبانا الحسين بن حبيب انبانا عمر بن خالد عن زيد بن
علي قال لما كان علي بين اظهركم بالكوفة وكان جالسا في صحن المسجد حوله ناس من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صف لنا صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما ننظر اليه فانا احفظنا
لذلك وانا الى ذلك مشتاقون فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرغرتا عيناه ونكس
راسه طويلا ثم رفع راسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض اللون مشربا حمرة
ادعج العينين سبط الشعر سهل الخدين رقيق العرنين رقيق المسربة كث اللحية كانما
شعره مع شحمة اذنيه اذا طال كانما عنقه ابريق فضة شعرات من لبته الى سرته تجري كالقضيب

شثن الكفين والقدمين اذا مشى كانما يتقلع من صخر اذا مشى كانما ينحدر من صبب
واذا التفت التفت جميعا لم يكن بالطويل ولا بالقصير ولا بالعاجز ولا باللئيم كانما
عرقه في وجهه اللؤلؤ لريح عرقه اطيب من ريح المسك فلم ار قبله ولا بعده مثله اخبرنا
ابو عبيد صخر بن عبيد بن صخر وابو بكر محمد بن هبة الله بن احمد وابو الموفق محمد بن ابي
بكر بن عبد الرحيم القاضي وابو سعد ناصر بن سهل انبانا احمد البغدادي انبانا البرقاني
قالوا حدثنا القاضي ابو سعيد بن محمد بن سعد بن محمد المزحرادي انبانا ابو عمر بن الحسين
البسطامي انبانا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني انبانا المقدام بن داود الرعيني
انبانا حبيب كاتب مالك انبانا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي هريرة
عن ابي الصديق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واضح الخد اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن علي بن الابنوسي في كتابه واخبرني ابو الفضل بن ناصر انبانا عنه انبانا
ابو محمد الجوهري انبانا ابو الحسين بن المظفر انبانا ابو علي احمد بن علي المدايني انبانا ابو بكر
ابن البرقي انبانا ابو محمد بن السري انبانا ابو يحيى بن ابي سعيد الحمصي انبانا ابن بشير العبدي
عن ابيه ان ناسا اتوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالوا يا امير المؤمنين صف لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانا نراه فانا اليه مشتاقون قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم
ابيض اللون مشربا حمرة ادعج العينين كث اللحية ذو وفرة رقيق المسربة كان عنقه
ابريق فضة كانما يجري له شعر من لبته الى سرته يجري كالقضيب لم يكن في بطنه ولا في
جسده شعرة غيره شثن الاصابع شثن الكفين والقدمين اذا التفت التفت جميعا
واذا مشى كانما يتقلع عن صخر واذا مشى كانما ينحط في صبب اذا جامع القوم غمرهم كان ريح
عرقه ريح المسك بابي وامي لم ار قبله ولا بعده مثله اخبرنا ابو بكر القرضي
انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو الحسن بن حيويه انبانا احمد بن معروف انبانا الحارث
انبانا محمد بن سعد انبانا محمد بن عمر الاسلمي حدثني بكير بن مسمار عن زياد مولى سعد قال
سالت سعد بن ابي وقاص هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ولا هم به قال
كان شيبه في عنفقته وناصيته لو شئت لاعدها اعدها لعددتها قلت فما صفته قال
كان رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالسبط ولا بالقطط
وكانت لحيته حسنة وجبينه صلتا مشربا بحمرة من الاصابع شديد سواد الراس واللحية
كتب الي ابو علي الحسن بن احمد الحداد وابو القاسم غانم بن محمد بن عبد الله
ثم حدثني ابو احمد عبد الملك بن محمد بن عبد الملك المستملي قال انبانا ابو علي الحداد اخبرنا
ابو مسعود عبد الرحيم بن ابي الوفا الحاجي قال انبانا جدي الامي ابو القاسم غانم بن محمد
وابو علي الحداد قالا انبانا ابو نعيم انبانا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس انبانا
يحيى بن حاتم العسكري انبانا بشر بن مهران انبانا شريك عن عثمان بن المغيرة عن زيد
ابن وهب عن عبد الله بن مسعود قال اول شيء علمته من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدمت مكة في عمومة لي فارشدونا الى العباس بن عبد المطلب فانتهينا اليه وهو جالس
الى زمزم فجلسنا اليه فبينا نحن عنده اذ اقبل رجل من باب الصفا ابيض تعلوه حمرة له وفرة

جده الى انصاف اذنيه اقنى الانف براق الثنايا ادعج العينين كث اللحية رقيق
المسربة شثن الكفين والقدمين عليه ثوبان ابيضان كانه القمر ليلة البدر يمشي على يمينه
غلام ابيض حسن الوجه مراهق او محتلم تقوده امراة قد سترت محاسنها حتى قصد نحو الحجر
فاستلمه ثم استلم الغلام ثم استلمت المراة ثم طاف بالبيت سبعا والغلام والمراة يطوفان معه
قلنا يا ابا الفضل ان هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم او شيء حدث قال هذا اخي محمد بن عبد الله
والغلام علي بن ابي طالب والمراة امراته خديجة ما على وجه الارض احد يعبد الله بهذا الدين
الا هولاء الثلاثة اخبرنا ابو الاعز قراتكين بن الاسعد انبانا ابو محمد الجوهري
انبانا ابو الحسن بن لولو انبانا ابو بكر محمد بن الحسين بن شهريار انبانا النضر بن طاهر
انبانا حفص بن الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله قال كنت اذا رايت
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كانه اذا رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانه دينار هرقلي اخبرنا ابو القاسم بن الحصين انبانا ابو علي بن المذهب
انبانا ابو بكر بن مالك انبانا عبد الله بن احمد حدثني انبانا احمد بن جعفر انبانا عوف
ابن ابي جميلة عن يزيد الفارسي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
زمن ابن عباس قال وكان يزيد يكتب المصاحف قال فقلت لابن عباس اني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم قال ابن عباس فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه بي فمن راني في النوم فقد راني فهل تستطيع ان تنعت
لنا هذا الرجل الذي رايت قال قلت نعم رايت رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه اسمر الى البياض
حسن المضحك اكحل العينين جميل دوائر الوجه قد ملات لحيته من هذه الى هذه حتى كادت تملا
نحره قال عوف لا ادري ما كان مع هذا من النعت قال فقال ابن عباس لو رايته في اليقظة
ما استطعت ان تنعته فوق هذا اخبرنا ابو غالب بن البنا انبانا ابو محمد الجوهري
انبانا ابو عمر بن حيويه انبانا يحيى بن محمد بن صاعد انبانا الحسين بن الحسن بن الحرث
انبانا عبد الله انبانا راشد بن سعد حدثني عمرو بن الحرث عن ابي يونس مولى ابي هريرة
انه سمع ابا هريرة يقول ما رايت شيا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان الارض تطوى له وانا لنجهد وانه لغير مكترث اخبرنا ابو علي بن احمد انبانا
عبد الواحد بن احمد الشيرازي انبانا ابو طاهر احمد بن محمود انبانا ابو بكر بن المقرئ
انبانا ابن ابي قتيبة انا حرملة انبانا ابن وهب اخبرني عمران انبانا يونس مولى
ابي هريرة حدثه انه سمعه يقول ما رايت شيا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانما الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه غير مكترث اخبرتنا عاليا
ام البهاء فاطمة بنت محمد قالت انبانا سعيد بن احمد بن محمد بن نعيم العيار انبانا
ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد الروخي انبانا ابو العباس السراج انبانا قتيبة بن سعيد
انبانا ابن لهيعة عن ابي يونس عن ابي هريرة قال ما رايت شيا احسن من رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجرى فى وجهه ومارايت احدا اسرع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث اخبرنا
ابو سعد محمد بن احمد البغدادى انبانا احمد بن جعفر ومحمد بن احمد بن ابراهيم قالا
انبانا الحسن بن على بن احمد بن البغدادى انبانا ابو عبد الله بن ابى ليلى بن ابى بليل
الهمذانى انبانا العباس الدورى انبانا الحسين بن محمد المروذى انبانا ابن ابى ذيب ح واخبرنا
ابو الحسن على بن المسلم السلمى الفقيه انبانا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن ابى الحديد وابو نصر
الحسين بن محمد بن طلاب قالا انبانا ابو بكر بن ابى الحديد انبانا ابو الحسين محمد بن احمد بن ابى
على بن ابى الحديد المصرى انبانا ابراهيم بن مرزوق انبانا عثمان بن عمر انبانا ابن ابى ذيب
عن صالح مولى التوءمة قال كان ابو هريرة ينعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول
كان شبح الذراعين بعيد ما بين المنكبين اهدب اشفار العينين يقبل جميعا ويدبر جميعا
بابى وامى لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا بالاسواق وقال ابن البغدادى فى الاسواق
اخبرنا ابو القاسم بن الحصين انبانا ابو على بن المذهب انبانا ابو بكر بن مالك
انبانا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى انبانا ابو النضر انبانا ابن ابى
ذيب عن صالح مولى ... عن ابى هريرة انه كان ينعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شبح الذراعين
اهدب اشفار العينين بعيد ما بين المنكبين يقبل جميعا ويدبر جميعا بابى وامى لم يكن
فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا فى الاسواق اخبرنا ابو بكر وجيه بن طاهر
الشحامى انبانا احمد بن الحسين الازهرى انبانا احمد بن الحسن الخلدى انبانا المومل بن
الحسن بن عيسى واخبرنا ابو بكر وجيه بن طاهر انبانا احمد بن الحسن
انبانا محمد بن عبد الله بن احمد بن حمدون انبانا ابو حامد قالا انبانا محمد بن يحيى الذهلى
اسحاق بن ابراهيم يعنى الزبيدى عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم عن الزبيدى زاد
ابو حامد حينئذ واخبرنا فى كتابه ثم حدثنى ابو مسعود عبد الرحمن بن حميد انبانا
ابو على الحداد قال انبانا ابو نعيم الحافظ انبانا سليمان بن احمد الطبرانى انبانا عبد
انبانا عمرو انبانا اسحاق بن ابراهيم بن عمرو بن الحارث انبانا عبد الله بن سالم عن
الزبيدى اخبرنى محمد بن مسلم الزهرى عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضى الله تعالى
عنه يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان رجلا ربعة وهو الى الطوال اقرب شديد
البياض زاد الذهلى اسود اللحية حسن الشعر اهدب اشفار العينين بعيد ما بين المنكبين
مفاض الخدين يطا بقدميه جميعا ليس لها اخمص وقال الذهلى يقبل جميعا ويدبر جميعا
لم ار مثله قبل ولا بعد رواه معمر عن الزهرى ولم يذكر سعيدا اخبرناه
ابو بكر الشحامى انبانا ابو حامد الازهرى انبانا ابو سعيد بن حمدون انبانا ابو حامد احمد بن محمد
انبانا محمد بن يحيى الذهلى انبانا عبد الرزاق انبانا معمر عن الزهرى قال سئل ابو هريرة
عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسن الصفة واجمله كان ربعة والى
الطول اقرب ما هو بعيد ما بين المنكبين اسيل الخدين شديد سواد الشعر اكحل العينين اهدب
الاشفار اذا وطى بقدمه وطى بكلها ليس لها اخمص اذا وضع رداءه على منكبيه كانه سبيكة فضة

واذا ضحك كاد يتلالا في الجدر لم ار قبله ولا بعده **اخبرنا** ابو بكر الفرضي انبانا ابو محمد
الجوهري انبانا ابو عمر بن حيويه انبانا احمد بن معروف بن بشر الخشاب انبانا الحارث بن ابي
اسامة انبانا محمد بن سعد انبانا محمد بن عمر حدثني عبد الملك عن سعيد بن عبيد السباق عن
ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين ضخم الساقين
عظيم الساعدين ضخم العضدين ضخم المنكبين بعيد ما بين المنكبين رحب الصدر رجل الراس اهدب
العينين حسن الفم حسن اللحية تام الاذنين ربعة من القوم لا طويل ولا قصير احسن
الناس لونا يقبل جميعا ويدبر جميعا لم ار مثله ولم اسمع مثله **اخبرنا** سعد بن البغدادي
انبانا ابو النضر انبانا ابو منصور انبانا محمد بن احمد بن سكرويه وابو المظفر محمود بن جعفر
الكوسج وابو اسحاق ابراهيم بن محمد القفال قراءة وابو بكر محمود وابو القاسم علي انبانا احمد
ابن علي السمسار حضورا قالوا اخبرنا ابراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله انبانا عبد الله
ابن محمد بن زياد انبانا احمد انبانا احمد بن سعيد بن صخر انبانا نضر بن شميل انبانا صالح بن ابي الاخضر
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانما صيغ من فضة رجل الشعر مفاض البطن عظيم مشاش المنكبين يطا بقدميه
جميعا اذا اقبل اقبل جميعا واذا ادبر ادبر جميعا رواه محمد بن يحيى الذهلي عن اسحاق بن راهويه
عن النضر **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن الفضل وابو محمد هبة الله بن سهل
واسمعيل بن عبد الله بن محمد بن ابي القاسم الخاري وفاطمة بنت علي بن الحسن قالوا انبانا
ابو الحسن عبد الغافر بن محمد بن حنكال انبانا عبد الله بن احمد بن موسى قال انبانا زاهر بن
نوح انبانا عيسى بن الوليد قال سمعت صالحا يقول عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض كانما صيغ من فضة عظيم ما بين المنكبين مفاض
البطن رجل الشعر اذا ولى ولى جميعا واذا اقبل اقبل جميعا **اخبرنا** ابو محمد الابنوسي
اجازة واخبرني ابو الفضل بن ناصر عنه انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو الحسين بن المظفر
احمد بن علي بن الحسن انبانا احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي انبانا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا عبد الله   اخبرني اسامة بن زيد اخبرني موسى بن اسلم مولى بنت قارظ قال كان ابو
هريرة اذا حدثنا يقول ابيض الكشحين اهدب لم يرا اذا اقبل اقبل جميعا واذا ادبر ادبر جميعا
لم تر عيني قبله مثله ولا بعده رواه ابن المبارك عن اسامة فقال اخبرني ابو موسى بن اسلم مولى ابنة
قارظ **اخبرناه** ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي انبانا ابو بكر الخطيب **اخبرناه**
ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو بكر بن الطبري وابو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر
الرستمي قالوا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل انبانا عبد الله بن جعفر انبانا يعقوب بن سفين
انبانا عبد الله بن عثمان انبانا عبد الله بن المبارك انبانا اسامة بن زيد اخبرني موسى بن مسلم
مولى بنت قارظ عن ابي هريرة انه زعم كان حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقول احدثني
اهدب الشفرين ابيض الكشحين اذا اقبل اقبل جميعا واذا ادبر ادبر جميعا لم تر عيني مثله
ولن تراه **اخبرنا** ابو نعيم الحافظ انبانا سليمان بن احمد اللخمي انبانا ابو زرعة انبانا يحيى
ابن صالح الوحاظي قال وانبانا عبد الله بن الحسين المصيصي انبانا محمد بن بكار قالا

انبانا سعيد بن بشير عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم كان ضخم الكفين ضخم القدمين حمرة الوجه حسن الوجه لم ار مثله قبله
ولا بعده ماشى مع احد الا طاله اخبرنا ابو سعد بن البغدادي انبانا ابو بكر المظفر
انبانا محمود بن جعفر بن محمود وعبد الرحمن بن منده وابو منصور بن سكرويه وابو الطيب
محمد بن احمد بن ابراهيم سبطه ح واخبرتنا ام الفتوح رابعة بنت محمد
ابن احمد البنانية باصبهان قالت اخبرنا ابو الطيب سبطه قالوا انبانا ابو علي الحسن بن علي
ابن احمد بن البغدادي انبانا ابي انبانا ابو طاهر انبانا ابو حاتم الرازي انبانا رجا بن
السندي حدثني حمزة بن الحرث بن عمير حدثني ابي عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه متكئا فجاء رجل
من اهل البادية فقال ايكم ابن عبد المطلب فقالوا هذا الاغر المرتفق فدنا منه قال فدنا
منه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشربا حمرة اخبرنا ابو الفرج سعيد
ابن ابي الرجا الصيرفي انبانا ابو طاهر بن محمود ومنصور بن الحسين قالا انبانا ابو بكر
ابن المقرئ انبانا ابو محمد جعفر بن محمد النيسابوري الاعرج على باب ابي يعلى الموصلي انبانا
انبانا اسحاق بن عبد الله النيسابوري الحنظلي اخبرنا ابو الفرج سعيد بن
ابي الرجا الصيرفي انبانا ابو طاهر بن محمود ومنصور بن الحسين قالا انبانا ابو بكر
المقرئ انبانا ابو محمد جعفر بن محمد النيسابوري الاعرج على باب ابي يعلى الموصلي انبانا
اسحاق بن عبد الله النيسابوري الحنظلي واخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر
الشحامي انبانا ابو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد وابو الحسن بن علي بن محمد وابو الحسن احمد بن
عبد الرحيم بن احمد الاسماعيلي قالا انبانا ابو زكريا يحيى بن اسماعيل بن يحيى الحربي انبانا ابو
حاتم مكي بن عبدان انبانا اسحاق بن عبد الله بن محمد بن رزين قالوا انبانا ابو حفص بن عبد الله
عن مسعر بن كدام عن ربيعة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وكان ازهر ليس بالابيض الامهق ولا
بالادم وكان رجل الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعث وهو ابن اربعين فاقام بمكة
عشرا وبالمدينة عشرا ومات وهو ابن ستين وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضا وتقاربا في اللفظ اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني انبانا عبد العزيز بن احمد
الكتاني انبانا ابو محمد بن ابي نصر انبانا ابو الميمون بن راشد انبانا ابو زرعة انبانا ابو
صالح انبانا سليمان انبانا ابن ابي بلال انبانا ابن ابي ربيعة بن ابي عبد الرحمن انه سمع انس
ابن مالك ينعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعته ما شاء الله تعالى ان ينعته قال انس
ابن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل ازهر ليس بالادم
ولا بالابيض رجل الشعر ليس بالسبط ولا الجعد القطط اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني
انبانا عبد العزيز انبانا احمد بن الكتاني انبانا ابو محمد بن ابي نصر انبانا ابو الميمون
ابن راشد انبانا ابو زرعة انبانا يحيى بن صالح بن الميمون انبانا ابو سليمان بن الميمون
ابن راشد انبانا ابو زرعة انبانا يحيى بن صالح انبانا سليمان بن بلال انبانا ربيعة بن ابي

عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك ينعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعته ما شاء الله تعالى
ان ينعته ثم قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل ازهر ليس
بالادم ولا ابيض امهق رجل الشعر ليس بالسبط ولا الجعد القطط ليس بالسبط ولا الجعد
القطط مكررا انتهى اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر بن الطبراني
انبانا ابو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي انبانا محمد بن احمد بن شمعون انبانا
محمد بن جعفر بن احمد بن يزيد ابو بكر انبانا حماد بن الحسن بن عنبسة انبانا ابو عامر
انبانا ابراهيم بن طهمان عن ربيعة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ربعة من القوم ليس بالبائن الطويل ولا بالقصير ولا السبط نزل عليه وهو
ابن اربعين فاقام بمكة عشرا وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ستين سنة ليس في
راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه
وابو القاسم بن السمرقندي قالوا انبانا ابو نصر الحسين بن محمد بن طلاب انبانا ابو الحسن
محمد بن احمد بن جميع انبانا محمد بن ابراهيم بن ابي الرجال الصلحي انبانا ابراهيم بن
احمد الحراني انبانا محمد بن سليمان ابن ابي داود القرشي انبانا سابق البربري عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك ان النبي عليه الصلاة والسلام
كان ربعة من القوم ليس بالاحمر ولا بالابيض الامهق ولا بالطويل البائن ولا
بالقصير كان رجل الشعر ليس بالسبط ولا بالجعد القطط كان ازهر ليس بالاحمر ولا
بالابيض الامهق بعث على راس اربعين فاقام بمكة عشرا وبالمدينة عشرا
وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة ليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء

هذا حديث غريب من حديث سابق الرقي الشامي المعروف

بالبربري عن ربيعة وهو صحيح من حديث ربيعة رواه عن مالك واسمعيل بن جعفر
ووقع الي عاليا من حديثهما **فاما حديث مالك** فاخبرناه ابو القاسم
ابن السمرقندي وابو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا انبانا عبد الدائم القطان
ابن عبد الدائم القطان **اخبرنا** عبد الوهاب الكلابي انبانا ابو بكر بن خريم
انبانا هشام بن عمار قال قالا وقال لي مالك بن انس وحدثني ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن انس بن مالك قال قالا وقال لي مالك بن انس وحدثني ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله تبارك وتعالى على راس اربعين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء وهذا مما لم يسمعه هشام بن عمار بن مالك وانما هو له اجازة منه قال بعثه الله
تبارك وتعالى على راس اربعين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
وهذا مما لم يسمعه هشام بن عمار بن مالك وانما هو له اجازة منه مكرر **واخبرناه**
ابو محمد السيدي الفقيه انبانا ابو عثمان البحيري انبانا زاهر بن احمد السرخسي انبانا

ابراهيم

ابراهيم بن عبد الصمد انبا نا ابو مصعب انبا نا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن انه سمع انس
ابن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس
بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله تعالى على راس
اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله صلوات الله
ورضوانه ورحمته عليه على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا

واما حديث اسمعيل فاخبرناه ابو القاسم السحامي

انبا نا ابو سعد الجنزرودي انبا نا ابو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة اخبرنا
الاعز قراتكين بن الاسعد البغدادي انبا نا ابو محمد الجوهري انبا نا ابو حفص بن شاهين
قراءة عليه قالا حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي انبا نا عبد الحميد بن بيان السكري
قال ح وانبا نا عمرو ابو جعفر بن حمدان الموصلي نا ما شاء الله بن دينار قال
انبا نا خالد بن عبد الله عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمر اللون
لم يقل ابن مبشر في حديثه اللون **قال** ابن شاهين تفرد بهذا الحديث خالد
الطحان **اخبرنا** ابو المظفر بن القشيري انبا نا ابو سعد الجنزرودي انبا نا
ابو عمرو بن حمدان انبا نا ابو عمرو بن حمدان **واخبرتنا** ام البها فاطمة بنت
ناصر قالت انبا نا ابو القاسم ابراهيم بن منصور انبا نا ابو بكر بن المقرئ قالا انبا نا
ابو يعلى انبا نا ابو موسى محمد بن المثنى واخبرنا ابو منصور بن احمد بن منصور الطوسي
الخطيبي وانبا نا ابو القاسم السحامي قالا انبا نا ابو الحسين بن محمد بن جعفر الطوسي
انبا نا الحسين انبا نا ابو معاذ بن عبد الرحمن ومحمد بن يحيى هو المروزي انبا نا ابو الحسين
علي بن عبد الله بن دينار بن مبشر الواسطي انبا نا ابو موسى انبا نا عبد الوهاب انبا نا حميد
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة حسن الجسم وقال السحامي الوجه
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وكان شعره عليه الصلاة والسلام ليس بجعد ولا سبط
اسمر اللون اذا مشى يتوكا **اخبرنا** ابو المظفر انبا نا ابو سعد انبا نا عمرو
واخبرتنا فاطمة قالت انبا نا ابراهيم انبا نا ابو بكر قالا انبا نا ابو يعلى
انبا نا ابو وهب بن بقية انبا نا خالد عن حميد عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا بالطويل ولا بالقصير شعره الى شحمة اذنيه ليس بالجعد ولا بالسبط اذا
مشى كانه يتوكا كان لون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمر انما كانت السمرة تعتري
وجهه صلى الله عليه وسلم لكثرة مقابلته للشمس وفي حديث ربيعة الصحيح الذي تقدم
ذكره انه كان ابيض وفي حديث اخر كان ابيض المجرد اي ابيض الجسم هنا موضع حديث
الاسقامي **اخبرنا** ابو غالب بن البنا انبا نا ابو محمد الجوهري واخبرنا ابو محمد عبد
الخضر بن الحسن علي بن ابي صابر الناقد انبا نا ابو حبيب العباس بن احمد بن محمد
البرتي انبا نا عبد الاعلى انبا نا معتمر عن حميد عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله عليه الصلاة

والسلام احسن الناس قواما واحسن الناس وجها قال كان عليه الصلاة والسلام احسن
وجها واحسن الناس قواما واحسن الناس لونا واطيب الناس ريحا والين الناس كفا
ما شممت رائحة قط مسكة ولا عنبرة اطيب رائحة منه ولا مسست حرة ولا حريرة الين من كفه
عليه الصلاة والسلام وكان ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير ولا الجعد ولا السبط ولا
الجعد ولا السبط اذا مشى اظنه قال تكفا اخبرنا ابو الفتح احمد بن محمد بن احمد
الحداد في كتابه واخبرني ابو المعالي عبد الله بن احمد بن محمد الحلواني عنه انبانا ابو بكر محمد بن
الحسين بن الحسن بن جرير الدشتي انبانا ابو بكر احمد بن هشام بن حميد الحضرمي بالبصرة
انبانا ابو بكر احمد بن هشام بن حميد الحضرمي بالبصرة انبانا ابو بكر يحيى بن جعفر بن ابي طالب
انبانا علي بن عاصم انبانا حميد الطويل سمعت انس بن مالك يقول ما شممت ريحة مسكة
ولا عنبرة اطيب قط منه من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له جمة الى شحمة
اذنيه وكانت لحيته قد ملات من ها هنا الى ها هنا وامرّ انا علي بن عاصم وامر بيديه على عارضيه
كان اذا مشى كانه يتكفا او قال كانه يتكفا وكان ربعة لا بالطويل ولا بالقصير وكان ابيض
بياضه الى السمرة او قال بياضا الى السمرة اخبرنا ابو القاسم الحسيني الخطيب
انبانا ابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان واخبرنا ابو القاسم الفضل بن جعفر
انبانا محمد بن عبد الله الجوهري انبانا محمد بن هشام بن ملاس انبانا مروان بن معوية
انبانا حميد الطويل عن انس بن مالك قال ما شممت رائحة قط مسك ولا عنبر اطيب من
رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مسست شيا قط حرة ولا حريرة حرة ولا حريرة
الين ولا احسن من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو سعد اسمعيل
ابن عبد الواحد بن اسمعيل وابو الحسن علي بن محمد بن الحسين ابو سعد ان وابو القاسم عبد
الجبار بن محمد بن ابي القاسم القايني بهراة قالوا انبانا ابو المظفر بن موسى بن عمران بن محمد
الانصاري انبانا ابو الحسين انبانا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي انبانا
ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز انبانا حفص بن احمد بن عبد الله حدثني ابراهيم
ابن طهمان عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
بالادم ولا الابيض شديد البياض فوق الربعة ودون الطويل كان من احسن ما رايت
من خلق الله تبارك وتعالى واطيبه ريحا والينه كفا ليس بالجعد الشديد او قال بالجعد شديد
الجعودة وكان عليه الصلاة والسلام يرسل شعره الى انصاف اذنيه وكان يتوكا اذا مشى
اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني انبانا جدي لامي ابو الفتح عبد الصمد بن محمد
ابن تميم وابو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الفضل واخبرنا ابو محمد عبد
الكريم السلمي انبانا الحسين بن محمد الحنائي انبانا يوسف بن يعقوب قالوا انبانا ابو بكر
الحنائي انبانا يوسف بن يعقوب بن احمد الخصاص انبانا يعقوب بن عبيد الله انبانا
يزيد انبانا عن انس قال ما شممت ريحا قط مسكا ولا عنبرا اطيب من ريح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا مسست حرة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخبرنا ابو محمد بن الاكفاني انبانا جدي لامي ابو الفتح عبد الصمد بن محمد

وابو

وابو القاسم عبد الرزاق وابو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله قالا انبانا ابو بكر الحنائى
انبانا يعقوب بن حمدان بن احمد انبانا اسحاق بن عبدوس انبانا الحارث انبانا عبد الله
ابن بكير انبانا حميد عن انس بن مالك قال اخذت ام سليم بيدي مقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة فقالت يا رسول الله هذا انس غلام كاتب يخدمك قال فخدمته تسع
سنين فما قال لشي صنعت اسات ولا بئس ما صنعت ولا مسست شيا قط خزا ولا حريرا
الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت رائحة قط مسكا ولا عنبرا اطيب من
رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو المظفر بن القشيري انبانا ابو
الاستاد بن القاسم انبانا ابو الحسين احمد بن محمد الخفاف **واخبرنا** ابو العباس
السراج انبانا عبد الجبار بن العلاء وزياد بن ايوب واللفظ لعبد الجبار بن العلاء وزياد
ابن ايوب واللفظ له اي لعبد الجبار قالا انبانا سفيان عن الزهري عن انس قال
اخر نظرة نظرتها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين كشف رسول الله صلى الله عليه
وسلم الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر فاشار اليهم ان امكثوا والقى السجف وهلك من
اخر يومه فرايت وجهه كانه ورقة مصحف **اخبرنا** ابو محمد عبد الكريم بن حمزة
السلمي انبانا عبد العزيز الكتاني ابو القاسم القطان انبانا ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله
الرازي الداراني قراءة قالا انبانا ابو محمد بن ابي نصر انبانا خيثمة املاء **اخبرنا**
ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه انبانا ابو القاسم بن ابي العلاء انبانا ابو محمد بن ابي نصر انبانا
خيثمة قراءة عليه انبانا هلال انبانا ابن ابي العلاء انبانا حسين بن عياش انبانا
قرات على العروي يعني اسحاق بن عبد الله عن يزيد ابو عبد الله بن اسامة عن انس
ابن مالك عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابيض كث اللحية ضخم الهامة
احمر الاماقي هدب الاشفار شثن الكفين والقدمين ضخم الساقين لطيف المسربة ن
ليس بالقصير ولا بالطويل وهو الى الطول اقرب منه الى القصر كثير العرق اذا مشى تقلع كانه
يمشي في صعد لم ار قبله ولا بعده مثله قال ابي واي وذكر انه مات النبي عليه الصلاة والسلام
وما في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا **وفي حديث** ابن ابي العلاء بعد قوله لم
في صعد لم ار مثله قبله ولا بعده صلى الله عليه وسلم وما في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضا **اخبرنا** ابو القاسم بن الحصين انبانا ابو علي بن المذهب انبانا ابو بكر مالك
انبانا عبد الله بن احمد حدثني ابي واخبرنا ابو الاعز قراتكين بن الاسعد انبانا ابو محمد
الجوهري انبانا علي بن محمد بن احمد بن لولو انبانا ابو بكر محمد بن الحسين بن سهم انبانا عمرو
ابن علي انبانا احمد واخبرنا ابو سهل بن سعدويه انبانا عبد الرحمن بن احمد الرازي
انبانا جعفر بن عبد الله بن يعقوب انبانا هرون الروياني انبانا محمد بن بشار قالوا
انبانا محمد بن جعفر انبانا شعبة قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت البراء بن ابي اسحاق وفي
حديث الروياني بن عازب قال كان وفي حديث البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا مربوعا بعيد ما بين منكبيه عظيم الجمة الى شحمة وفي حديث الروياني جمته الى شحمة
اذنيه عليه حلة حمراء ما رايت شيئا قط احسن منه رواه مسلم عن ابي زاهر عن بندار

اخبرنا ابو غالب بن البنا انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو الحسين بن المظفر
انبانا ابو محمد بن محمد بن سليمان انبانا علي بن الحسين الدرهمي انبانا امية بن خالد
انبانا شعبة عن ابي اسحاق عن البرا بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا
عظيم عريض ما بين المنكبين كث اللحية تعلوه حمرة جمته الى شحمة اذنيه في حلة ما رايت
قبله ولا بعده احسن منه اخبرنا ابو عبد الله الفراوي انبانا ابو بكر بن
خلف المغزلي انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي قال انبانا ح واخبرنا
ابو القاسم زاهر بن طاهر وابو بكر وجيه وانبانا طاهر بو محمد قالا انبانا ابو نصر
عبد الرحمن بن علي بن محمد انبانا ابو زكريا انبانا يحيى بن محمد بن اسمعيل بن يحيى الجرقي
ح قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن انبانا عبد الله بن هاشم انبانا وكيع
انبانا سفيان عن ابي اسحاق ح قال سمعت البرا يقول انتهى حديثه اخبرنا
ابو القاسم بن الحصين انبانا ابو علي بن المذهب انبانا ابو بكر القطيعي انبانا عبد الله
بن احمد حدثني ابي انبانا وكيع قال انبانا سفيان عن ابي اسحاق عن البرا قال
ما رايت من ذي لمة في حلة حمرا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر
يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالقصير ولا بالطويل وقال احمد بن حنبل
والجوزقي ولا بالطويل اخبرنا ابو القاسم بن الحصين انبانا ابو علي بن المذهب
انبانا ابو بكر القطيعي انبانا عبد الله بن احمد حدثني ابي انبانا وكيع اخبرنا
ابو عبد الله الفراوي الحسن بخت ارس عبد الرحمن الله بن عبد الرحمن السهمي عبد الرحيم
المهندي مولى القاضي انبانا ابي منصور محمد بن اسمعيل اليعقوبي ببوسنج انبانا ابو
القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة الحافظ بالبصرة انبانا القاضي ابو القاسم
عبد ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي انبانا ابو العباس محمد بن احمد بن حماد
الاثرم المقري انبانا عمرو بن حرب الطائي انبانا وكيع انبانا سفيان انبانا
وكيع انبانا سفين واخبرنا ابو سعد البغدادي انبانا ابو عمرو بن منده وابراهيم
ابن محمد بن ابراهيم قالا انبانا ابراهيم بن عبد الله انبانا ابو بكر النيسابوري انبانا
حاجب بن سليمان انبانا وكيع عن الثوري عن ابي اسحاق عن البرا بن عازب قال
ما رايت من ذي لمة احسن في حلة احمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر
يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل انتهى اخبرنا
ام البهاء فاطمة بنت محمد قالت انبانا ابو عثمان سعيد بن احمد بن محمد العيار
انبانا احمد بن محمد بن عمر الخفاف انبانا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن انبانا
ابن الازهر انبانا اسحاق بن منصور الذي يقال له السلولي انبانا ابراهيم بن يونس
ابن يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البرا بن عازب يقول
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل ولا
بالقصير صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عبد الله الفراوي انبانا ابو بكر المقري
انبانا ابو بكر الجوزقي انبانا ابو حامد بن الشرقي انبانا ابو الازهر انبانا اسحاق بن منصور

الذي

الذي يقال له الصر السلولي انبا نا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه عن ابي اسحق
قال سمعت البرا بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم
خلقا ليس بالطويل ولا بالقصير صلى الله عليه وسلم **اخبرتنا** ام المجتبا فاطمة بنت
ناصر قالت قرا على ابراهيم بن منصور انبا نا ابو بكر بن المقرئ انبا نا ابو يعلى نا محمد يعني
ابا كريب انبا نا اسحاق بن منصور قالت قرا على ابراهيم بن يوسف بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحاق قال سمعت البرا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها
واحسنهم خلقا او خلقا ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير ليس بالطويل الذاهب ولا
بالقصير مكرر **اخبرنا** ابو القاسم بن الحصين انبا نا ابو علي بن المذهب انبا نا
ابو بكر القطيعي انبا نا عبد الله بن احمد حدثني ابي انبا نا سويد بن عامر انبا نا اسرايل
انبا نا اسحاق قال وانبا نا يحيى بن ابي بكر انبا نا اسرايل عن ابي اسحاق قال
سمعت البرا عن ابي اسحاق يقول ما رايت احدا من خلق الله تبارك وتعالى احسن
من حلة حمرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان جمته لتضرب الى منكبيه قال
انبا نا ابن ابي بكر لتضرب قريبا من منكبيه وقد سمعته يحدث به مرارا ما حدث به قط
الا ضحك قال انبا نا احمد وانبا نا يحيى انبا نا الاجلح عن ابي اسحاق عن البرا بن
عازب قال ما رايت رجلا قط احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمرا
اخبرنا ابو سهل بن سعدويه انبا نا ابو الفضل بن احمد الرازي انبا نا جعفر
ابن عبد الله بن يعقوب انبا نا محمد بن هارون الروياني انبا نا محمد بن اسحاق
انبا نا محمد بن اسحاق انبا نا يحيى بن ابي بكر انبا نا اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا
ابن عازب قال سمعته يقول ما رايت احدا من خلق الله تبارك وتعالى احسن في حلة
حمرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان شعره ليضرب قريبا من منكبيه قال وسمعته
يحدث به مرارا ما حدث به قط الا ضحك **اخبرنا** ابو بكر الفرضي وابو الاعز قراتكين
ابن الاسعد قالا انبا نا ابو محمد الجوهري **واخبرنا** ابو القاسم بن الحصين انبا نا
ابو القاسم التنوخي قالا انبا نا ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن احمد الخرقي
انبا نا قاسم بن زكريا المطرز انبا نا معاذ بن شعبة انبا نا الجراح بن مليح ابو وكيع
واخبرنا ابو القاسم بن الحصين انبا نا التنوخي انبا نا ابو بكر محمد بن عبد الله
ابن محمد الابهري الفقيه انبا نا يوسف بن يعقوب انبا نا زكريا بن يحيى انبا نا ابو وكيع
عن ابي اسحاق عن البرا قال ما رايت ذا لمة في حلة حمرا احسن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ان في حديث قرا تكين معاذ بن سعيد وهو وهم **اخبرناه**
عاليا ابو المظفر بن القشيري انبا نا ابو سعيد الجيرودي انبا نا ابو عمرو بن حمدان
واخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت قرا على ابراهيم بن منصور السلمي وانا اجازه
قالا انبا نا ابو بكر بن المقرئ قالا انبا نا ابو يعلى انبا نا زكريا انبا نا يحيى انبا نا وكيع
عن ابي اسحاق عن البرا قال ما رايت ذا لمة في حلة احسن من رسول الله صلى الله عليه
وسلم **اخبرنا** ابو سعيد البغدادي انبا نا محمود بن جعفر ومحمد بن احمد بن ابراهيم

سلمة قالا انبا نا ابو علي الحسن بن علي بن البغدادي انبا نا ابي حدثني انبا نا ابو حاتم
الرازي انبا نا عمرو بن نافع بن رافع بن الفرات انبا نا عبد الوهاب بن معوية عن
زيد النخعي عن ابي عن ابي اسحاق الهمداني عن البراء بن عازب قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حلة حمراء احسن الناس وجها شديد بياضا من حلة تضرب منكبيه ليس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالطويل الذاهب ولا بالقصير معتدل الخلق عريض ما بين المنكبين
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا ابو محمد الصريفيني انبا نا ابو القاسم
ابن حبابة انبا نا ابو القاسم البغوي واخبرنا ابو المظفر بن القشيري
انبا نا ابو عثمان البحيري انبا نا ابو علي بن زاهر احمد انبا نا ابو القاسم البغوي انبا نا
محرز وابو بكر بن ابي شيبة قالا انبا نا شريك اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين
ابن المزرفي انبا نا ابو الحسين بن المهتدي انبا نا عيسى بن علي انبا نا ابو القاسم
البغوي انبا نا داود بن عمرو انبا نا شريك بن عبد الله النخعي واخبرنا ابو المظفر
ابن القشيري انبا نا ابو عثمان البحيري انبا نا ابو علي طاهر بن احمد انبا نا ابو القاسم
البغوي انبا نا محرز وابو بكر بن ابي شيبة قالا انبا نا شريك واخبرنا
ابو بكر محمد بن اسحاق بن الحسين المزرفي انبا نا ابو الحسين المهتدي انبا نا عيسى بن علي
انبا نا ابو القاسم البغوي انبا نا داود بن عمرو انبا نا شريك بن عبد الله النخعي
القاضي عن ابي اسحاق حينئذ واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي
انبا نا ابو الحسين بن النقور وابو القاسم بن التستري وابو نصر محمد بن محمد الزينبي
واخبرنا ابو البركات الانماطي انبا نا عبد العزيز بن علي بن احمد بن علي
ابن احمد بن بنت الشكري حينئذ واخبرنا ابو نصر احمد بن عبد الملك بن رضوان
انبا نا ابو القاسم التستري قال انبا نا ابو طاهر المخلص واخبرنا ابو القاسم
ابن السمرقندي وابو المعالي انبا نا احمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن اخي
ميمي قالا انبا نا الحسين بن النقور انبا نا محمد بن عبد الله بن اخي ميمي قالا انبا نا
ابو القاسم البغوي واخبرنا ابو المظفر بن القشيري انبا نا ابو سعد
الجنزرودي انبا نا ابو عمرو بن حمدان واخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت
قرئ على ابراهيم بن منصور السلمي وانا حاضرة انبا نا ابو بكر المقرئ قالا انبا نا
ابو يعلى قال عمرو بن عون انبا نا شريك عن اسحاق عن البراء قال ما رأيت
زاد ابن اخي ميمي احدا وقالوا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم مترجلا في حلة
حمراء وفي حديث ابي يعلى ما رأيت احدا في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مترجلا وكان له شعر قريب من اذنيه او قال منكبيه الشك من ابي الفضل ابو
الفضل محرز اخبرنا ابو القاسم بن الحسين انبا نا القاسم التنوخي
انبا نا محمد بن عبد الله بن محمد الابهري الفقيه انبا نا يوسف بن يعقوب بواسط
انبا نا زكريا بن يحيى بن حمويه واخبرنا ابو المظفر بن القشيري انبا نا ابو سعد
الاديب انبا نا ابو عمرو بن حمدان واخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت قرأت

قالت

قالت قرئ على ابراهيم انبا نا ابو المقرئ قالا انبا نا ابو يعلى انبا نا زكريا وحدثنى محمد
ابن المقرئ انبا نا حموية انبا نا شريك عن ابى اسحاق عن البرا قال ما رايت احدا فى
حلة حمرا مترجلا اجمل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له شعر قريب من منكبيه
اخبرنا ابو القاسم بن الحصين انبا نا ابو القاسم التنوخى انبا نا ابو الحسن
على بن عمر بن سهل بن حبيب بن كلاب بن حماد بن ابراهيم بن نزار بن حاتم السلمى
الحروف انبا نا الجريرى قراة عليه وانبا نا اسمعيل وانا اسمع انبا نا احمد بن رباح
الكوفى انبا نا ابو جعفر انبا نا عباد بن يعقوب انبا نا اسحاق انبا نا شريك عن ابى اسحاق
عن البرا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حلة حمرا مترجلا فما رايت احدا
كان اجمل منه اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى انبا نا ابو الحسين بن النقور
ابو القاسم بن البسرى وابو نصر محمد بن محمد الهاشمى الزينبى اخبرنا ابو
البركات الانماطى انبا نا عبد العزيز بن على بن احمد بن الحسين الانماطى اخبرنا
ابو البركات الانماطى انبا نا عبد العزيز بن على بن احمد بن الحسين الانماطى واخبرنا
ابو المظفر محمد بن محمد بن رزيق انبا نا ابو نصر محمد بن احمد بن على بن العباسى قالوا
اخبرنا ابو طاهر المخلص حدثنا عبد الله بن محمد انبا نا ابو منصور بن ابى مزاحم التركى
انبا نا روح بن مسافر عن ابى اسحاق عن البرا قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم شديد البياض كثير الشعر يضرب شعره منكبيه اخبرنا ابو الاعز
قراتكين الازجى انبا نا ابو محمد الجوهرى انبا نا ابو الحسن على بن محمد بن لولو انبا نا ابو بكر
محمد بن الحسين بن شهريار انبا نا عمرو بن على الفلاس انبا نا ابو داود حدثنا
زهير عن ابى اسحاق قال قال رجل للبرا كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديدا مثل السيف فقال البرا لا بل كان مثل القمر اخبرناه عاليا ابو
غالب بن البنا انبا نا ابو محمد الجوهرى انبا نا ابو الفضل عبد الله بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن محمد الزهرى انبا نا ابو اسحاق ابراهيم بن شريك الكوفى سنة ثلثمائة
انبا نا احمد بن عبد الله بن يونس اليربوعى انبا نا زهير بن معوية انبا نا ابو اسحاق قال
قال رجل للبرا كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حديدا مثل السيف فقال لا
ولكنه كان مثل القمر اخبرنا ابو القاسم عبد الله وابو الحسن على
انبا نا حمزة بن اسمعيل بن حمزة بن حمزة الموسويان وابو الفضل عبد الله عبد
الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القاضى وانبا نا ابو الفتح محمد بن الموفق بن محمد
الجرجانى العدل العدلان وابو نصر احمد بن محمد بن احمد بن ابى العباس الاستيذبانى
وابو جعفر محمد بن على بن محمد الطبرى النشاط الفقيهان وانبا نا ابو المظفر عبد الناصر بن عبد
الرحيم بن عبد الله بن ابى بكر السقطى المقرئ وابو عبد الله بن عبد الرفيع بن عبد الله
ابن ابى البسر الضراب الصيرفى بهراة قالوا اخبرنا ابو سهل نجيب بن ميمون بن على
الواسطى انبا نا ابو بكر على بن منصور بن عبد الله بن خالد الذهلى المروزى انبا نا ابو الحسين
عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم بن حسان البغدادى انبا نا احمد بن محمد بن

داود السكري انبا نا محمد بن خالد بن خلد الحنفي انبا نا خلف بن ياسين الزيات عن ابيه
عن ابي اسحاق عن البرا بن عازب قال ما رايت احسن شعرا ولا احسن بشرا في ثوبين
احمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو القاسم بن الحصين انبا نا
انبا نا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر بن مالك انبا نا عبد الله بن احمد حدثني شجاع بن مخلد
انبا نا ابو الفضل انبا نا عباد بن العوام عن الحجاج عن سماك واخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا ابو القاسم بن البسري واحمد بن ابي عثمان واحمد
ابن محمد بن ابراهيم القصاري واخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد القصاري
انبا نا ابي قالوا انبا نا اسمعيل بن الحسن الصرصري حينئذ واخبرنا ابو محمد
ابن طاوس انبا نا عاصم بن احمد بن الحسن انبا نا ابو مهدي قالوا انبا نا المحاملي انبا نا
علي بن مسلم انبا نا عباد بن العوام انبا نا حجاج بن ارطاه عن سماك بن حرب اخبرنا
اخبرنا ابو عبد الله الفراوي وابو المظفر بن القشيري قالا انبا نا
ابو سعد الجيرودي انبا نا ابو عمرو بن حمدان واخبرتنا فاطمة
ام البها المجتبا بنت ناصر العلوية قالت قرئ على ابراهيم بن منصور الكرجي وانا حاضرة
انبا نا ابو بكر بن المقرئ قالا انبا نا ابو يعلى انبا نا ابو بكر بن ابي شيبة انبا نا عباد
ابن العوام عن حجاج عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما ولست وقال ابن حمدان وكان اذا
نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل اخبرنا ابو عبد الله الفراوي
وابو المظفر القشيري قالا انبا نا ابو سعد الجيرودي انبا نا ابو عمرو بن حمدان
اخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت انبا نا ابراهيم بن منصور قراة وانا
حاضرة انبا نا ابو بكر بن المقرئ قالا انبا نا ابو يعلى انبا نا عبد الرحمن بن صالح الازدي
انبا نا عبد الرحيم زاد المقرئ بن سليمان انبا نا حجاج بن ارطاه عن سماك زاد ابن حمدان
ابن حرب عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم حمش الساقين اذا رايته قلت
اكحل وليس باكحل لا يضحك الا تبسما اخبرنا ابو القاسم الشحامي انبا نا محمد
ابن علي بن محمد الخشاب انبا نا الحسن بن احمد بن محمد المخلدي انبا نا ابو بكر حمدون
انبا نا اسمعيل بن حمدويه البيكندي انبا نا عبد الله بن عثمان بن جبلة انبا نا ابي عن ابي حمزة
عن شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضليع الفم اشكل العين منهوش العقب قلت لسماك ما اشكل العين قال الذي ام حيتم
اخبرناه عاليا ابو القاسم بن الحصين انبا نا ابو علي بن المذهب
انبا نا ابو بكر بن مالك انبا نا عبد الله بن احمد حدثني ابو عمرو العنبري انبا نا
عبيد الله بن معاذ انبا نا ابي انبا نا شعبة عن سماك قال سالت جابر بن سمرة عن صفة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان اشكل العين ضليع الفم منهوش العقب

اخبرنا ابو القاسم بن الحصين انبا نا ابو علي بن المذهب نبا نا ابو بكر بن
مالك انبا نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نبا نا احمد حدثني ابي نبا نا محمد بن جعفر انبا نا
شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة واخبرنا ابو الاعز قراتكين الازجي انبا نا
ابو محمد الجوهري انبا نا ابو الحسن علي بن محمد بن لولوا نبا نا ابو بكر بن شهريار انبا نا عمرو
ابن علي الفلاس انبا نا محمد بن يحيى بن جعفر انبا نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر
ابن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العينين وفي حديث
الجوهري العينين منهوش العقبين وفي حديث الجوهري اخبرنا الجوهري العقب
قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قلت ما اشكل العين قال طويل شفر
وقال الجوهري قلت ما منهوش العقب قال قليل لحم العقب اخبرنا ابو القاسم
ابن الحصين وابو منصور وابو نصر احمد بن رضوان وابو علي ابو الحسين بن المظفر بن السبط
وابو غالب بن البنا قالوا اخبرنا ابو محمد الجوهري انبا نا ابو بكر المالكي انبا نا ابو عالم
علي بن بشر بن موسى الاسدي انبا نا خلف بن الوليد البصري بمكة عن اسرائيل عن سماك
ابن حرب انه سمع جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم
راسه ولحيته فاذا ادهن واستمشط واذا شعث رايته شيبا وكان كثير شعر الراس واللحية
فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا وجهه مثل القمر قال لا وجهه مثل الشمس زاد
ابن السبط وابن البنا والقمر مستديرا ورايت عند عفر كتفه مثل بيض الحمامة
يشبه جسده صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسين الحنائي
انبا نا ابو علي والحسين انبا نا الحي نصر انبا نا يوسف بن القاسم الميانجي انبا نا ابو محمد
ابن القاسم بن جعفر بن احمد بن عمران اللبناني واخبرنا ابو القاسم الشحامي
وابو بكر البيهقي وابو يعلى اسحاق بن عبد الرحمن الصابوني واخبرنا ابو جعفر
عمر بن محمد الفروعي وابو سعيد عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور بن عبد
خراشاذ قال انبا نا ابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي قالوا انبا نا ابو
طاهر محمد بن محمد بن الفقيه انبا نا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز
واخبرنا ابو سعد البغدادي انبا نا ابو محمد بن جعفر الكوسج ومحمد بن احمد بن
ابراهيم قالا انبا نا ابو بكر بن علي بن الحسن بن علي حمد انبا نا ابو اسيد وهو احمد
ابن محمد بن اسيد المديني قالوا انبا نا محمد بن اسماعيل بن سمرة وفي حديث ابن اسيد
الاحمسي اخبرنا ابو غالب بن البنا انبا نا ابو محمد الجوهري انبا نا عبيد الله
ابن عبد الرحمن الزهري انبا نا ابو العباس احمد بن عبد الله بن سابور الدقاق انبا نا
سفيان انبا نا وكيع قالا انبا نا المحاربي انبا نا وفي حديث ابن الحنائي انبا نا
عبد الرحمن بن محمد بن اشعث عن ابي اسحاق عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم وفي حديث ابن الحنائي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان وعليه
حلة حمراء وفي حديث سفيان بن وكيع رايت على النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء ليلة
اضحيان فجعلت انظر اليه والى القمر فلهو كان في عيني احسن من القمر لم يقل سفيان

والصابوني كان فهو احسن اخبرنا ابو عبد الله الفراوي وابو المظفر القشيري
قالا انبانا ابو سعد الجنزرودي انبانا ابو عمرو بن حمدان واخبرنا ام المجتبى
فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على ابراهيم بن منصور انبانا ابو بكر بن المقرئ قالا انبانا ابو
يعلى انبانا الحسن بن حماد زاد ابن المقرئ الكوفي حدثنا المحاربي قال سمعت وفي حديث
ابن حمدان حدثنا شعيب بن سوار يذكر عن ابي اسحاق عن جابر بن سمرة قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان وعليه حلة حمرا فكنت انظر اليه والى القمر فهو كان
في عيني احسن من القمر وقال ابن حمدان ازين اخبرناه ابو عبد الله الفراوي انبانا
ابو بكر البيهقي واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو بكر بن الطبري
قالا انبانا ابو الحسين بن الفضل انبانا عبد الله بن جعفر انبانا يعقوب قال سعيد
حدثني محمد بن عبد العزيز الرملي انبانا القاسم بن عصر عن الاشعث عن ابي اسحاق
عن جابر بن سمرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة صحيا وعليه حلة حمرا
فجعلت اماثل بينه وبين القمر فكان في عيني احسن من القمر تفرد به اشعث
ابن سوار الكندي الكوفي المعروف بالاثرم وبالافرق عن ابي اسحاق عمرو بن اسحاق
السبيعي عن جابر بن سمرة والمحفوظ حديث ابي اسحاق عن البرا وقد تقدم اخبرنا
ابو القاسم بن الحصين وابو نصر بن رضوان وابو علي السبط وابو غالب بن البنا قالوا
اخبرنا الجوهري انبانا ابو بكر بن مالك انبانا احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عاصم
وقال بعضهم عاصم بن قيس بن عاصم المقرئ البصري انبانا عثمان بن الهيثم بن جهم
المؤذن انبانا عوف بن الاعرابي عن الحسن عن جابر بن سمرة قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اضحيان وعليه حلة حمرا فكنت انظر اليه والى القمر فكان في عيني ازين من القمر
كذا قال ورواه غيره عن عثمان بن الهيثم فقال عن سمرة بن جندب اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو القاسم وعبد الرحمن بن حمدان بن علي بن عبد الله
ابن منصور الزجاجي الطبري انبانا ابو احمد عبيد الله بن محمد بن احمد بن ابي مسلم الفرضي
انبانا ابو عبد الله احمد بن خلف بن ايوب البزار المعروف بالشاح انبانا احمد بن محمد بن عبد
الله المنقري الحبني البصري انبانا عثمان بن الهيثم المؤذن عن عوف عن الحسن عن سمرة
عن جندب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اضحيان وعليه حلة حمرا فكنت انظر
اليه والى القمر فلهو في عيني ازين من القمر وهو وهم وانما المحفوظ حديث ابن سمرة اخبرنا
ابو الاعز الازجي انبانا ابو محمد الجوهري اخبرنا ابو عبد الله بن محمد وابو منصور بن
احمد انبانا احمد بن محمد بن اللال قالا انبانا محمد بن وشاح قالا انبانا عمر بن محمد بن عثمان
انبانا عبد الله بن سليمان انبانا ابو عمير عيسى بن محمد بن النحاس انبانا ايوب بن سويد انبانا
سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال ما رايت احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حلة حمرا قال ابن شاهين تفرد به ايوب بن سويد اخبرنا ابو بكر الفرضي
انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو عمرو بن حيويه انبانا احمد بن معروف انبانا الحرث بن ابي
اسامة انبانا محمد بن سعد انبانا محمد بن عمر حدثني فروة بن زبيد عن بشير بن مولى المازنيين

عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ابيض مشربا بحمرة شثن الكفين
والقدمين ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالسبط ولا بالجعد اذا مشى هرول الناس وراءه لا نرا
مثله ابدا أخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد البيهقي انبانا علي بن احمد
ابن محمد الواحدي انبانا ابو سعد عبد الرحمن بن حمدان العدل انبانا احمد بن سلمان الحراني
انبانا محمد بن عبد الله بن ابراهيم انبانا هشام بن عمار انبانا وكيع عن شعبة عن محارب
ابن دينار عن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هبط علي جبريل فقال يا محمد الله يقرئك
السلام ويقول لك حبيبي اني كسوت يوسف من نور الكرسي وكسوت حسن وجهك من نور
عرشي محمد بن عبد الله بن ابراهيم مجهول والحديث منكر أخبرنا ابو القاسم
الشحامي انبانا ابو سعد الجيرودي انبانا عبد الله بن محمد بن عبد الله قال انبانا ابو عمرو
ابن محمد بن احمد بن حمدان قال عن ابن شيرويه انبانا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي انبانا
وهب بن جرير قال سمعت ابي يحدث عن قتادة عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين كثير
العرق ولم ار بعده مثله أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي وابو محمد عبد الكريم
ابن حمزة قالا انبانا عبد الدائم بن الحسن انبانا عبد الوهاب بن الحسن بن ابي بكر بن
محمد بن حزام بن هشام انبانا هشام بن عمار انبانا محمد بن شعيب اخبرني عثمان بن ابي العاتكة
عن علي بن يزيد الهلالي انه اخبره عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة الباهلي قال جاني
اعرابي فقال جل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانعته لي قلت انه رجل ابيض تخالطه حمرة
جدا ادعج سابر الاطراف ذو مناكب اذا التفت التفت جميعا كثير شعر الذراعين والكتفين
على منكبه الايمن خاتم النبوة وان من الرجال لمن هو اطول منه وان من الرجال لمن هو اقصر منه
اذا مشى تكفا تكفيا شديدا تنشمر الازار ازاره اسفل من ركبته فثلث او اربع اصابع عليه
بردان هذه الثمانية الحلانية الحلاط يقال له السحولي سابطه من صحره قال
وانبانا هشام انبانا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدي عن ابيه عن رجل
من الانصار ان رجلا من بني عامر بن صعصعة قال لابي امامة الباهلي صف لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض تخلوه ادعج العينين
اهدب الاشفار شثن الاطراف ذو شربة عظيم الهامة كثير الشعر كان شعره اللؤلؤ
اعنق الناس اديم وجه ولم ار مثله قبله ولا بعده في الرجال من هو اطول منه وفي الرجال من هو
اقصر منه اذا مشى تكفا كانما يمشي في صعد واذا التفت التفت جميعا منفتق الخاصرة
لا احمض له بطنا على فخذيه جميعا عليه حوليات ازاره تحت ركبتيه باربع صعد ورداه اذا
تعطف به لم يحط به فهو او اضعه تحت ابطه بين كتفيه خاتم النبوة وهو الى كتفه
الايمن قال فبينا انا استقري الرحال اذا انا بموكب رسول الله صلى الله عليه
وسلم واذا هو قائم وفي يده سوط طويل فلحظت بخطام راحلته فاستيقظ فضربني بالسوط
ضربة وترك العباس فقلت والذي بعثك بالحق ما جئت ابغيك سوا قال الله فقلت الله فقرع
راحلته فبركت ثم نزل فوضع رداه بين شجتي الرحل ثم اعطاني السوط وقال اقتد قلت منك

حمرة م

لا والذي بعثك بالحق ما جئت الا اسألك اي عمل يدخل الله تعالى به العبد الجنة قال تقول
العدل وتعطي الفضل قلت لا اطيق ذلك قال فافش السلام واطب الكلام قلت لا
هذا اطيق فقال هل لك من ذود قلت نعم قلت لي ثلثة ذود قال فخذ بعيرا
منها الى شق عليه اهل بيت لا يشربون الماء الا غبا قال فلعلك لا ينفق بعيرك ولا ينفق
سقاؤك حتى يدخلك الله تعالى الجنة انتهى وقد روي ذلك عن ابي امامة من وجه اخر
اخبرناه ابو بكر الفرضي انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو عمرو بن حيويه انبانا
احمد بن معروف بن بشر الخشاب انبانا الحارث بن ابي اسامة انبانا محمد بن سعد
انبانا قدامة بن محمد المدائني حدثتني ام فاطمة بنت مصح واخبرنا عاليا
ابو سهل بن سعدويه انبانا جعفر بن الفضل عبد الرحمن واحمد الرازي انبانا ابو
القاسم جعفر بن عبد الله بن عبد الحكم انبانا قدامة قال وحدثتني فاطمة عن جدها
حزم بن يسار ان رجلا من بني عامر بن ابي امامة الباهلي فقال يا ابا امامة انك رجل
عربي اذا وصفت شيئا شفيت منه فصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كاني اراه فقال
ابو امامة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض تعلوه حمرة ادعج العينين اهدب الاشفار
ضخم المناكب اشعر الذراعين والصدر شثن الاطراف اذا سار بين الرجال الطوال
فالرجال اقصر منه عليه سحوليتان ازاره تحت ركبتيه بثلث اصابع او اربع اصابع اذا التحف
بردائه لم يخطر به فهو متابطه تحت ابطيه اذا مشى تكفا كانما يمشي في صعود واذا التفت التفت
جميعا بين كتفيه خاتم النبوة قال العامري قد وصفت صفة لو كان في جميع الناس لعرفته فانطلق
الرجل يستقري الركاب حتى طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفه وهو نائم وفي يد بلال جريدة
محفود فيها ثوب يستره من الشمس فلما راه الرجل دخل في موكبه فسال رجلا من اصحابه فقال
يا عبد الله من هذا الرجل فابتهره وبهره فقال هل تعرفه فقال لا والله انما انا جار يدوي
ما قدمت هذه البلاد قط فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل فقال الرجل فاقبل
يخد واحتى اخذ بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضربه بسوطه فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت لا بعيتك بشوم ففزع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واحلس فبركت ثم نزل عنها قال قدامة حدثني من ههنا غير واحد عن
ابي عن حزم العامري عن ابي امامة والبقية سمعته من ابي ووضع رداه واعطاه السوط فقال
استقد فقال اعوذ بالله من ذلك يا رسول الله ما كنت لافعل ولو فعلت اكثر من ذلك
انا جئت لاسألك عن عمل ادخل به الجنة قال قل العدل واعط الفضل قال لا استطيع يا رسول
الله قال فاطب الكلام وافش السلام قال لا استطيع يا رسول الله فقال هل لك من ابل قال نعم
ثلاث ركايب اظعن عليهن اهلي وانقل عليهن قال فاعمد الى ابل من بعيرك او قال
فاعمد الى بعير من ابلك ثم اعمد الى اهل بيت يشربون الماء غبا فاروهم فان بعيرك
لا ينفق وسقاؤك لا ينشق حتى يوجب الله تعالى لك الجنة فانطلق الرجل يقول والذي بعثك بالحق لا فعلن فبلغني ان الرجل فعل ذلك ثم قتل شهيدا في سبيل الله عز وجل
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو الحسين بن النقور اخبرنا

بلغ [illegible]

عليبي

علي بن أنبانا عبد الله بن محمد أنبانا محرز بن عون أنبانا خالد بن عبد الله عن الجريري
عن أبي الطفيل قال قلت له رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كان أبيض
مليحا قال وأنبانا عبيد الله بن عمر القواريري ونصر بن علي قالا أنبانا عبد الأعلى
ابن عبد الأعلى الجريري أنبانا أبو الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبق
على الأرض أحد رآه غيري قال قلت كيف رأيته قال رأيته أبيض مليحا مقصدا إذا مشى
كأنه يهوي في صبب قال وأنبانا زيد بن أخزم الطائي أنبانا عبد الله بن داود
عن إسرائيل عن جابر عن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجال
من هو أطول منه وفي الرجال من هو أقصر منه أخبرنا أبو بكر القرضي أنبانا أبو محمد
الجوهري أنبانا أبو عمر بن حيويه أنبانا أحمد بن معروف أنبانا الحرث بن محمد أنبانا محمد بن
سعد أنبانا محمد بن عمر حدثنا شيبان عن جابر عن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فما أنسى شدة وجهه وشدة سواد شعره إن من الرجال
لأطول منه ومنهم من هو أقصر منه ويمشي ويمشون خلفه قلت لابن من هذا قالت
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما كانت ثيابه قالت ما أحفظ ذلك
الآن أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبانا أبو محمد الجوهري أنبانا عبيد الله بن عبد
الرحمن بن محمد أنبانا أحمد بن عبد الله بن شابور أنبانا أبو العباس الدقاق أنبانا
سفيان بن وكيع أنبانا ابن فضيل عن إسمعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم فأمر لنا باثني عشرة قلوصا فذهبنا لنأخذها فأتينا وفاته
قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض أشمط أخبرنا أبو الأعز
قراتكين بن الأسعد أنبانا أبو محمد الجوهري أنبانا أبو علي بن محمد بن لولو أنبانا أبو بكر بن
الحسين بن شهريار أنبانا عمرو بن علي الفلاس أنبانا محمد بن الفضيل بن غزوان أنبانا
إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة يقول رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قال وأمر لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثلثة عشر قلوصا وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها فأبوا أن يعطونا
شيا فأتينا أبا بكر فأعطاناها قال إسمعيل قلت لأبي جحيفة صفة لي بريد النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان أبيض قد شمط أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد
الماهاني أنبانا شجاع بن علي أنبانا أبو عبد الله بن منده أنبانا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن
يعقوب قالا أنبانا أحمد بن عبد الجبار أنبانا يونس بن بكير عن يزيد بن زياد بن أبي
الجعد عن جامع بن شداد عن طارق قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين
فذكر الحديث إلى أن قال فقالت الظعينة لا تلاوموا فلقد رأيت وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل لا يغدر بكم ما رأيت شيا أشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه وذكره
كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب أنبانا أبو الحسن
عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن مسكين الفقيه سنة أربعين وأربعماية أنبانا
أبو بكر بن أحمد بن محمد بن إسمعيل بن الفرج المهندس أنبانا أبو بكر أحمد بن محمد بن عثمان

ابن شبيب الرازي انبا نا ابو زرعة الرازي انبا نا محمد بن امية انبا نا عيسى بن نوى
البخاري عن الزبير بن سعيد من اهل فلسطين عن علي بن ابي امية مولى لبني قرمنا فيه
انه ذكر من نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان حسن الجسم ولم يكن بالفارع
الجسيم ولم يكن وكان جعد الشعر مفروش القدم يعني سنويه صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو القاسم بن الحصين انبا نا ابو علي بن المذهب انبا نا ابو بكر القطيعي
انبا نا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد حدثني ابي نبا نا ابو النضر انبا نا شيبان عن اشعث
قال حدثني شيخ من بني مالك بن كنانة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوق
ذي المجاز يتخللها يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا قال وابو جهل يحثو عليه التراب
ويقول يا ايها الناس لا يغرنكم هذا عن دينكم فانما يريد لتتركوا الهتكم ولتتركوا اللات
والعزى قال وما يلتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا انعت لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بين بردين احمرين مربوع كثير اللحم حسن الوجه شديد
سواد الشعر ابيض شديد البياض سابغ الشعر اخبرنا ابو الفتح يوسف
ابن عبد الواحد انبا نا شجاع بن علي انبا نا ابو عبد الله بن مندة انبا نا خيثمة انبا نا
السري بن يحيى حدثني عبيد الله بن موسى انبا نا شيبان عن اشعث حدثني شيخ من بني
مالك بن كنانة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوق ذي المجاز يتخللها وهو يقول
يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا قال وابو جهل خلفه يحثي عليه التراب وهو يقول يا ايها الناس
لا يغرنكم هذا عن دينكم فانما يريد ان تتركوا الهتكم وتتركوا اللات والعزى كلما بعث
اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين بردين احمرين مربوع كثير اللحم حسن الوجه شديد سواد
الشعر ابيض سابغ الشعر اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم انبانا ابو الحسن
المقرئ انبا نا ابو محمد الحسن بن اسمعيل المصري انبا نا ابو بكر احمد بن مروان المالكي الدينوري
انبا نا احمد بن عمار بن خالد التمار الواسطي انبا نا قيس بن حفص انبا نا سليم بن الحرث قال سمعت
جهضم يقول مررنا بالرجيع فرايت شيخا فقيل لي هذا العدا بن خالد فقلت رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم قلت صفه لي فقال كان حسن السبلة وكانت
العرب اهل الجاهلية يسمون اللحية السبلة اخبرنا ابو الفتح نصر بن محمد
ابن عبد القوي الفقيه انبا نا ابو نصر احمد بن علي انبا نا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ
انبا نا ابراهيم بن احمد الهمداني انبا نا اوس بن احمد بن اوس بن داود بن سليمن بن حريم
انبا نا ابو عبيدة معمر بن المثنى مولى قريش انبا نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله وكنت اغزل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل جبينه يعرق وجعل عرقه يتولد نورا قال فبهت فنظرت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك بهت فقلت يا رسول الله نظرت اليك فجعل
جبينك يعرق وجعل عرقك يتولد نورا فلو راك ابو كبير الهذلي لعلم انك احق بشعره قال
وما يقول يا عائشة ابو كبير الهذلي فقالت يقول

ومبرا من كل غبر حيضة ... وفساد مرضعة وداء مغيل

فاذا نظرت الى اسرة وجهه ٭ برقت كبرق العارض المتهلل ٭

قالت فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقبل بين عيني وقال جزاك الله يا عائشة عني خيرا ما سررت مني كسروري منك الصواب لشي وقد روي عن البخاري من وجه اخر اخبرناه ابو محمد اسمعيل بن ابي القاسم بن ابي بكر القاري انبا نا ابو حفص عمر بن احمد بن محمد بن مسرور الزاهد واخبرنا ابو القاسم الشحامي وابو الحسن عبيد الله ابن محمد بن احمد البيهقي قالا انبا نا ابو يعلى الصابوني قالا انبانا ابو العباس احمد بن محمد ابن احمد الباكوي انبا نا ابو ذر محمد بن يوسف القاضي حدثنا ابي انبا نا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل انبا نا ابو عمرو بن محمد بن جعفر انبا نا ابو عبيدة معمر بن المثنى حدثني هشام بن عروة حدثني ابي حدثتني عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما نعقد بخصف نعلا وانا قاعدة اغزل فرفعت بصري اليه فاذا سالفته ذات عرق وهو يتولد في عيني نورا فبهت فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فقال الى ما تنظرين يا عايشة قد بهت فقطعت فقلت واسما انظر الى شي من وجهك الا تولد في عيني نورا وقالت اما والله لوراك ابو كبير الهذلي لعلم انك احق بشعره من غيرك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما قال ابو كبير فقلت قال ٭

ومبرا من كل غبر حيضة ٭ وفساد مرضعة وداء مغيل ٭
واذا نظرت الى اسرة وجهه ٭ برقت كبرق العارض المتهلل ٭

قالت فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان في يده وقام الي وقبل ما بين عيني وقال جزاك الله خيرا يا عايشة فما اعلم اني سررت بشي كسروري بكلامك قال ابو العباس قال نور سالني ابو علي صالح بن محمد البغدادي عن حديث ابي عبيدة معمر بن المثنى هذا فحدثته وقال الصابوني هذا عن غرايب عن محمد زاد ابن سرقه وقال الصابوني الدوضي ان اخذ ته به وقال الا حدثته به فقال لو سمعت هذا وقال الصابوني هذا عن غرايب عن محمد زاد ابن مسرور بن اسمعيل البخاري وقالا لا تنكرنه اشد الانكار لاني لم اعلم فقال قلت ان ابا عبيدة حدث عن هشام بن عروة شيا لكنه احسن عندي خبر صار مخرجه عن ابي اسمعيل عن محمد بن اسمعيل اخبرنا ابو حفص عمرو عن ابن علي بن احمد الفاضل البوقاني بها انبا نا ابو محمد بن الحسن بن احمد السمرقندي انبا نا الحسن الحافظ قراءة انبا نا ابو ابراهيم بن اسمعيل بن عيسى بن عبد الله التاجر السمرقندي بها انبا نا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن يحيى بن الفضل بن الفضل بن عبد الله الفارسي انبا نا ابو الحسن بن علي بن الحسين الجرجاني الحافظ السمرقندي انبا نا مسعدة بن بكر الفرغاني عمرو انا سالته فاملى علي بعد جهد انبا نا محمد بن احمد بن ابي عون انبا نا عمار بن الحسن انبا نا سلمة بن الفضل بن عبد الله عن محمد بن الفضل بن عبد الله عن محمد بن اسحاق بن يسار عن يزيد بن رومان وصالح ابن كيسان عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت استعرت من حفصة بنت رواحة

ابرة كنت اخيط بها ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقطت مني الابرة فطلبتها فلم اقدر عليها
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبينت الابرة من شعاع نور وجهه فضحكت فقال يا حميراء لم ضحكت
قلت كان كيت وكيت فنادى باعلى صوته يا عائشة الويل ثم الويل ثلثا لمن حرم النظر
الى هذا الوجه ما من مؤمن ولا كافر الا ويشتهي ان ينظر الى وجهي اخبرنا
ابو العز بن كادش انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ انبانا ابو
يعقوب اسحاق بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن سلمة الكوفي انبانا احمد بن مطهر
المصيصي انبانا شبابة بن سوار انبانا شعبة عن قتادة عن مطرف عن عائشة قالت
اتخذت للنبي صلى الله عليه وسلم شملة سوداء فلبسها وقال كيف ترينها علي يا عائشة قلت
ما احسنها عليك يا رسول الله يشوب سوادها بياضك وبياضك سوادها قال فخرج فيها
الى الناس اخبرناه ابو عبد الله محمد بن الحسن بن ابي بكر انبانا الفضيل بن يحيى انبانا
ابن ابي شريح انبانا محمد بن عقيل بن الازهر حدثنا الصوفي يعني احمد بن يحيى انبانا زيد
هو ابن حباب حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال العدوي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبس بردة منصوفا بنمرتها فقال يا عائشة كيف ترينها فقالت ما احسنها
عليك بياضك سوادها وسوادها بياضك اخبرتنا ام البها فاطمة بنت محمد
انبانا ابو الفضل الرازي انبانا جعفر بن عبد الله بن فناكي انبانا محمد بن هرون الروياني
انبانا ابو كريب انبانا معوية بن هشام عن شيبان بن عبد الرحمن عن جابر عن ابي صالح عن ام
هانى قالت ما رايت بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذكرت القراطيس المثنى بعضها على
بعض اخبرناه ابو محمد طاهر انبانا عاصم بن الحسن انبانا ابن مهدي انبانا محمد
ابن مخلد انبانا حماد بن الحسن بن عنبسة انبانا ابو داود انبانا شيبان عن جابر
عن ابي صالح عن ام هانى قالت ما رايت بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنيا بعضها على بعض
اخبرناه ابو الفضل محمد بن اسمعيل الفضيلي انبانا ابو القاسم احمد بن محمد
ابن اسمعيل الفضيلي انبانا ابو القاسم احمد بن محمد بن عبد الله انبانا ابو القاسم علي بن
احمد بن محمد بن الحسن الخزاعي انبانا الهيثم بن كليب انبانا احمد بن يونس البحراني انبانا سليمن
ابن داود بن داود انبانا ابو شيبان انبانا معوية عن جابر عن ابي صالح عن ام هانى
قالت كنت اذا نظرت الى بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرت الى كانه القراطيس
المدرجة اخبرنا ابو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري بجوبان انبانا ابو
عثمان بن محمد بن عبيد الله اللحمي انبانا عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبانا عبد الله بن محمد
ابن الحسن انبانا محمد بن اسمعيل البخاري انبانا ابراهيم بن المنذر عن عبد الله بن موسى عن اسامة
ابن زيد مولى اللثين عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال قلت لربيع بنت معوذ
ابن عفراء صفي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رايته لرايت الشمس طالعة
اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه انبانا عبد العزيز بن احمد الكتاني
املا انبانا ابو بكر احمد بن صالح بن هرون الواعظ انبانا محمد بن عبد الله الشافعي انبانا
محمد بن يونس بن موسى انبانا يعقوب بن محمد الزهري انبانا عبد الله بن موسى انبانا اسامة بن زيد

عن

عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال قلت للربيع بنت معوذ صفي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت يا بني كنت اذا رايته رايت الشمس طالعة اخبرنا ابو محمد عبد الكريم
السلمي انبا نا ابو بكر الخطيب واخبرنا ابو عبد الله واخبرنا ابو عبد الله الفراوي
انبا نا ابو بكر البيهقي واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا ابو بكر اللالكائي
وابو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر الرستمي قالوا اخبرنا محمد بن الحسين
ابن محمد بن الفضل القطان انبا نا ابو عبد الله بن جعفر انبا نا يعقوب بن سفيان
انبا نا سعيد هو ابن منصور انبا نا يونس بن ابي يعقوب العبدي عن ابي اسحاق الهمداني
عن امراة من همدان سماها قالت حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم فرايته على بعير له
يطوف بالكعبة بيده محجن عليه بردان احمران يكاد يمس منكبيه اذا مر بالحجر استلمه
بالمحجن ثم يرفعه للثه فيقبله فقال ابو اسحاق فقلت لها شبهيه قالت كالقمر ليلة البدر
لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم

وقد جاء في صفة النبي عليه الصلاة والسلام من الاحاديث

الطوال ما يشتمل على اكثر من هذه الاحاديث القصار وفي بعضها زيادات على ما في هذه
الروايات ومنها حديث سليط ومنها حديث ام معبد الخزاعي ومنها حديث
حبيش بن خالد الخزاعي **واما حديث** سليط فاخبرناه ابو القاسم
ابن الحصين انبا نا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان انبا نا ابو بكر محمد بن عبد
الله بن ابراهيم الشافعي انبا نا محمد بن يونس القرشي انبا نا عبد العزيز بن يحيى مولى العباس
ابن عبد المطلب انبا نا محمد بن سليمان بن سليط وكان بدريا وكان لما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الهجرة ومعه ابو بكر الصديق وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر وابن ه
واقر اريقط يدلهم على الطريق مروا بام معبد الخزاعية وهي لا تعرفه فقال لها يا ام معبد
هل عندك من لبن قالت لا والله وان الغنم لعازبة قال فما هذه الشاة التي اراها في كفاء
البيت قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم فقال اتاذنين في حلابها قالت لا والله
ما ضربها فحل قط فشانك بها فدعا بها فمسح ظهرها وضرعها ثم دعا باناء يربض الرهط
فحلب فيه فملاه فسقى اصحابه علا بعد نهل ثم حلب فيه اخر فغادره عندها وارتحل فلما
جاءها زوجها عند المسا قال يا ام معبد ما هذا اللبن ولا حلوبة في البيت والغنم عازبة
قالت لا والله الا انه مر بنا رجل ظاهر الوضاءة متبلج الوجه في اشفاره وطف وفي عينيه
دعج وفي صوته صحل غصن بين غصنين لا يشنا من طول ولا يقتحم من قصر لم تعبه ثجلة
ولم تزر به صعلة كان عنقه ابريق فضة اذا صمت فعليه البهاء واذا نطق فعليه وقار الكلام
كخرزات النظم ازين اصحابه منظرا واحسنهم وجها صلى الله عليه وسلم اصحابه يحفون به اذا امر
ابتدروا امره واذا نهى انتهوا عند نهيه قال هذه والله صفة صاحب قريش ولو رايته
لاتبعته ولاجهدن ان افعل قال فلم يعلموا بمكة اين توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
حتى سمعوا هاتفا على راس ابي قبيس وهو يقول

جزى الله خيرا والجزاء بكفه ، رفيقين قالا خيمتي ام معبد

هما رحلاها بالحق وانتزلا به ... فقد أفلح من أمسى رفيق محمد

فما حملت من ناقة فوق رحلها ... أبر وأوفى ذمة من محمد

وأكسى لبرد الخال قبل ابتذاله ... وأعطى لرأس السابح المتجرد

ليهن بني كعب مكان فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد

وأما حديث أبي معبد فأخبرناه أبو الفتح

يوسف بن عبد الواحد بن ماهان أنبانا أبو منصور بن شجاع بن علي الصوفي أنبانا أبو
عبد الله محمد بن إسحاق بن منده أنبانا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالا أنبانا
عباس بن محمد الدوري أنبانا بشر بن محمد أبو أحمد السكري أنبانا عبد الله الحافظ أنبانا عبد
الملك بن وهب المذحجي عن الحر بن الصياح النخعي عن أبي معبد الخزاعي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة هاجر من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر وعامر بن فهيرة مولى
أبي بكر ودليلهم عبد الله بن أريقط الليثي فمروا بخيمتي أم معبد الخزاعية وكانت امرأة برزة
جلدة تحتبي وتجلس بفناء الخيمة وتطعم وتسقي فسألوها لحما وتمرا فلم يصيبوا عندها شيئا
من ذلك وإذا القوم مرملون مسنتون فقالت لو كان عندنا شيء ما أعوزكم القرى فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى شاة في كسر خيمتها فقال ما هذه الشاة يا أم معبد قالت
شاة خلفها الجهد عن الغنم فقال هل بها من لبن فقالت هي أجهد من ذلك فقال أتأذنين
أن أحلبها قالت نعم بأبي أنت وأمي إن رأيت بها حلبا احلبها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالشاة فجاءت فمسح على ظهرها وضرعها وذكر اسم الله تعالى فقال اللهم بارك في شاتنا
فتفاجت ودرت واجترت فدعا بإناء لها يربض الرهط فحلب فيها ثجا حتى علاه البهاء
فسقاها فشربت حتى رويت ثم حلب واسقى أصحابه فشربوا حتى رووا وشرب آخرهم
فشربوا جميعا عللا بعد نهل حتى أراضوا ثم حلب فيها ثانيا عودا على بدء فغادره عندها ثم
ارتحلوا عنها فقل ما لبثت أن جاء زوجها أبو معبد يسوق أعنزا عجافا هزلا مخهن قليل
لا نقي بهن فلما رأى اللبن قال من أين لكم اللبن هذا والشاء عازبة قالت لا والله إلا أنه مر بنا
رجل مبارك كان من حديثه كيت وكيت قال والله إني لأراه صاحب قريش الذي يطلب صفيه
لي يا أم معبد قالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة متبلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم
تزر به صعلة وسيم قسيم في عينيه دعج وفي أشفاره وطف وفي صوته صحل أحور أكحل أزج
أقرن رجل في عنقه سطع وفي لحيته كثاثة إذا صمت فعليه الوقار وإذا تكلم سما وعلاه البهاء
كأن منطقه خرزات نظم يتحدرن فصل لا نزر ولا هذر أزهر اللون يعني أجهر الناس
وأجمل الناس من بعيد وأحلاه وأحسنه من قريب ربعة لا تشنؤه من طول
ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين غصنين فهو أنضر الثلاثة منظرا وأحسنهم قدرا له رفقاء
يحفون به إن قال استمعوا لقوله وإن أمر تبادروا إلى أمره محفود محشود لا عابس ولا
ولا مفند صح قال هذا والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر ولو كنت وافقته لالتمست
أن أصحبه ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلا وأصبح صوت بمكة بين السماء
والأرض يسمعونه ولا يدرون من يقوله وهو يقول

جزا الله

جزا الله رب الناس خير جزائه ... رفيقين حلا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالبر وارتحلا به ... فافلح من امسى رفيق محمد
فيا لقصي ما زوى الله عنكم ... به من فعال لا تجاري وسودد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها ... فانكم ان تسالوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حايل فتحلبت ... له بصريح ضرة الشاة مزبد
فغادره رهنا لديها لحالب ... يرددها في مصدر ثم مورد

فاصبح الناس قد فقدوا نبيهم صلى الله عليه وسلم على خيمتي ام معبد حتى لحق النبي صلى الله عليه وسلم فاجابه حسان فقال

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم ... وقدس من يسري اليهم ويغتدي
ترحل عن قوم فزالت عقولهم ... وحل على قوم بنور مجدد
وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا ... عمى وهداة يهتدون بمهتدي
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ... ويتلو كتاب الله في كل مشهد
وان قال في يوم مقالة غايب ... فتصديقها في ضحوة اليوم او غد
ليهن ابا بكر سعادة جده ... بصحبته من يسعد الله يسعد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ... ومقعدها للمومنين بمرصد

وقال غيره مثله ايضا

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم ... وقدس من يسري اليهم ويغتدي
ترحل عن قوم فزالت عقولهم ... وحل على قوم بنور مجدد
وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا ... عمى وهداة يهتدون بمهتد
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ... ويتلوا كتاب الله في كل مشهد
وان قال في يوم مقالة غايب ... فتصديقها في ضحوة اليوم او غد
ليهن ابا بكر سعادة جده ... بصحبته من يسعد الله يسعد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ... ومقعدها للمومنين بمرصد

قال عبد الملك بلغني ان ام معبد اسلمت وهاجرت

فاخبرناه ابو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل بن احمد الفراوي الشروطي بنيسابور انبانا ابو القاسم بن الفضل بن ابي حرب الجرجاني قراة عليه اخبرتنا ام المويد نازنين المعروفة بجمعة بنت ابي حرب محمد بن ابي القاسم بن ابي حرب النيسابورية بنيسابور قالت انبانا احمد ابو القاسم الفضل انبانا القاضي الخليل ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي انبانا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم انبانا الحسين بن مكرم انبانا حسان البزار ابو علي ببغداد حدثني ابو احمد بشر بن محمد السكري حدثني عبد الملك بن وهب المذحجي حدثني الحر بن الصباح عن معبد الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة هاجر هو وابو بكر وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر ودليلهم عبد الله بن الاريقط الليثي فمروا بخيمتي ام معبد الخزاعية وكانت ام معبد امراة برزة جلدة تحتبي وتجلس بفنا الخيمة فتطعم وتسقي

وسألوها هل عندها لحم او لبن يشترونه منها فلم يجدوا عندها شيئا من ذلك وقالت
لو كان عندنا شيء ما اعوزناكم القرى واذا القوم مرملون فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى شاة في كسر خيمتها فقال ما هذه الشاة يا ام معبد فقالت شاة خلفها الجهد عن الغنم
قال هل بها من لبن قالت بابي وامي هي اجهد من ذلك قال تاذنين لي ان احلبها قالت ان كان
بها حلب فاحلبها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشاة فمسحها وذكر اسم الله تعالى ومسح
ضرعها فذكر اسم الله تعالى ودعا باناء لها يربض الرهط فتفاجت ودرت واجترت
فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء فسقاها اى النهل فسقاها وسقى اصحابه فشربوا حتى رووا
عللا بعد نهل حتى اراضوا وشرب اخرهم وقال ساقي القوم اخرهم ثم حلب فيه ثانيا عودا
على بدء فغادره عندها ثم ارتحلوا قال فقل ما لبثت ان جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا حيلا
عجافا يتساوكن هزلا لا نقي بهن مخهن قليل قال ابو علي قلت لابي الابرم وما النقي
بهن قال الشحم واللحم هو النقي فلما راى اللبن عجب وقال من اين هذا اللبن يا ام معبد
ولا حلوبة في البيت والشاء عازب فقالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك كان من حديثه
كيت وكيت فقال صفيه لي يا ام معبد فوالله اني اراه صاحب قريش الذي يطلب فقالت
رايت رجلا ظاهر الوضاءة حسن الخلق مبتلج الوجه لم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة قال ابو علي
فسر لنا ابو عبيد الله بن بكر البيهقي كان برجل من الحبشة اصعل اصمع حمش الساقين
قال فقال الصعل صغير الراس الاصمع صغير الاذنين قال ابو الحسن الاثجل الثجلة قال الراس
الكبير الذي يحادر الحدق وسيم قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره وطف وفي صوته صحل احور اكحل ٧ن صحل
ازج اقرن في عنقه سطع وفي لحيته كثاثة اذا صمت علاه الوقار واذا تكلم سما
وعلاه البهاء حلو المنطق لا نذر ولا هذر كان منطقه خرزات نظم يتحدرن
اجهر الناس واجمله من بعيد واحلاه واحسنه من قريب ربعة لا تشنؤه من طول ولا تقتحمه
عين من قصر غصن بين غصنين فهو انضر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا له رفقاء
يحفون به اذا قال سمعوا لقوله وان امر تبادروا الى امره محفود محشود لا عابس ولا
معتد قال هذا والله صاحب قريش الذي يطلب ولو صادفته لالتمست ان اصحبه ولاجهدن
ان وجدت الى ذلك سبيلا قال واصبح صوت بمكة عاليا بين السماء والارض يسمعونه ولا
يدرون من يقوله وهو يقول

جزى الله رب الناس خير جزائه ، رفيقين حلا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالبر وارتحلا به ، فافلح من امسى رفيق محمد
فيال قصي ما زوى الله عنكم ، به من فعال لا تجازى وسودد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها ، فانكم ان تسالوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت ، له بصريح ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب ، يدرها في مصدر ثم مورد

قال فاصبح الناس فقد فقدوا نبيهم فاخذوا على خيمتي ام معبد حتى لحقوا
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاجابه حسان بن ثابت

لقد

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم ۞ وقدس من يسري اليهم ويغتدي
ترحل عن قوم فزالت عقولهم ۞ وحل على قوم بنور مجدد
وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا ۞ عمى وهداة يهتدون بمهتدي
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ۞ ويتلوا كتاب الله في كل مشهد
وان قال في يوم مقالة غائب ۞ فتصديقها في ضحوة اليوم او غد
ليهن ابا بكر سعادة جده ۞ بصحبته من يسعد الله يسعد
ويهن بني كعب مكان فتاتهم ۞ ومقعدها للمؤمنين بمرصد

قال فبلغني ان ام معبد اسلمت وهاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا رواه الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني وزهير بن محمد بن قمير المروزي عن بشر ابن محمد بن ابان السكري الواسطي وقال لابنه ان ام معبد اسلمت وهاجرت كما قال عباس الدوري ورواه ابو محمد الحارث بن ابي اسامة التميمي عن محمد بن المثنى البزار وغيره عن محمد ابن بشير قلب اسمه واسم ابيه واخطا في ذلك او من رواه عنه فان الصواب بشر ابن محمد اخبرنا بحديث الزعفراني ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو عمر محمد بن العباس انبانا محمد بن صاعد انبانا محمد بن الحسن بن محمد انبانا بشر بن محمد بن ابان حدثنا عبد الملك بن وهب المذحجي عن الحر بن الصياح النخعي عن ابي معبد الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بطوله قال وانبانا محمد بن عبد الله ابو عمرو بن العباس قال وانبانا ابو بكر بن غيلان انبانا عبد الرحمن بن عيسى السوسي انبانا احمد السكري بن بشر حدثنا عبد الملك بن وهب المذحجي عن الحر بن الصياح النخعي عن ابي معبد الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بطوله اختصرهما ابو عمرو واما حديث بن حويه الخزاز ولم يسقهما بطولها واما حديث حبيش فاخبرناه ابو القاسم بن الحصين انبانا ابو طالب محمد بن محمد بن غيلان انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي انبانا بشر بن موسى ابو الخير انبانا ابو هشام بن محمد بن سليمان بن الحكم ابن ايوب بن سليمان بن زيد بن ثابت بن يسار اللحي الربعي الخزاعي حدثني عمي ايوب بن الحكم واخبرنا ابو القاسم بن الحصين انبانا ابو طالب بن غيلان انبانا ابو بكر ابن بشر الشافعي وحدثني احمد بن يوسف بن تميم النصري انبانا ابو هشام محمد بن سليمان بقديد حدثني عمي ايوب بن الحكم بن حزام بن هشام عن ابيه هشام عن جده حبيش ابن خالد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو الاعز قراتكين ابن الاسعد بن المذكور التركي الازجي ببغداد انبانا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري انبانا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن احمد بن ايوب المعروف انبانا ابن شاهين محمد بن هرون بن حميد بن المجدر ويحيى بن محمد بن صاعد املا سنة عشر وثلاثمائة في الدلائل حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي واللفظ لمحمد بن هرون قالوا حدثنا سليمان بن الحكم بن ايوب بن سليمان بن ثابت بن يسار الخزاعي بقديد امام مسجد

اهل قديد املا من حفظه قال حدثنا اخي ايوب بن الحكم عن حزام بن هشام صاحب النبي صلى
الله عليه وسلم حين خرج وفي حديث قراتكين مولى ابي بكر وقالا عامر بن فهيرة ودليلهما
الليثي عبد الله بن الاريقط مروا على خيمتي ام معبد الخزاعية وكانت برزة جلدة تحتبي بفنا القبة
ثم تسقي وتطعم فسالوها لحما وتمرا ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها من ذلك شيا وكان
القوم مرملين مشتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة فقال
ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها من لبن قالت
هي اجهد من ذلك قال اتاذنين زاد قراتكين لي وقال ان احلبها قالت زاد ابن الجبر
نعم وقالا بابي انت وامي ان رايت بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمسح بيديه ضرعها وسمى الله تبارك وتعالى ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه فدرت
ودعا وفي حديث ابن الحصين ودرت واجترت ودعا باناء يربض الرهط فحلب زاد قراتكين
وقال ثجا حتى علاه البها فسقاها حتى رويت وسقى وقال ابن الحصين ثم سقى اصحابه حتى رووا
وشرب وقال ابن الحصين ثم شرب اخرهم وزاد قراتكين ثم اراضوا وقالا ثم حلب ثانيا
بجديدي حتى ملا الانا ثم غادره عندها وبايعها وقال قراتكين ثم بايعها وارتحلوا عنها
فقل ما لبثت حتى جا زوجها ابو معبد يسوق اعنزا عجافا يتساوكن وقال ابن الحصين تساوكن
هزلا مخهن قليل فلما راى ابو معبد اللبن عجب وقال من اين لك هذا يا ام معبد والشا عازب
حيال ولا حلوب في البيت لبن قالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا
قال صفيه لي يا ام معبد قالت رجل ظاهر الوضاة وقال قراتكين قالت رايت رجلا ظاهر
الوضاة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة وقال قراتكين صعلة وسيم قسيم
في عينيه دعج وفي اشفاره وطف وقال قراتكين عطف وفي صوته صحل وفي عنقه
سطع وفي لحيته كثاثة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاه البها اجمل
الناس وابهاه من بعيد واحسنه واحلاه وقال قراتكين واجمله من قريب حلو المنطق
فصل لا نزر ولا هذر كان وقال قراتكين واجمله من قريب حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر
كان وقال قراتكين كان منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعة لا يايس من طول ولا تقتحمه
عين من قصر غصن بين غصنين فهو انضر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا له رفقا يحفون به
ان قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا الى امره محفود محشود لا عابس ولا مفند قال
ابو معبد فهذا وقال قراتكين هذا والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة
ولقد هممت ان اصحبه ولافعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا فاصبح صوت بمكة عاليا
وقال قراتكين عاليا يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول

جزا الله رب الناس خير جزايه ... رفيقين قالا خيمتي ام معبد
هما نزلاها بالهدى واهتدت به ... فقد فاز من امسى رفيق محمد
فيال قصي ما زوى الله عنكم ... به من فعال لا تجازى وسودد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ... ومقعدها للمومنين بمرصد
سلوا اختكم عن شاتها وانايها ... فانكم ان تسالوا الشاة تشهد

دعا بها

دعاها بشاة حايل فتحلبت ، عليه صريحا ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب ، يرددها في مصدر ثم مورد

فلما سمع ذلك حسان بن ثابت وفد الانصار اخذ يجاوب الهاتف فقال

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم ، وقدس من يسري اليهم ويغتدي
ترحل عن قوم فزالت عقولهم ، وحل على قوم بنور مجدد
هداهم به بعد الضلالة ربهم ، وارشدهم من يتبع الحق يرشد
وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا ، عمى وهداة يهتدون بمهتدي
وقد نزلت منه على اهل يثرب ، ركاب هدى حلت عليهم باسعد
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ، ويتلو كتاب الله في كل مسجد
وان قال في يوم مقالة غايب ، فتصديقها في اليوم او في ضحى الغد
ليهن ابا بكر سعادة جده ، بصحبته من يسعد الله يسعد
ليهن بني كعب مقام فتاتهم ، ومقعدها للمومنين بمرصد

فاخبرنا ابو الاعز قراتكين بن الاسعد انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو حفص بن شاهين حدثنا محمد بن هرون بن حميد بن هرون المجدر ويحيى بن محمد بن صاعد قالا انبانا ابو مكرم بن محرز بن المهدي عن حزام بن هشام ابن بشر بن خالد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة خرج مهاجرا الى المدينة هو وابو بكر ومولى ابو بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن الاريقط مروا على خيمتي ام معبد الخزاعية وذكر الحديث المتقدم بطوله وقال لنا ابن محمد بن صاعد رايت عبد الوهاب الوراق يحدث بهذا الحديث عن مكرم بن محرز وذكره بتمامه اخبرتنا ام المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية قالت قرئ على ابراهيم بن منصور وانا حاضرة قال اخبرنا ابو بكر بن المقرى انبانا ابو يعلى انبانا ابو هشام محمد بن سليمان بن ايوب بن ثابت ابن يسار الكعبي الربعي حدثني عمي ايوب بن الحكم بن ايوب عن حزام بن هشام عن ابيه عن جده حبيش بن خالد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة خرج مهاجرا الى المدينة هو وابو بكر ومولى ابو بكر عامر بن فهيرة ودليلهما عبد الله بن الاريقط مروا على خيمتي ام معبد الخزاعية وكانت امراة برزة جلدة تحتبي ثم تسقي وتطعم فسالوها تمرا ولحما ليشتروا منها فلم يصيبوا من ذلك شيا وكان القوم مرملين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذنين لي ان احلبها قالت بابي وامي ان رايت بها حلبا فاحلبها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فمسح بيده ضرعها وسمى الله تبارك وتعالى ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت فدعا باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء فسقاها حتى رويت

وسقى أصحابه حتى رووا ثم شرب آخرهم ثم أراضوا ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى ملأ الإناء
ثم غادره عندها فبايعها وارتحلوا عنها فقلما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعنزا
عجافا يتساوكن هزلا قليل فلما رأى أبو معبد اللبن عجب فقال من أين لك هذا اللبن يا أم معبد
والشاة عازب حيال ولا حلوب في البيت قالت لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا
وكذا قال صفيه لي يا أم معبد قالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة أبلج الوجه حسن الخلق
لم تعبه نحلة ولم تزر به صقلة وسيم قسيم في عينيه دعج وفي أشفاره عطف وفي صوته
صحل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة أزج أقرن إن صمت فعليه الوقار وإن تكلم سماه
وعلاه البهاء أجمل الناس وأبهاه من بعيد وأحسنهم وأحلاه من قريب حلو المنطق فصل
لا نذر ولا هذر كأن منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعة لا بائن من طول ولا تقتحمه
عين من قصر غصن بين غصنين وهو أحسن الثلاثة منظرا وأحسنهم قدرا له رفقاء يحفون به
إن قال أنصتوا لقوله وإن أمر تبادروا إلى أمره محفود محشود لا عابس ولا مفند قال
أبو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة ولقد هممت أن أصحبه
ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلا وأصبح صوت بمكة عاليا يسمعون الصوت
ولا يدرون من صاحبه وهو يقول

جزى الله رب الناس خير جزائه ... رفيقين حلا خيمتي أم معبد
هما نزلاها بالهدى واهتدت به ... فقد فاز من أمسى رفيق محمد
فيال قصي ما زوى الله عنكم ... به من فعال لا تجارى وسودد
ليهن بني كعب مقام فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا أختكم عن شاتها وإنائها ... فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت ... عليه صريحا ضرة الشاة مزبد
سلوا أختكم عن شاتها وإنائها ... فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت ... عليه صريحا ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب ... يرددها في مصدر ثم مورد

فلما سمع بذلك حسان بن ثابت الأنصاري الشاعر

شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم جاد بالمناقضة وهو يقول

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم ... وقدس من يسري إليهم ويغتدي
ترحل عن قوم فضلت عقولهم ... وحل على قوم بنور مجدد
هداهم به بعد الضلالة ربهم ... وأرشدهم من يتبع الحق يرشد
وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا ... عمى وهداة يهتدون بمهتد
وقد نزلت منه على أهل يثرب ... ركاب هدى حلت عليهم بأسعد
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ... ويتلو كتاب الله في كل مسجد
وإن قال في يوم مقالة غائب ... فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد

ليهن بني كعب مقام فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد

واخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن محمد سعدو بن رستة
ابن سعدويه انبانا ابو الفضل بن عبد الرحمن بن احمد بن الحسن انبانا جعفر بن عبد الله بن يعقوب انبانا محمد بن هرون املا نا مكرم بن محرز بن مهدي بن عبد الرحمن ابن عمرو بن خويلد بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن حزام بن حبيش بن كعب الخزاعي وكان ابن عم ابن خويلد وكان يسكن خيمتي ام معبد قال اخبرني انه سمع من هشام بن حزام بن حبيش وحبيش اخو ام معبد قتيل البطحا يوم الفتح ببطن مكة انه سمع من ابيه هشام بن حبيش ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج مهاجرا من مكة خرج هو وابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي وعبد الله بن الاريقط مروا على خيمتي ام معبد وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء القبة ثم تسقي وتطعم فسالوها لحما او تمرا ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها شيا من ذلك وكان القوم او الحي مسنتين مرملين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم فقال هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال لها اتاذنين في حلبها قالت بابي وامي ان رايت لها حلبا فاحلبها قال فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله تبارك وتعالى ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت ودعا باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البها ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا ثم شرب اخرهم ثم اراضوا ثم حلب ثانيا بعد حتى ملا الاناء ثم غادره عندها وارتحلوا عنها فبايعها فقل ما لبثت اذ جا زوجها ابو معبد يسوق اعنزا عجافا تساوكن هزلا ضحا مخهن قليل فلما راى اللبن عجب من ذلك وقال من اين لك هذا اللبن يا ام معبد والشاء عازب حيال ولا حلوب في البيت شيا قالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال صفيه لي يا ام معبد قالت رايت رجلا ظاهر الوضاءة متبلج الوجه حسن الخلق لم تعبه نحلة ولم تزر به صقلة وسيما قسيما في عينيه دعج وفي اشفاره عطف وفي صوته صحل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سماه وعلاه البها اجمل الناس وابهاه من بعيد واحلاه واحسنه من قريب حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر كان منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعة لا باين من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين غصنين فهو انضر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا له رفقا يحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا الى امره محفود محشود لا عابس ولا مفند قال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر ولقد هممت ان اصحبه ولافعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا فاصبح صوت بمكة عاليا يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول

جزى الله رب الناس خير جزائه ، رفيقين قالا خيمتي ام معبد
هما نزلاها بالهدى واهتدت به ، فقد فاز من امسى رفيق محمد
فيال قصي ما زوى الله عنكم ، به من فعال لا تجارى وسودد

ليهن بني كعب مقام فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا أختكم عن شاتها وإنائها ... فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت ... له بصريح ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب ... يرددها في مصدر ثم مورد
ليهن أبا بكر سعادة جده ... بصحبته من يسعد الله يسعد

قال مكرم أملا علينا أن أم معبد ابنة عاتكة

بنت خليد بنت خالد بن خليف أخو خويلد وحدثنا بذلك سليمان بن الحكم العلاف قال حدثني أخي أيوب بن الحكم عن حزام بن هشام عن أبيه هشام بن حبيش ابن خالد ابنتك وحدثنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت ابن سيار الكعبي الخزاعي قال حدثني عمي أيوب بن الحكم عن حزام بن هشام عن أبيه هشام عن جده حبيش بن خالد ابنتك حديث مكرم وأبيه ثم قال فلما سمع ابن ثابت الأنصاري شبيب تجاوبا بالمانف وهو يقول

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم ... وقدس من يسري إليه ويغتدي
ترحل عن قوم فضلت عقولهم ... وحل على قوم بنور مجدد
هداهم به بعد الضلالة ربهم ... وأرشدهم من يتبع الحق يرشد
وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا ... عمى وهداة يهتدون بمهتدي
وقد نزلت منه على أهل يثرب ... ركاب هدى حلت عليهم بأسعد
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ... ويتلو كتاب الله في كل مشهد
وإن قال في يوم مقالة غائب ... فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد
ليهن أبا بكر سعادة جده ... بصحبته من يسعد الله يسعد
ليهن بني كعب مقام فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد

وقال غير مكرم أيضا هذه الأبيات

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم ... وقدس من يسري إليهم ويغتدي
ترحل عن قوم فضلت عقولهم ... وحل على قوم بنور مجدد
هداهم به بعد الضلالة ربهم ... وأرشدهم من يتبع الحق يرشد
وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا ... عمايتهم هاد به كل مهتد
وقد نزلت منه على أهل يثرب ... ركاب هدى حلت عليهم بأسعد
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ... ويتلو كتاب الله في كل مسجد
وإن قال في يوم مقالة غائب ... فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد
ليهن أبا بكر سعادة جده ... بصحبته من يسعد الله يسعد
ليهن بني كعب مقام فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد

قال وسمعت جعفر يقول سمعت أبا بكر

محمد

يحيى بن هرون عن بعض تفسير ما وقع في هذا الحديث الغريب كما اخبرني عن عبد الله بن مسلم
بن قتيبة انه اخبره بهذا الحديث باسناده ذكره وفسره فقال قوله مرملين يريد قد نفد
زادهم مشتين داخلين في الشتا وكسر الخيمة جانب منها قوله فتفاجت يريد فتحت ما بين رجليها
ويربض الرهط اي يرويهم حتى يثقلوا فيربضوا والحلب فيه ثج فالثج السيلان قال الله تعالى
وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا اي سيالا وعلاه البها يريد علا الاناء بها اللبن وهو
بيض رغوته يريد انه ملاه ثم اراضوا اي رووا فنقعوا بالري قوله تشاوكن هزلا اي عجاف
هزال فليس فيهن مخ قوله تيه اي شاة عازب اي تبعد في المرعى يقال عزب اذا بعد ابلج
الوجه مشرق الوجه مضيه والحيال التي لم تحمل لم تعبه ثجلة الرقة والضمر ولم تزريه
صعلة والصعل الكشح يعني الخاصرة والقسيم مثله والدعج السواد في العين قولها
في اشفاره عطف او غطف بالغين هو ان تطول الاشفار ثم تنعطف وكذلك العطف
انعطاف الاشفار في صوته صحل يريد في صوته كالبحة وفي عنقه اي طول وقولها
ان تكلم تريد علا براسه او بيده وقولها فصل لا نزر ولا هذر يريد انه وسط ليس بالطويل
ولا بالقصير ولا قليل ولا كثير وقولها لا باين من طول اي ليس بالقصير ولا بالطويل
البائن ولا تقتحمه عين من قصر اي لا تحتقره ولا تزدريه محفود اي مخدوم محشود
يقال عند فلان حشد من الناس اي جماعة من الناس وقولها لا عابس تريد لا عابس
الوجه ولا معتد من العداوة والظلم والعدوان قوله فاصبح صوت بمكة عاليا وابو الثلاثة اسم لبطن
مكة لانهم يشكون فيه ويزدحمون ويقال مكة الموضع المسجد وما حوله بكة وقوله
فما تقف فتحلبت له بصريح والصريح الخالص والضرة لحم الضرع وقوله فغادرها رهنا لربها
انه خلف الشاة عندها مرتهنة بان تدر **واما حديث هند**
فاخبرناه عاليا ابو محمد عبد الكريم السلمي انبا نا ابو بكر الخطيب انبا نا ابو
بكر الخطيب حينئذ مكرر **واخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا ابو بكر
ابن اللالكاي وابو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر السلمي قالوا انبا نا ابو الحسين بن
الفضل انبا نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا ابو غسان انبا نا ابو بشر بن ضيب حدثني
اسحاق بن صالح المخزومي عن يعقوب التيمي عن عبد الله بن عباس انه قال لهند بن ابي هالة
التيمي وكان صادقا وصافا لرسول الله صلى الله عليه وسلم صف لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلعلك ان تكون لنا بامعرفته قال كان بابي هو وامي طويل الصمت دايم الفكر
متواتر الاحزان اذا تكلم تكلم بجوامع الكلم لا فضل ولا تقصير اذا حدث اعاد واذا وعظ جد
وحاد واذا خولف اعرض فاشاح يروح الى حديث اصحابه يعظم النعمة وان دقت ولا
يذم ذواقا ويبسم عن مثل حب الغمام هذا حديث غريب من حديث ابي غسان عن هند
وهو مختصر وقد روي من وجه اخر غريب ايضا عن هند **اخبرناه** ابو عبد الله
الفراوي انبا نا ابو بكر البيهقي انبا نا ابو عبد الله الحافظ لفظا وقراءة للحافظ لفظا
وقراءة حينئذ **واخبرناه** ابو طاهر محمد بن محمد الشحي وابو محمد بن عبد الله
السندي واللفظ لحديثهما قالا انبا نا ابو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الاسدي

انبانا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان قالا انبانا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن
الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال ابو عبد الله
الثقفي صاحب كتاب النسب وقال ابن شاذان المعروف بابن اخي طاهر العلوي انبانا اسمعيل بن محمد
ابن اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين قال قال الحسن بن علي عليه السلام قال سالت خالي
هند بن ابي هالة عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان وصافا وانا ارجو ان يصف لي منها شيئا
اتعلق به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلالا وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر
اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا
يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ
في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية
ادعج سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية
في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر فسيح الصدر بعيد ما بين
المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط
عاري الثديين مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين وعالي الصدر طويل الزندين
رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف سبط القصب خمصان الاخمصين
مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال تقلعا ويخطو تكفؤا ويمشي هونا ذريع
المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت جميعا واذا اقبل اقبل
جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق
اصحابه ويبدا من لقي بالسلام قلت صف لي منطقه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل
الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة ولا يتكلم في غير حاجة طويل السكوت يفتتح الكلام
ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه وليس بالجافي ولا المهين
يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه ولا يقوم لا يقام
لغضبه اذا تعرض للحق بشيء حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشار
بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها فضرب بابهامه اليمنى باطن راحته اليسرى
واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب
الغمام فكتمتها الحسين بن علي زمانا ثم حدثته بها فوجدته قد سبقني اليه وسال اباه
عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئا قال
الحسين سالت ابي عليه السلام عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان دخوله
لنفسه ماذونا له في ذلك فكان اذا اوى الى منزله جزا دخوله ثلاثة اجزاء جزا لله تبارك
وتعالى وجزا لنفسه وجزا لاهله ثم جزا جزاه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة
بالخاصة لا يدخر عنهم شيئا وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه
على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم
ويشغلهم فيما اصلحهم والامة من مسالته عنهم ويقول ليبلغ الشاهد الغائب وابلغوني حاجة
من لا يستطيع ابلاغي حاجته فمن ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها

ثبت

ثبت الله تعالى قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون
لا يذكر روادا ولا يتفرقون الا عن ذواق ولا يخرجون ادلة يعني فقها **قلت** و
اخبرني عن مخرجه كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه
الا مما يعنيهم ويؤلفهم ولا يفرقهم يكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس
منهم من غير ان يطوي عن احد بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسال الناس عما في الناس
ويحسن الحسن ويصوبه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة
ان يغفلوا او يملوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الى غيره الذين يلونه من الناس
خيارهم وافضلهم اعمهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة فسالته
عن مجلسه عما كان يصنع فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم
الا على ذكر ولا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى الى القوم جلس حيث ينتهي
المجلس ويامر بذلك ويعطي كل جلسائه بنصيبه حتى لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه
منه من جالسه او قاومه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه من ساله حاجة لم يرده
الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم ابا وصاروا عنده في
الحق متقاربين يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين يوقرون الكبير ويرحمون الصغير
ويرفدون ذا الحاجة ويرحمون الغريب فسالته عن سيرته في جلسائه فقال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
ولا فحاش ولا عياب ولا مداح ولا يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه قد ترك نفسه من ثلث
كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما يرجو ثوابه اذا تكلم اطرق
جلساؤه كانما على رؤوسهم الطير واذا تكلم سكتوا واذا سكت تكلموا لا يتسارعون عنده الحديث
من تكلم انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اوليهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب
مما يتعجبون منه ويصبر الغريب على الجفوة في المنطق ويقول اذا رايتم صاحب الحاجة يطلبها
فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوزه فيقطعه بانتها
او قيام **قلت** و فكيف كان سكوته عليه الصلاة والسلام قال كان سكوته
عليه الصلاة والسلام على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكر فاما التقدير ففي
تسوية النظر والاستماع بين الناس واما تفكره ففيما يفنى ويبقى وجمع له عليه الصلاة
والسلام وكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه وجمع له في الحذر اربع اخذه بالحسن ليقتدى به
وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاده الراي فيما اصلح امته والقيام لهم فيما جمع لهم امر الدنيا
والاخرة **قال** ابنانا اسمعيل بن محمد حين فرغنا من سماع هذا الحديث حدثنا
به علي بن جعفر سنة تسع وماتين قيل من حفظه قال نعم قيل له متى مات علي بن جعفر
قال سنة عشر وماتين بعدما حدثنا بسنة وهذا الحديث لنا يحفظ باسناد غير هذين
اخبرناه ابو بكر وجيه بن طاهر النيسابوري بها وابو الفتح محمد بن علي بن عبد الله
المصري وابو القاسم منصور بن ابي احمد بن حبيب الحسيني وابو عبدان ابو عبيد الله بن محمد
ابن الحرث قالوا اخبرنا ابو عطا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الرحمن الازدي الجوهري الهروي بها

انبا نا ابو عبيد الله محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان الماليني بقراءة ابي ذر عبد الرحمن
ابن احمد الماليني الهروي عليه من اصله بما ليس في ذي القعدة سنة سبعة وتسعين وثلثمائة
انبانا ابو علي احمد بن محمد بن علي بن رزين البناسانى انبا نا سفيان بن وكيع انبانا جميع
عمر بن عبد الرحمن ابو جعفر العجلي انبا نا املاه علينا من كتابه انبا نا رجل من بني تميم من ولد
ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي قال سالت
خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان
يصف لي شيا اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلالا تلالو
القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر اذا تفرقت
فرق والا فلا شعره اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب
سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم
يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان رقيق المسربة
كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر
عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة
والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين
والمنكبين واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين
سايل او سايل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال
قلعا يخطو تكفيا ويمشي كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت جميعا خافض
الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء نظره الملاحظة يسوق اصحابه
ويبدو من لقي بالسلام قال قلت صف لي منطقه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الاحزان دايم الفكرة ليست له راحة
طويل السكات لا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام باشداقه ويختمه باشداقه ويتكلم
بجوامع الكلم فصل لا فضول ولا تقصير دمث ليس بالجافي ولا بالمهين يعظم النعمة
وان دقت لا يذم شيا غير انه لم يكن يذم ذوقا ولا يمدحه لا يغضبه الدنيا وما كان لها
نادا ولم يكن يقوم لغضبه شي حتى ينتصر له ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار
اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها فضرب بها براحته اليمنى باطن ابهامه
اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل
حب الغمام قال الحسن فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني اليه
فساله عما سالته عنه ووجدته قد سال اباه
عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيا قال الحسين فسالت ابي عن دخول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان دخوله لنفسه ماذونا له فيه فكان اذا اوى الى منزله
جزا دخوله ثلاثة اجزا جزا لله تبارك وتعالى وجزا لنفسه وجزا لاهله ثم جزا جزوه بينه
وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيا فكان من سيرته عليه الصلاة

والسلام

والسلام في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما اصلحهم والامة من مسألتهم عنهم واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد الغائب وابلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغها فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله تعالى قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون روادا ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة يعني على الخير وسألته

قال وسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه الا مما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يملوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم عنده احسنهم مواساة ومؤازرة

قال وسألته عن مجلسه كيف كان يصنع فيه فقال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر ولا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك يعطي كل جلسائه بنصيبه لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او فاوضه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ومن سأله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس منه بسطه وخلقه فصار لهم ابا فصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون الصغير ويرفدون ذا الحاجة ويحفظون الغريب

قال وسألته عن سيرته في جلسائه فقال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي فلا يؤيس منه ولا يجيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه واذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤوسهم الطير واذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اوليهم يضحك مما يضحكون ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقولون اذا رأيتم صاحب حاجة يطلبها فارفدوه

ولا يقبل الثنا الا عن مكافي ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام

قال وسالته كيف كان سكوته عليه الصلاة والسلام

فقال كان سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكر فاما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس واما تفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم والصبر وكان لا يغضبه شي ولا يستفزه احد وجمع له الحذر في اربع اخذه بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاده الراي فيما اصلح امته والقيام فيما جمع لهم الدنيا والاخرة **واخبرناه** ابو سهل بن سعدويه انبانا ابو الفضل الرازي انبانا ابو جعفر ابو يعقوب انبانا ابو محمد ابو هرون الرؤياني انبانا سفيان بن وكيع انبانا جميع بن علي بن عمر العجلي عن رجل من بني تميم من ولد ابي هالة وكان وصافا يعني للنبي صلى الله عليه وسلم يعني عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف لي منها شيا لعلي ان اتخلق به قال كان عليه الصلاة والسلام فخما مفخما يتلالا وجهه تلالا القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر اذا انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شحمة شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفا الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سوا البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين السرة واللبة بشعر يجري كالخط عاري البطن والثديين مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائر الاطراف او سبط القصب خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الما اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط في صبب اذا التفت التفت جميعا واذا اقبل اقبل جميعا واذا ادبر ادبر جميعا خافض الطرف ناظر بنظره الى الارض اطول من نظره الى السما جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدا من لقيه من السلام

قال قلت صف لي منطق رسول الله عليه الصلاة والسلام

قال كان متواصل الاحزان دايم الفكر ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم لا فضول ولا تقصير ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وان دقت لا يذم فيها شيا غير انه لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان منها فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شي حتى ينتصر له اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها يضرب براحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى فاذا غضب اعرض واشاح فاذا فرح غض طرفه جل ضحكه

التبسم ويفتر عن حب مثل الغمام قال الحسن فحدثت به الحسين فوجدته قد سبقني
اليه فسألته عما سألته فوجدته قد سأل اباه رضي الله تعالى عنهما عن مدخل النبي صلى
الله عليه وسلم ومخرجه وشكله ومجلسه او قال وشكله ولم يدع منها شيئا قال
الحسين فسألته عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان دخوله لنفسه
مأذون له في ذلك وكان اذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلاثة اجزاء جزأ لله تعالى وجزأ
لنفسه وجزأ لاهله ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة
ولا يدخر منهم شيئا فكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر
فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما اصلحهم
والامة من مسألتهم واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد الغائب
ابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا
يقدر ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل
من احد غيره يدخلون روادا ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة قال

فسألته كيف كان يصنع عليه الصلاة والسلام

قال كان يخزن لسانه الا مما يعنيه وكان يؤلفهم ولا ينفرهم يكرم كريم كل
قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد بشره
ولا خلقه يتفقد اصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقبح القبيح
ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يميلوا لا يقصر عن الحق
ولا يجوزه الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم عنده
منزلة احسنهم مواساة ومؤازرة فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر الله تبارك وتعالى لا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها
فاذا انتهى الى قوم جلس به حيث انتهى به المجلس ويأمر بذلك يعطي كل جلسائه
نصيبه لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه جالسه او قاومه في حاجة صابره
حتى يكون هو المنصرف ومن سأله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس
منه خلقه فصار لهم ابا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وصبر وامانة
لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلين يتواصون فيه
بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون الصغير ويحفظون الغريب
ويؤثرون ذا الحاجة

قال قلت كيف كانت سيرته عليه الصلاة والسلام

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مشاح ولا عياب ولا مداح
يتغافل عما يشتهي ولا يؤيس منه ولا يجيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكثار
ومما لا يعنيه وترك الناس كان لا يذم احدا قط ولا يعيره ولا يطلب عثراته وعوراته

ولا عورته ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم الطير
فاذا سكت تكلموا واذا تكلم سكتوا ولا يتنازعون الحديث عنده من تكلم انصتوا حتى
يفرغ من حديثه عنده حديث اوليتهم يضحك مما يضحكون ويتعجب مما يتعجبون منه
ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسالته حتى اذا كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول
اذا رايتم طالب حاجة فارفدوه ولا يقبل الثنا الا من مكافئ ولا يقطع على احد حديثه
حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام

قال وكيف كان سكوته عليه الصلاة والسلام

قال كان سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكر
فاما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع من الناس واما تفكره ففيما يفنى
ويبقى وجمع له الحلم في الصبر فكان لا يغضبه شي ولا يستفزه وجمع له الحذر
في اربع اخذه بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاده الراى في
اصلاح امته والقيام فيما جمع لهم الدنيا والاخرة **تفسير غريبه**
فخما مفخما عظيما معظما المشذب الطويل مريدا انه ليس بمفرط الطول والشذب ازالة
من المشذب اصل العقيقة شعر الصبي قبل ان يحلق فاذا حلق ونبت ثانيا زالت
عنه اسم العقيقة يريد انه كان لا يفرق شعره الا ان يتفرق هو وكان هذا
في صدر الاسلام ثم فرق ازهر يريد ابيض اللون مشرقه ازج الحاجب والزجج
طول الحاجبين ورقتهما وسبوغهما الى موخر العينين والقرن ان يطول الحاجبان
حتى يلتقي طرفاهما والبلج ان ينقطع الحاجبان فيكون ما بينهما نقيا العرنين
الخطيين والشاخنه طول ورقة ارنبته وحدب في وسطه والشمم ارتفاع القصبة
وحسنها ضليع الفم اى عظيمه كانت العرب تحمد ذلك وتذم صغير الفم
وقوله يفتتح الكلام ويختمه باشداقه وذلك لرحب شدقيه اشنب من الشنب
في الاسنان وفي حدودها واطرافها المسربة الشعر المستدق ما بين اللبة الى السرة
والجيد العنق والدمية الصورة البادن الضخم المتماسك اللحم اى ليس بمسترخ
فهاما ولبطنه الكراديس الاعضا المتجرد ما جرد عنه الثوب من بدنه والانور من النور
يريد شدة بياضه والزند من الذراع ما انحسر عنه اللحم رحب الراحة يريد واسع الراحة
وكانت تحمد ذلك وتمدحه به وتذم صغر الكف وضيق الراحة شثن الكفين والقدمين
يريد انهما الى الغلظ والقصر سايل الاطراف يريد الاصابع انها طوال ليست بمتعقدة
خمصان الاخمصين والاخمص في القدم من تحتها ولوما ارتفع عن الارض فلبسطها
يريد انه ليس بالذى يستوى باطن قدميه حتى يمشي جميعه الارض مسيح القدمين
يعنى انه ممسوح ظاهر القدمين فالما اذا صب عليهما مر عليهما مرا سريعا لاستوايهما
واملاسهما اذا زال زال قلعا هو بمنزلة قول على رضى الله عنه في وصفه عليه الصلاة والسلام
اذا مشى تقلع قوله يخطوا تكفيا ويمشى هونا يريد انه بعيد اذا مشا وخطا ويمشي في رفق

غير مختال لا يضرب عطفا والهون بفتح الهاء الرفق فاذا ضمت الهاء فهو من الهوان
ذريع المشية يريد انه مع هذا الرفق سريع المشية ومن الصبب الانحدار يسوق اصحابه
اي اذا مشى مع اصحابه قدمهم بين يديه والدمث من الرجال السهل اللين ليس بالجافي لا يجفوا
الناس ولا المهين يريد لا يجفوا الناس ولا يهينهم ولا يذم ذواقا ولا يمدحه يريد
انه كان لا يصف الطعام بطيب ولا بفساد لانه كان تافه اشاح اذا اعرض بوجهه يفتر
بو يتبسم وحب الغمام البرد شبه ثغره به والغمام السحاب في دخوله جزء جزءه بينه
وبين الناس يريد ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت ولكنه
كان يوصلها اليها حظها من ذلك الجزء بالخاصة التي تصل اليه فتوصله الى العامة وقوله
يدخلون زوادا جمع زائد وهو الذي يتقدم القوم يطلب لهم الكلا فضربه لهم مثلا
لما يلتمسون عنده من العلم والنفع في دينهم ودنياهم ولا يتفرقون الا عن ذواق
اصله الطعم ضربه مثلا لما ينالون عنده من الخير اوله اي يخرجون من عنده بما قد علموه
يدلون الناس عليه ويبنونهم به وهو جمع دليل لا تؤبن ولا تفرق فيه ولا تنثى فلتاته
اي لا يتحدث بهفوة او زلة ان كانت في مجلسه يقول نثوت الحديث اذا اذعته والقلبات
جمع قلبه وهي الزلة على رؤسهم الطير يريدون انهم يسكنون فلا يتحركون ويغضون
ابصارهم فالطير لا يسقط الا على ساكن ولا يقبل الثناء الا عن مكافي اي اذا ابتدى بمدح
كره ذلك فاذا اصطنع معروفا فاثنى عليه شكره قبل ثناه وهذا الاسناد
على جهالة بعض نقلته هو المحفوظ لهذا الحديث اخرج الترمذي منه مواضع مقطعة
في كتاب الشمائل عن سفيان بن وكيع وقد رواه ابو غسان مالك بن اسمعيل عن جميع
فقال حدثني رجل بمكة عن ابن لابي هالة **واما حديث عايشة رضي**
الله تعالى عنها امين فاخبرناه ابو عبد الله الفراوي انبانا ابو
بكر البيهقي انبانا ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو عبد الله محمد بن يوسف المؤذن انبانا محمد
ابن عمران النونسي انبانا احمد بن زهير انبانا صبيح بن عبد الله الفرغاني انبانا عبد العزيز
ابن عبد الصمد انبانا جعفر بن محمد عن ابيه وهشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
انها قالت كانت من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قامته انه لم يكن بالطويل
البائن ولا بالقصير المتردد المشذب الذاهب في المشذب الطول نفسه الا انه المخفف ولم
يكن صلى الله عليه وسلم بالقصير المتردد وكان ينسب الى الربعة اذا مشى وحده ولم
يكن على حال يماشيه احد من الناس ينسب الى الطول الا طاله رسول الله عليه الصلاة والسلام
ولربما اكتنفه الرجلان الطويلان فيطولهما فاذا فارقاه نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الربعة ويقول نسب الخير كله الى الربعة وكان لونه ليس بالابيض الامهق الشديد
الذي يضرب بياضه الشهبة ولم يكن بالادم وكان ازهر الابيض الناصع البياض الذي لا تشوبه
حمرة ولا صفرة ولا شي من الالوان وكان ابن عمر كثيرا ما ينشد في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم **نعت عمه ابي طالب حيث يقول**

وابيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل

ويقول كل من سمعه هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وقد نعته بعض من نعته بانه كان
مشربا بحمرة وقد صدق من نعته بذلك ولكن انما كان المشرب منه حمرة ما ضحى للشمس والرياح
فقد كان بياضه من ذلك قد اشرب حمرة وما تحت الثياب فهو الابيض الازهر لا يشك فيه
احد ممن وصفه بانه ابيض ازهر فعنى ما تحت الثياب فقد اصاب ومن نعت ما ضحى للشمس
والرياح بانه ازهر مشرب بحمرة فقد اصاب ولونه الذي لا يشك فيه احد الابيض الازهر
وانما الحمرة من قبل الشمس والرياح وكان عرقه في وجهه مثل اللؤلؤ اطيب من المسك
الاذفر وكان رجل الشعر حسنا ليس بالسبط ولا بالجعد القطط كان اذا امتشطه بالمشط
كانه حبك الرمال او كانه المتون التي كان في الغدران اذا سفتها الرياح فاذا مكث مرجلا
احد يخصه بعضا وتحلق حتى يكون متحلقا كالخواتم كان اول امره قد سدل ناصيته بين عينيه
كما يسدل نواصي الخيل ثم جاءه جبريل عليه الصلاة والسلام بالفرق ففرق فكان شعره
عليه الصلاة والسلام فوق حاجبيه ومنهم من قال كان يضرب شعره منكبيه واكثر من
ذلك اذا كان الى شحمة اذنه وكان عليه الصلاة والسلام ربما جعله غدائر اربع تخرج
الاذن اليمنى من بين غديرتين يكتنفانها وتخرج الاذن اليسرى من بين غديرتين يكتنفانها
وتخرج الاذنان بياضهما من بين تلك الغدائر كانهما توقد الكواكب الدرية بين سواد تما
وكان اكثر شيبه في الراس في فودي راسه والفودان حرفا الفرق وكان اكثر شيبه
في لحيته فوق الذقن وكان شيبه كانه خيوط الفضة يتلألأ بين ظهري سواد الشعر
الذي معه فاذا مس ذلك الشيب الصفرة وكان كثيرا ما يفعل صار كانه خيوط الذهب
يتلألأ بين ظهري سواد الشعر الذي معه وكان احسن الناس وجها وانورهم لونا لم
يصفه واصف قط بلغتنا صفته الا شبه وجهه بالقمر ليلة البدر ولقد كان يقول من كان
منهم يقول لربما نظرنا الى القمر ليلة البدر فيقول هو احسن في اعيننا من القمر ازهر
اللون نير الوجه يتلألأ تلألؤ القمر ليلة البدر يعرف رضاه وغضبه في سروره بوجهه
كان اذا رضي او سر فكان وجهه المرآة كانما الجدر يلاحك وجهه واذا غضب يكون وجهه
ذا حمرة واحمرت عيناه وقالوا وكانوا يقولون هو صلى الله عليه وسلم كما وصفه صاحبه
ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه يقول كثيرا ما ينشد قول زهير بن ابي سلمى حيث يقول
لهرم بن سنان * لو كنت من شيء سوى بشر * كنت المضيء لليلة البدر *
فيقول عمر ومن سمع ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم كذلك ولم يكن كذلك
غيره وكذلك قالت عمته عاتكة بنت عبد المطلب بعدما سار من مكة مهاجرا
فجزعت عليه بنو هاشم فانبعثت تقول

عيني جودا بالدموع السواجم * على المرتضى كالبدر من آل هاشم
على المرتضى للبر والعدل والتقى * وللدين والدنيا بهيم المعالم
على الصادق الميمون ذي الحلم والنهى * وذي الفضل والداعي لخير التراحم

وانشدت ثانيا تقول حين هاجر من مكة

• عيني جودا بالدموع السواجم • على المرتضى كالبدر من آل هاشم •
• على المرتضى للبر والعدل والتقى • والدين والدنيا سهم المعالم •
• على الصادق الميمون ذي الحلم والنهى • وذو الفضل والداعي بخير التراحم •

شبهته بالبدر ونعته بهذا النعت وقد نعت في النفوس كما ألقى الله تبارك وتعالى منه في الصدور ولقد وانها لتحلى دين قومها وكان صلى الله عليه وسلم أجلى الجبين اذا طلع جبينه من بين الشعر او اطلع في فلق الصبح او عند طفل الليل او طلع بوجهه على الناس تراءوا جبينه كأنه ضوء السراج يتلألأ وكانوا يقولون هو صلى الله عليه وسلم لما قال شاعره حسان بن ثابت

• فمن كان او من قد يكون كأحمد • نظام لحق او نكال لملحد •

كان النبي صلى الله عليه وسلم واسع الجبهة أزج الحاجبين سابغهما والأزج الحاجبين هما الحاجبان المتوسطان اللذان لا تعدو الشعرة منهما شعرة في النبات والاستوى من بين فرق بينهما وكان أبلج ما بين الحاجبين حتى كان ما بينهما الفضة المخلصة بينهما عرق يدره الغضب لا يرى ذلك العرق الا ان يدره الغضب والأبلج النقي ما بين الحاجبين من الشعر وكانت عيناه صلى الله عليه وسلم نجلاوين ادعجهما والعين النجلاء الواسعة الحسنة والدعج شدة سواد الحدقة وكان في عينيه تمزج من حمرة وكان أهدب الأشفار حتى تكاد تلتبس من كثرتها أقنى العرنين والعرنين المستوي الانف من اوله الى آخره وهو الأشم كان أبلج الأسنان أشنبها والشنب ان تكون الأسنان متفرقة فيها طرائق مثل تعرض المشط الا انها حديدة الأطراف وهو الأشر الذي يكون أسفل الأسنان كأنه ماء يقطر في تفتحه ذلك وطرائقه وكان يتبسم عن مثل البرد المنحدر من متون الغمام فاذا افتر ضاحكا افتر عن مثل سنا البرق اذا تلألأ وكان احسن عباد الله تعالى شفتين والطفه ختم فم سهل الخدين صلتهما قال والصلت الخد الأسيل والسهل الخد المستوي الذي لا يفرق بعضه بعضا ليس بالطويل الوجه ولا بالمكلثم كث اللحية والكث الكثير منابت الشعر الملتفها وكانت عنفقته بارزة فنيكاه حول العنفقة كأنهما بياض لؤلؤ وفي أسفل عنفقته شعر منقاد حتى يقع انتشارها على شعر اللحية حتى يكون كأنه منها وكان مما موضع الطعام حول العنفقة من جانبيها جميعا وكان احسن عباد الله عنقا لا ينسب الى الطول ولا الى القصر ما ظهر من عنقه للشمس والرياح فكأنه ابريق فضة يشوب ذهبا يتلألأ في بياض الفضة وحمرة الذهب وما غيبت الثياب من عنقه فما تحتها فكأنه البدر وكان عريض الصدر ممسوحه كأنه المرايا في شدتها واستوائها ولا يعدو بعضه بعضا على بياض القمر ليلة البدر موصول ما بين لبته الى سرته شعر منقاد كالقضيب لم يكن في صدره ولا بطنه شعرة غيره وكانت له عليه الصلاة والسلام عكن ثلاث يغطي الإزار منها واحدة وتظهر اثنتان ومنهم من قال يغطي الإزار منها اثنتين وتظهر واحدة وتلك العكن أبيض من القباطي المطواة وألين مسا وكان عظيم المنكبين أشعرهما ضخم الكراديس والكراديس عظام المنكبين والمرفقين والركبتين والوركين وكان

جليل الكتد قال والكتد مجمع الكتفين والظهر واسع الظهر بين كتفيه خاتم النبوة
وهو مما يلي منكبه الايمن فيه شامة سودا تضرب الى الصفرة حولها شعرات متواليات كانها
من عرف فرس ومنهم من قال كانت شامة النبوة باسفل كتفه خضرا منحفرة في اللحم
قليلا وكان طويل مسربة الظهر والمسربة الفقار الذي في الظهر من اعلاه الى اسفله وكان
عبل العضدين والذراعين طويل الزندين والزندان العظمان اللذان في ظاهر الساعدين
وكان فعم الاوصال ضبط القصب شثن الكف رحب الراحة سايل الاطراف كان
اصابعه قضبان الفضة كفه الين من الحرير وكان كفه كف عطار طيبا مسها بطيب او لم
يمسها فصافحه المصافح فيظل يومه يجد ريحها ويضعها على راس الصبي فيعرف من بين الصبيان
من ريحها على راسه وكان عبل ما تحت الازار من الفخذين والساق شثن الكعبين والقدمين
غليظهما ليس لهما خمص ومنهم من قال كان في قدمه شي من خمص يطا الارض بجميع قدميه معتدل
الخلق بدن في اخر زمانه وكان بذلك البدن متماسكا وكان يكون على الخلق الاول لم يضره السن
وكان فخما مفخما في جسده كله اذا التفت التفت جميعا واذا ادبر ادبر جميعا واذا اقبل اقبل
جميعا وكان فيه صلى الله عليه وسلم شي من صور والصور الرجل الذي كانه يلحظ ببعض وجهه واذا
مشى مشى فكانما يتقلع في صخر ويتحدر في صبب يخطو تكفيا ويمشي الهوينا بغير عنف والهوينا
تقارب الخطا والمشي على الهينة يبدر القوم اذا سارع الى خير ومشى اليه ويسوقهم اذا لم يسارع
الى شيه بالهوينا يرفعه فيها وكان يقول عليه الصلاة والسلام انا اشبه الناس بابي ادم عليه
السلام وكان ابراهيم خليل الرحمن اشبه الناس بي خلقا وخلقا صلى الله عليه وسلم وعلى جميع
انبيا الله والمرسلين **اخبرناه** عاليا ابو عبد الله الفراوي انبا نا ابو بكر
البيهقي انبا ناه عاليا القاضي ابو عمر محمد بن الحسين بن محمد البسطامي انبا نا سليمان
ابن احمد بن ايوب انبا نا محمد بن عبدة المصيصي من كتابه انبا نا صبيح بن عبد الله
الفرغاني ابو محمد انبا نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن جعفر بن محمد عن ابيه وهشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم
يكن بالطويل البائن ولا بالقصير الجعد ولا الشخت الذهب قال وساق الحديث بطوله
اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني انبا نا جدي لامي ابو الفتح عبد الصمد بن محمد
ابن تميم وابو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن فضيل قالا انبا نا ابو بكر الحنائي انبا نا
الحسين بن يحيى بن عياش حدثنا الحسن الزعفراني انبا نا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انس غلام كيس
فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر فوالله ما قال لي لشي قط صنعته لم صنعته هذا كذا
ولا لشي لم اصنعه لم لم تصنعه هذا كذا **قال** وحدثنا الحسن انبا نا يزيد بن هارون
انبا نا حميد عن انس قال اخذت ام سليم بيدي مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فاتت بي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هذا انس وهو غلام كاتب قال
انس فخدمته تسع سنين فما قال لي لشي قط صنعته اسات او بيس ما صنعت **اخبرنا**
ابو غالب بن البنا انبا نا ابو الحسين جابر بن ياسر بن محمود انبا نا ابو الفضل بن المامون

أخبرنا ابو محمد بن طاوس انبانا عاصم بن الحسن انبانا ابو عمر بن مهدي
بن مهدي قال انبانا ابو الحسين بن يحيى بن عياش القطان قالوا انبانا محمد بن المقدام
العجلي قال القطان ابو الاشعث انبانا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال لقد خدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فوالله ما قال لي اف قط ولا قال وفي حديث
ابن صاعد ولم يقل لشيء فعلته لم فعلت كذا ولا لشيء لم افعله الا فعلت كذا أخبرنا
ابو بكر الانصاري انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو الحسين محمد بن المظفر انبانا محمد بن محمد
بن سليمان الباغندي انبانا شيبان انبانا عمارة بن زاذان انبانا ثابت عن انس قال
ما مسست بكفي الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم حريرة ولا غيرها واشيا ذكرها
لا احفظها ولا وجدت رائحة اطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته
عشر سنين فما قال لي لشيء فعلته لم صنعت كذا وكذا ولا لشيء لم اصنعه لم صنعت كذا وكذا
أخبرنا ابو المظفر القشيري انبانا ابو الفضل جعفر بن الحسن بن محمد اللاوردي
المقري وابو سعد بن الاعرابي انبانا ابو بكر حفص بن عمر السياري انبانا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني ابي عن رجل علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال انس قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وانا يومئذ ابن ثمان سنين فذهبت بي امي اليه قالت يا رسول الله
ان رجال الانصار ونساءهم قد اتحفوك غيري وان لم اجد ما اتحفك به الا ابني هذا فتقبله
مني يخدمك قال فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين لم يضربني مرة قط
ولم يسبني ولم يعبس في وجهي أخبرنا ابو القاسم بن الحصين انبانا ابو علي بن المذهب
انبانا ابو بكر بن مالك انبانا عبد الله بن احمد حدثني ابي انبانا ابو عامر انبانا فليح
عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا
ولا لعانا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبة ما له ترب جبينه أخبرنا
ابو غالب احمد بن الحسن الخزرجي انبانا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري انبانا ابو عمر محمد بن
العباس الخزاز وابو بكر محمد بن اسماعيل الوراق قالا انبانا يحيى بن محمد بن صاعد انبانا ابو الحسين
ابن الحسن بن حرب انبانا ابن المبارك انبانا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن
مالك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا لعانا ولا فحاشا وقال
ابن حيويه فاحشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبة ما له ترب جبينه أخبرنا
ابو بكر الفرضي انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو عمر بن حيويه انبانا احمد بن معروف بن بشر
الخشاب انبانا الحارث بن ابي اسامة انبانا محمد بن سعد انبانا خلف بن الوليد انبانا
جعفر الرازي عن ابي درهم عن يونس بن عبيد عن مولى لانس بن مالك قد سماه لي فنسيه
عن انس بن مالك قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وشممت العطر
كله فلم اشم نكهة اطيب من نكهته عليه الصلاة والسلام وكان رسول الله عليه الصلاة
والسلام اذا لقيه احد من اصحابه فقام قام معه فلم ينصرف حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف
عنه واذا لقيه احد من اصحابه فتناول يده ناوله اياه فلم ينزع يده منه حتى يكون الرجل
هو الذي ينزع يده منه واذا لقي رجلا احدا من اصحابه فتناول اذنه ناوله اياه ثم لم ينزعها

عنه انتهى انبانا نا درهم شعيب بن درهم ويقال ابو زياد مولى لقريش بصرى
اخبرنا ابو بكر الفرضي وابو غالب البنا قالوا انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو
سعيد الحسن بن جعفر بن محمد الوضاح السمسار انبانا ابو شعيب عبد الله بن الحسن
ابن احمد الحراني حدثني يحيى بن عبد الله البابلتي انبانا عمرو بن احمد بن عبد الرحمن
ابن عمرو الاوزاعي بن عبد الله بن ابي طلحة قال سمعت انس بن مالك يقول دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسجد وعليه ثوب بحراني غليظ الصنعة فاتاه اعرابي من خلفه
واخذ بجانب ردائه فاجترت حتى اثرت الصنعة في صفح عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد اعطنا من مال الله تبارك وتعالى الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعني فتبسم وامر له اخبرنا ابو طالب علي بن عبد الرحمن بن ابي عقيل
انبانا ابو الحسن علي بن الحسن بن علي الخلعي انبانا ابو محمد بن عبد الرحمن بن النحاس انبانا
ابو سعيد احمد بن محمد بن الاعرابي نبانا ابو قطن عمر بن الهيثم انبانا مبرك بن فضالة عن ثابت
عن انس قال ما رايت رجلا قط التقم اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فينحي راسه حتى
يكون هو الذي ينحي راسه يعني الرجل وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد رجل
فيترك يده حتى يكون هو الذي ينزعها يدع يده اخبرتنا فاطمة ام البهاء
بنت محمد قالت انبانا ابو الفضل الرازي نبانا جعفر بن عبد الله بن فناكي انبانا
محمد بن هرون بن هرون الروياني انبانا ابو كريب نبانا ابو المبارك عن عمران بن زيد
العمي عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صافح الرجل لم ينزع
يده من يده حتى يكون هو الذي ينزعها ولم يصرف وجهه عنه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي
جليسه اخبرتنا ام المجتبا فاطمة بنت ناصر العلوية قالت قرئ على ابراهيم
ابن منصور السلمي انبانا ابو بكر بن المقرئ انبانا ابو يعلى نبانا احمد بن ابراهيم الدورقي
انبانا ابو عبد الرحمن نا ليث بن سعد حدثني ابو عثمان الوليد بن ابي الوليد انبانا سليمان
ابن ابي خارجة بن زيد حدثه عن خارجة بن زيد قال دخل على زيد بن ثابت فقالوا حدثنا
احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا احدثكم كنت جاره فكان اذا نزل عليه
الوحي ارسل الي فكتبته له وكان اذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الدنيا
ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا وكل هذا احدثكم عنه قال
انبانا ابو يعلى نا زهير انبانا عبد الله بن يزيد المقرئ انبانا ليث بن سعد حدثني
ابو عثمان الوليد بن ابي الوليد ان سليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت حدثه عن خارجة
ابن زيد بن ثابت قال وفد نفر على ابي فقالوا حدثنا بعض حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابي زيد بن ثابت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل الوحي
ارسل فاكتب الوحي فقال اذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الدنيا ذكرها
معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا وكل هذا احدثكم عنه اخبرنا
ابو عبد الله الفراوي انبانا ابو بكر البيهقي انبانا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد
ابن ابي عمرو قالا انبانا ابو العباس محمد بن يعقوب اخبرنا ابو سهل بن عدوية

انبانا

انبانا ابو الفضل الرازي انبانا جعفر بن عبد الله انبانا محمد بن هرون قالوا انبانا
محمد بن اسحاق انبانا ابو عبد الرحمن المقرئ انبانا الليث بن سعد عن الوليد بن ابي
الوليد ان سليمان بن خارجة اخبره عن خارجة بن زيد ان نفرا دخلوا على ابيه زيد بن ثابت
فقالوا حدثنا عن بعض اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان
اذا نزل عليه الوحي بعث اليّ فاكتب الوحي فانيه فاكتب الوحي وكنا اذا ذكرنا الدنيا
ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا
نحدثكم عنه وفي حديث البيهقي انبانا الوليد وهو وهم زاد البيهقي واذا ذكرنا الاخرة
ذكرها معنا اخبرنا ابو القاسم انبانا الحصين انبانا ابو طالب بن غيلان
انبانا ابو بكر الشافعي انبانا محمد بن الازهر انبانا ابو الوليد انبانا حماد عن ثابت عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بغلمان وانا غلام فسلم علينا ولهذا الحديث طرق كثيرة
اختصرنا على هذا الطريق لعلوه اخبرنا ابو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر
انبانا ابو جعفر المسلمة انبانا ابو طاهر المخلص انبانا يحيى بن محمد بن زياد انبانا عبد الوارث
انبانا ابو التياح عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا
اخبرنا ابو عبد الله الفراوي وابو محمد عبد الجبار بن محمد بن البيهقي قالا انبانا ابو
بكر البيهقي انبانا ابو احمد بن الحسن وابو سعد محمد بن موسى قالا انبانا ابو العباس
محمد بن يعقوب انبانا العباس بن محمد الدوري انبانا خالد بن مخلد القطواني انبانا محمد
ابن هلال عن ابيه عن ابي هريرة قال كنا نقعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد بالغدوات فاذا قام الى بيته لم نزل قياما حتى يدخل بيته فقام يوما فلما دخل
وسط المسجد ادركه اعرابي فقال يا محمد احمل لي على بعيري هذين فانك لا تحمل من
مالك ولا من مال ابيك وجذبه بردائه حتى ادركه حمر رقبته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستغفر الله لا احملك حتى تقيدني قالها ثلاث مرات ثم دعا
رجلا فقال احمل له على بعير شعيرا وعلى بعير تمرا اخبرنا ابو القاسم بن السمرقند
انبانا ابو محمد الصريفيني انبانا ابو القاسم بن حبابة انبانا ابو عبد الله بن محمد
البغوي انبانا جدي حدثنا حسين قال ابن ابي ذيب عن صالح عن ابي مريم قال
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سبابا ولا لعانا
ولا سخابا في الاسواق اخبرنا ابو عبد الله الخلال انبانا سعيد بن احمد بن محمد
الصفار انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني انبانا عمر بن الحسين بن علي بن
مالك القاضي الشيباني انبانا احمد بن الحسن الخزاز انبانا ابي انبانا حصين بن مخارق
انبانا علي ابنا جدي عن جده عن حبشي بن جنادة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكر الناس خلقا اخبرنا ابو عمر محمد بن احمد بن القاسم الحسين
ابن علي بن الحسين الفرساني وابو الفتح المختار بن عبد الحميد وابو بكر المجاهد محمد بن محمد
والمحاسبي سعد بن علي بن زياد الهروي قالوا انبانا ابو عبد الرحمن انبانا عبد الله بن احمد
الحموي انبانا ابراهيم بن خريم الشاشي انبانا عبد بن حميد الكشي انبانا عبد الرزاق عن معمر

عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادما قط ولا
امرأة ولا شيئا الا ان يجاهد في سبيل الله ولا انتقم لنفسه من شيء حتى تنتهك محارم الله
تبارك وتعالى فيكون هو ينتقم لله عز وجل ولا خير بين امرين الا اختار ايسرهما حتى يكون
اثما كان ابعد الناس من الاثم اخبرنا ابو المظفر بن القشيري وابو القاسم الشحامي
قالا انبانا ابو سعد الجنزرودي انبانا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان انبانا ابو يعلى
الموصلي انبانا عبد الاعلى يعني ابن حماد النرسي قال قرات على مالك بن انس واخبرنا
ابو محمد هبة الله بن سهل الفقيه وابو المظفر بن القشيري وابو القاسم الشحامي قالوا
انبانا عثمان بن سعد بن محمد انبانا زاهر بن احمد السرخسي انبانا ابو محمد بن عبد الصمد الهاشمي
انبانا مصعب انبانا مالك بن انس واخبرنا ابو القاسم محمد بن اسمعيل بن احمد
انبانا ابو القاسم علي بن احمد البسري وابو الحسين احمد بن محمد بن النقور وابو محمد احمد بن علي
ابن ابي عثمان قالوا انبانا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشي انبانا
ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي قراءة عليه انبانا مصعب عن مالك عن
ابن شهاب عن عروة زاد ابو مصعب بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث
السرخسي ام المومنين انها قالت ما خير زاد ابن مصعب رسول الله عليه الصلاة والسلام وقالا
بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وفي حديث عبد
الاعلى عنه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان ينتهك حرمة الله تعالى
وقال ابن الصلت فينتقم الله تعالى بها اخرجه البخاري عن ابن يوسف وعن القعنبي واخرجه
مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد واخرجه ابو داود عن القعنبي واخرجه النسائي في
حديث مالك عن قتيبة وعن ابي اسحاق بن منصور عن ابن مهدي وعن هرون عن معن
ثلاثتهم عن مالك اخبرنا ابو القاسم تميم بن ابي سعيد بن ابي العباس انبانا ابو سعد
الجنزرودي انبانا ابو سعيد محمد بن بشر بن العباس بن محمد التميمي انبانا ابو اسد محمد بن ادريس
الشامي انبانا سويد انبانا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما اخبرناه ابو عبد
الله الفراوي وابو محمد السيدي وابو محمد اسمعيل بن ابي القاسم بن ابي بكر القارئ وابو القاسم
تميم بن ابي سعيد بن ابي العباس قالوا انبانا عمر بن احمد بن عمر انبانا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد
ابن احمد السلمي انبانا محمد بن ايوب بن يحيى بن حريس الرازي انبانا احمد بن عبد الله بن يونس
انبانا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما خير رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين امرين قط الا اختار ايسرهما اخبرنا ابو عبد الله الفراوي انبانا ابو بكر
المزكي انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي انبانا مكي بن عبد الله بن عبدان وعبد الله بن محمد
ابن الحسن قالا حدثنا عبد الله بن هاشم انبانا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة حدثني
ابي عن عائشة قال وانبانا مكي بن عبدان وعبد الله انبانا ابو الازهر انبانا عبد الله
ابن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين قط احدهما ايسر من الاخر الا اخذ الايسر منهما اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي

انبانا ابو نصر محمد بن محمد الزينبي قالا انبانا محمد بن عمر بن علي انبانا عبد الله بن ابي داود انبانا
عيسى بن حماد انبانا الليث عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من نسائه قط وما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خادما له قط ولا ضرب بيده شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله وما خير رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما فقال الزينبي احب الي ابو المظفر اخبرنا ابو المظفر
ابن القشيري انبانا ابو سعيد الجيرودي انبانا ابو عمرو بن حمدان قالا انبانا ابو يعلى قال
انبانا العباس بن الترسي انبانا فضيل بن عياض عن منصور عن محمد بن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم انتصر على ظلامة ظلمها قط
الا ان ينتهك من محارم الله تعالى شيء فاذا انتهك من محارم الله شيء كان اشدهم في ذلك
وما خير بين امرين قط الا اختار ايسرها اخبرنا ابو القاسم غانم بن خالد بن عبد
الواحد انبانا عبد الرزاق بن عمر بن موسى انبانا ابو بكر بن المقرئ انبانا ابو محمد بن زبان
واسمعيل بن داود بن وردان قالا انبانا زكريا بن يحيى كاتب العمري قال ابن زبان
حدثني مفضل وقال اسمعيل انبانا المفضل عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما اخبرنا ابو غالب بن البنا انبانا
ابو محمد الجوهري حينئذ واخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد السابح انبانا الحسن بن
غالب بن علي الحربي قالا انبانا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الجوهري انبانا جعفر بن محمد
الفريابي انبانا مزاحم بن سعيد انبانا عبد الله بن المبارك انبانا هشام بن عروة واخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي وابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي وابو القاسم
عبيد الله بن احمد بن محمد وابو الرنيز انور بن عبد الله مولى بني النجاري قالوا انبانا ابو محمد
الصريفيني واخبرنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن علي البيهقي انبانا ابو علي
ابن محمد بن اسمعيل بن محمد الفراتي قالا انبانا ابو طاهر المخلص املاء انبانا ابو محمد بن يحيى
ابن محمد بن صاعد انبانا الحسين بن الحسن المروزي انبانا عبد الله بن المبارك انبانا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
زاد المروزي بيده وقال احمد من نسائه قط ولا ضرب خادما زاد المروزي بيده قط قال
المروزي بيده شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله عز وجل وما سل منه شيء قط فانتقم لنفسه
الا ان ينتهك محارم الله تبارك وتعالى فينتقم لها وما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين قط الا اختار ايسرهما الا ان يكون اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه
اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم انبانا احمد بن عبد الواحد بن محمد انبانا جدي انبانا
ابو بكر محمد بن جعفر الخرائطي انبانا علي بن الحرث انبانا ابو هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بيده خادما قط ولا امراة من نسائه قط ولا
ضرب بيده شيئا الا ان يجاهد في سبيل الله ولا سل منه شيء قط فانتقم منه الا ان يكون لله
تبارك وتعالى فاذا كان لله انتقم منه اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني وابو المعالي
ثعلب بن جعفر قالا انبانا عبد الدايم بن الحسن الهلالي انبانا عبد الوهاب الكلابي انبانا

ابو العباس عبد الله بن عتاب بن الرقي انا احمد بن ابي الحواري انا ابو معوية انا هشام
عن ابيه عن عايشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب خادما له ولا امراة
له قط ولا ضرب بيده شيا قط الا ان يجاهد في سبيل الله تبارك وتعالى ولا نيل منه شي قط فينتقم
من صاحبه الا ان يكون لله تبارك وتعالى فان كان لله انتقم ولا عرض عليه امران ولا
عرض عليه امران الا اخذ الذي هو ايسر حتى يكون اثما فان كان اثما كان ابعد الناس
منه اخبرنا ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر بن مالك
انا عبد الله بن احمد حدثني ابي انا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي انا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادما له قط ولا امراة
له قط ولا ضرب بيده الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شي فانتقم من صاحبه الا ان
ينتهك من محارم الله تعالى فينتقم لله وما عرض عليه امران احدهما ايسر من الاخر الا اخذ
بايسرهما الا ان يكون ماثما فان كان ماثما كان ابعد الناس منه اخبرنا ابو محمد السيدي
انا ابو سعد الجنزروذي انا الحاكم ابو احمد محمد بن محمد انا محمد بن خزيمة انا هشام
انا سعيد انا هشام انا عروة عن ابيه عن عايشة قالت ما ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده شيا قط ولا ضرب خادما له قط ولا ضرب بيده شيا قط الا ان يجاهد
في سبيل الله تبارك وتعالى ولا نيل منه شي قط فانتقم من صاحبه الا ان ينتهك محارم الله
عز وجل فينتقم لله عز وجل ولا عرض عليه امران قط احدهما ايسر من الاخر الا اخذ الذي هو
ايسر حتى يكون اثما فاذا كان اثما كان ابعد الناس منه اخبرنا ابو المظفر بن القشيري
وابو عبد الله الفراوي انا ابو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب انا ابو بكر محمد بن عبد الله
الجوزقي انا ابو العباس الدغولي انا عبد الله بن هاشم قراءة ابو وكيع احدهم اخبرنا
ابو عبد الله الفراوي انا ابو بكر المغربي انا محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي انا
ابو العباس الدغولي انا عبد الله بن هشام هاشم انا وكيع حدثنا الاعمش عن ابي
وايل قال ــــــ وانا المكي بن عبدان انا عبد الله الفراوي انا ابو بكر بن هاشم
انا ابو معوية وعبد الله بن نمير عن الاعمش عن شقيق واخبرنا
ابو القاسم دحية انا طاهر بن محمد السحامي قالا انا ابو عبد الله ابو عبد الرحمن
ابن علي بن موسى انا يحيى بن اسمعيل بن يحيى انا عبد الله بن محمد الشرقي انا
عبد الله بن هاشم انا وكيع انا الاعمش عن ابي وايل عن مسروق ح واخبرنا
ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر بن مالك انا عبد الله بن احمد
حدثني ابي انا ابو معوية انا الاعمش اخبرنا ابو محمد اسمعيل بن القاسم بن ابي بكر
القاري انا عمر بن احمد بن عمر بن سرور انا ابو عمرو بن حمدان انا اسحاق بن
ابراهيم بن الحسن بن المهلب املا سنة احدى وثلثماية انا محمد بن سليمان بن هشام
ابن خطير انا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول من خياركم احاسنكم
احاسنكم اخلاقا وفي حديث احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن اخبرنا

ابو غالب احمد ابو عبد الله يحيى ابنا البنا قالا انبا نا ابو الحسين بن الابنوسي انبا نا
الخطيب انبا نا ابو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب انبا نا ابو محمد يحيى بن صاعد انبا نا
الحسين بن الحسن المروزي انبا نا ابن المبارك انبا نا المبارك بن فضالة انبا نا الحسن
ابن محمد بن هشام قال قلت لعائشة ما كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
قال الله تعالى انك لعلى خلق عظيم فخلقه القرآن قال وانبا نا ابن المبارك
انبا نا اسمعيل بن مسلم العبدي عن ابي المتوكل الناجي ان عائشة سئلت عن خلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلق نبي الله القرآن قال وانبا نا ابن المبارك
انبا نا الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي في قول الله تبارك وتعالى وانك لعلى خلق عظيم
قال ادب القرآن اخبرنا ابو القاسم بن الحصين انبا نا ابو القاسم التنوخي انبا نا
ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الدقيق انبا نا احمد بن محمد بن مسروق انبا نا محمد بن الحسين
البرجلاني انبا نا يزيد بن هرون انبا نا ابو بكر بن ابي زايدة عن ابي اسحاق عن ابي عبد
الله الجدلي قال قلت لعائشة كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهله
قالت كان احسن الناس خلقا لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا
يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفوا ويصفح رواه شعبة عن ابي اسحاق اخبرناه
ابو عبد الله الفراوي وابو المظفر بن القشيري قالا انبا نا ابو سعد انبا نا روح انبا نا
شعبة انبا نا ابو اسحاق بن علي بن محمد انبا نا محمد بن عبد الله بن محمد انبا نا محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد الدغولي انبا نا ابو جعفر محمد بن اسمعيل انبا نا روح انبا نا شعبة انبا نا ابو اسحاق سمعت
ابا عبد الله الجدلي يقول رايت سالت ام المومنين عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفوا
ويصفح واخبرنا ابو القاسم بن الحصين انبا نا ابو علي بن المذهب انبا نا ابو بكر بن مالك
انبا نا ابو عبد الله بن احمد حدثني ابي احمد انبا نا محمد بن جعفر انبا نا شعبة عن ابي
اسحاق عن ابي عبد الله الجدلي عن عائشة انها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا ولا صخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة مثلها ولكن
يعفوا ويصفح قال وحدثني ابي انبا نا يزيد انبا نا زكريا انبا نا ابو اسحاق حدثني
ابو عبد الله الجدلي قال قلت لعائشة كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اهله قالت كان احسن الناس خلقا لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق
ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكنه يعفوا ويصفح انبا نا ابو علي الحداد ثم اخبرنا ابو القاسم
ابن السمرقندي انبا نا ابو القاسم يوسف بن الحسن الزنجاني الزنجاني انبا نا ابو نعيم الحافظ
احمد بن عبد الله الحافظ انبا نا ابو محمد عبد الله بن جعفر انبا نا يونس بن حبيب انبا نا
ابو داود انبا نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت ابا عبد الله الجدلي يقول سالت عائشة
عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في
الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكنه يعفوا ويصفح او قالت يصفح شك ابو داود ⊙
اخبرنا ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامي انبا نا ابو حامد احمد بن الحسن بن محمد الازهري

انبانا ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن المخلدي انبانا ابو بكر بن محمود بن حمدون انبانا
يزيد بن عبد الصمد انبانا سليمان انبانا عبد الرحمن انبانا الحسين بن يحيى انبانا يزيد بن
واقد عن بشر بن عبد الله عن عايذ الله عن ابي الدردا قال سالت عايشة عن خلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت خلقه القران يرضى لرضاه ويسخط لسخطه اخبرنا
ابو عبد الله الفراوي وابو المظفر بن القاسم قالا انبانا ابو سعد محمد بن علي الصوفي
انبانا ابو بكر عن عبد الله بن عثمن عن عبد الله يعني ابن المقرى قال انبانا ابو الفضيل
ابن مرزوق عن عطية في قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم قال ادب القران اخبرنا
ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني وابو المسلم علي بن الحسين وابو محمد عبد الكريم بن حمزة وابو
المعالي الحسين بن حمزة السلميون قالوا انبانا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد
ابن جعفر بن محمد بن سهل السامري انبانا محمد بن خليل المخزومي انبانا ابو بكر حارثة بن محمد
عن عمرة قالت سالت عايشة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلا بنسايه
قال كان لرجل قال كان كرجل من رجالكم الا انه كان اكرم الناس خلقا كان ضحاكا
بساما اخبرنا ابو القاسم الحسيني انبانا رشا بن نظيف المقرى انبانا الحسين بن
اسمعيل بن محمد بن انبانا احمد بن مروان انبانا الحارث بن ابي اسامة انبانا يحيى بن ابي بكير
انبانا موسى بن ابو عمر الانصاري عن حارثة بن ابي الرجال عن عمرة عن عايشة قالت
سالناها كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلا مع نسايه قالت كان كرجل من
رجالكم كان احسن الناس خلقا واكرمهم خلقا ضحاكا بساما اخبرنا ابو سعد اسمعيل
ابن عبد الواحد بن اسمعيل الحركردي بهراه انبانا ابو بكر احمد بن علي بن عبد الله بن خلف
بنيسابور انبانا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي انبانا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى
ابن بلال انبانا ابو طاهر انبانا ابو الازهر انبانا اسامة عن حارثة بن محمد الانصاري
عن عمرة كنت عبد الرحمن قال قلت لعايشة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت كان الين الناس واكرم الناس وكان ضحاكا بساما اخبرنا ابو عبد الله الفراوي
وابو المظفر بن القشيري قالا انبانا ابو سعد محمد بن علي بن محمد انبانا محمد بن عبد الله
ابن محمد انبانا محمد انبانا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي انبانا محمد بن الليث انبانا
عثمان بن عبدان انبانا معمر عن الزهري عن بعض ال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
ان عمر بن الخطاب كان يوم الفتح ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ارسل الى صفوان
ابن امية بن خلف والى ابي سفيان بن حرب والى الحرث بن هشام قال عثمان فذاكن
الله منهم اعرفهم بما صنعوا حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كما قال يوسف
لاخوته لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين قال عمر فانتضحت حيا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية ان تكون بدر مني وقد قال لهم ما قال لهم رسول
الله ما قال اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو القاسم اسمعيل بن مسعدة انبانا
ابو القاسم بن ابي سعد بن يوسف انبانا احمد بن عبد الله بن عثمان بن علي الجوهري انبانا
علي بن العباس بن عباد بن يعقوب انبانا موسى بن عمر عن ابي عمر عن ابي جعفر محمد بن علي

عن

عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن من خلق الله خلقا اخبرنا
ابو عبد الله الفراوي وابو المظفر بن القشيري قالا انا ابو سعد الجنزرودي انا
عمر بن حمدان ح واخبرتنا ام المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على ابراهيم بن منصور
انا ابو بكر بن المقرئ قالا انا ابو يعلى الموصلي انا ابراهيم انا ابو هشام محمد
ابن يزيد بن رفاعة انا يونس بن بكير عن ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع حدثني عثمان
ابن كعب عن رجل يقال له ربيع عن صفية بنت حيي قالت اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عجز ناقته ليلا قالت فجعلت انعس فيمسني رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
ويقول يا هذه يا بنت حيي وجعل يقول يا صفية اني اعتذر اليك مما صنعت بقومك
انهم قالوا لي كذا قالا واخبرنا ابو يعلى انا محمد بن عبد الله الهمداني قالوا لي كذا وكذا ابن
نمير انا يونس بن بكير انا ابراهيم بن اسماعيل حدثني عثمان بن كعب حدثني ربيع
حدثني رجل من بني النضير وكان في حجر صفية عن صفية بنت حيي قالت ما رايت قط احسن
خلقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايته ركب بي من خيبر على عجز ناقته ليلا
فجعلت انعس فيضرب راسي مؤخرة الرحل فيمسني بيده ويقول وقال ابن المقرئ فيمسني بيده ويقول
يا هذه مهلا يا صفية بنت حيي حتى اذا جاء الصهباء قال اما اني اعتذر اليك يا صفية مما صنعت
بقومك انهم قالوا لي كذا وكذا اخبرتنا امة العزيز شكر بنت ابي الفرج بن بشر
ابن احمد بن الاشكر ابي بدمشق قالت انا ابو الفرج انا ابو الحسن احمد بن محمد بن
احمد بن نصر الحكيم بمصر انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس انا ابو بكر احمد بن
مروان بن محمد المالكي املاء انا احمد بن محمد انا عبد العزيز انا عبد المنعم
عن ابيه عن وهب بن منبه قال قرات في واحد وسبعين كتابا فوجدت في جميعها
ان محمدا صلى الله عليه وسلم ارجح الناس عقلا وافضلهم رايا

باب ما جاء في الكتب من نعته وصفته وما بشرت به الانبياء الامم بها من بعثه

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي وابو محمد عبد الكريم السلمي قالا انا
قال انا عبد الكريم بن الحسن بن عبد الله القطان انا عبد الوهاب الكلابي
انا محمد بن خريم نا هشام بن عمار انا ابن الوليد بن مسلم انا محمد بن حمزة بن عبد الله
ابن سلام عن جده عبد الله بن سلام انه سمع بمخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم انت ابن سلام عالم اهل يثرب قال نعم قال بالله الذي انزل
التوراة على موسى بطور سيناء هل تجد صفتي في كتاب الله تعالى الذي انزل على موسى فقال
عبد الله بن سلام انسب ربك يا محمد فارتج النبي صلى الله عليه وسلم فقال له جبريل قل هو
الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال ابن سلام اشهد لك انك
رسول الله وان الله مظهرك ومظهر دينك على الاديان واني لاجد صفتك في كتاب الله
تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويصفح

ولن يقبضه الله تعالى حتى نستقيم به الملة العوجاء حتى يقولوا لا اله الا الله ويفتحوا
اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي بن الشتري
واحمد بن علي بن الحسن بن ابي عثمان واحمد بن محمد بن ابراهيم القصاري واخبرنا
ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن ابي عثمان القصاري ابو طاهر قالوا انبانا
اسمعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري واخبرنا ابو محمد بن طاوس وعاصم بن الحسين
انبانا ابو عمر بن المهتدي انبانا ابو الحسين بن اسمعيل المحاملي انبانا علي بن احمد الحواري
انبانا يزيد بن هرون انبانا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن سلام قال
صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة لكن يعفوا ويصفح ولن نتوفاه
حتى تقيم به الملة العوجة فافتح به اذانا صما واعينا عميا وقلوبا غلفا ان يقولوا
لا اله الا الله أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو الحسن بن النقور انبانا
ابو طاهر المخلص انبانا رضوان بن احمد انبانا جابيوس انبانا احمد بن عبد الجبار
العطاردي انبانا يونس بن بكير عن يونس بن عمرو عن الخزاز من حديث عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوب في الانجيل لا فظ ولا غليظ ولا سخاب
بالاسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن يعفوا ويصفح أخبرنا ابو القاسم بن الحصين
انبانا ابو علي بن المذهب انبانا ابو بكر القطيعي انبانا عبد الله بن احمد حدثني ابي ابن ابي
رباح وعفان المعنى قالا انبانا حماد بن سلمة عن ابن مسعود قال ان الله تبارك وتعالى
بعث نبيه عليه الصلاة والسلام لادخال رجل الجنة فدخل الكنيسة فهو بيهود فيها فاذا هو
يهودي يقرا التوراة فلما اتوا على صفة النبي صلى الله عليه وسلم امسكوا وفي جانبها رجل مريض
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لكم امسكتم قال المريض انهم اتوا على صفة نبي فامسكوا ثم جاء المريض
يحبوا حتى اتى على صفة النبي صلى الله عليه وسلم وامته فقال هذه صفتك وصفة امتك
اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله صلى الله عليك وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاصحابه لوا اخاكم أخبرنا ابو بكر الفرضي انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو عمر
ابن حيويه انبانا احمد بن معروف بن بشر الخشاب انبانا ال[illegible] بن ابي اسامة انبانا محمد بن
سعد انبانا محمد بن اسمعيل بن ابي فديك المدني عن موسى بن يعقوب الزمعي عن سهل
مولى غنيمة انه كان نصرانيا من اهل مريس وانه كان يتيما في حجر امه وعمه وانه كان يقرا
التوراة والانجيل وانه كان يقرا الانجيل قال فاخذت مصحفا لعمي فقراته حتى مرت بي ورقة
انكرت كتابتها حين مرت بي ومسستها بيدي قال فنظرت فاذا فصول الورقة ملصوقة
بغرا قال ففتقتها فوجدت فيها نعت محمد عليه الصلاة والسلام انه لا قصير
ولا طويل ابيض ذو ضفيرة من بين كتفيه خاتم يكثر الاحتبا ولا يقبل الصدقة ويركب
الحمار والبعير ويحتلب الشاة ويلبس قميصا مرقوعا ومن فعل ذلك فقد بري
من الكبر وهو يفعل ذلك وهو من ذرية اسمعيل اسمه احمد قال سهل فلما انتهيت
الى هذا من ذكر محمد صلى الله عليه وسلم جاء عمي فلما راى الورقة ضربني وقال ما لك وفتح هذه

الورقة وقرانها فقلت فيها نعت النبي صلى الله عليه وسلم احمد فقال انه لم يأت
بعد حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه انبانا ابو القاسم بن ابي العلا انبا
ابن ابي نصر حينئذ اخبرنا ابو القاسم حسين بن عبدان انبانا ابو القاسم ابو العلا
انبانا ابو محمد بن ابي نصر وابو نصر بن الجندي قالا انبانا ابو القاسم بن ابي العقب
انبانا عبد الملك احمد بن ابراهيم البسري انبانا محمد بن عايذ انبانا الوليد بن مسلم
انبانا حنظلة بن ابي سفيان عن سالم بن عبد الله بن عمرو انه سمع يحدث قال بينا
رجلان يحدث احدهما صاحبه وكعب خلفهما يسمع لا يعلمان بمكانه اذ قال احدهما
لصاحبه رايت الليلة او قال رايت البارحة كل نبي في الارض مع كل نبي منهم اربعة مصابيح
مصباح من بين يديه ومصباح من خلفه ومصباح عن يمينه ومصباح عن يساره ومع كل
رجل ممن معه مصباح مصباح اذا قام رجل منهم فاضات في كل شعرة في راسه مصباح
ومع كل رجل ممن معه اربعة مصابيح مصباح من بين يديه ومصباح خلفه ومصباح
عن يمينه ومصباح عن شماله قلت من هذا قالوا محمد رسول الله فقال كعب للمحدث
يا عبد الله عمرك تحدث قال عن رؤيا رايتها البارحة فقال كعب والله لكانك تنشر
التوراة فقراه هذا فيها اخبرنا ابو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه انبانا
ابو الفتح نصر بن ابراهيم املا انبانا ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن محمد بن بكران
من ديار الحرمين قراءة بالقدس انبانا ابو طاهر محمد بن احمد بن ابي الصقر الانباري
انبانا الحسن بن رشيق العسكري انبانا ابو العباس احمد المدلجي انبانا عبد الله بن احمد بن عمير
انبانا عبيد الله بن محمد بن عمرو انبانا حماد عن مقاتل عن عطا عن ابي هريرة قال
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع
الاول وقد استعمل عشر سنين من هجرته قال فلما كان صبيحة الخميس فاذا بشيخ
ابيض الراس واللحية متلثم بعمامة على نجود له حتى جا فنزل فعقل بعيره بباب المسجد
وانشا يقول ✽ وينادي السلام عليكم ورحمة الله ✽ هل فيكم محمد رسول الله ✽
قال علي ايها السائل عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تريد من محمد
انا حبر من احبار بيت المقدس قال قرات التوراة ثمانين سنة وتدبرتها اربعين صباحا
فوجدت فيها ذكر محمد صلى الله عليه وسلم وان الله تبارك وتعالى يقول في التوراة ليس
بكذاب ولا بقوال للكذب وقد جيت اطلب الاسلام بيده فقال علي ايها السائل عن ابي
القاسم عليه الصلاة والسلام قد اصبح ابو القاسم عليه الصلاة والسلام بين اطباق الثرى
فوضع الحبر يده على راسه وانقطاع ظهراه بابي وامي لم اشهده ولم اره يا محمد المصطفى بالخير
من وندت انسا ثم قال بالله هل فيكم قرابة محمد صلى الله عليه وسلم قال علي يا بلال
انطلق بهذا الرجل الى منزل فاطمة عليها السلام فانطلق به فقال لها الحبر يا ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا حبر من احبار بيت المقدس ان والدي الذي قد مات فنادى الحبر
وانقطاع ظهراه بابي وامي من لم اره ولم اشاهده بالله هل يا بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما عندك ثوب من ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة للحسين

هات الثوب الذي لبس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء به فأخذه الحبر والقاه
على وجهه وجعل يشم ريحه ويقول بابي وامي من جسد نشف فيه هذا الثوب ثم رفع راسه
فقال يا علي صف لي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه فبكى علي بكا شديدا
وقال والله لان كنت مشتاقا الى محمد صلى الله عليه وسلم فانا اشوق الى حبيبي منك
ثم قال بابي وامي لم يكن بالطويل الذاهب ولا بالقصير كان ربعة من الرجال ابيض
مشرب بحمرة جعد المفرق شعره الى شحمة اذنيه صلب الجبين مقرون الحاجبين ادعج
العينين سبط الاشفار اقنى الانف دقيق المسربة مبلج الثنايا كث اللحية كان عنقه
ابريق فضة كان الذهب يجري في تراقيه كان عرقه في وجهه كاللولو شثن الكفين والقدمين
له شعرات ما بين لبته وصدره تجري كالقضيب لم يكن على بطنه ولا على ظهره شعر غيرها
يفوح منه ريح المسك اذا قام غمر الناس واذا مشى كان يتقلع من صخرة اذا التفت التفت
جميعا واذا ينحدر كانما ينحدر في صبب اظهر الناس خلقا واشجع الناس قلبا واسمح الناس
كفا لم يكن قبله مثله ولا يكون بعده مثله ابدا قال الحبر يا علي اني اصبت في التوراة هذه
الصفة ايقنت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله انبانا ابو القاسم علي
ابن احمد بن حسان بن بيان الرزاز انبانا ابو القاسم بن بشران اخبرنا ابو البركات
الانماطي انبانا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون انبانا ابو القاسم بن بشران انبانا
ابو علي الصواف انبانا ابو جعفر عثمان بن محمد بن عثمان بن ابي شيبة انبانا ابو محمد بن عمران
ابن ابي ليلة انبانا بشر بن عمارة عن الاحوص بن حكيم عن خالد بن سعد عن عبد الرحمن بن غنم
عن عبادة بن الصامت قيل قال يا رسول الله اخبرنا عن نفسك قال نعم انا دعوة ابي ابراهيم
وكان اخر من بشر بي عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام اخبرنا ابو غالب بن البنا
انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو عمر بن حيوية انبانا ابو عبيد محمد بن احمد المومل بن ابان بن مسلم
قراءة عليه وهو ينظر في اصله انبانا ابو بكر محمد بن خلف الحراني انبانا هارون بن معروف
انبانا ابن المبارك عن عيسى بن عمر عن عمرو بن مرة عن مرة قال وانبانا ابو عبيد قال
وانبانا محمد بن خلف وانبانا النضر بن حميد انبانا هشيم عن العوام عن عمرو بن مرة عن مرة
عن عبد الله قال صاحبكم صلى الله عليه وسلم خامس خمسة مبشر بهم قبل ان يكونوا اسحق
ويعقوب قول الله تعالى فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب ويحيى قوله تعالى
ان الله يبشرك بيحيى مصدقا وعيسى بن مريم ان الله يبشرك بكلمة منه ومحمد صلى الله عليه وسلم
قول عيسى عليه السلام ياتي من بعدي اسمه احمد فهو لا اخرهم من قبل ان يكونوا انبانا
ابو عبد الله الفراوي انبانا ابو بكر البيهقي انبانا ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو العباس
محمد بن يعقوب اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو الحسين بن النقور
انبانا ابو طاهر المخلص انبانا ابو رضوان بن احمد بن جالينوس قالا انبانا احمد بن عبد الجبار
انبانا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن ثابت بن شرحبيل عن ام الدرداء
قال قلت لكعب الحبر كيف تجدون صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال
نجده محمد رسول الله اسمه المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق واعطي المفاتيح

لسم

ليبصر الله به اعينا عورا ويسمع به اذانا وقرا ويقيم به السنا معوجة حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله او قال حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له يعين المظلوم ويمنعه اخبرنا ابو عبد الله الفراوي انبانا ابو بكر البيهقي انبانا
ابو ذر بن ابي الحسين بن ابي القاسم المذكور وابو الحسن علي بن محمد المقرئ قالا انبانا
ابو الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرايني انبانا محمد بن احمد بن البرا انبانا عبد المنعم
ابن ادريس عن ابيه قال ذكر وهب بن منبه ان الله تبارك وتعالى لما قرب موسى نجيا قال
رب اني اجد في التوراة امة خير امة اخرجت للناس يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد قال رب اني اجد في التوراة امة هم الاخرون من الامم
السابقون يوم القيامة فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد قال يا رب اني اجد في التوراة
امة اناجيلهم في صدورهم يقرونها وكان من قبلهم يقرون كتبهم نظرا ولا يحفظونها فاجعلهم
امتي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في التوراة امة يومنون بالكتاب الاول
والاخر ويقاتلون رووس الضلالة حتى يقاتلوا الاعور الكذاب فاجعلهم امتي
قال تلك امة احمد قال اني اجد في التوراة امة ياكلون صدقاتهم في بطونهم وكان
من قبلهم اذا اخرج صدقة بعث الله تعالى عليها نارا فاكلتها فان لم يقبل لم تقربها
فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في التوراة امة اذا هم احدهم بسيئة
لم تكتب عليه فاذا عملها كتبت عليه سيئة واحدة واذا هم احدهم بحسنة ولم يعملها
كتبت له حسنة واحدة فاذا عملها كتبت له عشر امثالها الى سبعماية ضعف فاجعلهم امتي
قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال رب اني اجد في التوراة امة هم المستجيبون والمستجاب
لهم فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال وذكر وهب بن منبه في قصة داود النبي صلى
الله عليه وسلم وما اوحى اليه في الزبور يا داود انه سياتي من بعدك نبي اسمه احمد ومحمد
صادقا سيدا لا اغضب عليه ابدا ولا يغضبني ابدا وقد غفرت له قبل ان يعصيني ما تقدم
من ذنبه وما تاخر وامته مرحومة اعطيتهم من النوافل مثل ما اعطيت الانبيا وافترضت
عليهم الفرايض الذي افترضت على الانبيا والرسل حتى ياتوني يوم القيامة ونورهم مثل الانبيا
وذلك اني افترضت عليهم ان يتطهروا لي لكل صلاة كما افترضت على الانبيا قبلهم وامرتهم
بالغسل من الجنابة كما امرت الانبيا قبلهم وامرتهم بالحج كما امرت الانبيا قبلهم وامرتهم
بالحج كما امرت الانبيا قبلهم وامرتهم بالجهاد كما امرت الرسل قبلهم يا داود اني فضلت
محمدا وامته على الامم كلها اعطيتهم ست خصال لم اعطها غيرهم لا اواخذهم بالخطا والنسيان
وكل ذنب ركبوه على غير عمد ان يستغفروني منه غفرت لهم وما قدموا لاخرتهم من شي
طيبة به انفسهم عجلته لهم اضعافا مضاعفة ولهم في المذخور عندي اضعافا مضاعفة وافضل
من ذلك واعطيتهم على المصايب في البلايا ان صبروا وقالوا انا لله وانا اليه راجعون
الصلاة والرحمة والهدى الى جنات النعيم فان دعوني استجبت لهم فاما ان يروه
عاجلا واما ان اصرف عنهم سوا واما ان اوخرهم في الاخرة يا داود من لقيني من امة محمد
صلى الله عليه وسلم يشهد ان لا اله الا انا وحدي لا شريك لي صادقا بها فهو معي في جنتي

وكرامتي ومن لقيني وقد كذب محمدا وكذب بما جاء به واستهزأ بكتابي صببت عليه في
قبره العذاب صبا وضربت الملائكة وجهه ودبره عند نشره من قبره ثم ادخله النار
او قال في الدرك الاسفل من النار **اخبرنا** ابو محمد الحسن بن عبد الكريم السلمي انبانا
ابو بكر الخطيب **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي اخبرنا ابو بكر اللالكائي وابو سعد
الرستمي قالوا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل انبانا عبد الله بن جعفر انبانا يعقوب انبانا
قبيصة البجلي انبانا سلام بن سلام بن سليم عن مقاتل بن حيان قال اوحى الله تبارك وتعالى
الى عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام جد في امري ولا تهزل واسمع واطع يا ابن الطاهر
البكر البتول اني خلقتك من غير فحل فجعلتك آية للعالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل فسر
لاهل سوران بالسريانية بلغ من بين يديك اني انا الله الحي القيوم الذي لا ازول صدقوا
النبي الامي العربي صاحب الجمل والمدرعة والعمامة وهي التاج والنعلين والهراوة وهي
القضيب الجعد الراس الصلت الجبين المقرون الحاجبين الانجل العينين الاهدب الاشفار
الادعج العينين الاقنى الانف الواضح الخدين الكث اللحية عرقه في وجهه كاللؤلؤ وريح
المسك ينفح منه كان عنقه ابريق فضة وكان الذهب يجري في تراقيه له شعرات من لبته
الى سرته تجري كالقضيب ليس على صدره ولا على بطنه شعر غيره شثن الكف
والقدم اذا جاء مع الناس غمرهم واذا مشى كانما يتقلع من صخر وينحدر من صبب ذو النسل
القليل **اخبرنا** ابو بكر محمد بن عبد الباقي انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو عمر بن حيويه
انبانا احمد بن معروف بن بشر الخشاب انبانا الحارث بن ابي اسامة انبانا محمد بن سعد
انبانا هشام بن محمد حدثني عمرو بن مهاجر الكندي قال كانت امرأة من حضرموت
ثم من تنعة يقال لها تهناة بنت كليب صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كسوة ثم دعت ابنها كليب بن اسد بن كليب فقالت انطلق بهذه الكسوة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه بها واسلم فدعا له وقال رجل من ولده يعرض بناس
من قومه

لقد مسح الرسول ابا ابينا ... ولم يمسح وجوه بني بحير
شبابهم وشيبهم سواء ... فهم في اللؤم اسنان الحمير

وقال كليب حين اتى النبي عليه الصلاة والسلام

من وشز برهوت تهوي بي عذافرة ... اليك يا خير من يحفى وينتعل
تجوب بي صفصفا غبرا مناهله ... تزداد عفوا اذا ما كلت الابل
شهرين اعملها نصا على وجل ... ارجو بذاك ثواب الله يا رجل
انت النبي الذي كنا نخبره ... وبشرتنا بك التوراة والرسل

باب ذكر طهارة مولده وطيب اصله وكرم محتده

اخبرنا ابو عبد الله البلخي الفرضي انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو عمر بن حيويه

انبا نا ابو الحسين احمد بن معروف الخشاب انبا نا ابو محمد الحارث بن ابي اسامة انبا نا
ابو بكر عبد الله بن محمد بن سعد انبا نا ابو محمد بن عمر السلمي انبا نا ابو بكر بن عبد الله بن ابي
سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرجت من لدن ادم من نكاح غير سفاح اخبرنا ابو القاسم بن السمرقند
السجابي انبا نا ابو بكر البيهقي انبا نا ابو نصر بن قتادة انبا نا ابو علي حامد بن محمد الرفا
انبا نا علي بن عبد العزيز انبا نا محمد بن ابي نعيم انبا نا هشيم حدثنا المديني عن ابي
الحويرث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولدني من سفاح اهل
الجاهلية ما ولدني الا نكاح كنكاح الاسلام اخبرنا ابو الفتح سالم بن عبد الله
ابن عمر العدوي العمري وابو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن ابي سعيد القاضي المعدل
وابو المعالي فضل الله بن محمد بن ابي سعد الجنيد الحنفي الفقيه الشافعي وقضاة شار تكين
ابن عبد الله المنذي بهراة قالوا انبا نا قاضي القضاة ابو العلا صاعد بن سيار بن يحيى
ابن محمد بن ادريس الكتاني انبا نا ابو سعد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي
بنيسابور انبا نا ابو حامد احمد بن محمد بن شعيب انبا نا سهل بن عمار العتكي انبا نا ابو
معاوية انبا نا سعد بن محمد بن ولد بن عبد الرحمن بن عوف عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولدني بغي
قط منذ خرجت من صلب ابي ادم ولم تزل تنازعني الامم الا كابرا عن كابر حتى خرجت
من افضل حيين من العرب هاشم وزهرة اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور
الفقيه انبا نا ابي ابو العباس الفقيه انبا نا ابو محمد بن ابي نصر انبا نا خيثمة انبا نا
اسحاق بن سيار النصيبي انبا نا ابو عامر انبا نا ابو عاصم عن شبيب عن عكرمة عن
ابن عباس وتقلبك في الساجدين قال من نبي الى نبي حتى اخرجت نبيا اخبرنا
ابو بكر المزرفي انبا نا ابو محمد الجوهري انبا نا ابن حيويه انبا نا احمد بن معروف
انبا نا الحارث انبا نا محمد بن سعد انبا نا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله بن مسلم
عن عمه الزهري عن عروة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرجت من نكاح غير سفاح اخبرنا ابو محمد بن طاوس اخبرنا ابو بكر السجابي
انبا نا ابو بكر البيهقي انبا نا ابو عبد الله الحافظ انبا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبا نا محمد بن اسحاق الصغاني انبا نا يحيى بن ابي بكر انبا نا عبد الغفار انبا نا ابو القاسم
عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اخرجني
من النكاح ولم يخرجني من السفاح اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا
اسمعيل بن مسعدة انبا نا حمزة بن يوسف انبا نا ابو بكر بن الاسمعيلي انبا نا احمد بن محمد
انبا نا ابو عبد الله محمد بن عبدة العمري المصيصي انبا نا عبد بن يحيى بن عمر العدوي انبا نا
محمد بن جعفر العلوي قال اشهد على ابي لحدثني عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم الى الوالد بن ابي وامي
من سفاح الجاهلية العدني الكجي انبا نا ابو احمد بن عبد الله بن عدي الحافظ

انبا نا حفص انبا نا احمد بن حفص انبا نا محمد بن ابي عمر العدني المكي انبا نا محمد بن جعفر
ابن محمد بن علي بن الحسين قال اشهد على ابي لحدثني عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم الى
ان ولدني ابي وامي أخبرنا ابو محمد بن طاوس انبا نا عاصم بن الحسن انبا نا ابن مهدي
انبا نا الحسن بن يحيى بن عياش القطان انبا نا عبد الله بن احمد بن محمد بن ايوب المخزومي
انبا نا الحسن بن بشر انبا نا سعيد بن الوليد بياع السابري عن عطا بن ابي رباح في قوله
تعالى وتقلبك في الساجدين قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقلب في اصلاب
الانبيا عليهم الصلاة والسلام حتى ولدته امه صلى الله عليه وسلم أخبرناه
ابو القاسم علي بن ابراهيم انبا نا ابو الحسن رشا بن نظيف انبا نا ابو محمد الحسن بن اسمعيل
انبا نا احمد بن مروان المالكي حدثنا عباس بن محمد الدوري انبا نا الحسن بن بشر انبا نا
سخلات بن الوليد عن عطا بن ابي رباح في قوله تعالى وتقلبك في الساجدين قال
ما زال يتقلب في اصلاب الانبيا حتى ولدته امه صلى الله عليه وسلم أخبرنا ابو الحسن علي
ابن المسلم الفقيه انبا نا ابو الحسن علي بن المسلم احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد انبا نا جدي
انبا نا ابو بكر انبا نا ابو محمد بن يوسف بن بشر الهروي انبا نا محمد بن حماد انبا نا عبد الرزاق
انبا نا ابن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه في قوله تعالى وتبارك لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه قال لم يصبه شي من ولاد الجاهلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح هذا موقوف وقد رجع ابن احمد حفظه هذا
موضع المخرج عن السماعي والذي يليه أخبرنا ابو بكر الفرضي انبا نا ابو محمد الجوهري انبا نا
ابو عمر بن حيويه انبا نا احمد بن معروف انبا نا الحارث انبا نا محمد بن سعد انبا نا هشام
ابن محمد الكلبي عن ابيه قال كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم خمسماية ام فما وجدت
فيهن سفاحا ولا شيا مما كان من امر الجاهلية أخبرنا ابو عبد الله الفراوي
انبا نا ابو عبد الله الحافظ انبا نا عبد الباقي بن قانع انبا نا عبد الوارث بن ابراهيم بن
العبدي انبا نا مسلمة بن علقمة عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال
كانت امراة من خثعم تعرض نفسها في مواسم الحج وكانت ذات جمال وكان معها ادم تطوف
بها كانها تبيعها فاتت بها على عبد الله بن المطلب فاظن انه اعجبها فقالت اني
والله ما اطوف بهذا الادم وما لي بها من حاجة وانما اتوسم الرجل هل اجد كفوا
فان كانت لك الي حاجة فقم فقال لها مكانك ارجع اليك فانطلق الى رحله فبدا
فواقع اهله فحملت بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما رجع اليها قال الا اراك هاهنا قالت
ومن انت قال الذي واعدتك قالت لا ما انت هو وان كنت هو لقد رايت بين
عينيك نورا ما اراه الان أخبرنا ابو بكر الفرضي انبا نا ابو محمد الجوهري انبا نا
ابو عمرو بن حيويه انبا نا احمد بن معروف انبا نا الحارث انبا نا محمد بن سعد انبا نا وهب
انبا نا جرير بن حازم انبا نا ابي انبا نا سعد سمعت ابا يزيد المديني قال نبئت ان ابا عبد
الله ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على امراة من خثعم فرات النور بين عينيه

نورا

نوراً ساطعاً الى السما فقالت هل لك في قال نعم حتى ارمي الجمرة فانطلق فاتى الجمرة ثم
اتى امراته امنة بنت وهب ثم ذكر يعني الخثعمية فاتاها فقالت هل اتيت امراة
بعدي قال نعم امراتي امنة بنت وهب قال فلا حاجة لي فيك انك مررت وبين
عينيك نور ساطع الى السما فلما وقعت عليها ذهب فاخبرها انها قد حملت خير اهل الارض

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور الغساني عن ابن المسلم الفقيهان وابو
الفرج عتبة بن علي بن عبد السلام التنوخي الصوري الخطيب قدم علينا ابو محمد وعبد الكريم
ابن حمزة السلمي قالوا انبانا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد انبانا جدي ابو بكر
انبانا ابو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي نبانا علي بن حرب نبانا محمد بن علي عمارة القرشي
حدثنا وقال الغساني حدثني مسلم بن خالد الزنجي نبانا ابن جريج عن عطا عن ابن
عباس قال لما انطلق عبد المطلب بابنه عبد الله ليزوجه مر به على كاهنة من اهل تبالة
متهودة قد قرات الكتب يقال لها فاطمة ابنة مر الخثعمية فرات نور النبوة في وجه
عبد الله فقالت يا فتى هل لك ان تقع علي الان واعطيك مائة من الابل فقال
عبد الله

اما الحرام فالممات دونه ... والحل لا حل فاستبينه
فكيف بالامر الذي تبغينه

ثم مضى مع ابيه فزوجه امنة ابنة وهب بن عبد مناف
ابن زهرة فاقام عندها ثم ان نفسه دعته الى ما دعته اليه الكاهنة فاتاها
فقالت يا فتى ما صنعت بعدي فاخبرها فقالت والله ما انا بصاحبة ريبة ولكني
رايت في وجهك نوراً فاردت ان يكون في وابى الله ان يصيره الا حيث اراد وقال السلمي
والتنوخي الا ان يجعله ثم انشات فاطمة تقول

اني رايت مخيلة لمعت ... ثم تلالات بحناتم القطر
فلمأتها نوراً يضيء به ... ما حوله فاضاءت البدر
فرجوتها فخراً ابوء به ... ما كل قادح زنده يوري
لله ما زهرية سلبت ... ثوبيك ما سلبت وما تدري

وقالت فاطمة ايضاً

كما غادر المصباح عند خموده ... فتائل قد ميثت له بدهان
بني هاشم قد غادرت من اخيكم ... امينة اذ للباه يعتركان
بني هاشم قد غادرت من اخيكم ... امينة اذ للباه يعتركان
كما غادر المصباح عند خموده ... فتائل قد ميثت بغير دهان
وما كل ما يحوي الفتى من تلاده ... لعزم ولا ما فاته لتوان
فاجمل اذا طالبت امراً فانه ... سيكفيكه جدان يعتلجان
سيكفيكه اما يد مقفعلة ... واما يد مبسوطة ببنان
ولما حوت منه امينة ما حوت ... حوت منه فخراً ما لذلك ثان

وقالت فاطمة ايضاً

اني رايت مخيلة لمعت ... فتلالات بحناتم القطر

فاصابها نورا يضيء له ، ما حوله كاضاءة البدر
ورجوتها فخرا ابوء به ، ما كان قادح زنده يوري
لله ما زهرية سلبت ، ثوبيك ما سلبت وما تدري

ورواه هشام بن محمد الكلبي عن ابي الفياض الخثعمي نحوه

وقيل انها امراة من بني اسد بن عبد العزى بن قصي

اخبرنا ابو بكر الفرضي انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو عمر بن حيوية انبانا احمد بن معروف انبانا الحرث بن ابي اسامة انبانا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس ان المراة التي عرضت على عبد الله بن عبد المطلب ما عرضت امراة من بني اسد بن عبد العزى وهي اخت ورقة بن نوفل قال وانبانا محمد ابن سعد انبانا محمد بن عمر بن واقد الاسلمي حدثني محمد بن عبد الله بن اخي الزهري عن الزهري عن عروة قال وانبانا عبيد الله بن محمد بن صفوان عن ابيه قال وانبانا اسحاق بن عبد الله عن سعيد بن محمد عن جبير بن مطعم قالوا جميعا هي قتيلة ابنة نوفل اخت ورقة وكانت تنظر وتعتاف فمر بها عبد الله بن عبد المطلب فدعته ليستبضع منها ولزمت طرف ثوبه فابى وقال حتى اتيك وخرج سريعا حتى دخل على امنة بنت وهب فوقع عليها فحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع عبد الله بن عبد المطلب الى المراة فيجدها تنتظره فقال هل لك في الذي عرضت علي فقالت لا مررت وفي وجهك نور ساطع ثم رجعت وليس هو في وجهك وقد ورد ان التي عرضت عليه نفسها لم تكن بغيا وانما كانت زوجة كذلك اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو الحسين بن النقور وانبانا ابو طاهر بن المخلص انبانا رضوان بن احمد انبانا احمد بن عبد الجبار انبانا يونس بن بكير انبانا احمد بن اسحاق حدثني والدي اسحاق بن يسار قال حدثت انه كان لعبد الله بن عبد المطلب امراة مع امنة ابنة وهب بن عبد مناف فمر بامراته تلك وقد اصابه اثر من طين عمل به فدعاها الى نفسه فابطت عليه لما رات به من اثر الطين فدخل فغسل عنه اثر الطين ثم دخل عامدا الى امنة ثم دعته صاحبته التي كان اراده الى نفسها فابا للذي صنعت به اول مرة فدخل على امنة فاصابها ثم خرج فدعاها الى نفسه فقالت لا حاجة لي بك مررت بي وبين عينيك نور ساطع فدعوتك ان اجيبها منك فلما دخلت على امنة ذهبت بها منك قال وانبانا يونس عن ابي اسحاق قال فحدثت امراته تلك كانت تقول مر بي وان بين عينيه لنورا مثل الغرة فدعوته رجاء ان يكون بي فدخل على امنة فاصابها فحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو الحسين بن ابي الحديد الخطيب انبانا جدي ابو عبد الله انبانا ابي وانبانا ابو طاهر بن الحنائي وابو محمد هبة الله بن الاكفاني وابو عبد الله بن احمد السمرقندي قالوا انبانا ابو الحسن بن ابي الحديد انبانا ابو محمد بن نصر انبانا عبد السلام بن احمد بن محمد القرشي

انبانا ابو حصين محمد بن اسمعيل بن محمد التيمي انبانا محمد بن عبد الله الزاهد الخراساني حدثني اسحاق بن ابراهيم بن سنان انبانا سلام بن سليمان ابو العباس المكفوف المدايني انبانا ورقا ابن عمر عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابي مجاهد عن ابن عباس قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فداك ابي وامي اين كنت وادم في الجنة قال فتبسم حتى بدت ثناياه ثم قال كنت في صلبه وركب بي السفينة في صلب ابي نوح وقذف بي في صلب ابراهيم لم يلتق ابواي قط على سفاح لم يزل الله تعالى ينقلني من الاصلاب الحسنة الى الارحام الطاهرة صفيّ مهذب لا تتشعب شعبتان الا كنت في خيرهما قد اخذ الله تبارك وتعالى بالنبوة ميثاقي وبالاسلام عهدي وبشر في التوراة والانجيل ذكري وبين كل نبي صفتي يشرق الارض بنوري والغمام لوجهي وعلمني كتابه في سمائه وشق لي اسما من اسمائه فذو العرش محمود وانا محمد ووعدني ان يحبوني بالحوض والكوثر وان يجعلني اول شافع واول مشفع ثم اخرجني من خير قرن لامتي وهم الحمادون يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
قال ابن عباس فقال لي حسان بن ثابت في النبي صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي ... مستودع يوم يخصف الورق
ثم سكنت البلاد لا بشر ... انت ولا نطفة ولا علق
مطهر تركب السفين وقد ... الجم اهل الضلالة الغرق
تنقل من صلب الى رحم ... اذا مضى عالم بدا طبق

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله حسان فقال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وجبت الجنة لحسان ورب الكعبة هذا حديث غريب جدا والمحفوظ ان هذه الابيات للعباس رضي الله تعالى عنه **اخبرنا** ابو القاسم بن الحصين انبانا ابو طالب بن غيلان انبانا ابو بكر الشافعي حدثني ابو شيخ محمد بن الحسين الاصبهاني وعبد الله بن محمد قالا انبانا زكريا بن يحيى بن عمر بن حصين بن حميد بن منهب بن حارثة بن خريم بن اوس بن حارثة — **اخبرنا** ابو غالب بن البنا انبانا ابو يعلى بن الفراء **اخبرنا** ابو السعود احمد بن علي بن محمد بن المجلي انبانا ابو الحسين بن النقور قالوا انبانا ابو القاسم عيسى بن علي بن عيسى ابن داود بن الجراح انبانا القاضي ابو عبيد علي بن الحسين بن حرب بن عيسى انبانا ابن السكن وهو زكريا بن يحيى حدثني عم ابي زحر بن حصن عن جده حميد بن منهب قال قال خريم بن اوس زاد ابو عبيد جدي قال هاجرت الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فقدمت عليه منصرفه من تبوك فاسلمت فسمعت العباس زاد ابو عبيد بن عبد المطلب يقول يا رسول الله اني اريد ان امتدحك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا يفضض الله فاك قال فانشا يقول

من قبلها طبت في الظلال وفي ... مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر ... انت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد ... الجم نسرا واهله الغرق
تنقل من صلب الى رحم ... اذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك المهيمن من ... خندف عليا تحتها النطق

وأنت لما ولدت أشرقت الأرض وضاءت بنورك الأفق

فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا
القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي أنا جعفر بن محمد بن نصر
الخلدي أنا محمد بن عبد الله بن سليمان بن عبد الرحمن بن عنبسة البصري أنا
علي بن محمد المدائني السلمي أنا سلمة بن محارب بن سلم بن زياد عن أبيه عن أبي بكرة
أن جبريل عليه السلام ختن النبي عليه الصلاة والسلام حين طهر قلبه كذا في هذه الرواية
وقد جاء من وجه آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم ولد مختونا **أخبرنا** أبو الحسن علي
ابن أبي ابراهيم بن علي بن المسلم الفقيه وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنا أبو نصر
الحسين محمد بن طلاب أنا أبو الحسن بن جميع أنا أبو حفص عن ابن موسى بن هرون
ابن المفتقد بالمصيصة **أخبرنا** أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسمعيل
ابن مسعدة أنا حمزة بن يوسف السهمي أنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني أنا عبد الله
ابن يحيى بن موسى السرخسي قالا أنا جعفر بن عبد الواحد قال قال لنا صفوان بن هبيرة
ومحمد بن بكر البرساني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال ولد رسول الله صلى
الله عليه وسلم مسرورا مختونا **أخبرنا** أبو بكر الفرضي أنا أبو محمد الجوهري
أنا أبو عمر بن حيويه أنا أحمد بن معروف أنا الحرث بن أبي أسامة أنا
محمد بن سعد أنا أبو موسى بن عطاء المكي أنا الحكم بن أبان العبدي أنا
عكرمة عن ابن عباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال ولد النبي عليه الصلاة
والسلام مختونا مسرورا قال وأعجب ذلك عبد المطلب وحظي عنده وقال ليكونن
لابني هذا شأن فكان له شأن **أخبرنا** أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط
وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين بن جلا
قالوا أنا أبو الحسين بن محمد بن عبد الوهاب محمد بن علي بن محمد الفارسي وقال ابن السبط
الفارسي أنا محمد بن كثير الكوفي أنا إسمعيل بن مسلم قالوا أنا محمد بن علي بن
الدجاني. **أخبرنا** أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن الوكيل الصابوني
وأبو الفرج غنائم بن زيد بن عيسى المري وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا أنا أبو
الحسين بن النقور قالا أنا علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي أنا أحمد بن الحسن بن
هرون الصباحي أنا علي بن محمد الفارسي قال ابن السبط الفارسي أنا محمد بن كثير
الكوفي أنا إسمعيل بن المسلم عن الحسن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم ولد
مختونا انتهى وروي عن الحسن عن أنس **أخبرنا** أبو الحسن علي بن الحسن
ابن الحسين المرازيني أنا أبو الحسين بن أبي نصر أنا محمد بن يوسف بن يعقوب
الكوفي الرقي أنا الحسين بن عبد الله العوفي بالبصرة أنا محمد الكرخي أنا محمد
ابن سفيان بن محمد المصيصي أنا هشام عن يونس عن الحسن عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرامتي على الله تبارك وتعالى أني ولدت مختونا

ولم يره سوأتي احد وروى عن سفيان بن محمد من وجه اخبرناه ابو القاسم محمود بن احمد
ابن الحسين بن علي القاضي الحداد انبانا الاديب بن ابي الفتح احمد بن عبد الله بن احمد بن علي
السوذرجاني باصبهان انبانا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الرحمن انبانا محمد بن عمر بن مسلم
انبانا محمد بن الفرج البغدادي اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني وابو الحسن
علي بن احمد بن منصور قالوا اخبرنا ابو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون
انبانا ابو بكر الخطيب انبانا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب
باصبهان انبانا القاضي ابو بكر محمد بن عمر بن مسلم الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن
الفرج البغدادي بالابلة انبانا سفيان بن محمد المصيصي انبانا هشام عن يونس بن عبيد
عن الحسن عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرامتي على الله تبارك
وتعالى اني ولدت مختونا ولم ير سوأتي احد قال الخطيب لم يروه فيما وقال عن يونس
عن هشيم وتفرد به سفيان بن محمد وروى عن هشيم من وجه اخر اخبرناه
ابو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القامي المعدل وابو عبد الله محمد بن الطيب
حميد الحمري بهراة قالا انبانا ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد البغوي انبانا ابو منصور
محمد بن جبريل بن ماج الفقيه انبانا ابو بكر احمد بن محمد الانماطي املاء من حفظه انبانا
ابو الفضل محمد عبد الله المرجاني ونوح بن محمد بن نوح قالا انبانا ابن عرفة الجندي انبانا
هشام عن يونس عن الحسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرامتي على
ربي تبارك وتعالى اني ولدت مختونا لم ير احد سوأتي وهذا اسناد فيه بعض من يجهل حاله وقد
سرقه من الجارود وهو كذاب فرواه عن الحسن بن عرفة اخبرناه ابو سعد
عبد الله بن اسمعيل بن احمد بن محمد بن حيان النسوي انبانا ابو الفضل محمد بن عبيد الله
ابن محمد الصرام انبانا القاضي ابو عمر محمد بن الحسين البسطامي انبانا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن
ابن الجارود الرقي انبانا الحسن بن عرفة انبانا هشيم بن كثير عن الحسن عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرامتي على ربي تبارك وتعالى اني ولدت مختونا لم ير
سوأتي احد اخبرنا ابو مسعود المعدل في كتابه قال انبانا ابو علي الحداد انبانا ابو
نعيم الحافظ انبانا ابو الحسن احمد بن محمد بن خالد الخطيب الحمصي انبانا محمد بن محمد بن سليمان
انبانا عبد الرحمن بن ايوب الحمصي انبانا موسى بن ابي موسى المقدسي حدثني خالد بن
سلمة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت مختونا مسرورا

باب اخبار الاحبار بنبوته والرهبان وما يذكر من زمره عن الحكماء والكهان

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو الحسين بن النقور انبانا
عيسى بن علي الوزير انبانا عبد الله بن محمد انبانا عبد الواحد بن غياث ابو بحر
انبانا عبد العزيز بن مسلم انبانا عاصم بن كليب عن ابيه عن الفلتان بن عاصم
وذكر انه خاله قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ شخص بصره الى رجل فاذا

يهودي عليه قميص وسراويل ونعلان قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه وهو يقول
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال لا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتقرا التورة قال نعم قال اتقرا الانجيل قال نعم قال والقران ولو
تشا قراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم تقرا التوراة والانجيل اتجدني نبيا
قال انا نجد نعتك ومخرجك فلما خرجت رجونا ان تكون فينا فلما رايناك عرفنا انك
لست به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يا يهودي قال انا نجده مكتوبا انه يدخل من
امته سبعون الفا بغير حساب ولا نرا معك الا نفرا يسيرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان امتي لاكثر من سبعين الفا الفا سبعين الفا انبانا ابو القاسم
علي بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز انبانا ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران
اخبرنا ابو البركات الانماطي انبانا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون
انبانا ابو القاسم بن بشران انبانا ابو علي احمد بن محمد بن الحسن الصواف انبانا محمد بن
احمد بن عثمان بن محمد بن ابي شيبة انبانا المنجاب بن الحارث انبانا محمد بن سليمان الاصبهاني
عن عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة بلغني ان بني اسرائيل لما اصابهم من ظهور
بخت نصر عليهم وفرقتهم وذلتهم تفرقوا وكانوا يجدون محمدا صلى الله عليه وسلم
منعوتا في كتابهم وانه يظهر في بعض هذه القرى العربية في قرية ذات نخل فلما خرجوا
من ارض الشام جعلوا يفترون كل قرية من تلك القرى العربية بين الشام واليمن يجدون
نعتها نعت يثرب فنزل بها طائفة منهم ويرجون ان يلقوا محمدا فيتبعوه حتى نزل من بني هرون
ممن حمل التوراة بيثرب منهم طائفة فمات اوليك الاما وهم يومنون بمحمد صلى الله عليه وسلم
انه جاي ويحثون ابناءهم على اتباعه اذا جا فادركه من ادركه من ابنايهم فكفروا
به وهم يعرفونه اخبرنا ابو بكر الفرضي انبانا ابو بكر محمد الجوهري انبانا ابو عمر
ابن حيويه انبانا احمد بن معروف انبانا ابو محمد بن حارث بن ابي اسامة انبانا ابو
عبد الله محمد بن سعد انبانا محمد بن عمر حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن دينار
عن نملة بن ابي نملة عن ابيه قال كانت يهود بني قريظة يدرسون ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في كتبهم ويعلمونه للولدان بصفته واسمه ومهاجره الينا فلما
ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم حسدوه وبغوا عليه وقالوا ليس هو قال
انبانا علي بن محمد بن عبد الله بن ابي سيف القرشي عن ابي عبيدة بن عبد الله بن ابي
عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وغيره عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
سكن يهودي مكة يبيع بها تجارات فلما كانت ليلة ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في مجلس من مجالس قريش هل كان فيكم من مولود هذه الليلة قالوا لا نعلمه قال
اخطات والله حيث كنت اكره انظروا يا معشر قريش واحصوا ما اقول لكم ولد
الليلة نبي هذه الامة الاخر فان اخطاكم فبفلسطين به شامة بين كتفيه سودا اصفر
فيها شعرات متواترات فتصدع القوم من مجالسهم وهم يتعجبون من حديثه فلما صاروا
في منازلهم ذكروا لاهاليهم فقيل لبعضهم ولد لعبد الله بن عبد المطلب الليلة غلام وسماه

محمدا فالتقوا بعضهم ببعض من بيوتهم فأتوا اليهودي في منزله فقالوا اعلمت انه ولد فينا
مولود قال ابعد خبري ام قبله قالوا قبله واسمه احمد قال فاذهبوا بنا اليه فخرجوا معه حتى
دخلوا على امه فاخرجته اليهم فرأى الشامة في ظهره فغشي على اليهودي ثم افاق فقالوا ويلك
ما لك قال ذهبت النبوة من بني اسرائيل وخرج الكتاب من ايديهم وهذا مكتوب يقتلهم
ويبير احبارهم فازت العرب بالنبوة افرحتم يا معشر قريش اما والله ليسطون بكم سطوة
يخرج نبأها من المشرق الى المغرب **قال** وانبانا علي بن محمد بن علي بن مجاهد
عن محمد بن اسحاق عن سالم مولى عبد الله بن مطيع عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيت المدارس فقال اخرجوا الي اعلمكم فقالوا عبد الله بن صوريا فخلا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فناشده بدينه وما انعم الله تعالى به عليهم واطعمهم من المن
والسلوى وظللهم به من الغمام اتعلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم نعم
قال فان القوم ليعرفون ما اعرف وان صفتك ونعتك لمبين في التوراة ولكنهم
حسدوك قال فما يمنعك انت قال اكره خلاف قومي وعسى ان يتبعوك ويسلموا فاسلم
اخبرنا ابو طالب عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عقيل انبانا ابو الحسن **اخبرنا**
ابو القاسم اسمعيل بن احمد انبانا القاضي ابو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن العطار
انبانا ابو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المامون انبانا الحسين بن اسمعيل المحاملي املا
انبانا عبد الله بن شبيب حدثني احمد بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف
قال وجدت في كتاب ابي عن ابيه عن عبد الله الرحمن بن حميد بن عوف ان عبد المطلب حين خرج
الى اليمن فلقيه رجل من اليهود له علم فنظر الى عبد المطلب فقال ارى منك شيئين فقال
عبد الملك والمطلب واني اريك ما لم يكن عورة مني لا اريد الصورة اريد ان انظر الى
انفك والى كفيك فقال انظر فقال له ابسط كفيك فبسطها فقال اما في احد كفيك
فملك واما انفك فان فيه النبوة ولا يتم ذلك الا ببني زهرة هل لك في ساعة قال
لا قال فتزوج في بني زهرة قال فلما رجع عبد المطلب تزوج هالة خرج عبد الله
امنة بنت وهب فقالت قريش فلج عبد الله على ابيه هذا حديث غريب والمحفوظ
حديث للمسور بن مخرمة الذي اخبرناه ابو طالب علي بن عبد الرحمن بن ابي عقيل انبانا
الحسين بن علي بن الحسين الخلعي انبانا ابو محمد عبد الرحمن بن النحاس انبانا ابو سعيد احمد
ابن محمد بن زياد بن الاعرابي انبانا حفص بن عمر بن سيار انبانا يعقوب بن محمد بن عيسى
انبانا عبد العزيز بن عمران انبانا عبد الله بن جعفر الزهري عن عبد الواحد بن ابي عون
عن المسور بن ابي مخرمة عن ابن عباس عن العباس بن عبد المطلب عن عبد المطلب بن
هاشم قال خرجت الى الشام في رحلة الشتاء فنزلت على حبر يقرأ الزبور فقال
لي يا عبد المطلب اتاذن لي ان انظر الى بعضك قال قلت نعم ما لم يكن عورة قال
ففتح احدى منخري فنظر فيه ثم نظر في الاخر فقال اني اجد في احدى يديك ملكا وفي
الاخرى نبوة وانا نجد ذلك في بني زهرة فاما هذا منهم قال هل لك من شاعة قال قلت
وما الشاعة قال زوجة قلت لا فاذا قدمت فتزوج فيهم قال فقدم عبد المطلب فتزوج

هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة فولدت حمزة وصفية وزوج عبد الله امنة بنت
وهب فقال الناس فلج عبد الله على ابيه اخبرنا ابو عبد الله الفراوي انبانا
ابو بكر البيهقي انبانا ابو الحسن علي بن الحسين بن داود العلوي انبانا ابو الاحرز محمد
ابن عمر بن جميل الازدي انبانا محمد بن يونس القرشي انبانا يعقوب بن محمد الزهري
قال وحدثنا ابو عبد الله الحافظ املا انبانا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله
البغدادي انبانا هاشم بن يزيد الطبراني انبانا يعقوب بن محمد الزهري انبانا عبد
العزيز بن عمران انبانا عبد الله بن جعفر عن ابي عون عن المسور بن مخرمة عن ابن
عباس عن ابيه قال قال عبد المطلب قدمت اليمن في رحلة الشتا فنزلت على حبر
من اليهود فقال لي رجل من اهل الزبور يا عبد المطلب اتاذن لي ان انظر الى بدنك
بعض فقلت انظر ما لم يكن عورة قال ففتح احدى منخري فنظر فيه ثم نظر فقال
اشهد ان في احدى يديك ملكا وفي الاخرى نبوة وارى ذلك في بني زهرة فكيف ذلك فقلت
فقلت لا ادري قال هل لك من شاعة قال قلت وما الشاعة قلت زوجة قلت
اما اليوم فلا قال فاذا قدمت فتزوج فيهم ورجع عبد المطلب الى مكة فتزوج هالة
بنت وهيب بن عبد مناف فولدت له حمزة وصفية وتزوج عبد الله بن عبد المطلب
امنة بنت وهب فولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قريش حين تزوج عبد
الله امنة افلج عبد الله على ابيه اخبرناه عاليا ابو القاسم بن الحصين بن
ابي طالب محمد بن محمد بن غيلان انبانا ابو بكر ابراهيم الشافعي انبانا محمد بن يونس انبانا
يعقوب بن محمد الزهري انبانا عبد العزيز بن عمران انبانا ابو جعفر عن ابي عون عن المسور
ابن مخرمة عن ابن عباس عن ابيه العباس بن عبد المطلب قال قال ابي عبد المطلب
ابن هاشم خرجت الى اليمن في رحلة الشتا والصيف فنزلت على رجل من اليهود يقرا الزبور
فقال يا عبد المطلب بن هاشم اتاذن لي ان انظر الى شي من جسدك قال نعم ما لم تكن عورة
قال ففتح فنظر في منخري فقال اني اجد في احدى منخريك ملكا وفي الاخرى نبوة فهل لك
في شاعة قال قلت وما الشاعة قال زوجة قال قلت اما اليوم فلا قال فاذا قدمت
مكة فتزوج قال فقدم عبد المطلب مكة فتزوج هالة بنت وهيب بن زهرة فولدت
له حمزة وصفية وه تزوج هالة بنت وهيب بن زهرة فولدت له حمزة وصفية
وتزوج عبد الله امنة بنت وهب فولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت قريش
تقول فلج عبد الله على ابيه انتهى وروي من وجه اخر عن المسور من غير ذكر ابن عباس
وعباس اخبرنا ابو بكر القرضي انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو عمر بن حيويه
انبانا احمد بن معروف انبانا الحارث بن ابي اسامة بن محمد انبانا محمد بن سعد
انبانا هشام بن محمد بن السايب حدثني محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن جعفر بن عبد
الرحمن المسور بن مخرمة الزهري عن ابيه عن جده قال كان عبد المطلب اذا ورد اليمن
نزل على عظيم من عظما حمير فنزل عليه مرة من المرار فوجد رجلا عنده رجلا من
اهل اليمن قد امهل له في العمر وقد قرا الكتب فقال له يا عبد المطلب اتاذن لي

ان

ان افنيس مكانا منك قال ليس كل مكان حتى اذن لك فيه فى تفتيشه قال انما هو بحريك
قال فدونك فنظر الى ما رتفى الشعر فى معتريه فقال ارى نبوة وارى ملكا وارى احدهما فى
فى بنى زهرة فرجع عبد المطلب فتزوج هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة وزوج
ابنه عبد الله امنة بنت وهب بن عبد مناف من زهرة فولدت محمدا صلى الله عليه وسلم فجعل
الله تعالى فى بنى عبد المطلب النبوة والخلافة والله تعالى اعلم حيث وضع ذلك اخبرنا
ابو طالب على بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل انا نا ابو الحسن على بن الحسن الحلبى انا نا
ابو محمد بن النحاس انا نا ابو سعيد بن الاعرابى نا نا الحسن بن على بن عفان انا نا الحسن
ابن عطية بن يحيى القرشى نا نا يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن قيس بن زمانة عن يوسف
ابن عبد الله بن سلام وكان قيس بكرمه ولد يوسف اذا نزلوا فقال له يوسف الى يحدثك حديثا
ان رجلا ان رجلا من اهل الشام نزل بيهودى من اهل يثرب فانزله واكرمه فقال الشامى
انى لا ارى ما الجاريك الصحت الى الا انى اكرمك بحديث احدثك به فاحفظه حتى انه خارج
بارض العرب بارض تيما نبى فانى ادركته فاتبعه فان انت لم تفعل فليكن بينك
وبينه ولث وعهد قال فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم جا اليهودى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انك رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعنى
فقال له اليهودى لا ادع دينى ولكن لى الف نخلة فلك منها مائة وسق اودية كل عام
اليك وانا امن على اهلى ومالى فاكتب لى بذلك فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يوسف فهو واما يوخذ منه غيره حتى الساعة ما يترد شى ما يزاد عليه وذكر حديثا
فى قتل عثمان رضى الله تعالى عنه اخبرنا ابو محمد عبد الكريم وابو الحسن على بن المسلم
الفقيه وابو الفرج غيث بن على بن عبد السلام الخطيب قالوا انا نا ابو الحسن بن ابى الحديد
انا نا جدى ابو بكر محمد بن احمد انا نا ابو بكر محمد بن احمد جعفر بن سهل الخرايطى انا نا عبد الله
ابن محمد البلوى بمصر انا نا عمارة بن زيد حدثنى عبيد الله بن العلا حدثنى يحيى بن العلا
عروة عن ابيه ان نفرا من قريش منهم ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصى وزيد
ابن عمرو بن نفيل وعبد الله وعبيد الله بن جحش بن رئاب وعثمان بن الحويرث كانوا عند
صنم لهم لم يجتمعوا اليه قد اتخذوا ذلك اليوم كل سنة عيدا وكانوا يعظمونه ويجزرون له الجزر
ثم ياكلون ويشربون الخمر ويعكفون اليه فدخلوا عليه فى الليل فراوه مكبوبا على وجهه
فانكروا ذلك فاخذوه فردوه الى حاله فلم يلبث ان انقلب انقلابا عنيفا فاخذوه فردوه
الى حاله وانقلب الثالثة فلما راوا ذلك منه اغتموا له واعظموا ذلك فقال عثمان بن
الحويرث ماله قد اكثر التنكس ان هذا الامر قد حدث وذلك فى الليلة التى ولد فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل عثمان يقول

ايا صنم العيد الذى صف حوله … صناديد وفد من بعيد ومن قرب
تكوست مقلوبا فما ذاك قل لنا … اذاك سفيه لم تكوس للعتب
فان كان من ذنب اتينا فانا … نبوء باقرار ونلوى عن الرتب
وان كنت مغلوبا نكوست صاغرا … فما انت فى الاوثان بالسيد الرب

قال فاخذوا الصنم فردوه الى حالته التي كان عليها فلما استوى هتف بهم من الصنم
بصوت جهير وهو يقول

تردى لمولود اضاءت لنوره ... جميع فجاج الارض بالشرق والغرب
وخرت له الاوثان طرا وارعدت ... قلوب ملوك الارض طرا من الرعب
ونار جميع الفرس باخت واظلمت ... وقد بات شاه الفرس في اعظم الكرب
وصدت عن الكهان بالغيب جنها ... فلا مخبر منهم بحق ولا كذب
فيا لقصي ارجعوا عن ضلالكم ... وهبوا الى الاسلام والمنزل الرحب

فلما سمعوا ذلك نجيا فقال بعضهم

فقال بعضهم لبعض تصادقوا وليكتم بعضكم على بعض فقالوا اجل فقال لهم ورقة بن نوفل اتعلمون والله ما قومكم على دين ولقد اخطاوا الحجة وتركوا دين ابراهيم ما حجر تطيفون به لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يضر يا قوم التمسوا لانفسكم الدين قال فخرجوا عند ذلك يضربون في الارض ويسالون عن الحنيفية دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام فاما ورقة فتنصر وقرا الكتب حتى علم علما واما عثمان بن الحويرث فصار الى قيصر فتنصر وحسنت منزلته عنده واما زيد بن عمرو بن نفيل فاراد الخروج فحبس ثم انه خرج بعد ذلك فضرب في الارض حتى بلغ الرقة من ارض الجزيرة فلقي بها راهبا عالما فاخبره بالذي يطلب فقال له الراهب انك لتطلب دينا ما تجد من يحملك عليه ولكن قد اظلك زمان نبي يخرج من بلدك يبعث بدين الحنيفية فلما قال له ذلك رجع يريد مكة فغادت عليه لخم فقتلوه واما عبيد الله بن جحش فاقام بمكة حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج مع من خرج الى ارض الحبشة فلما صار بها تنصر وفارق الاسلام فكان بها حتى هلك هنالك نصرانيا اخبرنا ابو بكر الفرضي انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو عمر بن حيوية انبانا ابو الحسن بن معروف بن الحارث انبانا محمد بن سعد انبانا عبد الله بن جعفر الرقي انبانا ابو المليح عن عبد الله عن عبد الله بن محمد ابن عقيل قال اراد ابو طالب المسير الى الشام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اي عم الى من تخلفني هاهنا فما لي ام تكفلني ولا احد يؤويني قال فرق له ثم اردفه خلفه فخرج به فنزلوا على صاحب دير فقال صاحب الدير ما هذا الغلام منك قال ابني قال ما هو بابنك ولا ينبغي ان يكون له اب حي قال ولم قال لان وجهه وجه نبي وعينيه عين نبي قال وما النبي قال الذي يوحى اليه من السماء فينبئ به اهل الارض قال الله اجل مما تقول قال فاتق عليه اليهود قال ثم خرج حتى نزل براهب ايضا صاحب دير فقال ما هذا الغلام منك قال ابني قال ما هو بابنك وما ينبغي ان يكون له اب حي قال ولم ذاك قال لان وجهه وجه نبي وعينه عين نبي قال سبحان الله الله اجل مما تقول وقال يا ابن اخي الا تسمع ما يقول قال اي عم لا تنكر لله قدرة انبانا ابو القاسم علي بن احمد ابن بيان الرزاز اخبرنا ابو البركات الانماطي انبانا ابو الفضل بن خيرون انبانا ابو القاسم ابن بشران انبانا ابو علي بن الصواف انبانا عثمان بن ابي شيبة انبانا عقبة بن مكرم انبانا المسيب بن شريك انبانا محمد بن شريك عن شعيب بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان بمر

الظهران راهب من الرهبان يدعى عيصا من اهل الشام وكان وكان متخفرا بالعاص بن وائل وكان الله تعالى قد اتاه علما كثيرا وجعل فيه منافع كثيرة لاهل مكة من طب ورفق وعلم وكان يلزم صومعة له ويدخل مكة في كل سنة فيلقى الناس ويقول انه يوشك ان يولد فيكم مولود يا اهل مكة يدين له العرب ويملك العجم هذا زمانه ومن ادركه واتبعه اصاب حاجته ومن ادركه وخالفه فقد اخطا حاجته وتالله ما تركت ارض الخمير والخير والامن ولا حللت ارض البوس والجوع والخوف الا في طلبه وكان لا يولد بمكة مولود الا سيل عنه فيقول ما جا بعد فيقال له صفه فيقال لا ويكتم ذلك الذي قد علم انه لاقى من قومه مخافة على نفسه ان يكون ذلك داعية الى اذى فلما يحطي اليه من الاذا يوما فلما كان صبيحة اليوم الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عبد الله بن عبد المطلب حتى اتى عيصا فوقف في اصل صومعته ثم نادى يا عيصا فناداه من هذا فقال انا عبد الله فاشرف عليه فقال كن ابوه فقد ولد ذلك المولود الذي كنت احدثكم به يوم الاثنين ويبعث يوم الاثنين قال فانه قد ولد لي مع الصبح مولود قال فما سميته قال محمدا قال والله لقد كنت اشتهي ان يكون هذا المولود فيكم اهل البيت لثلاث خصال بها نعرفه فقد اتى عليهن منها ان نجمه طلع البارحة وانه ولد اليوم وان اسمه محمدا انطلق فانه الذي كنت احدثكم عنه ابنك قال فما يدريك انه ابني ولعله ان يولد مولودا هذا المولود من عدة قال قد وافق ابنك الاسم ولم يكن لله عز وجل ليشبه علمه على العلما لانه حجة وانه ذلك الان فيشتكي اياما ثلاثة ثم يعافا فاحفظ لسانك وفانه لم يحسد حسده احد قط ولم يبغ على احد كما يبغى عليه وان يعيش عليه حتى يبدوا حالمه ثم يدعوا فيظهر لك من قوله ما لا تحتمله الا على صبر على ذلك فاحفظ لسانك قال فما عمره قال ان طال عمره او قصر لم يبلغ السبعين يموت في وتر دونها من السبعين احدى وستين او ثلاث وبين الستين اعمار اجل امته قال وحمل يا رسول الله في عاشورا المحرم وولد يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت من رمضان سنة ثلاث وعشرين من غزوة اصحاب الفيل اخبرنا ابو عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي الفقيه انبانا الاستاذ ابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد الصابوني وابو بكر احمد بن الحسين ابن علي البيهقي **اخبرنا** ابو سعد اسمعيل بن ابي صالح الحافظ انبانا والدي ابو صالح احمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري المؤذن قالوا انبانا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن الحسين السلمي انبانا ابو العباس الوليد بن سعيد بن الخالد بن حاتم بن عيسى البسطامي بمكة زاد البيهقي وابو صالح من حفظه قالوا وزعم ابو عمران له خمسا وتسعين سنة في ذي الحجة سنة ستة وستين وثلثماية على باب ابراهيم عليه الصلاة والسلام قالا انبانا محمد الاجاري انبانا ابو عيسى بن محمد بن سعيد القرشي انبانا علي بن سليمان عن سليمان بن علي عن علي بن عبد الله وسقط من حديث الصابوني عن علي بن عبد الله بن عباس قال قدم الجارود بن عبد الله وكان سيدا في قومه مطاعا عظيما في عشيرته مطاع الامر عظيم القدر عظيم الخطر ظاهر الادب شامخ الحسب بديع الجمال حسن الفعال ذا منعة ومال في وفد عبد القيس من ذوي الاخطار والاقدار والفضل والاحسان والفصاحة والرهبان كان رجل منهم كالنخلة السحوق على ناقة كالفحل العتيق قد جنبوا الجياد واعدوا الجلاد مجدين في سيرهم حازمين في امرهم يسيرون

ميلاً يقطعون ميلاً فميلاً حتى اناخوا عند مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل الجارود على قومه والمشايخ من بني عمه فقال يا قوم هذا محمد الاغر سيد العرب وخير ولد عبد المطلب فاذا دخلتم عليه ووقفتم بين يديه فاحسنوا عنده السلام واقلوا عنده الكلام فقالوا باجمعهم ايها الملك الهمام والاسد الضرغام لن نتكلم اذا حضرت ولن نجاوز ما امرت فقل ما شئت فانا سامعون واعمل ما شئت فانا تابعون وقال الصابوني ما يعون فنظر الجارود في كل كمي صنديد قد دوموا العمايم وتردوا بالصوارم واذا تنابهم ويسحبون ادبال مبتنا شدون الاشعار ويتذاكرون مناقب الاخيار لا يتكلمون طويلاً ولا تسكون عنا اذا امرهم ابتدروا وان زجرهم ازدجروا وقال الصابوني انزجروا كانهم اسد يقدمها ذو اللبدة يقولا حتى مثلوا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل القوم المسجد وابصرهم اهل المشهد دلف الجارود امام النبي صلى الله عليه وسلم وحوله امه واحسن سلامه ثم انشا يقول

يا نبي الهدى اتتك رجال * قطعت فدفدا والاً فالا

وقال البيهقي منها

يا نبي الهدى اتتك رجال * قطعت فدفدا والاً فالا
وطوت نحوك الصحاصح طرا * لا تخال الكلال فيك كلالا
كل دهنا يقصر الطرف عنها * ارقلتها قلاصنا ارقالا
وطوتها الجياد تجمح فيها * بكماة كالنجم تنقض لالا
تبتغي دفع بأس يوم عبوس * اوجل القلب ذكره ثم هالا

فلما سمع النبي عليه الصلاة والسلام فرح فرحاً شديداً

وقربه وادناه ورفع مجلسه وحياه واكرمه وقال يا جارود ولقد باخر بك وبقومك الموعد وطال بكم الامد قال والله يا رسول الله لقد اخطا من اخطاك قصده وعدم رشده وتلك وايم الله اكبر خيبته واعظم حوبة والرايد لا يكذب اهله ولا يغش نفسه لقد جيت بالحق ونطقت بالصدق والذي بعثك بالحق نبياً واختارك للمؤمنين ولياً لقد وجدت وصفك في الانجيل ولقد بشر بك ابن البتول فطول التحية لك والشكر لمن اكرمك وارسلك لا اثر بعد عين ولا شك بعد يقين مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله قال فامن الجارود وامن من قومه كل سيد فسر النبي صلى الله عليه وسلم سروراً وابتهج حبوراً وقال يا جارود هل في جماعة وفد عبد القيس من يعرف لنا قسا قال كلنا نعرفه يا رسول الله وانا من بين قومي كنت اقفو اثره واطلب خبره قال قس سبطاً من اسباط العرب صحيح النسب فصيحاً اذا خطب ذا شيبة حسنة عمر سبعماية سنة يتقفر القفار لا تكنه دار ولا يقره قرار يتحسى في تقفره بيض النعام ويانس بالوحش والهوام يلبس المسوح ويتبع السياح على منهاج المسيح لا يفتر من الرهبانية يقر لله تعالى بالوحدانية يضرب بحكمته الامثال ويكشف به الاهوال وتتبعه الابدال ادرك راس الحواريين شمعان فهو اول من تاله من العرب واعبد من تعبد في الحقب وايقن بالبعث والحساب وحذر سوء المنقلب والمآب ووعظ بذكر الموت وامر بالعمل قبل

الفوت الحسن الالفاظ الخاطب بسوق عكاظ العالم بشرق وغرب ويابس ورطب واجاج وعذب كاني انظر اليه والعرب بين يديه يقسم بالرب الذي هو له ليبلغن الكتاب اجله وليوفين كل عامل عمله وانشا يقول

هاج القلب من جواه • اذكار وليال خلالهن نهار
وجوم يحثها قمر الليل • وشمس في كل يوم تدار
ضوءها يطمس العيون وارعاد • شديد في الخافقين مطار
وغلام واشمط ورضيع • كلهم في التراب يوما يزار
وقصور مشيدة حوت الخير • واخرى خلت لهن قفار
وكثير مما يقصر عنه • جوسة الناظر الذي لا يحار
والذي قد ذكرت دل على الله • نفوسا لها هدى واعتبار

فقال النبي عليه الصلاة والسلام على رسلك يا جارود

فلست انساه بسوق عكاظ على جمل له اورق وهو يتكلم بكلام موثوق ما اظن اني احفظه فهل فيكم يا معشر المهاجرين والانصار من يحفظ لنا منه شيا وقال ابو بكر الصديق فوثب ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قايما فقال يا رسول الله اني احفظه وكنت حاضرا ذلك اليوم بسوق عكاظ حتى خطب فاطنب ورغب ورهب وحذر وانذر وقال في خطبته ايها الناس اسمعوا وعوا واذا وعيتم فانتفعوا انه من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو ات ات مطر ونبات وارزاق واقوات وابا وامهات واحيا واموات • جميع واشتات • وايات بعد ايات • ان في السماء لخبرا وان في الارض لعبرا ليل داج • وسما ذات ابراج • وارض ذات ارتاج وبحار ذات امواج • ما لي ارى الناس يذهبون فلا يرجعون • ارضوا بالمقام فاقاموا • ام تركوا هناك فناموا • اقسم قس قسما حقا لا حانثا فيه • ولا اثما ان لله دينا هو احب اليه من دينكم الذي انتم عليه • ونبيا قد حان حينه • واظلكم زمانه • وادركتم ابانه • فطوبى لمن امن به فهداه وويل لمن خالفه وعصاه • ثم قال تبا لارباب الغفلة من الامم الخالية • والقرون الماضية يا معشر اياد من الاب والاجداد • من المريض والعواد واين الفراعنة الشداد اين من بنا وشيد • وزخرف ونجد • وغره المال والولد • اين من طغى وبغى وجمع فاوعى وقال انا ربكم الاعلى الم يكونوا اكثر منكم اموالا • وابعد منكم امالا • واطول منكم اجالا طحنهم الثرى بكلكله ومزقهم بتطاوله • فتلك عظامهم بالية • وبيوتهم خالية • وعمرتها الذياب العاوية كلا بل هو الله الواحد المعبود ليس بوالد ولا مولود ثم انشا يقول

دبيهم

في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصاير • لما رايت مواردا للموت ليس لها مصادر
ورايت قومي نحوها يمضي الاصاغر والاكابر • لا يرجع الماضي الي ولا من الباقين غابر
ايقنت اني لا محالة • حيث صار القوم صاير

قال فجلس ثم قام رجل زاد ابو عبد الله من الانصار يخاله كانه قطعة جبل ذو همة عظيمة وقامة جسيمة قد دور عمامته وارخى ذوابته منيف انوف اشدق فقال ذو هامة عظيمة وقامة جسيمة قد دور عمامته وارخى ذوابته منيف انوف اشدق

حسن الصوت فقال يا سيد المرسلين وصفوة رب العالمين لقد رايت من قيس عجبا
وشهدت منه مرعبا فقال وما الذي رايت منه وحفظته عنه فقال خرجت في الجاهلية
اطلب بعيرا لي شرد مني اقفو اثره واطلب خبره في تنايف وقال الصابوني واسمعيل في تنايف
قفار احقاف ذات دعادع وزعازع وليس بها الركب وقال اسمعيل ليس للركب فيها
مقيل ولا لغير الجن سبيل واذا انا بموئل هول في طود عظيم ليس به الا البوم وادركني الليل
فولجته مذعورا لا امن فيه حتفي ولا اركن الى غير سيفي فبت بليل طويل كانه بليل
موصول ارقب الكوكب وارمق الغيهب حتى اذا عسعس الليل وكاد الصبح
ان يتنفس هتف بي هاتف يقول

يا ايها الراقد في الليل الاجم ، قد بعث الله نبيا في الحرم
من هاشم اهل الوفاء والكرم ، يجلو دجنات الدياجي والبهم

قال فادرت طرفي فما رايت له شخصا ولا سمعت له فحصا فانشات اقول

يا ايها الهاتف في داجي الظلم ، اهلا وسهلا بك من طيف الم
بين هداك الله في لحن الكلم ، ماذا الذي تدعو اليه يغتنم

قال فاذا انا بنحنحة وقايل يقول ظهر النور وبطل الزور وبعث الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم بالحبور صاحب النجيب
الاحمر والتاج والمغفر والوجه الازهر والحاجب الاقمر
والطرف الاحور صاحب قول شهادة ان لا اله الا الله فذلك محمد المبعوث الى الاسود
والابيض اهل المدر والوبر ثم انشا يقول

الحمد لله الذي لم يخلق الخلق عبث ، لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكترث
ارسل فينا محمدا خير نبي قد بعث ، صلى عليه الله ما حج له ركب وحث

قال فذهلت عن البعير واكتنفني السرور ولاح الصباح
واتسع الايضاح فتركت المور واخذت الجبل فاذا انا بالفنيق يشقشق الى النوق
فاخذت بخطامه وعلوت سنامه فمرح طاعة وهززته ساعة حتى اذا لغب وذل
منه ما صعب وحميت الوسادة وبردت المزادة فاذا الزاد قد هش له الفؤاد
بركته فبرك واذنت له فتركت به روضة خضرة نضرة عطرة ذات حوذان وقربان
وعنقران وعبيثران زاد اسمعيل وثغام وشيح وقالا وخلى واقاح وجثجاث وبرار
وشقائق وبهار كانما قد بات الجو بها مطيرا او باكرها المزن بكورا فخلالها شجر وقرارها
نهر فجعل يرتع ابا واصيد ظبا حتى اذا اكل واكلت ونهل ونهلت وعل وعللت وحللت
عقاله وعلوت جلاله واسعة تخالة واغتنم الجلة وترك السلة يسبق الريح ويقطع عرض
الفسيح حتى اشرف بي على واد وشجر من شجر عاد مورقة مونقة قد تدلت اغصانها كانما بريرها حبا

فلقد

فلما دنوت فاذا انا بقس بن ساعدة فى ظل شجرة بيده قضيب من اراك ينكت به الارض
وهو يترنم ويشعر زاد البيهقى وابو صالح وهو يقول

يا ناعى الموت والملحود فى جدث ، عليهم من بقايا بزهم خرق
دعهم فان لهم يوما يصاح بهم ، فهم اذا انتبهوا من نومهم ارق
حتى يعودوا بحال غير حالهم ، خلقا جديدا كما من قبله خلقوا
منهم عراة ومنهم فى ثيابهم ، منها الجديد ومنها المنهج الخلق

قال فدنوت منه فسلمت عليه فرد على السلام

واذا انا بعين خرارة فى الارض خوارة ومسجد بين قبرين واسدين عظيمين يلوذان به ويتمسحان باثوابه واذا احدهما سبق الاخر الى الما فتبعه الاخر يطلب الما فضربه بالقضيب الذى فى يده وقال ارجع ثكلتك امك حتى يشرب الذى ورد قبلك على الما قال فرجع ثم ورد بعده فقلت له ما هذان القبران فقال هذان قبرا اخوين لى كانا يعبدان الله تبارك وتعالى فى هذا المكان لا يشركان بالله تبارك وتعالى شيا فادركهما الموت فقبرتهما وها انا بين قبريهما حتى الحق بهما ثم نظر اليهما فتغرغرت عيناه بالدموع وانكب عليهما وجعل يقول

الم تريا انى بسمعان مفرد ، وما لى فيها من خليل سواكما
خليلى هبا طالما قد رقدتما ، اجدكما لا تقضيان كراكما
الم تريا انى بسمعان مفرد ، وما لى فيها من خليل سواكما
مقيم على قبريكما لست بارحا ، طوال الليالى او يجيب صداكما
ابكيكما طول الحياة وما الذى ، يرد على ذى عولة ان بكاكما
كانكما والموت اقرب غائب ، بروحى فى قبريكما قد اتاكما
امن طول نوم لا تجيبان داعيا ، كان الذى يسقى العقار سقاكما
فلو جعلت نفس لنفس وقاية ، لجدت بنفسى ان تكون فداكما

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله قسا انى ارجو ان يبعثه الله عز وجل امة واحدة **هذا حديث غريب** لم اكتبه بطوله هكذا الا من حديث القطاسى باسناده هذا وقوله السحوق الطويلة والعشيق هو الطويل من الابل والذميل ضرب من السير وهو اعلى من العنق والضرغام من اسما الاسد وذو مواهن نذور الهامة وهو من الدواهية التى تستدمر وتردوا ما الصوارم لو جعلوا السيوف بمنزلة الاردية فتقلدوها والمثل الشجر الملتف وذو البدة التى تكاتف وبره على منكبيه والمهول من الهول ومثلوا انتصبوا وكلف مشى بسرعة مع تقارب الخطا وحسر كشف والقرقر الارض الغليظة المرتفعة ذات الحصا والال السراب والضحاضح جمع ضحضح وهو الفضا الواسع والكلال التعب وذهبا برية سودا وارقلتها من الارقال وهو ضرب من السير والقلاص جمع قلوص وهى الناقة والجياد الخيل والجمح من جمح الفرس اذا اعتن فارسه على حين عشرته والكماة جمع كمى وهو الفارس الذى عليه الة الحرب والحوبة واحدة الحوب

وهو الاسم والرايد الذى ترسله القوم ليكشف لهم مواضع الخصب والما والثول التى قطعت عن الازا
واقفوا اتبع واطلب والسبط هاهنا الامة وفى غير هذا الموضع ولد الولد وبيقعونفقعوا والقفار
الارض الخالية من الانيس ويكثر بخطبه ويحتسى حسوا وبيض النعام كانوا يدفنون الما فى بيض
النعام فى الارض التى لاما فيها فاذا احتيج الى الما استخرج بيض النعام وحسى ما فيه وتالد
تعبد والحقب جمع حقبة وهى السنة وجواه طوال مرضه والخافقات خطراه الجو وبطار اى
اى قد استطار اى علا واستطشاب الشرو حرشه من خضب اى طوايب الشى ناشئها فى ظليم
وحار برجج والاورق البعير الذى فى لونه رمده والمرتق المعجم والاثنان المتفرقون طلبى
الاسود وذناج بات واتيا ترد وقت وكلكله صدره وغاير باقى وسيف مشرف لطولة فى
واشدق واسع الشدقين وشرب هرهب والفيافى البرارى وكذلك التنافف سميت
بذلك لكثرة المواهبا والتنايف جمع تنوفة وهى القفر من الارض وكذلك الفيافى ايضا
وخفايفا جمع خفف وهو ما انخفض من الارض الرمل والدعادع من دعدعت الريح الشجر
اذا حركته تحريكا شديدا ودعادع شدايد ونوبل المكات الذى يلجا اليه ومهول مخوف وطود
جبل والغيهب الظلمة وعسعس شدت ظلمة وقيل ادبار الليل والاجم الاسود ودجيات
جمع دجية وهى الظلمة وكذلك الدياجى والبهم واكثرت اى كانت له ساعنات واهتمام والمرد
الطريق المسهلة وليشقشق يهدر ولجب بجب وهشراى عجب به وخزان وما بعده انواع
من الابل والنيب والاب المرعى ونهلت شربت وعللت شربت ايضا شربة ثانية بعد
اولة وتهذل تدل واسترضى والبرزغر الادراك والملحود الذى فى اللحد القبر والجدث القبر
وذرفوا خافوا والمنهج الباقى دجواره رجوه وتغرغرت تردد فيها الدمع وهنا انتهى
واحد كما اى من وجدكما وهو ضد الهزل وكذا كما نومكما وصدكما ما يسمع عند كلام من جبل او غاره
ولا يكون الصدا الا للحى الصوت او للصوت وعولهن العويل وهو البكا ولوعة المرالوجد والحفا
الحرق الغخايتها ما توقى به الشى والفزامد وذكته قصره لضرورة الشعر والفصر لغة والامة
الجماعة والامة المعلم للخير والامة الواحد فى الخير والله تعالى اعلم اخبرنا ابو الفرج
غيث بن على بن عبد السلام بن الارمنازى وابو الحسن على بن المسلم الفقيه وابو محمد عبد
الكريم بن حمزة السلمى قالوا اخبرنا ابو الحسن على بن ابى الحديد انبانا جدى ابو بكر انبانا محمد بن جعفر
ابن سهل الخرايطى حدثنا على بن حرب نبانا ابن عثمان بن حكيم انبانا عمر بن بكر عن احمد بن القاسم
عن محمد بن السايب الكلبى عن ابى صالح عن عبد الله بن عباس قال لما ظهر قال ابو المنذر اسمه النعمن
ابن قيس على الحبشة وذلك بعد مولد النبى صلى الله عليه وسلم بسنتين اتته وفد العرب
وشعراوها تهنيه وتمدحه وقد كن ما كان من حسن ثلاثة واتاه فيمن اتاه وفد قريش
فيهم عبد المطلب بن هاشم وامية بن عبد شمس وعبد الله بن جدعان وخويلد بن اسد فى ناس
من وجوه قريش فقدموا عليه صنعا فاذا هو فى راس غمدان الذى ذكره امية بن ابى الصلت
اشرب هنيا عليك التاج مرتفقا ٭ فى راس غمدان دارا منك محلالا
فدخل عليه الاذن فاخبره بمكانهم فاذن لهم فدنا عبد المطلب واستاذنه فى الكلام فقال
له ان كنت ممن تتكلم بين يدى الملوك فقد اذنا لك فقال عبد المطلب ان الله احلك ايها الملك

حلالا رتعا صعبا منيعا شامخا وانبتك منبتا طابت ارومته وعزت جرثومته وثبت اصله
وبسق فرعه فى اكرم موطن واطيب معدن فانت ابيت اللعن ملك العرب وربيعها الذى
تخصب به البلاد وراس العرب الذى له تنقاد وعمودها الذى عليه العماد ومعقلها الذى يلجا
اليه العباد سلفك خير سلف وانت لنا منهم خير خلف فلن يخمل من هم سلفه ولن يهلك من انت
خلفه نحن ايها الملك اهل حرم الله تعالى وسدنة بيته اشخصنا اليك الذى ابهجنا من
كشفك الكرب الذى فدحنا فنحن وفد التهنية لا وفد المرزية قال وايهم انت ايها
المتكلم قال انا عبد المطلب بن هاشم قال ابن اختنا قال نعم قال ادن فادناه ثم اقبل
عليه وعلى القوم فقال مرحبا واهلا وناقة ورحلا ومستناخا سهلا وملكا ربحلا يعطى عطا
جزلا قد سمع الملك مقالتكم وعرف قرابتكم وقبل وسيلتكم فانتم اهل الليل والنهار
ولكم الكرامة ما اقمتم والحبا اذا ظعنتم ثم انهضوا الى دار الضيافة والوفود وا لاقامة
فاقاموا شهرا لا يصلون اليه ولا ياذن لهم بالانصراف ثم انتبه لهم انتباهة فارسل الى عبد
المطلب فادنى مجلسه واخلاه ثم قال يا عبد المطلب انى مفوض اليك من سر علمى ما ان لو يكن
غيرك لم ابح به اليه ولكنى رايتك معدنه فاطلعتك طليعه فليكن عندك مطويا حتى
ياذن الله تعالى فان الله تعالى بالغ امره انى اجد فى الكتاب المكنون والعلم المخزون الذى
اخترناه لانفسنا واحتجناه دون غيرنا خبرا عظيما وخطرا جسيما فيه شرف الحياة وفضيلة
الوفاة للناس عامة ولرهطك كافة ولك خاصة قال عبد المطلب ايها الملك مثلك
سر وبر فما هو فداك اهل الوبر زمرا بعد زمر قال اذا ولد مولود بتهامة غلام بين كتفيه شامة
كانت له الامامة ولكم به الزعامة الى يوم القيامة قال عبد المطلب ابيت اللعن لقد ابت بخير
ما اب به وفد ولولا هيبة الملك واجلاله واعظامه لسالته من بشارته ايای ما ازداد به
سرورا قال ابن ذى يزن هذا حينه الذى يولد فيه او قد ولد واسمه محمد يموت ابوه وامه ويكفله
جده وعمه ولدناه مرارا والله باعثه جهارا وجاعل له منا انصارا يعز بهم اولياه ويذل بهم اعداه
يضرب بهم الناس عن عرض ويستفتح بهم كرايم الارض يكسر الاوثان ويخمد النيران ويعبد
الرحمن ويزجر الشيطان قوله فصل وحكمه عدل يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويامر بالمعروف
ويفعله وينهى عن المنكر ويبطله قال عبد المطلب ايها الملك عز جارك وعلا كعبك ودام
ملكك وطال عمرك فهل الملك سارنى بافصاح فقد وضح لى بعض الايضاح فقال ابن ذى يزن والبيت
ذو الحجب والعلامات على النقب انك يا عبد المطلب لجده غير كذب فخر عبد المطلب ساجدا فقال
ارفع راسك ثلج صدرك وعلا امرك فهل احسست شيا مما ذكرت لك قال ايها الملك كان
لى ابن كنت به معجبا وعليه رفيقا وزوجته كريمة من كرايم قومه امنة ابنة وهب فجاءت
بغلام سميته محمدا فمات ابوه وامه فكفلته انا وعمه قال ابن ذى يزن ان الذى قلت لك كما قلت
فاحفظ بابنك واحذر عليه اليهود فانهم له اعداء ولن يجعل الله لهم عليه سبيلا واطو ما ذكرت
لك دون هولاء الرهط الذين معك فانى لست آمن ان تدخلهم النفاسة من ان تكون لكم الرياسة
فيطلبون له الغوايل وينصبون له الحبايل وهم فاعلون ولولا انى اعلم ان الموت مجتاحى
قبل مبعثه لسرت بخيلى ورجلى حتى اصير بيثرب دار مملكته فانى اجد فى الكتاب الناطق والعلم السابق

اني استخبرا امره والمستنصرته ويوضح دبره ولولا اني اقيد الاناة واحذر عليه الحادثات لاعلنت على حداثة سنه امره ولاوطات اسنان العرب عقبه ولكني صارف ذلك اليك عن غير تقصير بمن معك ثم امر لكل رجل منهم بعشرة اعبد وعشرة اماء وماية من الابل وحلتين من البرود وخمسة ارطال ذهب وعشرة ارطال فضة وكرش مملوا عنبرا وامر لعبد المطلب بعشرة اضعاف ذلك وقال اذا حال الحول فاتني فمات ابن ذي يزن قبل ان يحول الحول فكان عبد المطلب كثيرا مما يقول لا يغبطني رجل منكم بجزيل عطا الملك فانه الى نفاد ولكنه ليغبطني بما يبقى لي ولعقبي من بعدي ذكره وفخره وشرفه فاذا قيل له ومتى ذلك قال سيعلم ولو بعد حين وفي ذلك يقول امية ابن عبد شمس

جلبنا النصح تحقبه المطايا ، على اكوار اجمال ونوق

مغلغلة مراتعها تغالى ، الى صنعاء من فج عميق

يؤم بنا ابن ذي يزن ويفري ، ذوات بطونها امم الطريق

وترعى من مخايله عروقا ، مواصلة الوميض الى بروق

فلما واقعت صنعاء حلت ، بدار الملك والحسب العتيق

اخبرنا ابو عبد الله الفراوي انبانا ابو بكر البيهقي انبانا ابو سهل محمد بن نصرويه ابن احمد المروزي بنيسابور حدثنا ابو عبد الله محمد بن صالح الخافري انبانا ابو عمرو الحميري انبانا ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عفير بن زرعة بن سيف بن ذي يزن قال حدثني عمي احمد بن حبيش بن عبد العزيز حدثني ابي عفير حدثني ابي حدثني ابي عبد العزيز حدثني ابي عفير حدثني ابي زرعة بن سيف بن ذي يزن قال لما ظهر ابن سيف بن ذي يزن على الحبشة وذلك بعد مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين اتوه وفود العرب واشرافها وشعراؤها لتهنئه وتذكر ما كان من بلائه وطلبه بثار قومه واتاه وفد قريش منهم عبد المطلب بن هاشم وامية بن عبد شمس وعبد الله بن جدعان واسد بن عبد العزى ووهب ابن عبد مناف وقصي بن عبد الدار فدخل عليه اذنه وهو في راس قصر يقال له غمدان وهو الذي يقول فيه امية بن ابي الصلت الثقفي

اشرب هنيا عليك التاج مرتفقا ، في راس غمدان دارا منك محلالا

واشرب هنيا فقد شالت نعامتهم ، واسبل اليوم في برديك اسبالا

تلك المكارم لا قعبان من لبن ، شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

قال والملك متضمخ بالعنبر يلصف وبيص المسك في مفرق راسه وعليه بردان اخضران مرتد باحدهما متزر بالاخر سيفه بين يديه وعن يمينه وشماله الملوك والمقاول فاخبر بمكانهم فاذن لهم فدخلوا عليه ودنا منه عبد المطلب فاستاذنه في الكلام فقال ان كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك فقد اذنا لك فقال ان الله عز وجل احلك ايها الملك محلا رفيعا شامخا باذخا منيعا وانبتك نباتا طابت ارومته وعظمت جرثومته وثبت اصله وبسق فرعه في اطيب موضع واكرم معدن وانت ابيت اللعن ملك العرب الذي له تنقاد وعمودها الذي عليه العماد

وسفلها

ومعقلها الذي يلجأ اليه العباد سلفك خير سلف وانت لنا منهم خير خلف فلن يهلك ذكر
من انت خلفه ولن يخمل ذكر من انت سلفه نحن اهل حرم الله تعالى وسدنة بيته اشخصنا
اليك الذي ابهجنا من كشفك الكرب الذي فدحنا نحن وفد التهنئة لا وفد التعزية قال
الملك من انت ايها المتكلم قال انا عبد المطلب بن هاشم قال ابن اختنا قال نعم قال ادن
ثم اقبل عليه وعلى القوم فقال مرحبا واهلا فارسلها مثلا وكان اول من تكلم بها وناقة
ورحلا ومستناخا سهلا وملكا ربحلا يعطي عطا جزلا قد سمع الملك مقالتكم وعرف قرابتكم
وقبل وسيلتكم فانكم اهل الليل والنهار ولكم الكرامة ما اقمتم والحبا اذا ظعنتم ثم
انهضوا الى دار الضيافة والوفود واجرى عليهم الانزال واقاموا بذلك شهرا لا يصلون اليه
ولا يؤذن لهم في الانصراف ثم انتبه لهم انتباهة فارسل الى عبد المطلب فادناه ثم قال
له يا عبد المطلب اني مفض اليك من سر علمي امرا لو غيرك يكون لم ابح له به ولكن رايتك
معدنه فاطلعتك طلعه فليكن عندك مخبا حتى ياذن الله تعالى فيه اني اجد في الكتاب
المكنون والعلم المخزون الذي ادخرناه لانفسنا واحتجبناه دون غيرنا خبرا عظيما وخطرا
جسيما فيه شرف الحياة وفضيلة العلم والوفاة للناس عامة ولرهطك كافة ولك خاصة
فقال له عبد المطلب مثلك ايها الملك من سر وبر فما هو فداك اهل الوبر زمرا بعد زمر
قال اذا ولد بتهامة غلام بين كتفيه شامة كانت له الامامة ولكم الزعامة الى يوم القيمة
قال عبد المطلب ايها الملك لقد ابت بخير ما ات بمثله وفد قوم ولولا هيبة الملك واجلاله
واعظامه لسالته من سارة اياي ما ازداد به سرورا شديدا قال له الملك هذا حينه
الذي يولد فيه او قد ولد اسمه محمد يموت ابوه وامه ويكفله جده وعمه قد ولدناه مرارا
والله باعثه جهارا وجاعل له منا انصارا يعز بهم اولياءه ويذل بهم اعداءه ويضرب بهم الناس
عن عرض ويستبيح بهم كرائم الارض يعبد الرحمن ويدحض الشيطان ويخمد النيران ويكسر
الاوثان قوله فصل وحكمه عدل ويامر بالمعروف ويفعله وينهى عن المنكر ويتركه قال
له عبد المطلب عز جارك ودام ملكك وعلا كعبك فهل الملك سارّي بافصاح فقد وضح
لي بعض الايضاح قال له سيف بن ذي يزن والبيت ذي الحجب والعلامات على النصب
انك لجده يا عبد المطلب غير كذب قال فخر عبد المطلب ساجدا فقال له ابن ذي يزن ارفع
راسك ثلج صدرك وعلا كعبك فهل احسست بشيء مما ذكرت لك قال نعم ايها
الملك انه كان لي ابن وكنت به معجبا وبه رفيقا واني زوجته كريمة من كرائم قومي امنة
بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة فجاءت بغلام فسميته محمدا مات ابوه وامه وكفلته انا
وعمه فقال له ابن ذي يزن الذي قلت لك كما قلت فاحفظ على ابنك من اليهود فانهم
له اعداء ولن يجعل الله لهم عليه سبيلا واطو ما ذكرت لك دون هولاء الرهط الذين معك
فاني لست امن ان تدخلهم النفاسة من ان تكون لكم الرياسة فينصبون له الحبائل
ويبغون له الغوائل وهم فاعلون ذلك او ابناؤهم غير شك ولولا اني اعلم ان الموت
مجتاحي قبل مبعثه لسرت بخيلي ورجلي حتى اصير الى يثرب دار ملكه فاني اجد في الكتاب
الناطق والعلم السابق ان يثرب استحكام امره واهل نصرته وموضع قبره ولولا اني اقيه الآفات

ولحذر عليه العاهات لا علمت على حداثة سنه امرى ولا وطات على لسان العرب كعبة ولكني سامرك
ذلك اليك عن غير تقصير بك ثم دعا بالقوم فامر لكل واحد منهم بعشرة اعبد سود وعشرة
اما سود وحلتين من حلل البرود وخمسة ارطال ذهب وعشرة ارطال فضة ومائة من الابل
وكرش عنبر وامر لعبد المطلب بعشرة اضعاف ذلك وقال له اذا جاك الحول فاتني بخبره وما
يكون من امره قال فمات سيف بن ذي يزن قبل ان يحول عليه الحول قال وكان كثيرا ما يقول
عبد المطلب يا معشر قريش لا يغبطني رجل منكم بجزيل عطا الملك وان كثر فانه الى نفاذ
ولكن يغبطني بما يبقى لي ولعقبي ذكره وفخره فاذا قيل وما هو قال ستعلم ما يقول ولو قال
ستعلم ما اقول ولو بعد حين وقال امية بن عبد شمس في مسيرهم الى سيف بن ذي يزن ابياتا
ذكرناها قال البيهقي وقد روا هذا الحديث ايضا عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن
عباس وهو في تاريخ اليمن من طريقه اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم بن محمد السلمي
الفقيه الفرضي وابو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب وابو محمد عبد الكريم
ابن حمزة بن الخضر الوكيل قالوا انبا نا ابو الحسين بن ابي الحديد انبا نا جدي ابو بكر انبا نا محمد
ابن جعفر بن سهل الخرايطي انبا نا ابو محمد عبد الله البلوي حدثنا عمارة بن زيد حدثنا اسحاق
ابن بشر وسلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال حدثني شيخ من الانصار يقال له عبد الله
ابن محمود من ال محمد بن مسلمة قال بلغني ان رجالا من خثعم كانوا يقولون ان مما دعانا الى الاسلام
انا كنا قوما نعبد الاوثان فبينا نحن ذات يوم عند وثن لنا اذا اقبل نفر يتقاضون اليه
يرجون الفرج من عنده لشي شجر بينهم اذ هتف بهم هاتف من الصنم فجعل يقول

يا ايها الناس ذوي الاجسام ، من بين اشياخ الى غلام
ما انتم وطايش الاحلام ، ومسند الحكم الى الاصنام
اكلكم في حيرة النيام ، ام لا ترون ما ارى امامي
من ساطع يجلو دجى الظلام ، قد لاح للناظر من تهام
ذاك نبي سيد الانام ، قد جا بعد الكفر بالاسلام
اكرمه الرحمن من امام ، ومن رسول صادق الكلام
اعدل ذي حكم من الاحكام ، يامر بالصلاة والصيام
والبر والصلات للارحام ، ويزجر الناس عن الاثام
والرجس والاوثان والحرام ، من هاشم في ذروة السنام
مستعلنا في البلد الحرام ، ازكى الصلاة عليه والسلام

قال فلما سمعنا ذلك تفرقنا عنه واتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمنا
اخبرنا ابو الحسن الفرضي وابو الفرج الخطيب وابو محمد الوكيل قالوا انبانا ابو الحسين
ابن ابي الحديد انبانا ابو جدي الوكيل ابو بكر قال وانبانا الخرايطي انبا نا عبد الله
ابن محمد البلوي بمصر حدثنا عمارة بن زيد حدثنا عيسى بن يزيد عن صالح بن كيسان عن من حدثه
عن مرداس بن قيس الدوسي قال حضرت النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت عنده الكهانة
وما كان من تغيرها عند مخرجه فقلت يا رسول الله قد كان عندنا من ذلك شي اخبرك ان جارية

منا

منا يقال لها الخلصة لم نخل عليها الا خيرا اذ جاتنا فقالت يا معشر دوس العجب العجب لما اصابني هل
علمتم الا جميلا قلنا وما ذاك قالت اني لفي غنمي اذ غشيتني ظلمة ووجدت كحس الرجل مع المراة وقد
خشيت ان اكون قد حبلت حتى اذا دنت ولادتها وضعت غلاما اغضف له اذنان كاذني
الكلب فمكث فينا حتى انه ليلعب مع الغلمان اذ وثب والقى ازاره وصاح باعلا صوته
البارح وجعل يقول يا ويلة يا ويلة يا عولة يا عولة يا غنم يا ويل غنم يا ويل فهم من قابس الخيل
والله ورا العقبة فيهن فتيان حسان نجبة قال فركبنا فاخذنا الاداة وقلنا يا ويلك
ما ترى قال هل من جارية طامث فقلنا من لنا بها فقال شيخ منا هي والله عندي عفيفة الام
فقلنا فجيها فاتى بالجارية وطلع الجبل وقال للجارية اطرحي ثوبك واخرجي في وجوههم وقال
للقوم اتبعوا اثرها ثم صاح وقال الفقيه وصاح برجل منا يقال له احمر بن حابس فقال يا احمر
ابن حابس عليك اول فارس فحمل احمر فطعن اول فارس فصرعه وانهزموا واغتنمناهم قالوا
فابتنينا عليهم بيتا وسميناه ذا الخلصة وكان لا يقول لنا شيا الا كان كما يقول حتى اذا كان
مبعثك يا رسول الله قال لنا يوما يا معشر دوس نزلت بنو الحرث بن كعب فاركبوا فركبنا
فقال لنا اكدسوا الخيل كدسا واحتسوا القوم احتسا القوم عذية واشربوا الخمر
عشية قال فلقيناهم فهزمونا وفضحونا فرجعنا اليه فقلنا ما بالك وما الذي صنعت بنا
فنظرنا اليه وقد احمرت عيناه وانتصبت اذناه واضرم غضبا حتى كان ان ينفطر وانفا كهام
فركبنا واغتنمنا هذه له ومكثنا بعد ذلك حينا ثم دعانا فقال هل لكم في غزوة تهب
لكم عزا وتجعل لكم حرزا ويكون في ايديكم كنزا قلنا ما احوجنا الى ذلك فقال فاركبوا فركبنا
وقلنا ما تقول قال بنو الحرث بن مسلمة ثم قال قفوا فوقفنا ثم قال عليكم بفهم ثم
قال ليس لكم فيهم دم عليكم بمضر هم ارباب خيل ونعم ثم قال لا رهط دريد بن الصمة قليل
العدد في الذمة ثم قال لا ولكن عليكم بكعب بن ربيعة واشكروها منيعة عامر بن صعصعة
فلنكن بهم الوقيعة قال فلقيناهم فهزمونا وفضحونا فرجعنا وقلنا ويلك ماذا تصنع
بنا قال ما ادري كذبني الذي كان يصدقني اسجنوني في بيتي ثلاثا ثم ايتوني ففعلنا به ذلك
ثم اتيناه بعد ثالثة ففتحنا عنه فاذا هو كانه جمرة نار فقال يا معشر دوس حرست
السما وخرج خير الانبيا قلنا اين قال بمكة وانا ميت فادفنوني في راس جبل فاني
سوف اضطرم نارا وان تركتموني كنت عليكم عارا فاذا رايتم اضطرامي وتلهبي فاقذفوني
بثلثة احجار ثم قولوا مع كل حجر باسمك اللهم فاني اهدا واطفا قال وانه مات واشتعل نارا
ففعلنا بما امر وقذفناه بثلثة احجار نقول مع كل حجر باسمك اللهم فهدا وطفي واقمنا حتى قدم
علينا الحاج فاخبرونا بمبعثك يا رسول الله انبانا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز
اخبرنا ابو البركات الانماطي انبانا ابو الفضل بن خيرون انبانا ابو القاسم بن بشران
انبانا ابو علي الصواف انبانا ابو محمد بن عثمان ابو محمد بن ابي شيبة انبانا المنجاب بن الحارث
انبانا ابو عبد الرحيم بن سليمان انبانا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان قريشا
اتوا امراة كاهنة فقالوا لها اخبرينا باشبهنا بصاحب المقام يعنون ابراهيم فقالت ان انتم
جررتم كبيشا على هذه السهلة ثم مشيتم انبايكم قال فجرزوا ثم مشى الناس عليها فابصرت

بني محمد صلى الله عليه وسلم فقالت هذه اذ ربكم اليه شيئا قال فمكثوا بعد ذلك عشرين سنة او ما شاء الله ثم بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم قال وانبانا المحاجب بن الحارث انبانا ابو العامر الاسدي عن ابن حيرو والمكي عن رجل من خثعم قال كانت العرب لا تحرم حلالا ولا تحل حراما وكانوا يعبدون الاوثان ويتحاكمون اليها قال فبينا نحن ذات ليلة عند وثن لنا جلوس وقد تقاضينا اليه في شيء وقع بيننا اذ نفرق بيننا اذ هتف هاتف يقول

يا ايها الناس ذوو الاجسام ، ما انتم وطائش الاحلام

ومسند الحكم الى الحكام ، هذا نبي سيد الانام

اعدل ذي حكم من الاحكام ، يصدع بالنور وبالاسلام

ويزجر الناس عن الاثام ، مستعلن في البلد الحرام

قال ففزعنا وتفرقنا من عنده وصار ذلك الشعر حديثا حتى بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بمكة ثم قدم المدينة فجئت فاسلمت اخبرنا ابو عبد الله الفراوي انبانا ابو بكر البيهقي انبانا ابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري انبانا ابو بكر محمد بن المؤمل انبانا جعفر بن محمد بن سوار اخبرنا ابو احمد بن يعقوب الانباكي عن عبد الله بن محمد البلوي انبانا البراء بن سعيد بن سماعة بن محمد بن عبد الله بن البراء بن مالك الانصاري عن ابيه ان قذاحة بن عقيل الغطفاني تخبره عن جمعة وقال جميحة بنت نايل ابن طفيل بن عمرو بن عمرو عن ابيها نايل بن طفيل بن عمرو الدوسي ان النبي صلى الله عليه وسلم تحدث في مسجده منصرفه من الاباطل فقدم عليه حاف بن نضلة بن عمرو بن بهدلة الثقفي فانشد رسول الله صلى الله عليه وسلم

كم قد تحطمت القلوص في الدجى ، مهمة قفر من الفلوات

فلّ من التوريس ليس بقاعه ، نبت من الاسنات والازبات

اني اتاني في المنام مساعد ، من جن وجزه كان لي ومؤات

يدعو الي ليكم لبيا لبيا ولبيا لبيا ، ثم قال اخزال وقال لست بات

فركبت ناجية اضر بنيها ، جمرة تخب به على الاكمات

حتى وردت الى المدينة جاهدا ، كيما ليال فتفرج اللذات

قال فاستحسنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان من البيان

وان من الشعر كالحكم انبانا ابو القاسم بن بيان الرزاز حدثنا ابو البركات الفضل بن جيرون قالا انبانا ابو القاسم السمرقندي قال انبانا ابو القاسم بن بشران انبانا ابو علي بن الصواف انبانا محمد بن عثمان بن ابي شيبة انبانا ابو عبد الله بن ابي براء ابو عامر الاشعري انبانا عبد الله بن ادريس عن حريش بن ابي حريش عن طلحة قال وجد في البيت كتاب في حجر منقور في الهدمة الاولى فدعي رجل فقراه فاذا فيه عبدي المنتجب المتمكن المنيب المختار مولده بمكة ومهاجره طيبة لا يذهب حتى يقوم السنة العوجاء ويشهد ان لا اله الا الله امته الحامدون يحمدون الله تبارك وتعالى بكل اكمة يأتزرون على اوساطهم ويطهرون اطرافهم اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه وابو الفرج غيث بن علي

ابن عبد السلام وابو محمد عبد الكريم بن حمزة قالوا انبا نا ابو الحسن بن ابى الحديد انبا نا
جدى ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان انبا نا محمد بن جعفر بن سهل الخرايطى انبا نا عبد الله بن ابى
جعفر انبا نا حازم بن عقال بن حبيب بن المنذر بن الحصين بن السموال بن عاديا قال حدثنا
جامع بن حيران بن جميع بن عثمان بن شمال بن ابى الحصين بن السموال بن عاديا قال لما حضر
الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر الوفاة اجتمع اليه قومه من غسان فقالوا
انه قد حضر من امر الله تعالى ما ترى وقد كنا نامرك بالتزوج فى شبابك فتابى وهذا
اخوك الخزرج له خمس بنين وليس لك ولد غير مالك قال لن يهلك هالك ترك مثل مالك
ان الذى يخرج النار من الوثيمة قادر ان يجعل لمالك نسلا ورجالا بسلا وكل الى موت
ثم اقبل على مالك فقال اى بنى المنية ولا الدنية والعقاب ولا العتاب التجلد ولا التلدد
القبر خير من الفقر انه من قل ذل ومن كرم الكريم الدفع والدهر يومان فيوم لك
ويوم عليك فاذا كان لك فلا تبطر واذا كان عليك فاصطبر وكلاهما سيحسر ليس يثقب
بهما الملك المتوج ولا اللئيم المعلج سلم ليومك حياك ربك ثم انشا يقول

شهدت السبايا يوم آل محرق ... وادرك عمرى صيحة الله فى الحجر
فلم ار ذا ملك من الناس واحدا ... ولا سوقة الا الى الموت والقبر
فعل الذى ارد اعود اوجرثما ... سيجعل دى نسلا الى آخر الدهر
تقربهم من آل عمرو بن عامر ... عيون لدى الداعى الى طلب الوتر
فان تكن الايام ابلين جدتى ... وشيبن راسى والمشيب مع العمر
فان لنا ربا علا فوق عرشه ... عليما بما ناتى من الخير والشر
الم يات قومى ان لله دعوة ... يفوز بها اهل السعادة والبر
اذا بعث المبعوث من آل غالب ... بمكة فيما بين زمزم والحجر
هنالك فابغوا نصره ببلادكم ... بنى عامر ان السعادة فى النصر

ثم قضى من ساعته

باب تطهير قلبه من الغل وانفتاح جوفه بالشق والغسل

اخبرنا ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامى انبا نا الحسن بن احمد بن محمد الخلدى انبا نا ابو العباس
انبا نا ابو السراج بن يعقوب بن ابراهيم الدورقى انبا نا عثمان بن عمر انبا نا حماد بن سلمة
عن ثابت البنانى عن انس بن مالك ان جبريل اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلعب
مع الصبيان فصرعه فشق بطنه ثم استخرج قلبه فشقه فاستخرج منه علقة قال هذا
حظ الشيطان منه ثم غسله فى طشت من ذهب بماء زمزم ثم اعاده مكانه ولامه ثم احاطه
فقال انس فكنت ارى اثر المخيط على بطنه اخبرنا ابو عبد الله الفراوى وابو المظفر
القشيرى وابو القاسم الشحامى قالوا اخبرنا ابو سعد الجنزرودى انبا نا ابو عمرو بن حمدان
واخبرتنا ام المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت انبا نا ابراهيم بن منصور انبا نا
ابو بكر بن المقرى قالوا انبا نا ابو يعلى احمد بن على الموصلى اخبرنا ابو محمد اسماعيل بن ابى القاسم

ابن ابي بكر القارى انبا نا محمد بن احمد بن عمير ح واخبرنا ابو القاسم الشحامي انبا نا ابو سعد الجنزرودي
قالا انبا نا ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسمعيل بن اسحاق بن خزيمة انبا نا ابو العباس احمد بن
محمد بن الحسين الماسرجسي قالا انبا نا شيبان بن فروخ انبا نا حماد يعني ابن سلمة انبا نا ثابت بن بنان
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الصبيان فاخذه فصرعه فشق
قلبه قال الماسرجسي عن قلبه فاستخرج منه علقة قال هذا حظ الشيطان منك وفي حديث
الماسرجسي فاستخرج القلب منه علقة قال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب
من ماء زمزم ثم لامه ثم اعاده في مكانه وجا الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد
قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون **أخبرنا** ابو الربيع ابو ياسر سليمان بن عبد الله بن سليمان
ابن الفرج وابو بكر محمد بن الحسين المرزوقي قالوا انبا نا ابو الحسين بن النقور **أخبرنا**
ابو بكر الفرضي انبا نا ابو يعلى الفرا وانبا نا ابو الحسين بن النقور في جماعة قالوا انبا نا الفقيه
ابن حبابة انبا نا ابو القاسم البغوي انبا نا عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي انبا نا حماد عن ثابت
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل صلوات الله وسلامه عليه وهو يلعب مع الغلمان
فاخذه فصرعه وشق عن قلبه فاستخرج القلب فشق القلب فاستخرج منه علقة فقال
هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب من ماء زمزم ثم لامه فاعاده في مكانه وجا
الغلمان يسعون الى امه قال العيشي يعني الظئرة قالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه فراوه منتقع
اللون قال انس فقد كنت ارى اثر المخيط في صدره عليه الصلاة والسلام **أخبرنا** ابو غالب
ابن البنا انبا نا محمد بن احمد بن حسنون انبا نا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج انبا نا
ابو عبد الله بن ابي داود انبا نا ابو الربيع سليمان بن داود انبا نا ابن وهب واخبرنا ابو الوفا
عبد الواحد بن احمد الاصبهاني انبا نا ابو طاهر بن محمود انبا نا ابو بكر بن المقرى انبا نا قتيبة انبا نا
حرملة انبا نا ابن وهب **واخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا احمد بن علي بن الحسن بن ابي
عثمان انبا نا ابو طاهر محمد بن علي بن عبيد الله بن مهدي الانباري انبا نا ابو طاهر احمد بن محمد بن عمرو
المديني انبا نا يونس بن عبد الاعلى انبا نا ابو طاهر انبا نا ابن وهب انبا نا عمرو زاد ابن البنا وابن
السمرقندي ان الحرث ابن عبد ربه بن سعيد حدثه وان البناني حدثه عن انس بن مالك ان
الصلاة فرضت بمكة وان ملكين اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبا به الى زمزم فشقا بطنه
فاخرجا حشوته في طست من ذهب فغسلاه بما زمزم ثم كبسا جوفه حكمة وعلما وفي حديث ابي ابرهيم
عن انس بن مالك ان الصلاة فرضت وفيه ثم حشا جوفه **أخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي
انبا نا عبد الله بن الحسن بن محمد بن الخلال انبا نا ابو بكر احمد بن عبد الله وابو محمد بن ابي عثمان
قالا انبا نا ابو علي الحسن بن القاسم بن الحسن بن العلا الخلال انبا نا ابو بكر بن عبد الله بن محمد
ابن صاحب بن جحرة قال قال علي بن مسلم الطوسي انبا نا ابو داود الطيالسي انبا نا جعفر بن عبد الله
ابن عثمان القرشي اخبرني عمر بن عروة بن الزبير قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عن ابي ذر
الغفاري قال قلت يا رسول الله كيف علمت انك نبي حتى علمت ذلك واستيقنت انك نبي
قال يا ابا ذر اتاني ملكان وانا ببعض بطحا مكة فوقع احدهما على الارض وكان الاخر بين السما
والارض فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال هو هو قال فزنه برجل قال فوزنت برجل فرجحته ثم قال

ربه بعشرة فوزنهم بعشرة فوزنتهم ثم قال زنه بمائة فوزنهم ثم قال زنه بالف فوزنني
فرجحتهم فجعلوا ينتثرون علي من كفة الميزان قال فقال احدهما للاخر لو وزنته بامته رجحها
ثم قال احدهما لصاحبه اخرج قلبه او قال شق قلبه فشق قلبي فاخرج منه مغمز الشيطان
وعلق الدم فطرحهما ثم قال احدهما لصاحبه اغسل بطنه غسل الاناء واغسل قلبه غسل الملا
ثم دعا بالسكينة كانها درة بيضاء فادخلت قلبي ثم قال احدهما لصاحبه خط بطنه
فخاطا بطني وجعلا الخاتم بين كتفي فما هو الا ان وليا عني فكانما اعاين الامر معاينة اخبرنا
ابو سعد احمد بن محمد بن البغدادي انبانا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد القفال انبانا ابراهيم
ابن عبد الله الوراق انبانا ابو بكر بن زياد انبانا ابو يونس هو ابن عبد الاعلى انبانا ابن وهب
حدثني يعقوب وهو ابن عبد الرحمن الزهري عن ابيه عن ابيه ايضا يحيى عبد الرحمن بن هاشم
عن عتبة بن ابي وقاص عن انس بن مالك قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث ليال
قال خذوا خيرهم وسيدهم فاخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمد به الى زمزم فشقوا جوفه
ثم اتي بتور من ذهب فغسل جوفه ثم ملئ حكما وايمانا اخبرنا ابو القاسم بن
الحصين انبانا ابو علي بن المذهب انبانا ابو بكر بن مالك انبانا عبد الله بن احمد بن عباد
المكي انبانا ابو ضمرة عن يونس عن الزهري عن انس قال كان ابي يحدث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل صلوات الله وسلامه عليه ففرج صدري
فغسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب مملوء حكمة وايمانا فافرغها في صدري واطبقه انتهى
رواه غيره عن يونس فلم يذكر اباه في اسناده اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين
المرزفي انبانا ابو الحسين بن المهتدي انبانا ابو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي السكري
انبانا احمد بن الحسن بن عبد الجبار انبانا محمد بن عباد انبانا ابو صفوان يحيى الاموي واسمه
عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان عن يونس عن الزهري ان انسا كان يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام
ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب مملوء حكمة وعلما فافرغها
في صدري ثم اطبقه رواه ابو ضمرة عن يونس فزاد في الاسناد ابي بن كعب اخبرنا
ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس انبانا ابو الغنائم محمد بن علي بن الحسين بن ابي عثمان
انبانا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن عثمان بن اسمعيل المحاملي انبانا محمد بن ادريس الرازي
انبانا محمد بن عيسى بن الطباع انبانا معاذ بن محمد بن معاذ بن ابي بن كعب حدثني ابي عن جدي
عن ابي قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما اول ما ابتدئ به من امر النبوة قال لقد سالت قال
اني لفي صحراء وكلام فوقي يهوي الى سمعه فاذا رجل يقول للاخر اهو هو قال نعم فاستقبلاني
بوجوه لم ار على ياضها قط وعليهما ثياب لم ار مثل حسنها وطولها الارواح لم اجد بها من
احد قط مثله قال فاخذ احدهما بضبعي واخذ الاخر بضبعي الاخر لا احد بيسهما بسا فقال
احدهما للاخر اضجعه قال فاضجعاني بلا هزة ولا قصر فقال لصاحبه افلق صدره ففلق
صدري فيما ارى بلا وجع ولا الم ولا دم فقال اخرج منه الغل والحسد وادخل فيه الرافة والرحمة
قال فاخرج علقة فرمى بها ثم استخرج شيئا مثل الفضة فادخله فيه وقال هذه الرافة والرحمة

ثم قال يا بنا امدد اليمنى على صدري ثم قال ثم عد واسلم قال ثم قمت ثم جئت بجنبي ما غدوت
بين رحمتي الصغير ورافتي على الكبير اخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي البناد
انبانا ابو بكر القطيعي انبانا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني محمد بن عبد الرحيم
ابو يحيى البزاز انبانا يونس بن محمد انبانا معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن ابي بن كعب
حدثني ابي محمد بن معاذ عن معاذ عن محمد عن ابي بن كعب ان ابا هريرة كان
على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء لا يسأله عنها غيره فقال يا رسول الله ما اول ما
رايت من امر النبوة ثم استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد سالت ابا هريرة
اني لفي صحرا ابن عشر سنين واشهر اذا انا بكلام فوق راسي واذا رجل يقول لرجل اهو هو قال
نعم فاستقبلاني بوجوه لم ارها لاحد قط وارواح لم اجدها من خلق قط وثياب
لم ارها على احد قط فاقبلا الي يمشيان حتى اخذ كل واحد منهما بعضدي لا اجد
لاحدهما مسا فقال احدهما لصاحبه اضجعه فاضجعاني فقال احدهما لصاحبه
افلق صدره فهوى احدهما الى صدري ففلقها فيما ارى بلا دم ولا وجع فقال له اخرج الغل
والحسد فاخرج الغل والحسد فاخرج شيئا كهيئة العلقة فطرحها فقال له ادخل
الرافة والرحمة فاذا مثل الذي يشبه الفضة ثم هز ابهام رجلي اليمنى فقال اغد واسلم
فرجعت بها اغدو بها رقة على الصغير ورحمة للكبير هذا الاسناد اولى بالاتصال من الذي
قبله اخبرتنا الشريفة ام المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على
ابراهيم بن منصور السلمي وانا حاضرة قال انبانا ابو بكر بن المقرئ انبانا ابو يعلى
الموصلي انبانا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم انبانا ابو محمد بقية بن الوليد الحمصي عن
بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابن عمرو السلمي عن عتبة بن عبد انه حدثهم ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان اول شانك يا رسول الله قال كانت
حاضنتي من بني سعد بن بكر فانطلقت انا وابن لها في بهم لنا ولم ناخذ معنا زادا
فقلت يا اخي اذهب فاتنا بزاد من عند امنا فانطلق اخي ومكثت عند البهم فاقبل
الي طيران ابيضان كانهما نسران فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم فاقبلا
يبتدراني فاخذاني فبطحاني للقفا فشقا بطني فاستخرجا قلبي فشقاه فاخرجا منه
علقتين سوداوين فقال احدهما لصاحبه ايتني بماء ثلج فغسلا به جوفي ثم قال
ايتني بماء برد فغسلا به قلبي ثم قال ايتني بالسكينة فذرها في قلبي ثم قال احدهما لصاحبه
حصه فحصه وختم عليه بخاتم النبوة وقال احدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل
الفا من امته في كفة فاذا انا انظر الى الالف فوقي اشفق ان يخر علي بعضهم فقال لو ان
امته وزنت به لمال بهم ثم انطلقا وتركاني وفرقت فرقا شديدا ثم انطلقت الى
امي فاخبرتها بالذي لقيت فاشفقت ان يكون قد التبس بي فقالت اعيذك بالله
فرحلت بعيرا لها وجعلتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغتني الى امي فقالت اديت امانتي
وذمتي وحدثتها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك قالت اني رايت خرج مني نورا اضاءت منه
قصور الشام اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه لفظا وابو القاسم الخضر

ابن الحسين

ابن الحسين بن عبدان قراءة قالوا انبا نا ابو القاسم بن ابي العلا انبا نا ابو محمد بن ابي نصر
انبا نا ابو القاسم بن ابي العقب انبا نا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم انبا نا محمد بن عايذ
اخبرني الوليد بن مسلم قال حدثنا صاحب لنا عن عبد الله بن مسلم انه حدثه قال
حدثني عبادة بن نسي قال سمعت ابا العجفا يقول حدثني شداد بن اوس قال
اقبل رجل من بني عامر شيخ كبير يتوكا على عصاه حتى مثل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد انك تفوه بامر عظيم تزعم انك رسول الله ارسلت الى الناس كما ارسل موسى
ابن عمران وعيسى بن مريم والنبيون من قبلهم وانما انت رجل من العرب ممن يعبد هذه
الحجارة وانما تكون الخلافة والنبوة وانما النبوة من شيئين من بيت خلافة وبيت نبوة
ولست من هذا ولا هذا ولكن لكل قول حقيقة ولكل بدء شان فحدثني بحقيقة قولك
وبدء شانك قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حليما لا يجهل فقال له يا اخا بني
عامر ان الامر الذي سالتني عنه قصصا وبنا فاجلس حتى انبيك عنه بحقيقة قولي
وبدء شاني قال فجلس العامري وبما صار كجدوا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان والدتي لما بنى بها حملت رات فيما يرى النائم نورا خرج
من جوفها فجعلت تتبعه بصرها حتى ملا ما بين السموات والارض نورا فقصت ذلك
على حليمة من اهلها فقالت لها والله لئن صدقت رؤياك ليخرجن من بطنك غلام
يجلوا ذكره بين السما والارض وكان هذا الحي من بني سعد بن هوازن ينتابون نسا اهل
مكة فيحضنون اولادهم وينتفعون بخيرهم وان امي ولدتني في العام الذي قدموا
فيه اهلك والدي فكنت يتيما في حجر عمي ابي طالب فاقبل النسوان يتدافعنني ويقولون ويقلن
ضرع صغير لا اب له فما عسينا ان ننتفع به من خيره وكانت فيهن امراة يقال لها
ام كبشة ابنة الحارث فقالت والله لا ننصرف عامي هذا خايبة فاخذتني والقتني على صدرها
فدر لبنها فحضنتني فلما بلغ ذلك عمي ابا طالب اقطعها ابلا ومقطعات من الثياب
ولم يبق عم من عمومتي الا اقطعها وكساها فلما بلغ ذلك النسوان ايتها فقلن
والله يا ام كبشة لو علمنا بركة تكون هكذا ما استبقتينا اليه قال ثم ترعرعت وكبرت
وقد بغضت الى اصنام قريش والعرب فلا اقربها ولا اتيها حتى اذا كان بعد زمين
حتى خرجت بين اتراب لي من العرب نتقاذف بالاجلة قال ابو عبد الملك يعني البعر
فاذا بثلاثة نفر مقبلين معهم طست من ذهب مملوا ثلجا فقبضوا علي من بين الغلمان
فلما راى ذلك الغلمان انطلقوا هرابا ثم رجعوا فقالوا يا معشر النفر ان هذا الغلام ليس منا
ولا من العرب وانه لابن سيد القريش وبيضة المجد وما من حي من احيا العرب الا لا بد له
في رقابهم نعمة مجللة ولا تصنعوا بقتل هذا الغلام شيا فان كنتم لا بد قاتليه فخذوا
احدنا فاقتلوه مكانه قال فابوا ان ياخذوا مني فانطلقوا واستلموني في ايديهم فاخذني
احدهم فاضجعني اضجاعا رفيقا فشق ما بين صدري فصدعه فاستخرج منه مضغة سودا
منتنة فقذفها ثم غسله في تلك الطست بذلك الثلج ثم رده ثم اقبل الثاني فوضع يده
على صدري الى عانتي فالتام ذلك كله ثم اقبل الثالث وفي يده خاتم له شعاع فوضعه

بين كتفي وثديي فلبثت زمانا امس مدري وانا اجد برد ذلك الخاتم ثم انطلقوا واقبل
الحي بحذافيرهم واقبلت معهم امي التي ارضعتني فلما رات حالي كرستني وقالت يا محمد قتلت
لوحدتك وليتمك واقبل الحي يقبلون ما بين عيني الى مفرق راسي ويقولون يا محمد قتلت
لوحدتك وليتمك احملوه الى اهله لا يموت ابن اخي حتى يسود به قريش جميع العرب احملوه
الى الكاهن فلما حملت اليه فلما راني قال يا محمد حدثني ما رايت وما صنع بك فانشات
اقص عليه القصص فلما سمعه ثبت علي وقال للعرب اقتلوه فوالذي نفسي بيده
لين بقي حتى يبلغ مبالغ الرجال ليشتمن موتاكم وليسفهن رايكم وليا تينكم بدين ما سمعتم
بمثله قط قال فوثبت عليه امي التي ارضعتني فقالت انكانت نفسك قد تهلت فالتمس
لها من يقتلها فانا غير قاتل هذا الغلام فهذا بدو شاني وحقيقة قولي قال فقال
العامري فما تامرني يا محمد قال امرك ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله وتصلي الخمس لوقتهن وتصوم شهر رمضان وتحج البيت ان استطعت
اليه سبيلا وتودي زكاة مالك قال فما لي ان فعلت ذلك قال جنات عدن تجري
من تحتها الانهار وذلك جزاء من تزكى فقال يا محمد فاي الساعات اسمع قال
جوف الليل الدامس اذا هدت العيون فان الله تعالى حي قيوم يقول هل من تايب
فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له ذنبه هل من سايل فاعطيه سوله قال فوثب
العامري فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله انتهى هذا حديث غريب
وفيه من يجهل وقد روي عن شداد من وجه اخر وفيه انقطاع اخبرناه ابو عبد
الله الحسن بن عبد الملك الاديب الخلال وام المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية قالا
انبانا ابراهيم بن منصور السلمي انبانا ابو بكر بن المقرى انبانا ابو يعلى الموصلي نا يحيى
ابن حجر بن النعمان الشامي انبانا محمد بن يعلى الكوفي انبانا وقالت فاطمة حدثنا عمر
ابن صبح عن ثور بن يزيد عن مكحول عن شداد بن اوس قال بينما نحن جلوس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل من بني عامر وهو سيد قومه وكبيرهم ومدرههم
يتوكا على عصاة فقام بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم قال ونسب النبي صلى الله عليه
وسلم الى جده فقال يا ابن عبد المطلب اني نبيت انك رسول الله الى الناس ارسلك بما ارسل
به ابراهيم وموسى وغيرهم من الانبيا الاوايل فقد تفوهت بعظيم انما كانت الانبيا
والملوك من بيتين بيت من بني اسرايل بيت نبوة وبيت ملك فلا انت من هولا ولا من
هولا انما انت رجل من العرب ممن يعبد الحجارة والاوثان فما لك والنبوة ولكن لكل
وقالت فاطمة ولكل امر حقيقة فانبيني بحقيقة قولك وبدو شانك قال فاعجب
النبي صلى الله عليه وسلم بمسالته وقالت فاطمة بمسيلته ثم قال يا اخا بني عامر ان
للحديث الذي تسال عنه نبا ومجلسا فاجلس فثنى رجله وبرك كما يبرك البعير فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم يا اخا بني عامر ان حقيقة قولي وبدو شاني دعوة ابي ابراهيم
وبشرى اخي عيسى بن مريم واني كنت بكر امي وانها حملتني كاثقل ما تحمل الناس وقالت
فاطمة النساء حتى جعلت تشكو الى صواحبها ثقل ما تجد ثم ان فاطمة امي رات في المنام الذي

في بطنها

في بطنها نور قالت فجعلت اتبع بصري النور يسبق بصري حتى اضاء لي مشارق الارض
ومغاربها ثم انها ولدتني فلما نشأت بغضت الي الاصنام وبغض الي الشعر واسترضع لي في
بني جشم بن بكر فبينما انا ذات يوم في بطن واد مع اتراب لي من الصبيان اذا انا برهط ثلاثة
معهم طست من ذهب ملآن من ثلج فاخذوني من بين اصحابي وانطلق اصحابي هرابا حتى انتهوا
وقالت فاطمة اذا انتهوا الى شفير الوادي ثم اقبلوا على الرهط فقالوا ما لكم ولهذا الغلام
انه غلام ليس منا وهو ابن سيد قريش وهو مسترضع فينا من غلام يتيم ليس له اب فماذا يرد
عليكم قتله ولكن ان كنتم لا بد فاعلين فاختاروا منا اينا شئتم فليأتكم فاقتلوه مكانه
ودعوا هذا الغلام فلم يجيبوهم فلما راوا الصبيان ان القوم لا يجيبوهم انطلقوا هرابا
مسرعين الى الحي يؤذنونهم بهم ويستصرخونهم على القوم فعمدوا الي احدهم فاضجعني الى
الارض اضجاعا لطيفا ثم شق ما بين صدري الى منتهى عانتي وانا انظر فلم اجد لذلك مسا
ثم اخرج احشاء بطني فغسله بذلك الثلج فانعم غسله ثم اعادها مكانها وقالت فاطمة
في مكانها ثم قام الثاني فقال لصاحبه تنح ثم ادخل يده في جوفي فاخرج قلبي وانا انظر
فصدعه فاخرج منه مضغة سوداء فرمى بها ثم قال بيده يمنة منه كانه يتناول شيئا
فاذا انا بالخاتم وقالت فاطمة بخاتم في يده من نور يخطف ابصار الناظرين دونه فختم قلبي
فامتلأ نورا وحكمة وقال الخلال نور النبوة والحكمة ثم اعاده مكانه فوجدت وجدة برد
ذلك الخاتم في قلبي دهرا ثم قام الثالث فنحى صاحبيه فامر يده بين ثديي وقال الخلال
صدري ومنتهى عانتي فالتأم ذلك الشق باذن الله تعالى فانهضني من مكاني انهاضا
لطيفا فقال الاول للذي شق بطني زنه بعشرة من امته فوزنوني فرجحتهم ثم قال زنه
بمائة من امته فوزنوني فرجحتهم ثم قال زنه بالف من امته فوزنوني فرجحتهم قال دعوه
وقالت فاطمة زنه فلو وزنتموه بامته جميعا لرجح بهم ثم قاموا الا ادت فاطمة الي وقالا
فضموني الى صدورهم وقبلوا راسي وما بين عيني ثم قال وقال الخلال قالوا يا حبيب لم ترع انك
لو تدري ما يراد بك من الخير لقرت عينك قال فبينما كذلك اذا اقبل الحي بحذافيرهم زاد
الطبري امام الحي تهتف باعلا صوتها وهي تقول يا ضعيفاه قال فاقبلوا علي يقبلوني ويقولوا
يا حبذا انت من وحيد ما انت بوحيد ان الله معك وملائكته والمؤمنون من اهل الارض
ثم قالت يا يتيماه استضعفت من بين اصحابك فقتلت لضعفك فاكبوا علي وضموني الى
صدورهم وقبلوا راسي وقالوا يا حبذا انت من يتيم ما اكرمك على الله لو تعلم ماذا يراد بك من الخير
قال فوصلوا الى شفير الوادي فلما بصرت بي ظئري قالت يا بني الا اراك حيا بعد فجاءت حتى
اكبت علي فضمتني الى صدرها فوالذي نفسي بيده اني لفي حجرها قد ضمتني اليها وان يدي
لفي يد بعضهم وظننت ان القوم يبصرونهم فاذا هم لا يبصرونهم فجاء بعض الحي فقال هذا غلام
اصابه لمم او طائف من الجن فانطلقوا بنا وقالت فاطمة الى الكاهن ينظر اليه ويداويه
فقلت ما هذا وقالت فاطمة يا هذا ليس بي شيء مما تذكرون الا نفسي وقال الخلال ان
نفسي سليمة وفؤادي صحيحا ليس بي قلبة فقال ابي وهو زوج ظئري الا ترون كلامه صحيحا
وقالت فاطمة الا ترون الى كلامه كلام صحيح اني لارجو ان لا يكون يا بني ما بني فاتفق القوم

على ان يدفنوا بي الى الكاهن فاحتملوني حتى ذهبوا الي به فقصوا عليه قصتي فقال
اسكتوا حتى اسمع من الغلام فانه اعلم بامره فقصصت عليه امري اوله واخره وقالت فاطمة
من اوله الى اخره فلما سمع مقالتي ضمني الى صدره ونادى باعلا صوته قال العرب اقتلوا هذا الغلام
واقتلوني معه فواللات والعزى لئن تركتموه ليبدلن دينكم وليسفهن احلامكم واحلام
ابائكم وليخالفن امركم وليأتينكم بدين لم تسمعوا بمثله قال فانتزعني ظئري من يده
قالت وقال الحلال لانتا عنه حقه واحق ولو علمت ان هذا يكون من قولك ما اتيتك به
ثم احتملوني فردوني الى اهلي فاصبحت مغموما وقالت فاطمة مخرابا فجعل لي واصبح اثر الشق
ما بين صدري الى منتهى عانتي كانه شراك فذلك وقالت فاطمة فذاك حقيقة قولي
وبدا شاني فقال العامري اشهد ان لا اله الا الله وان امرك حق فانبئني باشياء اسالك
عنها قال سل عنك وكان يقول للسائلين قبل ذلك سل عما بدا لك فقال يومئذ للعامري
سل عنك فانها لغة بني عامر فكلمه بما يعرف فقال العامري اخبرني يا ابن عبد المطلب
ماذا يزيد في الشر قال التمادي قال فهل ينفع البر بعد الفجور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم ان التوبة تغسل الحوبة والحسنات وقالت فاطمة وان الحسنات يذهبن السيئات
واذا ذكر العبد ربه زادت فاطمة في الرخاء وقالا اعانه عند البلاء قال العامري وكيف
ذلك يا ابن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بان الله تعالى يقول لا اجمع
لعبدي ابدا امنين ولا اجمع له خوفين ان هو امنني في الدنيا خافني يوم اجمع فيه عبادي في
حظيرة القدس فيدوم له امنه ولا امحقه فيمن امحق فقال وقالت فاطمة قال العامري
يا ابن عبد المطلب الى ما تدعو قال ادعو الى عبادة الله تعالى وحده لا شريك له وان تخلع
الانداد وتكفر باللات والعزى وتقر بما جاء الله من كتاب ورسول وتصلي الصلوات الخمس بحقائقهن
وتصوم شهرا من السنة وتؤدي زكاة مالك فيطهرك الله تعالى به ويطيب لك مالك وتحج
البيت اذا وجدت اليه سبيلا وتغتسل من الجنابة وتؤمن بالبعث بعد الموت وبالجنة والنار قال
يا ابن عبد المطلب ان فعلت هذا فما لي قال النبي صلى الله عليه وسلم جنات عدن تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى قال يا ابن عبد المطلب هل مع هذا من الدنيا شيء
فانه تعجبنا الوطاة من العيش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم النصر والتمكين
في البلاد قال فاجاب العامري وابا مكحول لم يدرك شداد **أخبرنا** ابو عبد الله
الفراوي انبانا ابو بكر البيهقي انبانا ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله
الحافظ انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف العماني انبانا محمد بن زكريا الغلابي انبانا
يعقوب بن جعفر انبانا سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس قال كانت حليمة بنت ابي
ذؤيب التي وضعت النبي صلى الله عليه وسلم تحدث انها لما فطمت رسول الله تكلم قالت
سمعته يقول كلاما عجيبا سمعته يقول الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة
واصيلا فلما ترعرع كان يخرج فينظر الى الصبيان يلعبون فيجتنبهم فقال لي يوما من
الايام يا اماه ما لي لا ارى اخوي بالنهار قلت فدتك نفسي يرعون غنما لنا فيروحون
من ليل الى ليل فاسبل عينيه وبكى وقال يا اماه فما اصنع ها هنا وحدي ابعثيني معهم قلت

وبعد ذلك قال نعم قالت فلما اصبح دهنته وكحلته وقمصته وعمدت الى خرزة جزعة
جزع يمانية فعلقتها في عنقه من العين واخذ عصا وخرج مع اخوته فكان يخرج مسرورا
فلما كان يوما من ذلك خرجوا يرعون بهما لنا حول بيوتنا فلما انتصف النهار اذا انا
بابني ضمرة يعدو فزعا وجبينه يرشح قد علاه البهر باكيا ينادي يا ابت يا امه الحقا
اخي محمدا فما تلحقاه الا ميتا قلت وما قصته قال بينا نحن قيام نترامى ونلعب اذ اتاه
رجل فاختطفه من اوساطنا وعلا به ذروة الجبل ونحن ننظر اليه حتى شق من صدره الى عانته
ولا ادري ما فعل به ولا اظنكما تلحقاه ابدا الا ميتا قالت فاقبلت انا وابوه يعني زوجها
نسعى سعيا فاذا نحن به قاعدا على ذروة الجبل شاخصا ببصره الى السما يتبسم ويضحك فا
فاكببت عليه وقبلت ما بين عينيه وقلت فدتك نفسي ما الذي دهاك قال خيرا
يا اماه بينا انا الساعة قائما على اخوتي اذ اتاني رهط ثلثة بيد احدهم ابريق فضة
وبيد الثاني طشت من زمردة خضرا ملاها ثلجا فاخذوني فانطلقوا الى ذروة الجبل
فاضجعوني على الجبل اضجاعا لطيفا ثم شق من صدري الى عانتي وانا انظر اليه فلم اجد لذلك
حسا ولا الما ثم ادخل يده في جوفي فاخرج احشا بطني فغسلها بذلك الثلج فانعم غسلها
ثم اعادها وقام الثاني فقال للاول تنح فقد انجزت ما امرك الله تعالى به ثم دنا مني
فادخل يده في جوفي فانتزع قلبي وشقه فاخرج منه نكتة سودا مملوة بالدم فرمى بها
فقال هذا حظ الشيطان منك يا حبيب الله ثم حشاه بشي كان معه ورده مكانه ثم ختمه
بخاتم من نور فانا الساعة اجد برد الخاتم في عروقي ومفاصلي فقام الثالث فقال لصاحبيه
تنحيا فقد انجزتما ما امركما الله تعالى فيه ثم دنا الثالث مني فامر يده في مفرق صدري الى منتهى
عانتي قال الملك زنه بعشرة من امته فوزنوني فرجحتهم فقال دعوه فلو وزنتموه بامته
كلها لرجح بهم ثم اخذ بيدي فانهضني انهاضا لطيفا فاكبوا علي وقبلوا راسي وما بين عيني
وقال يا حبيب الله انك لن تراع ولو تدري ما يراد بك من الخير لقرت عيناك وتركوني قا علا
قاعدا في مكاني هذا ثم جعلوا يطيرون حتى دخلوا حيال السما وانا انظر اليهم ولو شئت لاريتك
موضع مكانهم تحولها قالت فاحتملته فاتيت به منازل بني سعد بن بكر فقال لي الناس
اذهبوا به الى الكاهن حتى ينظر اليه ويداويه فقال يا هذه ما بي شي مما تذكرون اني ارى نفسي
سليمة وفؤادي صحيح بحمد الله فقال لي الناس اصابه لمم او طائف من الجن فغلبوني
على راي فانطلقت به الى الكاهن فقصصت عليه القصة قال دعيني انا اسمع منه دم
فان الغلام ابصر بامره منكم تكلم يا غلام قالت حليمة فقص ابني محمد قصته من اولها
الى اخرها فوثب الكاهن قائما على قدميه فضمه الى صدره ونادى باعلا صوته يا للعرب
يا للعرب من شر قد اقترب اقتلوا هذا الغلام واقتلوني معه فانكم ان تركتموه وادرك
مدرك الرجال ليسفهن احلامكم وليكذبن اديانكم وليدعونكم الى رب لا تعرفونه
والى دين تنكرونه قالت فلما سمعت مقالته انتزعته من يده وقلت لانت اعته
منه واجن ولو علمت ان هذا يكون من قولك ما اتيتك به اطلب لنفسك من يقتلك فانا
لا نقتل محمدا فاحتملته فاتيت به منزلي فما اتيت بحمد الله منزلا من منازل بني سعد بن بكر

الا وقد شممنا منه ريح المسك الاذفر وكان في كل يوم ينزل عليه رجلان ابيضان فيغمسان
في ثيابه ولا يظهران فقال الناس رديه يا حليمة الى جده عبد المطلب واخرجيه من امانتك
قالت فعزمت على ذلك فسمعت مناديا ينادي هنيئا لك يا بطحاء مكة اليوم يرد عليك
[illegible] الدين والبهاء والكمال فقد امنت   ابد الابدين ودهر الداهرين قالت
فركبت اتاني وحملت النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي اسير حتى اتيت الباب الاعظم
من ابواب مكة وعليه جماعة فوضعته لاقضي حاجة واصلح شاني سمعت هدة شديدة
فالتفت فلم ار [illegible] فقلت معاشر الناس اين الصبي قالوا اي الصبيان قلت محمد بن عبد
الله بن عبد المطلب الذي نضر الله تعالى به وجهي واغنى عيلتي واشبع جوعتي ربيته
حتى اذا ادركت به سروري واملي اتيت به اذ ادره واخرج من امانتي فاختلس من يدي من غير
ان يمس قدمه الارض واللات والعزى لئن لم اره لارمين بنفسي من شاهق الجبل
ولاتقطعن اربا اربا فقال الناس انا لنراك غائبة عن الركبان مامعك محمد قالت
قلت الساعة كان بين ايديكم قالوا ما راينا شيا فلما ايسوني وضعت يدي على راسي
فقلت وامحمداه واولداه ابكيت الجواري الابكار لبكائي وضج الناس معي بالبكاء حرقة
لي فاذا انا بشيخ كبير كالفاني متوكئا على عكازة له قالت فقال لي مالي اراك تبكين
وتضجين قالت فقلت فقدت ابني محمدا قال لا تبكي انا ادلك على من يعلم علمه
وان شاء ان يرده عليك فعل قال قلت دلني عليه قال الصنم الاعظم قالت
ثكلتك امك كانك لم ترنا نزل باللات والعزى في الليلة التي ولد فيها محمد صلى الله
عليه وسلم قال انك لا تدرين ولا تدرين ما تقولين انا ادخل عليه فاسئله ان يرده عليك
قالت حليمة فدخل وانا انظر فطاف بهبل سبوعا وقبل راسه ونادى يا سيدي لم تزل نعمتك
على قريش وهذه السعدية تزعم ان محمدا قد ضل قال فانكب هبل على وجهه فتساقطت
الاصنام بعضها على بعض ونطقت او نطق منها فقالت اليك عنا ايها الشيخ انما هلاكنا   كا
على يدي محمد قالت فاقبل الشيخ لاسنانه اصطكاك ولركبتيه ارتعاد وقد القى
عكازته من بين يديه وهو يبكي ويقول يا حليمة لا تبكي فان لابنك ربا لا يضيعه
فاطلبيه على مهل فقالت خفت ان يبلغ الخبر عبد المطلب فبكى فقصدته فلما
نظر الي قال اسعد نزل بك ام نحوس قالت قلت بل نحس الاكبر ففهمها مني وقال
لعل ابنك قد ضل منك قالت قلت نعم بعض قريش اغتاله فقتله فسل عبد المطلب
سيفه وغضب وكان اذا غضب لم يلتفت له احد من شدة غضبه فنادى باعلا
صوته يا سبيل وكانت دعوتهم في الجاهلية فاجابته قريش باجمعهم فقالت ما قصتك
يا ابا الحارث فقال فقد ابني محمد فقالت قريش اركب نركب معك فان شققت
جبلا شققنا معك وان خضت بحرا خضنا معك قال فركب فركبت معه قريش جميعا
فاخذ على اعلا مكة وانحدر على اسفلها فلما ان لم ير شيئا ترك الناس واتشح بثوب وارتدى
باخر واقبل الى البيت الحرام فطاف اسبوعا ثم انشا يقول
يا رب ان محمدا لم يوجد ، فجميع قومي كلها متردد ،

فسمعت منادياً ينادي من حواليهم معاشر القوم لا تضجوا فان لمحمد ربّاً لا يخذله ولا يضيعه
فقال عبد المطلب يا ايها الهاتف من لنا به قال بوادي تهامة عند شجرة اليمنى فاقبل عبد
المطلب راكباً فلما صار في بعض الطريق تلقاه ورقة بن نوفل فصارا جميعاً يسيران فبينما هم
كذلك اذا النبي صلى الله عليه وسلم قايم تحت شجرة يجذب اغصانها ويعبث بالورق فقال
عبد المطلب من انت يا غلام فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال عبد المطلب
فدتك نفسي وانا جدك عبد المطلب ثم احتمله على عاتقه ولثمه وضمه الى صدره وجعل يبكي
ثم حمله على قربوس سرجه ورده الى مكة فاطمانت قريش فلما اطمان الناس نحر عبد المطلب
عشرين جزوراً وذبح الكباش والبقر وجعل طعاماً واطعم اهل مكة قالت حليمة ثم جهزني عبد
المطلب باحسن الجهاز وصرفني وانصرفت الى منزلي واذا بكل خير دنيا لا احسن وصف كنه
خيري وصار محمد عند جده قالت حليمة وحدثت عبد المطلب بحديثه كله فضمه الى صدره
وبكى وقال يا حليمة ان لابني شاناً وددت اني ادرك ذلك الزمان هذا حديث غريب جداً
ويعقوب وفيها الفاظ ويعقوب بن جعفر غير مشهور في الرواية والمحفوظ من حديث حليمة
ما تقدم قبل من رواية عبد الله بن جعفر **اخبرنا** ابو الفضل محمد بن اسمعيل الفضيلي
وابو المحاسن سعد بن علي بن الموفق بن زياد وابو بكر احمد بن يحيى بن الحسن الارجاني
وابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي قالوا اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن
ابن محمد بن المظفر الداودي البوشنجي انبا نا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه انبا نا
ابو عمران عيسى بن عمر بن العباس انبا نا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي
انبا نا عبد الله بن صالح حدثني معوية عن يونس بن ميسرة عن ابي ادريس عن ابن غنم قال
نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق بطنه ثم قال جبريل قلب وكيع فيه اذنان
سميعان وعينان بصيران محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم المقفي الحاشر قلبك قيم
ولسانك صادق ونفسك مطمئنة

باب ذكر عروجه الى السما واجتماعه بجماعة من الانبيا

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن علي القاضي البيهقي وابو القاسم بن طاهر
الشحامي قالا انبا نا ابو بكر بن خلف المقرئ **واخبرنا** ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامي
انبا نا ابو حامد احمد بن الحسن بن محمد الازهري انبا نا ابو محمد الحسن بن احمد المخلدي انبا نا
ابو العباس السراج انبا نا عبد الرحمن انبا نا عبد الله بن سعيد ابو قدامة انبا نا معاذ بن هشام
عن ابيه عن قتادة انبا نا انس بن مالك عن انس عن مالك بن صعصعة ان نبي الله عليه الصلاة
والسلام قال بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان اذ اتيت بطست من ذهب ملآن ايمانا
وحكمة يشق من النحر الى مراق البطن واخرج القلب فغسل بما زمزم ثم ملي ايمانا وحكمة واتيت
وقال المغربي فاتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار يقال له البراق فانطلقت انا
وجبريل حتى اتينا السما الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم

قيل وقد ارسل اليه قال نعم قالوا مرحبا به و نعم المجي جا فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من ابن ونبي فاتينا السما الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل وقال
الخزني قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقال المغزلي فقال وقد ارسل اليه قالوا مرحبا به ونعم المجي جا
فاتيت على يحيى وعيسى عليهما السلام فسلمت عليهما فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما
الثالثة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه
قال مرحبا به نعم المجي جا زاد المغزلي فاتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي
فاتينا السما الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل اوقد ارسل اليه مرحبا به
ونعم المجي جا فاتيت على ادريس عليه السلام فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا
السما الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد ارسل اليه مرحبا به نعم
المجي جا فاتيت على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السما السادسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد ارسل اليه مرحبا به نعم المجي جا فاتيت
على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى قيل وما ابكاك قال رب ان
هذا الغلام الذي بعثته بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخل من امتي فاتيت وقال
المغزلي فاتينا السما السابعة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل اوقد ارسل
اليه مرحبا به ونعم المجي جا فاتيت على ابراهيم عليه السلام فسلمت عليه فقال مرحبا بك من
ابن ونبي فرفع الى البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون فيه اخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فرايت نبقها كانه قلال
هجر وورقها كانه اذان الفيلة ورايت في اصلها اربعة انهار نهران ظاهران و نهران باطنان
فسالت جبريل فقال اما هذان الباطنان ففي الجنة واما هذان الظاهران فالنيل والفرات
وفرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى اتيت على موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي
خمسون صلاة قال اني اعلم بالناس منك وقد عالجت بني اسرايل اشد المعالجة وان امتك
لن يطيقوا ذلك فارجع الى ربك فاسله التخفيف عنك فرجعت الى ربي فسالته التخفيف
وقال المغزلي تخففها عني فجعلها اربعين صلاة فاقبلت حتى اتيت على موسى فقال
قال ما صنعت قلت جعلها اربعين صلاة قال اني اعلم بالناس منك وقد عالجت بني اسرايل
اشد المعالجة وان امتك لن يطيقوا ذلك فارجع الى ربك فكلمه ان يخفف عنك فرجعت عليه
فسالته ان يخفف عني فجعلها ثلاثين صلاة فاقبلت حتى اتيت على موسى قال
ما صنعت قلت جعلها ثلاثين صلاة قال اني اعلم بالناس منك قد عالجت بني اسرايل
اشد المعالجة وان امتك لن يطيقوا ذلك فارجع الى ربك فاسله ان يخفف عنك فرجعت
الى ربي فسالته التخفيف عني فجعلها عشرين صلاة الى هاهنا حدثنا معاذ بن هشام
املا من حفظه و قطع الحديث ثم ولم يقل المغزلي ثم وقالا هاهنا حدثنا عبيد الله بن سعيد
قال محمد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن ابي عبد الله انبانا قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو من هذا غير ان يحيى لم يقل ابيض
وربما اختصر بعض الكلام من هاهنا ما زاد يحيى ولم اسمعه من معاذ قال وسالته ان يخفف عني

ثم عشرين ثم عشرا ثم خمسا فاتيت على موسى فاخبرته فقال لي مثل مقالته الاولى فقلت
اني استحيي من ربي من كم ارجع فنودي ان قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي
بالحسنة عشر امثالها سقط من رواية الخلدي ذكر يوسف وذكره الغزلي في السما الثالثة
وكذلك سقط من رواية الخلدي ذكر السما الرابعة وفيه مواضع ملحوقة ذكرناها على ما في
رواية الغزلي اخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا ابو الحسين بن
النقور انبا نا عيسى بن الوزير انبا نا عبد الله بن محمد البغوي انبا نا العباس بن الوليد
النرسي انبا نا يزيد بن زريع انبا نا سعيد بن ابي عروبة قال وحدثنا زياد بن ايوب
الطوسي انبا نا عبدة بن سليمان بن سعيد بن ابي عروبة قال البغوي حدثني عبيد الله
ابن عمر القواريري انبا نا معاذ بن هشام حدثني ابي جميعا عن قتادة وهذا لفظ حديث
عباس النرسي عن يزيد بن زريع انبا نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم عن
مالك بن صعصعة وكان من قومه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتيت وانا عند
البيت وانا بين النايم واليقظان فسمعت يقال احد الثلثة بين الرجلين فانطلق بي
فانشرح ما بين صدري الى كذا وكذا قال قتادة فقلت للذي معي ما يعني بقول قال يقول
الى اسفل بطنه اشار انس بيده الى اسفل بطنه فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من
ذهب فيها من ما زمزم فغسل ثم اعيد مكانه وحشي وكنز ايمانا وحكمة ثم اتيت بطست
من ذهب بدابة ابيض فوق الحمار ودون البغل يقال له البراق يقع خطوه عند اقصا
طرفه فحملت عليه ثم انطلقت ومع جبريل عليه السلام حتى اتينا الى السما الدنيا فاستفتح
جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قالوا او قد ارسل اليه قال نعم
ففتح لنا وقالوا مرحبا به ولنعم المجيء جا قال فاتيت على ادم عليه وسلم فقلت يا جبريل صلى الله
من هذا قال هذا ابوك ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم انطلقنا حتى اتينا السما الثانية فاستفتح جبريل فقال من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قالوا او قد بعث اليه قال نعم ففتح لنا وقالوا مرحبا ولنعم المجيء جا
قال فاتيت على عيسى ويحيى ابني الخالة عليهما السلام فقلت يا جبريل من هذان قال
عيسى ويحيى فسلمت عليهما فقالوا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قال ثم انطلقنا حتى
اتينا السما الثالثة فاستفتح جبريل فقالوا من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد
قالوا وقد بعث اليه قال نعم ففتحوا لنا وقالوا مرحبا ولنعم المجيء جا قال فاتيت على يوسف
عليه السلام فقلت يا جبريل من هذا قال اخوك يوسف او هذا يوسف قال فسلمت عليه فقال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قال ثم انطلقنا حتى اتينا السما الرابعة فاستفتح جبريل
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم ففتحوا وقالوا مرحبا
به ولنعم المجيء جا قال فاتيت على ادريس عليه السلام فقلت يا جبريل من هذا قال هذا ادريس
فسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قال ثم انطلقنا حتى اتينا السما الخامسة
فاستفتح جبريل فقالوا من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم
قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جا فاتيت على هرون عليه السلام فقلت يا جبريل من هذا قال هذا هرون

فسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قال ثم انطلقنا حتى اتينا السما
السادسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قالوا او قد بعث
اليه قال نعم قال ففتح لنا وقالوا مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على موسى عليه السلام
فقلت يا جبريل من هذا قال هذا موسى اخوك فسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح قال فلما جاوزته بكى قال فنودي ما يبكيك قال رب هذا غلام بعثته بعدي
يدخل من امته الجنة اكثر مما يدخل من امتي قال ثم انطلقنا حتى اتينا السما السابعة
فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قالوا او قد بعث اليه قال
نعم ففتح لنا وقالوا مرحبا به ولنعم المجي جا قال فاتيت على ابراهيم عليه السلام فقلت
يا جبريل من هذا قال اخيك ابراهيم او قال ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح قال ثم رفعت لنا السدرة المنتهى فحدث نبي الله صلى الله عليه وسلم
ان نبقها مثل قلال هجر وورقها مثل اذان الفيلة وحدث نبي الله صلى الله عليه وسلم
او قال رايت اربعة انهار تخرج من اصلها قلت يا جبريل ما هذه الانهار
قال اما النهران الباطنان فنهران في الجنة واما النهران الظاهران فالنيل
والفرات قال واتيت باناءين احدهما خمر والاخر لبن فعرضا علي فاخترت
اللبن فقال اصبت اصاب الله بك امتك على الفطرة وامرت بخمسين صلاة كل يوم
او فرضت علي خمسون صلاة كل يوم فاقبلت حتى اتيت موسى فقال بم امرت
قال امرت بخمسين صلاة قال فقال اني قد بلوت الناس وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة وان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامتك
قال فرجعت الى ربي عز وجل فحط عني خمسا فاقبلت حتى اتيت على موسى قال بم
امرت قلت بخمس واربعين صلاة كل يوم قال فقال اني قد بلوت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاسئله
التخفيف لامتك فما زلت اختلف بين ربي وبين موسى يحط عني خمسا خمسا حتى رجعت بخمس
صلوات كل يوم فاتيت على موسى قال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم
فقال اني قد بلوت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا يطيقون
ذلك فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامتك قال فقلت لقد رجعت الى ربي تبارك
وتعالى حتى لقد استحييت منه ولكن ارضى واسلم قال فنوديت ان قد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي وجعلت كل حسنة عشرة امثالها قال فانتهى حديث انس
ابن ملك الى هذا **اخبرناه** مختصرا ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري
انبا نا عثمان سعيد بن محمد البحتري انبا نا ابو علي زاهر بن احمد **واخبرنا** ابو القسم
ابن السمرقندي انبا نا احمد بن ابي الحسين البزار انبا نا عيسى بن علي قالا انبا نا عبد الله
ابن محمد البغوي **واخبرنا** ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال وفاطمة بنت
ناصر العلوية قالا انبا نا ابراهيم بن منصور انبا نا ابو بكر بن المقرى انبا نا ابو يعلى الموصلي
قالا حدثنا هدبة بن خالد انبا نا همام زاد زاهر بن يحيى حدثنا وقالا عيسى عن قتادة عن

انس

انس بن مالك ولم يقل عيسى بن مالك بن صعصعة عن النبي عليه الصلاة والسلام
وقال ذكر حديث الاسرى بطوله قال عيسى قال البغوي قال هدبة لم يزد ناعلى هذا
وفي حديث زاهر وابن المقرى ان نبي الله عليه الصلاة والسلام حدثهم عن ليلة الاسرا
قال بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذا تاني آت قال فاتاني وسمعته
يقول فشق ما بين هذه الى هذه وذكر الحديث بطوله كتبته في حديث هدبة هذا قول
ابن المقرى **واخبرنا** من هدبة وهو مختصر ايضا ابو القاسم بن الحصين وابو
نصر احمد بن عبد الله بن رضوان وابو علي الحسن بن ابي سعد النسط وابو غالب بن ابي
علي البنا قالوا اخبرنا الحسن ابو علي الجوهري انبا نا ابو بكر بن مالك القطيعي انبا نا احمد
ابن علي الابار انبا نا ابو علي بن الابار انبا نا علي بن عثمان الاحمى انبا نا ابو عوانة
عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال وانبا نا ابو بكر بن مالك
انبا نا احمد بن علي الابار انبا نا هدبة بن خالد انبا نا همام عن قتادة عن انس عن
مالك بن صعصعة والحديث حديث علي بن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما انا عند البيت بين النايم واليقظان اذ سمعت قايلا يقول احد الثلاثة
بين الرجلين فانطلق بي فشرح صدري الى كذا وكذا وقال قتادة قلت لرجل ما يعني
قال الى اسفل بطنه قال واتيت بما زمزم في طست من ذهب فاستخرج قلبي فغسل
بما زمزم ثم اعيد مكانه وحشي ايمانا وحكمة ثم اوتيت بدابة ابيض يقال له البراق
فوق الحمار ودون البغل يقع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلقنا حتى اتينا
السما الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد عليه الصلاة
والسلام قيل اوقد بعث اليه قال نعم ففتح لنا فقالوا مرحبا به ولنعم المجي جا فاتينا
على ادم عليه السلام فقلت يا جبريل من هذا قال هذا ابوك ادم فسلمت عليه فقال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قال ثم انطلقنا حتى اتينا السما الثانية فاستفتح
جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد عليه الصلاة والسلام قال
وقد بعث اليه قال نعم ففتح لنا وقالوا مرحبا به ولنعم المجي جا فاتينا على يحيى وعيسى
عليهما السلام فسلمنا عليهما فردا علينا فقالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
انطلقنا حتى اتينا السما الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قال اوقد بعث اليه قال نعم قال ففتح لنا فقالوا مرحبا ولنعم المجي جا فاتينا
على يوسف فقلت يا جبريل من هذا قال هذا يوسف فسلمت عليه فرد علي وقال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح قال فانطلقنا ثم اتينا السما الخامسة فاستفتح جبريل
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قال اوقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا
به ولنعم المجي جا وذكر الحديث بطوله كذا في كتاب ابن مالك هذا حديث متفق على صحته
اخرجه البخاري عن هدبة هذا وقد اختلف فيه على انس بن مالك على وجوه فرواه عنه قتادة
هكذا ورواه محمد بن مسلم الزهري عن انس بن مالك فاختلف عنه فيه فروى عنه عن انس
عن ابي ذر وروي عنه عن انس عن ابي بن كعب ورواه ثابت بن مسلم وشريك بن عبد الله بن

ابي ذر وعبد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وعبد العزيز بن صهيب وابو عمران
عبد الملك بن حبيب بن جون عن انس بن مالك عن النبي عليه الصلاة والسلام بقصة
لم يذكروا بينهما احدا الا ان حديث الجوني مختصر فاما حديث الزهري الذي قال فيه عن ابي ذر
فاخبرناه ابو الوفا عبد الواحد بن حمدون بن عبد الواحد الشيرازي انبانا
ابو طاهر احمد بن محمود الثقفي انبانا ابو بكر بن المقرئ انبانا محمد بن الحسين بن قتيبة
انبانا حرملة ويزيد بن موهب جميعا قالا انبانا ابن وهب حديث المعراج قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السما الدنيا
قال جبريل لخازن سما الدنيا افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك من احد قال نعم معي
محمد قال افارسل اليه قال نعم ففتح لنا قال فلما علونا السما الدنيا اذا رجل عن يمينه
اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر عن يساره بكى قال
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت يا جبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة
عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة واهل الاسودة التي عن شماله
اهل النار فاذا نظر قبل عن يمينه ضحك واذا نظر قبل عن شماله بكى قال ثم عرج بي جبريل
عليه السلام حتى اتى بي السما الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال
خازن السما الدنيا ففتح قال انس بن مالك فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وعيسى
وموسى وابراهيم عليهم السلام ولم يثبت كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد في السما الدنيا
وابراهيم في السما السادسة قال فلما مر جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بادريس عليه
السلام قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ثم مر فقلت من هذا قال هذا ادريس قال
ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال فقلت من هذا قال هذا موسى
قال ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا عيسى
قال ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال ثم قلت من هذا قال
هذا ابراهيم قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري يقولان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى اسمع فيه صريف الاقلام
قال ابن حزم وانس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله تعالى على امتي خمسين صلاة
قال فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ماذا فرض الله تعالى عليك على امتك
قال فقلت فرض عليهم خمسين صلاة قال موسى فراجع ربك فان امتك لا تطيق
ذلك قال فراجعت ربي فوضع شطرها قال فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك
فان امتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون صلاة لا يبدل
القول لدي وما انا بظلام للعبيد قال فرجعت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك
فقلت قد استحييت من ربي قال ثم انطلق بي حتى اتى بي سدرة المنتهى قال فغشيها
الوان لا ادري ما هي قال ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللولو واذا ترابها المسك

وهذا ايضا متفق على صحته اخرجه مسلم عن حرملة واخرجه البخاري عن احمد بن صالح
عن عنبسة بن سعيد عن يونس واما حديثه الذي قيل فيه عن ابي بن كعب **فاخبرناه**
ابو القاسم بن الحصين انبانا ابو علي بن المذهب انبانا ابو بكر بن مالك انبانا عبد الله
ابن احمد بن حنبل حدثني محمد بن اسحاق الثقفي انبانا انس بن عياض عن يونس بن
يزيد قال قال ابن شهاب قال انس بن مالك كان ابي بن كعب يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري
ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السما فلما السما الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال قال
جبريل عليه الصلاة والسلام قال هل معك من احد قال محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح
فلما علونا السما الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه
تبسم واذا نظر قبل يساره بكا قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت من هذا
ياجبريل قال هذا ابوك ادم وهذه الاسوده عن يمينه وعن يساره نسم بنيه فاهل اليمين
هم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله هم اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكا قال ثم عرج بي جبريل حتى جا السما الثانية فقال لخازنها افتح فقال
له خازنها مثل ما قال خازن السما الدنيا ففتح له قال انس بن مالك
فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم
غير انه ذكر انه وجد ادم في السما الدنيا وابراهيم في السما السادسة قال انس فلما مر جبريل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بادريس عليه الصلاة والسلام قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح قال قلت من هذا ياجبريل قال هذا ادريس قال ثم مررت بموسى صلى الله عليه وسلم
قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال قلت من هذا ياجبريل قال هذا موسى
صلى الله عليه وسلم ثم مررت بعيسى صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالاخ الصالح قلت
من هذا ياجبريل قال هذا عيسى بن مريم قال ثم مررت بابراهيم عليه الصلاة والسلام فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا ياجبريل قال ابوك ابراهيم قال ابن شهاب
واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض الله تبارك وتعالى على امتي خمسين صلاة قال
فرجعت بذلك حتى امر على موسى صلاة الله وسلامه عليه فقال موسى ماذا فرض ربك على
امتك قال فرض عليهم خمسين صلاة فقال لي موسى ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك
قال فراجعت ربي تبارك وتعالى فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع
ربك فان امتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي تبارك وتعالى فقال هي خمس وهي خمسون
لا يبدل القول لدي قال فرجعت الى موسى عليه السلام فاخبرته فقال راجع ربك فقلت
قد استحييت من ربي تبارك وتعالى قال ثم انطلق بي حتى اتى بي سدرة المنتهى قال فغشيها
الوان ما ادري ما هي قال ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللولو واذا ترابها المسك

شمال آدم

واما حديث ثابت فاخبرناه ابو القاسم الشحامي انبا نا ابو بكر احمد بن منصور بن خلف
المقرى **واخبرنا** ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامي انبا نا ابو حامد احمد بن الحسن
الازهرى قالا انبا نا ابو محمد الحسن بن احمد المخلدى انبا نا ابو العباس السراج انبا نا
يعقوب بن ابراهيم انبا نا هشام بن القاسم انبا نا سليمان بن ثابت عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت وانا في بيتي وانطلق بي الى زمزم فشرح
صدرى قال ثابت قال انس انه ليرينا اثره قال ثم غسل بماء زمزم زاد الازهرى
فشرح صدرى فقال فقالا قال ثم انزلت بطست من ذهب ممتلئة ايمانا
وحكمة حشى بها صدرى ثم عرج بى الملك الى السما الدنيا فاستفتح الملك فقال
من ذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وبعث اليه
قال نعم قال ففتح فاذا ادم قال مرحبا بك من ولد ومرحبا بك من رسول قال
ثم عرج بى الملك الى السما الثانية ثم استفتح فقال من ذا قال جبريل قال ومن معك
قال محمد صلى الله عليه وسلم وقالا قال وقد بعث قال نعم قال ففتح فاذا
عيسى ويحيى عليهما الصلاة والسلام فقالا مرحبا من اخ ومرحبا من رسول قال
ثم عرج بى الملك الى السما الثالثة قال ثم استفتح جبريل فقال من ذا قال جبريل
قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وبعث اليه قال نعم قال ففتح
فاذا يوسف عليه السلام فقال مرحبا بالاخ الصالح والرسول الصالح قال ثم عرج
بى الملك الى السما الرابعة ثم استفتح جبريل فقالوا من ذا قال جبريل قال ومن معك
قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث اليه قال نعم قال فاذا ادريس عليه السلام
في الرابعة فقال مرحبا بك من اخ ومرحبا بك من رسول قال ثم عرج بى الملك الى السما
الخامسة ثم استفتح فقالوا من ذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قال وقد بعث اليه قال نعم قال ففتح فاذا هرون عليه السلام فقال مرحبا من
اخ ومرحبا من نبى قال ثم عرج بى الملك الى السما السادسة ثم استفتح فقال من ذا
قال جبريل قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث قال نعم قال
ففتح فاذا موسى عليه السلام فقال مرحبا من اخ ومرحبا من رسول ثم عرج بى الملك
الى السما السابعة فاستفتح فقالوا من ذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد صلى الله
عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم ففتح فاذا ابراهيم عليه السلام فقال
مرحبا من ولد ومرحبا من رسول فانتهيت الى بنا فقلت للملك ما هذا بنا بناه الله تبارك
وتعالى للملايكة يدخل فيه كل يوم سبعون الف ملك يقدسون الله تعالى ويسبحونه ولا
يعودون فيه قال ثم انتهيت الى السدرة المنتهى وانا اعرف انها سدرة اعرف ورقها
وثمرها فلما غشيها من امر الله تبارك وتعالى ما غشيها تحولت حتى ما يستطيع احد نعتها
قال وفرض على خمسون صلاة فاتيت على موسى فقال بكم امرت قال امرت وقال
المخرمى قال امرت بخمسين صلاة قال ان امتك لا تطيق هذا فارجع الى ربك فاسأله
التخفيف فرجعت الى ربى فوضع عنى عشرا قال فما زلت بين ربى عز وجل وبين موسى حتى

جعلها

جعلها خمس صلوات فاتيت على موسى فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فقال قد راجعت
ربي وقال المقري استحييت من ربي تبارك وتعالى فنوديت انى قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
بكل صلاة عشر صلوات أخبرناه ابو غالب ابو المظفر بن القشيري انبانا
ابو سعد الجنزرودي انبانا ابو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا ام المجتبى
فاطمة بنت ناصر وام ابيها فاطمة بنت محمد قالتا اخبرنا ابراهيم بن منصور انبانا
ابو بكر بن المقري قالوا انبانا ابو يعلى انبانا هدبة زاد ابن المقري بن خالد انبانا حماد
ابن سلمة انبانا ثابت عن انس زاد ابن المقري ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتيت بالبراق وهو دابة فوق البغل ودون الحمار يضع حافره حين ينتهي طرفه قال فركبته
حتى سار بي وقال ابن المقري فسار بي حتى اتيت على بيت فربطت الدابة بالحلقة التي تربطه
بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فاتاني جبريل عليه السلام
باناء من خمر واناء من لبن فاخذت اللبن فقال لي ولم يقل ابن المقري لي فقال جبريل اخترت
الفطرة قال ثم عرج بنا الى السما الدنيا فاستفتح جبريل فقيل وقال ابن المقري فقيل من انت
قال جبريل فقيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال ففتح لنا فاذا انا بادم فرحب
ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الثانية فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل فقيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه وقالا ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة يحيى وعيسى
عليهما الصلاة والسلام فرحبا بي ودعيا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الثالثة فاستفتح جبريل
فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد ارسل اليه وقال ابن المقري اوقد ارسل
اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف فانا وقال ابن المقري واذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب ودعا
لي بخير قال يقول الله تعالى قال ثم عرج بنا الى السما الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من انت
قال جبريل فقيل ومن قال قال ابن المقري فاستفتح جبريل فقيل من وقالا معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال نعم ففتح قال لنا فاذا انا بادريس فرحب ودعا لي بخير قال يقول الله تعالى
ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى السما الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من انت فقيل جبريل
قيل ومن معك قال محمد قالا اوقد ارسل اليه قال نعم ففتح لنا فاذا انا بهرون فرحب ودعا
لي بخير ثم عرج بنا الى السما السادسة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل اوقد ارسل اليه قال قد ارسل اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى عليه السلام وسقط
من رواية ابن حمدان من قوله فاذا انا بموسى فرحب بنا ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما السابعة
فاستفتح جبريل فقيل من انت قيل جبريل قيل ومن معك قال محمد قالا وقد ارسل اليه قيل
قد ارسل اليه الى هاهنا سقط من رواية ابن حمدان وقالا فاذا انا بابراهيم عليه السلام واذا
هو مسند ظهره الى البيت زاد ابن المقري المعمور يدخله وقال ابن حمدان فيدخله كل يوم سبعون
الف ملك ثم لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة وقال ابن المقري سدرة المنتهى فاذا ورقها
كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله تعالى تحولت ما غشيها تحولت
او قال تغيرت فما احد من خلق الله تعالى وقال ابن المقري من خلق الله يحسن يصفها من حسنها
قال فاوحى الي ما اوحى وفرضت علي في كل يوم خمسون صلاة قال فنزلت الى موسى قال ما فرض على

لعله عاليا

امتك قال قلت خمسين وفي رواية ابن المقرى قال قلت خمسون صلاة وقالا في كل يوم
وليلة قال ان امتك لا تطيق ذلك وقال ابن حمدان ذاك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف
قال فرجعت الى ربي فقلت اي رب خفف عن امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقال ما فعلت
قال قلت حط عني خمسا قال ان امتك لا تطيق ذاك وقال ابن المقرى ذلك ارجع الى ربك
فاسأله التخفيف فلم ازل ارجع الى ربي فاسأله التخفيف فلم ازل ارجع الى ربي فاسأله التخفيف
فيما بيني وبين موسى وبين ربي وقال ابن المقرى فيما بيني وبين موسى حتى قال يا محمد هي خمس
صلوات في كل يوم وليلة بكل صلاة عشرة فتلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة ولم يعملها
كتبت زاد ابن المقرى له فالا حسنة وان عملها كتبت عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها
لم يكتب عليه شيء وان عملها كتبت سيئة واحدة فرجعت الى موسى فاخبرته زاد ابن المقرى
فاخبرته قال ارجع الى ربك فاسأله وقال ابن المقرى فاسأله التخفيف قال فقد رجعت
الى ربي حتى استحييت واما حديث شريك **فاخبرناه** الا غاليا ابو غانم
محمد بن علي بن عبد الصمد بن علي بن محمد بن المامون الهاشمي وابو غالب احمد بن الحسن بن البنا
قالا انبانا ابو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن المامون انبانا ابو الحسن علي بن عمر
ابن احمد الدارقطني انبانا ابو بكر محمد بن محمد بن محمود بن محمد الواسطي انبانا ابو اسمعيل
محمد بن اسمعيل السلمي انبانا عبد العزيز بن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه قال
سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم أيهم هو فقال
اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة
اخرى فيما يرى قلبه وتنام عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبيا عليهم تنام اعينهم ولا تنام
قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بير زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل
عليه السلام ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله بماء زمزم بيده حتى انقا
جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره واما
ديده وعرج به الى السما الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السما من هذا قال جبريل
قال من معك قال معي محمد قالوا وقد بعث قال نعم قالوا مرحبا به واهلا يستبشر بها اهل السما
لا يعلم اهل السما ما يريد الله تعالى به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السما الدنيا ادم فقال له جبريل
هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلم عليه فرد عليه ادم وقال مرحبا يا بني نعم الابن انت فاذا
هو في السما بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال النيل والفرات ثم مضى به
الى السما فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لولو وزبرجد فضرب بيده فاذا هو مسك اذفر قال
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج به الى السما الثانية فقالت الملايكة
مثل ما قالت له الاولى والثانية ثم عرج به الى الثالثة فقالت الملايكة مثل ما قالت
الاولى والثانية ثم عرج به الى السما الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السما الخامسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السما السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السابعة
فقالوا له مثل ذلك وكل سما فيها انبيا قد سماهم فوعيت منهم ادريس في الثانية وهرون

وعيسى في الرابعة وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة
عليهم الصلاة والسلام بتفضيل كلام الله تعالى فقال موسى رب لم اظن ان ترفع علي احدا
ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله تعالى حتى جا سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة
فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله اليه فيما اوحى خمسين صلاة على
امتك في كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال ماذا عهد اليك ربك
قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف
عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلام كانه يستشيره في ذلك
فاشار جبريل له ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار تبارك وتعالى قال وهو مكانه يا رب
خفف عنا فان امتي لا تستطيع ذلك فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه
فلم يزل يردده موسى الى ربه عز وجل حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس
قال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذه الخمس فضعفوا وتركوه وامتك
اضعف اجسادا وقلوبا واذانا واسماعا وابصارا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك
يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلام فيشير عليه فلا يكره ذلك جبريل
فرجع عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفا اجسادهم وقلوبهم واذانهم وقلوبهم
وابصارهم واسماعهم فخفف عنا قال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل
القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب قال كل حسنة بعشرة امثالها فهي خمسون
في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت قال خفف عنا اعطانا
بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله اردت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه
ارجع الى ربك فليخفف ايضا عنك قال النبي صلى الله عليه وسلم قد والله استحييت من
ربي فيما اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله فاستيقظ وهو في المسجد الحرام انتهى

اخبرنا ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامي انبانا ابو حامد احمد بن الحسن بن الازهر
انبانا ابو محمد الحسن بن احمد المخلدي انبانا ابو العباس السراج انبانا محمد بن يحيى انبانا ابو اسماعيل
ابن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال
سمعت انس بن مالك قال يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه
جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال
اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤوا الليلة الاخرى
فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم
ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بير زمزم فتولى منهم جبريل عليه السلام
فشق جبريل عليه السلام ما بين نحره الى لبته حتى فرج عن صدره وجوفه فغسله من زمزم
حتى انقى وجرته ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا
به صدره ولغاديده ثم اطبقه ثم عرج به الى السما الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه
اهل السما من هذا فقال جبريل قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث
اليه قال نعم قالوا فمرحبا به واستبشر به اهل السما لا يعلم اهل السما ما يريد الله تعالى باهل

قال صح

الارض بحلم فوجد فى السما الدنيا ادم عليه السلام فقال له جبريل هذا ابوك ادم فسلم عليه
فرد عليه فقال مرحبا بك واهلا يا بنى فنعم الابن انت فاذا هو فى السما الدنيا بنهرين يطردان
قال ما هذان النهران يا جبريل قال هو النيل والفرات ثم مضى به فى السما فاذا بنهر اخر عليه قصر
من لولو وزبرجد فاذا هو مسك اذفر فقال يا جبريل ما هذا النهر قال هذا الكوثر الذى
سمى لك ربك ثم عرج به الى السما الثانية فقالت له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال
جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم بعث اليه
قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السما الثالثة فقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج
به الى السما الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السما الخامسة فقالوا له مثل ذلك وفى كل سما
فيها انبيا قد سماهم انس فرايت منهم ادريس فى الثانية وهرون فى الرابعة واخر فى الخامسة
لم احفظ اسمه وابراهيم فى السادسة وموسى فى السما السابعة بفضل كلامه الله فقال
موسى رب انى لم اظن ان ترفع على احدا ثم علا به فوق ذلك بما يعلمه الا الله حتى جا سدرة
المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى اليه ما شا الله
واوحى اليه فيما يوحى اليه خمسين صلاة على امته فى كل يوم وليلة حتى هبط حتى بلغ موسى
فانقضى الحديث ولا ادرى ساقه ابن ابى اويس ولم استزده على هذا واما حديث عبد
الرحمن بن هاشم بن عتبة **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندى انبانا ابو محمد
احمد بن على بن الحسين بن ابى عثمان انبانا ابو طاهر محمد بن على بن عبد الله الانبارى انبانا
ابو الطاهر محمد بن احمد بن عمر المدينى المصرى حينئذ **واخبرناه** ابو سعد احمد
ابن محمد بن البغدادى انبانا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن القفال انبانا ابراهيم بن
عبد الله بن محمد بن حرشد انبانا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه قال انبانا يونس
ابن عبد الله بن عبد الاعلى بن ميسرة الصدفى انبانا وهب وقال ابن السمرقندى انبانا
عبد الله بن وهب حدثنى يعقوب بن عبد الرحمن زاد ابن المقرى زاد ابن البغدادى الزهرى
عن ابيه عن عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن ابى وقاص عن انس بن مالك قال لما جا جبريل
عليه السلام بالبراق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانها وقال ابن البغدادى فكانما
ضربت اذنيها فقال لها جبريل مه يا براق فوالله وقال ابن البغدادى والله ان ركبك مثله
فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو بعجوز نات وقال ابن السمرقندى نا بى على
جانب الطريق فقال ما هذا وقال ابن البغدادى ما هذه يا جبريل قال سر يا محمد زاد البغدادى
قال وقالا فسار ما شا الله ان يسير فاذا بشى وقال ابن البغدادى ثم شى يدعوه متنحى عن
الطريق هلم يا محمد قال وقال وقال ابن السمرقندى فقال له جبريل سر يا محمد فسار ما شا الله
ان يسير قال ثم لقى خلقا من الخلق فقالوا وقال ابن البغدادى ثم لقيه خلق من الخلق
فقال وقالا السلام عليك يا اول السلام عليك يا اخر السلام عليك يا حاشر فقال له جبريل
عليك السلام اردد السلام يا محمد زاد ابن البغدادى قال فرد السلام ثم لقيه الثانى فقال
له ولم يقل ابن البغدادى له وقالا مثل مقالة الاول ثم لقيه الثالث فقال له مثل مقالة الاولين
حتى انتهى الى بيت المقدس فعرض عليه الما واللبن والخمر فتناول اللبن فقال له جبريل عليه السلام

اصبت

اصبت الفطرة لو شربت الما لغرقت ولغرقت امتك ولو شربت الخمر لغويت وغوت امتك
وقال ابن البغدادي وغوت امتك ثم بعث له ادم عليه السلام فمن و قال ابن السمرقندي
ومن دونه من الانبيا فامهم رسول الله عليه الصلاة والسلام تلك الليلة ثم قال له جبريل
اما العجوز التي رايت بالي وقال ابن البغدادي بان على جنب الطريق فلم يبق من الدنيا الا ما بقي
من تلك العجوز واما الذي اراد ان تميل اليه فذلك وقال ابن البغدادي فذاك عدو الله تعالى
ابليس اراد ان يميل اليه واما وقال ابن السمرقندي فاما الذين سلموا عليك فذلك ابراهيم
وموسى وعيسى صلى الله عليهم وسلم **فاخبرناه** ابو بكر وجيه بن طاهر انبانا
ابو حامد الازهري انبانا ابو محمد المخلدي انبانا ابو العباس السراج انبانا احمد بن اسحاق
الوزان انبانا مرثد بن عثمان المازني انبانا سلام بن سكين انبانا ذوح عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج به فاستفتح سما الدنيا فقال له صاحب الباب من انت قال جبريل
قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث اليه قال نعم ففتح له فاذا هو
بادم عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والولد الصالح ثم صعد الى السما الثانية فاستفتح
فقال له الخازن من انت قال جبريل قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال اوقد
بعث اليه قال نعم ففتح له فاذا هو بادم عليه السلام فقال يا بني الخالة عيسى ويحيى
فقالا مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال ثم صعد به الى السما الثالثة فقال له الخازن
من انت قال جبريل قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال قد بعث محمد عليه السلام
قال ففتح فاذا هو بيوسف عليه السلام فقال له مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ثم صعد
به الى السما الرابعة فاستفتح فقيل له من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله
عليه وسلم قال اوقد بعث اليه قال نعم ففتح له فاذا هو بادريس فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح ثم صعد به الى السما الخامسة فاستفتح فقال له الخازن من انت قال جبريل قال
ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال اوقد بعث اليه قال نعم قال ففتح له فاذا هو
بهرون فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ثم عرج به الى السما السادسة فاستفتح
فقال الخازن من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد عليه الصلاة والسلام قال
اوقد بعث اليه قال نعم ففتح لنا فاذا هو بابراهيم عليه الصلاة والسلام فقال مرحبا
بالنبي الصالح والولد الصالح قال فاوحى الى ان خيرا ان شئت ملكا وان شئت نبيا عبدا قال
نبيا عبدا قال فامرني بالذي امرني وافترض على خمسين صلاة قال فمر موسى فقال
ارجع الى ربك فاسئله التخفيف فاني قد جربت من الامم ما لم تجرب فلم ازل اردد
ويضع عني خمسا خمسا حتى بقيت خمس صلوات قال ارجع الى ربك فاسئله التخفيف
قال رضيت فنودي ان لك بكل صلاة عشرا واما حديث ابن عمران الجوني فاخبرناه
ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انبانا ابو محمد الازهري الجوهري انبانا ابو عمر وبن حيويه
انبانا احمد بن معروف انبانا الحارث بن ابي اسامة انبانا محمد بن سعد بن مسلم انبانا مسلم
ابن ابراهيم انبانا الحارث بن عبيد حدثنا ابو عمران عن انس بن مالك قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم بينا انا قاعد ذات يوم اذ دخل جبريل فوكز بين كتفي فقمت الى شجرة فيها
مثل وكري الطاير فقعد في واحدة وقعدت في اخرى فسمت فارتفعت حتى سدت الخافقين ولو
شيت ان امس السما لمسست وانا اقلب طرفي فالتفت الى جبريل فاذا هو كانه حلس لاطي
فعرفت فضل علمه بالله تعالى وفتح لي باب السما ورايت النور الاعظم رفرف الدر
والياقوت ثم اوحى الله تعالى الي ما شا ان يوحي **اخبرنا** ابو المظفر بن القشيري
انبانا ابو سعد الجنزروذي انبانا ابو عمرو بن حمدان واخبرنا ابو عبد الله الخلال
وفاطمة بنت محمد بن البغدادي قالا انبانا ابراهيم بن منصور السلمي انبانا ابو بكر بن المقري
انبانا ابو يعلى الموصلي نبانا مدبة بن خالد زاد ابن حمدان وشيبان بن فروخ **اخبرنا**
ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انبانا ابو محمد الجوهري انبانا ابو الحسين بن محمد بن المظفر
الحافظ انبانا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي انبانا شيبان قالا حدثنا حماد زاد ابو
يعلى بن سلمة عن ابي حمزة وفي حديث الباغندي انبانا شيبان انبانا ابو حمزة عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله زاد ابن المقري ابن مسعود وفي حديث الباغندي عن ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق فركبته وقال الباغندي فركبت خلف
جبريل عليه السلام فسار بنا فكان اذا اتى وقالوا على جبل ارتفعت رجلاه واذا هبط
ارتفعت قدماه فسار بنا في ارض غمة منتنة وافضينا وقال الباغندي فسار بنا في الارض
غمة منتنة حتى انتهينا الى ارض وقالوا ارض فيحا طيبة فقلت يا جبريل انا كنا نسير في
ارض غمة وافضيت اوقال الباغندي ثم انتهيت او قال ابن حمدان وانا افضينا
زاد ابن المقري منها وقالوا الى ارض فيحا طيبة فقال وقال الباغندي قال تلك ارض النار
~~وهذه ارض الجنة فاتينا وقال الباغندي فاتيت على رجل قايم وقال ابو يعلى وهو قايم يصلي~~
قال فقال من هذا معك زاد ابن حمدان انا جبريل وقال الباغندي فقال من هذا يا جبريل
وقالوا قال هذا اخوك محمد فرحب ودعا لي بالبركة قال سل لامتك اليسر قال قلت
وقال الباغندي فقلت من هذا يا جبريل وقالوا قال هذا اخوك عيسى ولم يقل ابن المقري عيسى
قال ثم سرنا فاتينا على رجل وقال الباغندي قالا اتيت على رجل فقال من هذا معك وقال
ابو يعلى فقال من معك يا جبريل قال هذا اخوك محمد فرحب زاد الباغندي بي وقالا ودعا لي
بالبركة فقال سل لامتك اليسر قلت من هذا يا جبريل قال اخوك وفي حديث ابي يعلى هذا
اخوك موسى ثم اتفقوا قال قال ثم سرنا فرايت وقال ابو يعلى فراينا مصابيح وضوا فقلت
ما هذا يا جبريل قال هذه شجرة ابيك ابراهيم عليه السلام اتدنوا قال الباغندي اتحب ان
تدنوا منها وقال الباغندي منه قال قلت نعم فدنونا منها فرحب زاد الباغندي بي وقالوا
ودعا لي بالبركة زاد ابن المقري ثم مضينا وقال الباغندي ثم مشينا حتى انتهينا وقال ابو يعلى
حتى اتينا بيت المقدس ونشرت وقال ابن حمدان ونشر لي الانبيا من سمى الله ومن لم يسم فصليت
بهم الا هولا النفر الثلاثة موسى وعيسى وابراهيم حديث الباغندي فربطت الدابة بالحلقة التي
تربط به الانبيا ثم دخلت المسجد فنشر لي الانبيا من سمى الله تعالى منهم ومنهم من لم يسم
منهم فصليت بهم غير اوليك الثلاثة عيسى وموسى وابراهيم صلى الله عليهم وسلم اجمعين

كنت

كتب الي ابو القاسم علي بن احمد بن بيان الرزاز واخبرني خالي ابو المكارم سلطان
ابن يحيى بن علي القرشي وابو سليمان داود بن محمد بن الحسن بن خالد قاضي حمص كتابة وغيرهما
عنه قال انبانا ابو الحسن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد انبانا اسمعيل بن محمد الصفار
انبانا الحسن بن عرفة انبانا مروان بن معوية الفزاري عن قنان بن عبد الله النهمي
انبانا ابو ظبيان قال كنا جلوسا عند ابي عبيدة بن عبد الله ومحمد بن سعد بن ابي وقاص
وهما جالسان فقال محمد بن سعد لابي عبيدة حدثنا انت عن ابيك ليلة اسري بمحمد صلى الله
عليه وسلم فقال ابو عبيدة لا بل حدثنا انت عن ابيك فقال ابن محمد بن سعد لو سالتني
قبل ان اسالك لفعلت قال فانشا ابو عبيدة يحدث قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني جبريل بدابة فوق الحمار ودون البغل فحملني عليه ثم انطلق يهوي بنا كلما
صعد عقبة استوت رجلاه كذلك مع يديه واذا هبط استوت يداه مع رجليه حتى اذا
مررنا برجل طوال سبط ادم كانه من رجال ازد شنوءة وهو يقول ويرفع ويقول اكرمته
وفضلته قال فدفعنا اليه فسلمنا عليه فرد السلام فقال من هذا معك يا جبريل قال هذا
احمد فقال مرحبا بالنبي الامي العربي الذي بلغ رسالة ربه ونصح لامته قال ثم اندفعنا فقلت
من هذا يا جبريل قال هذا موسى بن عمران قال قلت ومن يعاتب قال يعاتب ربه فيك
قال قلت ويرفع صوته على ربه قال ان الله تبارك وتعالى قد عرف حدته قال ثم اندفعنا حتى مررنا
بشجرة كان ثمرها السرج تحتها شيخ وعياله قال فقال لي جبريل اعمد الى ابيك ابراهيم
قال فاندفعنا اليه فسلمنا عليه فرد السلام فقال ابراهيم يا جبريل من هذا معك قال
هذا ابنك احمد قال فقال مرحبا بالنبي الامي الذي بلغ رسالة ربه ونصح لامته يا بني انك لاق
ربك الليلة وان امتك اخر الامم واضعفهم فان استطعت ان تكون حاجتك او جلها في امتك
فافعل قال ثم اندفعنا حتى انتهينا الى المسجد الاقصى فنزلت وربطت الدابة بالحلقة
التي بباب المسجد التي كانت الانبيا تربط بها ثم دخلت المسجد فعرفت النبيين من بين قائم
وراكع وساجد ثم اتيت بكاسين من عسل ولبن فاخذت اللبن فشربت اللبن فضرب
جبريل منكبي وقال اصبت الفطرة ورب محمد قال ثم اقيمت الصلاة فاممتهم ثم انصرفنا
فاقبلنا اخبرنا ابو بكر وجيه بن طاهر انبانا ابو حامد احمد بن الحسن
ابن احمد المخلدي انبانا ابو العباس السراج انبانا اسحاق بن ابراهيم انبانا سفيان عن
مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن مرة عن عبد الله بن مسعود في قوله تبارك وتعالى
اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب اعطي نبيكم صلى الله عليه وسلم عندها ثلثا
فرضت عليه الصلاة واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لامته المقحمات ما لم يشرك به شيا
ولم يذكر الزبير قال وانبانا السراج انبانا الحسين بن علي بن الاسود العجلي انبانا عبد
الله بن نمير قال وانبانا ابو يحيى السراج انبانا ابو المنذر اسمعيل بن عمر جميعا
قالا انبانا مالك بن مغول قال سمعت الزبير بن عدي يذكر عن طلحة بن مصرف الايامي
عن مرة عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى
وهي في السماء السابعة والسادسة اليها ينتهي ما يخرج من تحتها فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط

من فوقها فيقبض منها اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب فاعطي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر
لمن لا يشرك بالله شيا المقحمات اخبرنا ابو عبد الله الفراوي وابو المظفر القشيري
وابو القاسم الشحامي قالوا انبا نا ابو سعد الجيروردي نبا نا ابو عمرو بن حمدان ح واخبرنا
ابو عبد الله الحسن بن عبد الملك الخلال وابو منصور الحسن بن طلحة الصالحاني قالا
انبا نا ابراهيم بن منصور السلمي انبا نا ابو بكر بن المقرى قالا انبا نا ابو يعلى انبا نا ابو خيثمة
انبا نا عبد الله بن نمير انبا نا مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة بن مصرف عن مرة
عن عبد الله قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى سدرة المنتهى وهي في
السما السادسة واليها ينتهي ما يصعد به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط من
فوقها منها اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث خلال الصلوات وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته المقحمات
اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد وابو القاسم غانم بن عبد الله في كتابيهما
ثم حدثني عبد الملك بن محمد بن عبد الملك المسقلي انبا نا ابو علي الحداد اخبرني
ابو مسعود عبد الرحيم بن ابي الوفا قالا انبا نا ابو علي الحداد وحاتم بن عبيد الله قالا
انبا نا ابو نعيم انبا نا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن احمد انبا نا فارس انبا نا احمد بن عصام
انبا نا ابو احمد الزبيري انبا نا مالك بن مغول عن الزبيري بن عدي عن طلحة بن مصرف عن
مرة عن عبد الله بن مسعود قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم الى سدرة المنتهى
وهي في السما السابعة واليها ينتهي ما يعرج به من الارواح فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط
به من فوقها فيقبض اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثا الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن مات من امته
لا يشرك به شيا المقحمات اخبرنا ابو عبد الله الفراوي انبا نا ابو بكر البيهقي
انبا نا ابو عبد الله الحافظ انبا نا ابو العباس بن محمد بن يعقوب انبا نا ابو بكر يحيى بن ابي طالب
انبا نا ابو عبيد الله انبا نا عبد الوهاب بن عطا انبا نا ابو محمد راشد الحماني عن ابي هرون
العبدي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له اصحابه يا رسول الله اخبرنا
عن ليلة اسرى بك فيها قال قال الله تبارك وتعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله الاية قال فاخبرهم قال بينما انا نايم عشا في المسجد
الحرام اذ اتاني ات فايقظني فاستيقظت فلم ار شيا ثم عدت في النوم ثم ايقظني فاستيقظت
فلم ار شيا ثم عدت في النوم فايقظني فاستيقظت فلم ار شيا فاذا انا بكهيئة خيال فاتبعته
بصري حتى خرجت من المسجد فاذا انا بدابة ادنى شبهه بدوابكم هذه بغالكم هذه مضطرب
الاذنين يقال له البراق وكانت الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم تركبه قبلي يقع حافره
مد بصره فركبته فبينما انا اسير عليه اذ دعاني داع عن يميني يا محمد انظرني اسألك
فلم اجبه ولم اقم عليه فبينما اسير عليه اذ دعاني داع عن يساري يا محمد انظرني اسالك
فلم اجبه ولم اقم عليه فبينما انا اسير عليه اذا انا بامراة حاسرة عن ذراعيها وعليها

من كل زينة خلقها الله فقالت يا محمد انظرني اسألك فلم التفت اليها ولم اقم عليها حتى اتيت بيت المقدس فاوقفت دابتي بالحلقة التي كانت الانبيا توثقها به فاتاني جبريل عليه السلام باناءين احدهما خمر والاخر لبن فشربت اللبن وتركت الخمر فقال جبريل اصبت الفطرة فقلت الله اكبر الله اكبر قال جبريل ما رايت في وجهك هذا فقلت بينما انا اسير اذ دعاني داع عن يميني يا محمد انظرني اسألك فلم اجبه ولم اقم عليه قال ذاك داعي اليهود اما انك لو اجبته لتهودت امتك قال وبينما اسير اذ دعاني داعي عن يساري فقال يا محمد انظرني اسألك فلم التفت اليه ولم اقم عليه قال ذاك داعي النصارى اما انك لو اجبته لتنصرت امتك فبينما انا اسير اذا انا بامراة حاسرة عن ذراعيها عليها من كل زينة خلقها الله تعالى تقول يا محمد انظرني اسألك فلم اجبها ولم اقم عليها قال تلك الدنيا اما انك لو اجبتها او اقمت عليها لاختارت امتك الدنيا على الاخرة قال ثم دخلت انا وجبريل عليه السلام بيت المقدس فصلى كل واحد منا ركعتين ثم اتيت بالمعراج التي تعرج عليه ارواح بني ادم فلم تر الخلائق احسن من المعراج ما رايتم الميت حين يشق بصره طامحا الى السما فانما يشق بصره طامحا الى السما عجبه بالمعراج قال فصعدت انا وجبريل عليه السلام فاذا بملك يقال له اسمعيل وهو صاحب سما الدنيا وبين يديه سبعون الف ملك مع كل ملك جنده مائة الف ملك قال وقال الله تبارك وتعالى وما يعلم جنود ربك الا هو فاستفتح جبريل باب السما قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم فاذا انا بادم كهيئته يوم خلقه الله تعالى وتبارك على صورته تعرض عليه ارواح ذريته المومنين فيقول روح طيبة ونفس طيبة اجعلوها في عليين ثم تعرض عليه ارواح ذريته الفجار فيقول روح خبيثة ونفس خبيثة اجعلوها في سجين ثم مضيت هنية فاذا انا باخونة يعني انا بخوان البليدة الذي يوكل ياكلون منها يوكل عليها لحم مشرح ليس يقربها احد واذا انا باخونة عليها لحم قد اروح ونتن عندها ناس ياكلون منها قلت يا جبريل من هولا قال هولا من امتك يتركون الحلال وياتون الحرام قال ثم مضيت هنية فاذا انا باقوام بطونهم امثال البيوت كلما نهض احدهم خر يقول اللهم لا تقم الساعة قال وهم على سابلة ال فرعون قال فتجي السابلة فتطاهم قال فسمعتهم يضجون الى الله تبارك وتعالى قلت يا جبريل من هولا قال هولا من امتك الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس قال مضيت هنية فاذا انا باقوام مشافرهم كمشافر الابل قال فيفتح على افواههم ويلقمون ذلك اللحم ثم يخرج من اسافلهم فسمعتهم يضجون الى الله عز وجل قلت يا جبريل من هولا قال هولا امتك الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا قال ثم مضيت هنية فاذا انا بنسا يتعلقن بثديهن فسمعتهن يضججن الى الله عز وجل قلت يا جبريل من هولا النسا قال هولا الزناة من امتك قال ثم مضيت هنية فاذا انا باقوام يقطع من جنوبهم اللحم فيلقمون فيقال له كل ما كنت تاكل من لحم اخيك قلت

يا جبريل من هولا قال هولا المازون من امتك المازون ثم صعدنا الى السما الثانية
فاذا انا برجل احسن ما خلق الله تعالى قد فضل على الناس بالحسن كالقمر ليلة البدر
على سائر الكواكب قلت يا جبريل من هذا قال هذا اخوك يوسف ومعه نفر من قومه
فسلمت عليه وسلم علي ثم صعدت الى السما الثالثة فاذا انا بيحيى وعيسى عليهما السلام
ومعهما نفر من قومهما فسلمت عليهما وسلما علي ثم صعدت الى السما الرابعة فاذا انا بادريس
قد رفعه الله مكانا عليا فسلمت عليه وسلم علي قال ثم صعدت الى السما الخامسة فاذا
انا بهرون عليه السلام ونصف لحيته بيضا ونصفها سودا تكاد لحيته تضرب سرته من طولها
قلت يا جبريل من هذا قال هذا المحبب في قومه هرون بن عمران ومعه نفر من قومه
فسلمت عليه وسلم علي ثم صعدت الى السما السادسة فاذا انا بموسى بن عمران رجل
ادم كثير الشعر لو كان عليه قميصان لنفذ شعره دون القميص واذا هو يقول
يزعم الناس اني اكرم على الله من هذا بل هو اكرم على الله مني قال قلت يا جبريل من هذا
قال هذا اخوك موسى بن عمران قال ومعه نفر من قومه قال فسلمت عليه ورد علي
السلام ثم صعدت الى السما السابعة فاذا انا بابينا ابرهيم خليل الرحمن ساند ظهره
الى البيت المعمور كاحسن الرجال قلت يا جبريل من هذا قال هذا ابوك ابرهيم خليل
الرحمن ومعه نفر من قومه قال فسلمت عليه وسلم علي واذا انا بامتي شطرين
شطر عليهم ثياب بيض كانها القراطيس وشطر عليهم ثياب رمد قال فدخلت
البيت المعمور ودخل معي الذين عليهم الثياب البيض وحجب الاخرون الذين عليهم ثياب
رمد وهم على خير فصليت انا ومن معي في البيت المعمور ثم خرجت انا ومن معي قال
والبيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون فيه الى يوم القيامة
قال ثم رفعت الى السدرة المنتهى فاذا كل ورقة منها تكاد هذه الامة فاذا فيها
عين تجري يقال لها سلسبيل فيشق منها نهران احدهما الكوثر ويقال له نهر الرحمة
فاغتسلت فيه فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تاخر ثم اني رفعت الى الجنة فاستقبلتني
جارية فقلت لمن انت قالت لزيد بن حارثة واذا انا بانهار من ماء غير آسن وانهار
من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى واذا رمانها
كانه الدلا عظما واذا انا بطيرها كانها بختكم هذه فقال عندها صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى قد اعد لعباده الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر قال [illegible]ضت علي النار فاذا فيها غضب الله تعالى وزجره ونقمته لو طرح فيها
الحجارة [illegible]لا كلتها ثم اغلقت دوني ثم اني رفعت الى السدرة المنتهى
اذ [illegible] السدرة ما يغشى وكان بيني وبينه قاب قوسين او ادنى قال ونزل على كل
ورقة ملك من الملايكة قال وقال فرضت عليك خمسون وقال لك بكل حسنة عشرا
[illegible] هممت بالحسنة فلم تعملها كتبت لك حسنة واذا عملتها كتبت لك عشرا واذا هممت
بالسية فلم تعملها فلم يكتب عليك شي فان عملتها كتبت عليك سية واحدة ثم رفعت
الى موسى عليه السلام فقال بما امرك ربك قلت بخمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسله

التخفيف لامتك فان امتك لا تطيق ذلك ومتى لا تطيقه تكفر فرجعت الى ربي
فقلت يا رب خفف عن امتي فانها اضعف الامم فوضع عني عشرا وجعلها اربعين
فما زلت اختلف بين موسى وربي كلما اتيت عليه قال لي مثل ذلك حتى رجعت اليه
فقال لي بم امرت فقلت امرت بعشر صلوات قال ارجع الى ربك فاسئله التخفيف
لامتك فرجعت الى ربي فقلت اي رب خفف عن امتي فانها اضعف الامم فوضع عني
خمسا وجعلها خمسا فناداني ملك عندها تمت فريضتي وخففت عن عبادي
واعطيتهم بكل حسنة عشر امثالها ثم رجعت الى موسى عليه السلام فقال بم امرت
قلت بخمس صلوات قال ارجع الى ربك فاسئله التخفيف فانه لا يؤوده شيء فسله
التخفيف لامتك فقلت رجعت الى ربي حتى استحييت ثم اصبح بمكة يخبرهم
بالعجايب اني اتيت البارحة بيت المقدس وعرج بي الى السما ورايت كذا ورايت كذا
فقال ابو جهل بن هشام لا تعجبون مما يقول محمد يزعمون انه اتى البارحة بيت المقدس
ثم اصبح فينا واحدنا يضرب مطيه مصعده شهرا ومنقلبه شهرا فهذا مسيرة شهرين
في ليلة واحدة قال فاخبرهم بعير لقريش لما كان مصعدي رايتها في مكان كذا وكذا
وانها نفرت فلما رجعت رايتها عند العقبة فاخبرهم بكل رجل وبعيره كذا وكذا ومتاعه
كذا وكذا فقال ابو جهل يخبرنا باشيا فقال رجل من المشركين انا اعلم الناس ببيت المقدس
وكيف بناؤه وكيف هيئته وكيف قربه من الجبل فان يكن محمد صادقا فسأخبركم وان
يك كاذبا فساخبركم فجاء ذلك المشرك فقال يا محمد انا اعلم الناس ببيت المقدس
فاخبرني كيف بناؤه وكيف هيئته وكيف قربه من الجبل قال فرفع لرسول الله صلى الله عليه
وسلم بيت المقدس من مقعده فنظر اليه كنظر احدنا الى بيته بناؤه كذا وكذا وقربه من
الجبل كذا وكذا فقال الاخر صدقت .
فرجع الى اصحابه فقال صدق
محمد فيما قال ونحو
من هذا الكلام
تم الجزء
بحمد
الله
آخر

فهرس الأبواب والتراجم في الجزء الأول

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة